

نحوی مکمل کا مجموعہ

التحول للعلوم كالصوء للنجوم

خَيْرُ النَّحْوِ

(اُردو شرح)

هَذَا مِنْ النَّحْوِ

مؤلفہ

اُستاذ العلماء حضرت مولانا ابوسعید اللہ بخش ظفر مدظلہ
اُستاذ جامعہ غیر المدارس ملتان

نحوی ترکیب

سلیس ترجمہ

حامل متن معرب

الاعادة على
صوء الاسئلة

عبارتی مکمل تشریح

خلاصۃ المباحث

الکاس الدہاق فی اسئلة
الوقاق علی ترتیب الکتاب

مباحث الکتاب
علی صوء الخریطة

ناشر

مکتبہ رحمانیہ

محکمہ تعلیم گورنر درمضانہ مسجد عقبہ دسٹرکٹ ہسپتال مظفر گڑھ فون رہائش 061-580692

التحقيق الكلام كالملع في الطعام

التحول للملوك كالضوء للنجوم

خير النجوم

(أردو شرح)

هكذا ينير النجوم

مؤلف

استاذ العلماء حضرت مولانا البوسعيد الله بخش ظفر مدظلہ
استاذ جامعہ غیر المدارس ملتان

نحوی ترکیب

سلیس ترجمہ

حامل متن معرب

الإعادة على
ضوء الأسئلة

عبارتی مکمل تشریح

خلاصۃ المباحث

الکاس الدہاق فی اسئلة
الوفاق علی ترتیب الكتاب

مباحث الكتاب
على ضوء الخريطة



مکتبہ رحمانیہ

0301-7428011, 0302-7322448
0333-7206730, 0334-6030670

فون: نرد جامعہ غیر المدارس ملتان

جملہ حقوق بحق مصنف و ناشر محفوظ ہیں

خیر النحو اُردو شرح ہدایۃ النحو

نام کتاب: استاد العلماء حضرت مولانا ابوسعید اللہ بخش ظفر صاحب مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان
مصنفہ:
موبائل نمبر: 0301-7428011, 0334-6030670, 0321-6338113

نظر ثانی: استاذ العلماء حضرت مولانا مفتی محمد صدیق صاحب مدظلہم، مہتمم مدرسہ امداد العلوم، محمود کوٹ شہر
تصحیح: مولوی قاری محمد سعید الرحمن (سابق مدرس جامعہ نعمانیہ نظامیہ قدیرہ آباد، ملتان) 0302-7322448

کمپوزنگ: حافظ محمد نعمان حامد، موبائل نمبر: 0300-7334677

ایڈیشن: اوّل..... ربیع الثانی ۱۴۲۵ھ..... دوم..... رمضان المبارک ۱۴۲۷ھ..... محرم الحرام ۱۴۳۲ھ
تعداد: گیارہ صد (1100)

ملنے کے تے

(۱) مکتبہ امدادیہ، ٹی بی ہسپتال روڈ ملتان، فون: 061-4544965	(۲) ادارہ اشاعت الخیر بیرون بوہڑ گیٹ ملتان، فون: 0300-7301293
(۳) مکتبہ حقانیہ، ٹی بی روڈ ملتان، فون: 061-4541093	(۴) متیق اکیدمی بیرون بوہڑ گیٹ، ملتان
(۵) مکتبہ عثمانیہ نزد جامعہ خیر المدارس، اورنگزیب روڈ ملتان	(۶) اسلامی کتب خانہ، بنوری ٹاؤن کراچی، فون: 021-4927159
(۷) قدیمی کتب خانہ مقابل آرام باغ کراچی، فون: 021-2627608	(۸) مکتبہ دار القرآن علامہ بنوری ٹاؤن کراچی
(۹) مکتبہ لدھیانوی علامہ بنوری ٹاؤن کراچی	(۱۰) مکتبہ سید احمد شہید اردو بازار، لاہور
(۱۱) ادارہ نشر و اشاعت لہرۃ العلوم نزد گھنٹہ گھر، گوجرانوالہ فون: 055-4218530	(۱۲) والی کتاب گھر چوک اردو بازار، گوجرانوالہ، فون: 0554441613-14
(۱۳) مکتبہ رشیدیہ سرکی روڈ کوئٹہ۔ موبائل نمبر 0300-3821560	(۱۶) مکتبہ عارفی، نزد جامعہ امدادیہ ستیانہ روڈ، گلشن امداد فیصل آباد
(۱۵) مکتبۃ المعارف محلہ جنگلی پشاور۔ موبائل نمبر 0300-5944317	(۱۷) مکتبہ المنظور الاسلامیہ نزد جامعہ حنیفیہ علی پور (منظف گڑھ)
(۱۸) مکتبہ رشیدیہ جی ٹی روڈ، ضلع ساہیوال	(۱۹) کشمیر بک ڈپو اینڈ سنز تلتہ گلگ روڈ، چکوال، فون: 0543-551148
(۲۰) کتب خانہ رشیدیہ، مدینہ کلا تھ مارکیٹ، راجہ بازار راولپنڈی، فون نمبر: 051-554798	

مکتبہ رحمانیہ نیر نزد جامعہ خیر المدارس ملتان

فہرست مضامین خیر النحو اردو شرح ہدایۃ النحو

صفحہ نمبر	عنوانات	صفحہ نمبر	عنوانات
۴۱	البحث الرابع في اسم الكتاب مع وجه التسمية	۱۶	انتساب
۴۳	الفصل الاول في مبادئ علم النحو	۱۷	تشکر
۴۳	البحث الاول في مبادئ علم النحو	۱۸	رموز الكتاب مأخذ ومراجع
۴۵	البحث الثاني في بيان غرض علم النحو	۱۹	کتاب بذلکی اہم خصوصیات
۴۵	البحث الثالث في بيان موضوعه	۲۰	تقاریر و مشائخ نظام و علماء کرام
۴۵	الفصل الثاني في بيان الكلمة	۲۶	پیش لفظ
۴۶	البحث الاول في تعريف الكلمة	۲۸	مقدمہ
۴۷	تعريف و معرف / فوائد قيود	۲۸	ضرورت و اہمیت علم النحو
۴۷	البحث الثاني في اقسامها	۲۹	علم النحو کی تعریف، موضوع
۴۹	البحث الثالث في تعريف كل قسم	۲۹	مدون / وضع علم النحو
۴۹	اسم کی تعريف مع المثال	۲۹	تاریخ علم النحو
۴۹	تعريف و معرف / فوائد قيود	۳۰	علم نحو کا مقام و مرتبہ
۴۹	فعل کی تعريف مع المثال	۳۱	مصنف ہدایۃ النحو کے متعلق تحقیق لطیف
۵۰	تعريف و معرف / فوائد قيود	۳۱	مصنف ہدایۃ النحو کے حالات زندگی
۵۰	حرف کی تعريف مع المثال	۳۵	الباب الاول في مقدمة العلم
۵۰	تعريف و معرف / فوائد قيود	۳۶	البحث الاول في خطبة الكتاب
۵۲	البحث الرابع في بيان علامات كل قسم	۳۹	آل اور اہل میں فرق، آل کا مصداق
۵۲	الحصة الاولى في علامات الاسم	۴۰	صحابی کی تعريف
۵۵	فان كل هذه خواص الاسم	۴۰	البحث الثاني في تعارف الكتاب
۵۵	ومعنى الاخبار عنه الخ	۴۰	تحقیق مشار الیہ لفظ "هذا"
۵۵	الحصة الثانية في بيان علامات الفعل	۴۰	تعارف کتاب ہدایۃ النحو
۵۷	الحصة الثالثة في بيان علامات الحرف	۴۱	البحث الثالث في الفرق بين هداية النحو والكافية
۵۷	والمحرف في كلام العرب فوائد الخ	۴۱	اہم الفاظ (فصل، باب، مثال وغیرہ) کی وضاحت

۷۲	اعراب کی اقسام	۵۸	البحث الخامس في بيان وجه تسمية كل قسم
۷۲	عامل کی تعریف	۵۸	وجه التسمية للاسم
۷۲	محل الاعراب کا معنی	۵۸	وجه التسمية للفعل، وجه التسمية للحرف
۷۲	تمام کی مثال	۵۹	اذليس مقصود الخ
۷۲	البحث الرابع في تقسيم الاعراب ذاتا	۵۹	الفصل الثالث في بيان الكلام
۷۳	البحث الخامس في بيان تعداد المعرب	۶۰	البحث الأول في تعريف الكلام
۷۳	الفصل الثالث في اقسام اعراب المعرب	۶۰	تعريف و معرف / فوائد قيود
۷۵	البحث الأول في اعراب المفرد المنصرف الخ	۶۱	البحث الثاني في تعريف الاسناد مع المثال
۷۶	مفرد کے معانی، صحیح کی تعریف	۶۱	تعريف و معرف / فوائد قيود
۷۶	مثال مفرد منصرف	۶۲	البحث الثالث في بيان تقسيم الكلام الخ
۷۶	جاری مجری الصحیح کی تعریف	۶۲	کلام کے احتمالات عقلیہ
۷۶	جمع مکسر کی تعریف	۶۳	البحث الرابع في بيان الاعتراض والجواب
۷۷	جمع مکسر کی مثال	۶۳	الکاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ
۷۷	البحث الثاني في اعراب الجمع المؤنث السالم	۶۶	الباب الثاني في بيان مقدمة الكتاب
۷۸	البحث الثالث في اعراب غير المنصرف	۶۶	البحث الأول في الربط
۷۹	البحث الرابع في اعراب الاسماء الستة المكبرة	۶۶	البحث الثاني في وجه عدم ذكر التعريف
۷۹	اسماء ستة مکبرہ کی تعریف	۶۶	البحث الثالث في تقسيم الاسم
۸۰	صيغوى تحقيق، معنوى تحقيق	۶۷	البابين وخاتمة
۸۰	اسماء ستة کے اعراب بالحرف کی شرائط	۶۸	الباب الأول في الاسم المعرب
۸۰	اسماء ستة کا اعراب عند عدم الشرائط	۶۸	البحث الأول في التعريف مع المثال
۸۱	البحث الخامس في اعراب المثنى مع ملحقاته	۶۹	البحث الثاني في التعريف والمعرف
۸۱	مثنى حقیقی، معنوی، صوری کی وضاحت	۶۹	الفصل الثاني في حكم الاسم المعرب
۸۲	البحث السادس في اعراب الجمع مع ملحقاته	۶۹	البحث الأول في حكم المعرب
۸۲	جمع حقیقی، معنوی، صوری کی وضاحت	۷۰	البحث الثاني في تقسيم الاختلاف
۸۳	البحث السابع في فائدة مهمة	۷۱	البحث الثالث في تشريح الالفاظ المشككة
۸۳	البحث الثامن في اعراب الاسم المقصور وغيره	۷۱	اعراب کی تشريح مع المثال

٨٥	البحث التاسع في اعراب الاسم المنقوص	٩٦	البحث الثاني في بيان اقسامه مع توضيح كل قسم
٨٦	البحث العاشر في اعراب الجمع المذكر السالم الخ	٩٧	البحث الثالث في بيان شرائطه
٨٧	الفصل الرابع في تقسيم الاسم العرب باعتبار الانصراف وعلمه	٩٨	البحث الرابع في بيان قسمه الذي مؤثر بلا شرط
٨٧	البحث الأول في تعريف الاسم المنصرف مع المثال	٩٨	البحث الأول في تعريف المعرفة
٨٨	البحث الثاني في حكم الاسم المنصرف	٩٩	البحث الثاني في تحقيق اقسام المعرفة
٨٨	البحث الثالث في تعريف غير المنصرف مع المثال	٩٩	البحث الثالث في بيان شرائطه
٨٨	البحث الرابع في تحقيق اسباب منع الصرف	٩٩	البحث الرابع في بيان فائدة مهمة
٨٩	البحث الخامس في حكم غير المنصرف	١٠٠	البحث الأول في تعريف العجمة
٨٩	البحث السادس في تفصيل اسباب منع الصرف	١٠٠	البحث الثاني في بيان شرائط تأثيره
٩٠	وجه تقديم العدل على سائر الاسباب	١٠١	البحث الثالث في بيان الامثلة احتراز و اجتماعا
٩٠	وجه ذكر تعريف العدل بخلاف غيره من الاسباب	١٠٢	البحث الأول في تعريف الجمع
٩٠	القاعدة المتعلقة بالاسباب التسعة	١٠٢	البحث الثاني في تعريف منتهى الجموع الخ
٩١	البحث الأول في تشريح الالفاظ المشككة	١٠٢	منتهى الجموع بنائى كما صيغه
٩١	البحث الثاني في تعريف العدل	١٠٢	البحث الثالث في شرائط تأثيره
٩١	تعريف و معرف / فوائد قيود	١٠٢	البحث الرابع في التوضيح بالامثلة
٩١	البحث الثالث في اقسامه الخ	١٠٣	البحث الخامس في فائدة مهمة
٩٢	عدل تحقيقى كى تعريف	١٠٢	البحث الأول في تعريف التركيب مع التوضيح بالمثال
٩٢	عدل تقديرى كى تعريف	١٠٢	البحث الثاني في بيان شرائطه
٩٢	البحث الرابع في بيان فائدة مهمة	١٠٥	البحث الثالث في التوضيح بالامثلة
٩٢	البحث الخامس في توضيح كل قسم مع المثال	١٠٥	البحث الأول في تعريف الالف والنون الخ
٩٣	البحث الأول في تعريف الوصف	١٠٦	البحث الثاني في شرائط تأثيره في منع الصرف
٩٣	البحث الثاني في تقسيم الوصف مع تعريف كل قسم	١٠٦	البحث الثالث في التوضيح بالامثلة
٩٣	البحث الثالث في فائدة مهمة	١٠٧	البحث الأول في تعريف وزن الفعل
٩٣	البحث الرابع في شرائطه	١٠٧	البحث الثاني في بيان شرائط تأثيره
٩٥	البحث الخامس في توضيح الامثلة الخ	١٠٨	البحث الثالث في التوضيح بالامثلة
٩٦	البحث الأول في تعريف التانيث	١٠٨	فيعمل منصروف الخ

١٠٩	البحث السابع في بيان فائدة مهمة	١٢٩	البحث الثالث في بيان الشرائط لتحقيق التنازع
١١١	الكاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	١٣٠	البحث الرابع في بيان اقسام التنازع الخ
١١٥	الباب الثالث في المرفوعات	١٣١	البحث الخامس في بيان صور رفع التنازع
١١٥	التمهيد البحث الاول في تشريح الالفاظ	١٣١	البحث السادس في بيان الاختلاف بين النحاة الخ
١١٦	البحث الثاني في بيان وجه تقديم المرفوعات الخ	١٣١	دليل الجمهور، دليل الفراء
١١٦	البحث الثالث في وجه عدم ذكر تعريف الاسم الخ	١٣٢	البحث السابع في بيان الاختلاف بين نحاة
١١٦	البحث الرابع في تحقيق الاسماء المرفوعة مع دليل الحصر	١٣٢	البصرة والكوفة في الاولويات مع الدليل
١١٧	دليل الحصر على ضوء الخريطة	١٣٢	بصريون كي دليل، كوفيون كي دليل
١١٨	الفصل الاول في الفاعل	١٣٢	البحث الثامن في توضيح مذهب البصريين بالامثلة
١١٩	البحث الاول في وجه تقديم الفاعل على سائر الاقسام	١٣٥	البحث التاسع في توضيح مذهب الكوفيين بالامثلة
١١٩	البحث الثاني في تعريفه مع التوضيح بالمثال	١٤٠	الفصل الثالث في مفعول ما لم يسم فاعله
١١٩	تعريف و معرف / فوائد قيود	١٤٠	البحث الاول في تعريف مفعول ما لم يسم فاعله
١٢٠	البحث الثالث في الفرق بين اسم الفاعل والفاعل	١٤٠	البحث الثاني في بيان مصداق "ما" الخ
١٢٠	البحث الرابع في المسائل التسعة الخ	١٤٠	البحث الثالث في حكم مفعول ما لم يسم فاعله
١٢١	المسئلة الاولى في بيان فاعل الفعل	١٤٢	البحث الرابع في بيان فائدة مهمة
١٢١	المسئلة الثانية في بيان حالت فعل الفاعل الخ	١٤٢	الفصل الرابع في المبتداء والخبر
١٢٣	المسئلة الثالثة في بيان حالت فعل الفاعل الخ	١٤٣	البحث الاول في تعريف المبتداء والخبر
١٢٤	المسئلة الرابعة في بيان حال فعل الفاعل الخ	١٤٣	مبتداء كي تعريف
١٢٥	المسئلة الخامسة في بيان وجوب تقديم الماعل على المفعول	١٤٣	خبر كي تعريف
١٢٥	المسئلة السادسة في بيان جواز تقديم المفعول على الفاعل	١٤٣	تعريف و معرف / فوائد قيود
١٢٦	المسئلة السابعة في بيان حذف الفعل الخ	١٤٣	البحث الثاني في تحقيق عاملهما
١٢٧	المسئلة الثامنة في بيان جواز حذف الفعل والفاعل معا	١٤٥	البحث الثالث في تفصيل مسائلا
١٢٧	المسئلة التاسعة في بيان حذف الفاعل وحده	١٤٥	المسئلة الاولى تعريف و تكوير كي اعتبارا من عندنا، اذ خير كما اصل
١٢٧	الفصل الثاني في تنازع الفعلين	١٤٥	وكذا اذا تخصصت الخ
١٢٨	البحث الاول في الربط	١٤٧	المسئلة الثانية في بيان التعريف والتكوير
١٢٩	البحث الثاني في تعريف التنازع مع الاعتراض و الجواب	١٤٨	المسئلة الثالثة في بيان خبر المبتداء جملة

۱۶۰	فوائد قيود / تعريف و معرف	۱۴۹	المسئلة الرابعة في بيان العائد في الخبر الخ
۱۶۰	البحث الثالث في الفرق بين ما ولا الخ	۱۵۰	وقد يحذف عند وجود القرينة الخ
۱۶۱	الفصل الثامن في خبر لا التي لتفي الجنس	۱۵۱	المسئلة الخامسة في تقديم الخبر على المبتداء
۱۶۱	البحث الاول في تعريف خبر لا التي لنفي الجنس	۱۵۱	المسئلة السادسة في بيان المبتداء الواحد الخ
۱۶۲	الكاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	۱۵۲	البحث الرابع في تعريف القسم الثاني من المبتداء
۱۶۵	﴿الباب الرابع في المنصوبات﴾	۱۵۲	البحث الخامس في الفرق بين القسم الاول والثاني من المبتداء
۱۶۵	البحث الاول في توضيح الالفاظ المشككة	۱۵۲	البحث السادس في التوضيح بالامثلة
۱۶۶	البحث الثاني في وجه تقديم المنصوبات على المجزورات	۱۵۳	الفصل الخامس في بيان خبران و اخواتها
۱۶۶	البحث الثالث في وجه عدم ذكر تعريف الاسم المنصوب	۱۵۳	البحث الاول في تحقيق حروف المشبهة بالفعل
۱۶۷	البحث الرابع في تحقيق اقسام الاسم المنصوب مع دليل الحصر	۱۵۳	صيغوى مشابهت، معنوى مشابهت، عملى مشابهت
۱۶۷	الفصل الاول في المفعول المطلق	۱۵۳	البحث الثاني في بيان عملها
۱۶۸	البحث الاول في تعريف المفعول المطلق	۱۵۴	البحث الثالث في تعريف خبران و اخواتها
۱۶۸	البحث الثاني في تفصيل التعريف والمعرف	۱۵۵	فوائد قيود / تعريف و معرف
۱۶۹	البحث الثالث في اقسامه مع توضيح كل قسم بالامثلة	۱۵۵	البحث الرابع في حكم خبران و اخواتها
۱۶۹	مفعول مطلق برائے تاكيد	۱۵۵	البحث الخامس في الفرق بين خبر المبتداء و خبران و اخواتها
۱۶۹	مفعول مطلق برائے بيان نوع	۱۵۶	قوله الا اذا كان ظرفا
۱۶۹	مفعول مطلق برائے بيان عدد	۱۵۶	الفصل السادس في بيان اسم كان و اخواتها
۱۷۰	البحث الرابع في فوائد شتى	۱۵۷	البحث الاول في بيان تحقيق افعال الناقصة
۱۷۰	القائمة الاولى: فعل مذكور مصدر کے درميان مناسبت	۱۵۷	البحث الثاني في بيان عملها
۱۷۰	القائمة الثانية: مفعول مطلق کے فعل کا حذف جوازاً	۱۵۷	البحث الثالث في تعريف اسمها بالمثال مع التوضيح
۱۷۱	القائمة الثالثة: مفعول مطلق کے فعل کا حذف وجوباً سماع	۱۵۷	فوائد قيود / تعريف و معرف
۱۷۱	الفصل الثاني في المفعول به	۱۵۸	البحث الرابع في فائدة تقديم اخبارها
۱۷۲	البحث الاول في تعريف المفعول به الخ	۱۵۸	ويجوز في الكل الخ
۱۷۲	تعريف و معرف / فوائد قيود	۱۵۹	الفصل السابع في اسم ما ولا المشبهتين بليس
۱۷۲	البحث الثاني في تقديمه على الفاعل	۱۶۰	البحث الاول في تحقيق ما ولا المشبهتين بليس
۱۷۳	البحث الثالث في تفصيل حذف عامله	۱۶۰	البحث الثاني في تعريف ما ولا المشبهتين بليس

۱۹۱	البحث الثاني في حكمه	۱۷۳	مفعول به کے عامل ناصب کا حذف جوازی
۱۹۱	البحث الثالث في فائدة مهمة	۱۷۳	مفعول به کے عامل ناصب کا حذف وجوبی سماعی
۱۹۲	الفصل الخامس في المفعول معه *	۱۷۴	البحث الأول في تعريف التحذير
۱۹۳	البحث الأول في تعريف المفعول معه مع التوضيح بالمثال	۱۷۵	البحث الثاني في اقسامه و تعريف كل قسم
۱۹۳	البحث الثاني في تفصيل اعرابه	۱۷۵	تحذير کی اول قسم کی مثال
۱۹۵	الفصل السادس في بيان الحال *	۱۷۵	تحذير کی ثانی قسم کی مثال
۱۹۵	البحث الأول في تعريف الحال مع التوضيح بالامثلة	۱۷۶	البحث أول في تعريف ما اضمر عامله الخ
۱۹۶	فوائد قيود / تعريف و معرف	۱۷۷	فوائد قيود / تعريف و معرف
۱۹۶	البحث الثاني في المسائل الستة الخ	۱۷۷	البحث الثاني في التوضيح بالامثلة
۱۹۶	المسئلة الاولى	۱۷۹	ولهذا الباب فروع كثيرة
۱۹۷	المسئلة الثانية في بيان عامل الحال	۱۸۰	البحث الأول في تعريف المنادى الخ
۱۹۸	المسئلة الثالثة في بيان الحال وذی الحال تعريفًا وتكثيرًا	۱۸۰	تعريف و معرف / فوائد قيود
۱۹۸	المسئلة الرابعة في بيان تقديم الحال الخ	۱۸۰	البحث الثاني في تحقيق حروف النداء مع بيان حذفها
۱۹۹	المسئلة الخامسة في بيان الحال جملة	۱۸۱	البحث الثالث في اقسام المنادى مع تفصيل اعرابه
۲۰۰	المسئلة السادسة في بيان حذف عامل الحال	۱۸۲	البحث الرابع في تعريف المنادى مع المثال
۲۰۰	الفصل السابع في التمييز *	۱۸۵	البحث الخامس في اعراب المنادى المرخم
۲۰۱	البحث الأول في تعريف التمييز	۱۸۵	البحث السادس في تعريف المندوب مع المثال
۲۰۲	البحث الثاني في بيان اقسام التمييز الخ *	۱۸۶	البحث السابع في حكم المندوب اعرابًا وبناء
۲۰۳	البحث الثالث في تحقيق اعراب تمييز عن مفرد غير مقدار	۱۸۷	الفصل الثالث في المفعول فيه *
۲۰۳	الفصل الثامن في المستثنى *	۱۸۷	البحث الأول في تعريف المفعول فيه مع التوضيح بالمثال
۲۰۴	البحث الأول في تعريف المستثنى	۱۸۷	فوائد قيود / تعريف و معرف
۲۰۴	البحث الثاني في اقسام المستثنى مع تعريف كل قسم	۱۸۸	البحث الثاني في التقسيم مع تعريف كل قسم
۲۰۶	البحث الثالث في اقسام اعراب المستثنى	۱۸۹	البحث الثالث في حكم اعراب كل قسم
۲۰۸	البحث الرابع في اعراب "غير"	۱۹۰	الفصل الرابع في المفعول له *
۲۱۰	البحث الخامس في الفرق بين الآ و غير	۱۹۱	البحث الأول في تعريف المفعول له مع المثال
۲۱۱	الفصل التاسع في خبر كان واخواتها *	۱۹۱	فوائد قيود / تعريف و معرف

۲۳۳	قول القائل الخ	۲۱۱	البحث الأول في التعريف مع التوضيح بالأمثلة
۲۳۴	شعر (انما يعرف الخ) کی مکمل تشریع	۲۱۲	البحث الثاني في حكم خبر كان واخواتها
۲۳۵	الکاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	۲۱۲	البحث الثالث في بيان الفرق بين خبر كان وخبر المبتداء
۲۳۷	﴿الباب السادس في بيان الخاتمة في التوابع﴾	۲۱۲	﴿الفصل العاشر في اسم ان واخواتها﴾
۲۳۷	التمهيد البحث الأول في الربط	۲۱۲	البحث في تعريف اسم ان واخواتها مع المثال
۲۳۸	البحث الثاني في وجه تسمية التابع	۲۱۳	﴿الفصل الحادي عشر في المنصوب بلا التي لنفي الجنس﴾
۲۳۸	البحث الثالث في تعريف التابع	۲۱۳	البحث الأول في تعريف المنصوب بلا التي لنفي الجنس
۲۳۸	فوائد قيود / تعريف معرف	۲۱۳	فوائد قيود / تعريف معرف
۲۳۹	البحث الرابع في تحقيق اقسام التابع مع دليل الحصر	۲۱۵	البحث الثاني في بيان اقسام اسم لانه نفي الجنس
۲۳۹	دليل الحصر على ضوء الخريطة	۲۱۶	البحث الثالث في المسئلتين
۲۴۰	﴿الفصل الأول في النعت﴾	۲۱۸	﴿الفصل الثاني عشر في خبر ما ولا المشبّهتين بليس﴾
۲۴۱	البحث الأول في تعريف النعت مع بيان اقسامه	۲۱۹	البحث الأول في تعريف خبر ما ولا المشبّهتين بليس الخ
۲۴۱	فوائد قيود / تعريف معرف	۲۱۹	البحث الثاني في عملهما
۲۴۲	البحث الثاني في تفصيل القسمين	۲۱۹	ما ولا المشبّهتين کے بطلان عمل کی صورتیں
۲۴۲	البحث الثالث في فوائد النعت	۲۲۰	ہر ایک صورت کے بطلان کی دلیل
۲۴۵	البحث الرابع في فائدة مهمة	۲۲۰	البحث الثالث في بيان اختلاف النحاة بين عملهما
۲۴۶	﴿الفصل الثاني في بيان عطف بالحروف﴾	۲۲۰	شعر (و مهفہف الخ) کی مکمل توضیح
۲۴۶	البحث الأول في التعريف مع التوضيح بالمثال	۲۲۲	الکاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ
۲۴۷	فوائد قيود / تعريف معرف	۲۲۵	﴿الباب الخامس في المجزورات﴾
۲۴۷	البحث الثاني في بيان شرائط جوازه	۲۲۶	البحث الأول في تعريف المضاف اليه مع تفصيل اقسامه
۲۴۹	البحث الثالث في المسائل المتفرقة	۲۲۶	البحث الثاني في فائدة مهمة المتعلقة بالاضافة
۲۴۹	المسئلة الاولى: اسم ظاهر كا مضمير پر عطف	۲۲۸	البحث الثالث في تقسيم الاضافت مع تعريف كل قسم
۲۵۰	المسئلة الثانية: معطوف اور معطوف عليه حکم میں یکساں	۲۲۹	البحث الرابع في تقسيم الاضافة المعنوی الخ
۲۵۰	المسئلة الثالثة: عطف کے جواز اور عدم جواز میں ضابطہ	۲۳۰	البحث الخامس في فائدة الاضافة المعنوی واللفظیة
۲۵۱	المسئلة الرابعة: مختلف عاملوں کے مختلف معمولوں پر الخ	۲۳۰	قوله وهي في تقدير الانفصال
۲۵۲	الفصل الثالث في التاكيد	۲۳۱	البحث السادس في الفوائد المختلفة

٢٥٢	البحث الأول في تعريف التاكيد	٢٤١	تقدم لفظي، معنوي، حكمي كي تعريف
٢٥٢	فوائد قيود / تعريف معرف	٢٤١	فوائد قيود / تعريف معرف
٢٥٣	البحث الثاني في اقسام التاكيد مع التفصيل	٢٤١	البحث الثاني في بيان اقسامه مع التفصيل
٢٥٥	البحث الثالث في المسائل المتعددة	٢٤٣	البحث الثالث في الفوائد المهمة
٢٥٥	المسئلة الاولى (واذا اردت نفسك)	٢٤٣	الفائدة الاولى (واعلم مطلقا)
٢٥٥	المسئلة الثانية (ولا يؤكد كلة)	٢٤٣	الفائدة الثانية (ولا يجوز قائما)
٢٥٤	المسئلة الثالثة (واعلم بدونه)	٢٤٣	الفائدة الثالثة في بيان ضمير شان والقصة
٢٥٤	الفصل الرابع في البذل	٢٤٣	تركيبي احتمالات (ضمير شان وقصه)
٢٥٨	البحث الأول في تعريف البذل	٢٤٥	الفائدة الرابعة في بيان ضمير الفصل مع شرائطه
٢٥٨	فوائد قيود / تعريف معرف	٢٤٦	الفصل الثاني في اسماء الاشارة
٢٥٩	البحث الثاني في تقسيمه مع تعريف كل قسم الخ	٢٤٦	البحث الأول في تعريف اسم الاشارة
٢٥٩	البحث الثالث في فائدة مهمة	٢٤٤	البحث الثاني في تحقيق اسماء الاشارة مع التفصيل بالامثلة
٢٦٠	الفصل الخامس في عطف البيان	٢٤٨	البحث الثالث في فائدة مهمة
٢٦١	البحث الأول في تعريف عطف البيان	٢٤٨	الفصل الثالث في الاسم الموصول
٢٦١	البحث الثاني في التوضيح بالمثال	٢٤٨	البحث الأول في تعريف الاسم الموصول الخ
٢٦١	البحث الثالث في الفرق بين البذل وعطف البيان	٢٤٩	البحث الثاني في تحقيق الاسماء الموصولة الخ
٢٦٢	شعر (انا ابن التارك الخ) كي مكمل توضيح	٢٨٠	شعر (فان الماء الخ) كي مكمل تشريح
٢٦٣	الكاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	٢٨١	البحث الثالث في الفوائد المهمة
٢٦٦	الباب السابع في الاسم المبنى	٢٨١	واعلم ان ايا الخ
٢٦٦	البحث الأول في تعريف الاسم المبنى الخ	٢٨٢	الفصل الرابع في الاسماء الافعال
٢٦٤	البحث الثاني في بيان وجوه المشابهة بمبنى الاصل	٢٨٢	البحث الأول في التعريف مع التوضيح الخ
٢٦٨	البحث الثالث في حكم الاسم المبنى والقاءة	٢٨٣	البحث الثاني في الاقسام مع تفصيل كل قسم
٢٦٨	البحث الرابع في تحقيق اقسامه مع دليل الحصر	٢٨٣	البحث الثالث في تحقيق وزن فعال
٢٦٩	اقسام المبنى على ضوء الخريطة	٢٨٣	البحث الرابع في فائدة مهمة
٢٤٠	الفصل الاول في المضمير	٢٨٣	الفصل الخامس في الاصوات
٢٤٠	البحث الأول في تعريف الاسم المضمير	٢٨٣	البحث الأول في تعريف الاصوات

٢٨٣	البحث الثاني في التوضيح بالامثلة	٢٩٤	القسم الثاني عشر (ومنها عوض عَوْضُ)
٢٨٣	﴿الفصل السادس في المركبات﴾	٢٩٤	القسم الثالث عشر (ومنها امس الحجاز)
٢٨٥	البحث الاول في تعريف الاسم المركب	٢٩٤	البحث الثالث في فائدة مهمة
٢٨٥	تعريف و معرف / فوائد قيود	٢٩٨	الكأس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ
٢٨٥	البحث الثاني في اقسامه مع حكم كل قسم	٣٠٠	﴿الباب الثامن في بيان الخاتمة في سائر احكام الاسم﴾
٢٨٦	﴿الفصل السابع في الكنايات﴾	٣٠٠	﴿الفصل الاول في تقسيم الاسم باعتبار العموم والخصوص﴾
٢٨٦	البحث الاول في تعريف الكنايات مع توضيح الخ	٣٠٠	البحث الاول في تعريف المعرفة
٢٨٤	البحث الثاني في تفصيل اقسام كم وتمييزه	٣٠١	تعريف و معرف / فوائد قيود
٢٨٤	البحث الثالث في تفصيل تمييز الكنايات	٣٠١	البحث الثاني في اقسام المعرفة الخ
٢٨٨	البحث الرابع في بيان اعراب كم	٣٠١	البحث الثالث في تعريف العلم
٢٩٠	﴿الفصل الثامن في الظروف المبنية﴾	٣٠١	تعريف و معرف / فوائد قيود
٢٩٠	البحث الاول في تعريف الظروف مع توضيح الاقسام	٣٠١	البحث الرابع في فائدة مهمة
٢٩٠	البحث الثاني في اقسام الظروف المبنية مع تفصيل كل قسم	٣٠٢	البحث الخامس في تعريف النكرة
٢٩٠	القسم الاول (ومنها ما قطع الغايات)	٣٠٢	﴿الفصل الثاني في اسماء العدد﴾
٢٩١	القسم الثاني (ومنها حيث زَيْدٌ)	٣٠٢	البحث الاول في تعريف الاسم العدد
٢٩٢	وقد يحذف الخ	٣٠٢	البحث الثاني في تحقيق ' سول العدد
٢٩٢	شعر (اما ترى الخ) كي مكمل تشريح	٣٠٣	البحث الثالث في بيان طريق استعمال العدد
٢٩٣	القسم الثالث (ومنها اذا واقف)	٣٠٥	البحث الرابع في تمييز العدد
٢٩٣	وقد تكون للمفاجاة الخ	٣٠٦	﴿الفصل الثالث في تقسيم الاسم باعتبار الجنس﴾
٢٩٣	القسم الرابع (ومنها ان طالعة)	٣٠٦	البحث الاول في تعريف المؤنث والمذكر
٢٩٣	القسم الخامس (ومنها أين ... اقم)	٣٠٦	البحث الثاني في علامات التانيث مع المثال
٢٩٥	القسم السادس (ومنها متى ... تسافر)	٣٠٤	البحث الثالث في اقسام المؤنث مع تفصيل كل قسم
٢٩٥	القسم السابع (ومنها كيف انت)	٣٠٤	﴿الفصل الرابع في المثنى﴾
٢٩٥	القسم الثامن (ومنها ايان الدين)	٣٠٨	البحث الاول في تعريف المثنى مع المثال
٢٩٥	فائدة: ايان اور متى کے درمیان فرق	٣٠٨	البحث الثاني في طريق بناء التثنية
٢٩٥	القسم التاسع (ومنها منذ يؤمان)	٣١٠	البحث الثالث في الفائدتين المهمتين
٢٩٦	القسم العاشر (ومنها لذي ولذ)	٣١١	﴿الفصل الخامس في المجموع﴾
٢٩٤	القسم الحادي عشر (ومنها قط قط)	٣١١	البحث الاول في تعريف المجموع مع التوضيح بالامثلة

٣٢٥	البحث الرابع في مسائلها وتفصيلها الخ	٣١٢	البحث الثاني في تقسيم الجمع مع تعريف كل قسم
٣٢٦	نقشه اقسام صفت مشبه مع الحكم	٣١٣	البحث الثالث في تقسيم الجمع المصحح و تعريف القسم الاول
٣٢٦	البحث الخامس في اقسام المسائل الخ	٣١٣	البحث الرابع في طريق بناء الجمع المصحح المذكر
٣٢٤	البحث السادس في بيان الضابطة	٣١٣	البحث الخامس في فائدة مهمة
٣٢٨	﴿الفصل العاشر في اسم التفضيل﴾	٣١٥	البحث السادس في تعريف الجمع المصحح المؤنث مع بيان شرائطه
٣٢٨	البحث الاول في تعريف اسم التفضيل	٣١٦	البحث السابع في اوزان المكسر
٣٢٩	تعريف و معرّف / فوائد قيود	٣١٦	البحث الثامن في تقسيم الجمع باعتبار القلت والكثرة الخ
٣٢٩	البحث الثاني في اوزان اسم التفضيل الخ	٣١٤	﴿الفصل السادس في الاسم المصدر﴾
٣٣٠	البحث الثالث في طريق استعماله	٣١٤	البحث الاول في تعريف الاسم المصدر
٣٣١	البحث الرابع في فائدة مهمة	٣١٤	البحث الثاني في تفصيل اوزان المصدر
٣٣٢	الكأس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	٣١٨	البحث الثالث في عمل المصدر
٣٣٥	﴿الباب التاسع في بيان القسم الثاني في الفعل﴾	٣١٨	البحث الرابع في حكم المصدر
٣٣٥	البحث الاول في وجه عدم ذكر تعريف الفعل	٣١٩	﴿الفصل السابع في اسم الفاعل﴾
٣٣٥	البحث الثاني في تقسيم الفعل	٣١٩	البحث الاول في تعريف اسم الفاعل
٣٣٥	القسم الاول في الماضي	٣١٩	تعريف و معرّف / فوائد قيود
٣٣٦	البحث الاول في تعريف الماضي	٣٢٠	البحث الثاني في تفصيل اوزان اسم الفاعل
٣٣٦	البحث الثاني في تحقيق بنائه	٣٢٠	البحث الثالث في عمله مع شرائط عمله
٣٣٦	القسم الثاني في المضارع (التمهيد)	٣٢٢	﴿الفصل الثامن في اسم المفعول﴾
٣٣٤	البحث الاول في تعريف المضارع	٣٢٢	البحث الاول في تعريف اسم المفعول
٣٣٤	البحث الثاني في وجوه مشابهته بالاسم	٣٢٢	تعريف و معرّف / فوائد قيود
٣٣٨	البحث الثالث في فائدة مهمة	٣٢٣	البحث الثاني في اوزان اسم المفعول
٣٣٨	البحث الرابع في تحقيق حروف المضارعة اعراباً	٣٢٣	البحث الثالث في عمله مع شرائط عمله
٣٣٩	البحث الخامس في وجه اعراب المضارع	٣٢٣	﴿الفصل التاسع في الصفة المشبهة﴾
٣٣٩	البحث السادس في انواع اعراب المضارع	٣٢٣	البحث الاول في تعريف الصفة المشبهة
٣٣٩	﴿الفصل الاول في اصناف اعراب الفعل المضارع﴾	٣٢٣	تعريف و معرّف / فوائد قيود
٣٣٠	البحث في تفصيل اقسام اعراب المضارع	٣٢٣	فائدة: اسم فاعل اور صفت مشبه في فرق
٣٣١	﴿الفصل الثاني في العامل الرفع في الفعل المرفوع﴾	٣٢٣	البحث الثاني في اوزانها
٣٣١	البحث في تعريف العامل المعنوي مع المثال	٣٢٥	البحث الثالث في عملها مع الشرائط

٣٥٨	البحث الثاني في تفصيل اقسام الفعل المتعدى	٣٣١	الفصل الثالث في العامل الناصب في الفعل المنصوب
٣٥٩	ويجوز فيه الاختصار الخ	٣٣٢	البحث الأول في تحقيق حروف الناصبة
٣٥٩	البحث الثالث في فائدة مهمة	٣٣٣	البحث الثاني في بيان مواضع ان مقدرة
٣٦٠	الفصل الثالث في افعال القلوب	٣٣٥	البحث الثالث في فائدة مهمة
٣٦٠	البحث الأول في تحقيق افعال القلوب	٣٣٥	البحث الرابع في تحقيق ان
٣٦٠	البحث الثاني في تعريفها مع الامثلة	٣٣٦	الفصل الرابع في العامل الجازم في الفعل المجزوم
٣٦١	البحث الثالث في تفصيل خواصها	٣٣٦	البحث الأول في تحقيق حروف الجازم
٣٦٢	البحث الرابع في فائدة مهمة	٣٣٧	البحث الثاني في الفرق بين لم ولما
٣٦٢	الفصل الرابع في الافعال الناقصة	٣٣٨	البحث الثالث في تفصيل كلم المجازات
٣٦٣	البحث الأول في تعريف افعال الناقصة	٣٣٩	البحث الرابع في الفوائد المتفرقة
٣٦٣	تعريف و معرف / فوائد قيود	٣٥٠	تفصيل دخول الفاء على جزم كلمات المجازات على ضوء الخريطة
٣٦٣	البحث الثاني في تحقيقها	٣٥١	الفائدة الثانية
٣٦٤	البحث الثالث في عملها	٣٥١	الفائدة الثالثة "ان مقدر كـ مواضع"
٣٦٣	البحث الرابع في اقسام "كان" مع تعريف كل قسم	٣٥٢	القسم الثالث في الامر
٣٦٤	شعر (جياذ ابني الخ) ككامل تشرح	٣٥٣	البحث الأول في تعريف الامر
٣٦٦	البحث الخامس في تفصيل ما سوى كان	٣٥٣	تعريف و معرف / فوائد قيود
٣٦٨	الفصل الخامس في الافعال المقاربة	٣٥٣	البحث الثاني في طريق بنائه
٣٦٨	البحث الأول في تعريف افعال المقاربة	٣٥٤	البحث الثالث في حكمه
٣٦٨	البحث الثاني في اقسامها مع التفصيل	٣٥٤	الفصل الأول في فعل ما لم يسم فاعله
٣٦٩	الفصل السادس في فعل التعجب	٣٥٥	البحث الأول في تعريف فعل ما لم يسم فاعله
٣٧٠	البحث الأول في التعريف	٣٥٥	البحث الثاني في علامته في الماضي
٣٧٠	البحث الثاني في تحقيق صيغة التعجب الخ	٣٥٦	قوله والهمزة تتبع الخ
٣٧٠	البحث الثالث في الفائدتين	٣٥٦	البحث الثالث في علامته في المضارع
٣٧١	الفصل السابع في افعال المدح والذم	٣٥٧	وفي الاجوف الخ
٣٧٢	البحث الاول في تعريف افعال المدح والذم	٣٥٧	وكذلك باب اختيار الخ
٣٧٢	البحث الثاني في اقسامها مع التفصيل	٣٥٧	وفي مضارعه الخ
٣٧٣	الكاس الدهاق في اسئلة الوفاق الخ	٣٥٧	الفصل الثاني في تقسيم الفعل باعتبار المفعول
٣٧٦	الباب العاشر في بيان القسم الثالث في الحروف	٣٥٨	البحث الأول في تقسيم الفعل مع تعريف كل قسم الخ

۳۹۳	الحرف السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر خلاء عداء اور حاشا	۳۷۶	البحث الأول في وجه عدم ذكر تعريف الحرف الخ
۳۹۳	﴿الفصل الثاني في الحروف المشبهة بالفعل﴾	۳۷۶	البحث الثاني في تحقيق اقسام الحرف
۳۹۴	البحث الأول في تحقيق الحروف المشبهة بالفعل الخ	۳۷۶	﴿الفصل الأول في حروف الجر﴾
۳۹۴	البحث الثاني في فائدة مهمة	۳۷۷	البحث الأول في تعريف حرف الجر مع الامثلة
۳۹۴	البحث الثالث في الفرق بين ان وان	۳۷۷	البحث الثاني في تحقيق حروف الجر
۳۹۵	البحث الرابع في بيان تفرع الفرق بينهما	۳۷۸	البحث الثالث في تفصيل كل حرف باليسط
۳۹۵	البحث الخامس في بيان مواضعهما الخ	۳۷۸	الحرف الأول "من"
۳۹۷	البحث السادس في تفصيل تخفيفهما	۳۸۰	حرف الثاني "الى"
۳۹۸	ويجب دخول سين الخ	۳۸۰	الحرف الثالث "حتى"
۳۹۹	البحث السابع في تفصيل بقية الحروف المشبهة بالفعل	۳۸۸	شعر (فلا والله الخ) كي مكمل تشريح
۴۰۰	تفصيل ليت ولعل	۳۸۱	الحرف الرابع "في"
۴۰۱	شعر (احب الصالحين الخ) كي مكمل تشريح	۳۸۲	الحرف الخامس "الباء"
۴۰۲	﴿الفصل الثالث في حروف العطف﴾	۳۸۳	الحرف السادس "اللام"
۴۰۲	البحث الأول في تحقيق حروف العطف	۳۸۵	شعر (لله يبقى الخ) كي مكمل تشريح
۴۰۲	البحث الثاني في تفصيل كل حرف باليسط	۳۸۶	الحرف السابع "رب"
۴۰۳	او، اما، ام كي تفصيل	۳۸۷	الحرف الثامن "واو رب"
۴۰۴	البحث الأول ام كي تقسيم اور ام متصله كي تعريف	۳۸۸	شعر (وبلدة ليس الخ) كي كامل تشريح
۴۰۵	البحث الثاني: ام متصله كي استعمال كي شرائط	۳۸۸	الحرف التاسع "واو القسم"
۴۰۶	البحث الثالث: ام منقطعه كي تعريف الخ	۳۸۹	الحرف العاشر "تاء القسم"
۴۰۶	البحث الرابع: ام منقطعه كا استعمال	۳۸۹	الحرف الحادي عشر "باء القسم"
۴۰۷	لا، يل، لكن كي تفصيل	۳۸۹	تاء، واو، باء قسم كي درميان فرق
۴۰۷	﴿الفصل الرابع في حروف التثنية﴾	۳۸۹	ولا بد للقسم من الجواب الخ
۴۰۸	البحث الأول في تحقيق حروف التثنية	۳۹۰	ويحذف جواب القسم الخ
۴۰۸	البحث الثاني في تعريفها	۳۹۰	الحرف الثاني عشر "عن"
۴۰۸	البحث الثالث في تفصيل كل حرف	۳۹۱	الحرف الثالث عشر "على"
۴۰۸	شعر (اما والذي الخ) كي مكمل تشريح	۳۹۱	الحرف الرابع عشر "الكاف"
۴۰۹	﴿الفصل الخامس في حروف النداء﴾	۳۹۱	شعر (يضحك الخ) كي مكمل تشريح
		۳۹۲	الحرف الخامس عشر والسادس عشر "منذومذ"

٢٢٠	البحث الأول في تحقيق حروف النداء	٢١٠	البحث الأول في تحقيق حروف النداء
٢٢١	البحث الثاني في تفصيل معناها	٢١٠	البحث الثاني في تفصيل معناها
٢٢٢	الفصل السادس في حروف الايجاب	٢١٠	الفصل السادس في حروف الايجاب
٢٢٢	البحث الأول في تحقيق حروف الايجاب	٢١٠	البحث الأول في تحقيق حروف الايجاب
٢٢٣	البحث الثاني في تفصيل محل كل حرف	٢١١	البحث الثاني في تفصيل محل كل حرف
٢٢٥	الفصل السابع في حروف الزيادة	٢١١	الفصل السابع في حروف الزيادة
٢٢٦	البحث الأول في تحقيق حروف الزيادة	٢١٢	البحث الأول في تحقيق حروف الزيادة
٢٢٦	البحث الثاني في تفصيل محل كل حرف باليسط	٢١٢	البحث الثاني في تفصيل محل كل حرف باليسط
٢٢٧	الفصل الثامن في حروف التفسير	٢١٣	الفصل الثامن في حروف التفسير
٢٢٧	البحث الأول في تحقيق حروف التفسير	٢١٣	البحث الأول في تحقيق حروف التفسير
٢٢٨	البحث الثاني في تفصيل كل حرف	٢١٣	البحث الثاني في تفصيل كل حرف
٢٢٨	الفصل التاسع في حروف المصدر	٢١٣	الفصل التاسع في حروف المصدر
٢٢٨	البحث الأول في تحقيق حروف المصدر	٢١٥	البحث الأول في تحقيق حروف المصدر
٢٣٠	البحث الثاني في تفصيل كل حرف	٢١٥	البحث الثاني في تفصيل كل حرف
٢٣١	شعر (يسر المرء الخ) كي مكمل تشريح .. (هديه مشتاقين)	٢١٥	شعر (يسر المرء الخ) كي مكمل تشريح .. (هديه مشتاقين)
٢٣١	الفصل العاشر في حروف التحضيض	٢١٦	الفصل العاشر في حروف التحضيض
٢٣١	البحث الأول في تحقيق حروف التحضيض مع الحكم	٢١٧	البحث الأول في تحقيق حروف التحضيض مع الحكم
٢٣٢	البحث الثاني في تفصيل كل حرف	٢١٧	البحث الثاني في تفصيل كل حرف
٢٣٣	البحث الثالث في فائدة مهمة	٢١٧	البحث الثالث في فائدة مهمة
٢٣٣	البحث الرابع في بيان معنى "لولا"	٢١٧	البحث الرابع في بيان معنى "لولا"
٢٣٣	الفصل الحادي عشر في التوقع	٢١٨	الفصل الحادي عشر في التوقع
٢٣٥	البحث الأول في تعريف التوقع مع تفصيل معنى "قد"	٢١٨	البحث الأول في تعريف التوقع مع تفصيل معنى "قد"
٢٣٥	البحث الثاني في بيان حكم "قد"	٢١٩	البحث الثاني في بيان حكم "قد"
٢٣٥	شعر (أفذا الترحل الخ) كي كامل تشريح	٢١٩	شعر (أفذا الترحل الخ) كي كامل تشريح
٢٣٧	الفصل الثاني عشر في حروف الاستفهام	٢٢٠	الفصل الثاني عشر في حروف الاستفهام

انتساب

بندۂ ناچیز اپنی اس معمولی کاوش کی نسبت اپنے مشفق و مربی اساتذہ کرام دام فیوضہم کی طرف کرتا ہے جن کے فیض اقدس سے عرصہ آٹھ سال تک علمی تشنگی بجھاتا رہا اور یہ سلسلہ بدستور جاری ہے۔ اور ان مادرِ علمیہ کی طرف جن سے تمام علمی و عملی ضروریات پوری کی جاتی ہیں۔

پھر اپنے والدین مرحومین کی طرف جن کی ادعیتہ شب گاہی سے اس قابل ہوا۔

تَشْكُرُ

سب سے پہلے اس ذاتِ اقدس کا شکرِ عظیم ہے جس نے اس حقیر ناچیز کو اہل علم کی جوتیوں میں بیٹھنے کی سعادت سے نوازا اور اپنے اور اپنے محبوب کے کلام کو کچھ سمجھنے کی توفیق بخشی۔

پھر ان اکابرینِ علماء عظام اور عظیم اساتذہ کرام دامت فیوضہم العالیہ کا بے حد شکر گزار ہوں جنہوں نے اپنی گونا گوں مصروفیات کے باوجود اپنے قیمتی اوقات میں سے کچھ حصہ بندہ پر شفقت فرماتے ہوئے احقر کے مسودہ کی خاطر وقف کیا اور اپنی مبارک اور قیمتی آراء سے حوصلہ افزائی فرمائی۔ بالخصوص جامعہ خیر المدارس کے بزرگ اساتذہ کرام اور میرے مشفق و مربی و سیدی اُستاذ العلماء، راسُ الاتقیاء حضرت مولانا مفتی محمد صدیق صاحب زید مجدہم العالی، مہتمم مدرسہ امداد العلوم محمود کوٹ شہر مظفر گڑھ، اور دیگر احباب کرام کا بھی ممنون ہوں، خواہ وہ احباب سے ہوں یا شاگردان میں سے، جنہوں نے ہمہ لحاظ سے اس عظیم کام میں خط وافر کے ساتھ شریک ہو کر اس شرح کو تکمیل کے زیور سے آراستہ کرانے میں کوشش کی۔ اور ادعیٰ شب گاہی میں اس کی تکمیل کے لئے اللہ رب العزت سے منظوری کرائی۔

فجزاہم اللہ احسن الجزاء۔

الاعتذار

اگرچہ انسانی عقل کا دائرہ کار بہت ہی محدود ہے اور یقیناً اس کے وضع کردہ اصول بھی محدود ہوں گے۔ اور اس کی ہر کاوش خطا اور نسیان سے خالی نہیں۔ اس شرح میں بندہ نے حتی الوسع کوشش یہ کی ہے کہ یہ شرح اغلاط سے محفوظ ہو، لیکن یقیناً اس میں کچھ نہ کچھ اغلاط ہوں گی۔ حضرات اکابرین اور احباب سے التجاء ہے کہ اگر کوئی غلطی سامنے آئے تو بندہ کو ضرور مطلع فرمائیں تاکہ اصلاح کی جاسکے۔

نقطہ: اقرأ فی اللہ، ابو سعید اللہ بخش ظفر عفی عنہ

مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان

فون: 061-580692

رموز الكتاب

”خیر النحو شرح ہدایۃ النحو“

- ص : نقشہ جات میں صورت مسئلہ پردال ہے اور وفاقی سوالات میں اصل کتاب ہدایۃ النحو کے صفحہ نمبر پردال ہے۔
- م : مندرجہ نقشہ جات میں مثال کی نشان دہی کے لئے استعمال کیا گیا ہے۔ اور وفاقی سوالات کے آخر میں ”مکتبہ“ کے لفظ پر دلالت کرتا ہے۔
- رح : وفاقی سوالات کے آخر میں صفحہ کے ساتھ کتاب کے طالع کی نشان دہی کے لئے ”رح“ لکھ دیا گیا ہے، جس سے مراد ”رحمانیہ لاہور“ ہے۔
- ح : بعض نقشہ جات میں اس کو لفظ حکم کے بیان کے لئے لکھا گیا ہے۔
- ق : نقشہ جات میں قسم پر دلالت کرنے کے لئے لکھا گیا ہے۔

ماخذ و مراجع

- (۱) درایۃ النحو، (۲) الہامیہ، (۳) کتاب الہدایۃ، (۴) کافیہ، (۵) شرح جامی، (۶) کفایۃ النحو، (۷) روایۃ النحو، (۸) ارشاد النحو، (۹) خود آموز ہدایۃ فی النحو، (۱۰) جامع الغوض شرح فارسی کافیہ، (۱۱) مصباح المعانی شرح اردو شرح جامی، (۱۲) المنجد، (۱۳) علم النحو، (۱۴) اعانۃ النحو، (۱۵) حاشیہ ملا عصام، (۱۶) محرم آفندی، (۱۷) سوال باسولی، (۱۸) ظفر المحصلین، (۱۹) کشف الظنون، (۲۰) نزہۃ الخواطر۔ (۲۱) نحو میر۔

”خیر النحو“ اردو شرح ”ہدایۃ النحو“ کی اہم خصوصیات

- (۱) متن کی مکمل عبارت پر اعراب لگائے گئے ہیں۔
- (۲) ہر فصل و باب کی عبارت کے مباحث کا خلاصہ بیان کیا گیا ہے اور مباحث کے عنوانات و فاقی سوالات کو مد نظر رکھتے ہوئے قائم کئے گئے ہیں۔ جن سے سوالات کے حل میں کافی حد تک آسانی پیدا کر دی گئی ہے۔
- (۳) الباب الثانی فی المبنی تک مکمل عبارت کے بعنوان حاشیہ ترکیب لکھ دی گئی ہے۔
- (۴) ہر فصل کے آخر میں الْإِعَادَةُ عَلَى صَوْرِ الْأَسْئَلَةِ کے عنوان سے چند سوالات جو کہ پوری فصل کے مباحث پر مشتمل ہیں لکھ دیئے ہیں اور ان کے حل کے لئے (دیکھیے بحث فلاں) کا عنوان بھی ساتھ لکھ دیا ہے، تاکہ وقت نہ ہو۔
- (۵) کتاب (ہدایۃ النحو) کی شرح کو دس ابواب پر تقسیم کیا گیا ہے۔ اور ہر باب کے آخر میں اس باب کی مناسبت سے اکیس سالہ بنین و بنات کے جو سوالات ہیں، کتاب کی ترتیب پر لکھ دیئے ہیں جن کو ”الکاس اللہاق فی اسئله الوفاق“ کے عنوان سے لکھا گیا ہے۔ اور چونکہ شرح میں اسی ترتیب کو مد نظر رکھا گیا ہے لہذا دوبارہ حل کی ضرورت نہیں سمجھی۔ تاہم اس سے قبل ”ہدایۃ النحو“ کے حل شدہ و فاقی سوالات کے عنوان سے ایک کتاب شائع کی جا چکی ہے، جس کا دوسرا ایڈیشن بھی قریب ختم ہے، اَلْحَمْدُ لِلّٰہ۔
- (۶) ہر باب کے ابتدائی صفحہ پر پورے باب کے مباحث کا نقشہ بھی لکھ دیا گیا ہے۔ وفاق سوالات کے پرچہ جات کو کتاب کی ترتیب پر لکھا گیا ہے تاکہ پورے سال استفادہ کیا جاسکے۔ البتہ سہولت کے لئے اصل کتاب کا صفحہ نمبر اور مکتبہ کا نام بھی لکھ دیا گیا ہے، نیز بنین و بنات کے سوالات میں امتیاز پیدا کرنے کے لئے ”للبنات“ کے لفظ سے فرق بھی کر دیا ہے۔
- (۷) پوری عبارت کا سلیس اور بامحاورہ اردو میں الگ ترجمہ کا اہتمام کیا گیا ہے۔ طویل فصل کی عبارت کو کئی حصوں میں لکھ کر الگ الگ ترجمہ کیا گیا ہے۔
- (۸) کتاب ”ہدایۃ النحو“ میں مندرجہ تمام اشعار کو توضیح و تشریح کے عنوان سے مفصلاً ذکر کیا گیا ہے۔ نیز تفصیل میں (۱) شعر کا ترجمہ، (۲) اہم الفاظ کی تشریح، (۳) شعر کا مطلب، (۴) غرض ذکر شعر، (۵) محل استشاد، (۶) ترکیب، (۷) شاعر کا نام، (۸) لفظ مثل اگر کہیں موجود ہو تو اس کی مراد بھی واضح کر دی گئی ہے۔
- (۹) بعض اہم اور مشکل مقامات کو ذہن میں نقش کرنے کیلئے نقشہ کی مدد سے حل کیا گیا ہے۔ جس سے اس مقام کا سمجھنا سہل ہو گیا ہے۔
- (۱۰) پوری شرح میں استعمال کردہ رموز کی متفقہ توضیح کی گئی ہے جن کی مدد سے نقشہ جات سے استفادہ آسان ہو گیا ہے۔ نیز ماخذ و مراجع کے عنوان کو قائم کر کے ان تمام کتب کا ذکر کیا گیا ہے جو اس شرح کے لکھتے ہوئے زیر مطالعہ رہیں۔ (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ)

تقریظات مشائخ عظام و علماء کرام

فضیلۃ الشیخ فقیہ العصر حضرت مولانا مفتی عبدالستار صاحب مدظلہم

رئیس دارالافتاء جامعہ خیر المدارس ملتان

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم۔ اما بعد: عربیت سیکھنے کے لئے علم صرف ونحو بنیادی اہمیت رکھتے ہیں۔ اس لئے ان علوم میں سینکڑوں کتابیں علماء نے تصنیف فرمائی ہیں۔ ان میں ایک اہم مفید کتاب ”ہدایۃ النہو“ بھی ہے، جو تمام مدارس میں پڑھائی جاتی ہے۔ اس کی مختلف شروح اور حواشی ہیں۔ ہمارے مخدوم و مکرم حضرت مولانا اللہ بخش صاحب زید مجدہم نے بھی ”خیر النہو“ کے نام سے اس کی ایک شرح زمانہ حال میں تالیف فرمائی ہے، جو تحقیقات مفیدہ، اضافات جدیدہ اور مضامین عجیبہ پر مشتمل ہے۔ اللہ تعالیٰ قبولیت عامہ اور نافعیت سے نوازیں۔ اور حضرت مؤلف مدظلہم کے لئے ذریعہ نجات بناویں، آمین۔

بندہ عبدالستار عفی عنہ

۲۴ جمادی الثانیہ ۱۴۲۵ھ

رأس الاقطیاء، مشفق و مربی استاذ و یم حضرت مولانا مفتی محمد صدیق صاحب دامت برکاتہم

مہتمم مدرسہ امداد العلوم محمود کوٹ شہر (مظفر گڑھ)

مُسَبِّحًا وَمُحَمَّدًا وَمُصَلِّيًا۔ اَمَّا بَعْدُ!

مدارس دینیہ کے کہنے مشق اساتذہ کرام کتاب ”ہدایۃ النہو“ کی اہمیت و افادیت اور ضرورت سے بخوبی واقف ہیں۔ اسی افادیت کے پیش نظر اس کتاب کی متعدد شروح معرض وجود میں آئی ہیں۔ عصر حاضر میں جب سے متون کی شروح اور شروح کی تشریحات کو اردو زبان میں ڈھالا گیا ہے تو ہدایۃ النہو کی کئی شروح بھی اس جامہ میں ملبوس ہو کر منصف شہود پر جلوہ گر ہوئی ہیں۔ ”خیر النہو“ کے مؤلف عزیز مولوی اللہ بخش (مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان) نے بھی ایک نرالے اور اچھوتے انداز میں کتاب کے مضامین کو اہل ترین طریقہ سے بیان کر کے مزید ایک لطیف شرح کا اضافہ کیا ہے۔ اس شرح نے بچند وجوہ دوسری شروح کی نسبت سے ایک امتیازی حیثیت اختیار کر لی ہے۔

(۱) ابتداء میں کتاب کے تمام مباحث کو ایک خریطہ کی شکل میں ذکر کیا گیا ہے۔ (۲) اس کے بعد ہر باب و ہر فصل کی ابتداء

میں خلاصۃ المباحث کے عنوان سے یہی عمل دہرایا گیا ہے۔ (۳) اور بعض مسائل کو نقشہ جات کے تعاون سے طلباء کے ذہن میں ثبت کرنے کی کوشش کی گئی ہے۔ (۴) مشکل الفاظ کی تشریح، حل التراکیب اور ضمنی فوائد اور لطائف علیہ نے شرح کو مزید مفید اور احسن بنادیا ہے۔ (۵) ہر بحث کے آخر میں اعادہ فی شکل الاسئلہ اور الکاس الدہاق فی اسئلۃ الوفاق کا عنوان دے کر طلباء کو وفاق المدارس کے امتحان میں کامیابی حاصل کرنے کا اچھا طریقہ بتلایا گیا ہے، جس سے طلباء کرام بخوبی استفادہ کر سکتے ہیں۔ دُعا ہے کہ اللہ تعالیٰ عزیز کی محنت کو قبول فرمائیں، وما ذلک علی اللہ بعزیز۔

محمد صدیق

مہتمم مدرسہ عربیہ امداد العلوم، محمود کوٹ شہر ضلع مظفر گڑھ

۵ رجب المرجب ۱۴۲۵ھ

جامع المعقول والمنقول استاذ العلماء حضرت مولانا محمد یسین صاحب صابر ظاہر

شیخ الحدیث جامعہ عمر بن الخطاب ملتان

باسمہ تعالیٰ

واضح ہو کہ برادر محترم حضرت مولانا اللہ بخش صاحب مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان تدریس کے ساتھ ساتھ تصنیف و تالیف کا سلیقہ اور ذوق و شوق بھی رکھتے ہیں۔ موصوف کی کئی کتب چھپ کر منظر عام پر آچکی ہیں۔ حال ہی میں انہوں نے ہدایۃ النعمو کی بھی اردو زبان میں شرح لکھی ہے۔ موصوف نے بڑی محنت اور جستجو سے شرح کا مواد جمع کیا ہے اور ترتیب دیا ہے۔ ویسے تو ہدایۃ النعمو کی عربی، فارسی، اردو زبانوں میں شروح کثیرہ ہیں، مگر موصوف کی یہ شرح ہر گلے دار رنگ و بوئے دیگر است کا مصداق ہے۔ میرے ناقص خیال میں اساتذہ حضرات اور طلباء و طالبات سب کے لئے یہ شرح بے حد مفید ہے۔ حق تعالیٰ اس شرح کو زیادہ سے زیادہ مقام قبولیت عطا فرماویں، آمین۔

بندہ محمد یسین صاحب

مدرس جامعہ عمر بن الخطاب ملتان

۲۶/۵/۲۵ھ

استاذ العلماء حضرت استاذ یم مولانا غلام یسین صاحب زید مجدہم

بانی جامعہ اسلامیہ للبنات، تونسہ شریف (ڈیرہ غازی خان)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ.

عزیزی مولانا اللہ بخش صاحب زید مجدہ کو اللہ پاک نے بہترین صلاحیتوں سے نوازا ہے۔ تدریس و تصنیف دونوں میدانوں کے شہسوار ہیں۔ ملک کی عظیم دینی درسگاہ اور مادر علمی جامعہ خیر المدارس ملتان میں ان کا معلم ہونا ان کے مقبول و جید استاذ ہونے کی دلیل ہے۔ موصوف کی تازہ ترین تصنیف ”خبر النحو اردو شرح ہدایۃ النحو“ ہے، بندہ اپنی علالت و مصروفیات کی وجہ سے اس کو بالتفصیل تو نہیں پڑھ سکا، البتہ چند مقامات کو دیکھا ہے، جس سے اندازہ ہوا کہ عزیز نے بڑی محنت سے فوائد ہمہ کو جمع فرمایا ہے۔ ان شاء اللہ یہ شرح اساتذہ کرام اور طلبہ و طالبات کے لئے نافع کثیر ہوگی۔

دُعا ہے اللہ تعالیٰ عزیز کی محنت کو قبول فرما کر اس شرح کو قبولیت نامہ نصیب فرمائے، آمین۔

متنہی دُعا: غلام یسین غفرلہ

مدیر جامعہ اسلامیہ للبنات تونسہ

۱۰/۵/۲۵

جامع المعقول والمنقول استاذ العلماء حضرت مولانا محمد عبد المجید صاحب فاروقی مدظلہ

شیخ الحدیث جامعہ شرف الاسلام چوک سرور شہید (مظفر گڑھ)

الحمد لاهله والصلوة علی اہلہا محمدؐ المصطفیٰ والہ المجتبیٰ۔ اما بعد:

علم نحو کو اُم العلوم بھی کہا گیا ہے۔ جیسے ماں کے بغیر نہ بچے کا وجود ہے اور نہ اس کی صحیح تربیت و پرورش ہوتی ہے۔ ایسے ہی نحو کے بغیر نہ علوم عربیہ کی سمجھ آتی ہے نہ ہی طالب علم اس میں مہارت حاصل کر سکتا ہے۔ علم نحو کی کتب میں سے امام ابو حیان اندلسی التونی ۴۳ھ کی ہدایۃ النحو کو اللہ کریم نے خصوصاً شرف قبولیت سے نوازا۔ وہ ہر دور اور ہر مدرسہ میں داخل درس رہی ہے۔ ہر طالب علم اس کو پڑھنے کا محتاج ہے۔ اس کی قدیم و جدید کافی شروح لکھی جا چکی ہیں۔ اردو زبان میں ایک جامع شرح کی ضرورت تھی۔ عزیز محترم مولانا اللہ بخش صاحب ظفر مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان جو علم نحو میں خاص ذوق رکھتے ہیں، انہوں نے ہدایۃ النحو کی اردو زبان میں بہترین سہل انداز میں شرح لکھ کر کتاب کو سمجھنے میں انتہائی آسانی پیدا کر دی۔ بندہ نے اس شرح کو چیدہ چیدہ مقامات سے دیکھا تو اس کو بہت مفید خیال کیا۔ اس شرح کی خصوصیت یہ ہے کہ عربی متن کو بھی کتاب میں باقی رکھا ہے۔ (۲) طلباء کی سہولت کے لئے خلاصہ مباحث کو ذکر کیا گیا۔ (۳) اہم مسائل کو مستقل عنوانات دے کر بیان کیا گیا ہے۔ (۴) حتی الامکان ترکیب بھی بیان کی گئی ہے۔ (۵) وفاق المدارس کے سوالات کو مد نظر رکھ کر ان کے جوابات کی طرف بہترین رہنمائی بھی کی گئی ہے۔ ان خصوصیات کی بناء پر اُمید ہے کہ یہ

کتاب طلباء و طالبات کے لئے ان شاء اللہ بہت مفید ہوگی۔

دُعا ہے کہ اللہ کریم عزیز محترم کی اس سنی کو قبول فرمائے اور طالبانِ علوم نبوت کے لئے نافع بنائے، آمین ثم آمین۔

محمد عبد المجید عفا اللہ عنہ

خادم العلوم النبویہ جامعہ قاسمیہ شرف الاسلام چوک سرور شہید ضلع مظفر گڑھ

۲۰ ربیع الاول ۱۴۲۵ھ

پیر طریقت استاذ العلماء حضرت مولانا محمد عابد صاحب مدظلہ

(استاذ الحدیث جامعہ خیر المدارس ملتان)

الحمد لله الذى علم الانسان ما لم يعلم. والصلوة والسلام على سيد الرسل وخاتم الانبياء. اما بعد:

لغت عرب اُم اللغات ہے۔ اس کے اصول اور ضوابط مستحکم ہیں۔ اسی لئے جس قدر خدمت مختلف حوالوں سے اس لغت کی ہوتی ہے شاید دوسری کسی بھی لغت کی نہ ہوتی ہو۔ لغت عرب میں علم نحو کی ایک اساسی حیثیت ہے، جس کے ذریعے آدمی صحیح عبارت لکھ اور پڑھ سکتا ہے۔ ہمارے دینی مدارس اور جامعات میں بتدریج اس فن کے قواعد اور ضوابط سے روشناس کرایا جاتا ہے۔ ان کتابوں میں سے ہدایۃ النحو کی ایسی حیثیت ہے جس میں قواعد نحو بدول نشین انداز میں بیان کیا جاتا ہے۔ اگر طالب علم اس کتاب کو بہتر طریقہ سے پڑھ لے تو خاص حد تک علم نحو سے آگاہ ہو جاتا ہے۔ ماضی میں اس کی متعدد اشروح منصفہ شہود پر آچکی ہیں۔ حال ہی میں جامعہ خیر المدارس کے ایک قابل فخر استاذ برادر محترم حضرت مولانا اللہ بخش صاحب زید مجدہ نے اس کی ایک منفرد اردو شرح جو کہ ”خیر النحو اردو شرح ہدایۃ النحو“ کے نام سے موسوم ہے، لکھی ہے۔ ان شاء اللہ یہ کتاب طالبانِ علم نحو کے لئے ایک نعمت عظمیٰ ثابت ہوگی۔ حضرت موصوف مدظلہ کو علم ادب کے متعدد شعبوں سے شغف ہے۔ اس ذیل میں اور بھی کتب تالیف کی ہیں۔

دُعا ہے کہ اللہ پاک ان کی اس سعی کو مشکور فرمائیں اور ان کے لئے صدقہ جاریہ بنائیں۔ اور طالبان کو اس سے خوب خوب

استفادہ کی توفیق بخش دے، آمین۔

اس دُعا از من و از جملہ جہاں آمین باد

محمد عابد عفی عنہ

مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان

یکے از خدام حضرت بہلوی قدس سرہ

۳ جمادی الاولیٰ ۱۴۲۵ھ

شیخ طریقت حضرت مولانا رشید احمد صاحب شاہ جمالی مدظلہم العالی

(بانی و مہتمم جامعہ فاطمہ الزہراء ڈیرہ غازی خان)

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ والصلوة والسلام علی رسولہ الکریم

علوم عربیہ قرآنیہ کے لئے صرف ونحو کے علوم بمنزلہ جلیں (دو پاؤں) کے ہیں۔ ان کے اندر جس قدر قوت ہوگی علوم دینیہ عربیہ کے اندر بھی قوت و صلاحیت ہوگی۔ اللہ تعالیٰ جزائے خیر دے حضرت مولانا اللہ بخش صاحب زید مجدہم کو کہ انہوں نے دینی مدارس کی ایک نصابی کتاب ہدایۃ النحو کی اردو شرح تصنیف فرما کر میرے جیسے کمزور کو تقویت بخشی ہے۔ حضرت کی علمی اور قدیمی تدریسی تجربہ کے باعث مکمل وثوق سے بغیر دیکھے اس کتاب مستطاب کی صحت و نافعیت کی اُمید کے ساتھ بندہ اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہے کہ اسے مقبول فی الدارين بنائے۔ فقط والسلام۔

رشید احمد شاہ جمالی عفا اللہ عنہ

۲۵/۵/۲۰

استاذ الصرف والنحو حضرت مولانا عبد الرحمن صاحب جامی مدظلہ

(شیخ الحدیث دارالعلوم رحیمیہ ملتان)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

برادر مکرم حضرت مولانا ابوسعید اللہ بخش صاحب زید مجدہ، مدرّس جامعہ خیر المدارس ملتان، کو اللہ پاک نے ملکہ تدریس و تصنیف دونوں سے خوب نوازا ہے۔ اور مولانا دونوں صلاحیتوں کو بھرپور انداز میں بروئے کار لارہے ہیں۔ مادر علمی جامعہ خیر المدارس میں بڑے بڑے اسباق پڑھانے کے ساتھ ساتھ تصنیفات کا سلسلہ بھی جاری رکھے ہوئے ہیں۔ حضرت والا کی تازہ ترین تصنیف ”خیر النحو اردو شرح ہدایۃ النحو“ ہدایۃ النحو کی شروحات میں ایک قابل قدر شرح کا اضافہ ہے، جس کو جامع ترین شرح کہا جاسکتا ہے، جس میں تمام امور ضروریہ (حل عبارت، حل ترکیب، حل مسائل نحویہ، نیز وفاق المدارس کے اکیس سالہ پرچہ جات کا حل) کا احاطہ کیا گیا ہے۔ یہ شرح طلباء و طالبات کو باقی شروحات سے ان شاء اللہ مستغنی کر دے گی۔

دعا ہے کہ خداوند قدوس حضرت برادر مکرم کی اس کاوش کو قبول فرمائے اور علماء و طلباء و طالبات کے لئے اس شرح کو نافع بنائے، آمین۔

کتبہ: عبد الرحمن جامی

مقیم دارالعلوم رحیمیہ ملتان

مفتی ابن مفتی حضرت مولانا سید عبدالقدوس صاحب ترمذی مدظلہم

مہتمم جامعہ حقانیہ، ساہیوال، ضلع سرگودھا

باسمہ سبحانہ و تعالیٰ

بعد الحمد والصلوة: گزارش آنکہ احقر کو کتاب لا جواب ”خیر النہو اردو شرح ہدایۃ النہو“ کے بعض مقامات دیکھنے کا شرف حاصل ہوا۔ انتہائی خوشی ہوئی کہ ہدایۃ النہو کی یہ ایک جامع شرح ہے۔ حل عبارات کے ساتھ اس کی مبسوط شرح اور عبارت کی ترکیب، پھر متعلقہ سوالات و اعتراضات کا شافی جواب اور مناسب تمارین وغیرہ اس شرح کی خصوصیات ہیں۔

علاوہ ازیں نوحہ کے نادر مسائل اور عجائب و غرائب بھی اس کتاب کا جزو لا ینفک اور لازمی حصہ ہیں۔ ہدایۃ النہو چونکہ وفاق المدارس کے امتحان میں بھی شامل ہے، اس لئے اس میں وفاق کے سوالات کو حل کرنے کا خاص اہتمام کیا گیا ہے۔ غرضیکہ کتاب ہر لحاظ سے مبسوط، مفصل اور جامع ہے۔ اور بہت سی مفید ایجابات پر مشتمل ہے۔ مبتدی اور مفتی طلباء کے علاوہ اساتذہ کرام اور ماہرین فن بھی اس سے استفادہ کر سکتے ہیں۔ حق تعالیٰ شارح خیر النہو برادر مکرم فاضل محترم مصنف کتب کثیرہ جناب حضرت مولانا اللہ بخش صاحب مدظلہم، مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان کو بہت بہت جزائے خیر عطا فرمائے کہ انہوں نے وقت کی اہم ضرورت کو پورا فرمایا اور بڑی محنت شاقہ اور انتہائی جدوجہد سے اس شرح کو مکمل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ ان کی اس محنت کو قبول فرماویں اور کتاب کے نفع کو عام و تام فرماویں، آمین۔

اساتذہ کرام کی خدمت میں گزارش ہے کہ اگر وہ اس شرح کے مباحث کو مطالعہ کے بعد سہل اور مختصر و جامع انداز میں طلباء کے سامنے پیش فرماویں تو زیادہ بہتر و مفید ہے۔ کتاب ہدایۃ النہو اپنے موضوع پر ایک بہترین کتاب ہے۔ ہر زبان میں اس کی شروحات موجود ہیں۔ پھر شروحات میں جیسے طویل شروحات ہیں ایسے ہی متوسط اور مختصر بھی ہیں۔ اور ہر ایک کی افادیت اپنی جگہ مسلم ہے۔ کسی شرح کو نظر انداز نہیں کیا جاسکتا۔ کما قیل: وللناس فیما یعشقون مذاہب۔

لیکن ان میں خیر الشروح کی تعین ایک ذوقی اور فنی چیز ہے۔ کما لا یخفی۔ تاہم ضروری مباحث پر مشتمل متوسط درجہ کی شرح جس میں حل عبارت کا خصوصی اہتمام ہوا احقر کے خیال میں ”خیر النہو اردو شرح ہدایۃ النہو“ زیادہ مفید بلکہ افید و نفع ہے اور ع ”خیر الامور اوساطہا“ کی بناء پر اسے خیر الشروح کہنا بھی شاید زیادہ بہتر ہے۔

آئندہ ایڈیشن میں اس شرح کے ضروری مفید حصے اور حل عبارت سے متعلق جامع ایجابات کو اگر الگ شائع کر دیا جائے تو فاضل شارح مدظلہم کا یہ بڑا کارنامہ ہوگا۔ واللہ الموفق والمعين. هذا ما عندی ولعل عند غیرى احسن من هذا. فقط

احقر عبدالقدوس ترمذی غفرلہ خادم طلبہ جامعہ حقانیہ ساہیوال، سرگودھا

۲ رجب المرجب ۱۴۲۵ھ / ۲۱ - اگست ۲۰۰۴ء

پیش لفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لاهله والصلوة لاهله. اما بعد :

قرآن مجید اور حدیث رسول ﷺ کو سمجھنے کے لئے جس طرح دیگر علوم (علم اللغف، علم الصرف، علم المعانی، بیان، منطق و فلسفہ) کا جاننا ضروری ہے اسی طرح علم النحو کو سمجھنے بغیر بھی کوئی چارہ نہیں، بلکہ قرآن و حدیث اور اسی طرح کتب عربیہ کو سمجھنے کے لئے علم نحو کو بنیادی حیثیت حاصل ہے۔ اسی وجہ سے کہا جاتا ہے: ”الصرف أم العلوم والنحو أبوها“ (علم صرف علوم کی ماں اور نحو علوم کا باپ ہے) تو جس طرح خاندان میں باپ کو مرتبہ حاصل ہے کہ پورے کنبہ کا سردار ہوتا ہے اسی طرح علم نحو بھی پورے علوم میں باپ کی مانند ہے۔ اور کہا جاتا ہے النّحوُ فی الکلام کالمَلح فی الطّعام (شو کلام میں ایسے ہے جیسے کھانے میں نمک) یعنی جس طرح کھانے میں نمک نہ ہو تو پھیکا پھیکا ہوتا ہے اسی طرح اگر کلام میں نحو نہ ہو تو کلام بھی پھیکی ہوگی۔ تو اس سلسلے میں نحو کی علماء نے بہت خدمت کی اور اس کے قواعد و ضوابط کو ضبط کرنے کے لئے بہت سی کتب لکھی گئی ہیں۔ ان کتب میں سے ایک کتاب ہدایۃ النحو ہے۔

یہ کتاب علم نحو کے مسائل کو یاد کرنے میں نہایت مفید ہے اور علم نحو کے مسائل کے حق میں جو مقام و مرتبہ ہدایۃ النحو کو حاصل ہے شاید ویسا کسی اور کتاب کو حاصل نہ ہو۔ یہی وجہ ہے کہ موجودہ دور کے تمام دینی مدارس (مہتممین و بنات) کے نصاب میں شامل ہے۔ اور نحوی استعداد کو مضبوط اور مستحکم کرنے کے لئے اس کو بنیادی حیثیت دی گئی ہے۔

ترقی کے اس دور میں عالم اسلام میں ہدایۃ النحو کی چھوٹی بڑی بہت سی شروحات منظر عام پر آ چکی ہیں اور ہر ایک شرح کا انداز اگرچہ مختلف ہے لیکن بعض چیزیں ایسی اس کتاب (ہدایۃ النحو) میں موجود ہیں جو کہ مبتدی طلباء و طالبات کے لئے مبہم ہیں، جن کی وضاحت ضروری تھی، لیکن کسی شرح میں ان کی وضاحت نہیں، اگر ہے تو بہت کم۔ نیز وفاقی سوالات کی روشنی میں بعض ایسے عنوانات بھی سامنے آئے ہیں جن پر مطلع ہونا اور ان کے جوابات کو تیار کرنا مبتدی کے لئے مشکل تھا۔ ضرورت تھی کہ ایسی شرح لکھی جائے جو ان سوالات کے جوابات کو ان عنوانات سے متھون کر کے لکھے جائیں۔ چونکہ احقر عرصہ تقریباً بیس سال سے متواتر اس کتاب کو پڑھا رہا ہے، بہت عرصہ سے خیال ہوا کہ اس کی ایسی شرح لکھی جائے جو ان تمام ابہامات کو کھول دے اور ساتھ ہی وفاقی سوالات کو حل کر کے پیش کر دیا جائے، تاکہ حل سوالات کا طریقہ مبتدی طلباء و طالبات کے اذہان میں نقش ہو جائے۔ چونکہ ایک صاحب نے اس طرز کی شرح لکھنے میں اپنے جذبات کا اظہار کیا جس کی وجہ سے احقر نے یہ ارادہ ترک کر کے عنانِ عنایت ہدایۃ النحو کے وفاقی سوالات کے حل کی

طرف موڑ دی اور اس شرح کے منظر عام پر آنے سے قبل سولہ سالہ حل شدہ سوالات بنین و بنات بترتیب کتاب پیش کر دیئے۔ اگرچہ عام اذہان میں اس کے متعلق حل سوالات کا عنوان ہے لیکن حقیقتاً اس سے مقصود صرف سوالات کے حل کی ترتیب سمجھانا تھا۔ الحمد للہ کتاب مذکور کا دوسرا ایڈیشن قریب ختم ہے۔ اب تیسرے ایڈیشن میں ان شاء اللہ سولہ سالہ کی بجائے تیس سالہ سوالات کے حل کو پیش کیا جائے گا، جس کی تیاری شروع ہو چکی ہے۔ (تحفہ سعید کے نام سے شائع ہو چکی ہے)

جب یہ کتاب (حل شدہ و فاقی سوالات) منظر عام پر آئی تو بعض احباب نے اس بات کا بار بار تذکرہ کیا کہ اسی طرز پر اس کی مکمل شرح ہو جائے تو بہت فائدہ ہوگا بندہ اس شرح کا منتظر تھا جس کا ذکر پہلے ہو چکا، اس لئے کوئی ارادہ نہ کیا۔ لیکن جب وہ شرح منظر عام پر آئی تو دیکھا کہ جن امور کو ذہن میں رکھا ہوا تھا اور طلباء و طالبات کو اس الجھن میں جس میں وہ پھنسے ہوئے تھے، نکالنے کی کوشش تھی، اس شرح نے وہ کام کماھٹ نہ کیا۔ لہذا خیال ہوا کہ اس کی ایسی شرح لکھی جائے جو ان امور کو حل کر دے۔ چنانچہ ابتدائی طلباء و طالبات کو اس الجھن اور پریشانی سے نکالتے ہوئے ایک اردو شرح جو کہ ”خیر النحو“ کے نام سے موسوم ہے ترتیب دی۔ جس کا مطالعہ دیگر شروحات سے ان شاء اللہ بے نیاز کر دے گا۔ اور امید قوی ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو تمام پریشان حال طلباء و طالبات کے لئے عجلانہ نافعہ بنائے گا اور معلمین و معلمات کے لئے بھی انتہائی مفید ہوگی۔

فقط: افتقر الی اللہ ابو سعید اللہ بخش ظفر عفی عنہ

مدرس جامعہ خیر المدارس ملتان

فون: 0301-7428011

مقدمہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نَحْمَدُكَ يَا مَنْ شَرَحَ ضُؤْرَنَا لِتَحْصِيلِ عُلُومِ النَّبَوِيَّةِ وَوَفَّقَ لِنَدْرِيسِهَا وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَشَرَّفَنَا بِفَهْمِ قَوَاعِدِ النُّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . آمَّا بَعْدُ :

علم نحو کی مشہور ترین کتاب ”ہدایۃ النحو“ (جو کہ عربی مدارس کے نصاب کا حصہ بلکہ وفاق المدارس کے نصاب میں شامل ہے) کی اہمیت و افادیت سے اساتذہ کرام بخوبی واقف ہیں۔ نحوی قوانین اور اصول کو یاد رکھنے اور سمجھنے میں اسکی ترتیب کا کوئی ثانی نہیں۔ اگر یہ کتاب ہمت اور توجہ سے پڑھ لی جائے تو مسائل نحویہ کے حق میں دوسری کتب سے بے نیاز کر دیتی ہے۔ اور ان مسائل کو یاد کر لینے کے بعد عربی عبارت کے پڑھنے اور سمجھنے میں کوئی دشواری اور الجھن نہیں ہوتی۔ اور تمام علوم نبویہ ”تفسیر، حدیث، فقہ، اصول فقہ وغیرہ“ کے حصول میں مدد و معاون ہوتی ہے۔ چونکہ ہر علم فن کو شروع کرنے سے پہلے اس علم فن میں بصیرت پیدا کرنے کیلئے چند باتیں جاننا ضروری ہیں۔ لہذا اس کتاب میں شروع ہونے سے پہلے حسب ذیل امور کو جاننا چاہیے۔

۱۔ ضرورت و اہمیت: ۲۔ علم نحو کی تعریف (تاکہ طلب مجہول مطلق کی خرابی سے بچا جاسکے۔) ۳۔ موضوع (تاکہ امتیاز بین العلوم (یعنی ایک علم دوسرے علم سے جدا ہو سکے) حاصل ہو سکے۔) ۴۔ غرض و غایت (تاکہ طلب عبث لازم نہ آئے یعنی طالب علم کو معلوم ہو جائے کہ جس علم فن کو حاصل کر رہا ہوں مفید ہے بے فائدہ نہیں۔ عبث اس فعل کو کہتے ہیں جس کے کرنے سے نہ دنیا میں فائدہ ہو اور نہ آخرت کا نفع ہو۔) ۵۔ مدون علم نحو (تاکہ علم کی عظمت اور شان دل میں اتر جائے اور اس علم کا حصول سہل ہو جائے۔) ۶۔ تاریخ علم (تاکہ اس علم میں زندگیاں صرف کرنے والے علماء کی محنت و عرق ریزی کو معلوم کر کے اس علم کی عظمت دل میں بٹھالیں۔) ۷۔ مقام و مرتبہ کا جاننا (تاکہ مرتبہ کے بلند ہونے کے باعث اس کے حصول کا مزید شوق پیدا ہو) ۸۔ مصنف کتاب کا تعارف (تاکہ کتاب کی عظمت دل میں بیٹھ جائے کیونکہ مشہور ہے: ”مصنف کی عظمت مصنف کی عظمت پر موقوف ہے“ اور مصنف کی عظمت اس کے حالات جاننے سے ہوگی۔)

(۱) ضرورت و اہمیت علم نحو: عربی زبان کو دوسری زبانوں پر جو فوقیت اور برتری ہے وہ کسی پر مخفی نہیں۔ کیونکہ وہ قرآن و حدیث کی زبان ہے جس پر اسلام اور شریعت کا دار و مدار ہے اور اس کا سمجھنا اور اس پر عمل کرنا ضروری ہے۔ اور اسکو صحیح پڑھنا بھی لازم ہے

جب قرآن پاک کو سمجھنا لازم ہوا تو اسکی زبان کو جاننا بھی ضروری ہوا چونکہ حضور نبی کریم ﷺ کے دور میں نحو کی باقاعدہ تدوین نہ ہوئی تھی اس لئے کہ وہ عربی تھے اور مادری زبان کیلئے قواعد کی ضرورت نہیں ہوتی۔ لیکن جب اسلام عجم تک پہنچ گیا تو اختلاف کی وجہ سے عجمی لوگ اعرابی غلطیاں کرنے لگے تو اس بات کی ضرورت تھی کہ کچھ قوانین بنائے جائیں جن کی مدد سے عربی کا سمجھنا آسان ہو جائے تو صحابہ کرام نے چند قوانین بنائے اور اصول بھی یہ ہے کہ ایک زبان والا جب دوسری زبان کے سیکھنے کی کوشش کرتا ہے تو اسکو قواعد کا جاننا ضروری ہوتا ہے تو غیر عرب کو چونکہ اسکا سمجھنا دشوار تھا اس وجہ سے دین اسلام کی اشاعت و بقاء کیلئے ضروری تھا کہ کچھ قواعد مرتب کیے جائیں جن کی مدد سے قرآن وحدیث کو سمجھا جائے تو اکابرین امت نے اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین نے اس جہد و کوشش میں وافر حصہ لیا جس کی وجہ سے قرآن وحدیث میں ودیعت رکھے ہوئے اسرار و رموز معلوم ہوئے اگر ان قواعد کو مدون نہ کیا جاتا تو اسرار و رموز تو دور کنار صحیح تلفظ پر بھی قدرت نہ ہوتی جس پر واقعات شاہد عدل ہیں لہذا اسرار و رموز کا باقی رہنا اور تلفظ کا صحیح ہونا ان قواعد نحو کی وجہ سے ہے۔

(۲) علم نحو کی تعریف، (۳) علم نحو کا موضوع، (۴) غرض و غایت: ﴿یہ تینوں ابحاث تفصیلاً خطبۃ الکتاب

کے بعد شرح میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے﴾

(۵) مدوّن / واضح علم نحو: علم نحو کے واضح اور مدوّن اوّل کے بارے میں مختلف اقوال ہیں ۱ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ ۲ حضرت علی رضی اللہ عنہ ۳ حضرت ابوالاسود دؤلی رحمۃ اللہ علیہ بعض حضرات نے ان میں تطبیق دی ہے کہ سب سے پہلے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو فکر دامن گیر ہوا کہ اختلاف عرب و عجم کی وجہ سے قرآن مجید کا تلفظ درست نہیں ہو رہا چنانچہ انہوں نے چند قوانین بنا کر حضرت علیؑ کو مزید قوانین بنانے کا فرمایا انہوں نے اس میں چند قوانین اضافہ کر لینے کے بعد حضرت ابوالاسود دؤلیؓ کے حوالے کر دیئے اور کہا کہ ان پر مزید محنت کر کے قوانین بنائے جائیں تو انہوں نے بھی چند قوانین کا اضافہ کیا۔

(۶) تاریخ علم نحو: سب سے پہلے جن حضرات نے اس فن میں قدم رکھا وہ صحابہ کرامؓ ہیں جو کہ حضرت عمرؓ اور حضرت علیؓ اور تابعی حضرت ابوالاسود دؤلیؓ ہیں۔ دور ثانی میں حضرت ابوالاسود دؤلیؓ کے مشہور شاگرد جو اپنے زمانہ کے علم نحو میں ستون کہلاتے تھے۔ عدیہ اخیل، میمون الاقران وغیرہ تھے۔ تیسرا دور ابوالاسود دؤلیؓ کے دو صاحبزادے ابوالحرب، عطاء اور ان کے شاگردوں کا ہے۔ چوتھا دور خلیل بن احمد الخوی، علامہ سیبویہ اور امام کسائی کا تھا اور پانچویں طبقہ میں امام اخفش اور امام فراء نے آنکھ کھولی۔ اور چھٹا طبقہ بکر بن عثمان مازنی کا اور ساتویں طبقہ میں امام مبرد اور امام ثعلب تشریف لائے۔ اور اس دور میں اس فن کو عروج ہوا اور آٹھویں طبقہ میں ابوالحق زجاجی، محمد بن سراج وغیرہ کا نام قابل ذکر ہے اور اس دور کو علم نحو کا زریں دور کہا جاتا ہے پانچویں دور میں نحات کے دو گروہ ہو گئے تھے ایک کونحاة کوفہ اور دوسرے کونحاة بصرہ کہا جاتا ہے انہوں نے علم نحو میں خوب بسط و شرح سے کام لیا۔ نویں طبقہ میں ابوعلی فارسی وغیرہ آئے اور اس دور میں گھر گھر نحوی عالم ہوتا تھا اور مناظرے اور مباحثے ہوا کرتے تھے اور دسویں طبقہ میں مشہور نحوی عالم ابن حاجبؒ علامہ عبدالقادر جرجانیؒ علامہ ابن هشامؒ قابل ذکر ہیں ان کے بعد اس علم میں بہت وسعت آئی اور چھوٹی بڑی کتابیں لکھی جانے لگیں۔

(۷) علمِ نحو کا مقام و مرتبہ: علوم کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ علوم مقصودہ۔ ۲۔ علوم آلہ غیر مقصودہ۔ اول قسم وہ علوم ہیں جو کہ تفسیرِ حدیث فقہ وغیرہ کہلاتے ہیں دوسرے وہ علوم جو خود مقصود تو نہیں لیکن مقصودی علوم کیلئے بطور آلہ اور ذریعہ کے ہیں اور یہ علم خود سری قسم سے تعلق رکھتا ہے لیکن مقصودی علوم کیلئے موقوف علیہ ہونے کی وجہ سے اسکا سیکھنا ضروری ہے۔ اسی وجہ سے صاحبِ مفتاح نے فرمایا ہے علمِ نحو کا حاصل کرنا فرض کفایہ ہے اور حضرت عمرؓ فرماتے ہیں۔ ”تَعَلَّمُوا النَّحْوَ كَمَا تَعَلَّمُونَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ“ (علمِ نحو کیسے جیسا کہ تم سنن اور فرائض کو سیکھتے ہو) ابوالیوب جستانی فرماتے ہیں۔ ”تَعَلَّمُوا النَّحْوَ فَإِنَّهُ جَمَالٌ لِلْوَضِيعِ وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلشَّرِيفِ“ (نحو کیسے اس لئے کہ یہ گھٹیا شخص کیلئے باعثِ جمال ہے اور شریف عزت والے کیلئے اسکا ترک کرنا عیب ہے) امام کسائی فرماتے ہیں ”إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ وَبِهِ كُلُّ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ“ (علمِ نحو قابلِ اتباع قیاس ہے اور اس سے ہر علم میں نفع حاصل کیا جاسکتا ہے۔

اس کی عظمت اور مرتبہ کو ظاہر کرنے کیلئے علماء کرام کے عجیب و غریب فرمودات ہیں:

(۱) النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ (نحو کلام میں ایسے ہے جیسے نمک کھانے میں) یعنی جس طرح طعام بغیر نمک کے پھیکا اور بدمزہ ہوتا ہے اسی طرح وہ کلام جو نحو کے بغیر ہو پھیکا اور بدمزہ ہوتا ہے۔۔۔

(۲) النَّحْوُ لِلْعُلُومِ كَالضُّوءِ لِلنَّجُومِ: (نحو علوم کیلئے ایسے ہے جیسے روشنی ستاروں کیلئے) یعنی جس طرح ستارے بغیر روشنی کے اچھے اور خوبصورت نہیں لگتے اسی طرح اگر علوم میں نحو نہ ہو تو علوم اچھے نہیں لگتے بلکہ علوم علمِ نحو سے روشن ہوتے ہیں اور اسرار و رموز پر رہنمائی ہوتی ہے۔

(۳) النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ كَالضُّوءِ فِي الظَّلَامِ: (نحو کلام میں ایسے ہے جیسے روشنی اندھیروں میں) یعنی جس طرح اندھیرے میں کچھ نظر نہیں آتا جب روشنی ہو تو سب کچھ نظر آنے لگتا ہے اسی طرح دوسرے علوم کے اسرار و رموز اور فصاحت و بلاغت تب ظاہر ہوتے ہیں جب ان میں نحو ہو۔

(۴) الصَّرْفُ أَمُّ الْعُلُومِ وَالنَّحْوُ أَبُوهَا: (صرف علوم کی ماں ہے اور نحو انکا باپ ہے) یعنی جو مقام باپ کو کنبدہ میں حاصل ہوتا ہے (یعنی سرپرستی و سرداری) وہی مقام علوم میں علمِ نحو کو ہے یعنی یہ تمام علوم کا سرپرست اور سردار ہے۔

(نوٹ: چونکہ مصنف ہدایۃ النجوم کے متعلق مختلف اقوال ہیں اس لئے پہلے انکے متعلق تحقیق لکھی جاتی ہے بعدہ ان کے حالات لکھے جاتے ہیں)

﴿الانتباه﴾

﴿چونکہ بعض مورخین کی کتب میں ہدایۃ النجوم کے مصنف ابو حیان النخوی کا نام نامی ذکر کیا گیا ہے اسوجہ سے انکے حالات کو احقر کی مرتبہ کتاب ”سولہ سالہ صل شدہ وفاقی پرچہ جات“ کا حصہ بنا دیا گیا تھا لیکن بعض مخلص احباب اور مشفقین اکابر نے (اللہ تعالیٰ ان کو اجر جزیل سے نوازے) حقیقی مصنف ہدایۃ النجوم کی نشاندہی کرنے میں معاونت فرمائی اور ہدایۃ النجوم کے حقیقی مصنف کے حالات لکھنے کی طرف

متوجہ کیا اس لئے ہدایۃ النحو کے حقیقی مصنف کے متعلق پوری تحقیق کے ساتھ ان کے حالات کو بطور ضمیمہ کے اس تصنیف کا حصہ بنادیا گیا ہے تاکہ احقاقِ حق ہو اور اخروی نجات کا ذریعہ بنے ﴿

﴿مصنف ہدایۃ النحو کے متعلق تحقیق لطیف﴾

(۱) مشہور یہ ہے کہ ”ہدایۃ النحو“ کے مصنف ابو حیان اندلسی النحوی ہیں۔ لیکن حقیقت یہ ہے کہ اگر ابو حیان اندلسی اسکے مصنف ہوتے تو ان کی تصنیفات میں ہدایۃ النحو کا نام ضرور ہوتا جبکہ تراجم کی کتب میں ابو حیان کی مصنفات میں ہدایۃ النحو کا نام کسی مستند کتاب میں نہیں ہے۔ دوسرا یہ کہ یہ کتاب ان کی تصنیف ہوتی تو عرب ممالک میں ضرور مشہور ہوتی حالانکہ عرب ممالک کے لوگ اس کتاب کو جانتے نہیں ہیں اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ ابو حیان کی کتاب نہیں ہے۔

(۲) کشف الظنون عن اسامی الکتاب والنون میں ”ہدایۃ النحو“ دو شخصوں کی طرف منسوب ہے۔ ایک ابن درستیو عبد اللہ بن جعفر النحوی (المتوفی ۳۴۷ھ) ہیں یہ شخص اس ہدایۃ النحو کے مصنف نہیں ہو سکتے اس لئے کہ خطبہ میں مصنف ہدایۃ النحو نے لکھا ہے ”جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ“ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مروجہ ہدایۃ النحو کافیہ کے بعد لکھی گئی ہے اور کافیہ ابن حاجب ساتویں صدی میں لکھی گئی اور یہ شخص اسکے مصنف سے کئی صدیوں پہلے کے ہیں۔

دوسرے شخص عبد الجلیل بن فیروز الغزنوی ہیں انکے متعلق معلوم نہیں ہو سکا کہ یہ کون ہیں اور کہاں کے رہنے والے تھے اور کب پیدا ہوئے ممکن ہے ان کی ہدایۃ النحو کوئی اور ہدایۃ النحو ہو مروجہ ہدایۃ النحو نہ ہو بہر حال تسلی نہیں ہے۔ البتہ ایک کتاب مولانا عبدالحی الحسنی حضرت مولانا علی میاں صاحب کے والد ماجد نے لکھی ہے جس میں ہندوستان کے علماء کی کتابیں لکھی گئی ہیں یہ کتاب مولانا نے بہت محنت سے لکھی ہے اس کا اصل نام ”عوارف المعارف فی انواع العلوم والمعارف“ اب یہ کتاب دمشق میں چھپی ہے اور اس کا نام تبدیل کر کے ”الثقافة الاسلامیة فی الهند“ رکھا ہے۔ اکیس ص ۲۱ ”مصنفات اهل الهند فی النحو“ کے تحت لکھتے ہیں ”ومنها ”هدایۃ النحو“ للشیخ سراج الدین عثمان الاودی نص علیہ صاحب تعداد العلوم علی حسب الفہوم وهو کتاب مقبول متداول بایدی الناس“

اس سے صاف معلوم ہو گیا کہ اس کتاب کے مصنف ہندوستان کے عالم شیخ سراج الدین عثمان اوڈھی رحمۃ اللہ علیہ ہیں جو کہ حضرت خواجہ نظام الدین اولیاء رحمۃ اللہ علیہ کے جلیل القدر خلفاء میں سے تھے۔ (اتحی)

۸. مصنف ”ہدایۃ النحو“ کے حالات زندگی (ماخوذ از نظیر المخلصین نزہۃ الخواطر)

نام و نسب: نام عثمان لقب سراج الدین عارف باللہ۔ سلسلہ چشت کی طرف منسوب ہونے کی بناء پر چشتی اور شیخ نظام الدین رحمۃ اللہ علیہ کی طرف نسبت کی وجہ سے نظامی اور اوڈھی قبیلہ سے تعلق کی وجہ سے اوڈھی کہلائے۔ تو پورا سلسلہ نسب یوں ہے۔ عارف باللہ شیخ

کبیر سراج الدین عثمان چشتی نظامی اودھی المعروف باخی السراج۔

ولادت باسعادت: شیخ سراج الدین ۶۵۶ھ کو ”لکھنوتی“ ریاست ”اودھ“ میں پیدا ہوئے۔

ابتدائی حالات: آپ آغاز جوانی میں جبکہ ابھی آپ کی مونچھیں بھی نہ پھوٹی تھیں کہ کشش و محبت اور جاذبہ الہی کی وجہ سے لکھنوتی سے دہلی کی طرف آئے اور سلطان المشائخ حضرت نظام الدین محمد بدایونی کی خانقاہ میں اور انکے آستانہ فیض رسان پر حاضر ہو کر تربیت پائی۔ اس سفر میں کتاب اور کاغذ کے سوا کوئی دوسرا سامان نہ تھا۔ اگرچہ غفوان شباب میں علوم ظاہری سے قطعاً نا آشنا تھے لیکن اسکے حصول کا شوق ضرور رکھتے تھے یہی وجہ ہے کہ لکھنوتی سے دہلی کے سفر میں کتاب اور کاغذ ساتھ رکھا لیکن دہلی کی خانقاہ پہنچ کر واردین و صادرین کی خدمت میں ایسے مصروف و مشغول ہوئے کہ لکھنے پڑھنے کا موقع نہ مل سکا۔ دہلی میں قیام کے دوران ہر سال اپنی والدہ ماجدہ کی زیارت کیلئے لکھنوتی حاضری دیتے تھے۔ حاضری دے کر پھر حضور مرشد لوٹ آتے۔

آغازِ تعلیم: میر خور دیکھتے ہیں کہ جب سلطان المشائخ نے ہندوستان کے اطراف و اکناف میں ترویج و اشاعتِ دین کی غرض سے اپنے نمائندوں کو بھیجا تو ظاہر ہے کہ بنگال کیلئے نظرِ انتخاب علاقہ کے اعتبار سے آپ ہی پر پڑنی تھی۔ لیکن جب یہ محسوس ہوا کہ انھوں نے علوم ظاہری کی تکمیل نہیں کی تو فرمایا ”اول درجہ دریں کار علم است“ (یعنی اس کام میں علم کو اول درجہ حاصل ہے) نیز فرمایا کہ جاہل آدمی شیطان کا کھلونا ہوتا ہے کہ شیطان جس طرح چاہے اس سے کھیلتا رہتا ہے۔

حسن اتفاق سے اس وقت کے حاضرین میں مولانا فخر الدین زراوی بھی موجود تھے انھوں نے حضرت شیخ سے عرض کیا کہ ”درشش ماہ اور دانشمندی کنم“ (کہ میں اسے چھ ماہ میں عالم بنا دوں گا)

تعلیم علم الصرف: چنانچہ مولانا فخر الدین زراوی نے غیاث پور میں شیخ سراج الدین کو علم الصرف میں تعلیم دینا شروع کی اولاً میزان الصرف قواعد اور گردان ہائے صرف کی تعلیم دی۔ صرف کی تعلیم کیلئے مولانا نے صرف کی مشہور کتاب ”زراوی“ آپ ہی کیلئے لکھی تھی۔ کہتے ہیں کہ آپ کیلئے مولانا نے صرف میں ایک مفصل کتاب لکھی تھی۔ اور اسکی تعلیم بھی دی۔

تعلیم نحو و فقہ: شیخ سراج الدین نے مولانا زراوی سے علم الصرف کی تعلیم مکمل کر لینے کے بعد انکے شاگرد رشید مولانا رکن الدین اندرپتی سے متفرق علوم و فنون کی کتابیں پڑھیں۔ نحو میں کافیہ مفصل اور فقہ میں مختصر القدوری، مجمع البحرین قابل ذکر ہیں۔

صاحب خزینۃ الاصفیاء نے لکھا ہے کہ آپ چھ ماہ کی مدت میں اس رتبہ پر پہنچ گئے تھے کہ کسی دانشمند کو علمی مباحثہ کی مجال نہ تھی اور ان سے علمی مباحثہ کی تاب نہ لاسکتا تھا۔

عطاء خرقہ و خلافت: چھ ماہ میں علوم ظاہرہ کی فراغت کے بعد آپ کیلئے سلطان المشائخ کی مہر سے خلافت نامہ جاری ہوا۔ خلافت

نامہ کو وطن واپس جانے سے پہلے شیخ نصیر الدین محمود کے ہاتھ ”اودھ“ بھیج دیا اور خود سلطان المشائخ کی حضوری میں رہے اور مزید علم تزکیہ حاصل کرتے رہے۔ مرشد کے انتقال کے بعد بھی مزید تین برس تک دیگر کتب کی تحصیل میں مصروف رہے۔

شیوع فیض: مزید تین برس گزارنے کے بعد شیخ سراج الدین لکھنوتی کو تشریف لے گئے۔ اپنے ساتھ اپنے مرشد کی عطا کردہ چند کتابیں اور کچھ کپڑے بھی جو مرشد نے عنایت فرمائے تھے اپنے ساتھ لے گئے اور لکھنوتی کو اپنے ظاہری و باطنی حسن بے مثال سے آرائش بخشی اور سلسلہ بیعت جاری فرما کر خلق خدا کو مستفیض کیا۔ یہاں تک کہ علاقہ کے حاکم بھی آپ کے حلقہ ارادت میں داخل ہو گئے۔ اور خوب سعادت پائی سارے بنگال کو اپنے آتش عشق دی اور معرفت کے چراغ روشن کر دیئے۔ ”شیخ علاؤ الدین بنگالی“ لاہوری وزیر بادشاہ بنگال، کو اپنا مرید و خلیفہ اور جانشین مقرر فرمایا۔ جن کا مزار پندوہ میں ہے۔

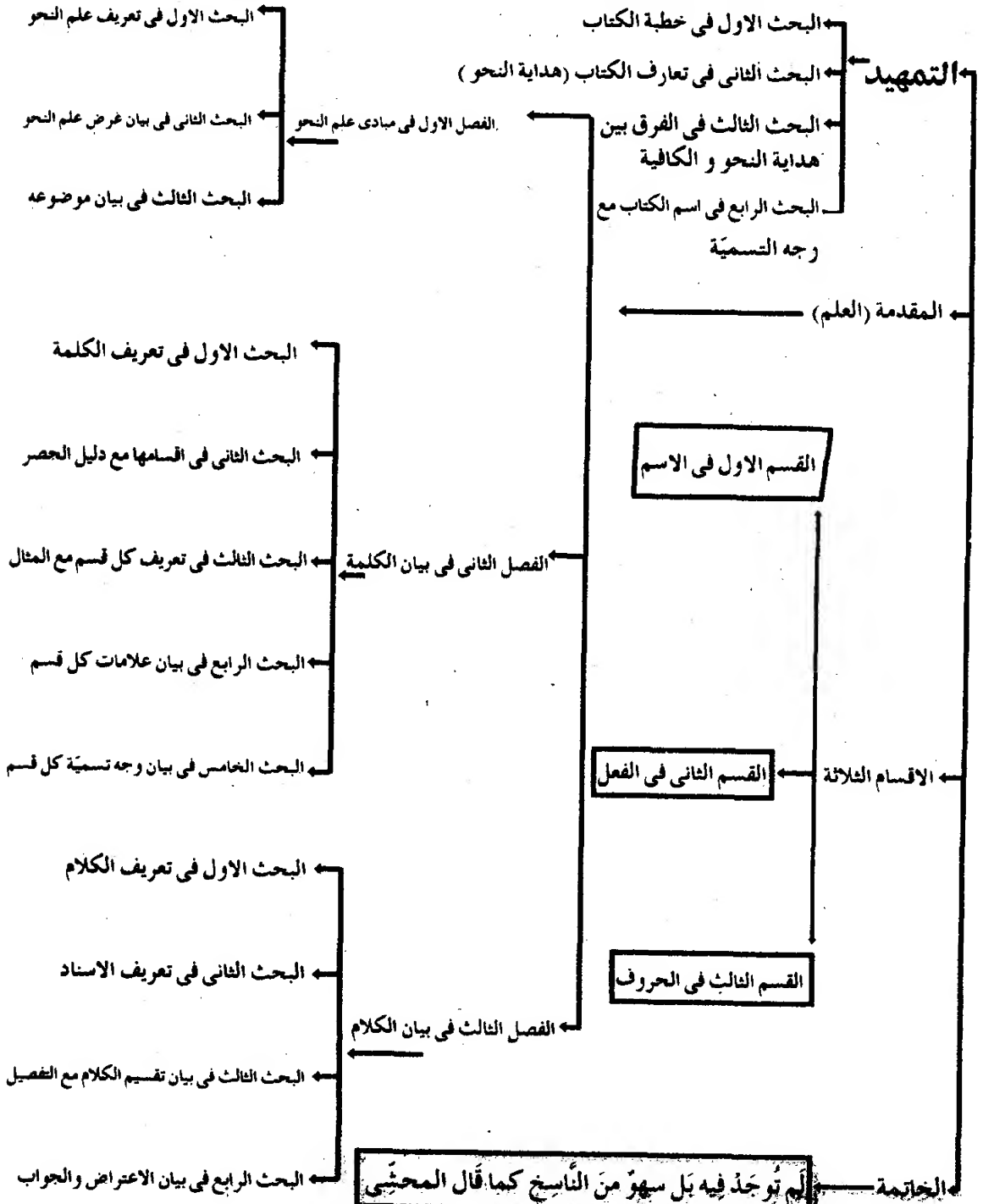
وفات: جب آپ کے انتقال کا وقت قریب ہوا تو لکھنوتی قدیم کے آس پاس اپنی تدفین کیلئے ایک جگہ نجی پہلے تو حضرت سلطان المشائخ کے عطا کردہ کپڑے بڑی تعظیم و تکریم سے دفن کئے جو وہ اپنے ساتھ لے گئے تھے ان پہ قبر بنائی پھر جب انتقال کی گھڑی آئی تو وصیت کی کہ مجھے سلطان المشائخ کے دفن کردہ کپڑوں کے پائنتی دفن کر دیا جائے۔ جب فوت ہوئے تو حسب وصیت وہیں دفن ہوئے۔ سلطان المشائخ کے کپڑوں کی وجہ سے ان کا مزار قبلہ ہندوستان ہے اور ان کے خلفاء اس شہر میں خلق خدا سے بیعت لیتے ہیں۔ انتقال کا سن ۷۵۸ھ ہے جو مندرجہ شعر میں مذکور ہے:

چوں سراج الدین شد از دنیائے دوں سال وصل آں شہ والا مکان

”عارف امجد سراج الدین“ بگو ”سالک محرم سراج الدین“ بخواں

تصانیف: کتب سیر میں آپ کی طرف کچھ کتب منسوب ہیں ان میں سے مشہور ”بیخ گنج“ اور ”ہدایۃ الخو“ ہیں۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الاول فى مقدمة العلم على ضوء الخريطة

الباب الاول فی مقدمة العلم

التمهید



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(۱) وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^(۲) وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ^(۳) أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي النَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ مُبَوَّبًا وَمُقَصَّلًا بِعِبَارَةٍ وَاضِحَةٍ مَعَ إِيزَادِ الْأَمْثَلَةِ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِهَا مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلدَّلِيلَةِ وَالْعِلَلِ لِئَلَّا يَشْوَشَ ذَهْنَ الْمُبْتَدِئِ عَنْ فَهْمِ الْمَسَائِلِ وَسَمَّيْتُهُ بِهَدَايَةِ النَّحْوِ رَجَاءً أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الطَّالِبِينَ^(۴) وَرَبَّنَّهِ عَلَيَّ مُقَدِّمَةً وَثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْعَلَامِ^(۵)

ترجمة : تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے خاص ہیں جو تمام جہانوں کا پالنے والا ہے اور اچھا انجام ثابت ہے متقین کے لئے۔ اور رحمت نازل ہو اس کے رسول یعنی محمد صلی اللہ علیہ وسلم پر اور آپ کی آل اور آپ کے سب اصحاب پر۔ لیکن بعد حمد و صلوٰۃ کے پس یہ کتاب مختصر ہے جو علم نحو میں مضبوط ہے میں نے اس میں کافیہ کی ترتیب پر نحو کے مقصودی مسائل کو جمع کیا اس حال میں کہ باب باندھنے والا اور فصول بنانے والا تھا واضح عبارت کے ساتھ ان کے تمام مسائل میں مثالوں کے لانے کے ساتھ، دلائل اور علتوں کے درپے ہونے کے بغیر تاکہ دیلیوں اور علتوں کا بیان کرنا متبدی کے ذہن کو مسائل کے سمجھنے سے پریشان نہ کرے اور اس کا نام ہدایہ النحو رکھا، اس امید پر کہ اللہ تعالیٰ اس کتاب کے ذریعہ سے طالب علموں کو ہدایت دے گا۔ اور میں نے اس کو ایک مقدمہ اور تین اقسام پر بادشاہ غالب دانا کی توفیق

نحوی ترکیب: (۱) باء جار اسم مضاف مجرور لفظ اللہ موصوف الرحمن صفت اول الرحیم صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے مل کر مضاف الیہ ہوا مضاف اسم کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور ہوا باء جار کا جار مجرور مل کر ظرف متعلق انشاء یا اصیت فعل محذوف کے انشاء یا اصیت صیغہ واحد متکلم فعل مضارع معلوم فعل انما ضمیر درو متستر مرفوع محلا فاعل اپنے فاعل اور متعلق سے مل کر جملہ خبریہ لفظ اور جملہ انشائیہ معنی ہوا۔

(۲) الحمد مرفوع لفظ مبتداء لام جار لفظ اللہ موصوف رب مضاف العالمین جمع مذکر سالم مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر صفت، موصوف اپنی صفت سے مل کر مجرور ہوا جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف متعلق ہوا کائنات کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی، مبتداء خبر مل کر جملہ اسمیہ ہو لفظ جملہ انشائیہ معنی ہوا۔

(۳) واو اعتراضیہ العاقبہ مرفوع لفظ مبتداء لام جار المتقین مجرور جار مجرور مل کر ظرف متعلق ثابتہ کے ثابتہ صیغہ صفت کا اسم فاعل حمی ضمیر راجع بسوئے العاقبہ مرفوع محلا فاعل صیغہ صفت اپنے فاعل اور متعلق سے مل کر خبر مبتداء خبر مل کر جملہ اسمیہ خبریہ اعتراضیہ ہوا۔

(۴) واو عاطفہ یا استنقید اصولہ معطوف الحمد معطوف نایہ اصولہ مرفوع لفظ مبتداء علی جار رسول مضاف ضمیر راجع بسوئے لفظ اللہ مجرور محلا مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر معطوف نایہ واو عاطفہ آہ معطوف رسول معطوف نایہ آل مجرور لفظ مضاف ضمیر راجع بسوئے رسولہ محمد مجرور محلا مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مل کر معطوف نایہ واو عاطفہ اصحابہ معطوف وآہ معطوف نایہ اصحاب مجرور لفظ مضاف ضمیر راجع بسوئے محمد مجرور محلا مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مل کر معطوف نایہ سے مل کر مؤکدا جمعین مجرور لفظ تاکید لفظی مؤکدا اپنی تاکید سے مل کر معطوف ہوا رسولہ معطوف نایہ (بغیۃ آئندہ صفحہ پر)

کے ساتھ ترتیب دیا۔

خلاصۃ المباحث: مذکورہ عبارت چار ابحاث پر مشتمل ہے۔ (۱) خطبۃ الکتاب (از ابتداء تا اما بعد)، (۲) تعارف الکتاب (ہدایۃ النحو) (از فہذ تا الکافیہ) (۳) الفرق بین ہدایۃ النحو والکافیہ (از موبنا تا فہم المسائل)، (۴) اسم الکتاب مع وجہ التسمیۃ (از وسمیۃ تا آخر) اجمالی خاکہ گذشتہ نقشہ میں ملاحظہ کریں۔

تشریح: (۱) البحت الاول فی خطبۃ الکتاب (الْحَمْدُ لِلّٰہِ اَجْمَعِیْنِ)

مذکورہ عبارت کے دو حصے ہیں۔ ایک میں اللہ تعالیٰ کی حمد کا بیان ہے، دوسرے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور ان کی آل پر رحمت کے بیان میں ہے۔ الحمد للہ اصل میں جملہ فعلیہ حمدت اللہ حمد افعال کو بمع فاعل حذف کر دیا اور حمد مصدر پر الف لام جنس کا یا استغراق کا لائے اور لفظ اللہ سے پہلے لام کو بڑھادیا تا کہ جملہ اسمیہ میں جو دوام اور استمرار ہوتا ہے حاصل ہو اور جملہ فعلیہ میں جو تجدد اور حدوث ہوتا ہے اس کے عدم مقصود ہونے کی طرف اشارہ بھی ہو۔ اگر الف لام جنس کا مانیں تو معنی ہوگا جنس اور ماہیت حمد اللہ کے لئے ہے اور اگر استغراق کا مانا جائے تو معنی ہوگا حمد کے جمیع افراد اللہ کے لئے ہیں۔

حمد لغت میں سمع سمع کے باب سے مصدر ہے بمعنی تعریف کرنا اور تعریف کرنے والے کو حامد اور جس کی تعریف کی جائے اسے محمود کہتے ہیں اور اصطلاح میں حمد اس لسانی ثناء کو کہتے ہیں جو تعظیم کے ارادے سے ہو خواہ نعمت کے مقابلہ میں ہو یا نہ ہو۔ یہ مورد کے اعتبار سے خاص ہے اور متعلق کے اعتبار سے عام ہے۔ اس کے مقابلہ میں شکر ہے۔ شکر اس ثناء کو کہتے ہیں جو منعم کی تعظیم کے ارادے سے ہو اور نعمت کے مقابلہ میں ہو خواہ زبان سے ہو یا دل سے ہو یا اعضاء جوارح سے ہو۔ یہ تعریف مورد و محل کے اعتبار سے عام ہے اور متعلق کے اعتبار سے خاص ہے۔ ان دونوں کے معانی سے معلوم ہوا کہ دونوں کے درمیان نسبت عام خاص من وجہ کی ہے۔ وہ ثناء جو زبان سے ہو اور نعمت کے مقابلہ میں ہو اس پر حمد اور شکر دونوں صادق آتے ہیں۔ وہ ثناء جو زبان سے ہو لیکن نعمت کے مقابلہ میں نہ ہو اس کو حمد کہیں

(سابقہ بقیہ) کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر مجرور جار مجرور مل کر ظرف مستقر متعلق نازلہ کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ لفظاً جملہ انشائیہ معنی ہوا۔ (۵) لتا حرف شرط قائم مقام فعل شرط محذوف کے (اصل عبارت مہما یکن من شی بعد اجملة والحمد والصلوة) بعد ظرف زمان مقطوع عن الاضافۃ مبنی بر ضم مفعول فی متا حرف شرط جو کہ قائم مقام فعل شرط محذوف کا۔ فاء جزائیہ ہذا مبتداء مختصر مرفوع لفظاً موصوف مضبوط مرفوع لفظاً صفت اول فی حرف جار انھو مضاف الیہ مضاف مقدر علم کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف مستقر متعلق کا ثناء محذوف کے جو کہ اپنے متعلق سے مل کر صفت ثانی ہوئی موصوف مختصر کی۔ جمعت صیغہ واحد متکلم فعل ماضی معلوم فعل بافاعل فی جار ہا ضمیر غائب راجع بسوئے مختصر مجرور محلا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق جمعت فعل کے صہمات جمع مؤنث سالم لفظاً مجرور منصوب حکماً مضاف انھو مجرور لفظاً مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مفعول یہ ہو جمع کا۔ علی حرف جار ترتیب مجرور لفظاً مضاف الکیہ مجرور لفظاً مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق جمعت کے موبہ یا صیغہ اسم فاعل معطوف علیہ واو عاطفہ مفضلاً صیغہ اسم فاعل معطوف اور موبہ یا صیغہ علیہ ہو کر حال ہوا جمعت کی ضمیر فاعل سے یا موبہ یا صیغہ اسم مفعول معطوف علیہ واو عاطفہ مفضلاً اسم مفعول معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر حال ہوا ضمیر ”فیہ“ سے جو بواسطہ حرف جر مفعول ہے۔ باء جار عبارت موصوف واضح مجرور لفظاً صفت اول مع ظرف مضاف ایراد مصدر متعدی مضاف الیہ ہو کر مضاف الاسمیہ مجرور لفظاً مضاف الیہ مضاف منصوب مفعول یہ فی جار جمع مجرور مضاف مسائل مضاف الیہ ہو کر مضاف حاضیر غائب راجع بسوئے مختصر بتاویل رسالہ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ سے مل کر مضاف الیہ ہو اجمع مضاف کا مضاف مضاف الیہ سے مل کر مجرور ہوائی جار کا جار مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق ایراد مصدر کے ایراد مصدر اپنے مضاف الیہ مفعول یہ اور متعلق سے مل کر مضاف الیہ ہوا (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

گئے شکر نہیں کہیں گے۔ وہ ثناء جو دل یا اعضاء جو ارج سے ہو اور نعت کے مقابلہ میں ہو اس کو شکر کہیں گے جہد نہیں کہتے۔ ایک لفظ مدح ہے، مدح اس ثناء کو کہتے ہیں جو جمیل (اچھا فعل) اختیاری یا غیر اختیاری پر ہو بخلاف حمد کے وہ جمیل اختیاری پر ثناء ہوتی ہے تو مدح اور حمد کے درمیان نسبت عموم خصوص مطلق ہے۔ لہذا حمدت زید اعلیٰ علمہ کہہ سکتے ہیں اور حمدت زید اعلیٰ حسہ نہیں کہہ سکتے کیونکہ حسن جمیل اختیاری نہیں، البتہ مَدَحْتُ زَيْدًا اَعْلٰی حُسْنِہ کہا جاسکتا ہے۔

لِلّٰہ میں لام اختصاص کا ہے اور لفظ اللہ میں بہت سے اقوال ہیں۔ لیکن صحیح قول یہ ہے کہ یہ ذات معینہ کا نام ہے جو واجب الوجود مجتمع جمیع صفات کمالیہ کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور یہ اپنی اصل پر ہے، کسی سے مشتق نہیں ہے۔ بعض نے اس کو الہ، الوہیہ اور الوہۃ بمعنی پرستش کرنا باب فتح سے مشتق مانا ہے۔ اور اس کی اصل اللہ کہا ہے بروزن فِعَال بمعنی مالوۃ یعنی پرستیدہ، (جیسے امام بمعنی ماموم)۔ ہمزہ کو خلاف قیاس حذف کر کے اس کے عوض شروع میں الف لام لائے دو لام جمع ہوئے اول کو دوم میں ادغام کر دیا، اللہ ہوا۔

”رب“ یہ اصل میں مصدر ہے بمعنی پرورش کرنا، یعنی کسی چیز کو تدریجاً آہستہ آہستہ کمال کو پہنچانا۔ اس صورت میں لفظ رب کا باری تعالیٰ پر اطلاق مبالغہ ہے، گویا کہ کثرت تربیت سے وہ عین تربیت ہو گئے، جیسے زید کثرتِ عدل کی وجہ سے زیدِ عدل کہا جانے لگا۔ بعض نے کہا ہے کہ ”رب“ مصدر بمعنی اسم فاعل ”راٹ“ کے ہے، بعض اس بات کی طرف گئے ہیں یہ اسم فاعل راٹ کا مخفف ہے۔ لفظ رب دو حال سے خالی نہیں یا تو بغیر اضافت کے استعمال ہو گیا یا اضافت کے ساتھ۔ اگر بغیر اضافت کے استعمال ہو تو اس کا اطلاق صرف ذاتِ باری تعالیٰ پر ہوگا اور اگر اضافت کے ساتھ استعمال ہو خواہ مکرر یا معرف تو اس کا اطلاق خدا تعالیٰ اور غیر خدا تعالیٰ دونوں پر ہوتا ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے رب الکعبۃ، رب الناس اور رب البیت، رب الدار اور رب المال وغیرہ۔

”العالمین“ یہ جمع ہے عالم (بفتح اللام) کی، یعنی وہ چیز جس سے دوسری چیز جانی جائے، لیکن بعد میں اس کا استعمال اس چیز میں جس سے صانع معلوم ہو غالب ہو گیا اور وہ ماسوا اللہ ہے۔ یعنی عالم عرف میں جمیع ماسوا اللہ تعالیٰ کو کہتے ہیں۔ چونکہ اس کی بہت سی

(سابقہ بقیہ) مع ظرف مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ مل کر مفعول فیہ ہے جمعت کا یا مفعول فیہ ہے مقتر یہ صیغہ صفت اسم فاعل محذوف کا صیغہ صفت اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے مل کر شبہ ہو کر دوسری صفت ہوئی عبارت کی۔ موصوف اپنی دونوں صفتوں سے مل کر مجرور ہوا جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق جمعت فعل مذکور کے۔ من جار غیر مجرور لفظ مضاف تعرض موصوف لام جار الادلۃ مجرور لفظ معطوف علیہ واو عاطفہ الحلل مجرور لفظ معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر مجرور ہوا لام جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف متعلق ہوا کائن اسم فاعل محذوف کے کائن صیغہ صفت کا حوض میرد مستقر راجع بسوئے تعرض محذوف مفعول فاعل صیغہ صفت کا اپنے فاعل اور متعلق سے مل کر شبہ ہو کر صفت ہوئی موصوف تعرض کی لام جارہ ان مصدر یہ نائبہ لانا فیہ یشوش فعل مضارع معلوم منصوب حوض میر غائب راجع بسوئے تعرض یا مختصر اس کا فاعل ذہن البتدی مضاف مضاف الیہ مل کر مفعول بدین جار فہم مجرور لفظ مضاف المسائل مجرور لفظ مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور ہوا جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق یشوش یا یشوش فعل مضارع مجہول منصوب ذہن البتدی مضاف مضاف الیہ مل کر نائب الفاعل عن فہم المسائل بشرح سابق متعلق یشوش کے فعل معروف اپنے فاعل اور متعلق سے مل کر یا فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مل کر بتاویل مصدر ہو کر مجرور لام جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق جمعت کے یا تعرض مصدر کے تعرض مصدر اپنی صفت اور متعلق سے مل کر مضاف الیہ ہو غیر مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور ہوا من جار کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق جمعت کے فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور تعلقات سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر تیسری صفت ہوئی مختصر کی۔ واو عاطفہ تثنیۃ معطوف جمعت معطوف علیہ تثنیۃ صیغہ واحد متکلم فعل ماضی معلوم فعل با فاعل ہمزیر غائب راجع بسوئے مختصر منصوب محذوف مفعول بہ اول جار زائدہ حد لایہ مضاف الخ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ مل کر مفعول بہ ثانی ہوا رجا منصوب (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

قسمیں ہیں، مثلاً عالمِ سلوٰت، عالمِ ارض، عالمِ انس، عالمِ جن وغیرہ، اس لئے جمع کا صیغہ لاکر مختلف انواع اور اقسام کی طرف اشارہ کر دیا۔ ”وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ“ العاقبہ پر الف لام یا تو مضاف کے عوض میں ہے جو کہ محذوف ہے یعنی خیر العاقبۃ یا حسن العاقبۃ اور یا یہ موصوف ہے اور اس کی صفت محذوف ہے جو کہ المحمودۃ ہے، یعنی العاقبۃ المحمودۃ للمتّقین وگرنہ لازم آئے گا کہ اچھا اور بُرا انجام متّقین کے لئے ہے جو کہ درست نہ تھا۔ اس وجہ سے یا تو مضاف مقدر مانیں گے یا صفت مقدر مانیں گے۔ واؤ اعتراضیہ ہے اور یہ جملہ معترضہ ہے اور ماقبل کے جملہ الحمد للہ الخ سے ایک وہم پیدا ہوتا تھا۔ اس وہم کو دفع کرنے کے لئے مصنفؒ نے یہ جملہ حمد کے بیان اور رحمت کے بیان کے وسط میں لائے۔ وہم یہ ہے کہ جب اللہ تعالیٰ تمام عالم کا پالنے اور پرورش کرنے والا ہے تو آخرت میں بھی وہ تمام عالم، پرہیزگاروں اور مشرکوں سب کا پالنے والا ہوگا۔ اور انجام خیر سب کے لئے ہوگا۔ تو مصنفؒ نے یہ جملہ ذکر فرما کر یہ بتلادیا کہ دنیا میں تو سب کا پالنے والا ہے، البتہ خیر کا انجام صرف متّقین کو ملے گا، باقی سب محروم رہیں گے۔ متّقین، یہ جمع ہے متّق اسم فاعل کی جو کہ باب افعال سے لیف مفروق ہے اور اس کا فاء کلمہ واؤ اور لام کلمہ یاء ہے، پھر اللہ والے قانون کے تحت واؤ تاء ہو کر افعال کی تاء میں مدغم ہو گئی اور ماضی میں یاء ماقبل کے افتتاح کی وجہ سے الف سے بدل گئی۔ یہاں مفرد میں التقاء ساکنین کے باعث گر گئی ہے۔ متّق یعنی متقی لغت میں پرہیزگار اور اصطلاح شرع میں وہ شخص ہے جو اپنے نفس کو ان امور سے بچائے رکھے جن کی وجہ سے وہ مستحق عتاب ہوتا ہے۔

”وَالصَّلٰوةُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ“ یہ عبارت خطبۃ الکتاب کی بحث کا دوسرا حصہ ہے، اس میں حضور نبی کریم ﷺ اور ان کی آل اور ان کے اصحاب پر درود و رحمت کا بیان ہے۔ مصنفؒ نے تحمید خداوندی کے بعد صلوة رسول ﷺ کو ذکر کیا اس وجہ سے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے مجھے چند ایسی کرامات عطا فرمائی ہیں جو میرے سوا کسی نبی کو نہیں دیں۔ ان میں سے یہ ہے کہ جب اللہ کا ذکر کیا جائے تو میرا بھی ذکر کیا جائے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ حقیقی محسن ہیں اور نبی علیہ السلام مجازی محسن ہیں کہ احکام خداوندی کو بندوں تک پہنچاتے ہیں۔ تو مصنفؒ نے جب محسن حقیقی کے حق کو حمد و ثنا کر کے ادا کر دیا تو محسن مجازی کے حق کی ادائیگی کے لئے صلوة علی النبی کا ذکر کیا۔

(سابقہ بقیہ) لفظا مضاف ان مصدر یہ تائبہ بعدی فعل مضارع منصوب اللہ ذوالحال تعالیٰ فعل ماضی معلوم جو ضمیر راجع بسوئے اللہ فاعل فعل ماضی متحد یہ اپنے فاعل سے مل کر خال ہوا ذوالحال کا، ذوالحال حال مل کر فاعل ہوا لخبذی کا با جار ضمیر راجع بسوئے مختصر یا ہدیۃ الخو مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق بخبذی کے الطالین منصوب لفظا مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور متعلق سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر بتاویل مصدر مجرور محلا مضاف الیہ ہوا جار مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مفعول لہ ہوا سنیف فعل کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور لہ سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر چوتھی صفت ہوئی مختصر کی بواسطہ عطف۔

(۶) واؤ عاطفہ رتبۃ معطوف سنیف معطوف علیہ رتبۃ فعل ماضی معلوم واحد شکم فعل با فاعل ضمیر راجع بسوئے ہدیۃ الخو یا مختصر منصوب محلا مفعول بہ علی جار مقدمہ مجرور لفظا معطوف علیہ واؤ عاطفہ ثلاثہ اسم عدد مہمہ مینز مضاف اقسام مجرور لفظا تمیز مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ خاتمۃ معطوف ثلاثہ اقسام معطوف علیہ۔ معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر معطوف ہوا معطوف علیہ مقدمہ کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر مجرور ہوا جار کا، جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق رتبۃ فعل کے با جار توفیق مضاف الملک موصوف العزیز صفت اول اور العلام صفت ثانی موصوف اپنی دونوں مفتوں سے مل کر مضاف الیہ ہوا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور مہمہ جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق رتبۃ یا جمعت کے فعل رتبۃ اپنے فاعل مفعول بہ اور متعلقین یا متعلق سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر پانچویں صفت ہو اسطہ عطف مختصر کی۔ موصوف مختصر اپنی صیغ صفت سے مل کر خبر ہوئی مبتداء انہی کی مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے مل کر جملہ شرطیہ شدہ ۱۲

صلوٰۃ کا لفظ لغت کے لحاظ سے دُعاء کے معنی میں بھی آتا ہے، لیکن جب اس کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف ہو تو اس سے مراد رحمت ہوتی ہے، جیسے کہا جاتا ہے ”صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَیْہِ“ یعنی اللہ تعالیٰ کی اس پر رحمتیں ہوں اور اگر بندوں کی طرف ہو تو درود و سلام جیسے ”صلوٰۃ النبی“ (یعنی نبی علیہ السلام کا درود) اور اگر اس کی نسبت پرندوں کی طرف ہو تو اس سے مراد تسبیح و تہلیل جیسے ”صلوٰۃ الطیر“ (یعنی پرندے کی تسبیح) اور اگر فرشتوں کی طرف منسوب ہو تو اس سے مراد استغفار ہے، جیسے صلوٰۃ الملائکہ (یعنی فرشتوں کا استغفار کرنا)۔

”رسول“ بروزن فَعُول بمعنی مُرْسَل یعنی بھیجا ہوا اور شرعی اصطلاح میں هُوَ اِنْسَانٌ بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالٰی اِلٰی الْخَلْقِ لِتَبْلِیْغِ الْاَحْکَامِ وَمَعَهُ کِتَابٌ مُّنْزَلٌ عَلَیْہِ (یعنی رسول وہ انسان ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے مخلوق کی طرف تبلیغ احکام کے لئے بھیجا ہو اور ان کے ساتھ کتاب ہو جو ان پر نازل کی گئی ہو) اس کے ساتھ ساتھ ایک لفظ ”نبی“ ہے، بمعنی خبر دینے والا اور شرعی اصطلاح میں مَنْ اُوْحِیَ اِلَیْہِ سَوَاءٌ نَزَلَ عَلَیْہِ الْکِتَابُ اَوْ لَمْ یَنْزِلْ (یعنی نبی وہ انسان ہے جس کی طرف وحی کی جاتی ہو خواہ اس پر کتاب نازل ہوئی ہو یا نہ نازل ہوئی ہو) ان دونوں کے مفہوم سے معلوم ہوا کہ ان میں نسبت عام خاص من وجہ ہے۔ علماء کرام کے ان کی تعریفات میں اور بھی اقوال ہیں جو بڑی کتب میں ملاحظہ کریں گے۔

”مُحَمَّد“ یہ رسولہ سے بدل ہے۔ اس کا لغوی معنی تعریف کیا ہوا۔ حمد سے مشتق ہے۔ حضور نبی کریم ﷺ کا اسم مبارک ہے۔ آپ کے دادا عبدالمطلب کا تجویز کردہ ہے۔ اور آسمانوں میں آپ کا ذاتی نام احمد ہے۔

”اہلہ“ جمہور نحاۃ کے نزدیک اس کا اصل اہل ہے۔ دلیل اس کی یہ ہے کہ چونکہ کلمہ کی تصغیر کلمہ کو اصل کی طرف لوٹاتی ہے اور اس کی تصغیر مَحْمِل (ہاء کے ساتھ) ہے تو معلوم ہوا کہ اس کا اصل اہل تھا ہاء کو خلاف قیاس حذف کر کے ہمزہ کو اس کی جگہ پر لے آئے۔

آل اور اہل میں فرق: عام طور پر آل اور اہل کے مابین چار فرق بیان کئے جاتے ہیں: (۱) آل صرف ذوالعقول کی طرف مضاف ہوتا ہے بخلاف اہل کے وہ عام ہے۔ لہذا آل الحق، آل العلم، آل المصمر نہیں کہا جاتا بلکہ اہل الحق، اہل العلم اور اہل المصمر کہا جاتا ہے۔ (۲) آل کی اضافت ذوالعقول میں سے صرف مذکر کی طرف ہوتی ہے بخلاف اہل کے۔ چنانچہ آل فاطمہ کہنا درست نہیں ہے، البتہ اہل فاطمہ کہنا صحیح ہے۔ (۳) آل کی اضافت ذوالعقول مذکر میں سے اشراف اور ذوی العظمت کی طرف ہوتی ہے بخلاف اہل کے وہ عام ہے۔ اس لئے آل حجام کہنا صحیح نہیں ہے لیکن اہل حجام کہا جاسکتا ہے۔ (۴) آل کی اضافت ضمیر کی طرف غیر مستحسن ہے اور نادر ہے بخلاف اہل کے، لیکن تحقیقی بات یہ ہے کہ اس کی اضافت کلام عرب میں آئی ہے۔ اس لئے کہ الفصح العرب صلی اللہ علیہ وسلم نے ”اَلِیُّ کُلُّ مُؤْمِنٍ تَقٰی اِلٰی یَوْمِ الْقِیَامَةِ“ فرمایا ہے۔ شاید مصنف نے اسی وجہ سے آل کو ضمیر کی طرف مضاف کر دیا۔

”آل“ کا مصداق: آل کے ماصدق اور مصداق میں پانچ مذہب ہیں: (۱) جابر بن عبد اللہ اور سفیان ثوریؒ اور بعض اصحاب امام شافعی کا مختار مذہب یہ ہے کہ آل کا معنی اتباع ہے۔ (۲) امام شافعیؒ کا مذہب یہ ہے کہ آل کا مصداق بنو ہاشم اور بنو مطلب ہے۔ (۳) امام اعظم ابوحنیفہؒ کا مذہب یہ ہے کہ آل سے مراد صرف بنو ہاشم ہیں۔ (۴) بعض کے نزدیک ازواج مطہرات اور بنات اور آپ کے داماد اور اولاد، آل کا مصداق ہیں۔ (۵) بعض کا مذہب یہ ہے کہ آل کا معنی اہل بیت ہیں۔ اگر مذکورہ بالا حدیث پاک کو مد نظر رکھا جائے تو پھر آل کے مصداق میں تقیم ہو جائے گی اور ہر آنے والا متقی پر ہیزار گار آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آل سے ہوگا اور اصحاب کا لفظ اس معنی کے

اعتبار سے تخصیص بعد از تعیم کے قبیل سے ہوگا۔

”اصحاب“ یہ لفظ یا تو صحب کی جمع ہے، جیسے انہار نہر کی جمع ہے یا صحب کی جمع ہے، جیسے انمار غمر کی جمع ہے۔ مگر بعض کے ہاں اصحاب صاحب کی جمع ہے، جیسے اشہاد شاہد کی جمع ہے۔ اور لفظ صحابی اسی سے ماخوذ ہے۔

صحابی کی تعریف یہ ہے کہ صحابی اس شخص کو کہتے ہیں جس نے ایمان کی حالت میں بیدار ہو کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت اختیار کی ہو اور ایمان پر وفات پائی ہو۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ اگر ناپیدنا ایمان حالت میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا لیکن آپ کو دیکھا نہیں ہے اور ایمان پر وفات پائی اُسے صحابی کہتے ہیں۔ اگر آپ کا دیدار کیا لیکن ایمان کی حالت نہیں تھی یا ایمان کی حالت تھی لیکن خواب میں زیارۃ ہوئی یا ایمان کی حالت میں بیدار ہو کر زیارت کی لیکن وفات ایمان پر نہ ہوئی۔ ان سب کو صحابی نہ کہیں گے۔

”اجمعین“ یہ جمع ہے اجماع کی جو کہ تاکید کے الفاظ مخصوصہ میں سے ہے۔ یہ لفظ آل اور اصحاب دونوں کے لئے بطور تاکید کے لایا گیا ہے۔ اس سے مصنف کا مقصود روافض پر رد کرنا ہے جو کہ حضرت علیؓ اور حسنؓ و حسینؓ کو صلوة کے ساتھ خاص کرتے ہیں۔ اور اسی طرح خوارج پر بھی رد ہے جو کہ اہل بیت سے دشمنی کی وجہ سے ان پر صلوة نہیں بھیجتے۔ تو مصنف نے اجمعین کا لفظ لکھ کر ایک تو مذکورہ بالا مقصد حاصل کیا ہے، دوسرا اس سے اس بات کی طرف بھی اشارہ کیا کہ میں روافض و خوارج کے گروہ سے پاک ہوں اور نہ یہ مذہب درست ہے۔ ”انما بعد“ کی بحث و تفصیل القسم الثالث فی الحروف میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے۔

البحث الثانی فی تعارف الکتاب (فہذا ترتیب الکافیۃ):

اس عبارت میں مصنف نے اپنی کتاب کا مختصر تعارف کرایا ہے۔ جس میں اس نے چار الفاظ استعمال کئے ہیں: (۱) مختصر (۲) مضبوط (۳) مہمات النحو کا مجموع (۴) ترتیب الکافیۃ۔ ان چاروں الفاظ کی وضاحت سے قبل مناسب ہے کہ ابتدائی لفظ ”ہذا“ کے مشاذا الیہ کی تحقیق کو بیان کر دیا جائے، بعدہ ان الفاظ کی وضاحت ہوگی۔

تحقیق مشاذا الیہ لفظ ”ہذا“: تحقیق سے پہلے بطور تمہید کے ایک اہم بات یہ ہے کہ خطبہ کی دو قسمیں ہیں: (۱) خطبہ ابتدائیہ (۲) خطبہ الحاقیہ۔ خطبہ ابتدائیہ وہ خطبہ ہے جو مصنف کتاب اپنی کتاب کے لکھنے سے پہلے لکھتا ہے اور خطبہ الحاقیہ وہ ہے جو مصنف کتاب کے لکھنے کے بعد لکھے۔

اب ہذا کے مشاذا الیہ کے بارے میں تحقیق یہ ہے کہ یہ خطبہ یا تو ابتدائیہ ہے یا الحاقیہ۔ اگر الحاقیہ ہے تو ہذا کا اشارہ اس مرقومہ کی طرف ہوگا جسے مصنف پہلے لکھ چکا اور اگر خطبہ ابتدائیہ ہے تو پھر ہذا کا اشارہ اس مضمون کی طرف ہوگا جو کہ مصنف کے ذہن میں موجود تھا۔

تعارف کتاب ہدایۃ النحو: مصنف نے فرمایا میری اس کتاب میں چار اوصاف ہیں: (۱) ایک تو مختصر ہے۔ یعنی ایسی کلام ہے کہ الفاظ تھوڑے ہیں اور معانی بہت ہیں۔ (۲) مضبوط۔ ایسی کلام جس میں حشو اور تطویل نہ ہو۔ حشو وہ لفظ ہے جو زائد بلا فائدہ ہو اور اس کی

زیادتی متعین ہو اور تطویل وہ ہے جو اصل مراد پر زائد بلا فائدہ ہو اور اس کی زیادتی متعین نہ ہو۔ (۳) مہمات النحو کا مجموع: تیسری صفت نحو کے مہمات کا اس میں جمع کردہ ہونا۔ مہمات یہ جمع کا لفظ ہے مہمت کی جمع ہے مہمت بمعنی قصد سے مشتق ہے، بمعنی مقصد تو مہمات النحو کا معنی نحو کے مقاصد۔ یعنی نحو کے ان مسائل کو جمع کیا گیا ہے جن کا جاننا ضروری ہے۔ (۴) ترتیب الکافیۃ: مصنف نے چوتھی صفت بیان فرمائی کہ یہ کتاب کافیکہ ترتیب میں لکھی گئی ہے۔ یعنی جس طرح کافیکہ میں پہلے اسم کی بحث ہے، پھر فعل کی، پھر حرف کی، اسی طرح یہاں

بھی ترتیب ہے۔ اور جیسے کافیہ میں پہلے مرفوعات، پھر منصوبات، پھر مجرورات ہیں، یہاں بھی ایسا ہے لیکن یہ ترتیب من کل الوجوہ نہیں ہے بلکہ اکثر مسائل نحو کے بیان میں ہے، بلکہ یہ ترتیب ابحاث کلیہ میں ہے مسائل جزئیہ میں نہیں ہے جیسا کہ گزرا۔

البحث الثالث فی الفرق بین ہدایۃ النحو والکافیۃ (مُبَوَّتا فہم المسائل):

یہ عبارت ماقبل سے بطور استثناء کے ہے۔ ماقبل میں یہ بتلایا گیا کہ یہ کتاب (ہدایۃ النحو) کافیہ کی ترتیب پر ہے۔ لیکن اس عبارت میں بتلایا گیا کہ چار چیزوں میں کافیہ سے مختلف ہے۔ گویا کہ ہدایۃ النحو اور کافیہ کے درمیان چار فرق ہیں: (۱) ہدایۃ النحو میں باب اور فصول کا اہتمام کیا گیا ہے، کافیہ میں ایسا نہیں۔ (۲) ہدایۃ النحو کی عبارت واضح ہے، لیکن کافیہ کی عبارت مشکل ہے۔ (۳) ہدایۃ النحو میں تمام نحو کے مسائل کو امثلہ سے مزین کیا گیا ہے کافیہ میں ایسا نہیں ہے۔ (۴) ہدایۃ النحو میں ہر مسئلہ کی دلیل کو ذکر نہیں کیا گیا، تاکہ مبتدی کا ذہن مشوش نہ ہو بخلاف کافیہ کے۔

اہم الفاظ کی وضاحت

فصل: لغت میں بمعنی کاٹنا اور جدا کرنا کہا جاتا ہے۔ فصلت الثیات (میں نے کپڑوں کو کاٹا) اور اصطلاح میں وہ ہے جو دو حکموں مختلفوں کے درمیان حائل ہو۔

العبارۃ: لغت میں بمعنی خواب کے معنی بتانا اور اصطلاح میں وہ الفاظ ہیں جو معانی پر دلالت کرتے ہیں اور ان الفاظ کا نام عبارت اس لئے ہے کہ جیسے معمر اس چیز کی جو خواب میں انجام خیر و شر سے پوشیدہ ہوتا ہے تفسیر کرتا ہے، اسی طرح الفاظ بھی ”جودل میں پوشیدہ معانی ہوتے ہیں“ کی تفسیر کرتے ہیں۔ عبارت واضح اس عبارت کا نام ہے جو اپنے معنی پر دلالت کرنے میں ظاہر ہو۔

مثال: لغت میں بمعنی مشابہ اور ہم شکل، اصطلاح میں ذکر الجزئیۃ لتوضیح الکلیۃ، یعنی وہ جزئیہ جو کسی کلیہ کی وضاحت کے لئے لایا جائے۔

مسئلہ: لغت میں بمعنی سوال کی جگہ یا سوال کا وقت۔ اور اصطلاح میں ماہِئِل عنہ (وہ چیزیں جن کے متعلق سوال کیا جائے) **ادلۃ:** یہ دلیل کی جمع ہے جیسے اجزء جنین کی جمع ہے اور ذَلِیْلُ الشَّیْءِ مَا یُعْرِفُ بِہِ ذَلِکَ الشَّیْءِ یعنی وہ چیز جس سے وہ شیء پہچانی جائے۔ اور علل جمع علت کی بمعنی دلیل اور علل وادلۃ مترادفات میں سے ہیں۔ اور خطبہ میں مترادفات کا لانا متعارف ہے۔

زہن: هُوَ قُوَّةٌ مَوْجُودَةٌ فِی جَنَانِ الْإِنْسَانِ تَنْقَشُ فِیْہَا الْمَعْنٰی (یعنی ذہن وہ قوت ہے جو انسان کے دل میں ہوتی ہے جس میں معنی منقش ہوتے ہیں۔

المبتدی: لغت میں شروع کرنے والا اور اصطلاح میں ”هُوَ الَّذِیْ شَرَعَ فِی الْجُزْءِ الْأَوَّلِ لِلشَّیْءِ مَعَ قَصْدِ تَحْصِیْلِ بَاقِی الْأَجْزَاءِ“ (وہ ہے جس نے کسی چیز کے پہلے جزء کو شروع کیا ہو اور باقی اجزاء کے حاصل کرنے کا ارادہ رکھتا ہو)

البحث الرابع فی اسم الكتاب مع وجه التسمیۃ واجزاء الكتاب (وَسَمِیَّتْہُ الْغَرِزُ الْعَلَامُ):

مصنف نے اپنی اس کتاب کا نام ”ہدایۃ النحو“ رکھا ہے، جیسا کہ کہا وَسَمِیَّتْہُ الخ۔ ہدایۃ کا معنی لغت میں راستہ دکھانا اور

اصطلاح میں وہ دلالت جو مقصود تک پہنچائے اور لفظ ہدایۃ مصدر ہے اور النحو مفعول فیہ کی طرف مضاف ہے اور فاعل محذوف ہے اصل عبارت ”ہدایۃ المبتدی فی النحو“ (یعنی مبتدی کا علم نحو میں رہنمائی پانا) اسی وجہ سے مصنف نے فرمایا کہ میں نے اس کتاب کا نام ہدایۃ النحو اس لئے رکھا کہ اللہ تعالیٰ سے یہ اُمید ہے کہ وہ اس کتاب سے علم نحو کے خواہش مندوں کی رہنمائی فرمائے اور اس کتاب کو ایک مقدمہ اور تین قسموں پر مرتب کیا ہے اور کہا ہے ورتبۃ الخ۔ مقدمہ مبادی کتاب پر مشتمل ہے اور قسم اول اسم کی بحث اور قسم ثانی فعل کی بحث کے متعلق اور قسم ثالث حرف کی بحث پر مشتمل ہے۔

فائدہ: عبارت مذکور میں دو لفظ ایک ترتیب جو کہ رتبۃ سے معلوم ہوا، دوسرا توفیق کا لفظ آیا ہے۔ مناسب معلوم ہوا کہ ان کی وضاحت ہو جائے۔

(۱) الترتیب: لغت میں ”جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَرْتَبَةٍ“ یعنی ہر شے کو اس کے مرتبہ میں بنادینا اور صناعت کی اصطلاح میں جَعَلَ الاشْياءَ الْمُتَعَدَّدَةَ بِحَيْثُ يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ الْوَاحِدِ (یعنی چند اشیاء کو اس طرح سے رکھنا کہ ان پر ایک نام بولا جائے)
(۲) التوفیق: لغت میں دست دادن کے راہکارے (یعنی کسی کام میں کسی کو ہاتھ دینا) اور اصطلاح میں خداوند تعالیٰ کا نیک مقصود کے لئے اس کے موافق اسباب کا پیدا کرنا۔

الاعادة على ضوء الاسئلة: (۱) لہذا کا مثلاً الیہ کیا ہے؟ (دیکھئے الجملۃ الثانی) (۲) کافیہ اور ہدایۃ النحو کے مابین فرق لکھیں؟
(دیکھئے الجملۃ الثالث) (۳) آل اور اہل میں کیا فرق ہے؟ (دیکھئے الجملۃ الاول)، (۴) رسول کا شرعی معنی کیا ہے؟ (دیکھئے الجملۃ الاول)

المقدمة (ای العلم)

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ فَفِي الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لَتَوْفُّقِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا^(۱) وَفِيهَا فُصُولٌ ثَلَاثَةٌ^(۲)

ترجمہ: لیکن مقدمہ پس ان مبادیات میں ہے جن کا (مقصود پر) مقدم کرنا واجب ہے بوجہ ان پر مسائل کے موقوف ہونے کے اور اس میں تین فصلیں ہیں۔

تشریح: مذکورہ بالا عبارت میں مصنف نے مقدمہ کی تعریف کی ہے اور اس کے اجزاء کو بیان فرمایا ہے۔ مقدمہ مقدم بمعنی تقدم سے مشتق ہے یعنی آگے ہونے والا۔ یہ لفظ لشکر کے اس حصے پر بولا جاتا ہے جو لشکر سے آگے جا کر لشکر کے اترنے اور ٹھہرنے کا انتظام کرے۔ اس کو مقدمۃ الجیش کہا جاتا ہے۔ پھر یہ کتاب کے ابتدائی حصے پر بولا جانے لگا۔ مقدمۃ کی دو قسمیں ہیں: (۱) مقدمۃ العلم، (۲) مقدمۃ

نحوی ترکیب: (۱) الحرف تفصیل المقدمة مبتداء متضمن معنی شرطاً فاجزائیہ فی حرف جار المبادی موصوف الی اسم موصول بحجب فعل مضارع معلوم تقدم مقدم مصدر متعدي مضاف حاضیر راجع بسوئے المبادی مجرد محلا مضاف الی لام جار متعلق مصدر لازمی مضاف المسائل مجرد لفظ مضاف الیہ مرفوع معنی فاعل علی حرف جر، حاضیر راجع بسوئے المبادی مجرد جار اپنے مجرد سے مل کر ظرف لغو متعلق توقف مصدر کے مصدر اپنے مضاف الیہ یا معنی فاعل اور متعلق سے مل کر مجرد ہو لام جار کا جار اپنے مجرد سے مل کر ظرف لغو متعلق ہوا بحجب فعل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے مل کر صلہ ہے موصول کا۔ موصول اپنے صلہ سے مل کر صفت، موصوف اپنی صفت سے مل کر مجرد جار اپنے مجرد سے مل کر ظرف متعلق ثابتہ کے یا کاربہ کے ہو کر خبر ہے موصوف کی مبیہ اپنی خبر سے مل کر خبر قائم مقام جزاء کے، مبتداء خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ فیہا معطوف فی المبادی معطوف علیہ۔ فی حرف جر حاضیر غائب راجع بسوئے المقدمة مجرد محلا جار اپنے مجرد سے مل کر ظرف متعلق کاربہ یا ثابتہ کے جو کہ خبر مقدم ہے مبتداء مؤخر فی فصول موصوف ثلاثہ اسم عد صفت موصوف اپنی صفت سے مل کر مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر مقدم سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ ۱۲

الکتاب۔ مقدمۃ العلم وہ معانی و مبادیات مخصوصہ ہیں جن پر علم کے مسائل میں شروع ہونا موقوف ہو، یعنی اس علم کی تعریف اور موضوع غرض و غایت وغیرہ۔ عبارت مذکورہ میں جس مقدمہ کی تعریف کی ہے وہ مقدمۃ العلم ہے۔ اسی وجہ سے مصنف نے کہا ”اما المقدمة ففي المبادئ الخ۔“

مقدمۃ الکتاب، کتاب اور کلام کا وہ حصہ ہے جو کتاب کے شروع میں مقصود کے بیان سے پہلے لایا جاتا ہے۔ عام ہے کہ مسائل مقصودہ اس پر موقوف ہوں یا نہ، اس کا بیان باب اوّل کے شروع میں ہوگا۔

خلاصہ یہ ہوا کہ مقدمۃ العلم الفاظ مخصوصہ کا نام ہے اور مبادی معانی مخصوصہ کو کہتے ہیں، تو عبارت کا خلاصہ یہ ہوا کہ الفاظ مخصوصہ معانی مخصوصہ کے بیان میں ہے۔ اس مقدمہ میں مصنف نے تین فصول کو ذکر فرمایا ہے۔ پہلی فصل علم نحو کی تعریف، موضوع اور غرض و غایت میں اور دوسری فصل کلمہ کے بیان میں اور تیسری فصل کلام کے بیان میں ہے۔

الفصل الاول فی مبادی علم النحو

فصل: النَحْوُ عِلْمٌ بِأَصُولٍ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الْفَلْتِ مِنْ حَيْثُ الْإِغْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ^(۱)، وَالْفَرْصُ مِنْهُ صِيَانَةُ الدِّهْنِ عَنِ الْخَطَايَا اللَّفْظِيَّةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(۲) وَمَوْضُوعُهُ الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ^(۳)۔

ترجمہ: نحوان چند قوانین کا جانا ہے جن کے ذریعہ سے تین کلموں کے آخر کے احوال معرب اور مبنی ہونے کی حیثیت سے اور بعض کو بعض کے ساتھ جوڑنے کا طریقہ معلوم ہو سکے اور اس کی غرض ذہن کو کلام عرب میں لفظی غلطی سے بچانا اور اس کا موضوع کلمہ اور کلام ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل تین ابحاث پر مشتمل ہے: (۱) علم نحو کی تعریف (لغو علم..... مع بعض)، (۲) علم نحو کی غرض و غایت (والفرص منه..... کلام العرب)، (۳) علم نحو کا موضوع (الكلمة والكلام)

تشریح: البحث الاول فی تعریف علم النحو (من ”النحو علم..... مع بعض):

اس حصہ عبارت میں مصنف نے علم نحو کی تعریف کی ہے۔ تعریف کا لغوی معنی ”مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ“ (وہ چیز جس سے کسی چیز کو پہچانا جائے) اور اصطلاح میں ”مَا يُمَيِّزُ بِهِ الشَّيْءُ عَنْ جَمِيعِ مَا عَدَاةُ“ (یعنی وہ چیز جس کے ذریعے کسی چیز کو اپنے ماسوا سے

نحوی ترکیب: (۱) النحو مرفوع لفظاً مبتداء علم مصدر با حرف جر اصول مجرور و لفظاً موصوف عرف فعل مضارع مجہول باء حرف جار حاضر ضمیر غائب راجع بسوئے اصول مجرور محلاً جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق عرف کے احوال مضاف او آخر مضاف الیہ ہو کر پھر مضاف الکلم موصوف الثالث صفت، موصوف اپنی صفت سے مل کر مضاف الیہ او آخر کا مضاف اپنے مضاف الیہ ہوا احوال مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر معطوف علیہ من جار جیث ظرف مضاف الاعراب معطوف علیہ واو عاطفہ البناء معطوف الاعراب معطوف علیہ۔ معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر مجرور، جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق عرف کے واو عاطفہ کیفیت معطوف احوال معطوف علیہ کیفیت مضاف ترکیب مصدر متعدی مضاف الیہ ہو کر مضاف بعض مضاف الیہ ہو کر پھر مضاف حاضر ضمیر غائب راجع بسوئے کلم مجرور محلاً مضاف الیہ بعض مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مجرور و لفظاً مضاف الیہ منصوب معنی مفعول بہ ترکیب مصدر کا۔ مع ظرف مضاف بعض مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مفعول فیہ ترکیب مصدر کا۔ مصدر مضاف اپنے مضاف الیہ معنی مفعول بہ اور مفعول فیہ سے مل کر مضاف الیہ ہے کیفیت مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر معطوف ہوا معطوف علیہ احوال کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر نائب الفاعل ہوا لہذا عرف فعل مجہول کا، فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

جدا کیا جائے) لغت میں نحو کے چند معانی جو کہ سات ہیں اس شعر میں مذکور ہیں:

نَحْوُنَا نَحْوُ نَحْوِكَ يَا حَبِيبِي نَحْوُنَا نَحْوُ أَلْفٍ مِنْ رَقِيبٍ
وَجَدْنَاهُمْ مَرِيضًا نَحْوَ قَلْبِي تَمَنَّوْا مِنْكَ نَحْوًا مِنْ رَبِيبٍ

(ترجمہ) اے میرے دوست، ہم نے تیرے قبیلے کی طرف قصد کیا۔ ہم نے ایک ہزار رقیبوں کا انداز پھیرا۔ ہم نے ان کو اپنے دل کی مثل مریض پایا جو آپ سے ایک قسم کشمکش کی تمنا کرتے تھے۔ (۱) قصد، (۲) طرف، (۳) قبیلہ، (۴) پھیرا، (۵) اندازہ، (۶) مثل، (۷) قسم۔

نحو کے لغت میں متعدد معانی آتے ہیں۔ ان میں سے ایک معنی قصد یعنی ارادہ کرنا اور اصطلاح میں نحو ان چند قوانین کا نام ہے جن کے ذریعہ سے تین کلموں (اسم، فعل، حرف) کے آخر کے احوال معرب اور مثنی ہونے کی حیثیت سے معلوم ہو سکیں اور بعض کو بعض کے ساتھ جوڑنے کا طریقہ معلوم ہو۔ اور اس کو علم الاعراب بھی کہا جاتا ہے۔

اس تعریف سے ہمیں پانچ باتیں معلوم ہوئیں: (۱) علم نحو چند قوانین کا نام ہے۔ (۲) جن قوانین کے ذریعے احوال معلوم ہوں۔ (۳) تین کلموں (اسم، فعل، حرف) کے آخر کے احوال، (۴) اعراب اور بناء کی حیثیت سے معلوم ہوں۔ (۵) بعض کلموں کو بعض کے ساتھ جوڑنے کا طریقہ معلوم ہو۔

تعریف و معرّف / فوائد قیود: جب کسی چیز کی تعریف کی جاتی ہے تو اس میں دو چیزیں ہوتی ہیں۔ ایک مُعرّف اور محدود اور دوسری تعریف وحد۔ جس چیز کی تعریف کی جاتی ہے اس کو مُعرّف یا محدود کہتے ہیں اور جن کلمات سے تعریف کی جاتی ہے ان کو معرّف اور حد کہتے ہیں اور تعریف میں دو چیزیں ہوتی ہیں۔ ایک جنس جو کہ مُعرّف اور اس کے غیر سب کو شامل ہوتی ہے اور کئی فصول جو کہ مُعرّف سے غیر مُعرّف کو جدا کرتی ہیں۔ تو عبارت مذکور میں النحو کا لفظ مُعرّف اور محدود ہے اور علم باصول سے لے کر مع بعض تک تعریف ہے۔ اس میں لفظ ”علم باصول“ درجہ جنس ہے تمام علوم کو شامل ہے، خواہ علم نحو ہو یا اس کا غیر ہو۔ ”يعرف بها احوال“ پہلی فصل ہے۔ اس سے وہ علم خارج ہو گیا جس سے کلمہ کی ذات پہچانی جاتی ہے۔ جیسے علم صرف اور وہ علم بھی خارج ہو گئے جس سے معانی پہچانے جاتے ہیں، جیسے علم منطق، معانی بیان ”او اخر الکلم الثلاث“ یہ فصل ثانی ہے۔ اس سے وہ علم خارج ہو گیا جس سے کلمہ کے اول اور وسط کا حال معلوم ہوتا ہے، جیسے علم لغت اور وہ علم بھی جس سے احوال مکلفین معلوم ہوتے ہیں، جیسے علم الفقہ۔ ”من حيث الاعراب والبناء“ یہ

(سابقہ بقیہ) متعلق سے مل کر جملہ فعلیہ ہو کر مفت ہوئی موصوف اصول کی موصوف اپنی مفت سے مل کر مجرور ہوا ہوا جار کا۔ جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق علم مصدر کے مصدر اپنے متعلق سے مل کر خبر مبتداء الخ کی۔ مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو استنافیہ الغرض مرفوع لفظاً موصوف من حرف جارہ ضمیر غائب راجع بسوئے نحو مجرور محلا جار مجرور مل کر ظرف متعلق اکائن جو کہ مفت ہے، موصوف اپنی مفت سے مل کر مبتداء مبیہ مصدر مضاف الذہن مجرور لفظاً مضاف الیہ منصوب معنی مفعول بہ عن جار الخطاء موصوف اللفظی مفت اول فی حرف جر کلام مجرور لفظاً مضاف العرب مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ مل کر مجرور جار مجرور مل کر ظرف متعلق اکائن کے دوسری مفت الخطاء موصوف اپنی دونوں مفتوں سے مل کر مجرور جارنی کا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق مبیہ مصدر کا مصدر اپنے مضاف الیہ معنی مفعول بہ اور متعلق سے مل کر خبر مبتداء، مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ موضوع معطوف الغرض من معطوف علیہ موضوع مرفوع لفظاً مضاف ضمیر غائب راجع بسوئے نحو مجرور محلا مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مبتداء الکلمہ مرفوع لفظاً معطوف علیہ واو عاطفہ الکلام معطوف، معطوف علیہ ایہ معطوف سے مل کر خبر ہوئی مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ ۱۲

تیسری فصل ہے۔ اس سے وہ علم خارج ہو گیا جس سے کلمہ کے احوال از روئے قافیہ بندی کے معلوم ہوتے ہیں۔ جیسے علم العروض والقوافی۔ ”و کیفیۃ ترکیب بعضہا مع بعض“ یہ چوتھی فصل ہے۔ اس سے وہ علم خارج ہو گیا جس سے مفردات کی کیفیت معلوم ہوتی ہیں، جیسے علم ہندسہ، علم ہیئت اور علم الاشتقاق۔

البحث الثانی فی بیان غرض علم النحو (وَالْغُرُضُ مِنْهُ الْعَرَبُ):

اس حصہ عبارت میں مصنفؒ نے علم نحو کی غرض کو بیان کیا ہے۔ غرض کالغوی معنی نشان اور اصطلاح میں ”مَا یَكُونُ بَاعِثًا لِلْفِعْلِ“ (یعنی غرض وہ چیز ہے جو کسی کام پر براہیختہ کرنے والی ہو) تو علم نحو جس کام پر براہیختہ کرنے والا ہے وہ کلام عرب میں ذہن کو لفظی غلطی میں واقع ہونے سے بچاتا ہے۔

البحث الثالث فی بیان موضوعہ (و موضوعہ الکلمۃ و الکلام)

مصنفؒ علم نحو کی تعریف اور غرض کے بیان سے فارغ ہو کر اس حصہ عبارت میں علم نحو کے موضوع کو بیان کیا ہے۔ موضوع وضع سے مشتق ہے بمعنی نہاد (رکھنا) اور موضوع کا معنی رکھا ہوا اور اصطلاح میں ”مَا یُنْحَثُ فِیْهِ عَنْ عَوَارِضِہِ الدَّائِیَةِ“ (یعنی موضوع ہر علم کا وہ چیز ہے جس کے عوارض ذاتیہ یعنی ذاتی حالات سے اس علم میں بحث کی جائے، جیسے علم طب کا موضوع انسان کا بدن ہے۔ کیونکہ اس علم میں بدن انسانی کے احوال سے بحث کی جاتی ہے۔ تو علم نحو کا موضوع کلمہ اور کلام ہیں کہ اس کے احوال، اعراب اور بناء کے لحاظ (یعنی کون مرعوب ہے اور کون مثنیٰ ہے) سے بحث کی جاتی ہے اور یہ احوال کلمہ کے ذاتی احوال ہیں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّهِ الْأَسْئَلَةِ: (۱) علم نحو کی لغوی اور اصطلاحی تعریف لکھیں (دیکھئے البحث الاول)، (۲) نحو کا مقصد کیا ہے (دیکھئے البحث الثانی)، (۳) موضوع کالغوی اور اصطلاحی معنی لکھیں (دیکھئے البحث الثالث)، (۴) نحو کی تعریف میں جو قیود لگائی گئی ہیں ان کے فوائد پر روشنی ڈالیں (دیکھئے البحث الاول)

الفصل الثانی فی بیان الکلمۃ

فَصْل: الْکَلِمَةُ لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنٰی مُفْرَدٍ. ترجمہ: کلمہ وہ لفظ ہے جو مفرد معنی کے لئے وضع کیا گیا ہو۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِث: یہ فصل نحو کے موضوع الکلمہ کے بیان میں ہے اور یہ پانچ امباحث پر مشتمل ہے: (۱) البحث الاول فی تعریف الکلمۃ (الکلمۃ لفظ..... مفرد)، (۲) البحث الثانی فی اقسامہا مع دلیل المحصر (وہی مختصرہ..... وهو الاسم)، (۳) البحث الثالث فی تعریف کل قسم مع المثال (فجد الاسم..... وَعَلِمٌ)، (۴) البحث الرابع فی بیان علامات کل قسم (علامۃ صحۃ الاخبار عنہ..... او مبتداء)، (۵) البحث الخامس فی بیان وجہ تسمیہ کل قسم (وسمی اسماً..... الخ)

نحوی ترکیب: الکلمۃ مرفوع لفظاً مبتداء لفظاً مرفوع لفظاً موصوف وضع مینہ واحد مذکر غائب فعل ماضی مجہول موصیرو مستتر راجع بسوئے لفظ مرفوع مکن نائب الفاعل لام حرف جار معنی مجرور تقدیرا جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق وضع کے وضع اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صفت ہے موصوف لفظ کی۔ موصوف اپنی صفت سے مل کر خبر مبتداء خبر مل کر جملہ اسمیہ ہوا۔ مفرد میں تین احتمال مرفوع ہو کر لفظ کی صفت ثانی ہے مجرور ہو کر معنی کی صفت بنے گا۔ (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

تشریح: البحث الاول فی تعریف الکلمۃ (الکلمۃ لَفْظٌ مُفْرَدٌ):

مصنفؒ نے اس عبارت میں کلمہ کی تعریف کو ذکر فرمایا ہے۔ تعریف کے بیان سے پہلے مصنفؒ کے تعریف میں استعمال کردہ الفاظ کی تشریح ضروری ہے، لہذا ہر ایک لفظ کی الگ الگ تشریح ہوگی، بعد میں تعریف کا بیان ہوگا۔

اہم الفاظ کی تشریح: (۱) ”الکلمۃ“: اس کے تین حصے ہیں: الف لام، کلمہ (بکسر لام) تاء۔ ال کی تفصیلی بحث آئندہ معلوم ہوگی۔ البتہ اتنا یاد رکھیں کہ یہ ”ال“ جنس کا ہے اور تاء وحدۃ جنسی کی ہے جو کہ ال جنسی کے معارض اور منافی نہیں اور کلمہ یہ جنس ہے جمع نہیں ہے کلم (بسکون اللام) سے مشتق ہے بمعنی زخم کرنا، چونکہ کلمہ دل میں زخم کرتا ہے اور تاثیر میں دونوں مساوی ہیں، اس لئے مشتق اور مشتق منہ کے مابین مناسبت پائی جاتی ہے۔ بقیہ تفصیل ان شاء اللہ کا فیہ کی شرح میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے۔

(۲) ”لفظ“: لغت میں لفظ کا معنی انداختن یعنی پھینکنا عام ہے کہ منہ سے ہو یا ہاتھ وغیرہ سے لفظ ہو یا غیر لفظ پھینکنے والا انسان ہو یا غیر انسان۔ پھینکنے والے کو لفظ اور جو چیز پھینکی جائے اسے ملفوظ کہتے ہیں۔ اس کے عقلی طور پر چار احتمال ہیں تین درست ہیں۔ ایک باطل ہے۔

۱۔ لفظ ہو منہ سے پھینکا جائے اور پھینکنے والا انسان ہو جیسے مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ۔
۲۔ لفظ نہ ہو منہ سے پھینکا جائے اور پھینکنے والا انسان ہو جیسے أَكَلْتُ الثَّمَرَةَ وَلَفَّظْتُ النَّوَاةَ۔
۳۔ لفظ نہ ہو اور منہ سے نہ پھینکا جائے اور پھینکنے والا انسان نہ ہو جیسے لَفَّظْتُ الرُّوحُ الدَّقِيقَ۔
۴۔ لفظ ہو منہ سے نہ پھینکا جائے اور پھینکنے والا انسان ہو یہ احتمال باطل ہے۔

اصطلاح نحاۃ میں لفظ کی سہل تعریف یہ ہے۔ ”مَا يَتَلَفَّظُ بِهِ الْإِنْسَانُ“ یعنی انسان کے منہ سے جو آواز مخصوص جگہ سے نکل کر اے لفظ کہتے ہیں۔ اللفظ صوتٌ یُعْتَمَدُ عَلٰی مَخْرَجٍ مُّحَقَّقٍ أَوْ مُقَدَّرٍ۔

(وضع) یہ وضع سے مشتق ہے وضع کا لغت میں معنی نہادن یعنی رکھنا اور اصطلاح میں ’تَخْصِیصُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ إِذَا أُطْلِقَ أَوْ أُجِسَّ الْأَوَّلُ فَهُمُ مِنَ الثَّانِي‘ یعنی وضع کہتے ہیں کہ ایک شئی کو دوسری شئی کے ساتھ اس طور پر خاص کرنا کہ جب پہلی شئی بولی جائے یا محسوس کی جائے تو دوسری شئی سمجھ میں آسکے۔

(معنی) لغت کے اعتبار سے تین احتمال رکھتا ہے یا تو عَنٰی یعنی کے باب سے اسم مفعول کا صیغہ ہے معنی مقصود یعنی ارادہ کیا ہو یا اسم مکان ہے بمعنی جائے قصد مفعول کے وزن پر کیونکہ جب کوئی لفظ کسی معنی کیلئے وضع کیا گیا ہو تو وہ معنی جائے قصد ہوا کرتا ہے۔ یا مصدر میمی ہے معنی قصد یعنی ارادہ کرنا اور استعمال اہم مفعول کے معنی میں ارادہ کیا ہوا جس طرح لفظ بمعنی ملفوظ کے استعمال ہوتا ہے۔ اصطلاح میں ”الْمَعْنٰی مَا یُقْصَدُ مِنَ اللَّفْظِ“ یعنی معنی وہ شئی ہے جو لفظ سے مقصود ہوتا ہے۔

(مفرد) یہ افعال باب کا اسم مفعول ہے بمعنی الگ کیا ہوا اور اصطلاح میں مفرد کا معنی لفظ کی جزء سے معنی کی جزء پر دلالت کا ارادہ نہ کیا جائے۔ تو کلمہ کی تعریف یہ ہوئی کہ کلمہ وہ لفظ ہے جو مفرد معنی کیلئے وضع کیا گیا ہو۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں۔ ۱۔ کلمہ لفظ

(سابقہ بقیہ) ۳ منصوب ہو کر وضع کی ضمیر یا معنی سے حال ہے۔

(پوری تفصیل احقر کی مؤلفہ کتاب اکیس سالہ حل شدہ وفاقی پرچہ جات میں دیکھی جاسکتی ہے..... غفرلہ)

ہوگا۔ ۲۔ موضوع ہوگا ۳۔ معنی دار ہوگا ۴۔ مفرد معنی والا ہوگا۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: جیسا کہ قبل میں گذرا ہے کہ جہاں کسی شے کی تعریف ہوتی ہے اس میں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک جنس کئی فصول تو کلمہ کی تعریف میں ”لفظ“ جنس ہے یہ تمام الفاظ کو شامل ہے خواہ مہملات ہوں یا موضوع خواہ مفرد ہوں یا مرکب خواہ معنی دار ہوں یا غیر معنی دار ”وضع“ یہ فصل اول ہے اس کو ذکر کر کے مہملات کو کلمہ کی تعریف سے خارج کیا اور ”لمعنی“ یہ فصل ثانی ہے اس سے حروف ہجاء جو محض ترکیب کیلئے ہوتے ہیں خارج ہو گئے اور مفرد یہ فصل ثالث ہے اس سے مرکبات قائمہ اور بصریہ وغیرہ خارج ہو گئے۔

وَهِيَ مُنْهَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ اِسْمٌ وَ فِعْلٌ وَ حَرْفٌ (۱) لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَذُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ تَذُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَ يَقْتَرِنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ وَ هُوَ الْفِعْلُ أَوْ تَذُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَ يَقْتَرِنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ وَ هُوَ الْفِعْلُ أَوْ تَذُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنَ مَعْنَاهَا بِهِ وَ هُوَ الْاِسْمُ (۲)

ترجمہ: اور وہ کلمہ تین اقسام میں بند ہے یعنی اسم اور فعل اور حرف میں اس لئے کہ وہ کلمہ پایہ کہ اپنے معنی پر دلالت نہ کرے گا بذات خود اور وہ حرف ہے یا اپنے معنی پر بذات خود دلالت کرے گا اور اس کا معنی تین زمانوں میں سے کسی ایک زمانہ کے ساتھ ملا ہوا ہوگا اور وہ فعل ہے یا اپنے معنی پر بذات خود دلالت کرے گا اور اس کا معنی تین زمانوں میں سے کسی ایک کے ساتھ ملا ہوا نہ ہوگا اور وہ اسم ہے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِث: یہ عبارت دو حصوں پر مشتمل ہے اول حصہ میں اسم کی تقسیم اور اس کے اقسام کو دعویٰ کے عنوان سے ذکر کیا ہے جو کہ ”وہی منحصرہ..... و حرف“ ہے اور دوسرا حصہ عبارت ”لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ وَ هُوَ الْاِسْمُ“ سے اس دعویٰ کو مدلل کرنے کیلئے دلیل کو پیش کیا ہے۔

تشریح : البحت الثانی فی اقسامہا مع دلیل الحصر (وہی منحصرہ..... وَ هُوَ الْاِسْمُ):

مصنفؒ نے شروع عبارت میں اس بات کا دعویٰ کیا ہے کہ کلمہ تین اقسام (اسم، فعل، حرف) میں بند ہے اس سے کوئی قسم نہ کم ہے نہ زائد۔ اسی لئے لفظ منحصرہ کا ذکر فرمایا یہ حصر سے مشتق ہے اور حصر کا معنی بند ہونا تو منحصرہ کا معنی بند ہونے والا۔ لہذا مصنفؒ

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ می ضمیر غائب راجع بسوئے المکملہ مرفوع محلا مبتدأ منحصرہ صیغہ صفت کا معتد بر مبتدأ یعمل عمل فعلہ المعروف می ضمیر غائب راجع بسوئے کلمہ در دستر محلا مرفوع فاعل فی حرف جر ثلاثہ اسم عدد محکم میز مضاف اقسام مجرور لفظا تمیز مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منحصرہ کے صیغہ صفت اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر خبر، مبتدأ اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔ اسم فعل وحرف میں تینوں اعراب رفع، نصب، جر پڑھے جاسکتے ہیں اول صورت میں یہ خبر ہو گئے مبتدأ محذوف احدھا، ثانیہا و ثالثھا کی اور ثانی صورت میں اعلیٰ محذوف کا مفعول بہ ہو گئے اور ثالث صورت میں اقسام سے بدل ہو گئے۔

(۲) لام جار آن حرف از حروف مشبہ بالفعل میطلبہ اسم منصوب خبر مرفوع را ضمیر غائب راجع بسوئے کلمہ منصوب محلا اسم آن کا لتا حرف تردید آن مصدر یہ تاصہ لا تافیدہ تدل فعل مضارع معلوم می ضمیر در دستر راجع بسوئے کلمہ فاعل علی جار معنی موصوف فی جار نفس مجرور مضاف حا ضمیر مجرور محلا مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق کا کن کے جو کہ صفت ہے موصوف معنی کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق لا تدل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ او عاطفہ تدل علی معنی الخ معطوف لا تدل معطوف علیہ پھر معطوف علیہ واو عاطفہ یقرن فعل مضارع معلوم معناھا مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل با جار احد مضاف الازمۃ موصوف الثلثہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ ہوا مضاف مضاف الیہ سے ملکر (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

نے جس دلیل کو بیان کیا ہے اس کو دلیل الحصر کہتے ہیں۔ اور دلیل حصر کی تعریف یہ ہے کہ ایسی دلیل جس سے یہ ثابت ہو کہ مقسم اپنے انہیں اقسام میں بند ہے کوئی قسم اس سے نہ کم ہے نہ زیادہ۔

فائدہ: جس جگہ کسی چیز کی تقسیم کی جاتی ہے وہاں تین چیزیں ہوتی ہیں۔ ۱۔ مقسم ۲۔ اقسام ۳۔ قسم۔ مقسم وہ شئی ہے جس کے حصے کئے جائیں اور اقسام ان حصوں اور اجزاء کو کہتے ہیں جو مقسم کی طرف منسوب ہوں اور اگر ان کی ایک دوسرے کی طرف نسبت ہو تو ہر ایک حصہ اور جزء مقسم کہلاتا ہے چنانچہ عبارت مذکور میں کلمہ مقسم ہے اور اسم فعل اور حرف کی جب کلمہ کی طرف نسبت ہو اقسام اور جب ان کو ایک دوسرے کی طرف نسبت کریں تو یہ مقسم کہلائیں گے۔

دلیل حصر یہ ہے کہ کلمہ دو حال سے خالی نہیں ہے یا تو وہ کلمہ معنی فی نفسہا (مستقل معنی) پر دلالت کرے گا یا نہیں اگر دلالت نہیں کرتا تو حرف ہے اور اگر معنی فی نفسہا پر دلالت کرتا ہے تو دو حال سے خالی نہیں کہ وہ معنی تین زمانوں میں سے کسی ایک زمانہ کے ساتھ مقترن ہوگا یا نہ اگر اول صورت ہے تو اسے فعل کہتے ہیں اور ثانی قسم ہے تو وہ اسم ہوگا۔

فَحَدُّ الْأِسْمِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرُ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ أَغْنَى الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالَ كَرَجَالٍ وَعِلْمٌ^(۱) وَحَدُّ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ذَلَالَةٌ مُقْتَرِنَةٌ بِزَمَانٍ ذَلِكَ الْمَعْنَى كَضَرْبٍ يَضْرِبُ يَضْرِبُ^(۲) وَحَدُّ الْحَرْفِ كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا بَلْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا نَحْوُ مِنْ فَإِنَّ مَعْنَاهَا الْإِبْتِدَاءُ وَهِيَ لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ كَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ مَثَلًا تَقُولُ سِرْتُ مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ^(۳)۔

ترجمہ: پس اسم کی تعریف یہ ہے کہ اسم وہ کلمہ ہے جو اپنے معنی پر بذات خود دلالت کرے ایسا معنی جو تین زمانوں میں سے کسی ایک کے ساتھ ملنے والا نہ ہو مراد لیتا ہوں میں ماضی حال استقبال جیسے رجال اور علم اور فعل کی تعریف یہ ہے کہ فعل وہ کلمہ جو اپنے معنی پر بذات خود دلالت کرے ایسی دلالت جو اس معنی کے زمانہ کے ساتھ مقترن ہو جیسے ضرب، یضرب اور اضرب اور حرف کی تعریف یہ ہے کہ حرف وہ کلمہ ہے جو اپنے معنی پر بذات خود دلالت نہ کرے بلکہ اپنے غیر کے ساتھ ملکر اپنے معنی پر دلالت کرے جیسے من پس تحقیق اس کا معنی ابتداء ہے اور وہ من اس معنی پر دلالت نہیں کرتا مگر ذکر کرنے اس چیز کے جس سے ابتداء ہے جیسے بصرہ اور کوفہ مثال کے طور پر تو

(سابقہ بقید) مجرد جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق بقترن فعل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر معطوف، معطوف علیہ معطوف سے ملکر معطوف علیہ او عاطفہ تدل علی معنی فی نفسہا معطوف ہو کر پھر معطوف علیہ او عاطفہ لم بقترن الخ معطوف لم جمہ یہ جائزہ بقترن فعل مضارع مجزوم معنا مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل باء جارد ضمیر مجرد جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق لم بقترن کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر معطوف ہوا، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر معطوف ہوا معطوف علیہ کا، تمام معطوفات ملکر بتاویل مصدر خبر ہے ان کی ان اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر مجرد ہوا لام جار کا، جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق ہوا مختصرہ کے جو کہ خبر ہے ضمیر مبتداء کی۔

مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسید ہوا۔ وحوالحرف وحوالفعل وحوالاسم میں حوضیر راجع مفہوم سابق مبتداء الحرف والفعل والاسم خبر ملکر جملہ اسید شد۔ ۱۳

نحوی ترکیب: (۱) فاء فیصیر جو شرط محذوف "إِذَا بَيَّنَّا دَلِيلَ الْخَصْرِ" پر دلالت کرتی ہے حذوف مرفوع لفظ مضاف الاسم مجرد ولفظ مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء کلمہ موصوف تدل فعل مضارع معلوم می ضمیر راجع بسوئے کلمہ فاعل علی جار معنی موصوف فی جار نفسہا مضاف مضاف الیہ ملکر (بقید آئندہ صفحہ پر)

کہے گا ”سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ“ (میں بصرہ سے کوفہ تک چلا)

خُلاصَةُ الْمَبَاحِث: مذکورہ بالا عبارت میں اسم فعل حرف کی تعریف بمع مثال کے ذکر کی ہے اسم کی تعریف اور مثال (فحد الاسم و علم) فعل کی تعریف (وَحَدَّ الْفِعْلُ اِضْرَبْ) اور حروف کی تعریف (وَحَدَّ الْحَرْفَ إِلَى الْكُوفَةِ) تشریح: **البحث الثالث في تعريف كل قسم مع المثال (فَحَدَّ الْأِسْمَ إِلَى الْكُوفَةِ):**

مذکورہ بالا عبارت میں تینوں اقسام (اسم فعل حرف) میں سے ہر ایک قسم کی تعریف مع المثال کو ذکر کیا گیا ہے۔

اسم کی تعریف مع المثال (فَحَدَّ الْأِسْمَ و علم): اسم وہ کلمہ ہے جو اپنا معنی آپ بتلائے (یعنی بغیر دوسرے کلمہ کے ملائے اس کا معنی سمجھ آجائے) اور تین زمانوں (ماضی، حال، استقبال) میں سے کوئی ایک زمانہ اس میں نہ پایا جائے۔ اس تعریف سے ہمیں تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ اسم کلمہ ہوگا ۲۔ مستقل معنی پر دلالت کرے گا ۳۔ تین زمانوں میں سے کوئی ایک زمانہ اس کے معنی سے نہ سمجھا جائے گا۔ جیسے رجال اور فرس اور علم۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں الاسم معرف ہے اور کلمۃ الی آخرہ تعریف اور معرف ہے اور تعریف میں کلمۃ کا لفظ جنس ہے جو کہ اسم فعل اور حرف تینوں کو شامل ہے اور ”تدل علی معنی فی نفسہا“ فصل اول ہے اس سے حرف خارج ہو گیا ”غیر مقترن باحد الا زمۃ الثلاثہ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے فعل خارج ہو گیا کیونکہ اس کا معنی تین زمانوں (ماضی، حال، استقبال) میں سے کسی ایک کے ساتھ مقترن ہوتا ہے۔

فعل کی تعریف مع المثال: (وَحَدَّ الْفِعْلَ إِلَى اِضْرَبْ):

فعل وہ کلمہ ہے جو کہ اپنا معنی آپ بتلائے (بغیر کسی دوسرے کلمہ کے ملائے اس کا معنی سمجھ آجائے) اور تین زمانوں (ماضی، حال اور استقبال) میں سے کوئی ایک زمانہ اس کے معنی سے سمجھا جائے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ فعل کلمہ ہوگا

(سابقہ بقیہ) مجرور جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کا مفعول کے جو کہ معنی کی صفت اول ہے غیر مضاف مقترن صیغہ صفت با جار احد مضاف الازمۃ موصوف الازمۃ صفت موصوف صفت ملکر معطوف علیہ اعمی صیغہ واحد متکلم فعل با فاعل الماضی معطوف علیہ واو عاطفہ الحال معطوفات ملکر مفعول بہ فعل فاعل مفعول بہ سے ملکر بیان ہوا معطوف علیہ کا معطوف علیہ اپنے بیان سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مقترن جو کہ مضاف الیہ ہے مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر صفت ثانی ہے یا خبر ہے مبتداء مکی یا حال ہے معنی سے۔ موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر خبر ہوئی مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ شد۔ کاف مثلیہ جار رجال مجرور معطوف علیہ واو عاطفہ علم معطوف رجال معطوف علیہ موصوف اپنے موصوف سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف مستقر متعلق کا مفعول کے جو کہ خبر ہے مثلاً مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۲) واو عاطفہ حد الفعل معطوف حد الاسم معطوف علیہ حد الفعل مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء کلمۃ موصوف تدل فعل مکی ضمیر فاعل درو مستتر علی جار معنی موصوف فی نفسہا بشرح سابق صفت معنی کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مجرور جار، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تدل کے دلالات موصوف مقترن صیغہ صفت اسم فاعل مکی ضمیر درو مستتر فاعل با جار زمان مضاف ذالک اسم اشارہ المعنی اشارہ الیہ اسم اشارہ مشار الیہ سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور با جار کا۔ جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مقترن کے صیغہ صفت اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر صفت ہوئی دلالات موصوف کی موصوف صفت ملکر مفعول مطلق تدل کا فعل اپنے فاعل متعلق اور مفعول مطلق سے ملکر صفت کلمۃ موصوف کی، موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر ہے مبتداء معطوف مکی کی مبتداء خبر ملکر خبر ہے مبتداء حد الفعل کی مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (کضرب۔ ضرب۔ اضراب کی ترکیب واضح ہے)

۲۔ دوسرا کلمہ ملائے بغیر اس کا معنی سمجھ آ جائے ۳۔ تینوں زمانوں میں سے کوئی ایک زمانہ بھی ہوگا۔ جیسے ضَرْب (مارا اس ایک مرد نے زمانہ گزرے ہوئے میں) یَضْرِبُ (مارتا ہے یا مارے گا وہ ایک مرد) اِضْرِبُ (مار تو ایک مرد)۔

تعریف و معرّف / فوائد قیود: اس عبارت میں افعِل مُعرّف ہے اور کلمۃ الخ تعریف ہے اور تعریف میں ایک جنس اور کئی فصول ہوتی ہیں تو اس تعریف میں کلمۃ درجہ جنس ہے تمام کلموں (اسم، فعل، حرف) کو شامل ہے اور ”تدل علی معنی فی نفسہا“ یہ فصل اول ہے اس سے حرف خارج ہو گیا کیونکہ وہ معنی فی نفسہا پر دلالت نہیں کرتا اور ”دلالتہ مقتضیہ بزمان الخ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے اسم خارج ہو گیا کیونکہ اس کا معنی کسی زمانہ پر دلالت نہیں کرتا۔

حرف کی تعریف مع المثل (وَخَذَ الْحَرْفُ إِلَى الْكُوفَةِ):

حرف وہ کلمہ ہے جو اپنا معنی آپ نہ بتلائے بلکہ اپنا معنی بتلانے میں غیر کا محتاج ہو۔ اس تعریف سے بھی تین باتیں معلوم ہوئیں کہ ۱۔ حرف کلمہ ہوگا ۲۔ اپنا معنی خود نہ بتلائے گا ۳۔ اپنا معنی بتلانے میں غیر کا محتاج ہوگا۔ جیسے لفظ من کیونکہ اس کا معنی ابتداء ہے اور یہ لفظ من اس معنی پر اس وقت دلالت کرے گا جب اس کے ساتھ وہ کلمہ ملائیں گے جس سے ابتداء ہوئی مثال کے طور پر بصرہ اور کوفہ اور کہا ”سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ“ (یعنی میں بصرہ سے کوفہ تک چلا) اس مثال میں جب من کے ساتھ بصرہ کا لفظ ذکر کیا تو من سے ابتداء والا معنی سمجھا گیا۔

تعریف و معرّف / فوائد قیود: مذکورہ بالا عبارت میں ”الحرف“ معرّف و محدود ہے اور کلمۃ الخ یہ تعریف اور حد ہے۔ اور اس میں ”کلمۃ“ کا لفظ درجہ جنس ہے جو کہ محدود اور غیر محدود کو شامل ہے (یعنی اسم، فعل، حرف تینوں کو شامل ہے) اور ”لا تدل علی معنی الخ“ یہ فصل ہے اس سے اسم اور فعل دونوں خارج ہو گئے کیونکہ یہ دونوں اپنا معنی بتلانے میں غیر کا محتاج نہیں ہیں۔

وَعَلَامَتُهُ صِحَّةُ الْإِخْبَارِ عَنْهُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ غُلَامٌ زَيْدٌ وَ دُخُولٌ لَامِ التَّعْرِيفِ كَالرَّجُلِ وَالْحَجَرِ وَالتَّنْوِينِ نَحْوُ بَزِيدٍ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعُ وَالتَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالتَّوْبَهُ (۱) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ خَوَاصُ الْأَسْمِ وَمَعْنَى

(۳) واؤ عاقلہ حد الحرف معطوف حد الفعل معطوف علیہ، حد الحرف مضاف مضاف الیہ لکرمبتداء کلمۃ موصوف لا تدل علی معنی فی نفسہا بشرح سابق معطوف علیہ بل اضرایہ عاقلہ تدل علی معنی فی غیر حاشیہ ح سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکرمصفت موصوف کلمۃ کی، موصوف اپنی صفت سے لکرخبر ہے مبتداء محذوف صی کی مبتداء خبر لکرخبر ہے حد الحرف مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے لکرجملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ نحو مضاف من بتاویل حد اللفظ مجرور محل مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکرخبر مبتداء محذوف مثلاً کی مبتداء خبر لکرجملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ فاء تفصیلیہ ان حرف از حروف مشبہ بالفعل معناھا مضاف مضاف الیہ لکراسم ہوا ان کا الابتداء مرفوع لفظ خبر ان اپنے اسم و خبر سے لکرجملہ اسمیہ خبریہ ہوا واؤ استثنائیہ صی ضمیر منفصل راجع بسوئے مبنی مبتداء لا تدل فعل مضارع مفعلی مضمیر من کی مرفوع محل فاعل علیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق لا تدل کے الا حرف استثناء بعد مضاف ذکر مضاف الیہ پھر مضاف موصولہ من جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا کن خبر مقدم الابتداء مبتداء مؤخر مبتداء خبر لکرجملہ اسمیہ خبریہ ہو کر صلہ موصول صلہ لکرمضاف الیہ ذکر مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکرمضاف الیہ بعد مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکرمشتق مفرغ ہو کر مفعول فیہ (مشتق منہ ”فی وقت من الاوقات“ محذوف ہے)۔ لا تدل اپنے فاعل متعلق و مفعول فیہ سے لکرخبر ہوئی صی مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے لکرجملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (کا بصرة و الکوفۃ الخ ترکیب واضح ہے)۔ ۱۲

نحوی ترکیب: (۱) علامۃ مضاف مضاف الیہ سے لکرمبتداء صی مضاف الاخبار مضاف الیہ عند جار مجرور لکرحرف لغو متعلق الاخبار مضاف اپنے (ابتداء کلمہ صغیہ)

الْإِخْبَارُ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مُحْكَمًا عَلَيْهِ لِكُونِهِ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُبْتَدَأً^(۳) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ لَا عَنْهُ وَذُخُولُ قَدْ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَالْجَزْمِ وَالتَّضْرِيفُ إِلَى الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَكَوْنُهُ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا وَاتِّصَالُ الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ الْمَرْفُوعَةِ نَحْوَ ضَرَبْتُ وَقَاءُ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ نَحْوَ ضَرَبْتُ وَتَوْنِي التَّائِيدِ فَإِنْ كُلُّ هَذِهِ خَوَاصُّ الْفِعْلِ^(۴) وَمَعْنَى الْإِخْبَارِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مُحْكَمًا بِهِ^(۵).

وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ وَلَا بِهِ وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ^(۶). وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَوَائِدُ كَالرُّبُطِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَالْفِعْلَيْنِ نَحْوَ أُرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ كَضَرَبْتُ بِالْخَشَبَةِ أَوْ الْجُمْلَتَيْنِ نَحْوَ إِنْ جَاءَ نَبِيٌّ زَبَدْتُ أَكْرَمْتُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوَائِدِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(۸).

ترجمہ:

اور اس اسم کی علامت اخبار عنہ کا صحیح ہونا جیسے زید قائم اور اضافت کا ہونا جیسے غلام زید اور لام تعریف کا داخل ہونا جیسے الرجل اور جر اور تونین کا لاحق ہونا جیسے بزید اور تشبیہ ہونا اور جمع ہونا اور صفت ہونا اور منادی ہونا پس یہ سب علامات اسم کے خاصے ہیں اور اخبار عنہ کا معنی یہ ہے کہ وہ محکوم علیہ ہو بوجہ اس کے فاعل یا مفعول یا اسم فاعل یا مبتداء ہونے کے۔ اور اس فعل کی علامت یہ ہے کہ اس کے ساتھ خبر دینا صحیح ہونے کے اس سے اور قد اور سین اور سوف اور جزم کا داخل ہونا اور ماضی اور مضارع کی طرف گردان کا ہونا اور اس کا امر یا نہی ہونا اور ضمائر بارزہ مرفوعہ کا متصل ہونا جیسے ضَرَبْتُ اور تاء تائید سا کہ: کا متصل ہونا جیسے ضَرَبْتُ اور تاکید دونوں (نون تاکید ثقیلہ اور خفیفہ) کا متصل ہونا۔ پس تحقیق یہ سب علامتیں فعل کے خاصے ہیں۔ اور اخباریہ کا معنی یہ ہے کہ وہ فعل محکوم بہ ہو۔ اور اس حرف کی علامت یہ ہے کہ اس کا مجر عنہ ہونا صحیح نہ ہو اور نہ ہی مجر بہ ہونا اور یہ کہ اسم فعل کی علامات کو قبول نہ کرے۔ اور حرف کے کلام عرب میں چند فائدے ہیں جیسے دو اسموں کے درمیان ربط مثلاً زید فی الدار اور دو فعلوں کے درمیان جیسے أُرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ یا ایک اسم اور ایک فعل کے درمیان جیسے ضَرَبْتُ بِالْخَشَبَةِ یا دو جملوں کے درمیان جیسے إِنْ جَاءَ نَبِيٌّ زَبَدْتُ أَكْرَمْتُهُ اور اس کے علاوہ وہ فوائد جن کو تیسری قسم میں ان شاء اللہ پہچانے گا۔

(سابقہ بقیہ) مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر خبر مجزیہ قائم خبر ہے مبتداء محذوف نحوہ کی واو عاطفہ الاضافۃ معطوف علیہ ہو کر علامۃ مبتداء کی خبر نحو غلام زید خبر ہے مبتداء محذوف نحوہ کی۔ واو عاطفہ دخول مضاف لام مضاف الیہ ہو کر پھر مضاف التعلیف مضاف الیہ مضاف الیہ سے ملکر مضاف الیہ دخول مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر معطوف ہے صیغہ الاخبار کا، کارجل مضاف مضاف الیہ ملکر خبر مبتداء محذوف مثلاً۔ واو عاطفہ الجرا کر مجرور ہو تو معطوف ہوگا لام التعلیف پر اور اگر مرفوع ہے تو معطوف ہوگا دخول پر، واو عاطفہ التوین معطوف الجرم معطوف علیہ۔ واو عاطفہ التکیہ معطوف والتوین معطوف علیہ واو عاطفہ الجمع معطوف التکیہ معطوف علیہ واو عاطفہ التصفیر معطوف الجمع معطوف علیہ واو عاطفہ التصفیر معطوف۔ واو عاطفہ التداء معطوف یہ تمام معطوفات ملکر معطوف ہیں دخول لام التعلیف پر الخ۔

(۲) "لَاءَ فَصِيحُهُ شَرْطُ مَحْذُوفٍ إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذِهِ عِلَامَاتُ الْأَسْمِ" اِن حرف از حروف مشبہ بالفعل کل مضاف طہ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر اِن کا اسم خواص مضاف لام مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر خبر، اِن اپنے اسم اور خبر سے ملکر جزاء شرط محذوف جملہ شرطیہ شد۔

(۳) معنی مرفوع تقدیراً مضاف الاخبار مصدر معرف باللام عنہ جار مجرور متعلق مصدر الاخبار کے مصدر اپنے متعلق سے ملکر مضاف الیہ۔ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء اِن مصدر یہ ناصبہ کیون فصل از افعال ناقصہ موصیہ درو مستتر اسم محکوم صیغہ صفت اسم مفعول، علیہ جار مجرور ظرف مشقراً نائب الفاعل، (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

خلاصۃ المباحث: مذکورہ بالا عبارات کے تین حصے ہیں پہلے حصہ میں اسم کی علامت کو بیان کیا گیا ہے اور دوسرے حصہ میں فعل کی علامات اور تیسرے حصہ میں حرف کی علامات کو ذکر کیا گیا ہے۔

تشریح: البحث الرابع فی بیان علامات کل قسم..... (وعلامته صحة..... ان شاء الله)

مذکورہ بالا عبارات کی تشریح سے پہلے ایک اعتراض و جواب کا سمجھنا ضروری ہے۔

سوال: ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ مصنف نے اسم فعل حرف کی جو تعریف کی ہے اس سے اسم فعل حرف سمجھ آ گیا یا نہیں اگر تعریف سے اسم فعل حرف سمجھ آ گیا تو ان کی علامات کیوں لکھیں اور اگر سمجھ نہیں آیا اس لئے علامات لکھیں تو تعریف ناقص ہے جبکہ تعریف کیلئے جامع اور مانع ہونا ضروری ہے۔

جواب: جواب کے سمجھنے سے قبل یہ بات سمجھیں کہ ہر موجود کے دو وجود ہوتے ہیں ایک وجود ذہنی جو محض تصویری شئی سے ذہن میں آتا ہے اور دوسرا وجود خارجی جو زمین و آسمان کے درمیان جو خارج ہے اس میں موجود ہو۔ تو جواب یہ ہے کہ تعریف سے شئی کا وجود ذہنی سمجھ آتا ہے اور علامات سے وجود خارجی معلوم ہوتا ہے تو مصنف نے تعریف لکھی تاکہ اسم فعل اور حرف کا وجود ذہنی معلوم ہو سکے اور علامات لکھیں تاکہ ان سے اسم فعل اور حرف کی پہچان ہو سکے اور اس کا وجود خارجی معلوم ہو سکے۔ لہذا تعریف بھی کامل ہے اور علامات کا لکھنا بھی بے فائدہ نہیں۔

الحصۃ الاولى فی بیان علامات الاسم: اسم کی تقریباً دس علامات مشہور ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ اس سے خبر دینا صحیح ہو یعنی اس میں اس بات کی صلاحیت ہو کہ وہ محکوم علیہ اور مسند الیہ بن سکے عام ہے کہ بالفعل فی الفور ہو یا فی الفور نہ بن سکے بلکہ خبر عنہ بننے کی صلاحیت موجود ہو۔ جیسے زید کا لفظ زید قائم کے جملہ میں

۲۔ مضاف ہونا، یعنی ایک اسم کا دوسرے کی طرف حرف جر کی تقدیر کے ساتھ مضاف ہونا جیسے غلام زید اصل میں غلام زید تھا اس میں لام حرف جر کو مقدر کر کے غلام کو زید کی طرف مضاف کر دیا تو غلام زید ہوا۔

(سابقہ بقیہ) صیغہ صفت کا اپنے نائب الفاعل سے ملکر خبر لام جار کون فعل از افعال ناقصہ مضاف ہضمیر مجرور مکمل مضاف الیہ معنی مرفوع اسم کون فعل کا، فاعل معطوف علیہ او عاطفہ مفعولاً معطوف او عاطفہ مبتداء معطوف، معطوف علیہ تمام معطوفات سے ملکر خبر، کون اپنے اسم اور خبر سے ملکر خبر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق کیون کے، کیون اپنے اسم و خبر اور متعلق سے ملکر بتاویل مصدر خبر مبتداء، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ شد۔

(۴) واؤ عاطفہ علامۃ معطوف، علامۃ، معطوف علیہ۔ علامۃ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدر یہ ناصب یصح فعل مضارع معلوم الاخبار مصدر معرف باللام یہ جار مجرور ظرف لغو متعلق الاخبار لا عاطفہ ”عنہ“ جار مجرور معطوف ”یہ“ جار مجرور معطوف علیہ، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر متعلق الاخبار کے مصدر اپنے متعلق سے ملکر فاعل فعل یصح کا فعل اپنے فاعل سے ملکر بتاویل مصدر خبر مبتداء ہو کر معطوف علیہ۔ واؤ عاطفہ دخول مضاف قد مضاف الیہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ اسمن معطوف علیہ واؤ عاطفہ سوف والجرم معطوفات، معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر مضاف الیہ ہوا مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ التقریف مصدر معرف باللام الی جار الماضی معطوف علیہ واؤ عاطفہ المضارع معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق مصدر التقریف کے، مصدر اپنے متعلق سے ملکر معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ کون مصدر فعل از افعال ناقصہ ہضمیر مرفوع مکمل اسم امر منصوب لفظاً معطوف علیہ واؤ عاطفہ تھیا معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر کون مصدر اپنے اسم اور خبر سے ملکر معطوف دخول قد پر واؤ عاطفہ اتصال مضاف الضمائر موصوفہ البارزۃ صفت اول المرفوعہ (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

(فائدہ) اس بارے میں نحویوں کا اختلاف ہے کہ فقط مضاف ہونا اسم کی علامت ہے یا مضاف الیہ ہونا بعض نحوی کہتے ہیں کہ مضاف اور مضاف الیہ ہونا اسم کی علامت ہے۔ اور بعض فقط مضاف الیہ ہونے کو اسم کی علامت بتلاتے ہیں۔ اور وہ یہ کہتے ہیں کہ مضاف الیہ جیسے اسم ہوتا اسی طرح فعل یا جملہ فعلیہ بھی مضاف الیہ ہوتا ہے جیسے یوم تنفع الصادقین میں یوم تنفع الصادقین جملہ فعلیہ کی طرف مضاف ہے اور جملہ فعلیہ مضاف الیہ بن رہا ہے لیکن جو لوگ مضاف الیہ ہونا اسم کی علامت بتلاتے ہیں وہ اس میں تاویل کرتے ہیں کہ یہ جملہ فعلیہ مصدر کی تاویل میں ہو کر مضاف الیہ ہے اور مصدر اسم ہے۔

فائدہ: اضافت اسم کی علامت اس لئے کہ اضافت یا تو تعریف کا فائدہ دیتی ہے یا تخفیف یا تخصیص کا اور تعریف اور تخصیص اور تخفیف اسم کا خاصہ ہیں لہذا اضافت بھی اسم کی علامت اور خاصہ ہوگی۔

۳۔ لام تعریف کا داخل ہونا: (دخول لام التعریف کا راجل) اس کا عطف بھی ”صحۃ“ پر ہے یعنی اسم کی علامتوں میں سے ایک علامت لام تعریف کا داخل ہونا ہے جیسے الرجل اس مثال میں لام تعریف اسم پر داخل ہے۔ لام تعریف کا وہ ہے جو نکرہ پر داخل ہو اور نکرہ کو معرف بنادے جیسا کہ مثال مذکور میں راجل نکرہ تھا جب اس پر لام داخل ہوا تو معرف بن گیا۔

فائدہ: حرف تعریف کے بارے میں نحویوں کا اختلاف ہے کہ صرف لام ہے یا صرف ہمزہ یا الف اور لام دونوں ہیں اس میں نحات کے تین مذہب ہیں پہلا مذہب سیبویہ کا ہے وہ کہتے ہیں کہ تعریف کا حرف فقط لام ہے اور ہمزہ کو شروع میں لائے ابتداء بالسکون کے محال ہونے کی وجہ سے۔ مصنف چونکہ سیبویہ کا مذہب رکھتا ہے اسی وجہ سے ”دخول لام التعریف“ کہا۔ دوسرا مذہب امام مبرد کا ہے وہ کہتے ہیں تعریف کا حرف صرف ہمزہ ہے اور لام کو ہمزہ استفہام اور ہمزہ تعریف کے درمیان فرق کیلئے لائے ہیں یعنی ہمزہ کے ساتھ اگر لام ہوگا تو وہ حرف تعریف کا ہوگا ورنہ استفہام ہوگا۔ تیسرا مذہب خلیل بن احمد نحوی کا ہے وہ کہتے ہیں کہ حرف تعریف الف لام کے مجموعہ کا نام ہے

(سابقہ بقیہ) صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر مضاف الیہ ہو کر معطوف علیہ (نحو ضربت کی ترکیب واضح ہے) واو عاطفہ تاء مضاف التانیث مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر موصوف الساکتہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ ثانی مضاف التانیث مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ سے ملکر معطوف تاء التانیث پر جو کہ معطوف ہے الضمائر پر، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ ہوا اتصال کا مضاف مضاف الیہ سے ملکر معطوف التعریف پر التعریف تمام معطوفات سے ملکر معطوف ہوا ان یصح معطوف علیہ پر معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر مبتداء علامۃ کی، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ معطوف ہوا۔

(۵) فاء فیضیہ / تفریعیہ ان حرف ازحرف مشبہ بالفعل کل هذه مضاف مضاف الیہ ہو کر اسم ان کا خواص مضاف الفعل مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر خبر ان، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۶) معنی مرفوع تقدیراً مضاف الاخبار مصدر معرف باللام ”یہ“ جار مجرور ظرف لغو متعلق الاخبار الاخبار اپنے متعلق سے ملکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء۔ ان مصدر یہ ناصبہ کیون فعل از افعال ناقصہ ہو ضمیر درو متستر راجع بسوئے فعل مرفوع محلاً اسم محلو مانا صیغہ صفت اسم مفعول ”یہ“ جار مجرور نائب الفاعل صیغہ صفت کا اپنے نائب الفاعل سے ملکر شبہ جملہ ہو کر خبر کیون اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۷) واو عاطفہ علامۃ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدر یہ ناصبہ لا یصح فعل مضارع معلوم الاخبار مصدر معرف باللام ”عند“ جار مجرور ملکر معطوف علیہ لا عاطفہ ”یہ“ جار مجرور معطوف علیہ معطوف سے ملکر متعلق الاخبار مصدر کے مصدر اپنے متعلق سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر بتاویل مصدر (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

اَلْ مَثَلْ هَلْ۔

۴۔ جر کا داخل ہونا/ مجرور ہونا: (والجور) اس کو اگر مجرور پڑھیں تو لام التعریف پر معطوف ہوگا اور دخول بمعنی لحوق کے ہو کر بواسطہ عطف اس پر داخل ہوگا اور اگر مرفوع پڑھا جائے تو دخول پر عطف ہوگا اور معنی ”مجرور ہونا“ ہوگا۔

فائدہ: جراسم کی علامت اس لئے ہے کہ یہ اثر ہے حرف جار کا اور حرف جار اسم پر داخل ہوتا ہے تو جہاں مؤثر ہوگا اثر بھی وہاں ہوگا جیسے بنید۔ اس مثال میں باء حرف جر ہے اور بنید پر داخل ہے اور اس کے آخر پر جردی ہے اس لئے زید اسم ہے۔

۵۔ تنوین کا داخل ہونا/ متون ہونا: (والتونین نوناً یؤید) اگر اس کو مجرور پڑھیں تو اس کا عطف دخول کے مدخول یعنی لام التعریف پر ہوگا اور دخول بمعنی لحوق کے ہوگا اور اگر مرفوع پڑھیں تو عطف دخول پر ہوگا معنی نون والا ہونا اور یہ تنوین کا لغوی معنی ہے نحو یوں کی اصطلاح میں تنوین دوزبر۔ دوزیر، دو پیش کو کہتے ہیں اور بعض نحو یوں نے یوں تعریف کی ہے ”التَّنْوِیْنُ نَوْنٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرْكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ لَا لِتَاكِيدِ الْفِعْلِ“ (تنوین وہ نون ساکن ہے جو کلمہ کی آخری حرکت کے تابع ہوتی ہے فعل کی تاکید کیلئے نہیں لائی جاتی) اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ ساکن نون ہوگی ۲۔ کلمہ کے آخر میں ہوگی ۳۔ آخری حرکت کے تابع ہوگی ۴۔ فعل کی تاکید کیلئے نہیں لائی جائے گی۔

تنوین کی اقسام: تنوین کی پانچ اقسام ہیں جن کو شاعر نے ایک شعر میں بند کیا ہے:

شعر تنوین پنج اندازے پر غرض تمکین، تنکر، ترنم، تقابل عوض

۱۔ تنوین تمکین ۲۔ تنوین تنکر ۳۔ تنوین تقابل ۴۔ تنوین عوض ۵۔ تنوین ترنم

ان میں سے پہلی چار اسم کی علامت ہیں اور پانچویں اسم کی علامت نہیں بلکہ فعل اور حرف میں بھی پائی جاتی ہے۔

(نوٹ): پوری تفصیل قسم ثالث حرف کی بحث میں آپ ان شاء اللہ ملاحظہ فرمائیں گے۔

(۶) تشنیہ ہونا: (والتَّشْنِیْةُ) اس کا عطف لفظ دخول پر ہے یعنی اسم کی علامت تشنیہ ہونا ہے جیسے رجلان، عالمان، مسلمان وغیرہ۔

(۷) جمع ہونا: (وَالْجَمْعُ) یہ بھی مرفوع ہے اور دخول یا لفظ محصہ پر معطوف ہے یعنی اسم کی علامت جمع ہونا ہے جیسے رجال۔ کُتُب وغیرہ

سوال: تشنیہ اور جمع ہونا اسم کی علامت کیسے ہیں جبکہ وہ فعل میں بھی پائے جاتے ہیں حالانکہ علامت شی کی اس شی میں پائی جاتی ہے

اس کے غیر میں نہیں پائی جاتی جیسے ضربا، ضربوا۔

(سابقہ بقیہ) معطوف علیہ واؤ عاطفان مصدر یہ نامہ لا یقبل فعل مضارع مفعول ہوا و متحرک راجع بسوئے الحرف فاعل علامات الاسماء مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واؤ عاطف لازدنا فی علامات الفعل مضاف الیہ ملکر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۸) واؤ استنایہ لام جار حرف مجرور جار مجرور ملکر ظرف متعلق ثابتہ خبر مقدم فی جار کلام مضاف العرب مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف متعلق

متعلق کا بننے کے جو کہ صفت مقدم ہے موصوف مؤخر واؤ کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (باقی ترکیب واضح ہے) ظفر ۱۲

جواب: فعل ہمیشہ مفرد ہوتا ہے تشنیہ اور جمع نہیں ہوتا ظاہر میں جو تشنیہ اور جمع نظر آتا ہے درحقیقت فعل کا فاعل ہے اور فاعل اسم ہوتا ہے لہذا ضربا میں جو الف ہے علامت تشنیہ اسی طرح ضربوا میں واؤ جو علامت جمع ہے یہ فاعل ہیں تو معلوم ہوا تشنیہ جمع ہونا اسم کی علامت ہیں اور اسی کے ساتھ خاص ہیں غیر میں نہیں پائے جاتے۔

(۸) **صفت ہونا:** (وَالنَّعْتُ) یہ بھی مرفوع ہو کر دخول یا صیغہ کے لفظ پر معطوف ہو کر خبر ہے۔ نحات میں اختلاف ہے کہ موصوف ہونا اسم کی علامت ہے یا صفت ہونا؟ جمہور نحات اس طرف گئے ہیں کہ موصوف ہونا اسم کی علامت ہے صفت ہونا اسم کی علامت نہیں ہے وہ کہتے ہیں بعض دفعہ صفت فعل بھی واقع ہوتا ہے جیسے جاء نی رجل یضرب اس مثال میں یضرب فعل ہے اور رجل کی صفت واقع ہو رہا ہے معلوم ہوا صفت ہونا اسم کی علامت نہیں ہے اور بعض نحوی جس میں مصنف بھی ہے ان کے نزدیک صفت ہونا اسم کی علامت ہے اسی وجہ سے مصنف نے والنعت کا لفظ ذکر کیا ہے۔ اور یہ حضرات مذکور بالا اعتراض کا جواب یہ دیتے ہیں کہ یہ جملہ بتاویل مفرد کے ہو کر صفت ہے اور وہ اسم ہے تو معلوم ہوا صفت ہونا بھی اسم کی علامت ہے۔ جیسے رجل عالم۔

(۹) **مصغر ہونا:** (وَالتَّصْغِيرُ) یہ مرفوع ہو کر علامت کی خبر ہے۔ یعنی یا تصغیر کا کلمہ میں ہونا اسم کی علامت ہے کیونکہ یہ حقارت پر یا محبت اور پیار پر دلالت کرتی ہے اور فعل اور حرف اس قابل نہیں البتہ اسم اس کا متحمل ہے۔ لہذا اسم کی علامت ہے۔ جیسے رَجُلٌ مُّزْنِشٌ۔

(۱۰) **منادئی ہونا:** (وَالنِّدَاءُ) یہ بھی مرفوع ہے اور علامت کی خبر ہے۔ یعنی وہ اسم جس پر حرف نداء داخل ہو اسم کی علامت ہے کیونکہ حرف نداء، نداء میں مؤثر ہے اور حرف نداء اسم پر داخل ہوتا ہے لہذا جہاں مؤثر ہوگا وہاں اثر لازمی ہے۔ جیسے یا اللہ، یا عبد اللہ۔

فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ خَوَاصُّ الْأَسْمِ: یہ عبارت ایک سوال مقدر کا جواب ہے سوال یہ ہے کہ علامت کسی شئی کی وہ ہے جو اس شئی سے کبھی جدا نہ ہو اور ہم دیکھتے ہیں کہ بہت سے اسماء ایسے ہیں جن پر توین اور الف لام داخل نہیں ہوتے جیسے ضمائر اور اسماء اشارہ لہذا معلوم ہوا یہ اسم کی علامت نہیں۔

جواب: مصنف نے جواب میں کہا کہ علامت سے مراد خواص ہیں اور خواص خاصہ کی جمع ہے اور خاصہ شئی کا وہ ہوتا ہے جو اس میں پایا جائے اس کے غیر میں نہ پایا جائے اور خاصہ کی دو قسمیں ہیں خاصہ شاملہ اور غیر شاملہ خاصہ شاملہ وہ ہے جس شئی کا خاصہ ہے اس کے تمام افراد میں پایا جائے اور غیر شاملہ وہ ہے جو ایسا نہ ہو اور ان علامات سے مراد خاصہ غیر شاملہ ہے۔

وَمَعْنَى الْأَخْبَارِ عَنْهُ الْخ: اس عبارت میں مصنف نے اخبار عنہ والے خاصہ کی تشریح کی ہے بقیہ خواص کی وضاحت نہیں کی کیونکہ وہ واضح تھے اور یہ غیر واضح ہے اس لئے اس کی وضاحت کی تو فرمایا اخبار عنہ سے مراد یہ ہے کہ وہ محکوم علیہ ہو یعنی اس پر حکم لگایا جاسکتا ہو اس طور پر کہ وہ مبتداء بن سکے یا فاعل بن سکے یا نائب الفاعل بن سکے۔

الحصۃ الثانیۃ فی بیان علامات الفعل: (وَعَلَامَتُهُ صِحَّةُ الْأَخْبَارِ بِهِ الْخ) اس حصہ عبارت میں فعل کی علامات کو ذکر کیا ہے۔ ۱۔ پہلی علامت یہ بیان کی ہے کہ فعل کا اخبار بہ بننا صحیح ہو اور اخبار عنہ بننا صحیح نہ ہو یعنی وہ مخبر بہ اور مسند بہ اور محکوم بہ بن سکے یہ فعل کا خاصہ اس لئے ہے کہ مخبر بہ، مسند بہ ایک عرض ہے اور فعل بھی عرض ہے تو فعل کا خاصہ ہوا۔

۲۔ دخول قد (حرف قد کا داخل ہونا): اس عبارت کا عطف ان صحیح ہوگا اور یہ بواسطہ عطف علامت کی خبر بنے گا معنی یہ ہے کہ فعل کی

دوسری علامت قد کا فعل کے شروع میں آنا جیسے قَدْ ضَرَبَ۔ اور قد فعل کی علامت اس لئے ہے کہ قد ماضی کو حال کے قریب کر دیتا ہے اور تحقیق کا معنی دیتا ہے اور مضارع پر کبھی تحقیق اور کبھی تقلیل کیلئے آتا ہے اور یہ سب چیزیں (تحقیق، تقلیل ماضی کو حال کے قریب کرنا) فعل میں پائی جاتی ہیں اس لئے فعل کا خاصہ و علامت ہے۔

(۳) وَالسَّيِّئِينَ (اور سین کا داخل ہونا) اس کا عطف لفظ قد پر ہے اور لفظ دخول اس کے ساتھ ملے گا یعنی فعل کی تیسری علامت فعل کے شروع میں ”سین کا داخل ہونا“ ہے۔

(۴) سَوْفَ کا داخل ہونا: (وَسَوْفَ) یہ بھی معطوف ہے ماقبل پر اور دخول کا لفظ ساتھ مقدر ہوگا اور خبر بنے گی علامتہ کی یعنی فعل کی چوتھی علامات فعل کے شروع میں ”سَوْفَ“ کے لفظ کا داخل ہونا۔ یہ دونوں فعل کی علامات اس لئے ہیں کہ یہ دونوں استقبال کا معنی دیتے ہیں سین قریب اور سَوْفَ استقبال بعید کیلئے ہے اور زمانہ استقبال چونکہ صرف فعل میں پایا جاتا ہے لہذا یہ دونوں فعل کی علامات ہیں۔

(۵) جزم کا آخر میں آنا: (والجزم) یہ عبارت اگر مجرور پڑھی جائے تو دخول کے مدخول پر معطوف ہو کر ”دخول الجزم“ بنے گی اور دخول بمعنی مجازی لحوق کے ہو کر معنی ہوگا جزم کا آخر میں لاحق ہونا اور اگر مرفوع پڑھیں تو دخول پر معطوف ہو کر معنی ہوگا مجزوم ہونا۔ چونکہ جزم جازم کا اثر ہے اور حروف جازم (ان، لم، لما، لام امر، لانی) فعل پر داخل ہوتے ہیں تو جہاں مؤثر ہوتا ہے اثر بھی وہاں ہوتا ہے لہذا یہ فعل کی علامت ہوا۔

(۶) ماضی اور مضارع ہونا: (والتصريف الى الماضي والمضارع) اس عبارت کا ان صحیح پر عطف ہے اور یہ خبر ہے علامتہ مبتداء کی اور التصريف پر الف لام مضاف الیہ فعل کے عوض میں ہے یعنی فعل کی علامت ”فعل کا ماضی اور مضارع کی طرف پھیرنا“ ہے مطلب یہ ہے کہ فعل کی علامتوں میں سے اس فعل کا ماضی یا مضارع ہونا جیسے ضَرَبَ (اس ایک مرد نے مارا) يَضْرِبُ (وہ ایک مرد مارتا ہے یا مارے گا)۔

(۷-۸) امر یا نہی ہونا: (وكونه امرًا أو نهياً) اس عبارت کا عطف ان صحیح پر ہے یا التصريف پر ہے اور یہ خبر ہے علامتہ مبتداء کی یعنی فعل کی علامت اس فعل کا امر یا نہی ہونا جیسے اضْرِبْ (مار تو ایک مرد) لَا تَضْرِبْ (مت مار تو ایک مرد) اس لئے کہ یہ دونوں طلب کیلئے ہوتے ہیں اور طلب صرف فعل میں ہے غیر فعل میں نہیں لہذا یہ فعل کی علامات اور اس کے خواص ہوئے۔

(۹) ضمائر بارزہ مرفوعہ کا متصل ہونا: (واتصال الضمائر البارزة المرفوعة) اس کا عطف بھی ان صحیح پر ہے اور علامتہ کی خبر ہے مطلب یہ ہے کہ ضمیر بارزہ مرفوعہ کا متصل ہونا فعل کی علامت ہے لہذا جس کلمہ کے ساتھ ضمیر بارزہ مرفوعہ ہو اس کو فعل کہیں گے جیسے ضَرَبْتُ وغیر ذلک۔

(۱۰) تانیث کی ساکنہ تاء کا لاحق ہونا (وتاء التانیث الساكنة) یہ عبارت بھی الضمائر پر معطوف ہوگی اور اتصال اس کے ساتھ ملے گا یعنی تاء تانیث ساکنہ کا کلمہ کے آخر میں متصل ہونا فعل کی علامت ہے کیونکہ یہ تاء فاعل کی تانیث پر دلالت کرتی ہے اور وہ فاعل فعل ہے تو فعل کی علامت ہوئی۔ یہ تاء تانیث خود فعل کا فاعل نہیں ہے جس طرح ضربا میں الف اور ضربوا میں واو فاعل ہیں یہ تاء فاعل کے مؤنث ہونے پر دلالت کرتی ہے کہ اس فعل کا فاعل مؤنث ہے۔

(۱۱) تاکید کے دونوں کا کلمہ کے آخر میں لاحق ہونا (نونونی تاکید) ”تاکید کے دونوں“ اس عبارت کا عطف تاء التامیث پر ہے یعنی ”واتصال نوننی تاکید“ مطلب یہ ہوگا کہ فعل کی علامتوں میں سے تاکید کے دونوں (ثقیلہ و خفیفہ) کا کلمہ کے آخر میں آتا ہے جیسے اضربن، اضربن۔ چونکہ یہ دونوں نون طلب کی تاکید کیلئے آتے ہیں (خواہ طلب الایجاد ہو یا طلب التکرار ہو) اور طلب صرف فعل میں ہوتا ہے اس لئے یہ فعل کی علامتیں ہیں۔

(فان کل هذه خواص الاسم) یہ عبارت ایک سوال مقدر کا جواب ہے جو کہ تفصیلاً اسم کی بحث میں گذر چکا فانظر ثمہ۔
(معنی الاخبار به ان يكون محکوماً به) چونکہ اخباریہ ”جو کہ فعل کا خاصہ ہے“ کی مراد واضح نہ تھی اس وجہ سے اخباریہ کے معنی بیان کرنے کی ضرورت پیش آئی کہ مخبر بہ سے مراد محکوم بہ ہے اور یہ لفظ امر اور نہی کو بھی شامل ہوتا ہے۔

الحصة الثالثة في بيان علامات الحرف (وعلامة ان لا يصح الخ) اس حصہ عبارت میں مصنف نے حرف کی علامات کو ذکر کیا ہے اور کہا ہے کہ حرف کی علامت یہ ہے کہ مخبر عنہ اور مخبر بہ یعنی فاعل نائب الفاعل اور خبر نہیں بن سکتا اس لئے کہ اس کا معنی غیر مستقل ہے اور مخبر عنہ اور مخبر بہ کا معنی مستقل ہوتا ہے۔ اور یہ اسم اور فعل کی علامات کو بھی قبول نہیں کرتا۔

(وللحرف في كلام العرب فوائد كالتوابع الخ) یہ عبارت ایک سوال مقدر کا جواب ہے۔

سوال: حرف جب مخبر بہ اور مخبر عنہ نہیں بن سکتا اور اسم اور فعل کی علامات کو قبول نہیں کرتا تو اس سے بحث کرنا بے فائدہ ہے تو نحوی کیوں بحث کرتے ہیں؟

الجواب: مصنف فرماتے ہیں کہ حرف اگرچہ مخبر عنہ اور مخبر بہ نہیں بن سکتا لیکن اس کے اور بہت سے فوائد ہیں ان کی وجہ سے نحوی بحث کرتے ہیں اور ان فوائد میں سے ایک فائدہ ربط یعنی دو کلموں کو آپس میں جوڑنا اور یہ ربط کبھی تو دو اسموں کے درمیان ہوگا جیسے زيد في الدار (زيد گھر میں ہے) اس مثال میں زيد اور الدار دونوں اسم ہیں فی حرف نے ان کو جوڑ دیا اور جملہ بن گیا۔ اور کبھی دو فعلوں کے درمیان ہوگا جیسے اريد ان تضرب (میں تیرے مارنے کا ارادہ کرتا ہوں) اس مثال میں اريد اور تضرب یہ دو فعل ہیں ان دونوں کے درمیان ”ان“ نے ربط پیدا کیا ہے اور کبھی ایک اسم اور ایک فعل کے درمیان ربط دے گا جیسے ضربت بالخشبہ (میں نے لکڑی سے مارا) اس مثال میں ضربت فعل ہے اور الخشبہ اسم ہے ان دونوں کو باء حرف نے جوڑ دیا اور کبھی دو جملوں کے درمیان ربط پیدا کرنے کیلئے حرف لایا جاتا ہے جیسے ان جاءني زيد انكر منه (اگر زيد میرے پاس آئے گا تو میں اس کی تعظیم کروں گا) اس مثال میں جاءني زيد ایک جملہ ہے اور انكر منه دوسرا جملہ ہے ان دونوں کو جوڑنے اور شرط اور جزاء والا معنی پیدا کرنے کیلئے حرف ان لائے اور مقصود حاصل ہو گیا۔

وَيُسَمَّى اسْمًا لِسْمُوهِ عَلَى قِسْمِيَّتِهِ لَا لِكُونِهِ وَسَمًا عَلَى الْمَعْنَى ^(۱) وَيُسَمَّى فِعْلًا بِاسْمِ أَصْلِهِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ فِعْلُ الْفَاعِلِ حَقِيقَةً ^(۲) وَيُسَمَّى حَرْفًا لَوْقُوْعِهِ فِي الْكَلَامِ حَرْفًا أَيْ طَرَفًا إِذْ لَيْسَ مُقْصُودًا بِالذَّاتِ مِثْلُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ ^(۳)

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استثنائیہ یعنی فعل مضارع مجہول ضمیر درو مستتر راجع بسوئے اسم مرفوع محلاً نائب الفاعل ایسا مفعول یہ ثانی لام حرف جار سو مضاف ضمیر مضاف الیہ علی جار قسمیہ مضاف مضاف الیہ لکھر مجرد جار مجرد لکھر ظرف لغو متعلق سو کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے لکھر مجرد جار اپنے (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

ترجمہ: اور وہ اسم نام رکھا جاتا ہے اسم بوجہ اس کے اپنے تسمین (فعل وحرف) پر برتر ہونے کے نہ بوجہ اس کے معنی پر علامت ہونے کے۔ اور وہ فعل نام رکھا جاتا ہے فعل اپنے اصل کے نام کے ساتھ اور وہ اصل مصدر ہے کیونکہ مصدر ہی حقیقت میں فاعل کا فعل ہے اور وہ حرف نام رکھا جاتا ہے حرف بوجہ کلام میں ایک طرف میں واقع ہونے کے اس لئے کہ حرف مسند اور مسند الیہ کی طرح بالذات مقصود نہیں ہوتا۔

تشریح: البحت الخامس فی بیان وجہ تسمیۃ کل قسم (وُیَسَمَّى اِسْمًا الخ):

اس عبارت میں کلمہ کی تینوں اقسام اسم، فعل، حرف کی وجہ تسمیہ کو بیان کیا گیا ہے سب سے پہلی عبارت میں اسم کی وجہ تسمیہ کو بیان کیا ہے۔ **وَجْهَ التَّسْمِیَةِ لِلْاِسْمِ:** اس بات کے ذکر سے قبل یہ بات سمجھئے کہ اس بارے نعو یوں کا اختلاف ہے کہ اسم کا اصل کیا ہے بصری یہ کہتے ہیں کہ اسم کا اصل سَمُو (بکسر سیم و سکون میم) بمعنی بلند ہونا۔ ان کی دلیل یہ ہے کہ اسم کی جمع اسماء اور تصغیر سَمِیَّ جو کہ اصل میں سَمِیَّو ہے آتی ہے اور قاعدہ ہے کلمہ کی جمع تکسیر اور تصغیر کلمہ کو اصل کی طرف لوٹاتی ہے چونکہ اس کی جمع اور تصغیر کے آخر میں واؤ ہے تو معلوم ہوا اسم کا اصل سَمُو ہے پھر واؤ کو حذف کر کے اس کے عوض میں شروع میں ہمزہ لائے تو اسم ہو گیا اور اعراب کو میم پر جاری کر دیا جو کہ آخر کلمہ ہے اور سین کو تخفیفاً ساکن کر دیا۔ اور کوئی کہتے ہیں کہ اسم کا اصل وسم ہے (بکسر الواؤ) بمعنی علامت اور نشانی واؤ کو ہمزہ سے بدل دیا جیسا کہ وشاح کو اشاح پڑھتے ہیں۔

اگر اسم کا اصل بصریوں والا مراد لیا جائے تو اسم کو اسم اس لئے کہتے ہیں کہ اسم کا معنی بلند ہونا اور اسم اپنے تسمین فعل اور حرف پر بلندی رکھتا ہے بوجہ تنہا اسم سے کلام کے بن جانے کے کیونکہ اسم مسند اور مسند الیہ دونوں بن سکتا ہے بخلاف فعل وحرف کے وہ تنہا کلام نہیں بن سکتے کیونکہ فعل صرف مسند ہوتا ہے اور حرف دونوں سے خالی ہوتا ہے۔ اور اگر اسم کا اصل کو فیوں والا مان لیا جائے تو اسم کی وجہ تسمیہ یہ ہوئی کہ وہ اپنے سَمِیَّ اور معنی پر چونکہ علامت اور نشانی ہوتا ہے اس وجہ سے اس کو اسم کہا گیا۔

مصنف چونکہ بصریوں کے مذہب پر ہے اس وجہ سے انہیں کے مذہب پر وجہ تسمیہ بیان کرتے ہوئے کہتا ہے کہ اسم کو اسم اس لئے کہا جاتا ہے کہ وہ اپنے تسمین (فعل وحرف) پر برتری رکھتا ہے نہ کہ اس لئے کہ وہ اپنے معنی پر علامت اور نشانی ہے۔

وجه التسمیۃ للفعل: (و یسَمی فعلاً الخ) اس عبارت سے مصنف "فعل کی وجہ تسمیہ بیان کر رہے ہیں کہ فعل کو فعل اس لئے

(سابقہ بقیہ) مجرور سے ملکر ظرف معطوف علیہ لا عاطفہ لام جار کون فعل از افعال ناقصہ ضمیر مضاف الیہ معنی مرفوع اسم کون و سنا منصوب لفظ موصوف علی جار المعنی تقدیراً مجرور جار مجرور ملکر ظرف متعلق کا ناکے جو کہ مفت ہے و سنا موصوف کی موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر کون کی فعل ناقص اپنے اسم اور خبر سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف، معطوف الیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق میسلی فعل مجہول کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل مفعول بہ ثانی اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ عاطفہ یا استثنائیہ میسلی فعل مضارع مجہول ضمیر درو مستتر راجع بسوئے فعل نائب الفاعل فعلاً منصوب لفظ مفعول بہ ثانی باء جارہ اسم مضاف اصل مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ ہوا اسم مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق میسلی فعل کے فعل اپنے نائب الفاعل مفعول بہ ثانی اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا واؤ اعتراضیہ ضمیر راجع بسوئے فعلاً مرفوع محلاً مبتداء المصدر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ اعتراضیہ ہوا لام جارہ ان حروف از حروف شبہ بالفعل المصدر منصوب لفظ اسم ضمیر مبتداء فعل الفاعل مضاف مضاف الیہ ملکر ہم نیز ہلہ تہمیز میسلی خبر سے ملکر خبر مبتداء ہو مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر آن کی خبر ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاول مفرد مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق ثابت کے خبر حد مبتداء محدود کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۳) واؤ عاطفہ میسلی صیغہ واحد مذکر غائب فعل مضارع مجہول ضمیر درو مستتر راجع بسوئے حرف نائب الفاعل حرفاً مفعول بہ لام جار و قویم (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

کہا جاتا ہے کہ وہ حقیقہ مصدر کا نام تھا اور نحویوں کے نزدیک مصدر فعل کی اصل ہے تو اصل والا نام فرع یعنی فعل اصطلاحی کو دے دیا جس میں تین چیزیں ہیں مصدری معنی، زمانہ اور نسبت الی الفاعل تو تسمیۃ الفرع باسم الاصل کے قبیل سے ہو گیا یا چونکہ مصدری معنی فعل اصطلاحی کی جز ہے اور وہ فعل کے مثنیٰ میں اصل ہے تو جز و والا نام کل کا رکھ دیا تو یہ تسمیۃ النکل باسم الجزء کے قبیل سے ہو گیا۔

وجه التسمیۃ للحرف: (و یسمی حرفا الخ) اس عبارت سے حرف کی وجہ تسمیہ ذکر کرتے ہیں کہ حرف کو حرف نحوی اس لئے کہتے ہیں کہ حرف کا معنی طرف اور کنارہ جیسے کہا جاتا ہے جَلَسْتُ حَوْفَ الْوَادِی (یعنی میں وادی کے کنارے پر بیٹھا) تو چونکہ حرف نحوی بھی کلام کی ایک طرف میں ہوتا ہے اس لئے اس کا نام حرف رکھ دیا گیا۔

اذ لیس مقصوداً الخ: یہ عبارت ماقبل سے پیدا ہونے والے وہم کا دفعیہ ہے وہم یہ ہے کہ حرف کی وجہ تسمیہ سے یہ بات معلوم ہوئی کہ حرف کلام میں ایک طرف ہوتا ہے حالانکہ ہم دیکھتے ہیں کہ حرف کلام کے درمیان ہے طرف اور کنارے میں نہیں جیسے ضَرْبْتُ بِالْخَبَةِ. اُرِيدَ اَنْ تَضْرِبَ اَنْ دَوْنِ اَمْثَلِہ میں باء حرف ہے اور اَنْ بھی حرف ہے لیکن درمیان میں واقع ہیں۔
الجواب: مصنف نے جواب دیا کہ طرف اور کنارہ کا یہ معنی نہیں جو آپ نے سمجھا بلکہ طرف کا معنی یہ ہے کہ کلام میں مقصود نہ ہو یعنی مسند اور مسند الیہ نہ واقع ہو سکے البتہ لفظوں میں جہاں کہیں ہو۔ لہذا حرف چونکہ نہ مسند ہے اور نہ مسند الیہ ہے جو کہ کلام میں بالذات مقصود ہیں تو گویا کہ طرف اور کنارہ میں ہے اس لئے اس کو حرف کہتے ہیں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوْنِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ کلمہ کی تعریف میں بیان کردہ قیودات کے فوائد لکھیں۔ (دیکھئے الجمع الاول)
۲۔ اسم کی علامات کتنی اور کن کنسی ہیں نیز وجہ تسمیہ بھی لکھیں۔ (دیکھئے الجمع الرابع) ۳۔ والحرف فوائد کا ربط الخ کی غرض کیا ہے؟
(دیکھئے الجمع الثالث علامات الحرف) ۴۔ کلمہ کی تقسیم اور اقسام کی دلیل حصر لکھیں۔ (دیکھئے الجمع الثانی)

الفصل الثالث فی بیان الکلام

فَصْلٌ: الْكَلَامُ لَفْظٌ تَصْمُنُ مَحْمَلَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ

ترجمہ: کلام وہ لفظ ہے جو کم سے کم دو کلموں کو شامل ہو ایسی شمولیت جو اسناد کے سبب سے حاصل ہونے والی ہو۔

(سابقہ بقیہ) مضاف مضاف الیہ لکر مجرد جار مجرد و لکر ظرف لغو متعلق بمی کے فی جار الکلام مجرد جار مجرد و لکر ظرف لغو متعلق بدفع کے حرفا حال ہوا و الحال بہ ضمیر دفعہ سے ای حرف تفسیر طرفاً مفسر ہے حرفاً مفسرہ۔ اذ تعلیل یہ لیس فعل از افعال ناقصہ جو ضمیر راجع بسوئے حرف اسم مقصوداً امینہ مفت اسم مفعول باء جار الذات مجرد و لفظ جار اپنے مجرد سے لکر ظرف لغو متعلق مقصوداً جو کہ خبر ہے لیس کی لیس اپنے اسم اور خبر سے لکر جملہ اسمیہ شد مثل مضاف المسند معطوف علیہ المسند الیہ معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکر خبر مبتداء محذوف ہوئی جو کہ راجع بسوئے مقصود بالذات، مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ ہوا۔ ظفر ۱۲

نحوی ترکیب: الکلام مرفوع لفظاً مبتداء لفظاً موصوف تفتن فعل ماضی معلوم جو ضمیر درو مستتر راجع بسوئے لفظ فاعل کھتین منصوب مفعول بہ باء جار اسناد مجرد جار اپنے مجرد سے لکر ظرف مستقر متعلق جامعاً محذوف کے جو کہ مفت ہے تضمناً موصوف محذوف کی موصوف اپنی مفت اور متعلق سے لکر مفعول مطلق ہے تفتن فعل کا فعل اپنے فاعل مفعول بہ اور مفعول مطلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مفت موصوف کی، موصوف مفت لکر خبر الکلام مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل کلام کے بیان میں ہے اور چند ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ کلام کی تعریف (الْكَلَامُ لَفْظٌ بِالْإِسْنَادِ) ۲۔ اسناد کا معنی اور مثال سے وضاحت (وَالْإِسْنَادُ جُمْلَةٌ) ۳۔ کلام کی تقسیم اور اس کی تفصیل (فَعَلِيمٌ أَنَّ ذَالِكَ مِنْهُمَا) ۴۔ اعتراض و جواب (وَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ)۔

تشریح: (الْبَحْثُ الْأَوَّلُ فِي تَعْرِيفِ الْكَلَامِ) (الْكَلَامُ لَفْظٌ بِالْإِسْنَادِ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے کلام کی تعریف کی ہے کہ کلام وہ لفظ ہے جو کم از کم دو کلموں سے مرکب ہو اور ان دونوں کے درمیان نسبت اسنادی پائی جائے۔ اس تعریف سے یہ بات معلوم ہوئی کہ کلام ملفوظ ہوگی دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ اسکے کم از کم دو کلمے ہونگے خواہ ہیئتہ یا حکماً تیسرا ان دونوں کے درمیان نسبت اسنادی ہوگی۔ اس کا دوسرا نام جملہ، مرکب کلامیہ، مرکب اسنادی، مرکب تام ہے۔

تعریف و معرّف / فوائد قیود: اس عبارت میں ”الکلام“ معرّف ہے اور لفظ تضمن الخ سے تعریف ہے اور اس میں ”لفظ“ جنس ہے تمام الفاظ کو شامل ہے خواہ مفرد ہوں یا مرکب موضوع یا مہمل مرکب مفید یا غیر مفید ”تضمن کلمتین“ یہ فصل اول ہے اس سے لفظ مہمل اور مفرد خارج ہو گئے۔ ”بالاسناد“ یہ فصل ثانی ہے اس سے مرکب غیر مفید خواہ مرکب اضافی ہو یا توصیفی ہو یا انکا غیر ہو سب خارج ہو گئے کیونکہ یہ اگرچہ دو کلموں سے مرکب ہیں لیکن ان کے درمیان اسناد نہیں پایا جاتا۔ لہذا غلام زیدؒ اور رجل عالم کو کلام نہیں کہیں گے۔ البتہ زید قائم اور ضرب زیدؒ اور اضرب کو کلام کہیں گے کیونکہ دو کلمے ہیں اور ان کے درمیان نسبت اسنادی بھی موجود ہے آخری مثال اگرچہ بظاہر ایک کلمہ ہے لیکن حکماً دو کلمے ہیں ایک ضمیر انت جو کہ مستتر ہے۔ اور ان دونوں کے درمیان نسبت اسنادی ہے اسی جیسی مثال کو شامل کرنے کیلئے لفظ اسناد کا ذکر کیا اخبار کا ذکر نہیں کیا کیونکہ اسناد اخبار کے لفظ سے عام ہے خبریہ اور انشائیہ دونوں کو شامل ہے۔

وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى بِحَيْثُ تُفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَايْدَةً تَامَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَقَامَ زَيْدٌ وَيُسَمَّى جُمْلَةً.

ترجمہ: اور اسناد دو کلموں میں سے ایک کی دوسرے کی طرف نسبت کرنا ہے اس حیثیت سے کہ مخاطب کو فائدہ تامہ دے کہ متکلم کا اس پر خاموش ہونا صحیح ہو جیسے زید قائم اور قام زیدؒ اور وہ ”جملہ“ نام رکھا جاتا ہے۔

نحوی ترکیب: الاسناد مبتداء نسبت مضاف احدى مضاف الیه ہو کر مضاف کلمتین مضاف الیه مضاف مضاف الیه مضاف الیه ہو نسبت مضاف کا الی جار الاخری مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق نسبت کے باء جار حث مضاف، تقدید فعل مضارع معلوم صی ضمیر راجع بسوئے نسبت قائل المخاطب مفعول یہ فائدة موصوف تامة صفت مفسر یصح فعل مضارع معلوم السکوت مصدر علی جار ضمیر غائب مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق السکوت کے جو کہ قائل ہے یصح کا فعل اپنے قائل سے ملکر مقرر، مقرر اپنے مقرر سے ملکر صفت موصوف صفت ملکر مفعول مطلق فعل اپنے قائل مفعول بہ اور مفعول مطلق سے ملکر مضاف الیه مضاف اپنے مضاف الیه سے ملکر مجرور ہو باء جار کا جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق نسبت کے مضاف اپنے مضاف الیه اور متعلقین سے ملکر خبر ملکر مبتداء الاسناد کی مبتداء خبر جملہ اسمیہ شد۔ واو عاطفہ تسمی فعل مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل جملہ مفعول فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول بہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ شد۔ ۱۲

تشریح: البحت الثانی فی تعریف الاسناد مع المثال (والاسناد جملة):

اس عبارت میں مصنفؒ نے کلام کی تعریف میں جو لفظ ”اسناد“ استعمال کیا ہے اس کی تعریف کی ہے اسناد کا لغوی معنی ایک شئی کو دوسری شئی کے ساتھ ربط دینا اور اصطلاح میں یہ ہے کہ دو کلموں میں سے ایک کلمہ کی دوسرے کلمہ کی طرف نسبت کرنا اس طرح کہ وہ نسبت مخاطب کو پورا فائدہ دے کہ متکلم کا خاموش رہنا صحیح ہو اور مخاطب کو بھی مقصود اصل کے سمجھنے میں دوسری چیز کا انتظار نہ رہے جیسے زید قائم اور قائم زید میں متکلم کا مقصود زید کے قیام کی خبر دینا ہے اور یہ مقصود زید قائم اور قائم زید کے کہنے سے حاصل ہو گیا اب متکلم کا خاموش ہو جانا درست ہے اور اس کے سننے کے بعد مخاطب کو کسی اور چیز کی انتظار نہیں جیسا کہ صرف مسند کے بولنے یا مسند الیہ کے فقط بولنے سے مخاطب کو انتظار ہوتی ہے۔ باقی زید کہاں کھڑا ہے کس وقت اور کس حالت میں کھڑا ہے یہ سب باتیں زائد از مقصود ہیں انکا اعتبار نہیں۔

تعریف ومعرف / فوائد قیود: اس عبارت میں الاسناد معرف ہے اور نسبت احدی الخ یہ تعریف ہے اور تعریف میں چونکہ ایک جنس (جو کہ شمولیت کا فائدہ دیتی ہے) ہے اور کئی فصول (جو کہ جدائی کیلئے ہے) ہیں تو اس تعریف میں ایک جنس ”نسبت احدی الکلمتین الی الاخری“ ہے جو کہ معرف اور اس کے غیر سب کو شامل ہے اور ”بحیث تفید الخطاب الخ“ یہ فصل ہے اس سے نسبت اضافی اور نسبت توصیفی خارج ہو گئی کیونکہ ان دونوں سے مخاطب کو فائدہ حاصل نہیں ہوتا بلکہ وہ دوسری چیز کا منتظر رہتا ہے۔ جیسے غلام زید، رَجُلٌ فَاضِلٌ کیونکہ ان مثالوں میں ایک کلمہ کی دوسرے کی طرف نسبت تو ہے مگر یہ نسبت مخاطب کو فائدہ تامہ نہیں دے رہی بلکہ اس کے ہوتے ہوئے دوسری چیز کا منتظر ہے۔ کیونکہ فائدہ تامہ کیلئے چار چیزوں کا ہونا ضروری ہے۔ ۱۔ محکوم علیہ ۲۔ محکوم بہ ۳۔ نسبت حکمیہ ۴۔ حکم جیسے زید قائم اس میں زید محکوم علیہ ہے اور قائم محکوم بہ ہے اور قیام کی نسبت زید کی طرف نسبت حکمیہ ہے اور حکم ”زید کے ساتھ قیام کا ربط“ ہے۔ اور یہ چاروں چیزیں جملہ فعلیہ میں بھی پائی جاتی ہیں لیکن مرکب اضافی اور توصیفی میں یہ چاروں موجود نہیں کیونکہ مرکب اضافی میں مضاف مضاف الیہ ملکر محکوم علیہ ہے تو محکوم بہ نہیں اور اگر محکوم بہ ہے تو محکوم علیہ نہیں اسی طرح مرکب توصیفی کا حال ہے۔ لہذا ان دونوں کو معرف سے خارج کرنے کیلئے ”فائدة تامة“ کی قید لگائی ہے۔

باقی ”یصح السکوت علیہا“ کی عبارت اسناد کی تعریف میں قید احترازی نہیں کہ اس سے کسی شئی کو خارج کیا گیا ہو بلکہ یہ فائدہ تامہ کے لئے بطور تفسیر کے ہے۔

(فائدہ) کلام کا ایک نام جملہ بھی ہے جیسا کہ مصنفؒ نے فرمایا ”ویسمی جملة“ اور اس کلام کے کچھ اور اسماء بھی ہیں مثلاً

۱۔ جملہ مفیدہ ۲۔ مرکب کلامیہ ۳۔ مرکب نام ۴۔ مرکب اسنادی ۵۔ مرکب مفید اور ان سب میں سے مشہور نام جملہ ہے۔ اسی شہرت کی وجہ سے مصنفؒ نے بھی ”ویسمی جملة“ کہہ دیا ہے کہ وہ کلام جملہ بھی کہا جاتا ہے۔

فَعَلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ اِسْمَيْنِ نَحْوُ زَيْدٍ قَائِمٍ وَيُسَمَّى جُمْلَةً اِسْمِيَّةً اَوْ مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ (۱) نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَيُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (۲) اِذَا لَا يُوجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ اِلَيْهِ مَعَا فِي غَيْرِهِمَا وَلَا بُدَّ لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا (۳)۔

نحوی ترکیب: (۱) فاء تفریعیہ دال بر شرط محذوف ”اِذَا كَانَ الْاِسْنَادُ مَأْخُوذًا فِي تَعْرِيفِ الْكَلَامِ“ غلیم فعل ماضی مجہول ان حرف مشبہ (بقیہ آئندہ صفحہ پر)

ترجمہ: پس معلوم ہوا کہ کلام نہیں حاصل ہوتی مگر دو اسموں سے جیسے زید قائم اور وہ جملہ اسمیہ نام رکھی جاتی ہے یا فعل اور اسم سے جیسے قائم زید اور نام رکھی جاتی ہے جملہ فعلیہ اس لئے کہ مسند اور مسند الیہ دونوں ان کے غیر میں نہیں پائے جاتے حالانکہ کلام کیلئے ان دونوں کا ہونا ضروری ہے۔

تشریح: البحث الثالث فی بیان تقسیم الکلام مع التفصیل (فعل ان منہما):

اس عبارت سے مصنف کلام کی تعریف کے بعد تقسیم کرنا چاہتے ہیں۔ فاعلم الخ میں فاء تفریدیہ ہے اور شرط محذوف پر دلالت کرتی ہے اور یہ عبارت اس کی جزاء ہے ”یعنی اذا کان الاسناد ماخوذاً فی تعریف الکلام فاعلم ان الکلام الخ“ مطلب یہ ہے کہ جب کلام کی تعریف میں اسناد معتبر ہے اور اسناد مسند اور مسند الیہ کے بغیر ممکن نہیں تو معلوم ہوا کہ کلام کی صرف دو قسمیں ہیں جو کہ ہمیشہ ان دو صورتوں میں متصور ہو سکتی ہیں یا تو دو اسموں سے حاصل ہوگی ایک اسم مسند الیہ ہوگا دوسرا مسند جیسے زید قائم زید مسند الیہ ہے اور قائم مسند ہے اول کو مبتداء اور ثانی کو خبر کہتے ہیں اور یہ جملہ اسمیہ ہے کیونکہ اول جزاء اسم ہے یا فعل اور اسم سے حاصل ہوگی فعل مسند اور اسم مسند الیہ ہوگا جیسے قائم زید قائم فعل مسند اور زید اسم مسند الیہ اور فاعل ہے اس کو جملہ فعلیہ کہتے ہیں کیونکہ اول جزاء فعل ہے۔

اذا لا یؤخذ الخ سے کلام کے دو قسموں (جملہ اسمیہ اور فعلیہ) میں محصور ہونے کی علت بتائی گئی ہے مطلب یہ ہے کہ کلام صرف ان دو قسموں (دو اسموں یا فعل و اسم) سے ہی حاصل ہو سکتی ہے کیونکہ کلام کیلئے مسند اور مسند الیہ ہونا ضروری ہے اور مسند اور مسند الیہ دونوں صرف ان مذکورہ دو صورتوں میں ہو سکتے ہیں بقیہ مرکب کی کسی صورت میں کلام نہیں پائی جاتی کیونکہ حرف نہ مسند ہوتا ہے اور نہ مسند الیہ اور فعل مسند ہوتا اور مسند الیہ نہیں ہوتا۔ اگرچہ کلام کی تعریف سے عقلی طور پر کلام کی چھ اقسام بنتی ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں۔

کلام کے احتمالات عقلیہ: کلام کی عقلی طور پر چھ صورتیں ہیں ۱۔ اسم اور اسم سے ملکر بنے ۲۔ فعل اور فعل سے ملکر بنے ۳۔ حرف اور حرف سے مرکب ۴۔ اسم اور فعل سے مرکب ۵۔ اسم اور حرف سے مرکب ۶۔ فعل اور حرف سے مرکب۔ ان میں سے صرف اول اور چوتھی صورت درست ہے باقی سب باطل ہیں کیونکہ کلام کیلئے مسند اور مسند الیہ ہونا ضروری ہے ان میں بعض

(سابقہ بقیہ) بالفعل الکلام اسم لا یحصل فعل مضارع منفی معلوم مضمیر راجع بسوئے کلام فاعل الاستثنایہ من اسمن جار مجرور ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ من فعل واسم جار مجرور ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مستثنی مفرغ ہو کر ظرف لغو متعلق لا یحصل کے فعل مضارع منفی اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر خبر ان کی، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) واو استثنایہ یثنی فعل مضارع مجہول مضمیر نائب الفاعل ”جملہ اسمیہ“ موصوف مفت ملکر مفعول یہ فعل اپنے نائب الفاعل اور مفعول بہ سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ یثنی فعل مجہول مضمیر مستتر نائب الفاعل جملہ فعلیہ موصوف مفت ملکر مفعول یہ فعل مجہول نائب الفاعل، اور مفعول بہ سے ملکر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔ (نوٹ) امثله کی ترکیب واضح ہونے کی بناء پر چھوڑ دی گئی۔

(۳) اذا تعلیلیہ لا یوجد فعل مضارع مجہول منفی المسند والمسند الیہ معطوف علیہ معطوف ملکر فی الحال مع مفعول یہ ہے کا بنا محذوف کے جو کہ حال ہے و الحال حال ملکر نائب الفاعل فی غیرہ جار مجرور ظرف لغو متعلق لا یحصل کے واو حال لانی جنس بد اسم للکلام جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق بد کے منہما جار مجرور متعلق ہو کر خبر، لانی جنس کا اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ حالیہ ہوا۔ ۱۲

صورتیں ایسی ہیں جن میں دونوں شرطیں مفقود ہیں اور بعض میں مسند الیہ نہیں اور بعض میں مسند نہیں ہے لہذا جو فعل اور فعل سے مرکب ہو اس میں مسند الیہ نہیں کیونکہ فعل مسند ہوتا ہے مسند الیہ نہیں ہوتا۔ اور جو حرف اور حرف سے مرکب ہو اس میں دونوں نہیں کیونکہ حرف نہ مسند الیہ ہوتا نہ مسند ہوتا ہے اور فعل اور حرف سے بھی کلام نہیں بن سکتی کیونکہ اس میں مسند الیہ نہیں اور اسم اور حرف سے مرکب ہو یہ بھی درست نہیں ہے کیونکہ اگر اسم کو مسند الیہ بنائیں تو مسند نہیں ہوگا اور اگر مسند بنائیں تو مسند الیہ سے کلام خالی ہوگی لہذا صرف دو صورتیں صحیح ہیں باقی باطل ہیں۔

فَإِنْ قِيلَ قَدْ نُوْقِضَ بِالْبَدَاءِ نَحْوُ يَا زَيْدٌ^(۱) قُلْنَا حُرُوفُ الْبَدَاءِ قَائِمَةٌ مَقَامَ أَدْعُوا وَأَطْلُبُ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَا نَقْضَ عَلَيْهِ^(۲)۔
ترجمہ: پس اگر کہا جائے یہ وہ ”حصر کرنا کلام کی اقسام کا دو میں“ نداء کے ساتھ ٹوٹ گیا جیسے یا زید تو ہم کہتے ہیں کہ حرف نداء ادعوا اور اطلب کے قائم مقام ہے اور وہ فعل ہے پس کوئی نقض اس پر نہیں۔

تشریح: البحث الرابع فی بیان الاعتراض والجواب (فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ):

اس عبارت میں مصنف ”کلام کی تقسیم کے حصر پر جو نقض اور اعتراض ہوتا ہے اس اعتراض کو نقل کر کے اس کا جواب دینا چاہتا ہے فان قيل سے اس اعتراض کو نقل کیا ہے اور قلنا سے اس کا جواب دینا چاہتا ہے۔

اعتراض: سوال کا حاصل یہ ہے کہ آپ نے کلام کی اقسام میں جو حصر کا دعویٰ کیا ہے یہ حصر حاصر نہیں یعنی یہ کہنا کہ کلام صرف دو قسموں (دو اسموں سے یا فعل و اسم) سے مرکب ہوتی ہے یہ دعویٰ غلط ہے کیونکہ نداء سے یہ دعویٰ ٹوٹ جاتا ہے کیونکہ یا زید میں ایک حرف اور ایک اسم ہے اور کلام ہے مخاطب کو اس سے فائدہ تامہ حاصل ہو رہا ہے لہذا معلوم ہوا کہ کلام ایک حرف اور ایک اسم سے بھی مرکب ہو سکتی ہے۔

الجواب: جواب یہ ہے کہ کلام کی اقسام میں جو حصر بیان کی گئی ہے وہ حاصر ہے اس لئے کہ آپ نے جو مثال یا زید کی دی ہے یہ کلام تو ہے لیکن فعل اور اسم سے مرکب ہے حرف اور اسم سے مرکب نہیں کیونکہ حرف یا یہ ندا کا حرف ہے اور ادعوا یا اطلب کے قائم مقام ہے اصل میں ادعوا یا اطلب تھے تخفیفاً یا کولائے اور فعل کو حذف کر دیا اور ادعوا اور اطلب یہ دونوں فعل ہیں اور متکلم کے صیغے ہیں انا ضمیر فاعل ہے وہ اسم ہے تو کلام فعل اور اسم سے مرکب ہے نہ کہ حرف اور اسم سے لہذا نقض وارد نہیں ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) ان حرف شرط قبل فعل ماضی مجہول مضمیر نائب الفاعل فعل فاعل مکرر قول قد حرف بر ماضی برائے تحقیق نون نقض ماضی مجہول مضمیر راجع بسوئے

حصر نائب الفاعل بالنداء جار مجرور ظرف لغو متعلق نقض کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکرر قول کا مقولہ۔ مقولہ اپنے قول سے مکرر جملہ شرط۔

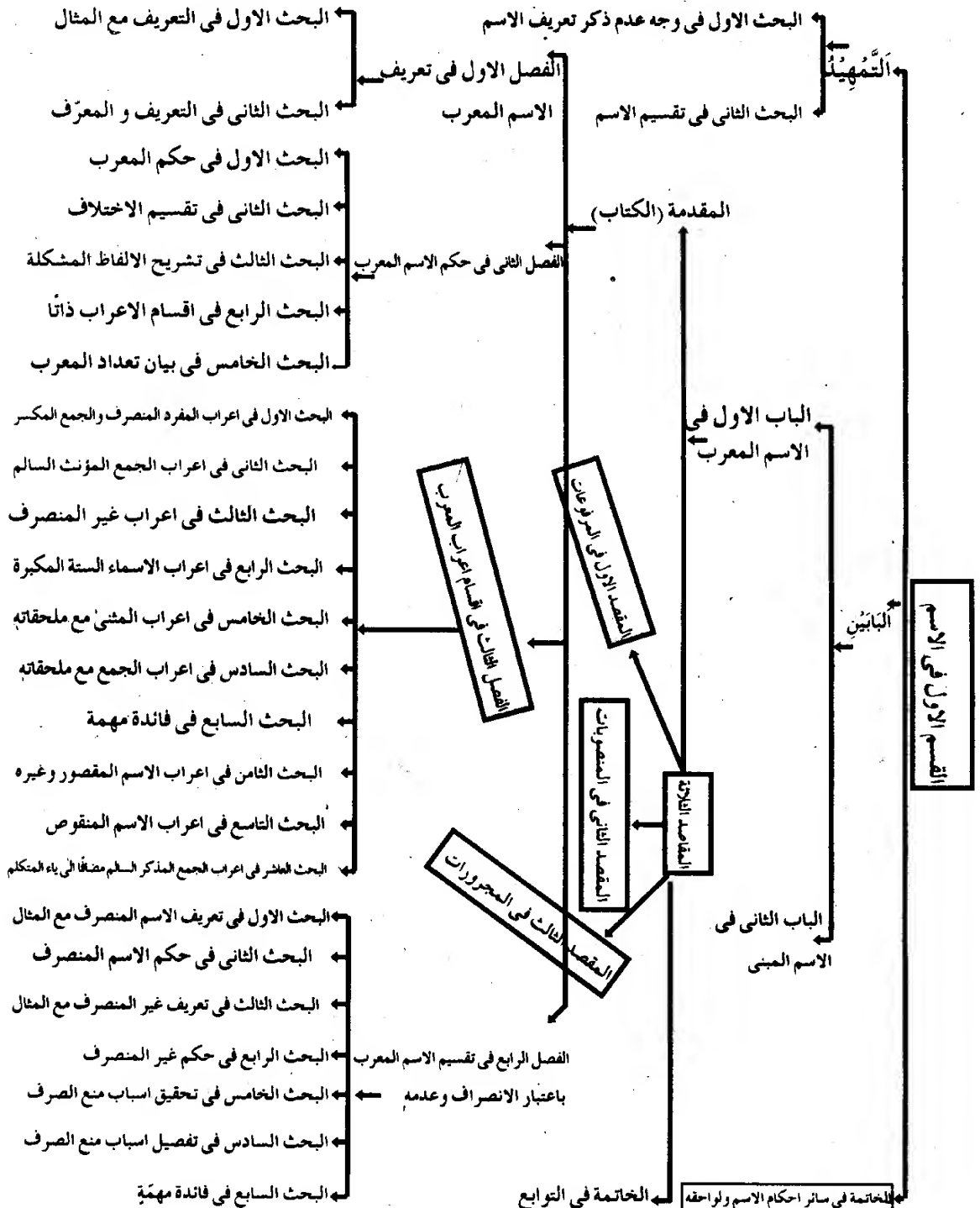
(۲) قلنا صیغہ جمع متکلم فعل ماضی معلوم فعل با فاعل ہو کر قول حرف النداء مضاف الیہ مکرر مبتداء قائم صیغہ مفت کا اسم فاعل مضمیر راجع بسوئے حرف النداء فاعل مقام مضاف۔ ادعوا معطوف علیہ واو عاطفہ اطلب معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکرر مضاف الیہ مقام مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکرر مفعول فیہ قائم کا۔ قائم اپنے فاعل و مفعول فیہ سے مکرر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکرر جملہ اسمیہ ہو کر مقولہ ہے قول کا قول اپنے مقولہ سے مکرر جزاء، شرط جزاء مکرر جملہ شرطیہ ہوا۔ واو استنافیہ مضمیر لفظ ادعوا مبتداء الفعل خبر مبتداء اپنی خبر سے مکرر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ فاء تفریع لانی جنس نقض اسم ہوا لا علیہ جار مجرور ظرف متعلق کائن کے خبر لانی جنس کا اپنے اسم اور خبر سے مکرر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ کلام کی تعریف لکھیں اور فوائد قیود بھی ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ ”فائدة تامة“ کی قید کا کیا فائدہ ہے؟ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ کلام کے عقلی احتمالات کتنے اور کیا ہیں؟ (دیکھئے البحث الثالث) ۴۔ کلام کی تقسیم پر جو اعتراض و جواب ہے وہ تحریر کریں۔ (دیکھئے البحث الرابع)

الكأس الدهاق في اسئلة الوفاق على ترتيب الكتاب

(۱) علم نحو کی لغوی اور اصطلاحی تعریف، مقصد اور اسلامی علوم میں اس کا مقام لکھنے کے بعد ہدایہ النحو کے مصنف کا تعارف لکھیے، (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ ص ۷، م۔ ر ح) (اللبیات)۔ (۲) نحو کی تعریف، غرض و غایت اور موضوع بیان کرتے ہوئے اس علم کا تاریخی پس منظر بیان کریں نیز اختصار کے ساتھ ہدایہ النحو کے مصنف کا تعارف لکھیں (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ، ص ۷، م۔ ر ح) (اللبیات) (۳) الکلمۃ لفظ وضع لمعنی مفرد، کلمہ کی تعریف کرتے ہوئے لفظ، جمع، معنی اور مفرد کے معنی بیان کریں اور اس جملہ کی ترکیب اور فوائد قیود لکھیں نیز کلمہ کی اقسام، ہر قسم کی تعریف اور وجہ تسمیہ بیان کریں! (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ، ص ۷، م۔ ر ح) (اللبیات) (۴) اسم، فعل، حرف کی تعریض اور ہر ایک کی وجہ تسمیہ اور ان کی علامتیں مثالوں کے ساتھ تفصیل سے لکھیں (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ ص ۸، م۔ ر ح) (۵) اسم، فعل اور حرف کی تعریفات مع امثلہ لکھیں اور ہر ایک کی وجہ تسمیہ بھی لکھیں (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ، ص ۸، م۔ ر ح) (۶) الکلام ما تضمن کلمتین بالاسناد والاسناد نسبة احدى الکلمتین الى الاخری بحیث تفید المخاطب فائدة تامة بصح السکوت علیہا نحو زید قائم وقلم زید۔ (۱) ترجمہ کے ساتھ عبارت کا نا اصرہ بیان کریں (۲) کلام میں احتمال عقلی کتنے ہیں اور وہ کون سے احتمالات ہیں جن سے کلام بنتی ہے (۳) خط کشیدہ قید کا کیا فائدہ ہے (شعبان المعظم ۱۴۱۷ھ ص ۱۱، م۔ ر ح)

الباب الثانى فى مقدمة الكتاب على ضوء الخريطة



البَابُ الثَّانِي فِي بَيَانِ مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ

التمهيد

(الف) وَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمُقَدِّمَةِ فَلَنُشْرِعَ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ ^(۱) . الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْأِسْمِ وَقَدْ مَرَّ تَعْرِيفُهُ ^(۲) وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى الْمُعْرَبِ وَالْمُبْنِيِّ.

ترجمة: اور جب ہم نے مقدمہ (مقدمۃ العلم) سے فراغت پالی اب تین اقسام کے بیان میں شروع ہوتے ہیں اور اللہ تعالیٰ توفیق بخشے والے اور مددگار ہیں۔ پہلی قسم اسم میں ہے اور تحقیق اسکی تعریف گذر چکی ہے اور وہ اسم معرب اور مبنی کی طرف تقسیم ہوتا ہے۔

خلاصۃ المباحث: تمہید کے عنوان سے جو عبارت ذکر کی گئی ہے اس میں تین بخشیں ذکر کی گئی ہیں۔

۱۔ ربط (وَإِذَا فَرَعْنَا وَالْمُعِينُ) ۲۔ اسم کی تعریف نہ کرنے کی وجہ (وَقَدْ مَرَّ تَعْرِيفُهُ)

۳۔ اسم کی تقسیم (وَهُوَ الْمُبْنِيُّ)۔

تشریح: **البحث الاول في الربط (وَإِذَا فَرَعْنَا وَالْمُعِينُ):**

اس عبارت میں مصنفؒ نے ما قبل کے ساتھ مابعد کو ربط دیا ہے فرماتے ہیں کہ جب ہم مقدمہ یعنی مقدمۃ العلم کی بحث سے فارغ ہوئے اب بحسب وعدہ تین اقسام (اسم، فعل، حرف) کی بحث اور انکے احکام کو بیان کرنے میں شروع ہوتے ہیں تو گویا کہ القسم الاول فی الاسم، القسم الثاني فی الفعل اور القسم الثالث فی الحرف کو بیان کرتے ہیں۔ اور اس میں اللہ تعالیٰ کی توفیق و مدد شامل حال ہوگی تو یہ کام مکمل ہو سکے گا۔ چنانچہ کہا القسم الاول فی الاسم یعنی پہلی قسم اسم کے بیان میں ہے۔

البحث الثاني في وجه عدم ذكر تعريف الاسم (وَقَدْ مَرَّ تَعْرِيفُهُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اس بات کی وضاحت کی ہے کہ اسم کی تعریف چونکہ پہلے ذکر کر چکا ہوں اور تکرار سے بچتے ہوئے دوبارہ تعریف نہیں کی اور بعد میں اس کی تقسیم کرنا بھی درست ہے۔

البحث الثالث في تقسيم الاسم (وَهُوَ وَالْمُبْنِيُّ): اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم کی تقسیم

نحوی ترکیب: (۱) وَإِذَا اسْتَفَائِفَ فَرَعْنَا فَعَلْ ماضی شکلم فعل با فاعل من جار المقدمۃ مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق فرغنا فعل فاعل متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر شرط فاء جزائیہ لام ابتداء بشرع جمع شکلم فعل با فاعل فی جار الاقسام اثنا عشر موصوف مفت مل کر مجرور جار مجرور مل کر ظرف لغو متعلق شرع کے فعل فاعل متعلق سے ملکر جزاء شرط جزاء مل کر جملہ شرطیہ ہوا۔ (واللہ الخ ترکیب واضح ہے)

(۲) القسم الاول موصوف مفت ملکر مبتداء فی الاسم جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن کے خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ شد۔

(۳) وَإِذَا حَالِيَةً بِرَاضِي برائے تحقیق ماضی تعریف مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۴) حوضیر اسم مبتداء بنظم فعل حوضیر فاعل الی جار المعرب معطوف علیہ وَإِذَا عَاطِفٌ عَاطِفٌ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور جار مجرور مل کر ظرف لغو متعلق بنظم فعل فاعل اور متعلق سے ملکر خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

باعتبار اعراب اور بناء کے کی ہے چنانچہ فرمایا کہ اسم باعتبار اعراب و بناء کے دو قسم پر منقسم ہوتا ہے ۱۔ معرب ۲۔ مثنیٰ۔ اس کی مزید تفصیل آئندہ آپ ملاحظہ کریں گے۔

الْبَابَيْنِ وَخَاتِمَةِ

فَلْنَذْكُرْ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ وَخَاتِمَةٍ^(۱) الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْأَسْمِ الْمَعْرَبِ وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدَ وَخَاتِمَةٌ^(۲)

ترجمہ: پس ہم اس (اسم) کے احکام دو باب اور ایک خاتمہ میں بیان کریں گے۔ پہلا باب اسم معرب کے بیان میں ہے اور اس میں ایک مقدمہ تین مقاصد اور ایک خاتمہ ہے۔

تشریح: اس عبارت میں مصنفؒ نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ قسم اول جو کہ اسم کے بیان میں ہے اسکے احکام کو ہم تین چیزوں میں تقسیم کرتے ہیں الباب الاول فی الاسم المعرب، الباب الثانی فی الاسم المنہی اور خاتمہ فی سائر الاسماء ولو اھم۔ (یعنی پہلے باب میں اسم معرب کے احکام ہونگے اور دوسرے باب میں اسم منہی کے احکام ہونگے اور خاتمہ میں اسم کے ان احکام کو بیان کیا جائیگا جن کا تعلق اسم کے ساتھ اعراب و بناء کے اعتبار سے نہیں ہے۔

پھر مصنفؒ فرماتے ہیں کہ باب اول جو کہ اسم معرب کے بیان میں ہے یہ ایک مقدمہ اور تین مقاصد اور ایک خاتمہ پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں چند فصول کو ذکر کیا ہے تاکہ مقصود میں شروع ہونا آسان ہو جائے اور پہلا مقصد مرفوعات میں دوسرا مقصد منصوبات کے بیان میں اور تیسرا مقصد مجرورات کے بیان میں اور خاتمہ اسم معرب کے توابع کے بیان میں ہے گویا کہ تین مقاصد میں اسم معرب کے وہ احکام جو کہ بالاصالہ ہیں اور خاتمہ میں وہ احکام جو کہ بالتبع ہیں۔

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ فَفِيهَا فُصُولٌ^(۳) **ترجمہ:** لیکن مقدمہ پس اس میں چند فصول ہیں۔

تشریح: اس عبارت میں مصنفؒ نے فرمایا ہے کہ باب اول جو کہ اسم معرب کے بیان میں ہے اس کے مقدمہ میں چند فصول ہیں جو کہ چار ہیں ۱۔ الفصل الاول فی تعریف الاسم المعرب ۲۔ الفصل الثانی فی حکم ۳۔ الفصل الثالث فی اقسام اعراب المعرب ۴۔ الرابع فی تقسیم الاسم المعرب باعتبار الانحراف وعدمہ۔ تفصیل آئندہ ملاحظہ فرمائیں۔

نحوی ترکیب: (۱) قاتفرغیہ ذکر فعل مضارع جمع متکلم فاعل احکامہ مضاف مضاف الیہ ملکہ مفعول بہ فی جار بائین معطوف علیہ واو عاطفہ خاتمہ معطوف

معطوف علیہ معطوف ملکہ مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق ذکر فعل اپنے فاعل مفعول بہ اور متعلق سے ملکہ جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۲) الباب الاول موصوف مفت ملکہ مبتداء فی جار الاسم موصوف المعرب مفت موصوف مفت ملکہ مجرور، جار مجرور ظرف متغیر متعلق کائن خبر مبتداء خبر ملکہ جملہ اسمیہ

شد۔ واو عاطفہ فی جار مجرور متعلق کائن خبر مقدم مقدمہ معطوف علیہ واو عاطفہ ثلاثہ مقاصد مضاف مضاف الیہ ملکہ معطوف واو عاطفہ خاتمہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکہ مبتداء مؤخر، مبتداء مؤخر خبر مقدم سے ملکہ جملہ اسمیہ شد۔

(۳) انا حرف شرط المتقدمة مبتداء متضمن معنی شرط فاء جزائیہ فیما جار مجرور خبر مقدم فصول مبتداء مؤخر مبتداء مؤخر خبر مقدم سے ملکہ جملہ اسمیہ متضمن معنی جزا شرط اپنی

جزا سے ملکہ جملہ شرطیہ ہوا۔

الباب الاول فى الاسم المعرب "مقدمة الكتاب"

الفصل الاول فى تعريف الاسم المعرب

فَصْلٌ وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يَشْبَهُ مَبْنًى الْأَصْلِ أَعْنَى الْحَرْفِ وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ وَالْمَاضِىَ نَحْوُ زَيْدٌ فِى قَامَ زَيْدٌ لَا زَيْدٌ وَخَذَهُ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَلَا هُوَ لَاءٌ فِى قَامَ هُوَ لَاءٌ لَوْ جُودَ الشَّيْءُ وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

ترجمة: پہلی فصل اسم معرب کی تعریف میں اور وہ ہر وہ اسم ہے جو اپنے غیر کے ساتھ مرکب ہو اور مبنی الاصل سے مشابہت نہ رکھتا ہو مراد لیتا ہوں حرف اور آخر حاضر اور ماضی کو جیسے زید کا لفظ قَامَ زَيْدٌ والے جملہ میں نہ کہ اکیلا لفظ زید بوجہ ترکیب کے نہ ہونے کے اور نہ ہی ہُوَ لَاءٌ کا لفظ "قَامَ هُوَ لَاءٌ" والے جملہ میں بوجہ موجود ہونے مشابہت کے اور وہ "اسم متمکن" نام رکھا جاتا ہے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: اس عبارت کا سمجھنا دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ اسم معرب کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت ۲۔ تعریف و معرّف۔ اول بحث کو پوری عبارت میں ذکر کیا گیا ہے اور ثانی بحث اسکے ضمن سے سمجھی جاتی ہے۔

تشریح: البحث الاول فى التعريف مع المثال (وَهُوَ كُلُّ..... مُتَمَكِّنًا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم معرب کی تعریف کی ہے۔ معرب یہ اسم مفعول کا صیغہ اعراب سے مشتق ہے اعراب کا معنی ظاہر کرنا اور معرب کا معنی ظاہر کیا ہوا چونکہ معرب پر بھی اعراب ظاہر کیا جاتا ہے اس لئے اس کو معرب کہتے ہیں اور بعض نے کہا افعال کا ہمزہ سلب ماخذ کیلئے آتا ہے اور یہ مشتق ہے عَرِبَتِ الْمَعْدَةُ سے یعنی اس کا معدہ فاسد ہو گیا جب افعال باب پر لے آئے تو معنی ہوا فساد کو زائل کیا ہوا چونکہ معرب سے بوجہ اعراب ظاہر ہونے کے معنی کا فساد زائل ہو جاتا ہے اس وجہ سے اس کو معرب کہتے ہیں یہ معرب کا لغوی معنی ہے مصنفؒ نے اصطلاحی معنی بیان کیا ہے۔

اصطلاح میں معرب ہر وہ اسم ہے جو اپنے غیر کے ساتھ ملا ہوا ہو اور مبنی الاصل کے مشابہ اور مناسب نہ ہو اور مبنی الاصل تین ہیں ۱۔ جملہ حروف ۲۔ امر حاضر ۳۔ ماضی۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ معرب اسم ہوگا ۲۔ اپنے غیر (عال) کے ساتھ مرکب ہوگا ۳۔ مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت نہیں رکھے گا۔ جس کلمہ میں یہ تینوں چیزیں موجود ہوں گی وہ معرب ہوگا ورنہ مبنی ہوگا۔ جیسے لفظ زَيْدٌ کا زَيْدٌ قائم کے جملہ میں یہ معرب ہے کیونکہ اسم بھی ہے اس میں تین ہیں اور قائم کے ساتھ مرکب بھی ہے اور مبنی

نحوی ترکیب: ہوضیر غائب راجع بسوئے اسم معرب مبتداء کل مضاف اسم موصوف رکب فعل ماضی مجہول ہوضیر مستتر نائب الفاعل مع ظرف مضاف غیرہ مضاف مضاف الیہ ملکہ مضاف الیہ مع کا مضاف مضاف الیہ ملکہ مفعول فیہ رکب فعل مجہول اپنے نائب الفاعل ومفعول فیہ سے ملکہ معطوف علیہ واو عاطفہ لایہ فعل مضارع منفی معلوم ہوضیر مستتر فاعل مبنی الاصل مضاف مضاف الیہ ملکہ مفعول فیہ رکب فعل مجہول اپنے نائب الفاعل والحرف معطوف علیہ واو عاطفہ الامر الحاضر موصوف صفت ملکہ معطوف علیہ واو عاطفہ الامر الماضی معطوف، معطوف علیہ تمام معطوفات سے ملکہ مفعول فیہ فعل اپنے فاعل مفعول فیہ سے ملکہ مفعول فیہ ماضی مفعول فیہ لایہ کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکہ معطوف رکب کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکہ مفعول موصوف اسم کی، موصوف اپنی صفت سے ملکہ مضاف الیہ کل کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکہ خبر مبداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب واضح ہے)

الاصل کے ساتھ مشابہت بھی نہیں رکھتا۔ بخلاف اکیلا لفظ زید بوجہ ترکیب کے نہ ہونے کے مٹی ہے اور ہولاء کا لفظ قام ہولاء والے جملہ میں یہ بھی مٹی ہے کیونکہ اس میں ترکیب تو پائی جاتی ہے لیکن احتیاجی میں حرف کے مشابہ ہے جو کہ مٹی الاصل ہے۔ جس طرح حرف اپنا معنی بتلانے میں غیر محتاج ہے اسی طرح اسم اشارہ بھی اپنا معنی بتلانے میں مثلاً الیہ کا محتاج ہے۔ اور اس کا دوسرا نام اسم متبکیں ہے۔

البحث الثانی فی التعریف والمعرف: الاسم العرب جو کہ ہضمیر کا مرجع ہے معرف اور محدود ہے اور کل اسم رکن الخ سے تعریف وحد ہے اور کل اسم یہ جنس ہے معرف اور اس کے غیر دونوں کو شامل ہے۔ ”رُکِبَ مَعَ غَیْرِهِ“ یہ فصل اول ہے اس سے وہ تمام اسم معرف سے خارج ہو گئے جو کہ مرکب نہیں جیسے اسماء اصوات۔ اسماء معدودہ اب، تا وغیرہ زید، عمرو، بکر وغیرہ ”وَلَا یُشَبِّهُ مَبْنِیَّ الْأَصْلِ“ یہ ثانی فصل ہے اس سے اترا ہے ان اسماء سے جو کہ مرکب تو ہیں لیکن مٹی الاصل کے ساتھ مشابہت رکھتے ہیں جیسے ہولاء کا لفظ قام ہولاء کے جملہ میں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الاسْئَلَةِ: ۱۔ اسم معرب کی تعریف اور مثالیں لکھیے۔ (البحث الاول) ۲۔ مٹی الاصل کتنی چیزیں ہیں؟ (البحث الاول) ۲۔ ”وَلَا یُشَبِّهُ مَبْنِیَّ الْأَصْلِ“ کی قید کا کیا فائدہ ہے۔ (البحث الثانی) ۳۔ معرب کا لغوی معنی لکھیں (البحث الاول)

الْفَصْلُ الثَّانِیُّ فِی حُکْمِ الْأِسْمِ الْمُعْرَبِ

فَصْلٌ: حُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ اخْرُؤُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ اخْتِلَافًا لَفْظِيًّا نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَوْ تَقْدِيرِيًّا نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ مُوسَى وَرَأَيْتُ مُوسَى وَمَرَرْتُ بِمُوسَى.

ترجمة: اس (اسم معرب) کا حکم یہ ہے کہ اس کا آخر عوامل کے مختلف ہونے کے سبب سے مختلف ہو جائے اختلاف لفظی جیسے جاء نبی زید و رأیت زید و مررت بزیید یا اختلاف تقدیری جیسے جاء نبی موسی و رأیت موسی و مررت بموسی۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل پانچ ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حکم المعرب (حُكْمُهُ أَنْ اخْتِلَافًا) ۲۔ تقسیم الاختلاف (اخْتِلَافٌ لَفْظِيًّا بِمُوسَى) ۳۔ تشریح الالفاظ المشکلة مع الشال (الْإِعْرَابُ اِغْلَمْ) ۴۔ اقسام الاعراب ذاتا ۵۔ تعداد المعرب والمبني (اِغْلَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)۔

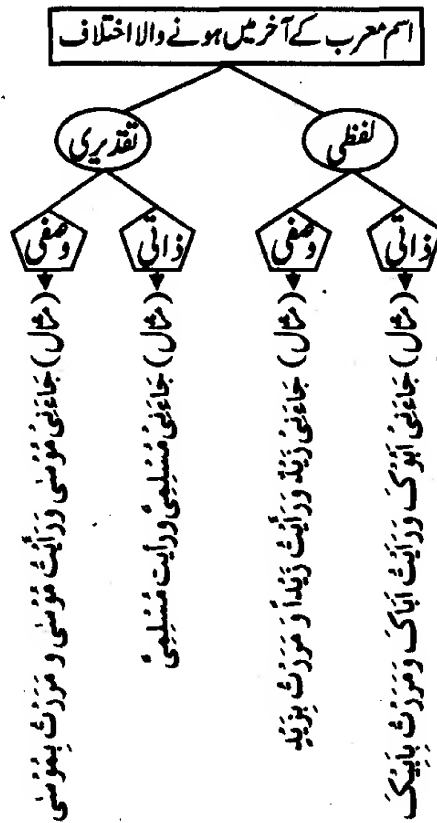
تشریح: البحث الاول فی حکم المعرب (حُكْمُهُ أَنْ اخْتِلَافًا):

اس عبارت میں مصنف نے معرب کا حکم (معرب پر مرتب ہونے والے اثر) کو بیان کیا ہے۔ معرب کا حکم یہ ہے یعنی معرب پر مرتب ہونے والا اثر یہ ہے کہ اس کا آخر عوامل کے عمل میں مختلف ہونے سے تبدیل ہو جائے۔ خواہ یہ تبدیلی لفظی ہو یا تقدیری ہو۔

نحوی ترکیب: حکم مضاف مضاف الیہ ملکہ مبتداء آن مصدر یہ نامہ متخلف فعل مضارع معلوم آخرہ مضاف مضاف الیہ ملکہ فاعل با جار اختلاف مضاف العوالم مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکہ مجرور، جار مجرور ملکہ ظرف لغو متعلق مختلف کے اختلاف فاموصوف لفظی معطوف علیہ او عاطفہ تقدیری معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکہ مفعول مطلق فعل اپنے فاعل متعلق اور مفعول مطلق سے ملکہ بتاویل مصدر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

البحث الثانی فی تقسیم الاختلاف (اختلافًا لفظيًا..... بمؤسّی): اس عبارت سے اختلاف کی اقسام کا بیان ہے۔ اسم معرب کے آخرین جو تبدیلی ہوتی ہے اسکی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ اختلاف لفظی یعنی جو زبان سے ادا ہو ۲۔ اختلاف تقدیری جو زبان سے ادا نہ ہو بلکہ عقل سے سمجھا جائے۔ پھر ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں ۱۔ ذاتی یعنی معرب کا آخری حرف دوسرے حرف سے بدلے یہ اس وقت ہوگا جب معرب پر اعراب بالحرف ہو۔

۲۔ وصفی یعنی معرب کے آخری حرف کی حرکت دوسری حرکت سے بدلے اور یہ اس وقت ہوگا جب معرب پر اعراب بالحرکت ہو تو کل اختلاف کی چار اقسام ہوں گی ۱۔ اختلاف لفظی ذاتی جیسے جَاءَ نَبِیُّ اَبُوکَ وَرَأِیْتُ اَبَاکَ وَمَرَرْتُ بِاَبِیکَ ۲۔ اختلاف لفظی وصفی جیسے جَاءَ نَبِیُّ زَیْدٌ وَرَأِیْتُ زَیْدًا وَمَرَرْتُ بِزَیْدٍ ۳۔ اختلاف تقدیری ذاتی جیسے جَاءَ نَبِیُّ مُسْلِمِیٍّ جو کہ اصل میں مسلمان تھا وَاُو کو یا کر کے یا میں ادا نام کیا ۴۔ اختلاف تقدیری وصفی جیسے جَاءَ نَبِیُّ مُوسٰی وَرَأِیْتُ مُوسٰی وَمَرَرْتُ بِمُوسٰی۔ اس مثال میں لفظ موسیٰ کے آخری حرف کی صفت و حالت تقدیراً بدلتی رہی لفظاً کوئی تبدیلی نہیں ہوئی کیونکہ آخر میں الف متصورہ ہے جو کسی قسم کی لفظی حرکت کو قبول نہیں کرتا۔



الْإِعْرَابُ مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ كَالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ وَالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ^(۱) وَالْإِعْرَابُ الْإِسْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ رَفَعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌ^(۲). وَالْعَامِلُ مَا بِهِ رَفَعٌ أَوْ نَصْبٌ أَوْ جَرٌ^(۳). وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْإِسْمِ هُوَ الْحَرْفُ الْآخِيرُ^(۴). مِثَالُ الْكَلِّ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ فَقَامَ عَامِلٌ وَزَيْدٌ مُعْرَبٌ وَالضَّمَّةُ إِعْرَابٌ وَالذَّالُ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ^(۵).

ترجمة: اعراب وہ حرف یا حرکت ہے جس کے سبب سے معرب کا آخر مختلف ہو جائے جیسے ضمہ اور فتح اور کسرہ اور واؤ اور

الف اور یاء اور اسم کا اعراب تین اقسام پر ہے رفع اور نصب اور جر اور عامل وہ ہے جس کی وجہ سے رفع یا نصب یا جر آئے اور محل الاعراب اسم کا وہ آخری حرف ہے تمام کی مثال ”قام زید“ ہے پس قام عامل ہے اور زید معرب ہے اور ضمہ اعراب ہے اور وال محل الاعراب ہے۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مذکورہ بالا عبارات میں پانچ چیزیں بیان کی گئی ہیں اور یہ عبارت اس فصل کی تیسری بحث الفاظ مشککہ کی

تشریح ہے۔ ۱۔ اعراب کی تشریح مع المثال (الْإِعْرَابُ وَالْيَاءِ) ۲۔ اعراب کی اقسام (اعراب الاسم وجر) ۳۔ عامل کی

تعریف (والعامل وجر) ۴۔ محل الاعراب کا معنی (مَحَلُّ الْإِعْرَابِ الْآخِيرِ) ۵۔ تمام کی مثال (مثال الكل الاعراب)

تشریح: **البحث الثالث فی تشریح الالفاظ مشککہ (الْإِعْرَابُ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ):**

اس عبارت میں چند اصطلاحی الفاظ، اعراب، عامل اور محل اعراب کی تعریف اور تمام کی ایک مثال سے وضاحت کی گئی ہے

پوری عبارت میں پانچ چیزیں بیان کی گئی ہیں جنکی تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ اعراب کی تشریح مع المثال (الْإِعْرَابُ مَا وَالْيَاءِ): اس عبارت میں لفظ اعراب کی تشریح کی گئی

ہے اس میں لفظ ”ما“ ذکر کیا گیا ہے اس سے مراد حرف اور حرکت ہے اور بہ میں جو باء ہے وہ سَبَبِیَّت کی ہے۔ مطلب اس عبارت کا یہ

ہے کہ اعراب اس حرف یا حرکت کا نام ہے جس کے سبب سے معرب کے آخر میں تبدیلی واقع ہو جیسے ضمہ، فتح اور کسرہ (یہ حرکت کی مثال

نحوی ترکیب: (۱) الاعراب مرفوع لفظ مبتداء ماموصولہ بہ جار مجرور ظرف لغو مقدم متعلق مختلف فعل مؤخر کے مختلف فعل مضارع معلوم آخر مضارع العرب مضاف الیہ

مضاف مضاف الیہ مکر فاعل فعل مضارع اپنے فاعل اور متعلق سے مکر صلا موصول ماموصول اپنے صلہ سے مکر خبر مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ شد۔ کاف مثله جاراضمة معطوف

علیہ واؤ عاطفہ والفتحة معطوف الخ تمام معطوفات مکر مجرور جار مجرور مکر ظرف متعلق کائن کے جو کہ خبر ہے مبتداء محذوف کی جو کہ مکتہ ہے مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) اعراب مضاف، الاسم مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء علی جار ثلاثیہ مضاف الوارع مبدل مفعول مضارع معطوف علیہ واؤ عاطفہ نصب معطوف الخ تمام

معطوف مکر مبدل مبدل اپنے بدل سے مکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف متعلق ثابت محذوف کے ثابت اپنے

متعلق سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(نوٹ) رفع ونصب وجر کو مرفوع پڑھنے کی صورت میں خبر مبتداء محذوف کی اور نصب کی صورت میں فعلی محذوف کا مفعول بہ بتایا جاسکتا ہے۔ مقرر۔

(۳) العامل مبتداء ماموصولہ بہ جار مجرور ظرف متعلق کائن خبر مقدم رفع او نصب اور تمام معطوفات مکر مبتداء مؤخر مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۴) محل مضاف الاعراب مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ سے مکر موصوف من جار الاسم مجرور جار اپنے مجرور سے مکر ظرف متعلق کائن محذوف کے کائن

اپنے متعلق سے مکر مفعول موصوف اپنی مفعول سے مکر مبتداء مؤخر مکر خبر مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ ہو کر خبر ہے مبتداء محل

الاعراب کی مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) مثال الكل مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء نحو مضاف قام زیدہ جملہ فعلیہ ہو کر مضاف الیہ نحو کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر خبر، مبتداء مکر جملہ اسمیہ ہوا۔ فاء

تقریبیہ قام بتاویل حد اللفظ مبتداء عامل خبر الخ مبتداء خبر مکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ الخ (بقیہ ترکیب آسان ہے)

ہے) اور واؤ، الف اور یاء (یہ حرف کی مثال ہے)۔

۲۔ اعراب کی اقسام (اعْرَابُ الْأَسْمَاءِ وَجَوْزٍ): اس عبارت میں اعراب کی اقسام کو ذکر کیا ہے اگرچہ مطلق اعراب کی چار اقسام ہیں ۱۔ رفع ۲۔ نصب ۳۔ جر ۴۔ جزم لیکن اسم کے اعراب کی تین اقسام ہیں جیسا کہ مصنفؒ نے فرمایا اسم کے اعراب کی تین انواع ہیں رفع، نصب اور جر۔

۳۔ عامل کی تعریف (وَالْعَامِلُ..... أَوْ جَوْزٍ): اس عبارت میں مصنفؒ نے عامل کی تعریف کی ہے عامل کا لغت میں معنی کام کرنے والا لیکن نحاة کی اصطلاح میں عامل وہ شئی ہے جس کے ذریعہ سے معرب کے آخر میں رفع، نصب اور جر آجائے۔ یہ تعریف اسم کے عامل کی ہے مطلق عامل کی تعریف یہ ہے ”مَا أَوْجَبَ كَوْنُ آخِرِ الْكَلِمَةِ رَفْعًا أَوْ نَصْبًا أَوْ جَرًّا أَوْ جُزْمًا“ (یعنی عامل وہ ہے جو معرب کلمہ کے آخر میں رفع یا نصب یا جر یا جزم کے ہونے کو ثابت کرے) چونکہ اس جگہ اسم کی بحث ہو رہی ہے اس لئے مصنفؒ نے اسم کے عامل کی تعریف کی ہے۔

فائدہ: عامل کی ابتداء دو قسمیں ہیں ۱۔ عامل لفظی ۲۔ عامل معنوی پھر لفظی عامل کی دو قسمیں ہیں سماعی اور قیاسی تو اس طور پر عامل کی تین قسمیں ہو گئیں ۱۔ عامل لفظی سماعی یعنی جو زبان سے ادا ہو سکے اور اہل عرب کے سماع سے تعلق رکھتے ہوں کسی قاعدے اور قانون کو اس میں دخل نہ ہو یہ تیرہ انواع پر منقسم ہیں اور ان کی تعداد (۹۱) ہے ۲۔ عامل لفظی قیاسی یعنی وہ عامل جو زبان سے ادا ہو سکیں اور قاعدہ اور قانون کو اس میں دخل ہو جو کہ سات ہیں ۳۔ عامل معنوی یعنی وہ عامل جو زبان سے ادا نہ ہو سکیں یہ دو ہیں۔

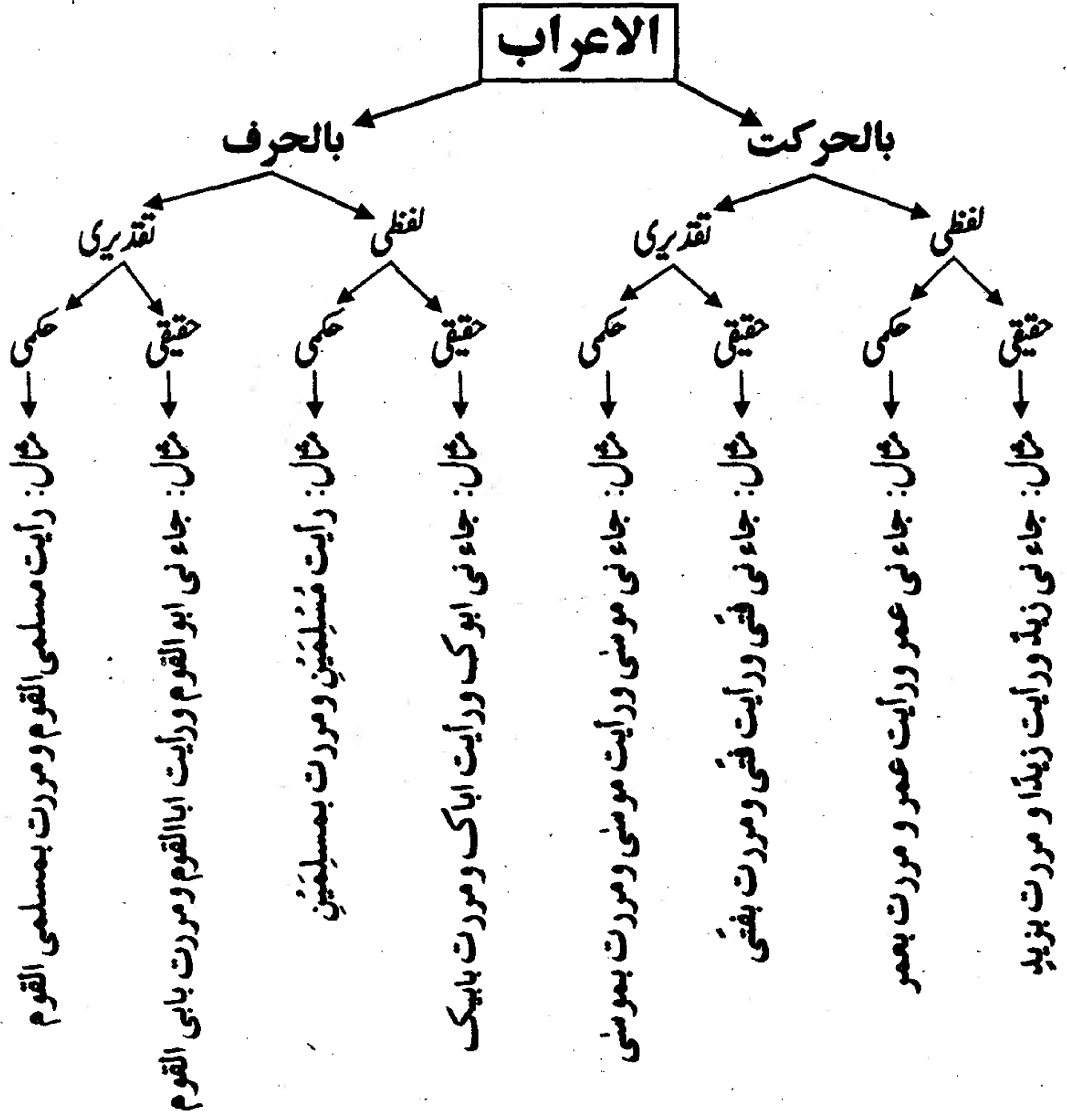
۴۔ محل الاعراب کا معنی (وَمَحَلُّ الْأَعْرَابِ..... الْأَخِيرُ): اس عبارت میں محل الاعراب کی وضاحت اور اس کے معنی کو بیان کیا گیا ہے۔ لغت میں لفظ محل اسم ظرف ہے محل محل سے یعنی اترنے کی جگہ تو محل الاعراب کا معنی اعراب کے اترنے کی جگہ اصطلاح میں محل الاعراب اسم معرب کا آخری حرف ہے جس پر اعراب ہوتا ہے جیسے قام زید کے جملہ میں زید کی دال محل الاعراب ہے۔

۵۔ تمام کی مثال (وَمِثَالُ الْكُلِّ..... الْأَعْرَابِ): اس عبارت میں ان تمام الفاظ کی توضیح کیلئے مثال دی گئی ہے۔ مثال۔ ”قام زید“ اس مثال میں قام عامل ہے کیونکہ اسکے سبب سے معرب کے آخر میں رفع ہے اور ”زید“ معرب ہے اس لئے کہ اس پر اعراب کو ظاہر کیا گیا ہے جو کہ رفع ہے اور ”زید“ کی دال محل الاعراب ہے اور اس دال پر جو ضمہ ہے وہ اعراب ہے۔

البحث الرابع فی تقسیم الاعراب ذاتا: ذات کے اعتبار سے اعراب کی ابتداء دو قسمیں ہیں ۱۔ اعراب بالحرف ۲۔ اعراب بالجر یعنی اگر معرب کے آخر میں اعراب حرکت کے ساتھ پڑھا جائے تو اس کو اعراب بالحرف کہتے ہیں اور اس کا دوسرا نام اعراب حرکتی اور اعراب بالاصل ہے اور اگر معرب کے آخر میں اعراب حرف کے ساتھ پڑھا جائے اس کو اعراب بالجر کہتے ہیں اور اس کا دوسرا نام اعراب حرنی اور اعراب بالفرع ہے۔

پھر ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں لفظی جو زبان سے پڑھا جائے اور تقدیری جو زبان سے نہ پڑھا جائے لیکن عقل سے سمجھا جائے۔ تو کل چار اقسام ہوئیں ۱۔ اعراب بالحرف لفظی ۲۔ اعراب بالحرف تقدیری ۳۔ اعراب بالجر لفظی ۴۔ اعراب بالجر تقدیری پھر ان میں سے ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں ۱۔ حقیقی یعنی جو اعراب حقیقہ پڑھا جائے ۲۔ حکمی یعنی وہ اعراب جو حقیقہ تو نہ پڑھا جائے لیکن ان پر رفع، نصب، جر کا حکم لگا دیا گیا ہو۔ تو اس لحاظ سے اعراب کی کل آٹھ قسمیں ہو گئیں ۱۔ اعراب بالحرف لفظی حقیقی

۲۔ اعراب بالحركت لفظی حکمی ۳۔ اعراب بالحركت تقدیری حقیقی ۴۔ اعراب بالحركت تقدیری حکمی اسی طرح چار قسمیں اعراب بالحرف کی ہوگی۔ (تفصیل مع الامثلہ نقشہ میں ملاحظہ کریں)



تشریح: (البحث الخامس فی بیان تعداد المعرب) (وَاعْلَمَ..... إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى):

اس عبارت میں مصنفؒ نے کل معرب کی تعداد کو بیان کیا ہے اور اس کے ضمن میں مبنی کی تعداد بھی معلوم ہو گئی اگرچہ اس کی تفصیل دوسرے باب جو کہ مبنی میں ہے آئے گی۔

چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ کلام عرب میں کل معرب دو ہیں ۱۔ اسم متمکن کیونکہ اسم غیر متمکن اپنی جمیع اقسام کے ساتھ مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت کی وجہ سے مبنی ہے ۲۔ فعل مضارع جبکہ نون تاکید ثقیلہ اور خفیفہ اور نون جمع مؤنث سے خالی ہو۔ اس تفصیل سے یہ بات ثابت ہو گئی کہ اسم غیر متمکن اور فعل مضارع جب نوع جمع مؤنث کے ساتھ ہو مبنی ہیں اور مبنی الاصل جملہ حروف، فعل ماضی اور فعل امر حاضر معروف کو ساتھ ملانے سے کل مبنی پانچ ہوئے اور اگر اسم متمکن جب ترکیب میں واقع نہ ہو اگرچہ معرب بالقوۃ ہے لیکن مبنی بالفعل ہونے کی وجہ سے مبنی کہلاتا ہے اسے بھی مبنی کہتے ہیں تو اس اعتبار سے مبنی کی چھ اقسام ہو گئیں اور اگر اسم غیر متمکن کی اقسام کو الگ الگ شمار کیا جائے تو کل مبنی تیسرہ ہو جائیں گے تین مبنی الاصل، ایک فعل مضارع جب نون تاکید اور نون جمع مؤنث کے ساتھ ہو اور اسم متمکن جب ترکیب میں واقع نہ ہو اور آٹھ اقسام اسم غیر متمکن کی (مضمرات، اسماء اشارہ، اسماء موصولات، اسماء الافعال، اسماء الاصوات، مرکبات، الکلیات اور بعض الظروف) (پوری تفصیل انشاء اللہ باب ثانی جو کہ مبنی میں ہے آئیگی)

الاعادة علی ضوء الاسئلة: ۱۔ اعراب حرکتی اور اعراب حرنی کیا ہے؟ (دیکھئے فائدہ) ۲۔ محل الاعراب اور معرب کی تشریح اور مثال سے توضیح کریں۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ کل معرب کتنے ہیں اور مبنی الاصل کتنی چیزیں ہیں اور کون کونسی؟ (دیکھئے البحث الخامس) ۴۔ اعراب کی کتنی قسمیں ہیں اور اختلاف و صافی اور ذاتی کا فرق لکھیں (دیکھئے البحث الثانی والثالث)

الفصل الثالث فی أقسام إعراب الْمُعْرَبِ

فَصْلٌ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْأَسْمِ وَهِيَ تِسْعَةٌ أَصْنَافٌ^(۱). الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ^(۲) وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ الصَّحِيحِ^(۳) وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ مَا لَا يَكُونُ فِي آخِرِهِ حَرْفٌ عَلَّةٌ

(سابقہ بقیہ) اپنی مفت سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ فعل موصوف المضارع مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر متشقی مفرغ ہو کر نائب الفاعل الاعراب اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ہوئی اُن کی اُن اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر قائم مقام دو مفعول علم کے ہوا علم اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ مسیجینی فعل مضارع معلوم حکمہ مضاف الیہ ملکر فاعل فی جار القسم موصوف الثانی مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق بکئی کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء، مقدم ان شرطیہ شاء فعل ماضی معلوم اللہ موصوف تعالیٰ مفت موصوف ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر شرط، بشرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

عمومی ترکیب: (۱) فعل موصوف فی جار اصناف مضاف اعراب الاسم مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ ہوا اصناف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار ظرف مستقر متعلق کائن کے جو کہ مفت ہے، موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر مبتداء محذوف ہذا کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ واو استثنائیہ می ضمیر راجع بسوئے اصناف مبتداء تعد اسم عدد مسم میز مضاف اصناف تمیز مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

كَزَيْدٌ (۴) وَبِالْجَارِى مَجْرَى الصَّحِيحِ وَهُوَ مَا يَكُونُ فِي إِخْرِهِ وَأَوْ يَأْتِ مَا قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ كَذَلِوْ وَظَنِي (۵) وَبِالْجَمْعِ الْمَكْسَرِ الْمُنْصَرَفِ كَرِجَالٍ تَقُولُ جَاءَ نِي زَيْدٌ وَذَلُوْ وَظَنِي وَرِجَالٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَذَلُّوا وَظَنُوا وَرِجَالًا وَمَرَزَتْ بَزَيْدٍ وَذَلُوْ وَظَنِي وَرِجَالٍ.

ترجمہ: یہ فصل اسم کے اعراب کی اقسام کے بیان میں ہے اور وہ نو قسمیں ہیں۔ پہلی قسم یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ کے ساتھ ہو اور نصبی حالت فتح کے ساتھ اور جری حالت کسرہ کے ساتھ ہو۔ اور یہ قسم مفرد منصرف صحیح کے ساتھ مختص ہوگی اور وہ صحیح نحو یوں کے نزدیک وہ ہے کہ اس کے آخر میں حرف علت نہ ہو جیسے زید اور جاری بحرئی صحیح کے ساتھ اور وہ وہ ہے کہ اسکے آخر میں واو یا یاء ہو ان دونوں کا ماقبل ساکن ہو جیسے دلو اور ظی اور جمع مکسر منصرف کے ساتھ (خاص ہوگی) جسے رجال تو کہے گا: جاء نى زيد و ذلّو و ظنّی و رجال النخ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل اسم معرب کے اعراب کی اقسام کے بیان میں ہے اس فصل میں دس اباحث ہیں ۱۔ مفرد منصرف (۱) الصحیح، جاری بحرئی الصحیح (۲) اور جمع مکسر منصرف کا اعراب (الاولیٰ اَنْ یَّکُونُ..... و رجال) ۲۔ جمع مؤنث سالم کا اعراب (الثانی ان یكون..... بمسلمات) ۳۔ غیر منصرف کا اعراب (الثالث ان یكون..... بممر) ۴۔ اسماء ستہ مکمرہ کا اعراب (الرابع ان یكون..... و کذا البیاتی) ۵۔ ثنی اور اس کے ملکحات کا اعراب (الخامس ان یكون..... اثنتین) ۶۔ جمع مع ملکحات کا اعراب (السادس ان یكون..... واولی مال) ۷۔ ایک اہم فائدہ (واعلم..... مصر) ۸۔ اسم مقصورہ وغیرہ کا اعراب (السابع ان یكون..... و غلامی) ۹۔ اسم مقصوص کا اعراب (الثامن ان یكون..... بالقاضی) ۱۰۔ جمع مذکر سالم مضاف الی یاء المتکلم کا اعراب (التاسع ان یكون..... و مررت بمسملی)

تشریح: البحث الاول فی اعراب المفرد والمنصرف والجمع المكسر (الاول اَنْ... و رجال)

اس عبارت میں اسم معرب کے اعراب کی پہلی صنف کو بیان کیا ہے کہ رفع ضمہ کے ساتھ ہو یعنی جب رفع دینے والا عامل معرب پر داخل ہو تو اس حالت میں اس اسم معرب پر ضمہ ہو اور نصب فتح کے ساتھ ہو یعنی جب نصب دینے والا عامل اسم معرب پر داخل ہو تو اس حالت

(۲) الاول مرفوع لفظاً مبتداءً اَنْ مصدریہ نامہ کیون فصل از افعال ناقصہ۔ الرفع مرفوع لفظاً اسم باء جار الضمہ مجرور جار مجرور متعلق کا ناکہ خبر واو عاطفہ انصب معطوف الخ تمام معطوفات ملکر خبر، کیون اپنے اسم خبر سے ملکر بتا دیل مصدر ہو کر خبر الاول کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ یا استنافیہ بختص فعل مضارع معلوم جو ضمیر قائل باء جار المفرد موصوف المنصرف مفت اول الصح مفت ثانی موصوف اپنی دونوں مفتوں سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ بالجاری بحرئی الصح معطوف، معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر معطوف ہوا معطوف کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق شخص کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واو عاطفہ یا استنافیہ جو ضمیر رابع بسوئے صحیح مبتداء عند ظرف مضاف الخاء جمع مانع مثل تضاف جمع قاض مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ لا کیون مقدم موصول لا کیون فعل از افعال ناقصہ فی جار آخرہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف متعلق کا ناکہ خبر مقدم حرف علیہ مضاف مضاف الیہ ملکر اسم مؤخر لا کیون اپنے اسم خبر اور مفعول فیہ سے ملکر صلہ ہوا موصول صلہ ملکر خبر ہو مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) واو استنافیہ جو ضمیر رابع بسوئے جاری بحرئی الصح مرفوع محلا مبتداء موصول کیون فعل از افعال ناقصہ فی جار آخرہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف متعلق کا ناکہ خبر مقدم حرف علیہ مضاف علیہ واو عاطفہ یا معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر موصوف یا مضاف ملکر مبتداء ساکن خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر اسم ہوا کیون کا، کیون اپنے اسم اور خبر سے ملکر صلہ موصول کا موصول صلہ ملکر خبر ہوئی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے) فکر

میں اس اسم معرب پر فتح ہو اور جر کسرہ کے ساتھ ہو یعنی جب جر دینے والا عامل اسم معرب پر داخل ہو تو اس کی حالت کسرہ کے ساتھ ہو۔

فائدہ:

اعراب کی یہ قسم اصل اور اشرف ہونے کی وجہ سے مقدم کی گئی اور اس کا اصل اور اشرف ہونا دو وجہ سے ہے۔
۱۔ اعراب کی دو قسمیں ہیں اعراب بالحرکت اور اعراب بالحرف ان میں سے اعراب بالحرکت اصل ہے اور اعراب بالحرف فرع ہے اور اصل کو اصل والا اعراب دیا جاتا ہے اور یہ صنف چونکہ اصل ہے اس لئے اس کو اصل اعراب اعراب بالحرکت دیا ہے۔ ۲۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ اعراب بالحرکت لفظی تینوں حالتوں (رفع، نصب، جر) میں ہو یہ اصل ہے اور اعراب بالحرکت لفظی دو حالتوں میں یا اعراب تقدیری حکمی یہ فرع ہے چونکہ یہ قسم اعراب تینوں حالتوں میں اعراب بالحرکت لفظی ہے تو اصل ہوا اور اصل فرع پر طبعاً مقدم ہوتی ہے تو وضعاً بھی مقدم کر دیا۔ اعراب کی یہ قسم تین معربوں کے ساتھ مختص ہے۔ ۱۔ مفرد منصرف صحیح ۲۔ جاری مجرئی صحیح ۳۔ جمع مکسر منصرف۔
مفرد کے معانی: مفرد چار چیزوں کے مقابلہ میں استعمال ہوتا ہے ۱۔ مفرد سے مراد مرکب نہ ہو ۲۔ مفرد مقابلے میں جملہ اور شبہ جملہ کے ۳۔ مفرد مقابلے مضاف اور شبہ مضاف کے ۴۔ مفرد مقابلے تثنیہ جمع کے اور یہی معنی یہاں مراد ہے کہ مفرد سے مراد تثنیہ جمع نہ ہو۔ خواہ مرکب ہو یا جملہ شبہ جملہ ہو یا نہ ہو۔ (نوٹ) مفرد کے معانی علم نحویں یہ ہیں۔ یعنی کہ مفرد علم نحویں چار چیزوں کے مقابلہ میں آتا ہے۔

منصرف کی مراد: منصرف یہ مقابلے میں غیر منصرف کے آتا ہے منصرف نحویوں کے ہاں وہ ہے جس میں منع صرف کے نواسباب میں سے کوئی سے دو سبب یا ایک سبب جو کہ دو کے قائم مقام ہونے پایا جائے اور غیر منصرف وہ ہے جو اس کے خلاف ہو۔
صحیح کی تعریف: صحیح کا لغوی معنی تندرست لیکن صرئی اور نحو یوں کا صحیح کی تعریف میں اختلاف ہے۔ مصنف نے صحیح کی تعریف یہ کی ہے کہ صحیح نحو یوں کے نزدیک وہ ہے جس کے آخر میں حرف علت نہ ہو۔ یعنی ایسا کلمہ جس کے فاء کلمہ یا عین کلمہ حرف علت اگرچہ ہو لیکن لام کلمہ حرف علت نہ ہو وہ نحو یوں کے نزدیک صحیح ہے۔ اور صرئیوں کے نزدیک صحیح وہ ہے جس کا فاء عین اور لام کلمہ حرف علت نہ ہو۔ لہذا لفظ ”زید“ نحو یوں کے نزدیک صحیح ہے اور صرئیوں کے نزدیک معطل ہے۔

فائدہ: مفرد منصرف صحیح میں مفرد کا لفظ ذکر کے تثنیہ اور جمع کو نکال دیا کہ اس کا یہ اعراب نہ ہوگا اور منصرف کہہ کر غیر منصرف کو نکال دیا کہ اس کا بھی یہ اعراب نہ ہوگا اور صحیح کہہ کر غیر صحیح کو خارج کر دیا کیونکہ تثنیہ جمع اور غیر منصرف اور معطل (غیر صحیح) کا اعراب آگے آ رہا ہے۔
مثال مفرد منصرف صحیح: جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ۔ اس مثال میں زید کا لفظ مفرد ہے اور منصرف ہے اور صحیح ہے۔

جاری مجرئی الصحیح کی تعریف: لغت میں صحیح کا قائم مقام اصطلاح میں جاری مجرئی صحیح وہ کلمہ ہے جس کا لام کلمہ واو یا یاء ہو کہ اس کا ما قبل ساکن ہو جیسے ذَلُّوْا، ظَنُّوْا۔

مثالہ: هَذَا ذَلُّوْا وَظَنُّوْا وَرَأَيْتُ ذَلُّوْا وَظَنُّوْا وَظَنُّوْا۔

جمع مکسر کی تعریف: جمع سے مراد تثنیہ نہ ہو اور مگسور یہ گسور سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی توڑنا تو مگسور کا معنی ٹوٹا ہوا اور الجمع المکسر کا معنی ٹوٹی ہوئی جمع لیکن نحو یوں کی اصطلاح میں جمع مکسر وہ کلمہ ہے جس میں اس کے واحد کی بناء بدلی

ہوئی ہو خواہ ہیئتہ یا حکماً جیسے رجال اسکا واحد جمل ہو کہ رجال میں تبدیل ہو گیا ہے۔

جمع مکسر کی مثال: جَاءَ نِي رَجَالٍ وَرَأَيْتُ رَجُلًا وَمَرَدٌ بِرَجَالٍ۔ تینوں حالتوں میں اعراب بالحرکت لفظی ہے۔

فائدہ: معرب کے اعراب کی یہ پہلی قسم ان تینوں معربوں (مفرد منصرف صحیح، جاری مجری الصحیح جمع مکسر منصرف) کے ساتھ

اس لئے خاص ہے کہ اعراب بالحرکت اصل ہے اور مفرد منصرف صحیح بھی اصل ہے اسی طرح جاری مجری الصحیح اور جمع مکسر بھی اصل ہیں تو اصل کو اصل والا اعراب دیا جاتا ہے اس لئے ان کو اصل اعراب جو کہ اعراب بالحرکت تھا دیا۔ باقی تفصیل دوسری کتب میں ملاحظہ فرمائیں گے۔

البتہ اسکی تفصیل جاننا ضروری ہے کہ مفرد منصرف وغیرہ اصل کیسے ہیں۔ چونکہ مفرد اصل ہے اس کی فرع تشبیہ جمع ہے اور منصرف غیر منصرف کی اصل ہے اور صحیح معقل کی اصل ہے اور جاری مجری الصحیح غیر صحیح کی اصل ہے اور جمع مکسر غیر منصرف کی اصل ہے۔ لہذا یہ تینوں معرب اصل ہوئے۔

الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ ^(۱) وَيُخْتَصُّ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ^(۲) نَقُولُ هُنَّ مُسْلِمَاتٌ وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ وَمَرْزُوتٌ بِمُسْلِمَاتٍ۔

ترجمہ: دوسری قسم یہ کہ ہو رفع ضمہ کے ساتھ اور نصب و جر کسرہ کے ساتھ اور وہ قسم جمع مؤنث سالم کے ساتھ خاص ہوگی تو کہے گا ہن مسلمات الخ۔

تشریح: البحث الثاني في اعراب المؤنث السالم: مذکورہ عبارت میں لفظ الثانی

صفت ہے موصوف محذوف کی جو کہ المصنف ہے بقرینہ ما قبل یعنی اسم معرب کے اعراب کی دوسری قسم یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ کے ساتھ ہوگی اور نصبی اور جری حالت کسرہ کے ساتھ ہوگی یعنی فتح جر کے تابع ہوگی اور یہ قسم جمع مؤنث سالم کے ساتھ خاص ہوگی۔ جمع سے مراد تشبیہ اور مفرد نہ ہو مؤنث سے مراد مذکر نہ ہو اور سالم سے مراد مکسر نہ ہو لیکن نحو یوں کے نزدیک جمع مؤنث سالم وہ اسم ہے جس کے آخر میں الف اور تاء ہو خواہ اسکا مفرد مؤنث ہو یا مذکر لہذا مرفوعات منصوبات جو کہ مرفوع اور منصوب کی جمع ہیں اور صفات جو کہ صافن کی جمع ہے اس میں شامل ہونگے اگرچہ مذکر کی جمع ہیں۔ جیسے هُنَّ مسلمات رفعی حالت میں رأیت مسلمات نصبی حالت میں اور مررت بمسلمات جری حالت میں۔

باقی رہا یہ سوال کہ نصب کو جر کے تابع کیوں کیا تو جواب یہ ہے کہ جمع مؤنث سالم یہ فرع ہے جمع مذکر سالم کی اور جمع مذکر سالم میں نصب جر کے تابع ہے تو اس میں بھی نصب کو جر کے تابع کر دیا تاکہ فرع کی اصل پر زیادتی لازم نہ آئے۔

باقی یہ کہنا کہ جب جمع مؤنث فرع ہے جمع مذکر سالم کی اور ضابطہ ہے کہ اصل کو اصل والا اعراب دیا جاتا ہے اور فرع کو فرع والا۔

نحوی ترکیب: (۱) الثانی صفت موصوف محذوف المصنف کی موصوف مکر مبتداء ان مصدر یہ نامہ کیون فعل از افعال ناقصہ الرفع مرفوع لفظاً اسم کیون کا بالضم جار مجرور مکر ظرف متعلق بابا محذوف کے جو کہ خبر کیون والصب والجر کا عطف الرفع پر ہے اور بالکسر کا عطف بالضم پر ہے کیون اپنے اسم اور خبر سے مکر بتادیل مصدر ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسبیہ ہوا۔

(۲) واذا استأنف فعل مفعول مستتر نائب الفاعل جمع المؤنث السالم جار مجرور مکر ظرف متعلق مفعول کے فعل مجہول نائب الفاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعل خبریہ ہوا۔

تو اس ضابطہ کی رو سے جمع مؤنث سالم کو فرع والا اعراب ”جو کہ اعراب بالحرف ہے“ دیا جاتا حالانکہ اس کو اعراب بالح حرکت ”جو کہ اصل ہے“ دیا گیا ہے۔ تو جواب یہ ہے کہ اعراب بالفرع اس کلمہ پر آتا ہے جس کا آخر اعراب بالحرف (واو، الف، یاء) کو قبول کرے اور جمع مؤنث سالم اس کو قبول نہیں کرتا اس لئے اعراب بالاصل دیا۔

الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ وَيُخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ كَعُمَرُ تَقُولُ جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَمَرَرْتُ بِعُمَرَ۔

ترجمہ: تیسری قسم یہ ہے کہ رفع ضمہ کے ساتھ اور نصب و جر فتح کے ساتھ ہو اور یہ قسم غیر منصرف کے ساتھ مختص ہے جیسے عُمَرُ تو کہے گا جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ الخ۔

تشریح: البحث الثالث فی اعراب غیر المنصرف: اس عبارت میں بھی لفظ الثالث موصوف محذوف الصفت کی صفت ہے یعنی اسم معرب کے اعراب کی تیسری قسم یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ کے ساتھ پڑھی جائیگی اور نصبی اور جری حالت نصب کے ساتھ ہوگی اور یہ قسم غیر منصرف کے ساتھ خاص ہے اور غیر منصرف نحو یوں کے ہاں وہ ہے جس میں غیر منصرف کے اسباب تعد میں سے کوئی سے دو سبب یا ایسا ایک سبب جو دو کے قائم مقام ہو پایا جائے جیسے عمر اس میں علم اور عدل پایا گیا ہے اس کی مثال جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَمَرَرْتُ بِعُمَرَ۔ اس مثال میں جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ میں رفعی حالت ہے باقی نصبی اور جری حالت ہے۔

باقی اس میں جر کو نصب کے تابع کر دیا کیونکہ یہ مضارع کے مشابہ ہے اور مضارع پر جر نہیں آتی لہذا اس کے ساتھ مشابہت رکھنے والے کلمہ پر بھی جر نہیں آئیگی تو جر کو نصب کے تابع کر دیا۔

البتہ یہ شبہ باقی ہے کہ غیر منصرف فرع ہے اور منصرف اصل ہے تو اس کو اعراب بالفرع دینا ضروری ہے نہ کہ اعراب بالاصل جبکہ اس کو اعراب بالاصل دیا گیا ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ چونکہ غیر منصرف اکثر مفرد ہوتا ہے اور مفرد اصل ہے اس لئے اس کو اعراب بالح حرکت دیا۔

الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ^(۱) وَيُخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ السَّيِّئَةِ مُكَبَّرَةً مُوَحَّدَةً

نحوی ترکیب: (۱) الثالث مبتدأ موصوف محذوف الصفت کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء ان مصدر یہ کیوں فعل از افعال ناقصہ الرفع اسم بالضمہ جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا تاء کے خبر کیوں کی کیوں کا معمول اسم اور خبر ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ نصب والجر معطوف معطوف علیہ مکر بواسطہ عطف اسم ہوا کیوں کا بالفتح جار مجرور ظرف مستقر ہو کر متعلق کا تاء کے بواسطہ عطف خبر کیوں کی۔ اسم اور خبر ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر کیوں کا اسم و خبر کیوں اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو استئنافیہ شخص فعل مضارع مؤخر متعذر نائب الفاعل بغیر المنصرف جار مجرور ظرف لغو متعلق متعذر فعل اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب واضح ہے)

نحوی ترکیب: (۱) الرابع مفت ہے موصوف محذوف الصفت کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء ان مصدر یہ کیوں فعل از افعال ناقصہ الرفع اسم ہوا کیوں کا بام جار الوادو مجرور ظرف مستقر متعلق کا تاء کے خبر واو عاطفہ نصب بالالف معطوف واو عاطفہ الجر بالیاء معطوف یہ تمام معطوفات ملکر کیوں کا اسم و خبر ہوئے کیوں اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

مُضَافَةٌ إِلَى غَيْرِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ^(۲) وَهِيَ أَخُوکَ وَأَبُوکَ وَهَنُوکَ وَحَمُوکَ وَفُوکَ وَذُو مَالٍ تَقُولُ جَاءَ نَبِیُّ أَخُوکَ وَرَأَيْتُ أَخَاکَ وَمَرَرْتُ بِأَخِیْکَ وَكَذَا الْبَوَاقِ ^(۳)

ترجمہ: چوتھی قسم یہ ہے کہ رفع واؤ کے ساتھ اور نصب الف کے ساتھ اور جریاء کے ساتھ اور یہ قسم مختص ہوگی اسماء ستہ کے ساتھ درآں حالیکہ مکبر ہوں واحد ہوں مضاف ہوں یا ئے متکلم کے علاوہ کی طرف اور وہ اسماء ستہ مکبرہ اخوک اور ابوک اور ہنوک اور حموک اور فوک اور ذو مال ہیں تو کہے گا جانی اخوک الخ اور اسی طرح باقی ہیں۔

تشریح: البحت الرابع فی اعراب الاسماء الستة الکبيرة:

اس عبارت میں الرابع یہ موصوف محذوف الصنف کی صفت ہے یعنی مطلق اسم معرب کے اعراب کی چوتھی قسم اور اعراب بالحرف کی پہلی قسم یہ ہے کہ رفعی حالت واؤ کے ساتھ اور نصبی حالت الف کے ساتھ اور جری حالت یاء کے ساتھ ہوگی اور یہ قسم اسماء ستہ مکبرہ کے ساتھ مختص ہے لیکن چند شرائط کے ساتھ جو کہ چار ہیں۔ اس پوری بحث کو سمجھنے کیلئے چند مباحث ہونگے جو کہ حسب ذیل ہیں:

- ۱۔ اسماء ستہ مکبرہ کی تعریف ۲۔ صیغوی تحقیق ۳۔ معنوی تحقیق ۴۔ اسماء ستہ مکبرہ کے اعراب بالحرف کی شرائط۔
- ۵۔ اسماء ستہ مکبرہ کا اعراب عند عدم الشرائط۔ تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ اسماء ستہ مکبرہ کی تعریف: اسماء ستہ مکبرہ وہ چھ اسماء ہیں جو مخصوص شرائط کے ساتھ مخصوص اعراب دیے جاتے ہیں جیسے جاعنی ابوک ورأیت اباک و مررت بایک۔

۲۔ صیغوی تحقیق: اسماء ستہ مکبرہ کل چھ اسماء ہیں۔ اَبَ، اَخَ، اُحَمَ، هُنَ، فَمَ، ذُو مَالٍ ان میں سے پہلے چار ناقص واوی ہیں۔ واو قال والے قانون سے الف ہو کر التقاء ساکنین کی بناء پر ساقط ہوگئی۔ اور پانچواں لفظ اجوف واوی ہے اصل فوة تھا خا کو خلاف قیاس نیا منبیا حذف کر دیا اور واو کو میم سے بدل دیا وقف کی حالت میں کیونکہ اگر واو کو میم سے نہ بدلتے تو اعراب واو پر آنے کی وجہ سے واؤ متحرک ہو جاتی اور بقانون قال الف سے بدل جاتی اور پھر التقاء ساکنین کی وجہ سے گر جاتی اور ایک حرف معرب کا بیچ جاتا جو کہ جائز نہیں ہے اس لئے میم سے بدل دیا البتہ وصل کی صورت میں یہ محذور لازم نہیں آتا اس لئے وہاں واؤ باقی رہتی ہے جیسے فوک۔ اور چھٹا اسم ذوہ ہے جو کہ لفیف مقرون ہے جو کہ اصل میں ذُو وَ تھا۔

(۲) مختص فعل مضارع مجہول مضمیر نائب الفاعل باء جار الاسماء الستہ موصوف مفت ملکر ذوالحال مکبرۃ حال اول موحدة حال ثانی مضافۃ حال ثالث الی غیر باء المحکم جار مجرور ظرف متعلق مضافۃ ذوالحال اپنے تینوں حال سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مختص کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۳) حمی ضمیر غائب راجع بسوئے اسماء الستہ مرفوع محلا مبتداء اخوک مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ ابوک معطوف واؤ عاطفہ ہنوک معطوف واؤ عاطفہ حموک معطوف الخ تمام معطوفات ملکر خبر ہے مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے)

نمبر شمار	الفاظ	معنی	مفرد	تثنیہ	جمع	مُصغَّر
۱	أَبُوكَ	تیرا باپ	أَبٌ	أَبَوَانِ	آبَاءٌ	أَبْنَى
۲	أَخُوكَ	تیرا بھائی	أَخٌ	أَخَوَانِ	إِخْوَةٌ، إِخْوَانٌ	أُخْنَى
۳	حَمُوكَ	تیرا بیڑ، سر (خاندن کی جانب سے عورت کا رشتہ دار)	حَمٌّ	حَمَانِ	أَحْمَاءٌ	حُمْنَى
۴	هَنُوكَ	تیری شرمگاہ	هَنْ	هَنَانِ	أَهْنَاءٌ	هَنْنَى
۵	فُوكَ	تیرے منہ کا وہ حصہ جو کھلنے سے ظاہر ہو	فَمٌّ	فَمَانِ	أَفْوَاهٌ	فُؤْنَى
۶	ذُو مَالٍ	مال والا	ذُو مَالٍ	ذَوَانِ	أَلْوٌ	ذُؤْنَى
	ذَاتُ الْمَالِ	مال والی	ذَاتُ الْمَالِ	ذَاتَانِ	أُولَاثٌ	ذُؤْنَى

۳۔ معنوی تحقیق: اوپر کے نقشہ میں ”معنی“ کے عنوان کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

۴۔ اسماء ستہ مکبرہ کے اعراب بالحرف کی شرائط: اسماء ستہ مکبرہ پر اعراب بالحرف کیلئے چار شرائط ہیں جن کو مصنفؒ نے اپنے قول ”مَكْبَرَةٌ مُؤَخَّذَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ“ سے بیان کیا ہے یعنی جب یہ اسماء مفرد ہوں تشنیہ جمع نہ ہوں کیونکہ تشنیہ جمع کا اعراب آگے آ رہا ہے ۲۔ مکمر ہوں مصغر نہ ہوں کیونکہ اس وقت انکا اعراب بالحرف ہوگا۔ ۳۔ مضاف ہوں بغیر اضافت کے نہ ہوں کیونکہ اس وقت بھی اعراب بالحرف ہوگا۔

۴۔ یاء متکلم کی طرف مضاف نہ ہوں کیونکہ اگر یہ یاء متکلم کی طرف مضاف ہوں تو اس وقت اعراب بالحرف تقدیری ہوگا جیسا کہ عنقریب آجائے گا۔ جب یہ چاروں شرطیں ہوں گی تو یہ اعراب ہوگا رفعی حالت واؤ کے ساتھ نصی حالت الف کے ساتھ جری حالت یاء کے ساتھ جیسے جَاءَنِي أَبُوكَ وَرَأَيْتُ أَبَاكَ وَمَرَرْتُ بِأَيْتِكَ۔

۵۔ اسماء ستہ مکبرہ کا اعراب عند عدم الشرائط: اسماء ستہ مکبرہ کے اعراب بالحرف کیلئے چار شرطیں ہیں ان میں سے جب کوئی ایک شرط نہ پائی جائے گی تو یہ اعراب جاری نہ ہوگا بلکہ دوسرا اعراب ہوگا تفصیل اسکی یہ ہے کہ اگر یہ اسماء مکبرہ نہ ہوں بلکہ مصغر ہوں یعنی ان میں یاء تغیر کی ہو تو اس وقت جاری مجرئی صحیح کے مشابہ ہونے کی وجہ سے اس کا اعراب اعراب بالحرف ہوگا یعنی رفع ساتھ ضمہ کے اور نصی حالت فتح کے ساتھ اور جری حالت کسرہ کے ساتھ ہوگی جیسے جَاءَنِي أَيْتُكَ وَرَأَيْتُ أَيْتُكَ وَمَرَرْتُ بِأَيْتِكَ۔

دوسری شرط یہ تھی کہ موحّد ہوں اگر موحّد (مفرد) نہ ہوں بلکہ تشنیہ ہوں تو تشنیہ والا اعراب آئے گا جو کہ رفعی حالت الف کے ساتھ اور نصی و جری حالت یاء ماقبل مفتوح کے ساتھ ہوگی جیسے جَاءَنِي أَخَوَانُكَ وَرَأَيْتُ أَخَوَانُكَ وَمَرَرْتُ بِأَخَوَانُكَ۔ اور اگر جمع ہو تو جمع مکرر منصرف والا اعراب آئے گا جو کہ اعراب بالحرف نہ ہے یعنی رفعی حالت ضمہ کے ساتھ نصی حالت فتح کے ساتھ اور جری حالت کسرہ کے ساتھ جیسے جَاءَنِي أَبَاءٌ وَرَأَيْتُ أَبَاءً وَمَرَرْتُ بِأَبَاءٍ۔

تیسری شرط یہ ہے کہ بغیر اضافت کے نہ ہو اگر بغیر اضافت کے ہوں تو اس وقت اعراب بالحرکت ہوگا یعنی مفرد منصرف صحیح والا اعراب ہوگا جیسے جَاءَ نَبِيٌّ أَبٌ وَرَأَيْتُ أَبًا وَمَرَرْتُ بِأَبٍ۔ چوتھی شرط یہ تھی کہ یاء متکلم کی طرف مضاف نہ ہوں لہذا اگر یہ اسماء یاء متکلم کی طرف مضاف ہوں تو اس اسم والا اعراب آئے گا جو یاء متکلم کی طرف مضاف ہوتا ہے جیسے غلامی اور اس کا اعراب اعراب بالحرکت تقدیری ہوتا ہے یعنی تینوں حالتوں میں اعراب بالحرکت تقدیری ہوگا جیسے جَاءَ نَبِيٌّ أَبِيٌّ وَرَأَيْتُ أَبِيٍّ وَمَرَرْتُ بِأَبِيٍّ۔

الْحَامِسُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا ^(۱) وَيُخْتَصُّ بِالْمُثَنَّى وَكَلَا مُضَافًا إِلَى مُضَمَّرٍ وَائْتَانٍ تَقُولُ جَاءَ نَبِيُّ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا وَائْتَانٍ وَائْتَانِ وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ وَكِلَيْهِمَا وَائْتَيْنِ وَائْتَيْنِ وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ وَكِلَيْهِمَا وَائْتَيْنِ وَائْتَيْنِ ^(۲)۔

ترجمہ: پانچویں قسم یہ ہے کہ رفع الف کے ساتھ ہو اور نصب و جریاء ماقبل مفتوح کے ساتھ اور یہ اعراب مختص ہے تشنیہ اور کلا کے ساتھ درال حالیکہ وہ کلا مضاف ہو ضمیر کی طرف اور اثنان اور اثنان کے ساتھ تو کہے گا جَاءَ نَبِيُّ الرَّجُلَانِ کلا ماضی الخ۔

تشریح: البحت الخامس فی اعراب المثنی مع ملحقاته (الخامس اثنین):

اس عبارت میں اعراب کی نو قسموں میں سے پانچویں قسم کا بیان ہے اور اعراب بالحرف کی دوسری قسم بیان کر رہے ہیں کہ دفعی حالت الف کے ساتھ نصی اور جری حالت یاء ماقبل مفتوح کے ساتھ اور یہ قسم ثنی اور اس کے ملحقات (کلا، کلتا، اثنان، اثنان) کے ساتھ مختص ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ ثنی کی تین قسمیں ہیں ۱۔ ثنی حقیقی ۲۔ ثنی معنوی ۳۔ ثنی صوری۔

۱۔ **ثنی حقیقی** وہ ہے کہ اس کے مادے سے مفرد ہو معنی تشنیہ والا دے اور شکل بھی تشنیہ والی (یعنی الف ماقبل مفتوح یا یاء ماقبل مفتوح اور نون کسورہ) ہو جیسے مُسْلِمَانِ، رَجُلَانِ مُسْلِمَيْنِ رَجُلَيْنِ ان کے مادے سے مفرد ہے جو کہ مسلم، رجل ہے اور شکل بھی تشنیہ والی ہے اور معنی بھی تشنیہ والا ہے۔

۲۔ **ثنی معنوی:** وہ ہے کہ اس کا صرف معنی تشنیہ والا ہو نہ تو مادے سے مفرد ہو اور نہ ہی شکل تشنیہ والی ہو جیسے کلا اور کلتا اول مذکر کیلئے اور ثانی مؤنث کیلئے ان میں نہ شکل تشنیہ والی ہے اور نہ ہی اس کے مادے سے مفرد ہے۔

مصنف نے تشنیہ کی اس قسم کیلئے مذکورہ بالا اعراب کی خاطر ایک شرط لگائی ہے کہ کلا اور کلتا کا یہ اعراب اس وقت ہوگا جب یہ اسم

نحوی ترکیب: (۱) الخامس صفت موصوف محذوف الصفت کی موصوف اپنی صفت سے مل کر مبتداء، انی مصدر یہ ناصبہ کیونکہ فعل ناقص الرفع اسم باء جار الالف مجرور جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف مستقر متعلق کا بنا کہ جو کہ خبر ہے کیونکہ کی النصب والجر بواسطہ عطف اسم کیونکہ کا باء جار الیاء موصوف ال بمعنی الی موصول مفتوح اسم مفعول صیغہ صفت موصولہ قبلہا مضاف مضاف الیہ مل کر مفعول فیہ فعل محذوف ثبت کا فعل اپنے فاعل ضمیر اور مفعول فیہ سے مل کر صلا موصول کا، موصول اپنے صلا سے مل کر نائب الفاعل صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل سے مل کر صلا الف لام بمعنی الی کا، موصول اپنے صلا سے مل کر صفت ہے الیاء مجرور جار مجرور سے مل کر ظرف مستقر متعلق کا بنیں جو کہ بواسطہ عطف خبر ہے کیونکہ کی، کیونکہ اپنے اسم و خبر سے مل کر بتاویل مصدر خبر مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ استئنافیہ متخض فعل مضارع مجہول جو ضمیر نائب الفاعل باء جار المثنی معطوف علیہ واؤ عاطفہ کلا ذوالحال مضافا اسم مفعول جو ضمیر نائب الفاعل الی مضر جار مجرور وظرف لغو متعلق مضافا ہے جو کہ اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مل کر حال ہے، ذوالحال حال سے مل کر معطوف، اثنان و اثنان کا عطف بھی المثنی پر ہے، تمام معطوفات مل کر مجرور، جار مجرور وظرف لغو متعلق متخض کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ ۱۲

مضر کی طرف مضاف ہوں کیونکہ اگر یہ اسم ظاہر کی طرف مضاف ہو گئے تو انکا اعراب بالحرکت تقدیری ہوگا (بقیہ تفصیل بڑی کتب میں ہوگی)۔

۳۔ **مثنی صوری:** وہ ہے جسکی شکل و صورت تشبیہ والی ہو معنی بھی تشبیہ والا ہو لیکن اس کے مادے سے مفرد نہ ہو جیسے اثنان و اثنان اول مذکر کیلئے اور دوسرا مؤنث کیلئے ہے ان دونوں میں شکل و صورت تشبیہ والی ہے اور معنی بھی تشبیہ والا ہے۔ (مثال متن میں ملاحظہ فرمائیں) **السادسُ اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالْوَاِ الْمَضْمُوْمِ مَا قَبْلَهَا وَالنَّصْبُ وَالْجَرْ بِالنَّيِّ الْمَكْسُوْرِ مَا قَبْلَهَا^(۱) وَيَخْتَصُّ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ^(۲) نَحْوُ مُسْلِمُوْنَ وَاُولُوْا وَعَشْرُوْنَ مَعَ اَخْوَاتِهَا تَقُوْلُ جَاءَ نِيْ مُسْلِمُوْنَ وَعَشْرُوْنَ وَاُولُوْا مَا لِيْ وَرَأَيْتُ مُسْلِمِيْنَ وَعَشْرِيْنَ وَاُولِيْ مَا لِيْ وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيْنَ وَعَشْرِيْنَ اُولِيْ مَا لِيْ الخ۔**

ترجمہ: چھٹی قسم یہ ہے کہ رفع اس واؤ کے ساتھ ہو جس کا ماقبل مضموم ہو اور نصب و جر ماقبل مکسور کے ساتھ اور یہ اعراب جمع مذکر سالم کے ساتھ مختص ہے جیسے مسلمون اور اولو اور عشرون اپنے اخوات کے ساتھ تو کہے گا جاء نی مسلمون و عشرون و اولو مال الخ۔

تشریح: **البحث السادس في اعراب الجمع مع ملحقاته (السادس اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالْوَاِ..... اُولِيْ مَا لِيْ):**

اس عبارت میں اسم معرب کے اعراب کی چھٹی قسم کو بیان کیا گیا ہے کہ رفعی حالت واؤ کے ساتھ اور نصبی و جری حالت یاء ماقبل مکسور کے ساتھ اور یہ قسم جمع مذکر سالم اور اس کے ملحقات (اولو، عشرون و اخواتھا) کے ساتھ خاص ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ جمع مذکر سالم کی تین قسمیں ہیں: ۱۔ جمع حقیقی ۲۔ جمع معنوی ۳۔ جمع صوری ہر ایک کی تعریف حسب ذیل ہے یاد رہے کہ مذکورہ بالا اعراب ان تینوں قسموں پر جاری ہوتا ہے۔

۱۔ **جمع حقیقی:** وہ جمع ہے کہ اس کے مادے سے مفرد ہو اور معنی جمع والا دے اور شکل و صورت بھی جمع والی ہو یعنی آخر میں واؤ ماقبل مضموم یا یاء ماقبل مکسور اور نون مفتوحہ ہو جیسے مسلمون اس کا مفرد مسلم ہے اور یہی مادہ بھی ہے اور معنی بھی جمع والا ہے کہ دو سے زائد پر بولا جاتا ہے اور شکل بھی جمع والی ہے کہ آخر میں واؤ ماقبل مضموم اور نون مفتوحہ ہے۔

۲۔ **جمع معنوی:** وہ جمع کہ اس کے مادے سے مفرد نہ ہو اور نہ ہی شکل و صورت جمع والی ہو بلکہ معنی جمع والا دے جیسے اُولُو مال اس کا مفرد ذُو مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ ہے اور نہ ہی شکل جمع والی ہے البتہ جمع کا معنی دیتا ہے ”بہت سے مال والے“۔

۳۔ **جمع صوری:** وہ جمع جس کے مادے سے نہ تو مفرد ہو اور نہ ہی جمع والا معنی دے جیسے عشرون اور اسکے اخوات ثلاثون وغیرہ یہ کلمات نہ تو انکے مادے سے مفرد ہے اور نہ ان میں جمع والا معنی پایا جاتا ہے البتہ شکل جمع والی ہے کہ آخر میں واؤ ماقبل مضموم اور نون مفتوحہ ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) السادس مفت موصوف محذوف الصف کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء ان مصدر یہ ناصبہ کیون فعل ناقص الرفع اسم باء جار الواد مجرور موصوف ال بمعنی الی موصول مضموم اسم مفعول صیغہ مفت کا ماقبل موصول ملکر نائب الفاعل اسم مفعول اپنے نائب الفاعل سے ملکر صلہ ہے ال موصول کا موصول اپنے صلہ سے ملکر صفت ہے الواد کی موصوف اپنی صفت سے ملکر ظرف متعلق کا کیا کے جو کہ خبر ہے کیون کی واؤ عاطفہ انصب معطوف واؤ عاطفہ البحر معطوف یہ تمام معطوفات ملکر بواسطہ عطف اسم ہے کیون کا باء جار الیاء موصوف بقیہ بشرح سابق معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بتاویل مصدر کے ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

فائدہ:

اگر یہ کہا جائے کہ عشرون، ثلاثون وغیرہ کا مفرد ہے جو کہ عشرۃ اور ثلاثہ ہے اور یہ انکا مادہ بھی ہے لہذا یہ جمع حقیقی ہے نہ کہ صوری تو مصنف کا انکو ملحقات جمع میں شمار کرنا درست نہیں۔

جواب یہ ہے کہ عشرۃ اور ثلاثہ عشرون اور ثلاثون کا مفرد نہیں کیونکہ اگر ہم ان کو مفرد تسلیم کریں تو تیس پر عشرون کا اطلاق صحیح ہونا چاہیے اسی طرح نو پر ثلاثون کا اطلاق ہونا چاہیے حالانکہ کوئی بھی ایسا کہنے کو تیار نہیں تو معلوم ہوا اسکا مفرد یہ نہیں لہذا جمع صوری ہے اور حقیقی نہیں ہے۔

فائدہ:

جمع مذکر سالم سے مراد اسکا لغوی معنی نہیں کہ جس کا مفرد مذکر ہو بلکہ اس سے مراد اسکا اصطلاحی معنی ہے یعنی ایسی جمع جس کے آخر میں واؤ ماقبل مضمون اور نون مفتوحہ ہو خواہ اسکا مفرد مذکر ہو یا مؤنث لہذا ارضون اور سنون وغیرہ جمع حقیقی میں داخل ہیں۔

اس پوری تفصیل سے معلوم ہوا کہ ان تینوں قسموں کا مذکورہ اعراب ہوگا جیسے جاء نی مسلمون واولو مال وعشرون درهماً رأیت مسلمین واولی مال وعشرين درهماً ومرت بمسلمین واولی مال وعشرين درهماً۔

وَاعْلَمَ أَنَّ نُونَ التَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا وَنُونُ جَمْعِ السَّلَامَةِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا^(۱) وَكِلَاهُمَا تَسْقُطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ تَقُولُ جَاءَ بَنِي غُلَامًا زَيْدٌ وَمُسْلِمُونَ مُضِرٌّ^(۲)۔

ترجمہ:

اور جان لیجیے کہ تثنیہ کا نون ہمیشہ مکسور ہوتا ہے اور جمع سالم کا نون ہمیشہ مفتوح ہوتا ہے اور وہ دونوں اضافت کے وقت گرجاتے ہیں تو کہے گا جَاءَ بَنِي غُلَامًا زَيْدٌ مُسْلِمُونَ مُضِرٌّ۔

تشریح:

البحت السابع فی فائدة مهمة (واعلم ان مسلمون مصر): اس عبارت میں

مصنف نے ایک فائدہ جو کہ نون تثنیہ اور جمع کے متعلق ہے ذکر کیا ہے اور اس کے دو حصے ہیں پہلے کا تعلق اس بات سے ہے کہ نون تثنیہ و جمع کی حرکت کیا ہے؟ دوسرا ان دونوں کا اضافت کے وقت کیا حال ہے۔ چنانچہ مصنف نے فرمایا کہ نون تثنیہ تینوں حالت میں یعنی رفع نصب جر میں مکسور ہوتا ہے اور نون جمع بھی تینوں حالتوں میں منصوب ہوتا ہے اور جمع سے مراد جمع سالم ہے کیونکہ جمع مکسر کا نون کبھی مرفوع اور کبھی مجرور ہوتا ہے اور اضافت کی وجہ سے کبھی نہیں گرتا جیسے شیاطین شیطان کی جمع ہے۔ جبکہ تثنیہ اور جمع کا نون اضافت کی وجہ سے گرجاتا ہے کیونکہ ضابطہ ہے اسم تام جب تک تام رہے اس کی اضافت نہیں ہو سکتی اور اسم تام کی جب کسی دوسرے کلمہ کی طرف اضافت کرنا مطلوب ہو تو اس سے تام ہونے کی علامت کو گرا دیتے ہیں اور اسم کے تام ہونے کی علامتیں نون تثنیہ اور نون جمع اور نون مشابہ بالجمع کا لشرین وغیرہ اور تونین اور الف لام اور اضافت ہیں، لہذا تثنیہ اور جمع سے اضافت کے وقت نون کو حذف کر دیتے ہیں جیسے غلاما زید

(۲) واو عاطفہ مختص فعل مضارع معلوم مضمیر فاعل با جار جمع مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ مکر موصوف السالم مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق شخص کے فعل فاعل متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

نحوی ترکیب: (۱) علم صیغہ واحد ذکر حاضر فعل با فاعل آن حرف مشبہ بالفعل نون التثنیۃ مضاف مضاف الیہ مکر اسم ہوا آن کا مکسور خبر ابداء مفعول فیہ ہوا مکسور کا واو عاطفہ نون جمع السالمة مضاف مضاف الیہ مکر اسم آن کا بواسطہ عطف مفتوحہ خبر ابداء مفعول فیہ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بتاویل مفرد قائم مقام دو مفعول علم کے فعل فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ کلاما مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء تسقطان فعل مضارع معلوم الف علامت فاعل عند الاضافۃ مضاف مضاف الیہ مکر مفعول فیہ فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء کلاما کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسنیہ خبریہ ہوا۔

اصل میں غلامان تھا جب زید کی طرف مضاف کیا تو نون ساقط ہو گیا اسی طرح مسموم مصر اصل میں مسمون تھا جب مسمون کی اضافت مصر کی طرف کی تو یہ جمع کا نون ساقط ہو گیا۔

السَّابِعُ أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرَةِ^(۱) وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ وَهُوَ مَا فِي آخِرِهِ الْفَتْحُ مَقْصُورَةٌ كَعَصَا وَبِالْمُضَافِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ كَغَلَامِي^(۲) تَقُولُ جَاءَ نِي عَصَا وَغَلَامِي وَرَأَيْتُ عَصَا وَغَلَامِي وَمَرَرْتُ بِعَصَا وَغَلَامِي.

ترجمہ: ساتویں قسم یہ ہے کہ رفع تقدیر ضمہ کے ساتھ ہو اور نصب فتح تقدیری کے ساتھ اور جر تقدیری کسرہ کے ساتھ اور یہ قسم اسم مقصور کے ساتھ خاص ہے اور وہ وہ ہے جس کے آخر میں الف مقصورہ ہو جیسے عصا اور اس اسم کے ساتھ جویاء متکلم کی طرف مضاف ہو اور جمع مذکر سالم کا غیر ہو جیسے غلامی تو کہے گا جاء نی عصا وغلامی الخ۔

تشریح: البحث الثامن فی اعراب الاسم المقصور وغيره (السابع أن..... وغلامی):

اس عبارت میں السابع "الصنف" موصوف محذوف کی صفت ہے یعنی اسم معرب کے اعراب کی ساتویں قسم یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ تقدیری کے ساتھ ہو اور نصبی حالت فتح تقدیری کے ساتھ اور جری حالت کسرہ تقدیری کے ساتھ ہوگی اور یہ قسم دو معربوں کے ساتھ خاص ہے ایک اسم مقصور کے ساتھ اور اسم مقصورہ اسم ہے جس کے آخر میں الف مقصورہ ہو جیسے العصى اس کو اگر الف ام کے ساتھ پڑھیں تو الف مقصورہ ملفوظ ہوگا جیسا کہ گذرا اور اگر بغیر الف لام کے پڑھیں تو الف مقصورہ تقدیری ہوگا جیسے عصا اور دوسرا معرب وہ اسم جو کہ جمع مذکر سالم نہ ہو اور یاء متکلم کی طرف مضاف ہو جیسے غلامی اس میں غلام ایسا اسم ہے جو کہ جمع مذکر سالم نہیں اور یاء متکلم کی طرف مضاف ہے۔ اس کی مثال جاء نی عصا وغلامی رفعی حالت میں اور نصبی حالت میں درآیت عصا وغلامی اور جری حالت مررت بعصا وغلامی۔ اس مثال میں تینوں حالتوں میں عامل تبدیل ہوا ہے لیکن اعراب تقدیر بدلتا گیا اور لفظ میں معرب کا آخر ایک جیسا رہا۔

فائدہ: اعراب لفظی کے بیان کے بعد مصنف نے السابع سے آخر تک اعراب تقدیری کو بیان کیا ہے اعراب تقدیری چار جگہوں پر آتا ہے ان میں سے دو جگہیں وہ ہیں جہاں اعراب لفظی محذوف اور متمتع ہے ایک اسم مقصور تینوں حالتوں میں دوسرا وہ اسم جو جمع مذکر سالم نہ ہو اور یاء متکلم کی طرف مضاف ہو۔ جس کا ماقبل میں بیان ہوا اور دو جگہیں وہ ہیں جہاں اعراب لفظی محذوف نہیں بلکہ پڑھا جاسکتا ہے لیکن زبان پر اس کی ادائیگی ثقیل ہے پھر ان میں سے ایک جگہ اعراب بالحکرت کے ثقل کی ہے جو کہ اسم منقوص کی رفعی اور جری

عمومی ترکیب: (۱) السابع مفت موصوف محذوف الصنف کی موصوف اپنی مفت سے ملکر مبتداء ان مصدر یہ کیون فعل ناقصہ الرفع اسم کیون کا با جار تقدیر مضاف الضمۃ مضاف الیہ مضاف منافی الیہ سے ملکر مجرور، جار و ظرف مستقر متعلق کا تا خبر، اسم و خبر ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ انصب بہ تقدیر الفتحہ بشرح السابق معطوف واو عاطفہ الجر بہ تقدیر الکسرۃ بشرح السابق معطوف تمام معطوفات ملکر کیون کا اسم و خبر ہو کر متاویل مصدر خبر مبتداء خبر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) واو استثنائیہ متخض فعل مضارع معلوم مؤنثیر فاعل با جار المقصور مجرور جار مجرور معطوف علیہ واو عاطفہ بالمضاف معطوف باء جار المضاف مینہ مفت موصوف الی یاء المحکم متعلق مضاف غیر مرجع لہذا ذکر سالم مفت موصوف مفت ملکر مجرور جار مجرور ملکر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق متخض کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے)

حالت ہے اور دوسری جگہ اعراب بالحرف کے ثقل کی ہے جو کہ جمع مذکر سالم جویاء متکلم کی طرف مضاف ہو رُفعی حالت میں فقط اور ان دونوں کی تفصیل عنقریب آرہی ہے۔

الثَّامِنُ اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكُسْرَةِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا^(۱) وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ وَهُوَ مَا فِي آخِرِهِ يَاءٌ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ كَالْقَاضِي^(۲) تَقُولُ جَاءَ نَبِي الْقَاضِي وَرَأَيْتُ الْقَاضِي وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي.

ترجمہ: آٹھویں قسم یہ ہے کہ رُفعی حالت تقدیر ضمہ کے ساتھ اور جر تقدیر کسرہ کے ہو اور نصب فتح کے ساتھ دران حالیہ لفظی ہو اور یہ اعراب اسم منقوص کے ساتھ مختص ہے اور اسم منقوص وہ کے آخر میں ایسی یاء ہو جس کا قبل مکسور ہو جیسے القاضی تو کہے گا جاءنی القاضی ورأیت القاضی ومررت بالقاضی۔

تشریح: **البحث التاسع في اعراب الاسم المنقوص** الثَّامِنُ اَنْ بِالْقَاضِي:

مذکورہ بالا عبارت میں اعراب کی آٹھویں قسم (رُفعی حالت تقدیر ضمہ کے ساتھ اور نصی حالت فتح لفظی کے ساتھ اور جری حالت کسرہ تقدیری کے ساتھ) کا بیان ہے اور اعراب بالحُرکت تقدیری کے موضع کا بیان ہے۔ اور یہ قسم اسم منقوص کے ساتھ خاص ہے اسم منقوص وہ اسم ہے جس کے آخر میں ایسی یاء ہو جس کا قبل مکسور ہے خواہ وہ اصل ہو یا کسی سے تبدیل شدہ ہو اول کی مثال الراي اور ثانی کی مثال الداعي اصل میں الداعي تھا واد کو یاء سے بدل دیا پھر عام ہے کہ یہ یاء لفظوں میں موجود ہو جیسے القاضی جبکہ معرف باللام ہو یا لفظوں میں موجود نہ ہو بلکہ التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف کر دی گئی ہو جیسے قاض جبکہ معرف باللام نہ ہو کیونکہ اصل میں قاضی تھا یاء پر ضمہ ثقیل ہونے کی وجہ سے گر گیا التقاء ساکنین ہو یا اذرتون کے درمیان یاء کو گرادیا۔ اول صورت میں مثال جاءنی القاضی ورأیت القاضی ومررت بالقاضی اور ثانی صورت میں مثال جاءنی قاض ورأیت قاضیا مررت بقاض۔ اول مثال میں التقاء ساکنین نہیں ہے فقط یاء پر ضمہ اور کسرہ ثقیل ہونے کی وجہ سے گر گیا اور یاء باقی رہی اور ثانی مثال میں ضمہ اور کسرہ یاء پر ثقیل ہونے کی وجہ سے گر گیا اور یاء التقاء ساکنین کے باعث گر گئی چونکہ دونوں مثالوں میں نصی حالت میں یاء پر فتح خفیف تھا نہیں گرا اور ثانی مثال میں التقاء ساکنین بھی متحقق نہ ہونے کی وجہ سے یاء بھی نہیں گری۔ باقی اعراب بالحُرکت مفرد (جو کہ اصل ہے) ہونے کی وجہ سے دیا ہے کیونکہ اصل کو اصل والا اعراب دیا جاتا ہے۔

التَّاسِعُ اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِآيَاءٍ لَفْظًا^(۱) وَيَخْتَصُّ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مُضَافًا اِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ^(۲) تَقُولُ جَاءَ نَبِي مُسْلِمِي تَقْدِيرُهُ مُسْلِمُوِي اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِئَةٌ فَقَلْبَتْ

نحوی ترکیب: (۱) الثامن بشرح سابق مبتداء ان يكون الرفع ان بشرح سابق خبر مبتداء ان خبری سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واد استغناء فیہ متعلق فعل مضارع معلوم ضمیر قائل باء جار المنقوص مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق متعلق فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ واد استغناء فیہ ضمیر مبتداء ماموصول فی آخرہ جار مجرور ملکر خبر مقدم باء موصوف ماموصول قبلا مضاف مضاف الیہ ملکر ظرف متعلق ثبت کے فعل قائل متعلق سے ملکر صلہ موصول صلہ ملکر مبتداء مکسور خبر مبتداء خبر ملکر مفت۔ موصوف مفت ملکر مبتداء مؤخر مبتداء خبر مقدم سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر مبتداء کی مبتداء ان خبری سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (نوٹ) مثال کی ترکیب واضح ہے۔ (ظفر)

نحوی ترکیب: (۱) التاسع بحذف موصوف جو کہ المصنف ہے مبتداء ان يكون الرفع ان بشرح سابق خبر مبتداء ان خبری سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

الْوَاوُ يَاءٌ وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ بِالْكَسْرَةِ لِمُنَاسِبَةِ الْيَاءِ^(۳) فَصَارَ مُسْلِمِيٌّ وَرَأَيْتُ مُسْلِمِيٍّ وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيٍّ.

ترجمہ: نویں قسم یہ ہے کہ رفع تقدیر واؤ کے ساتھ ہو اور نصب اور جریاء لفظی کے ساتھ ہو اور یہ قسم جمع مذکر سالم کے ساتھ مختص ہے دراصل حالیکہ وہ مضاف ہو یا ممتکلم کی طرف تو کہے گا جہاں فی مسلمی اسکا اصل مسلموی ہے واؤ اور یا جمع ہو گئیں اور ان میں سے اول ساکن ہے پس واؤ یا سے بدل گئی اور یا یا میں مدغم ہو گئی تو ضم کسرہ سے بدل دیا گیا یا کی مناسبت کے باعث چنانچہ مسلمی ہو گیا اور رأیت مسلمی و مررت بمسلمی۔

تشریح: البحت العاشر فی اعراب الجمع المذکر السالم مضافا الی یاء المتکلم (التاسع بمسلمی):

اسم معرب کے اعراب کی آخری اور نویں قسم اور اعراب بالحرف تقدیری کے محل کا بیان ہے کہ رفعی حالت واؤ مقدرہ کے ساتھ اور صی اور جری حالت یا ملفوظہ کے ساتھ ہے اور یہ قسم اعراب کی اس جمع مذکر سالم کے ساتھ خاص ہے جو یا ممتکلم کی طرف مضاف ہو جیسے جہاں فی مسلمی اصل میں مسلمون تھا جب یا ممتکلم کی طرف اضافت کی تو مسلموی ہو گیا نون اضافت کی وجہ سے گر گئی۔ پھر مرئی والی تعلیل جاری کی گئی واؤ یا سے تبدیل ہو کر یا میں مدغم ہو گئی اور یا کی مناسبت سے میم کے ضمہ کو کسرہ سے بدل دیا گیا چونکہ یا ملفوظوں میں باقی نہ رہی جو کہ حالت رفع کی علامت تھی تو حالت رفع میں تقدیری اعراب ہو گیا اور صی اور جری حالت میں چونکہ یا مدغم ہو کر بھی پڑھی جاتی ہے تو ان دونوں حالتوں کا اعراب لفظی ہے۔ وقد یکون الاعراب الحر فی تقدیر یا فی الاحوال الثلاث اذا سقط حروف المد بالتقاء الساکنین۔ جاء اخو القوم الخ۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّهِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ لفظ مفرد کتنے معنوں میں استعمال ہوتا ہے اور یہاں کونسا معنی مراد ہے؟ (دیکھئے البحت الاول)
۲۔ جمع مذکر سالم اور جمع مؤنث سالم کے اعراب کو مثالوں سے لکھیں۔ (دیکھئے البحت السادس الثانی) ۳۔ اسماء ستہ مکبرہ کے اعراب کو بمع شرائط واضح کریں۔ (دیکھئے البحت الرابع) ۴۔ اعراب تقدیری کی کتنی قسمیں ہیں اور انکے محل پر روشنی ڈالیں۔ (دیکھئے از بحث ثامن تا عاشر)

(۲) واؤ استثنائیہ شخص فعل مضارع معلوم حوضیر فاعل یا جار جمع المذکر السالم ذوالحال مضافا صیغہ صفت اسم مفعول حوضیر نائب الفاعل الی جار یا الممتکلم مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق مضافا صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر حال، ذوالحال حال سے ملکر مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق مضافا صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر حال ذوالحال اپنے حال سے ملکر مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق شخص فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہوا۔

(۳) تقدیرہ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مسلموی بتاویل هذا اللفظ خبر جملہ اسمیہ ہوا۔ اجمعت فعل ماضی معلوم الواؤ معطوف علیہ واؤ عاطفہ الیہ معطوف الواو معطوف علیہ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ذوالحال واؤ حالہ الاولی صفت اول موصوف محذوف الحرف من جار حار مجرور جار مجرور ظرف مستقر متعلق الکایہ صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر مبتداء ساکتہ خبر مبتداء ملکر حال، ذوالحال اپنے حال سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

فاء تفصیلیہ قلبت فعل ماضی مجہول الواؤ نائب الفاعل یا مفعول یہ ثانی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول یہ ثانی سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ اوغمت فعل ماضی مجہول الیہ نائب الفاعل فی الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق اوغمت کے فعل مجہول نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ ابدلت فعل ماضی مجہول الضمہ نائب الفاعل بالکسرہ جار مجرور ظرف لغو متعلق ابدلت لام جار مناسبت الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق ابدلت کے فعل مجہول نائب الفاعل اور متعلقین سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر جملہ معطوفہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

الفصل الرابع في تقسيم الاسم المُعْرَب باعتبار الانصراف وعَدَمِهِ

فصل: الاسم المُعْرَب على نوعين مُنْصَرَفٌ ^(۱) وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ أَوْ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ ^(۲) كَزَيْدٍ وَيُسَمَّى الاسمُ الْمُتَمَكِّنُ ^(۳) وَحُكْمُهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ ^(۴) تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَغَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ أَوْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

ترجمة: اسم معرب دو قسم پر ہے ان میں سے ایک منصرف ہے اور وہ (منصرف) وہ ہے جس میں دو سبب یا ایک ایسا سبب ان اسباب میں سے جو دو کے قاتم مقام ہونہ پایا جائے جیسے زید اور وہ منصرف اسم متمکن نام رکھا جاتا ہے اور اس کا حکم یہ ہے کہ اسکو تینوں حرکات مع تنوین داخل ہوتی ہیں تو کہے گا جانی زید و رأیت زید اور مرت بزید اور دوسری غیر منصرف ہے اور وہ غیر منصرف وہ ہے جس میں دو سبب ہوں یا ان میں سے ایسا ایک سبب جو ان دو کے قاتم مقام ہو۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل اسم معرب کی تقسیم میں ہے اور اس میں سات بحثیں ہیں جن میں سے تین مذکورہ بالا عبارت میں ذکر کی گئی ہیں ۱۔ اسم منصرف کی تعریف مع المثال (وَهُوَ مَا..... الْمُتَمَكِّنُ) ۲۔ منصرف کا حکم مع توضیح بالمثال (وَحُكْمُهُ..... بِزَيْدٍ) ۳۔ غیر منصرف کی تعریف مع المثال (وَعَبْرُ مُنْصَرَفٍ وَهُوَ..... مَقَامَهُمَا) ۴۔ اسباب منع صرف کی تحقیق (وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ..... وَوَزْنُ الْفِعْلِ) ۵۔ غیر منصرف کا حکم (وَحُكْمُهُ..... بِأَحْمَدٍ) ۶۔ اسباب منع صرف کی تفصیل (أَمَّا الْعَدْلُ..... نَاقَةٌ يَغْمَلَةُ) ۷۔ اہم فائدہ (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ..... بِالْأَحْمَدِ) پہلی تین بحثیں مذکورہ بالا عبارت میں مذکور ہیں۔

تشریح: البحت الاول في تعريف الاسم المنصرف مع المثال (وَهُوَ مَا..... الْمُتَمَكِّنُ):

مذکورہ بالا عبارت میں پہلے تو اسم معرب کی باعتبار انصراف وعدم انصراف کے تقسیم کی ہے کہ اسم معرب کی باعتبار انصراف اور عدم انصراف کے دو قسمیں ہیں منصرف اور غیر منصرف پھر ہر ایک کی تعریف اور حکم بیان کیا۔

منصرف کی تعریف مع المثال: وهو ما ليس الخ سے منصرف کی تعریف ہے کہ منصرف وہ اسم ہے جس میں غیر منصرف کے نو اسباب میں سے کوئی سے دو سبب یا کوئی ایسا ایک سبب جو کہ دو کے قاتم مقام ہونہ پایا جائے جیسے زید کا لفظ اس میں نہ تو دو سبب ہیں اور نہ ہی ایسا ایک سبب ہے جو دو کے قاتم مقام ہے۔ اور اس کا دوسرا نام اسم متمکن بھی ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) الاسم العرب موصوف مفت لکر مبتداء علی نوعین جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن خبر، مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ ہوا، منصرف خبر مبتداء محذوف احدی، مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) ضمیر مبتداء موصولہ لیس فعل ناقص فیہ جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن خبر، مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ ہوا، موصوف مقوف علیہ او عطف واحد معطوف موصوف تقوم فعل مضارع ضمیر واحدہ کی فاعل مقاصدا مضارع مضاف الیہ لکر مفعول بہ فعل فاعل اور مفعول بہ اور متعلق (من الاسباب التسعة) بے لکر مفت، موصوف مفت لکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر اسم لیس کا لیس اپنے اسم و خبر سے لکر صلا موصول کا، موصول اپنے صلا سے لکر خبر مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عطف یسمی فعل مضارع مجہول ضمیر نائب فاعل الاسم الستمکن موصوف مفت لکر مفعول بہ ثانی فعل مجہول نائب الفاعل اور مفعول بہ ثانی سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

البحث الثانی فی حکم الاسم المنصرف (وَحُكْمُهُ..... بِزَيْدٍ): اس عبارت میں مصنف نے

منصرف کی تعریف سے فارغ ہو کر اس کا حکم بیان کیا ہے معرب کا حکم یہ ہے کہ اس پر تینوں حرکات (رفع، نصب، جر) تین کے ساتھ داخل ہوتی ہیں جیسے جَاءَ بِي زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ۔

البحث الثالث فی تعریف غیر المنصرف مع المثال (غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ وَهُوَ..... مَقَامُهُمَا):

اس عبارت میں مصنف نے غیر منصرف کی تعریف ذکر کی ہے کہ غیر منصرف وہ اسم ہے جس میں نو اسباب میں سے دو سبب یا ایسا ایک سبب جو دو کے قائم مقام ہو پایا جائے جیسے احمد اس میں ایک سبب علم اور دوسرا سبب وزن فعل ہے۔

وَالْأَسْبَابُ السَّعَةُ هِيَ الْعَدْلُ وَالْوُصْفُ وَالتَّائِيثُ وَالْمَعْرِفَةُ وَالْعُجْمَةُ وَالْجَمْعُ وَالتَّرَكُّيبُ وَالْأَلْفِ
وَالْتَّوْنُ الزَّائِدَتَانِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ^(۱) وَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَدْخُلُهُ الْكُسْرَةُ وَالتَّوْنُ وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ مَفْتُوحًا^(۲) أَبَدًا
تَقُولُ جَاءَ بِي أَحْمَدٌ وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

ترجمة: اور اسباب تعدد وہ عدل اور وصف الخ ہیں اور اس غیر منصرف کا حکم یہ ہے کہ اس کو کسرہ اور تونین داخل نہیں ہوتے، اور وہ (غیر منصرف) جر کی جگہ ہمیشہ مفتوح ہوتا ہے تو کہے گا جَاءَ بِي أَحْمَدُ۔

تشریح: البحث الرابع فی تحقیق اسباب منع الصرف (وَالْأَسْبَابُ..... وَزْنُ الْفِعْلِ):

اس عبارت میں غیر منصرف کے اسباب کی تحقیق کو بیان کیا گیا ہے۔ اس بارے میں نحو یوں کا اختلاف ہے کہ غیر منصرف کے اسباب کتنے ہیں تین مذہب ہیں ایک مذہب یہ ہے کہ منع صرف کے اسباب دو ہیں دوسرا مذہب یہ ہے کہ منع صرف کے اسباب نو ہیں اور تیسرا مذہب یہ کہ منع صرف کے اسباب گیارہ ہیں چونکہ ضابطہ ہے ”خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا“ یعنی بہترین کام درمیان ہوتا ہے لہذا نو کا قول درمیانہ ہونے کی وجہ سے بہتر ہے اسی لئے مصنف نے غیر منصرف کے نو اسباب بیان کئے جو کہ مذکورہ بالا عبارت میں مذکور ہیں

۱۔ عدل جیسے عَمْرٍ ۲۔ وصف جیسے أَحْمَر ۳۔ تائیس جیسے طَلْح ۴۔ معرفہ جیسے زَيْب ۵۔ عجمہ جیسے اِبْرَاهِيم ۶۔ جمع جیسے مَسَاجِد ۷۔ ترکیب جیسے مَعْدِيكَرُوب ۸۔ الفنون زائداتان جیسے عَمْرَان ۹۔ وزن فعل جیسے أَحْمَد۔

(۳) واؤ استئناف حکم مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدریہ ناصبہ یدخل فعل مضارع معلوم ضمیر غائب مفعول بہ مقدم، الحركات الثلاث موصوف مفت لکر فاعل مع طرف مضاف التوین مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر بتاویل مصدر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔
نحوی ترکیب: (۱) والاسباب الثلاثة موصوف مفت ملکر مبتداء ہی ضمیر مبتداء التثنية مبدل من العدل الخ تمام معطوفات ملکر بدل، مبدل من اپنے بدل سے ملکر خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ عاطفہ حکم مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدریہ ناصبہ لا یدخل فعل مضارع معلوم ضمیر مفعول بہ مقدم الکسرة معطوف علیہ واؤ عاطفہ التوین معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر فاعل، فعل فاعل مفعول بہ ملکر بتاویل مصدر ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ کیوں فعل ناقصہ ضمیر مستتر اسم فی موضع الخ خبر کیوں اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

البحث الخامس فی حکم غیر المنصرف (وَحُكْمُهُ..... بِأَحْمَدَ):

حکم کو بیان کیا گیا ہے اور مثال سے اس کی توضیح کی گئی ہے۔ غیر منصرف کا حکم یہ ہے کہ اس پر کسرہ اور تنوین داخل نہیں ہوتے اور جر کی جگہ فتح پڑھی جاتی ہے۔ جیسے جَاءَ نَبِيَّ أَحْمَدَ وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ اس میں احمد پر فعی اور نصی اور جری تینوں حالتوں میں تنوین نہیں ہے اور جری حالت میں نصب پڑھی گئی ہے۔

فائدہ: غیر منصرف پر کسرہ اور تنوین اس لئے نہیں آتے کہ یہ فعل کے مشابہ ہے اور فعل پر کسرہ نہیں آتا لہذا غیر منصرف پر بھی کسرہ نہیں آتا باقی مشابہت کی تفصیل بڑی کتب میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے۔

البحث السادس فی تفصیل اسباب منع الصرف (أَمَّا الْعَدْلُ..... نَاقَةً يَعْمَلُ):

أَمَّا الْعَدْلُ فَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى (۱) تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا (۲) وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَضْلًا وَيَجْتَمِعُ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ كَعَمَرَ وَزَفَرَ وَمَعَ الْوَصْفِ (۳) كَثَلَاتٍ وَمَثَلٌ وَأَخْرَجَ وَجُمَعَ۔

ترجمہ: لیکن عدل پس وہ تبدیل ہونا ہے لفظ کا قانون والی شکل و صورت سے دوسری شکل و صورت کی طرف تحقیقی طور پر یا تقدیری طور پر اور وہ عدل وزن فعل کے ساتھ بالکل جمع نہیں ہو سکتا جبکہ علمیت کے ساتھ جمع ہو سکتا ہے جیسے عمر اور زفر اور وصف کے ساتھ جیسے ثلث اور مثلث اور آخر اور جمع۔

خلاصۃ المباحث:

اس عبارت سے اس فصل کی چھٹی بحث اسباب منع صرف کی تفصیل کو شروع کیا ہے۔ مذکورہ بالا عبارت میں غیر منصرف کے پہلے سبب عدل کی تفصیل کو بیان کیا ہے اس کی تفصیل ایک تمہید اور پانچ ابحاث پر مشتمل ہے۔ تمہید میں تین چیزیں ہیں ۱۔ عدل کو بقیہ اسباب پر مقدم کرنے کی وجہ ۲۔ عدل کی تعریف ذکر کرنے اور بقیہ کی تعریف نہ کرنے کی وجہ ۳۔ غیر منصرف کے اسباب کے متعلق ایک قاعدہ۔ اور یہ تینوں چیزیں بطور فائدہ زائد کے ہیں۔

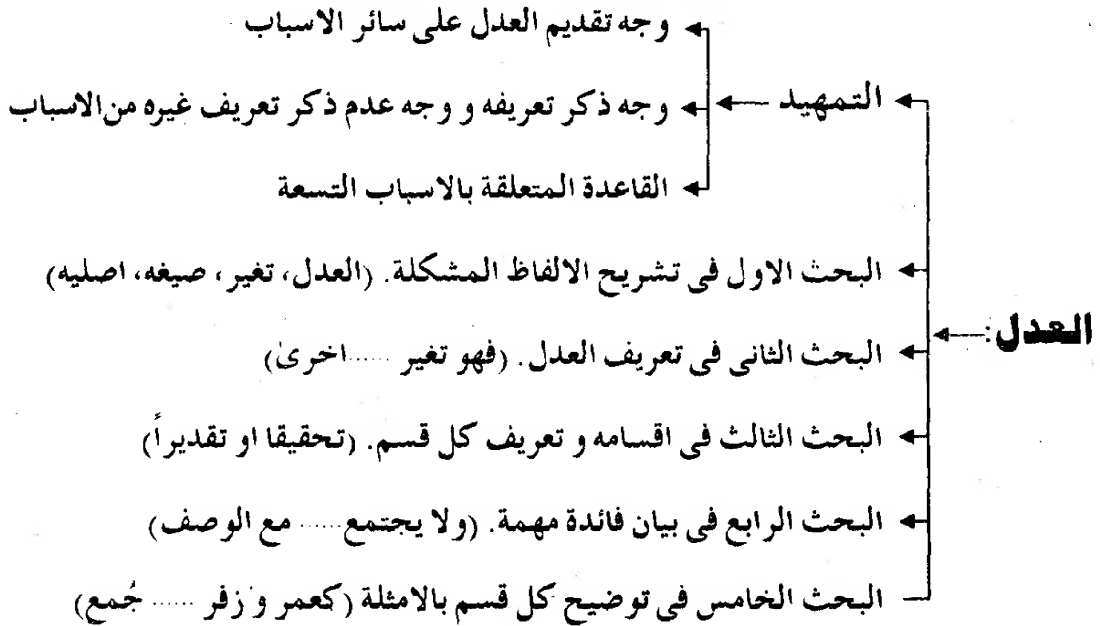
۱۔ البحث الاول فی تشریح الالفاظ المشكله ۲۔ الثاني فی تعریف العدل (فَهُوَ تَغْيِيرُ... أُخْرَى) ۳۔ البحث الثالث فی اقسامہ وتعریف کل قسم (تَحْقِيقًا تَقْدِيرًا) ۴۔ فائدہ مہمہ (وَلَا يَجْتَمِعُ..... مَعَ الْوَصْفِ) ۵۔ توضیح کل قسم بالامثله (كَعَمَرَ وَزَفَرَ..... جُمَعَ)

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف تفسیر العدل مبتداء محض من معنی شرط فاء جزائیہ ہو ضمیر مبتداء تغیر مضاف اللفظ مضاف الیہ من صیغۃ الاصلیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق تغیر الی صیغۃ اخری جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق تغیر کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلقین سے ملکر خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر جزاء شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) تحقیقا او تقدیرا یا تو مفعول مطلق ہیں فعل محذوف حَقَّقَ تحقیقا او قَدَّرَ تقدیرا یا مضاف محذوف کا مضاف الیہ ہے اصل تغیر تحقیق او تقدیر مضاف الیہ والا اعراب مضاف الیہ کو حذف کر کے مضاف پر جاری کر دیا گیا ہے یا موصوف محذوف کی صفت بمعنی تحقیقا او تقدیرا کے یا محققا او مقدر کے یعنی تغیر تحقیقا او تقدیرا یا کان محذوف کی خبر ہیں کان الغیر تحقیقا او تقدیرا۔

(۳) واو عاطفہ لا یجتمِعُ فعل مضارع منفی معلوم ہو ضمیر فاعل مع وزن الفعل مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ اصلا مفعول مطلق فعل مقدر اصل کا یا بمعنی ابدی ہو مفعول فیہ لا یجتمِعُ کا (وہو الراج) فعل فاعل مفعول فیہ سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ یجتمِعُ فعل مضارع مثبت ہو ضمیر فاعل مع العلمیۃ مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ مع الوصف معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول فیہ یجتمِعُ کا فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر معطوف لا یجتمِعُ کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر معطوف ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

خلاصۃ المباحث نقشہ کے تناظر میں



التمهيد

۱۔ وجه تقديم العدل على سائر الاسباب: چونکہ عدل کلمہ کو غیر منصرف بنانے میں بلا شرط مؤثر ہے بخلاف بقیہ اسباب کے وہ شرط کے ساتھ مؤثر ہیں اور جو بلا شرط مؤثر ہوا ولی ہوتا ہے اس سے جو شرط کے ساتھ مؤثر ہو اس لئے عدل کو بقیہ اسباب پر مقدم کیا۔

۲۔ وجه ذكر تعريف العدل بخلاف غيره من الاسباب: مصنفؒ نے اسباب تعد میں سے صرف عدل کی تعریف کی ہے بقیہ اسباب میں سے کسی کی تعریف نہیں کی اسکی تین وجہیں ہیں ۱۔ عدل کی تعریف طلباء کے درمیان مشہور نہیں تھی بخلاف بقیہ اسباب کے ۲۔ عدل کی تعریف کسی کتاب میں ذکر نہیں کی گئی بخلاف بقیہ اسباب کے وہ اپنے اپنے مواضع میں مذکور ہے۔ ۳۔ مصنفؒ نے عدل کی تعریف متقدمین کی تعریف کے خلاف کی ہے اور باقی اسباب کی تعریف میں متقدمین کا خلاف نہیں کیا۔ ان وجوہ ثلاثہ کی بناء پر مصنف نے عدل کی تعریف ذکر کی ہے۔ اور بقیہ اسباب کی تعریف نہیں کی۔

۳۔ القاعدة المتعلقة بالاسباب التسعة: عدل کے علاوہ غیر منصرف کے جتنے اسباب ہیں وہ کلمہ میں پہلے موجود تھے لیکن کلمہ بعد میں غیر منصرف ہوا لیکن عدل ایک ایسا سبب ہے کہ کلمہ پہلے غیر منصرف تھا اور اس کو بعد میں فرض کیا گیا۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ کلام عرب میں بعض کلمے ایسے تھے جو غیر منصرف پڑھے جاتے تھے لیکن ان میں نہ تو دو سبب تھے اور نہ ہی ایک ایسا سبب جو دو کے قائم مقام ہو سکے جب یہ کلمے نحو یوں کے سامنے آئے تو وہ پریشان ہو گئے کہ اگر ہم ان کو منصرف پڑھتے ہیں تو کلام عرب کی خلاف ورزی ہوتی ہے اور اگر غیر منصرف پڑھتے ہیں تو اپنا ضابطہ ٹوٹتا ہے چنانچہ انہوں نے اپنی طرف سے ایک سبب بنالیا اور اسکا نام عدل رکھا۔

البحث الاول فی تشریح الالفاظ المشکلة: (العدل ، تغیر ، صیغة): اس بحث میں تین الفاظ قابل

تحقیق ہیں ۱۔ العدل: اس کے لغت میں کئی معانی آتے ہیں ۱۔ اگر اس کا صلا الی آئے تو اس کا معنی مائل ہونا جیسے کہا جاتا فلانٌ عَدَلَ إِلَیْهِ (فلان اس کی طرف مائل ہوا) ۲۔ اگر اس کا صلہ عن ہو تو اس وقت معنی اعراض کرنا ہوتا ہے جیسے فلانٌ عَدَلَ عَنْهُ (فلان نے اس سے اعراض کیا) ۳۔ اگر اس کا صلہ من ہو تو معنی دور ہونا کہا جاتا ہے عَدَلَ الْجَمَّالُ مِنَ الْبَعِیْرِ (اونٹ والا اونٹ سے دور ہوا) ۴۔ اگر صلہ بین آئے تو معنی انصاف کرنا اور برابری کرنا کہا جاتا ہے عَدَلَ الْأَمِیْرُ بَيْنَ زَیْدٍ وَعَمْرٍو (امیر نے زید اور عمرو کے درمیان انصاف کیا اور برابری کی)

۲۔ تَغِیْرُ: یہ باب تفعلیل سے ہے بمعنی تبدیل ہونا پھر اس تغیر کی کئی صورتیں ہیں۔

۱۔ مِنْ هَیْأَةِ إِلَى هَیْأَةٍ یعنی ایک ہیئت سے دوسری ہیئت کی طرف آنا جیسے صَارَ الطَّيْنُ خَزْنًا۔

۲۔ مِنْ مَادَّةٍ إِلَى مَادَّةٍ یعنی ایک مادہ سے نکل کر دوسرے مادہ میں آنا جیسے

۳۔ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ یعنی ایک جگہ کو چھوڑ کر دوسری جگہ چلا جانا۔

۴۔ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ یعنی ایک شکل سے نکل کر دوسری شکل میں جانا۔

۳۔ صِیْغَةُ: لغت میں شکل و صورت کو کہتے ہیں اصطلاح میں چند حروف کو ترتیب دے لینے کے بعد ان پر حرکات و سکنات لگانے کے بعد جو انکی شکل و صورت بنتی ہے اسے صیغہ کہتے ہیں۔ پھر صیغہ کی دو قسمیں ہیں اصلیه غیر اصلیه اگر قاعدہ اور قانون والی شکل ہے تو صیغہ اصلیه کہلاتا ہے وگرنہ غیر اصلیه۔

البحث الثاني فی تعریف العدل (فَهُوَ تَغِیْرٌ..... أُخْرَى): اس عبارت میں عدل کی تعریف ذکر کی گئی

ہے کہ عدل لفظ کا اپنی قانون والی شکل و صورت سے نکل کر دوسری شکل و صورت کی طرف آنا ہے۔ یعنی لفظ کی یہ تبدیلی مادہ میں نہ ہو بلکہ شکل و صورت میں ہو لہذا یذکر اور دم پر یہ تعریف صادق نہیں آتی کیونکہ ان میں تبدیلی مادہ کے اندر ہے نہ کہ صیغہ میں۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں ہو ضمیر جس کا مرجع العدل ہے معرف ہے اور تغیر الخ یہ تعریف ہے اور

تعریف میں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک جنس اور کئی فصول جنس شمولیت کو چاہتی ہے یعنی معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہوتی ہے اور فصول جدائی کا فائدہ دیتی ہیں یعنی معرف سے غیر معرف کو علیحدہ کرتی ہیں تو اس تعریف میں تغیر اللفظ درجہ جنس ہے لفظ کی تمام تبدیلیوں کو شامل ہے خواہ مادہ میں ہو یا صیغہ میں ”هو عن صیغته“ سے وہ تبدیلی خارج ہوگی جو مادہ میں ہوتی ہے لہذا یہ فصل اول ہے۔ اور صیغہ کی ضمیر یہ فصل ثانی ہے اس سے وہ تغیر خارج ہو گیا جو کہ مشتقات میں ہوتا ہے کیونکہ ان میں تبدیلی اگرچہ شکل و صورت میں ہوتی ہے لیکن اپنی شکل و صورت سے نہیں ہوتی اور ”الاصليه“ یہ فصل ثالث ہے اس سے مقدمات قیاسیہ خارج ہو گئے جیسے قال وغیرہ۔

البحث الثالث فی اقسامہ و تعریف کل قسم (تَحْقِیْقًا أَوْ تَقْدِیْرًا): اس عبارت سے عدل کی دو قسموں

کی طرف اشارہ ہے کہ عدل کی دو قسمیں ہیں ایک عدل تحقیقی اور دوسرا عدل تقدیری ان میں سے ہر ایک کی تعریف سے پہلے بطور تمہید ایک بات کا جاننا ضروری ہے وہ یہ ہے کہ نحو یوں کا اس بارے میں اختلاف ہے کہ عدل کی یہ تقسیم معدول عنہ کے اعتبار سے ہے یا خروج کے

اعتبار سے ہے بعض نحوی یہ کہتے ہیں کہ عدل کی یہ تقسیم معدول عنہ کے اعتبار سے ہے اور بعض نحوی کہتے ہیں کہ خروج کے اعتبار سے ہے تو ہر ایک کے قول پر دونوں قسموں کی تعریف کی جاتی ہے جو کہ حسب ذیل ہے۔

عدل تحقیقی کی تعریف: اول قول کے مطابق تعریف یہ ہے کہ کلمہ کے غیر منصرف ہونے کے علاوہ اس کے معدول عنہ پر کوئی دلیل موجود ہو تو یہ عدل تحقیقی ہے یعنی اس کلمہ کو غیر منصرف پڑھنا بھی اس بات پر دلیل ہے کہ اس کا معدول عنہ موجود ہے لیکن اسکے علاوہ بھی کوئی اور مستقل دلیل موجود ہو جو یہ بتلائے کہ یہ معدول ہے اور اس کا کوئی نہ کوئی معدول عنہ موجود ہے۔ اور دوسرے قول کے مطابق تعریف یہ ہے کہ کلمہ کے غیر منصرف ہونے کے علاوہ اس کے خروج پر کوئی دلیل موجود ہو تو اس کو عدل تحقیقی کہیں گے۔ تفصیل امثلہ میں واضح ہوگی۔

عدل تقدیری کی تعریف: کلمہ کے غیر منصرف پڑھے جانے کے علاوہ اس کے معدول عنہ پر کوئی دلیل موجود نہ ہو یعنی اس کلمہ کا غیر منصرف پڑھا جانا صرف اس بات کی دلیل ہو کہ اس کا معدول عنہ موجود ہے اسکے علاوہ کوئی اور مستقل دلیل نہ پائی جائے۔

البحت الرابع فی بیان فائدة مهمة (وَلَا يَجْتَمِعُ..... مَعَ الْوَصْفِ): اس عبارت میں عدل کے متعلق ایک اہم فائدہ کا بیان ہے کہ عدل اور وزن فعل جمع نہیں ہو سکتے البتہ عدل اور وصف اور عدل اور علیت جمع ہو سکتے ہیں یعنی ایسا کلمہ کہ اس کا ایک سبب عدل ہو دوسرا وزن فعل ہو اور وہ غیر منصرف ہو یہ نہیں ہو سکتا البتہ یہ ہو سکتا ہے کہ ایک کلمہ غیر منصرف ہو اس کا ایک سبب عدل ہو اور دوسرا علم یا وصف ہو۔ اول کی وجہ یہ ہے کہ عدل کے مخصوص چھ اوزان ہیں ۱۔ مَفْعَلٌ جیسے مُكْتَفٍ ۲۔ فَعْلٌ جیسے عَمَر ۳۔ فَعْلٌ جیسے اُنْس ۴۔ فَعَالٌ جیسے قَام ۵۔ فَعْلٌ چوں سَحَر ۶۔ فَعَالٌ جیسے ثَلَاث (اور وزن فعل ان اوزان میں سے کسی وزن پر نہیں آتا۔)

البحت الخامس فی توضیح کل قسم مع المثال (كَعَمَرٌ وَ زُفَرٌ..... جُمِيعٌ):

اس عبارت عدل کی دو قسمیں عدل تقدیری اور عدل تحقیقی کو مثالوں سے واضح کرتے ہیں مصنف نے عدل تقدیری کی دو مثالیں اور عدل تحقیقی کی چار مثالیں دی ہیں۔ جن کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

عدل تقدیری کی مثال عمر اور زُفَر ہے یہ دونوں اسم ایسے تھے جو کلام عرب میں غیر منصرف پڑھے جا رہے تھے اور ان میں صرف ایک سبب علیت تھا اور وہ بھی دو کے قاسم مقام نہ تھا تو نحویوں نے اپنی طرف سے ایک سبب فرض کر لیا اور اس کا نام عدل رکھا اور یہاں عدل تقدیری سبب فرض کیا کیونکہ عمر اور زفر کے معدول عنہ عامر اور زافر پر اس کے سوا کہ یہ غیر منصرف ہیں کوئی اور دلیل نہیں ہے۔ لہذا ہم نے فرض کر لیا کہ عمر کا اصل عامر اور زفر کا اصل زافر تھا اس سے معدول ہوئے۔

عدل تحقیقی کی چار مثالیں ہیں ثلاث اور مثلث یہ دونوں اسم کلام عرب میں غیر منصرف پڑھے جا رہے تھے لیکن ان میں صرف ایک سبب وصف تھا اور دو کے قاسم مقام بھی نہ تھا تو ہم نے ایک دوسرا سبب عدل فرض کر لیا اور عدل بھی عدل تحقیقی کیونکہ ان کے غیر منصرف پڑھے جانے کے علاوہ ان کے معدول عنہ کے وجود پر ایک مستقل دلیل موجود ہے جو یہ بتلاتی ہے کہ یہ معدول ہیں اور معدول عنہ موجود ہے۔ دلیل یہ ہے کہ ثلاث اور مثلث کا معنی تین تین تو تکرار معنی تکرار لفظ پر دلالت کرتا ہے لیکن اس جگہ معنی میں تکرار ہے اور لفظ میں تکرار نہیں جو کہ ثلاث ہے یا مثلث ہے تو معلوم ہوا کہ یہ دونوں اسم ایسے کلمہ سے معدول ہیں جس میں تکرار ہے اور وہ ثلاث ثلاثہ ہے تو ثلاث کی

اصلی شکل ثلاثۃ ثلاثۃ ہے اسی طرح مُثَلَّت کی اصلی شکل ثلاثۃ ثلاثۃ ہے۔ اور اس شکل کو چھوڑ کر ثلاث و مُثَلَّت کی شکل اپنائی بغیر کسی قانون کے۔ یہ دونوں مثالیں وصف کے ساتھ جمع ہو رہی ہیں۔

عدل تحقیقی کی تیسری مثال جو وصف کے ساتھ جمع ہو سکتی ہے وہ آخر ہے یہ آخری کی جمع ہے اور آخری مؤنث ہے آخر کی آخر بروزن اَفْعَل اسم تفضیل ہے کیونکہ اس کا معنی اصل میں زیادہ پیچھے ہٹنے والا تھا لیکن اب غیر کے معنی میں استعمال ہوتا ہے۔ جب آخر اسم تفضیل ہے تو اس کی مؤنث کی جمع بھی اسم تفضیل کا صیغہ ہوگا اور اسم تفضیل کا استعمال تین طرح سے ہوتا ہے ۱۔ من کے ساتھ جیسے زید افضل من عمرو کے ساتھ ۲۔ الف لام کے ساتھ جیسے زید الافضل ۳۔ اضافت کے ساتھ جیسے زید افضل القوم۔ لیکن لفظ آخر ان میں سے کسی ایک کے ساتھ مستعمل نہیں ہے تو معلوم ہوا آخر یا آخری یا آخر القوم میں سے کسی ایک سے معدول ہے تو معدول عنہ کے وجود پر اس کے غیر منصرف ہونے کے علاوہ دوسری دلیل موجود ہے۔

البتہ اضافت والی صورت سے معدول ہونا کسی کے ہاں درست نہیں ہے کیونکہ مضاف الیہ مذکور نہیں ہے اور محذوف بھی نہیں کہا جاسکتا اس لئے کہ مضاف الیہ کے محذوف ہونے کی تین صورتیں ہیں یا تو اس کے عوض مضاف پر تین آتی ہے جیسے یومینذ یا مضاف مثنیٰ برضم ہوتا ہے جیسے قبل یا مضاف کا تکرار ہوتا ہے جیسے یا تیمم عدی تو یہاں تینوں صورتوں میں سے کوئی ایک بھی نہیں تو معلوم ہوا اس سے معدول نہیں بلکہ بقید دو قسموں سے معدول ہے (الْأَخْرُ، أَخْرُ مِنَ الْقَوْمِ)۔

عدل تحقیقی کی چوتھی مثال جُمُع ہے یہ معدول ہے جماعی یا جماعات یا جُمُع سے۔ اور اس کے معدول عنہ کے وجود پر غیر منصرف ہونے کے علاوہ دلیل یہ ہے کہ جُمُع یہ جمع ہے جَمْعَاء کی اور جَمْعَاء أَجْمَع کا مؤنث ہے۔ فعلاء الفعل کی دو قسمیں ہیں ۱۔ فعلاء اَفْعَل اِسمی ۲۔ فعلاء الفعل وصفی۔ فعلاء اَفْعَل کا معنی ہے کہ اسم تفضیل کا وہ صیغہ جس کی مؤنث فعلاء کے وزن پر آئے۔ قاعدہ ہے کہ فعلاء اَفْعَل اگر اِسمی ہو تو اس کی جمع فعلاوات آتی ہے اور اگر فعلاء اَفْعَل وصفی ہو تو اس کی جمع فُعْل آتی ہے۔ اول کی مثال صحراء جمع صحاری یا صحراوات اور ثانی کی مثال حمراء کی جمع حُمُر لہذا جَمْع اگر فعلاء الفعل اِسمی کی جمع ہے تو جماعی یا جماعات آتی اور اگر فعلاء الفعل وصفی ہے تو اس کی جمع جُمُع آتی چونکہ ان میں سے کسی ایک کے وزن پر نہیں ہے تو معلوم ہوا ان میں سے کسی ایک سے معدول ہے۔

أَمَّا الْوُصْفُ فَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلًا^(۱) وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوُضْعِ^(۲) فَاسْوَدَّ وَارْقَمَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَإِنْ صَارَ اسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ لِإِصَالَتِهِمَا فِي الْوُصْفِيَّةِ^(۳) وَارْبَعٌ فِي مَرَدِّ بْنِسُوَةٍ أَرْبَعٌ مُنْصَوِّفٌ مَعَ أَنَّهُ صِفَةٌ وَوَزْنُ الْفِعْلِ لِعَدَمِ الْإِصَالَةِ فِي الْوُصْفِيَّةِ^(۴)۔

ترجمہ: لیکن وصف پس وہ علیست کے ساتھ بالکل جمع نہیں ہو سکتی اور اس کی شرط یہ ہے کہ اصل وضع میں وصف ہو پس اسود

نحوی ترکیب: (۱) اما تفصیلیہ الوصف مبتداء متضمن معنی شرطاً جزائیہ لا یجتمع الخ خبر متضمن معنی جزاء جملہ اسمیہ خبریہ ہوا اصلاً بمعنی ابداء مفعول فیہ لا یجتمع کا۔

(۲) واو استثنائیہ شرط مضاف مضاف الیہ ملکہ مبتداء ان مصدریہ ناصبہ کیوں فعل ناقص ضمیر مستتر اسم وصفا موصوف فی جار اصل الوضع مضاف مضاف الیہ ملکہ مجرور جار مجرور ملکہ ظرف مستقر متعلق کا ناکہ ہو کر صفت، موصوف صفت ملکہ خبر، کیوں اپنے اسم و خبر سے ملکہ بناویدل مصدر ہو کر خبر مبتداء شرط کی، مبتداء خبر ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

اور ارقم غیر منصرف ہیں اگرچہ وہ دونوں سانپ کے نام ہو گئے بوجہ ان دونوں کے وصفیتہ میں اصل ہونے کے۔ اور اربع کا لفظ ”مَرَّثَ بِسُوءِ أَرْبَعٍ“ والے جملہ میں منصرف ہے باوجودیکہ وہ صفت اور وزن فعل ہے بوجہ وصفیتہ میں اصل نہ ہونے کے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ عبارت پانچ ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ وصف کا لغوی اور اصطلاحی معنی ۲۔ وصف کی تقسیم اور ہر قسم کی تعریف۔ (یہ دونوں بخشیں مذکورہ عبارت کے ضمن سے سمجھی جاتی ہیں) ۳۔ فائدۃ مہمۃ (فَلَا يَجْتَمِعُ..... أَصْلًا) ۴۔ غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط (وَشَرُطُهُ..... الْوَضْعُ) ۵۔ امثلہ سے توضیح (فَاسْوَدُّ..... فِي الْوَصْفِيَّةِ)

تشریح: **البحث الاول في تعريف الوصف:** لغت میں لفظ وصف کی دو حیثیتیں ہیں ۱۔ مصدر بمعنی بیان کرنا ۲۔ اسم جامد بمعنی اچھائی۔ اور اصطلاح میں وصف کے دو معنی ہیں ایک وصف وہ تابع ہے جو ایسے معنی پر دلالت کرے جو متبوع میں پایا جاتا ہے یا اس کے متعلق میں پایا جاتا ہے جیسے رَجُلٌ عَالِمٌ، رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوُهُ اور دوسرا معنی وصف وہ اسم ہے جو ذات مبہمہ پر دلالت کرے اور اس میں کسی نہ کسی صفت کا اعتبار ہو۔ جیسے احمر۔ اسود وغیرہ۔ اس جگہ وصف کا ثانی معنی مراد ہے۔

البحث الثاني في تقسيم الوصف مع تعريف كل قسم: جب اس جگہ وصف بمعنی ثانی مراد ہے تو اس کی ابتداء دو قسمیں ہیں ۱۔ وصف اصلی ۲۔ وصف عارضی۔ وصف اصلی وہ ہے کہ واضع نے اسکو وصفی معنی کیلئے وضع کیا ہو جیسے احمر و ابيض۔ اور وصف عارضی وہ ہے جس کو واضع نے وصفی معنی کیلئے وضع نہ کیا ہو لیکن جب وہ کلمہ استعمال میں آیا تو وصفی معنی دینے لگا۔ جیسے ”أَرْبَعٌ“ کا لفظ ”مَرَّثَ بِسُوءِ أَرْبَعٍ“ والے جملہ میں وصف اصلی کی پھر دو قسمیں ہیں ۱۔ واضع نے کلمہ کو وصفی معنی کیلئے وضع کیا ہو اور بعد میں جب استعمال میں آیا تو بھی وصفی معنی میں رہا جیسے ابيض اور احمر ۲۔ واضع نے کلمہ کو وصفی معنی کیلئے وضع کیا ہو لیکن استعمال میں اسکے افراد میں سے کسی ایک فرد کے ساتھ خاص ہو گیا اور اس کو غلبہ کہتے ہیں۔ جیسے اسود اور ارقم یہ واضع نے ہر سیاہ اور چتکبری چیز کیلئے وضع کیا لیکن پھر سیاہ اور چتکبرے سانپ کے ساتھ خاص ہو گیا۔

البحث الثالث في فائدة مهمة (فَلَا يَجْتَمِعُ..... أَصْلًا): اس عبارت میں ایک فائدہ ذکر کیا گیا ہے کہ علیت اور وصف جمع نہیں ہو سکتیں یعنی ایسا کلمہ کہ اس میں ایک سبب علم ہو اور دوسرا وصف ہو یہ ہرگز نہیں ہو سکتا کیونکہ علم ذات معین پر دلالت کرتا ہے اور وصف ذات مبہم پر دلالت کرتی ہے اور مبہم معین ایک دوسرے کی ضدیں ہیں ایک ضد دوسری ضد کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتی اسی لئے مصنف نے کہا فلا يجتمع الخ۔

البحث الرابع في شرائطه (وَشَرُطُهُ..... الْوَضْعُ): اس عبارت میں وصف کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے

(۳) فاسود و ارقم معطوف علیہ ملکر مبتداء غیر منصرف مضاف الیہ ملکر خبر، مبتداء خبر ملکر دال پر جزاء مقدم واذ زائدة ان شرطیہ وصلیہ صار فعل ناقص الف علامت تہذیہ اسم صلا کا متین موصوف للحمیۃ جار مجرور ظرف متعلق کا متین ہو کر صفت ملکر خبر۔ لام جارہ اصالة مضاف ہامضیر مضاف الیہ فی الوصفیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق صار، فعل ناقص اپنے اسم و خبر اور متعلق سے ملکر شرط، جزاء محذوف یا فاسود الخ دال پر جزاء کی شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۴) اربع موصوف فی مرتب الخ ظرف متعلق کا ان کے ہو کر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء منصرف خبر مع مضاف ان حرف مشبہ بالفعل ہامضیر اسم صفیہ معطوف علیہ وزن الفعل معطوف، معطوف علیہ معطوف سے ملکر ان کی خبر، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد مضاف الیہ مع کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ منصرف کا، عدم الاصالۃ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق منصرف کے منصرف اپنے مفعول فیہ اور متعلق سے ملکر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسبیہ خبریہ ہوا۔

کی شرط کو بیان کیا گیا ہے کہ وصف کلمہ کو غیر منصرف بنانے میں مؤثر اس وقت ہوگی جب وہ اصل وضع میں وصف ہو یعنی واضح نے اس کلمہ کو ایسے معنی کیلئے وضع کیا جو جس میں وصفیت ہو بعد میں وہ معنی رہے یا نہ رہے لہذا اگر کوئی ایسا کلمہ ہے کہ وصفی معنی اس کو عارض ہوا ہے وضع میں داخل نہ تھا تو وہ غیر منصرف نہ ہوگا اور اشتراط کا سبب بھی یہی ہے۔ باقی شرط لگانے کی وجہ یہ ہے کہ وصف سبب کمزور ہے اور کمزور سبب کلمہ کو غیر منصرف نہیں بناتا تو اسکو قوی کرنے کیلئے شرط لگا دی کہ اصل وضع میں وصف ہو۔

البحث الخامس فی التوضیح بالامثلة اجتماعاً واحتراراً (فاسود فی الوصفیۃ)

اس عبارت کے دو حصے ہیں پہلا حصہ فاسود سے لیکر فی الوصفیۃ تک ہے۔ دوسرا حصہ ”واربع“ سے لیکر ”لعدم الاصالۃ فی الوصفیۃ“ تک ہے پہلے حصہ میں وصف کی وجودی شرط پر تفریع ہے اور امثلہ سے وضاحت ہے۔ اور دوسرے حصہ میں عدمی شرط پر تفریع ہے۔ اول حصہ کا مطلب یہ ہے کہ جب یہ بات معلوم ہو چکی ہے کہ وصف کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرط یہ کہ اصل وضع کے اعتبار سے وصف ہو تو اسود (سیاہ سانپ) اور ارقم (چتکبر سانپ) غیر منصرف ہونگے کیونکہ یہ دونوں اسم اصل وضع کے اعتبار سے ذات مبہمہ پر دلالت کرتے ہیں۔ اگرچہ استعمال میں سیاہ سانپ اور چتکبر سانپ کے ساتھ خاص ہو گئے ہیں اور اس سے کوئی فرق نہیں پڑتا، لہذا اسود اور ارقم میں ایک سبب وزن فعل اور دوسرا سبب وصف اصلی ہونے کے باعث غیر منصرف ہونگے۔

دوسرے حصہ کا مطلب یہ ہے کہ چونکہ وصف کے سبب بننے کیلئے یہ شرط یہ کہ وہ اصل وضع کے اعتبار سے وصف ہو نہ کہ وصف عارضی لہذا وصف اصلی نہ ہونے کی وجہ سے اربع کا لفظ مرزوث بنسوة اربع والے جملہ میں منصرف ہے حالانکہ اس کو غیر منصرف ہونا چاہیے جبکہ منصرف ہے وجہ یہ ہے کہ اربع کا لفظ اصل وضع میں اس معدود کیلئے وضع کیا گیا ہے جو کہ تین سے اوپر اور پانچ سے نیچے ہے اور یہ کامل عدد ہے اور اس میں وصفی معنی بالکل نہیں ہے لیکن جب یہ مرزوث بنسوة اربع والے جملہ میں استعمال ہوا تو صفتی معنی دینے لگا اور ترکیبی لحاظ سے یہ بنسوة کی صفت ہے (یعنی میں گذرا ایسی عورتوں کے پاس جو چار کی وصف کے ساتھ موصوف تھیں) تو وصفی معنی استعمال کے عارض آنے کی وجہ سے پیدا ہو گیا تو شرط کے نہ ہونے کی وجہ سے ایک ہی سبب باقی رہ گیا جو کلمہ استعمال کو غیر منصرف نہیں بنا سکتا لہذا منصرف ہی ہوگا۔

أَمَّا الثَّانِيثُ بِالنَّاءِ فَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا^(۱) كَطَلْحَةٍ وَكَذَلِكَ الْمَعْنَوِيُّ^(۲) ثُمَّ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًا سَاكِنَ الْأَوْسَطِ غَيْرَ اعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ وَتَرْكُهُ لِأَجْلِ الْخَفَةِ وَوُجُودِ السَّبَبَيْنِ كَهَنْدٍ وَالْأَيْحَبِ مِنْهُ^(۳) كَرَيْنَبٍ وَسَقَرٍ وَمَاهٍ وَجُوزٍ. وَالثَّانِيثُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ كَحَبْلِيٍّ وَالْمَمْدُودَةِ كَحُمْرَاءٍ مُمْتَنِعٍ صَرْفُهُمَا الْبَتَّةَ لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ الثَّانِيثِ وَلِزُومِهِ^(۴)

نحوی ترکیب (۱) ما حرف شرط اتا ہیث موصوف ہوتا۔ جار مجرور ظرف مستقر متعلق الحاصل معدوف کے جو کہ صفت ہے۔ موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتدا محض من معنی شرطی جزا ہے۔ شرط مشاف مشاف ایہ ملکر مبتدا۔ ان مصدر یہ نائب کیوں فعل ناقصہ جو ضمیر اسم کیوں۔ علما جو کیوں اسم جار مجرور۔ ایاحب منہ (۳) کرینب جو کہ مضمین معنی جزا۔ شرط اپنی جزا سے ملکر جملة شرطیہ ہوا۔

(۲) کذا ایک جار مجرور ظرف مستقر متعلق کاسن خبر مقدمہ اسم کی مبتدا۔ موصوف مبتدا جار ملکر جملة۔ یہ خبر یہ ہوا۔

ترجمہ:

لیکن تانیث بالتاء پس اس کی شرط یہ ہے کہ وہ علم ہو جیسے طلحہ اور اسی طرح معنوی ہے پھر معنوی اگر ثلاثی ساکن الاوسط غیر عجمی ہے تو اس کا منصرف اور غیر منصرف پڑھنا جائز ہے بوجہ خفیف ہونے کے اور دو سبب کے موجود ہونے کے جیسے ہند اور اگر (ثلاثی ساکن الاوسط غیر عجمی) نہیں تو اس کا غیر منصرف ہونا واجب ہوگا جیسے زینب اور ستر اور ماہ اور جور اور وہ تانیث جو الف مقصورہ سے حاصل ہونی والی ہے جیسے حبلی اور مدودہ سے جیسے حرآء ان کا ہر حال میں منصرف پڑھنا ممتنع ہے اس لئے کہ الف دو سببوں کے قائم مقام ہے ایک تانیث دوسرا اس کا لزوم۔

خلاصۃ المباحث:

اس عبارت میں غیر منصرف کے تیسرے سبب تانیث کی تفصیل کو بیان کیا جا رہا ہے۔ یہ عبارت چار اباحت پر مشتمل ہے۔ ۱۔ تانیث کی تعریف ۲۔ تانیث کی اقسام اور ہر قسم کی توضیح بالامثلہ (یہ دونوں بحثیں مذکورہ عبارت سے اشارۃً معلوم ہوتی ہیں) ۳۔ غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط (فشرطہ أن یکون..... جور) ۴۔ تانیث کی ان اقسام کی تعیین جو بلا شرط مؤثر اور ایک سبب دو کے قائم مقام ہیں (والتانیث بالالف..... ولزومہ)۔

تشریح:**البحث الاول فی تعریف التانیث:**

تانیث کا لفظ تفعیل باب کی مصدر ہے بمعنی مؤنث ہونا اور نحو یوں کی اصطلاح میں تانیث وہ اسم ہے جو مؤنث ہونے کی علامت پر مشتمل ہو یا جس میں تانیث کی علامت پائی جائے اور تانیث کی چار علامتیں ہیں ۱۔ تاء ملفوظہ جو زبان سے ادا کی جائے جیسے طلحہ ۲۔ تاء مقدّرہ جو زبان سے ادا نہ ہو بلکہ عقل سے سمجھی جائے جیسے ارض بدیل اریضۃ ۳۔ الف مدودہ وہ الف جس پر مذہب ہو اور اس کے بعد ہمزہ ہو جیسے حرآء ۴۔ الف مقصورہ وہ الف ہے جو کلمہ کے آخر میں ہو اور بغیر مذہب ہمزہ کے ہو جیسے حبلی۔

البحث الثانی فی بیان اقسامہ مع توضیح کل قسم بالامثلہ:

تانیث کی ابتداء دو قسمیں ہیں ایک وہ تانیث ہے جو تاء سے حاصل ہو اور دوسری جو بغیر تاء کے ہو پھر ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں تو کل چار اقسام ہو گئیں

(۳) ثم عاطف المعوی مبتداء ان شرطیہ کان فعل ناقصہ حوضیر اسم ثلاثی موصوف ساکن الاوسط مضاف مضاف الیہ مکر صفت اول غیر اعجمی مضاف مضاف الیہ مکر صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے مکر خبر کان اپنے اسم و خبر سے مکر شرط۔ يجوز فعل مضارع معلوم صرفہ مضاف مضاف الیہ مکر معطوف علیہ واو عاطفہ ترکہ مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر فاعل لام جارہ اجل مضاف المفعول معطوف علیہ واو عاطفہ وجود السبعین مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق يجوز کے فعل اپنے فاعل و متعلق سے مکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکر معطوف علیہ واو عاطفہ الامر کیہ از ان لم یکن فلا یبأ الخ جملہ شرط موجب فعل مضارع معلوم مع مضاف مضاف الیہ سے مکر فاعل فعل اپنے فاعل سے مکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر خبر مبتداء المعوی اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) التانیث موصوف باء جار الاالف موصوف المقصورۃ معطوف علیہ واو عاطفہ الحمد وۃ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر صفت، موصوف اپنی صفت سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف متعلق الحاصل کے جو کہ صفت ہے، موصوف اپنی صفت سے مکر مبتداء، متبع صفت اسم فاعل صرفہ مضاف مضاف الیہ مکر فاعل البتہ مفعول مطلق فعل بت محذوف کا۔ لام جار ان حرف مشبہ بالفعل الاالف اسم ہوا ان کا قائم صیغہ صفت اسم فاعل حوضیر فاعل مقام مضاف السبعین مبدل منہ التانیث معطوف علیہ واو عاطفہ لزوہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر بدل، مبدل منہ اپنے بدل سے مکر مضاف الیہ مقام مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مفعول فیہ، قائم اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے مکر خبر، ان اپنے اسم و خبر سے مکر بتاویل مفرد ہو کر مجرور جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق متبع کے، متبع اپنے فاعل اور متعلق سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب واضح ہے)

۱۔ تانیث جو تاء ملفوظ سے حاصل ہو۔ اس کی پھر دو قسمیں ہیں ایک تاء متحرکہ یہ اسم میں ہے جیسے طلحہ اور دوسری تاء ساکنہ کے ساتھ جیسے صرَبَتْ یہ فعل کے ساتھ مختص ہے۔ ۲۔ تانیث جو تاء مقدرہ سے حاصل ہو اس کو تانیث معنوی کہتے ہیں جبکہ اول قسم کو تانیث لفظی کہا جاتا ہے جیسے اَرْضٌ بِدَلِيلٍ اُرْيَصْبُ وہ تانیث جو بغیر تاء کے ہو اس کی بھی دو قسمیں ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں۔ ۳۔ تانیث جو الف ممدودہ سے حاصل ہو جیسے حمراء ۴۔ تانیث جو الف مقصورہ سے حاصل ہو جیسے حلبی۔

اس تفصیل کے مطابق تانیث کی پانچ اقسام بن گئیں: ۱۔ تاء ملفوظ متحرکہ سے حاصل ہونے والی ۲۔ تاء ملفوظ ساکنہ سے حاصل ہونے والی ۳۔ تاء مقدرہ سے حاصل ہونے والی (تانیث معنوی) ۴۔ الف ممدودہ سے حاصل ہونے والی ۵۔ الف مقصورہ سے حاصل ہونے والی۔ چونکہ تاء ملفوظ ساکنہ سے حاصل ہونے والی تانیث فعل میں پائی جاتی ہے اور اسم میں اس کو دخل نہیں اس لئے کہا جاتا ہے کہ تانیث کی چار اقسام ہیں۔

البحث الثالث فی بیان شرائطہ (فشرطہ اَن یَکُونْ وَجُوزْ): اس عبارت سے مصنف نے تانیث کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط کو ذکر کیا ہے۔ چونکہ تانیث کی ماقبل کی تفصیل کے مطابق چار قسمیں ہیں ان میں سے دو قسمیں ۱۔ الف ممدودہ سے حاصل ہونے والی اور ۲۔ الف مقصورہ سے حاصل ہونے والی بلا شرط غیر منصرف بنانے میں مؤثر ہیں جس کی تفصیل آئندہ بحث میں آئے گی اس لئے ان کا بیان یہاں نہ ہوگا البتہ پہلی دو قسمیں بوجہ کمزور ہونے کے غیر منصرف بنانے میں شرط کے ساتھ مؤثر ہیں ان کو مصنف نے بیان فرمایا ہے۔

چونکہ اول قسم (تانیث بالتاء) لفظی (نسبت معنوی کے قوی ہے اس لئے مصنف نے صرف ایک شرط لگائی ہے کہ وہ علم ہو خواہ مذکر کا یا مؤنث کا کیونکہ علمیت کی وجہ سے کلمہ تغیر و تبدل سے محفوظ ہو جاتا ہے اور اس کو وضع ثانی کا حکم بھی حاصل ہے یعنی علم سے گویا کہ کلمہ کی دوسری وضع ہے اور جس کلمہ کی دو دفعہ وضع ہو جائے تو وہ قوی ہو جاتا ہے جیسے طلحہ وفاطمہ اول مذکر کا علم ہے ثانی مؤنث کا علم ہے۔

تانیث کی دوسری قسم تانیث معنوی یہ نسبت لفظی کے زیادہ کمزور ہے اسکو قوی کرنے کیلئے دو شرطیں ہیں ایک تو علم ہے جس کو مصنف نے وکذا انک المفعول سے بیان کیا ہے اس میں کافی تشبیہ کا ہے اور ذالک اسم اشارہ ہے اس کا مشار الیہ تانیث بالتاء ہے مطلب یہ ہے کہ جس طرح تانیث لفظی میں علم تاثیر کیلئے شرط ہے اسی طرح تانیث معنوی میں بھی شرط ہے اور یہ تشبیہ غیر منصرف کے وجوب میں نہیں ہے بلکہ علم کے شرط ہونے میں ہے۔ اس شرط کی بناء پر تانیث معنوی میں اتنی قوت پیدا ہو گئی کہ اس کو غیر منصرف پڑھ سکتے ہیں اور منصرف بھی پڑھ سکتے ہیں غیر منصرف پڑھنا اس لئے جائز ہے کہ اس میں دو سبب علمیت اور تانیث پائے گئے ہیں جس کو مصنف نے کہا لوجود السببین اور منصرف پڑھنا اس لئے جائز ہے کہ اس میں علمیت کے شرط ہونے کے باوجود خفت باقی ہے جس کو مصنف نے لاجل الحقہ کہا ہے لیکن غیر منصرف کے وجوب کیلئے مصنف نے ایک اور شرط لگائی جو کہ درحقیقت تین شرطیں ہیں ان میں سے کسی ایک کا موجود ہونا ضروری ہے ۱۔ ثلاثی متحرک الاوسط ۲۔ زائد از ثلاثہ ۳۔ اگر ثلاثی ساکن الاوسط ہے تو عجی ہو۔ اگر علمیت کے ساتھ ساتھ تانیث معنوی میں ان تین میں سے کوئی ایک شرط پائی گئی تو تانیث معنوی کو غیر منصرف پڑھنا واجب ہے۔ اب ہمیں چار مثالیں چاہئیں، ایک وہ تانیث معنوی جس میں صرف علمیت کے پائے جانے کی بنا پر غیر منصرف پڑھنا جائز ہے جیسے هند اس میں علمیت ہے لیکن نہ ثلاثی متحرک

الاوسط ہے اور نہ ہی زائد علی الثلاثہ ہے اور نہ ہی گنجی ہے۔

دوسری تین مثالیں ۱۔ ثلاثی متحرک الاوسط جیسے سَقَر (دوزخ کے ایک طبقہ کا نام ہے) ۲۔ زائد از ثلاثی یعنی تین حروف سے زائد ہو جیسے زَنْبُ یہ مؤنث معنوی ہے علیت کے ساتھ دوسری شرط زائد علی الثلاثہ ہونا پائی جاتی ہے۔ ۳۔ ماہ اور جور۔ یہ مؤنث معنوی ہیں اور دو شہروں کے نام ہیں ان میں علیت کے ساتھ دوسری شرط گنجی ہونا ہے اس لئے ان کو غیر منصرف پڑھنا واجب ہوگا۔

البحث الرابع فی بیان قسمه الذی مؤثر فی منعه بلا شرط (والتأنيث بالألف وَلِزَوْمُهُ):

اس عبارت میں مصنف نے تانیث کی ان دو قسموں کو بیان کیا ہے جو کلمہ کو غیر منصرف بنانے میں بلا شرط مؤثر ہیں اور ایک سبب قائم مقام دو کے ہیں۔ ۱۔ وہ تانیث جو الف مدودہ سے حاصل ہو ۲۔ وہ تانیث جو الف مقصورہ سے حاصل ہونے والی ہو۔ لَأنَّ الْأَلْفَ الرَّخَّ سے مصنف نے اس کی دلیل بیان کی ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ یہ دونوں قسمیں بلا شرط کلمہ کو غیر منصرف بنانے میں مؤثر ہیں کیونکہ قوی ہیں بوجہ الف کے آخر میں آنے کے حذف سے محفوظ ہو گئے اور ایک سبب دو کے قائم مقام اس لئے ہیں کہ اگرچہ یہ دونوں میں بظاہر ایک سبب تانیث دکھائی دیتا ہے لیکن پھر بھی غیر منصرف ہیں اس لئے کہ تانیث بالالف دو سببوں کے قائم مقام ہوتی ہے ایک تانیث کی وجہ سے دوسرا تانیث بالالف کلمہ کو لازم ہونے کے سبب کیونکہ الف کلمہ کی وضع میں داخل ہے جبلی کو خُبْلٌ اور خُمْرَاء کو خُمْر نہیں کہا جاتا۔ اَمَّا الْمَعْرِفَةُ فَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ مِنْهَا إِلَّا الْعِلْمِيَّةُ^(۱) وَتَحْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ^(۲)۔

ترجمہ: لیکن معرفہ پس اس سے منع صرف میں علیت کے سوا کوئی چیز معتبر نہیں ہوتی اور وہ معرفہ وصف کے علاوہ کے ساتھ جمع ہوتا ہے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مذکورہ عبارت میں غیر منصرف کے اسباب تسعہ میں سے چوتھا سبب معرفہ کی تفصیل کو بیان کیا گیا ہے۔ یہ عبارت چار ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ معرفہ کی تعریف ۲۔ معرفہ کی اقسام کی تحقیقی (یہ دونوں بحثیں مذکورہ عبارت کے ضمن سے سمجھی جاتی ہیں) ۳۔ غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرط (فَلَا يُعْتَبَرُ الْعِلْمِيَّةُ) ۴۔ فائدہ مہمہ (وَتَحْتَمِعُ الْوَصْفِ)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف المعرفة:** لغت میں معرفہ اگر اسم جامد ہو تو معنی ”پہچان“ ہوگا اور اگر مصدر ہو تو معنی پہچان کرانا۔ اور اصطلاح میں نکرہ کی ضد ہے یعنی وہ اسم جو ذات معین کیلئے وضع کیا گیا ہو لیکن اس جگہ معرفہ سے یہ معنی مراد نہیں بلکہ معرفہ سے مراد تعریف ہے یعنی کسی اسم کا معرفہ ہونا کیونکہ غیر منصرف کے جتنے اسباب ہیں ان میں مصدری معنی پایا جاتا ہے جیسے تانیث کا معنی مؤنث ہونا وغیرہ لہذا معرفہ سے مراد اس جگہ تعریف یعنی کسی اسم کا معرفہ ہونا یعنی ذات معین پر دلالت کرنے والا ہونا۔ البتہ

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف شرط المعرفة مبتداء مضمین معنی شرط فاء جزائیہ لا یمتر فعل مضارع مجہول فی جار مع الصرف مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لا یمتر، منھا جار مجرور ظرف لغو متعلق لا یمتر لا استثنائیہ العلمیہ متغنی مفرغ نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل ومتعلقات سے ملکر خبر قائم مقام جزء، شرط جزء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) واو استثنائیہ تجمع فعل مضارع معلوم صیغہ راجع بسوئے المعرفة فاعل مع ظرف مضاف غیر الوصف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ فعل مضارع اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ ظفر۔

وہ معرفہ جو نکرہ کی ضد ہے اس کی کئی اقسام ہیں اسی طرح اس اسم کی جو معرفہ ہوتا ہے کئی اقسام ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

البحث الثانی فی تحقیق اقسام المعرفة:

معرفہ کی ایک اعتبار سے چھ اقسام ہیں اور ایک اعتبار سے سات ہیں اگر اسماء اشارات اور اسماء موصولات کو الگ الگ قسم اعتبار کریں تو کل سات اقسام بنتی ہیں جیسا کہ بعض نحوی سات اقسام کہتے ہیں اور اگر ان مذکورہ بالا دونوں قسموں کو مہمات کے عنوان سے ایک قسم شمار کی جائے جیسا کہ مصنفؒ نے آگے ”الخاتمة فی سائر الاسماء الخ“ کے تحت ذکر کیا ہے تو کل چھ قسمیں ہیں بہر حال یہ نزاع لفظی ہے۔ وہ اقسام حسب ذیل ہیں: ۱۔ مضمرات ۲۔ اعلام ۳۔ مہمات (اسم اشارہ، اسم موصول) ۴۔ معرف باللام ۵۔ وہ اسم جو مضاف ہو ان میں سے ہر ایک کی طرف ۶۔ معرفہ بالنداء۔

(پوری تفصیل الباب الثانی فی الہمنی میں مذکور ہوگی)

البحث الثالث فی بیان شرائطہ (فَلَا يُعْتَبَرُ..... اَلْعَلَمِيَّةُ):

معرفہ کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی ایک شرط ہے کہ علم ہو بقیہ کوئی قسم معرفہ کی غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکتی جس کی تفصیل کا سمجھنا ضروری ہے وہ یہ ہے کہ ان اقسام میں سے صرف ایک قسم اعلام (یعنی وہ اسم جو علم سے معرفہ ہوتا ہے) غیر منصرف کا سبب بنے گا بقیہ پانچ اقسام غیر منصرف کا سبب نہ ہوں گی کیونکہ مضمرات، اسماء اشارات اور اسماء موصولات یہی ہیں اور یہی معرب کی ضد ہے اور غیر منصرف معرب کی قسم ہے تو بنی غیر منصرف کی ضد ہوگی اور ضد غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکتی اسی طرح معرف باللام اور وہ اسم جو ان کی طرف مضاف ہے غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکتے کیونکہ یہ غیر منصرف کو منصرف بنادیتے ہیں یا غیر منصرف کے حکم میں کر دیتے ہیں لہذا جو غیر منصرف کو منصرف بنادے یا غیر منصرف کو منصرف کے حکم میں کر دے وہ غیر منصرف کا سبب کیسے بن سکتا ہے۔

معرفہ بالنداء کی چار قسمیں ہیں ۱۔ منادی مفرد معرفہ ۲۔ منادی مضاف ۳۔ منادی شبہ مضاف ۴۔ نکرہ غیر معین۔ پہلی قسم بنی ہونے کی وجہ سے غیر منصرف کی ضد ہے اور ضد غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکتی اور دوسری قسم اور تیسری قسم غیر منصرف کو منصرف بنادیتی ہے یا منصرف کے حکم میں کر دیتی ہے لہذا وہ بھی سبب نہیں بن سکتی اور چوتھی قسم نکرہ ہے اور غیر منصرف معرفہ ہوتا ہے تو یہ بھی غیر منصرف کی ضد ہوگی۔

خلاصۃ المرام یہ کہ معرفہ کی سات اقسام میں سے صرف ایک قسم جو کہ اعلام ہے غیر منصرف کا سبب بن سکتی ہے باقی نہیں بن سکتیں کماثر۔
فائدہ: سوال: جب ایک ہی قسم غیر منصرف کا سبب بن سکتی ہے جو کہ علیت ہے تو مصنف کو چاہیے تھا کہ اختصار کرتے ہوئے اما العلمیۃ کہتے تاکہ کلام مختصر ہو جاتی۔

جواب یہ ہے کہ غیر منصرف کا ہر سبب اپنے غیر کی فرع ہے جیسے عدل معدول عنہ کی فرع ہے اور وصف موصوف کی فرع ہے الخ اگر علیت کہتے تو فرعیت معلوم نہ ہوتی کیونکہ معرفہ تو نکرہ کی فرع ہے لیکن علیت کا فرع ہونا معلوم نہ ہوتا اس لئے اما المعرفة کہہ کر علیت کی شرط لگادی تاکہ فرعیت بھی معلوم ہو جائے اور بقیہ اقسام بھی خارج ہو جائیں۔

البحث الرابع فی بیان فائدة مهمة (وَتَجْمَعُ..... اَلْوُصْفُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ علیت وصف کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتی اس کے ماسوا کے ساتھ جمع ہو سکتی ہے۔ یعنی ایسا کلمہ غیر منصرف جس کا ایک سبب علم ہو اور

دوسرا وصف یہ ہرگز نہیں ہو سکتا کیونکہ علم ذات معین پر دلالت کرتا ہے بخلاف وصف کے وہ ذات مبہمہ پر دلالت کرتی ہے اور معین و مبہم ایک دوسرے کی ضدیں ہیں اور ایک ضد دوسری ضد کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتی۔

أَمَّا الْعُجْمَةُ فَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعُجْمَةِ وَرَأْدَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَابْرَاهِيمَ أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكٍ الْاَوْسَطِ كَشَتْرٌ^(۱) فَلِجَامٍ مُنْصَرِفٍ لِعَدَمِ الْعِلْمِيَّةِ وَنَوْحٍ مُنْصَرِفٍ لِسَكُونِ الْاَوْسَطِ^(۲)۔

ترجمہ: لیکن عجمہ پس اس کی شرط یہ ہے کہ وہ عجمہ میں علم ہو (یعنی لغت عجم میں) اور تین حرفوں پر زائد ہو جیسے ابراہیم یا ثلاثی متحرک الاوسط ہو جیسے شتر پس لجام منصرف ہے علمیت کے نہ ہونے کی وجہ سے اور نوح ساکن الاوسط ہونے کی وجہ سے منصرف ہے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: عجمہ غیر منصرف کا پانچواں سبب ہے اس کی تفصیل تین بحثوں پر مشتمل ہے: ۱۔ عجمہ کی تعریف ۲۔ عجمہ کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط (فشرطها کشتَر) ۳۔ امثلہ سے وضاحت احترازاً و اجتماعاً (فَلِجَامٍ الْاَوْسَطِ)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف العجمۃ:** عجمہ کا لغوی معنی گونگا ہونا اور اصطلاح نحاۃ میں کسی اسم کا ان اسماء سے ہونا جن کو غیر عرب نے وضع کیا ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ عجمہ اسم ہوگا اور اس کا وضع غیر عربی ہوگا۔

البحث الثانی فی بیان شرائط تاشیرہ (فشرطها کشتَر): اس عبارت میں مصنف نے عجمہ کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط بیان کی ہیں یعنی عجمہ غیر منصرف کا سبب اس وقت بنے گا جب اس میں دو شرطیں پائی جائیں گی اول یہ ہے کہ وہ لغت عجم میں کسی کا علم ہو خواہ حقیقہ علم ہو جیسے ابراہیم یہ بغیر تبدیلی لغت عرب سے عجم میں منتقل ہو یا حکما علم ہو یعنی عجم میں علم نہیں تھا لیکن عربی لغت میں آنے سے قبل علم بن جائے جیسے قالون کا لفظ عجم کی لغت میں ہر جید چیز پر بولتے تھے لیکن بعد میں عربی زبان میں منتقل ہونے سے پہلے ہی علم بن گیا اور قراء میں سے ایک قاری کا علم بن گیا۔

فائدہ: یہ شرط اس لئے لگائی کیونکہ جب ایک کلمہ دوسری زبان میں استعمال ہوتا ہے تو اس میں کوئی نہ کوئی تبدیلی ہوتی ہے کیونکہ جب کلمہ ایک زبان سے دوسری زبان میں استعمال ہوتا ہے تو وہ کلمہ ثقیل ہوتا ہے اور ثقل کی وجہ سے کلمہ میں تبدیلی ہوتی ہے اور جس میں تبدیلی ہو وہ کمزور ہوتا ہے اور کمزور سبب کلمہ کو غیر منصرف نہیں بناتا تو اس کو قوی کرنے کیلئے شرائط لگائی جاتی ہیں لہذا عجمہ میں علم کی شرط لگائی اس کی وجہ سے کلمہ میں دو طرح کی قوت آتی ہے ایک تو علم کو وضع ثانی کا حکم حاصل ہے اور دوسرا کلمہ علم ہونے کی وجہ سے تغیر و تبدل سے محفوظ ہو جاتا ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) لتا حرف شرط العجمۃ مرفوع مبتداء مضمون معنی شرط فاء جزائیہ شرطھا مضاف مضاف الیہ ملکہ مبتداء ان مصدریہ نائبہ کنون فعل ناقص معنی ضمیر اسم علما موصوف فی العجمۃ جار مجرور متعلق کا نائبہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکہ معطوف علیہ واو عاطفہ رائدۃ موصوف علی ثلاثہ احرف جار مجرور ظرف متعلق کا نائبہ جو کہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکہ معطوف علیہ واو عاطفہ ثلاثہ موصوف متحرک الاوسط مضاف مضاف الیہ ملکہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکہ معطوف علیہ تمام معطوفات سے ملکہ خبر کنون کی کنون اپنے اہم اور خبر سے ملکہ بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر مضمون معنی جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکہ جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) فاء تفریغیہ لجام مبتداء منصرف صیغہ صفت لام جار عدم العلویہ مضاف مضاف الیہ ملکہ مجرور جار مجرور ملکہ ظرف لغو متعلق منصرف کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ نوح مبتداء منصرف لسکون الاوسط بشرح السابق خبر مبتداء خبر ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکہ جملہ معطوف ہوا۔

دوسری شرط جو کہ درحقیقت دو شرطیں ہیں ان میں سے ایک کا ہونا ضروری ہے ایک یہ کہ وہ کلمہ علم ہونے کے ساتھ ساتھ تین حروف سے زائد ہو یا دوسری یہ کہ اگر تین حروف والا ہے تو درمیان والا متحرک ہو جیسے شتر (دیار بکر میں ایک قلعہ کا نام ہے)

البحت الثالث فی بیان الامثلة احترازا واحتماعا (فَلَجَامٌ.....الْأَوْسَطُ): اس بحث میں عجمہ کی احترازی اور اجتماعی امثلہ سے وضاحت مطلوب ہے چونکہ عجمہ کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی دو شرطیں ہیں اس لئے اجتماعی دو امثلہ ہوں گی۔ پہلی مثال ابراہیم ہے اس میں ایک شرط علیست ہے دوسری تین حروف سے زائد ہونا ہے دوسری مثال شتر ہے یہ علم بھی اور ثلاثی متحرک الاوسط ہے۔

اسی طرح احترازی بھی دو مثالیں مصنف نے ذکر کی ہیں ۱۔ لجام یہ منصرف ہے کیونکہ یہ علم عجم میں نہ حقیقت ہے اور نہ ہی حکما ہے بلکہ عجم میں اسم جنس استعمال ہوتا رہا اور عرب میں بھی اسم جنس مستعمل ہے اب اگر کسی کا علم رکھ دیا جائے تو منصرف ہوگا۔ ”نوخ مُنْصَرَفٌ النح“ سے دوسری شرط پر تفریع اور احترازی مثال ہے کہ نوح جو لغت عجم میں ایک پیغمبر کا نام ہے منصرف ہے کیونکہ دوسری شرط ”ثلاثی متحرک الاوسط ہونا ہے“ نہیں پائی گئی اور نہ ہی زائد علی الثلاثہ والی شرط پائی گئی ہے لہذا یہ منصرف ہے۔

فائدہ: تمام ملائکہ اور انبیاء علیہم السلام کے نام غیر منصرف ہیں صرف سات نام منصرف ہیں: ۱۔ محمد ﷺ

۲۔ صالح علیہ السلام ۳۔ شعیب علیہ السلام ۴۔ نوح علیہ السلام ۵۔ لوط علیہ السلام ۶۔ ہود علیہ السلام ۷۔ شیث علیہ السلام۔
أَمَّا الْجُمُعُ فَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِبْغَةٍ مُتَنَهَى الْجُمُوعِ^(۱) وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجُمُعِ حَرْفَانِ كَمَسَاجِدَ أَوْ حَرَفٍ مُشَدَّدٍ مِثْلُ دَوَابٍّ أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْهَا سَاكِنٌ^(۲) غَيْرَ قَابِلٍ لِلْهَاءِ كَمَصَا يَبْحُ فَصْبَا قِلَّةٌ وَفَرَا زَنَةٌ مُنْصَرَفٌ لِقَبُولِهِمَا الْهَاءَ^(۳) وَهُوَ أَيْضًا قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ الْجُمُعِيَّةِ وَلَزُومُهَا وَإِمْتِنَاعُ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَكَأَنَّهُ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ^(۴)۔

ترجمہ: لیکن جمع پس اس کی شرط یہ ہے کہ وہ منتہی الجموع کے وزن پر ہو اور وہ یہ ہے کہ الف جمع کے بعد دو حرف ہوں جیسے مساجد یا ایک حرف مشدہ جیسے دواب یا تین حرف ہوں کہ درمیانی انکا ساکن ہو۔ در اس حالیکہ وہ ہاء کو قبول کرنے والا نہ ہو جیسے مصانع پس صیقلۃ اور فرزانہ منصرف ہیں بوجہ ان کے ہاء کو قبول کرنے کے۔ اور وہ بھی دو سببوں کے قاسم مقام ہے ایک جمعیت اور دوسرا اس کا لزوم اور ممتنع ہونا اس بات کا کہ وہ دوسری مرتبہ جمع تکسیر بنائی جائے پس گویا کہ وہ دوسری مرتبہ جمع بنائی گئی۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِث: غیر منصرف کے نو اسباب میں سے چھ اسباب جمع ہے یہ عبارت پانچ اباحت پر مشتمل ہے۔ ۱۔ تعریف

نحوی ترکیب: (۱) لما حرف شرط الجمع مبتداء متضمن معنی الشرط فاء جزائیہ شرط مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدر یہ نائبہ کیون فعل ناقصہ موصوفہ ذوالحال علی جار صیغۃ تثنی الجموع مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کا نا محذوف کے جو کہ خبر ہے کیون کی غیر قابل للہاء مضاف مضاف الیہ ملکر حال، ذوالحال حال ملکر اسم ہوا کیون کا کیون اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مصدر کے ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر متضمن معنی جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) واؤ استنافیہ موصلا ان مصدر یہ نائبہ کیون فعل ناقصہ بعد الف الجمع مضاف مضاف الیہ ملکر خبر مقدم حرفان معطوف علیہ واؤ عاطفہ حرف مشدہ موصوفہ صفت ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ ثلاثہ آخر حرف مضاف مضاف الیہ ملکر موصوفہ او سطحا مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء ساکن خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ ہو کر صفت موصوفہ صفت ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر اسم مؤخر کیون اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مصدر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

الجمع ۲۔ جمع منتهی الجموع کی تعریف اور بناء کا طریق ۳۔ غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط (فَشْرُطُهُ أَنْ لِلْهَاءِ) ۴۔ توضیح بالامثلة (فَصِيَاغَةُ الْهَاءِ) ۵۔ فائدہ مہمہ (وَهُوَ أَيْضًا جُمُعَ مَرَّتَيْنِ)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف الجمع:** غیر منصرف کا چھٹا سبب جمع ہے جمع کا لغوی معنی اکٹھا کرنا اصطلاحی معنی کسی اسم کا بہت سے افراد پر دلالت کرنے والا ہونا اس کے مفرد میں تھوڑی سی تبدیلی کرنے کی وجہ سے۔ جیسے رجل سے رجال۔

البحث الثانی فی تعریف منتهی الجموع وطریق بنائه (وَهُوَ أَنْ يَكُونُ مَسَاكِينُ):

منتهی الجموع کا لغت میں معنی جمعوں کا آخر کیونکہ منتهی انتہاء سے اسم مفعول ہے اور جموع جمع کی جمع ہے۔ اور اصطلاح نحات منتهی الجموع وہ جمع ہے جس کے بعد کوئی دوسری جمع تکسیر نہ بنائی جاسکے تو گویا یہ آخری جمع ہے اس کو جمع قطعی بھی کہتے ہیں۔

منتہی الجموع بنانے کا طریق یا صیغہ: جب کسی کلمہ سے جمع منتهی الجموع بنانا ہو تو پہلے اور دوسرے حرف کو مفتوح کر دو اور تیسری جگہ الف جمع کا لاؤ پھر دیکھو اگر ایک حرف ہے تو اس کو مشدّد کر دو جیسے ذَوَابٌّ اور اگر الف کے بعد دو حرف ہیں تو اول کو کسرہ دے دو اور ثانی کو حرکت دے دو جیسے مَسَاجِدُ یہ مسجد کی جمع ہے اور اگر الف جمع کے بعد تین حرف ہوں تو پہلا اور تیسرا متحرک ہو اور اول مکسور اور درمیان والا ساکن کر دو جیسے مَصَابِيحُ یہ جمع ہے مصباح کی بمعنی چراغ۔ اور ثانی کو فتح دیا تیسری جگہ الف لائے باء کو کسرہ دینے کی وجہ سے الف یاء سے بھی بدل گئی مضارع ہو گیا۔ (ظفر)۔

البحث الثالث فی شرائط تاثیرہ (فَشْرُطُهُ لِلْهَاءِ): اس عبارت میں جمع کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط کو بیان کیا گیا ہے۔ چونکہ جمع کمزور ہے اور کمزور سبب غیر منصرف نہیں بنا سکتا اس کو قوی کرنے کیلئے دو شرطیں لگائیں ایک شرط یہ ہے کہ وہ منتهی الجموع کا صیغہ ہو اس کی تفصیل بیان ہو چکی دوسری شرط یہ ہے کہ وہ جمع ایسی تاء کو قبول نہ کرے جو وقف کی حالت میں ہاء بن جائے اس کو تاء مدوّرہ بھی کہتے ہیں اسی کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا ”غَيْرُ قَابِلٍ لِلْهَاءِ“۔

فائدہ: یہ شرط اس لئے لگائی کہ اگر اس کے آخر میں اس قسم کی ہاء ہو تو اس جمع کا التباس ہو جائیگا بعض مفردات کے ساتھ جن کے آخر میں ہاء ہوتی ہے تو اس کی جمعیت میں فتور پیدا ہو جائیگا اور غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکے گا۔

البحث الرابع فی التوضیح بالامثلة (فَصِيَاغَةُ الْهَاءِ): چونکہ جمع کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی

(۳) فاء تفریغ صیاقلة معطوف علیہ واو عاطفہ فرائز معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مبتداء منصرف صیغہ صفت لام جار قبول مضاف ہما مضاف الیہ معنی فاعل الہاء مفعول یہ قبول کا مضاف اپنے مضاف الیہ معنی فاعل اور مفعول یہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منصرف کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واو عاطفہ ضمیر مبتداء ایضاً مفعول مطلق فعل مقدر آرض۔ قائم صیغہ صفت حوزہ فعل مقام السبب مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ صیغہ صفت کا اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ الجمعیہ خبر مبتداء محذوف احد ہا واو عاطفہ لڑو ہما مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ اتباع مضاف ان مصدر یہ تاصہ مجمع فعل مضارع مجہول حوزہ نائب الفاعل مرة اخرى موصوف صفت ملکر مفعول فیہ جمع التکسیر مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول مطلق مجمع کا فعل مجہول اپنے نائب الفاعل مفعول فیہ و مطلق سے ملکر بتاویل مصدر مضاف الیہ اتباع کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر معطوف۔ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر مبتداء محذوف تائید ہما کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ فاء تجمیع کا حرف مشبہ بالفعل ضمیر اسم جمع مرتین جملہ فعلیہ ہو کر خبر۔ کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (ظفر)

دو شرطیں ہیں لہذا جب وہ دونوں شرطیں موجود ہوں گی تو کلمہ غیر منصرف ہوگا مصنفؒ نے اس کی تین مثالیں ذکر کی ہیں ۱۔ ذَوَابُ ۲۔ مَسَاجِدُ ۳۔ مَصَابِيحُ ان تینوں امثلہ میں ایک شرط منتہی الجموع والی پائی گئی ہے کہ یہ سب منتہی الجموع کے اوزان پر ہیں اور دوسری شرط کہ آخر میں تاء نہ ہو جو حالت وقف میں ہاء بن جاتی ہے۔ وہ بھی نہیں ہے لہذا یہ سب غیر منصرف کی مثالیں ہیں۔

مصنفؒ نے دوسری شرط کے معدوم ہونے میں کلمہ کو منصرف پڑھنے کی مثال ذکر کی ہے ایک صیقلۃ دوسرا فرائض، یہ دونوں جمع منتہی الجموع کے اوزان پر ہیں لیکن دوسری شرط کہ تاء مدورہ نہ ہو، نہیں پائی جاتی لہذا منصرف ہیں اسی کو مصنفؒ نے بیان کیا کہ صیقلۃ اور فرائض ہاء کو قبول کرنے کی وجہ سے منصرف ہیں۔ باقی پہلی شرط کے معدوم ہونے کی مثال ذکر نہیں کی کیونکہ وہ مشہور تھی جیسے رجال یہ جمع ہے لیکن منتہی الجموع کے وزن پر نہیں ہے البتہ دوسری شرط موجود ہے کہ اسکے آخر میں تاء مدورہ نہیں ہے لہذا یہ بھی منصرف ہے۔

البحث الخامس فی فائدة مهمة (وہو ایضاً..... جمع مرتین): اس عبارت سے مصنفؒ نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ جس طرح تانیث کے دو الف (مدورہ، مقصورہ) ایک سبب قائم مقام دو سببوں کے ہے اسی طرح جمع منتہی الجموع بھی ایک سبب دو کے قائم مقام ہے۔ ایک جمعیت دوسرا لزوم جمع۔ لزوم جمعیت کا مطلب بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے ”وَأَمْتِنَاعٌ أَنْ يُجْمَعَ الخ“ کو بیان کیا ہے کہ وہ اسم جو جمعیت کی بنیاد پر غیر منصرف ہے ایسا ہو کہ اس کی دوسری مرتبہ جمع تکسیر بنانا ممتنع ہو اور جب جمع تکسیر بنانا ممتنع ہو جائے گا تو اسمیں موجود جمع اس کو لازم ہو جائے گی اس طور پر کہ اب اس کو مفرد فرض کر کے دوبارہ جمع تکسیر نہیں لائیں گے ہاں البتہ جمع صحیح بنانا درست ہے جیسے صواحب کی جمع سالم صواحب لائی جاتی ہے۔ لیکن اس کی جمع تکسیر دوبارہ نہیں لائی جاتی تو یہ جمع اس کو لازم ہوگئی، اسی کو مصنفؒ نے ”فَكَانَهُ جُمْعٌ مَرَّتَيْنِ“ سے تعبیر کیا یعنی جب جمع منتہی الجموع کی دوبارہ جمع ممتنع ہوگئی تو گویا کہ وہ ایسا اسم ہو گیا کہ دوبارہ جمع بنایا گیا ہے۔

مزید برآں یہ کہ جمع منتہی الجموع میں جمع کا تکرار ہوتا ہے اور یہ تکرار کبھی تو حقیقہ ہوتا ہے جیسے اکالِب یہ جمع ہے اکلب کی اور اکلب کلب (بمعنی کتا) کی جمع ہے اسی طرح اَسَاوِدُ یہ اَسْوَدَ کی جمع ہے اور اَسْوَدَ سَوَادِ کی جمع ہے بمعنی نگن اور کبھی حکماً تکرار ہوتا ہے یعنی وہ کلمہ ایسے کلمہ کے وزن پر آتا ہے جس میں جمع کا تکرار ہے جیسے مساجد اکالِب کے وزن پر ہے لیکن اس میں حقیقہ جمع کا تکرار نہیں ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جب ہر جمع منتہی الجموع میں جمع کا تکرار ہے خواہ حقیقہ یا حکماً تو ہر ایک جمع بمنزلہ سبب واحد کے ہے لہذا ایک سبب دو کے قائم مقام ہے۔

أَمَّا التَّرْكِيْبُ فَشَرْطُهُ أَنْ يَكُوْنَ عَلَمًا بِلَا إِضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ كَبَعْلَبِكَ^(۱) فَعَبْدُ اللَّهِ مُنْصَرَفٌ وَمُعْدِيْكَرَبٌ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَشَابٌ قَرْنَا هَا مَبْنِيٌّ^(۲)

ترجمہ: لیکن ترکیب پس اس کی شرط یہ ہے کہ وہ بغیر اضافت اور بغیر اسناد کے علم ہو جیسے بعلمک پس عبد اللہ منصرف ہے اور

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف شرط الترکیب مبتداء متضمن معنی شرط فاء جزائیہ شرط مبتداء ان مصدر یہ کیون فعل ناقصہ حوضیر اسم کیون کا علما موصوف باء جار لا بمعنی غیر مضاف اضافۃ معطوف علیہ واو عاطفہ لازامہ اسناد معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کا نا کے جو کہ علما کی صفت ہے، موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر، کیون اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ قائم مقام جزاء۔ شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

معد یکرب غیر منصرف ہے اور شاب قرناہا مبنی ہے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: غیر منصرف کا ساتواں سبب ترکیب ہے اس کی تفصیل تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ ترکیب کی تعریف ۲۔ غیر منصرف میں میں مؤثر ہونے کی شرائط (فَشْرُطُهُ اسناد) ۳۔ ترکیب کی توضیح امثلہ سے اجتماعاً و احترازاً (فَعْبُدَ اللّٰهَ مَبْنِيٌّ)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف التركيب مع التوضيح بالامثال:** ترکیب یہ

تفعیل باب کی مصدر ہے بمعنی ملانا جوڑنا اور جوڑنے والے کو مرکب (اسم فاعل) اور جس کو ملایا یا جوڑا گیا ہوا سے مرکب (اسم مفعول) کہتے ہیں۔ نحو یوں کی اصطلاح میں دو یا دو سے زیادہ کلموں کو بغیر کسی کلمہ کے جزو بنائے ایک کرنا۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ ترکیب کم از کم دو کلموں کو ایک کرنے سے حاصل ہوگی دوسرا یہ معلوم ہوا کہ کوئی حرف اس کا جزو نہ ہوگا۔ یہ تعریف اس ترکیب کی ہے جو کہ غیر منصرف کا سبب ہے نہ کہ مطلق ترکیب کیونکہ مطلق ترکیب کی تعریف یہ ہے کہ لفظ کی جزء معنی کی جزء پر دلالت کرے یا ایک کلمہ کا دوسرے کلمہ کے ساتھ ملنا۔ پھر یہ معنی چھ اقسام پر ہے ۱۔ ترکیب اسنادی جیسے زید قام، قام زید ۲۔ ترکیب اضافی جیسے غلام زید ۳۔ ترکیب توصیفی جیسے رجل عالم ۴۔ ترکیب صوتی جیسے سیبویہ ۵۔ ترکیب تعدادی جیسے احدى عشر سے تسعة عشر ۶۔ ترکیب امتزاجی جیسے بَعْلَبُکْ

البحث الثاني فی بیان شرائطہ: ترکیب کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کیلئے ایک لحاظ سے دو شرطیں ہیں ایک

عدی دوسری وجودی اور ایک لحاظ سے تین ہیں ایک وجودی اور دو عدی وجودی شرط یہ ہے کہ علم ہو۔ یہ شرط غیر منصرف میں مؤثر ہونے کیلئے اس وجہ سے لگائی گئی ہے تاکہ ترکیب زوال سے محفوظ رہے کیونکہ جو ترکیب دو کلموں یا زیادہ سے حاصل ہوتی ہے ایک عارضی چیز ہے جو زوال پذیر ہے اور جو زوال پذیر ہو وہ کمزور ہوتی ہے اور کمزور غیر منصرف کا سبب نہیں بن سکتی اس کو قوی کرنے کیلئے علمیت کی شرط لگائی اور علمیت کی وجہ سے دو طرح کی قوت آگئی ایک تو وضع ثانی کے حکم میں ہوگئی دوسرا علمیت تغیر و تبدل سے محفوظ کر دیتی ہے۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ترکیب اضافی نہ ہو جس کو مصنف نے بلا اضافہ سے بیان کیا ہے یہ شرط اس لئے لگائی کہ اضافت سے غیر منصرف منصرف بن جاتا ہے یا منصرف کے حکم میں ہو جاتا ہے تو اضافت غیر منصرف میں کیونکر مؤثر ہوگی۔

اور تیسری شرط ترکیب اسنادی کا نہ ہونا ہے اس لئے کہ ترکیب اسنادی بغیر علمیت کے سبب نہیں ہوتی اور جب ترکیب اسنادی علم بن جائے تو وہ مبنی بن جاتی ہے اور مبنی غیر منصرف کی ضد ہے تو منع صرف میں مؤثر کیونکر ہو سکتی ہے جب کہ منع صرف معرب کی قسم سے ہے۔

باقی ترکیب توصیفی اضافی کے حکم میں ہے اور ترکیب صوتی اور تعدادی مہیات میں سے ہیں وہ داخل ہی نہیں کہ ان کو خارج کرنے کیلئے کوئی قید لگائی جائے۔ اس تفصیل سے وہ اعتراض بھی رفع ہو گیا جو کہ کہا جاتا ہے کہ مصنف کو ایک اور قید لگانی چاہیے تھی جو مرکب توصیفی اور صوتی وغیرہ کو خارج کر دے۔

(۲) فاء تفریغیہ عبد اللہ بتاویل هذا اللفظ مبتداء منصرف خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ مبتداء غیر منصرف جملہ اسمیہ ہو کر معطوف علیہ، واؤ عاطفہ شاب قرناہا جملہ بتاویل هذا التركيب مبتداء اپنی خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہو کر معطوف ہوا، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔ ظفر۔

البحث الثالث فی التوضیح بالامثلة احتراز او اجتماعاً (فَعْبُدُ اللَّهَ.....مَنْبًی):

مصنفؒ نے ترکیب کی تفصیل میں چار امثلہ ذکر کی ہیں چونکہ ترکیب کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی تین شرطیں ہیں ایک علم ہونا، دوسرا اضافت کا نہ ہونا، تیسرا اسناد کا نہ ہونا، تو امثلہ اس غرض میں لکھی ہیں جن میں یہ تینوں شرطیں پائی جاتی ہیں جیسے بعلبک، معدیکرب ان میں ہر ایک دو کلموں بعل، بک اور معدی، کرب سے مرکب ہیں اور علم ہیں اور اضافت اور اسناد سے بھی خالی ہیں۔ اور یہ دونوں اجتماعی امثلہ ہیں۔ اور دو امثلہ ذکر کی ہیں جن میں دوسری دو شرطیں نہیں پائی جاتیں۔ عبد اللہ دوسری شاب قرناھا: اول مثال علم کے ساتھ ساتھ اضافت بھی ہے تو دوسری شرط کے نہ پائے جانے کی وجہ سے منصرف ہے اور ثانی شرط پر تفریع ہے۔ اور شاب قرناھا میں ترکیب اسنادی ہے اور علم کی وجہ سے مثنیٰ ہے اور مثنیٰ غیر منصرف کی ضد ہونے کے باعث کلمہ کو غیر منصرف پڑھنے سے نکال دیا بلکہ مثنیٰ بنا دیا اور یہ تیسری شرط کے نہ پائے جانے پر تفریع ہے۔

أَمَّا الْآلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ فَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا كَعِمْرَانَ وَعُثْمَانَ فَسَعْدَانِ اسْمُ نَبٍ مُنْصَرَفٍ لِعِلْمِ الْعِلْمِيَّةِ^(۱) وَإِنْ كَانَتَا فِي صِفَةٍ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثَةً عَلَى فَعْلَانَةٍ كَسُكْرَانَ فَنَدْمَانِ مُنْصَرَفٍ لَوْجُودِ نَدْمَانَةٍ^(۲).

ترجمہ: لیکن الف اور نون زائدتان اگر وہ دونوں اسم میں ہوں تو اس کی شرط یہ ہے کہ علم ہو جیسے عمران اور عثمان پس سعدان جو کہ ایک بوٹی کا نام ہے منصرف ہے بوجہ علمیت کے نہ ہونے کے اور اگر وہ دونوں صفت میں ہوں تو اس کی شرط یہ ہے کہ اس کی مؤنث فعلانہ کے وزن پر نہ ہو جیسے سکران پس ندمان منصرف ہے ندمانہ کے موجود ہونے کی وجہ سے۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ غیر منصرف کا آٹھواں سبب الف نون زائدتان ہے اسکی تفصیل تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ الف نون زائدتان کی تعریف ۲۔ غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط (إِنْ كَانَتَا فِي..... كَسُكْرَانَ) ۳۔ اجتماعی اور احترازی امثلہ سے وضاحت (فَنَدْمَانِ..... نَدْمَانَةٍ)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف الف والنون الزائدتین:** لغت میں وہ الف اور نون جو زائدہ ہوں اور نحو یوں کی اصطلاح میں الف نون زائدتان وہ الف نون ہیں جو کسی اسم کے آخر میں اکٹھے زائدہ ہوں۔

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف شرط الالف معطوف علیہ واو عاطفہ النون معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر موصوف الزائدتان صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء محض معنی شرط ان شرطیہ کا تامل ناقصہ تا ضمیر اسم فی اسم جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا تختین جو کہ خبر، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط فاء جزاء شرط مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء ان مصدر یہ کیوں فعل ناقصہ موصیہ بتاویل کل واحد اسم علم خبر کیوں اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر خبر، مبتداء خبر ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ ان کا تامل صفت بشرح سابق شرط فاء جزاء شرط مضاف الیہ خبر، مبتداء خبر، شرط اپنی جزاء سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

(۲) فاء تفریع یہ سعدان موصوف اسم بنب مضاف مضاف الیہ ملکر صفت موصوف صفت ملکر مبتداء منصرف صیغہ صفت لعمریہ جار مجرور ظرف لغو متعلق منصرف مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) فاء تفریع یہ ندمان مبتداء منصرف صیغہ صفت لوجود ندمانہ جار مجرور ظرف لغو متعلق منصرف کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (ظفر)

فائدہ:

الف اور نون کا زائدہ ہونا دو حال سے خالی نہیں یا تو اسم میں ہوگا یا صفت میں تو اس طور پر الف نون زائدہ کی دو قسمیں ہو گئیں ۱۔ الف نون زائدتان اسی ۲۔ الف نون زائدتان صفتی: یعنی وہ الف نون جو اسم (وہ کلمہ جو ذات معین پر دلالت کرے) کے آخر میں زائد ہوں ان کو الف نون زائدتان اکی کہیں گے اور جو الف نون صفت (وہ کلمہ جو ذات مع الوصف پر دلالت کرے) کے آخر میں زائد ہوں ان کو الف نون زائدتان صفتی کہتے ہیں۔

فائدہ:

اسم چونکہ کئی معانی میں استعمال ہوتا ہے ایک اسم فعل اور حرف کے مقابلہ میں استعمال ہوتا ہے یعنی اسم سے مراد فعل اور حرف نہ ہو اور کبھی لقب اور کنیت کے مقابلے میں استعمال ہوتا ہے یعنی اسم سے مراد یہ ہے کہ وہ لقب اور کنیت نہ ہو اور کبھی صفت کے مقابلے میں آتا ہے یعنی اسم سے مراد صفت نہ ہو۔ لہذا اس جگہ اسم مقابل صفت کے ہے جیسا کہ مصنف کی عبارت سے واضح ہے۔

البحث الثاني في شرائط تأشير في منع الصرف (إِنْ كَانَتْ فِي اسْمٍ..... كَسْكَرَانَ):

مصنفؒ نے اس عبارت میں الف نون زائدتان کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرائط کو بیان کیا ہے۔ الف نون زائدہ کے غیر منصرف میں مؤثر ہونے کی شرط یہ ہے کہ اگر وہ اسم میں زائدہ ہوں تو وہ اسم علم ہو اور یہ شرط اس لئے ہے کہ الف نون آخر کلمہ میں زائدہ ہوتے ہیں اور آخر کلمہ تغیر کا محل ہوتا ہے لہذا علمیت کو شرط کیا تا کہ اس کی وجہ سے زیادتی کلمہ کو لازم ہو جائے اور کلمہ تغیر سے محفوظ رہے۔ اور اگر وہ دونوں صفت میں زائد ہوں تو پھر مؤثر ہونے کی شرط یہ ہے کہ اس صفت کی مؤنث فعلائے کے وزن پر نہ ہو۔

البحث الثالث في التوضيح بالامثلة (فَسَعْدَانِ..... لَذَمَانِي):

مصنفؒ نے اسم میں الف نون زائدہ ہونے کی تین امثلہ ذکر کی ہیں دو اجتماعی اور ایک احترازی اجتماعی عثمان اور عمران ان میں علمیت کی شرط کے پائے جانے کی وجہ سے غیر منصرف ہیں اور سعدان یہ منصرف ہے اگرچہ الف نون زائدتان موجود ہے لیکن علمیت جو کہ شرط ہے نہیں پائی جاتی اس وجہ سے غیر منصرف نہیں۔ لہذا یہ پہلی شرط کے نہ پائے جانے پر تفریع ہے۔

صفت میں الف نون زائدہ ہونے کی صورت میں مصنفؒ نے دو مثالیں ذکر کی ہیں ایک اجتماعی دوسری احترازی اول مثال سکران یہ صفت ہے اور اس کی مؤنث سکری آتی ہے جو فعلائے کے وزن پر نہیں ہے لہذا غیر منصرف ہے شرط کے پائے جانے کی وجہ سے۔ دوسری مثال ندمان یہ غیر منصرف نہیں ہے کیونکہ اس کی مؤنث ندمانی آتی ہے تو شرط کے نہ پائے جانے کی وجہ سے منصرف ہے۔ لیکن اس لفظ میں تفصیل ہے وہ یہ ہے کہ اگر ندمان بمعنی نادم (پشیمان) ہو تو غیر منصرف ہے کیونکہ اس میں دو سبب الف نون زائدتان اور وصف پائے جاتے ہیں اور شرط بھی تحقق ہے کیونکہ اس کی مؤنث ندمی آتی ہے اور اگر ندمان بمعنی ندیم (ساتھی) کے ہو تو منصرف ہے کیونکہ اگرچہ اس میں دو سبب الف نون زائدتان اور وصف پائے جاتے ہیں لیکن شرط ثانی انقضاء فعلائے نہیں ہے کیونکہ اس کی مؤنث ندمانی آتی ہے۔

فائدہ:

الف نون اگر صفت میں زائدہ ہوں تو اس کی تائید کی شرط میں نحو یوں کے دو گروہ ہیں ایک کہتا ہے کہ اس کی مؤنث فعلی کے وزن پر آئے اور دوسرا گروہ کہتا ہے کہ اس کی مؤنث فعلائے کے وزن پر نہ آئے۔ بظاہر ایک شرط معلوم ہوتی ہے کیونکہ اگر فعلی کا وجود ہوگا تو فعلائے کا انقضاء ہوگا لیکن اس اختلاف کا ثمرہ لفظ رحمٰن میں ظاہر ہوگا جو کہتے ہیں کہ فعلائے کا انقضاء ہوان کی شرط پائی گئی لہذا غیر منصرف ہے برخلاف دوسرے گروہ کے کیونکہ ان کے ہاں اس کی مؤنث نہ ہونے کی وجہ سے شرط نہیں پائی گئی لہذا منصرف ہوگا۔

أَمَّا وَزْنُ الْفِعْلِ فَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ وَلَا يُوجَدُ فِي الْأِسْمِ إِلَّا مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ كَشَمَرٌ وَضَرْبٌ^(۱) وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى حُرُوفِ الْمُضَارِعَةِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ^(۲) كَأَحْمَدٌ وَيَشْكُرُ وَتَغْلِبُ وَتَرْجَسُ فَيَعْمَلُ مُنْصَرَفٌ لِقَبُولِهَا الْهَاءَ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ يَعْمَلُ^(۳).

ترجمہ: لیکن وزن الفعل پس اس کی شرط یہ ہے کہ وہ فعل کے ساتھ مختص ہو اور اسم میں نہ پایا جائے مگر فعل سے نقل ہو کر جیسے شمر اور ضرب اور اگر اس فعل کے ساتھ مختص نہ ہو تو واجب ہوگا کہ اس کے شروع میں حروف مضارعة میں سے کوئی ایک حرف ہو۔ اور اس کو ہاء داخل نہیں ہوتی جیسے احمد، يشكر وغیرہ پس یہ عمل منصرف ہے بوجہ اس کے ہاء کو قبول کرنے کے جیسا کہ ان کا قول ناقتہ جملہ۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: اس عبارت میں غیر منصرف کے آخری سبب وزن فعل کی تفصیل کو بیان کیا گیا ہے اور یہ عبارت تین اباحت پر مشتمل ہے ۱۔ وزن فعل کی تعریف ۲۔ غیر منصرف میں موثر ہونے کی شرائط (فَشَرْطُهُ أَنْ الْهَاءُ) ۳۔ توضیح بالا مسئلہ (كَأَحْمَدٌ يَعْمَلُ)۔

تشریح: **البحث الاول في تعريف وزن الفعل:** وزن فعل یہ فرع ہے وزن اسم کی اس کا لغوی معنی فعل کا وزن اور نحو یوں کی اصطلاح میں اسم کا ایسے وزن پر آنا جو فعل کے اوزان میں شمار کئے جاتے ہیں۔ فعل کے اوزان آٹھ ہیں ۱۔ ثلاثی مجرد ماضی معلوم ۲۔ ماضی مجہول ۳۔ ثلاثی مزید فیہ ماضی معروف ۴۔ ثلاثی مزید فیہ ماضی مجہول ۵۔ رباعی مجرد ماضی معلوم ۶۔ رباعی مجرد ماضی مجہول ۷۔ رباعی مزید فیہ ماضی معلوم ۸۔ رباعی مزید فیہ ماضی مجہول۔

البحث الثاني في بيان شرائط تأثيره (فَشَرْطُهُ الْهَاءُ): اس عبارت میں مصنف نے وزن فعل کے غیر منصرف میں موثر ہونے کی شرائط کو ذکر کیا ہے۔ وزن فعل کا غیر منصرف کے سبب بننے کیلئے دو شرطوں میں سے ایک شرط کا پایا جانا ضروری ہے پہلی شرط یہ ہے کہ وہ وزن فعل کے ساتھ خاص ہو۔ اور فعل کے ساتھ دو وزن خاص ہیں ایک ثلاثی مجرد ماضی مجہول ۲۔ ثلاثی مزید فیہ ماضی معلوم اول کی مثال ضرب دوسرے کی مثال شمر۔

یہ شرط اس لئے لگائی کہ جب وہ وزن فعل کے ساتھ مختص ہے تو اسم میں خلاف عادت پایا جائے گا اور خلاف عادت پائے جانی کی وجہ سے ثقیل ہوگا اور ثقل کی وجہ سے غیر منصرف کا سبب بن جائیگا۔

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف شرط وزن الفعل مضاف الى مکر مبتداء متضمن معنی شرط فاء جزائیہ شرط مبتداء ان مصدر یہ مختص فعل مضارع معلوم موصیہ راجع بسوء وزن الفعل فاعل بالفعل جار مجرور ظرف لغو متعلق مختص فعل اپنے فاعل اور متعلق سے مکر بتاویل مصدر معطوف علیہ واو عاطفہ لا یوجد فعل مضارع مجہول فی الاسم متعلق لا یوجد موصیہ نائب فاعل الاستثنایہ منقولاً عن الفعل متنبی مفرغ حال ضمیر لا یوجد سے، و الحال اپنے حال سے مکر نائب الفاعل فعل اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر معطوف الخ۔ (۲) واو عاطفہ ان شرطیہ مختص فعل موصیہ فاعل یہ جار مجرور مکر ظرف لغو متعلق مختص فعل فاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعلیہ ہو کر شرط فاء جزائیہ موجب فعل مضارع ان مصدر یہ تائبہ کیونکہ فعل ناقص فی اولہ جار مجرور متعلق کا تاخیر مقدم احدی حروف المضارعة اسم، کیونکہ اپنے اسم اور خبر سے مکر بتاویل مصدر فاعل موجب فعل اپنے فاعل سے مکر معطوف علیہ واو عاطفہ لا یَدْخُلُهُ الْهَاءُ جملہ فعلیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ معطوف مکر جزء شرط جزء مکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۳) فاء تفریغیہ یعمل تباویل هذا اللفظ مبتداء منصرف صیغہ مفت لام جار قبول مصدر مضاف حاضیہ مضاف الیہ لفظا معنی فاعل الهاء مفعول بہ، مصدر اپنے معنی فاعل اور مفعول بہ سے مکر مجرور، جار مجرور متعلق منصرف کے جو کہ خبر ہے، مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (ظفر)

ولا يوجد الخ اس عبارت سے مصنف ایک سوال کو رفع کرنا چاہتے ہیں سوال یہ ہے کہ جب وہ وزن، فعل کے ساتھ مختص ہے تو اسم میں نہ پایا جاتا چاہیے تھا کیونکہ جو چیز جس کا خاصہ ہوتی ہے اسی میں ہوتی ہے اس کے غیر میں نہیں پائی جاتی تو یہ وزن اسم میں کیسے آکر سبب بنے گا۔

الجواب: مصنف نے جواب دیا کہ اصل وضع کے اعتبار سے تو یہ وزن فعل کے ساتھ خاص ہے لیکن اسم میں فعل سے نقل ہو کر اسم میں پایا جائے گا اور غیر منصرف کا سبب بنے گا۔

وان لم يختص الخ سے دوسری شرط کا بیان ہے یہ درحقیقت دو شرطیں ہیں یعنی اگر اسم ایسے وزن پر آئے جو فعل کے ساتھ خاص نہیں بلکہ وہ وزن اسم میں بھی پایا جاتا ہے اور فعل میں بھی موجود ہے تو اس کے غیر منصرف کا سبب بننے کیلئے شرطیں دو ہیں ایک یہ کہ اس کے شروع علامت مضارع (ا، ت، ی، ن) میں سے کوئی ایک حرف ہو دوسری یہ کہ اس کے آخر میں ایسی تاء نہ ہو جو وقف کی حالت میں ہاء بن جائے۔ پہلی شرط اس لئے لگائی کیونکہ حروف مضارعة فعل کے خواص میں سے ہیں اور ان کی وجہ سے فعل کے ساتھ مختص ہو جائیگا اسم فعل میں مشترک نہیں رہیگا اور آخر میں تاء کے داخل نہ ہونے کی شرط اس لئے لگائی کہ وہ وزن فعل سے نکل کر اسم کے اوزان میں سے نہ ہو جائے اور فعل کے ساتھ اس کا اختصاص باطل نہ ہو۔

البحث الثالث فی التوضیح بالامثلة (اجتماعاً و احترازاً) (كَأَحْمَدَ يَعْمَلُهُ): اس عبارت سے مصنف نے اجتماعی اور احترازی امثلہ سے وضاحت کی ہے۔ اول شرط کی دو مثالیں ذکر کی ہیں ۱۔ ضمیر تشریح باب سے ماضی معروف ہے اس کا معنی اس ایک مرد نے کپڑا سمیٹا پھر تیز رفتار گھوڑے کا نام رکھ دیا گیا اور علیت اور وزن فعل کی وجہ سے غیر منصرف ہے دوسری مثال ضرب یہ ماضی مجہول واحد کا صیغہ ہے اگر کسی کا نام رکھ دیا جائے تو یہ وزن فعل اور علیت کی وجہ سے غیر منصرف ہوگا۔

دوسری دو شرطوں کی اجتماعی چار امثلہ ذکر کی ہیں احمد، یحکم، تغلب، نزع جس ان میں سے اول تین مردوں کے نام ہیں اور نزع نزع کے پھول کو کہتے ہیں جب آدمی کا نام بن گیا تو یہ بھی غیر منصرف ہو گیا تو یہ سب وزن فعل اور علیت کی وجہ سے غیر منصرف ہیں۔ اگرچہ ایک مثال کافی تھی لیکن حروف مضارعت چار تھے تو ہر ایک کی مثال نقل کی ہے۔ ان میں دونوں شرطیں پائی گئی ہیں یہ وزن فعل کے ساتھ مختص نہیں اور ان کے شروع میں حروف مضارعت میں سے ایک ایک حرف بھی ہے اور آخر ایسی تاء کو قبول کرنے والا نہیں جو وقف کی حالت میں ہاء بن جاتی ہے۔

فیعمل منصرف الخ: اس عبارت سے مصنف نے ثانی شرط پر تفریع بیان کی ہے اگرچہ اول شرط پر تفریع ذکر نہیں کی بوجہ مشہور ہونے کے چنانچہ فرمایا کہ یہ عمل کا لفظ اگر کسی کا علم رکھ دیا جائے تو منصرف ہوگا کیونکہ اس کے شروع میں علامت مضارعة یاء اگرچہ موجود ہے لیکن آخر میں تاء مدورہ جو وقف کی حالت میں ہاء بن جاتی ہے کو قبول کرنے والا ہے جیسا کہ کہا جاتا ہے ناقۃ بعملۃ۔ (مضبوط اور طاقتور اونٹنی) اور اصل عرب طاقتور اونٹ کو یہ عمل کہا کرتے تھے۔

وَاعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مَا شَرِطَ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَهُوَ الْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ وَالتَّرَكُّيبُ وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ الرَّائِدَتَانِ أَوْلَمَ يُشْتَرَطُ فِيهِ ذَلِكَ وَاجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ وَاحِدٍ فَقَطْ وَهُوَ الْعَلَمُ الْمَعْدُولُ وَوَزْنُ الْفِعْلِ

إِذَا نَكَّرَ صُرِفَ^(۱) أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلِإِقَاءِ الْأَسْمِ بِلا سَبَبٍ وَأَمَّا فِي الثَّانِي فَلِإِقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ^(۲) تَقُولُ جَاءَنِي طَلْحَةُ وَ طَلْحَةُ آخَرُ وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرُ آخَرُ وَ ضَرَبَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ: وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ أَوْ دَخَلَ اللَّامُ فَدَخَلَهُ الْكُسْرُ^(۳) نَحْوُ مَرَزَتْ بِأَحْمَدٍ كُمْ وَ بِالْأَحْمَدِ.

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ ہر وہ غیر منصرف جس میں علیت شرط کی گئی اور وہ مؤنث بالتاء اور تانیث معنوی اور عجمہ اور ترکیب اور وہ اسم ”جس میں الف نون زائدہ ہوں“ ہیں یا وہ اسم غیر منصرف جس میں وہ (علیت) شرط نہیں کی گئی بلکہ صرف ایک سبب کے ساتھ جمع ہوتی ہے اور وہ علم المعدول اور وزن الفعل ہے جب وہ غیر منصرف نکرہ بنایا جائے تو منصرف ہو جائیگا لیکن پہلی قسم میں پس بوجہ اسم کے بلا سبب باقی رہنے کے اور لیکن ثانی قسم میں پس بوجہ باقی رہنے کے اس کے ایک سبب پر تو کہے گا جَاءَنِي طَلْحَةُ وَ طَلْحَةُ آخَرُ وَقَامَ عُمَرُ وَ عُمَرُ آخَرُ وَ ضَرَبَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ (مارا احمد اور ایک دوسرے احمد نے) اور ہر وہ اسم جو غیر منصرف ہو جب اس کی اضافت کی جائے یا اس کو لام داخل ہو پس اس کے آخر میں کسرہ آئے گا جیسے مَرَزَتْ بِأَحْمَدٍ كُمْ اور بِالْأَحْمَدِ۔

تشریح: **البحث السابع فی بیان فائدة مهمة** (اعلم انَّ كُلَّ بِالْأَحْمَدِ):

اس حصہ عبارت میں مصنف نے غیر منصرف کے اسباب جمعہ کی تفصیل سے فارغ ہو کر ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے اور اس عبارت کے حصے ہیں اول حصہ اعلم سے لیکر كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفُ تک ہے اور دوسرا کل مالا لا یمنصرف سے المقصد الاول تک ہے۔ لہذا تشریح بھی اسی ترتیب سے ذکر کی جاتی ہے۔

الحصة الاولى: فائدہ کے پہلے حصہ کو سمجھنے کیلئے مصنف نے ایک تمہید ذکر کی ہے کہ غیر منصرف کے تمام اسباب دو حال سے خالی نہیں کہ وہ علیت کے ساتھ جمع ہو سکتے ہیں یا نہیں اگر جمع نہیں ہو سکتے تو وہ صرف ایک سبب ہے جو کہ وصف ہے (جسکی وجہ بیان ہو چکی ہے) اور اگر علیت کے ساتھ جمع ہو سکتے ہیں پھر دو حال سے خالی نہیں کہ علیت اس میں مؤثر ہے یا نہیں (یعنی علیت کی وجہ سے دوسرا سبب کلمہ کو غیر منصرف بنا دیتا ہے یا نہیں) اگر مؤثر نہیں تو وہ تین سبب ہیں ۱۔ تانیث جو الف ممدودہ سے حاصل ہو ۲۔ تانیث جو الف مقصورہ سے حاصل ہو ۳۔ جمع جو منتہی الجموع کے صیغہ پر ہو۔ اور اگر علیت مؤثر ہے تو دو حال سے خالی نہیں ہے یا تو مؤثرہ سبب محض ہے یا سبب مع الشرط (یعنی دوسرے سبب کے ساتھ ملکر کلمہ کو غیر منصرف بناتی ہے اور اس سبب کے لئے شرط بھی ہے)۔ ثانی صورت

نحوی ترکیب: (۱) واو استنافی علم صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل کل مضاف ماموصولہ شرط فعل ماضی مجہول فیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق شرط کے علمیہ نائب الفاعل فعل مجہول نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ معطوف علیہ او عاطفہ لم بشرط فعل مجد مجہول فیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق لم بشرط ذلک مرفوع محلاً نائب الفاعل فعل مجہول نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ معطوف ہو کر معطوف علیہ او عاطفہ جمع مع سبب واحد معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر صلا ماموصول کا، موصول اپنے صلا سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر ان کا اسم۔ اذا شرطیہ نکر فعل ماضی مجہول حوضیر نائب فاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکر شرط صرف فعل مجہول حوضیر نائب فاعل جزاء، شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہو کر ان کی خبر ان اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر علم کا مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔ درمیان میں ہو مبتداء، المؤنث بالتاء معطوف علیہ والنون الزائدتان تک معطوفات ہیں۔ معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسبیہ خبریہ ہوا۔ (فقط) فاء فیصلہ خط اسم فعل یعنی فعل بافاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جزاء شرط محذوف اذا جمع مع سبب واحد، شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

میں چار سبب ہیں ۱۔ تانیث باللفظی، تانیث معنوی ۲۔ عجمہ ۳۔ ترکیب ۴۔ الف نون زائدتان اگر اسم میں ہوں۔ اور اول صورت میں دو سبب ہیں ۱۔ العلم المعدول ۲۔ وزن فعل۔

اب فائدہ یہ ہوا کہ ہر وہ غیر منصرف جس میں علمیت مؤثرہ مع شرط ہے یا سبب محض ہے دوسرے سبب کیلئے شرط نہیں جن کی تفصیل اوپر گذری ہے جب اس کو نکرہ بنایا جائے تو وہ غیر منصرف منصرف بن جاتا ہے کیونکہ جن اسمائے غیر منصرف میں علمیت مؤثر سبب محض ہے نکرہ ہونے سے علمیت ختم ہوگئی صرف ایک سبب باقی رہ گیا وہ کلمہ کو غیر منصرف نہیں بنا سکتا اور وہ غیر منصرف کلمہ جس میں علمیت مؤثر سبب مع الشرط ہے نکرہ کی وجہ سے علمیت چلے جانے کے باعث وہ سبب بھی ختم ہو گیا جس کے لئے علمیت شرط تھی کیونکہ اذا فات الشرط فات المشروط (یعنی جب شرط فوت ہو جائے تو مشروط فوت ہو جاتا ہے) کا ضابطہ مسلمہ ہے جب اس میں کوئی سبب باقی نہ رہا تو کلمہ منصرف ہو گیا۔

فائدہ: کسی علم کو نکرہ بنانے کی دو صورتیں ہیں ۱۔ اس علم میں تعین کر دی جائے یعنی ایک نام کے بہت سے افراد ہوں اور وہ لفظ بول کر اس سے غیر معین فرد مراد ہو۔ مثلاً دس آدمیوں کی جماعت میں سے ہر ایک کا نام احمد ہے پھر لفظ احمد بول کر ایک غیر معین فرد مراد ہو جیسے جاءنی احمد و احمد اخر (آیا میرے پاس احمد اور ایک اور احمد) اس مثال میں اول احمد تو متعین تھا لہذا یہ غیر منصرف ہی رہے گا دوسرا احمد غیر متعین ہے دس میں سے کوئی ایک لہذا یہ نکرہ ہو کر منصرف ہوگا۔

دوسرا طریقہ یہ ہے کہ علم بول کر ذات متعین مراد نہ ہو بلکہ اسکی ایسی وصف مراد ہو جس کے ساتھ وہ مشہور ہے جیسے لُحْلُ فرعون موصی (ہر فرعون کیلئے موصی ہے) اس مثال میں فرعون سے مراد متعین فرد نہیں جو حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں تھا اور نہ ہی موصی سے خاص پیغمبر مراد ہیں بلکہ فرعون سے ایک خاص صفت ”بطلان“ مراد ہے اور موصی سے اس کی خاص صفت ”حق“ والی مراد ہے تو اس کا مطلب ”لُحْلُ مُبْطِلٌ مُحَقٌّ“ (ہر باطل والے کیلئے حق والا ہوتا ہے) ہے اس مثال میں فرعون کا لفظ جو غیر منصرف تھا نکرہ ہونے کی وجہ سے منصرف ہوگا۔

الحصہ الثانیہ: اس حصہ عبارت میں مصنف نے ایک ضابطہ کو بیان کیا ہے کہ ہر وہ غیر منصرف جس کی دوسرے اسم کی

طرف اضافت ہو جائے یا اس پر الف لام داخل ہو جائے حالت جر میں اس پر کسرہ آ جاتا ہے اس لئے کہ الف لام اور اضافت اسم کے

(۲) اما حرف شرط برائے تفصیل فی القسم الاول جاء مجرد ظرف مستقر متعلق الصراف مضاف الیہ متعلق سے مکر مبتداء متضمن معنی شرط۔ فاء جزائیہ لام جارہ بقاء مضاف مصدر اللام لفظا مضاف الیہ معنی فاعل باء جار لا بمعنی غیر مضاف سبب مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ سے مکر مجرد جار اپنے مجرد سے مکر ظرف لغو متعلق بقاء مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے مکر مجرد جار اپنے مجرد سے مکر ظرف مستقر متعلق حاصل کے جو کہ خبر ہے مبتداء محذوف ہوئی اصل عبارت فہو حاصل بقاء اللام الخ مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہو کر جزاء بشرط اپنی جزاء سے مکر معطوف علیہ واو عاطفہ مانی الثانی بشرح سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر جملہ معطوف ہوا۔

(۳) کل مضاف موصول لا یعصرف فعل مضارع منفی موصیہ غائب فاعل فعل اپنے فاعل سے مکر موصول اپنے صلہ سے مکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ سے مکر مبتداء اذا شرطیہ اضعیف فعل ماضی مجہول موصیہ غائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے مکر معطوف علیہ واو عاطفہ دخل فعل ماضی معلوم موصیہ مفعول بہ مقدم اللام فاعل فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر شرط فاء جزائیہ دخلہ الکسرۃ بشرح سابق جملہ فعلیہ ہو کر جزاء بشرط اپنی جزاء سے مکر جملہ شرطیہ ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہوا (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

بڑے خواص میں سے ہیں جب یہ خاصے اسم پر داخل ہوتے ہیں تو اسم کی جہت قوی ہو جاتی ہے اور فعل کے ساتھ مشابہت (جو اسم کو غیر منصرف پڑھنے کیلئے اصلی سبب تھی) ضعیف ہو جاتی ہے لہذا وہ اپنی اصل کی طرف جو منصرف ہونا ہے لوٹ آئیگا جیسے ”مردت باحمدکم“ اس غیر منصرف کی مثال ہے جس پر اضافت کی وجہ سے حالت جر میں کسرہ آگیا۔ احمد وزن فعل اور علمیت کی وجہ سے غیر منصرف ہے جب اسکی اضافت ضمیر ”کم“ کی طرف ہوئی تو دال پر حالت جر میں کسرہ آگیا۔ اور جیسے ”مَرَدْتُ بِالْأَحْمَدِ“ یہ اس غیر منصرف کی مثال ہے جس پر الف لام کے داخل ہونے کی وجہ سے حالت جر میں کسرہ آگیا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْخَرِيطَةِ: ۱۔ منصرف اور غیر منصرف کی تعریف مع امثلہ بیان کریں ۲۔ اسباب تسع کون کون سے ہیں؟ احمد میں کونسے دو سبب ہیں؟ ۳۔ عدل کے منع صرف میں مؤثر ہونے کی شرط لکھیں ۴۔ بلا اضافت والا اسناد کی قید کا کیا فائدہ ہے؟

الكأس الدهاق في أسئلة الوفاق على ترتيب الكتاب

(۱) اسم معرب کی تعریف اور مثالیں لکھیے (مفر ۱۲۰۸ھ ص ۱۲ (م۔ رح) (۲) اسم معرب اور اسم ہنی کی تعریف جو ہدایۃ النحو میں لکھی ہے وہ بیان کریں اور یہ بھی بتائیں کہ مبنی الاصل کتنی چیزیں ہیں (شعبان المعظم ۱۳۰۹ھ ص ۵۹، ۱۲ (م۔ رح) (۳) اعراب، محل اعراب، معرب اور عامل کی تعریف کر کے ہر ایک کو مثال سے واضح کریں۔ نیز اعراب حرکتی اور حرانی کیا ہے۔ (شعبان المعظم ۱۳۰۹ھ ص ۱۳ (م۔ رح) (۴) فصل فی اصناف اعراب الاسم وہی تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضممة والنصب بالفتحة الخ اعراب اسم کے اقسام مع امثلہ کے وضاحت سے لکھیں، (شعبان المعظم ۱۳۱۱ھ ص ۱۳ (م۔ رح) (۵) فصل فی اصناف اعراب الاسم وہی تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضممة والنصب بالفتحة والجرح بالكسرة ويتخصص بالمفرد المنصرف الصحيح كزید وبالجاری مجزئ الصحيح كذلک وظبی وبالجمع المكسر المنصرف كرجال۔ مذکورہ عبارت کا صاف مطلب بیان کریں نیز ان سوالات کے جواب لکھیں۔ ۱۔ اصناف اعراب میں سے اس صنف کو مقدم کیوں کیا؟ ۲۔ مفرد منصرف صحیح اور جاری مجزئ صحیح کی تعریف لکھیں۔ ۳۔ لفظ مفرد کتنے معنوں میں استعمال ہوتا ہے اور یہاں کونسا معنی مراد ہے؟ ۴۔ مفرد کے ساتھ منصرف اور جمع کے ساتھ مکسر ہونے کی قید کیوں لگائی؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۲ھ ص ۱۳، ۱۴ (م، رح) (اللبیات) (۶) فصل فی اصناف اعراب الاسم وہی تسعة اصناف..... تسعة اصناف کی وضاحت کیجئے اور ہر ایک کی مثال بھی لکھیے۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۱ھ ص ۱۴، ۱۵ (م۔ رح) (اللبیات) (۷) فصل فی اصناف اعراب الاسم وہی تسعة اصناف۔ اسم کے اعراب کی نو قسموں کو مثالوں کے ساتھ ذکر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۲ھ ص ۱۴، ۱۵ (م، رح) (اللبیات) (۸) صحیح، جاری مجزئ صحیح، جمع مکسر، جمع مذکر سالم، اسم مقصور، اسم مقصوف کی تعریف کر کے ہر ایک کی مثال دیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۰۴ھ ص ۱۴ تا ۱۶ (م، رح) (۹) اسماء متکلمہ کا اعراب اور مثالیں تحریر کریں (مفر ۱۲۰۸ھ ص ۱۵ (م۔ رح) (۱۰) مندرجہ ذیل اسموں کا حالت رفع نصب جر میں کیا اعراب ہوتا ہے۔ سمعات، عصا، عمر، قاضی، رجلان۔ (شعبان المعظم ۱۳۰۸ھ ص ۱۴ تا ۱۵ (م۔ رح) (۱۱) مندرجہ ذیل اسموں کا اعراب بتائیں (مثالوں کے ساتھ) جمع مؤنث سالم، غیر منصرف، اسماء متکلمہ، متثنی، جمع مذکر سالم (شعبان المعظم ۱۳۰۹ھ ص ۱۴ تا ۱۶ (م۔ رح) (۱۲) اسم غیر منصرف، جمع مذکر سالم، جمع مؤنث سالم کے اعراب کو مثالوں کے ساتھ لکھیں۔ اسماء متکلمہ اور ان کے اعراب مثالوں سے لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۲ھ ص ۱۴، ۱۵ (م۔ رح) (۱۳) غیر منصرف، جمع مؤنث سالم، جمع مذکر سالم، اسماء متکلمہ کا اعراب مثالوں سے لکھیں نیز ”لاحول ولا قوة الا بالله“ میں کتنے وجوہ پڑھنا جائز ہیں اور وہ کون سے ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۳۲۲ھ ص ۱۴ تا ۱۵ (م۔ رح) (۱۴) الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجربا لياء ويتخص

بالاسماء الستة مکبرۃ الخ۔ (الف) اسماء ستہ کو ذکر کرنے کے بعد ان کا اعراب ذکر کریں۔ (ب) اسماء ستہ مکبرہ کے اعراب کیلئے کیا شرائط ہیں ان کو واضح کیجئے (ج) آب، اخوان، حمی، أخی کا اعراب بتائیے (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۱۵، م۔ رح) (۱۵) الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف، الخ۔ ۱۔ اسماء ستہ مکبرہ کتنے ہیں اور کون سے ہیں؟ سوچ کر جواب دیں۔ ۲۔ ان کے اعراب کی وضاحت کریں کہ اعراب بالحرکت ہوگا یا بالحرف دونوں صورتوں میں تینوں حالتوں میں ہوگا یا بعض میں؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۱۵، م۔ رح) (۱۶) الرابع ان يكون الرفع، مکبرۃ موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم۔ ۱۔ عبارت پر اعراب لگائیں۔ ۲۔ عبارت کا خلاصہ بیان کریں۔ ۳۔ اسماء ستہ مکبرہ کی تعریف اور مثال دیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۹ھ ص ۱۵، م۔ رح) (۱۷) الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ليس في حسيبان او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزید (الف) منصرف اور غیر منصرف کی تعریف مع امثلہ بیان کیجئے۔ (ب) اسباب تعدون کونسے ہیں واضح کیجئے؟ (ج) منصرف اور غیر منصرف کا حکم بیان کرنے کے بعد بتائیں کہ جاء نى احمد میں احمد منصرف ہے یا غیر منصرف اگر غیر منصرف ہے تو اس میں کون سے دو سبب پائے جاتے ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۱۷، م۔ رح) (۱۸) اسم غیر منصرف کی تعریف کریں اور بتائیے کہ ابراهيم، زينب، اسود، عثمان میں کون سے اسباب پائے جاتے ہیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۸ھ ص ۱۷، م۔ رح) (۱۹) اسم منصرف اور اسم غیر منصرف کس کو کہتے ہیں؟ اسم منصرف کا دوسرا نام کیا ہے؟ منع صرف کے اسباب کتنے ہیں اور کون سے ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۹ھ ص ۱۷، م۔ رح) (۲۰) غیر منصرف کی تعریف اور اس کا حکم بیان کریں اسباب منع صرف میں سے صرف تانیث کی قسمیں ذکر کریں اور پھر ہر ایک قسم کے منع صرف میں مؤثر ہونے کی شرائط ذکر کرتے ہوئے مثالوں سے واضح کریں (رجب ۱۴۲۳ھ ص ۱۷، ۱۸، م۔ رح) (۲۱) منع صرف کے اسباب کتنے ہیں اور کون سے ہیں ہر ایک کی مثال بیان کریں اور وہ اسباب کون سے ہیں جن میں سے کوئی ایک بھی پایا جائے تو پھر بھی غیر منصرف پڑھا جائے گا؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۵ھ ص ۱۷، م۔ رح) (۲۲) اما العدل فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغته اخرى تحقيقا او تقديرا۔ درج ذیل امور کے جوابات دیں۔ ۱۔ اسباب منع صرف کون سے ہیں اور کتنے ہیں؟ ۲۔ عبارت مذکور کا مطلب کیا ہے؟ ۳۔ عدل کے منع صرف میں مؤثر ہونے کی شرط بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ ص ۱۸، م۔ رح) (۲۳) اما العدل فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمرو وزفر ومع الوصف كثلث و مثلث واخرو جمع عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں، عیبار تشریح کریں۔ وزن فعل کے ساتھ عدل کیوں جمع نہیں ہو سکتا وجہ لکھیں (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ ص ۱۸، م۔ رح) (۲۴) اسباب منع صرف میں سے عدل کی تعریف اور اس کی قسمیں مثالوں کے ساتھ واضح کریں نیز یہ بتائیں کہ عدل اسباب منع صرف میں سے کن کے ساتھ جمع ہوتا ہے اور کن کے ساتھ جمع نہیں ہوتا؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ ص ۱۸، م۔ رح) (۲۵) اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون وصفافي اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان صار اسمين للحيۃ لاصالتهما في الوصفية واربعة في مرت بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالۃ في الوصفية عبارت کا مطلب بیان کریں۔ نیز وصف اصلی اور وصف عارضی کی تعریف اور وصف اصلی کے اشتراط کا سبب بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۴ھ ص ۱۸، م۔ رح) (۲۶) اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا۔ ۱۔ وصف کی تعریف اور مثال بیان کرنے کے بعد بتائیں کہ وصف غلیت کے ساتھ کیوں جمع نہیں ہو سکتا؟ ۲۔ وصف کے سبب مؤثر ہونے کیلئے کیا شرط ہے؟ ۳۔ ”مرت بنسوة اربع“ منصرف ہے یا غیر منصرف؟ منصرف ہے تو کیوں؟ اور غیر منصرف ہے تو کیوں؟ (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ ص ۱۸، م۔ رح) (۲۷) اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون وصفافي اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان صار اسمين للحيۃ لاصالتهما في الوصفية واربعة في مرت بنسوة اربع منصرف مع انه

صفة ووزن الفعل لعدم الاصاله في الوصفية عبارت پر اعراب لگا کر واضح تشریح کریں نیز غیر منصرف کی تعریف اور حکم لکھنا نہ بھولیے۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۲ھ ص ۷۷، م۔ رح) (۲۸) اما التانیث بالناء فشرطه ان يكون علما كطلحة و كذلك المعنوی الخ اسباب منع صرف لکھنے کے بعد تانیث کے سبب بننے کی شرائط واضح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۱ھ ص ۱۹، م۔ رح) (۲۹) اما التانیث بالناء فشرطه ان يكون علما كطلحة و كذلك المعنوی۔ ۱۔ تانیث کی کل کتنی اقسام ہیں اور کونسی قسم بغیر کسی شرط کے غیر منصرف کا سبب بن کر ایک سبب قائم مقام دو سببوں کے ہوتی ہے؟۔ ۲۔ و كذلك المعنوی میں تانیث معنوی کو تانیث لفظی کے ساتھ تشبیہ کس امر میں دی گئی ہے؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۷ھ ص ۱۹، م۔ رح) (اللبیات) (۳۰) اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف۔ ۱۔ مذکورہ عبارت پر اعراب لگائیں۔ ۲۔ معرفہ کی تعریف کرنے کے بعد بتائیں کہ علمیت کے سوا باقی معرفہ کے اقسام غیر منصرف کا سبب کیوں نہیں بن سکتے؟۔ ۳۔ وصف کیساتھ معرفہ کے جمع نہ ہو سکنے کی کیا وجہ ہے؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۸ھ ص ۱۹، م۔ رح) (اللبیات) (۳۱) عجمہ کے سبب برائے منع صرف بننے کیلئے کوئی شرائط ہیں یہ بھی بتائیں کہ ابراہیم، لجام، نوح، منصرف ہیں یا غیر منصرف (شعبان المعظم ۱۳۱۰ھ ص ۱۹، م۔ رح) (۳۲) اما العجمة فشرطها ان تكون علماً في العجمة وزائدة على ثلاثة احرف كاهراهم او ثلاثيات متحرك الاوسط كشتير فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط، اعراب لگائیں، عبارت کی وضاحت کریں اور بتلائیں کہ علمانی العجمہ کا کیا مطلب ہے۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۷ھ ص ۱۹، م۔ رح) (۳۳) جمع کے غیر منصرف بننے کیلئے کیا شرائط ہیں (شعبان المعظم ۱۳۲۰ھ ص ۲۰، م۔ رح) (اللبیات) (۳۴) ہدایہ الخ کے مطابق اسباب منع صرف میں جمع کے منع صرف میں مؤثر ہوئی کی شرطیں تفصیل کے ساتھ بیان کرتے ہوئے پوری بحث کو مثالوں کے ذریعے واضح کریں۔ نیز بتائیں کہ نیچے ذکر کی گئی مثالوں میں کون کون کون غیر منصرف اور کون کیا ہے؟ وجہ بھی لکھیں۔ بعلبک، معد یکرب، تغلب، جبلی، صياقلة، يعمل، ندمان، شاب قرناھا (شعبان المعظم ۱۳۲۰ھ ص ۲۰، ۲۱، م۔ رح) (۳۵) اما التركيب فشرطه ان يكون علماً بلاضافة ولا اسناد كبعلبك فعبدا لله منصرف ومعد يکرب غير منصرف و شاب قرناھا مبنی۔ مذکورہ بلا عبارت کا مطلب بیان کرتے ہوئے لکھیں کہ مصنف نے ترکیب کے منع صرف میں مؤثر ہونے کیلئے علمیت اور بلا اضافت ولا اسناد کی شرطیں کیوں لگائی ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۳ھ ص ۲۰، م۔ رح) (۳۶) اما التركيب فشرطه علماً بلاضافة ولا اسناد كبعلبك فعبدا لله منصرف ومعد يکرب غير منصرف فشاب قرناھا مبنی۔ مذکورہ عبارت کا ترجمہ کرنے کے بعد ترکیب کا لغوی و اصطلاحی معنی بیان کریں اور مصنف کی ذکر کردہ تمام اتفاقی و احترازی مثالوں کی وضاحت کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۸ھ ص ۲۰، م۔ رح) (اللبیات) (۳۷) واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية..... اولم يشترط فيه ذالك واجتمع مع سبب واحد فقط..... اذا نکر صرف۔ اس عبارت پر اعراب لگائیں پھر بتائیں کہ ”ما شرط فيه العلمية اولم يشترط فيه ذالك“ کا مصداق کون ہے اس کے بعد مصنف نے جو قاعدہ بیان کیا ہے اس کی پوری تشریح کریں (محرم الحرام ۱۳۰۹ھ ص ۲۱، م۔ رح)



الباب الثالث فی المرفوعات

الْمَقْصَدُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْفُوعَاتِ ^(۱) الْأَسْمَاءُ الْمَرْفُوعَاتُ ثَمَانِيَةٌ أَقْسَامُ الْفَاعِلِ وَمَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَخَبَرُ إِنَّ وَخَوَاتِيهَا وَاسْمُ كَانَ وَخَوَاتِيهَا وَاسْمُ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بَلَيْسَ وَخَبَرُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ^(۲).

ترجمہ: پہلا مقصد مرفوعات کے بیان میں ہے، اسماء مرفوعات آٹھ اقسام ہیں پہلا فاعل ہے اور دوسرا مفعول مالم یسم فاعلہ ہے اور تیسرا مبتداء ہے اور چوتھا خبر ہے پانچواں إِنَّ اور اس کے اخوات کی خبر چھٹا کان اور اس کے اخوات کا اسم ساتواں ما ولا المشبہتین بلیس کا اسم اور آٹھواں لا الیٰ نعنی الجنس کی خبر ہے۔

خلاصۃ المباحث: باب اول ”جو کہ اسم معرب میں ہے“ کے مقصد اول کو بیان کیا جا رہا ہے یہ مقصد ایک تمہید اور آٹھ فصول پر مشتمل ہے۔ مذکورہ بالا عبارات تمہید کے عنوان سے ذکر کی گئی ہے اس کو سمجھنے کیلئے چار اجاڑ ذکر کی جاتی ہیں ۱۔ مشکل الفاظ کی تشریح ۲۔ مرفوعات کو منصوبات و مجرورات پر مقدم کرنے کی وجہ ۳۔ اسم مرفوع کی تعریف نہ کرنے کی وجہ اور اس کی تعریف۔ یہ تینوں بحثیں بطور فائدہ کے مذکور ہوگی مصنف نے ان کو ذکر نہیں کیا البتہ چوتھی بحث کو اس کی تمہید میں ذکر کیا گیا ہے ۴۔ تحقیق اسماء مرفوعہ اور ان کی دلیل حصر (الْأَسْمَاءُ لِنَفْيِ الْجِنْسِ)۔

التمہید

تشریح: **البحث الاول فی تشریح الالفاظ المشکلة:** مصنف ”مقدمہ کے بیان سے فارغ ہو کر مقاصد ثلاثہ کو بیان کرتے ہیں لیکن ان مقاصد کے بیان سے قبل ایک تمہید ہے جس کی پہلی بحث اہم الفاظ کی توضیح پر مشتمل ہے۔ چنانچہ وہ الفاظ جو کہ قابل تشریح ہیں وہ دو ہیں ۱۔ المقصد ۲۔ فی المرفوعات ان کی تفصیل یہ ہے۔ ”المقصد“ اس لفظ میں دو احتمال ہیں ۱۔ ظرف بمعنی ارادہ کرنے کی جگہ ۲۔ مصدر میم یعنی ارادہ کرنا۔ اور دونوں اعتبار سے اس جگہ معنی درست نہیں بنتے۔ کیونکہ اگر ظرف بنائیں تو معنی ہوگا پہلی ارادہ کرنے کی جگہ مرفوعات ہے اور اگر مصدر میم بنائیں تو معنی ہوگا پہلا ارادہ کرنا مرفوع میں ہے یہ بھی درست نہیں ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ مقصد (خواہ ظرف ہو یا مصدر میم) اپنے حقیقی معنی میں نہیں بلکہ اسم مفعول کے معنی میں ہے یعنی المقصود کیونکہ ضابطہ ہے کہ جب مصدر میم یا ظرف مکان و زمان کا اپنے حقیقی معنی میں استعمال درست نہ ہو تو فاعل یا مفعول کے معنی میں تبدیل ہو جاتے ہیں۔ اس لئے اس جگہ بھی المقصد بمعنی المقصود ہو گیا اب معنی درست ہو گیا کہ پہلا مقصود مرفوعات کے بیان میں ہے۔

دوسرا لفظ فی المرفوعات ہے۔ فی ظرفیت کیلئے آتا ہے یعنی یہ بتلاتا ہے کہ میرا بعد میرے ماقبل کیلئے ظرف ہے اور ظرف مظهر و دونوں الگ الگ چیزیں ہیں جیسا کہ کہا جاتا ہے ”الْمَاءُ فِي الْكُوْزِ“ (پانی کوزے میں ہے) اس محاورہ میں ”الماء“ مظهر و

نحوی ترکیب:

(۱) المقصد الاول موصوف مفت ملکہ مبتداء فی جار المرفوعات مجرور، جار مجرور ملکہ ظرف مستقر متعلق کا خبر خبر مبتداء ملکہ جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) الاسماء المرفوعات موصوف مفت ملکہ مبتداء ثمانیۃ اقسام مضاف مضاف الیہ ملکہ خبر مبتداء ملکہ جملہ اسمیہ ہوا۔ الفاعل معطوف علیہ واو عاطفہ مفعول مالم یسم فاعلہ الخ تمام معطوفات خبریں ہیں مبتداء محذوف احدھا الخ کی مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ معطوفہ ہوا۔

اور ”الکوز“ ظرف ہے اور دونوں الگ الگ چیزیں ہیں تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ المقصد الگ چیز ہے اور مرفوعات الگ چیز ہے حالانکہ دونوں ایک شئی ہیں لہذا المقصد الاول فی المرفوعات کہنا درست نہیں ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ فی کالانا درست ہے البتہ المرفوعات کا الف لام مضاف محذوف کے عوض میں ہے اصل میں عبارت ہے ”المقصد الاول فی بیان المرفوعات“ لہذا ظرف اور مظهر دو الگ الگ چیزیں ہیں ایک نہیں ہے۔ ظرف مقصود اور مظهر ”مرفوعات کا بیان“ ہے۔ باقی المرفوعات المرفوع کی جمع ہے المرفوعہ کی جمع نہیں ہے۔ اس پر ایک مشہور سوال ہے کہ الف اور تاء کے ساتھ واحدہ مؤنث کی جمع لائی جاتی ہے اور المرفوع یہ مذکر ہے۔ تو اس کا جواب یہ ہے کہ المرفوعات المرفوع کی ہی جمع ہے جو کہ الاسماء کی صفت ہے اور ضابطہ یہ ہے کہ اسم مذکر لا یحفل کی صفت کی جمع الف اور تاء سے لائی جاتی ہے۔ اور الاسماء چونکہ اسم مذکر لا یحفل ہے اور اس کی صفت جو کہ جمع ہے الف اور تاء سے لائی گئی ہے۔

البحث الثانی فی بیان وجہ تقدیم المرفوعات علی المنصوبات والمجورات:

مصنفؒ نے مقاصد ثلاثہ میں سے مرفوعات کو منصوبات اور مجورات سے اس لئے مقدم کیا کہ مرفوعات اصلی ہیں اور منصوبات، مجورات فرع ہیں اور اصل طبعاً فرع پر مقدم ہوتی ہے تو وضعاً بھی مقدم کیا۔ اصل ہونے کا معنی یہ ہے کہ کلام میں عمدہ واقع ہوتے ہیں بخلاف منصوبات کے وہ کلام میں فضیلتہ ہیں۔ عمدہ فی الکلام کا مطلب یہ ہے کہ وہ کلام میں مسند اور مسند الیہ واقع ہو رہے ہوں چونکہ مرفوعات میں فاعل اور مبتداء بھی ہے اور یہ دونوں مسند الیہ واقع ہیں بخلاف منصوبات کے دوسری وجہ یہ ہے کہ مرفوعات بنسبت منصوبات کے قلیل ہیں اور قلیل کو اختصار کے حصول کی خاطر پہلے ذکر کرتے ہیں اس وجہ سے مرفوعات کو مقدم کیا۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ مرفوعات اعلیٰ ہیں اور منصوبات ادنیٰ ہیں تو اعلیٰ ادنیٰ سے مقدم ہوتا ہے اس لئے مرفوعات کو مقدم کیا اعلیٰ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ مرفوعات کلام میں مقصود ہوتے ہیں بخلاف منصوبات وغیرہ کے وہ محض کلام کی تزئین و تحسین کیلئے لائے جاتے ہیں۔

البحث الثالث فی وجہ عدم ذکر تعریف الاسم المرفوع وتعریفہ:

مصنفؒ نے اسماء مرفوعہ کی اقسام کو بیان کیا لیکن اس کی تعریف نہیں کی اس پر مشہور اعتراض ہے وہ یہ کہ ضابطہ ہے کہ شئی کی تعریف سے پہلے تقسیم، مجہول کی تقسیم ہے تو مصنفؒ کا اسم مرفوع کی تعریف کئے بغیر اس کی تقسیم کرنا گویا کہ مجہول کی تقسیم ہے جو کہ ناجائز ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ تعریف کی دو قسمیں ہیں ایک تعریف بوجہ تالیف فی الجملہ، جو شئی کا نام سنتے ہی حاصل ہو جاتی ہے دوسری وہ تعریف جو جنس اور فصول سے مرکب ہو جس کو حد کہا جاتا ہے۔ تقسیم کی صحت کیلئے تعریف فی الجملہ کافی ہوتی ہے تو مصنفؒ کا اسماء مرفوعات کہنے سے یہ تعریف حاصل ہوگی لہذا تقسیم میں مصنفؒ کا شروع ہونا درست ہوا لہذا کسی شئی مجہول کی تقسیم لازم نہ آئی۔

اسم مرفوع کی تعریف یہ ہے کہ اسم مرفوع وہ اسم ہے جو فاعل ہونے کی علامت پر مشتمل ہو اور فاعلیت (فاعل ہونے) کی علامتیں تین ہیں ۱۔ واؤ ۲۔ الف ۳۔ ضمہ جیسے جاء نبي أبوه اور هما زيدان اور زيد قائم۔

البحث الرابع فی تحقیق الاسماء المرفوعة مع دليل الحصر: (الاسماء المرفوعات..... لنفی الجنس):

اس پوری عبارت میں مصنفؒ نے اسماء مرفوعہ کی تحقیق بیان کی ہے اور اس کے ضمن میں ہم ان کی اقسام کو دلیل حصر سے بھی مدلل کریں گے۔ چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ اسماء مرفوعات کی کل آٹھ قسمیں ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں:

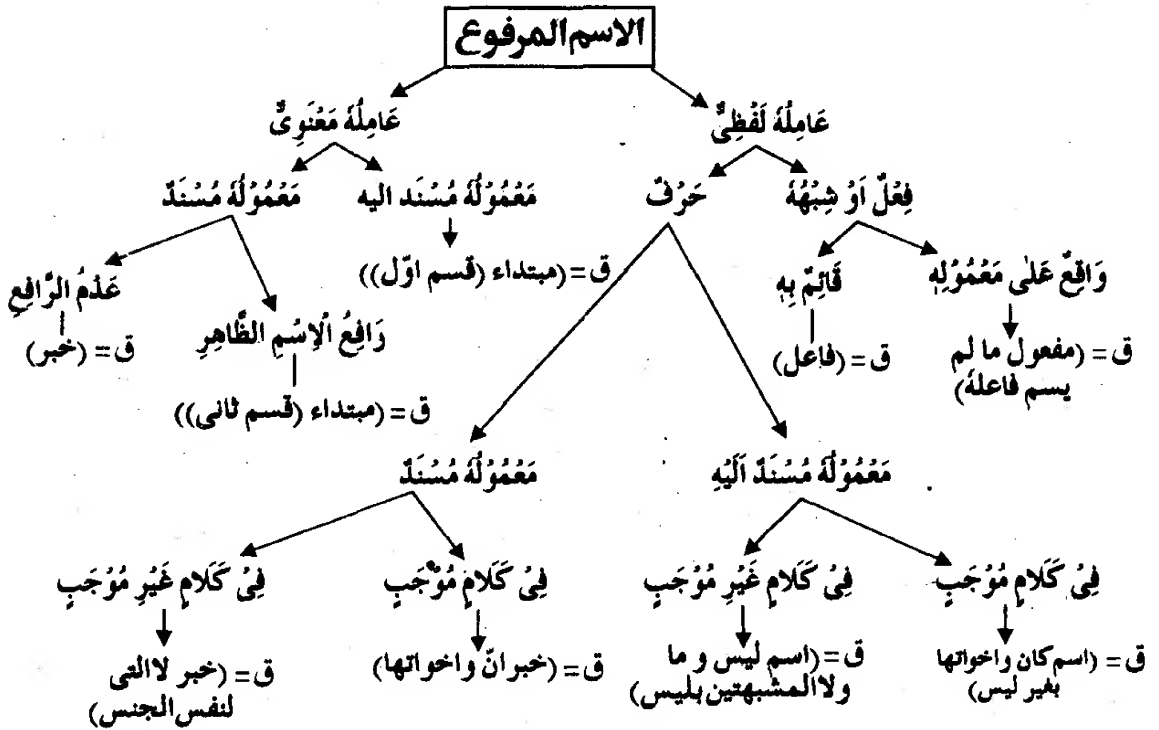
۱۔ فاعل جیسے ضرب زيد ۲۔ مفعول مالم اسم فاعلہ جیسے ضرب زيد ۳۔ مبتداء ۴۔ خبر جیسے زيد قائم ۵۔ ان اور اس

۶۔ کان اور اسکے اخوات کا اسم جیسے کان زید قائمًا ۷۔ ما ولا المشبہتین بلیس کا اسم جیسے مازید افضل منک ۸۔ لائے نفی جس کی خبر جیسے لا رجل ظریف فی الدار

(نوٹ) (مرفوعات کی اقسام کا نقشہ بمع امثلہ کے احقر کی مؤلفہ ”ہدایۃ النحو“ میں ملاحظہ فرمادیں ظفر)

دلیل الحصر: اسم مرفوع کی کل آٹھ قسمیں ہیں ان کی دلیل حضریہ ہے کہ اسم مرفوع کا عامل دو حال سے خالی نہیں لفظی ہوگا یا معنوی اگر لفظی ہے تو دو حال سے خالی نہیں فعل شبہ فعل ہوگا یا حرف ہوگا اگر اسم مرفوع کا عامل فعل شبہ فعل ہے تو اس کا معمول (اسم مرفوع) دو حال سے خالی نہیں فعل شبہ فعل اس کے ساتھ قائم ہوگا یا اس پر واقع ہوگا اگر اس اسم مرفوع کے ساتھ قائم ہے تو فاعل اور اگر وہ فعل شبہ فعل اس اسم پر واقع ہے تو نائب الفاعل (مفعول مالم یسم فاعلہ) اگر اسم مرفوع کا عامل حرف ہے تو اس کا معمول دو حال سے خالی نہیں مسند ہوگا یا مسند الیہ ہوگا اگر اسم مرفوع (معمول) مسند الیہ ہے تو دو حال سے خالی نہیں کلام موجب (جسمین حرف نفی، نہی استفہام نہ ہو) میں ہوگا یا غیر موجب میں اگر کلام موجب ہے تو کان اور اس کے اخوات کا اسم علاوہ بلیس کے اور اگر کلام غیر موجب ہے تو بلیس اور ما ولا المشبہتین بلیس کا اسم ہے اور اگر اسم مرفوع مسند ہے تو دو حال سے خالی نہیں کلام موجب ہوگا یا غیر موجب ہے تو ان اور اس کے اخوات کی خبر اور اگر اسم مرفوع کا عامل معنوی ہے تو دو حال سے خالی نہیں مسند ہوگا یا مسند الیہ اگر وہ مسند ہے تو دو حال سے خالی نہیں اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہوگا یا نہ اگر اسم ظاہر کو رفع نہیں دے رہا تو خبر ورنہ مبتداء کی قسم ثانی اور اگر اسم مرفوع مسند الیہ ہے تو مبتداء کی قسم اول ہے۔

دلیل الحصر علی ضو الخریطۃ



فائدہ:

”الاسماء المرفوعات“ مصنف کی یہ عبارت ترکیبی لحاظ سے موصوف و صفت ہے لیکن اس پر ایک اعتراض ہے اور اعتراض ایک ضابطہ پر موقوف ہے ضابطہ یہ ہے کہ تذکیر و تانیث کے اعتبار سے موصوف و صفت کے درمیان مطابقت ضروری ہے یعنی اگر موصوف مذکر ہے تو صفت بھی مذکر ہو اور موصوف مؤنث ہے تو صفت بھی مؤنث لائی جائیگی۔ اعتراض یہ ہے کہ مصنف کی مذکورہ بالا عبارت اس ضابطہ کے خلاف ہے کیونکہ الاسماء یہ اسم کی جمع ہے جو کہ مذکر ہے اور المرفوعات جمع مؤنث سالم ہے تو موصوف مذکر کی صفت جمع مؤنث لائی گئی ہے جو کہ جائز نہیں ہے۔

الجواب:

مذکورہ سوال کا جواب بھی ایک ضابطہ پر موقوف ہے۔ ۱۔ قاعدہ ہے کہ اسم لا یعقل کی صفت کی جمع الف اور تاء سے لائی جاتی ہے اگرچہ وہ اسم مذکر ہو ۲۔ دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ اسم غیر عاقل کی جمع حکم میں واحدہ مؤنث کے ہوتی ہے اس کی صفت واحدہ مؤنث اور جمع مؤنث کے ساتھ لائی جاسکتی ہے جیسے الایام الخالیات، الخالیۃ، الجبال الراسخات، الراسخۃ تو جواب یہ ہے کہ مذکورہ بالا عبارت درست ہے کیونکہ پہلے ضابطہ کے مطابق لا یعقل جو کہ الاسماء ہے کی صفت المرفوعات جمع ہے اگرچہ اس کا مفرد مذکر ہے لانا صحیح ہے دوسرے ضابطہ کے مطابق بھی المرفوعات کو الاسماء کی صفت لانا درست ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ

۱۔ مرفوعات مرفوع کی جمع ہے یا مرفوعة کی؟ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ مرفوعات کتنے اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال بیان کریں۔ (دیکھئے الجہت الرابع) ۳۔ مرفوعات کی بحث کو منصوبات اور مجرورات پر کیوں مقدم کیا؟ (دیکھئے الجہت الثانی) ۴۔ ”الاسماء المرفوعات“ کی عبارت پر کونسا اعتراض وجواب وارد ہوتا ہے؟ (فائدہ)

الفصل الاول فی الفاعل

فَصْلٌ: الْفَاعِلُ كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ أَوْ صِفَةٌ أَسْنَدٌ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قَامَ بِهِ لَا وَقَعَ عَلَيْهِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَ زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمَرُوهُ وَمَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمَرُوهُ.

ترجمہ:

فاعل ہر وہ اسم ہے کہ اس سے پہلے فعل یا صیغہ صفت کا ہو جس کی اس اسم کی طرف نسبت کی گئی ہو اس معنی پر کہ وہ

نحوی ترکیب: الفاعل مبتداء کل مضاف اسم موصوف قبلہ مضاف مضاف الیہ مکر مفعول فی ثبوت فعل محذوف کا، فعل معطوف علیہ او عاطفہ صفتہ معطوف، معطوف معطوف سے مکر موصوف اسند فعل ماضی مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل راجع بسوئے فعل و صفتہ بتاویل کل واحد الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق اسند علی جار معنی مضاف ان حرف از حروف مشبہ بالفعل ہضمیر اسم تام فعل ماضی معلوم ہضمیر فاعل یہ جار مجرور ظرف لغو متعلق قائم فعل اپنے فاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ او عاطفہ وقع علیہ بشرح سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر خبر آن، ان اپنے اسم اور خبر سے مکر بتاویل مفرد ہو کر مضاف الیہ معنی مضاف کا۔ مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق اسند کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلقین سے مکر صفت ہوئی موصوف کی، موصوف اپنی صفت سے مکر فاعل ثبوت فعل کا، ثبوت فعل مذکور اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے مکر صفت اسم موصوف کی، موصوف اپنی صفت سے مکر مضاف الیہ ہوا کل کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہوا۔ بقیہ ترکیب واضح ہے۔

فعل یا صیغہ صفت کا اس اسم کے ساتھ قائم ہو اس پر واقع نہ ہو جیسے قام زید اور زید ضارب ابوہ عمرؓ وا اور ماضرب زید عمرؓ وا۔ (زید کھڑا ہو گیا) (زید اس کا باپ عمرو کو مارنے والا ہے) (زید نے عمرو کو نہیں مارا)۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مصنف مرفوعات کی تمہید سے فارغ ہو کر پہلی قسم کی تفصیل کو بیان فرماتے ہیں جو کہ فاعل کے بیان میں ہے اور یہ تفصیل چار ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ فاعل کو بقیہ اقسام پر مقدم کرنے کی وجہ ۲۔ فاعل کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (کُلُّ اِسْمٍ..... عَمَرُوا) ۳۔ اسم فاعل اور فاعل کے درمیان فرق ۴۔ فاعل متعلق نو مسائل (کُلُّ فِعْلٍ..... مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ) (نوٹ): اول اور ثالث ابحاث مذکورہ بالا فصل کے متعلق ہونے کی وجہ سے افادہ کیلئے مذکور ہے (اگرچہ عبارت میں موجود نہیں)

تشریح: البحث الاول فی وجہ تقدیم الفاعل علی سائر الاقسام:

مصنف نے فاعل کو بقیہ اقسام مرفوعات سے مقدم کیا بوجہ اصل ہونے کے اور اصل ہونے کی تفصیل یہ ہے کہ مرفوعات کی آٹھ قسموں میں سے چار اصل ہیں اور باقی چار فرع ہیں فاعل، مبتداء، خبر، نائب الفاعل، پھر ان میں سے دو اصل ہیں اور دو تابع ہیں فاعل اور مبتداء اصل ہیں اور باقی دو تابع ہیں۔ پھر مبتداء اور فاعل میں اصل کون ہے اس میں نحویوں کا اختلاف ہے جمہور نحوی فاعل کو اصل اور مبتداء کو اس کی فرع کہتے ہیں اور دلیل یہ دیتے ہیں کہ اس بارے میں سب نحویوں کا اتفاق ہے کہ اصل الجملہ جملہ فعلیہ ہے اور جو اصل جملہ کی جزء ہوگی وہ بھی اصل ہوگی، چونکہ فاعل جملہ فعلیہ کی جزء ہے اور وہ تمام جملوں میں سے اصل ہے تو فاعل بھی اصل ہوا۔ چونکہ مصنف کا بھی یہی مذہب ہے اس وجہ سے فاعل کو مقدم کیا۔

بعض نحوی مبتداء کو اصل اور فاعل کو اس کا تابع کہتے ہیں وہ دلیل یہ دیتے ہیں کہ مسند الیہ میں اصل مقدم ہوتا ہے اور مبتداء اپنی اصل پر ہے بخلاف فاعل کے وہ فعل یعنی مسند سے مؤخر ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے یہ لوگ مرفوعات کی بحث میں مبتداء کو مقدم کرتے ہیں اور یہی مذہب سیبویہ کا ہے۔ اور یوں بھی کہتے ہیں کہ مبتداء کی طرف فعل اور اسم دونوں کا اسناد ہوتا ہے اور فاعل کی طرف صرف فعل کا اسناد ہوتا ہے۔ اسناد کی تعلیم مفید ہے۔

البحث الثانی فی تعریفہ مع التوضیح بالمثال (کُلُّ اِسْمٍ..... عَمَرُوا):

اس عبارت میں مصنف نے فاعل کی تعریف کی ہے اور مثال سے اس کی وضاحت کی ہے۔ فاعل لغت میں کام کرنے والے کو کہتے ہیں اور فعل کام کو اور جس پر کام واقع ہو اسے مفعول بہ کہتے ہیں۔

نحویوں کی اصطلاح میں فاعل ہر وہ اسم ہے خواہ حقیقی یا تاویلی کہ اس سے پہلے فعل یا صیغہ صفت کا ہو اور وہ فعل یا صیغہ صفت کا اس اسم حقیقی یا تاویلی کی طرف مسند ہو رہا ہو اس معنی پر کہ وہ فعل یا صیغہ صفت اس اسم کے ساتھ قائم ہو اس پر واقع نہ ہو۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں کہ ۱۔ فاعل اسم ہوگا ۲۔ اس سے پہلے فعل یا صیغہ صفت ہوگا ۳۔ وہ فعل یا صیغہ صفت اس اسم کی طرف مسند ہوگا ۴۔ وہ فعل یا صیغہ صفت اس اسم کے ساتھ قائم ہوگا اس پر واقع نہ ہوگا۔ جب کسی اسم میں یہ چار باتیں پائی جائیں گی تو وہ فاعل کہلائے گا۔

تعریف و معرّف / فوائد قیود: اس عبارت میں الفاعل معرّف (فتح الراء) ہے اور کل اسم الخ یہ تعریف ہے اور تعریف میں دو باتیں ہوتی ہیں ایک جنس جو شمولیت کا فائدہ دیتی ہے یعنی معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہوتی ہے دوسری کئی فصول جو کہ جدائی کا

فائدہ دیتی ہیں یعنی معرف سے غیر معرف کو علیحدہ کرتی ہیں جن کو فوائد قیود کے عنوان سے تعبیر کیا گیا ہے۔

اس تعریف میں ”کُلُّ اِسْمٍ“ درج جنس کا ہے یہ فاعل اور دیگر اسماء کو شامل ہے۔ ”قَبْلَهُ فِعْلٌ اَوْ صِفَةٌ“ یہ فصل اول ہے اس سے مبتداء اور خبر دونوں خارج ہو گئے کیونکہ ان سے پہلے نہ فعل ہے اور نہ صیغہ صفت کا۔ ”اُسْنِدٌ اِلَيْهِ“ قید احترازی نہیں بلکہ اسکو مقصود کی وضاحت کیلئے لایا گیا ہے۔ ”عَلَى مَعْنَى اَنَّهُ قَامَ بِهِ لَا وَقَعَ عَلَيْهِ“ یہ دوسری فصل ہے اس سے نائب الفاعل خارج ہو گیا کیونکہ اس کی طرف فعل بطریق الوقوع مسند ہے۔

مصنف نے فاعل کی تین امثلہ ذکر کی ہیں۔ ایک فعل لازمی مثبت کی جیسے زید کا لفظ ”قَامَ زَيْدٌ“ والے جملہ میں فاعل ہے اس میں چاروں چیزیں موجود ہیں۔ دوسری مثال صیغہ صفت کی دی ہے ”زَيْدٌ ضَارِبٌ اَبُوهُ عَمْرُوًا“ اس جملہ میں ”ابوہ“ فاعل ہے اور اس سے پہلے صیغہ صفت کا ہے اور ”ابوہ“ کی طرف بطریق القیام مسند ہے نہ بطریق الوقوع۔ تیسری مثال فعل متعدی منفی کی دی ہے ”مَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوًا“ (زید نے عمرو کو نہیں مارا) اس مثال میں زید اسم ہے اس سے پہلے فعل منفی ہے جو کہ بطریق القیام اس کی طرف مسند ہے۔

البحث الثالث فی الفرق بین اسم الفاعل والفاعل: اسم فاعل اور فاعل کے درمیان دو فرق زیادہ مشہور ہیں

۱۔ اسم فاعل عامل ہے اور فاعل معمول ہے جیسے زَيْدٌ ضَارِبٌ اَبُوہُ اس مثال میں ”ضارب“ اسم فاعل ہے اور ”ابوہ“ میں عمل کرنے کی وجہ سے عامل ہے اور ”ابوہ“ فاعل ہے اور ”ضارب“ کا معمول ہے۔

۲۔ فاعل اسم جامد ہوتا ہے اور اسم فاعل مشتق ہوتا ہے۔ اسم جامد وہ اسم ہے جو کسی سے نہ تو نکلے اور نہ ہی کوئی اس سے نکلے اور اسم مشتق وہ اسم ہے جو خود کسی سے نکلا ہو جیسے ضارب، قائم وغیرہ۔

وَكُلُّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ مَظْهَرٍ كَذَهَبَ زَيْدٌ اَوْ مُضْمَرٍ بَارِزٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا اَوْ مُسْتَتِرٍ كَزَيْدٌ ذَهَبَ^(۱) وَاِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا كَانَ لَهُ مَفْعُولٌ بِهِ اَيْضًا نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوًا^(۲)۔

ترجمہ: ہر فعل کیلئے مرفوع مظهر فاعل ضروری ہے جیسے ذہب زید یا مضمر بارز جیسے ضربت زید یا مستتر جیسے زید ذہب اور اگر فعل متعدی ہو تو اس کے لئے مفعول بہ بھی ہوگا جیسے ضارب زید عمو۔

تشریح: **البحث الرابع فی المسائل التسعة المتعلقة بالفاعل** (کُلُّ فِعْلٍ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ):

مصنف نے اس عبارت میں فاعل کے متعلق نو مسائل ذکر کئے ہیں لیکن مذکورہ بالا عبارت اول مسئلہ کی وضاحت کے بیان میں ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) کل مضاف فعل مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکرر مبتداء لانی جنس ہذا اسم ہوا ”لا“ کالہ جار مجرور ظرف لغو متعلق بدمن جار فاعل موصوف مرفوع صفت اول مظهر معطوف علیہ او عاطفہ مضمر موصوف بارز معطوف علیہ او عاطفہ مستتر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر معطوف ہوا مظهر معطوف علیہ کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر صفت ثانی فاعل موصوف کی۔ موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق کائن خبر لا، لانی جنس اپنے اسم اور خبر سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ استنافیہ ان حرف شرط کا فعل از افعال ناقصہ افعال اسم ہوا کان کا، متعديا خبر کان کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط کا فعل از افعال ناقصہ جار مجرور ظرف متعلق کائن خبر مقدم مفعول صیغہ صفت بہ جار مجرور ملکر ظرف نائب الفاعل صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر اسم، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)۔

المسئلة الاولى فى بيان فاعل الفعل (كُلُّ فِعْلٍ عَمْرُوًا): اس عبارت میں مصنف نے فاعل کے متعلق

پہلا مسئلہ بیان کیا ہے کہ ہر فعل کیلئے خواہ لازم ہو یا متعدی ہو فاعل مرفوع کا ہونا ضروری ہے یعنی بغیر فاعل کے کوئی فعل نہیں ہوگا۔ (فعل لازم وہ ہے جو فاعل پر تام ہو جائے مفعول بہ کو نہ چاہیے جیسے ذَهَبَ زَيْدٌ اور متعدی وہ ہے جو فاعل سے گذر کر مفعول بہ تک پہنچ جائے جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوًا اس میں ضَرَبَ زَيْدٌ سے گذر کر عمروا تک پہنچی ہے) پھر فاعل مرفوع دو حال سے خالی نہیں مظہر ہوگا یا مضمرا اگر فاعل اسم ظاہر ہو جیسے ذَهَبَ زَيْدٌ اس میں زید اسم ظاہر ہے مرفوع ہے اور فاعل ہے اگر مضمرا ہو تو پھر دو حال سے خالی نہیں اسم مضمرا بارز ہوگا (وہ ضمیر جو زبان سے ادا کی جائے اور لفظوں میں موجود ہو) جیسے ضَرَبْتُ زَيْدًا میں ”ت“ ضمیر فاعل ہے اور بارز ہے یا مستتر ہوگا (وہ ضمیر جو زبان سے ادا نہ ہو اور نہ ہی الفاظ میں موجود ہو) جیسے زَيْدٌ ذَهَبَ اس مثال میں ذَهَبَ کے اندر ضمیر مستتر ہے جو کہ ہو ہے اور وہ فاعل ہے۔ (یہ تفصیل فاعل کے فعل لازم اور متعدی ہونے کی ہے)۔

اور اگر فاعل کا فعل متعدی ہو تو فاعل کے لازم ہوتے ہوئے مفعول بہ کا ہونا بھی ضروری ہے کیونکہ فعل متعدی کا سمجھنا جس طرح فاعل پر موقوف ہے اسی طرح مفعول پر بھی موقوف ہے جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوًا (زید نے عمرو کو مارا) اس میں ضَرَبَ فعل زَيْدٌ فاعل اور عمرو مفعول بہ ہے۔

وَأَنَّ كَانَ الْفَاعِلُ مُظْهِرًا وَحَدَّ الْفِعْلُ أَبَدًا نَحْوَ ضَرَبَ زَيْدٌ وَضَرَبَ الزَّيْدَانِ وَضَرَبَ الزَّيْدُونَ وَإِنْ كَانَ مُضْمَرًا وَحَدَّ لِلْوَاحِدِ نَحْوُ زَيْدٌ ضَرَبَ وَثْنِي لِلْمُثْنِيِّ نَحْوُ الزَّيْدَانِ ضَرَبَا وَجَمَعَ لِلْجَمْعِ نَحْوُ الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا.

ترجمة: اور اگر فاعل مظہر ہو تو فعل ہمیشہ مفرد لایا جائے گا جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ اور ضَرَبَ الزَّيْدَانِ اور ضَرَبَ الزَّيْدُونَ اور اگر فاعل مضمرا ہو تو فعل واحد کیلئے واحد لایا جائے گا جیسے زَيْدٌ ضَرَبَ اور ثنیہ کیلئے ثنیہ جیسے الزَّيْدَانِ ضَرَبَا اور جمع کیلئے جمع لایا جائے گا جیسے الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا۔

تشریح: المسئلة الثانية فى بيان حالت فعل الفاعل افراداً وثنية وجمعاً (وَأَنَّ كَانَ ضَرَبُوا):

اس عبارت میں مصنف نے فاعل کے فعل کی افراد ثنیہ جمع کے اعتبار سے حالت کو بیان کیا ہے۔ فاعل دو حال سے خالی نہیں مظہر ہوگا یا مضمرا اگر مظہر ہے مذکر ہوگا یا مؤنث تو فعل ہمیشہ مفرد لایا جائے گا اگرچہ فاعل ثنیہ ہو یا جمع ہو جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرَبْتُ هُنْدٌ ضَرَبَ الزَّيْدَانِ هُنْدَانِ ضَرَبَ الزَّيْدُونَ هُنْدَاتٌ اور اگر فاعل مضمرا ہوگا تو فعل فاعل کے مطابق ہوگا واحد کیلئے واحد ثنیہ کے لئے ثنیہ اور جمع کیلئے جمع جیسے زَيْدٌ ضَرَبَ، هُنْدٌ ضَرَبْتُ، الزَّيْدَانِ ضَرَبَا، الهُنْدَانِ ضَرَبْنَا، الزَّيْدُونَ

نحوی ترکیب: ان حرف شرط کا ن فعل ناقص الفاعل اسم مظہر خبر، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط و حد فعل ماضی مجہول الفعل نائب الفاعل ابداء مفعول فی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ ان حرف شرط کا ن فعل ناقص ہو ضمیر راجع بسوئے الفعل اسم کان، مضمرا خبر کان، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط و حد فعل مجہول ہو ضمیر مستتر نائب الفاعل للمواحد جار مجرور ظرف لغو متعلق و حد فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ بشرح سابق معطوف علیہ واو عاطفہ لجمع بشرح سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر معطوف ہوا، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا (امثلہ کی ترکیب واضح ہے) نظر۔

ضَرَبُوا إِلَهَهُدَاثَ ضَرْبَيْنِ -

(نوٹ) ”اسکا تفصیلی نقشہ احقر کی مرتب کردہ کتاب ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ سوالات“ میں ملاحظہ فرمادیں۔“

ہر ایک جزء کی دلیل: فاعل اگر مظہر ہو تو فعل کو ہمیشہ مفرد اس وجہ سے لائیں گے تاکہ تکرار فاعل لازم نہ آئے کیونکہ فاعل کے تشنیہ اور جمع ہونے کی صورت میں اگر فعل کو بھی تشنیہ اور جمع لائیں تو تشنیہ کی ضمیر اسی طرح جمع کی ضمیر بھی فاعل ہونگے اور اسم ظاہر بھی فاعل ہوگا جیسے ضَرَبَا الزَّيْدَانِ اور تکرار فاعل جائز نہیں۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ جب فاعل کی شکل سے بھی اسکا تشنیہ جمع ہونا معلوم ہو گیا تو فعل کو تشنیہ لانے کی ضرورت نہیں۔

اگر فاعل مضمّر ہو تو تشنیہ اور جمع کی صورت میں فعل کو فاعل کے مطابق لانے میں تکرار فاعل لازم نہیں آتا اس لئے فاعل کے مطابق فعل لائیں گے اور دوسری وجہ یہ ہے کہ اگر فاعل کے مطابق فعل نہ لائیں تو تشنیہ اور جمع کی صورت میں راجع اور مرجع میں مطابقت نہ ہوگی کیونکہ ضمیر مفرد ہوگی اور مرجع تشنیہ یا جمع ہوگا جیسے الزَّيْدَانِ ضَرَبَ الزَّيْدُونِ ضَرْبَ اِنْ اِشْكَلْہُ مِیْنِ مَرْجِعِ الزَّيْدَانِ اور الزَّيْدُونِ ہیں جو کہ تشنیہ اور جمع ہیں اور ضَرْبَ کی ضمیر مفرد ہے جو کہ ہو ہے اور یہ جائز نہیں اس لئے فعل کا فاعل کے مطابق لانا ضروری ہے۔

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقًا^(۱) وَهُوَ مَا بَارَأَهُ ذَكَرٌ مِنَ الْحَيَوَانِ أَتَتْ الْفِعْلُ أَبَدًا إِنْ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ نَحْوَ قَامَتْ هِنْدٌ^(۲) وَإِنْ فَصَلْتَ فَلَكَ الْخِيَارُ فِي التَّدْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوَ ضَرَبَ الْيَوْمَ هِنْدٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ ضَرَبَتِ الْيَوْمَ هِنْدٌ وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْثُثِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ نَحْوَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ طَلَعَ الشَّمْسُ^(۳) هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُسْتَدًا إِلَى الْمُظْهِرِ^(۴) وَإِنْ كَانَ مُسْتَدًا إِلَى الْمُضْمَرِ أَتَتْ أَبَدًا نَحْوَ الشَّمْسُ طَلَعَتْ^(۵)

ترجمہ: اور اگر فاعل مؤنث حقیقی ہے اور وہ (مؤنث حقیقی) وہ ہے جس کے مقابلے میں جاندار مذکر ہو، تو فعل ہمیشہ مؤنث لایا جائے گا اگر فعل اور فاعل کے درمیان فاصلہ نہ لائے جیسے قَامَتْ هِنْدٌ اور اگر فاصلہ لائے تو تجھے مذکر اور مؤنث لانے میں اختیار ہے جیسے ضَرَبَ الْيَوْمَ هِنْدٌ اور اگر تو چاہے کہہ ضربت الیوم ہند اور مؤنث غیر حقیقی میں اسی طرح ہے جیسے طلعت الشمس اور اگر تو چاہے کہہ طلعت

نحوی ترکیب: (۱) ان شرطیہ کا فعل ناقصہ الفاعل اسم کان کا مؤنث موصوفہ حقیقیہ صفت موصوفہ مقت مکر خبر، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط آتے فعل ماضی مجہول بالفعل نائب الفاعل ابداء مفعول فیہ فعل مجہول اپنے نائب الفاعل مفعول فیہ سے ملکر جزاء مقدم ان شرطیہ لم تفصل فعل مجد مخاطب معلوم فعل بافاعل بین ظرف مضاف بالفعل معطوف علیہ واو عاطفہ الفاعل معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط مؤخر شرط جزاء مقدم سے ملکر جزاء شرط اول کی شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) واو اعتراضیہ ضمیر راجع بسوئے مؤنث حقیقی مبتداء موصولہ بالذکر جار مجرور ظرف مستقر خبر مقدم ذکر موصوف من الحیوان جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا سن صفت موصوفہ صفت مکر مبتداء مؤخر مبتداء خبر مقدم سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر صلا موصول اپنے صلا سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ معترضہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ ان شرطیہ فصلت فعل ماضی معلوم فعل بافاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط فاء جزائیہ یک جار مجرور ظرف مستقر خبر مقدم الخیار اسم مصدر فی جار الذکر والتانیث معطوف علیہ معطوف لمر مجرور جار ظرف لغو متعلق الخیار مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر مقدم سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا وان شرط طلت ضربت الیوم ہند جزاء، شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ واو عاطفہ کہ ذکر خبر مقدم الخیار مبتداء مجدد فی الموکث الغیر الحقیقی جار مجرور ظرف متعلق الخیار مبتداء خبر مقدم سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ وان صفت طلت الشمس بشرح سابق شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

الشمس یہ ساری تفصیل اس وقت ہے جب فعل مظهر کی طرف مسند ہو اور اگر مضر کی طرف مسند ہو تو فعل ہمیشہ مؤنث لایا جائیگا جیسے الشمس طلعت
تشریح: المسئلة الثالثة في بيان حالت فعل الفاعل تذكيرا وتانيثا (وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ):

اس عبارت میں مصنف نے فاعل کے متعلق تیسرا مسئلہ ذکر کیا ہے کہ اگر فاعل مؤنث ہو خواہ حقیقی یا غیر حقیقی تو اس وقت تذکیر و تانیث کے اعتبار سے فعل کو کیسا لائیں گے مذکر یا مؤنث تفصیل سے پہلے مؤنث حقیقی کی تعریف کی ہے اور اس سے غیر حقیقی کی تعریف بھی سمجھی گئی۔
مؤنث حقیقی کی تعریف یہ ہے کہ مؤنث حقیقی وہ ہے جس کے مقابلہ میں حیوان مذکر ہو جیسے امرأة کے مقابلہ میں رجل اور ناقۃ کے مقابلہ میں جمل ہے۔

مؤنث غیر حقیقی وہ ہے کہ اس کے مقابلہ میں کوئی حیوان مذکر نہ ہو عام ہے کہ اس کا مذکر نہ ہو یا مذکر تو ہو لیکن حیوان نہ ہو جیسے الشمس، الظلمة (سورج، اندھیرا) جیسے نخلۃ اس کے مقابلہ میں مذکر نخل ہے لیکن جانداز نہیں ہے۔

تفصیل اس کی یہ ہے کہ فعل کا فاعل اگر مؤنث ہو (عام ہے کہ مفرد ہو یا تثنیہ ہو یا جمع ہو) تو دو حال سے خالی نہیں مؤنث حقیقی ہوگا یا غیر حقیقی (دونوں کی تعریف اوپر گذر چکی) اگر مؤنث حقیقی ہے تو دو حال سے خالی نہیں اسم مظهر ہوگا یا اسم مضر ہوگا۔ اگر مظهر ہے تو پھر دو حال سے خالی نہیں فعل اور فاعل کے درمیان فاصلہ ہوگا یا نہیں اگر ثانی صورت ہے تو فعل ہمیشہ مؤنث ہوگا جیسے قامت ہند اس کو قام ہند پڑھنا جائز نہیں ہے۔ اگر فعل اور فاعل کے درمیان فاصلہ ہے تو فعل کو مذکر بھی لایا جاسکتا ہے اور مؤنث بھی لاسکتے ہیں۔ جیسے ضرب الیوم ہند ضربت الیوم ہند۔ اسی طرح اگر فاعل مؤنث غیر حقیقی مظهر ہو تو فعل کے مذکر و مؤنث لانے میں اختیار ہے خواہ فعل اور فاعل کے درمیان فاصلہ ہو یا نہ ہو یعنی فعل کو مذکر بھی لایا جاسکتا ہے اور مؤنث بھی لاسکتے ہیں جیسے طلعت الشمس، طلعت الشمس، طلعت الیوم شمس طلعت الیوم شمس۔

اور اگر فعل کا فاعل مضر ہو خواہ مؤنث حقیقی یا غیر حقیقی تو فعل ہمیشہ مؤنث لایا جائیگا جیسے ہند قامت، الشمس طلعت کو ہند قامت اور الشمس طلعت پڑھنا جائز نہیں ہے۔ اول مثال مؤنث حقیقی مضر کی اور ثانی مؤنث غیر حقیقی مضر کی ہے۔

(نوٹ: اس مسئلہ کا تفصیلی فقہی احقر کی مؤلفہ "ہدایۃ النحو" کے حل شدہ پرچہ جات میں دیکھا جاسکتا ہے نیز فعل کے تذکیر و تانیث میں اختیار والے حالات کا الگ نقشہ بھی ملاحظہ کر سکتے ہیں)

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمَوْثَبِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ ^(۱) تَقُولُ قَامَ الرَّجَالُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ قَامَتِ الرَّجَالُ ^(۲) وَالرَّجَالُ قَامَتْ وَيَجُوزُ فِيهِ الرَّجَالُ قَامُوا ^(۳)

ترجمہ: جمع تکسیر مؤنث غیر حقیقی کی مانند ہے تو کہے گا قام الرجال و اگر چاہے کہے قَامَتِ الرَّجَالُ اور الرَّجَالُ قَامَتْ

(۳) حد ابتداء اذا ظرف مضاف كان فعل ناقص الفعل اسم مسند اصیغہ مفت الی المظهر جار مجرور ظرف لغو متعلق مسند کے صیغہ مفت اپنے متعلق سے ملکر خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل حد التکسیر مضاف الیہ اذا ظرف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ فعل محذوف مثبت کا، فعل فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (۵) واو عاطفہ ان کان مسند الخ بفتح شرح سابق شرط انش ابدالہا، شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

نحوی ترکیب: (۱) جمع التکسیر مضاف الیہ ملکر مبتداء کا فاعل مثلیہ جارہ الموضنہ غیر المعنی موصوف مفت ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

اور اس میں اَلرِّجَالُ قَامُوا جائز ہوگا۔

تشریح: المسئلة الرابعة فى بيان حال فعل الفاعل اذا كان جمع التفسير تذكير او تانيثاً (جمع التفسير قانوا)

اس عبارت میں مصنف نے فاعل کے متعلق چوتھا مسئلہ بیان کیا کہ جب فاعل جمع تکسیر ہو تو اس وقت تذکیر و تانیث کے اعتبار سے اس کے فعل کے کیا حالات ہونگے؟ جمع تکسیر سے مراد وہ جمع ہے جس کے واحد کی بناء صحیح سالم نہ ہو خواہ مذکر عاقل کی جمع ہو جیسے رجال رجل کی جمع ہے یا مذکر غیر عاقل کی جیسے ہمال یہ جمع ہے جمل کی ایام جمع ہے یوم کی خواہ مؤنث کی جمع ہو جیسے نسوة امراة کی خلاف قیاس جمع ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ اگر فعل کا فاعل جمع تکسیر ہو تو اس کے فعل کا تذکیر و تانیث کے اعتبار سے حال مؤنث غیر حقیقی کی طرح ہے۔ یعنی حاصل یہ ہے کہ اگر فاعل جمع تکسیر ہو تو دو حال سے خالی نہیں مظہر ہوگا یا مضمّر ہوگا اگر مظہر ہے تو دو حال سے خالی نہیں فعل اور فاعل کے درمیان فاصلہ ہے یا نہیں دونوں صورتوں میں فعل کو مذکر بھی لا سکتے ہیں اور مؤنث بھی جیسے قام الرجال اور قامت الرجال، قام الیوم رجال، قامت الیوم رجال اگر فاعل جمع تکسیر مضمّر ہو تب بھی مذکر بھی لا سکتے ہیں اور مؤنث بھی جیسے الرجال قامت اور الرجال قاموا۔

فائدہ: جمع التکسیر کو مصنف نے مؤنث غیر حقیقی کے ساتھ تشبیہ دی ہے یہ تشبیہ من کل الوجوه نہیں ہے بلکہ جمع تکسیر جب فاعل مظہر ہو تو وہ مؤنث غیر حقیقی فاعل مظہر کی طرح ہے لیکن جب مضمّر ہو تو اس وقت مؤنث غیر حقیقی سے حکم میں (یعنی فعل کی حالت بیان کرنے میں) جدا ہے بلکہ دیکھیں گے کہ اگر فاعل جمع تکسیر کی مضمیر ہے تو دیکھیں گے وہ مذکر غیر عاقل کی جمع ہے یا مذکر عاقل کی اگر ثانی صورت ہے تو فعل کے آخر میں تاء تانیث لانا بھی جائز ہے اور واؤ جمع بھی لا سکتے ہیں جیسے الرجال قامت اس میں رجال بتاویل جمات مؤنث ہوگا۔ اور الرجال قاموا بھی کہہ سکتے ہیں۔ اور اگر مذکر غیر عاقل کی جمع ہے یا مؤنث غیر عاقل کی جمع ہے تو تائے تانیث اور نون جمع مؤنث دونوں فعل پر لا سکتے ہیں اول کی مثال الايام مصت اور الايام مصین نون جمع مؤنث کے ساتھ فعل لایا گیا ہے اور ثانی کی مثال العیون جوت تاء کے ساتھ اور العیون جوت نون کی مثال اور ثالث کی مثال النساء جاء ت تاء کے ساتھ فعل کولانا اور النساء جتن فعل کونون جمع مؤنث کے ساتھ لانا۔

(نوٹ): جمع تکسیر کے فاعل ہونے کی صورت میں اس کے فعل کے احوال تذکیر و تانیث کا تفصیلی نقشہ احقر کی مرتبہ ”ہدایۃ النحو“ کے حل شدہ وفاقی پرچہ جات میں دیکھا جاسکتا ہے۔

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْمَفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ وَخِفَتِ اللَّبْسُ نَحْوَ ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى وَ
يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِنْ لَمْ تَخَفِ اللَّبْسُ نَحْوَ أَكَلَ الْكُمَثْرَى يَحْيَى وَضَرَبَ عُمَرُو زَيْدٌ^(۲)

ترجمة: اور فاعل کو مفعول بہ پر مقدم کرنا واجب ہوتا ہے جب دونوں اسم مقصور ہوں اور تجھے التباس کا خوف ہو جیسے ضرب

(۲) ان حفت بشر سابق شرط قلت قامت الرجال الخ اعرط اور جزاء ملکہ جملہ شرطیہ ہوا۔ (۳) واؤ استثنائیہ مجوز فعل مضارع معلوم فیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق مجوز کے ”الرجال قاموا“ بتاویل هذا التركيب فاعل مجوز کا، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکہ جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ یا استثنائیہ جب فعل مضارع معلوم تقدیم مصدر مضاف الفاعل مضاف الی علی المفعول جار مجرور ظرف لغو متعلق تقدیم کے، تقدیم مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکہ فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکہ جزاء مقدم یا دال بر جزاء، اذا شرطیہ کان فعل ناقص الف ضمیر اسم مقصور ین خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکہ معطوف علیہ واؤ عاطفہ قلت فعل ماضی معلوم فعل با فاعل اللبس مفعول بہ فعل فاعل اور مفعول بہ سے ملکہ جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکہ شرط مؤخر، شرط اور جزاء مقدم ملکہ جملہ شرطیہ ہوا۔

مُوسَىٰ عِيسَىٰ اور مفعول کو فاعل پر مقدم کرنا جائز ہوتا ہے اگر تجھے التباس کا خوف نہ ہو جیسے اکل الکُمثریٰ یحییٰ اور ضَرَبَ عمرو اَزِیدَ۔

تشریح: المسئلة الخامسة فی بیان وجوب تقدیم الفاعل علی المفعول (وَيَجِبُ تَقْدِيمُ..... عِيسَىٰ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فاعل کے متعلق پانچوں مسئلہ ذکر کیا کہ فاعل کو مفعول بہ پر مقدم کرنا واجب ہے تفصیل اس کی یہ ہے کہ فاعل چونکہ جملہ فعلیہ کی جزء ہے اور جملہ فعلیہ کے ارکان میں سے قوی رکن ہے اس کا اصل یہ ہے کہ فعل کے ساتھ ہو یعنی مفعول بہ پر مقدم ہو لیکن کبھی فاعل کو مفعول بہ پر مقدم کرنا واجب ہوتا ہے وہ اس صورت میں کہ جب فاعل اور مفعول بہ دونوں اسم مقصور ہوں اور ہر ایک فاعل بھی اور مفعول بہ بھی بن سکتا ہو اور التباس کا خوف بھی ہو یعنی فاعل کی فاعلیت اور مفعول کی مفعولیت پر کوئی قرینہ لفظی یا معنوی موجود نہ ہو تو اس وقت فاعل کو مفعول بہ پر مقدم کرنا واجب ہے وگرنہ التباس ہوگا اور یہ معلوم نہ ہو سکے گا کہ کون فاعل ہے اور کون مفعول ہے اور مقصود میں خلل آئے گا جیسے ضَرَبَ موسىٰ عِيسَىٰ (موسیٰ نے عسیٰ کو مارا) اس مثال میں فاعل اور مفعول یہ دونوں اسم مقصور ہیں اور دونوں فاعل بھی بن سکتے ہیں اور مفعول بہ بھی اور ان میں کوئی قرینہ لفظی (جو فاعل کی فاعلیت اور مفعول کی مفعولیت پر دلالت کرے) نہیں پایا جاتا اور نہ ہی کوئی معنوی قرینہ موجود ہے لہذا فاعل کو مقدم کرنا واجب ہے چنانچہ موسیٰ فاعل ہے۔ اسی طرح شَتَمَتْ سَعْدِي سَلْمَىٰ (سعدی نے سلمیٰ کو گالی دی) اس مثال میں بھی قرینہ لفظی و معنوی نہ پائے جانے کی وجہ سے فاعل جو کہ ”سعدی“ ہے کو مقدم کرنا واجب ہے۔ یہ لفظ اگر ”سعدی“ ہے تو قرینہ معنوی موجود ہے۔ اور اگر سعدی ہے تو پھر تعین کریں، نیز بر تقدیر اول اسم منسوب ہے اور اس کا اعراب لفظی ہے۔

المسئلة السادسة فی بیان جواز تقدیم المفعول علی الفاعل (وَيَجُوزُ..... ضَرَبَ عمرو اَزِیدَ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فاعل کے متعلق چھٹا مسئلہ (فاعل کے مفعول کو فاعل پر مقدم کرنے کے جواز میں) بیان کیا ہے۔ یعنی جب فاعل کی فاعلیت اور مفعول کی مفعولیت پر دلالت کرنے والا قرینہ موجود ہو اور التباس کا خوف نہ ہو اگرچہ دونوں اسم مقصور ہیں تو مفعول بہ کو فاعل پر مقدم کرنا جائز ہے۔ قرینہ عام ہے لفظی ہو یا معنوی ہو۔ لفظی قرینہ کے موجود ہونے کی مثال ”ضَرَبَ عمرو اَزِیدَ“ ہے۔ اس مثال میں لفظی اعراب فاعل کی فاعلیت اور مفعول کی مفعولیت پر دلالت کرتا ہے اور الفاظ سے معلوم ہو رہا ہے لہذا مفعول کو مقدم کرنا جائز ہے معنوی قرینہ کی مثال ”اَکَلَ الْکُمَثَرِیُّ یحییٰ“ (یحییٰ نے امرود کو کھایا) اس مثال میں فاعل اور مفعول بہ اگرچہ اسم مقصور ہیں لفظی اعتبار سے فاعل اور مفعول بہ کے درمیان امتیاز نہیں معلوم ہو رہا لیکن معنی سے یہ سمجھا جا رہا ہے کہ الکُمثریٰ فاعل نہیں بن سکتا بلکہ مفعول ہے اور یحییٰ فاعل ہے لہذا مفعول کو مقدم کیا جاسکتا ہے۔

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةُ نَحْوِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ مَنْ ضَرَبَ^(۱) وَكَذَا يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعًا كَنَمَّ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ اَقَامَ زَيْدٌ^(۲) وَقَدْ يُحَذَفُ الْفَاعِلُ وَيُقَامُ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ اِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَجْهُولًا نَحْوِ ضَرَبَ زَيْدٌ^(۳) وَهُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ^(۴)۔

(۲) واؤ عاطفہ بجوز فعل مضارع معلوم تقدیم المفعول علی الفاعل بشرح سابق فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزء مقدم یا دال بر جزء۔ ان شرطیہ

لم تحذف فعل۔ جمہ معلوم فعل با فاعل اللیس مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکر شرط مؤخر، شرط جزء مقدم سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا (اشکھ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)۔

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ بجوز فعل مضارع معلوم حذف الفعل مضاف مضاف الیہ ملکہ فاعل حیث مضاف کانت فعل تام قرینہ فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر مضاف

الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ بجوز فاعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

ترجمہ: اور فعل کو حذف کرنا جائز ہوتا ہے جہاں کوئی قرینہ موجود ہو جیسے زید کا لفظ اس شخص کے جواب میں جس نے کہا ”من ضرب“ اور اسی طرح فعل اور فاعل دونوں کا حذف کرنا جائز ہوتا ہے جیسے نعم اس شخص کے جواب میں جس نے کہا ”اقام زید“ اور کبھی کبھار فاعل کو حذف کر دیا جاتا ہے اور مفعول کو اس کی جگہ ٹھہرا دیا جاتا ہے جب کہ فعل مجہول ہو جیسے ضرب زید اور وہ مرفوعات کی دوسری قسم ہے۔

خلاصۃ المباحث: مصنفؒ نے مذکورہ بالا عبارات میں فاعل کے متعلق تین مسئلے ذکر کئے ہیں۔ ۱۔ فعل کا حذف جوازی (ویجوز حذف) ۲۔ فعل و فاعل دونوں کا حذف جوازی (وکنذ یجوز) ۳۔ اقام زید ۱۔ ۲۔ ۳۔ اکیلے فاعل کا حذف (وقد یحذف من المرفوعات) **تشریح:** المسئلة السابعة فی بیان حذف الفعل جوازاً (ویجوز حذف) ضرب:

اس عبارت میں مصنفؒ نے فاعل کے متعلق ساتواں مسئلہ (فاعل کے فعل کو حذف کرنا جائز ہے) کو بیان کیا ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ جب کوئی قرینہ فاعل کے فعل کے حذف پر پایا جائے یعنی فاعل کے فعل کی حذفیت پر دلالت کر رہا ہو تو فعل کو حذف کرنا جائز ہے قرینہ ”الَاْمُرُ الدَّالُّ عَلَى تَغْيِيْنِ الشَّيْءِ“ (یعنی کسی شئی کی تعین پر دلالت کرنے والا امر) کو کہتے ہیں۔ قرینہ کی دو قسمیں ہیں ۱۔ قرینہ مقالیہ یعنی محذوف کی حذفیت پر دلالت کرنے والی چیز کا تعلق قول سے ہو جو کہ سائل کا سوال بھی ہے۔ ۲۔ قرینہ حالیہ یعنی محذوف کی حذفیت پر متکلم کا یا مخاطب کا حال دلالت کرے (جیسے جب کوئی شخص دوسرے سے پوچھے ”من ضربک“ (تجھے کس نے مارا) تو وہ شخص جواب میں کہے (زید) اصل میں ضرب زید تھا فعل ضرب کو سائل کی وجہ سے حذف کر دیا کیونکہ ظاہر ہے کہ سائل نے جس چیز کے متعلق سوال کیا ہے مجیب نے جواب بھی اس کے متعلق دیا۔ یہ مثال قرینہ مقالیہ کی ہے۔

فائدة: مذکورہ مثال پر ایک سوال ہے کہ زید ہو سکتا ہے فاعل نہ ہو بلکہ مبتداء ہو اور اس کی خبر محذوف ہو جو کہ اضرَب ہے جو کہ فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ہو۔ اور اس صورت میں ایک فائدہ بھی ہے کہ جواب سوال کے مطابق ہوگا کیونکہ سوال بھی جملہ اسمیہ ہے اور جواب بھی جملہ اسمیہ بن جائیگا فعل کو محذوف ماننے کی صورت میں جواب جملہ فعلیہ ہوگا۔

الجواب: اگر مذکورہ مثال میں لفظ زید کو فاعل نہ مانیں بلکہ مبتداء بنائیں تو پورے جملہ کو حذف ماننا لازم آئے گا بخلاف فاعل بنانے کی صورت میں جزو جملہ جو کہ مسند ہے کو حذف ماننا پڑے گا اور وہ ترکیب جس میں حذف کم ہو اولیٰ ہے اس ترکیب سے جس میں حذف زیادہ ہو مزید برآں یہ کہ فعل کے حذف ماننے میں بھی جواب سوال کے مطابق ہوگا کیونکہ من ضربک کا اصل اضرَب زید امر عرو ہے تو سوال بھی جملہ فعلیہ اور جواب بھی فعلیہ ہے۔

(۲) واو عاطفہ کذا جار مجرور ظرف لغو متعلق فعل یجوز مؤخر کے، یجوز فعل مضارع معلوم حذف مضاف الفاعل معطوف علیہ معطوف ملکر ذوالحال معاً حال ذوالحال اور حال ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ سے ملکر فاعل یجوز کا، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ قد بر مضارع ہر آئے تقلیل یحذف فعل مضارع مجہول الفاعل نائب الفاعل فعل نائب الفاعل سے ملکر جملہ فعلیہ معطوف علیہ واو عاطفہ یقام فعل مجہول المفعول نائب الفاعل مقامۃ مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ فعل مجہول نائب الفاعل ومفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جزاء مقدم اذا کان الفعل مجہولاً بشرح سابق شرط مؤخر، شرط مؤخر اور جزاء مقدم ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۴) واو عاطفہ ضمیر مبتداء القسم موصوف الثانی صفت اول سن المرفوعات جار مجرور ظرف مستقر متعلق الاکن جو کہ صفت ثانی موصوف اپنی دونوں مفتوں سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

المسئلة الثامنة فی بیان جواز حذف الفعل والفاعل معا (وَكَذَا يَجُوزُ اِقَامَ زَيْدٌ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فاعل کے متعلق آٹھواں مسئلہ ذکر کیا کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو فاعل اور مفعول دونوں کے حذف پر تو اس وقت بھی فعل اور فاعل دونوں کو حذف کرنا جائز ہے جیسے جب کسی نے دوسرے سے پوچھا ”اقام زید“ تو جواب دینے والے نے جواب میں کہا ”نعم“ اگر وہ کھڑا تھا یا ”لا“ کہا۔ اب نعم یا لا کے فعل اور فاعل دونوں محذوف ہیں اور اس پر قرینہ پوچھنے والے کا سوال کرنا ہے کیونکہ جس کے متعلق سوال کرنے والا سوال کر رہا ہے جواب دینے والا بھی اسی کے متعلق جواب دے رہا ہے۔ تو اصل عبارت یوں تھی نعم قام زید۔

المسئلة التاسعة فی بیان حذف الفاعل وحده (وَقَدْ يُحذفُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ):

اس عبارت میں فاعل کے متعلق نواں مسئلہ بیان کیا ہے۔ فاعل کا اصل تو یہ ہے کہ اس کو اکیلے حذف کرنا جائز نہیں لیکن خلاف قیاس اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ اس کو حذف جائز ہے۔ یعنی جب فعل متعدی کو مجہول بنادیا جائے تو اس وقت فاعل کو حذف کر کے اس کی جگہ مفعول بہ کو ٹھہرایا جاتا ہے اور فاعل والا اعراب اس پر جاری کر دیا جاتا ہے جیسے ضَرَبَ عُمَرُو زَيْدًا (عمر نے زید کو مارا) ضَرَبَ فعل متعدی معروف تھا اس کو مجہول ضَرَبَ بنا کر عمر کو حذف کر دیا اور زید کو اس کی جگہ ذکر کر کے مرفوع بنادیا تو ضَرَبَ زَيْدٌ ہو گیا۔ مصنفؒ فرماتے ہیں یہ مسئلہ مرفوعات کی دوسری قسم ہے جس کا تفصیلی بیان آگے آ رہا ہے۔

فائدہ: پانچ مقامات پر فاعل کا حذف جائز ہے: (۱) جبکہ فعل کو مجہول بنایا جائے، جیسا کہ اوپر گزر ا۔ (۲) مصدر کا فاعل۔ (۳) فعل التَّوَجُّب کا فاعل۔ (۴) متشقی مفرغ میں۔ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ۔ (۵) رفع التنازع میں علی مذہب الکسائی۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ اسم فاعل کی تعریف کی مثال سے وضاحت کریں نیز فوائد قیود بھی ذکر کریں۔ (البحث الثانی) ۲۔ مؤنث حقیقی اور غیر حقیقی کی تعریف ذکر کر کے اس کے فاعل ہونے کی صورت میں جو فعل کے احوال تذکیراً و تانیثاً ہوتے ہیں ذکر کریں۔ (البحث الرابع المسئلة الثالثة) ۳۔ فاعل کے فعل کو حذف کرنا جائز ہے یا نہیں تفصیل لکھیں۔ (البحث الرابع) ۴۔ مفعول بہ کو فاعل پر مقدم کرنا کب جائز اور کب جائز نہیں۔ (ایضاً) ۵۔ اسم فاعل اور فاعل کے درمیان فرق واضح کریں (البحث الثالث) ۶۔ فاعل کو بقیہ مرفوعات پر مقدم کرنے کی وجہ تفصیلاً ذکر کریں۔ (البحث الاول)

الفصل الثانی فی تنازع الفعلین

فصل: إِذَا تَنَازَعَ الْفِعْلَانِ فِي إِسْمٍ ظَاهِرٍ بَعْدَ هُمَا أَيْ أَرَادَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ أَنْ يَعْمَلَ فِي ذَلِكَ الْإِسْمِ فَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ^(۱) . الْأَوَّلُ أَنْ يَتَنَازَعََا فِي الْفَاعِلِيَّتِ فَقَطْ نَحْوُ ضَرَبَنِي وَأَكْرَمَنِي زَيْدُ الثَّانِي أَنْ يَتَنَازَعََا

نحوی ترکیب: (۱) اذا شرطیہ تنازع فعل ماضی معلوم الفعلان فاعل فی جار اسم موصوف ظاہر صفت اول بعدھا مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فی واقع محذوف کا جو کہ صفت ثانی ہے اسم کی۔ موصوف اپنی دونوں مفتوں سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تنازع فعل اپنے فاعل و متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مفسر ای حرف تفسیر اور فعل ماضی معلوم کل مضاف واحد موصوف من الفعلین جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے جو کہ صفت ہے موصوف واحد کی، موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل ان مصدر یہ ناصبہ عمل فعل ماضی فاعل فی ذالک الاسم جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق عمل کے۔ فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر مفعول یہ ہوا اور فعل کا فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مفسر، مفسر اپنے مفسر سے ملکر شرط، فاء جزائیہ ہذا اسم اشارہ مبتداء انما حرف حصر کیون فعل ناقص ہو ضمیر اسم علی اربعہ اقسام جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا ناسخ خبر کیون اپنے اسم و خبر سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

فِي الْمَفْعُولِيَّتِ^(۲) فَقَطُ^(۳) نَحْوَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا الثَّلَاثُ أَنْ يَتَنَازَعَا فِي الْفَاعِلِيَّتِ وَالْمَفْعُولِيَّتِ وَيَقْتَضِي الْأَوَّلُ الْفَاعِلَ وَالثَّانِي الْمَفْعُولَ نَحْوَ ضَرَبَنِي وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا^(۴) الرَّابِعُ عَكْسُهُ نَحْوَ ضَرَبَنِي وَأَكْرَمَنِي زَيْدًا^(۵).

ترجمہ: دوسری فصل تنازع الفاعلین کے بیان میں ہے۔ جب دو فعل ایسے اسم ظاہر میں جھگڑا کریں جو ان دو کے بعد ہے یعنی فعلین میں سے ہر ایک اس اسم میں عمل کرنے کا ارادہ کرے پس یہ جزء میں نیست کہ وہ چار اقسام پر ہے۔ پہلی قسم یہ کہ دونوں فاعلیت میں جھگڑا کریں صرف جیسے ضربنی واكرمني زيد دوسری قسم یہ کہ دونوں مفعولیت میں جھگڑا کریں جیسے ضربت واكرمت زيد تیسری قسم یہ کہ دونوں فاعلیت اور مفعولیت میں جھگڑا کریں اور اول فاعل کا تقاضا کرتا ہو اور دوسرا مفعول کا جیسے ضربنی واكرمت زيد اور چوتھی قسم اس کے برعکس ہے جیسے ضربت واكرمني زيد۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مرفوعات کی بحث میں یہ دوسری فصل تنازع الفاعلین کے بیان میں ہے یہ فصل نو ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ ماقبل سے ربط ۲۔ تنازع الفاعلین کی تعریف اور اعتراض و جواب (ای ارادہ..... الاسم) ۳۔ تنازع کے تحقق کی شرائط (اذا تنازع..... بعدھا) ۴۔ تنازع کی اقسام بمع امثله (فہذا انما..... واكرمني زيد) (مذکورہ چاروں بحثوں کا تعلق ذکر کردہ عبارت سے ہے بقیہ ابحاث کا تعلق آئندہ عبارت سے ہے) ۵۔ تنازع کے رفع کی صورتیں ۶۔ نحو یوں کا اختلاف فعل کے اعمال کے جواز عدم جواز میں (اعلم ان..... فی الجواز) ۷۔ کوئی اور بصریوں کا اختلاف اعمال کی اولویت اور عدم اولویت میں مع دلیل (امالاختیار..... والاسحقاق) ۸۔ بصریوں کے مذہب کی امثله سے توضیح (فان اعملت الثانی..... مذہب البصریین) ۹۔ کوئیوں کے مذہب کی امثله سے توضیح (انما ان اعملت..... وجب الاظہار)۔ اول اور پانچویں بحث اس عبارت کے ضمن سے سمجھی جائیگی مصنف نے صراحت اس کو ذکر نہیں کیا۔

تشریح: **البحث الاول فی الربط:** اس بارے میں نحو یوں کا اختلاف ہے کہ مسئلہ تنازع فاعل کے

(۲) الاول صفت موصوف محذوف القسم کی، موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء ان مصدر یہ ناصبہ یتنازع فاعل ضمیر الف مفعول ضمیمہ فاعل فی الفاعلیتہ جار مجرور ظرف لغو متعلق یتنازعاً فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبر یہ ہو کر بتاویل مصدر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (اسی طرح ترکیب "الثانی فی المفعولیت الخ" کی ہے)۔

(۳) فقط میں فاء فیضہ جو شرط محذوف پر دلالت کرتی ہے اور ان دونوں جملہ شرط محذوف ہے اول میں عبارت "اذا وجد تنازعہما فی الفاعلیتہ" اور ثانی میں "اذا وجد تنازعہما فی المفعولیت" اور قط یہ اسم فعل ہے بمعنی لیتہ تو مطلب ہوگا فائدہ عن التنازع فی المفعولیت اور ثانی میں فائدہ عن التنازع فی الفاعلیت۔ اب اول صورت میں پوری عبارت یوں ہوگی "اذا وجد تنازعہما فی الفاعلیتہ فائدہ عن التنازع فی المفعولیت" (یعنی جب ان دونوں کا تنازع فاعلیت میں پایا گیا تو رک جا مفعولیت میں تنازع سے) اور ثانی صورت میں عبارت ہوگی "اذا وجد تنازعہما فی المفعولیت فائدہ عن التنازع فی الفاعلیت" (جب ان دونوں کا تنازع مفعولیت میں پایا جائے تو رک جا فاعلیت میں تنازع سے)۔ تو دونوں صورتوں میں جملہ شرطیہ ہے۔

(۴) الثالث بشرح سابق مبتداء ان یتنازع ابشرح سابق فعل فاعل فی جار الفاعلیہ والمفعولیہ معطوف معطوف علیہ ملکر مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق یتنازعاً کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبر یہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ یتقضي فعل الاول فاعل الفاعل مفعول یہ واؤ عاطفہ الثانی فاعل بواسطہ عطفہ یتقضي یا فعل محذوف یتقضي کا تفسیر اول المفعول مفعول یہ۔ یتقضي اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبر یہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر، مبتداء خبر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۵) الرابع بشرح سابق مبتداء عکسہ مضاف مضاف الیہ ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہوا۔ (امثله کی ترکیب واضح ہونے کی بناء پر چھوڑ دی گئی)

مسائل میں سے ہے یا مستقل علیحدہ مسئلہ ہے۔ ایک گروہ نحویوں کا کہتا ہے کہ اس کا ماقبل اور مابعد سے کوئی تعلق نہیں ہے بلکہ الگ ایک مستقل مسئلہ ہے۔ دوسرا گروہ کہتا ہے جو کہ جمہور کا مسلک ہے کہ باب تنازع من وجہ فاعل کے ساتھ تعلق رکھتا ہے اور من وجہ مفعول کے ساتھ۔ اس اختلاف کی وجہ سے مصنف نے دونوں گروہوں کی رعایت کرتے ہوئے اس کو مستقل فصل میں ذکر کیا ہے اور فاعل کے بعد و مفعول مالم یسم فاعلہ سے پہلے ذکر کیا ہے۔

البحث الثانی فی تعریف التنازع مع الاعتراض والجواب (اِیْ اَرَادَ کُلُّ الاسم):

اس بحث میں تنازع کا لغوی اور اصطلاحی معنی کو بیان کیا گیا ہے اور اس کے ضمن میں پیش آنے والے سوالات کے جوابات بھی ذکر کئے گئے ہیں۔ لغت میں تنازع تفعل باب کا مصدر ہے بمعنی جھگڑا کرنا اور تنازع الفاعلین کا معنی دو فعلوں کا آپس میں جھگڑا کرنا۔ سوال یہ ہے کہ تنازع کی نسبت فعلین کی طرف درست نہیں کیونکہ تنازع ذوالعقول کا خاصہ ہے اور فعل غیر ذی روح ہے ان میں تنازع کیسے متحقق ہے۔

الجواب: اس کا جواب یہ ہے کہ تنازع کا اس جگہ حقیقی معنی نہیں بلکہ تنازع کا معنی تقاضا ہے یعنی دو فعلوں کا اس طور پر ہونا کہ ہر ایک اس بات کا تقاضا کرے کہ یہ اسم ظاہر میرا معمول بنے اسی کو مصنف نے اِیْ اَرَادَ سے بیان کیا کہ ہر ایک فعل اس اسم ظاہر میں عمل کرنے کا ارادہ کرے اور یہی تنازع الفاعلین کا اصطلاحی معنی ہے۔

سوال: جب تنازع کا معنی عمل تقاضا کرنا ہے تو جس طرح دو فعل تقاضا کرتے ہیں بعد والے اسم ظاہر میں عمل کرنے کا اسی طرح دو اسم بھی بعد والے اسم ظاہر میں عمل کرنے کا تقاضا کرتے ہیں تو مصنف نے فعل کے ذکر کو خاص کیوں کیا؟ جیسے زَنْدٌ ضَارِبٌ وَمُكْرِمٌ عَمْرُوٌ۔

الجواب: چونکہ فعل عمل میں اصل ہے اور شبہ فعل فرع ہے تو اصل کے ذکر سے فرع کا ذکر ہو جاتا ہے اس وجہ سے فعل کے ذکر پر اکتفاء کیا ہے۔ اور اس فعلان سے مراد عالمان ہیں۔

سوال: جب فعلان سے مراد عالمان ہیں تو جس طرح دو عالمان میں اسم ظاہر کے اعمال میں تنازع ہوتا ہے اسی طرح دو سے زائد میں بھی ہوتا ہے جیسے اَللّٰهُمَّ صَلِّیْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ وَنَرَحَّمْتَ عَلٰی اٰیْمِہِمْ۔ اس مثال میں پانچ فعل ایک اسم ظاہر میں عمل کا تقاضا کر رہے ہیں جو کہ علی ابراہیم ہے تو مصنف نے دو کا ذکر کیوں کیا؟

الجواب: مصنف نے تنازع کے تحقق کی کم از کم مقدار کو بتلایا ہے کہ تنازع کم از کم دو فعلوں میں ہو سکتا ہے اس سے کم میں نہیں ہوتا اور اکثر کی کوئی حد نہیں ہے۔

البحث الثالث فی بیان الشرائط لتحقيق التنازع (اِذَا تَنَازَعَ فِی بعدہما):

اس عبارت میں مصنف نے تنازع کے تحقق کی شرائط کو بیان کیا ہے جو کہ دو ہیں ۱۔ اسم ظاہر ہوگا ۲۔ وہ اسم ظاہر دونوں عالمان کے بعد ہوگا۔ لہذا اسم ضمیر میں دو عالمان کا تنازع نہیں ہو سکتا کیونکہ ضمیر متصل ہوگی یا منفصل اگر متصل ہے تو وہ اسی عامل کا معمول ہوگی جس کے ساتھ متصل ہے دوسرے عامل کا اس میں عمل دخل نہیں ہو سکتا اور اگر ضمیر منفصل ہو تو اس میں اگرچہ تنازع متحقق ہو سکتا ہے لیکن بصریوں اور کوئیوں کے طریق پر جو رفع تنازع کا طریقہ ہے وہ متصور نہیں ہو سکتا لہذا ضمیر منفصل میں بھی تنازع ناجائز ہے۔ بعد ہا کہہ کر دوسری شرط بتلائی کہ وہ اسم ظاہر ان دونوں کے بعد ہو لہذا اگر وہ اسم ظاہر ان دونوں کے درمیان میں ہو گا یا ان سے پہلے ہوگا تو یقیناً

پہلے کا معمول ہوگا اور دوسرے فعل کے تلفظ سے پہلے اول عمل کا مستحق ہوگا۔ لہذا اس اسم میں تنازع کی گنجائش نہیں ہے۔

البحث الرابع فی بیان اقسام التنازع مع التوضیح بالامثلة (فہذا انما وَاكْرَمَنِي زَيْدًا):

اس عبارت میں مصنف نے تنازع کی اقسام اور ان کی امثلہ کو ذکر کیا جو کہ چار ہیں ۱۔ پہلی قسم یہ ہے کہ دونوں فعل اسم ظاہر کے صرف فاعل ہونے میں تنازع کریں یعنی ان دونوں فعلوں میں سے ہر ایک یہ چاہیے کہ بعد والا اسم ظاہر میرا فاعل بنے جیسے ضَرَبَنِي وَاكْرَمَنِي زَيْدًا ۲۔ دونوں فعل مفعولیت کا تقاضا کریں یعنی ہر ایک فعل یہ چاہیے کہ اسم ظاہر میرا مفعول بنے جیسے ضَرَبْتُ وَاكْرَمْتُ زَيْدًا۔ فاعلیت اور مفعولیت کا تقاضا کریں اس طور پر کہ پہلا فعل یہ چاہے کہ اسم ظاہر میرا فاعل بنے اور دوسرا فعل یہ چاہے کہ اسم ظاہر میرا مفعول بنے جیسے ضَرَبَنِي وَاكْرَمْتُ زَيْدًا۔ ۳۔ اس کے برعکس ہو یعنی پہلا فعل یہ چاہیے کہ اسم ظاہر میرا مفعول بنے اور دوسرا یہ چاہے کہ میرا فاعل بنے جیسے ضَرَبْتُ وَاكْرَمَنِي زَيْدًا۔

وَاَعْلَمُ أَنَّ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ يَجُوزُ إِعْمَالُ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَإِعْمَالُ الْفِعْلِ الثَّانِي (۱) خِلَافًا لِلْفَرَاءِ فِي الصُّورَةِ الْأُولَى وَالثَّالِثَةِ أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي (۲) وَدَلِيلُهُ لَزُومُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا حَذْفُ الْفَاعِلِ أَوْ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ (۳) وَكِلَاهُمَا مُحْظَرَانِ (۴) وَهَذَا فِي الْجَوَازِ (۵) وَأَمَّا الْإِخْتِيَارُ فَفِيهِ خِلَافُ الْبَصْرِيِّينَ (۶) فَإِنَّهُمْ يَخْتَارُونَ إِعْمَالُ الْفِعْلِ الثَّانِي إِعْتِبَارًا لِلْقُرْبِ وَالْجَوَازِ (۷) وَالْكُوفِيُّونَ يَخْتَارُونَ إِعْمَالُ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ مُرَاعَاةً لِلتَّقْدِيمِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ (۸)۔

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ ان تمام اقسام میں پہلے فعل کو عمل دینا اور دوسرے فعل کو عمل دینا جائز ہوتا ہے۔ امام فراء کیلئے پہلی اور تیسری صورت میں ثانی کو عمل دینے میں اختلاف کیا گیا ہے۔ (اگر عبارت ”جیسا کہ بعض نسخوں میں ہے“ ”إِنْ أَعْمِلُ الثَّانِي“ ہو تو ترجمہ یہ ہوگا، ”اگر ثانی کو عمل دیا جائے تو پہلی اور تیسری صورت میں امام فراء کا اختلاف ہے) اور اس کی دلیل اس میں سے ایک کا لازم آنا یا فاعل کا حذف یا اضمار قبل الذکر اور وہ دونوں ممنوع ہیں اور یہ اختلاف جواز میں ہے لیکن پسندیدہ بات، اس میں بصریین کا اختلاف ہے کیونکہ وہ دوسرے فعل کو عمل دینا پسند کرتے ہیں قرب اور ہمسائیگی کا اعتبار کرتے ہوئے اور کوئی پہلے فعل کو عمل دینا پسند کرتے ہیں تقدیم اور استحقاق کی رعایت کرتے ہوئے۔

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استنافیہ علم میں فعل فاعل ان حرف مشبہ بالفعل ضمیر شان محذوف اسم ہوا ان کا فی جار جمع حذوہ الاقسام مضاف الیہ مکرر مجرور، جار مجرور مکرر ظرف لغو متعلق بجوز فعل مؤخر کے بجوز فعل مضارع معلوم اعمال الفعل الاول مضاف مضاف الیہ مکرر معطوف علیہ واؤ عاطفہ اعمال الفعل الثاني معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر فاعل، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ان کی، ان اپنے اسم اور خبر سے ملکر قائم مقام مفعول علم کے فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) خلافاً لمفعول مطلق ہے فعل محذوف ثلوث، بخلاف کا اصل عبارت یوں تھی ”خُولِفَ هَذَا الْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ خِلَافًا لِلْفَرَاءِ“ للفرء جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا تا محذوف ہے جو کہ مفت ہے خلافاً کی، فی الصورة الاولی والثانی جار مجرور متعلق کا تا مذکور کے کا تا اپنے دونوں متعلق سے ملکر مفت خلافاً کی، موصوف اپنی مفت سے ملکر مفعول مطلق ان مصدر یہ یفعل فعل مضارع مجہول الی فی نائب الفاعل فعل اپنے نائب الفاعل سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء محذوف ہوئی یا مفعول فی ثلوث فعل محذوف کا اور اگر إِنْ أَعْمِلُ الثَّانِي ”پڑھا جائے تو ما قبل کا جملہ جزاء مقدم اور یہ شرط مؤخر شرط جزاء مکرر جملہ شرطیہ ہوا۔

تشریح: البحث الخامس في بيان صور رفع التنازع: (افادہ طلباء کی غرض سے نقل کی)

۲۔ اسم ظاہر ایک کا معمول بنا دیا جائے اور دوسرے کو عمل سے لغو کر دیا جائے، یعنی اسم ظاہر کو ایک فعل کا معمول بنا دیا جائے اور دوسرے فعل کو ملغی عن العمل قرار دیا جائے یہ بھی درست نہیں کیونکہ جب ہر ایک استحقاق رکھتا ہے تو کسی ایک کو اس حق سے محروم کرنا درست نہیں ہے۔

۳۔ تیسری صورت جو کہ درست ہے اور اصل میں تین صورتیں ہیں ۱۔ حذف ۲۔ اضافہ ۳۔ ذکر کرنا یعنی اسم ظاہر کو ایک فعل کا معمول بنا دیا جائے اور دوسرے فعل میں ان تینوں میں سے کوئی ایک کام کریں یا تو معمول کو محذوف مانیں اسم ظاہر کے قرینہ سے یا اسم ظاہر کی ضمیر لائیں یا ایک اور اسم مذکور اسم ظاہر کے مطابق لائیں۔ لیکن یہ صورت اس وقت ہوگی جب نہ حذف مان سکیں گے اور نہ ہی ضمیر لاسکیں۔

البحث السادس في بيان الاختلاف بين النخاعة في الأعمال جوازاً مع الدلائل (اعلم أن في الجواز):

اس عبارت میں مصنفؒ نے نحو یوں کے اختلاف کو بیان کیا ہے جو کہ اعمال کے جواز اور عدم جواز میں ہے تفصیل یہ ہے کہ جمہور نحوات فرماتے ہیں تنازع الفعلین کی چاروں صورتوں میں پہلے اور دوسرے فعل میں سے ہر ایک کو عمل دینا جائز ہے یعنی اسم ظاہر کو پہلے کا معمول بنادیں یا دوسرے کا معمول بنادیں جائز ہے لیکن امام فراء پہلی اور تیسری صورت میں ثانی فعل کو عمل دینے کے جواز میں اختلاف کرتے ہیں یعنی پہلی صورت اور تیسری صورت میں اسم ظاہر کو دوسرے فعل کا معمول بنانا جائز نہیں سمجھتے۔

دلیل الجمهور: جمہور نجات کی دلیل یہ ہے کہ جب دونوں فعل اسم ظاہر میں عمل کا استحقاق رکھتے ہیں تو دونوں کو عمل دینا جائز ہوگا۔

دلیل الفراء: امام فراء دلیل یہ دیتے ہیں کہ پہلی اور تیسری صورت میں اگر دوسرے فعل کو عمل دینا جائز کہیں تو دو خرابیوں میں سے

(۳) واذا عاطف دليله مضاف اليه ملکر مبتداء لزم مضاف احد الامرین مضاف مضاف اليه ملکر مبدل منه اما تزید یہ حذف الفاعل مضاف مضاف اليه ملکر معطوف عليه او عاطف الاضمار مصدر قبل الذکر مضاف مضاف اليه ملکر مفعول فيہ الاضمار کا الاضمار مفعول فيہ سے ملکر معطوف معطوف عليه اپنے معطوف سے مل کر بدل یا مفعول بہ اغنی محذوف کا۔ مبدل منه بدل ملکر مضاف اليه مضاف اپنے مضاف اليه سے ملکر خبر، مبتداء اما جي خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) کلاہا مبتداء مخطوران خبر، مبتداء ایلی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) هذا مبتدأ وفي الجواز جار مجرور ظرف مستقر متعلق كائن خبر، مبتدأ خبر ملكر جمله اسمية خبرية هـ۔

(۶) اما حرف شرط برائے تفصیل الاختیار مبتداء مضمن معنی شرط فاء جزائیہ فیہ جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا کن خبر مقدم خلاف البصر تین مضاف مضاف الیہ مکرر مبتداء مؤخر مبتداء خبر مقدم سے مکرر جملہ اسبغیہ خبریہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکرر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۷) فاء تعلیل ہے ان حرف مشبہ بالفعل ضم ضمیر اسم مختاروں فعل مضارع معلوم و او ضمیر فاعل اعمال الفعل الثانی مضاف الیہ مکر مفعول بہ اعتبار مفعول لہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور لہ سے ملکر خبر ان، ان اپنے اسم اور خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (المقرب والجوار ظرف لغو متعلق اعتباراً)۔

(۸) واؤ عاطفہ الکو فیون مبتداء بختارون الخ بشرح سابق خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

ایک خرابی لازم آتی ہے وہ یہ ہے کہ اول فعل میں تنازع کو رفع کرنے کیلئے یا تو ضمیر لائیں گے یا اسم ظاہر کو حذف مانیں گے اول صورت میں اضمار قبل الذکر لازم آئے گا کیونکہ وہ ضمیر اسم ظاہر کی طرف لوٹے گی اور وہ لفظاً اور رتبہً اس ضمیر سے مؤخر ہے اور یہ جائز نہیں اور اگر حذف مانیں تو فاعل کا حذف ماننا ہوگا جبکہ اکیلے فاعل کا حذف ماننا جائز نہیں لہذا ان دونوں صورتوں میں ثانی فعل کو عمل دینا جائز نہیں ہے۔

البحث السابع فی بیان الاختلاف بین نجات البصرة والكوفة فی الاولویت مع الدلیل (وَمَا الْاِخْتِلَافُ..... الْاِسْتِحْقَاقُ):

اس عبارت میں مصنف نے ایک اور اختلاف کو بیان کیا ہے جو کہ بصریوں اور کوفیوں کے درمیان ہے تفصیل یہ ہے کہ کوئی اور بصری اس بات میں تو متفق ہیں کہ چاروں صورتوں میں تنازع کو رفع کرنے کیلئے ہر ایک فعل کو عمل دیا جاسکتا ہے لیکن اس بارے میں اختلاف ہے کہ پہلے کو عمل دینا اولیٰ ہے یا دوسرے کو عمل دینا اولیٰ ہے بصری نحوی یہ کہتے ہیں کہ دوسرے کو عمل دینا اولیٰ ہے لیکن کوئی نحوی یہ کہتے ہیں کہ اول کو عمل دینا اولیٰ ہے۔

بصریوں کی دلیل یہ ہے کہ دوسرا فعل اسم ظاہر کے قریب اور اس کا ہمسایہ ہے اور ہمسائیگی کا حق یہی ہے کہ اسی کو عمل دیا جائے۔ دوسری دلیل یہ ہے کہ اول فعل کو عمل دینے میں عامل اور معمول کے درمیان ایک اجنبی کا فصل آئے گا جو کہ جائز نہیں لہذا ثانی فعل کو عمل دینا پسندیدہ ہے۔ کوفیوں کی دلیل: یہ ہے کہ اول فعل عمل میں مقدم ہے اور الفضل للمقدم (فضیلت پہلے آنے والے کیلئے ہے) چونکہ پہلا فعل پہلے آیا اور عمل کا مستحق پہلے ہوا اس لئے اس کو عمل دینا اولیٰ اور پسندیدہ ہے۔ اور دوسری وجہ جو کہ مصنف نے بیان نہیں کی یہ ہے کہ اگر فعل ثانی کو عمل دیا جائے تو اضمار قبل الذکر کی خرابی لازم آتی ہے اور اول کو عمل دینے میں یہ خرابی لازم نہیں کیونکہ اسم ظاہر اگرچہ لفظاً ضمیر سے مؤخر ہوگا لیکن مرتبہ کے لحاظ سے مقدم ہوگا اور اضمار قبل الذکر کہتے ہیں مرجع سے پہلے ضمیر لانا۔

”وَاللَّاسِ فِيمَا يَغْشَقُونَ مَذَاهِبَ“ (نصیب اپنا اپنا پسند اپنی اپنی)

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الثَّانِي فَنَنْظُرُ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ يَقْتَضِي الْفَاعِلَ أَضْمَرْتَهُ فِي الْأَوَّلِ (۱) كَمَا تَقُولُ فِي الْمُتَوَافِقِينَ ضَرْبِي وَآكْرَمَنِي زَيْدٌ وَضَرْبَانِي وَآكْرَمَنِي الزَّيْدَانِ وَضَرْبُونِي وَآكْرَمَنِي الزَّيْدُونَ وَفِي الْمُتَخَالِفِينَ ضَرْبِي وَآكْرَمْتُ زَيْدًا وَضَرْبَانِي وَآكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ وَضَرْبُونِي وَآكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ.

ترجمہ: پس اگر تو ثانی فعل کو عمل دے تو دیکھ اگر پہلا فعل فاعل کا تقاضا کرتا ہو تو پہلے فعل میں اس فاعل کی ضمیر لاجبیا کہ تو متوافقین میں کہے گا ضربی واکرمی زید الخ۔

تشریح: البحث الثامن فی توضیح البصريين بالامثلة (فَإِنْ أَعْمَلْتَ..... مَذَاهِبُ الْبَصَرِيِّينَ):

اس عبارت میں دوسری فصل کی آٹھویں بحث بصریوں کے مذہب کی امثلہ سے وضاحت کو بیان کیا ہے اور یہ تفصیل تین حصوں

نحوی ترکیب: (۱) فاتقصیہ یا تفریغیہ ان حرف شرط اعملت میثد واحد مذکر مخاطب فعل بافاعل الثانی مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط، فاء جزائیہ نظر فعل امر حاضر فعل بافاعل ان حرف شرط کان فعل ناقص افعال الاول موصوف صفت ملکر اسم کان يقتضي فعل ہو ضمیر فاعل، الفاعل مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر خبر کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط انشمارت میثد واحد مذکر حاضر فعل بافاعل ضمیر اسم ظاہر کی مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر بتاویل ہذا ترکیب مفعول یہ نظر کا۔ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

پر منقسم ہے مذکورہ بالا عبارات ایک حصہ پر مشتمل ہے۔ تفصیل سے قبل ایک تمہید کا سمجھنا ضروری ہے۔ مصنفؒ نے دو لفظ استعمال کئے ہیں ۱۔ متوافقین ۲۔ متخالفین۔

۱۔ متوافقین ثنیہ ہے متوافق کا جو کہ توافقی مصدر سے مشتق ہے توافقی کا معنی ایک دوسرے کے برابر ہونا تو متوافقین کا معنی دو چیزوں کا ایک دوسرے کے برابر ہونے والا اور اصطلاح نجات میں دو عاملوں کا عمل میں برابر ہونے والا یعنی اگر ایک فعل فاعل کو چاہتا ہو تو دوسرا بھی فاعل کو چاہے اور اگر ایک مفعول کو چاہتا ہو تو دوسرا بھی مفعول کو چاہے۔

۲۔ متخالفین یہ بھی متخالف کا ثنیہ ہے باب تفاعل سے اسم فاعل ہے متخالف مصدر سے مشتق ہے متخالف کا لغت میں معنی ایک دوسرے کے ناموافق ہونا اور متخالفین کا معنی ”ایک دوسرے کے ناموافق ہونے والا اور اصطلاح میں دو فعلوں کا ۱۔ بطور پر ہونا کہ ایک فعل یہ چاہے کہ اسم ظاہر میرا فاعل بنے اور دوسرا یہ چاہے کہ اسم ظاہر میرا مفعول بنے ان دونوں فعلوں کو متخالفین کہیں گے۔

چونکہ مصنف کے ہاں بصریوں کا مذہب رائج ہے اس لئے مذہب کے بیان اور مذہب کی تفصیل کے بیان میں ان کو مقدم کیا تو تفصیل یہ ہے کہ اگر بصریوں کے مذہب کے مطابق ثانی فعل کو عمل دے دیں یعنی اسم ظاہر ثانی فعل کا معمول بن جائے تو اول فعل کو دیکھیں گے کہ وہ فاعل کا تقاضا کرتا ہے یا مفعول کا، اگر فاعل کا تقاضا کرتا ہے۔ ثانی خواہ فاعل کا تقاضا کرے یا مفعول کا تو اول فعل میں فاعل کی اسم ظاہر کے مطابق ضمیر لائیں گے یعنی اگر اسم ظاہر مفرد ہے ضمیر بھی مفرد اگر ثنیہ ہے تو ضمیر بھی ثنیہ اور اگر اسم ظاہر جمع ہے تو ضمیر بھی جمع لائیں گے حذف نہیں مانیں گے ورنہ اکیلے عمدہ کا حذف لازم آئے گا جو کہ ناجائز ہے اور ذکر بھی نہیں کریں گے ورنہ تکرار فاعل لازم آئے گا۔ ضمیر لانے کی صورت میں اگرچہ اضاہر قبل الذکر لازم آ رہا ہے لیکن باب تنازع میں عمدہ کا اضاہر جائز ہے بشرطیکہ اس کی آگے تفسیر ہو رہی ہو جیسے ”قل هو اللہ احد“ اس میں ضمیر ہے اس کا مرجع پہلے مذکور نہیں ہے لیکن مبتداء ہونے کی وجہ سے عمدہ ہے اور اس کی آگے تفسیر ہو رہی ہے لہذا اضاہر جائز ہے۔

مصنفؒ نے پہلے متوافقین کی امثلہ ذکر کی ہیں۔ ضَرْبَتْنِیْ وَ اَکْرَمَتْنِیْ زَیْدُ ، ضَرْبَانِیْ وَ اَکْرَمَتْنِیْ زَیْدَانِ ضَرْبُوْنِیْ وَ اَکْرَمَتْنِیْ الزَّیْدُوْنَ۔ ان امثلہ میں ضَرْبَتْنِیْ اور اَکْرَمَتْنِیْ نے زید میں تنازع کیا ضَرْبَتْنِیْ چاہتا تھا کہ زید میرا فاعل بنے اور اَکْرَمَتْنِیْ چاہتا تھا کہ میرا فاعل بنے بصریوں کے مذہب کے مطابق اسم ظاہر کو اکرمی کا فاعل بنادیا اور ضربی میں اسم ظاہر کی ضمیر لائے اول مثال میں اسم ظاہر مفرد تھا اس لئے ضمیر بھی مفرد لائے اور ثانی مثال میں اسم ظاہر ثنیہ تھا اور ثالث میں جمع تھا اس لئے پہلے فعل میں ضمیر ثنیہ اور جمع لائے۔

دو المتخالفین رائج سے ان امثلہ کو ذکر کیا جو کہ متخالفین کی صورت میں ہیں جیسے ضربی واکرمت زید اضر بانی واکرمت الزیدین، ضربونی واکرمت الزیدین۔ ان امثلہ میں ضربی اور اکرمت نے اسم ظاہر (زید، الزیدین، الزیدین) میں جھگڑا کیا ضربی چاہتا تھا کہ زید امیرا فاعل بنے اور اکرمت چاہتا تھا میرا مفعول بنے ہم نے بصریوں کے مذہب کے مطابق اسم ظاہر تینوں امثلہ میں ثانی فعل کا معمول یعنی مفعول بنادیا اور اول فعل میں فاعل کی ضمیر لائے چونکہ اول مثال میں اسم ظاہر مفرد تھا اس لئے ضمیر بھی مفرد جو کہ ہو ہے لائے اور ثانی مثال میں اسم ظاہر چونکہ ثنیہ تھا اس لئے اول فعل میں بھی فاعل کی ضمیر الف جو کہ ثنیہ کی علامت ہے لائے اور تیسری مثال میں

چونکہ اسم ظاہر جمع ہے اس لئے پہلے فعل میں بھی فاعل کی ضمیر واؤ جو کہ جمع کی علامت ہے لائے۔

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ يَقْتَضِي الْمَفْعُولَ وَلَمْ يَكُنِ الْفِعْلَانِ مِنَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ حَذَفَتْ الْمَفْعُولُ مِنَ الْفِعْلِ
كَمَا تَقُولُ فِي الْمُتَوَافِقِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ وَفِي
الْمُتَخَالِفِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَانِ، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدُونَ.

ترجمہ: اور اگر اول فعل مفعول کا تقاضا کرتا ہو اور دونوں فعل افعال قلوب میں سے نہ ہوں تو اول فعل سے مفعول کو حذف
مان جیسا کہ متوافقین میں کہے گا ضربت و اکرمت زید الخ۔

تشریح: اس عبارت میں سابقہ بحث کا دوسرا حصہ ذکر کیا ہے یہ بھی بصریوں کے مذہب کی مثلہ سے وضاحت ہے۔ تفصیل
اس کی یہ ہے کہ اگر بصریوں کے مذہب کے مطابق دوسرے فعل کو عمل دے دیں اور پہلا فعل مفعول کو چاہیے تو دیکھیں گے کہ دونوں فعل
افعال قلوب میں سے ہیں یا نہیں اگر دونوں فعل افعال قلوب میں سے نہیں تو اول فعل میں مفعول کو حذف مانیں گے ضمیر نہیں لا سکتے اس
لئے کہ فضلا مضارع قبل الذکر لازم آ رہا ہے جو کہ جائز نہیں اور ذکر کرنے میں مفعول کا تکرار لازم آئے گا جو کہ جائز نہیں۔ لہذا حذف متعین ہے۔
وفی المتوافقین الخ سے مصنف نے مثلہ کی تفصیل ذکر کی ہے جیسے ضربت و اکرمت زیداً ضربت و اکرمت الزیدین، ضربت
واکرمت الزیدین۔ ان تینوں مثالوں میں اسم ظاہر ثانی فعل کا معمول ہے اور اول فعل کا معمول اسم ظاہر کے مطابق محذوف ہے۔

وفی المتخالفین الخ سے مصنف نے دونوں فعل کے عمل میں مختلف ہونے کی مثالیں ذکر کی ہیں۔ ضربت و اکرمنی زیداً،
ضربت و اکرمنی الزیدان، ضربت و اکرمنی الزیدون۔ ان تینوں مثلہ میں اسم ظاہر ثانی فعل کا معمول ہے جو کہ فاعل کو چاہتا
ہے اور اول فعل میں اسم ظاہر کے مطابق مفعول کو حذف مانا ہے۔

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلَانِ مِنَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ يَجِبُ إِظْهَارُ الْمَفْعُولِ لِلْفِعْلِ الْأَوَّلِ كَمَا تَقُولُ حَسْبَنِي مُنْطَلِقًا
وَحَسْبَتْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا إِذْ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ مِنَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ وَاضْمَارُ الْمَفْعُولِ قَبْلَ الذِّكْرِ^(۱) هَذَا هُوَ
مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ^(۲).

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ ان حرف شرط کا فعل ناقص الفاعل الاول موصوف مفت مکر اسم ہوا کان کا مقتضی فعل مضارع معلوم ضمیر فاعل الاول مفعول یہ فعل فاعل
اور مفعول یہ سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ لہذا یہ مکر فعل ناقص الفاعل اسم من جار افعال القلوب مضاف الیہ مکر مجرور، جار مجرور ظرف متعلق
متعلق کا تین جو کہ خبر لم یکن کی فعل ناقص اپنے اسم و خبر سے مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر شرط۔ حذف صیغہ واحد مذکر مخاطب ماضی معلوم فعل بافاعل
المفعول موصوف من الفعل جار مجرور ظرف متعلق الکائن مفت، موصوف اپنی مفت سے مکر مفعول یہ، فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء،
شرط اپنی جزاء سے مکر جملہ شرطیہ ہوا (بقیہ واضح ہے)

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ ان شرطیہ "کان الفاعل من افعال القلوب" شرط موجب فعل مضارع معلوم اظہار المفعول فاعل للفعل الاول جار مجرور ظرف متعلق
موجب فعل فاعل متعلق مکر جزاء شرط جزاء مکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے ظفر)۔

(۲) اذ تعلیلیہ مجوز فعل مضارع مفتی حذف مضاف المفعول موصوف من افعال القلوب، جار مجرور ظرف متعلق الکائن مفت، موصوف مفت مکر مضاف الیہ
مضاف مضاف الیہ مکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ اظہار المفعول مضاف مضاف الیہ قبل الذکر مضاف مضاف الیہ مکر ظرف متعلق اظہار، اظہار مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق
سے مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر فاعل لا يجوز کا۔ فعل اپنے فاعل سے مکر جملہ فعلیہ معللہ ہوا۔

ترجمہ:

اور اگر دونوں فعل افعالِ قلوب سے نہ ہوں تو اول فعل کیلئے مفعول کو ظاہر کرنا واجب ہوگا جیسے کہ تو کہے گا حسبنی منطلقاً وحسبت زیداً منطلقاً اس لیے کہ افعالِ قلوب کے مفعول کو حذف کرنا اور ذکر سے پہلے مفعول کی ضمیر لانا جائز نہیں ہوتا یہی بصیرتین کا مذہب ہے۔

تشریح:

اس عبارت میں سابقہ بحث کا تیسرا حصہ بیان کیا گیا ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ اگر بصریوں کے مذہب بمطابق ثانی فعل کو عمل دیں اور اول فعل مفعول بہ کا تقاضا کرتا ہو اور دونوں فعل افعالِ قلوب سے ہوں تو اول فعل میں اسم ظاہر کو ذکر کریں گے۔ حذف نہیں مان سکتے کیونکہ افعالِ قلوب کا خاصہ ہے کہ ان کے دونوں مفعول مذکور ہوتے ہیں یا دونوں محذوف اور یہ جائز نہیں کہ ایک مفعول مذکور ہو اور ایک محذوف ہو۔ اور اگر ضمیر لائیں گے تو فضلہ میں اضافہ قبل الذکر لازم آئے گا اور یہ جائز نہیں ہے لہذا اظہار واجب ہے جیسے حسبنی منطلقاً وحسبت زیداً منطلقاً اصل میں تھا حسبنی وحسبت زیداً منطلقاً حسبنی اور حسبت نے زیداً میں جھگڑا کیا حسبنی کہتا تھا کہ زیداً میرا فاعل بنے اور حسبت کہتا تھا کہ میرا مفعول اول بنے ہم نے بصریوں کے مذہب کے مطابق حسبت کا مفعول اول بنادیا اور حسبنی میں فاعل کی ضمیر لائے جو کہ اسم ظاہر کی طرف لوٹ رہی ہے۔

پھر حسبنی اور حسبت نے جھگڑا کیا منطلقاً میں، حسبنی کہتا ہے کہ منطلقاً میرا مفعول ثانی بنے اور حسبت کہتا ہے میرا ثانی مفعول بنے ہم نے بصریوں کے مذہب بموجب اسم ظاہر کو ثانی فعل کا دوسرا مفعول بنادیا جو کہ حسبت ہے اور اول میں اگر ضمیر لاتے تو اضافہ قبل الذکر لازم آتا جو کہ جائز نہیں اور اگر حذف مانتے تو افعالِ قلوب کے ایک مفعول کا حذف لازم آتا یہ بھی جائز نہیں لہذا ذکر کیا اور حسبنی منطلقاً حسبت زیداً منطلقاً ہو گیا۔ (بصريوں کے مذہب کی تفصیل مکمل ہوگئی)۔

وَأَمَّا إِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فَانْظُرْ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الثَّانِي يَفْتَضِي الْفَاعِلَ أَضْمَرْتَ الْفَاعِلَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي كَمَا تَقُولُ فِي الْمُتَوَافِقِينَ ضَرَبَنِي وَأَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَضَرَبَنِي وَأَكْرَمَانِي الزَّيْدَانِ وَضَرَبَنِي وَأَكْرَمُونِي الزَّيْدُونَ وَفِي الْمُتَخَالِفِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمَنِي زَيْدًا وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمَانِي الزَّيْدَيْنِ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمُونِي الزَّيْدَيْنِ.

ترجمہ:

اور لیکن اگر تو کوئیوں کے مذہب پر پہلے فعل کو عمل دے تو دیکھ اگر دوسرا فعل فاعل کا تقاضا کرتا ہو تو دوسرے فعل میں فاعل کی ضمیر لاجیسے تو کہے گا متوافقین میں ضربنی واکرمنی زید الخ۔

تشریح:

البحث التاسع في توضيح مذهب الكوفيين بالامثلة (واما ان عملت ... وجب الاظهار):

اس عبارت میں مصنف نے مرفوعات کی ثانی فصل کی نوں بحث جو کہ کوئیوں کے مذہب کی امثلہ ہے توضیح ہے کہ بیان کیا ہے۔ یہ تفصیل بھی تین حصوں میں منقسم ہے مذکورہ بالا عبارت اول حصہ کی تفصیل پر مشتمل ہے۔ اگر کوئیوں کے مذہب کے مطابق عمل پہلے فعل کو دے دیں پھر دیکھیں گے کہ ثانی فعل فاعل کا تقاضا کرتا ہے یا مفعول کا اگر فاعل کا تقاضا کرتا ہے تو ثانی میں فاعل کی ضمیر لائیں گے

(۳) هذا مبتداء اول موضع مبتداء ثانی یا ضمیر فصل بین المبتداء والخبر مذهب البصريين مضاف اليه سے ملکر خبر مبتداء اول اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

نحوی ترکیب: داواطفہ اما تفصیلیہ ان شرطیہ عملت الفعل الخ شرط فانظر ان كان الخ بشرح سابق جزاء، شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ غفر)

کیونکہ اضمار قبل الذکر لازم نہیں آتا اس لئے کہ اسم ظاہر اگرچہ لفظوں میں ضمیر سے مؤخر ہے لیکن مرتبہ کے لحاظ سے مقدم ہے کیونکہ پہلے فعل کا معمول ہے۔ اور اضمار قبل الذکر وہاں ناجائز ہے جہاں ضمیر کا مرجع لفظ اور مرتبہ دونوں لحاظ سے مؤخر ہو۔ اگر ایسا نہیں تو جائز ہے۔

وفی المتوافقین الخ سے مصنف نے کوئیوں کے مذہب کے مطابق امثلہ ذکر کی ہیں جیسے ضربنی و اکرمنی زید، ضربنی و اکرمانی الزیدان، ضربنی و اکرمونی الزیدون۔ ان تینوں امثلہ میں اسم ظاہر (زید، الزیدان، الزیدون) کوئیوں کے مذہب بمطابق اول فعل کا معمول ہے اور ثانی فعل میں ضمیر اسم ظاہر کے مطابق لائی گئی ہے پہلی مثال میں اسم ظاہر کے مفرد ہونے کی وجہ سے مفرد کی اور ثانی تثنیہ کی اور ثالث میں جمع کی ضمیر لائی گئی ہے۔

وفی المتخالفین الخ سے مصنف نے کوئیوں کے مذہب کی تفصیل بیان کی کہ اگر ثانی فعل فاعل کو چاہے اور اول مفعول کو چاہے۔ اس کی بھی تین امثلہ ذکر کی ہیں۔ ضربت و اکرمنی زیداً، ضربت و اکرمانی الزیدین، ضربت و اکرمونی الزیدون۔ ان تینوں امثلہ میں اسم ظاہر کو فعل اول کا مفعول بنایا گیا ہے اور ثانی فعل میں فاعل کی ضمیر اسم ظاہر کے مطابق لائی گئی ہے۔

وَأَنَّ كَانَ الْفِعْلُ الثَّانِي يَقْتَضِي الْمَفْعُولَ وَلَمْ يَكُنِ الْفِعْلَانِ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ جَارَ فِيهِ الْوُجْهَانِ حَذْفِ الْمَفْعُولِ وَالْإِضْمَارُ^(۱) وَالثَّانِي هُوَ الْمُخْتَارُ لِيَكُونَ الْمَلْفُوظُ مُطَابِقًا لِلْمُرَادِ^(۲) . أَمَّا الْحَذْفُ فَكَمَا تَقُولُ فِي الْمُتَوَافِقِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدِينَ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدُونَ وَفِي الْمُتَخَالِفِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَانَ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدُونَ وَأَمَّا الْإِضْمَارُ فَكَمَا تَقُولُ فِي الْمُتَوَافِقِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدِينَ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمْ الزَّيْدِينَ وَفِي الْمُتَخَالِفِينَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدَانَ وَضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمْ الزَّيْدُونَ.

ترجمہ: اور اگر دوسرا فعل مفعول کا تقاضا کرتا ہو اور دونوں فعل افعال قلوب سے نہ ہوں تو اس میں دو وجہیں جائز ہیں مفعول کا حذف اور ضمیر لانا اور ثانی وہ پسندیدہ ہے تاکہ ملفوظ مراد کے مطابق ہو لیکن حذف پس جیسا کہ تو متوافقین میں کہے گا ضربت و اکرمت زیداً الخ اور متخالفین میں ضربنی و اکرمت زیداً الخ اور لیکن اضمار پس جیسا کہ تو کہے گا متوافقین میں ضربت و اکرمت الخ اور متخالفین میں ضربنی و اکرمتہ زیداً الخ۔

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ ان شرطیہ کا فعل ناقص الفعل الثانی موصوف مفت لکر اسم کان، يقتضي فعل موصوف فاعل المفعول مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے لکر معطوف علیہ واو عاطفہ لمجد یہ یکن من الفعلان الخ جملہ فعلیہ ہو کر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے لکر جملہ شرط، جاز فعل ماضی معلوم فیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق جاز الوجهان مبدل من حذف المفعول مضاف مضاف الیہ لکر معطوف علیہ واو عاطفہ الاضمار معطوف، معطوف علیہ معطوف لکر بدل، مبدل من اپنے بدل سے لکر فاعل جاز کا فعل اپنے فاعل اور متعلق سے لکر جملہ جزاء، شرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ الثانی مفت موصوف محذوف الوجہ، موصوف اپنی مفت سے لکر مبتداء اول موصوف مبتداء ثانی الختار صیغہ مفت لیکن لام جار یکن فعل ناقص المفعول اسم مطابق صیغہ مفت للمراد جار مجرور ظرف لغو متعلق مطابقاً جو کہ خبر یکن، یکن اپنے اسم و خبر سے لکر بتاویل مفرد مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف لغو متعلق الختار جو کہ خبر ہے، مبتداء اپنی خبر سے لکر خبر ہوئی، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

تشریح: اس حصہ عبارت میں آخری بحث کا دوسرا حصہ ہے جو کہ کوئیوں کے مذہب کی امثلہ سے وضاحت ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ اگر عمل پہلے فعل کو دے دیا کوئیوں کے مذہب بمطابق اور دوسرا فعل مفعول کو چاہتا ہے اور دونوں فعل افعال قلوب میں سے بھی نہیں تو ثانی فعل میں ضمیر لانا بھی جائز اور حذف بھی جائز ہے یعنی ثانی فعل میں اسم ظاہر کے مطابق ضمیر مفعول کی لائیں یہ بھی جائز ہے کیونکہ اضمار قبل الذکر لازم نہیں آتا اور حذف مانیں یہ بھی جائز کیونکہ مفعول فضله فی الکلام ہے اور فضله کا اکیلے حذف جائز ہے لیکن اول صورت اولیٰ ہے تاکہ ملفوظ مراد کے مطابق ہو جائے۔

وفي المتوافقين الخ سے ہر ایک کی مثال دیتا ہے پہلے حذف کی پھر اضمار کی حذف کی مثال متوافقین میں یعنی جب دونوں فعل عمل میں برابر ہوں جیسے ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَيْنِ، تَيَوَّنَ مثالوں میں ثانی فعل میں مفعول محذوف ہے۔ اور متخالفین کی مثال یعنی ثانی فعل مفعول کو چاہے اول فاعل کو جیسے ضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا، ضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدَانَ، وَضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُ الزَّيْدُونَ۔ ان امثلہ میں ثانی فعل میں مفعول محذوف ہے اور اسم ظاہر اول فعل کا معمول ہے۔ اور اضمار کی صورت میں متوافقین کی مثال ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُ زَيْدًا، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدَيْنِ، ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدَيْنِ۔ ان تینوں مثالوں میں ثانی فعل کو اضمار سے عمل دیا گیا ہے اور کوئیوں کے مذہب کے مطابق اول فعل کو عمل دیا گیا اور ثانی میں ضمیر لائی گئی ہے۔ اسی طرح اضمار کی صورت میں متخالفین کی امثلہ ہیں ضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُهُ زَيْدًا، وَضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدَانَ، وَضَرَبْنِي وَأَكْرَمْتُهُمَا الزَّيْدُونَ۔ ان تینوں امثلہ میں بھی ثانی فعل ضمیر میں عمل کر رہا ہے اور اسم ظاہر کو کوئیوں کے مذہب کے مطابق اول فعل کا معمول بنا دیا گیا ہے اسی وجہ سے اول فعل تینوں حالتوں میں مفرد ہے۔

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلَانِ مِنَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ فَلَا بُدَّ مِنْ إِظْهَارِ الْمَفْعُولِ ^(۱) كَمَا تَقُولُ حَسْبُنِي وَحَسْبُتُهُمَا مُنْطَلِقَيْنِ الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا وَذَلِكَ لِأَنَّ حَسْبُنِي وَحَسْبُتُهُمَا تَنَازَعَا فِي مُنْطَلِقًا ^(۲) وَأَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ وَهُوَ حَسْبُنِي ^(۳) وَأَظْهَرْتَ الْمَفْعُولَ فِي الثَّانِي ^(۴) فَإِنْ حَدَقْتَ مُنْطَلِقَيْنِ وَقُلْتَ حَسْبُنِي وَحَسْبُتُهُمَا الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا يَلْزَمُ الْإِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ فِي أَفْعَالِ الْقُلُوبِ ^(۵) وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ وَإِنْ أَضْمَرْتَ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ تُضْمَرَ مُفْرَدًا وَتَقُولَ حَسْبُنِي وَحَسْبُتُهُمَا آيَاهُ الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا ^(۶) وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي مُطَابِقًا لِلْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ وَهُوَ هُمَا فِي

نحوی ترکیب: (۱) اما حرف شرط برائے تفصیل اور شرطیہ کان الفعلان من افعال القلوب جملہ شرط فاء جزائیہ لافعی جس بُد اسم من اظهار المفعول جار مجرور ظرف مستقر متعلق کان خبر، لافعی جس اپنے اسم خبر سے ملکر جزاء شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

(۲) واو استنافیہ ذالک اسم اشارہ مبتداء لام جارہ ان حرف مشبہ بالفعل حسبی و حسبتہما معطوف علیہ اور معطوف ملکر بتاویل حد اللفظ ان کا اسم تنازع فاعل الف ضمیر فاعل فی جار مطلقا بتاویل حد اللفظ مجرور، جار مجرور مل کر ظرف لغو متعلق تنازع فاعل اور متعلق سے ملکر خبر ان، ان اپنے اسم خبر سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کان خبر، مبتداء خبر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

قَوْلِكَ حَسِبْتُهُمَا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ^(۷) أَوْ أَنْ تُضْمِرَ مُشَى وَتَقُولَ حَسِبْنِي وَحَسِبْتُهُمَا إِيَّاهُمَا الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا وَحِينَئِذٍ يَلْزَمُ عَوْدُ الضَّمِيرِ الْمُشَى إِلَى اللَّفْظِ الْمَفْرُودِ^(۸) وَهُوَ مُنْطَلِقًا الَّذِي وَقَعَ فِيهِ التَّنَازُعُ وَهَذَا أَيْضًا لَا يَجُوزُ^(۹) وَإِذَا لَمْ يَجْزِ الْحَذْفُ وَالْإِضْمَارُ كَمَا عَرَفْتَ وَجَبَ الْإِظْهَارُ^(۱۰).

ترجمہ:

اور لیکن جب دونوں فعل افعال قلوب سے ہوں تو مفعول کو ظاہر کرنا ضروری ہے جیسا کہ تو کہے گا حسبنی و حسبتہما منطلقین الزیدان منطلقا اور وہ اس لئے کہ حسبنی اور حسبتہما نے منطلقا میں تنازع کیا اور تو نے اول جو کہ حسبنی ہے کو عمل دے دیا اور ثانی فعل میں مفعول کو ظاہر کر دیا پس اگر تو منطلقین کو حذف مانتا اور کہتا ”حَسِبْنِي وَحَسِبْتُهُمَا الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا“ تو افعال قلوب میں دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء کرنا لازم آتا اور وہ ناجائز ہے۔ اور اگر ضمیر لاتا پس وہ اس بات سے خالی نہیں کہ تو مفرد کی ضمیر لاتا اور کہتا حسبنی و حسبتہما ایہ الزیدان منطلقا تو اس وقت مفعول ثانی اول مفعول کے مطابق نہ ہوتا اور وہ ہمارے تیرے قول حسبتہما میں اور وہ جائز نہیں۔ یا مشی کی ضمیر لاتا اور کہتا حسبنی و حسبتہما ایہما الزیدان منطلقا اور اس مشی کی ضمیر کا مفرد لفظ کی طرف لوٹنا ہوگا اور وہ منطلقا ہے جس میں تنازع واقع ہوا اور یہ بھی جائز نہیں اور جب حذف اور اضمار جائز نہیں جیسا کہ تو نے پہچان لیا تو اظہار واجب ہوا۔

تشریح:

مذکورہ عبارت آخری بحث کا تیسرا حصہ ہے کہ جب عمل کو فیوں کے مذہب بموجب اول فعل کو دے دیا اور دوسرا فعل مفعول کو چاہتا ہے اور دونوں فعل افعال قلوب سے ہیں تو ثانی میں اسم ظاہر کو ذکر کریں گے حذف بھی نہیں مان سکتے کیونکہ ایک مفعول کا افعال قلوب میں سے حذف جائز نہیں اور ضمیر بھی نہیں لا سکتے کیونکہ مفرد کی ضمیر لائیں گے یا جمع کی اگر مفرد کی لائیں تو دونوں مفعولوں میں مطابقت نہیں ایک مفرد دوسرا تثنیہ ہوگا اور اگر تثنیہ کی ضمیر لائیں تو راجع اور مرجع میں مطابقت نہیں رہتی اس لئے اظہار واجب ہوگا۔ جیسے حَسِبْنِي وَحَسِبْتُهُمَا مُنْطَلِقِينَ الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا اَصْلٌ فِي حَسِبْنِي وَحَسِبْتِ الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقًا تَحَايَلِ حَسْبِي وَحَسْبَتِ

(۳) واو عاطفہ اسملت صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل بافاعل الاول مفعول یہ فعل فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ اظہرت فعل بافاعل المفعول مفعول بہ فی الثانی جار مجرور ظرف لغو متعلق اظہرت فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ اور متعلق سے ملکر فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

(۴) واو اعتراضیہ ضمیر مبتداء حسبنی بتاویل هذا اللفظ خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) فاء تقریبیہ ان حرف شرط حذف فعل بافاعل منطلقین مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ قلت فعل فاعل ملکر قول حسبنی و حسبتہما الزیدان منطلقا مفعول قول مفعول ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر شرط یلزم فعل مضارع معلوم الاقتصار فاعل علی احد المفعولین جار مجرور ظرف لغو متعلق یلزم کے فی جار افعال القلوب مضاف الیہ ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق الاقتصار کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ ”وہو غیر جائز“ کی ترکیب واضح ہے۔

(۶) واو عاطفہ ان حرف شرط اضمرت فعل بافاعل جملہ فعلیہ شرط فاء جزائیہ لا یتخلو فعل مضارع منفی ضمیر فاعل من جار ان مصدر یہ ضمیر فعل مضارع مخاطب فعل بافاعل مفرد مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ تقول فعل بافاعل ہو کر قول حسبنی و حسبتہما ایہ الزیدان منطلقا مفعول قول اپنے مفعول سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بتاویل مصدر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق لا یتخلو کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

الزیدان میں تنازع کیا، حَسْبُنِی چاہتا تھا کہ الزیدان میرا فاعل بنے اور حَسْبُنِی چاہتا تھا کہ میرا مفعول اول بنے، ہم نے کوئیوں کے مذہب بموجب الزیدان کو حَسْبُنِی کا فاعل بنادیا اور حَسْبُنِی میں مفعول اول کی ضمیر لائے جو کہ اولیٰ تھی تو حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا الزیدان مُنْطَلِقاً ہو گیا۔ پھر دونوں فعلوں نے منطوق میں جھگڑا کیا۔ حَسْبُنِی کہتا ہے کہ میرا مفعول ثانی بنے اور حَسْبُنْهُمَا چاہتا ہے کہ میرا مفعول ثانی بنے ہم نے کوئیوں کے مذہب بمطابق اسم ظاہر اول کا مفعول ثانی بنادیا اور دوسرے فعل کے مفعول ثانی کو ظاہر کیا جو کہ مُنْطَلِقِین ہے اور حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا مُنْطَلِقِین الزیدان مُنْطَلِقاً ہو گیا۔ کیونکہ اگر ہم دوسرے فعل میں دوسرا مفعول حذف کرتے تو اوریوں کہتے حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا الزیدان مُنْطَلِقاً تو افعال قلوب کے دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء لازم آتا جو کہ جائز نہیں اور اگر دوسرے مفعول کی ضمیر لاتے تو دو حال سے خالی نہیں ضمیر مفرد کی لاتے اور یوں کہتے حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا اِیَّاهُ الزیدان مُنْطَلِقاً“ تو راجع مرجع میں مطابقت ہو جاتی لیکن دو مفعولوں میں مطابقت نہ رہتی کیونکہ مفعول اول ثنی ہے جو کہ حَسْبُنْهُمَا میں صا ہے اور یہ بھی جائز نہ تھا اور اگر ثنی کی ضمیر لاتے اور یوں کہتے ”حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا اِیَّاهُمَا الزیدان مُنْطَلِقاً“ تو دو مفعولوں میں مطابقت ہو جاتی لیکن راجع اور مرجع میں مطابقت نہ رہتی اور تشنیہ کی ضمیر مفرد ”مُنْطَلِقاً“ کی طرف لوثی جو کہ جائز نہیں تو سوائے اسم ظاہر کو ذکر کرنے کے چارہ نہ تھا اس لئے اسم ظاہر کو ذکر کر دیا اور حَسْبُنِی وَحَسْبُنْهُمَا مُنْطَلِقِین الزیدان مُنْطَلِقاً ہو گیا۔

فائدہ:

مذکورہ بالا مثال پر ایک اعتراض وارد ہوتا ہے افادہ کی غرض سے اس اعتراض وجواب کو نقل کیا جاتا ہے۔ اعتراض یہ ہے کہ مذکورہ مثال میں تنازع ممکن ہی نہیں کیونکہ تنازع کی شرط یہ ہے کہ دونوں فعل عمل کرنے کیلئے کسی ایک ہی اسم ظاہر کی طرف متوجہ ہوں اور وہ اسم ظاہر ہر ایک کا معمول بن سکے جبکہ یہاں منطوق اسم ظاہر ہے اس کی طرف دونوں فعل متوجہ نہیں کیونکہ فعل اول کا مفعول اول مفرد ہے لہذا دوسرا مفرد مفعول کا تقاضا کرتا ہے اور ثانی فعل کا مفعول اول ہما ضمیر جو کہ ثنی ہے لہذا اس کا دوسرا مفعول بھی تشنیہ ہونا چاہیے تو معلوم ہوا منطوق کی طرف اول فعل متوجہ ہے ثانی فعل متوجہ نہیں تو تنازع کیسے متحقق ہوا۔

الجواب:

اسم ظاہر منطوق سے مراد لفظ نہیں بلکہ اس سے مراد وہ اسم ہے جو صفت انطلاق کے ساتھ متصف ہو خواہ وہ اسم مفرد ہو یا تشنیہ ہو یا جمع ہو تو اول فعل کے اعتبار سے منطوق مفرد ہے اور ثانی کے اعتبار سے تشنیہ ہے لہذا دونوں فعل عمل میں متوجہ ہیں اور تنازع متحقق ہے۔

(۷) واؤ عاطفہ حیثہ مضاف الیہ مکر مفعول فیہ مقدم لا یكون فعل ناقص المفعول الثانی اسم مطابقاً صیغہ صفت للمفعول الاول جار مجرور مکر ظرف لغو متعلق مطابقاً کے جو کہ خبر ہے لا یكون کی۔ لا یكون اپنے اسم اور خبر اور مفعول فیہ مقدم سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (دو حمانی تو لک ان کی ترکیب واضح ہے) البتہ فی تو لک ان عاطفہ سے حال ہے۔ اسی طرح ”ولا یجوز ذلک“ کی ترکیب بھی واضح ہے۔ ظفر۔

(۸) او عاطفہ ان تضرع ثنی معطوف ان تضرع مفرد معطوف علیہ۔ اس میں ثنی مفعول بہ منصوب تقدیراً ہے۔ اور بقول حسنی ان بشر سابق جملہ ہو کر تضرع پر معطوف ہے۔ اور حیثہ کی ترکیب گذشتہ حیثہ کی مانند ہے۔

(۹) واؤ عاطفہ ضمیر مبتداء منطوق بتاویل حد اللفظ موصوف الذی موصول وقع فیہ التنازع صلد ہے موصول اپنے صلد سے ملکر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر ہو مبتداء کی، مبتداء خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۱۰) واؤ عاطفہ اذ اشرط لم یجر الحذف والاظهار لشرط وجب الاظهار فعل فاعل جملہ فعلیہ ہو کر جزاء، بشرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّهِ الْاسْئَلَةِ: ۱۔ تنازع الفاعلين كالغوى واصطلاحى معنى لكهين نیز اقسام بمع امثله لكهين۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۲۔ تنازع الفعلین کے بارے اختلاف کی وضاحت بمع ادله کریں۔ (دیکھئے البحث السادس والسابع) ۳۔ رفع تنازع کی صورت پر روشنی ڈالیں۔ (دیکھئے البحث الخامس) ۴۔ کوفیوں کے مذہب کو امثله سے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث التاسع)

الفصل الثالث في مفعول ما لم يسم فاعله

فصل: مفعول ما لم يسم فاعله^(۱) وهو كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه نحو ضرب زيد^(۲) وحكمته في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيته على قياس ما عرفت في الفاعل^(۳).

ترجمة: مفعول ما لم يسم فاعله ہر وہ مفعول ہے جس کے فاعل کو حذف کر دیا گیا ہو اور وہ (مفعول) اس کی جگہ ٹھہرایا گیا ہو جیسے ضرب زيد اور اس کا حکم اسکے فعل کو مفرد لانے اور اسکے تثنیہ لانے اور اسکے جمع لانے اور اس کو مؤنث لانے میں اس قاعدہ پر ہے جو فاعل میں تو پہچان چکا ہے۔

خلاصة المباحث: یہ مرفوعات کی تیسری فصل ہے اور دوسرا مقصود مفعول ما لم يسم فاعله کے بیان میں ہے۔ اور یہ چار امحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ مفعول ما لم يسم فاعله کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وهو كل مفعول حذف فاعله) ۲۔ ”ما“ کا مصداق اور فاعله کی ”ہ“ ضمیر کا مرجع ۳۔ مفعول ما لم يسم فاعله کا حکم (وحكمته) ۴۔ فائدہ مہمہ۔

تشریح: البحث الاول في تعريف مفعول ما لم يسم فاعله مع توضيح بالمثال (وهو كل مفعول حذف فاعله):

اس حصہ عبارت میں مفعول ما لم يسم فاعله کا اصطلاحی معنی اور اس کی مثال بیان کی گئی ہے فائدہ کیلئے لغوی معنی بھی سمجھ لیں۔ لغت میں مفعول ما لم يسم فاعله کا معنی اس شئی کا مفعول جس کے فاعل کا نام نہ لیا گیا ہو، اس معنی پر ایک سوال ہے۔ سوال یہ ہے کہ کوئی مفعول ایسا نہیں جس کے فاعل کا نام نہ لیا گیا ہو بلکہ ہر مفعول کے فاعل کا نام لیا جاتا ہے مصنف نے کیسے کہہ دیا مفعول ما لم يسم فاعله (اس شئی کا مفعول جس کے فاعل کا نام نہ لیا گیا)

الجواب: اس جگہ لم يسم اپنے حقیقی معنی میں نہیں بلکہ لم يسم بمعنی لم يذكّر کے ہے یعنی اس کا مفعول جس کے فاعل کو ذکر نہ کیا گیا ہو۔

نحوی ترکیب: (۱) مفعول مضاف موصولہ لم يسم فعل مجہول فاعله مضاف مضاف الیه ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکر صلہ موصولہ ملکر مضاف الیه مضاف مضاف الیه ملکر مبتداء محذوف ہذا کی خبر ہو کر جملہ اسمیہ ہوا۔ یا مبتداء خبر ہو کل الخ ہے اور واؤ زائدہ ہے۔

(۲) ضمیر مبتداء کل مضاف مفعول موصولہ حذف فعل ماضی مجہول فاعله نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب فاعل سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ ترقیم ماضی مجہول ضمیر نائب فاعل مقامہ مضاف مضاف الیه ملکر مفعول فیہ فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیه مضاف اپنے مضاف الیه سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

(۳) حکمہ مضاف مضاف الیه ملکر مبتداء فی توحید فعلہ الخ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق حکمہ کے علی جار قیاس مضاف موصولہ عرفت فعل با فاعلہ ضمیر راجع بسوئے مامفعول بہ فی الفاعل جار مجرور ظرف لغو متعلق عرفت فعل اپنے فاعل مفعول بہ اور متعلق سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مضاف الیه مضاف اپنے مضاف الیه سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کا خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

اصطلاح نجات میں مفعول مالم یسم فاعلہ ہر وہ مفعول ہے جس کے فاعل کو حذف کر کے اس مفعول کو اس فاعل کی جگہ پر رکھا گیا ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ مفعول مالم یسم فاعلہ مفعول ہوگا۔ ۲۔ اسکے فاعل کو حذف کر دیا گیا ہوگا۔ ۳۔ مفعول کو فاعل کی جگہ ٹھہرایا گیا ہوگا جیسے ضرب زید اس مثال میں زید مفعول ہے اور اس کے فاعل عمر کو حذف کر کے زید کو اس کی جگہ پر رکھا گیا ہے کیونکہ اصل میں ضرب عمر زید تھا اور فعل معروف کو فعل مجہول سے بدل دیا گیا ہے۔ اسکا دوسرا نام نائب الفاعل ہے۔

البحت الثانی فی بیان مصداق ”ما“ و مرجع ضمیر فاعلہ:

اس عبارت میں جو لفظ ”ما“ مذکور ہے اسکا مصداق فعل یا شبہ فعل ہے یعنی مفعول اس فعل یا شبہ فعل کا جسکے فاعل کو ذکر نہ کیا گیا ہو۔

فاعلہ کی ہضمیر کے متعلق تفصیل یہ ہے کہ یہ لفظ (فاعلہ) دو جگہ استعمال ہوا ہے ایک ”مفعول مالم یسم فاعلہ“ دوسرا ”کل مفعول حذف فاعلہ“ اگر اول فاعلہ مراد لیا جائے تو اس کی ہضمیر کا مرجع لفظ ”ما“ ہے جس کا مصداق فعل یا شبہ فعل ہے تو فاعلہ کا مطلب ”فاعل فعل او شبہ فعل“ اور اگر ثانی فاعلہ ہو تو اس کی ہضمیر کا مرجع لفظ مفعول ہے تو مطلب ہوگا ہر وہ مفعول جس مفعول کے فاعل کو حذف کیا گیا ہو۔ اور یہ نسبت فاعل کی مفعول کی طرف ایک ہی عامل کے معمول ہونے کی وجہ سے کی گئی ہے جس کو ادنیٰ ملاہست کے ساتھ تعبیر کرتے ہیں۔

البحت الثالث فی حکم مفعول مالم یسم فاعلہ (وحکمہ فی الفاعل):

اس عبارت میں مصنف نے نائب الفاعل کے حکم کو بیان کیا ہے۔ یعنی نائب الفاعل کے فعل کو مفرد متثنیٰ اور جمع لانے اور اسی طرح مذکر مؤنث لانے میں وہی احوال ہیں جو فاعل کے فعل کے تھے۔ یعنی جس طرح فاعل کے دو حال تھے مظهر اور مضمرا اسی طرح مذکر اور مؤنث اسی طرح نائب الفاعل بھی مظهر یا مضمرا ہوگا اور مؤنث یا مذکر ہوگا۔ تفصیل یہ ہے کہ نائب الفاعل دو حال سے خالی نہیں مظهر ہوگا یا مضمرا اگر مظهر ہے مذکر ہوگا یا مؤنث دونوں صورتوں میں اسکا فعل مفرد دلایا جائے گا خواہ نائب الفاعل مفرد ہو یا متثنیٰ ہو یا جمع جیسے ضرب زید، ضربت ہند، ضرب الزیدان، ضربت الہندان، ضرب الزیدون، ضربت الہندا۔ اور اگر نائب الفاعل مضمرا ہے مذکر یا مؤنث تو فعل کو نائب الفاعل کے مطابق لائیں گے مفرد کیلئے مفرد متثنیٰ کیلئے متثنیٰ اور جمع کیلئے جمع جیسے زید ضرب، ہند ضربت، الزیدان ضربنا، الہندان ضربنا، الزیدون ضربوا، الہندا ضربن:

(نوٹ: یہ افراد متثنیٰ جمع کا حال ہے اسکا تفصیلی نقشہ احقر کی تصنیف کردہ کتاب ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ و فاتی پرچہ جات“ میں دیکھا جاسکتا ہے)

اگر نائب الفاعل مؤنث ہو تو دو حال سے خالی نہیں مؤنث حقیقی ہوگا یا مؤنث غیر حقیقی اگر مؤنث حقیقی ہے تو دو حال سے خالی نہیں مظهر ہوگا یا مضمرا اگر مظهر ہے تو دو حال سے خالی نہیں فعل اور نائب فاعل کے درمیان فاصلہ ہوگا یا نہیں اگر فاصلہ ہوگا تو فعل کو مذکر لانا بھی جائز اور مؤنث لانا بھی جائز جیسے ضرب الیوم ہند، ضربت الیوم ہند اور اگر فاصلہ نہ ہو تو ہمیشہ مؤنث لایا جائیگا جیسے ضربت ہند۔ اور اگر مضمرا ہو تو بھی فعل ہمیشہ مؤنث لایا جائیگا جیسے ہند ضربت اور اگر نائب الفاعل مؤنث غیر حقیقی ہوگا تو دو حال سے خالی نہیں مظهر ہوگا یا مضمرا اگر مضمرا ہے تو فعل مجہول ہمیشہ مؤنث لایا جائے گا جیسے الشمس کورت اور اگر نائب الفاعل مظهر ہو تو فعل اور نائب الفاعل کے درمیان فاصلہ ہوگا یا نہیں دونوں صورتوں میں فعل مجہول کو مذکر اور مؤنث لایا جاسکتا ہے جیسے کورت الشمس کورت الشمس، کورت الیوم شمس کورت الیوم شمس۔

(نوٹ: اس بحث کا تفصیلی نقشہ احقر کی تصنیف کردہ کتاب ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ و فاتی پرچہ جات“ میں باب سوم کے تحت دیکھا جاسکتا ہے)

البحت الرابع فی بیان فائدہ مهمۃ:

ثانی اور رابع بحث مذکورہ عبارت سے ضمنا سمجھی جاتی ہے۔ اس بحث

میں نائب الفاعل کے متعلق ایک فائدہ کا بیان ہے۔ نائب الفاعل کی تعریف سے یہ بات ضمنا معلوم ہوئی کہ اس کا فعل مجہول ہوگا اور فعل مجہول چونکہ لازم باب سے نہیں آتا بلکہ متعدی سے آتا ہے تو معلوم ہوا نائب الفاعل فعل متعدی کا ہوگا فعل لازم کا نہیں ہوگا۔ اور فعل متعدی کی چار قسمیں ہیں۔ ۱۔ متعدی بیک مفعول ۲۔ متعدی بدو مفعول باب عَلِمْتُ ۳۔ متعدی بدو مفعول باب أُعْطِيتُ ۴۔ متعدی بہ مفعول باب أَعْلَمْتُ۔ متعدی بیک مفعول میں ایک مفعول ہوتا ہے اس لئے اسی کو نائب الفاعل بنائیں گے البتہ متعدی بدو مفعول اور بہ مفعول میں کچھ تفصیل ہے اس وجہ سے اس کو بیان کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے چنانچہ متعدی بدو مفعول باب أُعْطِيتُ کے دونوں مفعول نائب الفاعل بن سکتے ہیں لیکن اول کو نائب الفاعل بنانا اولیٰ ہے۔ جیسے أُعْطِيتُ زَيْدًا دِرْهَمًا سے أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا اور أُعْطِيَ دِرْهَمٌ زَيْدًا کہا جاسکتا ہے۔ اور متعدی بدو مفعول باب علمت میں پہلا مفعول نائب الفاعل بن سکتا ہے بخلاف دوسرے مفعول کے وہ نائب الفاعل نہیں بن سکتا اسی طرح متعدی بہ مفعول میں اول دونوں مفعول نائب الفاعل بن سکتے ہیں لیکن آخری مفعول نہیں بن سکتا وجہ یہ ہے کہ متعدی بدو مفعول باب علمت کے دونوں مفعول آپس میں مبتداء خبر ہوتے ہیں اگر ثانی کو نائب الفاعل بنائیں تو وہ مسند الیہ بن جایگا جبکہ پہلے مسند ہے خبر ہونے کی وجہ سے لہذا ایک ہی کلمہ مسند اور مسند الیہ بنے گا یہ جائز نہیں اسی طرح حال متعدی بہ مفعول باب أَعْلَمْتُ کے آخری دو مفعولوں کا ہے۔ (فتدیر) متعدی بدو مفعول باب علمت کی مثال عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا کو عَلِمَ زَيْدٌ فَاضِلًا کہا جاسکتا ہے لیکن عَلِمَ فَاضِلٌ زَيْدًا کہنا درست نہیں اسی طرح أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا کو أَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْرًا فَاضِلًا اور أَعْلَمَ عَمْرٌ زَيْدًا فَاضِلًا کہا جاسکتا ہے لیکن أَعْلَمَ فَاضِلٌ زَيْدًا عَمْرًا کہنا جائز نہیں ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول مالم یسم فاعلہ کی لغوی اور اصطلاحی تعریف لکھیں۔ (البحث الاول) ۲۔ لفظ ”ما“ کا مصداق اور فاعلہ کی ”و“ ضمیر کا مرجع ذکر کریں۔ (البحث الثانی) ۳۔ مفعول مالم یسم فاعلہ کا حکم مثالوں سے واضح کریں۔ (البحث الثالث) ۴۔ فعل متعدی کی اقسام بتا کر واضح کریں کہ کونسا مفعول نائب الفاعل بن سکتا ہے کونسا نہیں اور کیوں؟ (البحث الرابع)

الفصل الرابع فی المبتداء والخبر

فصل: الْمُبْتَدَاءُ وَالْخَبَرُ هُمَا إِسْمَانِ مُجَوِّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ^(۱) أَخَذَهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ^(۲) وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَاءُ^(۳) وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ^(۴) وَيُسَمَّى الْخَبَرُ^(۵) نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ. وَالْعَامِلُ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ^(۶)

نحوی ترکیب: (۱) المبتداء والخبر معطوف معطوف علیہ لکھڑا مبتداء اول ہا ضمیر مبتداء ثانی اسمان موصوف مجردان صیغہ صفت اسم مفعول الف علامت متنیہ ضمیر نائب فاعل عن العوامل اللفظیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق مجردان کے، صیغہ صفت اپنے نائب فاعل اور متعلق سے لکھڑا خبر ہوا کہ صفت، مبتداء اپنی خبر سے لکھڑا خبر مبتداء اول کی مبتداء اپنی خبر سے لکھڑا خبر اسے خبر یہ ہوا۔

(۲) احد ہا مضاف مضاف الیہ لکھڑا مبتداء مسند صیغہ صفت کا اسم مفعول الیہ جار مجرور ظرف متعلق کا نائب الفاعل صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل سے لکھڑا خبر ہوا کہ خبر، مبتداء اپنی خبر سے لکھڑا خبر اسے خبر یہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ نسبی فعل مضارع مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل المبتداء مفعول یہ ثانی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول یہ ثانی سے لکھڑا خبر یہ ہوا۔

ترجمہ:

مبتداء اور خبر وہ دونوں ایسے اسم ہیں جو عوامل لفظیہ سے خالی ہیں ان میں سے ایک مسند الیہ ہے اور وہ مبتداء نام رکھا جاتا ہے اور دوسرا مسند بہ ہے اور وہ خبر نام رکھا جاتا ہے جیسے زید قائم اور ان میں عامل معنوی ہے جو کہ وہ ابتداء ہے۔

خلاصۃ المباحث:

مقصد اول جو کہ مرفوعات میں ہے کی تیسری اور چوتھی قسم اور مرفوعات کی چوتھی فصل مبتداء اور خبر کے بیان میں ہے اور یہ فصل چھ ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ مبتداء اور خبر کی تعریف (ہما اسمان..... زید قائم) ۲۔ مبتداء اور خبر کے عامل کی تحقیق (والعامل..... الابتداء) ۳۔ مبتداء اور خبر کے متعلق متفرق مسائل (واصل المبتداء..... فاصل عاقل) ۴۔ مبتداء کی قسم ثانی کی تعریف (واعلم ان..... زید) ۵۔ مبتداء کی قسم اول اور دوم کے درمیان فرق (بشرط..... ظاہراً) ۶۔ مبتداء کی قسم ثانی کی توضیح امثلہ سے (نحو ما قائم..... الزیدان)۔

تشریح:**البحث الاول فی تعریف المبتداء والخبر مع التوضیح بالمثال**

(ہما..... زید قائم):

اس عبارت میں مصنفؒ نے مبتداء اور خبر کی تعریف اور مثال سے وضاحت کی ہے لیکن تعریف سے قبل ایک سوال و جواب کا سمجھنا ضروری ہے۔ سوال یہ ہے کہ مصنفؒ نے مبتداء اور خبر کے علاوہ مرفوعات کی جتنی اقسام کی تفصیل بیان کی ہے ہر ایک قسم کو الگ فصل میں ذکر کیا لیکن مبتداء اور خبر کی تفصیل کو ایک فصل میں ذکر کیا جبکہ یہ دونوں الگ الگ مرفوعات کی قسمیں ہیں۔

الجواب:

اس کا جواب یہ ہے کہ مبتداء اور خبر اگرچہ دو الگ الگ قسمیں ہیں لیکن یہ دونوں ایک دوسرے کو لازم لزوم ہیں یعنی مبتداء کیلئے خبر کا ہونا لازمی ہے اور خبر کے سمجھنے کیلئے مبتداء کا ہونا ضروری ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ان دونوں کا عامل ایک ہے جو کہ ابتداء ہے تو عامل میں اشتراک کی وجہ سے ایک فصل میں ذکر کیا۔

مبتداء کی تعریف:

لغت میں مبتداء ابتداء سے مشتق ہے ابتداء کا معنی شروع کرنا اور مبتداء کا معنی شروع کیا ہوا چونکہ اس سے جملہ کو شروع کیا جاتا ہے اس لئے اس کو مبتداء کہتے ہیں۔ اصطلاح میں ”المبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللغوية المسند الیہ“ یعنی مبتداء وہ اسم ہے جو عوامل لفظیہ سے خالی مسند الیہ ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ مبتداء اسم ہوگا، اسم عام ہے حقیقی ہو یا حکمی یا تاویلی ۲۔ عوامل لفظیہ سے خالی ہو ۳۔ مسند الیہ ہو۔ اسم حقیقی کی مثال زید قائم۔ حکمی و تاویلی کی مثال ان تصدقوا خیر لکم اس مثال میں ان تصدقوا مبتداء ہے اگرچہ اسم حقیقی نہیں بلکہ حکمی ہے جو کہ تصدق کے حکم اور تاویل میں ہے۔

خبر کی تعریف:

لغت میں خبر اگر مصدر ہو تو بمعنی اطلاع کرنا اور اسم جامد ہو تو بمعنی اطلاع جمع اخبار ہے اور نحو یوں کی اصطلاح میں ”الخبر هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند بہ“ یعنی خبر وہ اسم ہے جو عوامل لفظیہ سے خالی ہو مسند بہ ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ خبر اسم ہوگی خواہ حقیقی یا تاویلی ۲۔ عوامل لفظیہ سے خالی ہوگی ۳۔ مسند ہوگی۔ خبر حقیقی کی مثال گذر چکی ہے لیکن خبر تاویلی کی مثال زید یضرب معنی میں زید ضارب کے ہے۔

(۴) الثانی مبتداء مسند بہ بشرح سابق خبر۔ مبتداء خبر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) دوسری خبر الخ بشرح سابق جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (۶) والعامل فیہما مبتداء اور معنوی خبر مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

مصنف نے دونوں کی اکٹھے تعریف کی ہے کہ مبتداء اور خبر دونوں اسم ہیں جو کہ عوالم لفظی سے خالی ہیں پہلا مسند الیہ ہوگا اور وہ مبتداء کہلاتا ہے اور دوسرا مسند اور وہ خبر کہلاتا ہے۔ اختصار کو مد نظر رکھتے ہوئے اکٹھے تعریف کر دی جبکہ بہتر الگ الگ تعریف کرنا تھا جیسا کہ اوپر مذکور ہوا۔
تعریف و معرف / فوائد قیود: مصنف کی بیان کردہ تعریف میں مبتداء اور خبر معرف اور محدود ہیں ہما اسمان الخ یہ تعریف اور حد ہے۔ اسمان یہ درجہ جنس ہے معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے مجردان عن العوالم اللفظیہ فصل اول ہے اس سے وہ اسم خارج ہو گئے جن پر عوالم لفظیہ داخل ہوتے ہیں جیسے اِنَّ کَانَ وغیرہ کا اسم اور خبر۔ احدهما مسند الیہ یہ مبتداء کی تعریف میں دوسری فصل ہے اس سے خبر اور مبتداء کی دوسری قسم خارج ہو گئی کیونکہ وہ مسند بہ ہیں مسند الیہ نہیں۔ الثانی مسند بہ یہ خبر کی تعریف کیلئے دوسری فصل ہے اس سے مبتداء خارج ہو گیا کیونکہ وہ مسند الیہ ہوتا ہے۔

الباء الثانی فی تحقیق عاملہما (المبتداء والخبر) (وَالْعَامِلُ.....الْأَبْتَدَاءُ):

اس عبارت میں مبتداء اور خبر کے عامل کے متعلق بیان کیا گیا ہے کہ مبتداء اور خبر کا عامل معنوی ہے جو کہ ابتدا ہے۔ اور عامل معنوی وہ ہے جو عقل سے سمجھا جائے اور لفظ میں نہ ہو اور ابتداء کا معنی عوالم لفظیہ سے خالی ہونا تو مبتداء کا عامل ابتداء ہے کا مطلب یہ ہے کہ اسم کا عوالم لفظیہ سے خالی ہونا تاکہ اس کی طرف کوئی شئی مسند کی جائے اور خبر کا عامل ابتداء ہے کا مطلب یہ ہے کہ اسم کا عامل لفظیہ سے خالی ہونا تاکہ وہ کسی کی طرف مسند کیا جائے جیسے زَیْدٌ قَائِمٌ زَیْدٌ مبتداء ہے اور قائم خبر ہے دونوں کو رفع دینے والا عامل ابتداء ہے۔ اور یہ مذہب بصریوں کا ہے اور مصنف کا بھی پسندیدہ ہے۔

دوسرا مذہب یہ ہے کہ مبتداء کا عامل معنوی ابتداء ہے اور مبتداء خبر میں عامل ہے۔ اس لحاظ سے مبتداء کا عامل معنوی ہوگا اور خبر کا عامل لفظی ہوگا جو کہ مبتداء ہے۔ لہذا زَیْدٌ قائم میں زَیْدٌ کا عامل ابتداء ہے اور قائم کا عامل زَیْدٌ ہے جو کہ مبتداء ہے۔

تیسرا مذہب یہ ہے کہ مبتداء عامل ہے خبر میں اور خبر عامل ہے مبتداء میں پس اس صورت میں مبتداء اور خبر دونوں کا عامل لفظی ہوگا چنانچہ زَیْدٌ قَائِمٌ والے جملہ میں زَیْدٌ، قَائِمٌ میں عامل ہے اس کو رفع دے رہا ہے اور قائم زَیْدٌ میں عامل ہے اور اس کو رفع دے رہا ہے۔

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفَةً وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً^(۱) . وَالنَّكْرَةُ إِذَا وَصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ^(۲) وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرٍ^(۳) نَحْوُ أَرْجُلٍ فِي الدَّارِ أَمْ امْرَأَةٌ وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرٌّ أَهَرُ ذَا نَابٍ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ.

ترجمہ: اور مبتداء کی اصل یہ ہے کہ وہ معرفہ ہو اور خبر کی اصل یہ ہے کہ وہ نکرہ ہو اور نکرہ جب موصوف ہو کسی وصف کے ساتھ

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ یا استنافیہ اصل المبتداء مضاف مضاف الیہ ملکہ مبتداء ان مصدر یہ ناصبہ کیوں فعل ناقص ہو ضمیر اسم معرفہ خبر کیوں اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ اصل الخبر مضاف مضاف الیہ ملکہ مبتداء ان کیوں نکرہ بشرح سابق خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

(۲) واو استنافیہ النکرۃ مبتداء اذا شرطیہ وصفت فعل ماضی مجہول صیغہ تائب الفاعل فعل مجہول تائب: الفاعل سے ملکر شرط جاز فعل ماضی معلوم ان مصدر یہ تقع فعل مضارع صیغہ فاعل مبتداء مفعول بہ فعل مضارع اپنے فاعل اور مفعولہ بہ سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر فاعل جاز فعل کا۔ فعل اپنے فاعل سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

تو اسکا مبتداء واقع ہونا جائز ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ولعبد مؤمن خیر من مشرک اور جب نکرہ کسی اور وجہ سے خاص کیا جائے جیسے ارجل فی الدار امرأۃ الخ۔

تشریح: البحت الثالث فی تفصیل مسائلها المتفرقة (واصل المبتداء فاضل عاقل):

مرفوعات کی چوتھی فصل جو کہ مبتداء خبر کے بیان میں ہے کی تیسری بحث مبتداء اور خبر کے متعلق متفرق مسائل، مذکورہ بالا عبارت سے ان مسائل کو ذکر فرما رہے ہیں۔ اس عبارت میں پہلا مسئلہ ذکر کیا ہے اور اس پر ایک اشکال تھا اس کو رد فرمایا ہے۔

المسئلة الاولى: تعریف وتنکیر کے اعتبار سے مبتداء اور خبر کا اصل (اصل المبتداء نکرۃ):

یعنی مبتداء کی اصل یہ ہے کہ معرفہ ہو اور خبر کی اصل یہ ہے کہ نکرہ ہو۔ اور اصل اس کو کہتے ہیں جو بغیر کسی عارض کے ہو تو مبتداء کا بغیر کسی عارض کے معرفہ ہونا اس لیے کہ مبتداء محکوم علیہ ہوتا ہے اور اس پر حکم معرفت بعد ہی لگایا جاتا ہے اور خبر کا بغیر کسی عارض کے نکرہ ہونا اس لئے کہ خبر محکوم بہ ہوتی ہے اور محکوم بہ میں اصل نکرہ ہوتا ہے اگرچہ معرفہ بھی ہو سکتا ہے۔ اور جب نکرہ سے غرض حاصل ہو سکتی ہے تو معرفہ لانے کی ضرورت نہیں جبکہ معرفہ لانے میں صفت کے ساتھ التباس کا بھی خوف ہے۔

شبه اور اس کا جواب (وَالنَّكَرَةُ إِذَا سَلَامٌ عَلَيْكَ): ماقبل کے مسئلہ سے ایک شبه پیدا ہوتا ہے مصنفؒ نے اس کے ازالہ کیلئے اس عبارت کو نقل کیا ہے۔ شبهہ یہ ہے کہ جب معرفہ ہونا مبتداء کا اصل ٹھہرا تو شاید کسی کو یہ شبهہ ہو کہ نکرہ مبتداء واقع ہی نہیں ہو سکتا تو مصنفؒ نے اس کو رفع کرنے کی غرض سے اس عبارت کو ذکر فرمایا کہ جب نکرہ کو موصوف کر دیا جائے کسی وصف کے ساتھ تو وہ معرفہ کے قریب ہونے کی وجہ سے اسکا مبتداء واقع ہونا صحیح ہے۔ کیونکہ نکرہ غیر موصوف ہونے کی صورت میں عام تھا لیکن جب اسکی صفت لائی گئی تو اس میں تخصیص پیدا ہو گئی پہلے افراد زیادہ تھے اب کم ہو گئے تو معرفہ کے قریب ہو گیا اس لئے مبتداء واقع ہو سکتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے ”وَلْعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ“ (مومن غلام مشرک غلام سے بہتر ہے) عبد کا لفظ صفت لانے سے پہلے عام تھا کافر اور مومن دونوں کو شامل تھا لیکن جب مومن کی صفت کے ساتھ موصوف کیا تو اس سے کافر غلام خارج ہو گیا۔ اور مومن غلام کے ساتھ خاص ہو گیا اور معرفہ کے قریب ہو جانے کی وجہ سے حکم میں معرفہ کے ہو گیا لہذا اس کا مبتداء واقع ہونا صحیح ہوا۔

وَكَذَا إِذَا تُخَصِّصَتِ الْخ: اس عبارت سے سابقہ بات کی مزید توضیح ہے کہ جس طرح نکرہ کو موصوف لا کر مبتداء لایا جاسکتا ہے اور اس میں صفت کی وجہ سے تخصیص پیدا ہو سکتی تو اسی طرح اگر کسی اور وجہ سے نکرہ میں تخصیص پیدا ہو جائے تو اس نکرہ کو بھی مبتداء بنایا جاسکتا ہے۔ اور دیگر وجوہ کو بیان کرنے کیلئے ہر ایک وجہ کی مثال ذکر کی ہے۔ گویا کہ ہر ایک مثال تخصیص کا ضابطہ ہے یا وجوہ تخصیص میں سے ایک وجہ ہے۔

مثال اول۔ اَرْجُلٌ فِي الدَّارِ امْرَأَةٌ: تخصیص کے مواضع میں سے ایک کا بیان ہے کہ جب نکرہ ہمزہ

استفہام اور ام متصلہ کے درمیان واقع ہو اس میں متکلم کے علم کی وجہ سے تخصیص پیدا ہو جاتی ہے۔ جیسا کہ مثال مذکور میں رجل نکرہ ہے

(۳) داؤد عاطفہ کذا جار مجرور ظرف لغو متعلق جاز مقدم کے اؤ اطرف مضاف تخصص فعل مجہول صیغہ تائب الفاعل بوجہ آخرا جار مجرور ظرف لغو متعلق تخصص کے

فعل مجہول اپنے تائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ بتاویل ہذا ترکیب کے مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ جاز کا (بقیہ واضح ہے)

تخصیص کی وجہ سے مبتداء واقع ہو رہا ہے۔ اور یہ ہمزہ استفہام اور ام متصلہ کے درمیان واقع ہے۔ اور متکلم کو اس بات کا علم ہے کہ دار میں مرد اور عورت میں سے ایک ضرور ہے لیکن اس سے وہ تعیین کرنا چاہتا ہے کہ ان دو میں سے کون ہے یہی وجہ ہے کہ جواب میں لہم یا لا کہنا درست نہیں ہوگا بلکہ جواب میں رجل یا امراۃ ہوگا۔ اسی طرح مثال مذکور میں امراۃ کا لفظ بھی نکرہ مخصوص ہے اور مبتداء واقع ہو رہا ہے۔

مثال دوم: وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ: اس مثال میں نکرہ مخصوص مبتداء واقع ہو رہا ہے جو کہ احد ہے اور اس میں تخصیص یہ ہے کہ ضابطہ ہے کہ نکرہ جب نفی کے بعد واقع ہو تو عموم افراد کا فائدہ دیتا ہے۔ اور عموم افراد میں توخذ ہوتا ہے۔ یعنی اسے مخاطب تیرے سوا جمع تجھ سے بہتر نہیں تو تخصیص کے پائے جانے کی وجہ سے احد نکرہ مبتداء واقع ہو رہا ہے۔

بعض نے احد کی تخصیص میں یوں تقریر کی ہے کہ احد کے دو معنی ہوتے ہیں ۱۔ عام (تمام) ۲۔ بعض جب احد سے پہلے نفی نہ ہو بلکہ فعل مثبت ہو تو معنی بعض کے ہوتے ہیں جیسے رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ (میں نے قوم سے ایک آدمی دیکھا) اور جب یہ "أَحَدٌ" مانافیہ کے تحت واقع ہو تو معنی عموم (تمام) کے ہوتے ہیں کیونکہ جب نکرہ تحت نفی واقع ہو تو فائدہ عموم کا دیتا ہے۔ اس مثال میں نکرہ تحت نفی واقع ہوا ہے لہذا احد کے معنی تمام کے متعین ہو گئے اور احد کے دوسرے معنی بعض کا احتمال نہ رہا تو تقلیل احتمال ہو گیا یعنی دو معنی میں سے ایک معنی رہ گیا تو اب تخصیص ہو گئی اب احد کا مبتداء بنانا درست ہوگا۔ اس کے معنی یہ ہیں کہ کوئی بھی تجھ سے اچھا نہیں اور یہ معنی نکرہ تحت نفی واقع ہونے سے ہوئے اگر نفی نہ ہوتی تو معنی ہوتے "أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ" کوئی تجھ سے بہتر ہے یعنی بعض تجھ سے بہتر ہے۔

مثال سوم، شَرُّ أَهَرِّ ذَانَابٍ: اس مثال میں بھی نکرہ تخصیص کی وجہ سے مبتداء واقع ہو رہا ہے جو کہ شر ہے اور آخر ذاناب خبر ہے۔ اور شر کا لفظ عام ہے شر حقیر اور شر عظیم دونوں پر بولا جاتا ہے لیکن جب اس پر تنوین تعظیم کی آگئی تو اس میں تخصیص پیدا ہو گئی اور یہ لفظ شر عظیم کے ساتھ خاص ہونے کی وجہ سے معرفہ کے قریب ہو گیا اب معنی ہو گیا شَرُّ عَظِيمٍ أَهَرِّ ذَانَابٍ: (عظیم شر کرنے کتے کو بھونکوا) یہ جملہ اس وقت بولا جاتا ہے جب کسی قوی مرد کو کسی حادثہ نے عاجز اور بے بس کر دیا ہو۔

مثال چہارم، فِي الدَّارِ رَجُلٌ: اس مثال میں بھی نکرہ مخصوص مبتداء واقع ہو رہا ہے جو کہ رجل ہے اور اس میں تخصیص خبر کے مقدم ہونے کی وجہ سے ہوئی ہے کیونکہ ضابطہ ہے کہ "التَّقْدِيمُ مَا حَقَّقَ لَهُ التَّأَخِيرُ يُفِيدُ الْحَضَرَ" (اس شئی کو مقدم کر دینا جس کا حق مؤخر ہونا ہے وہ حصر کا فائدہ دیتا ہے) مثال مذکور میں فی الدار خبر ہے اور رجل مبتداء سے مقدم ہے جبکہ اس کا حق مبتداء سے مؤخر ہونا تھا تو تقدیم کی وجہ سے اس بات میں حصر ہو گئی کہ اس کے بعد مبتداء ہی ہوگا جو کہ استقرار فی الدار کے ساتھ موصوف ہے۔

مثال پنجم: سَلَامٌ عَلَيْكَ: یہ پانچویں جگہ ہے جہاں نکرہ تخصیص کی وجہ سے مبتداء واقع ہو رہا ہے اور اس مثال سے مراد ہر وہ نکرہ ہے جس میں متکلم کی طرف نسبت کرنے کی وجہ سے تخصیص آجائے جیسے سلام علیک اس مثال میں سلام نکرہ ہے اور مبتداء واقع ہو رہا ہے اور علیک جار مجرور ظرف مستقر متعلق ہو کر خبر ہے۔ چونکہ سلام نکرہ ہے متکلم کی طرف نسبت کرنے سے مخصص بن چکا ہے لہذا اس کا مبتداء بنا صحیح ہے اصل میں سَلَمْتُ سَلَامًا عَلَيْكَ تھا جملہ فعلیہ سے جو کہ تجدد اور حدوث کا معنی دیتا ہے جملہ اسمیہ کی طرف معدول ہے۔ فعل سلمت کو حذف کر کے سلاماً کو مرفوع بنا دیا ہے اور جملہ اسمیہ کی طرف معدول ہوا جو کہ دوام اور استمرار کا معنی دیتا ہے تو

معلوم ہوا سلام علیک میں عام سلام نہیں بلکہ وہ سلام ہے جو مشکلم کی طرف منسوب ہے تو گویا سلام علیک کا اصل سلامی علیک ہے۔

وَإِنْ كَانَ أَخَذَ الْأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً وَالْآخَرَ نَكْرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً وَالنَّكَرَةَ خَبْرًا الْبَتَّةَ كَمَا مَرَّ ^(۱) وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ إِلَهُمَا شَيْئًا مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ خَبْرًا ^(۲) نَحْوُ اللَّهُ إِلَهُنَا وَمُحَمَّدٌ نَبِينَا وَآدَمُ أَبُونَا.

ترجمہ: اور اگر دو اسموں میں سے ایک معرفہ اور دوسرا نکرہ ہو تو معرفہ کو مبتداء بنا اور نکرہ کو خبر ہر حال میں جیسا کہ گذر چکا اور اگر دونوں اسم معرفہ ہوں تو ان دو میں سے جس کو چاہیے مبتداء بنا اور دوسرے کو خبر جیسے اللَّهُ إِلَهُنَا اور مُحَمَّدٌ نَبِينَا اور آدَمُ أَبُونَا۔

تشریح: المسئلة الثانية في بيان التعريف والتنكير (وَإِنْ كَانَ آدَمُ أَبُونَا):

اس عبارت میں مبتداء اور خبر کے متعلق دوسرا مسئلہ بیان کیا گیا ہے کہ ایسے دو اسم جو مبتداء اور خبر بن سکتے ہوں تو دو حال سے خالی نہیں یا تو دونوں معرفہ ہونگے یا نہ، اگر دونوں معرفہ نہ ہوں بلکہ ایک اسم معرفہ ہو اور دوسرا اسم نکرہ ہو تو وہ اسم جو کہ معرفہ ہے اس کو مبتداء بنانا لازم ہے اور نکرہ کو خبر بنائیں گے کیونکہ مبتداء میں اصل یہ ہے کہ معرفہ ہو اور خبر میں اصل یہ ہے کہ نکرہ ہو جیسے زید قائم اس مثال میں دو اسم زید اور قائم ہیں اور مبتداء خبر واقع ہو سکتے ہیں اول معرفہ ہے ثانی نکرہ ہے تو معرفہ کو مبتداء میں اصل ہونے کی وجہ سے مبتداء بنا دیا اور نکرہ کو خبر میں اصل ہونے کی وجہ سے خبر بنا دیا۔

اور اگر دونوں اسم معرفہ ہوں دونوں معرفہ میں مساوی ہوں گے یا کوئی ایک اعرف ہوگا دوسرے سے تو ان میں سے جس اسم کو چاہیں مبتداء بنا سکتے ہیں اور دوسرے اسم کو خبر بنائیں گے۔ اور اس صورت میں جو مقدم ہوگا وہ مبتداء ہوگا اور دوسرا خبر ہوگا مصنفؒ نے اس کی تین مثالیں دی ہیں ان میں اللہ، محمد، آدم علم کی وجہ سے معرفہ ہیں اور الہنا، ابونا، نبینا۔ اضافت کی وجہ سے معرفہ ہیں لہذا جس کو مقدم کریں گے وہ مبتداء بن جائے گا لہذا اللہ الہنا کہنے کی صورت میں اللہ مبتداء ہوگا اور الہنا خبر الہنا اللہ کہنے کی صورت میں الہنا مبتداء ہوگا اور لفظ اللہ خبر بنے گی و کذا البواقی اور مبتداء کو مقدم کرنا واجب ہے۔

یہ اس وقت ہے کہ جب دونوں معرفہ میں مبتداء کے مبتداء اور خبر کے خبر ہونے کا کوئی قرینہ نہ ہوتا کہ التباس نہ ہو اگر دونوں اسم معرفہ میں کسی ایک کے مبتداء ہونے یا خبر ہونے پر قرینہ موجود ہو تو مبتداء کو مقدم کرنا واجب نہ ہوگا۔ بلکہ مبتداء کو مؤخر کیا جاسکتا ہے کیونکہ قرینہ کی وجہ سے التباس کا خطرہ نہیں ہے۔ جیسے بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا (ہمارے پوتے ہمارے بیٹے ہیں) اس مثال میں بنو ابناننا مبتداء

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ ان شرطیہ کان فعل از افعال ناقصہ احد الاسمين مضاف الیہ لکرام ہوا کان کا معرفہ خبر کان واو عاطفہ الآخر نکرۃ معطوف احد الاسمين معرفہ معطوف علیہ، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر کان کا اسم اور خبر ہوئے، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط فا جزایہ اجعل فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل۔ المعرفۃ مفعول بہ اول مبتداء مفعول بہ ثانی واو عاطفہ النکرۃ خبر ابواسطعطف دونوں مفعول اجعل کے، فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر شرطیہ ہوا۔ البتہ مفعول مطلق فعل مقدر بیت الخ کماز کی ترکیب واضح ہے۔ مقرر۔

(۲) واو عاطفہ ان حرف شرط کان فعل ناقصہ الف ضمیر متذکر اسم کان۔ معرفتین خبر کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط فا جزایہ اجعل فعل بافاعل انھما مضاف مضاف الیہ سے ملکر مفعول بہ مقدم ہمت فعل ماضی معلوم فعل بافاعل فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ مقدم سے ملکر بتاویل حد التركيب مفعول بہ ثانی مقدم اجعل کا۔ مبتداء مفعول بہ اول مؤخر۔ اجعل فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ واو عاطفہ والا خبر ابواسطعطف انھما ہمت مبتداء پر معطوف ہو کر دو مفعول اجعل کے۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)۔

مؤخر اور بنونا خبر مقدم ہے کیونکہ بنونا کو مبتداء بنائیں تو معنی درست نہیں رہتا کیونکہ اس وقت معنی ہوگا ”ہمارے بیٹے ہمارے پوتے ہیں۔“ یہ معنی درست نہیں کیونکہ پوتے کو بیٹا تو کہا جاتا ہے اور بیٹے کو پوتا نہیں کہا جاتا۔

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً نَحْوُ زَيْدٌ اَبُوهُ قَائِمٌ اَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ اَبُوهُ اَوْ شَرْطِيَّةً نَحْوُ زَيْدٌ اِنْ جَاءَ نِي فَاکْرَمْتُهُ اَوْ ظَرْفِيَّةً نَحْوُ زَيْدٌ خَلْفَكَ وَعَمْرُو فِي الدَّارِ^(۱) وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الْاَكْثَرِ وَهِيَ اسْتَقَرَّ مَثَلًا تَقُولُ زَيْدٌ فِي الدَّارِ تَقْدِيرُهُ زَيْدٌ اِنْ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ^(۲).

ترجمہ: اور کبھی کبھار خبر جملہ اسمیہ ہوتی ہے جیسے زید ابوہ قائم یا فعلیہ جیسے زید قام ابوہ یا شرطیہ جیسے زید ان جاء نی فا کرمتہ یا ظرفیہ جیسے زید خلفک اور عمرو فی الدار۔ اور ظرف اکثر کے نزدیک جملہ کے متعلق ہے اور وہ استقر ہے مثال کے طور پر تو کہے گا زید فی الدار اس کا اصل زید استقر فی الدار ہے۔

تشریح: المسئلة الثالثة فی بیان خبر المبتداء جملة (وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ..... فی الدَّارِ):

اس عبارت میں مبتداء اور خبر کے متعلق تیسرا مسئلہ ذکر کیا ہے اس کا تعلق مبتداء کی خبر کے ساتھ ہے۔ اس مسئلہ کی وضاحت سے قبل ایک ضابطہ سمجھیں کہ جب فعل مضارع پر داخل ہوتا ہے تو دو باتوں کی طرف اشارہ ہوتا ہے ۱۔ یہ حکم جو بیان کیا جا رہا ہے خلاف اصل ہے اصل حکم اور ہے ۲۔ یہ حکم قلیل الاستعمال ہے کثیر الاستعمال حکم اور ہے۔ اسی وجہ سے اس قد کو ”بر مضارع برائے تقلیل“ (مضارع پر قد تقلیل کیلئے ہے) کہتے ہیں

مذکورہ بالا عبارت کا مطلب یہ ہے کہ مبتداء کی خبر کی اصل یہ ہے مفرد ہو عام ہے کہ خالص مفرد ہو جیسے زید قائم میں قائم کا لفظ یا مرکب ناقص ہو جو کہ حکما مفرد ہے عام ہے کہ مرکب اضافی ہو یا توصیفی اور مبتداء کی خبر کا کثیر الاستعمال بھی یہی ہے لیکن مبتداء کی خبر کا خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ جملہ ہو۔ چونکہ جملہ سے مفرد کی طرح حکم لگانا صحیح ہے اس وجہ سے جملہ خبر واقع ہو سکتا ہے پھر جملہ کی ابتداء دو قسمیں ہیں خبریہ اور انشائیہ لیکن جملہ انشائیہ کا مبتداء کی خبر واقع ہونا درست نہیں ہے کیونکہ خبر من قبیل الاخبار ہے اور جملہ انشائیہ من قبیل الانشاء ہے اور انشاء اخبار کی ضد ہے ایک ضد دوسری ضد کی جگہ واقع نہیں ہو سکتی اس لئے جملہ انشائیہ مبتداء کی خبر واقع نہیں ہو سکتا البتہ جملہ خبریہ خبر واقع ہو سکتا ہے۔

جملہ خبریہ کی اگرچہ اصل کے اعتبار دو اقسام ہیں اسمیہ اور فعلیہ لیکن بعض حضرات جملہ خبریہ کی چار اقسام شمار کرتے ہیں ۱۔ جملہ اسمیہ ۲۔ جملہ فعلیہ ۳۔ جملہ شرطیہ ۴۔ جملہ ظرفیہ تو مصنف نے جملہ خبریہ کی چار قسمیں ذکر کی ہیں کہ مبتداء کی خبر ان چار قسموں میں سے کسی ایک قسم کے ساتھ واقع ہو سکتی ہے۔ جملہ اسمیہ کی مثال زید ابوہ قائم (زید اس کا باپ کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں زید مبتداء ہے اور ابوہ قائم جملہ اسمیہ ہو کر خبر ہے۔ جملہ فعلیہ کی مثال زید قام ابوہ (زید اس کا باپ کھڑا ہوا) اس مثال میں بھی زید مبتداء ہے

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ یا استنافیہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل یکن فعل ناقص ائمر اسم یکن کا جملہ موصوف اسمیہ معطوف علیہ واو عاطفہ فعلیہ معطوف واو عاطفہ شرطیہ معطوف او عاطفہ ظرفیہ معطوف معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر یکن کی یکن اپنے اسم اور خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)۔

اور اس کی خبر قدام ابوہ جو کہ جملہ فعلیہ ہو کر خبر ہے۔ جملہ شرطیہ کی مثال زَيْدٌ اِنْ جَاءَ نِیْ فَاکْثَرُ مُنْتَهَ (زید اگر میرے پاس آیا تو میں اس کی تعظیم کروں گا) اس مثال میں زید مبتداء ہے اور اِنْ جَاءَ نِیْ شرط اور فَاکْثَرُ مُنْتَهَ جزاء ہو کر جملہ شرطیہ ہے اور مبتداء کی خبر واقع ہو رہا ہے۔ اگر خبر جملہ ظرفیہ ہو عام ہے کہ ظرف مکان ہو یا ظرف زمان خواہ قاسم مقام ظرف ہو (جار مجرور ملکر قاسم مقام ظرف) جیسے زَيْدٌ خَلْفَکَ اصل میں زَيْدٌ اِسْتَقَرَّ یَا ثَبَّتْ خَلْفَکَ ہے زید مبتداء اور خَلْفَکَ مضاف مضاف الیہ ہو کر ظرف مکان ہے ثبت کے متعلق ہو کر خبر ہے دوسری مثال عَمُرُوْا فِی الدَّارِ ہے اس مثال میں بھی عمر و مبتداء ہے اور فی الدار جار مجرور ملکر ظرف متعلق استقر کے ہو کر خبر ہے۔ خبر جب جملہ ظرفیہ ہو تو اس کا متعلق ضروری ہے اور اس میں نحو یوں کا اختلاف ہے کہ اس کا متعلق جملہ ہے یا کہ مفرد ہے۔ مصنف فرماتے ہیں کہ اکثر نحو یوں کا مذہب یہ ہے کہ ظرف کا متعلق جملہ ہے اور جملہ بھی فعلیہ کیونکہ ظرف کا متعلق اس ظرف میں عمل کرتا ہے اور عمل میں اصل فعل ہے لہذا فعل مقدر ہوگا۔ چنانچہ زَيْدٌ فِی الدَّارِ میں اصل اس کی عبارت زَيْدٌ اِسْتَقَرَّ فِی الدَّارِ ہے اور فی الدار جار مجرور ملکر استقر کے متعلق ہے۔ اور یہ مذہب بصریوں کا ہے اور کوئی یہ کہتے ہیں کہ ظرف کا متعلق مفرد ہوگا یعنی شبہ فعل ہوگا جو کہ اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبہ وغیرہ وہ کہتے ہیں کہ ظرف مبتداء کی خبر ہوتا ہے اور خبر میں اصل یہ ہے کہ مفرد ہو اور مفرد اسی صورت میں ہوگا جب اس کا متعلق شبہ فعل ہو۔ پھر یہ ظرف دو حال سے خالی نہیں۔ اس کا متعلق مذکور ہوگا یا مخدوف اگر اس کا متعلق مذکور ہو تو اس کو ظرف لغو کہتے ہیں اور اگر مخدوف ہو تو اس کو ظرف مستقر کہتے ہیں پھر یہ متعلق یا افعال عامہ سے ہوگا جو کہ چار ہیں۔ کون، ثبوت، وجود، حصول یا ان کے ہم معنی کوئی فعل مقدر ہوگا جیسے استقر وغیرہ۔

وَلَا بُدَّ فِی الْجُمْلَةِ مِنْ ضَمِیْرِ یُعَوِّذُ اِلَى الْمُبْتَدَاِ ^(۱) کَالْهَاءِ فِی مَا مَرَّ ^(۲) وَیَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُوْدِ قَرِیْنَةٍ نَحْوُ اَلْسَمَنِ مَنَوَانَ بِدَرْهَمٍ وَالْبَرِّ الْکَرُّ بِسِتِّیْنِ دِرْهَمًا ^(۳)۔

ترجمہ: اور جملہ میں کوئی ضمیر ضروری ہے جو کہ مبتداء کی طرف لوٹے جیسے ہاء اس مثال میں جو گذر چکی اور اس ضمیر کو قرینہ کے موجود ہونے کے وقت حذف کرنا جائز ہوتا ہے جیسے اَلْسَمَنِ مَنَوَانَ بِدَرْهَمٍ اور اَلْبَرِّ الْکَرُّ بِسِتِّیْنِ دِرْهَمًا۔

تشریح: المسئلة الرابعة فی بیان العائد فی الخبر اذا کان جملة (لَا بُدَّ فِی دِرْهَمًا)۔

اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ جب مبتداء کی خبر جملہ واقع ہو تو اس کیلئے ضروری ہے کہ اس میں کوئی

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ لافعی جنس ہذا میں اسمی الجملة جار مجرور ظرف لغو متعلق ہذا میں جار ضمیر موصوف یعود فعل مضارع معلوم جو ضمیر فاعل الی المبتداء جار مجرور ظرف لغو متعلق یعود فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر مفت، موصوف مفت ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کا ن خبر، لافعی جنس اپنے اسم اور خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) کاف مثلیہ جارہ الھاء موصوف فی جار ماض موصول صلہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق الکائن کے جو کہ مفت ہے، موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے جو کہ مفت ہے، موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے جو کہ خبر ہے مبتداء مخدوف مثالیہ کی مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ یجوز فعل مضارع معلوم حذف مضاف مضاف الیہ سے ملکر فاعل ہوا عند ظرف مضاف وجود قرینہ مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ ہوا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے) ظفر۔

عائد (ضمیر) ہو جو مبتداء کی طرف لوٹے کیونکہ جملہ من حیث الجملہ مستقل کلام ہوتی ہے اس کا ماقبل اور مابعد کے ساتھ کوئی تعلق نہیں ہوتا۔ بخلاف خبر کے وہ مبتداء کے ساتھ تعلق رکھتی ہے اس تعلق کو قائم رکھنے کیلئے اس جملہ میں کوئی ضمیر جو مبتداء کے مطابق ہو ضروری ہے۔ اور یہ عائد کبھی تو ضمیر ہوتی ہے جیسا کہ زید فی الدار میں استقر کی ضمیر زید کی طرف راجع ہے اور مفر دند کر ہے اور زید کے مطابق ہے۔ اور کبھی یہ عائد الف لام تعریف کا ہوتا ہے جیسے نعم الرجل زید۔ اس مثال میں نعم الرجل فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ ہو کر خبر مقدم ہے زید مبتداء مؤخر ہے اس مبتداء کی خبر جملہ فعلیہ ہے اس کو مبتداء کے ساتھ ربط دینے کیلئے الرجل کا الف لام ہے۔ اور کبھی اسم ظاہر کو ضمیر کی جگہ رکھ کر مبتداء کے ساتھ ربط دیا جاتا ہے جیسے الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ اس مثال میں دوسرا الحاقۃ اسم ظاہر ہے جو ضمیر کی جگہ جو کہ صی ہے واقع ہو رہا ہے اصل میں الحاقۃ ماھی تھا۔ اور کبھی خبر مبتداء کی تفسیر ہوتی ہے اور اس تفسیر کا ہونا عائد ہوتا ہے جیسے قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اس میں ہو مبتداء ہے اللہ احد جملہ اسمیہ ہو کر ہو مبتداء کی خبر بن رہا ہے اور یہ جملہ اسمیہ خبریہ مبتداء ہو کی تفسیر کر رہا ہے کہ ہو سے مراد اللہ ہے تو بس اس کا تفسیر ہونا ہی عائد ہے۔ ان میں سب سے بہتر صورت عائد کی ضمیر ہی ہے۔ اسی وجہ سے مصنف نے صرف اسی کو ذکر کیا ہے۔

وقد يحذف عند وجود الخ: جب خبر کو جملہ ہونے کی صورت میں مبتداء سے ربط دینے کیلئے ضمیر لائی جاتی ہے جو کہ اولیٰ ہے تو اس میں اصل اور کثیر الاستعمال یہ ہے کہ وہ ضمیر مذکور ہو لیکن جب اس کی حذفیت پر کوئی قرینہ موجود ہو تو اس کو حذف بھی کیا جاتا ہے۔ لیکن دوسرے روابط کا حذف ہونا جائز ہیں۔ اور قرینہ عام ہے کہ حالیہ ہو یا مقالیہ ہو۔ مصنف نے دو امثلہ ذکر کی ہیں جن میں خبر جملہ واقع ہے اور اس میں عائد (ضمیر) قرینہ حالیہ کی وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے۔ اول مثال ”السَّمْنُ مَنْوَانٌ بِدْرِهِمْ“ اس مثال میں السمن مبتداء ہے اور اس کی خبر منوان بدرہم (جو کہ جملہ اسمیہ ہے) ہے اصل میں منوان منہ بدرہم تھا اور منہ کو بقرینہ حالیہ حذف کر دیا گیا ہے اور وہ قرینہ یہ ہے کہ بیچنے والا جب کسی چیز کا نام لیکر آواز لگا رہا ہے پھر آگے نرخ بتلا رہا ہے تو یقیناً نرخ بھی اسی چیز کا بتلا رہا ہے جس چیز کا نام لے رہا ہے نہ کہ کسی اور چیز کا چنانچہ اس مثال میں جب السمن کا نام لیکر آواز لگا رہا ہے تو نرخ بھی اسی کا بتلا رہا ہے نہ کہ کسی اور چیز کا نرخ بتلا رہا ہے۔ ترکیبی لحاظ سے منوان موصوف اور منہ جار مجرور متعلق کا تان کے ہو کر صفت موصوف صفت ملکر نکرہ مخصوصہ ہو کر مبتداء ثانی بن گیا اور بدرہم اس کی خبر بن کر جملہ اسمیہ ہو کر السمن مبتداء کی خبر ہوگا اور اس کا ترجمہ یہ ہے ”گھی دوسرا اس گھی کے ایک درہم کے بدلہ میں ہیں۔“ دوسری مثال أَلْبَرُ الْكُرْمِ بَسْتَيْنِ دِرْهَمًا (گندم ایک کراں گندم کا ساٹھ درہم میں ہے) اس مثال میں البز مبتداء ہے الکر مبتداء ثانی ہے بستین درہم مبتداء ثانی کی خبر ہے پھر یہ جملہ اسمیہ ہو کر مبتداء اول البز کی خبر ہے۔ اس جگہ جملہ خبریہ میں منہ ضمیر محذوف ہے جو کہ مبتداء البز کی طرف راجع ہے۔ اصل میں البز الکر منہ بستین درہم تھا منہ کو قرینہ کی وجہ سے حذف کر دیا کیونکہ بائع کا حال یہ بتلا رہا ہے کہ جس چیز کے بیچنے کی آواز لگا رہا ہے ظاہر بات ہے کہ قیمت بھی اسی کی بتلا رہا ہے نہ کہ کسی اور چیز کی۔ اور یہ منہ جار مجرور ملکر الکائن کے متعلق ہو کر صفت ہے الکر کی یا پھر کائن کے متعلق ہو کر الکر سے حال ہے۔ اور بستین درہم تمیز تمیز جار مجرور ملکر کائن کے متعلق ہو کر خبر ہے۔

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ فِي الدَّارِ زَيْدٌ^(۱) وَيَجُوزُ لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدَ أَخْبَارَ كَثِيرَةٍ^(۲) نَحْوُ زَيْدٌ

عَالِمٌ فَاصِلٌ غَافِلٌ

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل۔ متحد فعل مضارع معلوم اخر فاعل علی جار المبتداء مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق متحد کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

ترجمہ: اور کبھی کبھار خبر مبتداء پر مقدم ہوتی ہے جیسے فی الدار زید اور ایک مبتداء کے لئے بہت سی خبریں جائز ہے جیسے زید عالم فاضل عاقل۔

تشریح: اس عبارت میں مبتداء کی خبر کے متعلق پانچواں مسئلہ خبر کی مبتداء پر تقدیم اور چھٹا مسئلہ ایک مبتداء کی اخبار کثیرہ کو بیان کیا گیا ہے تفصیل حسب ذیل ہے۔

المسئلة الخامسة فی بیان تقدیم الخبر علی المبتداء (وقد يتقدم..... زید):

اس عبارت میں قد مضارع پر داخل ہے جس سے اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ مبتداء کی خبر کا اصل اور کثیر الوقوع یہ ہے کہ مبتداء سے مؤخر ہو لیکن خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ مبتداء کی خبر مبتداء پر مقدم ہو سکتی ہے کیونکہ مبتداء ذات اور محکوم علیہ اور خبر وصف اور محکوم یہ ہے اور وصف سے ذات مقدم ہوتی ہے۔ پھر خبر کا مقدم ہونا دو قسم پر ہے جائز اور واجب اگر مبتداء معرفہ ہو تو جائز ہے جیسے فی الدار زید اور اگر مبتداء نکرہ ہو تو خبر کو مقدم کرنا واجب ہے تاکہ مبتداء نکرہ میں تخصیص پیدا ہو کر اس کو مبتداء بنا سکے جیسے فی الدار رجل اس کو رجل فی الدار کہنا درست نہیں ہے البتہ زید فی الدار کہا جاسکتا ہے۔

المسئلة السادسة فی بیان المبتداء الواحد اخبار کثیرة (ویجوز..... عاقل):

اس عبارت میں یہ بتلایا گیا ہے کہ ایک مبتداء کیلئے بہت سی اخبار جائز ہیں کیونکہ مبتداء ذات ہے اور خبر بمنزلہ حکم کے ہے تو جس طرح ایک ذات کیلئے کئی اوصاف ہو سکتے ہیں تو اسی طرح ایک مبتداء کیلئے بہت سی خبروں کا ہونا جائز ہے جیسے زید عاقل فاضل عالم۔ اس مثال میں زید مبتداء ہے اور بقیہ تینوں لفظ خبر واقع ہو رہے ہیں جو کہ عاقل، فاضل اور عالم ہے یہ ساری تفصیل اس صورت میں ہے لیکن جب حرف عطف کے ذریعے ہو تو اس وقت بھی کئی خبریں لائی جاسکتی ہیں۔

وَاعْلَمْ أَنَّ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لَيْسَ مُسْتَدًا إِلَيْهِ ^(۱) وَهُوَ صِفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ نَحْوَمَا قَائِمٌ زَيْدٌ أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوًا قَائِمٌ زَيْدٌ بِشَرْطِ أَنْ تَرَفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اسْمًا ظَاهِرًا ^(۲) نَحْوَمَا قَائِمُ الزَّيْدَانِ وَأَقَائِمُ الزَّيْدَانِ بِخِلَافِ مَا قَائِمَانِ الزَّيْدَانِ.

(۲) واو عاطفہ بجوز فعل مضارع معلوم لام جار المبتداء موصوف الواحد صفت موصوف مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف لغو متعلق بجوز اخبار کثیرہ موصوف صفت مکر فاعل فعل اپنے فاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

نحوی ترکیب: (۱) واو استنافیہ علم صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل امر حاضر فعل بافاعل ان حرف مشبہ بالفعل لام جار ضمیر نحوین کی مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف متعلق ثابت محذوف کے جو کہ خبر مقدم ہے ان کی بقسم موصوف اخر صفت اول سن المبتداء جار مجرور طرف متعلق کا بنا جو کہ ثانی صفت لیس فعل ناقص ضمیر اسم مسند صیغہ صفت کا اسم مفعول ضمیر نائب الفاعل الیہ جار مجرور طرف لغو متعلق مسند صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر خبر لیس اپنے اسم و خبر سے مکر صفت ثالث موصوف اپنی صفات سے مکر اسم مؤخر ان کا، ان اپنے اسم و خبر سے مکر بتاویل مفرد قائم دو مفعول اعلم کے۔ فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے مکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) ضمیر مبتداء صفت موصوف وقعت فعل ماضی معلوم ضمیر فاعل بعد حرف الہی مضاف مضاف الیہ مکر معطوف علیہ او عاطفہ بعد حرف الاستفہام مضاف مضاف الیہ مکر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مفعول فیہ ہوا وقعت فعل کا جار شرط مضاف ان مصدر یہ ترفع فعل تلک الصفة اسم اشارہ مثلاً الیہ یا بدل اور مبدل منہ یا موصوف صفت مکر فاعل ترفع کا اسم ظاہر موصوف صفت مکر مفعول یہ فعل اپنے فاعل و مفعول یہ سے مکر بتاویل مصدر ہو کر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف لغو متعلق وقعت فعل ماضی اپنے فاعل اور مفعول فیہ اور متعلق سے مکر بتاویل مفرد صفت، موصوف اپنی صفت سے مکر خبر مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسبیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

ترجمہ:

اور جان لیجئے کہ مبتداء کی ایک دوسری قسم ہے جو کہ مسند الیہ نہیں اور وہ صیغہ صفت کا ہے جو کہ حرف نفی کے بعد واقع ہو جیسے ما قائم زید یا حرف استفہام کے بعد جیسے اقام زید اس شرط کے ساتھ کہ وہ صیغہ صفت کا اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہو جیسے ما قائم الزیدان اور اقام الزیدان بخلاف ما قائمان الزیدان۔

تشریح:

مذکورہ بالا عبارت میں اس فصل کی تین بحثیں بقیہ مذکور ہیں ۱۔ مبتداء کی قسم ثانی کی تعریف ۲۔ مبتداء کی قسم اول اور دوم میں فرق ۳۔ امثلہ سے اس قسم کی وضاحت۔ تفصیل حسب ذیل ہے۔

البحث الرابع فی تعریف القسم الثانی من المبتداء (واعلم ان اسما ظاهرا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے مبتداء کی قسم ثانی کی تعریف کی ہے کہ مبتداء کی قسم ثانی وہ صیغہ صفت کا ہے جو مسند الیہ نہیں بلکہ مسند ہو اور حرف نفی یا حرف استفہام کے بعد واقع ہو اس شرط پر کہ وہ اسم ظاہر کو رفع دے نہ کہ اسم ضمیر کو۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ صیغہ صفت کا ہو ۲۔ حرف نفی یا استفہام کے بعد واقع ہو ۳۔ مسند الیہ نہ ہو ۴۔ اسم ظاہر کو رفع دے۔

البحث الخامس فی الفرق بین القسم الاول والثانی من المبتداء:

یہ بحث مذکور بالا عبارت سے ضمنا سمجھی جاتی ہے۔ مبتداء کی قسم اول اور قسم ثانی کے درمیان تین فرق ہیں ۱۔ مبتداء کی قسم اول معمول ہے اور قسم ثانی عامل ہے ۲۔ مبتداء کی قسم اول مسند الیہ ہوتی ہے بخلاف قسم ثانی کے وہ مسند ہوتی ہے ۳۔ مبتداء کی قسم اول کا عامل معنوی ہوتا ہے اور قسم ثانی خود عامل ہے۔

البحث السادس فی التوضیح بالامثلة (اجتماعاً و احترازاً) (ما قائم الزیدان):

مصنفؒ نے اس جگہ پانچ امثلہ ذکر فرمائی ہیں ان میں سے چار امثلہ اجتماعی ہیں اور ایک مثال احترازی یعنی مبتداء کی قسم ثانی بنانا ناجائز ہے کو ذکر کیا۔ پہلی چار میں سے دو حرف نفی کے بعد صیغہ صفت کے واقع ہونے کی ہیں۔ اور دو حرف استفہام کے بعد صیغہ صفت واقع ہونے کی ہیں۔ ما قائم زید اس مثال میں قائم صیغہ صفت کا ہے حرف نفی کے بعد واقع ہے اور اسم ظاہر مفرد زید کو رفع دے رہا ہے اور مسند ہے مسند الیہ بھی نہیں ہے۔ اور دوسری مثال ما قائم الزیدان ہے یہ بھی اس صیغہ صفت کی مثال ہے جو حرف نفی کے بعد واقع ہے اور اسم ظاہر کو رفع دے رہا اور مسند ہے مسند الیہ نہیں البتہ وہ اسم ظاہر تشنیہ ہے اور یہ بتلایا گیا ہے کہ اگر اسم ظاہر کو رفع نہ دے رہا ہوتا تو مفرد ہوتا۔ تیسری مثال اقام زید اس صیغہ صفت کی ہے جو حرف استفہام کے بعد واقع ہے اور اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہے اور وہ اسم ظاہر مفرد ہے اور چوتھی مثال اقام الزیدان، اس صیغہ صفت کی ہے جو کہ حرف استفہام کے بعد ذکر کیا گیا ہے اور اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہے اور وہ اسم ظاہر تشنیہ ہے لیکن صیغہ صفت اسم ظاہر کو رفع دینے کی وجہ سے مفرد ہے بخلاف ما قائمان الزیدان سے مصنفؒ نے پانچوں مثال جو کہ جائز نہیں ہے ذکر کی ہے۔ اس مثال میں اگرچہ صیغہ صفت کا حرف نفی کے بعد واقع ہے لیکن اسم ظاہر کو رفع نہیں دے رہا بلکہ اسم ضمیر کو رفع دے رہا ہے تو شرط کے نہ پائے جانے کی وجہ سے مبتداء کی قسم ثانی نہیں ہے اور یہی فرق ہے ما قائم الزیدان اور ما قائمان الزیدان کے درمیان کہ اول جائز ہے ثانی جائز نہیں وجہ اس کی یہ ہے کہ ہم نے ماقبل میں کہا ہے کہ جب فعل کا فاعل اسم ظاہر ہو تو فعل ہمیشہ مفرد لایا جاتا ہے اسی طرح جب صیغہ صفت کا اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہو تو وہ بھی مفرد ہوتا ہے تاکہ فاعل کا تکرار لازم نہ آئے تو اس قاعدے کے لحاظ سے قائم الزیدان تو درست ہے کیونکہ صیغہ صفت کا مفرد ہے معلوم ہوا الزیدان کو رفع دے رہا ہے لہذا مبتداء کی قسم ثانی بن رہا ہے بخلاف

ما قائمان الزیدان کے وہ مفرد نہیں اگر اسم ظاہر کو رفع دے رہا ہوتا تو مفرد ہوتا لہذا یہ مبتداء کی قسم ثانی نہیں ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مبتداء اور خبر کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت کریں (دیکھئے الجملۃ الاول) ۲۔ مبتداء کی قسم اول اور قسم ثانی کے درمیان فرق کو واضح کریں۔ (دیکھئے الجملۃ الخامس) ۳۔ خبر کو مبتداء پر مقدم کرنا جائز ہے یا نہیں (دیکھئے الجملۃ الثالث المسئلۃ الخامسة) ۴۔ ما قائم الزیدان اور ما قائمان الزیدان کے درمیان کیا فرق ہے (دیکھئے الجملۃ السادس)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي بَيَانِ خَبَرِ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا

فَصْلٌ خَبَرٌ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا^(۱) وَهِيَ أَنْ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ^(۲) فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَاءِ وَالْخَبَرِ^(۳) فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَاءَ وَيُسَمِّي اسْمَ إِنْ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَ إِنْ^(۴) فَخَبَرُ إِنْ هُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا قَاتِمٌ^(۵)

ترجمہ: پنجویں فصل ان اور اس کے اخوات کی خبر کے بیان میں ہے۔ فصل ان اور اس کے اخوات کی خبر اور وہ اخوات اَنْ کان اور لکن اور لیت اور لعل ہیں۔ پس یہ حروف مبتداء اور خبر پر داخل ہوتے ہیں پس مبتداء کو نصب دیتے ہیں اور ان کا اسم نام رکھا جاتا ہے۔ اور خبر کو رفع دیتے ہیں اور ان کی خبر نام رکھا جاتا ہے پس ان کی خبر ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مندر ہے۔ جیسے ان زید اقام۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مصنف اصل الرفوعات کے بیان سے فارغ ہو کر اب ملحقات کو بیان کرتے ہیں یہ فصل ان اور اس کے اشباہ و امثال کی خبر کے بیان میں ہے اور یہ فصل پانچ ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف مشبہ بالفعل کی تحقیق (وهي اَنْ لعن) ۲۔ حروف مشبہ بالفعل کا عمل (فهذه الحروف ان) ۳۔ ان اور اس کے امثال کی خبر کی تعریف اور مثال سے وضاحت (فخر ان قائم) ۴۔ ان اور اس کے اخوات کی خبر کا حکم (وحكمه المبتداء) ۵۔ ایک وہم کا ازالہ / مبتداء کی خبر اور ان کی خبر کے مابین فرق (ولا يجوز في الظرف)

نحوی ترکیب: (۱) خبر مضاف ان بتاویل هذا اللفظ معطوف علیہ واو عاطفہ اخوات مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مضاف الیہ مضاف الیہ مکر خبر مبتداء محذوف جملہ اسمیہ ہوا۔ یا داؤ زائد ہو کر آئندہ جملہ خبر ہوگی۔

(۲) می ضمیر مبتداء ان بتاویل هذا اللفظ معطوف علیہ کان ولكن الخ معطوفات، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے مکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (۳) فاء عاطفہ حذو الحروف موصوف صفت مکر مبتداء تدخل فعل می ضمیر فاعل علی المبتداء والخمر جار مجرور ظرف لغو متعلق تدخل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعلیہ ہو کر خبر مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۴) فاء تفصیلیہ منصوب فعل مضارع معلوم می ضمیر فاعل المبتداء مفعول بہ فعل فاعل اور مفعول بہ سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ یسعی فعل مضارع مجہول ہو ضمیر مبتداء کی نائب الفاعل اسم ان مضاف مضاف الیہ مکر مفعول بہ ثانی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول بہ ثانی سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ واو عاطفہ ترفع فعل مضارع معلوم می ضمیر فاعل الخمر منصوب مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ یسعی فعل مضارع مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل خبر مضاف ان بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ مکر مفعول بہ ثانی فعل مجہول نائب الفاعل اور مفعول بہ ثانی سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حروف المشبہة بالفعل (وہی اَن لعل):

اس عبارت میں مصنفؒ نے حروف مشبہ بالفعل کی وضاحت کی ہے کہ وہ چھ ہیں ایک اَن اور اسکے پانچ اخوات و امثال جو کہ اَن، کَانَ، لَیْتَ، لَکِن، لَعل ہیں اور ان کو حروف مشبہ بالفعل اس وجہ سے کہتے ہیں کہ یہ فعل کے ساتھ تین طرح سے مشابہت رکھتے ہیں ۱۔ صیغوی مشابہت ۲۔ معنوی ۳۔ عملی۔ ہر ایک کی تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ **صیغوی مشابہت:** اس کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح فعل متعدی ثلاثی اور رباعی ہوتا ہے اسی طرح یہ حروف بھی ثلاثی اور رباعی ہیں جیسے اَن، اِنَّ، لیْتَ یہ ثلاثی ہیں اور کَانَ، لَکِن، لَعل یہ رباعی ہیں۔

۲۔ **معنوی مشابہت:** اس کا مطلب یہ ہے کہ یہ حروف فعل والا معنی دیتے ہیں اَن اِنَّ اَنْ بمعنی تَحَقُّقُ کے اور کَانَ بمعنی اَشْجَعُ یا بمعنی شَبَّھْتُ اور لیْتَ بمعنی تَمَیَّیْتُ اور لَکِن بمعنی تَرَجَّیْتُ اور لَعل بمعنی اِسْتَدْرَکْتُ۔

۳۔ **عملی مشابہت:** اس کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح فعل متعدی دو اسموں پر داخل ہوتا ہے اور ایک اسم کو رفع اور دوسرے کو نصب دیتا ہے اسی طرح یہ حروف بھی دو اسموں پر داخل ہوتے ہیں ایک اسم کو رفع اور دوسرے کو نصب دیتے ہیں البتہ فرق یہ ہے کہ فعل متعدی پہلے اسم کو رفع دیتا ہے وہ فاعل کہلاتا ہے اور دوسرے کو نصب دیتا ہے وہ مفعول کہلاتا ہے لیکن یہ حروف بوجہ فرع ہونے کے پہلے اسم کو نصب دیتے ہیں اور اس کا اسم کہلاتا ہے اور دوسرے کو رفع دیتے ہیں اس کی خبر کہلاتا ہے۔

البحث الثانی فی بیان عملها (فہذہ الحروف خبر اَن):

بیان کیا ہے کہ یہ حروف ایسے دو اسموں پر داخل ہوتے ہیں جو کہ آپس میں مبتداء خبر ہوتے ہیں مبتداء کو نصب دیتے ہیں وہ ان کا اسم کہلاتا ہے اور خبر کو رفع دیتے ہیں وہ ان کی خبر کہلاتا ہے جیسے اَن زیداً قائم اس مثال میں زید اور قائم دو اسم ہیں یہ آپس میں مبتداء اور خبر تھے زید مبتداء اور قائم خبر جب اَن ان پر داخل ہوا تو اس نے زید کو نصب دی اور اَن کا اسم کہلایا اور قائم کو رفع دیا یہ اس کی خبر کہلایا لہذا قائم پر رفع پہلے سے نہیں بلکہ اَن کی وجہ سے ہے اور یہ مذہب بصریوں کا ہے لیکن کوئی یہ کہتے ہیں کہ یہ حروف صرف مبتداء میں عمل کرتے ہیں اس کو نصب دیتے ہیں اور خبر پر پہلی رقی حالت موجود رہتی ہے اَن وغیرہ اس پر عمل نہیں کرتے۔

البحث الثالث فی تعریف خبر اَن واخواتها مع المثال (فخبر اَن قائم):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اَن اور اس کے اخوات کی خبر کی تعریف کو بیان کیا فرماتے ہیں کہ ان اور اس کے اخوات کی خبر وہ ہے جو مسند ہو ان اور اسکے اخوات میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد یعنی اگر اَن کے داخل ہونے کے بعد مسند ہو تو وہ اَن کی خبر

(۵) فاء نتیجہ خبر مضاف ان بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء اول ہو ضمیر مبتداء ثانی المسند میں ال موصول بمعنی الذی مسند اسم مفعول صیغہ صفت مہمل عمل فعلہ الجہول معتد بر موصول ہو ضمیر مستتر نائب الفاعل بعد ظرف مضاف دخولھا مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فی صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل مفعول فیہ سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر ہو، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء اول کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)

کہلائے گی اور اگر کان کے داخل ہونے کے بعد مسند ہے تو وہ کان کی خبر کہلائے گی علیٰ ہذا القیاس۔ اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوتیں ایک یہ کہ خبر مسند ہوگی دوسرا یہ کہ ان حروف میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد۔ جیسے اِنَّ زیداً قائم اس مثال میں قائم اِنَّ کی خبر ہے اور اِنَّ کے داخل ہونے کے بعد مسند ہے۔

فوائد قیود / تعریف و معرف:

اس تعریف میں ہضمیر کا مرجع خبر ہے اور معرف ہے اور المسند الخ تعریف ہے اور المسند جنس ہے، اِنَّ کی خبر اور اس کے غیر تمام کی خبروں کو شامل ہے کیونکہ وہ مسند ہوتی ہیں اور بعد دخولہا یہ فصل ہے اس سے وہ تمام مسند خارج ہو گئے جو حروف مشبہ بالفعل کے داخل ہوئے بغیر مسند ہیں خواہ مبتداء کی خبر یا کان اور اس کے اخوات لانفی جنس کی خبر یا کوئی اور ہو۔
وَحُكْمُهُ فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ^(۱) وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ اِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا لِمَجَالِ التَّوَسُّعِ فِي الظَّرْفِ^(۲)۔

ترجمة: اور اس کا حکم اس خبر کے مفرد یا جملہ یا معرفہ یا نکرہ ہونے میں مبتداء کی خبر کے حکم کی طرح ہے اور ان کی خبروں کا ان کے اسموں پر مقدم ہونا جائز نہیں ہوگا مگر جبکہ ظرف ہو جیسے اِنَّ فی الدار زید بوجہ ظروف میں وسعت ہونے کے۔

تشریح: البحت الرابع فی حکم خبر ان واخواتها (حکمۃ.....المبتداء):

اس عبارت میں حروف مشبہ بالفعل کی خبر کا حکم بیان کیا ہے چنانچہ فرماتے ہیں کہ ان اور اس کے اخوات کی خبر کا حکم اسکے مفرد اور جملہ ہونے میں پھر جملہ اسمیہ، فعلیہ، ظرفیہ اور شرطیہ ہونے میں اسی طرح معرفہ اور نکرہ ہونے میں واحد یا متعدد ہونے میں اور جملہ کی صورت میں عائد کے ملفوظ یا مقدر ہونے میں مبتداء کی خبر کے حکم کی طرح ہے۔ یعنی جس طرح مبتداء کی خبر کا اصل یہ ہے کہ مفرد ہو لیکن جملہ بھی لائی جاسکتی ہے اسی طرح اِنَّ اور اس کی اخوات کا اصل یہ ہے کہ مفرد ہو لیکن جملہ بھی لائی جاسکتی ہے علیٰ ہذا القیاس۔

البحث الخامس فی الفرق بین خبر المبتداء و خبر ان واخواتها (ولا يجوز..... فی الظروف):

اس عبارت سے مصنف نے ماقبل کی عبارت سے ایک وہم ہوتا ہے تھا اسکو دور کیا یا پھر مبتداء کی خبر اور ان اور اسکے اخوات کی خبر کے درمیان فرق کو بیان کیا ہے۔ وہم یہ ہوتا تھا کہ آپ نے ماقبل میں یہ کہا ہے کہ ان اور اس کے اخوات کی خبر کا حکم مبتداء کی خبر کی طرح ہے۔ حالانکہ معاملہ ایسا نہیں کیونکہ مبتداء کی خبر کو مبتداء پر معرفہ ہونے کی صورت میں مقدم کرنا جائز اور نکرہ ہونے کی صورت میں واجب

نحوی ترکیب: (۱) حکمۃ مضاف مضاف الیہ مل کر مبتداء فی جار کون فعل ناقص ہضمیر مضاف الیہ معنی اسم مفرد معطوف علیہ او عاطفہ جملہ، معرفہ، او نکرہ تمام معطوفات ہیں معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے مل کر خبر کون کی، کون اپنے اسم و خبر سے مل کر مجرور، جار اپنے مجرور سے مل کر متعلق حکمۃ مبتداء کے۔ کاف مکیہ جار حکم خبر المبتداء مضاف مضاف الیہ مل کر مجرور جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف متعلق ثابت کے خبر مبتداء اپنی خبر سے مل کر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ لا يجوز فعل مضارع منفی تقدیم اخبار حا مضاف مضاف الیہ مل کر مضاف الیہ تقدیم کا۔ علی جار اسما مضاف مضاف الیہ سے مل کر مجرور، جار اپنے مجرور سے مل کر ظرف لغو متعلق تقدیم کے، مضاف تقدیم اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے مل کر فاعل الاستثناء یہ اذا ظرف مضاف کان فعل ناقص ہضمیر اسم ظرفا خبر، کان اپنے اسم و خبر سے مل کر بتاویل لهذا الترتیب مضاف الیہ، اذا ظرف مضاف اپنے مضاف الیہ سے مل کر مستثنیٰ مغرغ ہو کر مفعول فیہ لا يجوز کا فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا، لجال التوسع جار مجرور مل کر ظرف متعلق يجوز کے جو کہ محذوف ہے بقریہ استثناء فی الظرف جار مجرور مل کر ظرف لغو متعلق التوسع کے (بقیہ واضح ہے)۔

ہے جب کہ ان اور اسکے اخوات کی خبر کو اس کے اسم پر مقدم کرنا کسی صورت میں جائز نہیں تو جواب یہ ہے کہ مبتداء کی خبر پر مقدم ہو سکتی ہے عذر کے نہ ہونے کی وجہ سے لیکن ان اور اسکے اخوات کی خبر ان کے اسم پر عذر کی وجہ سے مقدم نہیں ہو سکتی۔ وہ عذر یہ ہے کہ یہ حروف چونکہ مشابہت کی وجہ سے عمل کرتے ہیں اور جو عامل مشابہت کی وجہ سے عمل کرے تو وہ اس وقت تک عمل کرتا رہتا ہے جب تک اس میں تین چیزیں موجود ہوں گی اگر ان میں سے کوئی ایک چیز نہ پائی گئی تو عمل سے لغو ہو جائے گا۔ ۱۔ جس مشابہت کی وجہ سے عمل کرتے ہیں وہ مشابہت باقی رہے ۲۔ جس ترتیب سے عمل دیا گیا ہو وہ ترتیب باقی رہے ۳۔ عامل اور معمول کے درمیان فصل نہ ہو۔ چونکہ مذکورہ بالا صورت میں یعنی خبر کے اس کے اسم پر مقدم ہونے میں ترتیب بگڑ گئی لہذا عمل سے لغو ہو جانے کی وجہ سے تقدیم جائز نہیں ہے؟

مبتداء کی خبر اور ان اور اسکے اخوات کی خبر کے مابین فرق یہ ہوا کہ مبتداء کی خبر مبتداء پر مقدم ہو سکتی ہے بخلاف ان کی خبر اس کے اسم پر مقدم نہیں ہو سکتی جبکہ خبر ظرف نہ ہو اگر ان اور اس کے اخوات کی خبر ظرف ہو تو پھر اسم پر مقدم کی جا سکتی ہے کیونکہ ظرف میں وسعت ہے اور غیر ظرف کی صورت میں تقدیم سے محذور لازم آتا ہے جو کہ اوپر گذرا البتہ مبتداء کی خبر کی تقدیم میں وہ محذور لازم نہیں آتا اس لئے مقدم کرنا جائز ہے۔

قوله الا اذا كان ظرفا: یہ استثناء مفرع ہے یعنی ان کی خبر ان کے اسم پر مقدم کرنا جائز نہیں فی کل وقت من الاوقات الا وقت کو نہ ظرفا (کسی وقت میں بھی جائز نہیں مگر اس وقت میں جائز ہے جب خبر ظرف ہو اس لئے کہ ظرف میں ایسی وسعت ہے جو ظرف کے غیر میں نہیں کیونکہ ظرف کلام میں کثرت سے واقع ہوتا ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف مشبہ بالفعل کتنے اور کون سے ہیں اور وجہ تسمیہ لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الاول)
۲۔ خبر ان و اخوات کی تعریف اور مثال سے وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۳۔ ان اور اسکے اخوات کی خبر کا حکم لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الرابع) ۴۔ مبتداء کی خبر ان اور اس کے اخوات کی خبر کا فرق لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الخامس)

الفصل السادس في بيان اسم كان وأخواتها

فَصْلٌ: اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا^(۱) وَهِيَ صَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَرَاحَ وَاضَّ وَعَادَ وَغَدَا وَمَا زَالَ وَمَا بَرَحَ وَمَا قَتَّى وَمَا انْفَكَ وَمَا دَامَ وَلَيْسَ^(۲) فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَدْخُلُ أَيْضًا عَلَى الْمُبْتَدَاءِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَاءَ وَيُسَمَّى اِسْمُ كَانَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُ كَانَ^(۳) فَاسْمُ كَانَ هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا^(۴)۔

ترجمہ: چھٹی فصل کان اور اسکے مشابہات کے اسم کے بیان میں ہے۔ کان اور اسکے مشابہات کا اسم اور وہ صارخ ہیں

نحوی ترکیب: (۱) اسم مضاف کان بتاویل هذا اللفظ معطوف علیہ واو عاطفہ اخواتھا مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ ہوا مضاف اسم کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء خبر محذوف (سند کرہ) کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ می ضمیر مبتداء صار معطوف علیہ واو عاطفہ الخ تمام معطوفات، معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) فاء تفصیلیہ یا تقریبیہ ہذہ موصوف الافعال صفت یا مشاۃ الیہ اسم اشارہ اور مشار الیہ مکر یا موصوف صفت مکر مبتداء مدخل ایضا علی المبتداء والخبر جملہ فعلیہ ہو کر خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب بشرح سابق ہونے کی وجہ سے واضح ہے۔ ظفر)

پس یہ افعال بھی مبتداء اور خبر پر داخل ہوتے ہیں پس مبتداء کو رفع دیتے ہیں اور وہ کان کا اسم کہلاتا ہے اور خبر کو نصب دیتے ہیں اور وہ کان کی خبر نام رکھی جاتی ہے پس کان کا اسم وہ مسند الیہ ہے ان کے داخل ہونے کے بعد جیسے کَانَ زَیْدٌ قائماً۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِث: یہ فصل کان اور اسکے اخوات کے اسم کے بارے میں ہے۔ اس فصل میں چار بحثیں ہیں ۱۔ کان اور اسکے اخوات کی تحقیق (اسم کان..... لیس) ۲۔ افعال ناقصہ کا عمل (فہذہ..... خبر کان) ۳۔ افعال ناقصہ کے اسم کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (فاسم کان..... قائماً) ۴۔ افعال ناقصہ کی خبر کو مقدم کرنے میں ایک اہم فائدہ (ویجوز فی..... ان شاء اللہ تعالیٰ)

تشریح: البحث الاول فی بیان تحقیق افعال الناقصہ (اسم کان..... لیس):

اس عبارت میں مصنفؒ نے کان اور اسکے اخوات کی تعداد کو ذکر کیا ہے چنانچہ فرمایا کہ افعال ناقصہ کل سترہ ہیں ایک کان بقیہ اس کے اخوات جو کہ صار، اصبح الخ ہیں تمام افعال کے اسماء عبارت متن میں مذکور ہیں۔ یہ قول مصنفؒ کا ہے جبکہ بعض نحوی انیس کا قول کرتے ہیں۔ (نوٹ) افعال ناقصہ کی پوری تحقیق بمع نام اور امثلہ کے ایک نقشہ میں بند کر دی گئی جو کہ احقر کی تالیف کردہ

”ہدایۃ النحو کے حل شدہ وفاقی پرچہ جات“ میں اسی بحث کے تحت دیکھا جاسکتا ہے۔

البحث الثانی فی بیان عملها (فہذا..... خبر کان): اس عبارت میں مصنفؒ نے افعال ناقصہ کے عمل کو بیان

کیا ہے چنانچہ فرماتے ہیں کہ افعال ناقصہ ان اور اس کے اخوات کی طرح ایسے دو اسموں پر داخل ہوتے ہیں جو کہ مبتداء خبر ہوتے ہیں۔ اور یہ افعال مبتداء کو رفع دیتے ہیں اور وہ انکا اسم کہلاتا ہے اور خبر کو نصب دیتے ہیں اور وہ انکی خبر کہلاتی ہے جیسے کان زید قائماً اس مثال میں زید قائم دو اسم ہیں آپس میں مبتداء خبر ہیں لیکن کان کے داخل ہونے کی وجہ سے زید جو کہ مبتداء ہے مرفوع ہو گیا اور کان کا اسم کہلایا اور قائماً کو نصب دی اور وہ خبر کان کہلائی۔

البحث الثالث فی تعریف اسمها مع التوضیح بالمثال (فاسم کان..... قائماً): اس عبارت میں

مصنفؒ نے کان اور اسکے اخوات کے اسم کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت فرمائی ہے چنانچہ فرمایا کہ کان اور اسکے اخوات کا اسم وہ ہے جو ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہو اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ کان اور اسکے اخوات کا اسم مسند الیہ ہوگا ۲۔ افعال ناقصہ میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہو۔ لہذا جس فعل کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہوگا وہ اسی کا اسم کہلائے گا۔ جیسے کان زید قائماً (زید کھڑا تھا) اس مثال میں زید اور قائم دو اسموں پر کان داخل ہے اور زید کو رفع دیا ہے جو کہ اس کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہے اور کان کا اسم ہے۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: اس عبارت میں ہضمیر راجع بسوئے اسم کان ہے جو کہ معرف ہے اور المسند الیہ

الخ معرف و تعریف ہے چونکہ تعریف میں ایک جنس اور کئی فصول ہوتی ہیں جنس معرف اور غیر معرف دونوں کو شامل ہوتی ہے لہذا المسند

(۳) فاء تفریغیہ اسم کان مضاف مضاف الیہ مگر مبتداء اول ہضمیر غائب مبتداء ثانی المسند الیہ پر الف لام بمعنی الذی موصول مسند اسم مفعول صیغہ صفت الیہ جار مجرور

نائب الفاعل بعد دخولها مضاف مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ۔ صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر صلہ ہوا موصول کا، موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر موصیبتاء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

الیہ درجہ جس ہے یہ اسم کان واخوات کو بھی شامل ہے اور اس کے غیر کو بھی شامل ہے اور بعد دو خواہیہ فصل ہے اس سے وہ تمام اسم جو کہ مسند الیہ ہیں علاوہ کان اور اس کے اخوات کے اسم کے خارج ہو گئے مثلاً مبتداء ان اور اس کے اخوات کا اسم وغیرہ خارج ہو گئے۔

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَانِهَا نَحْوُ كَانَ قَائِمًا زَيْدٌ وَعَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ أَيْضًا فِي التَّسْعَةِ الْأُولَى نَحْوُ قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ^(۱) وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مَا فِي أَوَّلِهِ مَا فَلَا يُقَالُ قَائِمًا مَا زَالَ زَيْدٌ^(۲) وَفِي لَيْسَ خِلَافٌ^(۳) وَبَاقِي الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَجِيءُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(۴).

ترجمہ: اور تمام افعال میں ان کی خبروں کو ان کے اسماء پر مقدم کرنا جائز ہوتا ہے جیسے کان قائم زید اور افعال کی ذات پر بھی پہلے نو میں جیسے قائم کان زید اور وہ ان افعال میں جائز نہیں جن کے شروع میں ماہو۔ پس قائم مازال زید نہیں کہا جائیگا اور لیس میں اختلاف ہے اور ان افعال میں باقی گفتگو ان شاء اللہ دوسری قسم میں آجائیگی۔

تشریح: البحث الرابع فی فائدة تقديم اخبارها (ويجوز في الكل..... ان شاء الله تعالى):

اس عبارت میں مصنف نے افعال ناقصہ کے اخبار کو مقدم کرنے کی تفصیل ذکر فرمائی ہے۔ افعال ناقصہ کی خبروں کو مقدم کرنے کی دو صورتیں ہیں ایک یہ کہ ان کی خبروں کو ان کے اسموں پر مقدم کرنا دوسرا ان کی خبروں کو ان کی ذات پر مقدم کرنا۔ اول صورت کو مصنف نے بیان کرتے ہوئے فرمایا

ويجوز في الكل الخ: یعنی افعال ناقصہ کی خبروں کو ان کے اسموں پر مقدم کرنا تمام افعال میں تمام نحووں کے نزدیک جائز ہے کیونکہ یہ افعال عمل میں قوی ہیں اور قوی عامل اپنے معمول میں عمل کر سکتا ہے اس کا معمول عامل سے خواہ مقدم ہو یا مؤخر لہذا کان قائم زید کہنا جائز ہے البتہ خبر کو اسم پر مقدم کرنے کیلئے ایک شرط ہے کہ تقدیم کی صورت میں التباس کا خطرہ نہ ہو اور اگر التباس کا خطرہ ہے تو پھر تقدیم خبر کی ان کے اسم پر جائز نہیں جیسے قرینہ لفظی بھی نہ ہو اور نہ قرینہ معنوی ہو جو اسم کی اسمیت اور خبر کی خبریت پر دلالت کرے مثلاً دونوں اسم مقصور ہیں جیسے ماکان موسیٰ عیسیٰ۔ اس وقت جو اسم مقدم ہو گا وہی کان کا اسم ہوگا۔

ثانی صورت کو بیان کرتے ہوئے فرمایا ”وعلی نفس الافعال الخ“ اس میں تفصیل ہے چنانچہ فرمایا کہ کان سے لیکر خدا تک گیارہ افعال ناقصہ (اگرچہ کتاب کی عبارت میں تسعة کا لفظ ہے جو کہ سو کا تب ہو سکتا ہے) ان کی خبروں کو ان کے اسموں پر بھی مقدم کر سکتے ہیں اسی طرح ان کی ذات پر بھی مقدم کر سکتے ہیں لہذا قائم کان زید کہنا جائز ہے کیونکہ یہ عمل میں قوی ہیں اور قوی عامل اپنے معمول مقدم پر

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ لا يجوز فعل مضارع في الكل جار مجرور ظرف لغو متعلق بجوز تقدیم مضاف اخبارها مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ علی جار اسما مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ علی نفس الافعال ایضاً فی التسعة الاول معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق تقدیم کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر فاعل ہے بجوز فاعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ لا يجوز فعل مضارع متنی ذلک اسم اشارہ فاعل فی جار موصول فی اولہ جار مجرور ظرف متعلق کان کے ہو کر خبر مقدم مابتاویل هذا اللفظ مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر موصول اپنے صلہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق لا يجوز کے۔ فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ فی جار لیس مابتاویل هذا اللفظ مجرور، جار مجرور ملکر ظرف متعلق کان خبر مقدم خلاف مبتداء مؤخر۔ مبتداء مؤخر اپنی خبر مقدم سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۴) باقی الکلام مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء فی هذه الافعال جار مجرور ظرف متعلق کان کے جو کہ الکلام کی صفت ہے مجبوری فی القسم الثانی خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

عمل کر سکتا ہے اور اس کے معمول کو عامل پر مقدم کر سکتے ہیں جب تک کوئی مانع نہ ہو ہاں جب کوئی مانع آجائے تو اس وقت عامل قوی پر بھی معمول کو مقدم نہیں کر سکتے۔ یہی وجہ ہے کہ وہ افعال ناقصہ جن کے شروع میں ماہے ان کی خبروں کو ان کی ذات پر مقدم کرنا جائز نہیں خواہ ماصدریہ ہو یا مانافیہ اول کی مثال مادام اور ثانی کی مثال مازال ہے کیونکہ ماصدریہ یا مانافیہ یہ کلام کی صدارت کا تقاضا کرتی ہیں اگر معمول کو ان کی ذات پر مقدم کر لیا جائے تو صدارت فوت ہو جائیگی لہذا قائماً مآ زال زیند جائز نہیں ہے۔

اور مصنف نے فرمایا کہ ”ونی لیس خلاف“ یعنی افعال ناقصہ میں ایک فعل لیس اس میں نحاۃ کا اختلاف ہے سیبویہ کے نزدیک لیس کی خبر کو لیس کی ذات پر مقدم کرنے میں وہی حکم ہے جو ان افعال ہ ہے جن کے شروع میں ”ما“ ہے چونکہ لیس نفی کیلئے اور نفی صدارت کلام کا تقاضا کرتی ہے اگر اس کی خبر کو مقدم کریں تو صدارت کلام فوت ہو جائیگی اور اکثر بصری یہ کہتے ہیں کہ لیس کی خبر کو لیس پر مقدم کرنا جائز ہے کیونکہ لیس فعلیت کی وجہ سے عامل ہے معنی نفی کی وجہ سے نہیں اور فعل کا معنی فعل سے مقدم ہو سکتا ہے۔ لہذا قاعدا لیس زید کہنا جائز ہے۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ افعال ناقصہ کتنے ہیں اور کونسے ہیں ان کا عمل کیا ہے۔ (دیکھئے الجہت الاول والثانی)
۲۔ افعال ناقصہ کی خبر کو مقدم کرنا جائز ہے یا نہیں تفصیل لکھیں (دیکھئے الجہت الخامس) ۳۔ افعال ناقصہ کے اسم کی تعریف لکھیں (دیکھئے الجہت الثالث) ۴۔ ونی لیس خلاف کا مطلب واضح کریں (دیکھئے الجہت الرابع)

الفصل السابع في اسم ما ولا المشبهتين بليس

فصل: اسم ما ولا المشبهتين بليس^(۱) وهو المسند إليه بعد دخولهما نحو ما زیند قائماً ولا رجل افضل منك^(۲) ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة^(۳)
ترجمة: ساتویں فصل ما ولا المشبهتين بليس کے اسم کے بیان میں ہے۔ ما ولا المشبهتين بليس کا اسم وہ مسند الیہ ہے ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد جیسے مازید قائماً اور لا رجل افضل منك اور لا مختص ہوتا ہے نکرہ کے ساتھ اور ما حرف اور نکرہ کو شامل ہوتا ہے۔
خلاصۃ المباحث: یہ فصل مرفوعات کی ساتویں قسم ما ولا المشبهتين بليس کے اسم کے بیان میں ہے۔ اس فصل میں تین بحثیں

نحوی ترکیب: (۱) اسم مضاف ما ولا معطوف علیہ ہو کر بتاویل هذا اللفظ موصوف ال بمعنی اسم موصول مشبهتين صیغہ صفت اسم مفعول ثنی ہا ضمیر نائب الفاعل بليس جار مجرور ظرف لغو متعلق المشبهتين صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء اور ازادہ ہوا مسند الخ خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) ہو ضمیر غائب مبتداء ال بمعنی الذي مسند صیغہ صفت اسم مفعول الیہ جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن نائب الفاعل بعد ظرف مضاف دخولهما مضاف مضاف الیہ سے ملکر مضاف الیہ بعد کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ المسند کا۔ صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل و مفعول فیہ سے ملکر شبہ جملہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ تختص فعل مضارع معلوم لا بتاویل هذا اللفظ فاعل باء جار النکرۃ مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تختص فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ ہم فعل مضارع معلوم لا بتاویل هذا اللفظ فاعل باء جار المعرفة معطوف علیہ واو عاطفہ النکرۃ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق ہم فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

ہیں ۱۔ ماولا المشبہین بلیس کی تحقیق ۲۔ ماولا المشبہین کے اسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وہو المسند افضل منك) ۳۔ ماورلا کے درمیان فرق (ویختص والنكرة)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق ما ولا المشبہتین بلیس: المشبہتین یہ تشبیہ سے مشتق ہے اور اسم مفعول کا تشبیہ ہے معنی ہم شکل اور مشابہ ہونا تو مشبہ کا معنی تشبیہ دیا ہوا اور ماولا المشبہتین بلیس کا معنی وہ ماورلا جو بلیس کے ساتھ تشبیہ دیئے گئے۔ یہ ماورلا بلیس کے ساتھ دو وجہ سے مشابہت رکھتے ہیں۔ ۱۔ مشابہت عملی مشابہت معنوی

۱۔ مشابہت معنوی یہ ہے کہ جس طرح لیس نفی کا معنی دیتا ہے اسی طرح ماورلا بھی نفی کا معنی دیتے ہیں ۲۔ مشابہت عملی کا معنی یہ ہے کہ طرح لیس ایسے دو اسموں پر داخل ہوتا جو آپس میں مبتداء خبر ہوتے ہیں اول کو رفع دیتا ہے اور وہ اس کا اسم کہلاتا ہے اور ثانی کو نصب دیتا ہے اور وہ اس کی خبر کہلاتا ہے اسی طرح یہ ماورلا بھی ایسے دو اسموں پر داخل ہوتے ہیں جو آپس میں مبتداء خبر ہوتے ہیں اول کو رفع دیتے ہیں اور ثانی کو نصب دیتے ہیں اول ان کا اسم کہلاتا ہے اور ثانی اس کی خبر کہلاتا ہے۔

البحث الثانی فی تعریف اسم ما ولا المشبہتین بلیس (وہو المسند افضل منك):

اس عبارت میں مصنف نے ماولا کے اسم کی تعریف کی ہے فرماتے ہیں کہ ماولا المشبہتین بلیس کا اسم وہ ہے جو کہ ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہو۔ اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوئیں۔ ۱۔ ماولا کا اسم مسند الیہ ہوگا ۲۔ ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہوگا۔ اول کی مثال مازید قائماً۔ اس میں زید مسند الیہ ہے اور ما کے داخل ہونے کے بعد ہے لاکي مثال لارجل افضل منك اس مثال میں رجل مسند الیہ ہے اور لا کے داخل ہونے کے بعد ہے۔ ۱۲۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: ہضمیر راجع بسوئے اسم ماولا ہے اور معرف و محدود ہے المسند الیہ الخ یہ تعریف

اور حد ہے اور تعریف میں چونکہ ایک جنس اور کئی افعال ہوتی ہیں اس میں بھی ایک جنس ہے جو کہ المسند الیہ ہے یہ معرف اور غیر معرف کو شامل ہے۔ ”بعد دخولهما“ یہ فصل ہے اس سے وہ تمام مسند الیہ خارج ہو گئے جو کہ ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد نہیں مثلاً مبتداء کان وغیرہ کا اسم وغیرہ۔

البحث الثالث فی الفرق بین ماولا (ویختص والنكرة): اس عبارت سے مصنف نے ماورلا کے

درمیان فرق بیان کیا ہے اگرچہ مصنف نے ایک فرق بیان کیا ہے لیکن حقیقت میں تین فرق ہیں:

۱۔ اول یہ کہ لاکرہ کے ساتھ مختص ہے اور ماعرفہ اور نکرہ دونوں کو شامل ہے یعنی لاکا اسم ہمیشہ نکرہ ہوگا بخلاف ما کے اس کا اسم نکرہ بھی لایا جاسکتا ہے اور معرفہ بھی لایا جاسکتا ہے جیسے مازید قائماً اور مارجل افضل منك کہنا درست ہے لیکن لازید قائماً کہنا درست نہیں ہے۔ اسی فرق کو مصنف نے بیان کیا ہے۔

۲۔ دوسرا یہ کہ لا مطلق نفی کیلئے آتا ہے اور ماحال کی نفی کرتا ہے لہذا مازید قائماً کا معنی یہ ہے کہ زید زمانہ موجود میں کھڑا نہیں ہے اور لارجل افضل منك کا معنی کوئی مرد تجھ سے افضل نہیں نہ زمانہ موجود نہ آئندہ اور نہ گذشتہ میں۔

۳۔ تیسرا یہ کہ ”لا“ کی خبر پر باء کا داخل ہونا جائز نہیں اور ”ما“ کی خبر پر باء کا داخل ہونا جائز ہے اسی وجہ سے ما کی بلیس کے ساتھ مشابہت

قوی ہے جیسے لہذا مازید بقائم کہنا جائز ہے اور لا راجل بافضل منک کہنا جائز نہیں ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ ماورلا کو یس کے ساتھ کئی چیزوں میں مشابہت ہے۔ (انظر فی الجمع الاول)

۲۔ ماورلا کے اسم کی تعریف مع المثال تحریر کریں (انظر فی الجمع الثانی) ۳۔ ماورلا کے درمیان فرق واضح کریں۔ (انظر فی الجمع الثالث)

الْفَصْلُ الثَّامِنُ فِي خَبَرِ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

فَصْلٌ خَبَرِ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ ^(۱) وَهُوَ الْمُسْتَدُّ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ لَا رَجُلٌ قَائِمٌ ^(۲)

ترجمہ: آٹھویں فصل اس لا کی خبر کے بیان میں ہے جو جنس کی نفی کیلئے ہے۔ لائے نفی جنس کی خبر اور وہ مسند ہے اس کے داخل ہونے کے بعد جیسے راجل قائم۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل مرفوعات کی آٹھویں قسم لائے نفی جنس کی خبر کے بیان میں ہے یہ فصل دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ لائے نفی جنس کی خبر کی تعریف (هو المسند دخولها) ۲۔ خبر کی مثال سے وضاحت (نحو قائم)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف خبر لا التي لنفي الجنس (هو المسند دخولها):

اس عبارت میں مصنفؒ نے لائے نفی جنس کی خبر کی تعریف کی ہے۔ لائے نفی جنس کی خبر وہ ہے جو کہ اس کے داخل ہونے کے بعد مسند ہو۔ اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ لائے نفی جنس کی خبر مسند ہوگی ۲۔ لائے نفی جنس کے داخل ہونے کے بعد مسند ہوگی۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: هو ضمیر راجع بسوئے خبر ہو کر معرف و محدود ہے المسند الخ یہ تعریف اور حد ہے اس میں المسند جنس ہے جو کہ معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے بعد دخولها فصل ہے اس سے وہ مسند خارج ہو گئے جو مسند تو ہیں لیکن لائے نفی جنس کے داخل ہونے کے بعد نہیں بلکہ بغیر کسی کے داخل ہونے کے مسند ہیں جیسے خبر مبتداء یا ماوالا کے داخل ہونے کے بعد یا کان وغیرہ داخل ہونے کے بعد ہیں سب خارج ہو گئے باقی لائے نفی جنس کی خبر رہ گئی۔

البحث الثاني فی توضیح بالمثال (نحو قائم): مصنفؒ نے لائے نفی جنس کی خبر کیلئے صرف ایک مثال ذکر کی ہے جیسے لا راجل قائم۔ اس مثال میں لائے نفی جنس کا لا ہے اور راجل اس کا اسم ہے اور قائم اس کی خبر ہے مسند ہے اور لا نفی جنس کے داخل ہونے کے بعد مسند ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ لائے نفی جنس کی تعریف مع توضیح بالمثال ذکر کریں۔ (انظر فی الجمع الاول والثانی)

۲۔ بعد دخولها کی قید کا کیا فائدہ ہے۔ (انظر فی الجمع فوائد قیود)

محمی ترکیب: (۱) خبر مضاف لا تاویل حد اللفظ موصوف لام جارئی الجنس مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف متعلق الکائن کے ہو کر مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء وادازائدہ ہو کر هو المسند الخ خبر ہے۔

(۲) هو ضمیر مبتداء المسند بعد دخولها شہدہ ہو کر موصول ملکہ ملکہ خبر ہے مبتداء ہوئی، مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اس پر خبر یہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

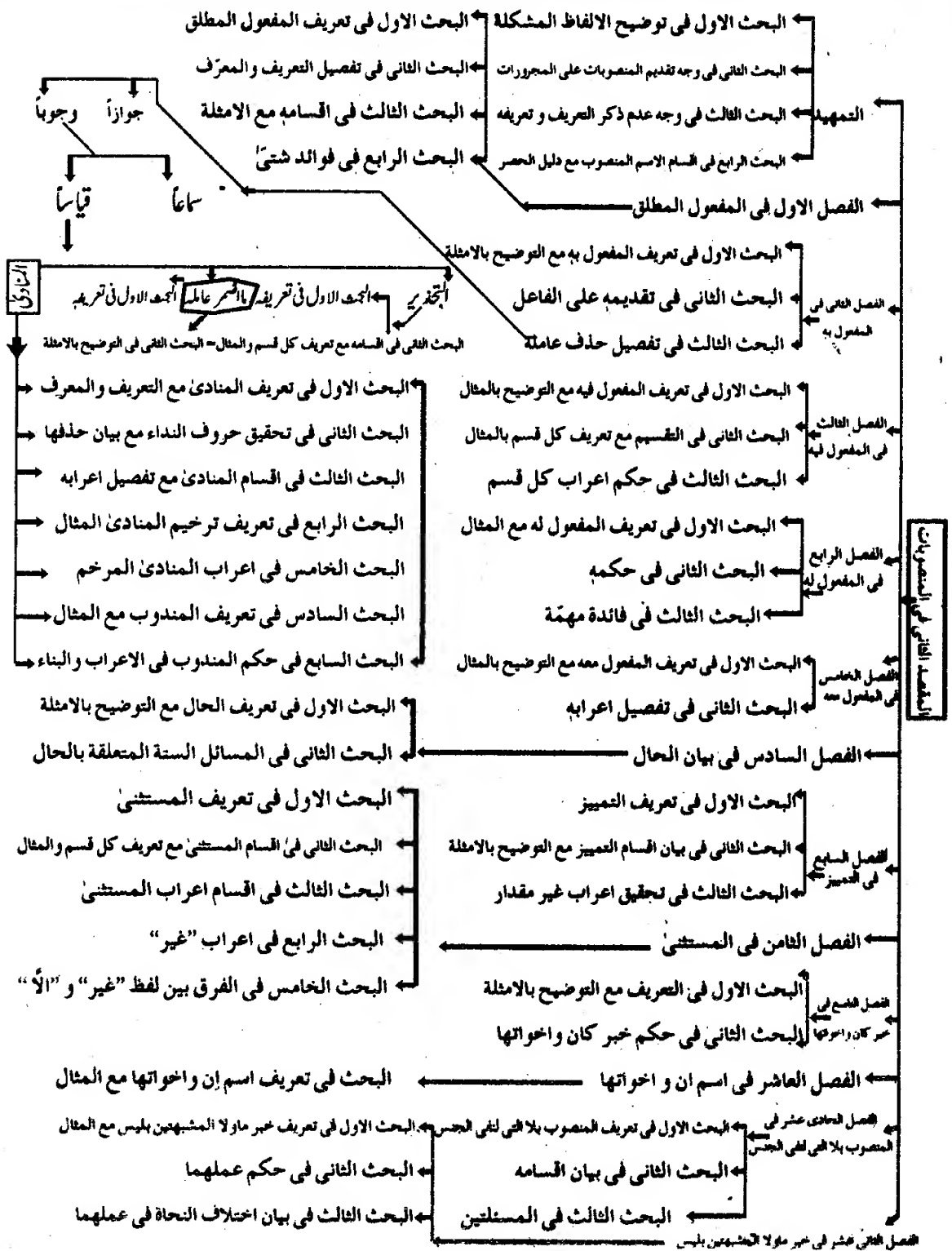
الکأس الدهاق فی اسئلة الوفاق علی ترتیب الكتاب

- (۱) مرفوعات کتنے ہیں اور کون سے ہیں ہر ایک کی مثال ضرور لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ ص ۲۲ م۔ رح) (۲) المقصد الاول فی المرفوعات، مندرجہ ذیل امور کے جوابات تحریر کریں۔ ۱۔ مرفوعات کتنے ہیں؟ ہر ایک کی مثال بیان کریں۔ ۲۔ مرفوعات مرفوع کی جمع ہے یا مرفوعہ کی۔ ۳۔ مصنف نے بحث مرفوعات کو منصوبات اور محرورات پر مقدم کیوں کیا؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۳ھ ص ۲۲ م۔ رح) (۳) فاعل کی تعریف امثلہ کی روشنی میں قلمبند کریں (صفر المظفر ۱۴۰۸ھ ص ۲۳ م۔ رح) (۴) الفاعل کل اسم قبلہ فعل او صفة اسند الیہ علی معنی انه قام بہ لا وقع علیہ نحو قام زید۔ زید ضارب ابوه عمرواً۔ عبارت پر اعراب لگائیں، عبارت کا خلاصہ بیان کریں، خط کشیدہ قید کا فائدہ کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۸ھ ص ۲۴ م۔ رح) (۵) وان كان الفاعل مظهراً وحده الفعل ابدانحو ضرب زید وضرب الزيدان۔ ۱۔ فاعل کے اسم ظاہر اور اسم ضمیر ہونے کی صورت میں فعل کی وحدت اور ثنویت کا ضابطہ تفصیل کے ساتھ بیان کریں۔ ۲۔ ہر ایک جزء کی دلیل اور وجہ بیان کریں۔ ۳۔ فاعل کے مؤنث حقیقی اور غیر حقیقی ہونے کی صورت میں فعل کی تذکیر اور تانیث کا ضابطہ بھی اختصار کے ساتھ بیان کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۲۳ م۔ رح) (۶) وان كان الفاعل مؤنثاً حقیقياً وهو ما بازاله ذكر من الحيوان انث الفعل ابدأ۔ (الف) فعل کو مؤنث کب لایا جاتا ہے تفصیل سے لکھیے۔ (ب) عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے اور بتائیے کہ مؤنث حقیقی کسے کہتے ہیں؟ (ج) کفامت ہند اور ہند کفامت میں فعل کے مؤنث لائیکسی کیا وجہ ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۲۳ م۔ رح) (اللبنات) (۷) مؤنث حقیقی اور مؤنث غیر حقیقی اور جمع مکرر کی تعریف لکھیں۔ اور بتائیں کہ اگر تینوں میں سے کوئی فاعل واقع ہو رہا ہو تو فعل کو مذکر لائیں گے یا مؤنث یا دونوں میں اختیار ہوگا۔ نیز فاعل کے مظهر یا مضمیر ہونے کی صورت میں قانون ایک ہی ہوگا یا فرق ہوگا۔ اگر فرق ہوتا ہے تو اس فرق کو بیان کیجئے اور ہر قانون کو مثال سے واضح کیجئے (محرم الحرام ۱۴۰۹ھ ص ۲۳ م۔ رح) (۸) فاعل کے فعل کو کون حالات میں مذکر یا مؤنث لایا جاتا ہے؟ ۲۔ اور وہ کونسے حالات ہیں جن میں تذکیر و تانیث دونوں جائز ہیں؟ ۳۔ اسی طرح فاعل کے فعل کو کون حالات میں واحد ثنویت اور جمع لایا جاتا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ ص ۲۳ م۔ رح) (۹) هذا اذا كان الفعل مسنداً الى المظهر وان كان مسنداً الى المضمير انث ابدأ نحو الشمس طلعت۔ اعراب لگائیں۔ بتائیں کہ فعل کو مؤنث لانے کیلئے کتنی اور کون سی شرائط ہیں۔ کن صورتوں میں مؤنث لا نا ضروری ہے اور کن صورتوں میں جائز ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۸ھ ص ۲۴ م۔ رح) (۱۰) جمع التکسیر کا مؤنث الغیر الحقیقی، کا مطلب لکھیں اور مثال کے ذریعے سمجھائیں کہ جمع تکسیر فاعل ہو تو فعل کو کس کس طریقے پر استعمال کر سکتے ہیں؟ مؤنث غیر حقیقی کس کو کہتے ہیں؟ مثال سے بیان کریں۔ فاعل کو مفعول پر مقدم کرنا کب ضروری ہے اور کب ضروری نہیں؟ مثالیں لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ م۔ رح) (۱۱) اذا تنازع الفعلان فی اسم ظاهر بعدهما ای اراد کل واحد من الفعلین ان يعمل فی ذالک الاسم فهذا النما یكون علی اربعة اقسام۔ تنازع فعلین کی تعریف اور اس کی اقسام۔ اعمال فعل اول یا ثانی میں بصرین اور کو فین اور فرزاء کے اختلاف کو واضح کریں۔ نیز ہر فریق کے مذہب کے موافق رفع تنازع کا طریقہ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ ص ۲۵ م۔ رح) (اللبنات) (۱۲) تنازع الفعلین کی کتنی اقسام ہیں بصرین کے نزدیک کیا مختار ہے اور کو فین کے نزدیک کیا مختار ہے اور ہر ایک کی دلیل بھی بتاؤ (شعبان المعظم ۱۴۰۶ھ ص ۲۵ م۔ رح) (۱۳) تنازع فعلین کا کیا مطلب ہے اور اس کی کتنی صورتیں ہیں اس میں غویوں کا اگر کوئی اختلاف ہو تو وہ بھی تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ ص ۲۶ م۔ رح) (۱۴) مفعول مالم یسم فاعله وهو کل مفعول حذف فاعله و اقيم هو مقامه نحو ضرب زید وحكمه فی توحيد فعله و تثنيته و جمعه و تذکیره و تانیثہ علی قیاس ماعرفت فی الفاعل۔ مفعول مالم یسم فاعله کی تعریف بیان کریں اور واضح کریں کہ ما سے کیا مراد ہے فاعلہ کی ضمیر کا مرجع کیا ہے؟ مفعول مالم یسم فاعلہ کا حکم مثالوں کے ساتھ واضح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ ص ۳۰ م۔ رح) (اللبنات)

(۱۵) مبتداء قسم اول و ثانی اور خبر کی تعریف کر کے مثالیں دیں۔ مبتداء اور خبر کے حامل کے متعلق جو اختلاف ہے اس کو واضح کر کے راجح مذہب کو متعین کریں کیا خبر جملہ بھی واقع ہو سکتا ہے یا نہیں اگر ہو سکتا ہے تو کونسا؟ (شعبان المعظم ۱۳۰۳ھ ص ۳۰-۳۱ م۔ رح) (۱۶) والنکرة اذا وصفت جازان تقع مبتداء نحو قوله تعالى "ولعبد مؤمن خیر من مشرک" وکذا اذا تحصیصت بوجه آخر۔ ۱۔ مبتداء اور خبر کی تعریف کریں۔ ۲۔ مبتداء جن صورتوں میں نکرہ واقع ہوتا ہے انہیں مثالوں سمیت بیان کریں۔ ۳۔ "شراہو ذاناب" کی نحوی ترکیب لکھیں۔ (رجب المرجب ۱۳۲۳ھ ص ۱۳۰ م۔ رح) (اللبیات)

(۱۷) ارجل فی الدار امراء، ما احد خیر منك، شراہو ذاناب اور فی الدار رجل۔ کس چیز کی مثالیں ہیں؟ ہر ایک کی وضاحت تفصیل کے ساتھ کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ ص ۳۱ م۔ رح) (اللبیات) (۱۸) ویجوز حذفه عند وجود قرینة نحو السمن منوان بدرهم والبر الکربستین درهما وقد یقدم الخبر علی المبتداء ویجوز للمبتداء الواحد اخبار كثيرة۔ ۱۔ عبارت کا سلیس ترجمہ اور تشریح کیجئے اور مثالیں دیجئے اور عبارت پر اعراب لگائیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ ص ۳۲ م۔ رح) (۱۹) واعلم ان لهم قسما آخر من المبتداء ليس مستند الیه وهو صفة وقعت بعد حرف النفی نحو ما قائم زید او بعد حرف الاستفهام نحو اقامت زید بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا۔ ۱۔ ثانی قسم مبتداء کی تعریف ذکر کرنے کے بعد مثال سے واضح کریں (ب) ما قامان الزیدان میں ثانی قسم مبتداء کی پائی جاتی ہے یا نہیں؟ اگر نہیں پائی جاتی تو اس کی وجہ کیا ہے؟ (ج) خط کشیدہ عبارت کی ترکیب کیجئے (شعبان المعظم ۱۳۱۶ھ ص ۳۲ م۔ رح) (۲۰) واعلم ان لهم قسما آخر من المبتداء ليس مستند الیه وهو صفة وقعت بعد حرف النفی نحو ما قائم زید او بعد حرف الاستفهام نحو اقامت زید بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزیدان بخلاف ما قامان الزیدان۔ ۱۔ مذکورہ عبارت کا ترجمہ تحریر کریں۔ ۲۔ مبتداء کی قسم ثانی کی تعریف کرنے کے بعد قسم اول اور قسم ثانی میں فرق واضح کریں۔ ۳۔ ما قامان الزیدان اور ما قامان الزیدان میں وجہ فرق ظاہر کریں کہ کیا وجہ ہے کہ پہلی مثال میں صیغہ مفت مبتداء بن رہا ہے اور دوسری مثال میں صیغہ مفت مبتداء کی قسم ثانی نہیں بن سکتا۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۸ھ ص ۳۲ م۔ رح) (اللبیات) (۲۱) مبتداء کی قسم ثانی کے کہتے ہیں مثالوں کی روشنی میں وضاحت کے ساتھ لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ ص ۳۲ م۔ رح) (اللبیات) (۲۲) واعلم ان لهم قسما آخر من المبتداء ليس مستند الیه وهو صفة وقعت بعد حرف النفی نحو ما قائم زید او حرف الاستفهام نحو اقامت زید بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزیدان و اقامت الزیدان بخلاف ما قامان الزیدان۔ ۱۔ عبارت پر اعراب لگائیں اور ترجمہ کریں۔ ۲۔ عبارت مذکورہ کی مکمل تشریح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۱ھ ص ۳۲ م۔ رح) (۲۳) واعلم ان لهم قسما او بعد حرف الاستفهام۔ ثانی قسم مبتداء کی تعریف ذکر کرنے کے بعد مثال سے واضح کیجئے نیز بتائیں کہ ما قامان الزیدان میں ثانی قسم مبتداء پائی جاتی ہے یا نہیں اگر نہیں پائی جاتی تو اس کی وجہ کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۳۲۲ھ ص ۳۲ م۔ رح) (۲۴) واعلم ان لهم قسما آخر من المبتداء ليس مستند الیه وهو صفة وقعت بعد حرف النفی نحو ما قائم زید او حرف الاستفهام نحو اقامت زید بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزیدان و اقامت الزیدان بخلاف ما قامان الزیدان۔ عبارت مذکورہ کی روشنی میں مبتداء کی قسم ثانی کی تعریف اور شرائط وضاحت کے ساتھ تحریر کریں نیز مثالوں کی ترکیب لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۳ھ ص ۳۲ م۔ رح) (۲۵) افعال ناقصة کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں اور ان کا عمل کیا ہوتا ہے مثالوں سے وضاحت کریں اور تقدیم خبر کب جائز ہے اور کب جائز نہیں؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۱ھ ص ۳۳ م۔ رح)

الباب الرابع فى المنصوبات على ضوء الخريطة



البَابُ الرَّابِعُ فِي الْمَنْصُوبَاتِ

الْمَقْصِدُ الثَّانِي فِي الْمَنْصُوبَاتِ ^(۱) الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ وَبِهِ وَفِيهِ وَلَهُ وَمَعَهُ وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَشْنَى وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرٌ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَالْمَنْصُوبُ بِلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَخَبَرٌ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بَلَيْسَ ^(۲)

ترجمہ: دوسرا مقصود منصوبات کے بیان میں ہے۔ اسماء منصوبہ بارہ قسمیں ہیں مفعول مطلق اور بہ الخ۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مصنف مقصد اول جو کہ مرفوعات کے بیان میں تھا سے فارغ ہو کر ثانی مقصد (جو کہ منصوبات کے بیان میں ہے) کو شروع کرتے ہیں۔ یہ مقصد ایک تمہید اور بارہ فصول پر مشتمل ہے مذکورہ بالا عبارات تمہید کے طور پر ذکر کی گئی ہے اور تمہید میں چار بحثیں ہیں ۱۔ اہم الفاظ کی تشریح (المقصد، فی المنصوبات) ۲۔ منصوبات کو مرفوعات کے ساتھ اور مجرورات سے مقدم کرنے کی وجہ ۳۔ اسم منصوب کی تعریف نہ کرنے کی وجہ اور اس کی تعریف ۴۔ اسماء منصوبہ کی تحقیق اور اس کی دلیل حصر (الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ..... بَلَيْسَ)۔

تشریح: البحث الاول في توضيح الالفاظ المشككة (المقصد، في المنصوبات):

اس مذکورہ بالا عبارات میں ایک لفظ المقصد قابل تشریح ہے لیکن اس کی تفصیل باب المرفوعات میں گذر چکی ہے وہاں دیکھی جاسکتی ہے اور دوسرا لفظ فی المنصوبات ہے اس کی بھی بعینہ وہی تفصیل ہے جو کہ فی المرفوعات میں گذر چکی ہے۔ اور ان کے مفرد اور جمع پر جو اعتراض اور جواب ہیں بعینہ وہی ہیں جو کہ بحث مرفوعات میں گذر چکے ہیں۔ البتہ ایک لفظ الاسماء المنصوبہ اور اثنا عشر قسما قابل وضاحت ہیں۔ اول لفظ کی وضاحت یہ ہے کہ الاسماء موصوف ہے اور المنصوبہ صفت ہے۔ اور الاسماء جمع ہے اسم کی اور المنصوبہ واحدہ مؤنثہ ہے۔ اس عبارت پر ترکیبی لحاظ سے اعتراض ہے کہ یہ ترکیب درست نہیں کیونکہ موصوف جمع مذکر ہے اور صفت واحدہ مؤنثہ ہے جبکہ موصوف اور صفت کے درمیان افراد شنیہ اور جمع اسی طرح تذکیر و تانیث کے اعتبار سے مطابقت ضروری ہے اور اس جگہ مطابقت نہیں۔

اس اعتراض کا جواب ایک ضابطہ پر موقوف ہے ضابطہ یہ ہے کہ جمع غیر عاقل چونکہ حکم میں واحدہ مؤنثہ کے ہوتی ہے اس لئے اس کی صفت جمع بھی لاسکتے ہیں لفظ کی رعایت کرتے ہوئے اور معنی کی رعایت کرتے ہوئے واحدہ مؤنثہ بھی لاسکتے ہیں جیسے العجبال

نحوی ترکیب: (۱) المقصد الیٰ موصوف مفت لکر مبتداء فی جار المنصوبات مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف متعلق کا کن محذوف جو کہ خبر ہے مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) الاسماء المنصوبہ موصوف مفت لکر مبتداء اثنا عشر اسم عدد محکم مؤنث قسما تمہید میں اپنی تمہید سے لکر مبدل من المفعول المطلق موصوف مفت لکر معطوف علیہ واو عاطفیہ وغیرہ معطوفات۔ معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے لکر بدل، مبدل من اپنے بدل سے لکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ المفعول المطلق اپنے معطوف کے ساتھ اعمیٰ کا مفعول یہ بھی بن سکتا ہے نیز یہ سب مبتداء محذوف کی خبر بن سکتی ہیں جو کہ احاد کا جمع وغیرہ ہیں۔

الشامخات اور الجبال الشامخة۔ اسی طرح الاسماء جمع غیر عاقل ہے لہذا اس کی صفت کو واحدہ مؤنثہ لانا جائز ہے اور ترکیب میں الاسماء المنصوبہ کہنا درست ہے۔

دوسرا لفظ ”اِنَّا عَشَرَ قِسْمًا“ اس میں اثنا عشر اسم عدد مبہم میز ہے اور قسما اس کی تمیز ہے۔ یہ میز تمیز ملکر خبر ہے الاسماء المنصوبہ کی یا مبدل منہ ہے المفعول المطلق وغیرہ کا اور وہ بدل ہیں۔ ان میں ثانی ترکیب افضل ہے دو وجہ سے ۱۔ وہ ترکیب جس میں حذف نہ ماننا پڑے وہ افضل ہوتی ہے اس ترکیب سے جس میں حذف مانا جائے چونکہ ثانی مذکورہ ترکیب میں حذف نہیں مانا جاتا اس لئے اولیٰ ہے۔

۲۔ ترکیب جس میں ایک جملہ ہو اولیٰ ہے اس سے جس میں کئی جملے ہوں تو مذکورہ بالا ثانی ترکیب کی صورت میں ایک جملہ ہے۔ لہذا یہ اولیٰ ہوگی نسبت ثانی کے۔

البحث الثانی فی وجہ تقدیم المنصوبات علی المجورات:

اگرچہ یہ بحث مصنف نے ذکر نہیں فرمائی لیکن افادہ کی غرض سے لکھی جاتی ہے۔ چونکہ مرفوعات اور منصوبات ایک ہی عامل کے معمول ہیں اس وجہ سے ان دونوں معمولوں کو یکجا کرنے کی غرض سے مرفوعات کی بحث کے ساتھ منصوبات کی بحث کو لائے جیسے ضَرْبَ زَیْنَدَ عَمْرًا بخلاف مجورات کے کہ انکے عامل حروف جارہ ہیں۔

دوسری وجہ یہ ہے کہ منصوبات بسبب مجورات کے کثیر ہیں اور جو چیز کثیر ہو وہ مہتم بالشان (بڑی عظمت والی) ہوتی ہے اور جس کی شان زیادہ ہو اس کو مقدم کیا جاتا ہے اس وجہ سے منصوبات کو مجورات پر مقدم کیا۔

البحث الثالث فی وجہ عدم ذکر تعریف الاسم المنصوب و تعریفہ:

یہ بحث بھی اگرچہ کتاب میں موجود نہیں لیکن اعتراض کو رفع کرنے کی غرض سے ذکر کی جاتی ہے اعتراض یہ ہے کہ ضابطہ ہے کہ جہاں کسی شئی کی تقسیم کی جارہی ہو وہاں اس کا پہلے تعارف ہوتا ہے بعد میں تقسیم ہوتی ہے لیکن مصنف نے اس جگہ اسم منصوب کی تقسیم کو ذکر کیا ہے تعریف نہیں کی جو کہ ایک مجہول کی تقسیم ہے اور مجہول کی تقسیم باطل ہے۔

اس سوال کا جواب یہ ہے کہ تعریف کی دو قسمیں ہیں ایک وہ تعریف جو جنس اور فصول سے کی جائے جس کو حد کہتے ہیں اور دوسری تعریف فی الجملہ یعنی کسی شئی کا کچھ نہ کچھ تعارف اور یہ شئی کے محض نام لینے سے حاصل ہو جاتا ہے۔ اور تقسیم کیلئے ثانی قسم کی تعریف کافی ہو جاتی ہے۔ تو مصنف نے اسم منصوب کے نام سے یہ تعارف حاصل کر لیا تھا اس وجہ سے تقسیم میں اس کا شروع ہونا کافی ہے کوئی مجہول کی تقسیم لازم نہ آئی۔

اسم منصوب کی تعریف یہ ہے کہ اسم منصوب وہ اسم ہے جو مفعول ہونے کی علامت پر مشتمل ہو مفعول ہونے کی علامات چار ہیں۔ فتح، کسرہ، الف، یا جیسے زَیْنَدُ و مُسْلِمَاتُ وَاَبَاکَ و مُسْلِمَیْنِ زَیْنَدُ میں فتح، مسلمات میں کسرہ اور اباک میں الف اور مسلمین میں یا نصب کی علامتیں ہیں۔

البحث الرابع فی تحقیق اقسام الاسم المنصوب مع دلیل الحصر

(الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ بَلَيْسَ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم منصوب کی اقسام کو ذکر فرمایا ہے جو کہ بارہ ہیں لیکن ہم ان اقسام کی نشاندہی کے ساتھ ساتھ ضبط کو آسان کرنے کیلئے ان کی دلیل حصر بھی ذکر کریں گے۔ چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ اسماء منصوبہ بارہ ہیں ۱۔ مفعول مطلق ۲۔ مفعول بہ ۳۔ مفعول فیہ ۴۔ مفعول لہ ۵۔ مفعول معہ ۶۔ حال ۷۔ تمیز ۸۔ متشقی ۹۔ ان اور اسکے اخوات کا اسم ۱۰۔ خبر کان واخواتھا ۱۱۔ المنصوب بلا التی نفی الجس ۱۲۔ خبر ما ولا المشبہتین بلیس ان بارہ اقسام میں سے پہلے پانچ اصل المنصوبات کہلاتے ہیں اور باقی ملحقات کہلاتے ہیں۔

دلیل الحصر:

اسم منصوب کا عامل دو حال سے خالی نہیں فعل شبہ فعل ہوگا یا حرف ہوگا اگر فعل یا شبہ فعل ہے تو اس کا معمول دو حال سے خالی نہیں مفاعیل خمسہ میں سے ہوگا یا ملحق بالمفاعل خمسہ میں سے ہوگا اگر معمول مفاعل خمسہ میں سے ہے تو وہ عامل کا جزء ہوگا یا نہ اگر جزء ہے تو مفعول مطلق اور اگر جزء نہیں تو عامل اس پر واقع ہے یا نہیں اگر عامل اس پر واقع ہے تو مفعول بہ اور اگر اس پر واقع نہیں بلکہ اس میں واقع ہے یا اس کیلئے ہے یا اس کے ساتھ واقع ہے اور مفعول فیہ ثانی مفعول لہ اور ثالث مفعول معہ ہے۔

اور اگر معمول اس کا ملحق بالمفاعل خمسہ میں سے ہے تو دو حال سے خالی نہیں وہ مبین ہے یا غیر مبین ہے اگر غیر مبین ہے تو متشقی اور اگر مبین ہے تو دو حال سے خالی نہیں ذات کو بیان کرے گا یا وصف کو اگر ذات کو بیان کرے تو تمیز و گرنہ حال۔

اور اگر اسم منصوب کا عامل حرف ہے تو اس کا معمول دو حال سے خالی نہیں مند ہوگا یا مسند الیہ اگر مند ہے تو دو حال سے خالی نہیں کلام موجب ہے یا کلام غیر موجب ہے اگر کلام موجب ہے تو کان اور اسکے اخوات کی خبر علاوہ لیس کے اور اگر کلام غیر موجب ہے تو لیس اور ما ولا المشبہتین بلیس کی خبر اور اگر اسم منصوب مسند الیہ ہے تو دو حال سے خالی نہیں کلام موجب ہے یا غیر موجب اگر کلام موجب ہے تو حروف مشبہ بالفعل کا اسم اور اگر کلام غیر موجب ہے تو المنصوب بلا التی نفی الجس۔

اس تفصیل کا ایک اجمالی نقشہ احقر کی مؤلفہ ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ و فاقی پرچہ جات“ میں آپ ملاحظہ فرمائیں۔

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

فَصْلٌ: الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ ^(۱) وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ^(۲) وَيَذْكُرُ لِلتَّكْيِيدِ كَقَضَرْتُ ضَرْبًا أَوْ لِيَبَيِّنَ النَّوْعَ نَحْوُ جَلَسْتُ جَلْسَةً الْقَارِئِ أَوْ لِيَبَيِّنَ الْعَدَدَ كَجَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلَسْتَيْنِ أَوْ جَلَسَاتٍ ^(۳).

نحوی ترکیب: (۱) المفعول المطلق موصوف مفت لکر مبتداء واذائدہ موصدراںخ خبر مبتداء خبر لکر جملہ اسبیہ ہوا۔

(۲) حو غیر غائب مبتداء موصوف باحرف جزمعی مضاف فعل موصوف مذکور صیغہ مفت اسم مفعول حو غیر مشترک نائب الفاعل قبلہ مضاف الیہ لکر مفعول فیہ صیغہ مفت کا نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے لکر شبہ جملہ ہو کر مفت موصوف فعل کی، موصوف اپنی مفت سے لکر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف مشترک متعلق کان کے مفت، موصوف اپنی مفت سے لکر خبر مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسبیہ ہوا۔

ترجمہ: مفعول مطلق اور وہ (مفعول مطلق) وہ مصدر ہے جو اس فعل کے معنی میں ہو جو اس سے پہلے ہے اور ذکر کیا جاتا ہے تاکہ کیلئے جیسے ضربت ضربا یا نوع کے بیان کیلئے جیسے جلست جلستہ القاری یا عدد کے بیان کیلئے جیسے جلست جلستہ یا جلستین یا جلستات۔

خلاصۃ المباحث: منصوبات کی یہ پہلی فصل ہے جو کہ مفعول مطلق کے بیان میں ہے۔ اس فصل میں چار امحاث ہیں

۱۔ مفعول مطلق کی تعریف (وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَبْلَهُ) ۲۔ تعریف و معرف یا فوائد قیود (یہ بحث تعریف کے ضمن سے سمجھی جاتی ہے)

۳۔ مفعول مطلق کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وَيُذَكَّرُ لِلتَّأَكِيدِ أَوْ جَلَسَاتِ) ۴۔ مفعول مطلق کے متعلق چند اہم فوائد (وَيَكُونُ مِنْ رَغِيَا)۔

تشریح: البحث الاول فى تعريف المفعول المطلق (وَهُوَ مَصْدَرٌ..... قَبْلَهُ):

اس عبارت میں مصنف نے مفعول مطلق کی تعریف کو بیان کیا ہے۔ المفعول موصوف ہے اور المطلق پر الف لام موصول بمعنی الذی ہے مطلق اسم مفعول باب افعال سے اطلاق مصدر بمعنی آزاد کرنا تو مطلق کا معنی آزاد کردہ یعنی آزاد کیا ہوا تو عبارت یوں بن گئی المفعول الذی المطلق (وہ مفعول جو کہ آزاد کیا ہوا ہے) چونکہ مفعول مطلق ہے، فیہ وغیرہ کی قید سے آزاد ہوتا ہے اس لئے اس کو مفعول مطلق کہتے ہیں۔

اصطلاح میں مفعول مطلق وہ مصدر ہے جو اس فعل کے معنی میں ہو جو فعل اس مصدر سے پہلے مذکور ہے مصدر سے پہلے فعل کے مذکور ہونے میں تعین ہے کہ وہ فعل حقیقہ پہلے مذکور ہو جیسے ضربت ضرباً اس مثال میں ضرباً مصدر ہے اس سے پہلے فعل حقیقہ مذکور ہے جو کہ ضربت ہے اور ضرباً اس کے معنی میں ہے۔ یا حکماً مذکور ہو یعنی لفظوں میں مذکور نہ ہو جیسے فَضْرَبَ الرِّقَابِ اصل میں فَاضْرَبُوا ضَرْبَ الرِّقَابِ ہے (مارو تم گردنوں کو مارنا) اضر بوا کو حذف کر دیا گیا ہے اور الحذف کا لمذکور (محذوف مذکور کی مانند ہے) کے ضابطہ کے مطابق فعل مذکور ہے۔ یا وہ فعل مصدر سے پہلے نہ ہو لیکن اس مصدر سے پہلے ایسا اسم ہو جس کے معنی سے فعل سمجھا جا رہا ہو گویا کہ فعل مذکور ہے جیسے زَيْدٌ ضَارِبٌ ضَرْباً (زید مارنے والا ہے مارنا) اس مثال میں ضرباً مصدر ہے اس سے پہلے اسم ہے جو کہ فعل کے معنی پر مشتمل ہے وہ ضارب ہے اور وہ مصدر اس کے معنی میں ہے۔ لہذا مفعول مطلق ہے۔

۱۔ مفعول مطلق مصدر ہوگا ۲۔ وہ مصدر فعل مذکور کے معنی میں ہوگا
۳۔ وہ مصدر سے پہلے مذکور ہوگا خواہ حقیقۃً یا حکمایاً معنی۔

البحث الثانی فی تفصیل التعریف و المعرف (یہ بحث تعریف کے ضمن سے سمجھی جاتی ہے):

مفعول مطلق کی تعریف میں ایک لفظ صو ہے یہ ضمیر غائب ہے راجع بسوئے المفعول المطلق ہے اور وہ معرف ہے اور مصدر ارجع سے تعریف ذکر کی ہے یہ بات ظاہر ہے کہ تعریف میں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک جنس جو معرف ہے اور غیر معرف سب کو شامل ہے۔ دوسری فصول جو جذائی کا فائدہ دیتی ہیں تو اس عبارت میں مصدر جنس ہے تمام مصادر کو شامل ہے اور اس بات میں عام ہے کہ اس سے پہلے فعل

(۳) واؤ استثنائیہ یہ کہ فعل مضارع مجہول موصوفہ نائب الفاعل لہذا کید جار مجرور ظرف لغو متعلق یہ کر کے او عاطفہ لہیان النوع معطوف بر لہذا کید او عاطفہ لہیان العدد معطوف بر لہیان النوع، معطوف علیہ اپنے معوقات سے ملکر متعلق یہ کر کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

مذکور ہو یا نہ وہ مصدر اس فعل مذکور کے معنی میں ہو یا نہ۔ ”بمعنی فعل“ یہ پہلی فصل ہے اس سے وہ مصدر خارج ہو گیا جو کہ فعل مذکور کے معنی میں نہیں جیسے صَرَبْتُ قَادِيًا اس مثال میں تادیا مصدر ہے لیکن فعل مذکور کے معنی میں نہیں ہے۔ ”مذکور قبلہ“ یہ ثانی فصل ہے اس سے وہ مصدر خارج ہو گیا جس سے پہلے فعل مذکور نہیں جیسے ”الضَرْبُ وَقَعَ عَلَى زَيْدٍ“ اس مثال میں ”الضرب“ مصدر ہے لیکن اس سے پہلے فعل نہیں ہے کیونکہ الضرب مبتداء ہے اور واقع یہ خبر ہے۔

البحث الثالث في اقسامه مع توضيح كل قسم بالامثلة (وَيَذْكُرُ لِلتَّائِيْدِ اَوْ جُلُوسَاتِ):

اس عبارت میں مفعول مطلق کی اقسام کو بیان کیا ہے مفعول مطلق کی تین قسمیں ہیں

۱۔ مفعول مطلق برائے تاکید: اس مصدر کا نام ہے جو فعل مذکور کی محض تاکید کیلئے لایا گیا ہو اور یہ اس وقت ہے کہ جب مصدر کا مدلول فعل کے مدلول سے زائد نہ ہو جیسے صَرَبْتُ زَيْدًا اس مثال میں ضربا مصدر ہے مفعول مطلق واقع ہو رہا ہے اور فعل مذکور ”ضربت“ کی تاکید کر رہا ہے۔ کیونکہ دونوں کا مفہوم (مارنا) ایک ہی ہے۔

۲۔ مفعول مطلق برائے بیان نوع: اس مصدر کا نام ہے جو فعل مذکور کی نوعیت بیان کرے کہ فعل مذکور کس طرح واقع ہوا یعنی جب فاعل سے فعل واقع ہوا تو اس وقت فعل کی کیا نوعیت تھی اور یہ اس وقت ہوگا جب مصدر کا مدلول فعل مذکور کے مدلول کا بعض ہوگا جیسے ”جَلَسْتُ جِلْسَةَ الْقَارِي“ اس مثال میں ”جلسۃ القاری“ مصدر ہے مفعول مطلق واقع ہو رہا ہے اور جلسۃ سے جو جلوس کے انواع سمجھے جا رہے ہیں ان میں ایک نوع کو بیان کیا ہے جو کہ جلوس قاری ہے۔ مفعول مطلق کی اس قسم کی پہچان یا تو وزن سے ہوگی کہ وہ فعلۃ کے وزن پر ہوگا کیونکہ ضابطہ ہے ”الفعلۃ للصیغۃ“ یعنی فعلۃ کا وزن ہیئۃ کے بیان کیلئے ہے۔ جیسے جلسۃ (میں بیٹھا ایک خاص قسم کا بیٹھنا) یا اس کی پہچان اس کی صفت لاکر ہوگی جیسے صَرَبْتُ صَرَبًا شَدِيدًا (میں نے مارا سخت مارنا) اس مثال میں شدیداً ضربا کی صفت واقع ہے جس سے معلوم ہو رہا ہے کہ یہاں مفعول مطلق بیان نوع کیلئے ہے کیونکہ سخت مارنا مطلق مارنے کی ایک نوع ہے یا اس کی پہچان مضاف الیہ کے ذکر سے ہوگی جیسا کہ مثال اوپر گزری ہے۔

۳۔ مفعول مطلق برائے بیان عدد: اس مصدر کا نام ہے جو یہ بتلائے کہ فعل کتنی بار واقع ہوا ہے یعنی یہ بتلائے کہ فاعل سے جب فعل مذکور سرزد ہوا تو اس کی کیا تعداد تھی اور یہ اس وقت ہوگا جب یہ عدد پر دلالت کرے اور عدد پر دلالت کرنا یا تو وزن سے معلوم ہوگا جیسے فعلۃ کا وزن کیونکہ ضابطہ ہے الفعلۃ للمرۃ یعنی فعلۃ کا وزن کسی کام کو ایک مرتبہ کرنے کیلئے ہے۔ جیسے جلسۃ (میں بیٹھا ایک مرتبہ بیٹھنا) اور یا کبھی تشبیہ و جمع سے اس کی پہچان ہوتی ہے جیسے جلسۃ جلستین، جلسۃ جلست اور کبھی صفت سے بھی پہچان ہوتی ہے جیسے ضربت ضرباً کثیراً (میں نے مارا بہت مارنا)

وَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ الْمَذْكُورِ نَحْوُ قَعَدْتُ جُلُوسًا وَانْبَتَّ نَبَاتًا^(۱) وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِإِقَامِ قَرْنِيَّةٍ جَوَازًا كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ خَيْرٌ مَقْدَمٌ أَيْ قَدِمْتُ قَدْوَمَا خَيْرٌ مَقْدَمٌ وَوَجُوبًا سَمَاعًا نَحْوُ سَقِيًّا وَشُكْرًا وَحَمْدًا وَرَغِيًّا أَيْ

نوعی ترکیب: (۱) قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل کیونکہ فعل ناقص مضمر غائب مستتر اسم من جار لفظ الفعل المذکور مضاف مضاف الیہ مکرر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکرر ظرف مستقر متعلق کا بنا محذوف کے خبر کیونکہ کی۔ کیونکہ اپنے اسم اور خبر سے مکرر جملہ اسمیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)

الفائدة الثالثة: مفعول مطلق کے فعل کا حذف وجوبی سماعی (وَجُوبًا سَمَاعًا..... رَغِيًا):

اس عبارت میں وجوب کا عطف ماقبل کے لفظ جواز پر ہے تو ماقبل کی عبارت ساتھ ملے گی تو پوری عبارت یوں ہوگی وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ وَجُوبًا سَمَاعًا، یعنی کبھی کبھار مفعول مطلق کے فعل کو قرینہ کے پائے جانے کے وقت وجوبی سماعی طور پر حذف کر دیا جاتا ہے۔ یعنی جب محذوف کی حذفیت پر کوئی قرینہ موجود ہو اور اہل عرب سے بھی ایسے سنا گیا ہو کہ وہ مفعول مطلق کے فعل کو وجوبی طور پر حذف کرتے ہیں تو ہم بھی ان کی اتباع میں اس فعل کو حذف کر دیں گے تاکہ اہل عرب کی مخالفت لازم نہ آئے اور یہ حذف قیاسی نہیں ہے کہ کسی قاعدے اور قانون کی بنا پر حذف کر دیا گیا ہو تاکہ کسی دوسرے مفعول مطلق میں بھی اسی قانون کی وجہ سے حذف کیا جاسکے جیسے سقیا حمد شکر ارمیا ان میں اہل عرب نے فعل ناصب کو حذف کر دیا ہے ہم بھی حذف کر دیں گے اصل میں سَقَاكَ اللَّهُ سَقِيًا، شَكَرْتُكَ شُكْرًا، حَمِدْتُكَ حَمْدًا رَغَاكَ اللَّهُ رَغِيًا تھا۔

(نوٹ): مطلق کا ناصب حذف وجوبی قیاسی بھی ہوتا ہے مگر مصنف نے اختصار اسکو ذکر نہیں کیا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول مطلق کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول)
۲۔ مفعول مطلق کی کتنی قسمیں ہیں تفصیل سے لکھیں (دیکھئے الجہت الثالث) ۳۔ مفعول مطلق کا فعل جواز اور وجوب کب محذوف ہوتا ہے؟ (الجہت الرابع) ۴۔ جملہ القاری میں کوئی قسم مفعول مطلق کی پائی جاتی ہے۔ (دیکھئے الجہت الثالث)

الفصل الثاني في المفعول به

فصل: الْمَفْعُولُ بِهِ^(۱) وَهُوَ اسْمٌ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ كَضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا^(۲) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ كَضَرَبَ عَمْرًا زَيْدًا^(۳) وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازًا نَحْوَ زَيْدًا فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ مَنْ أَضْرَبُ^(۴) وَوَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ الْأَوَّلِ سَمَاعِي نَحْوُ امْرَأَ وَنَفْسَهُ وَانْتَهَوَا خَيْرًا لَكُمْ وَأَهْلًا وَسَهْلًا وَالْبَاقِي قِيَاسِيَّةً^(۵)۔

ترجمة: مفعول یہ اور وہ نام ہے اس چیز کا جس پر فاعل کے فعل واقع ہو جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا اور کبھی کبھار وہ (مفعول یہ) فاعل پر مقدم ہو جاتا ہے جیسے ضَرَبَ عَمْرًا زَيْدًا اور کبھی کبھار اس کا فعل قرینہ کے موجود ہونے کے وقت جوازی طور پر حذف کر دیا جاتا ہے جیسے زَيْدًا كَالْفَرْخِ اس شخص کے جواب میں جس نے پوچھا مَنْ أَضْرَبُ (میں کسی کو ماروں) اور وجوبی طور پر چار جگہوں میں پہلی جگہ

نحوی ترکیب: (۱) المفعول میں ال بمعنی الذی مفعول مینہ صفت اسم مفعول، یہ جار مجرور ظرف متعلق نائب الفاعل مینہ صفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر صلہ موصول ملکر مبتداء خبر محذوف منھا جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) واؤ استئنافیہ ضمیر مبتداء اسم مضاف موصول وقع فعل ماضی معلوم علیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق وقع کے فعل الفاعل مضاف مضاف الیہ سے ملکر فاعل وقع کا، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صلہ موصول کا، صلہ موصول ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

(۳) واؤ استئنافیہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل بہ تقدم فعل مضارع معلوم ضمیر متستر فاعل علی الفاعل جار مجرور ظرف لغو متعلق تقدم فعل کے فعل مضارع اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

سماعی ہے جیسے اَمْرًا وَنَفْسُهُ اور اَنْتَهُوَ خَيْرًا لَّكُمْ اور اَهْلًا وَسَهْلًا اور باقی جگہیں قیاسی ہیں۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِث: یہ فصل منصوبات کی دوسری قسم مفعول بہ کے بیان میں ہے، اس فصل میں تین بات ذکر کی گئی ہیں

۱۔ مفعول بہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وَهُوَ اسْمٌ..... عَمُرُوا) ۲۔ مفعول بہ کو فاعل پر مقدم کرنا (وَقَدْ يَتَقَدَّمُ..... زَيْدٌ)

۳۔ مفعول بہ کے عامل کے حذف کی تفصیل (وَقَدْ يُحذفُ..... مِثْلُ حُكْمِ الْمُنَادَى)۔

تشریح: **البحث الاول في تعريف المفعول به مع التوضيح بالامثلة**

(وَهُوَ اسْمٌ..... عَمُرُوا):

اس عبارت میں مصنف نے مفعول بہ کی تعریف ذکر کی ہے اور مثال سے اس کی وضاحت فرمائی ہے۔ المفعول بہ کالفت میں معنی یہ ہے کہ المفعول پر الف لام بمعنی الذی کے ہے اور یہ میں باء سمیت کی ہے اور ضمیر اس الف لام کی طرف راجع ہے جو کہ بمعنی الذی کے ہے تو عبارت یوں بن گئی اَلَّذِي فَعَلَ الْفِعْلُ بِسَبَبِهِ (وہ شی جس کے سبب سے فعل کیا گیا)

اور نحو یوں کی اصطلاح میں مفعول بہ وہ اسم ہے جس پر فاعل کا فعل واقع ہو۔ خواہ وہ فعل مثبت ہو یا منفی ہو اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ مفعول بہ اسم ہوگا ۲۔ فاعل کا فعل مثبت یا منفی اس پر واقع ہوگا مثبت کی مثال جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا اس مثال میں عمرو مفعول بہ ہے اسم بھی ہے اس کے فاعل زید کا فعل ضرب اس پر واقع ہے منفی کی مثال مَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا اس مثال میں بھی عمرو مفعول بہ ہے اور فاعل کا فعل منفی ماضی اس پر واقع ہے۔

تعريف و معرف / فوائد قيود: مفعول بہ کی تعریف میں لفظ ہو ضمیر غائب راجع بسوئے مفعول بہ یہ معرف ہے اور اسم مادی الخ یہ تعریف ہے اور تعریف میں چونکہ جنس اور فصول ہوا کرتے ہیں تو اسم درجہ جنس ہے تمام اسماء کو شامل ہے اور معرف کے علاوہ غیر معرف کو بھی شامل ہے۔ ”وقع علیہ فعل الفاعل“ یہ فصل ہے۔ اس سے مفعول بہ کے علاوہ بقیہ مفاعیل خارج ہو گئے کیونکہ مفعول معولہ وفیہ میں سے کسی پر بھی فعل واقع نہیں ہے۔

البحث الثاني في تقديمه على الفاعل (وَقَدْ يَتَقَدَّمُ..... زَيْدٌ):

اس عبارت میں اس بات کو ذکر کیا گیا ہے کہ کبھی کبھی مفعول بہ کو فاعل پر مقدم کیا جاتا ہے کیونکہ فعل عمل میں قوی ہے اور قوت عمل اپنے معمول پر عامل ہوتی ہے خواہ اس کا معمول مقدم ہو یا مؤخر ہو۔ اور یہ مفعول بہ کا فاعل پر مقدم ہونا کبھی واجب ہوتا ہے اور کبھی

(۴) واؤ استثنایہ قد برائے تحقیق بر مضارع برائے تخیل محذوف فعل مضارع مجہول فعلاً مضاف الیہ لکن نائب الفاعل لام جار قیام قریہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق محذوف کے، جواز صفت موصوف محذوف حذفاً کی موصوف اپنی صفت سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ جو باشرع سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول مطلق ہوا محذوف فعل کا بی جار اربعہ مواضع مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق محذوف کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول مطلق اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا (مثال کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

(۵) الاول صفت ہے موصوف محذوف الموضع کی، موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء سہل خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ الباقی مرفوع تقدیراً مبتداء قیاسیہ خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔ (اسطی کی ترکیب واضح ہے)

جائز ہے۔ جائز کی مثال ضَرْبَ عَمْرٍو اُذْیَدُ اس مثال میں عمرو افعول یہ ہے اور فاعل زید پر مقدم ہے۔ اسی طرح وَجْهَ الْحَبِیْبِ اَتَمَنُّی (محبوب کے چہرہ کی آرزو کرتا ہوں) اور واجب اس وقت ہوتا ہے جب مفعول میں استفہام کے معنی موجود ہوں جیسے من رأیت (تو نے کس کو دیکھا ہے) اس مثال میں من چونکہ استفہام کے معنی کو متضمن ہے اور مفعول بہ ہے مقدم ہے۔ اور س کو مقدم کرنا واجب ہے ورنہ صدارت فوت ہو جائے گی جو کہ مقضیٰ استفہام ہے۔

البحث الثالث فی تفصیل حذف عاملہ (وَقَدْ يُحْدَفُ..... فِی حُكْمِ الْمَنَادِی):

اس عبارت میں مصنف نے مفعول بہ کے متعلق تیسری اور آخری بحث اس کے عامل ناصب کے حذف کے متعلق ہے۔ ہم اس کو تین حصوں میں تقسیم کرتے ہیں ۱۔ مفعول بہ کے عامل ناصب کا حذف جوازی ۲۔ مفعول بہ کے عامل ناصب کا حذف وجوبی سماعی ۳۔ مفعول بہ کے عامل ناصب کا حذف وجوبی قیاسی پھر وجوبی قیاسی کے تین مواضع ہیں ۱۔ تحذیر ۲۔ ماضی عالم ۳۔ المنادی ہر ایک کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

۱۔ مفعول بہ کے عامل ناصب کا حذف جوازی (وَقَدْ يُحْدَفُ فِعْلُهُ..... مَنِ اضْرَبُ): چونکہ قد مضارع پر داخل ہونے سے دو باتوں کی طرف اشارہ ہوتا ہے ایک یہ کہ یہ حکم قلیل الاستعمال اور ہے کثیر الاستعمال ہے اور دوسرا یہ کہ یہ حکم خلاف اصل ہے اصل حکم اور ہے۔ تو یہاں بھی یہی مراد ہے کہ مفعول بہ کے عامل ناصب کا اصل اور کثیر الاستعمال حکم یہی ہے کہ مذکور ہو لیکن خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو خواہ قرینہ حالیہ یا قرینہ مقالیہ تو اس وقت اس کے عامل کو حذف کیا جاتا ہے اور یہ حذف کبھی جوازی ہوتا ہے جو فقط قرینہ کا محتاج ہوتا ہے جیسے زیداً کالفظ اس شخص کے جواب میں جس نے پوچھا ”مَنِ اضْرَبُ“ (میں کس کو ماروں) تو زیداً سے پہلے ”اضْرَبُ“ فعل محذوف ہے اور اس کے حذف پر قرینہ سائل کا سوال ہے۔ جب سائل نے سوال میں ضَرْبَ فعل کا ذکر کیا ہے تو جواب میں بھی فعل ضَرْبَ محذوف ہو گا نہ کہ دوسرا فعل اور یہ قرینہ مقالیہ لفظیہ کی مثال ہے۔ اور قرینہ حالیہ معنویہ کی مثال جیسے کوئی شخص مکہ مکرمہ جانے کا ارادہ کر کے سامان سفر باندھ کر متوجہ تھا تو آپ اس کو کہتے ہیں ”مکّۃ“ تو یہ مفعول بہ ہے اور اس سے پہلے فعل محذوف ہے جو کہ اَتْرِیْدُ مَنَکَ (کیا تو مکہ کا ارادہ رکھتا ہے) تو مخاطب کا حال قرینہ ہے کہ مکّۃ سے پہلے فعل ”تُرِیْدُ“ محذوف ہے۔

۲۔ مفعول بہ کے ناصب کا حذف وجوبی سماعی (وَوُجُوباً..... وَالْبَوَاقِی قِیَاسِیۃً): اس عبارت میں اگرچہ ابتداء اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو تو مفعول بہ کے ناصب کو کبھی کبھار وجوبی طور پر حذف کیا جاتا ہے اس کے حذف کی چار جگہیں ہیں اور پہلی جگہ حذف وجوبی سماعی ہے۔ سماع کا مطلب یہ ہے کہ اہل عرب سے ایسے بنا گیا کہ فعل کو لازمی اور ضروری طور پر حذف کرتے ہیں اور کسی قاعدہ اور قانون نہیں جیسے اَمْرًا وَنَفْسُهُ اصل میں اَتُرُکُ اَمْرًا وَنَفْسُهُ (چھوڑ تو مرد اور اس کی ذات کو) اس مثال میں اگر دَاوُود کو عاطفہ مان لیں تو اَمْرًا اور نَفْسُهُ دونوں مفعول بہ ہیں اور ان کا عامل ناصب محذوف ہے جو اَتُرُکُ ہے اور اول میں بغیر واسطہ اور ثانی میں بواسطہ عطف اور اگر دَاوُود کو عاطفہ نہ ہو تو بمعنی مع ہو کر نَفْسُهُ مفعول معہ بن جائے گا۔ اور اَمْرًا مفعول بہ ہے۔

دوسری مثال: اِنْتَهُوْا خَیْرًا لَّکُمْ اس مثال میں خیراً مفعول بہ ہے اور اس سے پہلے فعل محذوف ہے جو کہ اَقْصِدُوا ہے اصل یوں تھَا اِنْتَهُوْا عَنِ التَّلَیْلِثِ وَاَقْصِدُوا خَیْرًا لَّکُمْ (اے نصاریٰ تم تین خدا ماننے سے رک جاؤ اور اپنے لئے بہتر کا ارادہ رکھو) باقی قرینہ

یہ ہے کہ اگر فعل کو محذوف نہیں مانتے تو معنی درست نہیں ہوتے کیونکہ اگر خیراً کو انھوں کا مفعول بہ بنائیں تو معنی ہوگا تم خیر سے رک جاؤ حالانکہ بہتری سے روکنا مقصود نہیں بلکہ عقیدہ نصاریٰ سے روکنا ہے جو کہ تین معبود مانتے ہیں۔

تیسری مثال: أَهْلًا وَ سَهْلًا اصل میں "أَتَيْتُ أَهْلًا وَ طَيْتُ سَهْلًا" (تو اہل میں آیا اور نرم و صلح والی زمین کو روند ا ہے) اہل عرب آنے والے مسافر کا استقبال کرتے ہوئے یہ جملہ کہتے تھے۔ اس میں اہلاً اور سہلاً دونوں مفعول بہ ہیں تو عامل ناصب کو بقرینہ حال مسافر حذف کر دیا گیا ہے اور اس کے حذف میں کوئی قاعدہ نہیں بلکہ اہل عرب سے ایسا نا گیا ہے۔

مصنف نے مفعول بہ کے عامل ناصب کے حذف و جوبی کے مقام کو بیان کرتے ہوئے "وَالْبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ" کہا ہے یعنی بھلا موضع سماعی تھا باقی تینوں مواضع قیاسی ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

الثَّانِي التَّحْذِيرُ^(۱) وَهُوَ مَعْمُولٌ بِتَقْدِيرِ اِتَّقِ^(۲) تَحْذِيرًا مِمَّا بَعْدَهُ نَحْوُ اِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَصْلُهُ اِتَّقِكَ وَالْأَسَدَ^(۳) أَوْ ذِكْرَ الْمُحْذَرِّ مِنْهُ مُكَرَّرًا نَحْوُ الطَّرِيقِ الطَّرِيقِ^(۴)۔

ترجمہ: دوسرا موضع تحذیر ہے اور وہ اتق مقدّر کا معمول اس کے (معمول کے) مابعد سے ڈرایا گیا ہو ڈرایا جانا جیسے اِيَّاكَ وَالْأَسَدَ اصل اس کا اِتَّقِكَ وَالْأَسَدَ ہے یا محذّر منہ مکرر ذکر کیا گیا ہو جیسے الطريق الطريق (بچ راستے سے راستے سے)

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مذکورہ عبارت میں مفعول بہ کے عامل ناصب کے حذف و جوبی کی دوسری اور حذف و جوبی قیاسی کی پہلی جگہ کا بیان ہے جو کہ تحذیر ہے، اس موضع میں فعل ناصب کو حذف کرنے کا سبب تنگی مقام اور قلت فرصت ہے وہ اس طرح کہ جب کوئی بلا و مصیبت سامنے ہو اور متکلم یہ خیال کرتا ہے کہ اگر میں فعل بولوں گا تو مخاطب بلا و مصیبت میں گرفتار ہو جائے گا تو ایسے موقع پر فعل کو حذف کر دیتا ہے تاکہ مخاطب نقصان سے بچ جائے اس کو سمجھنے کیلئے دو بحثیں ہیں ۱۔ تحذیر کی لغوی اور اصلاحی تعریف (هُوَ مَعْمُولٌ بِتَقْدِيرِ اِتَّقِ) ۲۔ تحذیر کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (تَحْذِيرًا مِنْ مَّا الطَّرِيقِ)

تشریح: **البحث الاول في تعريف التحذير** (هُوَ مَعْمُولٌ اِتَّقِ):

اس عبارت میں مصنف نے تحذیر کی اصطلاحی تعریف ذکر کی ہے۔ تحذیر کا لغت میں معنی ڈرانا اور ڈرانے والے کو محذّر اور جس

نحوی ترکیب: (۱) الثانی صفت موصوف محذوف الموضع کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء التحذیر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ استغناء فی ضمیر غائب مبتداء معمول صیغہ صفت اسم مفعول ہو ضمیر نائب الفاعل با جار تقدیر اتق مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق معمول صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) تحذیر اسم مفعول لہ فعل مقدّر ذکر کا ضمیر راجع بسوئے معمول نائب الفاعل من جارہ موصول یا موصوفہ بعدہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر ظرف متعلق ثبت کے "أَتَى ذِكْرَ الْمُعْمُولِ الْمُحْذَرُّ تَحْذِيرًا مِنْ اِسْمٍ ثَبَتَ يَأْتِي مِنَ اِلِاسْمِ الَّذِي ثَبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمُعْمُولُ" فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر صلا موصول یا صفت موصوف موصول اپنے صلا سے یا موصوف اپنی صفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق ذکر کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل مفعول لہ اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے) ظرف

(۴) او عاطفہ ذکر فعل ماضی مجہول المحذّر منہ و الحال مکرر الحال، و الحال اپنے حال سے ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

کو ڈرایا جائے اس کو محذّر جس چیز سے ڈرایا جائے اس چیز کو محذّر منہ کہتے ہیں جیسے زید نے بکر کو شیر سے ڈرایا اس مثال میں زید محذّر اور بکر محذّر اور شیر محذّر منہ ہے اور بکر کے ڈرانے کو تحذیر کہتے ہیں۔ اور اصطلاح میں تحذیر وہ اسم ہے جو اتق مقدّر یا بعد مقدّر کا معمول ہو اس تعریف سے ایک بات یہ معلوم ہوئی کہ تحذیر اسم ہوگا دوسرا معمول ہوگا تیسرا اتق یا بعد مقدّر کا معمول ہوگا۔

البحث الثانی فی اقسامہ و تعریف کل قسم مع المثال (تحذیراً من الطریق):

اس عبارت سے مصنف نے تحذیر کی دو قسموں کی طرف اشارہ کیا ہے اور ہر ایک قسم کی تعریف اور مثال سے توضیح کی ہے۔ یعنی تحذیر کی دو قسمیں ہیں ۱۔ اتق یا بعد مقدّر کا معمول ہو اور اس کو مابعد سے ڈرایا گیا ہو۔ اس وقت یہ معمول خود محذّر ہوگا اور اس کا مابعد محذّر منہ ہوگا ۲۔ دوسری قسم یہ ہے کہ اتق یا بعد مقدّر کا معمول ہو اور یہ معمول محذّر منہ ہو کر مکرر ہوگا اور محذّر اس صورت میں مخاطب ہوگا۔ یہ دونوں قسمیں اس بات میں شریک ہیں کہ یہ اتق مقدّر یا اس کے ہم معنی کسی فعل مقدّر کی وجہ سے منصوب ہیں۔

تحذیر کی اول قسم کی مثال: اِيَّاكَ وَالْاَسَدَ "یہ اصل میں اِتَّقِكَ وَالْاَسَدَ تھا چونکہ قاعدہ ہے کہ جب دو ضمیریں (ضمیر فاعل اور ضمیر مفعول) متصل ہوں فعل کے ساتھ اور دونوں کا مصداق ایک ہو تو افعال قلوب میں جائز ہے جیسے علمتی (میں نے اپنے آپ کو جانا) ضمیر فاعل اور یا ضمیر متکلم مفعول ہے اور دونوں کا مصداق ایک ہے لیکن کسی اور فعل میں جائز نہیں مگر یہ کہ ان کے درمیان نفس یا عین کا فاصلہ لایا جائے جیسے ضَرْبَتْنِی کہنا جائز نہیں البتہ ضَرْبْتُ نَفْسِی جائز ہے۔ تو اس مثال میں بھی دو ضمیریں متصل فاعل اور مفعول کی تھیں اور دونوں کا مصداق ایک ہے جو کہ مخاطب ہے تو درمیان میں نفس کا فاصلہ لایا گیا تو اِتَّقِ نَفْسَكَ وَالْاَسَدَ مِنْ نَفْسِكَ ہو گیا۔ تنگی مقام کی وجہ سے مفعول یہ کے فعل اتق کو حذف کر دیا اب نفس کے لفظ کی ضرورت نہ رہی وہ بھی گر گیا فعل کے حذف ہو جانے کے باعث مفعول کی متصل ضمیر منفصل میں بدل گئی تو "اِيَّاكَ مِنْ الْاَسَدِ وَالْاَسَدَ" ہو گیا۔ (تو اپنے آپ کو شیر سے بچا اور شیر کو اپنے سے) اس مثال میں "اِيَّاكَ" محذّر ہے اور "والا اسد" محذّر منہ ہے۔ اول معمول ہے اتق مقدّر کا۔

تحذیر کی ثانی قسم کی مثال: "الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ" یہ اصل میں "اِتَّقِ الطَّرِيقُ" تھا اس مثال میں تنگی مقام کی

وجہ سے اور مخاطب کو ضرر سے بچانے کی خاطر فعل "اتق" کو حذف کر دیا اور محذّر منہ کو مکرر لائے تو الطريق محذّر منہ ہے اور مخاطب محذّر ہے۔
الثَّالِثُ مَا أَضْمَرَ عَامِلُهُ عَلَى شَرْيْطَةِ التَّفْسِيرِ ^(۱) وَهُوَ كُلُّ اِسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ أَوْ شَيْئُهُ ^(۲) يَشْتَعِلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ الْاِسْمِ بِضَمِيرِهِ أَوْ مُتَعَلِّقِهِ بِحَيْثُ لَوْ سَلِطَ عَلَيْهِ هُوَ أَوْ مُنَاسِبُهُ لِنَصْبِهِ نَحْوُ زَيْدًا ضَرْبَتُهُ ^(۳) فَإِنَّ زَيْدًا مَنصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ مُضْمَرٍ ^(۴) وَهُوَ ضَرْبْتُ يَفْسِرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ وَهُوَ ضَرْبَتُهُ وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ ^(۵)۔

نحوی ترکیب: (۱) الثالث مفت موصوف محذوف الموضع کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء موصولہ ضمیر فعل مجہول عاملہ مضاف مضاف الیہ ملکر نائب الفاعل علی جار شرطہ التفسیر مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق ضمیر کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر صلا موصول اپنے صلا سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واذا استفاد ضمیر مبتداء کل مضاف اسم موصوف بعدہ مضاف مضاف الیہ ملکر ظرف متعلق مثبت کے ہو کر خبر مقدم فعل اوشعہ معطوف علیہ ومعطوف ملکر مبتداء مؤخر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر مفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

ترجمہ:

تیسری جگہ ماضی عامہ علی شریطۃ التفسیر ہے اور وہ ہر وہ اسم ہے جس کے بعد فعل یا شبہ فعل ہو اس حال میں کہ وہ فعل اس اسم سے اعراض کر کے اس کی ضمیر یا اس کے متعلق میں عمل کر رہا ہو اس حیثیت سے کہ اگر وہ فعل یا اس کا مناسب اس پر مسلط کر دیا جائے تو اسے نصب دے جیسے زید اضربتہ پس تحقیق زید اضربتہ ہے ایسے فعل کی وجہ سے جو کہ محذوف مقدر ہے اور وہ ضربت ہے اس کی تفسیر وہ فعل کر رہا ہے جو اس کے بعد مذکور ہے اور وہ ضربت ہے اور اس باب کیلئے بہت سے فرعات ہیں۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مذکورہ بالا عبارت میں ان چار جگہوں میں سے جہاں مفعول بہ کے عامل ناصب کو حذف کرنا واجب ہے۔ تیسری جگہ ماضی عامہ علی شریطۃ التفسیر ہے۔ یعنی وہ مفعول ہے جس کے عامل ناصب کو اس شرط پر حذف کیا گیا ہو کہ آگے اس عامل کی تفسیر آرہی ہو۔ یہ عبارت دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ ماضی عامہ علی شریطۃ التفسیر کی تعریف (وہو کُلُّ لَنْصَبَہ) ۲۔ امثلہ سے اس کی وضاحت (نَحْوُ زَيْدًا فَرُوعٌ كَثِيرَةٌ)

تشریح: البحث الاول فی تعریف ما اضرع عاملہ علی شریطۃ التفسیر

(وہو کُلُّ لَنْصَبَہ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے ماضی عامہ الخ کی تعریف ذکر کی ہے۔ ماضی عامہ کے لغوی اور اصطلاحی معنی کو سمجھنے سے پہلے ایک تمہید سمجھنا ضروری ہے۔

تمہید:

مصنفؒ نے تعریف میں ایک لفظ ”یشتعَلُ“ استعمال فرمایا اور دوسرا ”سَلَطَ“ ان دونوں کی پہلے وضاحت ہوگی۔ یشتعَلُ فعل مضارع معلوم ہے اس باب کے متعلق ضابطہ یہ ہے کہ اس باب کے دو صلے آتے ہیں ایک باء اور دوسرا ”عن“ جب اس کا صلہ باء آئے تو اس کا معنی رغبت کرنا، میلان کرنا اور جب اس کا صلہ عن آئے تو معنی اعراض کرنا، روگردانی کرنا، کہا جاتا ہے اشتعل یہ اور اشتعل عنہ (اس کی طرف میلان کیا) (اس سے اعراض کیا) دوسرا لفظ سَلَطَ یہ تسلیط سے مشتق ہے تسلیط کا معنی مسلط کرنا لیکن اس جگہ معنی یہ ہے

(۳) یشتعَلُ فعل مضارع معلوم ذالک الفعل موصوف صفت یا اسم اشارہ اور مضاف الیہ ملکر فاعل عن جار ذلک الاسم مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یشتعَلُ کے باء جار ضمیر مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ او عاطفہ متعلقہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یشتعَلُ کے، باء جار حیث ظرف مضاف لَوْ حرف شرط مسلط فعل ماضی مجہول علیہ جار مجرور متعلق سَلَطَ ضمیر معطوف علیہ او عاطفہ مناسب مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر شرط، لام تاکید نَصْبَہ فعل فاعل اور مفعول بہ سے ملکر جملہ جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر مضاف الیہ حیث مضاف کا۔ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یشتعَلُ کے، فعل اپنے فاعل اور متعلقات سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر حال ہے فعلت سے جو کہ مبتداء مؤخر تھا۔

(۴) فاء تفریغیہ ان حرف از حروف مشبہ بالفعل زید اسم منصوب صیغہ صفت اسم مفعول با جار فعل موصوف محذوف صفت اول مضمر صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منصوب کے جو کہ خبر ہے ان کی، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) ہضمیر مبتداء ضربت بتاویل هذا اللفظ موصوف بفسرۃ الفعل المذکور بعدہ جملہ صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ واو عاطفہ ہضمیر مبتداء ضربت بتاویل هذا اللفظ خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ لام جار هذا الباب مجرور، جار مجرور ظرف مستقر خبر مقدم فروع کثیرہ موصوف صفت ملکر مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

کہ کسی فعل یا شبہ فعل کو اس اسم پر مقدم کر کے اس کا عامل بنا دیا جائے۔ تیسرا لفظ ”مناسب“ ہے اور اس کا معنی موافق ہے اور مناسب کی دو قسمیں ہیں ۱۔ مناسب مترادف ۲۔ مناسب لازم، مناسب مترادف سے مراد یہ ہے کہ ایسے دو کلمے جو ایک ہی معنی دیں مناسب لازم سے مراد یہ ہے کہ ایک کلمہ جو معنی دے رہا ہے وہ دوسرے کلمہ کو لازم ہو۔

ماضی کا لغوی معنی یہ ہے کہ وہ شئی یا وہ مفعول جس کے عامل کو تفسیر کی شرط پر مقدم کر دیا گیا ہو اور اصطلاح میں ماضی عالمہ وہ اسم ہے جس کے بعد فعل یا شبہ فعل ہو اور وہ فعل یا شبہ فعل اس اسم کی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے اس اسم سے اعراض کر رہا ہو اس طور پر کہ اگر اس فعل یا شبہ فعل کو یا اس کے مناسب مترادف یا مناسب لازم کو اس اسم پر مسلط کر دیں یعنی ضمیر یا متعلق کو حذف کر کے فعل یا شبہ فعل کو اس اسم کا عامل بنادیں تو وہ اس کو نصب دے اس تعریف سے ہمیں پانچ باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ ماضی عالمہ اسم ہوگا ۲۔ اس کے بعد فعل یا شبہ فعل ہوگا ۳۔ وہ فعل یا شبہ فعل اس اسم میں عمل نہ کر رہا ہو ۴۔ وہ فعل یا شبہ فعل اس اسم کی ضمیر میں عمل کر رہا ہوگا ۵۔ اگر اس فعل یا شبہ فعل کو بعینہ یا مناسب لازم و مترادف کو اس اسم پر مقدم کریں تو وہ اسے نصب دے۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: مذکورہ بالا عبارت میں جو ضمیر راجع ہوئے ماضی عالمہ ہے جو کہ معرّف ہے اور کل اسم الخ سے اس کی تعریف بیان کی ہے اور تعریف میں چونکہ ایک جنس (جو کہ معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہوتی ہے) اور کئی فصول (جو کہ جدائی کا فائدہ دیتی ہیں) ہوتی ہیں لہذا کل اسم یہ جنس ہے ماضی اور اس کے غیر سب کو شامل ہے۔ ”بعدہ فعل او شئ“ یہ اول فصل ہے اس سے وہ اسم نکل گیا جس کے بعد فعل یا شبہ فعل نہیں ہے۔ جیسے زید ابوک ”يَسْتَعْلِفُ ذَالِكَ الْفَعْلُ عَنْ ذَالِكِ الْاِسْمِ بِضَمِّهِ اَوْ مُتَعَلِّقِهِ“ یہ ثانی فصل ہے اس سے وہ اسم خارج ہو گیا کہ اس کے بعد فعل یا شبہ فعل ہو لیکن اس اسم میں عمل کر رہا ہو اس کی ضمیر میں عمل نہ کر رہا ہو جیسے زیداً ضَرَبْتُ ”بِحَيْثُ لَوْ سَلِطْتُ عَلَيْهِ هُوَ اَوْ مُنَاسِبُهُ لَنَصَبُهُ“ یہ تیسری فصل ہے اس سے وہ اسم خارج ہو گیا جس پر فعل یا شبہ فعل مسلط کیا جائے تو وہ اسے نصب نہ دے سکے جیسے زیداً ضَرَبْتُ۔ اس مثال میں ضرب کو زید پر مقدم کر دیں تو وہ زید کو رفع دے گا نصب نہیں دے گا۔

البحث الثاني في التوضيح بالامثلة (نَحْوُ زَيْدًا..... فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ): مصنف نے مذکورہ عبارت میں صرف ایک مثال ذکر کی ہے اس مثال کی وضاحت سے پہلے بطور فائدہ کے ایک بات ذہن میں رکھنا ضروری ہے۔ ماضی عالمہ علی شریطۃ التفسیر کی تعریف سے معلوم ہوا کہ ماضی کی ابتداء دو قسمیں ہوئیں ۱۔ اسم کے بعد فعل ہو ۲۔ اسم کے بعد شبہ فعل ہو پھر ہر ایک کی تین تین قسمیں ہیں ۱۔ اسم کے بعد فعل ہو اور ضمیر میں عمل کر رہا ہو ۲۔ فعل ضمیر کے متعلق میں عمل کر رہا ہو ۳۔ اسم کے متعلق میں عمل کر رہا ہو اسی طرح شبہ فعل کی تین قسمیں ہوں گی تو کل چھ اقسام ہو گئیں۔ پھر ان میں سے ہر ایک کی تین تین قسمیں ہوں گی بعینہ فعل یا شبہ فعل کو مسلط کیا جائے، مناسب لازم کو، مناسب مترادف کو تو اس طور پر اٹھارہ اقسام بن جاتی ہیں۔ جن میں سے بعض صحیح ہیں اور بعض صحیح نہیں پوری تفصیل بڑی کتب میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے۔

اگرچہ مصنف نے ایک مثال ذکر کی ہے لیکن طلباء کے افادہ کی غرض سے چھ امثلہ کو ذکر کیا جاتا ہے:

پہلی مثال ”زَيْدًا ضَرَبْتُهُ“ اس مثال میں زیداً ماضی عالمہ ہے اس کے بعد فعل ہے اور ضمیر میں عمل کر رہا ہے اگر اس کو بعینہ مسلط کریں

تو زیداً کو نصب دے گا اور اس سے پہلے فعل مقدر ہے جس کی مابعد والا فعل تفسیر کر رہا ہے۔ اصل میں ضربت زیداً تھا فعل ضربت کو حذف کر دیا اور اس کی تفسیر ضربتہ کر رہا ہے۔ اس کو ضربت زیداً ضربتہ پڑھنا صحیح نہیں کیونکہ مفسر اور مفسر کا اجتماع لازم آتا ہے۔

دوسری مثال شبہ فعل کی: یعنی جہاں ما اضمر عاملہ کے بعد شبہ فعل ہو اور اس کو بعینہ مسلط کر دیا جائے تو اس اسم کو نصب دے اور اس اسم کی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے اس اسم میں عمل کرنے سے اعراض کر رہا ہو جیسے ”زَيْدًا أَنْتَ ضَارِبُهُ“ (زید تو اس کو مارنے والا ہے) اس مثال میں زیداً مفعول یہ ہے اور ما اضمر عاملہ ہے اور اس کے بعد شبہ فعل ہے جو کہ انت ضمیر مبتداء پر سہارا لیکر اس اسم کی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے زیداً میں عمل کرنے سے اعراض کر رہا ہے اور محذوف شبہ فعل کی تفسیر بھی کر رہا ہے اگر ہم اسکو بعینہ ضمیر سے جدا کر کے زید سے پہلے لائیں تو اس کو نصب بھی دے سکتا ہے جیسے أَنْتَ ضَارِبُ زَيْدًا ضَارِبُ شَبِّہ فعل اسم فاعل ہے انت پر سہارا لے کر زیداً کو نصب دے رہا ہے۔ اصل عبارت یوں تھی أَنْتَ ضَارِبُ زَيْدًا أَنْتَ ضَارِبُهُ یہاں بھی پہلے ضارب کو حذف کرنا واجب ہے ورنہ مفسر اور مفسر کا اجتماع لازم آئے گا جو کہ جائز نہیں ہے۔

تیسری مثال: مناسب مترادف کو مسلط کرنے کی: ”زَيْدًا مَرُوثٌ بِهِ“ (زید، گزرا میں اس کے ساتھ) یہ اس فعل کی مثال ہے جو ما اضمر عاملہ کی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے اس اسم میں عمل کرنے سے اعراض کر رہا ہو اور خود اس کو اس اسم پر مسلط کریں تو نصب نہ دے اگر اس کے مناسب مترادف کو مسلط کریں تو اس کو نصب دے چنانچہ اس مثال میں زیداً اسم ہے اس کے بعد مررت یہ فعل کو ذکر کیا گیا ہے جو زید کی طرف لوٹنے والی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے زید میں عمل نہیں کر رہا اگر مررت یہ فعل کو بعینہ زید پر مقدم کریں تو دو ہی صورتیں ہیں یا تو باجاء کے ساتھ مقدم کریں گے یا بغیر باء کے اگر باء کے ساتھ مقدم کریں تو زید پر بجائے نصب کے جر آجائے گی جیسے مررت بزید اور اگر بغیر باء کے مقدم کریں تو یہ فعل لازم ہونے کی وجہ سے مفعول بہ کو نہیں چاہتا کہ نصب دے لہذا مناسب مترادف کو مقدم کریں گے جو کہ جاوزت ہے کیونکہ مررت باء کے ساتھ متعدی ہونے کی وجہ سے جاوزت کے معنی میں ہو جاتا ہے۔ تو اصل عبارت اس طرح ہوگی ”جَاوَزْتُ زَيْدًا مَرُوثٌ بِهِ“ اس میں جاوزت کو حذف کرنا واجب ہے کیونکہ مررت بہ اس کی تفسیر کر رہا ہے تو دونوں کے ذکر سے مفسر اور مفسر کا اجتماع لازم آتا ہے اور یہ جائز نہیں۔

چوتھی مثال کہ اسم کے بعد شبہ فعل ہو اور اس کے مناسب مترادف کو مسلط کیا جائے جیسے ”زَيْدًا أَنَا مَرُوثٌ بِهِ“ (زید میں اس کے پاس سے گزرنے والا ہوں) اس مثال میں زیداً ما اضمر عاملہ ہے اور اس کے بعد ما اضمر عاملہ ہے جو کہ زیداً سے پہلے والے عامل کی تفسیر کر رہا ہے اور زید کی ضمیر میں عمل کرنے کی وجہ سے اس زید میں عمل کرنے سے اعراض کرنے والا ہے اور ماقبل کی تفصیل کے مطابق اس کو بعینہ مسلط نہیں کر سکتے لہذا اس کے مناسب مترادف جو کہ ”مُجَاوِزٌ“ ہے کو اگر مسلط کر دیا جائے تو وہ زیداً کو نصب دے سکتا ہے۔

پانچویں مثال کہ ما اضمر کے بعد فعل ہو اور اس کے مناسب لازم کو اس پر مسلط کیا جائے جیسے ”زَيْدًا ضَرَبْتُ غُلَامَهُ“ (زید میں نے اسکے غلام کو مارا) اس مثال میں زیداً ما اضمر عاملہ ہے اس کے بعد فعل ضربت ہے جو کہ زیداً کے متعلق میں عمل کرنے کی وجہ سے اس اسم میں عمل نہیں کر رہا اور محذوف عامل کی تفسیر بھی کرتا ہے لیکن اس کو بعینہ مسلط کریں تو نصب نہیں دے گا کیونکہ اگر اس فعل کو اس اسم پر مقدم کریں تو دو ہی صورتیں ہیں غلام کے ساتھ یا بغیر لفظ غلام کے اگر لفظ غلام کے ساتھ مقدم کریں تو وہ اسم مجرور ہو جائیگا اور اگر بغیر لفظ غلام

کے ذکر کریں تو معنی مقصودی فوت ہو جائیگا کیونکہ اس وقت عبارت ضَرْبْتُ زَيْدًا ضَرْبْتُ غَلَامَةً ہوگی (میں نے زید کو مارا۔ اس کے غلام کو مارا) حالانکہ تکلم نے زید کو نہیں مارا بلکہ اس کے غلام کو مارا ہے البتہ زید کی توہین کی ہے لہذا یہ فعل نہ خود مسلط ہو سکتا ہے نہ ہی کوئی مناسب مترادف البتہ مناسب لازم کو مسلط کیا جاسکتا ہے جو کہ اَهْنُتُ ہے کیونکہ سردار کے غلام کو مارنا سردار کی اہانت ہے تو غلام کو مارنے کو سردار کی اہانت لازم ہے لہذا اَهْنُتُ کو مقدم کرنے سے زید منصوب ہو سکتا ہے اور مقصود کے خلاف بھی نہیں تو عبارت یوں ہوئی ”اَهْنُتُ زَيْدًا ضَرْبْتُ غَلَامَةً“ اس جگہ بھی مفسر اور مفسر کے اجتماع کی خرابی سے بچنے کیلئے اَهْنُتُ کو حذف کرنا لازم ہے۔

چھٹی مثال کہ ما ضمر کے بعد شبہ فعل ہو اور اس کے مناسب لازم کو مسلط کیا جائے جیسے ”زَيْدًا اَنَا ضَارِبُ غَلَامَةٍ“ (زید میں اس کے غلام کو مانے والا ہوں) اس مثال میں بھی زید اما ضمر عاملہ ہے اور اس سے پہلے عامل مقدر ہے جس کی تفسیر بعد میں ذکر کردہ شبہ فعل کر رہا ہے جو کہ اس اسم کے متعلق میں عمل کرنے کی وجہ سے اس اسم میں عمل کرنے سے اعراض کرنے والا ہے اس طور پر کہ اس کے مناسب لازم کو اس اسم پر مقدم کر دیں تو اس کو نصب دے گا باقی بعینہ یا مناسب مترادف کو مسلط نہیں کر سکے اس کی تفصیل فعل کی بحث میں گزر چکی ہے۔ اور وہ مناسب لازم مُهَيِّنُ ہے اصل عبارت ”اَنَا مُهَيِّنُ زَيْدًا اَنَا ضَارِبُ غَلَامَةٍ“ اس جگہ بھی اجتماع مفسر اور مفسر کی خرابی سے بچنے کیلئے زید ا کے عامل مُهَيِّنُ کو حذف کر دیا۔

وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ: اس عبارت سے مصنف کی غرض اس بات کی طرف اشارہ کرنا ہے کہ ما ضمر عاملہ علی شریطۃ التفسیر کی اعراب کے اعتبار سے بہت سی صورتیں ہیں جو کہ پانچ کے قریب ہیں ۱۔ اسم کو مرفوع پڑھنا مختار ۲۔ نصب مختار ۳۔ رفع واجب ۴۔ نصب واجب ۵۔ نصب و رفع دونوں جائز۔ ان سب کی تفصیل آپ بڑی کتب میں دیکھ سکتے ہیں۔ یہ مختصر رسالہ اس تفصیل کی گنجائش نہیں رکھتا۔

الرَّابِعُ الْمُنَادَى ^(۱) وَهُوَ اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النِّدَاءِ لَفْظًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَيْ اذْعُو عَبْدَ اللَّهِ ^(۲) وَحَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ اذْعُو ^(۳) وَحُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ يَا وَآيَا وَهِيَ وَآيُ وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ ^(۴) وَقَدْ يُحذفُ حَرْفُ النِّدَاءِ لَفْظًا نَحْوُ يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هَذَا ^(۵)۔

ترجمہ: چوتھی جگہ منادی ہے اور وہ ایسا اسم ہے جو کہ بذریعہ حرف نداء پکارا گیا ہو دریاں حالیکہ وہ حرف نداء ملفوظ ہو جیسے یا عبد اللہ یعنی اے عبد اللہ (کولانا ہوں) اور حرف نداء ادعو کے قائم مقام ہے۔ اور حروف النداء پانچ ہیں۔ یا اور آ یا اور ہیا اور ای اور ہزہ مفتوحہ اور کبھی کبھار حرف نداء لفظوں میں حذف کر دیا جاتا ہے جیسے یوسف اعرض عن هذا۔ (اے یوسف اس سے اعراض کر)

نحوی ترکیب: (۱) الرابع مفت موصوف مزدوف الموضع کی موصوف اپنی مفت سے ملکر مبتداء المنادی خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) داؤعاطفہ ضمیر غائب مبتداء اسم موصوف مدعوینہ مفت اسم مفعول با حرف جر حرف النداء مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مدعو کے جو کہ مفت ہے، موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) حرف النداء مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء قائم صیغہ مفت ضمیر فاعل مقام مضاف ادعو تاویل هذا اللفظ مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فی صیغہ مفت اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مواضع اربعہ میں سے جہاں مفعول بہ کے عامل ناصب کو حذف کروا جب ہے چوتھا منادی ہے یعنی مفعول بہ جب منادی ہو تو اس کے فعل ناصب کو حذف کرنا واجب ہے۔ یہ منادی سات ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ منادی کا لغوی و اصطلاحی معنی اور تعریف و معرّف (وَهُوَ اسْمٌ..... عَبْدُ اللَّهِ) ۲۔ حروف النداء کی تحقیق اور اس کے حذف کا بیان (حُرُوفُ النِّدَاءِ..... عَنْ هَذَا) ۳۔ منادی کی اقسام اور اس کے اعراب کی تفصیل (وَاعْلَمُ أَنَّ..... يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ) ۴۔ منادی کی ترخیم کی تعریف مع المثال (وَيَجُوزُ..... يَا غُثْمُ) ۵۔ منادی مرثم کا اعراب (وَسَيُجُوزُ..... يَا حَارِ) ۶۔ مندوب کی تعریف مع المثال (وَهُوَ الْمُتَقَبِّحُ..... وَالْمَنْدُوبُ) ۷۔ اعراب اور بناء میں مندوب کا حکم (وَحُكْمُهُ..... الْمُنَادَى)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف المنادی مع التصریف والمعرّف

(وَهُوَ اسْمٌ..... عَبْدُ اللَّهِ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے منادی کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت کی ہے۔ لفظ منادی لغت کے اعتبار سے اسم مفعول کا صیغہ ہے نداء مصدر سے مشتق ہے اور نداء کا معنی پکارنا اور منادی کا معنی پکار ہوا اور پکارنے والے کو منادی اور جن کلمات سے پکارا جائے ان کو حروف نداء کہتے ہیں اور المنادی پر الف لام بمعنی الذی اسم موصول ہے اور منادی کا لفظ اس کا صلہ ہے۔ عبارت یوں بن گئی اَلْاِسْمُ الَّذِیْ یُنَادِیْ (وہ اسم جو نداء کیا جاتا ہے۔ اصطلاح نجات میں منادی وہ اسم ہے جس کو حرف نداء لفظی کے ساتھ پکارا گیا ہو اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ منادی اسم ہوگا ۲۔ حروف نداء کے ذریعہ سے پکارا گیا ہوگا ۳۔ حروف نداء لفظی ہوگا جیسے یا عبد اللہ، اس مثال میں عبد اللہ منادی مفعول بہ ہے جیسے یا عبد اللہ، اس مثال میں عبد اللہ مفعول بہ منادی ہے ”یا“ حرف نداء کے ذریعہ اس کو پکارا گیا ہے فعل ناصب کو حذف کر دیا گیا اصل میں ادعو عبد اللہ (میں عبد اللہ کو بلاتا ہوں) تھا، اور اس فعل کی جگہ حرف نداء ”یا“ کو ٹھہرایا گیا تاکہ کثرت استعمال کی وجہ سے جو اختصار مطلوب ہوتا ہے وہ حاصل ہو۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس مذکورہ بالا عبارت میں جو ضمیر کا مرجع المنادی ہے اور معرّف (فتح الراء) ہے

اور اسم الخ تعریف ہے اور اسم کا لفظ درجہ جنس کا ہے جو کہ معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہے اور مدعو بحرف النداء فصل ہے اس سے وہ اسم خارج ہو گیا جس کو حرف نداء کے ذریعہ نہیں پکارا گیا بلکہ فعل کے ذریعہ بلایا گیا ہے جیسے ادعو زید اُس میں زید کو فعل ادعو سے بلایا گیا ہے لہذا منادی نہ ہوگا، اس قید سے مندوب بھی خارج ہو گیا کیونکہ اسے بھی حرف نداء کے ذریعہ نہیں بلایا جاتا بلکہ اس پر افسوس کا اظہار کیا جاتا ہے۔

البحث الثانی فی تحقیق حروف النداء مع بیان حذفها (وَحُرُوفُ النِّدَاءِ..... عَنْ هَذَا):

اس عبارت میں حروف النداء کی تعداد اور ان کے حذف کے متعلق بحث کی گئی ہے کہ حروف نداء پانچ ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں

(۴) واو استنافیہ حروف النداء مضاف الیہ ملکہ مبتداء غیر خبر ہے یا مبدل منہ یا وغیرہ مبدل ہیں مبدل منہ اپنے بدل سے ملکہ خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ ہوا یا معنی محذوف کا مفعول بہ ہیں یا وایا وغیرہ۔ یا خبر ہیں مبتداء محذوف احدھا ثانیہا وغیرہ کی۔

(۵) واو عاطفہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل محذوف فعل مضارع مجہول حرف النداء مضاف مضاف الیہ ملکہ نائب الفاعل لفظ تمییز یا بمعنی لفظ ہو کر حال فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکہ جملہ فعلیہ خبر یہ ہوا۔

یا، ایا، ہیا، اکی، اھم، المقتوحہ ان میں سے ”یا“ حرف نداء منادی قریب و بعید دونوں میں مشترک ہے اور ہیا، ایا صرف منادی قریب کیلئے اور بقیہ منادی بعید کیلئے ہیں۔

وَقَدْ يُحذفُ النَحْوُ سے مصنف نے اس بات کو ذکر فرمایا ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو حرف نداء کے حذف پر تو اس وقت منادی سے حرف نداء کو حذف کیا جاسکتا ہے۔ اور یہ بات قلیل الاستعمال اور خلاف اصل ہے جس کی طرف مصنف نے اشارہ کرتے ہوئے قد کو فعل مضارع پر داخل کیا ہے۔ اس کی مثال اللہ تعالیٰ کا ارشاد ”يُؤسِفُ اَعْرِضْ عَنْ هَذَا“ اس میں ”یوسف“ منادی ہے اس سے پہلے حرف نداء ”یا“ محذوف ہے اصل میں ”يَا يُؤسِفُ اَعْرِضْ عَنْ هَذَا“ تھا قرینہ کے پائے جانے کی وجہ سے یا حرف نداء کو حذف کر دیا گیا۔ قرینہ یہ ہے کہ اگر یوسف سے یا کو محذوف نہ مانیں تو یہ لفظ یوسف مبتداء ہوگا اور اعراض ہذا اس کی خبر ہوگی۔ اور اس کا خبر بنادرست نہیں کیونکہ اعراض صیغہ امر ہے جو کہ انشاء کے قبیل سے ہے اور انشاء کو بغیر تاویل کے خبر بنانا درست نہیں ہے لہذا یوسف منادی ہے اور یا حرف نداء اس سے پہلے محذوف ہے۔

وَاعْلَمَنَّ أَنَّ الْمُنَادِيَ عَلَى أَقْسَامٍ^(۱) فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً يُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ كَالضَّمَّةِ وَنَحْوِهَا يَأْزِيدُ وَيَارْجُلُ وَيَأْزِيدَانِ وَيَأْزِيدُونَ^(۲) وَيُخَفِّضُ بِاللَّامِ الْاسْتِغَاثَةَ نَحْوُ يَا لَزِيدٍ وَيُفْتَحُ بِالْحَاقِ الْفِيهَا نَحْوُ يَا زَيْدَاهُ^(۳) وَيُنْصَبُ إِنْ كَانَ مُضَافًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَوْ مُشَابِهًا لِلْمُضَافِ نَحْوُ يَا طَالِعًا جَبَلًا أَوْ نَكْرَةً غَيْرَ مُعَيَّنَةٍ كَقَوْلِ الْأَعْمَى يَا جُلًّا خُذْ بِيَدِي^(۴) وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا بِاللَّامِ قِيلَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَيَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ^(۵)۔

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ منادی چند اقسام پر ہے پس اگر وہ مفرد معرفہ ہو تو علامت رفع پر مبنی ہوگا جیسا کہ ضمہ اور اس کے مثل جیسے یا زید الخ اور لام استغاثہ کے سبب سے مجرور ہوتا ہے جیسے یا زید اور اس پر الف استغاثہ کے لاحق ہونے کے سبب سے مفتوح ہوتا ہے جیسے یا زیدہ۔

تشریح: البحث الثالث فی اقسام المنادی مع تفصیل اعرابہ

(وَاعْلَمَنَّ أَنَّ يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ):

اس عبارت سے غرض مصنف منادی کی اقسام اور ہر ایک قسم کا اعراب بیان کرنا ہے۔ منادی کی سات قسمیں ہیں

- ۱۔ منادی مفرد معرفہ ۲۔ منادی مستغاث باللام ۳۔ منادی مستغاث بالالف ۴۔ منادی مضاف ۵۔ منادی شبہ مضاف ۶۔ منادی نکرہ غیر معینہ ۷۔ منادی معرف باللام۔

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استفادہ علم فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل المنادی منصوب تقدیر اسم آن کا علی اقسام جار مجرور مکرر ملاحظہ مستقر متعلق کان کے خبر، ان اپنے اسم اور خبر سے مکرر تاویل مفرد ہو کر قائم و مفعول علم کے فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے مکرر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) فاء تفصیلیہ ان حرف شرط کان فعل از افعال ناقصہ حوضیہ مستتر اسم کان کا مفرد موصوف معرفہ صفت، موصوف اپنی صفت سے مکرر خبر، کان اپنے اسم و خبر سے مکرر شرط یعنی فعل مضارع مجہول حوضیہ نائب الفاعل علی جار علامتہ الرفع مضاف مضاف الیہ مکرر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکرر ظرف لغو متعلق یعنی کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکرر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکرر جملہ شرطیہ ہوا۔

۱۔ منادی مفرد معرفہ کا اعراب: منادی جب مفرد معرفہ ہوگا تو اس وقت علامت رفع پر مبنی ہوگا اور علامت رفع تین ہیں۔ رفع، واو، الف، مفرد سے مراد اس جگہ یہ ہے کہ مضاف شہ مضاف نہ ہو، عام ہے کہ تشبیہ ہو یا جمع ہو۔ (مفرد کے معانی کی تفصیل با قبل میں ”اسم اعراب کی اقسام میں“ گزر چکی ہے) اور معرفہ سے مراد نکرہ نہ ہو عام ہے کہ نداء سے پہلے ہو یا بعد نداء کے معرفہ ہو۔ چونکہ ان دونوں (مضاف شہ مضاف، نکرہ) کا اعراب آگے آ رہا ہے۔ جیسے یا زید اس مثال میں زید منادی مفرد ہے یعنی مضاف شہ مضاف نہیں ہے اور حرف نداء سے پہلے معرفہ ہے۔ اور علامت رفع ضمہ پر مبنی ہے۔ یا رجل میں رجل مفرد ہے اور حرف نداء کے داخل ہونے کے بعد معرفہ ہے۔ علامت رفع ضمہ پر مبنی ہے۔

(۱) مصنف نے منادی مفرد معرفہ کے معنی بر ضمہ ہونے کی دو امثلہ ذکر کی ہیں ایک حرف نداء داخل ہونے سے پہلے معرفہ ہونے کی اور دوسری حرف نداء کے داخل ہونے کے بعد معرفہ بننے کی۔

یا زید ان“ اس مثال میں زید ان اگرچہ تشبیہ ہے مگر مضاف شہ مضاف نہ ہونے کی وجہ سے مفرد ہے اور حرف نداء سے معرفہ ہے اور علامت رفع الف پر مبنی ہے۔ یا زید ون“ اس مثال میں زید ون اگرچہ جمع ہے مگر مضاف شہ مضاف نہ ہونے کی وجہ سے مفرد ہے اور حرف نداء کے داخل ہونے سے پہلے معرفہ ہے۔ اور علامت رفع واو پر مبنی ہے۔ چونکہ منادی مفرد معرفہ کا ضمیر اسی کی جگہ میں واقع ہے اور اس کی مشابہت کا حرفی کے ساتھ ہے اور کا حرفی حرف ہونے کی وجہ سے مبنی ہے بلکہ مبنی الاصل ہے اور جو کلمہ مبنی الاصل کے مشابہ ہو مبنی ہوتا ہے جیسے یا زید اصل میں ادعوک ہے۔

۲۔ منادی مستغاث باللام کا اعراب (وتخفص الخ): اگر منادی مستغاث باللام (جب منادی پر لام استغاثہ کا داخل ہو) ہو تو منادی مجرور ہو جائے گا۔ استغاثہ کا لغوی معنی فریاد طلب کرنا، جس سے فریاد طلب کی جائے اس کو مستغاث کہتے ہیں۔ جس کیلئے فریاد طلب کی جائے اس کو مستغاث کہتے ہیں اور فریاد طلب کرنے والے کو مستغیث کہتے ہیں جسے یا للفقوم للفقوم (اے قوم فریاد رسی کرو مظلوم کی) قوم مستغاث اور مظلوم مستغاث لہ ہے اور متکلم مستغیث۔ اور لام استغاثہ کا وہ لام ہے جو بوقت استغاثہ مستغاث پر داخل ہو اور یہ لام خود مفتوح ہوتا ہے کیونکہ اگر مکسور ہوگا تو اس لام مکسور سے التباس ہو جائے گا جو مستغاث لہ پر داخل ہوتا ہے۔ اس لئے کہ کبھی

(۳) واو عاطفہ مخفی فعل مضارع مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل باء جار لام الاستغاثہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مخفی کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ مفتوح فعل مضارع مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل باء جار الحاق الیہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مفتوح کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

(۴) یُصَبِّحُ فعل مضارع مجہول ہو ضمیر مستتر نائب الفاعل۔ فعل مجہول نائب الفاعل سے ملکر دال بر جزاء ان حرف شرط کا فعل ناقص ہو ضمیر اسم کان کا مضافا معطوف علیہ واو عاطفہ مشابہ صیغہ مفت للمضاف جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق مشابہ کے صیغہ مفت اپنے متعلق سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ کرۃ غیر معینہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر کان، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط جزاء مقدم کی، شرط اپنی جزاء مقدم سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۵) واو عاطفہ ان حرف شرط کان فعل ناقص ہو ضمیر در مستتر اسم معز فاصیغہ مفت باء جار لام مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق معز فا کے جو خبر ہے کان کی، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط، قبل فعل ماضی مجہول یا لہما الرجل ویا لہما المرأة معطوف علیہ اور معطوف ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

مستغاث کو حذف کر کے مستغاث لہ کو باقی رکھا جاتا تو پتہ نہیں چلے گا کہ یہ مستغاث ہے یا مستغاث لہ ہے جیسے **يَا لَلْقَوْمِ لِلْمَظْلُومِ** میں للقوم کو حذف کر کے **يَا لَلْمَظْلُومِ** کو باقی رکھتے ہیں۔

سوال: اس کا برعکس کیوں نہیں کیا گیا کہ لام مستغاث مسمور ہوتا اور لام مستغاث لہ کا مفتوح ہوتا تو اس صورت میں التباس نہ ہوتا؟
جواب: مستغاث کا ضمیر خطاب کی جگہ واقع ہے اور کاف ضمیر خطاب پر جو لام داخل ہوتا ہے وہ مفتوح ہوتا ہے جیسے **لَكَ الْهَذَا** مستغاث جو کہ اس کی جگہ پر واقع ہے اس کا لام بھی مفتوح ہوگا بخلاف مستغاث لہ کے وہ ایسا نہیں۔

فائدہ: لام استغاثہ کی وجہ سے منادی مجرور اس لئے ہے کہ اس وقت منادی پر دو عامل جمع ہو گئے ایک یا حرف نداء جو فعل کے قائم مقام ہے یہ نصب یا ضمہ وغیرہ چاہتا ہے اور دوسرا لام جارہ ان دونوں میں لام خود عامل ہے اور منادی کے قریب ہے اور ”یا“ خود عامل نہیں بلکہ فعل کے قائم مقام ہے اور منادی کے بھی قریب نہیں ہے لہذا لام عامل قوی اور قریب ہونے کی وجہ سے ام سے عمل دیا جائیگا۔ جیسے **يَا زَيْدُ**۔

۳۔ منادی مستغاث بالالف کا اعراب **(وَيُفْتَحُ الْخ)**: وہ منادی ہے جس کے آخر میں الف استغاثہ کا لاحق ہو اور یہ منصوب ہوگا کیونکہ الف اپنے ماقبل کے فتح کو چاہتا ہے اور شروع میں لام استغاثہ کا نہ ہوگا کیونکہ وہ آخر میں جر کو چاہے گا تو دونوں میں اثر کے اعتبار سے منافات ہے۔ جیسے یا زید اء۔ اس میں زید منادی مستغاث بالالف ہے الف کے لاحق ہونے کی وجہ سے مفتوح ہے۔ آخر میں ہا وقف کی ہے۔

۴۔ منادی مضاف کا اعراب **(وَيُنْصَبُ اِنْ كَانَ الْخ)**: وہ منادی ہے جو دوسرے اسم کی طرف مضاف ہو اور اس پر حرف نداء داخل کیا گیا ہو اور یہ منادی مضاف کہلاتا ہے اور یہ منادی منصوب ہوگا جیسے **يَا عَبْدَ اللّٰهِ** اس مثال میں عبد لفظ اللہ کی طرف مضاف ہے اور منصوب ہے۔

۵۔ منادی شبہ مضاف کا اعراب **(اَيْضًا)**: وہ منادی ہے جو اپنے معنی کے تام ہونے میں مضاف کی طرح دوسرے اسم کا محتاج ہو یعنی جس طرح مضاف مضاف الیہ کا محتاج ہے بغیر مضاف الیہ کے اس کا معنی تام نہیں ہوتا اسی طرح شبہ مضاف بھی دوسرے کلمہ کے ملائے بغیر اس کا معنی تام نہیں ہوتا یہ بھی منصوب ہوگا جیسے یا طالعا جملہ اس میں طالعا شبہ مضاف ہے منادی ہے اور منصوب ہے لیکن بغیر لفظ جملہ ملائے اس کا معنی پورا نہ ہو سکتا تھا اس لئے جملہ ساتھ ذکر کیا (یعنی اے پہاڑ کو چڑھنے والے)۔

۶۔ منادی نکرہ غیر معینہ کا اعراب **(اوْكَرَةُ الْخ)**: وہ منادی ہے جو کہ مفرد ہو اور نکرہ ہو یعنی ایسا نکرہ جو حرف نداء کے داخل ہونے کے بعد بھی نکرہ رہے اور یہ تب ہو سکتا ہے کہ جب حرف نداء نکرہ پر داخل ہو اور اس کو ناینا نداء کرے کیونکہ اگر ناینا نداء کرے گا تو وہ نکرہ نہ رہے گا بلکہ معرفہ بن جائے گا اور یہ قسم بھی منصوب ہوگی جیسے **يَا رَجُلًا خُلِدَ بَيْدِي** (اے کوئی آدمی تو میرا ہاتھ پکڑ) اس مثال میں رجلا منادی ہے اور یہ حرف نداء کے داخل ہونے سے پہلے بھی نکرہ تھا اور نداء کے بعد بھی نکرہ ہے غیر معین کیونکہ ناینا آدمی کسی معین مرد کو نہیں پکار رہا۔

نوٹ: مذکورہ بالا تینوں صورتیں منصوب ہیں لیکن اس کے ساتھ ایک چوتھی صورت بھی سمجھی جاتی ہے جو نہ مفرد ہو نہ معرفہ ہو، مصنف نے

تین صورتیں ذکر کی ہیں ان کے ساتھ ایک چوتھی صورت متکلم خود نکال سکتا ہے۔ اور اس صورت میں بھی منادی منصوب ہوگا۔ جیسے ناینا آدی کہے "یا غلام رَجُلٍ خَذُّ بِيَادِي" (اے کسی مرد کا کوئی غلام میرا ہاتھ پکڑ) اس مثال میں غلام رجل مفرد بھی نہیں ہے اور معرف بھی نہیں ہے بلکہ نکرہ غیر معین ہے۔

۷۔ منادی معرف باللام کا اعراب (وَإِنْ كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ): اس عبارت میں اس منادی کا بیان ہے جو کہ معرف باللام ہو یعنی اگر منادی مفرد معرفہ کے شروع میں الف لام تعریف کا داخل ہو تو اس وقت اگر منادی مذکر ہے تو حرف نداء اور منادی کے درمیان "ایہا" کا فاصلہ لایا جائیگا اگر منادی مؤنث ہے تو حرف نداء اور منادی مؤنث کے درمیان "ایستھا" کا فاصلہ لایا جاتا ہے۔ کیونکہ اگر یہ فاصلہ نہ لائیں تو دو آلے تعریف کے جمع ہو جائیں گے ایک باء حرف نداء دوسرا الف لام اور یہ جائز نہیں اس لئے ایہا، ایستھا کا فاصلہ لایا جاتا ہے جیسے يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اور يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ۔ اس ترکیب میں الرجل اور المرأة ایہا اور ایستھا کی صفتیں ہیں۔ موصوف صفت ملکر مفرد معرفہ ہے۔ اور یہ مفرد معرفہ ہونے کی وجہ سے منی ہوگا اور علامت رفع کے۔

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى وَهُوَ حَدَّثَ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا تَقُولُ فِي مَالِكٍ يَا مَالُ وَفِي مُنْصَوِّرٍ يَا مُنْصَوِّرُ وَفِي عُثْمَانَ يَا عُثْمُ^(۱) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُنَادَى الْمُرْخَمُ الضَّمُّ وَالْحَرَكَةُ الْأَصْلِيَّةُ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ يَا حَارِثُ وَيَا حَارِ^(۲) ترجمہ: اور منادی میں ترخیم جائز ہوتی ہے اور وہ منادی کے آخر میں تخفیف کی خاطر حذف کرنا ہے جیسا کہ تو کہے گا مالک میں یا مال اور منصور میں یا منس اور عثمان میں یا عثم اور منادی مرخم کے آخر میں ضم اور حرکت اصلیہ جائز ہے جیسا کہ تو کہے گا یا حارث میں یا حار اور یا حار۔

تشریح: البحث الرابع في تعريف المنادى مع المثال (وَيَجُوزُ..... يَا عُثْمُ):

اس عبارت میں مصنف نے ترخیم کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت بیان کی ہے لیکن ہم سب سے پہلے ترخیم کا لغوی معنی سمجھتے ہیں۔ ترخیم یہ تفعلیل باب کی مصدر ہے اس کا لغت میں معنی نرم اور آسان کر دینا اور ترخیم منادی کا معنی منادی میں نرمی اور آسانی کرنا لیکن نحو یوں کی اصطلاح میں جس کو مصنف نے "وَهُوَ حَدَّثَ الْخ" سے بیان کیا ہے یعنی منادی کے آخر میں کسی حرف کو تخفیف کیلئے حذف کرنا بغیر کسی صر فی ونحوی قانون کے۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ ترخیم آخر میں ہوگی، منادی کے آخر میں ہوگی اور تخفیف کی غرض سے ہوگی، نیز صر فی قاعدہ کو اس میں دخل نہ ہوگا۔

فائدہ: پھر یہ حذف منادی کے آخر میں ایک حرف کا ہوگا یا دو حرفوں کا۔ اگر منادی کے آخر میں حرف صحیح ہو جس سے پہلے مدہ ہے

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ بجوز فعل مضارع معلوم ترخیم المنادی مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ واو استثنائیہ ضمیر غائب مبتداء حذف مصدر فی آخرہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق حذف کے للتخفیف جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق حذف کے مصدر اپنے متعلقین سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (اشکل کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

(۲) واو عاطفہ بجوز فعل مضارع معلوم فی جار آخر مضاف المنادی الموصوف الرخم صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ملکر ظرف لغو متعلق بجوز کے الضم معطوف علیہ واو عاطفہ حرکت الاصلیہ موصوف، صفت ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر فاعل بجوز فعل کا فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

جیسے یا منصور اس مثال میں آخر منادی کا حرف صحیح ہے اور اس سے پہلے واؤ مدہ ہے یا منادی کے آخر میں ایسے دو حرف زائد ہوں جو ایک ساتھ زائد ہوتے ہیں یا ایک ساتھ حذف ہوتے ہیں جیسے یا عثمان اس کے آخر میں الف نون زائد تان ہیں ایک ساتھ زائد ہوتے ہیں اور ایک ساتھ حذف ہوتے ہیں تو ان دونوں صورتوں میں اگر ترخیم کریں گے تو آخر سے دو حرف حذف کریں گے جیسے یا منصور کو یا منص اور یا عثمان کو یا عثم پڑھیں گے اور اگر منادی میں یہ دو صورتیں نہیں تو پھر ایک حرف حذف کریں گے جیسے یا مالک میں یا مال یا حارث میں یا حار پڑھیں گے۔

البحث الخامس فی اعراب المنادی المرخم (ویجوز فی ... یا حار)

اس عبارت میں مصنف نے منادی مرخم کے اعراب کو بیان کیا ہے۔ منادی مرخم کے آخر میں دو حرکتیں جائز ہیں ایک ضمہ اس بنا پر کہ یہ منادی ترخیم کے بعد بھی مستقل منادی ہے جو حرف آخر سے حذف ہوا وہ بمنزلہ نسباً منسیاً ہے گویا یہی اس کی اصل شکل ہے تو چونکہ اس وقت یہ منادی مفرد معروف ہے لہذا ہنی برضم ہوگا چنانچہ یا حارث میں آخری حرف ثاء کو حذف کیا گیا تو یا حار کو ہنی برضم پڑھیں گے گویا کہ را آخر حرف ہے۔ دوسری وہ حرکت اصل یہ جو ترخیم سے پہلے اس حرف پر تھی مثلاً یا حارث میں ثاء کی موجودگی میں ر پر کسرہ تھا تو ثاء کے حذف کرنے کے بعد بھی راء پر کسرہ ہی پڑھا جائے گا گویا کہ آخری حرف حذف ہی نہیں ہوا۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ يَأْ مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ قَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ أَيْضًا^(۱) وَهُوَ الْمُتَفَعُّعُ عَلَيْهِ بَيَا أَوْ أَوْ كَمَا يُقَالُ يَا زَيْدَاهُ وَوَا زَيْدَاهُ^(۲) فَوَا مُخْتَصَّةٌ بِالْمَنْدُوبِ وَيَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ^(۳) وَحُكْمُهُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ مِثْلُ حُكْمِ الْمُنَادَى^(۴)۔

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ ”یا“ حروفِ نداء میں سے ہے کبھی کبھار مندوب میں بھی استعمال ہوتی ہے اور وہ مندوب وہ میت ہے جس کیلئے افسوس و غم کیا جائے یا کہ ذریعہ ”یا“ یا وا کے ذریعے جیسے کہا جاتا ہے۔ یا زیدہ اور وا زیدہ پس وا مندوب کے ساتھ مختص ہے اور یا منادی اور مندوب کے درمیان مشترک ہے اور اس مندوب کا حکم اعراب و بناء میں منادی کے حکم کی مانند ہے۔

تشریح: البحث السادس فی تعریف المندوب مع المثال (وَأَعْلَمُ أَنَّ ... وَالْمَنْدُوبِ)

اس عبارت میں مصنف نے مندوب کے متعلق بحث کی ہے مذکورہ بالا عبارت کے دو حصے ہیں پہلے حصہ میں مندوب کی تعریف کی گئی ہے ہم پہلے مندوب کا لغوی معنی بیان کریں گے بعد میں اصطلاحی معنی کو بیان کریں گے۔ مندوب یہ ندبہ مصدر سے اسم

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استثنائی العلم فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل آن حرف از حروف مشبہ بالفعل ”یا“ بتاویل هذا اللفظ موصوف یا ذوالحال من جار حروف النداء مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق کا ہے کے ہو کر صفت یا حال، موصوف اپنی صفت سے ملکر یا ذوالحال اپنے حال سے ملکر اسم آن کا، قد برائے تحقیق بر مضارع برائے تقلیل تستعمل فعل مضارع مجہول فی جار المندوب مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تستعمل کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر خبر کی آن اپنے اسم و خبر سے ملکر قائم مقام دو مفعول العلم کے فعل (وَأَعْلَمُ) اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) واؤ استثنائیہ یا عاطفہ ہو ضمیر مبتداء المتفعع الف لام بمعنی الذی موصول متفعع صیغہ صفت اسم مفعول علیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق متفعع کے باء جار ”یا“ معطوف علیہ وا عاطفہ ”وا“ معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق المتفعع کے صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل اور متعلقین سے ملکر صلا موصول اپنے صلا سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

مفعول کا صیغہ ہے جس کا معنی وہ میت جس کی خوبیوں کو یاد کر کے رویا جائے تاکہ سامعین اس کی موت کو عظیم سانحہ خیال کرتے ہوئے اس کو معذور سمجھیں، اور اصطلاح میں مصنف نے وہو المتفجع علیہ الخ سے بیان کیا ہے یعنی مندوب اس میت کا نام ہے جس کی وجہ سے حرف ”یا“ یا حرف ”وا“ داخل کر کے درد مندی کا اظہار کیا جائے جیسے یا زیداہ، وا زیداہ پھر متفجع علیہ عام ہے کہ اس کے وجود پر افسوس کیا جائے یا اس کے عدم پر افسوس کا اظہار کیا جائے۔ مذکورہ بالا دونوں مثالیں عدم پر افسوس کی ہیں کہ زید کے مرنے اور معدوم ہونے پر افسوس کیا گیا منفعج علیہ کے وجود کی مثال وَاَحْسَرْتَاهُ وَاُحْصِیْتَاهُ زید کے مرنے کی وجہ سے جو حسرت اور مصیبت موجود ہوئی اس پر ندبہ کیا جا رہا ہے۔ آخر میں ہاء وقف کی ہے جو آواز کی درازی کیلئے ہے جو کہ مندوب میں مطلوب ہوتی ہے۔ ان میں سے ”وا“ مندوب کے ساتھ مختص ہے منادی میں استعمال نہیں ہوتا اور ”یا“ عام ہے۔ منادی اور مندوب دونوں میں استعمال ہوتا ہے البتہ مندوب میں اس وقت استعمال ہوتا ہے جب قرینہ (مندوب کے آخر میں الف کا ہونا ہے) موجود ہو۔

البحت السابع فی حکم المندوب اعراباً وبناءً (وَحُكْمُهُ..... حُكْمُ الْمُنَادَى):

اس عبارت میں مصنف نے مندوب کا اعراب و بناء کے لحاظ سے حکم کو بیان کیا ہے کہ مندوب معرب مثنی ہونے میں وہی حکم رکھتا ہے جو منادی رکھتا ہے یعنی منادی کی جو اقسام معرب ہیں مندوب کی بھی وہی اقسام معرب ہیں اور منادی کی جو اقسام مثنی ہیں وہی اقسام مندوب کی بھی مثنی ہیں۔ مثلاً منادی جب مفرد معرف ہو تو مثنی ہوتا ہے رفع کی علامت پر اسی طرح جب مندوب مفرد معرف ہو تو وہ بھی مثنی ہوگا رفع کی علامت پر وغیرہ ذالک جیسے واؤ یذو وغیرہ۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول یہ کی تعریف اور فوائد قیود لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ تخذیر کی اقسام اور امثله سے وضاحت لکھیں (دیکھئے الجہت الاول فی تعریف التخذیر) ۳۔ ما اضر عاملة کی صورت کو امثله سے واضح کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی فی التوضیح بالامثله) ۴۔ منادی کی اقسام بمع امثله لکھیں، تعداد حروف نداء بھی لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی والثالث) ۵۔ ترخیم المنادی کی تعریف اور منادی مرخم کا اعراب لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الرابع والخامس) ۶۔ مندوب کا حکم لکھیں۔ اور مثال سے وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجہت السابع)

(۳) فاء تقریعیہ وابتداءیل هذا اللفظ مبتداءً بخصیة صیغہ صفت با جار المندوب مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق بخصیة کے جو کہ خبر ہے، مبتداء اپنی خبر سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ ”یا“ بتاویل هذا اللفظ مبتداءً مشترکہ صیغہ صفت اسم فاعل بین مضاف النداء معطوف علیہ واؤ عاطفہ المندوب معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر ظرف لغو متعلق مشترکہ صیغہ صفت کا اپنے ظرف سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔

(۴) واؤ استنافیہ حکمہ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء فی جار الاعراب معطوف علیہ واؤ عاطفہ البناء معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق اکائن کے جو کہ صفت ہے حکمہ موصوف کی، موصوف صفت ملکر مبتداء۔ مثل مضاف حکم المنادی مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

الفصل الثالث فی المفعول فیہ

فَصَلَ الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ اسْمٌ مَا وَقَعَ فَعْلُ الْفَاعِلِ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ^(۱) وَيُسَمَّى ظَرْفًا^(۲) وَظُرُوفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ^(۳) مُبْتَدِئٌ وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ كَدَهْرٍ وَحَيْنٍ وَمَحْدُودٌ وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ كَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَشَهْرٍ وَسَنَةٍ^(۴)

ترجمہ: مفعول فیہ وہ نام ہے اس زمان و مکان کا جس میں فاعل کا فعل واقع ہوا اور وہ ظرف نام رکھا جاتا ہے اور ظروف زمان دو قسم پر ہے ایک مبتدئ اور وہ وہ ہے جس کیلئے کوئی حد متعین نہ ہو جیسے دھر اور حین اور دوسرا محدود اور وہ وہ ہے جس کیلئے کوئی حد متعین ہو جیسے یوم (دن) اور رات اور ماہ اور سال۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: منصوبات کی یہ تیسری فصل مفعول فیہ کے بیان میں ہے یہ فصل تین اباحت پر مشتمل ہے ۱۔ مفعول فیہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت (ہو اسم..... وَيُسَمَّى ظَرْفًا) ۲۔ مفعول فیہ کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف مع المثال (و ظُرُوفُ الزَّمَانِ..... وَسَنَةٍ) ۳۔ ہر ایک قسم کے اعراب کا حکم (و كَلَّهَا..... وَفِي الْمَسْجِدِ)

تشریح: البحث الاول فی تعریف المفعول فیہ مع التوضیح بالمثال

(هُوَ اسْمٌ..... وَيُسَمَّى ظَرْفًا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے مفعول فیہ کی تعریف ذکر کی ہے۔ لغت میں المفعول فیہ میں الف لام بمعنی الذی کے ہے اور اس سے پہلے الاسم محذوف ہے اصل عبارت الِاسْمُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلُ فِيهِ ہے یعنی وہ اسم جس میں فعل کیا گیا ہو۔ اور اصطلاح میں مفعول فیہ اس زمان و مکان کا نام ہے جس میں فاعل کا فعل واقع ہو۔ اور فعل سے مراد اسم و حرف کا مقابل نہیں بلکہ لغوی فعل جو کہ حدث ہے مراد ہے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ اسم ہوگا ۲۔ ظرف زمان و مکان ہوگا۔ ۳۔ فاعل کا فعل اس میں واقع ہوگا جیسے ضُمَّتُ شَهْرًا اس مثال میں شھر مفعول فیہ ہے دوسری مثال جَلَسْتُ خَلْفَكَ یہ ظرف مکان کی مثال ہے۔

۲۔ فوائد قیود / تعریف و معرف:

نحوی ترکیب: (۱) المفعول فیہ میں الف لام بمعنی الذی موصول مفعول صیغہ مفت اسم مفعول فیہ جار مجرور نائب الفاعل صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر شہہ جملہ ہو کر صلہ ہوا، موصول اپنے صلہ سے ملکر مبتداء حوضیہ مبتداء ثانی اسم مضاف موصولہ وقع فعل ماضی معلوم فعل الفاعل مضاف الیہ ملکر فاعل فیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق وقع کے من الزمان والکان جار مجرور بیان ہے موصولہ کا، موصول اپنے صلہ اور بیان سے ملکر مضاف الیہ اسم مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر ہوئی مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر خبر المفعول فیہ مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واؤ استنافیہ یعنی فعل مضارع مجہول حوضیہ نائب الفاعل ظرف مفعول فیہ ثانی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ ثانی سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۳) ظروف الزمان مضاف مضاف الیہ سے ملکر مبتداء علی قسمین جار مجرور ملکر ظرف متشتر متعلق کا یہ خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) محم خبر ہے مبتداء محذوف احدہا کی یا بدل ہے قسمین سے۔ واؤ استنافیہ حوضیہ مبتداء موصولہ لانا فیہ کیونکہ فعل ناقص جار مجرور ظرف متشتر متعلق کا نا خبر

مقدم حد موصوف متعین مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر اسم مؤخر کیونکہ اپنے اسم و خبر مقدم سے ملکر صلہ ہوا موصولہ کا، موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ محدود خبر مبتداء محذوف ناخما کی یا بدل ہے قسمین سے۔

میں اسم مادر جہ جس کا ہے معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہے۔ وَقَعَ فَعْلُ الْفَاعِلِ فِيْهِ۔ یہ فعل ہے اس سے باقی مفاعیل خارج ہو گئے۔ مفعول فیہ کا دوسرا نام ظرف بھی ہے، اور ظرف کا معنی برتن چونکہ مفعول فیہ فاعل کے وقوع کی خاطر بمنزلہ برتن کے ہے اس لئے اس کو ظرف بھی کہتے ہیں۔

البحث الثانی فی التقسیم مع تعریف کل قسم بالمثال (وظروف الزمان..... ستہ):

اس عبارت سے مصنف نے مفعول فیہ یا ظرف کی تقسیم کی ہے کہ مفعول فیہ جس کو ظرف بھی کہتے ہیں اس کی دو قسمیں ہیں۔

۱۔ ظرف زمان ۲۔ ظرف مکان پھر ان میں سے ہر ایک کی دو قسمیں ہیں ۱۔ محدود ۲۔ مبہم تو اس لحاظ سے ظرف کی چار اقسام ہو گئیں ۱۔ ظرف زمان محدود ۲۔ ظرف زمان مبہم ۳۔ ظرف مکان محدود ۴۔ ظرف مکان مبہم۔

۱۔ ظرف زمان محدود: وہ ظرف ہے جس کے لئے کوئی حد متعین ہو جیسے شہر، یوم، لیل۔ (مہینہ، دن، رات)

۲۔ ظرف زمان مبہم: وہ ظرف زمان ہے جس کیلئے کوئی حد متعین نہ ہو جیسے دھر۔ عین، (مطلق زمان، مطلق وقت)

۳۔ ظرف مکان محدود: وہ ظرف مکان ہے جس کیلئے کوئی حد مقرر و متعین ہو جیسے جلسۃ فی المسجد۔

۴۔ ظرف مکان مبہم: وہ ظرف ہے جس کیلئے حد متعین نہیں جیسے قدام، خلف، امامک (آگے، پیچھے، سامنے)

وَكُلُّهَا مَنْصُوبٌ بِتَقْدِيرٍ فِي تَقْوُلٍ صُمْتُ دَهْرًا وَسَافَرْتُ شَهْرًا أَيْ فِي دَهْرٍ وَشَهْرٍ^(۱) وَظُرُوفُ الْمَكَانِ كَذَلِكَ مُبْهِمٌ^(۲) وَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا بِتَقْدِيرٍ فِي نَحْوِ جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ وَمَخْدُودٌ^(۳) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرٍ فِي^(۴) بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ فِي فِيهِ نَحْوُ جَلَسْتُ فِي الدَّارِ وَفِي السُّوقِ وَفِي الْمَسْجِدِ۔

ترجمہ: اور وہ سب ظروف زمان فی کی تقدیر کے ساتھ (فی کے مقدر کرنے کے ساتھ) منصوب ہیں تو کہے گا صمت

دھرا اور سافرت شہرا یعنی فی دھر اور فی شہر اور ظروف مکان اسی طرح ہے ایک مبہم اور وہ بھی فی کے مقدر کرنے کے ساتھ منصوب ہے جیسے جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ اور دوسرا محدود ہے اور وہ یہ ہے کہ فی کی تقدیر کے ساتھ منصوب نہ ہو بلکہ اس میں فی کا ذکر ضروری ہو جیسے جَلَسْتُ فِي الدَّارِ اور فِي السُّوقِ اور فِي الْمَسْجِدِ۔

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استنافی لکھا مضاف مضاف الیہ سے ملکر مبتداء منصوب صیغہ مفت اسم مفعول حوضیر نائب الفاعل باء جار تقدیر مضاف فی بتاویل حد اللفظ مضاف الیہ، مضاف الیہ اپنے مضاف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منصوب صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ امثلہ کی ترکیب واضح ہے)

(۲) ظروف المكان مضاف مضاف الیہ مبتداء کذا الیک جار مجرور و ظرف مستقر متعلق کا مریہ کے خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ مبہم یہ خبر ہے مبتداء محذوف احد صاکی۔ جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) حوضیر نائب مبتداء منصوب صیغہ مفت اسم مفعول حوضیر نائب الفاعل ایضا مفعول مطلق فعل محذوف آخر با حرف جار تقدیر مضاف فی بتاویل حد اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منصوب کے، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔ واؤ عاطفہ محدود معطوف بر لفظ مبہم۔

تشریح: البحت الثالث فی حکم اعراب کل قسم (و کُلُّهَا فی الْمَسْجِدِ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے ظروف کی جمیع اقسام کے اعراب کا حکم بیان کیا ہے چونکہ ظرف کی کل چار قسمیں ہیں۔ ظرف زمان محکم اور ظرف زمان محدود یہ دونوں قسمیں تقدیر فی کی وجہ سے منصوب ہوگی اگر فی لفظوں میں موجود ہوگا تو مجرور ہوں گے جیسے صُمْتُ دَهْرًا اس میں دھراً مفعول فیہ (ظرف زمان محکم) ہے اور فی کی تقدیر کے سبب منصوب ہے اصل میں صُمْتُ فی دَهْرٍ تَهَانِ کو مقدر کر کے منصوب پڑھا گیا ہے۔ اور محدود کی مثال جیسے سَافَرْتُ شَهْرًا۔ اصل میں سَافَرْتُ فی شَہْرِ تَهَانِ کو مقدر کر کے شہراً کو منصوب پڑھا گیا ہے۔

اور ظرف مکان محکم بھی ظرف زمان کی طرح فی کی تقدیر کے ساتھ منصوب ہوگا کیونکہ یہ زمان محکم پر محمول ہے بوجہ وصف ابھام میں شریک ہونے کے حکم میں بھی شریک ہو گئے جیسے جَلَسْتُ خَلْفَکَ اصل میں جَلَسْتُ فی خَلْفِکَ تھا یہاں بھی فی کو مقدر کر کے اَمَّا مَلِکَ کو منصوب پڑھا گیا۔ اور ظرف مکان محکم جہات ستہ (امام، خلف، فوق، تحت، یمن، یسار) ہیں۔

ظرف مکان محدود یہ تقدیر فی کے ساتھ منصوب نہیں ہوتا بلکہ اس میں لفظ فی کو ذکر کرنا ضروری ہے جس کی وجہ سے یہ مجرور ہو گئے کیونکہ ظرف زمان محکم کے ساتھ کوئی مناسبت نہیں ہے ذات اور وصف دونوں لحاظ سے مختلف ہے۔ جیسے جَلَسْتُ فی الدَّارِ (میں گھر میں بیٹھا) جَلَسْتُ فی السُّوقِ (میں بازار میں بیٹھا) جَلَسْتُ فی الْمَسْجِدِ (میں مسجد میں بیٹھا)۔

فائدہ: مصنفؒ کی عبارت ”کُلُّهَا مَنْصُوبٌ بِتَقْدِيرِ فِی“ سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ اگر فی لفظوں میں موجود ہو تو وہ بھی مفعول فیہ ہوگا جیسے ”صَرَبْتُ فی یَوْمِ الْجُمُعَةِ“ البتہ منصوب نہیں ہوگا۔ فی کی وجہ سے مجرور ہوگا گویا کہ مصنفؒ کے نزدیک مفعول فیہ کی دو قسمیں ہوں گی ایک قسم وہ جس میں فی مقدر ہوتا ہے اور وہ مفعول فیہ منصوب ہوتا ہے دوسری وہ مفعول فیہ جس میں فی ملفوظ ہوتا ہے اور اس صورت میں مفعول فیہ مجرور ہوتا ہے۔

در اصل نحو یوں کا اس بارے میں اختلاف ہے کہ وہ ظرف زمان جس میں فی ملفوظ ہوتا ہے وہ مفعول فیہ کہلاتا ہے یا کہ مفعول بہ جمہور نحوات کا مذہب یہ ہے کہ وہ ظرف زمان جس میں فی ملفوظ ہے وہ بواسطہ حرف جر مفعول بہ ہوتا ہے نہ کہ مفعول فیہ گویا کہ ان کے ہاں مفعول فیہ کیلئے تقدیر فی ضروری ہے لہذا جس ظرف میں تقدیر فی ہوگا وہ مفعول فیہ ہوگا ورنہ نہیں چنانچہ جمہور کے ہاں جَلَسْتُ فی الْمَسْجِدِ میں المسجد مفعول بہ ہے جلست کا نہ کہ مفعول فیہ ہے۔

مصنفؒ کا مذہب یہ ہے کہ مفعول فیہ کے منصوب ہونے کیلئے تقدیر فی شرط ہے نہ کہ مفعول فیہ کے تحقق کیلئے تقدیر فی شرط ہے لہذا مصنفؒ کے نزدیک جَلَسْتُ فی الْمَسْجِدِ مفعول فیہ ہوگا۔ خلاصۃ الکلام یہ کہ مصنفؒ کے نزدیک مفعول فیہ وہ ہے جس میں فاعل کا

(۴) واذا استثنایہ مضمیر غائب مبتداء موصول لانا فیہ یکون فعل ناقص مضمیر اسکا اسم منصوب خبر یکون کی، جار تقدیر مضاف فی بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق منصوب یکون اپنے اسم اور خبر سے ملکر موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۵) بل عاطفہ لافعی جس بد اسم من جار ذکر مضاف فی بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ فی جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق ذکر کے ذکر مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کاؤں کے جو کہ خبر لافعی جس کی، لافعی جس کا اپنے اور خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

فعل واقع ہو عام ہے کہ تقدیر فی ہوا یا لفظ فی ہو بخلاف جمہور کے ان کے نزدیک مفعول فیہ وہ ہے جس میں فاعل کا فعل واقع ہوا اور اس میں فی مقدر ہو۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول فیہ کا لغوی اور اصطلاحی معنی لکھیں (دیکھئے الجٹ الاول) ۲۔ مفعول فیہ کا دوسرا نام کیا ہے (دیکھئے الجٹ الثانی) ۳۔ مفعول فیہ/ ظرف کی اقسام لکھیں بمع امثلہ (دیکھئے الجٹ الثانی) ۴۔ ظرف زمان کے اعراب کا حکم بیان کریں۔ (دیکھئے الجٹ الثالث)

الفصل الرابع فی المفعول لہ

فصل المفعول لہ هُوَ اسْمٌ مَا لَا جِلْهَ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ^(۱) وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ نَحْوُ ضَرَبْتُهُ تَادِيًا أَيْ لِلتَّادِيَةِ وَقَعْدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُنَا أَيْ لِلْجُنِّ^(۲) وَعِنْدَ الزُّجَاجِ هُوَ مَصْدَرٌ^(۳) تَقْدِيرُهُ أَذْبَنُ تَادِيًا وَجَبْتُ جُنًا^(۴) **ترجمہ:** مفعول لہ وہ نام ہے اس چیز کا جس کیلئے وہ فعل واقع ہو جو اس سے پہلے مذکور ہوا اور وہ تقدیر لام کے ساتھ منصوب ہوتا ہے جیسے ضَرَبْتُهُ تَادِيًا یعنی لِلتَّادِيَةِ (میں نے اس کو مارا ادب سکھانے کیلئے) اور قَعْدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُنًا اِی لِلْجُنِّ (میں لڑائی سے بیٹھ گیا بزدلی کی وجہ سے) اور ز جاج کے نزدیک وہ مصدر ہے اصل اس کی أَذْبَنُ تَادِيًا (ادب سکھایا میں نے اس کو ادب سکھانا اور جَبْتُ جُنًا (میں بزدل ہوا بزدل ہونا)۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: منصوبات میں سے چوتھی قسم مفعول لہ ہے اور اس فصل میں تین بحثیں ہیں:

۱۔ مفعول لہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت (هُوَ اسْمٌ قَبْلَهُ) ۲۔ مفعول لہ کا حکم (وَيُنْصَبُ لِلْجُنِّ) ۳۔ مفعول لہ کے متعلق ایک اہم فائدہ (وَعِنْدَ الزُّجَاجِ جُنِّ)

نحوی ترکیب: (۱) المفعول میں ال بمعنی الذی موصول مفعول صیغہ مفت اسم مفعول لہ جار مجرور مکر نائب الفاعل صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر صلہ ہوا، موصول اپنے صلہ سے ملکر مبتداء اول ہو ضمیر نائب مبتداء ثانی اسم مضاف موصول لام جارہ اجلہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یقع کے یقع فعل مضارع معلوم الفاعل موصوف ال بمعنی الذی موصول مذکور صیغہ مفت اسم مفعول ہو ضمیر نائب الفاعل قبلہ مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ مذکور کا صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر صلہ، موصول اپنے صلہ سے ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر فاعل یقع کا، فعل اپنے فاعل اور متعلق مقدم سے ملکر صلہ ہے موصول کا موصول اپنے صلہ سے ملکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر ہو مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر ہے مبتداء اول کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو استنافیہ نصب فعل مضارع مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل، جار تقدیر لام مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق نصب کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ غفر)

(۳) عند الزجاج مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ مقدم لفظ مصدر کا۔ ہو ضمیر نائب مبتداء مصدر اپنے مفعول فیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) تقدیرہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر مبتداء اولیہ تادیا جملہ بتاویل ہذا التركيب معطوف علیہ واو عاطفہ وجبت جہتا بتاویل ہذا التركيب معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

تشریح: البحت الاول فی تعریف المفعول له مع المثال (هُوَ اسْمٌ..... قَبْلَهُ):

اس عبارت میں مفعول لہ کا اصطلاحی معنی بیان کیا گیا ہے لغت میں المفعول پر الف لام بمعنی الذی کے ہے اور موصوف الاسم ہے اور لام اجلیہ ہے تو اصل عبارت یوں ہے الاسم الذی فعل الفعل لاجلہ (وہ اسم جس کی وجہ سے فعل کیا جائے) اور اصطلاح میں مفعول لہ اس چیز کا نام ہے جس کے حاصل کرنے کیلئے یا جس کے موجود ہونے کی وجہ سے وہ فعل واقع ہو جو اس سے پہلے مذکور ہے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ مفعول لہ اسم ہوگا ۲۔ اس سے پہلے فعل ہوگا ۳۔ وہ فعل اس اسم کے حاصل ہونے یا اس کے موجود ہونے کی وجہ سے کیا جائے جیسے ضَرْبَتْهُ تَادِيْبًا اس مثال میں تادياً مفعول لہ ہے جو کہ اسم ہے اور اس سے پہلے فعل ضربتہ ہے اور تادیب کے حصول کی خاطر ضرب والا فعل کیا گیا ہے۔ دوسری مثال قَعْدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا، اس مثال میں جُبْنًا مفعول لہ ہے اور اسم ہے اس کے موجود ہونے کی وجہ سے فعل مذکور قعود والا ادا کیا گیا ہے۔

فوائد قيود / تعريف و معرف: ہضمیر کا مرجع مفعول لہ ہے جو کہ معرف ہے اسم مانع یہ تعریف ہے اور اس میں ”اسم ما“ درجہ جنس کا ہے معرف اور غیر معرف دونوں کو شامل ہے۔ ”للاجلہ“ یہ فصل ہے اس سے باقی مفاعیل خارج ہو گئے کیونکہ ان کی وجہ سے فعل مذکور نہیں کیا جاتا ”المدکور قبلہ“ یہ ثانی فصل ہے اس سے التادیب جو کہ اعجبنی التادیب کے جملہ میں خارج ہو گیا اگرچہ اس کی وجہ سے فعل واقع ہوا لیکن مذکور نہیں ہے۔

البحث الثاني في حكمه (وَيُنْصَبُ..... لِلْجُبْنِ): اس عبارت میں مصنف نے مفعول لہ کے اعراب کا حکم بیان کیا ہے کہ مفعول لہ لام کی تقدیر پر منصوب ہوتا ہے گویا کہ اس کے منصوب ہونے کی شرط یہ ہے کہ لام مقدر ہو اگر لام لفظوں میں مذکور ہوگا تو مفعول لہ مجرور ہوگا جیسے ضَرْبَتْهُ تَادِيْبًا اس مثال میں تادياً مفعول لہ ہے لام کی تقدیر پر منصوب ہے اصل میں ضربتہ للتادیب تھا۔

فائده: اس تعریف سے مصنف نے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ مفعول لہ کی دو قسمیں ہیں ایک وہ جس میں لام مقدر ہو اس وقت یہ منصوب ہوگا، دوسرا وہ کہ جس میں لام مذکور ہو تو اس وقت وہ مجرور ہوگا پس مفعول فیہ کی طرح یہاں بھی مصنف کے نزدیک لام کو مقدر کرنا صحت نصب کیلئے شرط ہے نہ کہ صحت مفعول لہ کیلئے۔ لیکن جمہور کے ہاں مفعول لہ کی صحت کیلئے لام کا مقدر ہونا شرط ہے اگر لام مذکور ہے تو یہ مفعول لہ نہیں بلکہ بواسطہ حرف جو مفعول بہ ہے۔ چنانچہ ضربتہ للتادیب میں للتادیب کا لفظ مفعول لہ نہیں ہے۔

البحث الثالث في فائدة مهمة (وَعِنْدَ الزُّجَاجِ..... جُبْنًا): اس عبارت میں مفعول لہ کے متعلق نحو یوں کا اختلاف ذکر کیا گیا ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ مفعول لہ منصوبات کی اقسام میں سے ایک مستقل قسم ہے یا نہیں۔ اس میں جمہور نحوی یہ کہتے ہیں کہ مفعول لہ منصوبات کی ایک مستقل قسم ہے لیکن علامہ زجاج کا کہنا ہے کہ مفعول لہ منصوبات کی کوئی قسم نہیں بلکہ جمہور جن اسماء کو مفعول لہ بناتے ہیں درحقیقت وہ مفعول مطلق ہیں فعل محذوف کا چنانچہ ان کے نزدیک ضَرْبَتْهُ تَادِيْبًا کا اصل اَذْبَنْتُهُ تَادِيْبًا اور قَعْدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا کا اصل قَعْدْتُ عَنِ الْحَرْبِ وَجُبْنْتُ جُبْنًا ہے۔

علامہ زجاج کا یہ قول درست نہیں ہے اس لئے کہ تاویل کر کے ایک قسم کو دوسری قسم بنادینے سے یہ لازم نہیں آتا کہ اول قسم ختم

ہو کر ثانی بن جائے وگرنہ تو تاویل سے حال مفعول فیہ ہو جائیگا حالانکہ دونوں مستقل قسمیں ہیں مثلاً جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا میں رَاكِبًا حال ہے (زید آیا اس حال میں کہ وہ سوار تھا) اس میں تاویل کر کے جَاءَ زَيْدٌ فِي الرَّكُوبِ والا معنی کیا جاسکتا ہے۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول لہ کی تعریف اور فوائد قیود لکھیں۔ (دیکھئے، الجہت الاول)

۲۔ مفعول لہ کا اعراب بیان کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ ز جاز اور جمہور نجات کے درمیان مفعول لہ کے متعلق جو اختلاف ہے لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث)

الْفَضْلُ الْخَامِسُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ

فَضْلُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْوَاوِ بِمَعْنَى مَعَ لِمَصَاحَبَةِ مَعْمُولِ الْفِعْلِ (۱) نَحْوُ جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجَبَابُ وَجِئْتُ أَنَا وَزَيْدًا أَيْ مَعَ الْجَبَابِ وَمَعَ زَيْدٍ (۲) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا وَجَّازَ الْعَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الْوُجْهَانِ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ نَحْوُ جِئْتُ أَنَا وَزَيْدًا وَزَيْدٌ (۳) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ جِئْتُ وَزَيْدًا (۴) وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنًى وَجَّازَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ نَحْوُ مَا لَزَيْدٍ وَعَمْرٍو (۵) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَأْنُكَ وَعَمْرٍو لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا تَصْنَعُ (۶)

ترجمة: مفعول معہ وہ اسم ہے جو واو بمعنی مع کے بعد ذکر کیا جائے فعل کے معمول کے مصاحب ہونے کی وجہ سے جیسے جاء البرد والجباب اور جئت انا وزيدا یعنی مع الجباب اور مع زيد (۲) فان كان الفعل لفظًا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدا وزيد (۳) وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا (۴) وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو (۵) وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شأنك وعمرو لان المعنى ما تصنع (۶)

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل منصوبات کی پانچویں فصل ہے جو کہ مفعول معہ کے بیان میں ہے۔ اس فصل میں دو بحثیں ہیں۔ ۱۔ مفعول معہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت (هُوَ مَا..... وَمَعَ زَيْدٍ) ۲۔ مفعول معہ کے اعراب کی تفصیل (فَانْ كَانَ..... مَا تَصْنَعُ)

نحوی ترکیب: (۱) المفعول معہ میں ال بمعنی الذی اسم موصول مفعول میثہ مفت اسم مفعول معہ نائب الفاعل میثہ مفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر صلہ ہوا موصول کا موصول اپنے صلہ سے ملکر مبتداء اول۔ ضمیر نائب مبتداء ثانی موصول یہ ذکر فعل مضارع مجہول ضمیر مستتر نائب الفاعل بعد مضاف الواو موصوف ہاء جار معنی مضاف مع بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق الکاتید کے ہو کر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر مضاف الیہ ہوا بعد کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ ذکر فعل مجہول کا، لام جار مصاحبة مضاف معمول الفعل مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ مصاحبة کا یا مفعول یہ ضمیر فاعل مستتر راجع بسوء مفعول معہ، مصاحبة اپنے فاعل و مفعول یہ / مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یہ ذکر کے، فعل مجہول اپنے نائب الفاعل مفعول فیہ اور متعلق سے ملکر صلہ ہوا موصول کا، موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر ہے مبتداء المفعول معہ کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف المفعول معہ مع التوضیح بالمثال

(هُوَ مَا وَمَعَ زَيْدٍ):

اس عبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے مفعول معہ کی تعریف ذکر کی ہے اور اس کی مثال کو بیان کیا ہے لغت میں المفعول معہ کا اصل الاسم الذی فعل الفعل معہ (وہ اسم جس کے ساتھ فعل کیا گیا ہو) اور نحو یوں کی اصطلاح میں مفعول معہ وہ اسم ہے جو واؤ کے بعد واقع ہو ایسی واؤ جو بمعنی مع کے ہو اس بات پر دلالت کرنے کیلئے کہ یہ مفعول معہ اس فعل کے معمول کے مصاحب ہے۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ مفعول معہ اسم ہوگا ۲۔ واؤ کے بعد واقع ہوگا ۳۔ وہ واؤ مع کے معنی میں ہوگا ۴۔ اس بات پر دلالت کرے گا کہ مفعول معہ اس فعل کے معمول کا مصاحب ہے۔ جیسے جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجُبَابُ میں الجباب مفعول معہ ہے کیونکہ اس واؤ کے بعد واقع ہے جو کہ بمعنی مع ہے۔ اور جاء فعل کے معمول فاعل یعنی البرد کا مصاحب و ساتھی ہے معیبت والے فعل میں۔ دوسری مثال جُنْتُ أَنَا وَزَيْدًا (آیا میں زید کے ساتھ) اس مثال میں زید مفعول معہ ہے کیونکہ اسم ہے اور واؤ کے بعد ہے جو مع کے معنی میں ہے اور جنت کے معمول ”ت“ ضمیر جو کہ فاعل ہے اس کے ساتھ معیبت والے فعل میں شریک ہے۔

البحث الثاني فی تفصیل اعرابه (فَإِنْ كَانَ مَا تَصْنَعُ):

اس عبارت میں مصنف نے مفعول معہ کے اعراب کی تفصیل کو بیان کیا ہے چنانچہ فرماتے ہیں کہ اگر مفعول معہ کا فعل ناصب لفظی ہو اور واؤ کے مابعد کا فعل کے معمول پر عطف جائز ہو یعنی عطف سے کوئی مانع نہ ہو تو اس وقت مفعول معہ میں دو وجہیں جائز ہیں۔ ایک تو نصب بنا بر مفعولیت کے دوسرے عطف کیونکہ ان دونوں وجہوں میں سے کسی کیلئے کوئی مانع نہیں جیسے جُنْتُ أَنَا وَزَيْدًا اس مثال میں ”جنت“ فعل لفظی ہے اور واؤ کے مابعد زید کا ”ت“ ضمیر بارز متصل پر عطف جائز ہے کیونکہ اس کی ضمیر منفصل کے ساتھ تاکید لائی گئی جو کہ عطف کے جواز کیلئے ضروری ہے تو زید کو بنا بر مفعول معہ کے منصوب پڑھنا بھی جائز ہے اور ضمیر مرفوع بارز پر عطف ڈالتے ہوئے زید کو مرفوع پڑھنا بھی جائز ہے۔

(۲) نحو مضاف جاء فعل البرد فاعل واؤ بمعنی مع الجباب مفعول معہ فعل اپنے فاعل اور مفعول معہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ جنت فعل ماضی معلوم فعل با فاعل انا ضمیر منفصل برائے تاکید واؤ بمعنی مع زید مفعول معہ فعل اپنے فاعل اور مفعول معہ سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مقرر ای حرف تفسیر مع الجباب مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ مع زید معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مقرر مقرر اپنے مقرر سے ملکر مضاف الیہ نحو مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر ہوئی مبتداء محذوف مثلاً کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) فاء تفسیر یہ ان حرف شرط کا فعل ناقصہ یا تامہ بمعنی حصل الفعل کان ناقصہ کا اسم یا کان تامہ کا فاعل لفظاً بمعنی لفظاً ہو کر کان ناقصہ کی خبر یا بمعنی موقوف ہو کر فاعل سے حال ہے کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر یا کان تامہ اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ جائز فعل العطف فاعل اپنے فاعل سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر شرط بخور فعل مضارع معلوم فیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق بخور کے، الوجهان مبدل من العصب معطوف علیہ واؤ عاطفہ والعطف معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بدل، مبدل من بدل ملکر فاعل، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۴) واؤ عاطفہ ان حرف شرط لم یحجز فعل جمہ معلوم العطف فاعل فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط تعین فعل ماضی معلوم العطف فاعل فعل فاعل ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

اور اگر مفعول معہ کا فعل ناصب لفظی ہو اور مفعول معہ کا (واؤ کے مابعد کا) فعل کے معمول پر عطف جائز نہ ہو تو اس وقت بنا بر مفعولیت مفعول معہ کی نصب متعین ہے کیونکہ ضابطہ ہے کہ اسم ظاہر کا عطف ضمیر مرفوع متصل پر اس وقت جائز ہوتا ہے جب اس کی تاکید ضمیر مرفوع منفصل سے ہو رہی ہو۔ لہذا جنٹ وزیداً میں نصب متعین ہے زید کو "ت" ضمیر متکلم پر معطوف نہیں کریں گے۔

اور اگر مفعول معہ کا فعل ناصب معنوی ہو یعنی ایسا فعل ہو جو لفظوں میں موجود نہ ہو لیکن لفظ کے معنی سے سمجھا جا رہا ہے۔ اور واء کے مابعد کا فعل کے معمول پر عطف جائز ہے (عطف سے کوئی مانع نہیں ہے) تو اس وقت عطف متعین ہوگا اور اس وقت مفعول معہ ہونے کی وجہ سے نصب جائز نہیں ہوگی جیسے مالزید و عمرو۔ اس مثال میں عمرو منصوب بنا، بر مفعول معہ نہ ہوگا بلکہ عمرو زید پر معطوف ہونے کی وجہ سے مجرور ہوگا کیونکہ فعل معنوی ضعیف عامل ہے اور مخفی کو عمل دینا جائز نہیں لہذا عمرو زید پر معطوف ہو کر لام جارہ کی وجہ سے مجرور ہوگا۔

اور اگر فعل معنوی ہے لیکن واء کے مابعد کا فعل کے معمول پر عطف جائز نہ ہو تو اس وقت نصب متعین ہے مفعول معہ ہونے کی وجہ سے۔ اور عامل ضعیف مخفی کو عمل دیں گے کیونکہ اس کے بغیر کوئی چارہ کار نہیں ہے جیسے مالک وزیداً، ماشانک و عمرو وادونوں مثالوں میں زید اور عمرو کا عطف کہ ضمیر پر نا جائز ہے کیونکہ قاعدہ ہے کہ مجرور پر اس وقت عطف جائز ہے جب اس کے جار کا اعادہ ہو (خواہ وہ جار حرف جر ہو یا مضاف ہو) چونکہ اس جگہ زید اور عمرو میں جار کا اعادہ نہیں ہے لہذا یہاں عطف ممتنع ہوا۔ اسی طرح دوسری مثال میں عمرو کا عطف شانک پر ڈالیں تو یہ بھی نا جائز ہے کیونکہ اس وقت خلاف مقصود لازم آئے گا۔ مقصود تو مخاطب اور عمرو کی شان سے سوال کرنا ہے نہ کہ ایک کی شان سے اور دوسرے کی ذات سے، اگر شانک پر عطف ہو تو ایک کی شان اور دوسرے کی ذات کے متعلق سوال ہوگا اور اس وقت معنی ہوگا "کیا شان ہے تیرا اور عمرو کیا ہے" یہ معنی مقصود کے خلاف ہیں۔ اول مثال مجرور بحرف الجر کی ہے اور ثانی مجرور بالضاف کی ہے۔

لَاَنَّ الْمَعْنَى الْخ: اس عبارت سے مصنف نے مذکورہ بالا امثلہ میں فعل کے معنوی ہونے کی دلیل پیش کی ہے کہ مالک وزیداً اور ماشانک و عمرو وادونوں میں مفعول معہ کا عامل لفظی نہیں ہے بلکہ معنوی ہے کیونکہ ما استفہامیہ ہے اور استفہام اکثر فعل کا ہوتا ہے لہذا اس سے فعل سمجھا جا رہا ہے تو مالک کا معنی ماتصنع و زیداً اور ماشانک و عمرو وادونوں کا معنی ماتصنع و عمرو وادونوں کا معنی ماتصنع زید و عمرو ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مفعول معہ کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الاول)

(۵) واء عاطفہ ان شرطیہ کا نام تامہ الفعل ذوالحال معنی حال ذوالحال حال ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر معطوف علیہ واء عاطفہ جار فعل العطف فاعل، فعل فاعل ملکر جملہ فعلیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر شرط تعین فعل ماضی معلوم العطف فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

(۶) واء عاطفہ ان شرطیہ لم یجر فعل جمہ معلوم العطف فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر شرط تعین فعل ماضی معلوم العطف فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

۲۔ اگر مفعول مع عامل لفظی ہو تو کیا حکم ہے (دیکھئے بحث ثانی) ۳۔ لان المعنی الخ کا مطلب واضح کریں: (دیکھئے الجہت الثانی کے آخر میں)

الفصل السادس فی بیان الحال

فَصْلٌ ، الْحَالُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ كِلَيْهِمَا نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ رَاكِبًا وَضَرَبْتُ زَيْدًا مَشْدُودًا وَلَقِيتُ عَمْرًا رَاكِبِينَ .

ترجمہ: حال وہ لفظ ہے جو فاعل یا مفعول پر یا ان دونوں کی ہیئت کے بیان پر دلالت کرے جیسے جاء فی زید راکبا اور ضربت زیداً مشدوداً اور لقيتُ عمرواً راكبين (میں عمر کو ملتا اس حال میں کہ ہم دونوں سوار تھے)

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: منصوبات کی یہ چھٹی فصل حال کے بیان میں ہے اس فصل میں دو بحثیں ہیں ۱۔ حال کی تعریف مع توضیح بالثال (الْحَالُ لَفْظٌ رَاكِبِينَ) ۲۔ حال کے متعلق چند مسائل (وَقَدْ يَكُونُ نَسَالِمًا غَانِمًا)۔

تشریح: البحث الاول فی تعريف الحال مع التوضيح بالامثلة

(الْحَالُ لَفْظٌ رَاكِبِينَ):

اس عبارت میں مصنف نے حال کی تعریف اور اس کی امثلہ کو ذکر فرمایا ہے۔ لفظ حال لغت کے لحاظ سے اگر مصدر ہو تو معنی پھرنا اور اگر اسم جامد ہو تو معنی صفت و شان کہا جاتا ہے کیف خالک ای فی ای حال انت کہ تو کس حال و شان میں ہے اور موجودہ زمانہ کو بھی حال کہتے ہیں۔ لیکن نحویوں کی اصطلاح میں حال وہ لفظ ہے جو فقط فاعل کی یا فقط مفعول پر کی یا فاعل و مفعول پر دونوں کی حالت کو بیان کرے جو صدور فعل یا وقوع فعل کے وقت پائی جاتی ہے۔

اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ حال لفظ ہوگا ۲۔ ہیئت کے بیان کرنے پر دلالت کرے گا ۳۔ فقط فاعل یا فقط مفعول یا دونوں کی ہیئت کو بیان کرے۔ فقط فاعل کی حیثیت کے بیان کرنے کا مطلب یہ ہے کہ جب فاعل سے فعل صادر ہوا تو اس وقت فاعل کی جو حالت تھی وہ بیان کرے۔ اور فقط مفعول کی حیثیت کے بیان کرنے سے یہ مراد ہے کہ جب فاعل کا فعل مفعول پر پڑا تو ہوا تو اس وقت اس کی کیا حالت تھی اور فاعل اور مفعول پر کی ہیئت کے بیان کا مطلب یہ ہے کہ جب فاعل سے فعل مفعول پر پڑا تو اس وقت جو حالت ان دونوں کی تھی وہ بیان کرے جیسے جاء فی زید راکبا میں راکبا حال ہے اور زید ذوالحال ہے جو کہ فاعل ہے تو راکبا نے بتلایا کہ زید سے جب مجھ سے والافعل صادر ہوا تو اس وقت زید کی حیثیت رکوب والی تھی۔ ضَرَبْتُ زَيْدًا مَشْدُودًا (میں نے زید کو مارا دریاں حالیکہ وہ بندھا ہوا تھا) اس مثال میں مشدوداً حال ہے اور زید ذوالحال ہے جو کہ مفعول پر ہے اور مشدوداً نے بتلایا کہ جب زید پر ضرب واقع ہوئی تو اس وقت وہ بندھا ہوا تھا۔ تیسری مثال لقيتُ عمرواً راكبين اس مثال میں راكبين حال ہے ضمیر فاعل اور عمرواً مفعول

نحوی ترکیب: الحال مبتداء لفظ موصوف بدل فعل مضارع معلوم ضمیر فاعل علی جار بیان مضاف حیۃ مضاف الیہ ہو کر پھر مضاف الفاعل معطوف علیہ او عاظمۃ المفعول بہ معطوف او عاظمۃ مکیما مضاف مضاف الیہ ملکر معطوفات سے ملکر مضاف الیہ ہوا حیۃ مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مضاف الیہ ہوا بیان کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق بدل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

ہے اور یہ دونوں ذوالحال ہیں اور را کہیں نے یہ بتلایا کہ فاعل اور مفعول بہ دونوں کی ملاقات حالت رکوبیت میں ہوئی۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: مذکورہ بالا عبارت میں لفظ ذوالحال معرف ہے اور لفظ یدل الخ یہ تعریف ہے اور

تعریف میں چونکہ جنس اور فصول ہوتی ہیں تو ”لفظیہ“ درجہ جنس کا ہے معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے۔ ”یدل علی حیثیہ“ یہ فصل اول ہے اس سے تمیز خارج ہوگئی کیونکہ تمیز حیثیت و حالت پر دلالت نہیں کرتی بلکہ ذات پر دلالت کرتی ہے جیسے عندی عشرون درہما (میرے پاس بیس درہم ہیں) درہما نے عشرون کی ذات محکم پر دلالت کی ہے۔ پھر حیثیت کی فاعل اور مفعول بہ کی طرف ہے یہ دوسری فصل ہے اس سے وہ چیز خارج ہوگئی جو فاعل و مفعول بہ کی حیثیت پر دلالت نہ کرے بلکہ کسی اور چیز کی حیثیت اور حالت بتلائے جیسے مبتداء کی صفت مثلاً زیدن العالم اخوک (عالم زید تیرا بھائی ہے) العالم صفت ہے زید کی جو کہ زید کی حالت بتلا رہی ہے اور زید نہ فاعل ہے اور نہ مفعول۔

وَقَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ مَعْنَوِيًّا نَحْوُ زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا لِأَنَّ مَعْنَاهَا زَيْدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِمًا^(۱) وَكَذَا الْمَفْعُولُ بِهِ نَحْوُ هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا^(۲) فَإِنَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْسِرَ وَأَنَّهُ زَيْدًا قَائِمًا الْمُشَارُ إِلَيْهِ قَائِمًا هُوَ زَيْدٌ وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ فَعَلٌ أَوْ مَعْنَى فَعَلٍ.

ترجمہ: اور کبھی کبھار فاعل معنوی ہوتا ہے جیسے زید فی الدار قائم اس کا معنی زید استقر فی الدار قائم اور اسی طرح مفعول بہ جیسے ہذا زید قائم کیونکہ اس کا معنی المشار الیہ قائم ہوئی ہے (وہ جس کی طرف اشارہ کیا گیا ہے دران حالیکہ وہ کھڑا ہونے والا ہے وہ زید ہے) اور عامل حال میں فعل یا معنی فعل ہے۔

تشریح: البحث الثانی فی المسائل الستة المتعلقة بالحال

(وَقَدْ يَكُونُ هُوَ زَيْدٌ)

المسئلة الاولى: اس عبارت میں قد فعل مضارع پر داخل ہے جس سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ یہ حکم خلاف

الاصل اور قلیل الاستعمال ہے تفصیل اس کی یہ ہے کہ حال کے ذوالحال فاعل اور مفعول بہ میں تعین ہے یعنی فاعل اور مفعول بہ جب ذوالحال واقع ہو رہے ہوں تو عام ہے کہ وہ فاعل و مفعول لفظی ہوں یا معنوی ہوں، فاعل و مفعول بہ لفظی سے مراد یہ ہے کہ فاعل کی فاعلیت اور مفعول کی مفعولیت لفظ کلام سے سمجھی جائے لفظ سے خارج کسی چیز کے اعتبار کرنے کی ضرورت نہ ہو اور فاعل اور مفعول بہ ملفوظ ہوں جیسے

نحوی ترکیب: (۱) قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل کیونکہ فعل ناقص الفاعل اسم معنوی خبر لام جارہ ان حرف از حروف مشبہ بالفعل معنای مضاف الیہ ملکر اسم زید استقر فی الدار قائم اس کی خبر ان اپنے اسم و خبر سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لئو متعلق کیونکہ، کیونکہ اپنے اسم و خبر متعلق سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ کذا جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا کن خبر مقدم المفعول بہ مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) فاء تقریبیہ ان حرف از حروف مشبہ بالفعل معنای مضاف مضاف الیہ ملکر اسم المشار الیہ الخ میں الف لام اسم موصول بمعنی الذی مشار صیغہ صفت افعی مفعول، الیہ جار مجرور نائب الفاعل شبہ جملہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مبتداء قائم حال ہو مبتداء زید خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر المشار الیہ مبتداء کی خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر خبر ان، ان اپنے اسم و خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واو استثنایہ العامل موصوف فی الحال جار مجرور ظرف مستقر متعلق اکائن کے ہو کر صفت موصوف صفت ملکر مبتداء فعلن معطوف علیہ واو عاطفہ معنی فعل مضاف مضاف الیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

”جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا“ اس میں زید کا فاعل ہونا لفظ کلام سے سمجھا جا رہا ہے اور فاعل ملفوظ ہے اسی طرح بقیہ مثالیں جو گزر چکی ہیں اور یہ کثیر الاستعمال اور اصل ہے۔

فاعل ومفعول بہ معنوی سے مراد یہ ہے کہ وہ لفظی کے خلاف ہو پھر اس کی دو صورتیں ہیں ۱۔ فاعل کی فاعلیت اور مفعول بہ کی مفعولیّت لفظ کلام سے تو سمجھی جائے لیکن وہ فاعل ومفعول بہ خود ملفوظ نہ ہوں بلکہ مقدر ہوں ۲۔ فاعل ومفعول بہ نہ خود ملفوظ ہوں اور نہ ہی لفظ کلام سے فاعل کی فاعلیت اور مفعول بہ کی مفعولیّت سمجھی جاتی ہو بلکہ کسی خارجی چیز کے اعتبار کرنے سے سمجھی جائے۔

اول صورت کی مثال: زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا (زید گھر میں ثابت ہے دریاں حالیکہ کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں زید مبتداء ہے اور فی الدار جار مجرور ظرف مستقر متعلق استقر کے جو کہ فعل محذوف ہے اور اس میں ہوضمیر ہے جو کہ راجع بسوئے زید ہے اور وہ ذوالحال ہے اور قائما اس سے حال ہے۔ اس مثال میں قائما استقر کی ضمیر سے حال واقع ہو رہا ہے جو کہ ملفوظ نہیں بلکہ مقدر ہے لفظ کلام سے اس کی فاعلیت سمجھی جا رہی ہے کیونکہ فی الدار کا متعلق استقر مقدر ہے جو کہ فی الدار کے لفظ سے سمجھا جا رہا ہے۔ اور استقر سے ہوضمیر فاعل سمجھی جا رہی ہے مگر اس کا لفظ نہیں ہو رہا۔

دوسری صورت کی مثال: هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا (یہ زید ہے اس حال میں کہ وہ کھڑا ہونے والا ہے) یہ مثال مفعول بہ معنوی سے حال واقع ہونے کی ہے لفظوں کے اعتبار سے ترکیب یہ ہے کہ هذا مبتداء ہے اور زید اس کی خبر ہے لیکن هذا میں لفظ ہاء جو کہ تنبیہ کا ہے جس سے تنبیہ کا معنی اور ذی اسم اشارہ جو کہ اشارہ کا معنی سمجھا جا رہا ہے اس تنبیہ اور اشارہ کے اعتبار سے زید مفعول بہ معنوی ہے اور قائما اس سے حال ہے گویا اصل عبارت یوں ہوگی اشیرائی زید وانبہ علی زید قائما (میں اشارہ کرتا ہوں زید کی طرف اور تنبیہ کرتا ہوں زید پر دریاں حالیکہ وہ کھڑا ہونے والا ہے) پس زید بواسطہ حرف جر مفعول بہ معنوی ہے اور قائما اس سے حال ہے۔ اس مثال میں مفعول بہ کی حیثیت سے نہ خود ملفوظ ہے اور نہ ہی لفظ کلام سے اس کی مفعولیّت سمجھی جا رہی ہے ہاں البتہ کلام کے چلاؤ سے اس کا مفعول بہ ہونا سمجھا جا رہا ہے۔ کیونکہ لفظ هذا سے تو مطلق تنبیہ اور مطلق اشارہ سمجھا جاتا ہے اس اعتبار سے تو زید مفعول بہ نہیں بنتا مگر وہ اشارہ اور وہ تنبیہ جو متکلم کی طرف منسوب ہے جس کی وجہ سے زید مفعول بہ بنتا ہے۔

المسئلة الثانية فی بیان عامل الحال (وَالْعَامِلُ مَعْنَى فِعْلٍ):

اس عبارت میں حال کے متعلق دوسرا مسئلہ بیان کرتے ہیں جو کہ حال کے عامل کے متعلق ہے۔ یعنی حال میں عامل فعل ہوتا ہے خواہ ملفوظ ہو یا مقدر ہو یا معنی فعل ہوتا ہے معنی فعل سے مراد اسم فاعل، اسم مفعول صفت شبہ، اسم تفصیل، مصدر اور ظرف، جار مجرور اور اسماء افعال ہیں اور ہر وہ کلمہ ہے جس سے فعل کا معنی مستنبط ہوتا ہے جیسے حرف نداء، حرف تنبیہ، اسم اشارہ وغیرہ۔ مثلاً هذا زید قائما اس سے اُنْبَہْ وَاَشِيرْ سمجھا جاتا ہے جیسا کہ اوپر تفصیل سے گذرا ہے۔ یا زید قائما سے ادْعُوا اور اطلب سمجھا جاتا ہے۔

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَبَدًا^(۱) وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا^(۲) كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ^(۳) فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ نَحْوُ جَاءَ نِي رَاكِبًا رَجُلٌ لَبَّاءُ تَلْتَبَسُ بِالْصَفَةِ فِي حَالَةِ النَّصَبِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ

نحوی ترکیب: (۱) الحال مبتداء مکرہ خبر باد مفعول فی نکرہ کا۔ مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا.

ترجمہ: اور حال ہمیشہ نکرہ ہوتا ہے اور ذوالحال اکثر معرفہ ہوتا ہے جیسا کہ تو نے مذکورہ امثلہ میں دیکھا پس اگر ذوالحال نکرہ ہو تو حال کو اس پر مقدم کرنا واجب ہوگا جیسے جَاءَ نَبِيٌّ رَاكِبًا رَجُلٌ تاکہ نصب کی حالت میں صفت کے ساتھ ملتئم نہ ہو جیسے تیرا کہنا رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا۔

تشریح: المسئلة الثالثة في بيان الحال وذی الحال تعريفاً وتنكيراً: (وَالْحَالُ الْمَذْكُورَةُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے حال اور ذوالحال کے نکرہ اور معرفہ ہونے کے اعتبار سے تفصیل کو بیان کیا ہے کہ حال ہمیشہ نکرہ ہوتا ہے کیونکہ حال حقیقت میں خبر اور محکوم یہ ہے اور محکوم یہ میں اصل نکرہ ہوتا ہے۔ اور ذوالحال اکثر معرفہ ہوتا ہے کیونکہ ذوالحال حقیقت میں محکوم علیہ و مبتداء ہے اور محکوم علیہ میں اصل معرفہ ہوتا ہے لیکن غالباً کے لفظ سے معلوم ہوا کہ کبھی نکرہ بھی ہوتا ہے۔

المسئلة الرابعة في بيان تقديم الحال على ذی الحال (فَإِنْ كَانَ رَجُلًا رَاكِبًا):

اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ اگر ذوالحال نکرہ ہو تو اس وقت حال کو ذوالحال پر مقدم کرنا واجب ہے ورنہ ذوالحال کے منصوب ہونے کی صورت میں حال کا صفت سے التباس ہو جائے گا جیسے رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا (دیکھا میں نے ایک مرد کو درال حالیکہ وہ سوار تھا) اس مثال میں یہ بھی احتمال ہے کہ را کبار رجلا کی صفت ہو کیونکہ دونوں نکرہ منصوب ہیں مطابقت موجود ہے اور یہ بھی احتمال ہے کہ حال ہو لہذا اگر حال بنانا ہے تو را کبار کو رجلا پر مقدم کریں گے تاکہ حال کا صفت کے ساتھ التباس نہ ہو کیونکہ صفت موصوف پر مقدم نہیں ہو سکتی بخلاف حال کے وہ ذوالحال پر مقدم ہو سکتا ہے تاکہ معلوم ہو جائے کہ یہ حال ہے صفت نہیں۔

باقی رہی یہ بات کہ ذوالحال نکرہ کے منصوب ہونے کی صورت میں تو التباس کا خطرہ ہے اس لئے مقدم کیا جائیگا لیکن مرفوع ہونے کی صورت میں التباس نہیں ہے کیونکہ ذوالحال مرفوع ہے اور حال منصوب ہے تو اعراب میں مطابقت نہ ہونے کی وجہ سے موصوف صفت نہیں بن سکتے مگر پھر بھی موافقت پیدا کرنے کیلئے اس صورت میں بھی حال کو ذوالحال پر مقدم کرنا واجب ہے جیسے جَاءَ نَبِيٌّ رَاكِبًا رَجُلٌ بخلاف حالت جر کے کہ اس صورت میں بھی حال کو ذوالحال مجرور پر مقدم کرنا درست نہیں کیونکہ حال ذوالحال کے تابع ہوتا ہے اور

(۲) ذوالحال مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء معرفہ خبر غالباً مفعول فیہ یا حال، مبتداء خبر مل کر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) کاف مثیلہ جارہ موصولہ رأیت فعل بافاعل فی جار الامثلة الذکورۃ موصوف صفت ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق رأیت کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر صلا موصول اپنے صلہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق ثابت کے ہو کر خبر مبتداء محذوف حذا کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) فاعل تقریبیہ ان حرف شرط کا ن فعل ناقص ذوالحال اسم مکرر خبر کا ن اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط عجب فعل مضارع معلوم تقدیم الحال مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل علیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق تقدیم کے فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء لام جار ان مصدریہ ناصبہ لا تلہس فعل مضارع ہی ضمیر فاعل بالصفة جار مجرور ظرف لغو متعلق لا تلہس فی جار حالۃ مضاف النصب مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق لا تلہس کے فعل اپنے فاعل اور متعلقین سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق عجب کے جو کہ جزاء ہے، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ تلفظ)

مجروح کو جار پر مقدم کرنا جائز نہیں ہے اسی طرح مجروح کے تابع کو بھی جار پر مقدم کرنا جائز نہیں ہے لہذا امرت را کبا بر جل کہنا جائز نہیں۔

وَقَدْ تَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةٌ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَ غَلَامُهُ رَاكِبٌ أَوْ يَرْكُبُ غَلَامَهُ^(۱) وَمِثَالُ مَا كَانَ عَامِلَهَا مَعْنَى الْفِعْلِ نَحْوُ هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَأَشِيرُ^(۲) وَقَدْ يُحْذَفُ الْعَامِلُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ^(۳) كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ سَالِمًا غَانِمًا أَيْ تَرْجِعُ سَالِمًا غَانِمًا^(۴)

ترجمہ: اور کبھی کبھار حال جملہ خبریہ ہوتا ہے جیسے جَاءَ زَيْدٌ وَ غَلَامُهُ رَاكِبٌ یا یارب غلامہ اور مثال اس حال کی جس کا عامل معنی الفعل ہو جیسے هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا اس کا معنی انہ و اشیر ہے اور کبھی کبھار عامل حذف کر دیا جاتا ہے بوقت موجود ہونے قرینہ کے جیسا کہ تو مسافر سے کہے سالا غانما یعنی ترجع سالا غانما۔

تشریح: المسئلة الخامسة فی بیان الحال جملة قَدْ يَكُونُ وَأَشِيرُ:

اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ حال کا اصل اور کثیر الاستعمال یہ ہے کہ مفرد ہو لیکن خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ حال جملہ خبریہ بھی واقع ہو سکتا ہے۔ چونکہ حال حقیقت میں خبر ہے اور خبر میں اصل یہ ہے کہ وہ مفرد ہو لیکن کبھی کبھی جملہ خبریہ بھی ہوتی ہے انشائیہ نہیں ہوتی اور جملہ انشائیہ حال واقع نہیں ہوتا۔ کیونکہ حال بمنزلہ خبر کے ہے اور جملہ انشائیہ محکوم بہ بغیر تاویل کے نہیں بن سکتا۔ باقی جملہ خبریہ کی دو قسمیں ہیں اسمیہ اور فعلیہ یہ دونوں حال واقع ہو سکتے ہیں۔ اسمیہ کی مثال جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَ غَلَامُهُ رَاكِبٌ، اس مثال میں وَ غَلَامُهُ رَاكِبٌ جملہ اسمیہ ہے اور زید فاعل سے حال واقع ہو رہا ہے۔ جملہ فعلیہ کی مثال جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَ يَرْكُبُ غَلَامَهُ، اس مثال میں ”و يَرْكُبُ غَلَامَهُ“ جملہ فعلیہ ہے اور زید سے حال واقع ہو رہا ہے۔

وَمِثَالُ مَا كَانَ عَامِلَهَا الْخ: یہ عبارت ماقبل سے بطور تتمہ کے ہے۔ ماقبل میں یہ کہا گیا ہے کہ حال کا عامل فعل ہو گا یا معنی فعل ہو گا۔ فعل کی مثال ذکر کر دی گئی تھی لیکن معنی فعل کی مثال ذکر نہیں ہوئی تھی تو مصنف نے اس کی مثال ذکر کی ہے هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا اس کی تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل یکنون فعل ناقص الحال اسم جملہ خبریہ موصوف مفت لکر خبر یکنون اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) مثال مضاف موصولہ کان فعل ناقص عاملها مضاف مضاف الیہ لکر اسم کان معنی الفعل مضاف مضاف الیہ سے ملکر خبر کان اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکر مبتداء نحو هذا ازید ان خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ معناه مضاف مضاف الیہ لکر مبتداء اپنی و اشیر تاویل هذا اللفظ خبر مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل محذوف فعل مضارع مجهول العاقل نائب الفاعل لام جار قیام مضاف قریبہ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکر مجروح، جار اپنے مجروح سے ملکر ظرف لغو متعلق محذوف کے۔ فعل مجهول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۴) كاف جار موصولہ تقول فعل مضارع انت ضمیر مستتر فاعل لام جار مسافر مجروح، جار اپنے مجروح سے ملکر ظرف لغو متعلق تقول کے، سالا غانما مفتر ای حرف تفسیر ترجیع فعل انت ضمیر مستتر ذوالحال سالا حال ثانی یا سالا کی مفت، ذوالحال اپنے حال سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مفتر اپنے مفتر سے ملکر مقولہ ہے تقول کا فعل اپنے فاعل اور متعلق و مقولہ سے ملکر صلہ ہوا موصول کا موصول اپنے صلہ سے ملکر مجروح، جار اپنے مجروح سے ملکر ظرف متعلق ثابت ہو کر خبر مبتداء محذوف مثالا کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

المسئلة السادسة فى بيان حذف عامل الحال (وَقَدْ يُحْدَفُ سَالِمًا غَانِمًا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے حال کے متعلق چھٹا مسئلہ ذکر کیا ہے کہ حال کے عامل کا اصل تو یہ ہے کہ مذکور ہو لیکن کبھی کبھار اس کے عامل کو جب اس کی حذفیت پر کوئی قرینہ موجود ہو تو حذف کر دیا جاتا ہے۔ قرینہ کی دو قسمیں ہیں ۱۔ قرینہ حالیہ ۲۔ قرینہ مقالیہ۔ قرینہ حالیہ وہ قرینہ ہے جو کہ محذوف کی حذفیت پر متکلم یا مخاطب کا حال دلالت کرے اور قرینہ مقالیہ وہ قرینہ ہے جو محذوف کی حذفیت پر متکلم کا قول یا مخاطب کا قول دلالت کرے اور سائل کا سوال بھی قرینہ ہے۔ پھر عام ہے کہ سائل کا سوال تحقق ہو یا سوال مقدر ہو۔

اول کی مثال جیسے کوئی مسافر سفر سے واپس آ رہا ہو تو پ اسے کہتے ہیں، ”سالمًا غانمًا“ اصل میں ترجع سالمًا غانمًا تھا کیونکہ مسافر مخاطب کی سفر سے واپسی کی حالت بتلا رہی ہے کہ یہاں فعل ترجع محذوف ہے۔

ثانی کی مثال اگرچہ مصنفؒ نے نہیں بیان کی، جیسے ”راکبًا“ اس شخص کے جواب میں جس نے پوچھا ”کیف جنت“ (تو کیسے آیا) تو اس نے جواب میں راکبًا کہا اصل میں جنت راکبًا تھا بحث فعل کو سائل کے سوال کے قرینہ سے حذف کر دیا۔ کیونکہ جس فعل کا سائل نے سوال کیا عجیب نے بھی اسی کا جواب دیا ہے۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حال کی تعریف لکھیں اور امثلہ سے ان کی وضاحت کریں (دیکھئے الجمع الاول)

۲۔ حال کی تقدیم کب واجب ہے؟ (دیکھئے المسئلة الرابعة) ۳۔ قرینہ کی تعریف اور اقسام کی امثلہ سے وضاحت کریں۔ (دیکھئے المسئلة السادسة) ۴۔ عامل معنوی کے متعلق تفصیل ذکر کریں (دیکھئے المسئلة الخامسة)

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي التَّمْيِيزِ

فصل: التَّمْيِيزُ هُوَ نَكْرَةٌ تَذَكِّرُ بَعْدَ مَقْدَارٍ مِنْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مَسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِنْهَامٌ تَرْفَعُ ذَلِكَ الْإِنْهَامَ نَحْوُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا وَقَفِيزَانِ بَرًّا وَمَنْوَانِ سَمْنًا وَجَرَيْنَانَ قُطْنًا وَعَلَى الثَّمَرَةِ مِثْلُهَا زَبْدًا^(۱) وَقَدْ يَكُونُ عَنْ غَيْرِ مَقْدَارٍ نَحْوُ هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا وَسَوَارٌ ذَهَبًا^(۲) وَفِيهِ الْخَفْضُ أَكْثَرُ^(۳) وَقَدْ يَقَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ لِرَفْعِ الْإِنْهَامِ عَنْ نَسْبَتِهَا نَحْوُ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا أَوْ عِلْمًا أَوْ آبَا^(۴)

ترجمة: تمییز وہ اسم نکرہ ہے جو مقدار کے بعد ذکر کیا جائے یعنی عدد یا کیل یا وزن یا مساحت یا اس کے علاوہ اس چیز کے بعد

نحوی ترکیب: (۱) التمییز مبتداء پھر ہو مبتداء نکرہ موصوفہ تذکر فعل مجہول صیغہ مستتر ذوالحال بعد مضاف مقدار مبین من جار عدد معطوف علیہ کیل وزن وغیرہ تمام معطوفات ہیں غیر ذلک مضاف مضاف الیہ ملکر مبین من جار ماموصول فیہ جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کا ن کے خبر مقدم ایہام مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر صلہ ہوا، موصول صلہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر بیان۔ مبین اپنے بیان سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر مجرور من جار کا جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر بیان مقدار کا، مبین اپنے بیان سے ملکر مضاف الیہ بعد مضاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ تذکر فعل مجہول کا۔ ترفع فعل صیغہ ضمیر راجع بسوئے نکرہ فاعل ذلک الایہام موصوفہ صفت یا اسم اشارہ مشار الیہ یا مبدل من بدل ملکر مفعول فیہ فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر حال ہوا صیغہ ضمیر ذوالحال کا، ذوالحال اپنے حال سے ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر صفت، موصوفہ اپنی صفت سے ملکر خبر ہو مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر ہے التمییز مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)۔

جن میں ابہام ہو وہ اس کو رفع کرے جیسے عندی عشرون درہما الخ اور کبھی کبھی وہ تمیز غیر مقدار سے ہوتی ہے جیسے ہذا خاتمہ خلیفہ و سوار ذہبا (یہ انگوٹھی ہے از روئے لوہے کے اور نگین ہے از روئے سونے کے) اور اس میں جر (استعمال کے اعتبار سے) اکثر ہے۔ اور کبھی کبھی وہ تمیز جملہ کے بعد واقع ہوتی ہے اس جملہ کی نسبت سے ابہام کو رفع کرنے کیلئے جیسے طاب زینہ نفساً أو علماً أو اباً (اچھا یا خوش ہو گیا زینہ از روئے ذات کے یا از روئے علم کے یا از روئے باپ کے۔

خُلاصۃ الْمَبَاحِث: منصوبات کی ساتویں فصل تمیز کے بیان میں ہے یہ فصل تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ تمیز کی تعریف (ہُوَ نَكْرَةٌ..... ذَلِكَ الْإِبْهَامُ) ۲۔ تمیز کی اقسام اور مسئلہ سے وضاحت (بَعْدَ مَقْدَارٍ..... أَوْ أَبَا) ۳۔ تمیز از مفرد غیر مقدار کے اعراب کی تحقیق (وَفِي الْخَفْضِ أَكْثَرُ)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف التمییز (ہُوَ نَكْرَةٌ..... ذَلِكَ الْإِبْهَامُ):**

اس عبارت میں مصنف نے تمیز کی تعریف کو ذکر کیا ہے۔ تمیز یہ تفصیل باب کی مصدر ہے بمعنی جدا کرنا اور جس کو جدا کیا جائے اس کو میز (اسم مفعول) اور جدا کرنے والے کو میز (اسم فاعل) اور تمیز کہتے ہیں اور اس فعل کو تمیز کہا جاتا ہے۔ اصطلاح میں تمیز وہ نکرہ ہے جو مقدار کے بعد ذکر کیا جائے (مقدار وہ ہے جس سے کسی چیز کا اندازہ کر سکیں) خواہ وہ عدد ہو خواہ وزن ہو وغیرہ جن میں ابہام ہوتا ہے دراصل حالیکہ وہ نکرہ اس ابہام کو دور کرتا ہو۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ تمیز نکرہ ہوگی اور اس سے پہلے مقدار کا ذکر ہوگا اور وہ اس مقدار میں ابہام ہوگا اور وہ نکرہ اس ابہام کو دور کر رہا ہوگا۔ چنانچہ جہاں یہ چار چیزیں موجود ہوں گی وہ تمیز کہلائے گی۔

فائدہ: مصنف کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ تمیز کبھی کبھی غیر مقدار اور جملہ سے ابہام کو دور کرتی ہے لہذا اگر یوں تعریف کی جائے کہ ”تمیز وہ نکرہ ہے جو مفرد سے (خواہ مقداری یا غیر مقداری ہو) اور جملہ سے ابہام کو رفع کرے“ تو زیادہ جامع ہوگی اور تمام اقسام کو شامل ہوگی۔ اور اس تعریف سے بھی چار باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ تمیز نکرہ ہوگی ۲۔ اس سے پہلے مفرد (مقدار یا غیر مقدار) یا جملہ ہوگا ۳۔ اس میں ابہام ہوگا ۴۔ وہ نکرہ اس ابہام کو رفع کرے گا۔

صاحب کافیہ نے مزید جامع بنانے کیلئے یوں تعریف کی ہے کہ تمیز وہ اسم ہے جو ذات مذکورہ یا ذات مقدورہ سے اس ابہام کو

(۲) واو عاطف یا استثنائی قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل یکنون فعل ناقص موصوفی اسم عن جار غیر عدد مضاف الیہ مکرر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکرر طرف مسطر متعلق کا تا خبر یکنون کی یکنون اپنے اسم و خبر سے مکرر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ حد اسم اشارہ مبتداء خاتم حکم منجز حدیہ تمیز میز تمیز مکرر خبر واو عاطف سولہ میز ذہما تمیز میز تمیز مکرر بواسطہ عطف خبر مبتداء خبر مکرر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) واو استثنائیہ جار مجرور مکرر طرف لغو متعلق اکثر مؤخر کے انھیں مبتداء اکثر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکرر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واو عاطف قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل یکنون فعل ناقص مضارع معلوم موصوفی درو مستتر فاعل بعد الجملة مضاف الیہ مکرر مفعول فی لام جارہ رفع الایہام مضاف مضاف الیہ سے مکرر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکرر طرف لغو متعلق یکنون کے عن جار نسبتاً مضاف مضاف الیہ سے مکرر مجرور جار اپنے مجرور سے مکرر طرف لغو متعلق رفع کے فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ اور متعلق سے مکرر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ نقل)

دور کرے جو کہ ذات مذکورہ یا مقدرہ میں پختہ ہو چکا ہے۔

البحث الثانی فی بیان اقسام التمییز مع التوضیح بالامثلة (بَعْدَ مِقْدَارٍ اَوْ اَبَا):

مصنفؒ نے تمیز کی تعریف کے بعد اس کی تقسیم کی ہے۔ تمیز کی ابتداء دو قسمیں ہیں ۱۔ مفرد سے ابہام کو رفع کرے ۲۔ جملہ سے ابہام کو رفع کرے پھر مفرد سے ابہام کو رفع کرنے کی دو صورتیں ہیں ۱۔ مفرد مقداری اور مفرد غیر مقداری پھر مفرد مقداری کی پانچ قسمیں ہیں: ۱۔ عددی ۲۔ کیلی ۳۔ وزنی ۴۔ مساحتی ۵۔ مقیاسی تو اس لحاظ سے تمیز کی سات قسمیں ہوئیں تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ تمییز از مفرد مقداری عددی: وہ نکرہ جو ایسی مقدار سے ابہام کو رفع کرے جو گن کر معلوم کی جاتی ہے جیسے عندی عشرون درہم اس مثال میں عشرون میسر ہے جو کہ مفرد ہے اور مقداری عددی ہے کہ وہ گن کر معلوم کی جاتی ہے۔ اس میں ابہام تھا کہ اس کا مصداق کیا چیز ہے، میں آدمی مراد ہیں یا غلام یا درہم جب ”درہم“ جو کہ تمیز ہے لائے تو اس سے وہ خدا دور کر دیا کہ میں سے مراد درہم ہیں لا ابہام فی المقدر بل فی المقدر۔

۲۔ تمییز از مفرد مقداری کیلی: وہ نکرہ جو ایسی مقدار سے ابہام کو دور کرے جو مقدار بھر کر معلوم کی جاتی ہے جیسے عندی قَفِيزَانِ بُرَّاءٍ (میرے پاس دو قفیز ہیں از روئے گندم کے) اس مثال میں قفیز ان قفیز کا شنیہ ہے اور قفیز ایک قسم کا پیانہ ہے تو قفیز ان مہم میسر ہے اور مقدار کیلی ہے جس میں ابہام ہے جب بُرَّاءِ تمیز لائے تو اس نے اس ابہام کو دور کر دیا۔

۳۔ تمییز از مفرد مقداری وزنی: وہ نکرہ جو ایسی مقدار سے ابہام کو دور کرے جو مقدار تول کر معلوم کی جاتی ہے۔ جیسے عندی مَنَوَانِ سَمْنَا (میرے پاس دو سیر ہیں از روئے گھی کے) اس مثال میں منوان من کا شنیہ ہے جو کہ اسم تام مہم میسر ہے جو ایسی مقدار ہے جس کو تول کر معلوم کیا جاسکتا ہے اس میں ابہام تھا سمنانے آ کر اس ابہام کو دور کر دیا۔

۴۔ تمییز از مفرد مقداری مساحتی: وہ نکرہ ہے جو ایسی مقدار سے ابہام کو رفع کرے جو مقدار ماپ کر اور پیمائش کر کے معلوم کی جاسکتی ہے جیسے ”عِنْدِي جَوَیْبَانِ قُطْنَا“ اس مثال میں جربیان اسم تام مہم ہے اور ایسی مقدار ہے جس کو ناپ کر معلوم کیا جاتا ہے۔ قطنانے اس ابہام کو رفع کر دیا گیا۔

۵۔ تمییز از مفرد مقداری مقیاسی: وہ نکرہ ہے جو ایسی مقدار سے ابہام کو دور کرے جو مقدار اندازہ سے معلوم ہوتی ہے جیسے ”وَعَلَى الثَّمَرَةِ مِثْلَهَا زُبْدًا“ (کھجور پر اس کی مثل ہے از روئے مکھن کے) اس مثال میں مٹھا اسم تام مہم ہے اور ایسی مقدار ہے جس کو اندازہ سے معلوم کیا جاتا ہے تو زبدانے اس ابہام کو رفع کر دیا ہے۔ یہ تمام تر تفصیل جو اوپر بیان ہوئی اس میں تمیز غیر مقدار سے نہیں بلکہ تمیز مقدار ہے۔

۶۔ تمییز از مفرد غیر مقداری: مصنفؒ نے تمیز کی اس قسم کو بیان کرتے ہوئے فرمایا ”وَقَدْ يَكُونُ عَنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ“ یعنی کبھی کبھی تمیز غیر مقدار سے ہوتی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ تمیز وہ نکرہ ہے جو ایسے مفرد سے ابہام کو دور کرے جو کہ مقداری نہیں یعنی اس کا اندازہ نہیں کیا جاسکتا جیسے هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ وَسَوَازٌ ذَهَبٌ۔ ان دونوں مثالوں میں خاتم اور سوار اسم تام مہم ہیں لیکن غیر مقدار ان میں ابہام ہے تو حدید اور ذہب جو کہ نکرہ ہیں نے آ کر اس ابہام کو رفع کیا (یعنی یہ انگوٹھی ہے از روئے لوہے کے اور نگین ہے از روئے سونے کے)۔

۷۔ **تمیز از جملہ:** یہ قسم بھی تمیز کی ہے اس کو مصنف نے وقفہ وقوع بعد الجملہ الخ سے بیان فرمایا ہے کہ کبھی وہ نکرہ جو ابہام کو رفع کرنے کیلئے لایا جاتا ہے تمیز کہلاتا ہے جو ابہام جملہ میں جو نسبت ہوتی ہے اس میں ہوتا ہے تو وہ تمیز اس کو رفع کرنے کیلئے لائی جاتی ہے جیسے طاب زیند نفس (زید از روئے نفس کے اچھا ہے) اس مثال میں نفسا نکرہ ہے تمیز واقع ہو رہا ہے جو کہ جملہ طاب زید کے بعد ہے اور اس جملہ میں جو نسبت ہے اس میں ابہام ہے اور نفسا اس کو رفع کر رہا ہے۔ اس لئے کہ طاب کی جو زید کی طرف نسبت ہے کہ زید اچھا ہوا اب معلوم نہیں زید کس اعتبار سے اچھا ہوا تو نفسا نے اس کو دور کیا کہ وہ نفس کے اعتبار سے اچھا ہے۔ اسی طرح طاب زیند علماً اور طاب زیند ابہا میں علماً اور ابہا نکرہ ہیں اور تمیز واقع ہو رہے ہیں اور طاب زیند کی نسبت میں جو ابہام ہے اس کو دور کر رہے ہیں۔

فائدہ: اصل بات یہ ہے کہ تمیز مقدار سے ابہام کو رفع نہیں کرتی، بلکہ مقدرات سے ابہام کو رفع کرتی ہے۔ عشرون، فقیران، مؤان، مخصوص معانی کے لئے وضع کئے گئے ہیں جن میں کوئی ابہام نہ ہے۔ البتہ ان کے مصداق میں ابہام ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ مقدار بمعنی مقدّر ہے۔

البحث الثالث فی تحقیق اعراب تمیز عن مفرد غیر مقدار (وفیه الخفض اکثر):

اس عبارت میں اس تمیز کے اعراب کو بیان کیا جاتا ہے جو کہ مفرد غیر مقدار سے ابہام کو رفع کرتا ہے چنانچہ فرمایا کہ اصل تو اس میں یہ ہے کہ یہ تمیز بھی منصوب ہو لیکن اکثر استعمال اس کا یہ ہے کہ مجرد ہوتی ہے کیونکہ اس صورت میں تمیز مضاف الیہ ہوگی اور اس کا ماقبل یعنی مؤثر مضاف ہوگا۔ اور اس سے بھی رفع ابہام ہو جائے گا جیسے ہذا خاتم خدیجہ وسوار ذہب۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: تمیز کی تعریف لکھیں اور اقسام کو مسئلہ سے واضح کریں۔ (دیکھئے الجمع الاول والثانی)

۲۔ (تمیز از غیر مقدار کے اعراب کی تحقیق ذکر کریں۔ (دیکھئے الجمع الثالث) ۳۔ تمیز از جملہ کے کہتے ہیں مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے نمبر شمار نمبر ۷ تمیز از جملہ) ۴۔ تمیز از مفرد مقداری، مساحتی کو مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے نمبر ۴ تمیز از مفرد مقداری مساحتی)

الْفَصْلُ الثَّامِنُ فِي الْمُسْتَنْثَى

فَصْلٌ، الْمُسْتَنْثَى لَفْظٌ يَذْكُرُ بَعْدَ إِلَّا وَأَخَوَاتِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا^(۱) وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مُتَّصِلٌ^(۲) وَهُوَ مَا أُخْرِجَ عَنْ مُتَعَدِّدٍ بِإِلَّا وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ جَاءَ بَنِي الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا^(۳) وَ مُنْقَطِعٌ وَهُوَ الْمَذْكُورُ بَعْدَ إِلَّا وَأَخَوَاتِهَا غَيْرُ مُخْرَجٍ عَنْ مُتَعَدِّدٍ لِعَدَمِ دُخُولِهِ فِي الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ نَحْوُ جَاءَ بَنِي الْقَوْمِ إِلَّا جَمَارًا^(۴)۔

ترجمہ: مستثنیٰ وہ لفظ ہے جو بلا اور اس کے اخوات کے بعد ذکر کیا جاتا ہے اس بات کو معلوم کرنے کیلئے کہ شان یہ ہے کہ اس

نحوی ترکیب: (۱) المستثنیٰ مبتداء لفظ موصوفہ کر فعل مضارع مجہول مؤخر نائب الفاعل بعد ظرف مضاف الیہ بتاویل حذف اللفظ معطوف علیہ وادعاء ظرف مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مضاف الیہ بعد مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مفعول فیہ ذکر فعل مجہول کالام تعلیلہ معلوم فعل مضارع مجہول آن حرف اشبه بالفاعل مؤخر شان اسم ان کا۔ لاینب فعل مضارع مجہول الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق لا ینسب کا موصول نسب فعل ماضی مجہول مؤخر نائب الفاعل الی ما قبلہا جار مجرور ظرف لغو متعلق نسب کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر صلا موصول اپنے صلا سے مکر نائب الفاعل، فعل مضارع مجہول اپنے نائب فاعل اور متعلق سے مکر خبر ان کی آن اپنے اسم و خبر سے مکر بتاویل مفرد نائب الفاعل معلوم کا فعل مجہول اپنے نائب الفاعل سے مکر بتاویل مصدر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق یہ کر کے فعل مجہول اپنے نائب فاعل مفعول فیہ اور متعلق سے مکر مفت، موصوفہ اپنی مفت سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اس خبر یہ ہوا۔

کی طرف وہ حکم نہیں منسوب ہوتا جو اس کے ماقبل کی طرف منسوب ہے اور وہ دو قسم پر ہے۔ ایک متصل اور وہ ہے جو لا اور اس کے اخوات کے ذریعہ متعدد سے نکالا جائے جیسے جَاءَ نَبِیُّ الْقَوْمِ الْاِزْدِیُّ اور دوسرا منقطع ہے اور وہ وہ ہے جو کہ لا اور اس کے اخوات کے بعد مذکور ہو اور اس حالیکہ متعدد سے نہ نکالا گیا ہو بوجہ اس کے مستثنیٰ منہ میں داخل نہ ہونے کے جیسے جَاءَ نَبِیُّ الْقَوْمِ الْاِزْدِیُّ۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: منصوبات کی آٹھویں فصل مستثنیٰ کے بیان میں ہے اور یہ فصل پانچ ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ مستثنیٰ کی تعریف (لَفْظٌ يَذْكُرُ..... مَا قَبْلَهَا) ۲۔ مستثنیٰ کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وَهُوَ عَلَى..... الْاِزْدِیُّ) ۳۔ مستثنیٰ کے اعراب کی اقسام (وَاَعْلَمُ..... وَحَاشَا زَيْدٌ) ۴۔ غیر کا اعراب (وَاَعْلَمُ اَنْ اِعْرَابَ..... بِغَيْرِ زَيْدٍ) ۵۔ لفظ ”غیر“ اور ”الا“ کے درمیان فرق (وَاَعْلَمُ اَنْ لَفْظَةَ غَيْرٍ..... اِلَّا اللّٰهُ)

تشریح: البَحْثُ الْاَوَّلُ فِي تَعْرِيفِ الْمُسْتَثْنٰی (لَفْظٌ يَذْكُرُ..... مَا قَبْلَهَا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے مستثنیٰ کی تعریف کو ذکر کیا ہے۔ لغت میں مستثنیٰ باب استعمال سے اسم مفعول کا صیغہ ہے استثناء کا معنی نکالنا یا پھیرنا اور مستثنیٰ کا معنی نکالا ہوا یا پھیرا ہوا اور اصطلاح میں مستثنیٰ وہ لفظ ہے جو لا اور اس کے اخوات و مشابہات کے بعد ذکر کیا جائے اس بات کو بتلانے کیلئے کہ جو حکم لا اور اس کے اخوات کے ماقبل کی طرف ہے اس (مستثنیٰ) کی طرف وہ حکم منسوب نہیں ہے۔ جیسے جَاءَ نَبِیُّ الْقَوْمِ الْاِزْدِیُّ اس مثال میں زیدؒ مستثنیٰ ہے الا کے بعد مذکور ہے اور یہ بتلا رہا ہے کہ جو حکم جمیعت کا قوم (جو کہ لا اور اس کے اخوات کا ماقبل ہے) کی طرف منسوب ہے وہ زیدؒ کی طرف نہیں ہے۔ لا کے اخوات دس ہیں، جو کہ یہ ہیں خلا، عدا، ماضا، ماعدا، حاشا، لیس، لا یكون، سواء، سوی، غیر ان کے ماقبل کو مستثنیٰ منہ اور مابعد کو مستثنیٰ کہتے ہیں۔

البَحْثُ الثَّانِی فِي اقسامِ الْمُسْتَثْنٰی مع تعریفِ کُلِّ قسمٍ وَالتَّوْضِیْحُ بِالْمِثَالِ (وَهُوَ عَلَى..... الْاِزْدِیُّ):

اس عبارت میں دوسری بحث مستثنیٰ کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت کو بیان کیا گیا ہے۔ مستثنیٰ کی دو

(۲) داؤ استثنافہ حوضیر غائب مبتداء علی قسمین جار مجرور مکر طرف متعلق کائن کے خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسید خبریہ ہوا۔ متصل خبر مبتداء محدودہ اعملیا بدل از قسمین یا مفعول یہ فعل اپنی کا۔

(۳) داؤ استثنافہ حوضیر مبتداء موصولہ اخرج فعل ماضی مجہول حوضیر غائب نائب الفاعل عن جار متعدد مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف لغو متعلق اخرج کے باء جار الا معطوف علیہ داؤ عاظمہ اخواتھا مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف لغو متعلق اخرج کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلقین سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو مکر موصول اپنے صلہ سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسید خبریہ ہوا (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

(۴) داؤ عاظمہ منقطع معطوف متصل معطوف علیہ، جملہ معطوف ہوا۔ داؤ استثنافہ حوضیر غائب مبتداء ال بمعنی الذی موصول مذکور صیغہ مفت اسم مفعول حوضیر مستتر نائب الفاعل ووالحال بعد الا و اخواتھا بشرح سابق مفعول فیہ غیر مضاف مخرج اسم مفعول حوضیر غائب نائب الفاعل عن متعدد جار مجرور طرف لغو متعلق مخرج کے، لام جار دخولہ مضاف مضاف الیہ اپنی جار المستثنیٰ منہ مجرور طرف لغو متعلق دخولہ کے مضاف اپنے مضاف الیہ سے و متعلق سے مکر مضاف الیہ عدم کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر طرف لغو متعلق مخرج کے صیغہ مفت کا اپنے نائب الفاعل اور متعلقین سے مکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ مکر حال ہوا ووالحال کا ووالحال اپنے حال سے مکر نائب الفاعل مذکور کا صیغہ مفت کا اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے مکر صلہ موصول اپنے صلہ سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسید خبریہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

قسمیں ہیں ۱۔ متصل ۲۔ منقطع، مستثنیٰ متصل وہ اسم ہے جس کو الّا اور اس کے اخوات کے ذریعے مستثنیٰ منہ کے حکم سے نکالا گیا ہو اور وہ اس میں پہلے داخل تھا۔ جیسے جاءَ نبي القوم الا زيدا (قوم میرے پاس آئی مگر زید) اس مثال میں زید اُستثنیٰ متصل ہے اور القوم مستثنیٰ منہ ہے اور زید الّا سے پہلے جمعیت کے حکم میں قوم کے ساتھ شریک تھا پھر الّا کے ذریعہ سے اس کو اس حکم سے نکالا گیا ہے۔

مستثنیٰ منقطع وہ اسم ہے جو الّا اور اس کے اخوات کے بعد ہو اور اس کو متعدد سے نہ نکالا گیا ہو کیونکہ وہ مستثنیٰ منہ میں داخل ہی نہیں تھا پھر عام ہے کہ وہ مستثنیٰ منہ کی جنس سے تھا یا نہیں اول کی مثال کہ مستثنیٰ مستثنیٰ منہ کی جنس سے تھا لیکن اس میں داخل نہ تھا جیسے جاءَ نبي القوم الا زيدا اس مثال میں زید اُستثنیٰ منقطع ہوگا جب قوم سے مراد وہ جماعت ہو جس میں زید داخل نہ ہو۔ اگر قوم سے مراد وہ جماعت ہے جس میں زید داخل ہے تو یہ مستثنیٰ متصل ہوگا۔ مستثنیٰ کے مستثنیٰ منہ کی جنس نہ ہونے کی مثال جاءَ نبي القوم الا جماعاً اس مثال میں جماعاً مستثنیٰ منقطع ہے کیونکہ وہ القوم میں داخل نہیں تھا کہ اسے متعدد سے نکالا گیا ہو۔ اور نہ ہی القوم کی جنس سے ہے۔

وَاعْلَمْ أَنَّ اِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى اَرْبَعَةِ اَنْصَامٍ ^(۱) فَإِنْ كَانَ مُتَّصِلًا وَقَعَ بَعْدَ الْإِلَّا فِي كَلَامٍ مُوجِبٍ أَوْ مُنْقَطِعًا كَمَا مَرَّ أَوْ مُقْلَعًا عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ نَحْوُ مَا جَاءَ نَبِيَّ الْإِلَّا زَيْدًا أَحَدًا أَوْ كَانَ بَعْدَ خَلَا وَعَدًا عِنْدَ الْكَثَرِ أَوْ بَعْدَ مَا خَلَا وَمَا عَدَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ نَحْوُ جَاءَ نَبِيَّ الْقَوْمِ خَلَا زَيْدًا الْخ كَانَ مَنْصُوبًا ^(۲) وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْإِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ يَكُونُ فِيهِ نَفْيٌ وَنَهْيٌ وَاسْتِطْهَامٌ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ يَجُوزُ فِيهِ الْوُجْهَانِ النَّصْبُ وَالْبَدَلُ عَمَّا قَبْلُهَا نَحْوُ مَا جَاءَ نَبِيَّ أَحَدًا الْإِلَّا زَيْدًا وَالْإِلَّا زَيْدًا ^(۳) وَإِنْ كَانَ مُفْرَعًا بَأَن يَكُونُ بَعْدَ الْإِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٌ كَانَ اِعْرَابُهُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ تَقُولُ مَا جَاءَ نَبِيَّ الْإِلَّا زَيْدٌ وَمَا رَأَيْتُ الْإِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ الْإِلَّا بِزَيْدٍ ^(۴) وَإِنْ كَانَ بَعْدَ غَيْرِ وَسْوَءٍ وَحَاشَا عِنْدَ الْكَثَرِ كَانَ مَجْعُورًا نَحْوُ جَاءَ نَبِيَّ الْقَوْمِ غَيْرِ زَيْدٍ وَسْوَءٍ زَيْدٌ وَحَاشَا زَيْدٍ ^(۵)

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ مستثنیٰ کا اعراب چار اقسام پر ہے پس اگر وہ مستثنیٰ متصل ہو الّا کے بعد کلام موجب میں واقع ہو یا منقطع ہو جیسا کہ گذرایا مستثنیٰ، مستثنیٰ منہ پر مقدم ہو جیسے ما جاءَ نبي الا زيدا اَحَدًا یا خلا کے بعد اور عدا کے بعد اکثر کے نزدیک ہو یا خلا

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استثنایہ علم صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل امر حاضر معلوم فعل با قائل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل اعراب المستثنی مضاف الیه مکران کا اسم علی جار ارجہ اقسام مضاف مضاف الیه مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف مشترک تعلق کا ن کے جو کہ خبر ہے ان کی، ان اپنے اسم و خبر سے مکر جملہ اسبیہ ہو کر قائم مقام دو مفعول علم کے، علم فعل اپنے قائل اور دونوں مفعولوں سے مکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) فاقتصایہ ان حرف شرط کان فعل ناقص مؤخیر اسم حصلاً موصوف وقع فعل ماضی معلوم مؤخیر قائل بعد مضاف الایا وایل حد اللفظ مضاف الیه، مضاف مضاف الیه مکر مفعول فی جار کلام موصوف موجب صفت، موصوف اپنی صفت سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو تعلق وقع کے فعل اپنے قائل مفعول فیہ اور تعلق سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صفت، موصوف اپنی صفت سے مکر خبر کان۔ ہو کر معطوف علیہ اور عاطفہ مقطوع معطوف او عاطفہ مقدم علی المستثنی منہ معطوف معطوف علیہ اپنے معطوفات سے مکر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے مکر معطوف علیہ او عاطفہ کان بعد خلا و عدا الخ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر شرط کان فعل ناقص مؤخیر اسم منصوب خبر، کان اپنے اسم و خبر سے مکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکر جملہ شرطیہ ہوا۔

اور ماعدہ اور لیس لا کیوں کے بعد ہو جیسے جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ خَلَا زَيْدًا الْخ تو منصوب ہوگا۔

اور اگر وہ مستثنیٰ لا کے بعد کلام غیر موجب میں ہو اور وہ کلام غیر موجب ہر وہ کلام ہے جس میں نفی نہی اور استفہام ہو اور مستثنیٰ منہ مذکور ہو تو اس میں دو وجہیں جائز ہوں گی ایک منصوب ہونا دوسرا قبل سے بدل بنانا جیسے مَا جَاءَ نَبِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدًا وَالْأَزِيدَ اور اگر وہ مستثنیٰ مفرغ ہو بایں طور کہ اَلَا کے بعد کلام غیر موجب میں ہو۔ اور مستثنیٰ منہ مذکور نہ ہو۔ تو اس کا اعراب عوامل کے موافق ہوگا تو کہے گا مَا جَاءَ نَبِي إِلَّا زَيْدٌ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ۔ اور اگر وہ مستثنیٰ غیر اور سوئی اور سواء اور اکثر کے نزدیک حاشا کے بعد ہو تو مجرور ہوگا جیسے جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ غَيْرُ زَيْدٍ الْخ۔

تشریح: البحت الثالث فی اقسام اعراب المستثنی (وَاعْلَمْ أَنَّ اِعْرَابَ وَحَاشَا زَيْدٍ):

اس عبارت میں مستثنیٰ کے اعراب کی اقسام کو بیان کیا گیا ہے کہ مستثنیٰ کے اعراب کی چار قسمیں ہیں ۱۔ منصوب ۲۔ ماقبل سے بدل بنانا اور منصوب پڑھنا دونوں جائز ۳۔ عامل کے مطابق ۴۔ مجرور پڑھنا۔

مستثنیٰ کے اعراب کی اول قسم: جو کہ منصوب ہونا ہے تقریباً نو قسم کے مستثنیٰ پر جاری ہوتا ہے جس کو مصنف نے اپنے قول ”فَإِنْ كَانَ مُتَّصِلًا سَ كَانَ مُنْصُوبًا تَاك بیاں فرمایا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ ۱۔ اگر مستثنیٰ موصول ہو اور اَلَا کے بعد واقع ہو اور کلام موجب ہو جیسے جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا اس میں زید اَلَا کے بعد واقع ہے اور کلام بھی موجب ہے اور مستثنیٰ موصول ہے۔

۲۔ مستثنیٰ اگر منقطع ہو جیسے جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ إِلَّا حِمَارًا۔ اس مثال میں بھی حمار منصوب ہے جو کہ مستثنیٰ منقطع ہے۔

۳۔ مستثنیٰ جب مستثنیٰ منہ پر مقدم ہو تو منصوب ہوگا جیسے مَا جَاءَ نَبِي إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ اس مثال میں اَحَدٌ مستثنیٰ منہ ہے اور اس سے

پہلے اَلَا زَيْدًا مستثنیٰ مذکور ہے۔

(۳) وَاَوْعَاطِفَانِ حَرْفِ شَرْطٍ كَانَ فَعْلٌ نَاقِصٌ حَوْضِیْرَ اِسْمٍ ذُو اِلْحَالٍ بَعْدَ اِلْحَالٍ مَضَافٍ اِلَیْهِ لِمَكْرُفَعُولٍ فِیْهِ كَانُ۔ فی جار کلام موصوف غیر موجب مضاف مضاف الیہ لکر مفت، موصوف اپنی مفت سے لکر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف مستقر متعلق کا بنا خبر کان، کان اپنے اسم و خبر اور مفعول فیہ سے لکر شرط۔ حوضیر مبتداء کل مضاف کلام موصوف کیوں فعل ناقص فی خبر مقدم فی ونہی واستفہام معطوفات لکر مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ حالیہ ہوا ضمیر کان جو کہ اپنے اسم و خبر سے لکر شرط ہے۔ بجزو فعل مضارع معلوم فیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق بجزو الوجدان مبدل منہ العصب والبدل ضمما بدل۔ مبدل منہ اپنے بدل سے لکر فاعل فعل اپنے فاعل اور متعلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء، شرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

(۴) وَاَوْعَاطِفَانِ حَرْفِ شَرْطٍ كَانَ فَعْلٌ نَاقِصٌ حَوْضِیْرَ اِسْمٍ ذُو اِلْحَالٍ بَا جَارِہِ اِن مَّصْدَرِیْہِ کیوں فعل ناقص حوضیر اسم بعد لا مضاف مضاف الیہ لکر مفعول فیہ کان کافی جار کلام موصوف غیر موجب مضاف مضاف الیہ لکر مفت، موصوف اپنی مفت سے لکر مجرور، جار مجرور و لکر ظرف مستقر متعلق کا بنا کے جو کہ خبر ہے کیوں کی، کیوں اپنے اسم و خبر اور مفعول فیہ سے لکر بتاویل مصدر ہو کر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف لغو متعلق مرقا کے واو حالیہ، المستثنیٰ منہ مبتداء غیر مذکور مضاف مضاف الیہ لکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر حال، ذوالحال اپنے حال سے لکر نائب الفاعل، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل و متعلق سے لکر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے لکر شرط۔ کان فعل ناقص اعرابہ مضاف مضاف الیہ لکر اسم کان۔ باء جار حسب مضاف العوال مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ لکر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف مستقر متعلق کا بنا کے جو کہ خبر ہے، کان اپنے اسم و خبر سے لکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)۔

۷۰۶، ۵، ۴۔ مستثنیٰ خلا یا عدا کے بعد ما خلا یا ماعدا کے بعد واقع ہو تو بھی منصوب ہوگا اسی طرح ۸، ۹ لیس کے بعد بھی اور لایکون کے بعد منصوب ہوگا جیسے جَاءَ نَبِيَّ الْقَوْمِ خَلَا زَيْدًا الخ۔

فائدہ: مذکورہ بالا انواع میں سے اول تین قسمیں اس لئے منصوب ہیں کہ مستثنیٰ فضلہ ہونے میں مفعول پہ کے مشابہ ہے نیز ان مواضع میں مستثنیٰ ماقبل سے بدل بننے کا احتمال بھی نہیں رکھتا کہ مبدل منہ والا اعراب جاری کیا جائے اور سوائے نصب کے کوئی اور صورت نہیں ہے۔

خلا، عدا کے بعد اکثر نحو یوں کے نزدیک مستثنیٰ منصوب اس لئے ہے کہ ان کے نزدیک یہ دونوں فعل ہیں جیسے خَلَا يَخْلُو خُلُوًا، عَدَا يَعْدُو عُدُوًا بمعنی تجاوز کرنا اور ان کا فاعل موصیہ ہے جو ان میں مستتر ہے جو ماقبل والے فعل کے مصدر کی طرف لوثی ہے اور ان کے مابعد مستثنیٰ مفعول پہ ہونے کی بناء پر منصوب ہوگا۔ ما خلا اور ماعدا کے بعد مستثنیٰ کے منصوب ہونے کی وجہ یہ ہے کہ ان میں کلمہ ما مصدر یہ ہے جو فعل کے ساتھ خاص ہے لہذا ما خلا اور ماعدا فعل ہو گئے الخ (بقیہ تفصیل وہی ہے جو خلا اور عدا میں گذری)۔

لیس اور لایکون کے بعد مستثنیٰ کے منصوب ہونے کا سبب یہ ہے کہ دونوں افعال ناقصہ میں سے ہیں ان کا اسم استثناء کی بحث میں ہمیشہ ضمیر مستتر ہوگا جو ماقبل والے فعل کے اسم فاعل کی طرف لوثی ہے اور ان کا مابعد جو کہ مستثنیٰ ہے وہ ان کی خبر ہونے کی بناء پر منصوب ہوتا ہے۔ پھر یہ دونوں مستثنیٰ منہ سے حال ہو کر محلا منصوب ہوں گے۔

مستثنیٰ کے اعراب کی دوسری قسم: ”کہ مستثنیٰ کو منصوب پڑھنا بھی جائز اور مستثنیٰ منہ سے بدل البعض بنانا بھی جائز“ یہ اس وقت ہوگا جب مستثنیٰ اللہ کے بعد واقع ہو کلام غیر موجب ہو اور مستثنیٰ منہ مذکور ہو جس کو مصنف نے ”وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْإِسْمِ وَالْزَيْدُ نَكْبًا بَيَانًا“ فرمایا۔ کلام غیر موجب وہ کلام ہے جس میں حرف نفی، نہی، استفہام ہو۔ مستثنیٰ کے اعراب کی اس قسم میں دو چیزیں اس بناء پر جائز ہیں کہ نصب کی صورت میں مستثنیٰ متصل ہے اور فضلہ ہونے میں مفعول پہ کے مشابہ ہونے کی بناء پر منصوب ہے اور دوسری صورت میں مستثنیٰ بدل البعض ہے مستثنیٰ منہ سے اور بدل مقصود ہے اور یہ وجہ پہلی سے راجح ہے۔ جیسے مَا جَاءَ نَبِيَّ أَحَدًا إِلَّا زَيْدًا وَالْإِزِيدُ اس مثال میں اول صورت نصب کی ہے اور ثانی صورت میں بدل کی وجہ سے مرفوع ہے کیونکہ مبدل منہ مرفوع ہے جو کہ احد ہے۔

مستثنیٰ کے اعراب کی تیسری قسم ”کہ مستثنیٰ مفرغ ہو“ یعنی وہ مستثنیٰ جس کا مستثنیٰ منہ مذکور نہ ہو تو اس وقت مستثنیٰ عامل کے مطابق ہوگا کیونکہ عامل مستثنیٰ منہ کے نہ ہونے کی وجہ سے مستثنیٰ کیلئے فارغ ہوگا اسی وجہ سے اس کو مفرغ کہتے ہیں۔ یہ قسم اس وقت تحقق ہوگی جب مستثنیٰ اللہ کے بعد واقع ہو کلام غیر موجب ہو اور مستثنیٰ منہ مذکور نہ ہو تو مستثنیٰ پر اعراب بحسب العوال ہوگا یعنی اگر عامل رافع ہوگا تو مستثنیٰ مرفوع ہوگا جیسے مَا جَاءَ نَبِيَّ إِلَّا زَيْدٌ اس مثال میں جاء عامل رافع کی وجہ سے زید مستثنیٰ مرفوع ہے، اور اگر عامل ناصب ہوگا تو منصوب ہوگا جیسے مَا زَيْدٌ إِلَّا زَيْدًا اس مثال میں بھی عامل ناصب رأیت کی وجہ سے زید مستثنیٰ منصوب ہے۔ اور اگر عامل جارہ ہے تو مستثنیٰ

(۵) داؤد عاظمہ ان حرف شرط کا ن فعل ناقص موصیہ اسم بعد مضاف غیر معطوف علیہ داؤد عاظمہ سوئی معطوف الخ معطوفات، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر ظرف ہو کر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط۔ کان فعل ناقص موصیہ اسم مجرور آخر کان اپنے اسم و خبر سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہونے کی وجہ سے چھوڑ دی گئی ہے) مقرر۔

مجزور ہوگا جیسے مَمْرُوثٌ إِلَّا بِزَيْدٍ اس مثال میں عامل جارہ باء کی وجہ سے زید متشبی مجزور ہے۔

متشبی کے اعراب کی چوتھی قسم کہ متشبی مجزور ہوگا یہ اس وقت ہے کہ جب متشبی غیر، سوای، سواء کے بعد ہو اور اگر حاشا کے بعد واقع ہو تو اکثر نحوییوں کے نزدیک مجزور ہوگا۔ اول تینوں کے بعد واقع ہونے کی وجہ سے مجزور اس لئے ہوگا کیونکہ یہ تینوں مضاف ہیں تو متشبی مضاف الیہ ہوگا اور مضاف الیہ مجزور ہوتا ہے۔ اور حاشا کے بعد متشبی مجزور اس لئے ہے کہ حاشا اکثر نحوییوں کے نزدیک حروف جارہ سے ہے تو حرف جر کا مدخل مجزور ہوتا ہے لہذا حاشا کے بعد متشبی مجزور ہوگا لیکن بعض نحوی اس کو فعل کہتے ہیں اس وقت اس کے بعد متشبی ماعدا اور اخلا کی طرح منصوب ہوگا۔ جس کی مکمل تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ أَغْرَابَ غَيْرِ كَأَغْرَابِ الْمُسْتَشْنَى إِلَّا تَقُولُ جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ وَغَيْرُ حِمَارٍ وَمَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ الْقَوْمُ وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُ زَيْدٍ وَمَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ وَمَا رَأَيْتُ غَيْرُ زَيْدٍ وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ.

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ غیر کا اعراب اس متشبی کے اعراب کی طرح ہے جو الا کے ساتھ ہوتا ہے تو کہے گا جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ الخ۔

تشریح: **البحث الرابع فی اعراب "غیر"** (وَأَعْلَمُ أَنَّ أَغْرَابَ بِغَيْرِ زَيْدٍ):

اس عبارت میں مصنف "متشبی کے اعراب سے فارغ ہو کر غیر کے اعراب کو بتلاتے ہیں کیونکہ یہ اسم متمکن ہے اس کو اعراب کی ضرورت ہے بخلاف لا کے کہ وہ حرف ہونے کی وجہ سے اعراب کو قبول نہیں کرتا خلا، عدا، ماخلا، ماعدا، لیس، فعل ماضی ہونے کی وجہ سے مثنی ہیں اور مثنی اعراب کو قبول نہیں کرتا، سوای، سواء ظرف ہونے کی وجہ سے لازم النصب ہیں اور کلمہ لا کیونکہ فعل مضارع ہے بحسب العوال اعراب دیا جائے گا اور حاشا اکثر کے نزدیک حرف جر ہونے کے باعث مثنی ہے اعراب کو قبول نہیں کرتا۔ لہذا غیر کے اعراب کو بیان کرنا مناسب تھا اس وجہ سے اس کو ذکر کیا جاتا ہے۔ کلمہ غیر جب باب استثناء میں مستعمل ہونے کی صفت میں (کیونکہ اس وقت اس پر موصوف والا اعراب ہوگا) تو اس کے اعراب کی تفصیل ہے جو کہ حسب ذیل ہے کہ اس کا اعراب متشبی بالاء والا ہوگا یعنی جن صورتوں میں متشبی لا کے بعد واقع ہوتا ہے اور اس پر جو اعراب ہوتا ہے اگر انہی صورتوں میں لا کے بجائے غیر کو لایا جائے تو وہی متشبی والا اعراب غیر پر آجائے گا۔ اور متشبی غیر کی وجہ سے مجزور ہو جائے گا چونکہ متشبی کلام موجب میں لا کے بعد واقع ہو۔ تو منصوب ہوتا ہے لہذا لا کی بجائے جب غیر آگیا تو اس نے متشبی کو مجزور بنا کر اس کے اعراب کو خود قبول کر لیا جیسے جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ اسی طرح جب متشبی منقطع جب لا کے بعد واقع ہو تو منصوب ہوتا ہے تو غیر کو لا کی جگہ لانے سے متشبی مجزور ہو جائے گا اور غیر کا کلمہ منصوب پڑھا جائیگا جیسے

نحوی ترکیب: واذا استثنایہ علم صیغہ واحدہ کہ مخاطب فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل اعراب مضاف غیر مضاف الیہ مجزور تقدیرا۔

مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر اسم ہوا ان کا کاف جار اعراب مضاف ال موصول معنی الذی متشبی صیغہ مفت اسم مفعول موصییر نائب الفاعل با جار الا بتاویل حد اللفظ مجزور، جار اپنے مجزور سے ملکر ظرف لغو متعلق متشبی، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل و متعلق سے ملکر شبہ جملہ ہو کر صلد، موصول اپنے صلد سے ملکر مضاف الیہ اعراب مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجزور، جار اپنے مجزور سے ملکر ظرف مستقر متعلق ثابت کے خبر ان کی۔ ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد قائم مقام دو مفعول علم کے فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ فلفر)

جَاءَ نَبِيُّ الْقَوْمِ غَيْرَ حَمَادٍ مَا جَاءَ نَبِيَّ غَيْرَ زَيْدٍ الْقَوْمُ، مستثنیٰ کے مقدم ہونے کی مثال ہے چونکہ مستثنیٰ بالآ جب مقدم ہو مستثنیٰ منہ پر تو وہ منصوب ہوتا ہے لہذا یہاں غیر منصوب ہوگا۔ مَا جَاءَ نَبِيَّ أَحَدٌ غَيْرَ زَيْدٍ، غَيْرَ زَيْدٍ۔ مستثنیٰ الا کے بعد کلام غیر موجب ہو اور مستثنیٰ منہ مذکور ہو تو نصب بھی جائز ہے اور بدل بھی جائز ہے تو یہاں بھی غیر کو منصوب پڑھنا بھی جائز ہے اور احد سے بدل بنا کر مرفوع بھی پڑھا جاسکتا ہے۔ مَا جَاءَ نَبِيَّ غَيْرَ زَيْدٍ، مارایت غیر زید ماضی زید، اس مثال میں مستثنیٰ مفرع الا کے بعد کلام غیر موجب کی مثال ہے چونکہ اس صورت میں مستثنیٰ بالآ معرب بحسب العوائل ہوتا ہے لہذا یہاں لفظ غیر بھی بحسب العوائل ہوگا۔

وَاعْلَمَنَّ أَنَّ لَفْظَةَ غَيْرَ مَوْضُوعَةٌ لِلصِّفَةِ ^(۱) وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ الْإِ مَوْضُوعَةٌ لِلْإِسْتِثْنَاءِ ^(۲) وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ ^(۳) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَيْ غَيْرُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(۴)

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ لفظ غیر کبھی کبھی صفت لکھیے وضع کیا گیا ہے اور کبھی کبھی استثناء کیلئے استعمال کیا جاتا ہے۔ جیسا کہ لفظ الا استثناء کیلئے موضوع ہے اور کبھی کبھی صفت کیلئے استعمال کیا جاتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا یعنی غیر اللہ اور اسی طرح تیرا کہنا لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (نہیں کوئی معبود سوائے اللہ کے)

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ علم صیغہ امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل لفظ غیر مضاف مضاف الیہ مکرر اسم ہوا ان کا موضوع صیغہ مفت اسم مفعول می ضمیر نائب الفاعل للصفہ جار مجرور ظرف لغو متعلق موضوع کے، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر شبہ جملہ ہو کر خبر، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر قاسم مقام دو مفعول علم کے فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) واؤ استنافیہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل ہے۔ تستعمل فعل مضارع مجہول می ضمیر نائب الفاعل للاستثناء جار مجرور ظرف لغو متعلق تستعمل کاف مثلیہ جارہ ما مصدریہ ان حرف از حروف مشبہ بالفعل لفظ مضاف لا بتاویل حد اللفظ مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکرر اسم ان۔ موضوع صیغہ مفت می ضمیر نائب الفاعل للاستثناء جار مجرور ظرف لغو متعلق موضوع صیغہ مفت کا اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر خبر، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تستعمل کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واؤ عاطفہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل تستعمل فعل مضارع مجہول می ضمیر مستتر نائب الفاعل لام جار صفت مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تستعمل کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۴) کاف مثلیہ جارہ ما موصوفہ فی جارہ قول مضاف ہ ضمیر ذوالحال تعالیٰ حال، ذوالحال اپنے حال سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکرر قول، نو حرف شرط کان فعل ناقص فیما جار مجرور ظرف متعلق کان کے خبر مقدم الہیہ موصوفہ الا بمعنی غیر مضاف اللہ مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکرر صفت، موصوفہ اپنی صفت سے ملکر اسم کان کا۔ کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط، لام برائے تاکید نہ ثا فعل فاعل مکرر جزاء شرط جزاء مکرر مقولہ، قول اپنے مقولہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق کاہن کے جو کہ صفت ہے ما موصوفہ کی۔ موصوفہ اپنی صفت سے ملکر مجرور، جار مجرور مکرر معطوف علیہ واؤ عاطفہ کاف جار ذک موصوفہ تو تک مضاف مضاف الیہ مکرر قول لانی جنس الہ اسم موصوفہ الا اللہ مضاف مضاف الیہ مکرر صفت موصوفہ اپنی صفت سے ملکر اسم لا کا موجود خبر محذوف لانی جنس کا اپنے اسم و خبر سے ملکر مقولہ، قول اپنے مقولہ سے ملکر صفت یا مشاۃ الیہ، موصوفہ یا اسم اشارہ اپنے مشاۃ الیہ یا صفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف متعلق متعلق مشبہ، مشبہ فعل بافاعل، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا یا ظرف متعلق ثابت کے جو کہ خبر ہے مثلاً مبتداء محذوف کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

تشریح: البعث الخامس فی الفرق بین لفظ **إِلَّا** و**غَیْرِ** (وَاعْلَمُوا أَنَّ لَفْظَةَ.....إِلَّا اللَّهُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے لفظ غیر اور **إِلَّا** کے درمیان اصل اور فرع کے اعتبار سے فرق کو بیان کیا ہے کہ لفظ غیر میں اصل تو یہ ہے کہ یہ ماقبل کی صفت واقع ہو جیسے جَاءَ نَبِیُّ رَجُلٍ غَیْرُ زَیْدٍ (میرے پاس ایسا مرد آیا جو زید کا غیر ہے) اس مثال میں رَجُلٍ موصوف ہے اور غیر زید مضاف الیہ مکر صفت ہے اور یہ استعمال کلام میں بہت ہے لیکن کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ کلمۃ غیر والا کے معنی میں کر کے استثناء کے معنی مراد لئے جاتے ہیں جیسے جَاءَ نَبِیُّ الْقَوْمِ غَیْرُ زَیْدٍ، اس مثال میں غیر زید کو ماقبل القوم کی صفت بنانا درست نہیں ہے کیونکہ موصوف و صفت کے درمیان تعریف و تنکیر کے اعتبار سے مطابقت شرط ہے اور یہاں القوم معرفہ ہے اور غیر اگرچہ معرفہ کی طرف مضاف ہے مگر تو غل فی الالبہام کی وجہ سے نکرہ ہی ہے یعنی اس میں اتنا گہرا البہام ہے کہ معرفہ کی طرف مضاف ہو کر بھی معرفہ نہیں ہوتا۔ لہذا غیر زید القوم کی صفت نہیں بن سکتا تو غیر **إِلَّا** کے معنی میں ہوگا۔

جس طرح کہ **إِلَّا** کا اصل یہ ہے کہ واضع نے اس کو استثناء کیلئے وضع کیا ہے مگر کبھی **إِلَّا** کو غیر کے معنی میں محمول کر کے ماقبل کی صفت بھی بنا سکتے ہیں۔ چونکہ **إِلَّا** حرف ہے تو غیر جب **إِلَّا** کے معنی میں ہوگا تو حرف ہونے کی وجہ سے اس پر اعراب نہ ہوگا سوائے اس اعراب کے جو **إِلَّا** کے بعد متثنیٰ کا ہوتا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، اور اسی طرح لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ان میں **إِلَّا** بمعنی غیر کے ہے۔ اور الہۃ اور اللہ موصوف ہیں اور یہ (**إِلَّا**) ان کی صفت ہے۔ کیونکہ اس جگہ استثناء نہیں ہو سکتا وجہ یہ ہے کہ استثناء متصل بنائیں گے یا منقطع اگر متصل بناتے ہیں تو جن معبودوں کی لا الہ میں نفی ہو رہی ہے ان سے مراد الہۃ محققہ ہونگے تاکہ اللہ ان میں داخل ہو پھر ان سے اللہ کا استثناء کیا جائے۔ تو اس صورت میں الہ کا متعدد ہونا لازم آئے گا جو کہ توحید کے منافی ہے اور اگر استثناء منقطع بنائیں تو الہۃ سے الہۃ باطلہ مراد ہونگے تو لا الہ سے باطلہ کی نفی ہوگئی اور اس سے الہۃ محققہ کی نفی لازم نہ آئی تو توحید جو مطلوب و مقصود ہے حاصل نہ ہوئی تو معلوم ہوا اس جگہ **إِلَّا** اپنے اصل معنی میں نہیں بلکہ غیر کے معنی میں ہو کر اس کا بعد ماقبل کیلئے صفت ہوا۔ خلاصۃ الکلام یہ کہ غیر کا اصل صفتی ہونا اور خلاف اصل استثنائی ہونا معلوم ہوا اور **إِلَّا** کا اصل استثنائی ہونا اور خلاف اصل صفتی ہونا معلوم ہوا چنانچہ کلمہ غیر صفت اصلاً و استثناء فرعاً اور کلمۃ **إِلَّا** استثناء اصلاً و صفتہ فرعاً۔ یعنی کلمہ غیر اصل کے لحاظ سے صفتی اور فرع کے اعتبار سے استثنائی ہے جس طرح **إِلَّا** اصل کے لحاظ سے استثنائی اور فرع کے اعتبار سے صفتی ہے۔

- إِلْعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ:** ۱۔ متثنیٰ متصل و منقطع کی تعریف کریں اور اسٹلہ سے وضاحت بھی کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی)
 ۲۔ متثنیٰ کے اعراب کی اقسام مع المثال لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۳۔ کلام موجب اور غیر موجب میں فرق کو واضح کریں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۴۔ غیر کا اعراب بیان کر کے اور غیر کا فرق بھی لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الرابع والخامس)

الْفَصْلُ التَّاسِعُ فِي خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

فَصْلٌ خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ الْمُسْتَنْدُ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا ^(۱) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمَائِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً ^(۲) بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَاءِ نَحْوُ كَانَ الْقَائِمُ زَيْدٌ ^(۳).

ترجمہ: کان اور اس کے اخوات کی خبر وہ ان کے داخل ہونے کے بعد مستند ہے جیسے کان زید قائم اور اس کا حکم مبتداء کے خبر کے حکم کی طرح ہے مگر تحقیق شان یہ ہے کہ اس کی تقدیم ان کے اسماء پر جائز ہوتی ہے باوجود اس کے معرفہ ہونے کے بخلاف مبتداء کی خبر کے جیسے کان قائم زید۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل منصوبات کی نویں فصل ہے اور منصوبات کی نویں قسم خبر کان اور اس کے اخوات کے بیان میں ہے۔ یہ فصل تین اصحاٹ پر مشتمل ہے۔ ۱۔ کان اور اس کے اخوات کی خبر کی تعریف اور مثال سے وضاحت (هُوَ الْمُسْتَنْدُ قَائِمًا) ۲۔ کان اور اس کے اخوات کی خبر کا حکم (وَحُكْمُهُ الْمُبْتَدَاءِ) ۳۔ مبتداء کی خبر اور کان اور اسکے اخوات کی خبر کے درمیان فرق (إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ زَيْدٌ)

تشریح: البحت الاول فی التعریف مع التوضیح بالامثلة (هُوَ الْمُسْتَنْدُ قَائِمًا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے کان اور اس کے اخوات کی خبر کی تعریف ذکر کی ہے کہ کان اور اسکے اخوات کی خبر ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مستند ہوگی۔ اس تعریف سے ایک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ وہ مستند ہوگی دوسرا ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مستند ہوگی۔ جیسے کان زید قائم اس مثال میں قائم کان کی خبر ہے اور مستند ہے کان کے داخل ہونے کے بعد مستند ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) خبر مضاف کان معطوف علیہ اخوات مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مبتداء، جو ضمیر غائب مبتداء السند میں ال اسم موصول بمعنی الذی مستندہ مفت اسم مفعول جو ضمیر نائب الفاعل بعد ظرف مضاف دخولہا مضاف مضاف الیہ مکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکر مفعول فیہ، میضہ مفت اپنے نائب الفاعل و مفعول فیہ سے مکر شبہ جملہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے مکر خبر جو مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہوا۔ (ترکیب مثال کی واضح ہے)۔

(۲) واذا استغنیٰ حکمہ مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء کاف ملکیہ جار حکم مضاف خبر البتداء مضاف مضاف الیہ مکر مضاف الیہ حکم مضاف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف مستقر متعلق ثابت محذوف کے۔ (إِلَّا اسْتِغْنَى أَنْ حُرْفُ أَزْوَافٍ مَحْذُوفٌ بِالْفِعْلِ وَضَمِيرُ شَأْنِ اسْمٍ بِجَوْرِ فِعْلِ مَضَارِعٍ مَعْلُومٍ تَقْدِيرُهُ مضاف مضاف الیہ مکر فاعل علی جار اسما مضاف مضاف الیہ مکر مجرور جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق تقدیر کے مع ظرف مضاف کون مصدر فعل ناقص ضمیر اسم، معرفہ خبر کون مصدر اپنے اسم و خبر سے مکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مفعول فیہ ہوا تقدیر کا، تقدیم اپنے مضاف الیہ متعلق اور مفعول فیہ سے مکر فاعل ہوا مجرور کا، فعل اپنے فاعل سے مکر جملہ فعلیہ خبر یہ ہو کر خبر آن کی اُن اپنے اسم و خبر سے مکر متاویل مفرد ہو کر مضاف الیہ وقت مضاف محذوف کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مستغنیٰ مفرغ ہو کر ثابت محذوف و مذکور کا مفعول فیہ جو کہ حکمہ مبتداء کی خبر ہے۔ مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہوا۔

(۳) باء جار خلاف مضاف خبر البتداء مضاف مضاف الیہ مکر مضاف الیہ ہوا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف مستقر متعلق مجلس محذوف کے، میضہ مفت کا اپنے فاعل اور متعلق سے مکر شبہ جملہ ہو کر خبر ہے مبتداء محذوف کی جو کہ حلا ہے۔ مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبر یہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے۔ ظرف)

فوائد قیود/تعریف و معرف: ہو ضمیر جو راجع خبر کان و اخواتہا کی طرف ہے یہ معرّف ہے السند ارجّیہ تعریف اور اس میں السند جنس ہے تمام مسندوں کو شامل ہے خواہ معرّف ہو یا غیر معرّف ”بعد دخولہا“ یہ فصل ہے اس سے وہ تمام مسند خارج ہو گئے جو کان اور اس کے اخوات کے داخل ہونے کے بعد مسند نہیں ہیں مثلاً مبتداء کی خبر ان اور اس کے اخوات کی خبر وغیرہ۔

البحث الثانی فی حکم خبر کان و اخواتہا (وَحُكْمُهُ الْمُبْتَدَأُ):

اس عبارت میں دوسری بحث کان اور اسکے اخوات کی خبر کا حکم بیان کیا گیا ہے کہ کان اور اس کے مشابہات کی خبر کا حکم مبتداء کی خبر کی طرح ہے یعنی جس طرح مبتداء کی خبر کا اصل مفرد ہونا ہے کبھی کبھی جملہ بھی واقع ہوتی اسی طرح معرفہ و کمرہ ہونا اور واحد و متعدد ہونا اسی طرح کان اور اسکے اخوات و مشابہات کی خبر کا حکم ہے۔

البحث الثالث فی بیان الفرق بین خبر کان و اخواتہا و بین خبر المبتداء

(إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ زَيْدٌ):

اس فصل کی تیسری بحث مبتداء کی خبر اور کان اور اسکے اخوات کی خبر کے درمیان فرق وہ یہ ہے کہ مبتداء کی خبر جب معرفہ ہو تو اس کو مبتداء پر مقدم کرنا جائز نہیں ہے التباس کے خوف کی وجہ سے بخلاف کان اور اسکے اخوات کی خبر جب معرفہ ہو تو اپنے اسماء پر مقدم ہو سکتی ہے جیسے کان القائم، زید کیونکہ اعراب کے مختلف ہونے کی وجہ سے یہاں التباس کا خطرہ نہیں کیونکہ اسم مرفوع ہے خبر منصوب ہاں البتہ اگر کان اور اس کے اخوات کے اسم و خبر میں لفظی اعراب منتفی ہو اور کوئی قرینہ معنوی بھی نہ پایا جائے جو اسمیت اور خبریت پر دلالت کرتے تو اس وقت اسم پر ان کی خبروں کو مقدم کرنا التباس کے خوف سے جائز نہ ہوگا جیسے كَانَ الْفَتَى هَذَا (جوان یہ ہے۔)

إِلْعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ کان اور اسکے اخوات کی خبر کی تعریف لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول)

۲۔ کان کی خبر اور مبتداء کی خبر کے درمیان فرق واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ کان اور اس کے اخوات کی خبر کا کیا حکم ہے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الثانی)

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ فِي اسْمِ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا

فَصْلٌ: اسْمُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا.

ترجمہ: اِنّ اور اس کے اخوات کا اسم وہ ان کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہوتا ہے جیسے ان زیداً قائم۔

تشریح: **البحث فی تعریف اسم ان و اخواتہا مع المثال**

(هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ قَائِمًا):

منصوبات کی دسویں فصل اِنّ اور اسکے اخوات کے اسم کے بیان میں ہے اس فصل میں صرف ایک ہی بحث ہے۔ اِنّ اور اس

نحوی ترکیب: اسم مضاف ان معطوف علیہ واو عاطفہ اخواتہا مضاف مضاف الیہ مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مبتداء جو ضمیر غائب مبتداء السند میں ال بمعنی الذی موصول مسند صیغہ مفت عوض ضمیر نائب الفاعل الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق مسند کے بعد طرف مضاف دخولہا مضاف مضاف الیہ مکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مفعول فیہ، صیغہ مفت کا اپنے نائب الفاعل اور متعلق و مفعول فیہ سے مکر شبہ جملہ ہو کر صلہ، موصول اپنے صلہ سے مکر خبر مبتداء ہوئی، مبتداء اپنی خبر ہے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

کے اخوات کے اسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت، تعریف یہ ہے کہ ان اور اس کے اخوات کا اسم وہ مسند الیہ ہوگا ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد۔ اس تعریف سے ایک تو یہ معلوم ہوا کہ ان اور اسکے اخوات کا اسم مسند الیہ ہوگا دوسرا معلوم ہوا کہ ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہو لہذا وہ اسم جو ان میں سے کسی ایک کے داخل ہونے سے پہلے مسند الیہ ہو اس کو ان اور اس کے اخوات کا اسم نہیں کہیں گے۔ ۱۔ اخوات سے مراد آن، کان، لیت لکن اور لعل ہیں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ ان کے اخوات کون کون سے ہیں۔ (دیکھئے تشریح فصل هذا)

۲۔ ان اور اسکے اخوات کے اسم کی تعریف مع المثال لکھیں۔ (دیکھئے بحث تعریف اسم ان و اخواتھا)

الفصل الحادی عشر فی المنصوب بلا التی لنفی الجنس

فَصْلٌ. الْمَنْصُوبُ بِلا التی لنفی الجنس هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا ^(۱) يَلِيهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ لَا غُلَامٌ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَمُشَابِهًا لَهَا نَحْوُ لَا عَشْرَيْنِ دِرْهَمًا فِي الْكِيسِ ^(۲) فَإِنْ كَانَ بَعْدَ لَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ تُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ ^(۳) وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفَةً أَوْ نَكْرَةً مَقْصُوفَةً لَا يَبْنَى وَبَيْنَ لَا كَانَ مَرْفُوعًا وَيَجِبُ تَكْرِيرُ لَا مَعَ اسْمٍ آخَرَ تَقُولُ لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو، وَلَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ ^(۴)

ترجمة: منصوب بلا التی لنفی الجنس وہ ہے جو مسند الیہ ہو اس کے داخل ہونے کے بعد درال حالیکہ اس کے ساتھ ایسا نکرہ متصل ہو جو کہ مضاف ہو جیسے لا غلام رجل فی الدار یا شبہ مضاف ہو جیسے لا عشرين درهما فی الکیس پس اگر لا کے بعد نکرہ مفردہ ہے تو فتح پر مبنی ہوگا جیسے لا رجل فی الدار اور اگر معرفہ ہو یا نکرہ ہو ایسا کہ اس اسم اور لا کے درمیان فاصلہ کیا گیا ہو تو وہ اسم مرفوع ہوگا اور دوسرے اسم کے ساتھ لا کا تکرار واجب ہوگا تو کہے گا لا زید فی الدار ولا عمرو ولا فیها رجل ولا امرأة۔

نحوی ترکیب: (۱) ال بمعنى الذی اسم موصول منصوب صیغہ مفت کا اسم مفعول هو ضمیر نائب الفاعل باء جار "لا" بتاویل هذا اللفظ موصوف اتی اسم موصول لام جارہ فی الجنس مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق الکایس کے ہو کر خبری مبتداء محذوف کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق منصوب کے، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل و متعلق سے ملکر شبہ جملہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مبتداء اول۔ هو ضمیر نائب مبتداء ثانی، المسند الیہ الخ بشرح سابق خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء اول کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) یلیہا فعل مضارع معلوم هو ضمیر فاعل صا ضمیر مفعول یہ فعل فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر حال ہے "المسند الیہ" کی مجرور ضمیر سے، نکرہ مضافات موصوف مفت ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ مشابہا لھا معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر "حال الیہ" کی ضمیر مجرور سے یا یلیہا یہ حال ہے المسند الیہ کی مجرور ضمیر سے اور بقیہ یلیہا کی متتبع ضمیر سے حال ہیں یہ حال تہہ اخذ ہو گئے اول صورت میں حال مترادف ہو گئے۔

(۳) فاء تفریغیہ ان حرف شرط کا ان فعل ناقص بعد مضاف "لا" بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ سے ملکر خبر مقدم، نکرہ مفردہ موصوف مفت ملکر اسم مؤخر کا، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط، خبری فعل مضارع مجہول صی ضمیر نائب الفاعل علی جار الفتح مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق تہنی کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: منصوبات کی گیارہویں فصل اس لا کا اسم منصوب ہے جو کہ لائے نفي جنس کیلئے ہے۔ یہ فصل تین ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ لائے نفي جنس کے اسم منصوب کی تعریف (هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ دُخُولُهَا) ۲۔ لائے نفي جنس کے اسم کے اعراب کی اقسام اور امثله سے ان کی وضاحت (يَلِيهَا نَكْرَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ) ۳۔ لائے نفي جنس کے متعلق دو اہم فائدے (وَيَجُوزُ فِي لَا بَأْسَ عَلَيْكَ)

تشریح: البحث الاول في تعريف المنصوب بلا التي لنفي الجنس

(هُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ دُخُولُهَا)

اس عبارت سے مصنف نے لائے نفي جنس کے اسم منصوب کی تعریف ذکر کی ہے لیکن اس تعریف سے قبل ایک سوال و جواب کا ذکر ضروری سمجھتے ہیں۔ سوال یہ ہے کہ مصنف نے منصوبات کی بقیہ اقسام کو بیان کرنے میں خَبَرُ كَمَا وَ اخْوَاتُهَا اسی طرح اسم ان و اخواتھا اور خبر ما و الا المشبہتین بلیس کا طریق اختیار کیا لیکن اس فصل میں اس طرز و طریق کو بدل دیا اور کہا المنصوب بلا التي الخ جبکہ یوں کہتے اسم لا التي لنفي الجنس۔ اس طرز کو بدلنے میں کیا نکتہ ہے۔

الجواب: اس کے جواب کا ماحصل اور خلاصہ یہ ہے کہ چونکہ لائے نفي جنس کے تمام اسماء منصوب نہیں بلکہ بعض منصوب ہوتے ہیں اور بعض مرفوع ہیں اور منصوبات کی قسم لائے نفي جنس کا اسم منصوب ہے تو اس بات پر تنبیہ کرنے کیلئے کہ اس جگہ لائے نفي جنس کا اسم منصوب ہی مراد ہے لہذا المنصوب بلا التي لنفي الجنس کا عنوان ذکر فرمایا۔ لغت میں المنصوب بلا التي لنفي الجنس کا معنی یہ ہے الف لام بمعنی الذی کے موصول ہے اور منصوب صیغہ مفت اسم مفعول ہے یہ اس کا صلہ ہے تو اصل عبارت یوں ہے اَلَّذِي نُسِبَ بِلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ یعنی وہ اسم جو لائے نفي جنس کی وجہ سے نصب دیا گیا۔ نحو یوں کی اصطلاح میں منصوب بلا لے نفي جنس وہ اسم ہے جو لا کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہو در اس حالیکہ وہ مسند الیہ لا کے ساتھ متصل واقع ہو کر وہ جو کہ مضاف ہے یا نکرہ ہو جو کہ شبہ مضاف ہے اس تعریف سے ایک تو یہ بات معلوم ہوئی کہ منصوب بلا لے نفي جنس اسم ہوگا ۲۔ لا کے داخل ہونے کے بعد مسند الیہ ہوگا ۳۔ وہ مسند الیہ لا کے ساتھ متصل ہو ۴۔ نکرہ مضاف ہو یا نکرہ شبہ مضاف ہو۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: حوضیہ راجع ہے منصوب بلا لے نفي جنس کی طرف جو کہ معرّف و محدود ہے اور المسند الیہ الخ یہ تعریف وحد ہے اور اس میں ”المسند الیہ“ درجہ جنس ہے معرّف اور غیر معرّف دونوں کو شامل ہے۔ ”بعد دخولها“ یہ

(۳) واذا عطف ان حرف شرط کان فعل ناقصہ حوضیہ متبرک اسم کان کا معرفہ معطوف علیہ واذا عطف نکرۃ موصوف مفصلا صیغہ مفت اسم مفعول حوضیہ متبرک نائب الفاعل ہوئے مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واذا عطف بین مضاف ”لا“ بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول فی مفعول لا کا مفعول لا اپنے نائب الفاعل و مفعول فیہ سے ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر کا مکر شرط، کان فعل ناقص حوضیہ متبرک اسم ہوا کان کا مرفوعاً خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف علیہ واذا عطف وجوب فعل مفاع معلوم مکریر مضاف لا بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر فاعل مع ظرف مضاف اسم موصوف آخر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ عجب کا فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ نظریہ)

اول فصل ہے اس سے دوسرے تمام مسند الیہ خارج ہو گئے۔ (نیز اس جملہ تک مطلق لائفی جنس کے اسم کی تعریف مکمل ہو گئی لیکن چونکہ مقصود اس اسم لا کو بیان کرنا ہے جو کہ منصوب ہوتا ہے اس لئے دوسری قیود کا اضافہ کیا ہے) ”یلیہا“ یہ دوسری فصل ہے اس سے احتراز ہے لائفی جنس کے اس اسم سے جو کہ متصل نہ ہو بلکہ لا اور اسم کے درمیان فصل ہو جس کی تفصیل دوسری بحث میں آیا چاہتی ہے۔ ”نکرہ“ یہ تیسری فصل ہے اس سے لائفی جنس کے اس اسم سے احتراز ہو گیا جو معرفہ ہو۔ اس کا حکم آگے آجائے گا۔ ”مضافہ او مشابہا لہا“ یہ چوتھی فصل ہے اس سے لائفی جنس کے اس اسم سے احتراز ہے جو مفرد ہو جس کا بیان عنقریب آجائے گا۔

منصوب بلا التی لہی الجنس کی اس مکمل تعریف سے معلوم ہوا کہ اس کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ لائفی جنس کا منصوب اسم نکرہ ہو مضاف ہو جیسے لا غلام رَجُلٌ فی الدَّارِ (کسی مرد کا کوئی غلام گھر میں نہیں ہے) اس مثال میں لائفی جنس کا اسم نکرہ متصل مضاف ہے جو کہ غلام ہے رَجُل کی طرف مضاف ہے۔

۲۔ لائفی جنس کا منصوب اسم نکرہ ہو شبہ مضاف ہو جیسے لا عَشْرَینَ دِرْہَمًا فی الکیس (جیب میں بیس درہم نہیں ہیں) اس مثال میں لائفی جنس کا اسم عشرین ہے جو کہ لا کے متصل بھی ہے اور نکرہ بھی ہے اور شبہ مضاف ہے اس طور پر کہ درہم تمیز کے بغیر تام نہیں ہو رہا جس طرح مضاف مضاف الیہ کے بغیر تام نہیں ہوتا۔

البحث الثانی فی بیان اقسام اسم لائفی الجنس (یَلِیْہَا نَکْرَہٌ..... وَلَا اِمْرَاۃٌ):

اس پوری عبارت میں مطلق لائفی جنس کے اسم کی اقسام اور ان کی تفصیل بیان کی ہے۔ لائفی جنس کی دو قسمیں جو کہ منصوب ہیں اور منصوبات کی اقسام میں شامل ہیں جن کو یلیہا نکرہ الخ سے بیان کیا ہے ان کی پوری تفصیل بمع امثلہ کے اوپر بیان ہو چکی ہے لہذا دہرانے کی ضرورت نہیں اس لئے تیسری قسم جس کو فان کان الخ سے بیان کیا ہے کو بیان کیا جاتا ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ لائفی جنس کا دو حال سے خالی نہیں معرفہ ہوگا یا نکرہ اگر نکرہ ہو تو پھر دو حال سے خالی نہیں لائفی جنس کے متصل ہوگا یا منفصل اگر متصل ہو تو پھر دو حال سے خالی نہیں مضاف یا شبہ مضاف ہوگا یا مفرد ہوگا اگر اول صورت ہے تو وہ منصوب ہوگا تفصیل گزر چکی ہے اور اگر مفرد ہے تو یہ اسم مبنی ہوگا اوپر علامت رفع کے جس کو مصنفؒ نے ”مَبْنِیٌّ عَلَی الْفَتْحِ“ کے ساتھ تعبیر کیا ہے جیسے لا رَجُلٌ فی الدَّارِ اور لا مُسْلِمِیْنَ فی الدَّارِ اور لا مُسْلِمِیْنَ فی الدَّارِ ان تینوں مثالوں میں لائفی جنس کا اسم متصل ہے اور نکرہ مفرد ہے اگرچہ دوسری دو امثلہ میں لائفی جنس کا اسم تثنیہ اور جمع ہے لیکن چونکہ مفرد مضاف شبہ مضاف کے مقابلہ میں ہے اس لئے تثنیہ اور جمع مراد لئے جاسکتے ہیں۔ اور مبنی بر علامت فتح کی تین علامتیں ہیں زبر، یاء، ماقبل کسور، ماقبل مفتوح اس لئے تین امثلہ ذکر کی ہیں۔

اور اگر لائفی جنس کا اسم نکرہ ہو اور لا اور اسکے اسم کے درمیان فاصلہ ہو خواہ اسم مفرد ہو یا مضاف شبہ مضاف ہو یا لائفی جنس کا اسم معرفہ ہو تو ان سب صورتوں میں لائفی جنس کا اسم مرفوع ہوگا اور دوسرے اسم سمیت لا کا تکرار ضروری ہوگا۔ یہ اس لئے کہ لا کو وضع نے اس لئے وضع کیا ہے کہ وہ نکرہ کی صفت کی نفی کرے لہذا اس کا اثر معرفہ میں نہیں ہوگا لہذا معرفہ میں اس کا عمل لغو ہے اور چونکہ یہ عامل ضعیف ہے اگر اس کے اور اس کے معمول نکرہ کے درمیان فصل آگیا تو بھی عمل سے لغو ہو جائے گا لہذا اسم نکرہ اگر مفصول ہو تو یہ بھی لا عمل نہیں کرے گا اور ان سب صورتوں میں لا کے بعد والا اسم اپنی اصلی حالت کی طرف لوٹ جائیگا یعنی مبتداء ہونے کی وجہ سے مرفوع ہوگا۔ اور لا

تکرار نفی کی تاکید کیلئے ہوگا۔

معرفہ کی مثال: ”لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو“ اس مثال میں لائے نفی جنس کا اسم زید ہے جو کہ معرفہ ہے لا کے عمل لغو ہونے کی وجہ سے زید اپنی اصل یعنی مبتدا کی طرف لوٹ آیا، اور مرفوع پڑھا جاتا ہے۔ اور دوسرے اسم سمیت لا کا تکرار بھی ہے جو کہ ولا عمر و ہے۔

نکرہ منصوبہ کی مثال: ”لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ“ اس مثال میں رجل اسم لائے لیکن لا کے ضغیف عمل کی وجہ سے فیہا کا فصل لا کے عمل میں موثر ہونے سے مانع رہا اسی وجہ سے رجل اصل کی طرف عود کرنے کے باعث بنا بر مبتداء مرفوع ہے۔

وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ^(۱) فَتَحُهُمَا وَرَفَعُهُمَا وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَنَصَبَ الثَّانِي وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي^(۲) وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَقَفَعَ الثَّانِي وَقَدْ يُحَذَفُ اسْمُ لَا لِقَرِينَةٍ نَحْوُ لَا عَلَيْكَ أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ^(۳)

ترجمہ: اور ”لا حول ولا قوۃ الا باللہ“ کی مثل میں پانچ وجہ پڑھنا جائز ہوتا ہے۔ دونوں کا فتح، دونوں کا رفع اول کا فتح ثانی کا نصب اول کا فتح اور ثانی کا رفع اول کا رفع اور ثانی کا فتح اور کبھی کبھار لا کا اسم قرینہ کے وقت حذف کر دیا جاتا ہے جیسے لا علیک یعنی لا باس علیک۔

تشریح: **البحث الثالث فی المسئلتین (وَيَجُوزُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ):**

اس عبارت میں لائی جنس کے متعلق دو اہم مسئلے ذکر کئے گئے ہیں:

۱۔ **المسئلة الاولى (وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ وَفَتَحَ الثَّانِي):** اس عبارت میں یہ مسئلہ ذکر کیا گیا ہے کہ لا حول ولا قوۃ کی مثل میں پانچ وجہ پڑھنا جائز ہے۔ مثل سے مراد ہر وہ ترکیب ہے جس میں لائی جنس کا تکرار ہو بذریعہ عطف اور ہر لا کے بعد مفرد نکرہ بلا فصل ہو جیسے لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اور لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ۔ تو ایسی صورت میں ہر لا کے بعد والے اسم مفرد نکرہ بلا فصل میں پانچ صورتیں جائز ہیں۔

اول صورت (فَتَحُهُمَا): یعنی دونوں کا فتح، یعنی دونوں اسم مثنیٰ بر فتح ہونگے اس صورت میں دونوں جگہ لائی جنس ہوگا اور یہ بعد والا اسم ان کا اسم کہلائے گا۔ اور نکرہ مفرد ہونے کی وجہ سے مثنیٰ بر فتح ہوگا۔ اس صورت میں یہ احتمال ہے کہ ایک جملہ ہو اور مفرد کا مفرد پر عطف ہو یا اس طور کہ دونوں کی ایک خبر مقدر مانی جائے اس وقت تقدیر عبارت یوں ہوگی لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استنایہ، يجوز فعل مضارع معلوم فی جار مثل مضاف لا حول ولا قوۃ الا باللہ بتاویل هذا التركيب مضاف اليه، مضاف اپنے مضاف اليه سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق يجوز کے خبر اسم عدد مہم میتر مضاف اجہ اسم تمیز مضاف اليه میتر اپنی تمیز یا مضاف اپنے مضاف اليه سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۲) فتَحُهُمَا مضاف مضاف اليه ملکر خبر ہے مبتداء محذوف احدھا کی یا بدل ہے اوجہ سے۔ اسی پر بقیہ کو قیاس کر۔

(۳) واؤ استنایہ یا عاطفہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے تقلیل محذوف فعل مضارع مجہول اسم مضاف لا بتاویل هذا التركيب مضاف اليه، مضاف اپنے مضاف اليه سے ملکر نائب الفاعل لام جار قرینہ مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق محذوف کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)

الطَّاعَةِ مُؤْجُودَانِ إِلَّا بِاللَّهِ (نہیں ہے پھر ناگنا ہوں سے اور نہیں طاقت اطاعت پر موجود مگر اللہ کے ساتھ) اس میں لا قوۃ مفرد کا عطف لاحول مفرد پر ہے اور موجودان دونوں کی خبر محذوف ہے۔

اور یہ بھی احتمال ہے کہ اس صورت میں دو جملے ہوں اور ایک جملہ کا دوسرے جملہ پر عطف ہو۔ اس وقت تقدیر عبارت یوں ہوگی۔ لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ مُؤْجُودٌ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ مُؤْجُودٌ إِلَّا بِاللَّهِ۔ اس وقت لافنی جنس کا ہے اور حول مصدر ہے اور اسم ہے لا کا اور موجود خبر محذوف ہے، لافنی جنس اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف علیہ ہے اسی طرح قوۃ اسم لافنی جنس کا اور موجود خبر ہے لافنی جنس اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف ہے تو یہ جملہ کا عطف جملہ پر ہے۔

دوسری صورت (رَفَعُهُمَا): یعنی دونوں اسم مرفوع ہوں مبتداء ہونے کے اعتبار سے اس صورت میں دونوں جملہ لازائدہ ہوگا اور یہاں بھی دو احتمال ہیں ایک یہ کہ مفرد کا عطف مفرد پر ڈالتے ہوئے دونوں کی ایک ہی خبر محذوف ہو جیسے لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ مُؤْجُودَانِ إِلَّا بِاللَّهِ۔ اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ دو جملے ہوں اور ہر ایک جملہ کا دوسرے جملہ پر عطف ہو اور ہر ایک کی خبر الگ محذوف ہو جیسا کہ ماقبل میں تفصیل گذر چکی ہے۔

تیسری صورت (فَتَحُ الْأَوَّلَ وَنَضَبُ الثَّانِي): اس صورت میں اول لافنی جنس کا اور اسم مفرد اس لا کا اسم ہوگا اور دوسرے کا نصب تنوین کے ساتھ ہوگا اس لئے دوسرا لازائدہ ہے تاکیدی کیلئے ہوگا اور قوۃ کا عطف حول کے لفظ پر ہے اور لفظ منصوب ہے چونکہ تنوین ہونا عارضی ہے لہذا معطوف بھی منصوب ہوگا اس صورت میں بھی دونوں احتمال ہو سکتے ہیں مفرد کا عطف مفرد پر اور دونوں کی ایک خبر مقدر ہوگی جیسے لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ مُوجُودَانِ إِلَّا بِاللَّهِ۔ دوسرا عطف جملہ کا جملہ پر اور ہر ایک کی خبر الگ محذوف ہو۔

چوتھی صورت (فَتَحُ الْأَوَّلَ وَرَفَعُ الثَّانِي): اس صورت میں اول لافنی جنس کا ہوگا اور مفرد اسم لا کا اسم کہلائے گا اور دوسرا لازائدہ ہوگا وہ اسم تنوین کے ساتھ مرفوع ہوگا اور قوۃ کا عطف حول کے محل پر ہوگا کیونکہ لافنی جنس کا اسم حقیقت کے اعتبار سے مبتداء ہے اور محلا مرفوع ہے لہذا قوۃ بھی مرفوع ہوگا اس اسم پر معطوف ہونے کی وجہ سے۔ اس صورت میں بھی دو احتمال ہو سکتے ہیں۔ عطف مفرد کا مفرد پر دونوں کی ایک خبر مقدر ہوگی دوسرا عطف جملہ کا جملہ پر ہر ایک کی الگ خبر مقدر ہوگی۔ تفصیل گذر چکی ہے۔

پانچویں صورت (رَفَعُ الْأَوَّلَ وَفَتَحُ الثَّانِي): اس صورت میں اول کا رفع اس بناء پر کہ یہ لامشہ بلیس ہو اور دوسرے کا فتح اس بناء پر کہ لافنی جنس کا ہو لیکن اول کا رفع ضعیف ہے کیونکہ لامبمعنی لیس قلیل ہے۔ اس صورت میں عطف مفرد کا مفرد پر نہیں ہو سکتا کیونکہ دونوں کی خبر ایک نہیں ہو سکتی اس لئے کہ لامشہ بلیس کی خبر منصوب اور لافنی جنس کی خبر مرفوع ہوتی ہے۔ اگر ایک ہی خبر محذوف مانیں تو ایک ہی کلمہ کا مرفوع اور منصوب ہونا ایک وقت میں لازم آئے گا اور یہ جائز نہیں جیسے لاحول عن المعصية موجود لا قوۃ علی الطاعة موجود الا باللہ۔

۲۔ المسئلة الثانية (وَقَدْ يُحذف لَا بَأْسَ عَلَيْكَ): اس عبارت میں لافنی جنس کے متعلق دوسرا مسئلہ ذکر کیا گیا

ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو تو لا کے اسم کو حذف کرنا جائز ہے جیسے لا علیک اصل میں لا بَأْسَ علیک تھا بَأْسَ اسم کو حذف کر دیا گیا ہے اور اس حذف پر قرینہ یہ ہے کہ لاحرف ہے اور علیک میں علی بھی حرف ہے اور حرف حرف پر داخل نہیں ہو سکتا تو معلوم ہوا کہ اس کا اسم محذوف ہے جو کہ باس ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ منصوب بلا الی لشی الجس کی تعریف ذکر کریں اور امثلہ سے ان کی نشاندہی کریں (دیکھئے الجہد الاول) ۲۔ لافنی جس کے مطلق اسم کی اقسام تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے الجہد الثانی) ۳۔ لاحول ولا قوة الا باللہ کی مثل سے کیا مراد ہے؟ (دیکھئے الجہد الثالث) ۴۔ لاحول ولا قوة الا باللہ میں کتنی صورتیں ہیں تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے الجہد الثالث) ۵۔ لافنی جس کے اسم کے حذف کی تحقیق ذکر کریں۔ (دیکھئے المسئلۃ الثانیۃ)

الفصل الثانی عشر فی خبر ما ولا المشبہتین بلیس

فصل: خَبَرُ مَا وَلَا الْمَشْبَهَتَيْنِ بَلِيسٌ ^(۱) هُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا نَحْوُ مَا زَيْدٌ قَائِمًا وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا ^(۲) وَإِنْ وَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ الْإِلَّا نَحْوُ مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ أَوْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْأِسْمِ نَحْوُ مَا قَائِمٌ زَيْدٌ أَوْ زَيْدٌ إِنْ بَعْدَ مَا نَحْوُ مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ بَطَلَ الْعَمَلُ كَمَا رَأَيْتُ فِي الْأَمْثَلَةِ ^(۳) وَهَذَا لَفْظُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلَا يَعْمَلُونَ هُمَا أَصْلًا قَالَ الشَّاعِرُ عَنْ لِسَانِ بَنِي تَمِيمٍ ^(۴).

شعر وَمَهْفَهْفٌ كَالْفَضْلِ قُلْتُ لَهُ انْتَسَبَ = فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْمُحِبِّ حَرَامٌ. أَيْ بَرَفَعَ حَرَامٌ.

ترجمہ: منصوبات میں سے ہے اس ما ولا کی خبر جو کہ بلیس کے مشابہ ہیں وہ ان دو میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند ہوگی جیسے مَا زَيْدٌ قَائِمًا اور لَا رَجُلٌ حَاضِرًا اور اگر خبر الّا کے بعد واقع ہو جیسے مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ یا خبر اسم پر مقدم ہو جائے جیسے مَا قَائِمٌ زَيْدٌ یا ان کے بعد زائد کیا گیا جیسے مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ تو عمل باطل ہو جائے گا جیسا کہ تو نے امثلہ میں دیکھا۔ اور یہ اہل حجاز کی لغت میں ہے لیکن بنو تميم پس ان دونوں کو بالکل عمل نہیں دیتے شاعر نے بنو تميم کی زبان میں کہا ہے۔

اور ایک پھر تیل اور پتلی کمر والا شاخ کی مانند میں نے اس سے کہا اپنا نسب بیان کر تو اس نے جواب دیا کہ محب کا قتل کرنا حرام نہیں۔ یعنی ”حرام“ کے رفع کے ساتھ۔

خُلَاصَةُ الْمُبَاحِث: یہ منصوبات کی آخری فصل ما ولا المشبہتین بلیس کی خبر کے متعلق ہے۔ اس فصل میں تین بحثیں ہیں ۱۔ ما ولا المشبہتین بلیس کی خبر کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (ہو الْمُسْنَدُ لَا رَجُلٌ حَاضِرًا) ۲۔ ما ولا کے عمل کا حکم (وَإِنْ

نحوی ترکیب: (۱) خبر مضاف ما ولا معطوف علیہ معطوف سے ملکر موصوف ال بمعنی اللتین اسم موصول مشبہتین صیغہ مفت اسم مفعول حمزیر مشبہ متشتر راجع بسوے ما ولا نائب الفاعل بلیس جار مجرور ظرف لغو متعلق مشبہتین، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل متعلق سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ سے ملکر مبتداء، خبر مضاعف، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) حمزیر مبتداء المسند، ال بمعنی الذی موصول مسند صیغہ مفت اسم مفعول حمزیر نائب الفاعل بعد دخولها مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر ہو مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ نیز جملہ اسمیہ ہو کر اول مبتداء کی خبر بھی بن سکتا ہے۔

(۳) واو استئناف ان شرطیہ وقع فعل ماضی معلوم الخبر فاعل بعد مضاف لا بتاویل هذا اللفظ مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ فعل فاعل اور مفعول فیہ ملکر معطوف علیہ او عاطف تقدم الخبر علی الاسم معطوف او عاطف زیدت ان بعد ما معطوف، معطوف علیہ اپنے تمام معطوفات سے ملکر شرط بطل العمل فعل فاعل ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے۔ ظفر)

وَقَعَ فِي الْأَمْثَلَةِ) ۳۔ ماولا کے عمل میں نحویوں کا اختلاف (وَهَذَا لَفْعٌ بِرَفْعِ حَرَامٍ)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف خبر ماولا المشبہتین بلیس مع توضیح بالامثلة

(هُوَ الْمُسْنَدُ لَا رَجُلٌ حَاضِرًا):

اس عبارت میں مصنف نے خبر ماولا کی تعریف اور مثال سے وضاحت کی ہے کہ ماولا المشبہتین بلیس کی خبر وہ ہے جو ان دونوں میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند ہو اس تعریف سے دو باتیں معلوم لائیں۔ ان کی خبر مسند ہوگی ۲۔ ان دونوں میں سے کسی ایک کے داخل ہونے کے بعد مسند ہوگی۔ اول کی مثال مَا زَيْدٌ قَائِمًا اس مثال میں قائمہ ما کی خبر ہے مسند ہے ما کے داخل ہونے کے بعد مسند ہے۔ ثانی کی مثال لَا رَجُلٌ حَاضِرًا اس مثال میں حاضر امند ہے اور لا کے داخل ہونے کے بعد مسند ہے۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: اس عبارت میں مضمیر خبر ماولا الخ کی طرف راجع ہے اور معرف ہے المسند الخ یہ تعریف ہے اور تعریف میں ایک جنس اور کئی فضول ہوا کرتی ہیں تو المسند یہ درجہ جنس ہے معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے۔ ”بعد دخولها“ فصل ہے اس سے باقی سب مسندات خارج ہو گئے۔ اور ”المسند الیہ“ چونکہ المسند میں داخل نہیں تھے ان کے خارج کرنے کی ضرورت نہیں رہی۔

البحث الثاني فی حکم عملہما (وَأَنَّ وَقَعَ فِي الْأَمْثَلَةِ): اس بحث میں ما اور لا کے عمل کے متعلق حکم بیان کیا گیا ہے کہ ماولا تعذر کے نہ ہونے کی صورت میں اہل حجاز کے نزدیک عامل ہیں لہذا جب تک کوئی عذر پیش نہیں آتا عمل کرتے رہیں گے اور جب کوئی عذر پیش آئے گا تو عمل سے لغو ہو جائیں گے اور وہ عذر تین ہیں ان کو ماولا کے بطلان عمل کی صورتیں بھی کہا جاتا ہے جو کہ حسب ذیل ہیں:

ماولا المشبہتین کے بطلان عمل کی صورتیں: ماولا کا عمل کرنا باطل ہوگا جب مندرجہ ذیل صورتوں میں سے کوئی ایک صورت پائی جائے۔ ۱۔ پہلی صورت اور اس کی مثال ماولا کی نفی لا کی وجہ سے جاتی رہی ہو جیسے مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ، لَا رَجُلٌ إِلَّا أَفْضَلُ مِنْكَ ان مثالوں میں ماولا کی خبر لا کے بعد واقع ہونے سے ما اور لا میں نفی جاتی رہی لہذا عمل باطل ہوا قائم اور افضل منصوب نہیں بلکہ مرفوع ہیں۔

دوسری صورت اور اس کی مثال: دوسری صورت ماولا کے عمل کے بطلان کی یہ ہے کہ جب ان کی خبر ان کے اسم پر مقدم ہو جائے تو عمل سے لغو ہو جائیں گے جیسے مَا قَائِمٌ زَيْدٌ اور لَا حَاضِرٌ رَجُلٌ اس مثال میں قائم اور حاضر خبریں ہیں تقدیم کی وجہ سے، ما اور لا کے عمل کو باطل کر دیا گیا ہے

تیسری صورت اور اس کی مثال: یہ صورت ما کے ساتھ خاص ہے کہ جب ما اور اس کے اسم کے درمیان ان آجائے تو ترتیب

(۳) هذا مبتداء لفظ اهل الحجاز مضاف الیه لکثر خبر مبتداء خبر لکثر جملہ اسیمہ ہوا۔ اما حرف شرط بنوم مضاف مضاف الیه لکثر مبتداء متضمن معنی شرط فاء جزائیہ لا یعملونہما جملہ فعلیہ ہو کر خبر قاسم قاء جزاء اصلا مفعول مطلق فعل مقدر کا یا بمعنی ابد ہو کر مفعول فیہ لا یعملون کا۔ (قال الشاعر الخ کی ترکیب واضح ہے اور شعر کی ترکیب تشریح میں ملاحظہ فرمائیں گے۔ ظفر)

کے بگڑنے اور فاصلہ ہو جانے کی وجہ سے عمل کا باطل ہو جائیگا جیسے مَا اِنْ زَيْدٌ قَاتِمٌ اس مثال میں ما کے اسم اور ما کے درمیان ان زائد ہونے کی وجہ سے ما کا عمل باطل ہو گیا ہے اور زید قائم آپس میں مبتداء خبر ہیں۔ (یہ تیسری صورت صرف ما کے ساتھ خاص ہے کیونکہ لا کے بعد ان زائدہ کا آنا نحو یوں کے نزدیک درست نہیں)

ہر ایک صورت کے بطلان کی دلیل: اس دلیل کو سمجھنے سے قبل ایک ضابطہ اور اصول سمجھ لیں۔ اصول یہ ہے کہ وہ عامل جو مشابہت کی وجہ سے عمل کرتا ہے وہ ضعیف ہوتا ہے جب تک اس میں تین شرطیں موجود ہوں گی تو عمل کرتا رہے گا اگر ان میں سے کوئی ایک شرط ختم ہوگئی تو عمل سے لغو ہو جائیگا۔

۱۔ جس مشابہت کی وجہ سے عمل کر رہا ہے وہ مشابہت باقی رہے۔ ۲۔ جس ترتیب سے عمل کر رہا تھا وہ ترتیب بھی باقی رہے۔ ۳۔ عامل اور معمول کے درمیان فاصلہ نہ ہو۔

مذکورہ بالا اول صورت میں چونکہ ما ولا کی نفی لا کی وجہ سے ٹوٹ گئی تو جو لیس کے ساتھ معنی نفی میں مشابہت تھی وہ ختم ہوگئی تو یہ دونوں عمل سے لغو ہو گئے۔ ثانی صورت میں ترتیب کے بگڑ جانے اور ثالث صورت میں عامل اور معمول کے درمیان فاصلہ آنے کی وجہ سے ان کا عمل باطل ہوا۔

البحث الثالث فی بیان اختلاف النحاة بین عملہما (وہذا لغة..... برفع حرام):

یہ عبارت اس فصل کی آخری بحث ”جو کہ ما ولا کے عامل ہونے نہ ہونے میں نحو یوں کا اختلاف ہے“ کو بیان کیا گیا ہے۔ اہل حجاز اور بنو تمیم اس بارے میں اختلاف کرتے ہیں کہ ما اور لا عامل ہیں یا نہیں۔ چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ ما ولا کو لیس کی مشابہت کے باعث عمل دینا اہل حجاز کی لغت ہے لیکن بنو تمیم ان کو بالکل عمل نہیں دیتے۔

اہل حجاز کی دلیل، اللہ تعالیٰ کا فرمان جو کہ عربی زبان میں نازل ہوا جیسے ماخذ ابشرا، اس آیت میں ما عامل ہے جو کہ ہذا اور بشراً میں عمل کر رہا ہے اور بشراً اس کی خبر ہے اور اسے ”ما“ نصب دے رہا ہے اگر ”ما“ عامل نہ ہوتا تو بشراً منصوب نہ ہوتا بلکہ مرفوع ہوتا لہذا معلوم ہوا ما عامل ہے۔

بخلاف بنو تمیم کے ان کے نزدیک ما اور لا عمل نہیں کرتے بلکہ ان کے نزدیک ما اور لا کے داخل ہونے سے پہلے جیسے وہ دو اسم مبتداء اور خبر کی بناء پر مرفوع تھے ان کے داخل ہونے کے بعد بھی مرفوع ہونگے اور مبتداء خبر ہونگے۔

بنو تمیم کی دلیل شاعر کا ایک شعر ہے جس کو مصنفؒ نے پیش کیا ہے اس شعر کو سمجھنے کیلئے چند بحثیں ہوگی جو کہ حسب ذیل ہیں۔

شعر یہ ہے: وَمُهَفْهَفٌ كَالْغَصِّ قُلْتُ لَهُ اِنْتَسِبْ = فَاجَابَ مَا قَتُلُ الْمُحِبِّ حَرَامٌ۔

۱۔ شاعر کا نام ۲۔ لفظ مثل کا مصداق ۳۔ محل استشاد ۴۔ وجہ یا غرض ذکر شعر ۵۔ شعر کا ترجمہ اور مختصر مطلب ۶۔ شعر کی ترکیب

شعر ”ومہفہف الخ“ کی مکمل توضیح

۱۔ شاعر کا نام: مذکورہ بالا شعر کہنے والے شاعر کا نام زہیر تمیمی ہے۔ جو کہ قبیلہ بنو تمیم کی وجہ سے تمیمی کہلاتے ہیں۔

۲۔ لفظ مثل کا مصداق: چونکہ اس شعر میں مصنفؒ نے لفظ مثل ذکر نہیں کیا اس لئے یہاں اس کا مصداق مذکور نہ ہوگا۔

۳۔ محل استشہاد: شعر کا آخری کلمہ جو کہ حرام ہے۔ مرفوع ہے منصوب نہیں ہے۔ اسی وجہ سے کہا جاتا ہے کہ ما عامل نہیں ہے کیونکہ اگر عامل ہوتا تو ماکہ خبر ہونے کے باعث منصوب ہوتا جبکہ مرفوع ہے لہذا ما عامل نہیں ہے۔

۴۔ وجہ یا غرض ذکر شعر: چونکہ اہل حجاز اور بنو تمیم کے درمیان ما اور لا کے عامل ہونے میں اختلاف ہے اہل حجاز ان کو عامل مانتے ہیں اور بنو تمیم عامل نہیں مانتے تو مصنف نے بنو تمیم کے قول کی دلیل پیش کرنے کیلئے اس شعر کو ذکر کیا ہے۔ جس سے ثابت ہوتا ہے کہ ما اور لا عامل نہیں ہے۔

۵۔ شعر کا ترجمہ اور مطلب: ترجمہ: ایک پھر تیل پتلی کرو والا (لطافت میں) شاخ کی مثل میں نے اس سے کہا اپنا نسب بیان کر تو اس نے جواب دیا مجب کو قتل کرنا حرام نہیں ہے۔

مطلب: اس شعر میں واؤ بمعنی رب کے ہے اور مہففہف (بمعنی باریک کرو والا) مہففہف مصدر سے اسم مفعول ہے۔ مراد پھر تیل اور چالاک غصن تازہ اور پکدار شاخ جمع اغصان آتی ہے۔ انتسب امر کا صیغہ ہے انتساب مصدر سے مشتق ہے اس کے دو معنی آتے ہیں ایک میلان کرنا دوسرا نسبت بیان کرنا۔

اگر اول معنی مراد لیا جائے تو اس وقت شعر کا مطلب یہ ہوگا کہ ایک پھر تیل پتلی کرو والا (نزاکت میں) تازہ شاخ کی مانند میں نے اس سے کہا میری طرف میلان اور جھکاؤ پیدا کرو ورنہ تیرے فراق سے میں مر جاؤں گا تو اس نے جواب دیا کہ یہ محبت کا میدان ہے یہاں عاشق و محبت کا قتل ہو جانا یا اس کو قتل کرنا حرام نہیں ہے۔

(نوٹ) اس مطلب کے اعتبار سے یہ شعر محل اشتہاد اور دلیل نہیں بن سکتا۔

اور اگر انقب کا دوسرا معنی (نسب بیان کر) لیا جائے تو پھر اس شعر کا مطلب یہ ہوگا کہ بہت تھوڑے پتلی کروالے (نزاکت و لطافت میں) شاخ کی مثل میں نے اس سے کہا کہ اپنی نسبت بیان کر تو اس نے جواب دیا کہ محبت کا قتل کرنا حرام نہیں ہے۔ یعنی میرا تعلق اس قبیلہ سے ہے جو کہ محبت کے قتل کو حرام نہیں سمجھتے اس سے ضمنا اپنا نسب بیان کر دیا کہ میں بنو تمیم سے ہوں جو کہ نا کو قتل نہیں دیتے اور اس جگہ حرام مرفوع ہے اور قتل المحب مبتداء کی خبر واقع ہو رہا ہے نہ کہ ماکہ خبر کہ منصوب ہو۔

۶۔ ترکیب: واؤ بمعنی رب حرف جار مہففہف صیغہ صفت اسم مفعول کا لخص جار مجرور ظرف لغو متعلق مہففہف صیغہ صفت اپنے متعلق سے ملکر مجرور ما جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق فعل در شعر سابق قلت صیغہ واحد متکلم فعل ماضی معلوم فعل با فاعل لہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق قلت فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر قول۔ انتسب فعل امر حاضر معلوم فعل با فاعل جملہ انشائیہ ہو کر قول، مقولہ قول ملکر معطوف علیہ فاء عاطفہ اجاب فعل ماضی معلوم ضمیر فاعل ما حرف از حروف مشبہ بلیس قتل المحب مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء حرام خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر مفعول یہ اجاب کا۔ فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوفہ ہوا۔

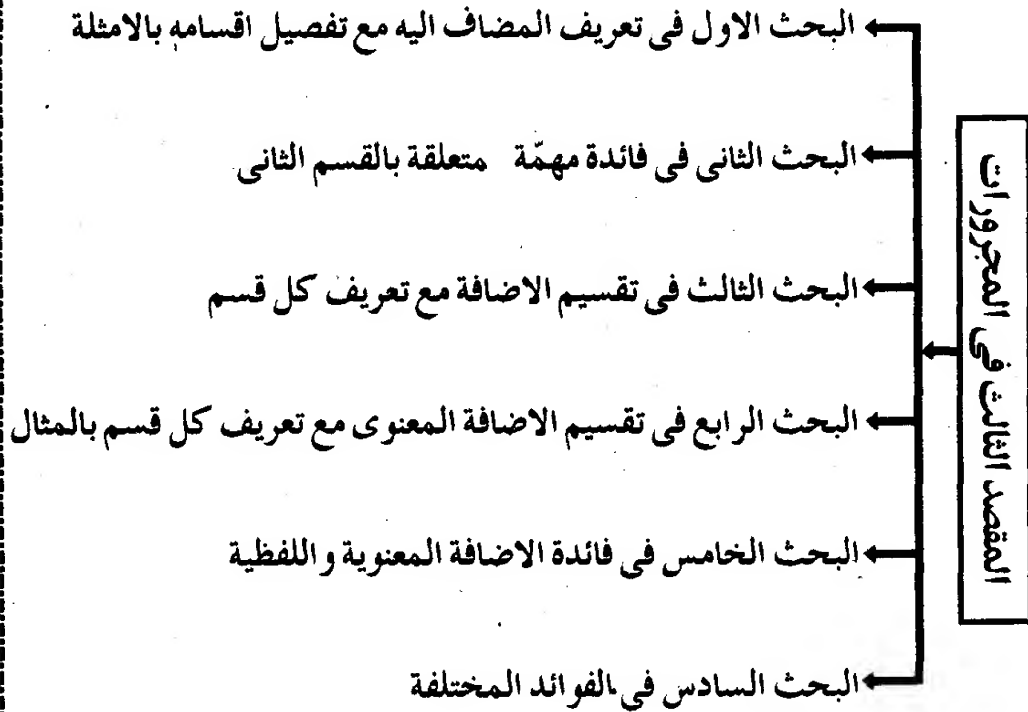
الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ ما والا المشبہتین کا عمل لکھیں نیز اختلاف پر بھی روشنی ڈالیں (دیکھئے الجہت الاول)
۲۔ ما والا کے عمل کے بطلان کی صورتیں لکھیں نیز دلیل بھی بتلائیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ شعر کا ترجمہ اور مختصر مطلب لکھ کر محل استشہاد کو واضح کریں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۴۔ شعر کی ترکیب لکھیں۔ (ایضاً)

الکأس الدهاق فی اسئلة الوفاق علی ترتیب الكتاب

- ۱۔ منصوبات کتنے ہیں ہر ایک کا نام لکھیے ۲۔ مفعول معدی تعریف کرتے ہوئے واضح کریں کہ جنبت انا وزیداً و زینش عطف جائز ہے اور جنبت و زیداً میں ناجائز کیوں ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۷ھ ص ۳۵، م۔ رح)
- ۲۔ مفعول مطلق کی تعریف کیجئے اور یہ بھی بتائیے کہ مفعول مطلق کے کتنے اقسام ہیں اور یہ بھی بتائیں کہ تعدد جلوسا کی مثال میں ”جلوساً“ مفعول مطلق ہے یا نہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۸ھ ص ۳۵، م۔ رح)
- ۳۔ مفعول مطلق کی تعریف اور اس کے اقسام مع امثلہ لکھ کر بتائیں کہ اس کا فعل جوازاً و جواباً کب محذوف ہوتا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۱ھ ص ۳۵، م۔ رح)
- ۴۔ ”المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذکور قبلہ“ مفعول مطلق کی تعریف مع امثال ذکر کیجئے (ب) مفعول مطلق کی کتنی اقسام ہیں ہر ایک کی تعریف ذکر کرنے کے بعد مثالوں سے واضح کیجئے۔ (ج) جلست جلسة القاری میں کوئی قسم مفعول مطلق کی پائی جاتی ہے (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۳۵، م۔ رح) (للبنات)
- ۵۔ المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذکور قبلہ و يذكر للتأكيد كضربت ضرباً او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاری او لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين عبارت پر اعراب لگانے کے بعد اس کی تشریح کریں اور یہ بتائیے کہ اس کا فعل کہاں حذف ہوتا ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ ص ۳۵، م۔ رح) (للبنات)
- ۶۔ قد يحذف فعله لقيام قرينة جوازاً نحو زيدا في جواب من قال من اضرب و وجوباً في اربعة مواضع الخ۔ مفعول بہ کے فعل کا حذف جوازی اور وجوبی تفصیل سے بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۱ھ ص ۳۶، م۔ رح)
- ۷۔ تحذیر کی تعریف کیجئے اور بتائیے کہ وہ منصوبات کی کس قسم میں داخل ہے مثال ضرور پیش کریں اور منادی کے اقسام بھی مع اعراب تحریر کریں۔ (محرم الحرام ۱۴۰۹ھ ص ۳۷، م۔ رح)
- ۸۔ الثانی التحذیر وهو معمول بتقدير اتق تحذيراً مما بعده نحو اياك والاسد لصله اتفك والاسد او ذكر المحذر منه مكرراً نحو الطريق الطريق۔ عبارت بالا پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں عبارت کی مکمل تشریح کریں۔ نیز یہ بتائیں کہ عبارت میں ذکر کردہ مسئلہ کا تعلق کس بحث سے ہے؟ (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ ص ۳۷، م۔ رح)
- ۹۔ الثالث ما اضمر عامله علی شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهة يشتغل ذالك الفعل عن ذالك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلب عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته، ما اضمر عامله کی تعریف اور اس میں لگائی ہوئی قیود کے فوائد تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۳ھ ص ۳۷، م۔ رح)
- ۱۰۔ ما اضمر عامله علی شريطة التفسير کس کو کہتے ہیں اس کے متعلق آپ نے جو کچھ پڑھا ہے اس کو وضاحت کے ساتھ تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ ص ۳۷، م۔ رح) (للبنات)
- ۱۱۔ الثالث ما اضمر عامله علی شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهة يشتغل ذالك الفعل عن ذالك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلب عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته ۱۔ عبارت کا ترجمہ کر کے مکمل تشریح کریں۔ ۲۔ یہ بتائیں کہ عبارت میں مذکور مسئلہ کا تعلق کس بحث سے ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۳ھ ص ۳۷، م۔ رح)
- ۱۲۔ منادی کی تعریف اور اس کے اقسام اور ان کے اعراب مع مثالوں کے لکھیں نیز یہ بتائیں کہ منادی مرغم کیا ہوتا ہے؟ اور اس کا اعراب کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ ص ۳۸، م۔ رح)
- ۱۳۔ منادی کی تعریف کریں اس کے اقسام اور اس کے اعراب مع مثالوں کے لکھیں نیز بتائیں کہ منادی مرغم کیا ہوتا ہے اور اس کا اعراب کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ ص ۳۵، م۔ رح)
- ۱۴۔ واعلم ان المنادی علی اقسام ۱۔ منادی کی تعریف اور قسمیں ذکر کریں ۲۔ مثالوں سے وضاحت کریں ۳۔ حروف نداء بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ ص ۳۸، م۔ رح) (للبنات)
- ۱۵۔ واعلم ان المنادی علی اقسام فان كان مفرداً معرفة يبنى علی علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيد و يا رجل يا زيدان يا زيدون ۱۔ منادی کی اعراب کے اعتبار سے کتنی قسمیں ہیں اور کون کوئی ہیں؟ ۲۔ منادی کو منصوب اور مجرور کہ

- پڑھا جاتا ہے مثالوں سے واضح کریں ۳۔ یازیدان یازیدون میں منادی معرب ہے یا مثنیٰ۔ اگر مثنیٰ ہے تو علامت رفع کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۳۸-م-رح) ۱۶۔ واعلم ان المنادی علی اقسام فان كان مفردا معرفة یثنیٰ علی علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو یازید و یارجل و یازیدان و یازیدون ۱۔ مذکورہ عبارت پر اعراب لگا کر تشریح کریں ۲۔ منادی کی جملہ اقسام کا اعراب اختصار کے ساتھ بمع مثالوں کے بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۸ھ ص ۳۸-م-رح) (للبنات) ۱۷۔ بتائیے کہ منادی کب مثنیٰ برضم ہوتا ہے اور کب مجرد اور کب منصوب ہوتا ہے؟ مثالوں کے ساتھ بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۸ھ ص ۳۸-م-رح) ۱۸۔ فان كان مفردا معرفة یثنیٰ علی علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو یازید و یارجل و یازیدان۔ مذکورہ عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں ۲۔ كالضمة ونحوها سے کیا مراد ہے؟ ۳۔ مثل المفرد معرفہ ہے جبکہ مثال میں یارجل نکرہ ہے اور یازیدان یازیدون تشبیہ جمع ہیں تو مثال مثل لہ کے مطابق نہیں اس سوال کا کیا جواب ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۷ھ ص ۳۸-م-رح) (للبنات) ۱۹۔ وينصب ان كان مضافا نحو یا عبد اللہ ۱۔ منادی کو منصوب پڑھنے کی کتنی صورتیں ہیں اور کیا کیا ہیں؟ (ب) یا طالعاً جملہ میں کوئی صورت پائی جاتی ہے اور جملہ کیوں منصوب ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۳۸-م-رح) (للبنات) ۲۰۔ مفعول معہ کی تعریف مع المثال لکھیں۔ نیز بتائیں کہ جنت انا وزیداً و زید، جنت وزیداً، ما لزید و عمرو، مالک و زیداً ما شانک و عمرو واجو مثالیں مصنف نے ذکر کی ہیں آپ ان پر اعراب لگائیں اور ان کو ذکر کرنے سے مصنف کا مقصد تفصیل سے بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ ص ۴۱-م-رح) ۲۱۔ الحال لفظ یدل علی بیان هیأۃ الفاعل او المفعول به او ما۔ حال کی تعریف کرنے کے بعد زید فی الدار قائما اور ہذا زید قائما میں ذوالحال فاعل یا مفعول کس طرح بن رہے ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ ص ۴۱-م-رح) ۲۲۔ الحال لفظ یدل علی بیان هیأۃ الفاعل او المفعول به۔ حال کی تعریف کرنے کے بعد زید فی الدار قائما اور ہذا زید قائما کی ترکیب کریں نیز "فان الماء ماء ابی وجدی و بیڑی ذو حشرت و ذو طویت کا ترجمہ کریں اور بتائیں کہ یہ شعر کس کی مثال ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ ص ۴۱-م-رح) ۲۳۔ حال اور تیز کی تعریف کر کے مثالیں دیں حال کی تقدیم ذوالحال پر کس صورت میں واجب اور ضروری ہے اور کیوں؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۴ھ ص ۴۱-م-رح) ۲۴۔ التمييز، هو نكرة تذکر بعد مقد ارمن عدد او کیل او وزن او مساحة او غیر ذالک مما فیہ ابہام ترفع ذلک الابہام نحو عندی عشرون درهماً وقفیزان برأ و منوان سمناً وجریان قطناً وعلی التمرة مثلاً زیداً، اس عبارت کی تشریح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ ص ۴۳-م-رح) (للبنات) ۲۵۔ مثنیٰ متصل اور منقطع کی تعریف کریں (۲) مثنیٰ کے اعراب کی قسمیں مع امثلہ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۹ھ ص ۴۳-م-رح) (للبنات) ۲۶۔ مثنیٰ کے اعراب کی چاروں قسمیں تفصیل کے ساتھ بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۰ھ ص ۴۳-م-رح) ۲۷۔ واعلم ان اعراب المستثنی علی اربعة اقسام۔ (الف) مثنیٰ کے اعراب کی چاروں قسمیں بیان کیجیے۔ مثنیٰ کے منصوب ہونے کی صورتوں کو مثالوں سے واضح کیجیے۔ (ب) کلام موجب کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ ص ۴۳-م-رح) ۲۸۔ واعلم ان اعراب المستثنی علی اربعة اقسام، مثنیٰ کے اعراب کی چاروں قسمیں بیان کیجیے اور مثنیٰ کے منصوب ہونے کی صورتوں کو مثالوں سے واضح کریں۔ کلام موجب در غیر موجب کے فرق کو لکھنا نہ بھولیں (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ ص ۴۳-م-رح) ۲۹۔ لا حول ولا قوة الا باللہ میں کتنے وجہ پڑھنا جائز ہیں؟ وہ کون سے ہیں (شعبان المعظم ۱۴۰۵ھ ص ۴۷-م-رح) ۳۰۔ وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زیداً الا قائم او تقدم الخبر علی الاسم نحو ما قائم زید او زیدت ان بعدما نحو ما ان زید قائم بطل العمل ۱۔ مذکورہ عبارت کا ترجمہ کریں ۲۔ ما ولا المشبهتين میں کی خبر منصوب ہوتی ہے یا مرفوع؟ ۳۔ انکے عمل کے باطل ہونے کی تینوں صورتیں بیان کر کے ہر ایک کی دلیل بھی بیان کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۷ھ ص ۴۷-م-رح) (للبنات) ۳۱۔ ما ولا مشابہ بلیس کیا عمل کرتے ہیں ما کا عمل کن صورتوں میں باطل ہوتا ہے و مفہفہف کا الغصن قلت له انتصب، فاجاب ما قتل المحب حوام۔ مصنف نے یہ شعر کس قصہ کیلئے پیش کیا ہے (صفر المعظم ۱۴۰۸ھ ص ۴۷-م-رح) ۴۷۔

الباب الخامس فى المجرورات على ضوء الخريطة



الباب الخامس في المجزورات

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْزُورَاتِ (۱) الْأَسْمَاءُ الْمَجْزُورَةُ هِيَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَقَطُّ (۲) وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ لَفْظًا نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ (۳) وَيُعْبَرُ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ فِي الْأَصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ جَارٌ وَ مَجْزُورٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٌ تَقْدِيرُهُ غُلَامٌ لَزَيْدٍ (۴) وَيُعْبَرُ عَنْهُ فِي الْأَصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْهِ (۵) وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ التَّوْنِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ وَهُوَ نُونُ التَّنِينَةِ وَالْجَمْعُ نَحْوُ جَاءَ نِي غُلَامٌ زَيْدٌ وَغُلَامًا زَيْدٌ وَمُسْلِمُو مِصْرٍ (۶)

ترجمة: تیسرا مقصد مجزورات کے بیان میں ہے۔ اسمائے مجزورہ فقط مضاف الیہ ہے اور وہ ہر وہ اسم ہے جس کی طرف حرف جر کے واسطے سے کسی چیز کی نسبت کی گئی ہو خواہ حرف جر ملفوظ ہو جیسے مررت بزید اور اس ترکیب کو اصطلاح میں تعبیر کیا جاتا ہے بایں طور کہ وہ جار اور مجزور ہے یا حرف جر مقدر ہو جیسے غلام زید اس کا اصل غلام لَزید ہے اور اس کو اصطلاح میں تعبیر کیا جاتا ہے بایں طور کہ وہ مضاف اور مضاف الیہ ہے۔ اور مضاف کو تونین یا جو اس تونین کے قاسم مقام ہے سے خالی کرنا واجب ہے اور وہ تنینہ اور جمع کا نون ہے جیسے جَاءَ نِي غُلَامٌ زَيْدٌ اور غُلَامًا زَيْدٌ اور مُسْلِمُو مِصْرٍ۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: مقاصد ثلاثہ میں سے یہ تیسرا مقصد جو کہ مجزورات کے بیان میں ہے۔ اس بحث میں فصول نہیں البتہ یہ پوری عبارت چھابحث پر مشتمل ہے ۱۔ مضاف الیہ کی تعریف اور اس کی اقسام کی امثلہ سے تفصیل (وہو کُلُّ..... مُضَافٌ إِلَيْهِ) ۲۔ اضافت کے متعلق اہم فائدہ (وَيَجِبُ تَجْرِيدُهُ..... مُسْلِمُو مِصْرٍ) ۳۔ اضافت کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف (اعْلَمْ أَنَّ..... إِلَى مَعْمُولِهَا) ۴۔ اضافت معنوی کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف مع المثال (وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى..... رَجُلٍ) ۵۔ اضافت معنوی اور

نحوی ترکیب: (۱) المقصد موصوف الثالث صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء فی جار الجزورات مجزور، جار اپنے مجزور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) الاسماء المجزورة موصوف صفت ملکر مبتداء اول، صیغہ غائب مبتداء ثانی المضاف الیہ ال الذی اسم موصول مضاف صیغہ مفت اسم مفعول الیہ جار مجزور ملکر ظرف مستقر متعلق ہو کر نائب الفاعل صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر شبہ جملہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر خبر صیغہ مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر ہوئی مبتداء اول کی، مبتداء اول اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ فاصیحہ قط اسم فعل بمعنى فعل بالفاعل، فعل اپنے فاعل سے ملکر جزاء شرط محذوف اذا كانت الاسماء الجزورة مختصرة فی المضاف الیہ، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ ضمیر مبتداء کل مضاف اسم موصوف نب فعل ماضی مجہول الیہ جار مجزور ملکر ظرف لغو متعلق نب کے ضمی نائب الفاعل با حرف جار واسطے مضاف حرف الجر مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجزور، جار اپنے مجزور سے ملکر ظرف لغو متعلق نب کے، فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور محققین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ لفظا بمعنی ملفوظا معطوف علیہ او عاطفہ تقدیرا بمعنی مقدرا معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر کان محذوف، اصل عبارت "سواء كان ذلك الحرف ملفوظا أو مقدرا" دوسرا احتمال یہ ہے یہ دونوں معطوف معطوف علیہ ملکر حال ہیں حرف الجر سے۔

اضافت لفظیہ کا فائدہ (وَفَائِدَةُ هَذِهِ..... فَقَطْ) ۶۔ اضافت کے متعلق متعدد فوائد (وَاعْلَمْ أَنَّكَ..... إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)

تشریح: البحث الاول فی تعریف المضاف الیہ مع تفصیل اقسامہ بالامثلة (وَهُوَ كُلُّ..... مُضَافٍ إِلَيْهِ):

اس عبارت میں مضاف الیہ جو کہ مجردات کی فظ ایک قسم ہے کی تعریف کو بیان کیا ہے۔ لیکن تعریف سے قبل ایک سوال و جواب کا سمجھنا ضروری ہے۔ سوال یہ ہے کہ جب مجرد صرف ایک قسم مضاف الیہ ہے تو صیغہ مفرد لانا چاہیے تھا مجردات جمع کا صیغہ کیوں لائے؟ جواب یہ ہے کہ یہ بات صحیح ہے کہ مجرد صرف ایک قسم ہے لیکن اس قسم مضاف الیہ کے انواع اور اقسام بہت ہیں اس لئے جمع کا صیغہ لائے۔ اور انہیں انواع و اقسام کی طرف اشارہ مقصود ہے۔

مجرد ہر وہ اسم ہے جو مضاف الیہ ہونے کی علامت پر مشتمل ہو اس حیثیت سے کہ وہ مضاف الیہ ہے اور مضاف الیہ ہونے کی علامت جر ہے خواہ کسرہ کے ساتھ ہو یا فتح کے ساتھ یا یاء کے ساتھ پھر عام ہے کہ جر تقدیری ہو یا لفظی ہو۔

مضاف الیہ کی تعریف: کل اسم الخ یعنی مضاف الیہ ہر وہ اسم ہے جس کی طرف کسی چیز کی نسبت کی گئی ہو بواسطہ حرف جر کے خواہ وہ حرف جر ملفوظ ہو جیسے مَوْزُوتٌ بِزَيْدٍ (گندرا میں زید کے ساتھ) مررت فعل کی نسبت ہو رہی ہے زید کی طرف بواسطہ حرف جر کے جو کہ ملفوظ ہے نحو یوں کی اصطلاح میں اس کو جار مجرد کہتے ہیں، یا وہ حرف جر مقدر ہو یعنی اس کا اثر باقی ہو جیسے غلام زید اصل میں غلام زید تھا غلام کی نسبت زید کی طرف بواسطہ حرف جر مقدر (لام) کے ہے مگر وہ مراد ہے کیونکہ اس کا اثر جو کہ جر ہے وہ زید میں باقی ہے اس کو نحو یوں کی اصطلاح میں مضاف مضاف الیہ کہتے ہیں۔

البحث الثانی فی فائدة مهمة متعلقة بالاضافة (وَيَجِبُ..... مُسْلِمُو مِصْرَ):

اس عبارت میں اضافت کے متعلق ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے کہ اضافت کی وجہ سے مضاف سے تنوین اور جو اس کا قائم مقام یعنی نون تشبیہ اور نون جمع سے خالی ہونا ضروری ہے۔ اس لئے کہ یہ تنوین اور اس کے قائم مقام یعنی نون تشبیہ و جمع اسم کے تام ہونے کی علامتیں ہیں اور ضابطہ ہے کہ اسم تام جب تک تام رہتا ہے اس کی دوسرے اسم کی طرف اضافت نہیں ہوتی اس لئے کہ ایسے اسم کا مابعد کے ساتھ تعلق نہیں ہوتا یعنی یہ علامت تام انفصال پر دلالت کرتی ہے اور مضاف کا مضاف الیہ سے اتصال اور تعلق ہوتا ہے لہذا جب بھی ایسے اسم کی اضافت دوسرے اسم کی طرف کریں گے تو مضاف سے اس علامت تام کو حذف کرنا ضروری ہے جیسے غلام زید اصل میں غلام

(۳): واذا استأنف فعل مضارع مجہول عن جارہ زائدہ هذا التركيب موصوف صفت یا مشار الیہ و اسم اشارہ دونوں ملکر نائب الفاعل فی جار الاصل جار مجرد، جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق یُعْبَرُ بـ جار ان حرف مشبہ بالفعل ہضمیر غائب اسم ہوا اُن کا جار معطوف علیہ، مجرد معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر مجرد، جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق یُعْبَرُ کے فعل اپنے نائب فاعل اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۵): واذا عطف یُعْبَرُ مینہ واحد مذکر غائب فعل مضارع مجہول عن نائب الفاعل فی جار الاصل جار مجرد، جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق یُعْبَرُ کے باء جار ان حرف مشبہ بالفعل ہضمیر اسم مضاف معطوف علیہ واذا عطف مضاف الیہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر ہوئی اُن کی، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر مجرد، جار اپنے مجرد سے ملکر ظرف لغو متعلق یُعْبَرُ کے فعل مجہول اپنے نائب فاعل اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۶): واذا استأنف فعل مضارع معلوم تجرید مضاف المضاف مضاف الیہ عن جار التوین معطوف علیہ واذا عطف الیوم مقادیر موصول ملل کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مل کر مجرد، جار مجرد مل کر ظرف لغو متعلق تجرید مضاف کے مضاف اپنے مضاف الیہ و متعلق سے مل کر قائل، فعل، اپنے قائل، سے مل کر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب واضح ہے)

زید تھا غلام کی جب زید کی طرف اضافت ہوئی تو اس سے تونین گر گئی۔ اسی طرح جاءنی غلاماً زید اصل میں غلامان تھا جب اس کی زید کی طرف اضافت ہوئی تو نون تشبیہ جو کہ تام ہونے کی علامت ہے حذف کر دی گئی۔ اور مسلمو مضر اصل میں مسلمون تھا جب اس کی مضر کی طرف اضافت ہوئی تو نون جمع جو کہ اسم کے تام ہونے کی علامت ہے حذف کر دی گئی تو مُسَلِمُو مِضَر ہو گیا۔ اسی طرح الف لام بھی چونکہ اسم کے تام ہونے کی علامت ہے جب ایسے اسم کو مضاف کیا جائے گا دوسرے اسم کی طرف تو اس سے الف لام گرا دیا جائے گا جیسے الغلام کی جب زید کی طرف اضافت کی تو الغلام سے الف لام حذف ہو گیا اور غلام زید ہو گیا (اگرچہ مصنف نے اس کی تصریح نہیں کی لیکن مایقوم مقامہ سے یہ بات سمجھی جا رہی ہے)

وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى قَسَمَيْنِ^(۱) مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ^(۲) أَمَّا الْمَعْنَوِيَّةُ فَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا^(۳) وَهِيَ أَمَّا بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ أَوْ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ خَاتَمٍ فَطْمَةٍ أَوْ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ صَلَوةٍ اللَّيْلِ^(۴) وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرُوفَةٍ كَمَا مَرَّ أَوْ تَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكْرَةٍ كَغُلَامِ رَجُلٍ^(۵) وَأَمَّا اللَّفْظِيَّةُ فَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا^(۶) وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوُ ضَارِبٍ زَيْدٍ وَحَسَنٍ الْوَجْهِ^(۷) وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ^(۸)

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ اضافت دو قسم پر ہے معنویہ اور لفظیہ لیکن معنویہ پس وہ یہ ہے کہ مضاف ایسے صیغہ صفت کا غیر ہو جو اپنے معمول کی طرف مضاف ہے اور وہ (معنویہ) یا تو بمعنی لام ہوگی یا جیسے غلام زید یا بمعنی من جیسے خاتم فطمہ یا بمعنی فی ہوگی جیسے صلوة اللیل۔ اور اس اضافت کا فائدہ مضاف کو معرفہ بنانا ہے اگر معرفہ کی طرف اضافت کی جائے جیسا کہ گزرا یا اس مضاف کی تخصیص ہے اگر نکرہ کی طرف اضافت کی جائے جیسے غلام رجل۔ لیکن لفظیہ پس وہ یہ ہے کہ مضاف ایسا صیغہ صفت کا ہو جو اپنے معمول کی طرف مضاف ہو اور وہ انفصال کی تقدیر میں ہے جیسے ضارب زید اور حسن الوجه اور اس اضافت کا فائدہ فقط لفظ میں تخفیف ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) واذا استفاد علم صیغہ امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف مشبہ بالفعل الاضافة ان کا اسم علی قسمین جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کا ربیہ کے خبر ان کی، ان اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) معنویہ خبر مبتداء محذوف احدہما کی یا معطوف علیہ معطوف ملکر بدل ہیں قسمین سے جب کہ مجرور ہوں اور اگر منصوب ہوں تو اخی فعل مقدر کا مفعول یہ ہے۔

(۳) اما حرف شرط برائے تفصیل المعنویہ مبتداء متضمن معنی شرط فاقو جزائیہ می ضمیر مبتداء ان مصدر یہ نامہ یوں فعل ناقص المضاف اسم یوں کا، غیر مضاف صیغہ موصوف مضاعفہ صیغہ صفت الی جار معمولہا مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مضاعفہ کے صیغہ صفت اپنے نائب الفاعل (جو کہ می ضمیر مستتر ہے) اور متعلق سے ملکر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ غیر کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر یوں کی، یوں اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر می مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر خبر قائم مقام جزاء، شرط جزاء یا مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واذا استفاد می ضمیر مبتداء اما حرف تردید یا جار معنی اللام مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق تابعہ کے جو کہ خبر اور بمعنی من اور بمعنی فی بھی بمعنی اللام پر معطوف ہو کر خبر ہے می مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ (اسی طرح ترکیب واضح ہے)

تشریح: البحث الثالث فی تقسیم الاضافة مع تعریف کل قسم (اعْلَمْ أَنَّ إِلَى مَعْمُولِهَا):

اس عبارت میں مصنف نے مضاف الیہ کی تعریف سے جو اضافت سمجھی جا رہی ہے اس کی تقسیم کی ہے، اضافت کی دو قسمیں ہیں ۱۔ اضافت معنویہ ۲۔ اضافت لفظیہ، معنویہ معنی کی طرف منسوب ہے یعنی معنی والی چونکہ یہ اضافت مضاف میں تعریف یا تخصیص والے معنی کا فائدہ دیتی ہے اس لئے اس کو معنویہ کہتے ہیں اور اس کو اضافت حقیقیہ بھی کہتے ہیں اور لفظیہ لفظ کی طرف منسوب ہے یعنی لفظ والی چونکہ یہ صرف لفظ میں تخفیف کا فائدہ دیتی ہے اس لئے اس کو لفظیہ کہا جاتا ہے۔ اس کا دوسرا نام غیر حقیقیہ ہے۔

اضافات معنویہ کی تعریف: اضافت معنویہ وہ ہے کہ جس میں مضاف ایسا صیغہ صفت کا نہ ہو جو اپنے معمول کی طرف مضاف ہے۔ اس جگہ صیغہ صفت سے مراد اسم فاعل، اسم مفعول صفت مشبہ، اسم تفصیل ہیں۔ اور معمول سے مراد فاعل اور مفعول یہ ہیں اس تعریف سے تین صورتیں اضافت معنویہ کی متصور ہوتی ہیں۔

۱۔ مضاف صیغہ صفت کا نہ ہو اور نہ ہی اپنے معمول کی طرف مضاف ہو جیسے غلامٌ زَبِید۔

۲۔ مضاف صیغہ صفت کا تو ہو لیکن اپنے معمول کی طرف مضاف نہ ہو بلکہ غیر معمول کی طرف مضاف ہو جیسے کَرِیمُ الْبَلَد۔

کریم صیغہ صفت تو ہے مگر البلد مضاف الیہ نہ فاعل ہے نہ مفعول بلکہ طرف اور مفعول فیہ ہے۔

۳۔ مضاف صیغہ صفت کا نہ ہو اور اپنے معمول کی طرف مضاف ہو جیسے ضَرْبٌ زَبِید۔ اس مثال میں ضرب صیغہ صفت نہیں بلکہ مصدر ہے، لیکن اپنے معمول کی طرف مضاف ہے، کیونکہ زَبِید ضَرْب کا مفعول بہ ہے۔

(۵): فائدة مضاف هذه الاضافة اسم اشاره اور مثلاً الیہ یا موصوف وصفت یا مبدل منہ بدل مکر مضاف الیہ فائدة کا، مضاف اپنے مضاف الیہ سے مکر مبتداء تعریف المضاف مضاف الیہ مکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہو کر دال بر جزاء مقدم ان حرف شرط اضعیف فعل باضی مجہول ہو ضمیر نائب الفاعل الی معرفہ جار مجرور مکر ظرف لغو متعلق اضعیف کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر شرط، شرط اپنی جزاء سے مکر معطوف علیہ او عطفہ تخصیص مضاف مضاف الیہ سے مکر مبتداء دال بر شرط ان حرف شرط اذنیف الی مکر بشرح سابق خبر دال بر جزاء شرط جزاء مکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے مکر خبر مبتداء فائدة هذه الاضافة کا، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۶): اما حرف شرط برائے تفصیل اللفظیہ مبتداء متضمن معنی شرط فاء جزاء یہی ضمیر غائب مبتداء ان مصدر یہ ناصبہ کیون فعل ناقص المضاف اسم، صیغہ موصوف مضائقہ صیغہ صفت کا ہی ضمیر نائب الفاعل الی جار معمولھا مضاف مضاف الیہ مکر مجرور، جار اپنے مجرور سے مکر ظرف لغو متعلق مضائقہ صیغہ صفت اپنے نائب فاعل اور متعلق سے مکر صفت، موصوف اپنی صفت سے مکر کیون کی خبر، کیون اپنے اسم و خبر سے مکر بتاویل مصدر ہو کر خبر می، مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ ہو کر خبر دال بر جزاء، شرط اپنی جزاء سے مکر جملہ شرطیہ ہوا۔

(۷): واذا استفاد یہی ضمیر غائب مبتداء فی جار تقدیر الانفصال مضاف مضاف الیہ مکر مجرور جار اپنے مجرور سے مکر ظرف مستقر متعلق مابینہ کے جو کہ خبر ہے۔ مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۸): واذا عطفہ فائدہ تھا مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء تخفیف موصوف فی جار اللفظ مجرور، جار مجرور مکر ظرف مستقر متعلق کائن کے صفت، موصوف مکر خبر، مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ فاسمیتہ قط اسم فعل بمعنی اس صیغہ امر حاضر فعل بافاعل جملہ انشائیہ ہو کر جزاء شرط محذوف کی، اصل عبارت یوں تھی ”اِذَا وَجِدَ التَّخْفِيفَ فَانْتَبِهْ عَنْ غَيْرِهِ“۔ شرط اپنی جزاء سے مکر جملہ شرطیہ ہوا۔

اضافت لفظیہ کی تعریف: اضافت لفظیہ وہ ہے کہ جس میں مضاف ایسا صیغہ صفت کا ہو جو اپنے معمول فاعل یا مفعول یہ کی طرف مضاف ہو جیسے ضاربٌ زَیْدٌ (زید کو مارنے والا) ضارب اسم فاعل ہے زید مفعول بہ کی طرف مضاف ہے زید اگرچہ لفظ کے اعتبار سے مجرور ہے لیکن معنی کے لحاظ سے مفعول یہ ہے۔ جیسے حَسَنُ الْوَجْهِ (خوبصورت چہرے والا) اس مثال میں حَسَن صیغہ صفت کا ہے اور الوجہ کی طرف مضاف ہے اور الوجہ اگرچہ لفظوں میں مجرور ہے لیکن معنی کے اعتبار سے فاعل ہے۔

اضافت معنویہ و لفظیہ کے درمیان فرق: ان دونوں قسموں کے درمیان فرق اگرچہ تعریف سے سمجھا جاتا ہے لیکن اہتماماً بیان کیا جاتا ہے۔ ان دونوں کے درمیان فرق یہ ہے کہ اضافت معنویہ میں مضاف کا صیغہ صفت کا ہونا ضروری نہیں جبکہ اضافت لفظیہ میں مضاف کا صیغہ صفت ہونا ضروری ہے ۲۔ اضافت معنویہ میں صیغہ صفت کا اپنے معمول کی طرف مضاف ہونا ضروری نہیں اور لفظیہ میں یہ بات ضروری ہے۔

البحث الرابع فی تقسیم الاضافة المعنوی مع تعریف کل قسم والمثال

(أَمَّا بِمَعْنَى رَجُلٍ):

اس عبارت میں اضافت معنوی کی اقسام کو ان کی امثلہ کے ساتھ واضح کیا ہے۔ اضافت معنویہ کی تین قسمیں ہیں ۱۔ اضافت بمعنی اللام ۲۔ اضافت بمعنی من ۳۔ اضافت بمعنی فی۔

۱۔ اضافت بمعنی اللام: وہ اضافت معنویہ ہے کہ مضاف الیہ نہ مضاف کی جنس ہو اور نہ اس کے لئے ظرف ہو۔ اس مثال میں ضرب صیغہ صفت نہیں بلکہ مصدر ہے۔ لیکن اپنے معمول کی طرف مضاف ہے۔ کیونکہ زید ضرب کا مفعول ہے۔

فائدہ: مضاف الیہ مضاف کی جنس ہونے کا مطلب یہ ہے کہ مضاف الیہ مضاف پر بھی صادق آئے اور اس کے غیر پر بھی اور اسی طرح مضاف بھی مضاف الیہ وغیرہ مضاف الیہ پر سچا آئے۔ جیسے خَاتَمٌ فَضْطٌ اس مثال میں فضہ خاتم پر بھی صادق آتی ہے اور غیر خاتم پر بھی سچی آتی ہے اور اسی طرح خاتم فضہ پر بھی صادق آتی ہے اور غیر فضہ یعنی سونے وغیرہ پر بھی صادق آتی ہے کیونکہ انگوٹھی چاندی کی بھی ہوتی ہے اور سونے وغیرہ کی بھی۔

اضافت بمعنی لام کی مثال: غلامٌ زَیْدٌ اصل میں غلامٌ لِزَیْدٍ تھا چونکہ اس میں لام مقدر ہے اس لئے اس کو اضافت بمعنی لام کہتے ہیں اور دوسرا نام اضافت لامیہ اور اضافت لٹی بھی ہے۔ اور اس مثال میں زید مضاف الیہ نہ تو مضاف کی جنس ہے اور نہ ہی ظرف ہے۔

۲۔ اضافت بمعنی من: وہ اضافت ہے کہ مضاف الیہ مضاف کی جنس ہو جیسے خَاتَمٌ فَضْطٌ اصل میں خَاتَمٌ مِنْ فَضْطٍ تھا چونکہ اس میں من مقدر ہے اس لئے اس کو اضافت بمعنی من کہتے ہیں اور اس کو اضافت منی اور اضافت بیانیہ بھی کہتے ہیں۔

۳۔ اضافت بمعنی فی: وہ اضافت ہے کہ مضاف الیہ مضاف کیلئے ظرف ہو خواہ ظرف زمان ہو یا مکان جیسے صَلَوةٌ اللَّیْلِ (رات کی نماز) اصل میں صَلَوةٌ فِی اللَّیْلِ تھا چونکہ اس میں فی مقدر ہے اس لئے اس کو اضافت بمعنی فی کہتے ہیں۔ اور اسے اضافت فوی اور ظرفیہ بھی کہتے ہیں۔

البحث الخامس في فائدة الإضافة المعنوية واللفظية (وَفَائِدَةُ هَذِهِ فَقَطْ):

اس عبارت میں مصنف نے اضافت معنویہ اور لفظیہ کا فائدہ ذکر کیا ہے۔ اضافت معنویہ تعریف یا تخصیص کا فائدہ دیتی ہے۔ اگر مضاف الیہ معرفہ ہو تو اضافت سے مضاف معرفہ بن جائیگا اور اگر مضاف الیہ نکرہ ہے تو اضافت کی وجہ سے مضاف میں تخصیص پیدا ہو جائیگی یعنی قلت اشتراک ہو جائیگا مضاف پہلے بہت سے افراد کو شامل تھا اب تھوڑے افراد کو شامل ہوگا۔ اول کی مثال غلام زید غلام نکرہ تھا اور زید معرفہ جب غلام کی زید کی طرف اضافت کی تو غلام معرفہ بن گیا۔ ثانی کی مثال غلام زجل۔ اس مثال میں لفظ غلام نکرہ عام تھا مرد کا غلام ہو یا عورت کا رجل نکرہ کی طرف اضافت سے اس میں تخصیص آگئی اور افراد کم ہو گئے اب یہ صرف مرد کے غلام کو شامل ہوگا۔

فائدہ نمبر ۱: مضاف کیلئے ضروری ہے کہ وہ اضافت سے پہلے نکرہ ہو کیونکہ اگر معرفہ ہے تو معرفہ کی طرف مضاف کرنے سے تحصیل حاصل ہے اور نکرہ کی طرف مضاف کرنے سے ادنی چیز یعنی تخصیص کا حاصل ہونا لازم آئیگا حالانکہ اعلیٰ چیز یعنی معرفہ ہونا پہلے سے حاصل ہے۔

فائدہ نمبر ۲: اضافت مضاف میں تعریف کا فائدہ اس وقت دیتی ہے جبکہ مضاف لفظ مثل یا لفظ غیر یا ان کی مثل نہ ہو کیونکہ یہ اسماء کثرت ابہام اور تو غل ابہام کی وجہ سے معرفہ کی طرف مضاف ہونے سے بھی معرفہ نہیں ہوتے مگر مضاف الیہ کا کوئی مثل مشہور اور معروف ہو یا اس کا مقابل ایک ہی متعین ہو پھر البتہ لفظ مثل وغیرہ بھی معرفہ ہو جائیگا۔

اضافت لفظیہ فقط لفظ میں تخفیف کا فائدہ دیتی ہے تعریف و تخصیص کا فائدہ نہیں دیتی۔ پھر تخفیف لفظی کی تین صورتیں ہیں یا تو فقط مضاف میں بایں طور کہ مضاف سے توین گر جائیگی جیسے ضارب زید یا نوں تنیہ گر جائیگا جیسے ضارب زید یا نوں جمع گر جائیگا جیسے ضارب زید۔ یا صرف مضاف الیہ میں ہوگی کہ مضاف الیہ سے ضمیر حذف ہو کر مضاف میں مستتر ہوگی جیسے القائم الغلام اصل میں القائم غلام۔ یا مضاف اور مضاف الیہ دونوں میں تخفیف ہوگی کہ مضاف سے توین وغیرہ گر جائیگی اور مضاف الیہ سے ضمیر حذف ہوگی جیسے حسن العبد اصل میں حسن وجہ (خوبصورت ہے اس کا چہرہ) تھا۔ اضافت کی وجہ سے حسن کی توین اور وجہ سے ضمیر گر گئی اور اس ضمیر کے عوض الف لام آگیا۔

قوله وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ: مصنف کی یہ عبارت اضافت لفظیہ کی تعریف کے بعد ذکر کی گئی ہے۔ اس کا لفظی مفہوم تو یہ ہے کہ اضافت لفظیہ معنی کے اعتبار سے تقدیر انفصال میں ہے یعنی بظاہر تو مضاف مضاف الیہ کا اتصال ہے لیکن حقیقت میں انفصال ہے کیونکہ مضاف الیہ باعتبار معنی کے فاعل ہو کر مرفوع ہے یا مفعول بہ ہو کر منصوب ہے حقیقت میں مجرور نہیں ہے یہ مجرور ہونا محض لفظ کے لحاظ سے ہے۔

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا أَصَفْتَ الْأِسْمَ الصَّحِيحَ أَوْ الْجَارِيَ مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسَرَتْ إِحْرَهُ
وَأَسْكَنْتِ الْيَاءَ أَوْ فَتَحَتْهَا كَفَلَامِي وَذَلَوِي وَطَبِي^(۱) وَإِنْ كَانَ إِحْرُ الْأِسْمِ الْفَاتُتْبَتِ كَعَصَايَ وَرَحَايَ خِلَافًا لِلْهَذِيلِ
كَعَصِي وَرَجِي^(۲) وَإِنْ كَانَ إِحْرُ الْأِسْمِ يَاءً مَكْسُورًا مَاقَبَلَهَا أَدْعَمَتِ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ وَفَتَحَتْ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ
السَّاكِنَانِ تَقُولُ فِي قَاضِي قَاضِي وَإِنْ كَانَ إِحْرُهُ وَآوًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْهَا يَاءً وَعَمِلْتَ كَمَا عَمِلْتَ لِأَنَّ تَقُولُ
جَاءَ نِي مُسْلِمِي^(۳).

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ جب تو اسم صحیح یا جاری مجری الصحیح کی یاء متکلم کی طرف اضافت کرے تو اس کے آخر کو کسر دے اور
یاء کو ساکن کر یا فتح دے جیسے غلامی اور دلوئی اور طیبی اور اگر اسم کا آخر الف ہو تو ثابت رکھا جائے گا جیسے عصای ورحای ہذیل کیلئے خلاف
ہے جیسے عسی ورجی اور اگر اسم کے آخر میں ایسی یاء ہو جس کا ماقبل مکسور ہے تو یاء کو یاء میں مدغم کر اور دوسری یاء کو فتح دے تاکہ دو ساکن
اکٹھے نہ ہوں تو کہے گا قاضی میں قاضی اور اگر اس اسم کے آخر میں ایسی واو ہو جس کا ماقبل مضموم ہے تو اس کو یاء سے تبدیل کریگا اور ویسے
عمل کرے گا جیسا کہ اب کیا تو کہے گا جاء نی مسلمی۔

تشریح: البحت السادس فی الفوائد المختلفة (وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى):

اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ جب کسی اسم کو یاء متکلم کی کی طرف مضاف کر دیا جائے تو اس اسم کے
آخر میں کیا اعراب ہوگا تفصیل اس کی یہ ہے کہ وہ اسم جو یاء متکلم کی طرف مضاف ہوگا دو حال سے خالی نہیں صحیح یا جاری مجری الصحیح ہوگا یا
اس کا غیر ہوگا اگر صحیح یا جاری مجری الصحیح ہے تو اس کے آخر کو یاء متکلم کی مناسبت سے کسرہ دیں گے پھر یاء متکلم کو ساکن کر کے پڑھنا بھی
جائز ہے اور فتح دینا بھی جائز ہے۔ اسم صحیح کی مثال غلامی جاری مجری الصحیح کی مثال ذلوی ان دونوں مثالوں میں یاء کو ساکن بھی پڑھا
جاسکتا ہے اور فتح دے کر مفتوح بھی پڑھا گیا ہے۔

اور اگر ان کا غیر ہو تو تین حال سے خالی نہیں اس اسم کے آخر میں الف ہوگا یا واو ہوگی ماقبل مضموم یا یاء ہوگی ماقبل مکسور۔ اگر ایسا

نوی ترکیب: (۱) اعلم صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل امر حاضر فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل ک ضمیر خطاب منصوب محل اسم اذا شرطیہ اخصفت صیغہ واحد مذکر
مخاطب فعل بافاعل الاسم موصوف الصصح معطوف علیہ او عاطفہ الجاری مجری الصصح معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر معقول یہ الی جار
یاء المتکلم مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق اخصفت کے فعل اپنے فاعل اور معقول یہ اور متعلق سے ملکر شرط، کسرت واحد مذکر مخاطب فعل
بافاعل اخره مضاف مضاف الیہ ملکر معقول یہ فعل فاعل اور معقول یہ ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ اسکت صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل بافاعل الیاء معقول یہ فعل
اپنے فاعل اور معقول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ او عاطفہ فتححتها فعل فاعل معقول یہ ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر
جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر ان کی خبر، ان اپنے اسم اور خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر علم کا معقول یہ۔ فعل امر اپنے فاعل اور معقول یہ سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۲) واو استنافیہ ان حرف شرط کا فعل ناقص اخر الاسم مضاف مضاف الیہ ملکر اسم ہوا کان کا، الفاء خبر کان کا ان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط تعبت فعل مضارع مجہول می
ضمیر نائب الفاعل فعل نائب الفاعل سے ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ خلافا موصوف للھذیل جار مجرور ظرف متعلق کان کا کے صفت، موصوف صفت
ملکر معقول مطلق فعل مخذوف خالف الجمہود کا فعل اپنے فاعل اور معقول مطلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

اسم ہے کہ اس کے آخر میں الف ہے جب یاء متکلم کی طرف مضاف کریں گے تو الف کو باقی رکھا جائیگا جیسے عَصَای رَحَای یہ مذہب جمہور نحات کا ہے لیکن قبیلہ بنو حذیل اس الف کو یاء سے بدل کر یاء متکلم میں مدغم کرتے ہیں لہذا وہ عَصَی اور رَحَی پڑھتے ہیں اور یاء کی مناسبت سے ما قبل الف کے فتح کو کسرہ سے بدلتے ہیں۔

اور اگر اسم کا آخر یاء ما قبل مکسور ہو تو یاء متکلم کی طرف اضافت کے وقت یاء کو یاء میں مدغم کرتے ہیں کیونکہ دو حرف یک جنس جمع ہو گئے اور دوسری یاء کو فتح دیں گے تاکہ دوسرا کون کا اجتماع لازم نہ آئے جیسے قاضی کو قاضی پڑھیں گے۔

اور اگر اسم کے آخر میں ایسی واو ہو جس کا ما قبل مضموم ہے تو یاء متکلم کی طرف اضافت کے وقت واو کو یاء سے بدل دیں گے پھر وہی عمل کریں گے جو ابھی قاضی میں کیا یعنی متجانسین کے جمع ہونے کی صورت میں اول کو ثانی میں مدغم کریں گے اور اجتماع ساکنین سے بچتے ہوئے ثانی یاء کو مفتوح کر دیں گے اور یاء کی مناسبت سے ما قبل کے ضمہ کو کسرہ سے بدلیں گے جیسے مُسْلِمِی اصل میں مُسْلِمون تھا اضافت کی وجہ سے ان حذف کر دیا اور واو کو یاء کر دیا پھر یاء کو یاء میں مدغم کیا تو مُسْلِمِی ہوا یاء کی مناسبت سے میم کے ضمہ کو کسرہ سے بدل دیا مُسْلِمِی ہوا۔

وَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي مِثْلُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ تَقُولُ أَخِي وَأَبِي وَحَمِي وَهَنِي وَفِي عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَفَمِي عِنْدَ قَوْمٍ^(۱) وَذُو لَا يُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلًا^(۲) وَقَوْلُ الْقَائِلِ شَعْرًا، إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووُهُ. شَاذٌ^(۳) وَإِذَا قَطَعْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتَ أَخٌ وَأَبٌ وَحَمٌ وَهَنٌ وَفَمٌ^(۴) وَذُو لَا يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ الْبَتَّةَ هَذَا كُلُّهُ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ^(۵) أَمَّا مَا يَذْكُرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(۶)

ترجمہ: اور اسماء ستہ مکمرہ در راں حالیکہ یاء متکلم کی طرف مضاف ہوں تو کہے گا اخي والي حمي وهني وفي اکثر وفي اکثر کے نزدیک اور في ایک قوم کے ہاں اور ذو مضمّر کی طرف بالکل مضاف نہیں ہوتا اور کہنے والے کا کہنا۔ انما يعرف الخ شاذ ہے (سوائے اس کے نہیں پہچانتے ہیں فضل والے کو لوگوں میں سے فضل والے)۔

(۳) : واو عاطفان حرف شرط کان ناقصہ آخر الاسم مضاف الیه ملکر اسم یا موصوف مکسور امیضہ مفت اسم مفعول ما قبلها موصول صلہ ملکر نائب الفاعل، اسم مفعول نائب الفاعل ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط اذ مفت مینہ واحد مذکر مخاطب فعل بافاعل الیاء مفعول یہ فی جار الباء مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق اذ مفت، فعل اپنے فاعل اور مفعول پہ اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ فتح فعل بافاعل الیاء الیاء موصوف مفت ملکر مفعول یہ لام جار ان مصدر یہ لایمتنعی فعل مضارع منفی معلوم السا کنان فاعل، فعل اپنے فاعل سے ملکر بتاویل مصدر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق فتح کے ملکر مفعول یہ فعل اپنے فاعل اور مفعول پہ اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفان حرف شرط کان فعل ناقص آخر مضاف مضاف الیه ملکر اسم ہوا کان کا۔ واو موصوف مضموم امیضہ مفت کا اسم مفعول ما قبلها موصول صلہ ملکر نائب الفاعل مینہ مفت اپنے نائب الفاعل سے ملکر مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر کان، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط قبلہا فعل فاعل و مفعول یہ اول یا مفعول یہ ثانی۔ فعل فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف علیہ واو عاطفہ عملت فعل بافاعل كاف مثلیہ جارہ موصولہ عملت فعل بافاعل ضمیر مفعول یہ محذوف لان مفعول فیہ فعل فاعل مفعول یہ اور فیہ سے ملکر صلہ ما کا موصول اپنے صلہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق عملت کے، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا (امثلہ کی ترکیب واضح ہے) نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفانی جار الاسماء ستہ موصوف مفت ملکر ذوالحال مضائقہ مفت کا اسم مفعول می ضمیر نائب الفاعل الی جار یا مفعول (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

اور جب تو ان اسماء کو اضافت سے منقطع کرے تو کہے گا اخ اور اب اور حم اور هن اور فیم اور ذو بالکل اضافت سے منقطع نہیں ہوتا۔ یہ ساری تفصیل حرف جر کی تقدیر پر ہے لیکن وہ مضاف الیہ جس میں حرف جر کا ذکر کیا جاتا ہے لفظی طور پر عنقریب تیسری قسم میں ان شاء اللہ آئے گا۔

تشریح: اس حصہ عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ جب اسماء ستہ مکمرہ یا ممتکلم کے علاوہ کی طرف مضاف ہوں تو ان کا اعراب بالفرع یعنی حرف کے ساتھ ہوتا ہے جیسا کہ گذر چکا لیکن جب یا ممتکلم کی طرف مضاف ہوں تو اخ، اب، جم، هن کو اخ، ابی، حمی، ہنی پڑھتے ہیں۔ یعنی جو آخری حرف اتقاء ساکنین کی وجہ سے حذف ہو گیا تھا واپس نہیں لاتے کیونکہ کثرت استعمال تخفیف کو چاہتا ہے اور تخفیف محذوف کو واپس نہ لانے میں ہے لیکن امام مبرد اس کو واپس لا کر یا کرتے ہوئے یا ممتکلم میں مدغم کرتا ہے اور اخعی اور ابی پڑھتا ہے۔ اور اکثر نحوی فم کو اضافت کی وقت فی پڑھتے ہیں اور ایک قوم کے ہاں فی پڑھا جاتا ہے کیونکہ اصل فم کی فوہ تھی (تعلیل کی پوری تفصیل پہلے گذر چکی ہے اسماء ستہ مکمرہ کی بحث میں، دیکھ لی جائے)

اسماء ستہ مکمرہ میں ذو ضمیر کی طرف مضاف نہیں ہوتا کیونکہ ذو اس لئے وضع کیا گیا ہے کہ اسم جنس کی طرف مضاف ہو کر اس اسم جنس کو کسی نکرہ کی صفت بنائے جیسے جاء نبی رَجُلٌ ذُو مَالٍ چونکہ ضمیر اسم جنس نہیں ہوتی اس لئے وہ ضمیر کی طرف مضاف نہیں ہوتا ورنہ خلاف وضع لازم آئے گا۔

قول القائل الخ: یہ عبارت ایک سوال مقدر کا جواب ہے سوال کی تقریر یہ ہے کہ آپ کا یہ کہنا کہ ذو ضمیر کی طرف مضاف نہیں ہوتا یہ درست نہیں ہے۔ ہم آپ کو دکھاتے ہیں کہ ایک شاعر نے اپنے شعر کے ایک مصرعہ میں ذو کو ضمیر کی طرف مضاف کیا ہے۔ اگر یہ بات درست نہ ہوتی تو وہ ذو کو ضمیر کی طرف مضاف نہ کرتا جیسے إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووَةٌ۔

جواب: مصنف نے اس کا جواب دیتے فرمایا کہ شاعر کا ذو کو ضمیر کی طرف اضافت کرنا خلاف قیاس اور شاذ ہے جس کو

(حاشیہ صفحہ گزشتہ) مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مضاد کے، صیغہ مفت اپنے نائب الفاعل و متعلق سے ملکر شبہ جملہ ہو کر حال، ذو الحال حال ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق مقدم تقول کا، تقول فعل بافاعل اور متعلق اخی معطوف علیہ ابی وحی وحی و فی و فی معطوفات، معطوف علیہ اپنے معطوفات سے ملکر مقولہ ہے قول کا قول اپنے مقولہ سے ملکر جملہ مقولہ ہوا۔ (عند الاكثر اور عند قوم یہ ظرف مستقر متعلق کائن کے ہو کر فی و فی کی صفت ہے)

(۲) ذو بتاویل هذا اللفظ مبتداء لا یضاف فعل مضارع مفعول فی اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر خبر مبتداء ابی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) قول مضاف القائل مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر قول انما حرف صرہ فعل مضارع معلوم ذو الفضل مضاف مضاف الیہ ملکر موصوف من الناس جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق الکائن کے مفت، موصوف اپنی مفت سے ملکر مفعول یہ مقدم ذو مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل عرف کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ مقدم سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مقولہ ہے قول کا قول اپنے مقولہ سے ملکر مبتداء مثلاً عرف لفظ خبر مبتداء ابی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) واو عاطفہ اذا شرطیہ قطع فعل ماضی معلوم فعل بافاعل حذو الاسماء اسم اشارہ مثلاً الیہ یا موصوف مفت یا مبدل منہ اور بدل ملکر مفعول یہ عن جار الاضافۃ مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق قطع کے فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط قلت فعل بافاعل، فعل اپنے فاعل سے ملکر قول، اخ وغیرہ تمام معطوفات ملکر مقولہ قول اپنے مقولہ سے ملکر جزاء شرطیہ جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

استدلال کے طور پر پیش نہیں کیا جاسکتا۔

شعر ”انما يعرف الخ“ کی مکمل تشریح

مکمل شعر: **انَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووُهُ** **أَهْنَا الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَبَدَّلْ فِيهِ الْوُجُوهُ**

ترجمہ: سوائے اس کے نہیں لوگوں میں سے فضل و فضیلت والے کو اس فضل والا ہی پہچانتا ہے تمام نعمتوں میں سے بہترین نعمت یہ ہے کہ اس میں چہرے پرانے نہ ہوں۔

ترکیب: اول مصرعہ کی ترکیب حاشیہ میں گذر چکی ثانی کی ترکیب یہ ہے۔ اہنا المعروف مضاف الیہ ملکر مبتداء موصول لم یتبدل فعل مضارع جہد فیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لم یتبدل کے الوجوہ فاعل فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر صلا موصول اپنے صلا سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

غرض ذکر شعر: مصنفؒ نے مذکورہ بالا شعر کے پہلے مصرع کو ذکر کیا ہے اس بات کو رد کرنے کیلئے کہ جو لوگ استدلال کرتے ہیں اس بارے میں ”کہ ذؤ ضمیر کی طرف مضاف ہوتا ہے“۔ یہ استدلال درست نہیں ہے کیونکہ اس شعر میں ضمیر کی طرف ذؤ کو مضاف کرنا خلاف قیاس ہے جو کہ قابل استدلال نہیں۔

محل استشہاد: اس مصرع میں جس لفظ سے استدلال کرتے ہیں وہ لفظ ”ذؤوہ“ ہے (یعنی اس لفظ ذؤوہ سے معلوم ہو رہا ہے کہ ذؤ ضمیر کی طرف مضاف ہوتا ہے جس طرح کہ اس جگہ ہے۔

شاعر کا نام: معلوم نہیں ہو سکا۔

واذا قطعت الخ سے اس بات کو بیان کیا گیا کہ جب ان اسماء ستہ مکمرہ کو اضافت سے منقطع کر دیا جائے یعنی ان کی اضافت نہ تو کسی اسم ظاہر کی طرف ہو اور نہ ہی کسی مضمیر کی طرف تو ان پر کیا اعراب پڑھا جائیگا تو فرماتے ہیں کہ جب یہ اسماء مقطوع عن الاضافت ہوں تو ان کا حذف شدہ حرف و ابس نہیں ہوگا لہذا اب، الخ وغیرہ کہیں گے۔ لیکن ذؤ و مقطوع عن الاضافت نہیں ہوگا کیونکہ اس کو اضافت لازم ہے۔ اور یہی وضع کے مطابق ہے۔

(۵): ذؤ بتاویل هذا اللفظ مبتداء لا یقطع فعل مضارع مجہول مضمیر نائب الفاعل عن الاضافت جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لا یقطع کے فعل مجہول اپنے نائب فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (البدیۃ مفعول مطلق فعل یتد کا ہے)۔

(۶): هذا اسم اشارہ مبتداء مؤکد کلمۃ مضاف مضاف الیہ ملکر تاکید مؤکد تاکید ملکر مبتداء با جار تقدیر مضاف حرف الجر مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق کاؤں کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۷): اما حرف شرط برائے تفصیل موصولہ یدکر فعل مضارع مجہول فیہ جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق یدکر کے حرف الجر مضاف مضاف الیہ ملکر نائب الفاعل ہو کر ذوالحال لفظا حال ذوالحال حال ملکر نائب الفاعل، فعل مجہول اپنے نائب الفاعل و متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صلا موصول ملکر مبتداء متضمن معنی شرط۔ فاء جزائیہ سیاتی فعل مضمیر فاعل ک ضمیر مفعول یہ فی القسم الثالث جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق سیاتی کے فعل اپنے فاعل مفعول یہ و متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر قائم مقام جزاء، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔

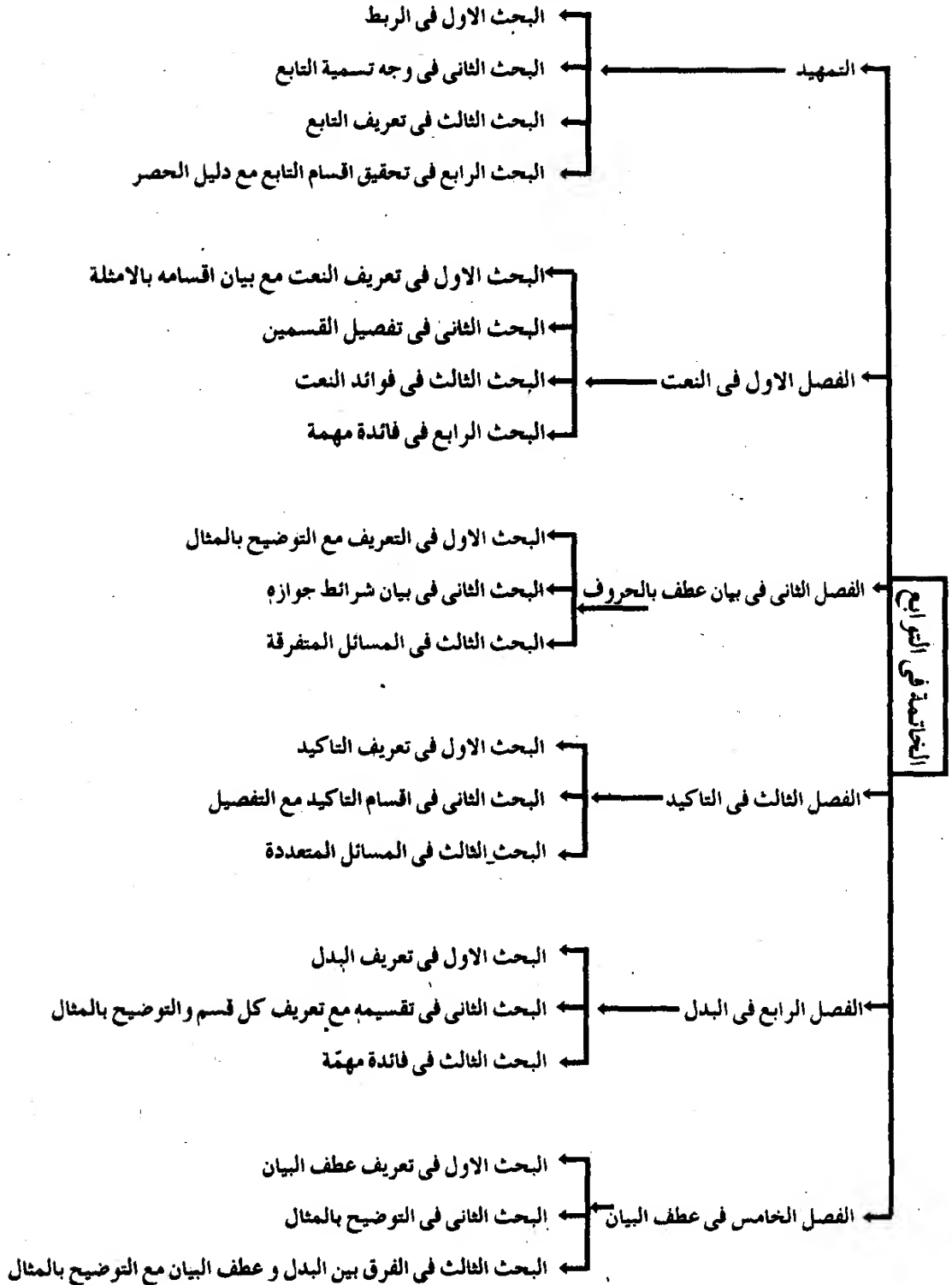
هذا كله الخ۔ اس حصہ عبارت سے اس بات کو بیان کرتا ہے کہ مضاف الیہ اور اضافت کی یہ تفصیل جو آپ نے پڑھی یہ اس وقت ہے جب حرف جر مضاف اور مضاف الیہ کے درمیان مقدر ہو لیکن وہ مضاف الیہ جس میں حرف جر لفظوں میں مذکور ہو اس کی تفصیل عنقریب تیسری قسم جو کہ حروف کی بحث میں ہے آجائیگی۔

(الْإِعَادَةُ عَلَى صَوْنِ الْأَسْئَلَةِ:) ۱۔ اضافت کی اقسام اور اضافت لفظیہ کی تعریف اور اس کا فائدہ لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الاول والرابع) ۲۔ اضافت معنویہ کی تعریف کرنے کے بعد اس کی اقسام تفصیلاً لکھیے۔ (دیکھئے الجہت الثالث والرابع) ۳۔ مجرورات کتنے ہیں؟ اگر فقط ایک قسم ہے تو جمع کا صیغہ کیوں لایا؟ (دیکھئے الجہت الاول) ۴۔ اضافت معنویہ کا فائدہ تحریر کریں۔ (دیکھئے الجہت الخامس) ۵۔ اسماء ستہ مکبرہ کی اضافت اور عدم اضافت کے وقت اعراب کی کیا تفصیل ہے۔ (دیکھئے الجہت السادس) ۶۔ ذومیر کی طرف مضاف ہوتا ہے یا نہیں؟ اس سوال جواب کو ضرور لکھیے۔ (ایضاً)

الكأس الدهاق في أسئلة الوفاق على ترتيب الكتاب

۱۔ اضافت کے کتنے اقسام ہیں، اضافت لفظیہ کیا ہے اور اس کا کیا فائدہ ہوتا ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۵ھ، ص ۴۸، م۔ رح) ۲۔ اضافت کی کتنی اقسام ہیں، ہر ایک قسم کی تعریف، مثال اور فائدہ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۳ھ، ص ۴۹، ۴۸، م۔ رح) ۳۔ اعلم ان الاضافة على قسمين، معنوية ولفظية (۱) اضافت معنویہ اور لفظیہ میں سے ہر ایک کی تعریف کر کے مثالوں سے واضح کریں (۲) اور ہر ایک کا فائدہ بیان کریں (۳) نیز یہ بتائیں کہ اضافت معنویہ کے کتنے طریقے ہیں۔ مثالوں کے ساتھ تحریر کریں (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ، ص ۴۸، ۴۹، م۔ رح) (۴) اعلم ان الاضافة على قسمين، معنوية ولفظية (۱) اضافت لفظیہ اور معنویہ کی تعریف اور مثال بیان کریں (۲) اضافت معنویہ کی تینوں قسمیں مع امثلہ بیان کریں (۳) اضافت لفظیہ اور معنویہ کا فائدہ بیان کریں۔ (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ، ص ۴۸، ۴۹، م۔ رح) (اللبينات)

الباب السادس فى التوابع على ضوء الخريطة



الباب السادس فی بیان الخاتمة فی التّوابع

التمهید

اعْلَمْ أَنَّ الَّتِي مَرَّتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْإِصَالَةِ بَأَنَّ دَخَلَتْهَا الْعَوَائِلُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَجْرُورَاتِ^(۱) فَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الْأِسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَا قَبْلَهُ^(۲) وَيُسَمَّى التَّابِعُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ^(۳) وَهُوَ كُلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَالتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ وَالتَّائِيدُ وَالتَّبْدِيلُ وَالْعَطْفُ الْبَيَانُ.

ترجمہ: یہ خاتمہ توابع کے بیان میں ہے۔ جان لیجئے کہ وہ اسماء معربہ یعنی مرفوعات اور منصوبات اور مجرورات جو گذر چکے ہیں ان کا اعراب بالا صالہ تھا بایں طور کہ ان پر عوامل داخل ہوتے ہیں۔ پس کبھی کبھار اسم کا اعراب اپنے ماقبل کے تابع ہو کر ہوتا ہے اور وہ اسم تابع نام رکھا جاتا ہے کیونکہ وہ اسم اعراب میں اپنے ماقبل کے تابع ہوتا ہے۔ اور وہ تابع ہر دوسرا پہلے کا ہے جو کہ اپنے پہلے والے کے اعراب کے ساتھ اعراب دیا گیا ایک ہی جہت سے اور توابع پانچ قسم ہیں۔ نعت اور عطف بالحروف اور تاکید اور بدل اور عطف بیان۔

خَلَاَصَةُ الْمُبَاحِثِ: مذکورہ عبارت بطور تمہید کے ذکر کی گئی ہے اس میں چار اباحت ہیں ۱۔ الربط (اعْلَمْ..... مَا قَبْلَهُ) ۲۔ وجہ تسمیۃ التابع (وَيُسَمَّى..... فِي الْإِعْرَابِ) ۳۔ تعریف التابع (وَهُوَ كُلُّ..... وَاحِدَةٍ) ۴۔ تحقیق اقسام التابع مع دلیل (أَحْمَرُ وَالتَّوَابِعُ..... وَعَطْفُ الْبَيَانِ)۔

تشریح: الربط (اعْلَمْ..... مَا قَبْلَهُ): مصنفؒ نے مقاصد ثلاثہ کے عنوان سے معربات اصلہ کو بیان فرمایا ان سے فراغت کے بعد خاتمہ کے عنوان سے معربات مجعیہ کو بیان فرماتے ہیں۔ حاصل کلام یہ ہے کہ اسمائے معربہ یعنی مرفوعات، منصوبات اور مجرورات کا اعراب دو قسم پر ہے اعراب بالا صالہ اور اعراب بالتبعیۃ، اعراب بالا الہ کا مطلب یہ ہے کہ اسمائے معربہ پر خود عوامل رافع ناصب اور جارہ داخل ہوں اور اعراب بالتبعیۃ کا مطلب یہ ہے کہ اسمائے معربہ پر خود عوامل داخل نہ ہوں بلکہ ان اسماء سے پہلے

نحوی ترکیب: (۱) الباب موصوف السادس مفت موصوف مفت لکر مبتدائی جار بیان مضاف الخاتمة موصوف فی جار التوابع مجرور جار مجرور لکر ظرف مستقر متعلق الکاتوبہ کے جو کہ مفت ہے موصوف مفت لکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکر مجرور جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن کے خبر، مبتداء خبر لکر جملہ اسبغیہ ہوا۔

(۲) اعْلَمْ صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل امر فعل بافاعل ان حرف از حروف مہیہ بافاعل البی اسم موصول مرت فعل ماضی معلوم ضمیمہ ضمیر فاعل من جار الاسماء العربیۃ موصوف مفت لکر مجرور جار مجرور لکر ظرف لغو متعلق مرت فعل ماضی اپنے فاعل اور متعلق سے لکر صلا موصول اپنے صلہ سے لکر اسم ہوا آن کا کان فعل از افعال ناقصہ اعرابا مضاف مضاف الیہ لکر اسم کان بالا صالہ جار مجرور لکر مفسر باء تصویر یہ ان مصدر یہ دخلتھا فعل ماضی معلوم حاضیہ مفعول بہ مقدم العوال فاعل من جار المرفوعات والمنصوبات وغیرہ مجرور جار مجرور بیان من الاسماء العربیۃ کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے لکر بتادیل مصدر ہو کر مجرور جار مجرور لکر مفسر اپنے مفسر سے لکر ظرف مستقر متعلق کا رہنا محذوف کے جو کہ خبر ہے کان کی کان اپنے اسم اور خبر سے لکر خبر ان آن اپنے اسم و خبر سے لکر جملہ اسبغیہ ہو کر مفعول ہوا اعْلَمْ کا صیغہ امر اپنے فاعل اور مفعول بہ سے لکر جملہ انشاء یہ ہوا۔

جو اسماء ہیں ان پر داخل ہوں ان کا اعراب ان اسماء کے تابع ہو کر ہو۔ اگر وہ اسماء مرفوع ہیں تو یہ بھی مرفوع ہوں اور منصوب ہیں۔ یہ بھی منصوب ہوں اور اگر مجرور ہیں تو یہ بھی مجرور ہوں اول کو متبوع ثانی اسماء کو تابع کہتے ہیں۔ یہ عمومی نام ہے۔

۲۔ **وجه تسمیۃ التابع** ("وَيُسَمَّى فِي الْإِعْرَابِ"): وہ اسم معرب جس پر عامل خود داخل نہ ہو بلکہ اس سے پہلے والے اسم پر داخل ہو۔ اس کو تابع کہتے ہیں اور تابع کا معنی ہے پیچھے آنے والا چونکہ یہ اسم اپنے سے پہلے اسم کے "اعراب" (رفع، نصب، جر) میں پیچھے آتا ہے اس وجہ سے اس کو تابع کہتے ہیں۔

۳۔ **تعریف التابع** (وَهُوَ كُلُّ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ): تابع لغت میں پیچھے آنے والا، اسم فاعل ہے تیج تیج باب عکس سے نحو یوں کی اصطلاح میں ہر وہ دوسرا ہے اپنے پہلے کا یعنی مؤخر ہو عام ہے دوسرا ہے یا تیسرا یا چوتھا جو اپنے سے پہلے کے اعراب کے ساتھ اعراب دیا گیا ایک ہی جہت کے ساتھ اسی تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ وہ اسم مؤخر ہو ۲۔ پہلے اسم کے اعراب کے ساتھ ہو یعنی جو اعراب مقدم اسم کو دیا گیا ہے وہی اعراب اس کو دیا گیا ہو ۳۔ دونوں اسموں کا اعراب ایک جہت کا ہو یعنی اول کا مرفوع ہونا فاعل ہونے کی جہت سے ہے تو دوسرے کا مرفوع ہونا بھی فاعل ہونے کی جہت سے ہو علیٰ ہذا القیاس۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: جس جگہ کسی شی کی تعریف کی جائے وہاں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک معرف (یعنی جس کی تعریف کی گئی ہو) دوسرا معرف (بکسر الراء) یا تعریف (یعنی وہ کلمات جن سے کسی چیز کی تعریف کی جائے جو جنس اور فصول پر مشتمل ہو) تو اس جگہ بھی ہو جو کہ راجع بسوئے التابع ہے معرف (بالفتح) ہے اور کل ثاب الخ یہ تعریف ہے۔ اور ہر تعریف میں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک جنس اور کئی فصول جنس شمولیت کا فائدہ دیتی ہے اور فصل جدائی کا یعنی یہ بتلاتی ہے کہ کوئی چیز معرف سے خارج ہے۔ تو اس تعریف میں "کل ثاب" بمنز لہ جنس کے ہے اور ہر مؤخر اسم کو شامل ہے۔ "مُعْرَبٌ بِأَعْرَابِ سَابِقِهِ" یہ فصل اول ہے اس سے ان اور ان کے اخوات کی خبر۔ کان اور اس کے اخوات کی خبر، ما ولا المشھتین بلیس کی خبر خارج ہو گئی یعنی انہیں تابع نہیں کہیں گے کیونکہ ان کا اعراب اول اسم والا اعراب نہیں ہے۔ "مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ" یہ فصل ثانی ہے اس سے مبتداء کی خبر اور باب علمت کا مفعول ثانی اور باب

(۳): فاء تفریغیہ قد حرف تحقیق برضارع برائے تقلیل یوں فعل اذا افعال ناقصہ اعراب الاسم مضاف مضاف الیہ سے لکر اسم باء جار مجہد ماقبلہ مضاف مضاف الیہ لکر مجرور جار مجرور لکر ظرف مستقر متعلق کا بنا محذوف خبر کیون اپنے اسم و خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴): واو عاطفہ یسئی فعل مضارع مجہول ضمیر نائب الفاعل التابع مفعول یہ ثانی لام جار ان حرف مشبہ بالفعل ضمیر اسم متبع فعل ماقبلہ فاعل فی جار الاعراب مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق بتبع فعل فاعل اور متعلق سے لکر جملہ بتاویل مفرد خبر ان اپنے اسم و خبر سے لکر مجرور جار اپنے مجرور سے لکر متعلق یسئی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول یہ ثانی اور متعلق سے لکر جملہ خبریہ ہوا۔

(۵): واو استثنائیہ یا عاطفہ ضمیر غائب مبتداء کل مضاف ثان موصوف معرب صیغہ صفتہ باء جار اعراب مضاف سابقہ مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکر مجرور جار متعلق معرب من جہد واحد جار مجرور متعلق معرب صیغہ صفت اپنے فاعل اور متعلقین سے لکر صفت موصوف اپنی صفت سے لکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکر خبر مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

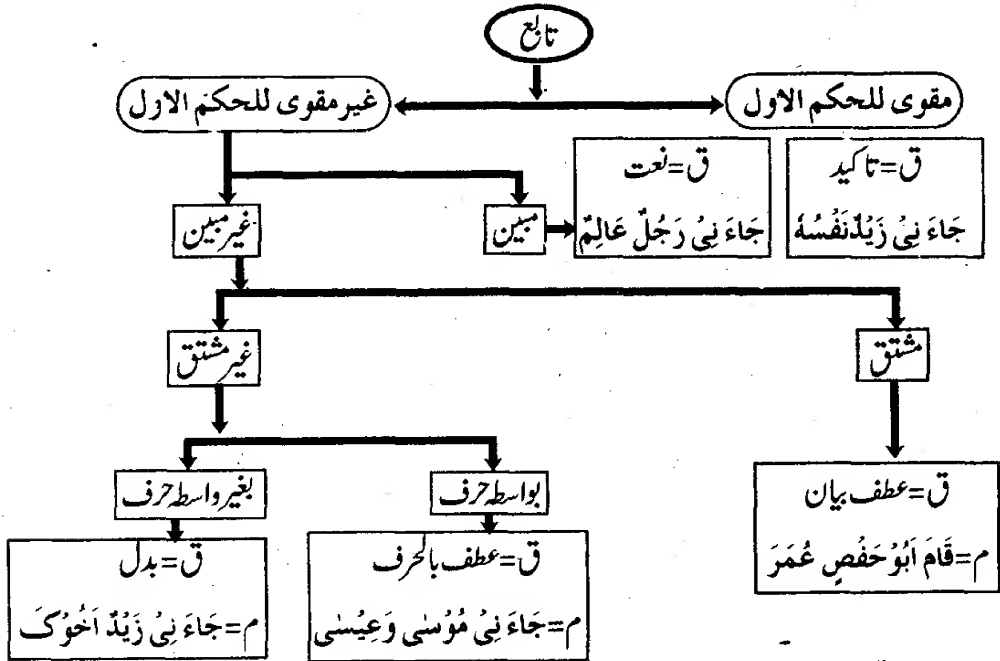
(۶): واو عاطفہ التوابع مبتداء خمسہ اقسام خبر مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ لفت الی آخرہ معطوفات لکر یا عطف بہان ہے خمسہ اقسام یا خبریں ہیں مبتداء محذوف کی جو کہ احدہا الخ ہیں۔

اعلمت کا مفعول ثالث خارج ہو گئے کیونکہ اگرچہ یہ مؤخر بھی ہیں اور سابق کے اعراب کے ساتھ ہیں لیکن ایک جہت سے اعراب نہیں ہے۔ اس لئے کہ مبتداء مسند الیہ ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے اور اس کی خبر مسند ہونے کی وجہ سے مرفوع ہے اسطر ح علمت کا مفعول اول محکوم علیہ ہونے کی وجہ سے منصوب اور ثانی محکوم بہ ہونے کی جہت سے منصوب ہے اسطر ح باب علمت کے مفعول ثانی اور ثالث کا حال ہے۔

۴۔ تحقیق اقسام التابع مع دلیل الحصر ("والتوابع..... وَعَظْفُ الْبَيَانِ"): مصنف نے تابع کے اقسام کی تعداد اور نام ذکر کئے لیکن ان اقسام کی دلیل الحصر ذکر نہیں کی طلباء کے افادہ کی خاطر دلیل بھی لکھی جاتی ہے۔

تحقیق اقسام التابع: تابع کی کل پانچ اقسام ہیں۔ ۱۔ نعت ۲۔ عطف بالحروف ۳۔ تاکید ۴۔ بدل ۵۔ عطف بیان
دلیل الحصر: تابع دو حال سے خالی نہیں یا تو مقوی للحکم الاول ہو گا یا نہ اول تاکید ہے ثانی دو حال سے خالی نہیں اول کیلئے بن ہو گا یا نہ اول دو حال سے خالی نہیں مشتق ہو گا یا غیر مشتق اگر مشتق ہے تو نعت اور غیر مشتق ہے تو عطف بیان اگر غیر مبتین ہے تو دو حال سے خالی نہیں بواسطہ حرف ہو گا یا نہ اول عطف بحرف ہے ثانی بدل ہے۔ اور دلیل حصر کو یوں بھی تعبیر کیا جاسکتا ہے کہ تابع متبوع دونوں مقصود بالنسبہ ہوں گے یا صرف تابع یا صرف متبوع علی الشق الاول عطف بالحرف ہو گا۔ علی الشانی بدل ہو گا و علی الثالث اگر شمول کا فائدہ دے گا تو تاکید اور اگر ابہام کو دور کرے گا تو عطف بیان و الا فهو النعت۔

دلیل الحصر علی ضوء الخريطة



رموز: "ق" سے مراد قسم ہے اور "م" سے مراد مثال ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: اس عنوان کے تحت چند سوالات جو کہ مذکورہ عبارت کے متعلق ہیں، ذکر کئے جاتے ہیں:

- ۱۔ ”مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَجْرُورَاتِ“ کس کا بیان ہے؟ (ترجمہ عبارت میں تلاش کریں) ۲۔ تابع کو تابع کیوں کہتے ہیں؟ (بحث وجہ تسمیۃ التابع) ۳۔ ”مِنَ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ“ کی قید کا کیا فائدہ ہے؟ (دیکھئے تعریف و معرف یا فوائد قیود)
۴۔ تابع کی کتنی اور کونسی اقسام ہیں؟ (دیکھئے بحث تحقیق اقسام التابع)

(۲) الفصل الاول فی النعت

فصل: النَّعْتُ تَابِعٌ يَذُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَتَّبِعِهِ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ عَالِمٌ (۱) أَوْ فُلِيٌّ مُتَعَلِّقٌ مَتَّبِعُهُ (۲) نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوُهُ (۳) وَيُسَمَّى صِفَةً أَيْضًا (۴).

ترجمہ: نعت وہ تابع ہے جو ایسے معنی پر دلالت کرے جو معنی اس کے متبوع میں ہے جیسے جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ عَالِمٌ (آیا میرے پاس ایسا مرد جو عالم ہے) یا ایسے معنی پر جو اس کے متبوع کے متعلق میں ہے جیسے جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوُهُ (آیا میرے پاس ایسا مرد کہ اس کا باپ عالم ہے) اور اس کا صفت بھی نام رکھا جاتا ہے۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: تابع کی یہ پہلی فصل ہے جو کہ نعت کے بیان میں ہے۔ یہ فصل چار مباحث پر مشتمل ہے ۱۔ نعت کی تعریف مع بیان اقسامہ بالامثلة (النَّعْتُ تَابِعٌ..... صِفَةٌ أَيْضًا) ۲۔ نعت کی قسمین کی تفصیل (”وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ..... الظَّالِمُ أَهْلُهَا“) ۳۔ فائدۃ النعت (وَفَائِدَةُ النَّعْتِ..... نَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ) ۴۔ فائدۃ مہمتہ (اعْلَمْ وَالنَّكَرَةُ..... وَلَا يُوصَفُ بِهِ) لیکن مذکورہ عبارت میں صرف اول بحث مذکور ہے۔ بقیہ مباحث دوسری عبارت میں مذکور ہوگی۔

(۱) النعت مرفوع مبتداء تابع صیغہ مفت اسم فاعل موصوف بدل صیغہ واحد مذکر غائب فعل مضارع معلوم حوضیر غائب راجع بسوئے تابع مرفوع محلا فاعل علی جار معنی موصوف فی جار متبوع مجرور مضاف حوضیر غائب راجع بسوئے تابع مجرور محلا مضاف الیہ مضاف الیہ لکھ مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف علیہ ادا عطف ”فی متعلق متبوع“ معطوف ”فی متبوع“ معطوف علیہ، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف مستقر متعلق کا بن محذوف کے جو کہ مفت ہے موصوف معنی کی موصوف اپنی مفت سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق بدل فعل کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر مفت ہوئی موصوف تابع کی موصوف اپنی مفت سے ملکر خبر ہوئی مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۲) نحو مرفوع لفظا مضاف جاء فعل ماضی معلوم لون وقایہ یا ضمیر متکلم منصوب محلا مفعول یہ مقدم رخیل مرفوع لفظا موصوف عالم مرفوع لفظا مفت موصوف اپنی مفت سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر بتاویل هذا التركيب مجرور محلا مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر ہوئی مبتداء محذوف جو کہ ملکہ ہے مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) نحو بشرح سابق مضاف جاء فی بشرح سابق فعل رخیل موصوف عالم صیغہ مفت اسم فاعل ابو مضاف حوضیر راجع بسوئے رجل مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ لکھ فاعل عالم صیغہ مفت اپنے فاعل سے ملکر مفت، موصوف مفت لکھ فاعل جاء فی کا، فعل فاعل اور مفعول یہ سے ملکر مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ لکھ خبر مبتداء محذوف ملکہ کی مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۴) واو استثنائیہ یعنی صیغہ واحد مذکر غائب فعل مضارع مجہول حوضیر غائب راجع بسوئے نعت مرفوع محلا نائب للمفاعل صیغہ منصوب لفظا مفعول یہ دوم فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول یہ ثانی سے ملکہ جملہ فعلیہ خبریہ شد۔ ایضا مفعول مطلق ہے فعل اض مقدرا کا، اض فعل ماضی معلوم صیغہ واحد مذکر غائب حوضیر درو متبوع فاعل فعل اپنے فاعل اور مفعول مطلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ شد۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف النعت مع بیان اقسامہ بالامثلة ("النَّعْتُ صِفَةٌ اَيْضًا):

النعت لغت میں فَتْحُ یَفْتَحُ کے باب کی مصدر بمعنی تعریف کرنا، لکھ کی صفت لانا اور تعریف کرنے والے کو ناعت اور جسکی تعریف کی جائے اسے منعت کہتے ہیں۔ نحو یوں کی اصطلاح میں نعت وہ تابع ہے جو اپنے متبوع سے ملکر اس معنی پر جو متبوع یا متعلق متبوع میں ہے، دلالت کرے اور یہ دلالت کسی مادہ کے ساتھ خاص نہ ہو۔ اور اسکا دوسرا نام صفت بھی ہے۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ نعت یا صفت کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ نعت بحال المنعوت ۲۔ نعت بحال متعلق المنعوت۔

اول قسم کی تعریف یہ ہے کہ وہ تابع جو اپنے متبوع سے ملکر اس معنی پر دلالت کرے جو اسکے متبوع میں پایا جاتا ہے اس کو نعت بحالہ بھی کہتے ہیں جیسے جَاءَ نَبِی رَجُلٌ عَالِمٌ (میرے پاس عالم مرد آیا) اس مثال میں "رَجُلٌ" موصوف ہے اور عالم تابع یعنی صفت ہے اور اس معنی علم پر دلالت کی جو کہ رَجُلٌ میں ہے۔

دوسری قسم کی تعریف یہ ہے کہ وہ تابع جو اپنے متبوع سے ملکر اس معنی پر دلالت کرے جو اسکے متبوع کے متعلق میں پایا جائے۔ اسکو نعت بحال متعلقہ بھی کہتے ہیں جیسے جَاءَ نَبِی رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوٌ (میرے پاس مرد آیا جس کا باپ عالم ہے) اس مثال میں رَجُلٌ موصوف ہے اور عالم ابوہ شبہ جملہ ہو کر صفت ہے اور عالم نے اس معنی علم پر جو کہ رَجُلٌ متبوع کے متعلق اب میں پائے جاتے ہیں" دلالت کی ہے اس لئے کہ صفت علم اب کی ذات میں قائم ہے نہ کہ رَجُلٌ کی ذات میں۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: مذکورہ عبارت میں لفظ النعت معرف ہے اور تابع الخ تعریف ہے اور تعریف میں لفظ "تابع" درجہ جنس ہے تمام توابع کو شامل ہے۔ بدل علی معنی الخ یہ فصل ہے اس سے نعت کے علاوہ تمام توابع (بدل، عطف، بالحرف، تاکید اور عطف بیان) خارج ہو گئے کیونکہ وہ اس معنی پر دلالت نہیں کرتے جو متبوع یا متعلق متبوع میں ہے۔ اور اس قید سے مقصود بھی یہی ہے۔

(ف) شرح میں تعریف کے اندر دو لفظوں (اپنے متبوع سے ملکر، کسی مادہ کے ساتھ خاص نہ ہو) کا اضافہ کیا ہے وجہ یہ ہے کہ نعت تہا نہ تو معنی وصفی پر اور نہ متبوع کے معنی پر دلالت کرتی ہے مگر جب متبوع کے ساتھ ملکر ہو تو متبوع کے معنی پر دلالت کرتی ہے اور "کسی مادہ کے ساتھ نہ ہو" کی قید سے مقصود "أَعَجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ" (میں علمہ بدل زید سے ہے اور اس معنی پر جو کہ متبوع (زید) میں ہے دلالت کرتا ہے لیکن یہ دلالت اس مادہ کے ساتھ خاص ہے) کو خارج کرنا ہے۔

وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُتَّبَعُ مَتَّبِعُهُ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأَعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِیَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّكْثِيرِ وَالتَّأْنِیْثِ نَحْوُ جَاءَ نَبِی رَجُلٌ عَالِمٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ وَرَجُلَانِ عَالِمُونَ وَزَيْنُ الدِّیْنِ الْعَالِمُ وَامْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَالْقِسْمُ الثَّانِیُّ إِنَّمَا

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استنایۃ القسم مقصود الاول مفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء پیچ سینہ واحد مذکر غائب فعل مضارع معلوم ہو ضمیر غائب راجع بسوئے القسم الاول مرفوع محلا قائل متبوع مضاف ضمیر غائب راجع بسوئے قسم اول مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول بہ فی جار عشرۃ اسم عدد مضمون میز اشیاہ غیر میز تمیز ملکر مجرور جار مجرور ملکر مبدل منہ، فی جار الاعراب مجرور لفظا معطوف علیہ واؤ عاطفہ التعریف معطوف الاعراب معطوف علیہ واؤ عاطفہ التکثیر معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ الافراد معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ الجمع معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ التذکیر (بقیہ حاشیہ آئندہ صفحہ پر)

يَبْعُ مَتَّبِعُهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى فَقَطُّ أَغْنَى الْأَعْرَابَ وَالْتَعْرِيفَ وَالْتَكْيِيرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا.

ترجمہ: اور پہلی قسم اپنے متبوع کے دس چیزوں میں یعنی اعراب اور تعریف و تکبیر اور افراد اور تثنیہ اور جمع میں اور تذکیر اور تانیث میں تابع ہوتی ہے جیسے جائے نی رَجُلٌ عَالِمٌ الْخِمْعِ اور دوسری قسم سوائے اس کے نہیں کہ وہ اپنے متبوع کے پہلی پانچ میں فقط تابع ہوتی ہے۔ مراد لیتا ہوں اعراب کو اور تعریف و تکبیر کو جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول ”مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا“۔

تشریح: **البحث الثاني في تفصيل القسمين** (”وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ..... أَهْلُهَا“):

نعت کی دونوں قسمیں نعت بحال المنعوت، نعت بحال متعلق المنعوت، یہ دونوں اپنے متبوع کے موافق ہوتی ہیں البتہ اول قسم اپنے متبوع کے دس چیزوں میں موافق ہوتی ہے اعراب یعنی رفع، نصب، جر اور تعریف و تکبیر افراد تثنیہ جمع اور تذکیر و تانیث لیکن بیک وقت چار چیزوں میں مطابقت ہوگی، رفع نصب جر میں سے ایک، افراد تثنیہ جمع میں سے ایک، تعریف و تکبیر میں سے ایک۔ تذکیر و تانیث میں سے ایک جیسا کہ متن میں بیان کردہ مثالوں سے ظاہر ہے۔

(ف) صفت کا موصوف کے ساتھ ان مذکورہ بالا دس چیزوں میں مطابق ہونا ضروری ہے جب کہ مندرجہ ذیل چیزوں سے خالی ہو۔

(سابقہ بقیہ) معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ التانیث معطوف تمام معطوفات لکر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر بدل، مبدل منہ بدل لکر ظرف لغو متعلق پیچ کے فعل اپنے فاعل اور مفعول پہ اور متعلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ہوئی مبتداء اول کی مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲): نحو مرفوع لفظ مضاف جاء فی جاء فعل ماضی معلوم نون وقایہ یا ضمیر متکلم منصوب محال مفعول پہ مقدم رجل موصوف عالم صفت موصوف اپنی صفت سے لکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ رجلاں موصوف عالمان صفت، موصوف صفت لکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ رجلاں موصوف عالمون صفت، موصوف اپنی صفت سے لکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ زیڈ موصوف العالم صفت موصوف اپنی صفت سے لکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ امرؤ موصوف عالمہ صفت، موصوف اپنی صفت سے لکر معطوف، معطوف علیہ تمام معطوفات سے لکر فاعل ہوا جاء فی فاعل اپنے فاعل اور مفعول پہ سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ہوئی مبتداء اول کی خبر ہوئی مبتداء خبریہ ہوئی مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ خبریہ شد۔

(۳) واؤ عاطفہ القسم الثانی معطوف القسم الاول معطوف علیہ القسم الثانی موصوف صفت لکر مبتداء انما حرف حصر پیچ فعل مضارع معلوم ضمیر درو مستتر راجع بسوئے القسم الثانی مرفوع محال فاعل متبوع مضاف مضاف الیہ لکر مفعول پہ فی جار الخمسة اسم عدد متکلم متبوع الاول تمیز متبوع اپنی تمیز سے لکر مجرور جار اپنے مجرور سے لکر ظرف لغو متعلق پیچ فعل اپنے فاعل، مفعول پہ اور متعلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر ہوئی مبتداء اول کی خبر ہوئی مبتداء خبریہ ہوئی مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ فاء جزائیہ قط اسم فعل یعنی آتی فعل با فاعل فعل فاعل لکر جزاء شرط محذوف کی شرط جزاء لکر جملہ شرطیہ۔ اعمی صیغہ واحد متکلم فعل مضارع معلوم فعل با فاعل الاعراب منصوب معطوف علیہ واؤ عاطفہ اعراب معطوف ہو کر معطوف علیہ واؤ عاطفہ التکبیر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر مفعول پہ ہوا فعل اپنے فاعل اور مفعول پہ سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

(۴) کاف مثلیہ جارہ قول مضاف ضمیر اللہ تعالیٰ کی ذوالحال تعالیٰ صیغہ واحد مذکر فعل ماضی معلوم ضمیر راجع بسوئے اللہ فاعل فعل اپنے فاعل سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر حال ہوا ذوالحال کا ذوالحال حال لکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکر قول من جار حذہ اسم اشارہ القریہ موصوف لفظ صیغہ صفت اخصا مضاف مضاف الیہ لکر فاعل صیغہ صفت اپنے فاعل سے لکر شبہ جملہ ہو کر صفت ہوئی، موصوف اپنی صفت سے لکر مشار الیہ ہوا حذہ اسم اشارہ اپنے مشار الیہ سے لکر مجرور جار اپنے مجرور سے لکر ظرف لغو متعلق فعل مذکور کے فعل فاعل اور متعلق سے لکر مقولہ قول اپنے مقولہ سے لکر مجرور، جار اپنے مجرور سے لکر ظرف متعلق کا سن کے جو کہ خبر ہے مثلیہ مبتداء محذوف کی، مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

۱۔ صفت کا ایسا صیغہ ہونا جو مذکر و مؤنث میں برابر ہے جیسے فعلیل کا وزن بمعنی مفعول یا فاعل کا وزن بمعنی فاعل کے ۲۔ صفت ایسی مؤنث ہو جو مذکر و مؤنث دونوں پر بولی جائے جیسے علامۃ ۳۔ صفت کا صیغہ ایسا مذکر ہو جو مؤنث کے ساتھ خاص ہے۔ جیسے حائض، حاملن ۴۔ مصدر کا صفت واقع ہونا ہے جیسے رجل عدل و جال عدل۔ اگر ان صورتوں میں سے کوئی ایک صورت پائی گئی تو مطابقت موصوف و صفت کی ضروری نہیں۔

نعت کی ثانی قسم یعنی نعت بحال متعلق المنعوت اپنے متبوع کے پانچ چیزوں یعنی رفع، نصب، جر اور تعریف و تنکیر میں مطابق ہوگی اور بیک وقت دو چیزیں پائی جائیں گی رفع، نصب، جر میں سے ایک تعریف و تنکیر میں سے ایک جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ”مِنْ هَذِهِ الْقُرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا“ اس قول میں القریہ موصوف ہے اور الظالم اس کی صفت ہے اور اهلها الظالم کا فاعل ہے۔ اور الظالم اپنے موصوف القریہ کے ساتھ دو چیزوں یعنی جر اور تعریف میں مطابقت رکھتا ہے اور یہ لفظ کے اعتبار سے اگرچہ القریہ کی صفت ہے لیکن حقیقت میں قریہ کے متعلق ”اہل“ کی صفت ہے۔

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ تَحْصِيصُ الْمَنْعُوتِ اِنْ كَانَ نَكْرَتَيْنِ نَحْوُ جَاءَ نَبِي رَجُلٌ عَالِمٌ وَتَوْضِيحُهُ اِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ نَحْوُ جَاءَ نَبِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ. وَقَدْ يَكُونُ لِمُجَرَّدِ الشَّيْءِ وَالْمَدْحِ نَحْوُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّكْيِيْدِ نَحْوُ نَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ.

ترجمہ: اور نعت کا فائدہ منعوت کی تخصیص ہے اگر دونوں نکرہ ہوں جیسے جاء نبی رجل عالم اور اس منعوت کی توضح ہے اگر دونوں معرفہ ہوں جیسے جاء نبی زید الفاضل اور کبھی نعت محض ثناء اور مدح کیلئے ہوتی ہے جیسے بسم اللہ الرحمن الرحیم اور کبھی نعت محض مذمت کیلئے ہوتی ہے جیسے اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم۔ اور کبھی محض تاکید کیلئے ہوتی ہے جیسے نفحة واحدة۔

نحوی ترکیب: (۱) داؤ استثنایہ فائدہ مرفوع لفظا مضاف النعت مجرور لفظا مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء تخصیص مرفوع لفظا مضاف المنعوت مجرور لفظا مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر خبر مبتداء خبر ملکر جزاء مقدم ان شرطیہ کان فعل از افعال ناقصہ ضمیر متکلم اسم مکرر تین منصوب لفظا خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط جزاء مقدم کی شرط اپنی جزاء مقدم سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر معطوف علیہ داؤ عاطفہ توضیح، معطوف تخصیص المنعوت معطوف علیہ توضیح مضاف الیہ ملکر خبر ہوئی بواسطہ عطف مبتداء فائدہ النعت کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جزاء مقدم ان کا نام معرفتین بشرح سابق شرط، شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر معطوف ہوا معطوف علیہ کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا

((۲)) (۳) دونوں جملہ کی ترکیب گذر چکی ہے وہاں دیکھ لی جائے (ظفر)

(۲) داؤ استثنایہ قد حرف تحقیق بر مضارع برائے التقلیل کیون فعل از افعال ناقصہ میطلبد اسم مرفوع خبر منصوب را حو ضمیر در مستتر راجع بسوئے النعت مرفوع محلا اسم کیون لام جار مجرور مجرور لفظا مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ ملکر خبر مبتداء خبر ملکر جزاء مقدم ان شرطیہ کان فعل از افعال ناقصہ ضمیر متکلم اسم مکرر تین منصوب لفظا خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر شرط جزاء مقدم کی شرط اپنی جزاء مقدم سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر معطوف علیہ داؤ عاطفہ توضیح، معطوف تخصیص المنعوت معطوف علیہ توضیح مضاف الیہ ملکر خبر ہوئی بواسطہ عطف مبتداء فائدہ النعت کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جزاء مقدم ان کا نام معرفتین بشرح سابق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا معطوف علیہ کا معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوف ہوا۔ (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)۔

تشریح: البحت الثالث فی فوائد النعت (وَفَائِدَةُ..... نَفْخَةٍ وَاحِدَةٍ):

مذکورہ عبارت میں نعت/صفت کے فوائد کو ذکر کیا گیا ہے۔ نعت یا صفت کے مصنف نے پانچ فوائد ذکر فرمائے ہیں

۱۔ منعت میں تخصیص ۲۔ منعت میں توضیح ۳۔ منعت کی محض ثناء و مدح ۴۔ منعت کی محض مذمت ۵۔ منعت کی محض تاکید۔ تفصیل اس اجمال کی یہ ہے کہ اگر نعت اور منعت دونوں نکرہ ہوں تو نعت منعت میں تخصیص کو پیدا کرتی ہے۔ اور تخصیص اصطلاح میں ”تَقْلِيلُ الْإِشْتِرَاكِ فِي النُّكَرَاتِ“ کا نام ہے یعنی نکرہ کے افراد میں کی ہو جانا جیسے ”جَاءَ بَنِي رَجُلٍ عَالِمٌ“ میں رجل صفت سے پیشتر اپنے افراد میں سے ہر فرد عالم اور جاہل سب کو شامل تھا لیکن عالم صفت کے آنے سے جاہل نکل گیا اور اشتراک میں کمی آگئی۔

۲۔ اور اگر نعت اور منعت دونوں معروف ہوں تو نعت منعت کی توضیح پیدا کرتی ہے اور توضیح اصطلاح میں ”رَفْعُ الْإِجْمَالِ فِي الْمَعَارِفِ“ کا نام ہے یعنی معرفہ کے اجمال کو دور کرنا جیسے ”جَاءَ بَنِي زَيْدٍ الْفَاضِلُ“ (میرے پاس زید آیا جو کہ فاضل ہے) زید میں صفت سے پہلے اجمال تھا کہ نہ معلوم کونسا زید آیا فاضل یا غیر فاضل پس الفاضل کہنے سے زید سے یہ اجمال دور ہو گیا۔

۳۔ اگر منعت جس نعت و صفت کے ساتھ موصوف ہے وہ صفت مخاطب کو معلوم ہے تو یہ نعت منعت میں محض ثناء اور مدح کیلئے ہوگی اور اس سے نہ تو تخصیص مطلوب ہوگی اور نہ ہی توضیح جیسے ”بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ“ اس مثال میں لفظ رحمن اور الرحیم یہ دونوں لفظ اللہ کی صفتیں ہیں اور ان سے مقصود محض اللہ تعالیٰ کی ثناء ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ذات کا تعارف معلوم ہے۔

۴۔ اور اسی طرح جب منعت جس نعت کے ساتھ متصف ہے وہ صفت مخاطب کو معلوم ہے یہ نعت بھی محض منعت کے ذم کیلئے لائی جاتی ہے جیسے ”أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ“ اس مثال میں الرجیم الشیطان کی صفت ہے اور مخاطب کو معلوم ہے اور محض مذمت شیطان کیلئے لائی گئی ہے۔

۵۔ اگر منعت خود اس معنی پر دلالت کرے جو نعت کا معنی ہے تو اس وقت منعت کی صفت کا لانا محض تاکید کیلئے ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ”نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ“ اس مثال میں نفخۃ کی وحدت نفخۃ کی تاء سے سمجھی جاتی ہے اور لفظ واحدۃ کا فائدہ محض معنی مذکور کی تاکید ہے۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ النُّكَرَةَ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ نَحْوُ مَرَزُثٍ بَرَجُلٍ أَبُوهُ عَالِمٌ أَوْ قَامَ أَبُوهُ^(۱) . وَالْمُضْمَرُ لَا يُوصَفُ وَلَا يُوصَفُ بِهِ^(۲).

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ نکرہ جملہ خبریہ کے ساتھ موصوف ہو سکتا ہے جیسے مَرَزُثٍ بَرَجُلٍ أَبُوهُ عَالِمٌ یا قَامَ أَبُوهُ اور ضمیر نہ موصوف ہو سکتی ہے اور نہ اس کے ساتھ صفت لائی جاسکتی ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) واو استثنائیہ علم فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف از حروف مشبہ بالفعل النکرۃ منصوب لفظ اسم ہوا تو وصف فعل مضارع مجہول صی ضمیر النکرۃ نائب الفاعل باجار الجملۃ موصوف الخبر یہ صفت موصوف مفت لکر مجرور جار اپنے مجرور سے لکر ظرف لغو متعلق تو وصف فعل مضارع اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے لکر جملہ بتاویل مفرد خبر، ان اپنے اسم خبر سے لکر بتاویل مفرد ہوا کہ اس مقام دو مفعول علم کے، علم فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے لکر جملہ خبریہ انشائیہ ہوا (امثلہ کی ترکیب واضح ہے)

(۲) واو استثنائیہ لمضمر مرفوع لفظ مبتداء۔ لا یوصف فعل مضارع منفی مجہول مضمیر راجع بسوئے المضمر نائب الفاعل فعل اپنے نائب الفاعل سے لکر معطوف علیہ واو عاطفہ لا یوصف یہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر خبر مبتداء خبر لکر جملہ اسمیہ ہوا۔

تشریح: البحت الرابع فی فائدة مهمة (”وَاعْلَمُ أَنَّ..... وَلَا يُوصَفُ بِهِ“):

اس عبارت کے دو حصے ہیں پہلے حصے کا تعلق اس بات کے ساتھ ہے کہ اسم نکرہ کی صفت جملہ لائی جاسکتی ہے یا نہیں؟ اور دوسرے حصے کا تعلق اس بات سے ہے کہ اسم ضمیر موصوف یا صفت واقع ہو سکتا ہے یا نہیں۔

پہلے حصے عبارت کی تفصیل یہ ہے کہ اسم نکرہ کی جملہ خبریہ صفت بن سکتا ہے عام ہے اسمیہ ہو یا فعلیہ لیکن جملہ انشائیہ نہیں بن سکتا اگرچہ جملہ کا صفت ہونا خلاف قیاس ہے کیونکہ جملہ بحیثیت جملہ مستقل کلام ہے ماقبل اور مابعد سے ربط نہیں رکھتا بخلاف صفت کے وہ اپنے موصوف کے ساتھ ربط رکھتی ہے تاہم جملہ انشائیہ کا صفت واقع ہونا صحیح نہیں ہے اس لئے کہ وہ صدق اور کذب کے ساتھ متصف نہیں ہوتا جبکہ صفت وہ جملہ بن سکتا ہے جو صدق و کذب کے ساتھ متصف ہو اور وہ صرف جملہ خبریہ ہی ہے لہذا صفت واقع ہو سکتا ہے اور صفت بھی نکرہ کی بن سکتا ہے نہ کہ معرف کی کیونکہ جملہ من حیث الجملۃ نہ معرف ہے اور نہ نکرہ اور اس میں معرف کی علامات موجود نہیں تو وہ نکرہ کے حکم میں ہوگا لہذا نکرہ کے حکم میں ہونے کی وجہ سے جملہ خبریہ نکرہ کی صفت واقع ہو سکتا ہے اور اس وقت اس میں ضمیر ہوگی جو موصوف کے ساتھ ربط قائم کرنے کیلئے موصوف کی طرف لوٹے گی جیسے مَرَوْتُ بِرَجُلٍ أَبَوُهُ عَالِمٌ اس مثال میں رجل نکرہ موصوف ہے اور اس کی صفت ”ابوہ عالم“ جملہ اسمیہ ہے اور ضمیر ابوہ کی رجل کی طرف راجع ہے یہ جملہ اسمیہ کی مثال ہے۔ جملہ فعلیہ کی مثال ”مَرَوْتُ بِرَجُلٍ قَامَ أَبَوُهُ“ (گزر میں ایسے مرد کے پاس سے کہ اس کا باپ کھڑا ہے) اس مثال میں رجل موصوف ہے اور قَامَ أَبَوُهُ جملہ فعلیہ ہو کر صفت ہے اور اس میں ابوہ کی ضمیر رجل موصوف کی طرف ربط پیدا کرنے کیلئے لوٹ رہی ہے۔

دوسرے حصے عبارت کی تفصیل سے قبل ایک دو باتیں بطور تمہید یہ ہیں کہ ۱۔ موصوف مقصود ہوتا ہے اور صفت غیر مقصود ہوتی ہے بلکہ وہ محض تخصیص (نکرہ میں) یا توضیح (معرفہ میں) پیدا کرنے کیلئے لائی جاتی ہے۔ ۲۔ تمام معارف میں اعراف ضمیر ہے پھر اعلام پھر اسماء اشارہ پھر اسم موصول اور معرف باللام اور مضاف مضاف الیہ کے حکم میں ہوتا ہے۔

ان دو باتوں کے سمجھنے کے بعد اس حصے عبارت کی تفصیل یہ ہے کہ تمام ضار خواہ غائب ہوں یا متکلم یا مخاطب نہ تو کسی اسم کی صفت بن سکتی ہیں اور نہ ہی کسی صفت کیلئے موصوف ہو سکتی ہیں۔ ضمیر موصوف اس لئے نہیں ہو سکتی کہ ضمیر اعراف المعارف ہے اور صفت معرفہ کی توضیح کیلئے ہوتی ہے اور اعراف کو توضیح کی حاجت نہیں لہذا ضمیر موصوف نہیں ہو سکتی اور ضمیر صفت بھی نہیں لائی جاسکتی اس لئے کہ ضمیر کا موصوف دو حال سے خالی نہیں یا ضمیر ہوگی یا غیر ضمیر اگر ضمیر ہے تو اس کا موصوف نہ ہونا پہلے معلوم ہو چکا اور اگر غیر ضمیر ہے تو دو حال سے خالی نہیں معرفہ ہوگا یا نکرہ اگر نکرہ ہے تو غیر مقصود کا اعلیٰ ہونا لازم آئے گا یہ جائز نہیں ہے اور اگر معرفہ ہے تو غیر اعراف ہوگا جبکہ موصوف کا اخص ہونا ضروری ہے۔ لہذا صفت بھی نہیں بن سکتی بعض لوگوں نے کہا ہے کہ ضمیر اس لئے صفت نہیں بن سکتی کہ اس میں معنی وصفیت موجود نہیں ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ لغت کا اپنے متبوع کے ساتھ کتنی اور کتنی چیزوں میں مطابق ہونا ضروری ہے؟ (دیکھئے البحت الثانی فی تفصیل القسمین) ۲۔ لغت کے فوائد پر روشنی ڈالیں۔ (دیکھئے البحت الثالث فی فوائد البحت) ۳۔ توضیح اور تخصیص کا

کیا مطلب ہے۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ والمضمّر لا یوصف ولا یوصف بہ کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الرابع فی فائدہ مہمتہ)

(۳) الْفَصْلُ الثَّانِي فِي بَيَانِ عَطْفِ بِالْحُرُوفِ

فَصْلٌ: الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مُتَبَوِّعِهِ ^(۱) وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بَيْنَكَ النَّسْبَةِ ^(۲) وَيُسَمَّى عَطْفُ النَّسْقِ ^(۳).

ترجمہ: عطف بالحروف وہ تابع ہے جس کی طرف وہ چیز منسوب ہو جو اس کے متبوع کی طرف منسوب ہے اور وہ دونوں (تابع اور متبوع) اس نسبت سے مقصود ہوں اور وہ عطف نسق بھی نام رکھا جاتا ہے۔

خَلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: توابع کی یہ دوسری فصل عطف بالحروف کے بیان میں ہے۔ یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے۔

۱۔ البحث الاول فی التعریف مع التوضیح بالمثال (الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ تَابِعٌ.....عَطْفُ نَسْقٍ) ۲۔ البحث الثانی فی بیان شرائط جوازہ (وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ.....إِنْ شَاءَ اللَّهُ) ۳۔ البحث الثالث فی المسائل المتفرقة (وَإِذَا عَطِفَ.....إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ) (مذکورہ بالا عبارت میں اول بحث مذکور ہے)۔

تشریح: البحث الاول فی التعریف مع التوضیح بالمثال

(“الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ.....عَطْفُ نَسْقٍ”)

مذکورہ عبارت میں مصنفؒ نے عطف بالحرف کی تعریف کی ہے عطف کا لغوی معنی جوڑنا، نائل ہونا معطوف جوڑا ہوا عطف کو عطف اس لئے کہتے ہیں کہ معطوف کو معطوف علیہ کے حکم میں جوڑا گیا ہوتا ہے اور اصطلاح میں عطف بالحرف وہ تابع ہے جس کی طرف اس حکم کو منسوب کیا گیا ہو جو معطوف علیہ کی طرف منسوب کیا گیا ہے اور اس حکم کے منسوب ہونے میں وہ دونوں مقصود ہوں جیسے ”جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَعَمْرٌو“ اس مثال میں جس طرح معینیت کی نسبت زید کی طرف کی گئی ہے اسی طرح معطوف یعنی عمرو کی طرف بھی کی گئی ہے اور متکلم کا مقصود اس سے دونوں کی طرف معینیت کی نسبت کرنا ہے اور دونوں کی معینیت کو ثابت کرنا ہے۔

نحوی ترکیب: (۱) العطف موصوف بالحروف جار مجرور ظرف متعلق الکائن کے جو کہ صفت ہے، موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء تابع موصوف یتب فعل مضارع مجہول الی جار“ہ“ ضمیر راجع بسوئے تابع مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یتب ماموصول نسب فعل ماضی مجہول ضمیر نائب الفاعل الی جار متبوع مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق یتب فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر صلہ ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر تاویل مفرد ہو کر خبر مہمہ خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ کلاھا مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مقصودان صیغہ متکلمہ جار متکلم النسبہ اسم اشارہ مشار الیہ ملکر مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق مقصودان جو کہ خبر ہے مبتداء کلاھا کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ یا استثنائیہ یتب فعل مضارع مجہول ضمیر راجع بسوئے عطف بالحرف نائب الفاعل عطف النسق مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول بہ ماضی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول بہ ثانی سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ عطف بالحرف تابع ہوگا۔ ۲۔ جو حکم معطوف علیہ کی طرف منسوب ہے وہی حکم معطوف کی طرف منسوب ہوگا۔ ۳۔ اس حکم کے منسوب ہونے میں دونوں مقصود ہوں گے۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: العطف بالحرف معرف ہے تابع الخ یہ تعریف ہے اس میں تابع کا لفظ جنس کا درجہ رکھتا ہے تو تابع کی پانچوں اقسام کو شامل ہے "وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِلِغَةِ النَّسْبَةِ" یہ فصل ہے اس سے عطف بالحرف کے علاوہ سب خارج ہو گئے کیونکہ لغت، تاکید، عطف بیان میں نسبت سے مقصود صرف متبوع ہوتا ہے اور بدل میں نسبت سے مقصود صرف تابع ہوتا ہے متبوع محض توطیہ اور تمہید کیلئے لایا جاتا ہے۔ عطف بالحرف کو عطف نق بھی کہتے ہیں اور عطف بالحرف سے مراد معطوف بالحرف ہے۔ نق کا معنی ترتیب دینا چونکہ بعض مواضع میں معطوف، معطوف علیہ کے بعد ترتیب سے آتا ہے اس لئے اسے عطف نق کہتے ہیں۔

وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعُطْفِ ^(۱) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو ^(۲)

ترجمہ: اور اس کی شرط یہ ہے کہ اس کے (معطوف بحرف) اور اس کے متبوع (معطوف علیہ) کے درمیان حروف عطف میں سے کوئی ایک ہو اور عنقریب ان کا ذکر ان شاء اللہ تعالیٰ تیسری قسم میں آجائے گا۔ جیسے قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو۔

تشریح: **البحث الثانی فی بیان شرائط جوازہ** (وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ):

مصنفؒ نے اس حصہ عبارت میں توابع کی ثانی قسم معطوف بالحرف کی شرائط کو ذکر کیا ہے۔ معطوف بالحرف کے جواز کی شرط یہ ہے کہ اس کے اور اس کے متبوع کے درمیان حروف عطف میں سے ایک حرف ضرور ہو اور ان حروف عطف کا بیان ان شاء اللہ تیسری قسم میں آئیگا۔ حرف عطف سے پہلے جو متبوع ہوتا ہے اس کو معطوف علیہ کہتے ہیں (اس پر عطف کیا) اور حرف عطف کے بعد جو تابع ہوتا ہے اسے معطوف کہتے ہیں (عطف کیا) جیسے قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو (زید اور عمر کھڑے ہوئے) اس مثال میں عمر کا زید پر عطف ہے پس زید معطوف علیہ اور عمر معطوف ہے اور واؤ حرف عطف ہے۔

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوُ ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ إِذَا فُصِّلَ نَحْوُ ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَزَيْدٌ ^(۱) وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ نَحْوُ مَرَرْتُ بِكَ

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ شرط، مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء، ان مصدر یہ تا صہ کیون فعل از افعال ناقصہ پیڑ مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ بین مضاف متبوع مضاف مضاف الیہ ملکر مضاف الیہ، بین مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر خبر کیون مقدم۔ احد مضاف حروف العطف مضاف مضاف الیہ احد کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر اسم ہوا کیون کا کیون اپنے اسم مؤخر اور خبر مقدم سے ملکر بتاویل مصدر ہو کر خبر مبتداء، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) سیاتی فعل مضارع معلوم ذکر تا مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل فی جار اللٹ مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق سیاتی فعل مضارع اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے)

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استثنائیہ اذا شرطیہ عطف فعل ماضی مجہول موصیہ نائب الفاعل علی جار الضمیر موصوف المرفوع مفت اول الحاصل مفت ثانی موصوف اپنی دونوں مفتوں سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق عطف کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر شرط۔ (بقیہ حاشیہ آئندہ صفحہ پر)

وَبَزِيدٌ^(۲). وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَعْطُوفَ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَعْنَى إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً لِّشَيْءٍ أَوْ خَبَرًا لِأَمْرٍ أَوْ صِلَةً أَوْ حَالًا فَالثَّانِي كَذَلِكَ أَيْضًا^(۳). وَالضَّابِطَةُ فِيهِ أَنَّهُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يُقَامَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ جَارَ الْعَطْفِ وَحَيْثُ لَا فَلَا^(۴). وَالْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا مُقَدِّمًا وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ نَحْوُ فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَالْحَجْرَةُ عَمْرُو^(۵) وَفِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ مَذْهَبَانِ آخَرَانِ وَهُمَا أَنْ يَجُوزَ مُطْلَقًا عِنْدَ الْفَرَاءِ وَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا عِنْدَ سَيَّوِيهِ^(۶).

ترجمہ: اور جب ضمیر مرفوع متصل پر عطف ڈالا جائے تو ضمیر منفصل کے ساتھ تاکید واجب ہوتی ہے جیسے ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَا قَدْ فَاصِلٌ لِيَا جَائِزٌ جیسے ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَزَيْدٌ۔ اور جب ضمیر مجرور پر عطف ڈالا جائے تو حرف جر کا اعادہ واجب ہوتا ہے جیسے مَرَرْتُ بِكَ وَبَزَيْدٍ۔

اور جان لے کہ معطوف معطوف علیہ کے حکم میں ہے مراد لیتا ہوں کہ جب اول کسی چیز کی صفت ہوگا یا کسی امر کی خبر ہوگا یا صلیہ یا حال تو ثانی بھی اسی طرح ہوگا اور ضابطہ اس سلسلہ میں یہ ہے کہ جہاں معطوف کو معطوف علیہ کی جگہ پر ٹھہرانا درست ہے وہاں عطف جائز ہے اور جہاں ایسا نہیں پس عطف جائز نہیں۔

اور دو مختلف عاملوں کے دو معمولوں پر عطف جائز ہے اگر معطوف علیہ مجرور مقدم ہو اور معطوف اسی طرح ہو جیسے فِي الدَّارِ

(سابقہ بقیہ) موجب فعل مضارع معلوم تاکید مضاف الیہ لکر فاعل باء جار الضمیر موصوف المنفصل صفت، موصوف اپنی صفت سے لکر مجرور، جار مجرور لکر ظرف لغو متعلق فعل موجب کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء بشرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے)۔

(۲) واؤ عاطفہ اذا شرطیہ عطف فعل ماضی مجہول موصوف مستتر نائب الفاعل علی جار الضمیر موصوف الجبر در صفت، موصوف اپنی صفت سے لکر مجرور، جار مجرور لکر ظرف لغو متعلق عطف کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط موجب فعل مضارع معلوم اعادۃ مضاف حرف الجبر مضاف مضاف الیہ لکر مضاف الیہ اعادۃ کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے لکر فاعل ہو سبب کا فعل اپنے فاعل سے لکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء بشرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے)۔

(۳) واؤ استثنائیہ۔ علم فعل امر حاضر معلوم فعل با فاعل آن حرف از حرف مشبہ بالفعل المعطوف منصوب لفظا اسم ہوا آن کافی جار حکم مضاف المعطوف علیہ مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ لکر مجرور جار اپنے مجرور سے لکر ظرف مستقر متعلق کائن کے جو کہ خبر ہے آن کی آن اپنے اسم اور خبر سے لکر جملہ اسمیہ ہو کر مفسر اعمیٰ صیغہ واحد متکلم فعل با فاعل اذا حرف شرط کا فعل از افعال ناقصہ الاول اسم صفت لشی معطوف علیہ او عاطفہ خبر ال امر معطوف او عاطفہ صلیہ معطوف او عاطفہ حال معطوف، معطوف علیہ تمام معطوفات سے لکر خبر کان۔ کان اپنے اسم اور خبر سے لکر شرط، فاء جزئیہ الثانی تقدیر امر فاعل مبتداء کذا الک ایضا خبر مبتداء اپنی خبر سے لکر جزاء بشرط اپنی جزاء سے لکر جملہ شرطیہ ہو کر مفعول بہ ہوا اعمیٰ کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے لکر مفسر مفسر اپنے مفسر سے لکر قائم مقام دو مفعول اعلم کے فعل اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے لکر جملہ انشائیہ ہوا۔

(۴) واؤ استثنائیہ الضابطۃ موصوف فی جائزہ ضمیر مجرور، جار مجرور لکر ظرف مستقر متعلق الکایہ صفت، موصوف صفت لکر مبتداء، آن حرف از حرف مشبہ بالفعل الضمیر غائب منصوب محلا اسم آن حیث ظرف متضمن معنی شرط بجز فعل مضارع معلوم ان مصدر یہ ناصبہ یتقام فعل مضارع مجہول العطف نائب الفاعل مقام المعطوف علیہ مضاف مضاف الیہ لکر مفعول فی فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور مفعول فیہ سے لکر بتاویل مصدر ہو کر فاعل بجزوہ فعل اپنے فاعل سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط جائز فعل ماضی معلوم العطف فاعل فعل اپنے فاعل سے لکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جزاء بشرط اپنی جزاء سے لکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ حیث لا فلا معطوف (حیث لا بجزوہ ان یتقام المعطوف مقام المعطوف علیہ فلا بجزوہ العطف) معطوف علیہ اپنے معطوف سے لکر خبر آن کی آن اپنے اسم اور خبر سے لکر بتاویل مفرد ہو کر خبر مبتداء کی۔ مبتداء اپنی خبر سے لکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

زَيْدٌ وَالْحُجْرَةُ عَمْرُو۔ اور اس مسئلہ میں دو مذہب اور ہیں اور وہ دونوں یہ کہ فراء کے نزدیک مطلقاً عطف جائز ہے اور سیبویہ کے نزدیک مطلقاً ناجائز ہے۔

خُلاَصَةُ الْمَبَاحِثِ: توابع کی دوسری فصل کی تیسری بحث مسائل متفرقہ کے بیان میں مذکورہ عبارت ہے۔ اس عبارت میں چار مسائل عطف کے متعلق مذکور ہیں ۱۔ اسم ظاہر کا مضر پر عطف (وَإِذَا غُطِفَ..... وَبَزِيْدُ) ۲۔ معطوف اور معطوف علیہ حکم میں یکسان (وَاعْلَمُ أَنَّ..... اَيْضًا) ۳۔ عطف کے جواز اور عدم جواز میں ضابطہ (وَالضَّابِطَةُ فِيهِ..... وَحَيْثُ لَا فَلَ) ۴۔ دو مختلف عاملوں کے مختلف معمولوں پر ایک عاطف سے عطف کا حکم (وَالْعَظْفُ عَلَى..... عِنْدَ سَبْوِيْهِ)۔

تشریح: البحث الثالث في المسائل المتفرقة (وَإِذَا عَطِىَ.....مُطْلَقًا عِنْدَ سَيِّوِيهِ):

اس بحث میں عطف کے متعلق چار اہم مسائل کی تفصیل ذکر کی گئی ہے ہر ایک مسئلہ کو الگ الگ بیان کیا جاتا ہے۔

المسئلة الاولى: اسم ظاهر کا مضمیر پر عطف (وَإِذَا عَطِيفٌ..... وَبَزِيدٌ): جب کسی اسم ظاہر کا مضمیر پر عطف ڈالا جائے تو وہ مضمیر دو حال سے خالی نہیں مضمیر متصل ہوگی یا منفصل اگر منفصل ہے خواہ مرفوع یا منصوب تو بلا شرط عطف جائز ہے جیسے اَنَا وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ، اور اگر متصل ہے تو تین حال سے خالی نہیں مرفوع ہوگی یا منصوب ہوگی یا مجرور ہوگی۔ اگر مرفوع ہے تو دو حال سے خالی نہیں معطوف اور معطوف علیہ کے درمیان فصل ہوگا یا نہیں اگر فصل ہے تو بلا اعادہ مضمیر منفصل عطف جائز ہے جس کو مصنف نے ”إِذَا فَصْل“ سے بیان کیا ہے کہ جب فصل ہو تو مضمیر منفصل کے ساتھ تاکید لازماً ضروری نہیں اور اگر فاصلہ نہیں ہے تو عام ہے بارز ہو یا مستتر عطف کے لئے مضمیر منفصل کے ساتھ تاکید ضروری ہے۔ جیسے ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ اِس كَوْضَرْتُ وَ زَيْدٌ کہنا جائز نہیں۔ یہ مضمیر مرفوع متصل بارز کی مثال ہے اور مستتر کی مثال اللہ تعالیٰ کا قول ”أُسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْحُكَ“ اُسْكُنْ میں انت مضمیر مستتر ہے اور انت اس کی مضمیر منفصل سے تاکید ہے۔ اول کی مثال ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَ زَيْدٌ اس مثال میں الْيَوْمَ سے فصل لایا گیا ہے اسی کو مصنف نے ”وَإِذَا عَطِيفٌ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْخ“ سے بیان کیا ہے کہ جب مضمیر مرفوع متصل پر اسم ظاہر معطوف ہو تو مضمیر منفصل سے عطف ضروری ہے کیونکہ اتصال کی وجہ سے وہ مضمیر جز و کلمہ بن گئی اور جز و کلمہ پر اسم ظاہر کا عطف جائز نہیں ہاں جب تاکید منفصل کے ساتھ لائی جائے یا فصل واقع ہوگا تو ظاہر اس تاکید پر عطف ہوگا جو کہ جز و کلمہ نہیں اگرچہ ہیئۃً اسی مضمیر پر معطوف ہوگا۔

(۵): واؤ استنافیہ المعطف مرفوع لفظاً مصدر علی جار معمولی مضاف عاملین موصوف مختلفین صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق المعطف مصدر اپنے متعلق سے ملکر مبتداء بخلاف خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر جزاء مقدم۔ ان شرطیہ کا ان فعل از افعال ناقصہ المعطوف علیہ اسم کان مجرور و موصوف مقدا صفت موصوف صفت ملکر خبر، کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر معطوف علیہ و المعطوف علی کذا لک جملہ اسمیہ ہو کر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر شرط مؤخر شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے) ظفر

(۶): واؤ استنافیہ فی جار ہذا اسم اشارہ موصوف اسمئلیہ صفت موصوف صفت ملکر مجرور جار ظرف مستقر متعلق ثانیان خبر مقدم مذہبان موصوف اخر ان صفت موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکر مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۶): واؤ استنافیہ فی جار ہذا اسم اشارہ موصوفہ مسئلہ صفت موصوفہ صفت مکرر مجرور جار ظرف مستقر متعلق ثانیان خبر مقدم مذہبان موصوفہ اخر ان صفت موصوفہ اپنی دونوں صفتوں سے مکرر مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر سے مکرر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

و اَوْ اَعْلَفَ هُمَا ضَمِير غَائِب مبتداء ان مصدر یہ ناصب بجوز فعل مضارع معلوم ہو ضمیر فاعل عند الفراء مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ۔ فعل اپنے فاعل اور مفعول فیہ سے ملکر معطوف علیہ و اَوْ اَعْلَفَا بجوز مطلقاً عند سیبویہ معطوف۔ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر بتاویل مصدر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ ظفر۔

اور اگر ضمیر منصوب متصل ہو یا مجرور متصل ہو تو ضمیر منفصل کے ساتھ تاکید عطف کے لئے ضروری نہیں کیونکہ وہ بمنزلہ جز و کلمہ نہیں ہے جیسے ضَرْبُتُکَ وَ زَيْدًا۔ مَرَرْتُ بِکَ وَ بَزَيْدٍ اسی وجہ سے مصنف نے ضمیر کو مرفوع کی قید سے مقید کیا ہے البتہ مجرور متصل ہونے کی صورت میں ایک شرط ہے کہ اسم ظاہر میں جار کا اعادہ ضروری ہے کیونکہ جار اور مجرور اتصال کی وجہ سے کالکلمۃ الواحدۃ ہیں اور ایک جزو پر عطف جائز نہیں جیسے مَرَرْتُ بِکَ وَ بَزَيْدٍ اس کو مَرَرْتُ بِکَ وَ زَيْدٍ کہنا جائز نہیں اسی کو مصنف نے ”وَ اِذَا عَطَفَ عَلٰی الصَّمِيرِ الْمَجْرُورِ يَجِبُ اعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ الْخ“ کہا ہے یعنی جب اسم ظاہر کا اسم ضمیر مجرور متصل پر عطف ڈالا جائے تو اسم ظاہر پر جار کا اعادہ ضروری ہے جیسا کہ امثلہ سے واضح ہے۔

المسئلة الثانية: معطوف اور معطوف علیہ حکم میں یکساں (وَ اعْلَمَنَّ اَنَّ الْمَعْطُوفَ اَيْضًا):

اس عبارت میں دوسرا مسئلہ ذکر کیا گیا ہے کہ معطوف معطوف علیہ کے حکم میں ہوتا ہے۔ یعنی پہلا (معطوف علیہ) اگر کسی شئی کی صفت ہوگا یا کسی کی خبر ہوگا یا صلہ ہوگا یا حال ہوگا تو دوسرا (معطوف) بھی اسی شئی کی صفت ہوگا یا خبر ہوگا یا صلہ ہوگا یا حال ہوگا۔ صفت کی مثال جیسے ”قَامَ زَيْدٌ الْعَالِمُ وَالْعَاقِلُ“ اس مثال میں اول العالم زید کی صفت ہے اور معطوف علیہ ہے تو ثانی العاقل جو کہ معطوف ہے یہ بھی زید کی صفت ہے۔ خبر کی مثال ”زَيْدٌ عَاقِلٌ وَ شَاعِرٌ“ اس مثال میں عاقل جو کہ معطوف علیہ ہے زید کی خبر بن رہا ہے اور شاعر معطوف ہے عاقل پر اور یہ بھی عاقل کی طرح زید کی خبر واقع ہو رہا ہے۔ صلہ کی مثال ہے ”قَامَ الَّذِي صَلَّى وَ صَامَ“ اس مثال میں ”صَلَّى“ معطوف علیہ ہے اور ”الَّذِي“ کا صلہ ہے اور ”الَّذِي“ کا صلہ بن رہا ہے۔ حال کی مثال ”جَاءَنِي زَيْدٌ مُشْدُودًا وَ مُضْرُوبًا“ اس مثال میں مشدودا معطوف علیہ ہے اور زید سے حال واقع ہو رہا ہے اور ”مضروباً“ یہ معطوف ہے ”مشدوداً“ پر اور یہ بھی حال بن رہا ہے تو زید جس طرح ”مشدوداً“ کا ذوالحال ہے اسی طرح مضروباً کا بھی ذوالحال ہے۔

المسئلة الثالثة: عطف کے جواز اور عدم جواز میں ضابطہ (وَالضَّابِطَةُ فِيهِ لَا فَلَاحَ):

اس عبارت میں مصنف نے عطف کے جواز اور عدم جواز کا ایک کلیہ بیان کیا ہے یعنی کہاں عطف جائز ہے اور کہاں عطف جائز نہیں اور وہ قاعدہ اور کلیہ یہ ہے کہ جس جگہ معطوف علیہ کو حذف کر کے معطوف کو اسکی جگہ رکھ دیا جائے اور معنی میں کوئی فساد پیدا نہ ہو تو عطف جائز ہے ورنہ ناجائز ہے تو اس صورت میں معطوف تقدیراً معطوف علیہ کے قائم مقام کام کرے گا اور اس کا حکم لے لے گا۔ لہذا ”مَا زَيْدٌ قَائِمًا وَلَا ذَاهِبٌ عَمْرُو“ میں ذاہب کو مرفوع پڑھنا عمرہ مبتداء کی خبر مقدم کی بناء پر واجب ہے اس کا معنی یہ ہے کہ زید کھڑا ہونے والا نہیں ہے اور نہ ہی عمرو جانے والا ہے۔ مادشبہ ملیں ہے اور زید اس کا اسم ہے اور قائم اس کی خبر ہے و او عطف اور لا زائدہ ذاہب خبر اور عمرہ مبتداء مؤخر ہو کر جملہ کا پہلے جملہ پر عطف ہے اور ذاہباً کو منصوب پڑھ کر قائم پر عطف ڈالنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس وقت ذاہباً کی خبر ہوگا جیسے کہ قائم ماکی خبر ہے لیکن قائم میں ضمیر ہے جو کہ ماکے اسم زید کی طرف لوٹ رہی ہے مگر ذاہباً میں ضمیر نہیں جو کہ زید کی طرف لوٹے کیونکہ اسکا فاعل اسم ظاہر عمرہ موجود ہے اس لئے کہ جانے والا عمرو ہے نہ کہ زید لہذا ذاہب کا قائم پر عطف جائز نہیں اور ذاہب کو مرفوع پڑھنا واجب ہوگا۔

المسئلة الرابعة: دو مختلف عاملوں کے مختلف معمولوں پر ایک عاطف سے عطف کا حکم

(وَالْعَاطِفُ عَلَى..... عِنْدَ سَيِّوِيَّةِ):

اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ ایک عاطف کے ذریعہ سے دو مختلف عاملوں کے دو مختلف معمولوں پر دو اسموں کا عطف جائز ہے یا کہ ناجائز؟ اس مسئلہ میں تین مذہب ہیں پہلا مذہب یہ ہے کہ یہ عطف جائز ہے بشرطیکہ دونوں معمولوں میں سے ایک معمول مجرور ہو اور مقدم معمول منصوب و مرفوع سے اور معطوف کے دو اسموں میں بھی مجرور اسم مرفوع و منصوب اسم پر مقدم ہو۔ جیسے فی الدَّارِ زَيْدٌ وَ الْحُجْرَةِ عَمْرُو (گھر میں زید ہے اور حجرہ میں عمرو ہے) اس مثال میں الحجرة اور عمرة دو اسم ہیں جو کہ فی الدار زید دو معمولوں پر ایک عاطف واؤ کے ذریعہ معطوف ہیں اور ان میں الدار اور الحجرة حرف ”جری“ کی وجہ سے مجرور ہیں اور مرفوع اسم (زید اور عمرة) پر مقدم ہیں۔ اور ان دونوں (الدار اور زید) کے عامل بھی مختلف ہیں الدار کا عامل لفظی ”فی“ ہے اور زید کا مبتداء ہونے کی وجہ سے عامل معنوی ابتداء ہے لہذا الحجرة عمرة کا واؤ عاطف کے ذریعہ سے الدار زید پر عطف جائز ہے شرط کے پائے جانے کی وجہ سے۔

مجرور کے منصوب پر مقدم ہونے کی مثال اِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا وَ الْحُجْرَةِ عَمْرُو۔ اس مثال میں الحجرة عمرة کا الدار زید پر عطف ہے اور عاطف واؤ ہے۔ اور جس طرح الدار فی کی وجہ سے مجرور ہے اسی طرح بواسطہ عطف الحجرة بھی مجرور ہے اور عمرة کا زید پر عطف ہے اور ان میں عامل اِنَّ ہے اور معطوف علیہ اور معطوف دونوں میں مجرور منصوب پر مقدم ہے لہذا عطف جائز ہے۔

دوسرا مذہب امام فراء کا ہے وہ کہتے ہیں کہ ایک عاطف کے ذریعہ دو مختلف عاملوں کے معمولوں پر دو اسموں کا عطف بلا کسی شرط جائز ہے یعنی خواہ معمول مجرور مرفوع و منصوب پر مقدم ہو یا نہ ہو جیسے زَيْدٌ قَائِمٌ وَ عَمْرُو جَالِسٌ اسی طرح زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَ عَمْرُو فِي الْحُجْرَةِ میں سب جائز ہے۔

تیسرا مذہب سیویہ کا ہے وہ کہتے ہیں کہ یہ عطف مذکور مطلقاً ناجائز ہے خواہ مجرور معمول مقدم ہو یا مؤخر کیونکہ ایک عاطف ایک عامل کے قائم مقام ہو سکتا ہے دو عاملوں کے قائم مقام نہیں ہو سکتا ضعف کی وجہ سے لہذا فی الدار زید و الحجرة عمرو میں عطف جائز نہیں ایک اسم کا دوسرے اسم پر البتہ جملہ کا عطف جملہ پر جائز ہے اس طور پر کہ واؤ عاطف کے بعد فی عامل کو مقدر مانیں تو اصل عبارت فی الدَّارِ زَيْدٌ وَ فِي الْحُجْرَةِ عَمْرُو ہوگی اور عطف جملہ کا جملہ پر ہوگا۔

آخری دو مذہب بیان کرتے ہوئے مصنف نے کہا ”وَفِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ مَذْهَبَانِ آخِرَانِ الْخ“۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ

۱۔ عطف بالحروف کی تعریف لکھنے کے بعد اس کے فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے المبحث الاول فی التعریف) ۲۔ والضابطۃ فیہ الخ کی عبارت کی وضاحت مثال سے کریں۔ (دیکھئے المسئلة الثالثة) ۳۔ واذا عطف علی الضمیر المرفوع الخ میں کونسا ضابطہ بیان کیا ہے؟ نیز اس ضابطہ کے فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے المسئلة الاولى) ۴۔ وفی هذه المسئلة مذہبان آخران کی وضاحت کریں اور هذه المسئلة کے مشاعر الیہ کی نشاندہی کریں۔ (دیکھئے المسئلة الرابعة)

الفصل الثالث فی التَّاکِید

فصل: التَّاکِیدُ تَابِعٌ یَدُلُّ عَلَى تَقْرِیرِ الْمَتْبُوعِ فِی مَا نَسَبَ إِلَیْهِ أَوْ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِکُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْمَتْبُوعِ.

ترجمہ: تاکید وہ تابع ہے جو متبوع کو اس چیز میں جو اس کی طرف منسوب ہے کے پختہ کرنے پر یا متبوع کے افراد میں سے ہر فرد کیلئے حکم کے شمول پر دلالت کرے۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل تاکید کے بیان میں ہے اس بحث کا سمجھنا تین بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ تاکید کی لغوی اور اصطلاحی تعریف (التَّاکِیدُ تَابِعٌ..... مِنْ أَفْرَادِ الْمَتْبُوعِ) ۲۔ تاکید کی تقسیم مع التفصیل (وَالتَّاکِیدُ عَلَى قِسْمَیْنِ..... بُعِثَ بَعْضُ) ۳۔ تاکید کے متعلق چند مسائل (وَإِذَا أَرَدْتُ..... یَذُوْنِهِ)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف التَّاکِید** (التَّاکِیدُ تَابِعٌ..... مِنْ أَفْرَادِ الْمَتْبُوعِ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے تاکید کی اصطلاحی تعریف کو بیان کیا ہے لیکن سب سے پہلے تاکید کا لغوی معنی سمجھ لیں۔ تاکید لغت کے اعتبار سے تفعیل باب کی مصدر ہے بمعنی مضبوط اور پختہ کرنا، پختہ کرنے والے کو مؤکد اور جس کو پختہ کیا جائے مؤکد کہتے ہیں اور اصطلاح میں تاکید وہ تابع ہے جو سامع کے نزدیک متبوع کے حال کو پختہ کرے اس چیز میں جو متبوع کی طرف منسوب ہوئی تاکہ سامع کے نزدیک یہ ثابت ہو جائے کہ یہ چیز متبوع ہی کی طرف منسوب ہے کسی اور کی طرف نہیں مطلب یہ ہے کہ متبوع کی طرف جو چیز منسوب ہے اس میں مجاز یا سہو و نسیان کا احتمال ہے تو یہ تاکید اس کو دور کر دے گی جیسے جاء فی زید زید اگر صرف جاء فی زید کہا جاتا تو اس میں احتمال تھا کہ شاید زید نہ آیا ہو متکلم کو سہو یا نسیان ہو گیا تو دوسرے زید نے اس احتمال کو ختم کر دیا اور سامع کو معلوم ہو گیا کہ آنے کی نسبت زید کی طرف حقیقت ہے مجاز نہیں ہے۔ یا وہ متبوع کے افراد میں سے ہر ہر فرد کیلئے حکم کے شامل ہونے پر دلالت کرے تاکہ سامع کو معلوم ہو جائے کہ تمام افراد متبوع مراد ہیں نہ کہ بعض۔ مطلب یہ ہے کہ متبوع کے افراد کثیرہ ہونے کے باوجود یہ حکم سب کو شامل ہے کوئی فرد اس سے خارج نہیں۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں لفظ التَّاکِید معرف اور محدود ہے اور تابع الخ یہ تعریف اور حد ہے اور تعریف

نحوی ترکیب: التَّاکِید مبتداء اتابع موصوف یدل فعل مضارع معلوم مضمر فاعل علی جار تقریر مصدر مضاف امتبوع مضاف الیہ لفظا معنی مفعول فی جار ما موصول بمعنی الذی نسب فعل ماضی مجہول مضمر نائب الفاعل الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق نسب فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر صلا موصول صلا ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تقریر کے تقریر مصدر اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف علیہ۔ او عاطف علی جار شمول مصدر مضاف الحکم مضاف الیہ لام جار ملک مضاف فرد موصوف من جار افراد امتبوع مضاف مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف متعلق کا بن۔ کا بن اپنے فاعل و متعلق سے ملکر صفت موصوف صفت ملکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق شمول کے شمول مصدر اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر مجرور، جار مجرور ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق یدل کے فعل فاعل متعلق سے ملکر جملہ بتاویل مفرع صفت موصوف صفت ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسیم خبریہ ہوا۔ ظفر۔

میں تابع کا لفظ جنس کا درجہ رکھتا ہے تمام توابع کو شامل ہے ”یَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَتْبُوعِ“ یہ فصل اول ہے اس سے عطف بالحروف اور بدل خارج ہو گئے کیونکہ وہ امر متبوع کی تقریر نہیں کرتے۔ ”فِيْمَا نَسَبَ إِلَيْهِ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے نعت اور عطف بیان خارج ہو گئے کیونکہ یہ اگرچہ امر متبوع کی تقریر کرتے ہیں لیکن فیما نسب الی المتبوع کی تقریر نہیں کرتے بلکہ متبوع کی ذات کی تعین کرتے ہیں۔ ”عَلَى شَمُولِ الْحُكْمِ الْخ“ تاکید کی ثانی قسم کو داخل کرنے کیلئے یہ جملہ تعریف میں ذکر کیا گیا ہے۔

وَالْتَاكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ^(۱) لَفْظِيٌّ وَهُوَ تَكْرِيرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ زَيْدٌ وَجَاءَ جَاءَ زَيْدٌ^(۲) وَ مَعْنَوِيٌّ وَهُوَ بِالْفَافِ مَعْدُودَةٌ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ لِلْوَاحِدِ وَالْمُثْنَى وَالْمَجْمُوعُ بِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ وَالضَّمِيرِ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَأَعْيُنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا وَأَعْيُنُهُمْ جَاءَ تَنَبُّيٌّ هُنْدٌ نَفْسُهَا وَجَاءَ تَنَبُّيٌّ الْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا وَجَاءَ تَنَبُّيٌّ الْهِنْدَاتِ أَنْفُسُهُنَّ وَكَلَّا وَكَلَّتَا لِلْمُثْنَى خَاصَّةً نَحْوُ قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلَاتُهُمَا^(۳) وَكُلٌّ وَاجْمَعُ وَأَتَعَّعُ وَأَتَعَّعَتْ وَأَبْصَعَ لَغَيْرِ الْمُثْنَى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي كُلِّ وَالصِّيغَةِ فِي الْبَوَاقِي تَقُولُ جَاءَ نَبِيٌّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَتَعَّعُونَ أَتَبْصَعُونَ وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعُ كَتَعَ بَتَعَ بَصَعَ^(۴)۔

ترجمہ: اور تاکید دو قسم پر ہے ایک لفظی ہے اور وہ پہلے لفظ کا مکرر ہونا ہے جیسے جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ اور جَاءَ جَاءَ زَيْدٌ اور دوسری معنوی ہے جو مخصوص گئے پنے الفاظ سے ہے اور وہ الفاظ نفس اور عین ہیں واحد اور ثنی اور مجموع کیلئے صیغہ اور ضمیر کے اختلاف کے ساتھ جیسے جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ زَيْدٌ نَفْسُهُ الْخ۔ اور کلا اور کلتا ہیں جو کہ ثنی کے لئے خاص ہیں جیسے قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا اور قَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلَاتُهُمَا اور کل اور اجمع اور اتعع اور ابصع ہیں جو کہ ثنی کے غیر کیلئے ہیں ”کل“ میں اختلاف ضمیر اور باقی میں اختلاف صیغہ کے ساتھ تو کہے گا جَاءَ نَبِيٌّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ الْخ۔

تشریح: البحت الثانی فی اقسام التاکید مع التفصیل

(وَالْتَاكِيدُ عَلَى.....بُتَعَ بَصَعَ):

اس عبارت میں مصنف نے تاکید کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تفصیل کو مسئلہ سے واضح کیا ہے۔ چنانچہ فرمایا کہ اس عبارت میں

نحوی ترکیب: (۱) واو عاطفہ التاکید مرفوع لفظاً مبتداء علی جار قسمین مجرور، جار مجرور ظرف مستقر متعلق کائن خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) لفظی مرفوع لفظاً خبر مبتداء احدھا محذوف کی، مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا واو عاطفہ ضمیر راجع بسوئے لفظی مبتداء تکریر مضاف اللفظ موصوف الاول صفت موصوف صفت ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۳) واو عاطفہ معنوی خبر مبتداء محذوف ثانیہا مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ ضمیر مبتداء باء جار الفاظ موصوف معدودہ صفت موصوف صفت ملکر مجرور جار ظرف مستقر متعلق کائن خبر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (بقیہ ترکیب مع مسئلہ کے واضح ہے) ظفر۔

(۴) واو عاطفہ ملکر معنوی علیہ واجد و اتع و ابصع تمام معطوفات ملکر مبتداء لام جار غیر مضاف المثنی مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے باء جار اختلاف مضاف الضمیر موصوف فی جار کل مجرور جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے صفت، موصوف صفت ملکر (بقیہ حاشیہ آئندہ صفحہ پر)

مصنف نے تاکید کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تفصیل کو امثلہ سے واضح کیا ہے۔ چنانچہ فرمایا کہ تاکید کی دو قسمیں ہیں ۱۔ تاکید لفظی جو کہ پہلے لفظ کو کمر لانے سے حاصل ہوتی ہے خواہ وہ لفظ اسم ہو یا فعل ہو یا حرف ہو۔ جیسے جَاءَ نَبِیُّ زَیْدٌ زَیْدٌ اس مثال میں زید ثانی اول زید کی تاکید ہے جو کہ زید اسم کو کمر لانے سے حاصل ہوئی اسی طرح جَاءَ جَاءَ زَیْدٌ میں ثانی جَاءَ اول جَاءَ کی تاکید ہے اور جَاءَ کو کمر لانے سے حاصل ہوئی اور فعل میں تکرار ہے اسی طرح حرف کے تکرار کی مثال جیسے اِنَّ اِنَّ زَیْدًا قَاتِمٌ اس مثال میں دوسرا اِنَّ پہلے کی تاکید ہے اور حرف ہے اور اِنَّ کو کمر لانے سے حاصل ہو رہی ہے۔

۲۔ تاکید معنوی جو چند معدودہ الفاظ سے تاکید لائی جائے اور وہ نو ہیں۔ نَفْسٌ، عَیْنٌ، کَلَامٌ، کَلْبًا، کُلُّ، اَجْمَعُ، اِکْتَعُ، اَبْصَحُ، اِنْ کے علاوہ سے تاکید حاصل نہیں ہوتی۔ ان کی تفصیل یہ ہے کہ ان الفاظ میں سے پہلے دو لفظ یعنی نفس اور عین واحد، تشنیہ اور جمع سب کی تاکید کیلئے آتے ہیں۔ ان میں صیغہ بھی تبدیل ہوتا ہے اور مؤکد کی ضمیر بھی یعنی اگر مؤکد مذکر مفرد ہے تو یہ بھی مفرد مذکر ہو گئے اور ضمیر بھی مفرد ہوگی اور مؤکد تشنیہ یا جمع ہے تو صیغہ بھی تشنیہ اور جمع کا ہوگا اور ضمیر بھی تشنیہ اور جمع کی ہوگی جیسے جَاءَ نَبِیُّ زَیْدٌ نَفْسُهُ وَ عَیْنُهُ اس مثال میں مؤکد کے مفرد ہونے کی وجہ سے صیغہ بھی مفرد ہے اور ضمیر جو کہ مؤکد کی طرف لوٹ رہی ہے مفرد ہے اور مؤکد کے مذکر ہونے کی وجہ سے صیغہ اور ضمیر بھی مذکر لائے گئے ہیں۔ اسی طرح جَاءَ نَبِیُّ الزَّیْدَانِ اَنْفُسُهُمَا وَ اَعْيُنُهُمَا یا نَفْسَاهُمَا اور عَيْنَاهُمَا اس مثال میں تشنیہ کی تاکید نفس اور عین سے تشنیہ اور جمع دونوں صیغوں کے ساتھ ذکر کی گئی ہے اور دونوں درست ہیں کیونکہ جمہور نجات کے نزدیک دونوں کے ساتھ تاکید لائی جاسکتی ہے لیکن ضمیر تشنیہ کی رہے گی اور بعض نحو یوں کے نزدیک تشنیہ کی تاکید تشنیہ کے صیغہ سے لائی جائے گی باقی صیغہ تشنیہ سے نون تشنیہ کا ضمیر کی طرف اضافت کی وجہ سے گر گیا اور جمع کیلئے جَاءَ نَبِیُّ الزَّیْدُوْنَ اَنْفُسُهُمْ اَوْ اَعْيُنُهُمْ اس مثال میں بھی مذکر کی ضمیر اور جمع کی ضمیر اور صیغہ بھی جمع کا لائے ہوئے ہوگا مؤکد و متبوع کے جمع ذکر ہونے کے۔ یہ تمام ترا میلہ مذکر کی تھیں مؤنث ہونے کی صورت میں ضمیر میں تذکیر و تانیث کے اعتبار سے تبدیلی ہوگی۔ مؤکد و متبوع مؤنث ہونے کی صورت میں یہ دونوں صیغہ مؤنث نہیں ہو گئے بلکہ مذکر ہی رہیں گے البتہ افراد تشنیہ اور جمع میں فرق ہوگا جیسے جَاءَ ثَنٰی هُنْدٌ نَفْسُهَا وَ عَيْنُهَا جَاءَ ثَنٰی الْهِنْدَانِ اَنْفُسُهُمَا یا اَعْيُنُهُمَا یا نَفْسَاهُمَا یا عَيْنَاهُمَا۔ جَاءَ ثَنٰی الْهِنْدَانِ اَنْفُسُهُنَّ۔

اور کلا اور کلتا یہ دونوں صرف تشنیہ کی تاکید کیلئے آتے ہیں کلا تشنیہ مذکر کیلئے اور کلتا تشنیہ مؤنث کیلئے اور ان کی ضمیر متبوع کے غائب، مخاطب اور متکلم ہونے کی صورت میں بدلتی رہتی ہے غائب کیلئے غائب کی ضمیر مخاطب کیلئے مخاطب کی ضمیر اور متکلم کیلئے متکلم کی ضمیر جیسے قَامَ الرَّجُلَانِ کِلَاهُمَا قَامَتِ الْمَرْأَتَانِ کِلَتْاهُمَا فَمُتْمَا کِلَمَا فَمُنَا کِلَانَا۔

اور تشنیہ سے مراد عام ہے خواہ اصطلاحی ہو جیسا کہ گذرایا مفرد ہو لیکن بواسطہ عطف دو پر دلالت کرے جیسے جَاءَ نَبِیُّ زَیْدٌ وَ عَمْرُوٌ کِلَاهُمَا۔ لہذا مفرد اور جمع کی تاکید کلا اور کلتا سے نہیں آئے گی اسی وجہ سے مصنف نے کہا ”خاصہ“۔

اور کل، اجمع، اجمع، اجمع، اجمع یہ پانچوں صرف مفرد اور جمع کی تاکید کیلئے آتے ہیں اور تشنیہ کی تاکید نہیں کرتے اور مذکر و مؤنث

(سابقہ بقیر) معطوف علیہ واو عاطفہ لصیغۃ موصوف فی البوائی جار مجرور ظرف متعلق الکلیہ صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ اختلاف کا مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق کائن مذکور کے جو کہ خبر ہے مبتداء کی مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔ ظفر

دونوں کی تاکید کیلئے لائے جاتے ہیں البتہ ”کل“ کا لفظ تبدیل نہیں ہوتا ضمیر تبدیل ہوتی ہے یعنی اگر متبوع مفرد ہے تو ضمیر (جو کہ کل کا مضاف الیہ اور متبوع کی ضمیر ہے) بھی مفرد ہوگی اور اگر متبوع جمع ہے تو ضمیر بھی جمع ہوگی اور باقی چار الفاظ ان میں صرف صیغہ تبدیل ہوتا ہے جیسے جَاءَ نَبِی الْقَوْمِ کُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ اِکْتَفَوْنَ اَبْصَحُّوْنَ اَبْصَحُّوْنَ یہ جمع مذکر کی صورت میں ہے اور مفرد کی صورت اِجْعَ اِجْع اِجْع اِصْحَ ہے اور جمع مؤنث کی صورت میں جمع تفعیل اِصْحَ اِصْحَ اِصْحَ اور مفرد مؤنث کی صورت میں جمع تفعیل اِصْحَ اِصْحَ اِصْحَ۔ ”کل“ کی مثال اِشْتَرِیْتُ الْعَبْدَ کُلَّهُ ، جَاءَ نَبِی الْقَوْمِ کُلُّهُمْ قَرَأْتُ الصَّحِیفَةَ کُلَّهَا، وغیرہ۔

وَإِذَا أَرَدْتُ تَاكِيدَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ يَجِبُ تَاكِيدُهُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوُ ضَرَبْتُ أَنْتَ نَفْسُكَ^(۱) . وَلَا يُؤَكَّدُ بِكُلٍّ وَاجْمَعٍ إِلَّا مَا لَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حَسًّا كَالْقَوْمِ أَوْ حُكْمًا كَمَا تَقُولُ اِشْتَرِیْتُ الْعَبْدَ کُلَّهُ وَلَا تَقُولُ اِکْرَمْتُ الْعَبْدَ کُلَّهُ^(۲) وَأَعْلَمُ أَنَّ اِکْتَعًا وَابْتَعًا وَأَبْصَحَ اتَّبَعَ لَا جَمْعَ وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى ههنا بِذَوْنِهِ فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى أَجْمَعٍ وَلَا ذِكْرُهَا بِذَوْنِهِ^(۳) .

ترجمہ: اور جب تو ضمیر مرفوع متصل کی نفس اور عین کے ساتھ تاکید کا ارادہ کرے تو اس کی تاکید ضمیر منفصل کے ساتھ لانا واجب ہوتا ہے جیسے ضَرَبْتُ أَنْتَ نَفْسُكَ اور کل اور اجمع کے ساتھ تاکید نہیں لائی جاتی مگر اس چیز کی جس کیلئے ایسے اجزاء اور حصص ہوں جن کا جدا ہونا صحیح ہو کسی طور پر جیسے قوم یا حکم کے اعتبار سے جیسے تو کہے گا اِشْتَرِیْتُ الْعَبْدَ کُلَّهُ (خرید امیں نے کل غلام کو) اور نہیں کہے گا اِکْرَمْتُ الْعَبْدَ کُلَّهُ (عزت کی میں نے کل غلام کی) اور جان لے کہ اِجْعَ اور اِصْحَ اور اِصْحَ اِصْحَ اِصْحَ کے تابع ہیں اور ان کا اجمع کے سوا کوئی معنی نہیں پس ان کو اجمع پر مقدم کرنا جائز نہیں اور ان کو بغیر اس اجمع کے ذکر کرنا بھی جائز نہیں۔

خُلاصَةُ الْمَبَاحِثِ: اس عبارت میں تاکید کے متعلق تین مسئلے ذکر کئے گئے ہیں ۱۔ (وَإِذَا أَرَدْتُ..... نَفْسُكَ) ۲۔ (وَلَا يُؤَكَّدُ..... کُلَّهُ) ۳۔ (وَأَعْلَمُ..... بِذَوْنِهِ)۔

تشریح: **البحث الثالث فی المسائل المتعددة (وَإِذَا أَرَدْتُ..... بِذَوْنِهِ):**

اس عبارت میں مصنفؒ نے تاکید کے متعلق متعدد مسائل کو ذکر کیا ہے۔

المسئلة الاولى (وَإِذَا أَرَدْتُ..... نَفْسُكَ): پہلا مسئلہ یہ ہے کہ جب لفظ نفس اور عین سے کسی ضمیر مرفوع متصل بارز ہو یا مستتر کی تاکید لائی جائے تو ضروری ہے کہ پہلے اس ضمیر کی منفصل سے تاکید لائی جائے پھر نفس اور عین سے تاکید لائی جائے وجہ یہ ہے کہ لفظ نفس اور عین اکثر فاعل واقع ہوتے ہیں جیسے زَيْنَدٌ ضَرَبَ نَفْسَهُ (زید اس کی ذات نے مارا) عَمَرُوْ جَاءَ عَيْنُهُ (عمر اس کی ذات آئی) پس اگر ضمیر منفصل کے بغیر نفس اور عین کے ساتھ تاکید لائی جائے ضمیر مرفوع متصل کی تو بعض صورتوں میں تاکید کا فاعل

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استثنائیہ اذا شرطیہ اردت صیغہ واحد مذکر مخاطب فعل ماضی معلوم فاعل تاکید مضاف الضمیر موصوف الرفع مفت اول الحصل الصفت الثانی موصوف دونوں منتزے ملکر مضاف الیہ مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول یہ با جار انفس معطوف علیہ واؤ عاطفہ العین معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تاکید کے، فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر شرط سبب فعل ماضی معلوم تاکید مضاف مضاف الیہ سے ملکر فاعل، باء جار الضمیر موصوف الحصل مفت، موصوف مفت ملکر مجرور، جار مجرور ظرف لغو متعلق تاکید کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور (بقیہ حاشیہ آئندہ صفحہ پر)

سے التباس ہوگا جیسے زیدٌ ضَرَبَنیْ نَفْسُهُ میں معلوم نہیں ہوتا کہ نفسہ ضربنی کا فاعل ہے یا اسکی ضمیر جو کہ فاعل ہے سے تاکید ہے تو اس التباس سے بچنے کیلئے ضمیر منفصل سے اولاً تاکید لائی جائے بعدہ نفسہ اور عینہ سے تاکید لائی جائے جیسے زیدٌ ضَرَبَ هُوَ نَفْسُهُ ، ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ۔

مصنف نے ضمیر کو مرفوع کی قید کے ساتھ مقید کیا اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ اگر نفس اور عین کے ساتھ ضمیر منصوب یا مجرور کی تاکید لائی جائے تو اس ضمیر کی منفصل ضمیر سے تاکید ضروری نہیں ہے جیسے ضَرَبْتُكَ نَفْسُكَ، مَرَزْتُ بِكَ نَفْسُكَ۔ پھر متصل کے ساتھ موصوف کیا اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ اگر ضمیر مرفوع منفصل کی تاکید لفظ نفس یا عین کے ساتھ لائی جا رہی ہو تو اس کی تاکید ضمیر منفصل کے ساتھ ضروری نہیں ہے جیسے أَنْتَ نَفْسُكَ قَائِمٌ (تو بذات خود کھڑا ہونے والا ہے)۔

المسئلة الثانية (وَلَا يُؤْكَدُ كُئِلُهُ): اس حصہ عبارت میں تاکید کے متعلق دوسرا مسئلہ ذکر کیا ہے کہ لفظ ”کل اور اجمع“ سے اس چیز کی تاکید لائی جاسکتی ہے جس کے ایسے اجزاء اور ابعاض ہوں (حصے ہوں) جو باعتبار حسن اور مشاہدہ کے ایک دوسرے سے جدا ہو سکتے ہوں جیسے قوم اور رجال وغیرہ ان کے اجزاء اور افراد (زید، عمرو، بکرو وغیرہ) باعتبار حسن اور مشاہدہ کے جدا ہیں لہذا ان کی تاکید لفظ کل اور اجمع سے لائی جاسکتی ہے جیسے جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ۔

یا باعتبار حکم کے وہ اجزاء اور ابعاض ایک دوسرے سے جدا ہو سکیں جیسے عبد کے اجزاء اگرچہ حشاً تو جدا نہیں ہو سکتے لیکن جب ثراء اور بیع وغیرہ کا حکم اس پر لگائیں گے تو اس حکم کے اعتبار سے اس کے اجزاء جدا ہو سکتے ہیں کہ نصف غلام کسی ایک نے خریدا ہو اور دوسرا نصف کسی دوسرے نے خریدا ہو۔ اگر کسی ایک نے سارا غلام خریدا تو وہ اس کی تاکید لفظ کل اور اجمع کے ساتھ لاسکتا ہے چنانچہ یوں کہیں گے۔ اِشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ (میں نے پورا غلام خریدا) لیکن ”اَكْرَمْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ“ کہنا درست نہیں ہے کیونکہ اکرام عبد حکم کے اعتبار

(سابقہ بقیہ) متعلق سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر جزاء شرط جزاء ملکر جملہ شرطیہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے نظراً)

(۲) لایؤکد فعل مضارع منفی مجہول بآء جار کل معطوف علیہ واو عاطفہ اجمع معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مجرور جار مجرور ظرف لغو متعلق الیہ کد الا استثنایہ مفرغ موصولہ جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا ن خبر مقدم اجزاء معطوف علیہ واو عاطفہ ابعاض معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر موصوف یصح فعل مضارع مثبت معلوم افترا تھا مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل حاس معطوف علیہ واو عاطفہ حکما معطوف معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول مطلق افتراق مصدر بحذف موصوف افتراق فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر بتاویل مفرغہ موصوف اپنی صفت سے ملکر مبتداء مؤخر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر صلہ موصول صلہ ملکر متعلق مفرغ متعلق متعلق منہ محذوف شی کا متعلق منہ اپنے متعلق سے ملکر نائب الفاعل فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (بقیہ ترکیب واضح ہے نظراً)

(۳) واو عاطفہ علم صیغہ واحد نہ مخاطب فعل امر حاضر معلوم فعل بافاعل ان حرف مشبہ بالفعل اتع وغیرہ اپنے معطوفات سے ملکر اسم اتباع لاجمع خبر ان اپنے اسم و خبر سے ملکر قائم مقام دو مفعول العلم کے فعل امر اپنے فاعل اور دونوں مفعولوں سے ملکر جملہ انشائیہ ہوا۔ واو عاطفہ لیس فعل از افعال ناقصہ لام جارہ حاضریہ نائب مجرور، جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کا ن خبر مقدم معنی ٹھہنا بدون اسم مؤخر لیس اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ فاء تفریعیہ لا مجرور فعل مضارع منفی معلوم تقدیم مصدر مضاف حاضریہ مضاف الیہ علی اجمع جار مجرور متعلق تقدیم کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ لانیہ ذکر مضاف حاضریہ مضاف الیہ بدون جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق ذکر کے مضاف اپنے مضاف الیہ اور متعلق سے ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

سے کل اور اجمع کے ساتھ تاکید لانا درست نہیں ہے۔

المسئلة الثالثة (وَأَعْلَمُ..... بِذُوْنِهِ): اس حصہ عبارت میں معصفت نے تاکید کا تیسرا مسئلہ بیان کیا ہے کہ اکتع، اجمع، ابصع یہ تینوں استعمال کے اعتبار سے اجمع کے تابع ہیں جب یہ تاکید کیلئے استعمال ہوتے ہیں تو بغیر اجمع کے استعمال نہیں ہوتے اور ان کا اجمع کے بغیر کوئی معنی نہیں ہے یعنی جس طرح اجمع کا معنی ”تمام“ اور ”سب“ ہے اسی طرح ان تینوں کا یہ معنی تب ہوگا جب اجمع کے بعد مذکور ہوئے اگر ان سے پہلے اجمع کا لفظ نہیں ہے تو پھر ان تینوں الفاظ کا کوئی معنی نہیں ہے۔

جب یہ تینوں اجمع کے تابع ہوئے تو جس طرح تابع متبوع سے مقدم نہیں ہوتا اسی طرح یہ تینوں بھی کسی کلمہ کی تاکید لانے میں اجمع سے مقدم بھی نہیں ہو سکتے لہذا جس ترکیب میں یہ تینوں تاکید کیلئے استعمال ہوئے سب سے پہلے اجمع کو لایا جائیگا بعدہ ان کو ذکر کیا جائے گا۔ اور اسی طرح یہ تینوں اجمع کے ذکر کے بغیر بھی کسی کلمہ کی تاکید کیلئے ذکر نہ ہونگے۔ لہذا جاء نى القوم اجمعون اکتعون ابصعون تو کہا جاسکتا ہے لیکن جاء نى القوم اکتعون ابصعون اسی طرح جاء نى القوم اکتعون ابصعون نہیں کہا جاسکتا۔

الإعادة على ضوء الأسئلة: ۱۔ تاکید کی تعریف لکھیں۔ (دیکھئے الجہد الاول) ۲۔ تاکید کی اقسام لکھ کر تاکید معنوی کی وضاحت امثلہ سے کریں (دیکھئے الجہد الثانی) ۳۔ وَأَعْلَمُ ”أَنَّ أَكْتَعْتَ أَتَّبِعُ أَبْصَعُ أَتَّبِعُ لَا أَجْمَعُ“ کا کیا مطلب ہے۔ (دیکھئے المسألة الثالثة) ۴۔ کلا اور کلتا سے کس کی تاکید لائی جاتی ہے (دیکھئے الجہد الثانی)

الفصل الرابع فى البدل

فصل: الْبَدْلُ تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ^(۱) وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتْبُوعِهِ^(۲)۔

ترجمہ: بدل وہ تابع ہے جس کی طرف نسبت کی جائے وہ چیز جو اس کے متبوع کی طرف منسوب ہے اور نسبت سے وہی مقصود ہو نہ کہ اس کا متبوع۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِث: یہ فصل بدل کے بیان میں ہے یہ تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ بدل کی تعریف (الْبَدْلُ تَابِعٌ..... مَتْبُوعِهِ) ۲۔ بدل کی اقسام ہر ایک قسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وَأَقْسَامُ الْبَدْلِ..... حِمَارًا) ۳۔ ایک اہم فائدہ (وَالْبَدْلُ إِنْ كَانَ..... الْمُتَبَجَّاسِينَ)

نحوی ترکیب: (۱) البدل مرفوع لفظاً مبتدأ متابع موصوف یسب فعل مضارع مجہول الیہ جار مجرور ظرف لغو متعلق بنسب ماموصولہ نسب فعل ماضی مجہول ضمیر نائب الفاعل الی متبوع جار مجرور مکر طرف لغو متعلق نسب کے فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر نائب الفاعل یسب کا فعل مجہول اپنے نائب الفاعل اور متعلق سے مکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر بتاویل مفرد مفت موصوف اپنی مفت سے مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ ضمیر نائب مبتداء المقصود صیغہ مفت با جار النسب مجرور جار مجرور مکر طرف لغو متعلق المقصود کے، وون مضاف متبوع مضاف الیہ، مضاف مضاف الیہ مکر مفعول فیہ، المقصود اپنے متعلق اور مفعول فیہ سے مکر خبر مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف البدل (البدلُ تابعٌ.....مَتَّبِعُهُ):

اس عبارت میں بدل کی اصطلاحی تعریف ذکر کی گئی ہے۔ بدل کا لغت میں معنی عوض اور مقابل کے ہیں اور اس کے متبوع کو مبدل منہ کہتے ہیں نحو کی اصطلاح میں بدل وہ تابع ہے کہ جو حکم اس کے متبوع کی طرف منسوب ہے وہی حکم تابع کی طرف منسوب ہو اور اس نسبت سے وہی تابع مقصود ہونہ کہ اسکا متبوع۔ اس تعریف سے ہم کو تین باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ بدل تابع ہوگا ۲۔ تابع اور متبوع دونوں کی طرف ایک ہی حکم منسوب ہوگا ۳۔ اس نسبت سے تابع مقصود ہوگا نہ کہ متبوع جیسے جاء نی زید اخو ک (میرے پاس زید یعنی تیرا بھائی آیا) اس مثال میں زید کی طرف جو معینت کی نسبت کی گئی ہے وہی اخو ک کی طرف ہے اور مقصود اخو ک کی طرف نسبت کرنا ہے لفظ زید کو تمہید کیلئے لایا گیا ہے۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں لفظ ”البدل“ معرّف و محدود ہے اور تابع الخ یہ تعریف اور حد ہے اور اس میں ”تابع“ درجہ جنس کا ہے تمام توابع (معرّف اور ان کے غیر سب) کو شامل ہے۔ ”وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ“ یہ فصل اول ہے اس سے عطف بیان۔ تاکید اور لغت خارج ہو گئے کیونکہ ان میں تابع مقصود نہیں ہوتا بلکہ متبوع مقصود ہوتا ہے۔ ”ذُوْنَهُ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے عطف بحرف خارج ہو گیا کیونکہ اس میں تابع اور متبوع دونوں مقصود ہوتے ہیں۔

وَالْأَسْمَاءُ الْبَدَلُ أَرْبَعَةٌ بَدَلُ الْكُلِّ^(۱) مِنَ الْكُلِّ وَهُوَ مَا مَذْلُومُهُ مَذْلُومُ الْمَتَّبِعِ نَحْوُ جَاءَ نِي زَيْدٌ أَخُو كَ^(۲) وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَهُوَ مَا مَذْلُومُهُ جُزْءٌ مَذْلُومُ الْمَتَّبِعِ نَحْوُ صَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ^(۳) وَبَدَلُ الْإِشْتِمَالِ وَهُوَ مَا مَذْلُومُهُ مُتَعَلِّقٌ الْمَتَّبِعِ كَسَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ^(۴) وَبَدَلُ الْغَلْطِ وَهُوَ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلْطِ نَحْوُ جَاءَ نِي زَيْدٌ جَفَعَرٌ وَرَأَيْتُ رَجُلًا جَمَارًا^(۵)

ترجمة: اور بدل کی اقسام چار ہیں ۱۔ بدل الكل من الكل وہ وہ ہے کہ اس کا مدلول متبوع کا مدلول ہو جیسے جاء زید اخو ک اور بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ اور وہ وہ ہے کہ اس کا مدلول متبوع کے مدلول کی جزء ہو جیسے صَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ اور بدل الاشتمال اور وہ وہ ہے کہ اسکا مدلول متبوع کا متعلق ہو جیسے سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ اور بدل الغلط وہ وہ ہے جو غلطی کے بعد ذکر کیا جائے جیسے

نحوی ترکیب: (۱) واو استنایہ اقسام البدل مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء اربعہ مبدل من بدل الكل من الكل اپنے معطوفات (بدل البعض وغیرہ) سے ملکر مبدل منہ اپنے بدل سے ملکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

(۲) واو عاطفہ ضمیر غائب مبتداء ماموصول مدلول مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء مدلول المتبوع مضاف مضاف الیہ مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر صلہ موصول صلہ مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔ (مثال کی ترکیب واضح ہے)

(۳) بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ خبر مبتداء ثانیہ جملہ اسمیہ ہوا واو استنایہ ضمیر غائب مبتداء ماموصول مدلول مضاف مضاف الیہ مکر مبتداء، جزء مدلول المتبوع مضاف مضاف الیہ مکر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر صلہ موصول صلہ مکر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

(۴) بدل الاشتمال خبر مبتداء محذوف ماضیہ۔ واو عاطفہ ضمیر مبتداء مدلول متعلق المصروع بشرح سابق خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا (مثال کی ترکیب واضح ہے)

(۵) بدل الغلط مضاف مضاف الیہ مکر خبر مبتداء محذوف ماضیہ۔ واو عاطفہ ضمیر مبتداء ماموصول یہ کر فعل مجہول ضمیر نائب الفاعل بعد الغلط مضاف مضاف الیہ مکر مفعول بہ فعل مجہول نائب الفاعل، مفعول فی مکر صلہ مکر خبر، مبتداء خبر مکر جملہ اسمیہ ہوا (ترکیب امثلی کی واضح ہے)

جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ وَرَأَيْتُ رَجُلًا حِمَارًا۔

تشریح: البحت الثانی فی تقسیمہ مع تعریف کل قسم والتوضیح بالمثال

(وَأَقْسَامُ الْبُذُلِ حِمَارًا):

اس حصہ عبارت میں مصنفؒ نے بدل کی تقسیم کی ہے اور ہر ایک قسم کی تعریف کو امثلہ سے واضح کیا ہے۔ چنانچہ فرماتے ہیں بدل کی چار قسمیں ہیں ۱۔ بدل لکل من الککل ۲۔ بدل البعض من الککل ۳۔ بدل الاشتمال ۴۔ بدل الغلط۔

۱۔ بدل لکل من الککل وہ تابع ہے جس کا مدلول مبدل منہ کا مدلول ہو یعنی تابع اور متبوع دونوں مدلول میں برابر ہوں جیسے جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوکَ۔ اس مثال میں زید کا جو مدلول (یعنی اس کی ذات) ہے وہی مدلول اخوک کا ہے ۲۔ بدل البعض من الککل وہ تابع ہے جس کا مدلول مبدل منہ کے مدلول کا کل تو نہ ہو بلکہ اس کا جزء اور بعض ہو جیسے ضَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ اس مثال میں زید کا جو مدلول ہے راسہ کا مدلول اس کی جزء ہے کل نہیں۔ ۳۔ بدل الاشتمال وہ تابع ہے کہ اس کا مدلول مبدل منہ یعنی متبوع کا متعلق ہو جیسے سَلَبْتُ زَيْدًا ثَوْبَهُ اس مثال میں زید کا مدلول جو کہ ذات زید ہے ثوب اس کا متعلق ہے نہ کل ہے اور نہ جزء ہے۔

۴۔ بدل الغلط وہ تابع ہے جو غلطی کے بعد واقع ہوا ہو۔ جیسے جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ اس مثال میں زید متبوع اور جعفر بدل و تابع ہے متکلم جَاءَنِي جَعْفَرٌ کہنا چاہتا تھا لیکن غلطی سے زید ادا ہو گیا۔ اسی طرح زَأَيْتُ رَجُلًا حِمَارًا میں کہنا تو حمار اچاہتا تھا لیکن غلطی سے رجلاً نکل گیا اس کے تدارک کیلئے حمار ا کو بعد میں لائے۔

وَالْبُذُلُ إِنْ كَانَ نَكْرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ^(۱) وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ وَلَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ^(۲)۔

ترجمہ: اور بدل اگر نکرہ ہو معرفہ سے تو اس کی صفت لانا واجب ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ اور اس کے عکس میں واجب نہیں ہوتا اور نہ ہی متجانسین میں۔

تشریح: البحت الثالث فی فائدة مهمة (وَالْبُذُلُ إِنْ كَانَ الْمُتَجَانِسِينَ):

اس حصہ عبارت میں مصنفؒ نے بدل کے متعلق ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے کہ اگر بدل نکرہ ہو اور مبدل منہ معرفہ ہو تو نکرہ کی صفت لانا واجب ہے اور اگر اس کے برعکس ہو یعنی بدل معرفہ اور مبدل منہ نکرہ ہو یا دونوں متماثل ہوں یعنی بدل اور مبدل منہ دونوں معرفہ ہوں یا دونوں نکرہ ہوں تو بدل کی صفت لانا واجب نہ ہوگا۔ عقلی طور پر چار صورتیں بنتی ہیں ۱۔ بدل نکرہ مبدل منہ معرفہ ہو ۲۔ بدل معرفہ مبدل منہ نکرہ ہو ۳۔ بدل اور مبدل منہ دونوں معرفہ ہوں ۴۔ بدل اور مبدل منہ دونوں نکرہ ہوں۔ ان میں صرف پہلی

نحوی ترکیب: (۱) واؤ استنایۃ البذل مبتداء ان حرف شرط کان فعل از افعال ناقصہ ضمیر اسم نکرہ خبر کان من معرفہ متعلق نکرہ کان اپنے اسم اور خبر سے ملکر شرط

عجب فعل مضارع معلوم نہیہ مضاف الیہ ملکر فاعل فعل مضارع ملکر جزاء شرط اپنی جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسبیہ ہوا۔

(۲) واؤ عاطفہ لا عجب فعل مضارع منعی معلوم ضمیر مستتر فاعل فی جار عکسہ مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر معطوف علیہ واؤ عاطفہ لا تا فی فی

المتجانسین معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر ظرف لغو متعلق لا عجب فعل مضارع اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

صورت اس وقت درست ہوگی جب بدل کو کسی صفت کے ساتھ موصوف کریں گے، اس کی وجہ کا سمجھنا چند ضابطوں پر موقوف ہے جو کہ حسب ذیل ہیں:

۱۔ بدل اور مبدل منہ میں مقصود بالذات بدل ہوتا ہے مبدل منہ محض تمہید کیلئے لایا جاتا ہے۔ ۲۔ مقصود کا غیر مقصود سے اعلیٰ یا برابر ہونا چاہیے۔ ۳۔ معرفہ نکرہ سے اعلیٰ ہے۔

جب یہ تین ضابطے سمجھ آگئے تو اب یہ بات سمجھنا آسان ہو گیا کہ مذکورہ بالا چاروں صورتوں میں سے صرف ایک صورت میں بدل کیلئے صفت لانا ضروری ہے باقیوں میں ضروری نہیں کیونکہ ان میں بعض میں بدل اور مبدل منہ مساوی ہیں اور بعض میں اعلیٰ ہے۔ صرف پہلی صورت میں نکرہ ہے اور یہ معرفہ سے ادنیٰ ہے تو اس کو معرفہ کے قریب کرنے کیلئے صفت لانا واجب ہے کیونکہ صفت نکرہ کو معرفہ کے قریب کر دیتی ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد بِالْأَنْصَابِ نَاصِيَةً تَمَازِيَةً۔ اس مثال میں ناصیہ بدل ہے ”الناصیہ“ سے جو کہ معرفہ ہے تو اس کو ”کاذبہ“ کے ساتھ موصوف کیا گیا ہے۔

دوسری صورت کی مثال جَاءَ نِي أَخَ لَكَ زَيْدٌ تیسری صورت کی مثال جَاءَ نِي زَيْدٌ أَخُوكَ چوتھی صورت کی مثال جَاءَ نِي رَجُلٌ غُلَامٌ لَكَ۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ بدل کی کئی اقسام ہیں ہر ایک کی تعریف کریں اور مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے الجمع الثانی) ۲۔ بدل کی تعریف کریں اور مثال سے اس کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجمع الاول) ۳۔ تعریف میں بیان کردہ فوائد قیود پر روشنی ڈالیں۔ (دیکھئے الجمع الاول) ۴۔ بدل اور مبدل منہ کے درمیان تعریف و تنکیر کے اعتبار سے مطابقت ضروری ہے یا نہیں؟ (دیکھئے الجمع الثالث)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي عَطْفِ الْبَيَانِ

فَصْلٌ: عَطْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوضَحُ مَتَّبِعُهُ^(۱) وَهُوَ أَشْهُرُ اسْمِي شَيْءٍ نَحْوُ قَامَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ^(۲)۔

ترجمہ: عطف بیان وہ تابع ہے جو صفت نہ ہو اپنے متبوع کی وضاحت کرے اور وہ شئی کے دو ناموں میں سے مشہور ترین نام ہے۔ جیسے قَامَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ اور قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ۔

نحوی ترکیب: (۱) عطف البیان مضاف الیہ مبتداء تابع موصوف غیر ملکہ مضاف مضاف الیہ ملکہ صفت اول یوضح فعل مضارع معلوم ضمیر راجع

بسوئے تابع فاعل متبوع مضاف الیہ ملکہ مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکہ جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر صفت ثانی موصوف اپنی دونوں صفتوں سے ملکہ خبر ہوئی مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ خبریہ ہوئی۔

(۲) وعاطف ضمیر غائب مبتداء مضاف الیہ شئی مضاف مضاف الیہ ملکہ مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکہ خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہوئی۔ (۱) تائب، ضمیر سے ملکہ

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: یہ فصل عطف بیان کے ذکر میں ہے یہ تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ عطف بیان کی تعریف (عَطْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ..... شَيْءٌ) ۲۔ مثالوں سے اس کی وضاحت (نَحْوُ قَامَ..... ابْنُ عُمَرَ) ۳۔ ایک اہم فائدہ عطف بیان اور بدل کے درمیان فرق۔ (وَلَا يَلْتَبِسُ..... وَقَوْعًا)۔

تشریح: البحث الاول في تعريف عطف البيان (عطفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ..... شَيْءٌ):

اس حصہ عبارت میں مصنفؒ نے عطف بیان کی تعریف ذکر کی ہے کہ عطف بیان وہ تابع ہے جو صفت نہ ہو (بلکہ اسم) ہو اور اپنے متبوع کی وضاحت کرے اور وہ شئی کے دو ناموں میں سے مشہور نام کے ساتھ ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ عطف بیان اسم ہوگا صفت نہ ہوگا ۲۔ متبوع کی وضاحت کرے گا ۳۔ شئی کے دو ناموں میں سے مشہور نام ہوگا۔

تعريف ومعرف / فوائد قيود: اس عبارت میں ”عطف البيان“ معرّف و محدود ہے اور ”تابع غیر صفة الخ“ یہ تعریف اور حد ہے اور اس میں ”تابع“ کا لفظ درجہ جنس ہے تمام توابع کو شامل ہے ”غیر صفة“ یہ فصل اول ہے اس سے نعت خارج ہو جائے گی کیونکہ وہ صفت ہوتی ہے ”يُوضَحُ مَتَّبِعُهُ“ یہ ثانی فصل ہے اس سے بقیہ توابع (عطف بیان کے علاوہ) خارج ہو گئے کیونکہ وہ اپنے متبوع کی وضاحت نہیں کرتے۔ ”وَهُوَ أَشْهَرُ اسْمِي شَيْئِي“ صاحب مفصل کی عبارت سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ یہ جملہ بھی عطف بیان کی تعریف کا حصہ ہے کہ عطف بیان کا دو ناموں میں سے اظہر ہونا ضروری ہے لیکن نحو کی بعض کتب سے معلوم ہوتا ہے کہ عطف بیان کا متبوع سے اظہر ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ متبوع اور تابع کے اجتماع سے وہ وضاحت ہو جائے جو ایک کے ہونے سے نہ ہوتی ہو پس عطف بیان کا متبوع سے اوضح ہونا جائز ہے ضروری نہیں۔

البحث الثاني في التوضيح بالمثال (نَحْوُ قَامَ..... ابْنُ عُمَرَ): اس حصہ عبارت میں عطف بیان

کی دو امثلہ کو ذکر کیا گیا ہے اول مثال ”قَامَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ“ اس میں ”ابو حفص“ متبوع ہے اور ”عمر“ تابع ہے عطف بیان ہے اور علم ہے اور ”ابو حفص“ جو کہ کنیت ہے غیر واضح تھی اس کی ”عمر“ نے وضاحت کی اور یہ زیادہ مشہور ہے ابو حفص سے۔ دوسری مثال ”قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ“ اس میں عبد اللہ متبوع ہے اور ابن عمر تابع عطف بیان ہے اور عبد اللہ کی توضیح کیلئے لایا گیا ہے اور عبد اللہ سے اظہر ہے۔

مصنفؒ نے دو مثالیں ذکر کی ہیں اول مثال نام کے اظہر ہونے کی اور ثانی کنیت کے زیادہ مشہور ہونے کی مثال ہے۔

وَلَا يَلْتَبِسُ بِالْبَدَلِ لَفْظًا فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ - شِعْرٌ أَنَا ابْنُ النَّارِكِ الْبَكْرِي بِشْرٍ :: عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقَوْعًا.

ترجمة: اور وہ (عطف بیان) بدل کے ساتھ باعتبار لفظ کے ملتبس نہیں ہوتا شاعر کے قول انا ابن النارخ کی مثل میں۔

تشریح: البحث الثالث في الفرق بين البدل وعطف البيان مع التوضيح بالمثال

(وَلَا يَلْتَبِسُ..... وَقَوْعًا):

بعض نجات کا مسلک ہے کہ توابع چار ہیں اور عطف بیان کوئی علیحدہ توابع کی قسم نہیں بلکہ وہ بدل ہے یہ حضرات بدل اور عطف

نحوی ترکیب: (۱) واؤ عاطفہ لا ملتبس فعل مضارع معلوم محو ضمیر قائل باء جار البدل مجرور جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لا ملتبس لفظا تمیز فی جار مثل قول الشاعر مضاف مضاف الیہ ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق لا ملتبس فعل اپنے فاعل اور تمیز اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ (شعری ترکیب تشریح میں گذر چکی ہے)

بیان میں کوئی فرق نہیں کرتے مصنفؒ نے اس عبارت میں ان کی تردید کی ہے کہ بدل اور عطف بیان میں فرق ہے ایک نہیں۔ اور عطف بیان لفظاً اور معنی بدل سے ملتبس نہیں ہوتا۔ چونکہ عطف بیان بدل کے ساتھ معنی ملتبس نہ ہونے میں ظاہر تھا (کہ بدل میں تابع مقصود ہوتا ہے عطف بیان میں متبوع مقصود ہوتا ہے یہ اسکو بیان کرنے والا ہوتا ہے) اس لئے اس کو ذکر نہیں کیا البتہ لفظی اعتبار سے ان کے مابین فرق مخفی تھا اس کو بیان کیا اور کہا ”ولا يلتبس بالبدل الخ“ یعنی عطف بیان بدل کے ساتھ اس شاعر کے قول انا ابن التارک الخ کی مثل میں لفظاً بھی ملتبس نہیں ہوتا۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس شعر میں بشر کو البکری کا عطف بیان بنائیں اور البکری اس کا متبوع ہو تو اس میں کوئی خرابی لازم نہیں آتی لیکن اگر بشر کو البکری سے بدل بنائیں تو خرابی لازم آتی ہے کیونکہ قاعدہ ہے کہ بدل تکرار عامل کے حکم میں ہوتا ہے یعنی جو عامل مبدل منہ پر داخل ہوتا ہے وہی عامل بدل کا بھی ہوتا ہے تو اس مثال میں التارک بشر کی طرف مضاف ہوگا کیونکہ وہ البکری جو کہ مبدل منہ ہے کہ طرف مضاف ہو رہا ہے تو بشر کا بھی عامل بنے گا یہ جائز نہیں کیونکہ ترکیب میں ماضرب زید کے قبیل سے بن جائے جو کہ ناجائز ہے بخلاف عطف بیان کے وہاں عامل مکرر نہیں ہوتا۔

شعر (انا ابن التارک الخ) کی مکمل توضیح

فائدة: مصنفؒ نے اس جگہ ایک شعر کو نقل کیا ہے اگرچہ یہ اشعار کی کتاب نہیں لیکن خاص مقصد کی خاطر اس شعر کو ذکر کیا ہے اس مقصد کی توضیح کیلئے سات امور کا جاننا ضروری ہے۔ ۱۔ شعر کا مفہوم و مطلب ۲۔ ”فی مثل قول الشاعر“ کی مراد ۳۔ شعر کے ذکر کرنے سے غرض ۴۔ محل استشہاد ۵۔ شاعر کا نام ۶۔ شعر کا ترجمہ ۷۔ شعر کی ترکیب۔ ان سب امور کی تفصیل حسب ذیل ہے:

۱۔ شعر کا مفہوم و مطلب: شاعر اس شعر میں اپنی اور اپنے باپ کی بہادری کا تذکرہ کرتے ہوئے کہتا ہے کہ میں اس بہادر کا بیٹا ہوں جو کہ بکری بشر جیسے بہادر کو قتل کرنے والا ہے جس کے گوشت کو نوچ کھانے کیلئے پرندے اس انتظار میں ہیں کہ اس کی روح اس کے جسم سے نکلے اور ہم اسے کھائیں اس لئے کہ انسان کے بدن میں جب تک تھوڑی سی روح ہوتی ہے پرندے اس کے پاس نہیں جاتے۔

۲۔ ”فی مثل قول الشاعر“ کی مراد: مثل قول الشاعر سے مراد ہر وہ ترکیب ہے جس میں عطف بیان کا متبوع وہ معرف باللام ہو جو کہ صیغہ صفت معرف باللام کا مضاف الیہ ہو جیسے الضارب الرجل زید، اس مثال میں زید معطوف بعطف بیان ہے اور متبوع الرجل ہے جو کہ صیغہ صفت الضارب کا مضاف الیہ ہے۔

۳۔ شعر کے ذکر سے غرض: مصنفؒ نے اس شعر کو اس بات کی توضیح کیلئے ذکر کیا ہے کہ بدل اور عطف بیان لفظی اعتبار سے بھی ملتبس نہیں لہذا عطف بیان اور بدل کو یکساں سمجھنا درست نہیں ہے۔ تفصیل گزر چکی۔

۴۔ محل الاستشہاد: اس شعر میں جس حصہ سے استشہاد کیا ہے وہ یہ ہے۔ ”التارک البکری بشر“

۵۔ شاعر کا نام: مذکورہ بالا شعر کے شاعر کا نام ”المراری الاسدی“ ہے۔

۶۔ شعر کا ترجمہ: میں اس شخص کا بیٹا ہوں جو بکری بشر جیسے بہادر کو میدان کارزار میں قتل کر کے چھوڑ دیتا ہے اس حال میں کہ پرندے

اوصلۃ اوحالاً فالغائی کذا لک والضابطۃ فیہ انہ حیث یجوز ان یقام المعطوف مقام المعطوف علیہ جاز العطف و حیث لا فلا (۱) عبارت کا سلیس ترجمہ کریں (۲) عبارت کی تشریح کرتے ہوئے اس میں مذکورہ ضابطہ کی وضاحت مثال کے ذریعے کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۳ھ، ص ۵۳، م۔ رح) ۷۔ تاکید کی تعریف ذکر کر کے اس کی قسمیں پر و قلم کیجئے اور مثالیں تحریر کرنا ہرگز نہ بھولیے (صفر المظفر ۱۳۰۸ھ

ص ۵۴، م۔ رح) ۸۔ بدل کی کتنے اقسام ہیں ہر ایک کی تعریف مثالوں کے ساتھ بیان کرو (شعبان المعظم ۱۳۰۶ھ، ص ۵۶، م۔ رح) ۹۔ (۱) بدل کی تعریف ذکر کریں (۲) بدل کے اقسام بتائیں (۳) پھر ہر ایک کی تعریف مثالوں کے ساتھ ذکر کریں (۴) مبدل منہ جب معرفہ اور بدل مکرر ہو تو کیا کرنا چاہیے؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ، ص ۵۶، م۔ رح) ۱۰۔ البدل تابع ینسب الیہ مانسب الی متبوعہ و هو المقصود

بالا بے دون متبوعہ (۱) بدل کی تعریف اور اس کے اقسام مع الامثلہ تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ، ص ۵۶، م۔ رح) (اللبیات) ۱۱۔ البدل تابع ینسب الیہ مانسب الی متبوعہ و هو المقصود بالنسبۃ دون متبوعہ و اقسام البدل اربعۃ، درج ذیل امور کا جواب لکھیں (۱) بدل کی تعریف (۲) بدل کی چاروں قسمیں مع تعریفات و مثالیں لکھیں (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ، ص ۵۶، م۔ رح) ۱۲۔ البدل تابع ینسب الیہ مانسب الی متبوعہ و هو المقصود بالنسبۃ دون متبوعہ (۱) بدل کی تعریف بیان کریں (۲) بدل کی اقسام اربعہ کی تعریف اور ہر ایک کی مثال بیان کریں (۳) بدل اور مبدل منہ میں تعریف اور تغیر میں مطابقت ضروری ہے یا نہیں؟ (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ، ص ۵۶، م۔ رح) (اللبیات)

۱۳۔ عطف البیان تابع غیر صفۃ یوضح متبوعہ و هو اشہر اسمی ثنی نحو قام ابو حفص عمر، وقام عبد اللہ بن عمر۔ ولا ینتس بالبدل لفظاً فی مثل قول الشاعر "انا ابن التارک البکری بشر، علیہ الطیر ترقبہ وقوعا" (۱) عبارت کی تشریح کرتے ہوئے شعر کا مطلب تحریر کریں (۲) اور فی مثل قول الشاعر سے کوئی ترکیب مراد ہے نیز شعر کی ترکیب لکھیں (شعبان المعظم ۱۳۱۳ھ، ص ۵۷، م۔ رح) ۱۴۔ عطف بیان کی تعریف اور مثال بیان کرنے کے بعد "ولا ینتس بالبدل لفظاً فی مثل قول الشاعر انا ابن التارک البکری بشر: علیہ الطیر ترقبہ وقوعا کی مکمل تشریح کیجئے اور شعر کا مطلب بھی لکھیے (محرم الحرام ۱۳۰۹ھ، ص ۵۷، م۔ رح) ۱۵۔ عطف البیان ولا ینتس بالبدل لفظاً فی مثل قول الشاعر انا ابن التارک البکری بشر، علیہ الطیر ترقبہ وقوعا (الف) عطف بیان کی تعریف کریں (ب) ولا ینتس بالبدل لفظاً سے مصنف کیا سمجھنا چاہتے ہیں واضح کریں (ج) شعر کا ترجمہ کریں، نحوی ترکیب کریں اور محلی استہضات متعین کر کے وضاحت کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ، ص ۵۷، م۔ رح) (اللبیات) ۱۶۔ ولا ینتس بالبدل لفظاً فی مثل قول الشاعر، انا ابن التارک البکری بشر: علیہ

الطیر ترقبہ وقوعا (۱) عطف بیان کی تعریف کر کے مثال سے واضح کریں (۲) عبارت مذکورہ میں "فی مثل قول الشاعر" میں مثل سے کیا مراد ہے؟ (۳) شعر مذکورہ کی اس طرح تشریح کریں جس سے بدل اور عطف بیان کے درمیان فرق واضح ہو جائے (۴) نیز پورے شعر کی ترکیب کریں (شعبان المعظم ۱۳۲۱ھ، ص ۵۷، م۔ رح)

الباب السابع في الاسم المبني على ضوء الخريطة



الْبَابُ السَّابِعُ فِي الْأِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأِسْمِ الْمَبْنِيِّ وَهُوَ اِسْمٌ وَقَعَ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ مِثْلُ آبِ تِثٍ وَمِثْلُ وَاحِدٍ وَإِثْنَانٍ وَثَلَاثَةٍ وَكَفَلْفُظَةٍ زَيْدٌ وَحَذَاهُ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى الشُّكُونِ وَمَعْرَبٌ بِالْقُوَّةِ أَوْ شَابَهُ مَبْنِيٌّ الْأَصْلُ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُخْتِجًا إِلَى قَرِينَةٍ كَالْإِشَارَةِ نَحْوُ هَؤُلَاءِ وَنَحْوَهَا أَوْ يَكُونَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ تَضَمَّنَ مَعْنَى الْحَرْفِ نَحْوُ ذَا وَمَنْ وَاحِدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَهَذَا الْقِسْمُ لَا يَصِيرُ مُعَرَّبًا أَصْلًا.

ترجمہ:

دوسرا باب اسم بنی کے بیان میں ہے۔ اور وہ (اسم بنی) ایسا اسم ہے جو اپنے غیر کے ساتھ مرکب نہ ہو جیسے آب، ت، ث اور جیسے واحد، اثنان اور ثلاثہ اور جیسے لفظ زید صرف کیونکہ یہ زید بنی بالفعل علی الشکون ہے اور معرب بالقوہ ہے یا بنی الاصل کے مشابہ ہو باں صورت کہ اپنی معنی پر دلالت کرنے میں قرینہ کا محتاج ہو جیسے اسم اشارہ مثل هؤلاء اور اس کے مثل یا تین حرفوں سے کم پر ہوا حرف کے معنی کو متضمن ہو جیسے ذ اور واحد عشر سے تسعة عشر تک اور یہ قسم بالکل معرب نہیں ہوگی۔

خُلَاصَةُ الْمَبَاحِثِ: القسم الاول کے اول باب کی تفصیل سے فارغ ہو کر مصنف دوسرے باب کی تفصیل کو بیان کرتے ہیں جو کہ اسم بنی کے بیان میں ہے یہ باب ایک تمہید اور آٹھ فصول پر مشتمل ہے۔ مذکورہ بالا عبارت تمہید کے طور پر مصنف نے ذکر فرمائی ہے یہ چار ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم بنی کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (وهو اسم..... مبنی الاصل) ۲۔ بنی الاصل کے ساتھ مشابہت کی وجہ (بأن يكون..... تسعة عشر) ۳۔ اسم بنی کا حکم (حکمہ..... وفقًا) ۴۔ بنی کی اقسام کی تحقیق اور ان کی دلیل حصر (وهو..... الظروف)

تشریح: البحث الاول فی تعریف الاسم المبنی مع توضیح بالامثلة (وهو اسم..... مبنی الاصل):

بنی لغت میں بنی بنی کا اسم مفعول ہے بناء مصدر سے ہے بمعنی بنیاد ڈالنا اور بنی کا معنی بنیاد ڈالا ہوا بنی کو بنی اس لئے کہتے ہیں چونکہ بنیاد میں تحرک نہیں ہوتا تو اسی طرح اسم بنی پر عامل کے مختلف ہونے کے باوجود اعراب کی تبدیلی کا تحرک پیدا نہیں ہوتا۔

چونکہ اصطلاحی لحاظ سے اسم بنی کی دو قسمیں ہیں اسی وجہ سے مصنف نے ہر ایک کی الگ تعریف کی ہے۔ اول کی تعریف یہ ہے کہ اسم بنی ہر وہ اسم ہے جو اپنے غیر یعنی عامل کے ساتھ مرکب نہ ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ اسم ہوگا ۲۔ مرکب نہ ہوگا ۳۔ اپنے عامل کے ساتھ مرکب نہ ہوگا۔ لہذا یہ تینوں باتیں جس کلمہ میں موجود ہوں گی وہ اسم بنی کی اول قسم کہلائے گی جیسے آب ت ث لیکن ان سے مراد حرف ہجاء نہیں بلکہ ان کے مستمات ہیں یعنی الف، باء وغیرہ اور جیسے لفظ واحد، اثنان وغیرہ اور جیسے اکیلا بنی اسم بنی کی یہ قسم بنی بالفعل اور معرب بالقوہ ہے یعنی فی الحال تو بنی ہے لیکن ان میں معرب بننے کی صلاحیت موجود ہے لہذا اگر یہ امثلہ کسی عامل کے ساتھ مرکب ہو جائیں تو معرب بن جائیں گی جیسے جاء زید، هذا واحد، کتبت ألفا وغیرہ اب ان پر اعراب عامل کے مختلف ہونے سے مختلف ہوگا لہذا جب رأیت زیداً کہیں گے تو زیداً پر نصب پڑھیں گے اسی طرح حررت زیداً وعلی هذا القیاس۔

دوسری قسم کی تعریف یہ ہے کہ اسم بنی وہ اسم ہے جو بنی الاصل کے ساتھ مشابہت رکھتا ہو۔ اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوں گی

۱۔ اسم ہوگا ۲۔ مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت رکھتا ہوگا۔ اور مبنی الاصل تین چیزیں ہیں ۱۔ جملہ حروف ۲۔ فعل ماضی معلوم ۳۔ امر حاضر معروف جیسے ہؤلاء کالفظ قام ہؤلاء کے جملہ میں۔ اس مثال میں ہؤلاء کالفظ اسم ہے اور مبنی الاصل کے ساتھ احتیاجی میں مشابہت رکھتا ہے اس لئے مبنی ہے۔ یہ قسم بالکل معرب نہیں بن سکتی بلکہ ہمیشہ مبنی ہی رہے گی۔

البحث الثانی فی بیان وجوہ المشابہة بمبنی الاصل (بأن یَکُون..... الی تِسْعَةَ عَشَرَ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت کی وجوہ کو بیان کیا ہے جو کہ تین ہیں ۱۔ مشابہت فی الاحتیاج ۲۔ مشابہت فی تعداد الحروف ۳۔ مشابہت فی تضمن المعنی۔ لیکن نحو یوں نے بہت تتبع اور تلاش کے بعد سات وجوہ بیان کی ہیں۔ مصنفؒ نے جن تین صورتوں کو بیان کیا ہے ان کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

۱۔ **مشابہت فی الاحتیاج (بأن یَکُون..... وَنَحْوَهَا):** اس عبارت میں مشابہت اور مناسبت مؤثرہ کی پہلی وجہ کو بیان کیا ہے کہ وہ اسم اپنے معنی پر دلالت کرنے میں کسی قرینے کا محتاج ہو جس طرح حرف اپنے معنی پر دلالت کرنے میں دوسرے کلمہ کا محتاج ہوتا ہے اسی طرح اسم اشارہ مثلاً الیہ کا محتاج ہے جیسے اسم اشارہ هَذَا، هَؤُلَاءِ یہ اپنے معنی بتلانے میں اشارہ حیثیہ کا محتاج ہوتے ہیں اور اپنے معنی پر دلالت نہیں کر سکتے جب تک ہاتھ یا آنکھ سے اشارہ نہ کریں تو ہاتھ اور آنکھ یہ قرینہ ہوئے۔ ونحوہا سے مصنف نے قرینہ کی دوسری مثال کی طرف اشارہ کیا ہے جیسے اسم موصول یہ بھی بغیر صلہ کے اپنے معنی پر دلالت نہیں کرتا یہ بھی صلہ کا محتاج ہوتا ہے مثل حرف کے جیسے الَّذِی قَامَ فَلَهُ دِرْهَمٌ (جو شخص کھڑا ہوا ہے اس کیلئے ایک درہم ہے) اس مثال میں الذی اپنے معنی پر اس وقت تک دلالت نہیں کر سکتا جب تک اس کے بعد قَامٌ ”جو کہ صلہ ہے“ ذکر نہ کیا جائے۔

۲۔ **مشابہت فی تعداد الحروف (أَوْ یَکُون..... أَحْرَفُ):** اس عبارت میں دوسری وجہ بیان کی ہے کہ وہ اسم تین حرفوں سے کم ہو جس طرح کہ حرف جار فی اور من تین حرفوں سے کم ہیں۔ جیسے ذَا، مَنْ یہ اسم ہیں حرف کے ساتھ تعداد حروف میں مشابہ ہیں لہذا مبنی ہیں۔

۳۔ **مشابہت فی تضمن المعنی (أَوْ تَضْمَنُ..... تِسْعَةَ عَشَرَ):** اس عبارت میں تیسری وجہ کا بیان ہے کہ وہ اسم حرف کے معنی کو متضمن ہو جیسے احد عشر سے لے کر تسعہ عشر تک یہ اصل میں احد و عشر الخ تھے درمیان سے واؤ کو حذف کر دیا اور دونوں اسموں کو بمنزلہ ایک کلمہ کے کر دیا چونکہ یہ واو حرف عطف کے معنی کو متضمن ہیں ان کا معنی ایک اور دس یعنی گیارہ الخ تو یہ اسم مبنی ہوئے۔

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَحَرَكَاتِهِ تُسَمَّى ضَمًّا وَفَتْحًا وَكَسْرًا وَسُكُونًا وَفَقًّا وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ الْمُضْمَرَاتُ وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْصُولَاتُ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ وَالْمُرَكَّبَاتُ وَالْكَنَائِيَاتُ وَبَعْضُ الظُّرُوفِ.

ترجمہ: اور اس کا حکم یہ ہے کہ اس کا آخر عوالم کے مختلف ہونے سے مختلف نہ ہو اور اس کی حرکات ضمہ اور فتح اور کسرہ نام رکھی جاتی ہیں اور اس کا سکون وقف نام رکھا جاتا ہے وہ آٹھ اقسام پر ہے پہلا مضمرات دوسرا اسماء الاشارات تیسرا موصولات اور چوتھا اسماء الافعال پانچواں اصوات اور چھٹا مرکبات ساتواں کنایات اور آٹھواں بعض الظروف۔

تشریح: البحث الثالث فی حکم الاسم المبنى والقابہ (وَحُكْمُهُ..... وَقَفَا):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم مبنی کے حکم کو بیان کیا ہے اور یہ حکم اسم مبنی کی ثانی قسم (جو کہ مبنی الاصل کے مشابہ ہے) کا ہے اور حکمہ کی ہضمیر کا مرجع بھی ثانی قسم ہے نہ کہ مطلق اسم مبنی۔ تو اس کا حکم یعنی اس پر مرتب ہونے والا اثر یہ ہے کہ عوامل کے عمل میں مختلف ہونے سے اس کا آخر مختلف نہ ہو جیسے ہولاء کا لفظ قائم ہولاء و رَائِث ہولاء و مَوْرَث ہولاء اس مثال میں عامل رافع ناصب اور جارہ ہولاء پر داخل ہوئے لیکن اس کا آخر تبدیل نہیں ہوا۔

مصنفؒ نے مبنی کے القاب بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اس کے حرکات کو ضمہ فتحہ اور کسرہ کے ساتھ تعبیر کرتے ہیں اور اس کے سکون کو وقف کے ساتھ تعبیر کرتے ہیں جبکہ اسم معرب کے القاب رفع، نصب، جر اور اس کے سکون کو جزم کہتے ہیں۔

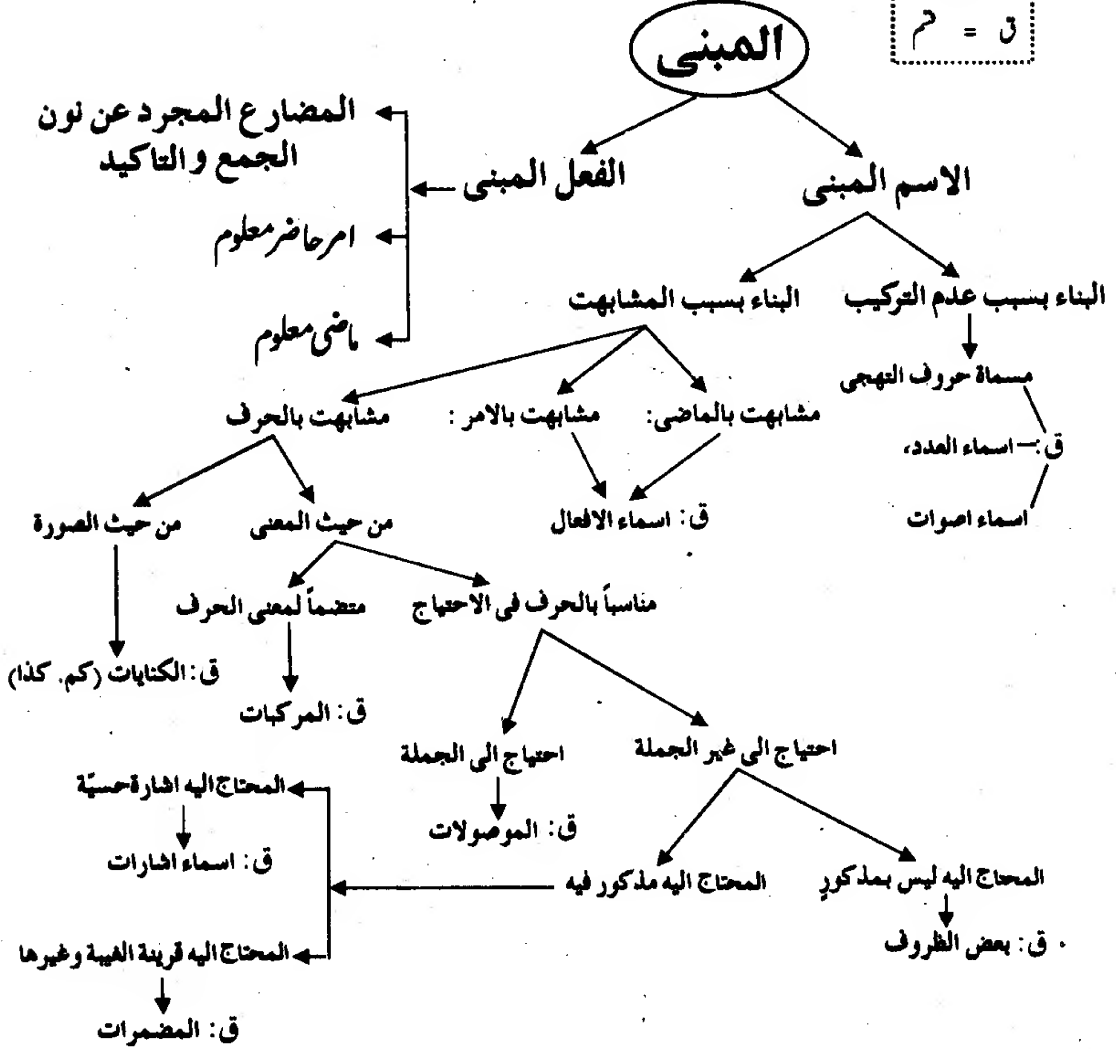
البحث الرابع فی تحقیق اقسامہ مع دلیل الحصر (وَهُوَ..... الظُّرُوفُ):

اس عبارت میں اسم مبنی مطلق کی اقسام کو بیان کیا گیا ہے اور ہضمیر مطلق اس مبنی کی طرف راجع ہے ورنہ اسماء اصوات جو کہ مشابہت کی وجہ سے مبنی نہیں بلکہ عدم ترکیب کی وجہ سے مبنی ہیں خارج ہو جائیں گے۔ نیز اس کے ضمن میں ان اقسام ثنائیہ کی دلیل حصر بھی بیان کی جائے گی تاکہ اقسام کا ضبط رہے۔ چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ اسم مبنی کی آٹھ انواع و اقسام ہیں ۱۔ مضمرات ۲۔ اسماء اشارات ۳۔ اسماء موصولات ۴۔ اسماء افعال ۵۔ اصوات ۶۔ مرکبات ۷۔ کنایات ۸۔ بعض الظروف، انکی دلیل حصر حسب ذیل ہے:

دلیل الحصر: اسم مبنی کی بناء دو حال سے خالی نہیں یا تو بسبب عدم ترکیب کے ہوگی یا بسبب مشابہت مبنی الاصل ہوگی۔ اگر اسم مبنی کی بناء بسبب عدم ترکیب ہوگی تو وہ اسماء حروف تہجی، اسماء اصوات اور اسماء عدد ہیں اگر اسم مبنی کی بناء بسبب مشابہت ہے تو وہ تین حال سے خالی نہیں۔ وہ اسم فعل امر کے مشابہ ہوگا یا ماضی کے مشابہ ہوگا یا حرف کے مشابہ ہوگا۔ اگر اسم مبنی کی مشابہت فعل امر یا ماضی کے ساتھ ہوگی تو اسماء افعال ہیں۔ اگر حرف کے ساتھ مشابہت ہو تو وہ دو حال سے خالی نہیں مشابہت من حیث الصورة ہوگی یا من حیث المعنی ہوگی اگر مشابہت من حیث الصورة ہے تو وہ اسماء کنایات ہیں اور اگر مشابہت من حیث المعنی ہے تو وہ دو حال سے خالی نہیں تفصیل بمعنی الحرف یا تفصیل بمعنی الاحتیاج اول قسم مرکبات اور اگر بمعنی الاحتیاج ہے تو دو حال سے خالی نہیں احتیاجی جملہ کی طرف ہوگی یا غیر جملہ کی طرف اگر اول قسم ہے تو اسماء موصولات ہیں اور اگر احتیاجی غیر جملہ کی طرف ہے تو دو حال سے خالی نہیں محتاج الیہ مذکور ہوگا یا مذکور نہیں ہوگا اگر محتاج الیہ مذکور نہ ہو تو وہ بعض الظروف ہیں۔ اگر محتاج الیہ مذکور ہے تو محتاج الیہ دو حال سے خالی نہیں یا تو اشارہ حیہ ہے یا قرینہ غیبیہ یا مخاطب یا تکلم ہے اول اسم اشارہ ثانی مضمرات۔

اقسام المبنى على ضوء الخريطة

(رمز)
ق = حم



الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: اسم مبنی کی تعریف اور اس کی اقسام تحریر کریں۔ (دیکھئے الجہد الاول) ۲۔ مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت کی کتنی وجوہ ہیں مصنف نے جو بیان کی ہیں تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے الجہد الثانی) ۳۔ اسم مبنی کا کیا حکم ہے؟ (دیکھئے الجہد الثالث) ۴۔ مبنی کی اقسام اور ان کی دلیل حصر لکھیں۔ (الجہد الرابع)

فائدہ: مبنی الاصل کے ساتھ مشابہت یعنی مناسبت مؤثرہ کی نحو یوں کے نزدیک سات وجوہ ہیں ان میں سے تین ماقبل میں گذر چکی ہیں۔ اجمالاً ان کا ذکر کیا جاتا ہے ۱۔ وہ اسم مبنی الاصل کے معنی کو متضمن ہو جیسے این اسم ہے ہمزہ استفہام کے معنی کو متضمن ہے ۲۔ وہ اسم اپنے معنی پر دلالت کرنے میں قرینہ کا محتاج ہو۔ اسکی تفصیل پہلے گذر چکی ہے۔ ۳۔ وہ اسم مبنی الاصل کی جگہ پر واقع ہو جیسے زوال اسم فعل انزل کی جگہ پر واقع ہے۔ ۴۔ وہ اسم اس اسم کا ہم شکل ہو جو مبنی الاصل کی جگہ پر واقع ہے جیسے فجار زوال کے ہم شکل ہے جو

۵۔ وہ اسم جو مبنی الاصل کے مشابہ کی جگہ پر واقع ہو جیسے منادی مضموم یا زید یہ ک ای کی جگہ پر واقع ہے جو کہ ادعویٰ میں ہے اور یہ کاف اسی کاف حرنی کے مشابہ ہے۔ ۶۔ مبنی الاصل کی طرف مضاف ہونے والا اسم بلا واسطہ یا بالواسطہ جیسے یومئذ جو کہ یوم اذا کان کذا تھا۔ ۷۔ وہ اسم جس کی بناء تین حرفوں سے کم ہو جیسے ذا۔ مَن (تفصیل گذر چکی ہے)۔

الفصل الاول فی المضمَر

فَصْلُ: الْمُضْمَرُ اسْمٌ وَضِعَ لِيُذَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ تَقْدَمُ ذِكْرُهُ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى أَوْ حُكْمًا وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مُتَّصِلٌ وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ إِمَّا مَرْفُوعٌ نَحْوُ ضَرَبْتُ إِلَى ضَرْبِنِ أَوْ مَنْصُوبٌ نَحْوُ ضَرَبْتَنِي إِلَى ضَرَبْتَهُنَّ وَإِنِّي إِلَى أَنَّهُنَّ وَمَجْرُورٌ نَحْوُ غُلَامِي وَلِي إِلَى غُلَامِهِنَّ وَلَهُنَّ وَمَنْفَصِلٌ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ إِمَّا مَرْفُوعٌ نَحْوُ أَنَا إِلَى هُنَّ أَوْ مَنْصُوبٌ نَحْوُ إِيَّايَ إِلَى إِيَّاهُنَّ فَذَلِكَ سِتُّونَ ضَمِيرًا.

ترجمة: فصل: مضمروہ اسم ہے جو متکلم یا مخاطب یا ایسے غائب پر دلالت کرنے کیلئے وضع کیا گیا ہو جس غائب کا ذکر لفظی یا معنوی یا حکمی طور پر ہو چکا ہو اور وہ دو قسموں پر ہے ان میں سے ایک متصل ہے اور وہ (متصل) وہ ہے جو اکیلے استعمال نہ کیا جاتا ہو یا مرفوع ہوگا جیسے ضربت سے ضربن تک یا منصوب ہوگا جیسے ضربتی سے ضربتھن تک اور اننی سے انھن تک اور مجرور ہوگا جیسے غلامی اور لی سے غلامھن اور لھن تک اور دوسرا منفصل ہے اور وہ (منفصل) وہ ہے جو اکیلے استعمال کیا جاسکتا ہے یا مرفوع ہوگا جیسے انا سے لیکر ہن تک یا منصوب ہوگا جیسے ایای سے ایائھن تک، پس یہ ساٹھ ضمیریں ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ باب ثانی (جو کہ مبنی میں ہے) کی پہلی فصل اسم ضمیر کے بیان میں ہے۔ یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم مضممر کی تعریف (الْمُضْمَرُ اسْمٌ..... أَوْ حُكْمًا) ۲۔ اسم مضممر کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف مع توضیح بالامثلة (وَهُوَ عَلَى..... سِتُّونَ ضَمِيرًا) ۳۔ اسم فوائد۔ (وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْفُوعَ..... الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف الاسم المضممر (الْمُضْمَرُ اسْمٌ..... أَوْ حُكْمًا):

مشابہ مبنی الاصل کی آٹھ قسموں میں سے پہلی قسم جو کہ اسم مضممر کے بیان میں ہے۔ اس قسم کو بقیہ اقسام پر اس وجہ سے مقدم کیا کہ یہ تمام ضمیریں بلا خلاف مبنی ہیں اور مبنی ہونے کی وجہ یہ ہے کہ یہ احتیاج میں حروف کے مشابہ ہیں جیسے حرف اپنے معنی پر دلالت کرنے میں متعلق کا محتاج ہوتا اسی طرح ضمیر غائب اپنے معنی پر دلالت کرنے میں ذکر مرجع کی محتاج ہے اور ضمیر متکلم اور مخاطب بھی تکلم اور خطاب کی محتاج ہے۔

مضممر کی تعریف: مضممر افعال باب الاضمار کا اسم مفعول ہے اور اضمار کا معنی چھپانا اور مضممر کا معنی چھپایا ہوا اور اس پر جو الف لام ہے معنی الذی کے ہے تو اصل عبارت یوں ہو گئی الاسم الذی۔ مضممر اور اس کو ضمیر بھی کہا جاتا ہے تو اس لحاظ سے مضممر اور ضمیر مترادف ہیں۔ اور نحو یوں کی اصطلاح میں مضممر یا ضمیر وہ اسم ہے جو وضع کیا گیا ہو متکلم یا مخاطب یا غائب پر دلالت کرنے کیلئے ایسا غائب جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہو لفظ یا معنی یا حکماً۔ اس تعریف سے پانچ باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ مضممر یا ضمیر اسم ہوگی ۲۔ موضوع ہوگی ۳۔ متکلم یا مخاطب یا غائب کیلئے موضوع ہوگی ۴۔ ان تینوں پر دلالت کرے گی ۵۔ اگر ضمیر غائب ہو تو اس کا پہلے لفظ یا معنی یا حکماً ذکر ہو چکا ہو۔

تقدم لفظی، معنوی، حکمی کی تعریف: (الف) **تقدم لفظی:** کا معنی یہ ہے کہ غائب کی ضمیر کا مرجع اس ضمیر سے پہلے لفظوں میں موجود ہو ہیئت یا تقدیراً پہلے کی مثال ضَرْبَ زَيْدٍ غَلَامَةٍ (زید نے اپنے غلام کو مارا) اس مثال میں غلامہ کی ضمیر کا مرجع زید ہے جو لفظوں میں صراحتاً پیچھے مذکور ہے۔ دوسرے کی مثال ضَرْبَ غَلَامَةٍ زَيْدٍ۔ اس مثال میں غلامہ کی ضمیر زید کی طرف راجع ہے اس لئے کہ زید فاعل ہے جو کہ مفعول یہ غلامہ پر رتبہ مقدم ہے اگرچہ لفظوں میں مؤخر ہے۔

(ب) تقدم معنوی: یہ ہے کہ غائب کی ضمیر کا مرجع اس سے پہلے باعتبار معنی مذکور ہونہ کہ بطور لفظ جیسے اِعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (تم عدل کرو کہ عدل تقویٰ سے زیادہ قریب ہے) اس مثال میں ضمیر غائب اس عدل کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ اعدوا کے معنی سے سمجھا جا رہا ہے۔ اور وہ پہلے لفظوں میں مذکور نہیں ہے۔

(ج) تقدم حکمی: کا معنی یہ ہے کہ ضمیر غائب جو ضمیر شان یا ضمیر قصہ کی ہے ایسے مرجع کی طرف لوٹے جو کہ پہلے نہ تو لفظوں میں مذکور ہو اور نہ ماقبل کے معنی سے سمجھ جائے بلکہ مَا حَضَرَ فِي الدِّهْنِ کی طرف لوٹے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (اے نبی فرما دیجئے شان یہ ہے کہ اللہ ایک ہے) اس مثال میں ضمیر شان کی ہے اس کا مرجع اگرچہ لفظاً اور معنی پہلے مذکور نہیں لیکن حکماً پہلے مذکور ہے۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں المضمّر معرّف اور محدود ہے اور اسم وضع الخ تعریف و حد ہے اور تعریف میں چونکہ ایک جنس (جو کہ معرّف اور اس کے غیر کو شامل ہوتی ہے) ہوتی ہے اور کئی فصول جو کہ جدائی کا فائدہ دیتی ہیں یعنی معرّف سے غیر کو جدا کر دیتی ہیں لہذا اس میں اسم درجہ جنس ہے تمام اسماء کو شامل ہے۔ مصنف کا قول لیدل علی متکلم یہ فصل اول ہے اس سے لفظ متکلم اور لفظ مخاطب جو متکلم اور مخاطب پر دلالت کرتے ہیں تعریف سے خارج ہو گئے۔ اس لئے کہ یہ ان پر باعتبار صیغہ دلالت کرتے ہیں نہ کہ باعتبار مادہ کے۔ تقدم ذکرہ فصل ثانی ہے اس سے اسماء ظاہرہ خارج ہو گئے کیونکہ یہ اگرچہ غائب کیلئے وضع کئے گئے ہیں لیکن غائب کا پہلے مذکور ہونا شرط نہیں ہے۔

البحث الثانی فی بیان اقسامہ مع التفصیل بالامثله (وہو علی..... سِتُونُ ضَمِيرًا):

اس عبارت میں مصنف نے ضمیر کی اقسام بیان کی ہیں۔ مضمّر یا ضمیر کی ابتداء دو قسمیں ہیں ۱۔ متصل، وَهُوَ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ وَخَذَهُ (وہ ضمیر ہے جو اکیلے استعمال نہ ہو) ۲۔ منفصل جدا ہونے والی اصطلاح میں ”وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَخَذَهُ“ (وہ ضمیر ہے جو کہ اکیلے استعمال ہو) پھر ضمیر متصل کی تین قسمیں ہیں ۱۔ مرفوع متصل ۲۔ منصوب متصل ۳۔ مجرور متصل۔ اور منفصل کی دو قسمیں ہیں ۱۔ مرفوع منفصل ۲۔ منصوب منفصل لیکن مجرور منفصل نہیں ہوتی کیونکہ ضمیر منفصل اپنے عامل سے مقدم بھی ہو سکتی ہے اگر مجرور منفصل ہوتی تو اپنے جار سے مقدم ہوتی تو مجرور کا جار پر مقدم ہونا لازم آتا اور یہ جائز نہیں لہذا مجرور منفصل نہیں ہوتی تو اس طور پر کل پانچ قسمیں ہوئیں۔ ہر ایک کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

۱۔ **مرفوع متصل** وہ ضمیر ہے جو کہ مرفوع المحل ہو اور کسی کلمہ کے ساتھ متصل ہو اور یہ قسم ہمیشہ فعل کے ساتھ متصل ہوتی ہے یا شبہ فعل کے ساتھ پھر اس کی دو قسمیں ہیں ۱۔ بارز، ۲۔ مستتر بارز وہ ضمیر ہے جو الفاظ میں ظاہر ہو اور مستتر جو الفاظ میں ظاہر نہ ہو بلکہ

پوشیدہ ہو۔ اور یہ کل چودہ ضمیریں ہیں ان میں ماضی کے اندر دو ضمیریں مستتر ہوتی ہیں اور مضارع میں پانچ ضمیریں مستتر ہوتی ہیں۔ باقی بارز ہوتی ہیں ماضی میں دو واحد مذکر غائب، واحدہ مؤنثہ غائبہ اور مضارع میں واحد مذکر غائب، واحدہ مؤنثہ غائبہ، واحد مذکر حاضر، واحدہ مؤنثہ جمع متکلم باقی سب بارز ہوں گی۔ جیسے ضَرَبْتُ ضَرْبًا ضَرْبَتْ، الخ۔

۲۔ منصوب متصل وہ ضمیر ہے جو کہ محل کے اعتبار سے منصوب ہو اور کسی کلمہ کے ساتھ ملی ہوئی ہو اور کبھی فعل کے ساتھ اور کبھی حرف کے ساتھ ملی ہوتی ہے اس طور پر اس کی دو قسمیں ہوں گی۔ **منصوب متصل بالفعل** یعنی وہ ضمیر جو فعل کے ساتھ ملی ہوئی ہو اور دوسری **منصوب متصل بالحرف** یعنی وہ ضمیر جو منصوب ہو اور حرف کے ساتھ ملی ہوئی ہو اول کی مثال ضَرْبَتَنِي تَاضِرَبُهُنَّ ثَانِي کی مثال اَنْتِي سے اِنْهَزْ ہر ایک کی چودہ چودہ ضمیریں ہیں۔

۳۔ مجرور متصل وہ ضمیر ہے جو کہ محل کے لحاظ سے مجرور ہو اور کسی کلمہ کے ساتھ ملی ہوئی ہو پھر اس کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ مجرور متصل بالحرف الجر ۲۔ مجرور متصل بالمضاف، ہر ایک کی چودہ چودہ ضمیریں ہیں اول کی مثال لِي سے لَمْ يَكُنْ تَكِ ثَانِي کی مثال غَلَامِي سے غَلَامُهُنَّ تِك۔

۴۔ مرفوع منفصل وہ ضمیر ہے جو کہ مرفوع محلاً ہو اور کسی کلمہ کے ساتھ ملی ہوئی نہ ہو اس کے بھی چودہ صیغے آتے ہیں جیسے اَنْتَا اَنْتِي سے اَنْتِ تِك۔

۵۔ منصوب منفصل: وہ ضمیر ہے جو کہ محل کے اعتبار سے منصوب ہو اور کسی کلمہ کے ساتھ ملی ہوئی نہ ہو جیسے ایامی لیا تا سے لیا ہن تِك۔

فائدہ: اس تفصیل کے مطابق کل ضمائر کے صیغے اٹھانوے (98) بنتے ہیں اور کل قسمیں سات بنتی ہیں۔ ۱۔ مرفوع متصل ۲۔ منصوب متصل بالفعل ۳۔ منصوب متصل بالحرف ۴۔ مجرور متصل بالحرف الجر ۵۔ مجرور متصل بالمضاف ۶۔ مرفوع منفصل ۷۔ منصوب منفصل۔ اور ہر ایک کے چودہ صیغے ہیں تو چودہ کوسات کے ساتھ ضرب دینے سے اٹھانوے ضمیریں بنتی ہیں اور اگر ان میں مشنیہ کے صیغہ کا تکرار حذف کر دیا جائے تو کل ضمیریں چوراسی بنیں گی۔

اگر مشنیہ کے تکرار کو حذف کر کے اور منصوب متصل اور مجرور متصل کی دو قسموں کی بجائے ایک ایک قسم شمار کی جائے تو ساٹھ (60) ضمیریں بنتی ہیں اسی لحاظ سے مصنفؒ نے بھی ”ذَلِكَ سِتُّونَ ضَمِيرًا“ (یعنی یہ ساٹھ ضمیریں ہیں) فرمایا ہے۔ اور اگر مشنیہ کے تکرار کو حذف نہ کریں تو کل ستر (70) ضمیریں ہوں گی اس تفصیل سے واضح ہو گیا کہ جن کتب نحو میں ستر کا قول ہے وہ بھی درست ہے اور جن میں چوراسی کا قول ہے وہ بھی مذکورہ بالا تفصیل کے اعتبار سے درست ہے۔ اور جن میں ساٹھ کا قول ہے وہ بھی صحیح ہے۔

(نوٹ): مضممر کی جمع اقسام کا نقشہ احقر کی تالیف ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ وفاقی پرچہ جات“ میں آپ ملاحظہ فرمائیں۔

وَاَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْفُوعَ الْمُتَّصِلَ خَاصَّةً يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي الْمَاضِي لِلْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ كَضَرَبَ اَيُّ هُوَ وَضَرَبَتْ اَيُّ هِيَ وَفِي الْمَضَارِعِ الْمُتَّصِلَةِ مُطْلَقًا نَحْوُ اضْرَبْ اَيُّ اَنَا وَتَضْرِبْ اَيُّ نَحْنُ وَلِلْمُخَاطَبِ كَتَضْرَبْ اَيُّ اَنْتَ وَلِلْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ كَيَضْرِبْ اَيُّ هُوَ وَتَضْرِبْ اَيُّ هِيَ وَفِي الصِّفَةِ اَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَغَيْرُهُمَا مُطْلَقًا. وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ اِلَّا عِنْدَ تَعَدُّرِ الْمُتَّصِلِ كَاَيَّاكَ نَعْبُدُ وَمَا ضَرَبَكَ اِلَّا اَنَا وَآنَا زَيْدٌ وَمَا اَنْتَ اِلَّا قَائِمًا.

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ ضمیر مرفوع متصل خاص کر ماضی میں غائب اور غائبہ کیلئے مستتر ہوتی ہے جیسے ضَرَبَ یعنی ہوا اور ضَرَبَتْ یعنی ہی اور مضارع متکلم میں مطلقاً جیسے أَضْرِبُ یعنی انا اور تُضْرِبُ یعنی تُو اور مخاطب کیلئے جیسے تَضْرِبُ یعنی انت اور غائب اور غائبہ کیلئے جیسے یَضْرِبُ یعنی ہو اور تَضْرِبُ یعنی ہی اور صیغہ صفت میں مراد لیتا ہوں اسم فاعل اور مفعول اور ان دونوں کے علاوہ مطلقاً اور منفصل کا استعمال جائز نہیں مگر متصل کے تعذر کے وقت جیسے ایاک نعبد اور ماضربک الا انا اور انا زید اور ما انت الا قائماً۔

تشریح: البحث الثالث فی الفوائد المهمة (وَاعْلَمَنَّ أَنَّ الْمَرْفُوعَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم مضر کے متعلق کچھ فوائد ذکر کئے ہیں۔ مذکور بالا عبارات دونوں کے متعلق ہے۔
الفائدة الاولى (وَاعْلَمَنَّ مُطْلَقاً): ضمیر مرفوع متصل کی دو قسمیں ہیں ۱۔ مستتر ۲۔ بارز۔ ضمیر بارز وہ ہے جو زبان سے ادا کی جائے اور لفظوں میں موجود ہو اور ضمیر مستتر وہ ضمیر ہے جو زبان سے ادا نہ کی جائے بلکہ پوشیدہ ہو۔ فعل ماضی کے چودہ صیغوں میں سے صرف دو صیغے ایسے ہیں جن میں ضمیر مستتر ہوتی ہے جو کہ واحد مذکر غائب اور واحد مؤنث غائبہ ہیں جیسے ضَرَبَ اِی ہوا اور ضَرَبَتْ یعنی ہی باقی تمام صیغوں میں ضمیر بارز ہوتی ہے۔ جیسے ضَرَبَا میں واؤ۔ اسی طرح فعل ماضی مجہول کا حال ہے۔ اور مضارع (خواہ معلوم ہو یا مجہول) میں بھی پانچ صیغوں کے اندر ضمیر مستتر ہوگی۔ دو متکلم یعنی واحد متکلم جیسے أَضْرِبُ یعنی انا اور جمع متکلم جیسے نَضْرِبُ یعنی تُو جن جس کو مصنفؒ نے متکلم مطلقاً سے تعبیر کیا ہے۔ اور واحد مذکر مخاطب جیسے تَضْرِبُ یعنی انت اور ایک غائبہ جیسے یَضْرِبُ اِی ہوا اور ایک واحد مؤنث غائبہ جیسے تَضْرِبُ یعنی ہی۔ باقی نو صیغوں میں ضمیر بارز ہوتی ہے جیسے یَضْرِبَانِ، تَضْرِبُونَ الخ۔

باقی صیغہ صفت میں یعنی اسم فاعل، اسم مفعول صفت مشبہ اور اسم تفضیل کے تمام صیغوں میں مطلقاً مستتر ہوتی ہے خواہ مذکر ہوں یا مؤنث خواہ واحد ہوں خواہ ثنیہ یا جمع جب اسم ظاہر کی طرف منسوب نہ ہو جیسے زید ضاربٌ میں ضمیر ہے الزَّيْدَانِ ضَارِبَانِ الزَّيْدُونِ ضَارِبُونَ میں ضمیر اور ہم ضمیر مستتر ہے باقی الف اور واو علامتیں ہیں ثنیہ اور جمع کی فاعل نہیں کیونکہ وہ یاء سے تبدیل ہو جاتی ہیں۔

الفائدة الثانية (وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ وَمَا انتَ إِلَّا قائماً): اس عبارت میں اس بات کو واضح کیا گیا ہے کہ ضمیر منفصل کب لائی جاسکتی ہے۔ چنانچہ فرماتے ہیں کہ ضمیر منفصل خواہ مرفوع منفصل ہو یا منصوب منفصل اس کا استعمال کرنا جائز نہیں مگر جب ضمیر متصل کا لانا محذور اور مشکل ہو کیونکہ ضمیر متصل اخف اور مختصر ترین ہے جب تک مقصود مختصر لفظ کے ذریعہ سے حاصل ہو سکے گا اس وقت تک ثقیل اور طویل لفظ کو استعمال نہیں کریں گے لہذا ضربت ایاک نہیں کہیں گے بلکہ ضَرَبْتُکَ کہیں گے کیونکہ متصل ضمیر کے لانے میں کوئی تعذر نہیں ہے۔ اور ضمیر کے محذور ہونے کی کئی صورتیں ہیں جن کو مصنف نے امثلہ سے واضح کیا ہے۔ تفصیل یہ ہے۔

۱۔ جب ضمیر کو عامل سے مقدم کر دیا جائے حصر پیدا کرنے کیلئے تو اس وقت ضمیر متصل لانا محذور ہے لہذا منفصل لائیں گے۔ جیسے اِیَّاک تَعْبُدُ (ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں) اگر ضمیر کو مؤخر کرتے اور تَعْبُدُکَ کہتے تو حروف تہجی جاتی۔

۲۔ جہاں عامل اور ضمیر کے درمیان فصل ہو جائے تو اس وقت بھی ضمیر متصل محذور ہوتی ہے لہذا ضمیر منفصل لائی جاتی ہے جیسے مَاضِرَبُکَ اِلَّا اَنَا (تجھے نہیں مارا مگر میں نے) اس مثال میں انا اور اس کے عامل ضَرَبَ کے درمیان الا کا فاصلہ ہے۔ اور یہ فاصلہ

ضروری ہے وگرنہ کلام کا حصر باطل ہوتا ہے اور معنی الٹ ہو جاتا کہ میں نے تجھے نہیں مارا جب کہ مقصود متکلم یہ تھا کہ اے مخاطب تجھے میں نے ہی مارا ہے اور کسی نے نہیں مارا۔

۳۔ جب ضمیر کا عامل معنوی ہو یعنی ضمیر مبتداء یا خبر واقع ہو رہی ہو تو اس وقت بھی ضمیر متصل کا لانا محذور ہے لہذا ضمیر منفصل لائی جائیگی۔ جیسے اَنَا زَيْدٌ (میں زید ہوں) اس مثال میں انا مبتداء ہے اور اس کا عامل معنوی جو کہ ابتداء ہے۔

۴۔ جب ضمیر کا عامل حرف ہو اور ضمیر مرفوع ہو تو اس وقت ضمیر متصل لانا محذور ہے اس لئے ضمیر منفصل لائی جائے گی جیسے مَا أَنْتَ إِلَّا قَائِمٌ (نہیں تو مگر کھڑا ہونے والا) اس مثال میں انت ضمیر مرفوع ہے اور اس کا عامل حرف مانفی ہے۔ بخلاف ضمیر منصوب یا مجرور کے وہ حرف کے ساتھ متصل ہو سکتی ہیں۔

(نوٹ): یہ چاروں صورتیں مصنفؒ نے مسئلہ کے ضمن میں بیان کر دی ہیں لیکن بعض حضرات نے تعذر کی دو اور صورتیں ان چار کے علاوہ لکھیں بغرض افادہ عرض کی جاتی ہیں۔

۵۔ جب ضمیر کا عامل محذوف ہو تو اس وقت ضمیر متصل لانا محذور ہوتا ہے لہذا ضمیر منفصل لائی جاتی ہے جیسے إِيَّاكَ وَالشَّوْءَ۔ اس مثال میں ایاک ضمیر منفصل لائی گئی ہے اور اس کا عامل اتق فعل محذوف ہے۔

۶۔ جب صیغہ صفت کا ضمیر کی طرف مسند ہو رہا ہو اور وہ صیغہ صفت مبتداء کی خبر واقع ہو رہا ہو یا موصول کا صلہ بن رہا ہو تو اس وقت ضمیر متصل لانا محذور ہے لہذا ضمیر منفصل ہی لائیں گے جیسے هَذَا ضَارِبَةٌ هِيَ لَا يَمِينُ اس مثال میں صیغہ ضاربہ ہی اس مثال میں صیغہ ضاربہ کی طرف ضاربہ مسند ہو رہا ہے اور صیغہ صفت بھی ہے اور خبر بھی ہند کی بن رہا ہے۔ لہذا ضمیر منفصل لائیں گے۔

وَاعْلَمَ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ وَيُسَمَّى ضَمِيرَ الشَّانِ فِي الْمَذْكُورِ وَضَمِيرَ الْقِصَّةِ فِي الْمَوْثُوثِ نَحْوُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَنَّهَا زَيْنُبٌ قَائِمَةٌ۔

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ ان نحو یوں کے نزدیک ایک ایسی ضمیر ہے جو ایسے جملہ کے پہلے واقع ہوتی ہے جو اس کی تفسیر کرتا ہے اور مذکر میں ضمیر شان اور مؤنث میں ضمیر قصہ کہلاتی ہے جیسے قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الخ۔

تشریح: الفائدة الثالثة في بيان ضمير الشان والقصة (وَاعْلَمَ أَنَّ لَهُمْ..... قَائِمَةٌ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے تیسرا فائدہ ذکر کیا ہے جو کہ ضمیر شان اور ضمیر قصہ کے متعلق ہے۔ نحو یوں کے نزدیک ایک قسم ضمیر کی وہ ہے جو کہ جملہ کے بعد واقع ہوتی ہے اور جملہ اس ضمیر کی تفسیر کرتا ہے۔ وہ ضمیر مفرد کی ہوگی غائب کیلئے ہوگی اور مجرور بھی نہیں ہوگی۔ لہذا اگر پانچ باتیں کسی ضمیر میں پائی جائیں گی تو وہ اگر مذکر ہے تو ضمیر شان کہلائے گی اور اگر مؤنث کی ضمیر ہے تو ضمیر قصہ کہلائے گی۔ وہ پانچ باتیں یہ ہیں ۱۔ ضمیر مفرد ہو ۲۔ غائب کیلئے ہو ۳۔ مجرور نہ ہو ۴۔ اس کے بعد جملہ ہو ۵۔ وہ جملہ اس ضمیر کی تفسیر کر رہا ہو۔

ترکیبی احتمالات (ضمیر شان و قصہ): ضمیر شان اور ضمیر قصہ میں ترکیبی احتمالات دو ہیں اول یہ کہ لامل

لھامن الاعراب (ان کیلئے اعراب کا کوئی محل نہیں ہے) ۲۔ یہ ضمیریں مبتداء ہوں اور بعد والا جملہ جو ان کی تفسیر کر رہا ہوتا ہے مفرد کی تاویل میں ہو کر اس کی خبر بنے جیسے "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" اس مثال میں ضمیر شان ہے کیونکہ مفرد بھی ہے اور غائب کیلئے ہے مجرور بھی

نہیں بلکہ مرفوع ہے اور اس کے بعد اللہ اَعَدَّ جملہ اسمیہ ہے اس کی تفسیر کر رہا ہے تو ہو مبتداء اول اور اللہ احد مبتداء خبر ملکر بتاویل مفرد کے ہو کر مبتداء اول کی خبر بن رہا ہے اور ضمیر قصہ کی مثال اِنَّهَا زَيْنَبٌ قَائِمَةٌ۔ اس میں حا ضمیر قصہ کی ہے مفرد مؤنث ہے اور منصوب ہے مجرور نہیں اور اس کے بعد جملہ اسمیہ ”زَيْنَبٌ قَائِمَةٌ“ اس ضمیر کی تفسیر کر رہا ہے۔

وَيَدْخُلُ بَيْنَ الْمُتَبَدَّاءِ وَالْخَبَرِ صِيغَةُ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ مُطَابِقٍ لِلْمُبْتَدَاءِ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً أَوْ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا وَيُسَمَّى فَضْلًا لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالصِّفَةِ نَحْوُ زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ وَكَانَ زَيْدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ۔

ترجمہ: اور مبتداء اور خبر کے درمیان صیغہ مرفوع منفصل مبتداء کے مطابق داخل ہوتا ہے جب خبر معرفہ ہو یا فعل من کذا ہو اور وہ صیغہ فصل نام رکھا جاتا ہے اس لئے کہ وہ خبر اور صفت کے درمیان فرق ہے جیسے زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ (زید وہ کھڑا ہونے والا ہے) كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو (زید وہ عمرو سے افضل ہے) اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (آپ ان پر نگہبان تھے)

تشریح: الفائدۃ الرابعة فی بیان ضمیر الفصل مع شرائطہ (وَيَدْخُلُ بَيْنَ..... الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ):

اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ مبتداء اور خبر کے درمیان صیغہ مرفوع منفصل واقع ہوتا ہے اور وہ ضمیر فصل کہلاتا ہے اور یہ مبتداء کے تذکیر و تانیث افراد متثنیہ اور جمع کے مطابق لایا جاتا ہے۔ لیکن اس کیلئے دو شرطیں ہیں جن میں سے ایک کا پایا جانا ضروری ہے ۱۔ جب مبتداء معرفہ ہو اور اس کی خبر بھی معرفہ ہوتا کہ مبتداء کی خبر اور صفت میں التباس نہ ہو سکے جیسے زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ اس میں زید مبتداء معرفہ اور القائم خبر ہے اور درمیان میں ضمیر ہو مرفوع منفصل مبتداء کے مطابق فصل کیلئے لائی گئی ہے اگر اس ضمیر کو نہ لاتے تو القائم کے متعلق یہ احتمال ہوتا کہ زید کی صفت ہے اور یہ بھی احتمال ہوتا کہ خبر ہے اس التباس سے بچنے کیلئے یہ ضمیر فصل لائے چنانچہ اس ضمیر کی وجہ سے یہ بات متعین ہو گئی کہ القائم خبر ہے دوسرا کوئی احتمال نہیں ہے۔

۲۔ دوسری شرط یہ ہے کہ خبر فعل من کذا ہو یعنی جب مبتداء کی خبر فعل من کذا ہو تو درمیان میں صیغہ مرفوع منفصل مبتداء کے مطابق داخل ہوتا ہے۔ فعل من کذا کا معنی یہ ہے کہ اسم تفصیل کا وہ صیغہ جو کہ فعل کے وزن پر ہو اور اس کا استعمال من کے ساتھ ہو۔ جیسے ”كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو“ اس مثال میں ضمیر فصل ہے خبر اور صفت کے درمیان التباس کے واقع ہونے سے بچانے کیلئے لائی گئی ہے۔ اور مبتداء کے مطابق ہے۔ اور خبر فعل من کذا ہے۔ اگر یہ ضمیر نہ ہوتی تو یہ احتمال بھی ہو سکتا تھا کہ الفضل من عمرو زید کی صفت ہے لیکن ضمیر فصل نے اس احتمال کو ختم کر دیا۔ دوسری مثال كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ۔ مصنف نے بیان کی ہے اس بات کو واضح کرنے کیلئے کہ جس طرح مبتداء کی خبر جب معرفہ ہو تو التباس سے بچانے کیلئے ضمیر غائب کو بطور فصل کے لایا جاسکتا ہے اسی طرح ضمیر مخاطب کو بھی فصل کی غرض سے لایا جاسکتا ہے جیسا کہ ضمیر انت مثال مذکور میں فصل کیلئے لائی گئی ہے۔

فائدہ: مصنف نے ”صیغہ مرفوع منفصل“ کہا ہے ضمیر فصل نہیں کہا اس کی وجہ یہ ہے کہ نحو یوں میں اس بارے اختلاف ہے کہ بعض اس کو حرف اور بعض اس کو اسم کہتے ہیں تو مصنف نے اختلاف سے بچتے ہوئے یہ جملہ ”صیغہ مرفوع منفصل“ ذکر کیا ہے۔ اور کسی مذہب کو ترجیح نہیں دی۔ یہ صیغہ مبتداء کے مطابق ہوگا یعنی افراد متثنیہ جمع میں اور تذکیر و تانیث میں جیسے زید ہو

القائم، الزيدان هما القائمان، الزيدون هم القائمون، هند هي القائمة وغيره-

اس صیغہ کے لانے کی شرط یہ لگائی کہ خبر معرفہ ہو یا افعِل من کذا ہو جو کہ معرفہ کے حکم میں ہوتا ہے کیونکہ اگر خبر مکرر ہو تو صفت اور خبر میں التباس نہ ہونے کی وجہ سے اس فصل کا لانا ضروری نہیں ہے اس لئے کہ مبتداء معرفہ ہوتی ہے اور موصوف و صفت میں مطابقت تعریف و تکمیل کے لحاظ سے ضروری ہے جیسا کہ آپ نے امثلہ میں دیکھا۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ مضمّر کی تعریف کر کے تقدّم لفظی اور حکمی کی مراد واضح کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ مضمّر کی اقسام گنا کر ”ذلک ستون ضمیراً“ کی تحقیق فرمائیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ ضمیر شان اور ضمیر قصہ کا کیا مطلب ہے وضاحت فرمائیں۔ (دیکھئے الفائدة الثالثة) ۴۔ جملہ اسیہ میں فصل کب ضروری ہے اور اس کی کیا شرائط ہیں وضاحت کریں۔ (دیکھئے الفائدة الرابعة)

الفصل الثاني في أسماء الإشارة

فصل: اَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ مَاَوْضِعٌ لِيَدُلُّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ وَهِيَ خَمْسَةٌ الْفَافِزُ لِسِتَّةٍ مَعَانٍ وَذَلِكَ ذَا لِلْمَذْكَرِ وَذَاَنِ وَلِذَيْنِ لِمُنْثَاهُ وَتَاوَتْنِ وَذَيَّ وَتَهْ وَذِهْ وَتَبْهُيْ وَذِهِيْ لِلْمَوْنِثِ وَتَانِ وَتَيْنِ لِمُنْثَاهُ وَأَوْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لَجُمُعِهِمَا وَقَدْ يَلْحَقُ بِأَوَائِلِهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ نَحْوُ هَذَا وَهَذَاَنِ وَهَؤُلَاءِ وَيَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ وَهُوَ أَيْضًا خَمْسَةُ الْفَافِزِ لِسِتَّةٍ مَعَانٍ نَحْوُكُ، كُمْآ، كُمْ كُ كُنْ فَذَالِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةٍ وَهِيَ ذَاكَ إِلَى ذَاكَنَّ وَذَاَنِكِ إِلَى ذَانِكَنَّ وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي. وَاعْلَمْ أَنَّ ذَا لِلْقَرِيبِ وَذَلِكَ لِلْبَعِيدِ وَذَاكَ لِلْمُتَوَسِّطَةِ.

ترجمة: اسماء اشاره وہ اسماء ہیں جن میں سے ہر ایک کو وضع کیا گیا ہوتا کہ مشار الیہ پر دلالت کرے اور وہ پانچ الفاظ چھ معانی کیلئے ہیں اور وہ ذالے مذکر کیلئے اور ذان اور ذین تنبیہ مذکر کیلئے اور تا اور تی اور ذی اور تہ اور تم اور ذہ اور تبہ اور ذہی اور تہی اور تہی کے جمع کیلئے۔ اور کبھی کبھی ان کے شروع میں ہاء تنبیہ کا لاحق کیا جاتا ہے جیسے هذا اور هذان اور هؤلاء اور کبھی ان کے آخر میں حرف خطاب متصل ہوتا ہے اور وہ بھی پانچ الفاظ ہیں چھ معانی کیلئے جیسے کُ، کُمْآ، کُمْ، کُنْ۔ پس یہ پچیس ہیں جو پانچ کو پانچ سے ضرب دینے سے حاصل ہونے والے ہیں اور وہ ذاک سے ذاکن تک اور ذاک سے ذاکن تک اور اسی طرح ہیں باقی اور جان لیجئے کہ ذاقرب کیلئے ہے اور ذالک بعید کیلئے اور ذاک متوسط کیلئے۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل اسم اشارہ کے بیان میں ہے اور یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم اشارہ کی تعریف (مَا وَضَعَ..... مُشَارًا إِلَيْهِ) ۲۔ اسماء اشارہ کی تحقیق اور امثلہ سے ان کی تفصیل (وَهِيَ خَمْسَةٌ..... وَالْبَوَاقِي) ۳۔ ایک اہم فائدہ (وَاعْلَمْ أَنَّ ذَا..... لِلْمُتَوَسِّطِ)۔

تشریح: البحث الاول فى تعريف اسم الإشارة (ماؤضع.....مُشارٌ إِلَيْهِ):

اس حصہ عبارت میں مصنفؒ نے اسم اشارہ کی تعریف کی ہے۔ اسم اشارہ وہ اسم ہے جو کہ مثلاً الیہ پر دلالت کرنے کیلئے وضع کیا گیا ہو اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی۔ ۱۔ اسم اشارہ اسم ہوگا ۲۔ موضوع ہوگا ۳۔ مثلاً الیہ پر دلالت کرنے کیلئے موضوع ہوگا۔

اشارہ کرنے والے کو مشیر جس کی طرف اشارہ کیا جائے اسے مثلاً الیہ اور جن کلمات سے اشارہ کیا جائے ان کو اسماء اشارہ کہا جاتا ہے۔
تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں اسماء الاشارة معرف ہے اور ماوضع الخ یہ تعریف ہے اور اس تعریف میں ما درجہ جنس کا ہے جو کہ اسم سے عبارت ہے۔ معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے۔ ”لِيَذُلَّ عَلَى مُشَارِ الْإِلَهِ“ یہ فصل ہے اس سے اسماء اشارہ کے علاوہ تمام اسماء خارج ہو گئے۔

فائدہ: اسماء اشارہ کے مبنی ہونے کی وجہ یہ ہے کہ یہ اسماء احتیاج میں حروف کے مشابہ ہیں یعنی جس طرح حروف اپنے معنی پر دلالت کرنے میں غیر یعنی متعلق کے محتاج ہیں اسی طرح یہ اسماء بھی اپنے معنی پر دلالت کرنے میں اشارہ حیہ کے محتاج ہیں۔

البحث الثانی فی تحقیق اسماء الاشارة مع التفصیل بالامثلة (وهی خمسۃ..... وكذلك البواقی):

اس عبارت میں اسماء اشارہ کے بارے تحقیق و تفصیل کو بیان کیا گیا ہے۔ اسماء اشارہ کے پانچ الفاظ ہیں اور چھ معانی کیلئے استعمال ہوتے ہیں۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ مثلاً الیہ دو حال سے خالی نہیں مذکر ہو گیا مؤنث پھر ہر ایک تین حال سے خالی نہیں مفرد ہو گیا تثنیہ ہو گیا جمع ہو گا تو کل چھ صورتیں بنتی ہیں تین مذکر کی اور تین مؤنث کی۔ اس لحاظ سے ہر ایک کیلئے ایک اسم اشارہ ہونا چاہیے تھا تو کل چھ اسماء ہوتے لیکن جمع مذکر اور مؤنث کیلئے چونکہ ایک ہی اسم اشارہ استعمال ہوتا ہے اور دونوں کیلئے ایک ہی اسم وضع کیا گیا ہے تو اس طور پر پانچ اسماء ہوئے۔ تفصیل یہ ہے کہ ذوا واحد مذکر کیلئے ہے اور ذان حالت رفعی اور ذین حالت نصی و جری میں تثنیہ مذکر کیلئے ہے اور تاتی وغیرہ واحد مؤنث کیلئے اور تان حالت رفعی میں تین نصی و جری حالت میں تثنیہ مؤنث کیلئے ہے اور اولاء مد کے ساتھ اور اولی قصر کے ساتھ دونوں جمع مذکر و مؤنث دونوں کیلئے وضع کیا گیا ہے خواہ مثلاً الیہ جمع مذکر و مؤنث ذوی العقول ہوں یا غیر ذوی العقول ہوں۔

فائدہ: ”تا“ اسم اشارہ (جو کہ مثلاً الیہ واحد مؤنث کیلئے ہے) کی مصنف نے کئی صورتیں ذکر فرمائی ہیں ۱۔ تاء کو اپنے حال پر چھوڑتے ہوئے الف کو یاء سے بدل دیا تو ”تی“ ہو گیا ۲۔ تاء اور الف دونوں کو بدل دیا تاء کو ذال سے اور الف کو یاء سے بدل دیا جیسے ”ذی“۔ ۳۔ تاء کو اپنے حال پر رکھ کر الف کو ہاء سے بدل دیا تو تہ ہو گیا۔ ۴۔ تاء کو ذال سے اور الف کو ہاء سے بدل دیا تو ذہ ہو گیا۔ ۵۔ تاء کو اپنے حال پر رکھتے ہوئے الف کو ہاء سے بدل کر آخر میں یاء بڑھادی جیسے تہی ۶۔ تاء کو ذال سے بدل کر الف کو ہاء سے بدلا اور آخر میں یاء کا اضافہ کر دیا۔

وَقَدْ يَلْحَقُ الْخ: مذکورہ بالا تفصیل و تحقیق اسم اشارہ کی اس وقت تھی جبکہ اس کے شروع میں یا آخر میں کوئی کلمہ لاحق نہ ہو لیکن کبھی کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ ان اسماء کے اول میں ہاء تنبیہ داخل کر دیا جاتا ہے (اگرچہ مصنف نے لحوق کے لفظ سے تعبیر فرمایا ہے لیکن اس جگہ لحوق اپنے اصلی معنی میں نہیں بلکہ اسکا مجازی معنی دخول مراد ہے کیونکہ لحوق کا تعلق کلمہ کے آخر کے ساتھ ہے اور ہاء تنبیہ کلمہ کے شروع میں لایا جاتا ہے۔) اس سے مخاطب کو مثلاً الیہ پر تنبیہ کرنی مقصود ہوتی ہے تاکہ مخاطب اس سے غافل نہ ہو جیسے ہذا، لہذا ان ہؤلاء وغیرہ۔

وَيَتَّبِعُ بِأَوَاخِرِهَا الْخ: اس عبارت سے مصنف نے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ کبھی کبھی اسماء اشارہ کے آخر میں کاف خطاب بھی لایا جاتا ہے تاکہ مخاطب کے مفرد، تثنیہ، جمع، مذکر و مؤنث ہونے پر دلالت کرے اور یہ حرف خطاب بھی پانچ الفاظ ہیں

چھ معانی کیلئے۔ اگرچہ قیاس کا تقاضا یہی تھا کہ چھ معانی ہوتے ہیں مگر ثنیہ مذکر مؤنث کیلئے ایک ہی حرف ہے جو کہ کہا ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ ک مذکر مفرد کیلئے کما، ثنیہ مذکر مؤنث کیلئے اور کم جمع ذکر کیلئے اور کن جمع مؤنث کیلئے اور ک (بالکسر) واحدہ مؤنث کیلئے ہے۔ اب پانچ اسماء اشارہ ہیں اور پانچ حرف خطاب ہیں جب یہ پانچوں حرف خطاب ہر ایک اسم اشارہ کے ساتھ ملیں تو کل اسم اشارہ کی تعداد پچیس (۲۵) ہو جائیگی اور یہ پانچ کو پانچ سے ضرب دینے سے حاصل ہوئی جیسے ذاک سے ذاکن، تاک سے تاکن تک، ذاک سے ذاکن تک اسی طرح تاک سے تاکن تک اور اولئک سے اولئکن تک۔

البحث الثالث فی فائدة مهمة (وَأَعْلَمُ أَنَّ..... لِلْمُتَوَسِّطِ): اس عبارت سے مصنف نے ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے کہ ذاک اشارہ الیہ قریب کیلئے لایا جاتا ہے کیونکہ وہ قلیل الحرف ہے اور ذاک مثلاً الیہ بعید کیلئے لایا جاتا ہے کیونکہ وہ کثیر الحروف ہے اور ذاک مثلاً الیہ متوسط کیلئے لایا جاتا ہے کیونکہ قلیل و کثیر الحروف کے درمیان ہے۔ جیسے ذاک زید۔ ذَلِکَ الْکِتَابُ لَا زَبَّ فِيهِ، ذَاکَ عَمْرُو۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة اسم اشارہ کی تعریف ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ اسماء اشارہ کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ متصل باو اخر حالخ سے کیا مراد ہے تفصیل لکھیں (دیکھئے البحث الثانی)۔

الفصل الثالث فی الاسم الموصول

فصل. الْمُوصُولُ اسْمٌ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ جُزْأً تَامًا مِنْ جُمْلَةٍ إِلَّا بِصِلَةٍ بَعْدَهُ وَالصِّلَةُ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ وَلَا بُدَّ مِنْ عَائِدٍ فِيهَا يَعُودُ إِلَى الْمُوصُولِ مِثْلَهُ الَّذِي فِي قَوْلِنَا جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ أَوْ قَامَ أَبُوهُ.

ترجمہ: موصول وہ اسم ہے جو بغیر صلہ کے جملہ کی تام جزء بننے کی صلاحیت نہ رکھے ایسا صلہ جو اس کے بعد ہے اور صلہ جملہ خبریہ ہے اور اس میں عائد کا ہونا ضروری ہے جو موصول کی طرف لوٹے اس کی مثال وہ الذی ہے جو ہمارے قول جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ یا قَامَ أَبُوهُ میں ہے۔

خلاصۃ المباحث: اسم موصول کی تیسری فصل اسم موصول کے بیان میں ہے یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم موصول کی تعریف مع توضیح بالثال (الْمَوْصُولُ اسْمٌ..... قَامَ أَبُوهُ) ۲۔ اسماء موصول کی تحقیق مع امثلہ (وَهُوَ الَّذِي..... الْمَضْرُوبُ غُلَامُهُ) ۳۔ اسم موصول کے متعلق چند اہم فوائد (وَيَجُوزُ حَذْفُهُ..... أَيْ هُوَ أَشَدُّ)۔

تشریح: البحث الاول فی تعريف الاسم الموصول مع المثال (الْمَوْصُولُ اسْمٌ..... قَامَ أَبُوهُ):

اس عبارت میں مصنف نے اسم موصول کی تعریف کو ذکر فرمایا ہے۔ لغت میں موصول وصل سے مشتق ہے بمعنی، ملانا، جوڑنا تو موصول کا معنی جوڑا ہوا اور ملایا ہوا اور اسم موصول کا معنی وہ اسم جو ملایا ہوا ہو چونکہ اسم موصول صلہ کے ساتھ ملا ہوتا ہے اس لئے اس کو اسم موصول کہتے ہیں۔

نحویوں کے نزدیک اسم موصول وہ اسم ہے جو اس صلہ کے بغیر جو اس کے بعد ہوتا ہے جملہ کی تام جزء نہ بن سکے۔ اور جزء تام سے مراد مسند الیہ یا مسند یا فاعل وغیرہ ہو۔ اور صلہ جملہ خبریہ ہوگا عام ہے کہ جملہ اسمیہ ہو یا فعلیہ ہو اور اس جملہ میں عائد کا ہونا ضروری ہے

جو کہ موصول کی طرف لوٹے کیونکہ صلہ کا موصول کے ساتھ تعلق ہے اور جملہ من حیث الجملہ مستقل کلام ہے ماقبل اور مابعد کے ساتھ کوئی تعلق نہیں ہے۔ تو اس تعلق کو قائم کرنے کیلئے عائد ضروری ہے۔ صلہ جملہ خبریہ ہوگا جملہ انشائیہ واقع نہیں ہو سکتا کیونکہ صلہ کا موصول کے ساتھ ربط ہوتا ہے اور جملہ انشائیہ ربط کو قبول نہیں کرتا ہے البتہ جملہ خبریہ قبول کرتا ہے اس لئے جملہ خبریہ صلہ بن سکتا ہے۔

صلہ جب جملہ اسمیہ ہو اس کی مثال ”جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ“ اس مثال میں الذی اسم موصول ہے اور اس کے بعد ”ابوہ قائم“ جملہ اسمیہ صلہ ہے اور اس میں ضمیر ہے جو کہ الذی کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ موصول اپنے صلہ سے ملکر جملہ فعلیہ کی جزو تام جو کہ فاعل ہے جاء کی بن رہی ہے۔

جملہ فعلیہ کے صلہ ہونے کی مثال ”جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ“ اس مثال میں بھی الذی اسم موصول ہے اور ”قَامَ أَبُوهُ“ جملہ فعلیہ ہے اور صلہ بن رہا ہے اور ربط کیلئے اس میں ضمیر ہے جو کہ موصول الذی کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ موصول صلہ ملکر فاعل بن رہا ہے جاء فعل کا جو کہ جملہ فعلیہ کا تام جزو ہے۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: مذکورہ عبارت میں الموصول معرف اور محدود ہے اور اسم الخ یہ تعریف وحدہ ہے اور اس تعریف میں اسم درجہ جنس ہے تمام اسماء کو شامل ہے خواہ معرف ہوں یا غیر معرف۔ ”لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْخ“ یہ فصل ہے اس سے وہ تمام اسماء (مبتداء، خبر وغیرہ) خارج ہو گئے جو کہ بغیر صلہ کے جملہ کی تام جزو بنتے ہیں جیسے زَيْدٌ رَجُلٌ اس مثال میں ہر ایک اسم بغیر صلہ کے جملہ کی تام جزو ہے۔ لہذا ان کو اسم موصول نہیں کہیں گے۔

وَالَّذِي لِلْمَذْكُورِ وَاللَّذَانِ وَاللَّذَيْنِ لِمُثْنَاهُ وَالَّتِي لِلْمَوْثِ وَاللَّتَانِ وَالَّتَيْنِ لِمُثْنَاهَا وَالَّذِينَ وَالْأُولَى لِمَجْمَعِ الْمَذْكُورِ وَاللَّجَبِ وَاللَّوَاتِي وَاللَّاءِ وَاللَّائِي، لِمَجْمَعِ الْمَوْثِ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَأَيَّةٌ وَذُو بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَةِ بَنِي طَيٍّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: ”فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي، وَبَيْرِي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ“: أَيُّ الَّذِي حَفَرْتُهُ وَالَّذِي طَوَيْتُهُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى الَّذِي صَلَّتْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ جَاءَ نِي الضَّارِبُ زَيْدًا أَيُّ الَّذِي يَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ جَاءَ نِي الْمَضْرُوبُ غَلَامُهُ.

ترجمہ: اور الذی مذکر کیلئے ہے اور الذان اور الذین اس کے ثنی کیلئے اور الی مَوْثِ کیلئے اور اللتان اور اللتین اس کے ثنی کیلئے اور الذین اور اللالی جمع مذکر کیلئے اور اللواتی اور اللاء اور اللائی جمع مَوْثِ کیلئے اور ما اور من اور ائی اور الیہ ہیں اور ذو بمعنی الذی بنوی کی لغت میں شاعر کے قول کی مثل۔ فَإِنَّ الْمَاءَ الْخ یعنی الَّذِي حَفَرْتُهُ اور الَّذِي طَوَيْتُهُ، اور وہ الف ولام جو بمعنی الذی کے ہے اس کا صلہ اسم فاعل اور اسم مفعول ہے جیسے جَاءَ نِي الضَّارِبُ زَيْدًا یعنی الَّذِي يَضْرِبُ زَيْدًا یا جَاءَ نِي الْمَضْرُوبُ غَلَامُهُ۔

تشریح: البحث الثاني في تحقيق الاسماء الموصول مع الامثلة

(وَهُوَ الَّذِي الْمَضْرُوبُ غَلَامُهُ):

اس عبارت میں مصنف نے ان اسماء کی تفصیل بیان فرمائی ہے جو اسم موصول کے طور پر استعمال ہوتے ہیں ان میں سے تین مذکر کیلئے الذی واحد مذکر کیلئے الذان اور الذین ثنیہ مذکر کیلئے ہیں لیکن الذان رقی حالت میں اور الذین نصی اور جری حالت میں استعمال

ہوتا ہے۔ اور الذین اور الیٰی یہ جمع مذکر کیلئے لایا جاتا ہے اور تین مؤنث کیلئے ہیں الٰہی واحد مؤنث کیلئے اور اللتان اور اللّٰتین ثثنیہ مؤنث کیلئے اللتان رفعی حالت میں اور اللّٰتین نصبی اور جری حالت میں اور اللّٰاتی اور اللّٰواتی الملاء اور اللّٰائی یہ جمع مؤنث کیلئے لائے جاتے ہیں۔ اسی طرح دو لفظ ما اور من بھی اسم موصول ہیں اگرچہ لفظ کے اعتبار سے مفرد ہیں لیکن معنی کے اعتبار سے مفرد ثثنیہ اور جمع مذکر مؤنث سب کیلئے مستعمل ہیں البتہ مَنْ ذوالعقول میں استعمال ہوتا ہے اور ما غیر ذوی العقول میں مستعمل ہے لیکن یہ باعتبار حقیقت اور اصل کے ہے لیکن کبھی کبھی مَنْ غیر ذوالعقول میں اور ما ذوی العقول میں استعمال کیا جاتا ہے۔ اور یہ مجازاً ہوتا ہے۔ خلاصۃ المرام اینکه مَنْ کا ذوالعقول میں استعمال ہونا حقیقت ہے اور غیر ذوی العقول میں استعمال ہونا مجاز ہے اور ما کا غیر ذوی العقول میں استعمال حقیقت ہے اور ذوالعقول میں مجاز ہے۔ اسی طرح اَنْیٰ اور اَنْیٰۃ بھی اسم موصول ہیں اور بمعنی الذی اور الٰہی کے ہیں اول مذکر کیلئے اور ثانی مؤنث کیلئے استعمال ہوتا ہے جیسے اَضْرَبَ اَیُّہُمْ فِی الدَّارِ (ان میں سے جو شخص دار میں ہے مارتو) اَبْهَمَ بمعنی الذی ہے اور اَنْیٰۃ کی مثال اَضْرَبَ اَیُّہُمْ فِی الدَّارِ (ان عورتوں میں سے جو دار میں ہے مارتو) اَیُّہُنَّ بمعنی اَلّٰہی ہے۔

اسماء موصول میں سے ایک اسم ذو ہے۔ ذو دراصل دو معانی میں استعمال ہوتا ہے ایک بمعنی صاحب اور دوسرا بمعنی الذی لغت بنی طلی میں وہ ذو جو بنی طلی کی لغت میں بمعنی الذی کے ہے وہ اسم موصول ہے۔ اول جو بمعنی صاحب کے ہے جیسے ذوالیعنی صاحب المال یہ معرب ہے اور اسماء ستہ مکمرہ میں سے ہے۔ اور بمعنی الذی مثنیٰ ہے اور واحد ثثنیہ جمع مذکر مؤنث غائب حاضر سب کیلئے آتا ہے جیسے جاء ذوقام بمعنی الذی قام (آیا وہ شخص جو کھڑا ہے) رایت ذو قام (میں نے اس شخص کو دیکھا جو کھڑا ہے) جیسے شاعر تمیمی نے ذومعنی الذی الذی کے استعمال فرمایا ہے۔ فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدَيْ : وَبِئْرِي ذُو حَفْرَتٍ وَ ذُو طَوْنِث

شعر (فان الماء الخ) کی مکمل تشریح: ۱۔ چونکہ شعر کی وضاحت کیلئے متعدد امور قابل حل ہوتے ہیں اس لئے اس شعر کی تفصیل ان امور پر مشتمل ہے جو کہ حسب ذیل ہیں:

- ۱۔ **شاعر کا نام:** اس شعر کا کہنے والا انسان بن اللّٰحل ہے (بعض نے کہا ہے کہ یہ شعر عبدالمطلب کا ہے)
- ۲۔ **محل استشہاد:** اس شعر میں کل استشہاد ”ذو حفرت ذو طویث“ ہے۔
- ۳۔ **غرض ذکر شعر:** مذکورہ بالا شعر کو اس کتاب میں ذکر کرنے سے غرض یہ ہے کہ جو لوگ ذومعنی الذی کو اسم موصول کہتے ہیں ان کی دلیل بیان کرنا ہے۔
- ۴۔ **شعر کا ترجمہ:** بے شک تنازع فیہ پانی میرے باپ اور دادا کا پانی ہے اور تنازع فیہ کنواں میرا وہ کنواں ہے جس کو میں نے کھودا اور اس کی منڈیر بنائی ہے۔
- ۵۔ **شعر کا مطلب:** شاعر اس میں یہ بتلانا چاہتا ہے کہ لوگ جس پانی پر جھگڑا کر رہے ہیں وہ تو میرے باپ اور دادا کا پانی ہے جو کہ مجھے میراث میں ملا ہے اور جس کنویں پر لوگ تنازع کر رہے ہیں وہ میرا وہ کنواں ہے جس کو میں نے کھودا ہے اور اس کے ارد گرد پتھروں سے منڈیر بنائی ہے۔
- ۶۔ **شعر کی ترکیب:** فاء تعلیلیہ اِنَّ حرف از حروف مشبہ بالفعل الماء اسم ماء مضاف ابی مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف علیہ

واو عاطفہ جدی مضاف مضاف الیہ ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مضاف الیہ مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر خبر ان کی۔ ان اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ پیری مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء و بمعنی الذی عند بنی طی موصول حشرت فعل فاعل ہا ضمیر مفعول پہ محذوف فعل اپنے فاعل اور مفعول پہ محذوف سے ملکر صلہ موصول صلہ ملکر معطوف علیہ واو عاطفہ و بمعنی الذی عند بنی طی موصول طویت صیغہ واحد متکلم فعل با فاعل ہا ضمیر مفعول پہ محذوف فعل فاعل اور مفعول پہ محذوف سے ملکر صلہ موصول صلہ ملکر معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جملہ معطوفہ ہوا۔

نوٹ: (لفظ مثل اس جگہ مذکور نہیں اس لئے اس کا مصداق مذکور نہیں ہوا)۔ ظفر

اسی طرح وہ الف لام جو کہ اسم فاعل اور اسم مفعول پر داخل ہوتا ہے اور بمعنی الذی کے ہوتا ہے وہ بھی اسماء موصول میں سے ہوگا اور وہ اسم فاعل اور اسم مفعول اس کا صلہ ہوگا۔ اگر اسم فاعل و مفعول صیغہ واحد مذکر ہے تو الف لام بمعنی الذی اور اگر تثنیہ ہے تو اَلَّذَانِ اور اگر جمع ہے تو بمعنی الذین کے ہوگا اور اگر واحد مؤنث ہے تو التی اور اگر تثنیہ ہے تو اللتان الخ جیسے جَاءَ بَنِي الضَّارِبِ زَيْدًا۔ اس مثال میں الضارب کا الف لام بمعنی الذی کے ہے اور ضارب زید اس کا صلہ ہے اور یہ موصول صلہ ملکر جاء کا فاعل بن رہے ہیں۔ اور مفعول کی مثال جاء بنی المضروب غلامہ اس مثال میں المضروب کا الف لام بمعنی الذی کے ہے اور مضروب غلامہ اس کا صلہ ہے یہ موصول صلہ ملکر جاء بنی کا فاعل ہے۔ اصل عبارت یوں بن گئی جَاءَ بَنِي الَّذِي يُضْرَبُ غُلَامَةً۔

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَايِدِ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا نَحْوُ قَامَ الَّذِي ضَرَبْتُ أَيْ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ أَيًّا وَآيَةً مُعْرَبَةً إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صَلَاحِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْزِ عَنْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا أَيْ هُوَ أَشَدُّ۔
ترجمہ: اور عائد کا حذف لفظ سے جائز ہے اگر مفعول ہو جیسے قَامَ الَّذِي ضَرَبْتُ یعنی الذی ضربتہ اور جان لیجیے کہ آیا اور لیتہ معرب ہیں مگر جب اس کے صلہ کا صدر حذف کر دیا گیا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے ثُمَّ لَنَنْزِ عَنْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا اِیْ هُوَ أَشَدُّ۔

تشریح: البحث الثالث فی الفوائد المهمة (وَيَجُوزُ حَذْفُ..... هُوَ أَشَدُّ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم موصول کے متعلق چند فوائد کو ذکر کیا ہے۔ پہلا فائدہ موصول کے صلہ کے متعلق ہے۔ یعنی جب صلہ میں عائد کا ہونا ضروری ہے جو موصول کی طرف لوٹے تو یہ عائد لفظوں میں موجود ہوگا اور جب وہ عائد مفعول کی ضمیر ہو تو اس وقت اس عائد کو لفظ سے حذف کرنا جائز ہے لیکن معنی کا اعتبار ملحوظ رہے گا جیسے قَامَ الَّذِي ضَرَبْتُ اصل میں قَامَ الَّذِي ضَرَبْتُهُ اس مثال میں ضمیر عائد ہے جو کہ مفعول بہ ہے اس کو حذف کر دیا گیا ہے مگر معنی میں باقی ہے۔

وَاعْلَمْ أَنَّ أَيًّا الخ: اس عبارت میں دوسرا فائدہ بیان کیا گیا ہے جو ائی اور ایتہ کے متعلق ہے کہ یہ دونوں جمع صورتوں میں معرب ہیں مگر ایک صورت میں مثنیٰ ہیں اور اسم موصول میں سے ہیں اور وہ صورت یہ ہے کہ ان کا مضاف الیہ مذکور ہو اور صدر صلہ محذوف ہو۔ دراصل ائی اور ایتہ کی چار حالتیں ہیں ان کی تفصیل یہ ہے یہ دونوں ہمیشہ مضاف ہوتے ہیں اور ان کا مضاف الیہ دو حال سے خالی نہیں مذکور ہوگا یا محذوف ہوگا پھر ان دونوں میں سے ہر ایک کی دو دو حالتیں ہیں صدر صلہ مذکور ہوگا یا محذوف ہوگا تو کل چار حالتیں بنتی ہیں

۱۔ مضاف الیہ مذکور اور صدر صلہ مذکور ہو جیسے جَاءَ نِیْ اِیُّہُمْ ہُوَ قَائِمٌ ۲۔ مضاف الیہ مذکور نہ ہو اور صدر صلہ بھی مذکور نہ ہو جیسے جَاءَ نِیْ اِیُّ قَائِمٌ ۳۔ مضاف الیہ محذوف ہو اور صدر صلہ مذکور ہو جیسے جَاءَ نِیْ اِیُّ هُوَ قَائِمٌ ان تینوں حالتوں میں معرب ہوگا عامل کے مختلف ہونے سے اسکا اعراب مختلف ہوگا ۴۔ مضاف الیہ مذکور ہو اور صدر صلہ محذوف ہو جیسے جَاءَ نِیْ اِیُّہُمْ قَائِمٌ اس صورت میں مبنی برضم ہوگا عامل کے بدلنے سے اس کا اعراب نہیں بدلے گا جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ثُمَّ لَنَنْزِلَنَّ عَنْ مِّنْ كُلِّ شِیْءٍ اِیُّہُمْ اَشَدُّ عَلٰی الرَّحْمٰنِ عِیْبًا اِیُّ هُوَ اَشَدُّ اس مثال میں لفظ اِیُّ ہم ضمیر کی طرف مضاف ہے اور اَشَدُّ عَلٰی الرَّحْمٰنِ اِیُّ یہ اسکا صلہ ہے اور اس کا صدر یعنی جزو اول محذوف ہے جو ہو ہے تو یہ اِیُّ مبنی برضم ہوا بوجہ موصول ہونے کے۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ اسم موصول کی تعریف بمع مثال لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ اسماء موصولہ کی تحقیق پر روشنی ڈالئے۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ ذو کے متعلق پوری تفصیل لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۴۔ اِیُّ اور اِیُّہ کی کئی حالتیں ہیں اور مبنی کوئی حالت میں ہے۔ (دیکھئے البحث الثالث)۔

الفصل الرابع فی اسماء الافعال

فَصْلٌ. اَسْمَاءُ الْاَفْعَالِ هُوَ كُلُّ اِسْمٍ بِمَعْنٰی الْاَمْرِ وَالْمَاضِیْ نَحْوُ رُوِیْدَ زَيْدًا اِیُّ اَمْهَلُهُ وَهِنْهَاتُ زَيْدًا اِیُّ بَعْدَ اَوْ كَانَ عَلٰی وَزْنِ فَعَالٍ بِمَعْنٰی الْاَمْرِ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِ قِیَاسٌ كَنَزَالَ بِمَعْنٰی اَنْزَلَ وَ تَرَكَ بِمَعْنٰی اَتَرَكَ وَيَلْحَقُ بِهٖ فَعَالٍ مُّصَدَّرًا مَعْرِفَةً كَفَجَّارٍ بِمَعْنٰی الْفَجَّوْرِ اَوْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ يَا فَسَّاقٍ بِمَعْنٰی فَاسِقَةٌ وَّيَا لَكَاعٍ بِمَعْنٰی لَا كِعَةً اَوْ عَلَمًا لِلْاَغْیَانِ الْمُؤَنَّثَةِ كَقَطَامٍ وَغَلَابٍ وَحَضَارٍ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ لَيْسَتْ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَفْعَالِ وَاِنَّمَا ذُکِرَتْ هُنَا لِلْمُنَاسِبَةِ.

ترجمہ: اسماء افعال ہر وہ اسم ہے جو بمعنی امر اور ماضی کے ہو جیسے روید زید یعنی امھلہ اور صیحات زید یعنی بعد یا فعال کے وزن پر ہو بمعنی امر اور وہ ثلاثی سے قیاسی ہے جیسے نزال بمعنی انزل اور ترک بمعنی اترک اور اس کو فعال لاحق ہوتا ہے دراصل حالیکہ مصدر معرفہ ہو جیسے فجار بمعنی الفجر یا مؤنث کیلئے صفت ہو جیسے فاسق بمعنی فاسقہ اور یا کاع بمعنی لاکعہ یا اعیان مؤنث کیلئے علم ہو جیسے قطام اور غلاب اور حضار اور یہ تینوں اسماء افعال میں سے نہیں اور سوائے اس کے نہیں اس جگہ مناسبت کی وجہ سے ذکر کئے گئے ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ اسم مبنی کی چوتھی فصل اسماء افعال کے بیان میں ہے یہ فصل چار ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسماء افعال کی تعریف اور مثال سے وضاحت (ہُوَ کُلُّ اِسْمٍ..... اِیُّ بَعْدَ) ۲۔ اسماء افعال مع تفصیل کل قسم (اَزْ كَانَ..... بِمَعْنٰی اَتَرَكَ) ۳۔ تحقیق وزن فعال (وَيَلْحَقُ بِهٖ..... وَحَضَارٍ) ۴۔ ایک اہم فائدہ (وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ..... لِلْمُنَاسِبَةِ)۔

تشریح: **البحث الاول فی التعریف مع التوضیح بالامثلة** (ہُوَ کُلُّ اِسْمٍ..... اِیُّ بَعْدَ):

اس عبارت سے مصنف نے اسم فعل کی تعریف ذکر کی ہے۔ اسماء جمع اسم کی افعال جمع فعل کی اسم فعل ہر وہ اسم ہے جو فعل ماضی کا معنی دے یا امر کا معنی دے یا اس فعال کے وزن پر ہو جو بمعنی امر کے ہو۔ اس تعریف سے دو باتیں معلوم ہوئیں کہ اسم فعل ۱۔ اسم ہوگا فعل ماضی یا امر کے معنی میں ہوگا یا اس فعال کے وزن پر ہوگا جو بمعنی امر کے ہے۔

البحث الثانی فی الاقسام مع تفصیل کل قسم (اَوْ كَانَ بِمَعْنَى اُتْرُكْ):

مذکورہ بالا تعریف سے معلوم ہوا کہ اسم فعل کی تین اقسام ہیں ۱۔ اسم فعل بمعنی ماضی یعنی وہ اسم جو ماضی کا معنی دے جیسے ہیهات زیند بمعنی بقعد زیند (زید دور ہوا) اس مثال میں صمات اسم فعل ہے اور بقعد کے معنی میں ہے جو کہ ماضی ہے۔ اور زیند اس کا فاعل ہے ۲۔ اسم فعل بمعنی امر حاضر یعنی وہ اسم جو امر حاضر کا معنی دے جیسے رُویند زیند بمعنی امھلہ (توزید کو مہلت دے) اس مثال میں رُویند اسم فعل ہے اور امر حاضر مھل کے معنی میں ہے اور زید کو مفعول ہونے کی بناء پر نصب دے رہا ہے۔ ۳۔ فعال بمعنی امر حاضر یعنی وہ صیغہ جو فعال کے وزن پر ہو اور امر حاضر کا معنی دے وہ بھی اسم فعل ہوگا جیسے زوال بمعنی انزل اور تراک بمعنی اترک اور عراب بمعنی اضراب اول قسم کیلئے تین اسم مشہور ہیں ۱۔ هیهات ۲۔ سزغان ۳۔ شتان ثانی کیلئے رُویند، بلہ، حیہل، ہلم، علیک، دُونک یہ سب مشہور ہیں ان کے علاوہ غیر مشہور بھی ہیں۔

البحث الثالث فی تحقیق وزن فعال (وَيَلْحَقُ بِهِ وَخَضَارِ):

اس عبارت میں اس بات کو ذکر کیا گیا ہے کہ وہ صیغہ جو فعال کے وزن پر ہو اور بمعنی امر حاضر کے ہو اس کے ساتھ کچھ اور صیغے لاحق ہوتے ہیں جو کہ فعال کے وزن پر ہیں لیکن معنی اور ہے۔ تو اس لحاظ سے فعال کی ایک اعتبار سے چار اور ایک اعتبار سے پانچ قسمیں ہیں ۱۔ فعال بمعنی امر حاضر جیسے زوال بمعنی انزل ۲۔ فعال بمعنی مصدر معرفہ جیسے فجار بمعنی الفجور یہ مصدر معرفہ کے معنی میں ہے۔ ۳۔ فعال مؤنث کی صفت جیسے یا فساق بمعنی فاسقہ یا لکاع بمعنی لاکعہ ۴۔ وہ فعال جو اعیان مؤنث کا علم ہو لیکن غیر ذوات الراء یعنی آخر حرف راء نہ ہو جیسے قطام اور غلاب ۵۔ وہ فعال جو اعیان مؤنث کا علم ہو لیکن ذوات الراء ہو جیسے خضار، نَمَاد۔ یہ چاروں آخری اقسام اول قسم فعال بمعنی امر کے ساتھ لاحق ہونے کی وجہ سے مٹی ہیں اور صرف لحوق وزن میں ہے اسماء افعال ہونے میں نہیں کیونکہ یہ چاروں اقسام اسماء افعال سے نہیں ہیں صرف اول قسم فعال بمعنی امر حاضر اسم فعل ہے۔ باقی وہ فعال جو اعیان مؤنث کا علم ہے اگر ان کی ایک قسم شمار کی جائے تو کل فعال کی اقسام چار بنتی ہیں جن میں سے ایک قسم اسماء افعال سے ہے بقیہ تینوں اقسام اسماء افعال سے نہیں۔

البحث الرابع فی فائدة مهمة (وهذه الثلاثة لِلْمُنَاسِبَةِ): اس عبارت سے مصنف نے

ما قبل کی تفصیل پر ہونے والے سوال کا جواب دیا ہے۔ سوال کی تقریر یہ ہے کہ جب فعال کی صرف ایک قسم اسماء افعال میں سے ہے بقیہ تینوں اقسام ان سے نہیں تو ان اقسام کو اسماء افعال کے عنوان میں کیوں ذکر کیا؟

الجواب: تو مصنف نے جواب دیا کہ فعال بمعنی امر کے علاوہ اگرچہ تمام اقسام اسماء افعال سے نہیں ہیں لیکن ان کی فعال

بمعنی امر حاضر کے ساتھ مناسبت ہے وزن اور عدل میں وزن میں مناسبت واضح ہے کہ جس طرح فعال بمعنی امر کا وزن ہے اسی طرح فعال کی بقیہ اقسام کا ہے۔ اور عدل میں مناسبت یہ ہے کہ جس طرح فعال بمعنی امر مبالغہ کیلئے امر سے معدول ہے اسی طرح بقیہ تینوں یا چاروں اقسام معدول ہیں مبالغہ کی وجہ سے جیسے فجار الفجور سے معدول ہے قطام قاطمة سے الخ۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ اسماء افعال کی تعریف لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ اس تعریف سے اسماء افعال

کی کتنی قسمیں معلوم ہوئیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ فَعَالٍ کی اقسام بمعہ امثلہ لکھو (دیکھئے الجہت الثالث) ۴۔ فَعَالٍ بمعنی امر کے علاوہ بقیہ اقسام اسماء افعال میں داخل ہیں یا نہیں؟ اگر داخل نہیں تو اس بحث میں کیوں ذکر کیا؟ (دیکھئے الجہت الرابع)۔

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي الْأَصْوَاتِ

فَصْلٌ. الْأَصْوَاتُ كُلُّ لَفْظٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتُ كَغَاقٍ لِصَوْتِ الْغَرَابِ أَوْ صَوْتُ بِهِ الْبَهَائِمُ كَنَحْخٍ لِأَنَاحَةِ الْبَيْعُرِ. **ترجمہ:** اصوات ہر وہ لفظ ہے جس کے ذریعہ سے آواز نقل کی گئی ہے جیسے غاق کوے کی آواز اور اس کے ذریعہ سے جانوروں کو آواز دی جائے جیسے اونٹ کو بٹھانے کیلئے نخ بولتے ہیں۔

خلاصۃ المباحث: اسم مثنیٰ کی پانچویں فصل ہے یہ فصل دو ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم صوت کی تعریف (الاصوات كُلُّ لَفْظٍ..... الْبَهَائِمِ) ۱۲ مثلاً سے وضاحت (نَحْخ..... الْبَيْعُرِ)۔

تشریح: البحت الاول فی تعریف الاصوات (الاصوات كُلُّ..... الْبَهَائِمِ):

اس بحث میں اصوات کی تعریف کی گئی ہے اصوات صوت کی جمع ہے بمعنی آواز یا آواز دینا اور اصطلاح میں اسم صوت وہ لفظ ہے جس کے ذریعہ کسی کی آواز کو نقل کیا جائے یا اس کے ذریعہ سے جانوروں کو آواز دی جائے۔ اس تعریف سے ایک تو معلوم ہوا کہ صوت لفظ ہوگا دوسرا کسی کی آواز کو اس کے ذریعہ نقل کیا گیا ہوگا یا کسی جانور کی آواز نقل کی گئی ہوگی۔

البحث الثاني فی التوضیح بالامثلة (كَغَاقٍ..... الْبَيْعُرِ): مصنفؒ نے دو امثلہ ذکر کر کے ایک غاق، کوے کی آواز کو نقل کرتے وقت یہ لفظ بولا جاتا ہے۔ اور دوسری مثال نَحْخِ اونٹ کو بٹھاتے وقت اس لفظ سے آواز دی جاتی ہے۔ اس کے علاوہ اور بھی بہت سے الفاظ ہیں لیکن چونکہ مصنف کی بیان کردہ تعریف سے دو قسموں کی طرف اشارہ ملتا ہے ایک وہ لفظ جس سے کسی جانور کی آواز نقل کی جائے اس کے لئے غاق کو ذکر کیا۔ دوسرا وہ لفظ جس سے کسی جانور کو آواز دی جائے جیسے نَحْخِ۔ چونکہ یہ کسی کے ساتھ مرکب نہیں لہذا یہی مثنیٰ کی اول قسم میں شامل ہے۔

الاعادة علی ضوء الاستئلة: ۱۔ اصوات کی تعریف لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ غاق اور نَحْخ کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی)

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ

فَصْلٌ. الْمُرَكَّبَاتُ كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ فَإِنْ تَضَمَّنَ الثَّانِي حَرْفًا يَجِبُ بِنَاءُ هُمَا عَلَى الْفَتْحِ كَأَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ إِلَّا إِنِّي عَشَرَ فَإِنَّهَا مُعْرَبَةٌ كَالْمُثَنَّى وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنْ ذَلِكَ فَفِيهَا لَفَاتٌ أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَاعْرَابُ الثَّانِي غَيْرُ مُنْصَرَفٍ كَبَعْلَبِكَ نَحْوُ جَاءَ نِي بَعْلَبِكَ وَرَأَيْتُ بَعْلَبِكَ وَمَرَزْتُ بَعْلَبِكَ.

ترجمہ: مرکبات ہر وہ اسم ہے جو ایسے دو کلموں سے مرکب ہو جن کے درمیان کوئی نسبت نہ ہو۔ پس اگر دوسرا کلمہ کسی حرف کو

مضمّن ہو تو دونوں کا مثنیٰ اور پرتعہ کے ہونا واجب ہوگا جیسے احد عشر سے تہہ عشر تک مگر اثنی عشر کیونکہ وہ معرب ہے مثل ثنیٰ کے اگر وہ مضمّن نہ ہو تو اس میں کئی لغات ہیں فصیح ترین لغت اول کا فتح پر مبنی ہونا ہے اور ثانی کا معرب غیر منصرف ہونا ہے جیسے بَغْلَبْک مثل جَاءَ نَبی بَغْلَبْک وَرَأَيْتُ بَغْلَبْک وَمَرَدْتُ بَغْلَبْک۔

خلاصۃ المباحث: اسم مثنیٰ کی چھٹی فصل مرکبات کے بیان میں ہے یہ فصل دو اباحث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ اسم مرکب کی تعریف (کُلُّ اسْمٍ..... نِسْبَةٌ) ۲۔ اسم مرکب کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تفصیل مع امثلہ (فَإِنْ تَضَمَّنَ..... بَغْلَبْک)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف الاسم المركب (کُلُّ اسْمٍ..... نِسْبَةٌ):**

اس عبارت میں مصنفؒ نے مرکب کی تعریف کو بیان کیا ہے۔ مرکبات جمع ہے مرکب کی یہ اسم مفعول ہے تفعلیل باب کی ترکیب کا معنی جوڑنا اور ملانا مرکب کا معنی جوڑا ہوا یا ملایا ہوا عبارت میں مرکبات اگر جمع کا صیغہ ہے لیکن الف لام جنسی داخل ہونے کی وجہ سے اس میں جمعیت والا معنی باطل ہونے کی بناء پر المركب کے معنی میں ہے کل اسم الخ سے اصطلاحی تعریف ذکر کی ہے کہ مرکب ہر وہ اسم ہے جو ایسے دو کلموں سے مرکب ہو جن کے درمیان کوئی نسبت نہ ہو نہ نسبت اسنادی نہ اضافی نہ تو صیغی: اور کلمتین کہنے سے بخت نصر اور سیویہ داخل ہیں۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: المركبات بوجه الف لام جنسی کے جمعیت سے خالی ہونے کی وجہ سے معرف ہے اور کل اسم الخ یہ تعریف ہے اور کل اسم درجہ جنس ہے سب اسماء کو شامل ہے خواہ معرف ہوں یا غیر معرف۔ ”لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ“ یہ فصل ہے اس سے قَائِطُ شُرَاءِ عَبْدُ اللَّهِ دَاوُدَ رَجُلٌ عَالِمٌ جِیسی مثالیں معرف سے خارج ہو گئیں کیونکہ ان میں نسبت موجود ہے۔ اول میں اسنادی، ثانی میں اضافی اور ثالث میں توصیفی ہے۔

البحث الثاني فی اقسامہ مع حکم کل قسم (فَإِنْ تَضَمَّنَ..... بَغْلَبْک):

اس عبارت سے مصنفؒ مرکب کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تفصیل کو بیان کرتے ہیں۔ اسم مرکب کی دو قسمیں ہیں ۱۔ وہ اسم جو دو کلموں سے مرکب ہو اور ان کے درمیان کوئی نسبت نہ ہو اور ثانی کلمہ کسی حرف کو مضمّن ہو ۲۔ وہ اسم جو دو کلموں سے مرکب ہو اور ان کے درمیان کوئی نسبت نہ ہو اور ثانی کسی حرف کو مضمّن نہ ہو۔ ہر ایک کی تفصیل یہ ہے کہ اسم مرکب دو حال سے خالی نہیں اگر ثانی کلمہ کسی حرف کو مضمّن ہے یعنی کسی حرف کے بعد لایا گیا ہو تو مرکب کی دونوں جزئیں مثنیٰ برفتحہ ہونگی اول بوجہ ترکیب وسط کلام میں ہونے کی وجہ سے اعراب کا محل نہ رہا اور دوسرا حرف کو مضمّن ہونے کی وجہ سے مثنیٰ الاصل کے ساتھ مشابہت کی وجہ سے مثنیٰ ہے۔ جیسے احد عشر سے لے کر تہہ عشر تک کہ ہر دو جزو مثنیٰ برفتحہ ہیں سوائے اثنی عشر کے کہ اس کا صرف اول جزو معرب کیونکہ یہ مثنیہ مضاف کے مشابہ ہے حذف نون میں جیسے مَسْلَمًا مِصْرٍ میں مثنیہ کا نون اضافت کی وجہ سے گر گیا اسی طرح اثنا عشر میں بھی نون گر گیا۔ احد عشر اصل میں احد و عشر تھا اسی طرح اثنا عشر تھا ان کے درمیان واو حرف عطف کو حذف کر دیا گیا پھر دونوں کلموں کو ایک کر دیا گیا تو دوسرا کلمہ حرف عطف کو مضمّن ہے۔

اور اگر ثانی کلمہ کسی حرف کو مضمّن نہ ہو تو اس میں کئی نعتیں ہیں جن میں فصیح لغت یہ ہے کہ جزو اول کو مثنیٰ برفتحہ اور دوسرا جزو

معرب غیر منصرف ہو جیسے بَعْلُک ایک شہر کا نام ہے لعل جو کہ ایک بت کا نام تھا اور بک ایک بادشاہ کا نام تھا جو اس شہر کا بانی تھا تو جب شہر بن گیا تو اس کا نام بت اور اپنے نام کو ملا کر رکھ دیا۔ جیسے جاء نی بَعْلُک وراثت بَعْلُک و مررت بَعْلُک اس کا اول جزو مثنیٰ بر فتح ہے اور یہ وسط کلمہ میں آنے کی وجہ سے مثنیٰ بنا دیا گیا اور دوسرے جزء میں مثنیٰ ہونے کا کوئی سبب نہیں اس لئے معرب ہے اور غیر منصرف کے دو سبب ترکیب اور علمیت کی وجہ سے غیر منصرف ہے۔

الاعادة على ضوء الاسئلة ۱۔ اسم مرکب کی تعریف لکھیں اور مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ اسم مرکب کی کتنی اقسام ہیں ہر ایک کی مثال ذکر کریں (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ اسم مرکب کی دونوں قسمیں اعراب و بناء کے لحاظ سے کیا حکم رکھتی ہیں۔ (الجہت الثانی)

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي الْكِنَايَاتِ

فَصْلٌ: الْكِنَايَاتُ هِيَ أَسْمَاءُ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ وَهِيَ كَمٌ وَكَذَا أَوْ حَدِيثٌ مُبْهَمٌ وَهُوَ كَيْتٌ ذَيْتٌ.

ترجمة:

کنایات وہ ایسے اسماء ہیں جو مبہم عدد پر دلالت کریں اور وہ کم اور کذا ہیں یا بات مبہم پر اور وہ کیت اور ذیت ہیں۔

خلاصة المباحث: یہ فصل اسم مثنیٰ کی ساتویں فصل ہے جو کنایات کے بیان میں ہے اور یہ فصل چار اباحث پر مشتمل ہے۔

۱۔ کنایات کی تعریف اور اسکے اقسام کی وضاحت (الْكِنَايَاتُ هِيَ ذَيْتٌ) ۲۔ کم کے اقسام کی تفصیل (وَاعْلَمَ أَنَّ

كَمْ انْفَقَتْه) ۳۔ کنایات کی تمیز کی تفصیل حذف (وَقَدْ يُحذف صَرِيحٌ) ۴۔ کم کے اعراب کا بیان (وَاعْلَمَ أَنَّ كَمْ

فِي صَوْمِي)۔

تشریح: **البحث الاول في تعريف الكنايات مع توضيح تقسيمها**

(الْكِنَايَاتُ هِيَ ذَيْتٌ):

اس عبارت میں کنایات کی تعریف اور اقسام کی تفصیل ذکر کی ہے۔ الکنایات یہ جمع ہے کنایہ کی اور اس کا معنی اشارہ کرنا اور اسم کنایہ سے مراد وہ لفظ جس سے اشارہ کیا جائے اور اس جگہ الکنایات سے بعض الکنایات مراد ہیں کیونکہ تمام کنایات مثنیٰ نہیں بلکہ بعض معرب ہیں یہی وجہ ہے کہ الکنایات کے لفظ پر جو الف لام ہے وہ مضاف کے عوض میں ہے جو کہ بعض ہے یعنی بعض الکنایات۔

نحویوں کی اصطلاح میں اسم کنایہ وہ اسم ہے جو عدد مبہم یا ذابت مبہم پر دلالت کرے اور وہ کم و کذا اور کیت ذیت ہیں۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ اسم کنایہ کی دو قسمیں ہیں۔ اول وہ اسم جو عدد مبہم پر دلالت کرے جیسے کم، کذا کہا جاتا ہے کَمْ مَا لَا عِنْدَكَ، كَذَا مَا لَا انْفَقَتْه۔ اول مثال میں مال کی تعداد میں ابہام ہے اور ثانی میں بھی مال کی تعداد کو بتلانے میں ابہام ہے۔ اول کی مثال کا مطلب تیرے پاس کتنا مال ہے اور ثانی مثال میں اتنا مال میں نے خرچ کیا۔ ثانی وہ اسم جو حدیث مبہم پر دلالت کرے جیسے کَيْتٌ، ذَيْتٌ، یعنی کَيْتٌ قُلْتُ، ذَيْتٌ قُلْتُ۔ میں نے اتنی اتنی بات کہی۔

وَاعْلَمَ أَنَّ كَمْ عَلَى قِسْمَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّةٍ وَمَا بَعْدَهَا مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ عَلَى التَّمْيِيزِ نَحْوُ كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ وَخَبْرِيَّةٍ وَمَا بَعْدَهَا مَجْرُورٌ مُفْرَدٌ نَحْوُ كَمْ مَالٍ انْفَقَتْه أَوْ مَجْمُوعٌ نَحْوُ كَمْ رِجَالٍ لَقَيْتَهُمْ وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ وَتَدْخُلُ مِنْ

فِيهِمَا تَقُولُ كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتُهُ وَكَمْ مِنْ مَالٍ انْفَقْتُ وَقَدْ يُحذف التَّمْيِيزُ لِقِيَامِ قَرِينَةِ نَحْوِ كَمْ مَالِكَ اَيُّ كَمْ دِينَارًا مَالِكَ وَكَمْ ضَرْبَتْ اَيُّ كَمْ ضَرْبَةً ضَرْبَتْ.

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ کم دو قسموں پر ہے ان میں سے ایک استفہامیہ اور اسکا مابعد تمیز پر مفرد منصوب ہوگا جیسے کم رجلا عندک۔ اور دوسرا خبریہ ہے اور اسکا مابعد مفرد مجرور ہوگا جیسے کم مال انفقتہ یا مجموع ہوگا جیسے کم رجال لقیتم اور اسکا معنی نکثیر ہے اور من ان دونوں میں داخل ہوتا ہے تو کہے گا کم من رجل لقیته اور کم من مال انفقتہ اور کبھی کبھار تمیز وقت موجود ہونے قرینہ کے حذف کردی جاتی ہے جیسے کم مالک ای کم دینار مالک اور کم ضربت یعنی کم ضربتہ ضربت۔

تشریح: البحت الثانی فی تفصیل اقسام کم و تمیزہ (و اعلم ان کم انفقتہ):

اس عبارت میں مصنف نے کم کے اقسام کی تفصیل کو بیان کیا ہے۔ کم کی دو قسمیں ہیں ۱۔ کم استفہامیہ ۲۔ کم خبریہ: کم استفہامیہ وہ کم ہے جس کے ذریعہ سے عدد محکم کے بارے سوال کیا جائے اور کم خبریہ وہ کم ہے جس کے ذریعہ عدد محکم کی خبر دی جائے۔ اول کی مثال کم رجلا عندک اور ثانی کی مثال کم مال انفقتہ (میں نے اتنا مال خرچ کیا) کم استفہامیہ کی تمیز مفرد منصوب ہوگی جیسے کم رجلا عندک (تیرے پاس کتنے مرد ہیں) اس مثال میں کم استفہامیہ ہے اور محکم میز ہے اور رجلا تمیز ہے یہ مفرد ہے اور منصوب ہے۔ اور کم خبریہ کی تمیز مفرد مجرور ہوگی جیسے کم مال انفقتہ (میں نے بہت سا مال خرچ کیا) اس مثال میں مال تمیز ہے مفرد ہے اور مجرور ہے۔ اور کبھی کم خبریہ کی تمیز جمع مجرور آتی ہے جیسے کم رجال لقیتم (میں بہت سے مردوں کو ملا) اس مثال میں رجال کم خبریہ کی تمیز ہے اور جمع مجرور ہے۔ اس وقت یہ تکرر معنی یعنی کثرت پر دلالت کرنے کیلئے ہوگا جیسا کہ امثلہ کے ترجمہ سے واضح ہے۔

اور کبھی کبھی کم خبریہ اور استفہامیہ کی تمیز پر من داخل ہوتا ہے اس وقت دونوں کی تمیز مجرور ہوگی اور کم خبریہ اور استفہامیہ کے مابین فرق کلام کے سیاق و سباق اور معنی سے معلوم ہوگا جیسے کم من رجل لقیته (تو نے کتنے آدمیوں سے ملاقات کی) اس مثال میں کم استفہامیہ کی تمیز پر من داخل ہے اور کم من مال انفقتہ (میں نے بہت سا مال خرچ کیا) اس مثال میں کم خبریہ ہے اور اس کی تمیز پر من داخل ہے۔

البحت الثالث فی تفصیل تمیز کنایات (و قد یحذف ضربت):

اس عبارت میں مصنف نے کم کی تمیز کے متعلق تفصیل ذکر کی ہے۔ عبارت میں حرف قد مہار ع پر داخل ہے جس سے دو باتوں کی طرف اشارہ ہے کہ یہ حکم خلاف اصل ہے اصل اور ہے اور یہ حکم قلیل الاستعمال ہے کثیر الاستعمال حکم اور ہے۔ چنانچہ اس عبارت میں یہ بیان کیا گیا کہ کم خبریہ اور کم استفہامیہ کی تمیز کا اصل اور کثیر الاستعمال یہ ہے کہ مذکور ہو لیکن خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو تو اس وقت تمیز (ان دونوں کی) حذف کی جاتی ہے۔ کم استفہامیہ کی مثال کم مالک ای کم دیناراً مالک (تیرا مال کتنا دینار ہے) اس مثال میں دینار احوال جو کہ تمیز ہے محذوف ہے اور اس کی حذفیت پر قرینہ یہ ہے کہ کم معرفہ پر داخل نہیں ہوتا اور اس جگہ معرفہ پر داخل ہے لہذا معلوم ہوا کہ دینار او غیرہ تمیز محذوف ہے۔ کم خبریہ کی مثال جیسے کم ضربت ای کم ضربتہ ضربت (میں نے بہت مارا مارنا) اس مثال میں کم خبریہ کی تمیز کو حذف کیا گیا ہے حذف پر قرینہ یہ ہے کہ کم فصل پر داخل نہیں ہوتا اور اس

جگہ فعل پر داخل ہے لہذا معلوم ہوا یہاں تمیز محذوف ہے اور وہ ضربیہ ہے۔

وَأَعْلَمَ أَنَّ كُمْ فِي الْوُجْهِينِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَنْهُ بِضَمِّيرِهِ نَحْوُ كُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ وَكُمْ غُلَامٌ مَلَكْتُ مَفْعُولًا بِهِ وَنَحْوُ كُمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتُ وَكُمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتُ مَصْدَرًا وَكُمْ يَوْمًا سِرْتُ وَكُمْ يَوْمًا صُمْتُ مَفْعُولًا فِيهِ وَمَجْرُورًا إِذَا كَانَ قَبْلَهُ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ مُضَافٌ نَحْوُ بِكُمْ رَجُلًا مَرَرْتُ وَعَلَى كُمْ رَجُلٌ حَكَمْتُ وَغُلَامٌ كُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ وَمَا كُمْ رَجُلٌ سَلَبْتُ وَمَرْفُوعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرَيْنِ مُبْتَدَأً إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا نَحْوُ كُمْ رَجُلًا أَخُوكَ وَكُمْ رَجُلٌ ضَرْبَتُهُ وَخَيْرٌ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ كُمْ يَوْمًا سَفَرُكَ وَكُمْ شَهْرٌ صَوْمِي.

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ کم دونوں وجہوں میں منصوب واقع ہوتا ہے جب اس کے بعد ایسا فعل ہو جو اس کی ضمیر میں مشغول ہونے کی وجہ سے اس سے اعراض کرنے والا نہ ہو جیسے کُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ (تو نے کتنے آدمیوں کو مارا) اور کُمْ غُلَامٌ مَلَكْتُ (میں بہت سے غلاموں کا مالک ہوں) دراصل حالیہ مفعول یہ ہے اور جیسے کُمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتُ اور کُمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتُ دراصل حالیہ مفعول مطلق ہے اور کُمْ يَوْمًا سِرْتُ اور کُمْ يَوْمًا صُمْتُ دراصل حالیہ مفعول فیہ ہے۔

اور مجرور ہوگا جب اس سے پہلے حرف جر یا مضاف ہو جیسے بِكُمْ رَجُلًا مَرَرْتُ اور عَلَى كُمْ رَجُلٌ حَكَمْتُ اور غُلَامٌ كُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ اور مَا كُمْ رَجُلٌ سَلَبْتُ اور کم مرفوع ہوگا جب ان دونوں اَمْرُوں میں کوئی نہ ہو مبتداء ہو کر اگر ظرف نہ ہو جیسے كُمْ رَجُلًا أَخُوكَ اور كُمْ رَجُلٌ ضَرْبَتُهُ اور خبر ہو کر اگر ظرف ہو جیسے کم یومًا سَفَرُكَ اور كُمْ شَهْرٌ صَوْمِي۔

تشریح: البحث الرابع فی بیان اعراب کم (وَأَعْلَمَ أَنَّ كُمْ صَوْمِي):

اس عبارت میں مصنف نے کم کے اعراب کو بیان کیا ہے۔ اور کم خواہ استفہامیہ ہو یا خبریہ دونوں صورتوں میں مرفوع اور منصوب اور مجرور ہوگا لیکن یہ محلاً اعراب دیا جائے گا۔ مصنف نے ہر ایک کا موقع بتلایا ہے تفصیل یہ ہے کہ کم دو حال سے خالی نہیں اس کے بعد ایسا فعل ہوگا جو اس کی ضمیر میں عمل کر کے اس سے اعراض کرنے والا نہ ہو یا ایسا نہ ہوگا اگر اول صورت ہے یعنی کم استفہامیہ یا خبریہ کے بعد ایسا فعل ہو جو اس کی ضمیر میں عمل کر کے اسی میں عمل کرنے سے اعراض کرنے والا نہ ہو بلکہ اس کم میں عمل کر رہا ہے تو اس وقت وہ کم منصوب ہوگا محلاً۔ پھر دیکھیں گے کہ اگر کم کی تمیز میں مفعول بہ بننے کی صلاحیت ہے تو وہ کم اپنی تمیز سے ملکر فعل مذکور بعدہ کا مفعول بہ ہوگا اور مقدم ہوگا اگر وہ تمیز مفعول مطلق کی صلاحیت رکھتی ہے تو کم اپنی تمیز سے ملکر بعد والے فعل کیلئے مفعول مطلق مقدم ہوگا اسی طرح اگر وہ مفعول فیہ بننے کی صلاحیت رکھتی ہے تو کم اپنی تمیز سے ملکر بعد والے فعل کیلئے مفعول فیہ ہوگا۔

کم کے مفعول بہ واقع ہونے کی مثال: کُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ (تو نے کتنے آدمیوں کو مارا) یہ کم استفہامیہ کے مفعول بہ واقع ہونے کی مثال ہے اس میں کم سمجھ میسر ہے اور رجلاً تمیز ہے اور اس میں مفعول بہ بننے کی صلاحیت ہے لہذا کم اپنی تمیز سے ملکر بعد والے فعل ضَرَبْتُ کیلئے مفعول بہ مقدم ہے۔ کُمْ غُلَامٌ مَلَكْتُ (میں بہت سے غلاموں کا مالک ہوا) یہ کم خبریہ کے مفعول بہ واقع ہونے کی مثال ہے اس مثال میں کم سمجھ میسر مضاف ہے اور غلام تمیز مضاف الیہ ہے اور اس میں مفعول بہ بننے کی صلاحیت موجود ہونے کی وجہ سے مضاف مضاف الیہ ملکر مَلَكْتُ فعل کا مفعول بہ مقدم ہے۔

کم کے مفعول مطلق واقع ہونے کی مثال: کم ضَرْبَةُ ضَرْبَتْ (تو نے کتنی ماریاں ماری ہیں) یہ کم استفہامیہ کے مفعول مطلق ہونے کی مثال ہے اس مثال میں کم محکم تمیز ہے اور ضربہ تمیز ہے اور مفعول مطلق واقع ہونے کی صلاحیت رکھنے کی وجہ سے تمیز تمیز ملکر ضَرْبَتْ فعل مؤخر کیلئے مفعول مطلق مقدم ہے۔ کم ضَرْبَةُ ضَرْبَتْ (میں نے بہت سے ماریاں ماری ہیں) یہ کم خبریہ کے مفعول مطلق واقع ہونے کی مثال ہے اس مثال میں کم محکم تمیز ہے اور ضَرْبَةُ ضَرْبَتْ ہے جو کہ مفعول مطلق واقع ہونے کی صلاحیت رکھتی ہے لہذا تمیز تمیز ملکر بعد والے فعل ضَرْبَتْ کا مفعول مطلق مقدم ہے۔

کم کے مفعول فیہ واقع ہونے کی مثال: ”کم یَوْمًا سِرْتُ“ (تو نے کتنے دن سیر کی) یہ کم استفہامیہ کے مفعول فیہ واقع ہونے کی مثال ہے اس میں کم محکم تمیز ہے اور یَوْمًا تمیز ہے اور مفعول فیہ واقع ہونے کی صلاحیت رکھنے کی وجہ سے تمیز تمیز ملکر فعل سِرْتُ کا مفعول فیہ مقدم ہے۔ اسی طرح کم یَوْمٌ صُنْتُ“ (میں نے بہت دنوں میں روزہ رکھا) یہ کم خبریہ کے مفعول فیہ واقع ہونے کی مثال ہے۔ اس میں کم محکم تمیز ہے اور یَوْمٌ تمیز ہے اور مفعول فیہ واقع ہونے کی صلاحیت رکھنے کی وجہ سے تمیز تمیز ملکر آنے والے فعل صُنْتُ کیلئے مفعول فیہ واقع ہو رہا ہے۔

اور اگر ثانی صورت ہے تو کم استفہامیہ یا خبریہ دو حال سے خالی نہیں اس سے پہلے حرف جریا مضاف ہو گا یا حرف جرمضاف نہ ہو گا اور نہ ہی اسکے بعد فعل پاشبہ فعل ہو گا جو اس کی ضمیر میں عمل کر کے اس کی ذات میں عمل کرنے سے اعراض کرنے والا ہے۔ اگر پہلی صورت ہے یعنی اس کم (استفہامیہ یا خبریہ) سے پہلے حرف جر ہے یا مضاف ہے تو اس وقت یہ کم مجرور ہو گا محل کے اعتبار سے جیسے بکم رَجُلًا مَرَزْتُ (تو کتنے آدمیوں کے پاس سے گزرا) یہ کم استفہامیہ کی مثال ہے اور اس پر حرف جرداخل ہے۔ با جارہ اور کم محکم تمیز اور رجلا تمیز ہو کر تمیز تمیز ملکر محلا مجرور ہے جار مجرور ظرف لفعل مؤخر کے متعلق ہے۔ عَلٰی کَم رَجُلٍ حَکَمْتُ (میں نے بہت سے آدمیوں پر حکم کیا) یہ کم خبریہ کے مجرور بحر ف جر ہونے کی مثال ہے اس کی ترکیب بھی حسب سابق ہے۔ غلام کَم رَجُلًا ضَرْبَتْ۔ (تو نے کتنے آدمیوں کے غلاموں کو مارا) یہ کم استفہامیہ کے مجرور بالمضاف ہونے کی مثال ہے اس مثال میں غلام مضاف اور کم اپنی تمیز سے ملکر مضاف الیہ ہے اور مضاف مضاف الیہ ملکر آنے والے فعل کا مفعول یہ ہے۔ مَال کَم رَجُلٍ سَلَبْتُ (میں نے بہت سے آدمیوں کا مال چھینا) یہ کم خبریہ کے مجرور بالمضاف ہونے کی مثال ہے۔ اور حسب سابق اس کی ترکیب ہے۔

اور اگر کم خبریہ یا استفہامیہ کے بعد نہ تو ایسا فعل ہے جو اس کی ضمیر میں عمل کر کے اس کم میں عمل کرنے والا نہ ہو اور نہ ہی اس سے پہلے حرف جریا مضاف ہے تو اس وقت کم (استفہامیہ اور خبریہ) مرفوع ہو گا پھر اگر کم کی تمیز ظرف نہ ہو تو مبتداء ہو کر مرفوع ہو گا کیونکہ مبتداء کی تعریف اس پر بھی آتی ہے کہ اسم ہے اور عوال لفظیہ سے خالی ہے جیسے کم رَجُلًا اَخَوْتُ (کتنے مرد تیرے بھائی ہیں) یہ کم استفہامیہ کی مثال ہے اور کم محکم تمیز ہے اور رَجُلًا تمیز ہے یہ دونوں ملکر اخوک کیلئے مبتداء ہیں اور وہ خبر ہے۔ کَم رَجُلٍ ضَرْبَتْ (میں نے بہت سے مردوں کو مارا) یہ کم خبریہ کی مثال ہے کم محکم تمیز اپنی تمیز رجل سے ملکر مضاف مضاف الیہ ہو کر مبتداء ہے اور ضربہ جملہ فعلیہ اس کی خبر ہے۔

اور اگر کم کی تمیز ظرف ہو تو اس صورت میں کم اپنی تمیز سے ملکر خبر ہونے کی وجہ سے مرفوع ہو گا کیونکہ ظرف مبتداء واقع نہیں

ہوسکتا اور خبر کی تعریف اس پر بھی آتی ہے جیسے کَمَ یَوْمًا سَفَرُکَ (تیرا سفر کتنے دن ہے) یہ کم استفہامیہ کی مثال ہے۔ کم تمہم میز یَوْمًا تمہیز سے ملکر خبر اور سفرک یہ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مؤخر ہے۔ کَمَ شَہْرٌ صَوْمِی (میرا روزہ رکھنا بہت سے مہینوں میں ہے) یہ کم خبریہ کی مثال ہے اپنی تمہیز شھر سے ملکر مضاف مضاف الیہ ہو کر خبر مقدم ہے اور صومی مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مؤخر ہے۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ کنایات کی تعریف لکھیں اور ان کے اقسام کی وضاحت کریں (دیکھئے الجمع الاول) ۲۔ کم کی کتنی اقسام ہیں اور اس کی تمہیز پر کیا اعراب ہوتا ہے۔ (دیکھئے، الجمع الثانی) ۳۔ کم کے اعراب کو تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے، الجمع الرابع)

الفصل الثامن فی الظروف المبنیة

فَصْلٌ، الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى أَقْسَامٍ مِنْهَا مَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بَأَنَّ حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ كَقَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ مَنُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْأَلْكَانُثُ مُعْرَبَةٌ وَعَلَى هَذَا قُرِئَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَتُسَمَّى الْغَايَاتُ.

ترجمة: ظروف مہیہ چند اقسام پر ہیں، ان میں سے بعض وہ ہیں جو اضافت سے منقطع ہو گئے ہوں گے بایں طور کہ مضاف الیہ حذف کیا گیا ہو جیسے قبل اور بعد اور فوق اور تحت اللہ تعالیٰ نے فرمایا لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ یَعْنِیْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ۔ یہ اس وقت ہے کہ جب محذوف متکلم کے لئے منوی ہو ورنہ معرب ہو گئے اور اسی پر لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَبَعْدِ ہے اور یہ غایات نام رکھے جاتے ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل باب مبنی کی آخری فصل ہے جو کہ الظروف المبنیہ کے بیان میں ہے۔ اس کی تفصیل تین ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ ظروف کی تعریف مع اقسام کی وضاحت (یہ بحث افادہ طلباء کے لئے ضمنا ذکر کی جاتی ہے) ۲۔ ظروف مہیہ کی تفصیل (مِنْهَا مَا قُطِعَ..... لَا أَضْرِبُهُ عَوْضًا) ۳۔ ایک اہم فائدہ (وَاعْلَمْ أَنَّهُ..... أَنْ ضَرَبَ زَيْدًا)۔

تشریح: البحت الاول فی تعریف الظروف مع توضیح الاقسام:

اس بحث میں طلباء کے فائدہ کی غرض سے ظروف کی تعریف اور ان کے اقسام کی وضاحت کی جا رہی ہے۔ ظروف یہ جمع ہے ظرف کی۔ ظرف کا معنی برتن (لفت کے اعتبار سے) اور اصطلاح میں ظرف اس زمان یا مکان کا نام ہے جس میں فعل صادر ہو یعنی وہ اسماء جو فاعل سے فعل کے صادر ہونے کا وقت یا جگہ بتلائیں اگر وقت بتلائیں تو وہ ظروف زمان کہلائیں گے اور اگر جگہ بتلائیں تو ظروف مکان کہلائیں گے۔ پھر اعراب و بناء کے لحاظ سے بھی دو قسمیں ہیں ۱۔ ظروف مبنیہ ۲۔ ظروف معربہ۔ اس جگہ چونکہ مبنیات کی بحث چل رہی ہے اس لئے یہ ساری تفصیل ان ظروف کے بیان میں ہوگی جو کہ مبنی ہیں اسی وجہ سے مصنف نے شروع فصل میں لکھا ہے "الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى أَقْسَامٍ" تو معلوم ہوا یہ تفصیل مبنی کے بارے ہے۔

البحث الثانی فی اقسام الظروف المبنیة مع تفصیل کل قسم (وَالظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ..... عَوْضًا):

اس عبارت میں ظروف مہیہ کی تقسیم کے ساتھ ساتھ ان کی تفصیل کو ذکر کیا گیا ہے چنانچہ فرمایا ظروف مہیہ کی قسم یہ ہیں۔

القسم الاول (وَمِنْهَا مَا قُطِعَ..... الْغَايَاتُ): اس عبارت میں ظروف مہیہ کی متعدد اقسام میں سے پہلی قسم کی تفصیل کو

بنی برضم ہوئے۔ جیسے اجلس حیث زید جالس (بیٹھ تو جہاں زید بیٹھنے والا ہے) اس مثال میں زید جالس جملہ اسمیہ ہے دیکھنے میں مضاف الیہ ہے حیث کا مگر زید جالس مصدر کی تاویل میں ہے یعنی جلوس زید گویا کہ اصل میں اجلس حیث جلوس زید آئی مکان جلوس زید۔ حیث بمعنی مکان مضاف اور جلوس زید مضاف الیہ معنی یہ ہے کہ بیٹھ زید کے بیٹھنے کی جگہ میں۔

دوسری مثال اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (عنقریب مہلت دیں گے ہم ان کو ایسی جگہ سے کہ وہ نہیں جانتے ہو گئے) اس مثال میں حیث مضاف جملہ فعلیہ کی طرف ہے جو کہ ”لَا يَعْلَمُونَ“ ہے بظاہر ”لَا يَعْلَمُونَ“ مضاف الیہ معلوم ہوتا ہے لیکن اصل میں عدم علم مصدر مضاف الیہ ہے جو کہ لَا يَعْلَمُونَ سے سمجھا جا رہا ہے۔

وَقَدْ يُخَذَفُ الْخ: مصنف کی اس عبارت سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ ماقبل میں جو حکم بیان کیا گیا ہے (کہ حیث جملہ کی طرف مضاف ہوتا ہے) وہ اکثر ہے از روئے استعمال کے لیکن کبھی کبھار حیث مفرد کی طرف بھی مضاف ہوتا ہے۔ اور بمعنی مکان کے ہوتا ہے اور بنی برضم ہوتا ہے لیکن بعض کے نزدیک معرب ہوتا ہے۔ مصنف نے اس کی مثال شاعر کے قول کے ایک مصرعہ سے دی ہے۔ ”أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا“۔

(نوٹ): چونکہ شرح ہذا میں اس بات کا التزام کیا گیا ہے کہ جہاں کوئی شعر مذکور ہوگا اس کے حل کیلئے متعدد امور کو ذکر کرنا ہوتا ہے لہذا یہاں بھی متعدد امور مذکور ہو گئے ان کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

شعر (أَمَا تَرَى الْخ) کی مکمل تشریح:

۱۔ مصرع کی تکمیل (مکمل شعر) یعنی اگر مصنف نے کسی غنی کے استشہاد کیلئے شاعر کا مکمل شعر نہیں لکھا بلکہ ایک مصرعہ لکھ دیا تو اس کی تکمیل ضروری ہے۔ جیسا کہ مذکورہ مثال میں۔ أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا : نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ سَاطِعًا۔

شاعر کا نام:

۳۔ محل استشہاد: اس مصرع میں محل استشہاد ”حَيْثُ سُهَيْلٍ“ ہے اس میں حیث سہیل کی طرف مضاف ہو رہا ہے اور سہیل مفرد لفظ ہے اور حیث کا مضاف الیہ ہے۔

۴۔ غرض از ذکر شعر: مصنف نے شعر کا یہ مصرع اس غرض کیلئے ذکر کیا تاکہ اس بات کی مثال پیش کر سکے کہ حیث کبھی کبھی مفرد کی طرف بھی مضاف ہوتا ہے۔ جیسا کہ اوپر اس کی تفصیل گزری ہے۔

۵۔ شعر کا ترجمہ: کیا تو سہیل کی جگہ کو نہیں دیکھتا اس حال میں کہ وہ سہیل طلوع اور بلند ہو رہا ہے اور وہ ایک ستارہ ہے جو آگ کے شعلہ کی مانند چمک رہا ہے۔

۶۔ شعر کا مطلب: شاعر اس شعر میں سہیل نامی ستارہ کے طلوع ہونے کے وقت اس کی جگہ کو دیکھنے کی طرف مخاطب کو متوجہ کرتا ہے اور کہتا ہے کہ سہیل نامی ستارہ ایسا ستارہ جس کی روشنی پھیلنے والے آگ کے شعلہ کی مانند ہے۔

۷۔ شعر کی ترکیب: ہمزہ استفہامیہ مانافہ تری فعل انت ضمیر مستتر فاعل حیث مضاف سہیل ذو الحال طالعا حال، ذو الحال حال ملکر مضاف الیہ ہوا حیث کا، مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول فیہ ہوا تری کا انجما منصوب لفظا موصوف۔ یعنی فعل جو ضمیر درو مستتر راجع بسوئے نجم

فاعل کاف حرف جراثحاب ذوالحال ساطعاً حال ذوالحال حال ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یعنی کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر صفت، موصوف اپنی صفت سے ملکر مفعول یہ ہے تری کا فعل اپنے فاعل اور مفعول یہ اور فعیہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ اور حیث کو مرفوع بقاء بر مبداء محذوف الخبر بھی پڑھا جاسکتا ہے اور حیث کا مضاف الیہ جملہ اسمیہ ہوگا۔

وَشَرْطُهُ أَنْ يُضَافَ الْخ: اس عبارت میں مصنف نے حیث کے اکثر استعمال کی بناء پر شرط کو بیان کیا ہے چنانچہ فرماتے ہیں کہ حیث کے اکثر استعمال کی شرط یہ ہے کہ وہ جملہ کی طرف مضاف ہو عام ہے کہ جملہ اسمیہ ہو یا جملہ فعلیہ ہو اول کی مثال اجلس حیث زید جالس اور ثانی کی مثال اجلس حیث یجلس زید دونوں مثالوں کی توضیح ماقبل میں گذر چکی ہے۔

وَمِنْهَا إِذَا وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبِلًا نَحْوُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَفِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ نَحْوُ ائْتِيكَ إِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ وَالْمُخْتَارُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ ائْتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَاةِ فَيَخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبُعُ وَاقِفٌ. وَمِنْهَا إِذَا وَهِيَ لِلْمَاضِي وَتَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَتَانِ الْإِسْمِيَّةُ وَالْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ جِئْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَإِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ.

ترجمہ: اور ان ظروف مبیہ میں سے اذ ہے اور وہ مستقبل کیلئے ہے اور جب ماضی پر داخل ہوتا ہے تو ماضی مستقبل بن جاتی ہے جیسے اذ جاء نصر الله اور اس میں شرط کا معنی ہے اور اسکے بعد جملہ اسمیہ واقع ہو جائز ہے جیسے ائتيك اذا الشمس طالعت (میں تیرے پاس آؤں گا جب سورج طلوع ہونے والا ہوگا) اور مختار جملہ فعلیہ ہے جیسے ائتيك اذا طلعت الشمس (میں تیرے پاس آؤں گا جب سورج طلوع ہوگا) اور کبھی کبھار مفاجاۃ کیلئے آتا ہے پس اس کے بعد مختار مذہب میں مبتداء ہوتا ہے (یعنی جملہ اسمیہ) جیسے خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبُعُ وَاقِفٌ۔

اور ان ظروف مبیہ میں سے اذ ہے اور وہ ماضی کیلئے ہے اور اسکے بعد دونوں جملہ اسمیہ اور فعلیہ واقع ہوتے ہیں جیسے جِئْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الْخ:

تشریح: القسم الثالث (وَمِنْهَا إِذَا وَاقِفٌ): ظروف مبیہ کی تیسری قسم اذ ہے یہ ظرف زمان میں سے ہے اور اکثر استعمال میں مستقبل کیلئے آتا ہے اگرچہ ماضی پر داخل ہو تو اس کو بھی مستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے لیکن کبھی کبھی ماضی پر داخل ہو تو وہ ماضی ماضی ہی رہتی ہے جیسے حتیٰ اذ بلغ مغرب الشمس (حتیٰ کہ جب سورج کے غروب ہونے کی جگہ کو پہنچا) اس مثال میں اذ ماضی پر داخل ہے لیکن ماضی کو مستقبل کے معنی میں نہیں کیا بلکہ ماضی کے معنی میں ہی ہے۔ جب اذ ماضی پر داخل ہو اور مستقبل کے معنی میں کر دے اس کی مثال اذ جاء نصر الله (جب اللہ تعالیٰ کی مدد آئیگی) تو اس وقت اذ شرط کے معنی میں ہوتا ہے اور اس کے بعد جملہ ہوتا ہے اور وہ جملہ کبھی اسمیہ ہوتا ہے جیسے ائتيك اذا الشمس طالعت۔ اذ جملہ پر داخل ہے اور جملہ اسمیہ ہے اور کبھی جملہ فعلیہ ہوتا ہے جیسے ائتيك اذا طلعت الشمس۔ اس مثال میں اذ جملہ پر داخل ہے اور وہ جملہ فعلیہ ہے۔ لیکن ان میں اذ کا جملہ فعلیہ پر داخل ہونا اولیٰ ہے۔ کیونکہ یہ شرط کا معنی دیتا ہے اور شرط جملہ فعلیہ ہوتی ہے۔

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَاةِ الْخ: اس عبارت سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ اذ کا معنی شرط میں اصل ہے اور قلیل

الاستعمال اور خلاف اصل یہ ہے کہ مفاعلات کا معنی بھی دیتا ہے۔ مفاعلات باب مفاعله کا مصدر ہے اور مہوز اللام سے ہے بمعنی اچانک اور ناگاہ کسی چیز کو لے لینا یعنی اذ اس وقت اچانک کسی چیز کے ہونے اور ملنے پر دلالت کرتا ہے۔ چونکہ اس وقت اس میں شرط کے معنی نہیں ہوتے لہذا اس کے بعد مبتداء کا آنا مختار اور اولیٰ ہے تاکہ اذ شرطیہ اور اذ مفاعلیہ میں فرق ہو جائے جیسے خَرَجْتُ فَإِذَا السَّيْعُ وَاقِفٌ (میں نکلا کہ اچانک درندہ کھڑا ہونے والا تھا) اس مثال میں اذ مفاعلیہ ہے اور اس کے بعد جملہ اسمیہ ہے جو کہ ”السَّيْعُ وَاقِفٌ“ ہے۔

خلاصۃ الکلام: یہ ہوا کہ جب اذ انظر زمانیہ شرط کے معنی میں ہو تو اس کا جملہ فعلیہ پر داخل ہونا مختار اور اولیٰ ہے جبکہ جملہ اسمیہ مالا یا جاسکتا ہے جیسا کہ امثلہ بالا میں گذرا اور جب اذ مفاعلیہ ہو تو اس کا جملہ اسمیہ پر داخل ہونا اولیٰ ہے جیسا کہ اوپر گذرا۔

القسم الرابع (وَمِنْهَا إِذُ وَهَى طَالَعَةُ): ظروف مہیہ کی چوتھی قسم اذ ہے یہ ماضی کیلئے آتا ہے اگرچہ مستقبل پر داخل ہو۔ یعنی اگر فعل مضارع پر داخل ہو تو اس کو بھی ماضی کے معنی میں کر دیتا ہے اور یہ بھی اذ کی طرح جملہ فعلیہ اور جملہ اسمیہ پر داخل ہوتا ہے۔ جملہ فعلیہ کی مثال جَنَّكَ إِذُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، اس مثال میں طلعت الشمس جملہ فعلیہ ہے اور ماضی ہے اور اس پر اذ داخل ہے معنی ہے (میں تیرے پاس آیا جب سورج نکلا) جملہ اسمیہ کی مثال جَنَّكَ إِذُ الشَّمْسُ طَالَعَةُ (میں تیرے پاس آیا جب سورج نکلنے والا تھا) اس میں الشَّمْسُ طَالَعَةُ جملہ اسمیہ ہے۔ اور اس کا ماضی ہونا حرف من اور فی کے ساتھ بناء کی مشابہت کے باعث ہے۔ وہ بھی تین حرفوں سے کم ہیں اور یہ بھی۔

وَمِنْهَا أَيْنَ وَأَيْنِ لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ أَيْنَ تَمْشِي وَأَيْنِ تَقْعُدُ وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ وَأَيْنِ تَقُمُ أَقُمْ وَمِنْهَا مَتَى لِلزَّمَانِ شَرْطًا وَاسْتِفْهَامًا نَحْوُ مَتَى تَصُمُ أَصُمُّ وَمَتَى تَسَافِرُ وَمِنْهَا كَيْفَ لِلْإِسْتِفْهَامِ خَالًا نَحْوُ كَيْفَ أَنْتَ أَيْ فِي أَيْ حَالٍ أَنْتَ وَمِنْهَا أَيَّانَ لِلزَّمَانِ إِسْتِفْهَامًا نَحْوُ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ.

ترجمہ: اور ان ظروف مہیہ میں سے این اور ائی ہیں جو مکان کیلئے ہونے والے ہیں اس حال میں کہ وہ استفہام کے معنی کے ساتھ ہیں جیسے این تمشي الخ اور شرط کے معنی کے ساتھ جیسے این تجلس اجلس الخ۔ اور ان ظروف مہیہ میں سے متی ہے جو کہ زمان کیلئے ہونے والا ہے باعتبار شرط اور باعتبار استفہام کے جیسے متی تصم اصم الخ۔ اور ان میں سے کیف ہے جو استفہام کے کیلئے ہونے والا ہے باعتبار حال کے جیسے کیف انت یعنی فی ائی حال انت (تو کس حالت میں ہے) اور ان میں سے ایان ہے جو زمان کے واسطے ہونے والا ہے باعتبار استفہام کے جیسے ایان يوم الدين (جزاء کا دن کب ہوگا؟)

تشریح: **القسم الخامس (وَمِنْهَا أَيْنَ وَأَيْنِ أَقُمْ):** ظروف مہیہ کی پانچویں قسم این اور ائی ہے یہ ظروف مکان کیلئے ہیں اور ماضی پر فتح ہوتے ہیں۔ اور ان کے ماضی ہونے کی وجہ یہ ہے کہ یہ حرف استفہام اور حرف شرط کے معنی کو متضمن ہیں اور جو ماضی الاصل کے معنی کو متضمن ہوتا ہے وہ ماضی ہوتا ہے لہذا یہ بھی ماضی ہے۔ اگر استفہام کے معنی کو متضمن ہوں تو ان کا معنی ”کہاں“ ہوگا اور جب شرط کے معنی کو متضمن ہوں تو معنی ”جہاں“ ہوگا اور شرط کے معنی دینے کی صورت میں دو جملوں پر داخل ہونگے اول کو شرط اور ثانی کو جزاء کہیں گے۔ استفہام کی مثال أَيْنَ تَمْشِي (تو کہاں جا رہا ہے) اثنی تَقْعُدُ (تو کہاں بیٹھا ہے) دونوں مثالوں میں این اور ائی

استفہام کے معنی میں ہیں۔ شرط کی مثال، اَیْنُ تَجْلِسُ أَجْلِسُ (تو جہاں بیٹھے گا میں وہاں بیٹھوں گا اُنھی تَقُمْ اَقُمْ) (تو جہاں کھڑا ہوگا میں وہاں کھڑا ہوں گا) ان دونوں امثلہ میں این اور ائی شرط کے معنی میں ہونے کی وجہ سے دو جملوں پر داخل ہیں۔ (ف) ائی کبھی کیف کے معنی میں بھی آتا ہے جیسے اُنْی سِتْنَم (جس طرح چاہو)۔

القسم السادس (وَمِنْهَا مَتْنٌ..... تَسَافِرُ): ظروف مہیہ کی چھٹی قسم متنی ہے۔ یہ ظروف زمان میں سے ہیں اور شرط یا استفہام کے معنی میں استعمال ہونے کی وجہ سے حرف شرط اور حرف استفہام کے معنی کو متضمن ہے جس کے سبب متنی ہے یہ بھی اگر شرط کے معنی کو متضمن ہو تو دو جملوں پر داخل ہوگا اول شرط ثانی جزاء بنے گا جیسے شرط کی مثال مَتْنٌ تَصُمُ اَصُمُ (جب تو روزہ رکھے گا میں روزہ رکھوں گا) اور استفہام کی مثال مَتْنٌ تَسَافِرُ (تو کب سفر کرے گا) اول مثال میں دو جملے ہیں اور ثانی میں ایک جملہ ہے۔

القسم السابع (و منها کیف انت): ظروف مہیہ کی ساتویں قسم کیف ہے یہ حال کے دریافت کرنے کیلئے آتا ہے جیسے کیف انت (تو کس حالت میں ہے) یہ حرف استفہام کے معنی کو متضمن ہونے کی وجہ سے متنی ہے۔

القسم الثامن (وَمِنْهَا اَيَّانَ..... يَوْمُ الدِّينِ): ظروف مہیہ کی آٹھویں قسم ایان ہے اور ظرف زمان کیلئے ہے اور اس زمان سے استفہام کیلئے خاص ہے۔ اس میں شرط کے معنی نہیں حرف استفہام کے معنی کو متضمن ہونے کی وجہ سے متنی ہے جیسے اَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (یوم جزاء کب ہوگا)۔

(فائدہ) ایان اور متنی کے درمیان فرق: یہ ہے کہ ایان صرف زمانہ مستقبل کیلئے آتا ہے اور امور عظام یعنی بڑی چیزوں کے متعلق سوال کرنے کیلئے آتا ہے جیسے اَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ لِهَذَا اَيَّانَ يَوْمُ قِيَامِ زَيْدٍ (زید کے کھڑے ہونے کا دن کونسا ہے) کہنا درست نہیں بخلاف متنی کے وہ عام ہے زمانہ ماضی و مستقبل دونوں کیلئے آتا ہے اور ہر بڑی چھوٹی چیز کے دریافت کرنے کیلئے آتا ہے۔

وَمِنْهَا مَذٌ وَمُنْذٌ بِمَعْنَى اَوَّلِ الْمُدَّةِ اِنْ صَلَّحَ جَوَابًا لِمَتْنٍ نَحْنُو مَا رَأَيْتُهُ مَذٌ اَوْ مُنْذٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ مَتْنِيْ مَا رَأَيْتُ زَيْدًا اَيَّ اَوَّلِ مُدَّةٍ اِنْقَطَاعِ رَوَيْتَنِيْ اَيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ اِنْ صَلَّحَ جَوَابًا لَكُمْ نَحْنُو مَا رَأَيْتُهُ مَذٌ اَوْ مُنْذٌ يَوْمَانِ فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ كُمْ مُدَّةً مَا رَأَيْتُ زَيْدًا اَيَّ جَمِيعِ مُدَّةٍ مَا رَأَيْتُهُ يَوْمَانِ.

ترجمہ: اور ان ظروف مہیہ میں سے مذ اور منذ ہیں جو اول مدۃ کے معنی کے ساتھ ہونے والے ہیں اگر متنی کیلئے جواب بننے کی صلاحیت رکھتے ہوں جیسے ما رایتہ مذ او منذ یوم الجمعة اس شخص کے جواب میں جس نے کہا متنی ما رایتہ یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کی ابتدائی مدۃ جمعہ کا دن ہے۔ اور جمیع مدۃ کے معنی کے ساتھ ہونے والے ہیں اگر کم کے لئے جواب بننے کی صلاحیت رکھیں جیسے ما رایتہ مذ او منذ یومان اس شخص کے جواب میں جس نے کہا کُم مُدَّةً مَا رَأَيْتُ زَيْدًا (تو نے زید کو کتنی مدت نہیں دیکھا) یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کی ساری مدت دو دن ہے۔

تشریح: **القسم التاسع (وَمِنْهَا مَذٌ وَمُنْذٌ..... يَوْمَانِ):** ظروف مہیہ کی نویں قسم مذ اور منذ ہیں اول مبنی بر سکون اور ثانی مبنی بر ضم ہے۔ اور ان کا استعمال دو طرح کا ہے ایک بطور حرف جر اور ایک بطور اسم ظرف جب یہ حرف جر ہو گئے تو ان کا مبنی ہونا واضح ہے اور جب یہ اسم ظرف ہو گئے تو ان کا مبنی ہونا اس وجہ سے ہے کہ یہ حرف جر کے مشابہ ہیں۔ یا اس لئے مبنی ہیں کہ مذ کی بنا تین

حرفوں سے کم پر ہے اور من اور فی حرف جر کی طرح ہیں۔ اور منذ مذ پر محمول ہے۔

منذ اور منذ جب اسم ظرف ہوں تو ان کے دو معنی آتے ہیں ایک اول مدۃ کے معنی میں اور دوسرا جمع مدت کے معنی میں استعمال ہوتے ہیں۔ یعنی پہلے والے فعل کی شروع مدت بتلاتے ہیں یا فعل مذکور جتنے زمانہ میں ہوا وہ پوری مدت بتلاتے ہیں۔ اب رہا یہ معلوم کرنا کہ اول معنی کب ہوگا اور ثانی معنی کب ہوگا تو اس بارے میں مصنفؒ نے تفصیل بیان کی ہے کہ یہ مذ اور منذ متی کا جواب بننے کی صلاحیت رکھیں گے یا کم کا جواب بننے کی استعداد رکھیں گے اگر ان میں سے ہر ایک متی کا جواب بننے کی صلاحیت رکھے گا تو ہر ایک اول مدت کے معنی میں ہوگا جیسے کسی نے کہا مَتٰی مَا رَأَيْتَ زَيْدًا (تو نے زید کو کب سے نہیں دیکھا) تو اس کے جواب میں کہا مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (میں نے اس کو جمعہ کے دن سے نہیں دیکھا) یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کی ابتدائی مدت جمعہ کا دن ہے۔ تو اس مثال میں مذ اور منذ متی کا جواب واقع ہوئے ہیں اسی وجہ سے ان کا معنی اول مدت کیا گیا ہے۔

اسی طرح اگر مذ اور منذ کم کا جواب بننے کی صلاحیت رکھیں گے تو ان کا معنی جمع مدت ہوگا جیسے کسی نے پوچھا کَمَ مُدَّةً مَا رَأَيْتَ زَيْدًا (تو نے زید کو کتنی مدت نہیں دیکھا) تو اس کے جواب میں کہا گیا "مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَانِ اور منذ يَوْمَانِ اُنّی جَمِيعُ مُدَّةِ انْقِطَاعِ رُؤْيَايَ اِيَّاهُ يَوْمَانِ (میں نے اس کو دو دن نہیں دیکھا یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کی جمع مدت دو دن ہیں) ان دونوں مثالوں میں مذ اور منذ کم کے جواب بننے کی صلاحیت رکھتے ہیں اس لئے ان کا معنی جمع مدت ہے۔

وَمِنْهَا لَدِي وَلَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ نَحْوِ اَلْمَالِ لَدَيْكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اَنَّ عِنْدَ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ اَلْحُضُورُ وَيُشْتَرَطُ ذٰلِكَ فِي لَدِي وَلَدُنْ وَجَاءَ فِيهِ لُغَاتُ اٰخَرُ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدٌ وَلَدٌ وَمِنْهَا قَطُّ لِلْمَاضِي الْمَنْفِي نَحْوُ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَمِنْهَا عَوْضٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِي نَحْوُ لَا اَضْرِبُهُ عَوْضٌ وَاَعْلَمُ اَنَّهُ اِذَا اُضْيِفَ الظُّرُوفُ اِلَى الْجُمْلَةِ اَوْ اِلَى اِذْ جَارِ بَنَآوْهَا عَلَى الْفَتْحِ كَقَوْلِهِ تَعَالٰی هٰذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صَدَقْتُمْ كَيْوَمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ وَكَذٰلِكَ مِثْلُ وَغَيْرُ مَعَ مَا وَاَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُهُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ وَغَيْرُ اَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَمِنْهَا اَمْسٌ بِالْكَسْرِ عِنْدَ اَهْلِ الْحِجَازِ.

ترجمہ: اور ان ظروف مہیہ میں سے لدی اور لدن ہیں جو عند کے معنی میں ہیں جیسے اَلْمَالُ لَدَيْكَ (مال تیرے پاس ہے) اور فرق ان دونوں کے درمیان یہ ہے کہ عند میں چیز کا حاضر ہونا شرط نہیں کیا گیا اور وہ لدی اور لدن میں شرط کیا جاتا ہے۔ اور اس میں دوسری لغات آئی ہیں لدن الخ اور ان ظروف میں سے قَطُّ ہے جو کہ ماضی منفی کیلئے ہونے والا ہے جیسے مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ اور ان میں سے عَوْضٌ ہے جو مستقبل منفی کیلئے ہونے والا ہے جیسے لَا اَضْرِبُهُ عَوْضٌ اور جان لیجئے کہ شان یہ ہے کہ جب ظروف کی جملہ کی طرف اضافت کی جائے یا اِذ کی طرف تو ان کا ثنی بر فتح ہونا جائز ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہذا یوم ینفع الصّٰدِقِیْنَ صدقہم اور جیسے یومئذ اور حینئذ اور اسی طرح مثل اور غیر ما، اَنّ اور اَنّ کے ساتھ تو کہے گا ضَرَبْتُهُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ (میں نے اس کو مارا زید کو مارنے کی مثل) اور غیر اَنّ ضَرَبَ زَيْدٌ (میں نے اس کو مارا زید کے مارنے کے بغیر) اور ان ظروف مہیہ میں سے اَمْسٌ (بالکسر) ہے اہل حجاز کے نزدیک۔

تشریح: القسم العاشر (وَمِنْهَا لَدِي وَلَدُنْ وَلَدٌ): مصنفؒ نے ظروف مہیہ کی اقسام میں سے دسویں قسم جو کہ لدی اور لدن ہیں کو بیان کر رہے ہیں اور یہ دونوں عند کے معنی میں ہوتے ہیں البتہ لدی اور لدن اور عند کے درمیان فرق

یہ ہے کہ عند کے وقت اس چیز کا جس کیلئے عند کا مضاف الیہ ظرف بن رہا ہے حاضر ہونا شرط ہے اور لدی اور لدن میں یہ شرط نہیں۔ لہذا اَلْمَالُ عِنْدَكَ اس وقت کہا جاسکتا ہے جب مال مخاطب کے پاس سامنے پڑا ہو یا خزانے میں موجود ہو یا اس کے پاس نہ ہو لیکن اَلْمَالُ لَدَيْكَ اور لدن کے بارے میں چند لغتیں ہیں جن کو آپ عبارت میں ملاحظہ فرما سکتے ہیں۔ باقی ان کے منی ہونے کی وجہ یہ ہے کہ لدن کے بعض لغات میں دو حرف ہیں اور اس کی بناء تین حرفوں سے کم ہونے کے باعث من اور فی کے مشابہ ہے جو کہ حرف ہیں باقی اسی پر محمول ہوتے ہوئے منی ہیں۔

القسم الحادی عشر (وَمِنْهَا قَطُّ قَطُّ): اور ان ظروف کی ایک قسم قَطُّ ہے یہ فقط ماضی منفی میں استغراق نفی کیلئے آتا ہے جیسے مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ (میں نے اسکو کبھی نہیں دیکھا) اگر یہ مضارع منفی پر داخل ہو تب بھی اس کو ماضی منفی کے معنی میں کر دے گا جیسے مَا أَضْرَبْتُهُ قَطُّ (میں نے اس کو کبھی نہیں مارا) اسی طرح حدیث پاک میں ہے "لَمْ يَتَمَعَّرْ وَجْهُهُ قَطُّ" (اس کا چہرہ کبھی بھی تبدیل نہیں ہوا) یہ قلت بناء میں حرف کے مشابہ ہونے کی وجہ سے منی ہے۔

القسم الثانی عشر (وَمِنْهَا عَوْضٌ عَوْضٌ): ظروف مہیہ کی بارہویں قسم عوض ہے یہ مضارع منفی میں استغراق نفی کیلئے آتا ہے۔ جیسے لَا أَضْرِبُهُ عَوْضٌ (میں اسے کبھی بھی نہیں ماروں گا) اس کے منی ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اس کا مضاف الیہ قبل اور بعد کی طرح محذوف منوی ہوتا ہے لہذا مضاف الیہ کی طرف محتاج ہونے کی وجہ سے حرف کے مشابہ ہے۔

القسم الثالث عشر (وَمِنْهَا أَمْسٌ أَهْلُ الْحِجَازِ): ان ظروف مہیہ میں سے ایک اَمْسٌ ہے جو کہ کسرہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ یہ اہل حجاز کے نزدیک منی ہے لیکن بعض حضرات کے ہاں معرب معرفہ ہے لیکن جب مضاف ہو یا معرفہ باللام ہو اور اگر نکرہ کیا جائے تو بالاتفاق معرب ہوگا جیسے مَضَى اَمْسُنَا (ہمارا کل گزر گیا) مَضَى الْاَمْسُ الْمُبَارَكُ (کل گذشتہ مبارک گذر گیا) کُلُّ غَدٍ صَارَ اَمْسًا (ہر آنے والا کل کوئی اور کل گذشتہ ہو جاتا ہے)۔

البحث الثالث فی فائدة مهمة (وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا أَضِيفَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ):

اس عبارت میں مصنف نے ان ظروف کے متعلق بناء کی صورت بیان کی ہے جو کہ منی نہیں بلکہ معرب ہیں لیکن بعض صورتوں میں وہ بھی منی بن جاتے ہیں۔ تفصیل یہ ہے کہ وہ ظروف جو منی نہیں جب جملہ یا کلمہ اذ کی طرف مضاف ہوں (پھر یہ اذ جملہ کی طرف مضاف ہوتا ہے) تو ان ظروف کو منی برفتحہ پڑھنا جائز ہے۔ وجہ یہ ہے کہ یہ ظروف جملہ مضاف الیہ سے بنا کر حاصل کر لیں گے اور جملہ صاحب مفصل کے ہاں منی ہے۔ جیسے هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقْتُهُمْ میں یوم کا جملہ کی طرف مضاف ہونے کی وجہ سے منی برفتحہ پڑھنا جائز ہے۔ اسی طرح یَوْمِئِذٍ اور حِينَئِذٍ میں یوم اور حین کو بوجہ اذ کی طرف مضاف ہونے کے جائز ہے منی برفتحہ پڑھنا۔ نیز جواز سے یہ معلوم ہوتا ہے ان کو منی برفتحہ پڑھنا واجب نہیں ہے بلکہ معرب بھی پڑھ سکتے ہیں۔ اسی طرح جب لفظ مثل اور غیر کو منی برفتحہ پڑھنا جائز ہے واجب نہیں جب ان کے بعد ما ہو یا اَنْ مصدر یہ ہو یا اَنْ ثقلیہ ہو جیسے ضَرْبَتُهُ مِثْلُ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ، غیر ان ضَرْبَ زَيْدَانِ میں مثل اور غیر کو منی برفتحہ پڑھنی کرتے ہوئے بھی پڑھا جاسکتا ہے اور ان کو معرب بھی پڑھ سکتے ہیں چونکہ یہ جملہ کی طرف محتاج ہونے میں حرف کے مشابہ ہیں لہذا منی پڑھنا بھی جائز ہے۔ اور چونکہ اصل اسم میں معرب ہونا ہے اس وجہ سے معرب پڑھنا بھی جائز ہے۔

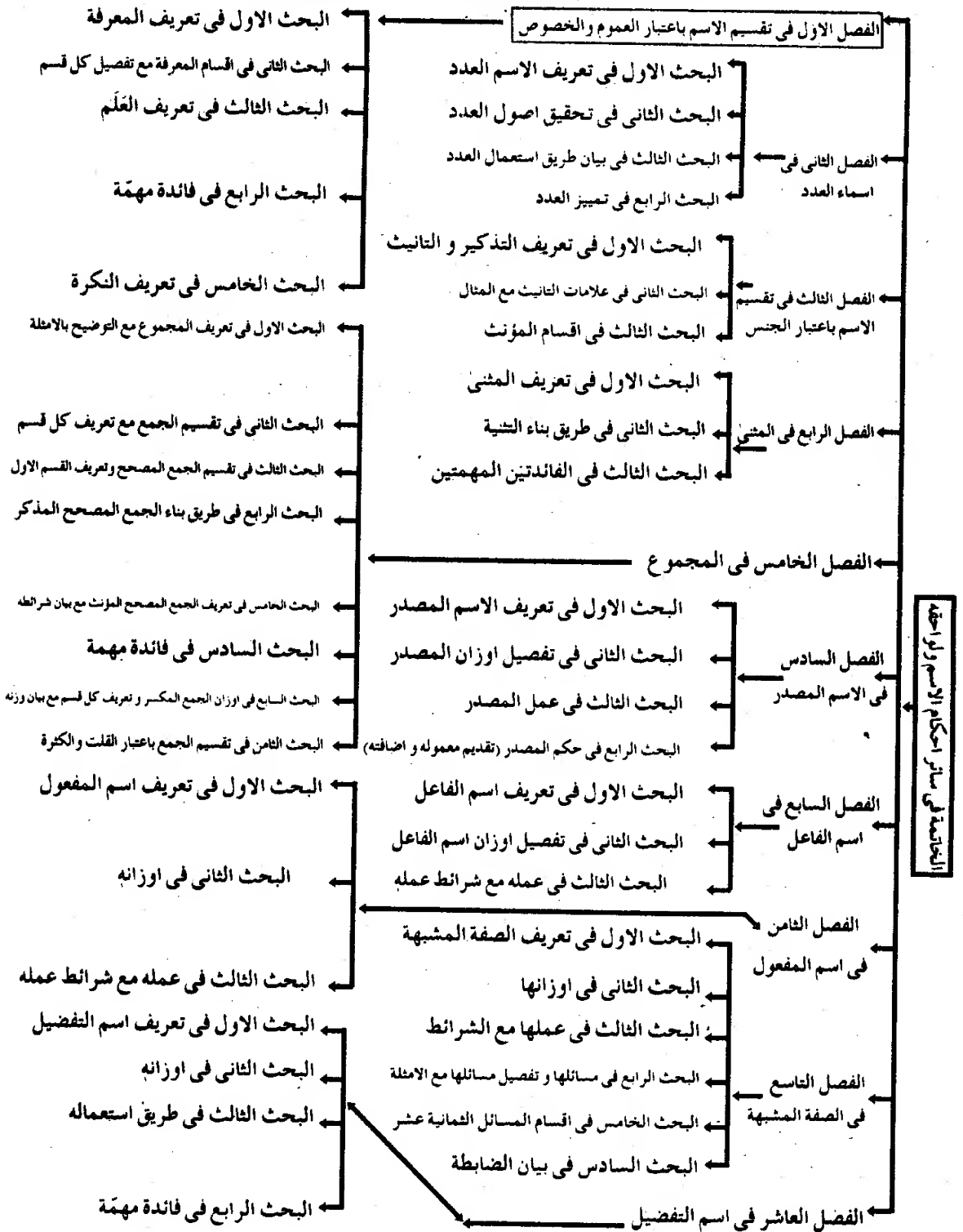
اگرچہ مثل اور غیر ظروف نہیں لیکن مضاف الیہ کی طرف محتاج ہونے اور مبنی برفتحہ کے جواز میں ظروف کے مشابہ ہیں اس وجہ سے ان کو ظروف کی بحث میں ذکر کر دیا۔

الاعادة على ضوء الاسئلة: ۱۔ ظروف مبدیہ کی تعریف ذکر کریں۔ (دیکھئے الجہد الاول) ۲۔ قبل اور بعد اور ان کے نظائر کی کتنی حالتیں ہیں اور کونسی حالت مبنی ہے اور کیوں؟ (دیکھئے الجہد الثانی والقسم الاول) ۳۔ عند، اور لدی کا فرق مثالوں سے واضح کریں (دیکھئے القسم العاشر) ۴۔ ظروف غیر مبنیہ کو مبنی برفتحہ پڑھنا کب جائز ہے تفصیلاً لکھیے (دیکھئے الجہد الثالث)

الکاس الدہاق فی اسئلۃ الوفاق علی ترتیب الکتاب

۱۔ المضممر اسم وضع لیدل علی متکلم او مخاطب او غائب، تقدم ذكره لفظاً او معنى او حکماً۔ مضممر کی تعریف اور اقسام تحریر کرو، تقدم لفظی، معنوی اور حکمی کی تعریف اور ان کی مثالیں لکھیے (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ، ص ۵۸م۔ رح) ۲۔ وما ومن وای وایۃ وذو بمعنی الذی فی لغت بنی طی کقول الشاعر: فان الماء ماء ابی وجدی: وبتری ذو حفرت و ذو طویت (۱) ما اور من کا استعمال اور دونوں کے درمیان فرق مثالوں سے واضح کریں (۲) اقی اور ایتہ کے معرب اور مبنی ہونے کی صورتیں بیان کریں (۳) شعر کا ترجمہ اور ترکیب کریں۔ (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ) ص ۶۱م۔ رح (اللبات) ۳۔ فان الماء ماء ابی وجدی، وببری ذو حفرت و ذو طویت۔ اس بیت کا سلیس ترجمہ کریں اور یہ بھی بتائیں کہ یہ شعر کس کی مثال ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۹ھ، ص ۶۲م۔ رح) ۴۔ فان الماء ماء ابی وجدی: وببری ذو حفرت و ذو طویت یہ شعر لکھ کر اس پر اعراب لگائیں اردو یا فارسی میں ترجمہ کریں اور یہ بتائیں کہ یہ شعر کس چیز کی مثال ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۹ھ، ص ۶۲م۔ رح) ۵۔ اسماء الافعال ہو کل اسم بمعنی الامر والماضی، اسم فعل کی تعریف، اس کے احکام لکھیں اور بتائیں کہ قظام، غلاب اور حضار اسمائے افعال میں سے ہیں کہ نہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ، ص ۲۲-۲۳م۔ رح) (اللبات) ۶۔ کلم کتنے اقسام پر ہے۔ اس کی تمیز کو کونسی اعراب ہوتی ہے اور یہ بھی بتائیں کہ اس کی تمیز مفرد ہوتی ہے یا جمع؟ مثالوں کے ساتھ بیان کرو (شعبان المعظم ۱۴۰۶ھ، ص ۶۳م۔ رح)

الباب الثامن في الخاتمة على ضوء الخريطة



الْبَابُ الثَّامِنُ فِي بَيَانِ الْخَاتِمَةِ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْإِسْمِ وَلَوَاحِقِهِ غَيْرِ الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ

الْخَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْإِسْمِ وَلَوَاحِقِهِ غَيْرِ الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ فِيهَا فُصُولٌ.

ترجمہ: اور خاتمہ اسم کے بقیہ احکام اور اس کے لواحق کے بیان میں ہے جو کہ اعراب و بناء کے غیر میں ہے اور اس میں چند فصول ہیں۔
تشریح: مصنف نے اب تک قسم اول کے باب اول جو کہ اسم معرب کے بیان میں تھا اور باب ثانی جو کہ مثنی کے بیان میں تھا کو بیان کیا ہے۔ اب خاتمہ کے عنوان کے تحت اسم کے ان بقیہ احکام کو بیان فرماتے ہیں جو کہ اعراب و بناء کے علاوہ اسم پر طاری ہوتے ہیں جو کہ چند فصول پر مشتمل ہیں۔

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي تَقْسِيمِ الْإِسْمِ بِاعْتِبَارِ الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ

فَصْلٌ. إَعْلَمَ أَنَّ الْإِسْمَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَعْرُوفَةٌ وَنَكْرَةٌ الْمَعْرُوفَةُ إِسْمٌ وَضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ وَهِيَ سِتَّةُ أَقْسَامٍ الْمُضْمَرَاتُ وَالْأَعْلَامُ وَالْمُبْهَمَاتُ أَغْنَى أَسْمَاءُ الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْضُولَاتِ وَالْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ وَالْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَالْمَعْرُوفُ بِالْبِنْدَاءِ وَالْعَلَمُ مَا وَضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ لَا يَتَنَاوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وَاحِدٍ وَأَعْرَفَ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ نَحْوُ أَنَا وَنَحْنُ ثُمَّ الْمُخَاطَبُ نَحْوُ أَنْتَ ثُمَّ الْغَائِبُ نَحْوُ هُوَ ثُمَّ الْعَلَمُ ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ ثُمَّ الْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ ثُمَّ الْمَعْرُوفُ بِالْبِنْدَاءِ وَالْمُضَافُ فِي قُوَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَالنَّكْرَةُ مَا وَضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ كَرَجُلٍ وَقُرْسٍ.

ترجمہ: جان لیجئے کہ تحقیق اسم دو قسم پر ہے معرفہ اور نکرہ معرفہ وہ اسم ہے جو کسی معین شئی کیلئے وضع کیا گیا ہو اور وہ چھ اقسام میں انضمام، اور اعلام اور مبہمات مراد لیتا ہوں اسماء اشارات اور اسماء موصولات کو اور معرف باللام اور وہ اسم جو ان میں سے ایک اسم کی طرف مضاف ہو اضافت معنوی اور معرف بالنداء۔ اور علم وہ اسم ہے جو معین شئی کیلئے وضع کیا گیا ہو دران حالیکہ ایک ہی وضع سے اس کے غیر کو شامل نہ ہو۔ اعراف المعارف ضمیر متکلم ہے جیسے انا نحن پھر مخاطب کی ضمیر پھر غائب جیسے ہو پھر علم پھر مبہمات پھر معرف باللام پھر معرف بالنداء اور مضاف مضاف الیہ کی قوت میں ہے اور نکرہ وہ اسم ہے جو غیر معین چیز کیلئے وضع کیا گیا ہو جیسے رجل اور قرس۔

خلاصۃ المباحث: خاتمہ فی احکام سائر الاسماء کی پہلی فصل جو کہ اسم کی تقسیم میں ہے باعتبار عموم و خصوص کے اسم دو قسم پر ہے معرفہ اور نکرہ۔ یہ فصل پانچ اباحث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ معرفہ کی تعریف (الْمَعْرُوفَةُ إِسْمٌ..... مُعَيَّنٌ) ۲۔ اقسام معرفہ مع تفصیل کل قسم (وہی سِتَّةٌ..... بِالْبِنْدَاءِ) ۳۔ علم کی تعریف: (وَالْعَلَمُ مَا..... وَاحِدٌ) ۴۔ ایک اہم فائدہ (أَعْرَفَ الْمَعَارِفِ..... الْمُضَافُ إِلَيْهِ) ۵۔ نکرہ کی تعریف (وَالنَّكْرَةُ مَا وَضِعَ..... وَقُرْسٍ)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف المعرفة (الْمَعْرُوفَةُ إِسْمٌ..... مُعَيَّنٌ):

اس عبارت میں اسم معرفہ کی تعریف ذکر کی گئی ہے۔ معرفہ وہ اسم ہے جو کسی خاص شئی اور معین چیز کیلئے وضع کیا گیا ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ معرفہ اسم ہوگا ۲۔ موضوع ہوگا ۳۔ معین چیز کیلئے وضع کیا گیا ہوگا جیسے زید۔ اسم بھی ہے

اور موضوع ہے اور معین شخص کیلئے موضوع ہے۔ اسی طرح مکہ، مدینہ وغیرہ۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: المعرفۃ معرف ہے اور اسم الخ یہ تعریف ہے اور تعریف میں ایک جنس (جو کہ معرف اور اس کے غیر کو شامل ہوتی ہے) ہے اور کئی فصول ہوتی ہیں جو کہ جدائی کا فائدہ دیتی ہیں۔ تو اس تعریف میں ”اسم ما وضع“ جنس ہے اور ”لشئ معین“ یہ فصل ہے اس سے اسم نکرہ خارج ہو گیا۔

البحث الثانی فی اقسام المعرفة مع تفصیل کل قسم (وہی سبتۃ..... بالنداء):

معرفہ کی اقسام کے بارے میں دو قول ہیں بعض کہتے ہیں چھ ہیں اور بعض کہتے ہیں سات ہیں لیکن حقیقت میں کوئی اختلاف نہیں دراصل بات یہ ہے کہ جو نحوی کہتے ہیں کہ چھ اقسام ہیں جیسا کہ مصنفؒ نے کہا ہے، وہ اسماء اشارات اور اسماء موصولات کو ایک قسم شمار کرتے ہیں اور انہیں مکہمات کہتے ہیں اور جو کہتے ہیں کہ سات اقسام ہیں وہ ان دونوں کو الگ الگ قسم شمار کرتے ہیں۔ مصنفؒ نے چونکہ اول قول کو لیا ہے اس وجہ سے کہا ”وہی سبتۃ“ یعنی وہ چھ اقسام ہیں۔ ۱۔ مضمرات ۲۔ اعلام ۳۔ مکہمات (اسماء اشارات، اسماء موصولات) ۴۔ معرفہ باللام، ۵۔ وہ اسم جو ان چار میں سے کسی ایک اسم کی طرف مضاف ہو اضافت معنوی کے ساتھ ۶۔ معرفہ بالنداء۔ چونکہ تمام اقسام کی تفصیل اسم غیر متمکن کی اقسام کے ضمن گذر چکی ہے البتہ اعلام کی تفصیل باقی تھی تو مصنفؒ نے اس کو بیان کیا باقی کو چھوڑ دیا۔ لہذا ہم بھی ان کی تفصیل کو بیان نہیں کرتے۔

البحث الثالث فی تعریف العلم (وَالْعِلْمُ مَا وَضَعَ..... وَاحِدٌ):

علم لغت میں علامت اور نشانی کو کہتے ہیں علم کا معنی جھنڈا اس لئے ہے کہ وہ بھی علامت ہوا کرتا ہے لیکن اصطلاح نحات میں علم وہ اسم ہے جو کہ معین شئی کیلئے وضع کیا گیا ہو اس طور پر کہ اس وضع کے ساتھ وہی مراد ہو کوئی اور شئی مراد نہ ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہونیں کہ ۱۔ علم اسم ہوگا ۲۔ معین شئی کیلئے موضوع ہوگا ۳۔ اسی وضع کے ساتھ اپنے غیر کو شامل نہ ہوگا۔

تعریف و معرف / فوائد قیود: اس عبارت میں العلم معرف ہے اور ما وضع الخ یہ تعریف ہے اور اس میں ما وضع الخ درجہ جنس ہے سب معارف کو شامل ہے لایتنا دل غیرہ یہ فصل ہے اس سے علم کے علاوہ سب معارف خارج ہو گئے۔

بوضع واحد: کا مطلب یہ ہے کہ اس وضع کے ساتھ غیر کو شامل نہ ہو اگر غیر پر وہ اسم بولا جائے تو دوسری وضع کے ساتھ ہو۔ مثلاً زید کئی شخصوں کا نام ہے مگر ایک وضع کے اعتبار سے صرف ایک معین شخص کو شامل ہوگا اور دوسرے زید کو زید کہنا دوسری وضع کے اعتبار سے ہوگا نہ کہ پہلی وضع کے اعتبار سے۔

البحث الرابع فی فائدة مهمة (أَعْرِفَ الْمَعَارِفِ..... الْمُضَافِ إِلَيْهِ):

اس عبارت میں اس بات کو بتایا گیا ہے کہ معرفہ کی اقسام کے درمیان کیا مراتب ہیں چنانچہ فرمایا سب سے اعلیٰ درجہ کا معرفہ ضمیر متکلم کی ہے جیسے انا اور نحن، اس سے کم درجہ مخاطب کی ضمیر جیسے انت پھر اس کے بعد غائب کی ضمیر جیسے هو، ہی وغیرہ اس کے بعد علم ہے جیسے زید اس کے بعد مکہمات یعنی اسماء اشارات اور اسماء موصولات البتہ ان دونوں میں سے ہر ایک معرفہ ہونے میں مساوی درجہ رکھتے ہیں ایک دوسرے سے اعلیٰ نہیں جیسے ہذا، ہؤلاء، الذی وغیرہ۔ پھر وہ اسم جو کہ الف لام کے ساتھ معرفہ بنایا گیا جیسے الکتاب وغیرہ اس

کے بعد معرفہ بالنداء ہے۔ باقی وہ اسم جو پہلے چار اسموں کی طرف مضاف ہونے والا ہے اس کا مرتبہ مضاف الیہ کے اعتبار سے ہوگا یعنی جس مرتبہ کا مضاف الیہ ہوگا اسی مرتبہ کا مضاف ہوگا اگر مضاف متکلم کی ضمیر ہے تو مضاف کا حکم معرفہ ہونے میں متکلم کی ضمیر کی طرح ہے۔ جیسے غلامی، غلامنا وغیرہ۔

البحث الخامس فی تعریف النکرۃ (وَالنَّکْرَةُ مَا وَضَعَ وَفَرَسَ):

اس عبارت میں نکرہ کی تعریف کی گئی ہے۔ نکرہ وہ اسم ہے جو غیر معین شئی کیلئے وضع کیا گیا ہو۔ اس تعریف سے بھی تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ اسم ہوگا ۲۔ موضوع ہوگا ۳۔ غیر معین چیز کیلئے موضوع ہوگا جیسے رَجُلٌ، فَرَسٌ۔ اس تعریف میں ما وضع یہ درجہ جنس ہے تمام اسماء کو شامل ہے غیر معین یہ فصل ہے اس سے نکرہ کے علاوہ تمام اسماء خارج ہو گئے۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ معرفہ اور نکرہ کی تعریف اور مثالیں لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول والخامس) ۲۔ معرفہ کی اقسام کتنی ہیں اور نجات کا کیا اختلاف ہے (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ اعرف المعارف کی بحث کو تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے البحث الرابع)

الفصل الثانی فی اَسْمَاءِ الْعَدَدِ

فَصْلٌ، اَسْمَاءُ الْعَدَدِ مَا وَضَعَ لِيَذَّلَ عَلَى كَمِّيَّةِ اَحَادِ الْاَشْيَاءِ وَاَصُولُ الْعَدَدِ اِثْنَا عَشْرَةَ كَلِمَةً وَاحِدًا إِلَى عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَالْف.

ترجمة: اسماء العدد وہ اسم ہے جو اشیاء کے افراد کی مقدار پر دلالت کرنے کیلئے وضع کیا گیا ہو اور اصول عدد بارہ کلمے ہیں واحد سے عَشْرَتِک اور مائۃ اور الف۔

خلاصۃ المباحث: یہ خاتمہ کی دوسری فصل اسماء عدد کے بیان میں ہے۔ یہ فصل چار بحث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم عدد کی تعریف (اَسْمَاءُ الْعَدَدِ مَا وَضَعَ الْاَشْيَاءِ) ۲۔ اصول عدد کی تحقیق (وَاَصُولُ الْعَدَدِ وَالْف) ۳۔ اسماء عدد کے استعمال کا طریقہ (وَاسْتِعْمَالُهُ وَعَلَيْکَ بِالْقِيَاسِ) ۴۔ اسم عدد کی تمیز (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاحِدَ وَقَسْ عَلَى هَذَا)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف الاسم العدد (اسماء العدد الْاَشْيَاءِ):

اسماء جمع ہے اسم کی عدد کا لغوی معنی گنا گنتی تو اسماء العدد کا معنی گنتی کے نام اور اصطلاح میں اسم عدد وہ اسم ہے جو اشیاء کے افراد کی کمیت و مقدار پر دلالت کرنے کیلئے وضع کیا گیا ہو۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ اسم ہوگا ۲۔ اسم موضوع ہوگا ۳۔ اشیاء کے افراد کی کمیت پر دلالت کرے گا۔

البحث الثانی فی تحقیق اصول العدد (وَاَصُولُ الْعَدَدِ وَالْف):

عدد کے اصول بارہ الفاظ ہیں بقیہ اعداد انہیں سے مرکب ہیں۔ ان میں نو اکائیاں واحد سے ترحہ تک اور ایک دھائی جو کہ عشرۃ ہے اور ایک سینکڑہ جو کہ مائۃ ہے اور ایک ہزار جو کہ الف ہے۔ تو کل بارہ کلمے ہیں اور باقی اعداد انہیں اصول کو جوڑ کر بصورت ترکیب کے جیسے اَحَدٌ و عِشْرُونَ یا بصورت اضافت کے جیسے ثَلَاثٌ مِائَةٍ، اَرْبَعٌ مِائَةٍ بنائے جاتے ہیں۔

وَأَسْتَعْمَلُهُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى اثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ أَعْنَى لِلْمَذْكُورِ بِدُونِ التَّاءِ وَلِلْمَوْثَبِ بِالتَّاءِ تَقُولُ فِي رَجُلٍ وَاحِدٍ وَفِي رَجُلَيْنِ اِثْنَانٍ وَفِي امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي امْرَأَتَيْنِ اِثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ أَعْنَى لِلْمَذْكُورِ بِالتَّاءِ تَقُولُ ثَلَاثَةً رَجَالٍ إِلَى عَشْرَةٍ رَجَالٍ وَلِلْمَوْثَبِ بِدُونِهَا تَقُولُ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ إِلَى عَشْرِ نِسْوَةٍ وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَاحِدِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَاثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ عَشْرُونَ رَجُلًا وَعَشْرُونَ امْرَأَةً بِلاَ فَرْقٍ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَبِ إِلَى تِسْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَةً وَاحِدُو عَشْرُونَ رَجُلًا وَاحِدِي وَعَشْرُونَ امْرَأَةً وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً وَثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا وَتِسْعٌ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ امْرَأَةٍ وَالْفَ رَجُلٍ وَالْفَ امْرَأَةٍ وَمِائَتَا رَجُلٍ وَمِائَتَا امْرَأَةٍ وَالْفَا رَجُلٍ وَالْفَا امْرَأَةً بِلاَ فَرْقٍ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَبِ فَإِذَا زَادَ عَلَى الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى قِيَاسٍ مَا عُرِفَ. وَيَقْدَمُ الْأَلْفُ عَلَى الْمِائَةِ وَالْمِائَةُ عَلَى الْآحَادِ وَالْآحَادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ تَقُولُ عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَاحِدُو عَشْرُونَ رَجُلًا وَالْفَانِ وَمِائَتَانِ وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَارْبَعَةُ الْأَلْفِ وَتِسْعُمِائَةٍ وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ امْرَأَةً وَعَلَيْكَ بِالْقِيَاسِ.

ترجمة: اور اس کا استعمال واحد سے اثنین تک قیاس پر ہے مراد لیتا ہوں میں مذکر کیلئے بغیر تاء کے اور مؤنث کیلئے تاء کے ساتھ تو رجل میں ”واحد“ کہے گا اور رجلین میں ”اثنان“ کہے گا اور امرأة میں ”واحدة“ اور امرأتین میں ”اثنتان و ثنتان“ اور ثلاث سے عشرہ تک خلاف القیاس مراد لیتا ہوں مذکر کیلئے تاء کے ساتھ تو کہے گا ثلاثہ رجال سے عشرہ رجال تک اور مؤنث کیلئے بغیر تاء کے تو کہے گا ثلاث نسوة سے عشر نسوة تک۔ اور عشرہ کے بعد تو کہے گا أحد عشر رجلاً اور اثنا عشر رجلاً اور ثلاثة عشر رجلاً سے تسعة عشر رجلاً۔

اس کے بعد تو کہے گا عَشْرُونَ رَجُلًا اور عَشْرُونَ امْرَأَةً مذکر اور مؤنث کے درمیان بغیر فرق کے تِسْعُونَ رَجُلًا تک اور احد عشرون رجلاً اور احدى وعشرون امرأة اور اثنان وعشرون رجلاً اور اثنتان وعشرون امرأة اور ثلاثة وعشرون رجلاً اور ثلاث وعشرون امرأة تسعة وتسعين رجلاً اور تسعون امرأة تک۔

پھر کہے گا مِائَةُ رَجُلٍ اور مِائَةُ امْرَأَةٍ اور اَلْفٌ رَجُلٍ اور اَلْفٌ امْرَأَةٍ اور مِائَتَا رَجُلٍ اور مِائَتَا امْرَأَةٍ اور اَلْفَا رَجُلٍ اور اَلْفَا امْرَأَةٍ مذکور و مؤنث کے درمیان فرق کئے بغیر۔ پس جب عدد مائۃ اور الف پُر زائد ہو گئے تو اس قیاس پر استعمال کیا جائیگا جو آپ پہچان چکے ہیں۔

اور الف مائۃ پر مقدم ہوگا اور مائۃ احاد پر اور اکائیاں دہائیوں پر مقدم ہوں گی تو کہے گا عندی الف و مائۃ واحد و عشرون رجلاً (میرے پاس ایک ہزار ایک سو اکیس مرد ہیں) اور الفان و مائتان و اثنان و عشرون رجلاً (دو ہزار دو سو بائیس مرد ہیں) الخ۔

تشریح: البحث الثالث فی بیان طریق استعمال العدد (وَأَسْتَعْمَلُهُ..... بِالْقِيَاسِ):

۱۔ اس عبارت میں مصنف نے اسم عدد کے استعمال کا طریقہ بیان فرمایا ہے کہ اسم عدد واحد اور اثنان قیاس کے مطابق ہوگا یعنی اگر معدود

رَجُلٍ وَتِلْكَ الْاِفِ اِمْرَاةٌ وَقِسْ عَلٰی هٰذَا۔

ترجمہ:

اور جان لیجیے کہ واحد اور اثنین کیلئے کوئی تمیز نہیں ہے اس لئے کہ لفظ میتران دونوں میں عدد کے ذکر کرنے سے بے پرواہ کر دیتا ہے تو کہے گا عندی رجل ورجلان۔ لیکن باقی اعداد کیلئے پس ضروری ہے تمیز پس تو کہے گا ثلاثہ سے لیکر دس تک کی تمیز جمع مجرور ہے تو کہے گا ثلاثہ رجال اور ثلاث نسوة مگر جب تمیز لفظ مائے ہو تو اس وقت تمیز مفرد مجرور ہوگی تو کہے گا ثلاث مائے اور تسع مائے حالانکہ قیاس ثلاث مائے اور تسع مائے ہے۔ اور احد عشر سے لیکر تسع و تسعين کی تمیز مفرد منصوب ہوتی ہے تو کہے گا احد عشر رجلاً الخ اور مائے اور الف اور ان کے تشبیہ اور الف کی جمع کی تمیز مفرد مجرور ہوتی ہے۔ تو کہے گا مائے رجل الخ۔

تشریح: البحت الرابع فی تمییز العدد (وَاَعْلَمُ اَنَّ الْوَاحِدَ..... وَقِسْ عَلٰی هٰذَا):

اسماء عدد کی تمیز کے متعلق یہ بحث ہے۔ اسماء عدد میں سے واحد اور اثنین کی تمیز نہیں لائی جاتی اس طور پر کہ عدد ذکر کیا جائے اور اسکے بعد تمیز لائی جائے مثلاً یوں کہا جائے واحد رجلاً واحده امرأۃ یہ جائز نہیں کیونکہ جب واحد اور اثنین کی تمیز کو ذکر کر دیا جائے تو اس سے عدد بھی سمجھا جاتا ہے اور ذات بھی لہذا جب رجل یا رجلان مثال کے طور پر بولتے ہیں تو یہ اپنے مادہ کے اعتبار سے ذات پر اور اپنے صیغہ کے اعتبار سے ایک ہونے اور دو ہونے پر دلالت کرتے ہیں لہذا عندی رجل اور عندی رجلان کہا جائیگا عندی واحد رجلاً، عندی اثنان رجلیں نہیں کہا جائیگا۔

البتہ واحد اور اثنان کے علاوہ بقیہ اعداد کی تمیز ضروری ہے۔ ثلاثہ سے لیکر عشرۃ تک کی تمیز دو حال سے خالی نہیں یا تو ان کی تمیز لفظ مائے ہوگی یا اسکا غیر ہوگی۔ ان اعداد کی تمیز لفظ مائے کا غیر ہے تو جمع مجرور ہوگی جیسے ثلاثۃ رجال اور ثلاث نسوة یہ ایسی جمع کی مثال ہے جو کہ لفظوں میں ہے اگر معنی کے اعتبار سے جمع ہو جیسے ثلاثۃ رھط۔ اس مثال میں رھط اگرچہ لفظ کے اعتبار سے مفرد ہے لیکن معنی کے اعتبار سے جمع ہے۔ اور اگر تمیز لفظ مائے ہو تو اس وقت تمیز جمع مجرور ہوگی جیسے ثلاث مائے تا تسع مائے حالانکہ قیاس کا تقاضا یہ تھا کہ اس کی تمیز یا تو جمع مؤنث سالم ہوتی یعنی مائے یا جمع مذکر سالم یمن لیکن عدد کی اضافت جمع مذکر سالم یا جمع مؤنث سالم کی طرف درست نہیں ہے۔

احد عشر سے لیکر تسع و تسعين کی تمیز مفرد منصوب ہوگی جیسے اَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا تِسْعَةً وَ تِسْعُونَ رَجُلًا اسی طرح مؤنث کی صورت میں۔ اور اگر عدد مائے یا الف ہو یا ان دونوں کا تشبیہ ہو یا الف کی جمع یعنی الاف ہو تو ان کی تمیز مفرد مجرور ہوگی مجرور اضافت کی وجہ سے اور مفرد اصل ہونے کی وجہ سے جبکہ اسم عدد خود کثرت پر دلالت کرتا ہے۔ امثلہ متن کی عبارت میں دیکھ لی جائیں۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ اسماء عدد کی تعریف تحریر کریں۔ (دیکھئے البحت الاول) ۲۔ اسماء عدد کا استعمال نوٹ کریں۔ (دیکھئے البحت الثالث) ۳۔ اصول عدد بیان کریں۔ (دیکھئے البحت الثانی) ۴۔ گیارہ سے ننانوے تک کی تمیز کیا ہوتی ہے پوری تفصیل بمع امثلہ لکھیں۔ (دیکھئے البحت الرابع)

الفصل الثالث فی تقسیم الاسم باعتبار الجنس

فصل، الاسم إما مذکر وإما مؤنث فالمؤنث مافیہ علامۃ التانیث لفظاً أو تقدیراً والمذکر ما بخلافہ وعلامۃ التانیث ثلثۃ التاء کطلحۃ والالف المقصورۃ کحبلی والالف الممدودۃ کحمرأ والمقدرة إنما هو التاء فقط کارض ودار بدلیل اریضۃ ودویرۃ ثم المؤنث علی قسمین حقیقی وهو ما یزایہ ذکر من حیوان کامرأ وناقۃ ولفظی وهو ما بخلافہ کظلمۃ وعین وقد عرفت احکام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلا نعیدھا۔

ترجمہ:

اسم یا مذکر ہوگا یا مؤنث پس مؤنث وہ ہے جس میں تانیث کی علامت ہو لفظاً یا تقدیراً اور مذکر وہ ہے جو اس کے خلاف ہو اور تانیث کی علامتیں تین ہیں تاء جیسے طلحہ اور الف مقصورہ جیسے حبلی اور الف ممدودہ جیسے حمرأ اور مقدرہ سوائے اس کے نہیں وہ تاء ہے فقط جیسے ارض اور دار اریضۃ اور دویرۃ کی دلیل کے ساتھ پھر مؤنث کی دو قسمیں ہیں حقیقی اور وہ وہ ہے جس کے مقابلے میں جاندار مذکر ہو جیسے امرأ اور لفظی اور وہ وہ ہے جو اس کے خلاف ہو جیسے ظلمۃ اور عین اور تحقیق تو فعل کے احکام جب وہ مؤنث کی طرف مسند ہوں پہچان چکا ہے پس ہم اسے نہیں لوٹاتے۔

خلاصۃ المباحث:

یہ فصل اسم کی باعتبار جنس کے تقسیم کے بیان میں ہے اور اسم جنس کے اعتبار سے دو قسم پر ہے مذکر اور مؤنث۔ یہ فصل تین امحاث پر مشتمل ہے ۱۔ مؤنث اور مذکر کی تعریف مع المثال (فالمؤنث مافیہ بخلافہ) ۲۔ علامات التانیث مع المثال (وعلامۃ التانیث دویرۃ) ۳۔ اقسام المؤنث مع تفصیل کل قسم (ثم المؤنث فلا نعیدھا)۔

تشریح:

البحث الاول فی تعریف المؤنث والمذکر (فالمؤنث مافیہ بخلافہ):

اسم کی دو قسمیں ہیں مذکر اور مؤنث، مؤنث وہ ہے جس میں تانیث کی علامت ہو خواہ وہ علامت لفظوں میں ہو یا تقدیری ہو یعنی زبان سے نہ پڑھی جاتی ہو بلکہ عقل سے سمجھی جاتی ہو جیسے طلحہ، ارض اور مذکر وہ اسم ہے جو اس کے خلاف ہو یعنی اس میں علامت تانیث نہ پائی جائے جیسے رجل وغیرہ۔

البحث الثانی فی علامات التانیث مع المثال (وعلامۃ التانیث دویرۃ):

تانیث کی علامات کے متعلق نحو یوں کے دو قول ہیں بعض کے نزدیک چار ہیں اور بعض کے نزدیک تین ہیں اور یہی قول مصنف کا ہے لیکن یہ اختلاف محض لفظی ہے اصل میں جو نحوی تاء ملفوظہ اور مقدرہ کو ایک قسم شمار کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ تانیث کی تین علامتیں ہیں اور جو ان کو الگ الگ قسم شمار کرتے ہیں وہ چار کہتے ہیں۔ اور مصنف نے فرمایا تانیث کی علامتیں تین ہیں: ۱۔ تاء جو حالت وقف میں ہاء بن جائے جیسے طلحہ ۲۔ الف مقصورہ جیسے حبلی (حاملہ عورت) ۳۔ الف ممدودہ یہ وہ الف ہے جس کے بعد ہمزہ ہو جیسے حمرأ (سرخ عورت)۔

والمقدرة الخ:

مصنف نے مؤنث کی تعریف میں بیان کیا تھا کہ مؤنث وہ ہے جس میں علامت تانیث ہو لفظاً یا تقدیراً۔ اور علامت تانیث تین ہیں جو کہ اوپر مذکور ہوئیں تو اس سے یہ وہم ہوتا تھا کہ تاء علامت تانیث جس طرح ملفوظہ ہوتی ہے اور مقدرہ بھی ہوتی اسی طرح الف ممدودہ اور الف مقصورہ بھی ملفوظہ اور مقدرہ ہوتی ہیں نہ تو مصنف نے اس وہم کو دور کرنے کیلئے یہ بتلایا کہ علامت تانیث میں سے صرف تاء علامت ملفوظہ اور مقدرہ ہوتی ہے باقی الف ممدودہ اور الف مقصورہ جو علامت تانیث ہوتی ہیں یہ صرف ملفوظہ

ہوتی ہیں مقدرہ نہیں ہوتیں جیسے ارض اصل میں ارضہ تھا اس کی دلیل اس کی تصغیر ارضہ ہے اسی طرح دار اصل میں دارۃ تھا دلیل دورۃ کے کیونکہ تصغیر کلمہ کو اصل کی طرف لوٹاتی ہے۔ تو معلوم ہوا اصل میں ارضہ اور دارۃ تھے۔

البحث الثالث فی اقسام المؤنث مع تفصیل کل قسم (ثم المؤنث فلا تُعیدھا):

مؤنث کی دو قسمیں ہیں ۱۔ حقیقی ۲۔ لفظی، مؤنث حقیقی وہ ہے جس کے مقابلے میں جاندار مذکر ہو (خواہ اس میں الف ممدودہ ہو جیسے نساء یا الف مقصورہ ہو جیسے حلیٰ یا تاء لفظی ہو جیسے امرأة یا مقدرہ ہو جیسے ہند)۔ جیسے امرأة اس کے مقابلے میں رجل ہے اور نائثہ اس کے مقابلے میں جمل ہے۔

مؤنث لفظی یا غیر حقیقی وہ ہے جو مؤنث حقیقی کے خلاف ہو۔ یعنی اسکے مقابلے کوئی جاندار مذکر نہ ہو خواہ علامت تانیث لفظوں میں موجود ہے یا مقدر ہے۔ جیسے ظمۃ اس کے مقابلے میں اگرچہ نور ہے لیکن وہ حیوان نہیں اور اس میں تاء تانیث جو کہ علامت ہے لفظوں میں موجود ہے۔ یا مقدر ہو جیسے عین اس کی تصغیر عینیہ آتی ہے۔ اور اس کے مقابلے میں مذکر نہیں ہے یا تانیث کی علامت حکمی ہو جیسے عقرب اس کا چوتھا حرف تانیث کے حکم میں ہے۔ یا اگرچہ حیوان ہے لیکن اس کے مقابلے میں مذکر نہیں ہے۔ باقی فعل کی مؤنث کی طرف نسبت کرنے سے جو فعل کے احکام ہیں ان کو فاعل کی بحث میں تفصیلاً بیان کر چکے۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ مذکر مؤنث کی تعریف بمع امثلہ ذکر کریں۔ (دیکھئے الجمع الاول) ۲۔ علامات تانیث کتنی ہیں اور کونسی ہر ایک کی مثال لکھیں۔ (دیکھئے الجمع الثانی) ۳۔ مؤنث غیر حقیقی اور حقیقی کا فرق مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے الجمع الثالث)

الفصل الرابع فی المثنی

المثنی اسم الحق باخبرہ الف اویاء مفتوح ما قبلہا ونون مكسورة ليدل على ان معه اخر مثله نحو رجُلان ورجُلین هذا فی الصَّحیح اما المَقْصُور فان كانت الفة مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَكَانَ ثَلَاثًا رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ كَعَصَوَانٍ فِی عَصَا وَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الثَّلَاثِ أَوْ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ شَيْءٍ ثَقُلَ يَاءٌ كَرَحِيَّانٍ فِی رَحَى وَمَلْهَيَّانٍ فِی مَلْهَى وَخُبَارَيَّانٍ فِی خُبَارَى وَخُبْلَيَّانٍ فِی خُبْلَى وَأَمَّا الْمَمْدُودُ فَإِنْ كَانَتْ هَمْزُهُ أَصْلِيَّةً ثَبَّتْ كَقَرَّانٍ فِی قَرَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّانِيثِ ثَقُلَ وَآوَا كَحَمْرَآوَانٍ فِی حَمْرَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ وَآوَا أَوْ يَاءٌ جَاَزَ فِيهِ الْوُجْهَانِ كَكِسَاوَانٍ وَكِسَاانٍ.

ترجمہ: مثنی وہ اسم ہے جس کے آخر میں الف یا یاء ماقبل مفتوح اور نون مکسورہ لاحق کیا گیا ہوتا کہ یہ لحوق اس بات پر دلالت کرے کہ اس کے ساتھ اس جیسا اور بھی ہے۔ جیسے رجُلان اور رجُلین اور یہ صورت صحیح میں ہے۔ لیکن اسم مقصور پس اگر اس کا الف واؤ سے تبدیل شدہ ہے اور وہ ثلاثی ہے تو لوٹایا جائیگا اس کے اصل کی طرف جیسے عصوان عصا میں اور اگر یاء سے تبدیل شدہ ہے یا واؤ سے ہے اور وہ ثلاثی سے اکثر ہے یا کسی شئی سے تبدیل شدہ نہیں ہے تو تبدیل کیا جائیگا کے ساتھ جیسے رحیان رخی میں الخ اور لیکن اسم ممدود پس اگر اس کا ہمزہ اصل ہے تو ثابت رکھا جائیگا جیسے قرآن قراء میں اور اگر تانیثی ہے تو بدلا جائیگا واؤ کے ساتھ جیسے حمراوان حمراء میں اور اگر اصل سے تبدیل شدہ ہے یعنی واؤ سے یاء سے تو اس میں دونوں صورتیں جائز ہیں جیسے کساوان اور کساان۔

خلاصۃ المباحث: یہ چوتھی فصل ثنی کے بیان میں ہے یہ تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ ثنی کی تعریف مع المثال (المثنی اسم رَجُلَین) ۲۔ ثنی کے بناء کا طریق (هَذَا فِي الصَّحِيحِ كَسَانِ) ۳۔ دو اسم فائدے (وَيَجِبُ حَذْفُ وَمَعْنَى)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف المثنی مع المثال (المثنی اسم رَجُلَین):

ثنی باب تفعیل کا اسم مفعول ہے بمعنی لوٹایا ہوا اور المثنی پر الف لام بمعنی الذی ہو تو الذی یُثنی یعنی وہ جو لوٹایا جائے۔ نحات کی اصطلاح میں ثنی وہ اسم ہے جس کے آخر میں الف ونون مکسورہ رفعی حالت میں اور یا ء ماقبل مفتوح اور نون مکسورہ نصی و جری حالت میں لاحق کیا گیا ہو تاکہ دلالت کرے اس بات پر کہ اس جیسا ایک اور بھی اس کے ساتھ ہے۔ اس تعریف سے پانچ باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ اسم ہوگا ۲۔ اس کے آخر میں الف اور نون یا یا ء اور نون لاحق کیا گیا ہوگا ۳۔ ماقبل اس کا مفتوح ہوگا ۴۔ آخر میں نون مکسورہ لاحق ہوگا ۵۔ اس بات پر دلالت کرے کہ اس جیسا ایک اور اس کے ساتھ ہے جیسے رَجُلَانِ وَ رَجُلَینِ اول مثال رفعی حالت کی اور ثانی نصی اور جری حالت کی ہے۔ اول مثال میں آخر میں الف اور نون مکسورہ ہے اور دوسری مثال میں یا ء ماقبل مفتوح اور آخر میں نون مکسورہ ہے۔

البحث الثانی فی طریق بناء التثنیة (هَذَا فِي الصَّحِيحِ كَسَانِ):

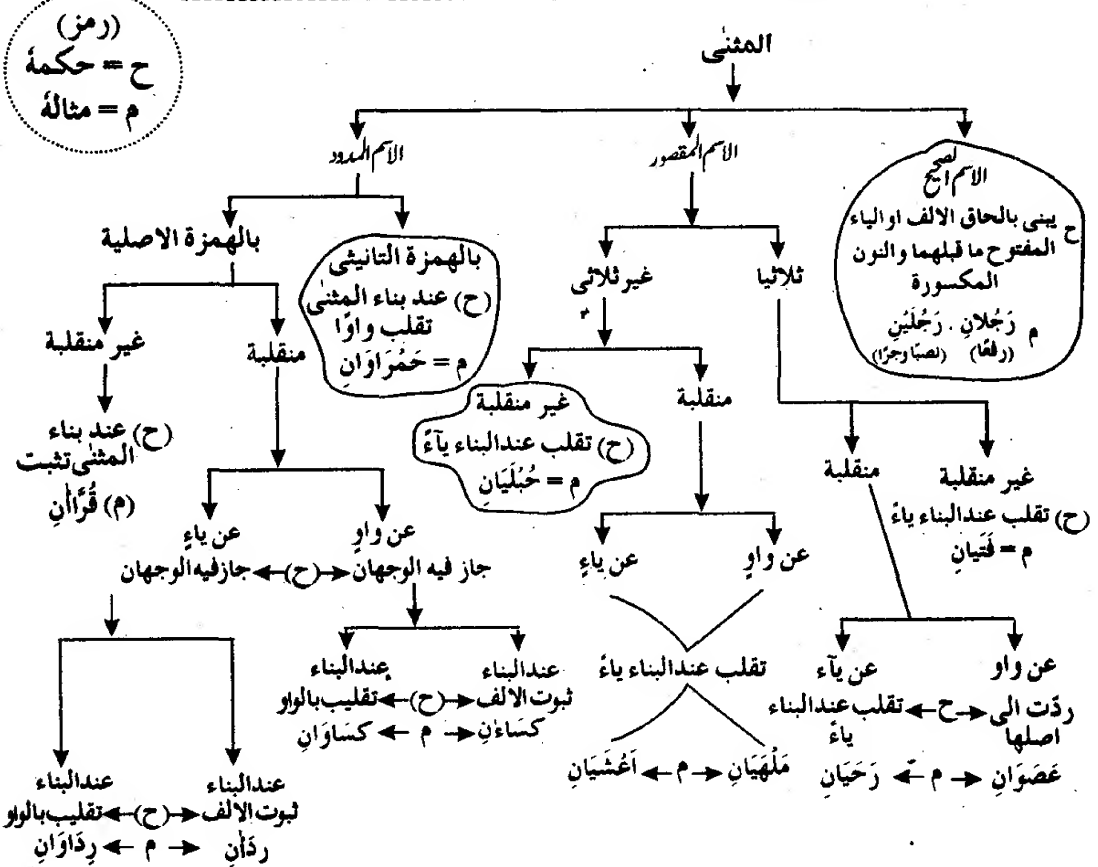
اس عبارت میں ثنی کے بناء کا طریقہ بیان کیا گیا ہے۔ وہ اسم جس سے ثنی بنانا مقصود ہے دو حال سے خالی نہیں یا تو وہ اسم صحیح ہوگا یا غیر صحیح ہوگا اگر اسم صحیح ہے یعنی اس کے لام کلمہ میں کوئی حرف علت نہیں ہے تو اس سے تثنیہ بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ اس کے واحد کے آخر میں الف رفعی حالت میں اور یا ء ماقبل مفتوح نصی اور جری حالت میں لاؤ اور آخر میں نون مکسورہ لاحق کر دو جیسے رَجُلَانِ رَجُلٌ سے اسی طرح مُسَلِّمٌ سے مُسَلِّمَینِ وغیرہ۔

اور اگر وہ اسم غیر صحیح ہو تو پھر دو حال سے خالی نہیں اسم مقصور ہوگا یا مدود ہوگا اگر اسم غیر صحیح ہو اور اس کے آخر میں الف مقصورہ ہوگا پھر دو حال سے خالی نہیں وہ الف کسی سے بدلا ہوا ہوگا یا نہ بدلا ہوا ہوگا۔ اگر وہ الف بدلا ہوا نہ ہو تو تثنیہ بناتے وقت اس الف کو یا ء سے بدل دیں گے جیسے حُبْلَی سے حُبْلَیَانِ اگر الف بدلا ہوا ہے تو پھر دو حال سے خالی نہیں واؤ سے منقلب ہے یا یا ء سے اگر واؤ سے منقلب ہے تو پھر دو حال سے خالی نہیں ہے ثلاثی ہے یا زائد از ثلاثی ہے اگر ثلاثی ہے تو ردّ الی اصلہ یعنی تثنیہ بناتے وقت اصل یعنی واؤ کی طرف لوٹاتے ہیں جیسے غَضَی سے غَضَوَانِ اور اگر زائد از ثلاثی ہے تو یا ء سے بدل دیتے ہیں جیسے مَلْهَی سے مَلْهَیَانِ۔

اور اگر اسم غیر صحیح کے آخر میں الف مقصورہ ہے اور یا ء سے تبدیل شدہ ہے پھر دو حال سے خالی نہیں ثلاثی ہے یا زائد از ثلاثی ہے اگر ثلاثی ہے تو اس کو یا ء سے بدل دیں گے جیسے رَحَی سے رَحَیَانِ اور اگر زائد از ثلاثی ہے۔ تو پھر بھی یا ء سے تبدیل کر دیں گے جیسے حُبَارِی سے حُبَارَیَانِ۔

اور وہ اسم جس سے تثنیہ بنانا مقصود ہے اسم مدود ہے تو دو حال سے خالی نہیں اس کا ہمزہ اصلی ہوگا یا تانیثی ہوگا۔ اگر ہمزہ اصلی ہے دو حال سے خالی نہیں مقبلہ ہے یا غیر مقبلہ اگر غیر مقبلہ ہے تو تثنیہ بناتے وقت اس ہمزہ کو باقی رکھتے ہیں جیسے قُرَاء سے قُرَاءَانِ اور اگر مقبلہ ہے تو دو حال سے خالی نہیں واؤ سے تبدیل شدہ ہے یا یا ء سے دونوں صورتوں میں دو دو وجہ پڑھنا جائز ہے ہمزہ کو باقی رکھنا اور واؤ سے تبدیل کرنا کِسَاءٌ وَ کِسَاءَانِ پڑھنا اور کِسَاوَانِ پڑھنا دونوں جائز ہیں۔ اسی طرح دَاءٌ کو دَاءَانِ اور دواوَانِ پڑھ سکتے ہیں۔ اور اگر اسم مدود کا ہمزہ تانیثی ہو تو تثنیہ بناتے وقت واؤ سے بدل دیتے ہیں جیسے حَمْرَاء سے حَمْرَاوَانِ۔

طریق بناء التثنیۃ علی ضوء الخریطۃ



وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ تَقُولُ جَاءَ نَبِيٌّ غُلَامًا زَيْدٌ وَمُسْلِمًا مُضَرٌّ وَكَذَلِكَ تُحَذَفُ تَاءُ التَّائِيثِ فِي تَثْنِيَةِ الْخُصِيَّةِ وَالْإِلَیَّةِ خَاصَّةً تَقُولُ خُصِيَّانَ وَالْيَانِ لِأَنَّهُمَا مُتَلَاذِمَانِ فَكَأَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا أُرِيدَ إِضَافَةُ مَثْنً إِلَى الْمَثْنَى يَعْبرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَفَافَقَطُوا أَيْدِيَهُمَا وَذَلِكَ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ تَثْنِيَّتَيْنِ فِيمَا تَأْكُدُ الْإِتِّصَالَ بَيْنَهُمَا لَفْظًا وَمَعْنَى.

ترجمہ: اور اس تثنیہ کے نون کو اضافت کے وقت حذف کرنا واجب ہوتا ہے تو کہے گا جَاءَ نَبِيٌّ غُلَامًا زَيْدٌ اور مُسْلِمًا مُضَرٌّ اور اسی طرح خُصِيَّة اور الیہ کے تثنیہ میں خاص کر تانیث کی تاء حذف کی جاتی ہے تو کہے گا خُصِيَّانَ وَالْيَانِ اس لئے کہ وہ دونوں ایک دوسرے کو لازم ہیں گویا کہ وہ دونوں شی واحد ہیں۔

اور جان لیجیے کہ شان یہ ہے کہ جب مثنیٰ کا مثنیٰ کی طرف اضافت کا ارادہ کیا گیا ہو تو اول کو جمع کے لفظ کے ساتھ تعبیر کرتے ہیں جیسے اللہ تعالیٰ کا قول فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا اور فَافَقَطُوا أَيْدِيَهُمَا اور یہ دو تثنیوں کے اجتماع کے مکروہ ہونے کی وجہ سے ان چیزوں میں جن میں اتصال لفظ اور معنی پختہ ہو چکا ہے۔

تشریح: البحت الثالث فی الفائدةین المهمتین (وَبَجَبُ حَذْفُ وَمَعْنَى):

اس عبارت میں مصنف نے ثنی کے متعلق دو فائدے بیان کئے ہیں۔ اول فائدہ واجب حذف سے واعلم تک اور دوسرا فائدہ واعلم سے آخر تک ہے۔

الفائدة الاولى: اس کے دو حصے ہیں اول حصے کا تعلق تشنیہ کے نون کے اضافت کے وقت حذف کے ساتھ ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ نون تشنیہ بوقت اضافت حذف کر دیا جاتا ہے۔ اس لئے کہ تنوین کی طرح نون تشنیہ بھی اسم کے تام ہونے کی علامت ہے جو کہ موجب انفصال ہے اور اضافت موجب اتصال ہے لہذا ان دونوں میں منافات کی وجہ سے نون کو اضافت کے وقت حذف کر دیا جاتا ہے۔ جیسے غَلَامًا زَيْدًا (زید کے دو غلام) اصل میں غَلَامَان تھیں اور جیسے مُسْلِمًا مَصْرَ (شہر کے دو مسلمان) اصل میں مُسْلِمَان تھیں اضافت کی وجہ سے دونوں تنوینوں میں سے نون تشنیہ کو حذف کر دیا گیا ہے۔

پہلے فائدہ کے دوسرے حصے کا تعلق لفظ خُصِیہ اور الیہ کے تشنیہ کے ساتھ ہے تفصیل یہ ہے کہ جس طرح اضافت کے وقت تشنیہ کے نون کو حذف کر دیا جاتا ہے اسی طرح ان دونوں لفظوں کو تشنیہ بناتے وقت ان سے تاء تانیث کو حذف کر دیا جاتا ہے جیسے خُصِیۃ سے خُصِیَان اور الِیۃ سے الِیَان۔ اگرچہ قیاس کا تقاضا یہ ہے کہ تاء کو حذف نہ کیا جائے جیسے شجرۃ کا تشنیہ شجرَتان ہے اس میں تاء حذف نہیں ہوئی تاکہ مؤنث کے تشنیہ کا مذکر کے تشنیہ کے ساتھ التباس نہ ہو۔ لیکن خلاف قیاس بالاتفاق صرف لفظ خُصِیۃ اور الِیۃ سے تشنیہ میں تاء کو حذف کرنا جائز ہے اور ثابت رکھنا بھی جائز ہے لہذا خُصِیَان اور الِیَتَان کہنا بھی جائز ہے اور تشنیہ اس تاء کے حذف کا جواز کا سبب یہ ہے کہ خُصِیَان اور الِیَان اگرچہ دو چیزیں ہیں لیکن دونوں خُصِیوں میں سے ہر ایک دوسرے کو لازم ہے ایک دوسرے سے جدا نہیں ہوتے اسی طرح الِیَتَان میں سے ہر ایک دوسرے کو لازم ہے ایک دوسرے سے جدا نہیں ہوتے لہذا دونوں شدت اتصال کی وجہ سے ثنی واحد ہیں تو ان کے تشنیہ کو بمنزلہ مفرد کے کیا گیا ہے گویا کہ یہ تشنیہ حکماً مفرد ہے اب اگر تاء تانیث کو باقی رکھا جائے تو تاء تانیث مفرد حکمی کے اندر وسط میں آجائے گا جو کہ ناجائز ہے۔

الفائدة الثانية (وَاعْلَمُ أَنَّهُ وَمَعْنَى): اس عبارت میں مصنف نے ثنی کے متعلق دوسرا فائدہ ذکر فرمایا کہ جب کسی اسم ظاہر ثنی کی اضافت ثنی کی ضمیر کی طرف کر دی جائے عام ہے کہ وہ اسم ظاہر مذکر ہو یا مؤنث مرفوع ہو یا منصوب یا مجرور تو اسے (اسم ظاہر کی جمع سے تعبیر کیا جاتا ہے جیسے فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا اس میں قلوبان کی کما ضمیر تشنیہ کی طرف اضافت کی گئی ہے اس لئے اس کو جمع لایا گیا ہے اسی طرح فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا اس آیت میں بھی ایدی جو کہ جمع ہے ید کی کما ضمیر تشنیہ کی طرف اضافت کرتے وقت جمع لائے جبکہ اصل میں تشنیہ تھا۔

اول تشنیہ کے جمع لانے کی وجہ یہ ہے کہ مضاف اور مضاف الیہ میں لفظاً اور معنی اتصال مؤکد ہے اور ایسی دو چیزوں جن میں لفظاً اور معنی اتصال مؤکد ہو اور متماثل اور مساوی ہوں تو ان کا جمع ہونا مکروہ ہے تو مذکورہ بالا صورت میں دونوں تشنیہ متماثل اور مساوی ہیں جب اضافت ہو جائے تو لفظاً اور معنی اتصال مؤکد ہوگا جو کہ ناجائز ہے لفظاً اتصال اس اعتبار سے کہ ان میں اضافت ہے اور معنی اتصال اس اعتبار سے ہے کہ مضاف مضاف الیہ کا جزو ہوتا ہے۔ لہذا اول تشنیہ کو جمع کے ساتھ تعبیر کرنا ضروری ہے۔

الاعادة على ضوء الاسئلة - ثنی کی تعریف اور امثلہ سے اس کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲- ثنی کے بنانے کا طریقہ تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳- نصیۃ والیۃ کی تاء کو ثنی بناتے وقت کیوں حذف کرتے ہیں اسی طرح تنثیہ کے نون کا عند الاضافت کیا حکم ہے؟ (دیکھئے البحث الثالث) ۴- واعلم انہ اذا اريد ان یخ می کونسا قاعدہ بیان ہوا تفصیل سے بیان کریں۔ (دیکھئے الفائدة الثامیۃ)

الفصل الخامس في المجموع

فَصْلٌ، الْمَجْمُوعُ اسْمٌ دَلٌّ عَلَى أَحَادٍ مَقْصُودَةٍ بِحُرُوفٍ مُفْرَدَةٍ يَتَغَيَّرُ مَا إِمَّا لَفْظِيًّا كَرَجَالٍ فِي رَجُلٍ أَوْ تَقْدِيرِيًّا كَفُلْكَ عَلَى وَزْنٍ أَسَدٍ فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضًا فُلْكَ لِكُنْهَ عَلَى وَزْنٍ قُفْلٍ فَقَوْمٌ وَرَهْطٌ وَنَحْوُهُ وَإِنْ دَلَّ عَلَى أَحَادٍ لِكُنْهَ لَيْسَ بِجَمْعٍ إِذْ لَا مُفْرَدَ لَهُ ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ مُصَحَّحٌ وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءٍ وَاحِدِهِ وَمَكْسَرٌ وَهُوَ مَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ بِنَاءً وَاحِدِهِ.

ترجمہ: مجموع وہ اسم ہے جو افراد مقصودہ پر دلالت کرے مفرد حروف میں تھوڑی سی تبدیلی کے ساتھ یہ تبدیلی یا تو لفظی ہوگی جیسے رجال رجل میں یا تقدیری ہوگی جیسے فلک او پر وزن اسد کے کیونکہ اس کا مفرد بھی فلک ہے لیکن قفل کے وزن پر ہے پس قوم اور رھط اور ان کے مثل اگرچہ افراد پر دلالت کرتے ہیں لیکن وہ جمع نہیں اس لئے کہ ان کا کوئی مفرد نہیں ہے۔ پھر جمع دو قسم پر ہے ایک جمع صحیح اور وہ وہ ہے کہ اس کے واحد کی بناء تبدیل نہ ہو اور دوسری جمع مکسر اور وہ وہ ہے جس میں اس کے واحد کی بناء تبدیل ہو۔

خلاصۃ المباحث: یہ پانچویں فصل اسم مجموع کے بیان میں ہے۔ یہ فصل سات ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم مجموع کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (المجموع اسمٌ دَلٌّ لا مفرد له) ۲۔ جمع کی تقسیم اور ہر ایک قسم کی تعریف (ثم الجمع ببناء واحد) ۳۔ جمع صحیح کی تقسیم اور اول قسم کی تعریف (والمصحح على قسمين مُسْلِمَيْنِ) ۴۔ جمع مکسر کی بناء کا طریقہ (وهذا في الصحيح فشاذا) ۵۔ فائدہ مہمۃ (ويجب أن مسلموا مصر) ۶۔ جمع صحیح مؤنث کی تعریف اور اس کی شرائط (ومؤنث وهو كهندات) ۷۔ جمع مکسر کے اوزان (والمكسر صيغته في التصريف) ۸۔ جمع کی تقسیم باعتبار قلت وکثرت کے اور ہر ایک قسم کی تعریف اور اس کا وزن (ثم الجمع أيضا الأبنية)۔

تشریح: البحث الاول في تعريف المجموع مع التوضيح بالامثلة

(المجموع اسمٌ دَلٌّ لا مفرد له):

المجموع لغت میں اسم مفعول ہے جمعا مصدر سے بمعنی اکٹھا کرنا اور مجموع کا معنی اکٹھا کیا ہوا اور جمع کرنے والے کو جامع اور مجمع اکٹھا کو کہتے ہیں۔ اور اصطلاح میں مجموع یا جمع وہ اسم ہے جو افراد مقصودہ پر دلالت کرے اس کے مفرد میں تھوڑی سی تبدیلی کے ساتھ عام ہے کہ وہ تبدیلی لفظوں میں ہو یا معنی میں ہو۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ مجموع اسم ہوگا ۲۔ افراد مقصودہ پر دلالت کرے گا ۳۔ اس کا مفرد ہوگا ۴۔ اس کے مفرد میں تبدیلی کی گئی ہوگی۔ جس کی چھ قسمیں ہیں۔ تغیر مفرد پر زیادتی حرف کے ساتھ بغیر شکل کی تبدیلی کے جیسے صنوّ سے صنوّان ۲۔ مفرد میں تبدیلی حرف کے کم کرنے کے ساتھ بغیر شکل کی تبدیلی کے جیسے نُحْمَة سے نُحْم ۳۔ مفرد

میں تبدیلی محض شکل میں بغیر بڑھانے اور کم کرنے حرف کے ہیئتہ جیسے اَسَد سے اَسَد یا نقدیہ آ جیسے فُلْک ۴۔ مفرد میں تبدیلی حرف کی زیادتی اور شکل میں تبدیلی کے جیسے رَجُل سے رِجَال ۵۔ مفرد میں تبدیلی حرف کے کم کرنے اور شکل کو بدلنے کے جیسے رَسُوْل سے رُسُل ۶۔ مفرد میں حرف بڑھانے اور کم کرنے کے ساتھ تبدیلی اور شکل میں بھی تبدیلی ہو جیسے غُلَام سے غُلَمَان۔

اس تعریف سے معلوم ہوا کہ مجموع کی باعتبار مفرد میں تبدیلی کے دو قسم پر ہے اول قسم وہ جس کے مفرد میں لفظی تبدیلی ہو جیسے رجال یہ رجل کی جمع ہے۔ رجل کے حروف میں تھوڑا سا تغیر ہوا کہ راء کو کسرہ دیا جیم کو فتح دی اور اس کے بعد ایک الف کو زائد کیا تو رجال ہوا۔ ثانی کی مثال فُلْک (بہت کشتیاں) اس کا مفرد بھی فلک ہے (بمعنی ایک کشتی) جمع اور مفرد میں لفظ کے اعتبار سے کوئی فرق نہیں صرف تقدیری فرق ہے کہ فلک جمع بروزن اَسَد فرض کیا گیا جو کہ اسد کی جمع ہے اور مفرد کی صورت میں فلک کو بروزن قُفْل بمعنی تالافرض کیا گیا۔ خلاصۃ الکلام یہ ہے کہ وہ کلمہ جمع جس کا مفرد ہو اور اس کے مفرد میں تبدیلی کی گئی ہو اور افراد مقصود پر دلالت کر رہا ہو تو وہ کلمہ جمع کہلائے گا لہذا اگر لفظ ایسا ہے کہ افراد مقصودہ پر دلالت کر رہا ہے لیکن اس کا مفرد نہیں ہے اس کو جمع نہیں کہیں گے جیسے قوم اور رھط وغیرہ اسی وجہ سے مصنف نے فرمایا فقوم و رھط الخ۔ یعنی قوم اور رھط کا لفظ اگرچہ افراد پر دلالت کرتا ہے لیکن جمع نہیں اس لئے کہ اس کا مفرد نہیں۔

البحث الثانی فی تقسیم الجمع مع تعریف کل قسم (ثُمَّ الْجَمْعُ..... بِنَاءً وَاحِدًا):

اس عبارت میں مصنف نے جمع کی تقسیم کی ہے کہ جمع کی دو قسمیں ہیں ۱۔ جمع صحیح ۲۔ جمع مکسر ۱۔ جمع صحیح یہ تفعیل باب کا اسم مفعول ہے بمعنی صحیح کیا ہوا چونکہ اس میں واحد کی شکل صحیح و سالم ہوتی ہے اس لئے صحیح کہتے ہیں اور اصطلاح میں جمع صحیح وہ اسم ہے جس میں اس کے واحد کی شکل و بناء صحیح و سالم ہو تو اس کو جمع سالم اور جمع صحیح اور جمع سلامت بھی کہتے ہیں جیسے مُسْلِمُونَ یہ مُسْلِم کی جمع ہے اور جمع میں اس کل شکل بعینہ موجود ہے۔

۲۔ جمع مکسر، باب تفعیل سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی ٹوٹا ہوا چونکہ اس میں واحد کی شکل و بناء ٹوٹی ہوئی ہوتی ہے اس لئے مکسر کہتے ہیں۔ اور اصطلاح میں جمع مکسر وہ جمع ہے جس میں اس کے واحد کی شکل سالم نہ ہو بلکہ ٹوٹی ہوئی ہو جیسے رِجَال یہ رَجُل کی جمع ہے اور اس میں واحد کی شکل ٹوٹی ہوئی ہے۔ اور اس کا دوسرا نام جمع تکسیر، جمع غیر صحیح، غیر سالم بھی ہے۔

وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ مَذْكَورٌ وَهُوَ مَا الْحَقَّ بِاخِيَرِهِ وَآوْ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ كَمُسْلِمُونَ أَوْ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا وَنُونٌ كَذَلِكَ لِيَذِلَّ عَلَى أَنَّ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْهُ نَحْوُ مُسْلِمِينَ وَهَذَا فِي الصَّحِيحِ أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحَذَفُ يَأُوهُ مِثْلُ قَاضُونَ وَدَاعُونَ وَالْمَقْصُورُ يُحَذَفُ الْفَتْحُ وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا لِيَذِلَّ عَلَى الْفِ مَحْذُوفَةٍ مِثْلُ مُصْطَفُونَ وَيُخْتَصُّ بِأَوَّلِي الْعِلْمِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَنُونَ وَأَرْضُونَ وَتَبُونَ وَقُلُونَ فَشَادُ.

ترجمہ:

اور صحیح دو قسم پر ہے۔ ایک مذکور اور وہ وہ ہے جس کے آخر میں واو ماقبل مضموم اور نون مفتوحہ لاحق کیا گیا ہو جیسے مسلمون یا یا ماقبل مکسور اور نون اسی طرح (مفتوحہ) تاکہ اس بات پر دلالت کرے کہ اس کے ساتھ اس سے زائد ہیں جیسے مُسْلِمِينَ اور یہ طریقہ اسم صحیح میں ہے اور لیکن اسم منقوص اس کی یاء کو حذف کیا جائیگا جیسے قاضون اور داعون اور اسم مقصور اس کے الف کو حذف کیا جائیگا اور اس کا ماقبل مفتوح باقی رکھا جائیگا تاکہ الف محذوف پر دلالت کرے جیسے مصطفون اور وہ (جمع کا واو ماقبل مضموم یا یا ماقبل مکسور نون

مفتوحہ کا آخر میں آنا) اولو العلم یعنی ذوی العقول کے ساتھ خاص ہے۔ لیکن ان کا قول سنون، ارضون، ہبون اور قلون پس شاذ ہے۔

تشریح: البحث الثالث فی تقسیم الجمع المصحح و تعریف القسم الاول

(وَالْمُصَحَّحُ عَلَى..... مُسْلِمِينَ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے جمع صحیح کی تقسیم کی ہے اور اول قسم مذکر کی تعریف اور مثال سے وضاحت کی ہے۔ تفصیل یہ ہے کہ جمع صحیح کی دو قسمیں ہیں ۱۔ جمع صحیح مذکر ۲۔ جمع صحیح مؤنث۔ جمع صحیح مذکر وہ اسم ہے جس کے مفرد کے آخر میں واؤ ماقبل مضموم اور نون مفتوحہ لاحق کیا جائے (رفعی حالت میں) یا یاہ ماقبل مکسور اور نون مفتوحہ لاحق کیا جائے (نہسی اور جری حالت میں) اس بات پر دلالت کرنے کیلئے کہ اس کے ساتھ اور بھی بہت سے ہیں۔ جیسے مُسْلِمُونَ اور مُسْلِمِينَ اول مثال واؤ ماقبل مضموم نون مفتوحہ کے لاحق ہونے کی اور دوسری مثال یاہ ماقبل مکسور اور نون مفتوحہ کے آخر میں لاحق ہونے کی ہے۔

البحث الرابع فی طریق بناء الجمع المصحح المذکر (وَهَذَا فِي الصَّحِيحِ..... فَشَاذٌ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے جمع صحیح بنانے کا طریقہ ذکر کیا ہے۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ وہ اسم جس کی جمع صحیح بنانا مطلوب ہے وہ تین حال سے خالی نہیں اسم صحیح ہو گا یا اسم منقوص ہو گا یا اسم مقصور ہو گا۔ اگر اسم صحیح ہے تو اس کا طریقہ وہی ہے جو کہ تعریف میں گذر چکا اسی کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا ”هَذَا فِي الصَّحِيحِ“ (یعنی یہ طریقہ کہ مفرد کے آخر میں واؤ ماقبل مضموم اور نون مفتوحہ یا یاہ ماقبل مکسور اور نون مفتوحہ لاحق کی گئی ہو، اسم صحیح میں ہے) اور اگر اسم منقوص ہو یعنی وہ اسم مفرد جس کے آخر میں یاہ ماقبل مکسور ہو خواہ وہ یاہ ملفوظ ہو یا مقدر یا واؤ ماقبل مضموم ہو تو جمع صحیح بناتے وقت اس یاہ کو گرا دیں گے جیسے قَاضُونَ اصل میں قَاضِيُونَ تھا یاہ پر ضمہ ثقیل تھا یاہ کے ماقبل کی حرکت دوز کر کے اس کا ضمہ ماقبل کو دے دیا پھر التقاء ساکنین ہوا یاہ حذف ہو گئی۔ اسی طرح داعون اصل میں دَاعُونَ واؤ کو اول یاہ کیا دَاعِيُونَ ہوا یاہ پر ضمہ ثقیل تھا ماقبل سے حرکت دور کر کے ضمہ اس کو دے دیا پھر التقاء ساکنین کی وجہ سے یاہ حذف ہو گئی۔

اگر وہ اسم جس کی جمع صحیح بنانا ہے اسم مقصور ہو (یعنی وہ اسم مفرد جس کے آخر میں الف مقصورہ ہو خواہ ملفوظ جیسے المصطفیٰ خواہ مقدر جیسے مُصْطَفَى) تو جمع صحیح یا سالم بناتے وقت اس کا الف التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف ہو جائیگا اور ماقبل کے فتح کو باقی رکھیں گے تاکہ الف محذوفہ پر دلالت کرے جیسے مُصْطَفُونَ اصل میں مُصْطَفِيُونَ تھا یاہ متحرک ماقبل مفتوح یاہ کو الف سے بدل دیا الف التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف ہو گیا۔

ويختص بأولی العلم النخ: مصنفؒ نے اس عبارت سے اس بات کو بیان کیا ہے کہ جمع صحیح کے بناء کی جو تفصیل آپ نے اوپر پڑھی ہے یہ مطلق نہیں ہے بلکہ ان اسماء کے ساتھ خاص ہے جن کا اطلاق ذوی العقول پر ہے لہذا وہ اسماء جو کہ غیر ذوی العقول ہیں ان کی جمع صحیح کا یہ طریقہ نہیں ہے۔

واما قولهم سنون النخ: اس عبارت سے ماقبل کے ضابطہ پر ہونے والے اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ ہے کہ آپ نے قاعدہ بیان کیا کہ واؤ نون سے جمع صحیح ہر اسم کی آتی ہے جس کا اطلاق ذوی العقول پر ہو لیکن یہ ضابطہ ارضون (زمینیں) سنون

(سالہا سال) ثبوت (گروہ اور جماعتیں) قلوب (گلی ڈنڈے) یہ ایسے اسماء ہیں جو کہ غیر ذوی العقول ہیں لیکن جمع صحیح واؤ نون سے لائے گئے ہیں۔ ارضون ارض کی جمع ہے سنون ستہ کی جمع ہے قلوب قلوبہ کی جمع ہے۔

الجواب: مصنف نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ یہ الفاظ خلاف قیاس جمع لائے گئے ہیں۔

وَيَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ أَفْعَلُ مُؤَنَّثَةً فَعَلَاءَ كَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَلَا فَعْلَانِ مُؤَنَّثَةً فَعْلَى كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وَلَا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَجَرِيحٍ بِمَعْنَى مَخْرُوجٍ وَلَا فَعُولًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَصُبُورٍ بِمَعْنَى صَابِرٍ وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوُ مُسْلِمٍ مِصْرٍ.

ترجمہ: اور واجب ہوگا یہ کہ نہ ہو افعل جس کی مؤنث فعلا ہے جیسے احمر اور حمراء اور نہ فعلان جس کی مؤنث فعلى ہے جیسے سکران اور سكرى اور نہ ہی فعيلاً بمعنی مفعول جیسے جريح بمعنی مجروح اور نہ فعولاً بمعنی فاعل جیسے صبور بمعنی صابر اور اضافت کی وجہ سے اس کے نون کو حذف کرنا واجب ہوگا جیسے مُسْلِمٌ مِصْرٍ۔

تشریح: **البحث الخامس في فائدة مهمة (وَيَجِبُ أَنْ مُسْلِمٌ مِصْرٍ):**

اس عبارت میں مصنف نے جمع صحیح کے متعلق ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے۔ کہ وہ اسم جس سے جمع صحیح یا سالم بنانا مقصود ہے دو حال سے خالی نہیں یا تو اسم ذات ہوگا (یعنی محض ذات پر دلالت کرے گا کسی وصف کا اس میں اعتبار نہ ہوگا) یا اسم صفت ہوگا (یعنی وہ اسم ذات کے ساتھ ساتھ کسی نہ کسی وصف پر بھی دلالت کرے گا جیسے قائم) اگر وہ اسم ذات ہے تو جمع صحیح بنانے کیلئے تین شرطیں ہیں ۱۔ مذکر ہو یعنی ایسا اسم ہو کہ اس میں تاء تانیث نہ ہو نہ ملفوظ ہو نہ مقدر لہذا طلحہ اور عین کی جمع سالم نہیں آسکتی کیونکہ طلحہ میں تاء ملفوظ ہے اور عین میں تاء مقدر ہے۔

۲۔ وہ علم ہو، لہذا راجل جو کہ مذکر عاقل ہے اس کی جمع صحیح واؤ نون سے نہیں آئے گی کیونکہ علم نہیں ہے۔

۳۔ اسم کا مثنیٰ عاقل ہو یعنی وہ علم مذکر ایسے مثنیٰ پر بولا جائے جو کہ ذوالعقول میں سے ہو لہذا اعوج جو کہ ایک گھوڑے کا علم ہے اس کی جمع سالم نہیں آئے گی کیونکہ اس کا مثنیٰ ذوالعقول میں سے نہیں ہے۔ یہ شرط اس لئے لگائی کہ واؤ نون وغیرہ کے ساتھ یہ جمع سالم تمام جموع سے اشرف ہے اور وہ اسم جو مذکر ہو اور عاقل کا علم ہو یہ بھی تمام اسموں سے اشرف ہے لہذا اشرف کیلئے اشرف جمع کو خاص کیا جیسے زید کی جمع زیدون ہے۔

اور اگر وہ اسم صفت ہے مثلاً اسم فاعل اسم مفعول وغیرہ تو اس کی جمع سالم بنانے کیلئے چھ شرطیں ہیں ۱۔ مذکر عاقل ہو ۲۔ وہ اسم صفت تائے تانیث کے ساتھ نہ ہو جیسے علامۃ وغیرہ باقی چار شرطیں کتاب میں مصنف نے ذکر کی ہیں۔

۱۔ وہ اسم صفت اس فعل کے وزن پر نہ ہو جس کی مؤنث فعلاء کے وزن پر آتی ہو جیسے احمر بروزن فعل ہے اور اس کی مؤنث حمراء بروزن فعلاء ہے لہذا اس کی جمع سالم نہیں آئے گی تاکہ وہ فعل جو اسم تفضیل کا ہے اور اس فعل کے مابین فرق ہو جائے جیسے أَضْرَبُ کی جمع سالم أَضْرَبُونَ اور أَفْضَلُ کی أَفْضَلُونَ آتی ہے۔

۲۔ وہ اسم صفت اس فعلان کے وزن پر نہ ہو جس کی مؤنث فعلى آتی ہے جیسے سکران اس کی مؤنث سكرى آتی ہے لہذا اس کی جمع سالم نہیں

آئے گی تاکہ اس فعلان میں اور اس فعلان میں جس کی مؤنث فعلانہ آتی ہے فرق ہو جائے جیسے نہ مان اس کی مؤنث نہ مانہ آتی ہے اس کی جمع نہ کر سالم نہ مانون آتی ہے لہذا اب اس فعلان جس کی مؤنث فعلی ہے جیسے سکران اس کی جمع سالم نہیں آئے گی۔

۳۔ وہ اسم صفت اس فاعیل کے وزن پر نہ ہو جو بمعنی مفعول کے ہے جیسے جَرِيخٌ بمعنی معجروخ۔

۴۔ وہ اسم صفت اس فعل کے وزن پر نہ ہو جو بمعنی فاعل کے ہے جیسے صَبُورٌ بمعنی صابر کے لہذا ان دونوں کی جمع سالم نہیں آتی اس لئے کہ فاعیل اور فعل ایسے وزن ہیں جو کہ مذکر مؤنث میں برابر ہیں کہا جاتا ہے رجل صبور وامرأة صبور اسی طرح رجل جریخ وامرأة جریخ اگر اسم صفت کی جمع واؤنوں کے ساتھ لائیں تو اس کا مذکر کے ساتھ اختصاص لازم آئے گا حالانکہ دونوں برابر ہیں۔ اور نہ ہی الف و تاء کے ساتھ جمع مؤنث سالم لائی جاتی ہے تاکہ مؤنث کے ساتھ اختصاص لازم نہ آئے۔

وَيَجِبُ حَذْفُ ثَوْنِهِ الْخ: اس عبارت میں جمع کے متعلق فائدہ کا دوسرا حصہ بیان کیا ہے کہ جب جمع صحیح کی دوسرے کلمہ کی طرف اضافت کی جائے تو اس وقت ثون جمع کو حذف کرنا واجب ہوتا ہے تاکہ اسم کے تام ہونے کی علامت کو حذف کر دیا جائے اور اضافت صحیح ہو جیسے مُسْلِمُو مِصْرٍ اصل میں مُسْلِمُونَ تھا مہر کی طرف مضاف کرنے سے ثون جمع حذف کر دیا گیا۔

وَمُؤَنَّثٌ وَهُوَ مَا أَلْحَقَ بِآخِرِهِ أَلْفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ مُسْلِمَاتٍ وَشَرْطُهُ أَنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ نَحْوُ مُسْلِمُونَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا عَنِ التَّاءِ كَالْحَائِضِ وَالْحَامِلِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بِلَا شَرْطٍ كَهَنَدَاتٍ وَالْمَكْسَرُ صِغَتُهُ فِي الثَّلَاثِي كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ كَرِجَالٍ وَأَفْرَاسٍ وَفُلُوسٍ وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ فَعَالِلٍ وَفَعَالِلٍ قِيَاسًا كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

ترجمہ: اور مؤنث ہے اور وہ وہ ہے کہ اس کے آخر میں الف اور تاء لاحق کی گئی ہو جیسے مسلمات اور اسکی شرط اگر ہو صفت اور اسکے لئے مذکر ہو تو یہ ہے کہ اس کا مذکر واؤ اور ثون سے جمع لایا گیا ہو جیسے مسلمون اور اگر اس کیلئے مذکر نہ ہو تو اس کی شرط یہ ہے کہ مؤنث تاء سے خالی نہ ہو جیسے حائض اور حامل اور اگر اسم غیر صفت ہو تو الف و تاء کے ساتھ بغیر کسی شرط کے جمع لائی جائے گی جیسے ہنديات اور مکسر اسکا وزن ثلاثی سے کثیر ہے جو کہ سماع سے پہچانا جاتا ہے جیسے رجال و افراس اور فلوس اور غیر ثلاثی میں فعالل اور فعالل کے وزن پر قیاسی طور پر ہوگا جیسا کہ تو نے صرف میں معلوم کیا۔

تشریح: البحث السادس فی تعریف الجمع المصحح المؤنث مع بیان شرائطہ

(وَمُؤَنَّثٌ وَهُوَ كَهَنَدَاتٍ):

اس عبارت میں جمع صحیح کی دوسری قسم مؤنث کی تعریف اور اس کی شرائط کا بیان ہے۔ جمع صحیح مؤنث وہ جمع ہے جس کے مفرد کے آخر میں الف اور تاء لاحق کی گئی ہو جیسے مسلمات یہ جمع ہے مسلمۃ کی۔

جمع مصحح مؤنث کے الف اور تاء کے ساتھ لانے کی شرائط: وہ اسم جس سے جمع صحیح مؤنث بنانا مقصود ہو وہ دو حال سے خالی نہیں اسم صفت ہو گا یا اسم غیر صفت ہوگا۔ اگر اسم صفت ہے تو دو حال سے خالی نہیں اس کا مذکر ہے یا مذکر نہیں اگر مذکر ہے تو الف اور تاء کے ساتھ اسکی جمع لانے میں شرط یہ ہے کہ اس کے مذکر کی جمع واؤ اور ثون سے لائی گئی ہو جیسے مُسْلِمَاتٌ یہ مُسْلِمَةٌ کی

جمع ہے اور مسلمۃ اسم صفت ہے اور اسکا مذکر بھی ہے جو کہ مسلم ہے اور اس کی جمع بھی واؤ اور نون سے لائی گئی ہے جیسے مسلمون تو اس کی جمع الف اور تاء کے ساتھ لانا درست ہے۔ اور اگر اسم صفت کا مذکر نہیں تو اس کی جمع صحیح مؤنث الف اور تاء کے ساتھ لانے کیلئے شرط یہ ہے کہ وہ مؤنث تاء سے خالی نہ ہو جیسے حائض اور حامل اس کی واحدہ مؤنث تاء کے ساتھ نہیں ہے لہذا ان کی جمع الف اور تاء کے ساتھ نہیں لائی جائے گی بلکہ ان کی جمع حوائض اور حوامل آئے گی البتہ اگر حائضہ ہو یا حاملہ ہو تو اس وقت شرط کے موجود ہونے کی وجہ سے الف اور تاء کے ساتھ لائی جائے گی جیسے حائضات اور حاملات وجہ یہ ہے کہ اسم صفت تاء تانیث والے کلموں کی جمع الف اور تاء کے ساتھ آتی ہے اگر خالی عن التاء اسم صفت کلموں کی جمع بھی الف اور تاء کے ساتھ آئے تو التباس ہو جائے گا۔ اور معلوم نہ ہو سکے گا کہ یہ خالی عن التاء کلمہ کی جمع ہے یا تاء والے کلمہ کی جمع ہے جیسے حائضات اور حاملات معلوم نہیں ہوگا کہ حائضہ، حاملہ کی جمع ہے یا حائض اور حامل کی جمع ہے پھر ان میں فرق بھی ضروری ہے کیونکہ معنی کے اعتبار سے فرق ہے کہ حائض اس بالغہ عورت کو کہتے ہیں جس میں حیض کی صلاحیت ہو خواہ بالفعل اس وقت حیض نہ ہو اور حائضہ اس عورت کو کہتے ہیں جس کو بالفعل حیض آرہا ہو اسی طرح حامل اور حاملہ ہے۔ حامل وہ عورت جو حمل کی صلاحیت رکھے اور حاملہ وہ عورت جو بالفعل اس وقت حمل والی ہو۔

اور وہ اسم جس کی جمع صحیح مؤنث بنائی ہو اگر اسم غیر صفت ہو تو اس کی الف اور تاء کے ساتھ جمع مؤنث سالم لانے میں کوئی شرط نہیں ہے وہ بلا شرط الف اور تاء کے ساتھ جمع لائی جاسکتی ہے جیسے ہند کی جمع ہندات اور طلحہ کی جمع طلحات اور زنب کی جمع زنبات وغیرہ آتی ہے۔

البحث السابع فی اوزان المکسر (والمکسر صیغۃ..... فی التّصْرِیفِ):

مصنف "جمع صحیح و سالم کی دونوں قسموں کے بیان کرنے کے بعد اب جمع مکسر کے اوزان کو بیان کرتے ہیں۔ تفصیل یہ ہے کہ جمع مکسر دو حال سے خالی نہیں ٹلائی مجرد سے ہوگا یا اس کے غیر سے اگر ٹلائی مجرد سے ہے تو اس کے اوزان کثیرہ ہیں اور سماع سے تعلق رکھتے ہیں کسی قاعدہ اور قانون کے ذریعے معلوم نہیں ہو سکتے جیسے رجال، افراس اور فلوس اور غیر ٹلائی مجرد سے فَعَالِل اور فَعَالِل کے وزن پر آتے ہیں قیاسی طور پر جیسا کہ آپ نے علم الصرف میں تفصیلاً معلوم کر لیا۔ جیسے دراهم بروزن فعال یہ درہم کی جمع ہے اور دنانیر بروزن فعال یہ دینار کی جمع ہے۔

ثُمَّ الْجَمْعُ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ جَمْعُ قَلَّةٍ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا وَأَبْنِيَّتُهُ أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ وَأَفْعَلَةٌ وَلَفْعَةٌ وَجَمْعًا الصَّحِيحُ بِدُونِ اللَّامِ كَزَيْدُونَ وَمُسْلِمَاتٌ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَأَبْنِيَّتُهُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ.

ترجمہ: پھر جمع بھی دو قسم پر ہے، جمع قلة اور وہ ہے کہ جس کا اطلاق دس یا اس سے کم پر ہو اور اسکے اوزان افعل، افعال اور لفعلۃ اور فاعلۃ ہیں اور صحیح کی دو جمعیں ہیں بغیر الف لام کے جیسے زیدون اور مسلمات اور جمع کثرت ہے اور وہ وہ ہے جو دس سے اوپر پر بولی جائے اور اس کے اوزان وہ ہیں جو ان اوزان کے ماسوا ہیں۔

تشریح: البحث الثامن فی تقسیم الجمع باعتبار القلت والكثرة وتعریف

كل قسم مع بيان اوزانه (ثم الجمع ايضا..... هذِهِ الْأَبْنِيَّةُ):

جمع باعتبار قلت وكثرت کے دو قسم پر ہے جمع قلت اور جمع کثرت، جمع قلت وہ ہے جو دس یا اس سے کم افراد پر بولی جائے اور

اس کے اوزان چھ ہیں ۱۔ اَفْعَلْ جیسے اَكْتَلَبُ ۲۔ اَفْعَالٌ جیسے اَقْوَالٌ ۳۔ اَفْعَلَةٌ جیسے اَعُوْنَةُ ۴۔ فِعْلَةٌ جیسے غِلْمَةٌ ۵۔ اور جمع مذکر صحیح جو بغیر الف لام کے ہو جیسے مُسْلِمُونَ ۶۔ اور جمع مؤنث سالم جو کہ بغیر الف لام کے ہو جیسے مُسْلِمَاتٌ اور جمع کثرت وہ ہے جو دس سے زائد افراد پر بولی جائے اور اس کے اوزان وہ ہیں جو کہ مذکورہ بالا چھ اوزان میں سے نہ ہوں۔

الاعادة على ضوء الاسئلة ۱۔ جمع کی تعریف ذکر کریں اور مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ جمع صحیح مذکر کے بنانے کا طریقہ اور اس کی شرائط بیان کریں۔ (دیکھئے البحث الثالث والرابع) ۳۔ واما قولهم سنون الخ کا مطلب واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الرابع) ۴۔ جمع کی باعتبار قلت و کثرت کے کتنی قسمیں ہیں ہر ایک قسم کی تعریف اور اوزان لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثامن)

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي الْإِسْمِ الْمَصْدَرِ

فَصْلٌ، الْمَصْدَرُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِثِ فَقَطْ وَيَشْتَقُّ مِنْهُ الْأَفْعَالُ كَالضَّرْبِ وَالنَّصْرِ مَثَلًا وَأَبْنَيْتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرُودِ غَيْرِ مَصْبُوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ وَمِنْ غَيْرِهِ قِيَاسِيَّةٌ كَالْإِفْعَالِ وَالْإِنْفِعَالِ وَالْإِسْفِعَالِ وَالْفَعْلَلَةِ وَالْفَعْلَلِ مَثَلًا.

ترجمہ: مصدر وہ اسم ہے جو فقط حدث پر دلالت کرے اور اس سے افعال مشتق ہوتے ہیں جیسے ضرب اور نصر مثال کے طور پر اور اس کے اوزان ثلاثی مجرد سے ضبط شدہ نہیں سماع سے پہچانے جاتے ہیں اور اس کے غیر سے قیاسی ہیں جیسے افعال اور انفعال اور استغفل اور فعللۃ اور فعملل مثال کے طور پر۔

خلاصۃ المباحث: یہ چھٹی فصل اسم مصدر کے بیان میں ہے یہ فصل چار اباحث پر مشتمل ہے ۱۔ مصدر کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت (الْمَصْدَرُ اسْمٌ..... وَالنَّصْرُ مَثَلًا) ۲۔ اسم مصدر کے اوزان (وَأَبْنَيْتُهُ..... مَثَلًا) ۳۔ اسم مصدر کا عمل (فَالْمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ..... عَمْرُوًا) ۴۔ مصدر پر اس کے معمول کی تقدیم اور معمول کی طرف اضافت کا حکم (لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ..... ضَرْبِ عَمْرٍو زَيْدًا) **تشریح:** **البحث الاول في تعريف الاسم المصدر** (الْمَصْدَرُ اسْمٌ..... وَالنَّصْرُ مَثَلًا):

لغت میں مصدر ظرف کا صیغہ ہے صَدَرَ يَصْدُرُ سے بمعنی نکلنا اور مصدر کا معنی نکلنے کی جگہ اور مصدر کو مصدر بھی اس لئے کہتے ہیں کہ اس سے کئی صیغے نکلتے ہیں اور اصطلاح میں مصدر وہ اسم ہے جو صرف معنی حدثی پر دلالت کرتا ہے کسی اور چیز پر دلالت نہیں کرتا اور اس سے افعال مشتق ہوں۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ مصدر اسم ہوگا ۲۔ معنی حدثی پر دلالت کرے گا ۳۔ اس سے افعال مشتق ہونگے جیسے الضَرْبُ (مارنا) النَّصْرُ (مدد کرنا)۔

البحث الثاني في تفصيل اوزان المصدر (وَأَبْنَيْتُهُ..... مَثَلًا):

مصدر دو حال سے خالی نہیں ثلاثی مجرد سے ہو گا یا اس کے غیر سے اگر ثلاثی مجرد سے ہے تو اس کے اوزان غیر منضبط ہیں اہل عرب کے سماع سے معلوم ہوتے ہیں قیاس کو ان میں کوئی دخل نہیں اور اگر غیر ثلاثی مجرد سے ہے یعنی ثلاثی مزید فیہ رباعی مجرد اور رباعی مزید فیہ سے ہیں تو اس کے اوزان اہل عرب کے سماع پر موقوف نہیں بلکہ قیاسی ہیں ان کیلئے مخصوص اوزان مقرر ہیں مثلاً جس کی ماضی افعال کے وزن پر ہو اس کا مصدر افعال کے وزن پر آتا ہے اور جس کی ماضی افعال کے وزن پر ہوگی اسی طرح

جس کی ماضی استعمل کے وزن پر ہو اس کا مصدر استفعال آتا ہے اور جس باب کی ماضی فعلل کے وزن پر ہو اس کی مصدر فعللۃ کے وزن آتی ہے اور جس کی ماضی تَفَعَّل کے وزن پر ہو اس کی مصدر تَفَعَّل کے وزن پر آتی ہے۔

فَالْمَصْدَرُ اِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلٍ فَعِلُهُ اَعْنَى يَرْفَعُ الْفَاعِلَ اِنْ كَانَ لَا زِمًا نَحْوُ اَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا اَيْضًا اِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ اَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرُوًا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ فَلَا يُقَالُ اَعْجَبَنِي زَيْدٌ ضَرْبُ عَمْرُوًا وَلَا عَمْرُوًا ضَرْبُ زَيْدٍ وَيَجُوزُ اِضَافَتُهُ اِلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ كَرِهْتُ ضَرْبَ زَيْدٍ عَمْرُوًا وَآلَى الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ كَرِهْتُ ضَرْبَ عَمْرُوًا زَيْدٌ وَآمَنَ اِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرْبًا عَمْرُوًا فَعَمْرُوًا مَنصُوبٌ بِضَرَبْتُ.

ترجمہ: پس مصدر اگر مفعول مطلق نہ ہو تو اپنے فعل کا سا عمل کرے گا مراد لیتا ہوں میں کہ فاعل کو رفع کرے گا اگر لازم ہو جیسے اعجبنی قیام زید اور نصب دیتا ہے مفعول بہ کو بھی اگر متعدی ہو جیسے اعجبنی ضرب زید عمروا۔ اور مصدر کے معمول کو مصدر پر مقدم کرنا جائز نہیں ہوتا پس نہیں کہا جائے گا اعجبنی زید ضرب عمروا اور نہ عمروا ضرب زید اور مصدر کی فاعل کی طرف اضافت جائز ہوتی ہے جیسے کرہت ضرب زید عمروا اور مفعول بہ کی طرف جیسے کرہت ضرب عمروا زید اور لیکن اگر وہ مصدر مفعول مطلق ہو تو عمل اس فعل کیلئے ہے جو اس سے پہلے ہے جیسے ضربت ضربا عمروا پس عمروا ضربت کی وجہ سے منصوب ہے۔

تشریح: البحت الثالث فی عمل المصدر (فَالْمَصْدَرُ اِنْ كَانَ عَمْرُوًا):

اس عبارت میں مصدر کے عمل کے متعلق ذکر کیا گیا ہے کہ یہ عامل ہے یا نہیں۔ تفصیل یہ ہے کہ مصدر دو حال سے خالی نہیں مفعول مطلق واقع ہو رہا ہوگا یا نہ اگر مفعول مطلق واقع نہ ہوگا تو دو حال سے خالی نہیں یا تو لازمی ہوگا یا متعدی دونوں صورتوں میں اپنے فعل کا سا عمل کریں گے۔ اگر مصدر مفعول مطلق واقع نہ ہو رہا ہو اور لازمی ہو تو فاعل کو رفع کرے گا جیسے اَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ (مجھے زید کے کھڑے ہونے نے تعجب میں ڈالا) اس میں قیام مصدر مفعول مطلق واقع نہیں ہو رہا اور لازمی ہے جس نے زید کو بنا بر فاعل رفع دیا ہے۔ اور اگر مصدر متعدی ہو تو فاعل کو رفع اور مفعول بہ کو بھی نصب دے گا جیسے اَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرُوًا (مجھے زید کے عمرو کو مارنے نے تعجب میں ڈالا) اس مثال میں ضرب مصدر متعدی ہے زید کو بنا بر فاعل کے رفع دیا اور عمرو کو بنا بر مفعول بہ کے نصب دیا۔

اور اگر مصدر مفعول مطلق واقع ہو رہا ہو تو اس مصدر سے پہلے جو فعل مذکور ہوتا اس کا معمول ہوگا جیسے ضربت ضربا عمروا پس عمروا ضربت کے سبب سے منصوب ہے نہ کہ ضربا کی وجہ سے بلکہ ضربا خود ضربت کی وجہ سے منصوب ہے اور اس کا مفعول مطلق واقع ہو رہا ہے۔ اسی بات کو مصنف نے وَآمَنَ اِنْ كَانَ مَفْعُولًا اِلخ سے بیان کیا۔

البحث الرابع فی حکم المصدر (تقديم معموله و اضافته) (وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ عَمْرُوًا زَيْدٌ):

یہ عبارت مصدر کے حکم (اپنے معمول کے مقدم ہونے اور اپنے معمول کی طرف مضاف ہونے) کے بارے میں ہے تفصیل اس کی یہ ہے کہ مصدر کا معمول خواہ فاعل ہو یا مفعول بہ ہو اس مصدر سے مقدم نہیں ہو سکتا اس لئے کہ مصدر عامل ضعیف ہے اور ضعیف عامل اپنے مقدم معمول پر عمل نہیں کر سکتا لہذا اَعْجَبَنِي زَيْدٌ ضرب عمروا اسی طرح عمروا ضرب زید نہیں کہا جاسکتا۔

البتہ مصدر کی اپنے معمول ”خواہ فاعل ہو یا مفعول بہ“ کی طرف اضافت جائز ہے۔ اگر فاعل کی طرف مصدر مضاف ہو رہا ہو تو وہ فاعل لفظاً مجرور ہوگا اور اگر مفعول بہ بھی ہو تو منصوب ہوگا جیسے کَرِهْتُ ضَرْبَ زَيْدٍ عَمْرٍو (میں نے زید کے عمر کو مارنے کو مکروہ سمجھا) اس مثال ضرب مصدر زید فاعل کی طرف مضاف ہے اور مصدر کی اضافت اگر مفعول بہ کی طرف ہو جائز ہے اس وقت فاعل مذکور ہے تو مرفوع ہوگا اور مفعول بہ لفظاً مضاف الیہ ہونے کے باعث مجرور ہوگا لیکن حقیقتاً مفعول بہ ہونے کی وجہ سے منصوب ہوگا جیسے کَرِهْتُ ضَرْبَ عَمْرٍو زَيْدٌ۔ اس مثال میں ضرب عمر کی طرف مضاف ہے جو کہ ضرب مصدر کا مفعول بہ ہے لیکن اضافت کی وجہ سے مجرور ہے لفظاً لیکن معنی منصوب ہے مفعول بہ ہونے کی وجہ سے اور زید فاعل ہونے کے باعث مرفوع ہے۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ مصدر کی تعریف اور مثال ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ مصدر کے اوزان پر روشنی ڈالئے اور امثلہ سے وضاحت بھی کریں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ مصدر کا کیا عمل ہے تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۴۔ مصدر عامل ہے یا نہیں؟ (دیکھئے البحث الرابع)

الفصل السابع فی اسم الفاعل

فَصْلٌ، اِسْمُ الْفَاعِلِ اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمُتَجَرِّدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ كضَارِبٍ وَنَاصِرٍ وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومٍ مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ وَكُسْرٍ مَاقْبَلِ الْآخِرِ كَمُذْخِلٍ وَمُسْتَخْرِجٍ.

ترجمہ: اسم فاعل وہ اسم ہے جو فعل سے مشتق ہوتا کہ من قام بہ الفعل پر دلالت کرے حدوث کے معنی کے ساتھ اور اس کا صیغہ اور وزن ثلاثی مجرد سے فاعل کے وزن پر ہے جیسے ضارب اور ناصر اور اس کے علاوہ اس فعل کا صیغہ مضارع پر ہے حرف مضارعة کی جگہ ميم مضموم کے ساتھ اور آخر کے ماقبل کے کسرہ کے ساتھ جیسے مدخل مستخرج۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل اسم فاعل کے بیان میں ہے اور یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم فاعل کی تعریف (اسم الفاعل اسم..... بِمَعْنَى الْحُدُوثِ) ۲۔ اسم فاعل کے صیغہ اور اوزان کے متعلق تفصیل (وَصِيغَتُهُ مِنْ..... مُسْتَخْرِجٍ) ۳۔ اسم فاعل کا عمل اور عمل کی شرائط (وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا..... أَوْ أَمْسَ).

تشریح: البحث الاول فی تعریف اسم الفاعل (اسم الفاعل اسم..... بِمَعْنَى الْحُدُوثِ):

اس بحث میں مصنفؒ نے اسم فاعل کی تعریف ذکر کی ہے۔ اسم الفاعل وہ اسم ہے جو فعل (مصدر) سے مشتق ہو اس بات پر دلالت کرنے کیلئے کہ یہ فعل اس کے ساتھ بطریق حدوث قائم ہے۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ اسم فاعل اسم ہوگا ۲۔ فعل (مصدر) سے مشتق ہوگا ۳۔ فعل اس کے ساتھ قائم ہوگا واقع نہیں ہوگا ۴۔ تجدد اور حدوث کا معنی دے گا۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: اسم الفاعل معرّف ہے اور اسم مشتق الخ سے تعریف ہے اور ”اسم“ کا لفظ جنس ہے معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہے ”مشتق من فعل“ یہ فصل اول ہے اس سے اسم جامد خارج ہو گیا کیونکہ وہ کسی سے مشتق نہیں ہوتا۔ اس جگہ فعل سے مراد فعل لغوی ہے جو کہ مصدر ہے کیونکہ اسم فاعل مصدر سے مشتق ہوتا ہے۔ ”لیدل علی من قام بہ الفعل“ یہ

ثانی فصل ہے اس سے اسم تفضیل اور اسم مفعول خارج ہو گئے کیونکہ اسم مفعول من وقع علیہ الفعل پر دلالت کرتا ہے اور اسم تفضیل من قام بہ الفعل پر اگرچہ دلالت کرتا ہے لیکن مع الزیادات۔ ”بمعنی الحدوث“ یہ فصل ثالث ہے اس سے صفت مشبہ خارج ہو گیا اس لئے کہ اگرچہ وہ ”من قام بہ الفعل“ پر دلالت کرتا ہے لیکن بمعنی الحدوث نہیں ہوتا بلکہ بمعنی دوام ہوتا ہے۔

البحث الثانی فی تفصیل اوزان اسم الفاعل (وَصِیغَتُهُ..... وَمُسْتَخْرَجُ):

اسم فاعل دو حال سے خالی نہیں ثلاثی مجرد سے ہوگا یا غیر ثلاثی مجرد سے ہوگا۔ اگر ثلاثی مجرد سے ہے تو اس کا صیغہ ہمیشہ ”فاعل“ کے وزن پر آئے گا جیسے ضارب، ناصرو وغیرہ اور غیر ثلاثی مجرد سے اسی فعل کے مضارع کے واحد مذکر غائب سے اس طریقہ پر آتا ہے کہ علامت م مارع کی جگہ میم مضموم کو رکھیں اور آخر کے ماقبل کو کسرہ دے دیں جیسے مَدْخُلٌ اور مستخرج وغیرہ مدخل افعال باب کا اسم فاعل ہے اور مستخرج ستعمال باب کا اسم فاعل ہے۔ یہ دونوں مَدْخُلٌ اور مستخرج میں مذکورہ بالا تبدیلی لانے کے بعد اسم فاعل بنا دیے گئے۔

وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ الْمَعْرُوفُ إِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ وَمُعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ أَوْ ذِي الْحَالِ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ ضَارِبًا أَبُوهُ عَمْرُوًّا أَوْ مَوْصُولٍ نَحْوُ مَرَزْتُ بِالضَّارِبِ أَبُوهُ عَمْرُوًّا أَوْ مَوْصُوفٍ نَحْوُ عِنْدِي رَجُلٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمْرُوًّا أَوْ هَمْزَةً الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ أَقَانِمُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ نَحْوُ مَا قَانِمُ زَيْدٌ فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَى نَحْوُ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرُوًّا أَمْسَ هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا أَمَّا إِذَا كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ يَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمِنَةِ نَحْوُ زَيْدٌ الضَّارِبِ أَبُوهُ عَمْرُوًّا الْآنَ أَوْ عَدَا أَوْ أَمْسَ.

ترجمہ: اور وہ (اسم فاعل) اپنے فعل معروف کا سائل کرتا ہے اگر حال یا استقبال کے معنی کے ساتھ ہو اور مبتداء پر سہارا لینے والا ہو جیسے زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ذُو الْحَالِ پر جیسے جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ ضَارِبًا أَبُوهُ عَمْرُوًّا مَوْصُولٍ پر جیسے مَرَزْتُ بِالضَّارِبِ أَبُوهُ عَمْرُوًّا مَوْصُوفٍ پر جیسے عِنْدِي رَجُلٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمْرُوًّا یا ہمزہ استفہام پر جیسے أَقَانِمُ زَيْدٌ یا حرف نفی پر جیسے مَا قَانِمُ زَيْدٌ اور اگر وہ (اسم فاعل) ماضی کے معنی میں ہو تو اضافت معنوی واجب ہے جیسے زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرُوًّا اَمْسَ یہ تفصیل اس وقت ہے جب اسم فاعل مکرر ہو لیکن جب وہ معرفہ ہو لام کے ساتھ تو اس میں تمام زمانے یکساں اور مساوی ہیں۔ جیسے زَيْدٌ الضَّارِبِ أَبُوهُ عَمْرُوًّا الْآنَ الخ۔

تشریح: البحث الثالث فی عملہ مع شرائط عملہ (وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٌ..... أَوْ أَمْسَ):

اس عبارت میں مصنف نے اسم فاعل کے عمل اور اس کی شرائط کو بیان کیا ہے۔ اسم فاعل اپنے فعل معروف جیسا عمل کرتا ہے یعنی اگر اسم فاعل لازمی باب سے ہے تو فعل لازم والا عمل کرے گا کہ فقط فاعل کو رفع کرے گا اگر فعل متعدی ہوگا تو فعل متعدی کا سائل کرے گا یعنی فاعل کو رفع اور مفعول یہ کو نصب کرے گا۔ لیکن اس کے عمل کیلئے دو شرطیں ہیں۔ ۱۔ حال یا استقبال کا معنی دے یہ شرط اس لئے کہ اسم فاعل فعل مضارع کے ساتھ صورت اور معنی مشابہ ہونے کی وجہ سے عمل کرتا ہے لہذا حال اور استقبال کے معنی میں ہوتا کہ مشابہت قوی ہو جائے۔

۲۔ دوسری شرط یہ ہے کہ مذکورہ چھ چیزوں میں سے کسی ایک کا سہارا لینے والا ہو یعنی اسم فاعل سے پہلے مبتداء ذوالحال موصوف وغیرہ میں سے کوئی ایک ہو اور مبتداء وغیرہ کے ساتھ وہ اسم فاعل تعلق رکھتا ہو یعنی اگر مبتداء ہے تو یہ اسم فاعل اس کی خبر ہو۔ اگر موصوف ہے تو یہ اس کی صفت واقع ہوگا اور اگر ذوالحال ہے تو یہ حال واقع ہوگا علیٰ ہذا ان کی وجہ یہ ہے کہ ان چیزوں کی وجہ سے اسم فاعل کی مشابہت فعل کے

ساتھ قوی ہو جاتی ہے جیسے مبتداء کے بعد فعل آجائے تو اسی مبتداء کی خبر بنتا ہے۔ اسی طرح یہ بھی اور حرف استفہام اور حرف نفی اکثر فعل پر داخل ہوتے ہیں تو ان کے بعد اسم فاعل ہوگا تو فعل کے ساتھ مشابہت قوی ہو جائے گی۔

مبتداء پر سہارا کرنے کی مثال: زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ (زید اس کا باپ کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں زید مبتداء ہے اور قائم اسم فاعل ہے اور زید مبتداء پر اعتماد کرتے ہوئے أَبُوهُ میں عمل کر رہا ہے اور یہ شبہ جملہ ہو کر مبتداء کی خبر بنے گا۔

ذوالحال پر سہارا کی مثال: جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ ضَارِبًا أَبُوهُ عَمْرُوًا (میرے پاس زید آیا اس حال میں کہ اس کا باپ عمرو کو مارنے والا ہے) اس مثال میں زید ذوالحال ہے اور ضارب اسم فاعل زید پر سہارا لیتے ہوئے ابوہ کو رفع اور عمرو کو نصب دے رہا ہے اور یہ شبہ جملہ ہو کر حال ہے زید سے اور ذوالحال حال ملکر جاء کا فاعل ہیں۔

موصول پر سہارا کی مثال: مَرَّتْ بِالضَّارِبِ أَبُوهُ عَمْرُوًا (میں اس شخص کے پاس سے گذرا کہ اس کا باپ عمرو کو مارنے والا ہے) اس مثال میں بالضارب پر جو الف لام ہے اسم موصول بمعنی الذی کے ہے اور ضارب اسم فاعل ہے اور ابوہ عمرو میں اسم موصول پر سہارا لیتے ہوئے عمل کر رہا ہے اور موصول صلہ ملکر مجرور ہوگا باء الخ۔

موصوف پر اعتماد کی مثال: عِنْدِي رَجُلٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمْرُوًا۔ (میرے پاس ایسا مرد ہے جس کا باپ عمرو کو مارنے والا ہے) اس مثال میں رجل موصوف ہے اور ضارب اسم فاعل اس پر سہارا لے کر ابوہ عمرو پر عمل کر کے شبہ جملہ ہو کر صفت بن رہا ہے رجل کی جو کہ مبتداء مؤخر ہے عندی خبر کی۔

ہمزہ استفہام پر سہارا لینے کی مثال: قَائِمٌ زَيْدٌ (کیا زید کھڑا ہونے والا ہے) قائم اسم فاعل ہے زید میں عامل ہے ہمزہ استفہام پر سہارا لیتے ہوئے۔

حرف نفی پر سہارا لینے کی مثال: مَا قَائِمٌ زَيْدٌ (زید کھڑا ہونے والا نہیں) اس مثال میں قائم اسم فاعل ہے اور حرف نفی ما پر اعتماد اور سہارا پکڑتے ہوئے زید کو رفع دے رہا جو کہ اس کا فاعل ہے۔

فان کان بمعنی الماضي الخ: اس عبارت سے اس بات کو بیان کرنا چاہتے ہیں کہ جب اسم فاعل حال یا استقبال کا معنی نہ دے رہا ہو بلکہ ماضی کے معنی میں ہو تو اس وقت اضافت معنویہ واجب ہے یعنی اسم فاعل متعدی ہے اور مفعول بہ مذکور ہے اور کسی قرینہ سے اسم فاعل ماضی کا معنی دے رہا ہے تو اس وقت اسم فاعل مفعول بہ میں عمل نہیں کرے گا بلکہ اس کی طرف اضافت معنویہ کے ساتھ مضاف ہوگا۔ کیونکہ اضافت لفظیہ تو اس وقت ہوتی ہے جب صیغہ صفت اپنے معمول فاعل، مفعول کی طرف مضاف ہو یہاں ایسا نہیں ہے اس لئے اضافت معنویہ ہوگی جیسے زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرُوًا مَسْ۔ (زید نے عمرو کو کل گزشتہ مارا)

هذا اذا كان منكر الخ: اس عبارت سے مصنف نے اس بات کو واضح کیا ہے کہ اسم فاعل جب حال یا استقبال کا معنی دے تو عامل ہوگا بشرط اعتماد اور جب ماضی کا معنی دے عامل نہ ہوگا یہ اس وقت ہے جب اسم فاعل منکر یعنی نکرہ ہو اگر اسم فاعل معرفہ ہو یعنی اسم فاعل پر الف لام داخل ہو تو اس میں تمام زمانے برابر ہیں حال ہو یا استقبال یا ماضی تینوں صورتوں میں اسم فاعل مفعول بہ میں عامل ہوگا اور کسی چیز پر اعتماد کی شرط بھی نہیں ہے کیونکہ اسم فاعل پر الف لام داخل ہونے کے بعد وہ الف لام الذی کے معنی میں ہو کر موصول بن گیا

اور اسم فاعل باعتبار معنی کے فعل ہو گیا۔ اگرچہ صورت اسم فاعل ہے اور فعل کے عمل کرنے میں تمام زمانے برابر ہیں۔ جیسے زید بن الضارب ابوہ عمروا الآن او غدا او امس۔

الاعادة علی ضوء الاسئلة ۱۔ اسم فاعل کی تعریف اور فوائد قیود لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ اسم فاعل کے اوزان کی تفصیل لکھیں (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ اسم فاعل کا عمل کیا ہے؟ اور اس کی کیا شرائط ہیں۔ (دیکھئے البحث الثالث)

الفصل الثامن فی اسم المفعول

فَصْلٌ، اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَصِيغَتُهُ مِنْ مُجَرَّدِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ لَفْظًا كَمَضْرُوبٍ اَوْ تَقْدِيرًا كَمَقُولٍ وَمَرْمِيٍّ وَمِنْ غَيْرِهِ كَاِسْمِ الْفَاعِلِ بِفَتْحِ مَاقِلِ الْاٰخِرِ كَمَذْحَلٍ وَمُسْتَخْرَجٍ وَيَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِ الْمَذْكُورَةِ فِي اِسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ زَيْدٍ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ الْاَن اَوْ غَدًا اَوْ اَمْسَ.

ترجمہ: اسم مفعول وہ اسم ہے جو فعل متعدی سے مشتق ہوتا کہ من وقع علیہ الفعل (اس ذات پر جس پر فعل واقع ہو) پر دلالت کرے اور اس کا صیغہ ثلاثی مجرد سے مفعول کے وزن پر ہے خواہ لفظاً ہو جیسے مَضْرُوبٌ یا تقدیراً جیسے مَقُولٌ اور مَرْمِيٌّ اور اس کے غیر سے آخر کے ماقبل کے فتح کے ساتھ جیسے مدخل، مستخرج اور وہ اپنے فعل مجہول کا سائل کرتا ہے ان شرائط کے ساتھ جو ذکر کردہ ہیں اسم فاعل میں جیسے زید مَضْرُوبٌ غلامہ الآن الخ۔

خلاصۃ المباحث: خاتمہ کی آٹھویں فصل اسم مفعول کے بیان میں ہے اور یہ فصل تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ اسم مفعول کی تعریف (اسم المفعول کل اسم علیہ الفعل) ۲۔ اسم مفعول کا وزن (وَصِيغَتُهُ ومستخرج) ۳۔ اسم مفعول کا عمل اور عمل کی شرائط (وَيَعْمَلُ او اَمْس)

تشریح: البحث الاول فی تعریف اسم المفعول (اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ عَلَيْهِ الْفِعْلُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم مفعول کی تعریف کی ہے لغت کے اعتبار سے المفعول پر الف لام بمعنی الذی کے موصول ہے اور مفعول صیغہ صفت کا اسم مفعول ہے اصل عبارت یوں بن گئی اسم الذی فعل الفعل علیہ (اس کا نام جس پر فعل کیا گیا) نحو یوں کی اصطلاح میں اسم مفعول وہ اسم ہے جو فعل متعدی سے مشتق ہوتا کہ من وقع علیہ الفعل پر دلالت کرے یعنی اس ذات پر دلالت کرے جس پر فعل واقع ہوا۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ اسم مفعول اسم ہوگا ۲۔ مشتق ہوگا ۳۔ فعل متعدی سے مشتق ہوگا ۴۔ من وقع علیہ الفعل پر دلالت کرے گا۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: اس عبارت میں اسم المفعول کا لفظ معرّف ہے اسم مشتق الخ یہ تعریف ہے۔ اسم کا لفظ درجہ پنس ہے معرّف اور غیر معرّف تمام اسماء کو شامل ہے۔ مشتق فصل اول ہے اس سے اسم جامد خارج ہو گئے ”من فعل متعدي“ اس سے اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ اسم مفعول فعل لازم سے مشتق نہیں ہوتا۔ ”لیدل علی من وقع علیہ الفعل“ یہ فصل ثانی ہے اس سے اسم فاعل صفت معیہ اور اسم تفضیل خارج ہو گئے۔

البَحْثُ الثَّانِي فِي أَوْزَانِ اسْمِ الْمَفْعُولِ (وَصِيغَتُهُ..... مُسْتَخْرَجٌ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم مفعول کے وزن کے متعلق بحث کی ہے کہ اسم مفعول دو حال سے خالی نہیں فعل ثلاثی مجرد ہوگا یا غیر ثلاثی مجرد ہوگا اگر اسم مفعول ثلاثی مجرد سے ہوگا تو ہمیشہ مفعول کے وزن پر ہوگا عام ہے کہ وہ مفعول کا وزن لفظوں میں ہوگا جیسے مَضْرُوبٌ بوزن مفعول اور کبھی مفعول کا وزن تَقْدِيرًا ہوتا ہے جیسے مقول اور مرئی اصل میں مقول اور مرئی تھے دونوں میں تعلیل ہوئی تو یہ تعلیل کی وجہ سے مقول اور مرئی ہو گئے۔

اور اگر غیر ثلاثی مجرد (ثلاثی مزید فیہ، رباعی مجرد، رباعی مزید فیہ) ہے تو اس کا اسم مفعول اسی باب کے اسم فاعل کے وزن پر ہوگا تھوڑی سی تبدیلی کے ساتھ یعنی اسم فاعل میں آخر کے ماقبل پر کسرہ ہے اور اسم مفعول میں آخر کے ماقبل پر فتح ہوگی جیسے مُذْخَلٌ، مُسْتَخْرَجٌ۔

البَحْثُ الثَّالِثُ فِي عَمَلِهِ مَعَ شُرَاطِ عَمَلِهِ (وَيَعْمَلُ عَمَلٌ..... أَوْ أَمْسٌ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے اسم مفعول کا عمل اور عمل کی شرائط کو بیان کیا ہے۔ اسم مفعول اپنے فعل مجہول والاعمل کرے گا یعنی جس طرح فعل مجہول بجائے فاعل کے مفعول یہ کورفع کرتا ہے اسی طرح یہ بھی بجائے فاعل کے مفعول یہ کورفع دے گا البتہ شرائط میں اسم فاعل کے ساتھ ہے یعنی جس طرح اسم فاعل کے عمل کیلئے دو شرطیں حال یا استقبال کا معنی اور چھ میں سے کسی ایک پر اعتماد تھیں اسی طرح اسم مفعول کے عمل کیلئے بھی یہی دو شرطیں ہیں۔ اور پہلے مفعول یہ کورفع اور ماقیہ کو نصب کرے گا جیسے زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ الْآنَ اَوْ غَدًا اَوْ أَمْسٌ۔ اس مثال میں غلامہ نائب الفاعل ہے اور بقیہ الْآنَ وغیرہ مفعول فیہ ہے۔ بقیہ تفصیل منکر و معرّف کے اعتبار سے اسم مفعول کی بھی وہی ہے جو کہ اسم فاعل کے منکر و معرّف ہونے کی صورت میں تھی۔ وہاں دیکھ لیا جائے۔

الاعادة على ضوء الاسئلة ۱۔ اسم مفعول کی تعریف بمع فوائد قیود تحریر کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ اسم مفعول کے اوزان ذکر کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ اسم مفعول کا عمل کیا ہے اور منکر اور معرّف باللام ہونے کی صورت میں جو تفصیل ہے ذکر کریں۔ (دیکھئے بحث اسم فاعل، اسم مفعول الجہت الثالث)

الْفَصْلُ التَّاسِعُ فِي الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

فَصْلٌ، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ لَازِمٍ كَيَذُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الثَّبُوتِ وَصِيغَتُهَا عَلَى خِلَافِ صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَإِنَّمَا تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ كَحَسَنِ وَصَعْبٍ وَظَرِيفٍ وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلًا لِفَعْلِهَا مُطْلَقًا بِشَرْطِ الْإِعْتِمَادِ الْمَذْكُورِ.

ترجمہ: صفت مشبہ وہ اسم ہے جو کہ فعل لازم سے مشتق ہوتا کہ دلالت کرے اس ذات پر جس کے ساتھ فعل قائم ہو ساتھ معنی ثبوت اور اس کا صیغہ اور وزن اسم فاعل اور اسم مفعول کے وزن کے خلاف پر ہے اور سوائے اس کے نہیں وہ سماع سے پہچانا جاتا ہے جیسے حسن اور صعب اور ظریف اور وہ اپنے فعل کا ساعل کرتا ہے مطلقا اعتماد مذکور کی شرط کے ساتھ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل صفت مشبہ کے بیان میں ہے اس فصل میں چھ ابجاث ہیں ۱۔ صفت مشبہ کی تعریف (الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ اسْمٌ..... الثَّبُوت) ۲۔ صفت مشبہ کے اوزان (وَصِغَتُهَا..... ظَرِيف) ۳۔ صفت مشبہ کا عمل اور اس کی شرائط (ہی تَعْمَلُ..... الْمَذْكُور) ۴۔ صفت مشبہ کے مسائل کی تفصیل مع امثلہ (وَمَسَائِلُهَا..... وَحُسْنُ وَجْهِ) ۵۔ صفت مشبہ کے مسائل ثنائیہ عشر کی اقسام (وہی عَلَى..... فِيهِ صَمِيمٌ) ۶۔ بیان ضابطہ (وَالضَّابِطَةُ..... وَجْهِ)۔

تشریح: البحت الاول فی تعریف الصفة المشبهة (الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ اسْمٌ..... الثَّبُوت)

الصفة موصوف ہے اور المشبہ صیغہ صفت کا ہے اس پر الف لام بمعنی الی کے ہے اصل عبارت یوں ہے الصفة الی تشبہ باسم الفاعل (وہ صفت جو اسم فاعل کے ساتھ تشبیہ دی گئی مشبیہ جمع اور مذکر و مؤنث لانے میں اور نحو یوں کی اصطلاح میں صفت مشبہ وہ اسم ہے جو فعل لازم (مصدر) سے مشتق ہوتا کہ اس ذات پر دلالت کرے جس کے ساتھ فعل قائم ہے بمعنی الثبوت نہ کہ بمعنی الحدوث۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ صفت مشبہ اسم ہوگا ۲۔ مشتق ہوگا جامد نہ ہوگا ۳۔ فعل لازم سے مشتق ہوگا متعدی سے نہ ہوگا ۴۔ من قام بہ الفعل پر دلالت کرے بمعنی الثبوت کے ہو۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: الصفت المشبهة معرّف ہے اسم مشتق الخ یہ تعریف ہے ”اسم“ درجہ جنس کا معرف اور غیر معرف دونوں کو شامل ہے۔ ”مُشْتَق“ فصل اول ہے اس سے اسم جامد خارج ہو گیا۔ ”مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ“ دوسری فصل ہے اس سے وہ اسم فاعل، اسم مفعول اور اسم تفضیل خارج ہو گئے۔ ”لِيَذِلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ“ یہ تیسری فصل ہے اس سے اسم مفعول جو فعل لازمی سے مشتق ہے اور اسم زمان و مکان اور اسم آلہ خارج ہو گئے کیونکہ یہ اگرچہ فعل لازم سے مشتق ہیں مگر اس ذات پر دلالت نہیں کرتے جس کے ساتھ فعل قائم ہو۔ ”بِمَعْنَى الثَّبُوتِ“ یہ چوتھی فصل ہے اس سے وہ اسم فاعل اور اسم تفضیل خارج ہو گئے جو فعل لازمی سے مشتق ہوتے ہیں کیونکہ ان کا قیام بطور ثبوت و بیشکی کے نہیں ہوتا بلکہ بطور تجدد اور حدوث کے ہوتا ہے یعنی عارضی قیام ہوتا ہے۔

فائدہ: اسم فاعل اور صفت مشبہ میں فرق: ۱۔ اسم فاعل تجدد اور حدوث پر اور صفت مشبہ دوام اور استمرار پر دلالت کرتا ہے ۲۔ اسم فاعل لازم اور متعدی سے آیکسا صفت مشبہ صرف لازم سے آتا ہے ۳۔ اوزان اسم فاعل قیاسی ہیں بخلاف صفت مشبہ کے ۴۔ اسم فاعل چھ چیزوں پر اعتماد کریگا اور مشبہ پانچ چیزوں پر اسی لئے اس پر داخل ہونے والا ال موصول نہ ہوگا کما سیاقی ۵۔ یہ ہے کہ اسم فاعل میں صفت عارضی ہوتی ہے اور صفت مشبہ میں لازمی اور دائمی ہوتی ہے جیسے ضارب اس شخص کو کہا جائے گا جس میں صفت مارنے کی پہلے نہ تھی اب پیدا ہو گئی اور تھوڑی دیر بعد ختم ہو جائیگی لیکن حَسَن صفت مشبہ اس شخص کیلئے کہا جائیگا جس میں صفت حسن ہر وقت پائی جائے۔

البحث الثاني فی اوزانها (وَصِغَتُهَا..... وَظَرِيفُ): صفت مشبہ کا وزن اسم فاعل اور اسم مفعول

کے وزن کے خلاف ہوگا، اور اس کا وزن محض سماع سے معلوم ہو سکتا ہے۔ یہ مسلک جمہور نحّات کا ہے مگر ابن مالک نحوی کے ہاں کبھی اسم فاعل اور کبھی اسم مفعول کے وزن پر آتا ہے۔ جیسے خَاطِبٌ بمعنی خطیب یعنی بعید اسم فاعل اور اسم مفعول کے صیغہ قیاسی ہیں لیکن صفت مشبہ کے صیغہ سماعی ہیں یعنی جیسے ابل عرب سے سنا گیا ویسے ہی بولے گئے جیسے حَسَنُ بروزن فَعَلَ (خوب نیک صاحب جمال) صَغُوبُ بروزن

فَعْلٌ مشکل اور دشوار کام۔ ظریف بروزن فعل خوش طبع عقل مند۔

البحث الثالث فی عملها مع الشرائط (وہی تَعْمَلُ عَمَلٌ أَلَمْذَكُورِ)

صفت مشبہ مطلقاً یعنی بغیر زمانہ حال یا استقبال کی شرط کے اپنے فعل لازم کا سائل کرتا ہے کیونکہ اس میں ثبوت و دوام کا معنی ہوتا ہے زمانہ حال یا استقبال کی شرط وہاں لگائی جاتی ہے جہاں تجدّد اور حدوث ہو اور یہ معنی اسم فاعل اور اسم مفعول میں ہے صفت مشبہ میں نہیں اس لئے وہاں شرط ہے یہاں شرط نہیں ہے۔ لیکن اس کے عمل کرنے میں ایک شرط ہے وہ چھ چیزوں مذکورہ میں سے کسی ایک پر اعتماد ہو البتہ اسم موصول پر صفت مشبہ سہارا نہ لے گا کیونکہ صفت مشبہ پر جو الف لام داخل ہوتا ہے وہ بمعنی الذی اسم موصول نہیں ہے بالاتفاق بلکہ وہ الف لام حرفی ہے۔ اور اسم فاعل اور اسم مفعول میں الف لام بمعنی الذی اسم موصول ہوتا ہے لہذا وہاں اعتماد والی شرط موصول کی معتبر ہے اور صفت مشبہ میں معتبر نہیں لہذا صفت مشبہ جب پانچ چیزوں میں سے کسی ایک پر اعتماد رکھے گا تو اپنے فعل والا عمل کرے گا وہ پانچ چیزیں، مبتداء، موصوف، ذوالحال، حرف استفہام، حرف نفی ہیں۔

وَمَسَائِلُهَا ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِمَّا بِاللَّامِ أَوْ مُجَرَّدَةً عَنْهُمَا وَمَعْمُولٌ كُلِّيٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِمَّا مُضَافٌ أَوْ بِاللَّامِ أَوْ مُجَرَّدٌ عَنْهُمَا فَهَذِهِ سِتَّةٌ وَمَعْمُولٌ كُلِّيٌّ مِنْهَا إِمَّا مَرْفُوعٌ أَوْ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ فَذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ وَتَفْصِيلُهَا نَحْوُ جَاءَ نِي زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجْهُهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِوْهٌ وَكَذَلِكَ الْحَسَنُ الْوَجْهُ وَالْحَسَنُ وَجْهٌ وَحَسَنٌ وَجْهٌ وَحَسَنُ الْوَجْهِ وَحَسَنٌ وَجْهٌ وَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ مِنْهَا مُتَمَتِّعٌ الْحَسَنُ وَجْهٌ وَالْحَسَنُ وَجْهٌ وَمُخْتَلَفٌ فِيهِ حَسَنٌ وَجْهٌ وَالْبَاقِي أَحْسَنُ إِنْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرٌ وَاحِدٌ وَحَسَنٌ إِنْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرَانِ وَقَبِيحٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ضَمِيرٌ وَالضَّابِطَةُ أَنْكَ مَتَى رَفَعْتَ بِهَا مَعْمُولَهَا فَلَا ضَمِيرَ فِي الصِّفَةِ وَمَتَى نَصَبْتَ أَوْ جَرَرْتَ فَفِيهَا ضَمِيرٌ الْمُوصُوفُ نَحْوُ زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهٌ.

ترجمہ: اور اس کے مسائل اٹھارہ ہیں اس لئے کہ صفت یا تو لام کے ساتھ ہوگی یا اس سے خالی ہوگی اور ان دو میں سے ہر ایک کا معمول یا تو مضاف ہوگا یا لام کے ساتھ ہوگا یا ان دونوں سے خالی ہوگا پس یہ چھ ہیں اول ان میں سے ہر ایک کا معمول یا مرفوع ہے یا منصوب یا مجرور پس یہ اٹھارہ ہیں۔ اور ان کی تفصیل جیسے جاء نی زید الخ اور مسائل پانچ اقسام پر ہیں ان میں سے متمتع الحسن وجہ والحسن وجہہ ہے اور مختلف فیہ حسن وجہہ ہے۔ اور باقی احسن ہیں اگر اس میں ایک ضمیر ہو اور حسن ہے اگر اس میں دو ضمیریں ہوں اور قبیح ہے اگر کوئی ضمیر اس میں نہ ہو۔ اور ضابطہ یہ ہے کہ جب تو اس کے ذریعے اس کے معمول کو رفع دے پس صفت میں کوئی ضمیر نہیں اور جب نصب دے یا جردے تو اس میں موصوف کی ضمیر ہے جیسے زید حسن وجہہ۔

تشریح: البحث الرابع فی مسائلها وتفصیل مسائلها مع الامثلة

(وَمَسَائِلُهَا حَسَنٌ وَجْهٌ):

اس عبارت میں صفت مشبہ کے اٹھارہ مسائل اور ان کی تفصیل کو مثالوں سے واضح کیا گیا ہے۔ صفت مشبہ کے کل مسائل اٹھارہ ہیں ان کی تفصیل یہ ہے کہ صفت مشبہ دو حال سے خالی نہیں یا تو معترف باللام ہوگا یا مجرد عن اللام ہوگا یعنی الف لام سے خالی ہوگا۔

پھر ہر ایک کی تین تین قسمیں ہیں کہ ان کا معمول مضاف ہوگا یا معرف باللام ہوگا یا ان دونوں سے خالی ہوگا تو کل چھ قسمیں ہو گئیں پھر ہر ایک معمول تین حال سے خالی نہیں ہے مرفوع ہوگا یا منصوب ہوگا یا مجرور تو اس طور پر چھ کو تین سے ضرب دینے سے کل اٹھارہ اقسام بن گئے ہر ایک کی تفصیل بمع مثلاً مندرجہ ذیل نقشہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔

احقر کی مؤلفہ ”ہدایۃ النحو کے حل شدہ وفاقی پرچہ جات“ میں ایک تفصیلی نقشہ صفت مشبہ کے مسائل کا بھی موجود ہے۔

نقشہ اقسام صفت مشبہ مع الحکم

نمبر شمار	قسم صفت مشبہ	معمول مضاف ہو	رفع بوجہ فاعلیت	حکم	نصب بوجہ تشبیہ مفعول بہ یا بوجہ تمیز	حکم	جر بوجہ اضافت	حکم
۱	جبکہ معرف باللام	معمول مضاف ہو	زید الحسن وَجْهَهُ	احسن	زید الحسن وَجْهَهُ	حسن	زید الحسن وَجْهَهُ	ممنوع
۲	ایضا	معمول معرف باللام ہو	زید الحسن وَجْهَهُ	فبیح	زید الحسن وَجْهَهُ	احسن	زید الحسن وَجْهَهُ	احسن
۳	ایضا	معمول دونوں سے خالی	زید الحسن وَجْهَهُ	فبیح	زید الحسن وَجْهَهُ	احسن	زید الحسن وَجْهَهُ	ممنوع
۴	جبکہ غیر معرف باللام ہو	معمول مضاف ہو	زید حسن وَجْهَهُ	احسن	زید حسن وَجْهَهُ	حسن	زید حسن وَجْهَهُ	مختلف فیہ
۵	ایضا	معمول معرف باللام ہو	زید حسن وَجْهَهُ	فبیح	زید حسن وَجْهَهُ	احسن	زید حسن وَجْهَهُ	احسن
۶	ایضا	معمول ان دونوں سے خالی ہو	زید حسن وَجْهَهُ	فبیح	زید حسن وَجْهَهُ	احسن	زید حسن وَجْهَهُ	احسن

البحث الخامس فی اقسام المسائل الثمانية عشر (وهی علی خمسة فیہ ضمیر)

صفت مشبہ کی یہ اٹھارہ مسائل واقسام حسن احسن اور قبح وغیرہ کے اعتبار سے پانچ اقسام پر ہیں ان میں سے دو صورتیں ممتنع ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں:

۱۔ الحسن وَجْهَهُ، یعنی صیغہ صفت معرف باللام ہو اور معمول کی طرف مضاف ہو اور وہ معمول مجرور مجرور عن اللام والا اضافتہ ہو۔ وجہ امتناع یہ ہے کہ یہ اضافت مفید تخصیص نہیں اس ترکیب میں معرف کی اضافت نکرہ کی طرف ہو رہی ہے جو کہ اضافت معنویہ میں ناجائز اور ممتنع ہے

لہذا اس اضافت لفظیہ میں بھی مشابہت کی وجہ سے مستثنیٰ ہوگی۔

۲۔ الْحَسَنُ وَجْهٌ، یعنی صیغہ صفت کا معرف باللام ہو اور معمول کی طرف مضاف ہو اور پھر معمول بھی ضمیر کی طرف مضاف ہو جو صیغہ صفت کے موصوف کی طرف لوٹ رہی ہو جیسے جاء فی زید الحسَنُ وَجْهٌ اس مثال میں وجہ کی ضمیر الحسن کے موصوف زید کی طرف لوٹ رہی ہے۔ امتناع کی وجہ یہ ہے کہ اس میں اضافت سے کچھ تخفیف نہیں ہوتی کیونکہ صفت مشبہ میں تخفیف یا تو حذف تنوین سے ہوتی ہے جیسے حسن وجہ یا نون تشنیہ یا نون جمع کے حذف کرنے سے یا موصوف کی طرف لوٹنے والی ضمیر جو صیغہ صفت کے معمول فاعل میں ہے اس کو حذف کرنے سے جیسے الحسن وجہ اصل میں الحسن وجہ تھا اضافت کی وجہ سے وجہ کی ضمیر حذف کر کے الحسن میں مستتر کر دی گئی لیکن مذکورہ مثال میں اضافت کی وجہ سے تخفیف کی صورتوں میں سے کسی صورت کا فائدہ نہیں ہوا کیونکہ تنوین الف لام کی وجہ سے گر گئی اور وجہ کی ضمیر اپنے حال پر باقی ہے۔

ایک صورت مختلف فیہ ہے اور وہ یہ ہے کہ صیغہ صفت کا معرف باللام نہ ہو اور معمول کی طرف مضاف ہو اور معمول موصوف کی ضمیر کی طرف مضاف ہو جیسے حَسَنُ وَجْهٌ۔ یہ ترکیب سیبویہ اور بصریین کے ہاں قباحت کے ساتھ ساتھ ضرورت شعری میں جائز ہے پھر قباحت کی وجہ یہ ہے کہ اضافت لفظیہ تخفیف کا فائدہ دیتی ہے۔ اور اعلیٰ درجہ کی ہونی چاہیے اور اعلیٰ درجہ کی تخفیف تب ہوگی کہ مضاف سے تنوین گرے اور مضاف الیہ سے ضمیر حذف ہو لیکن یہاں ادنیٰ درجہ کی تخفیف ہوتی ہے کہ صرف مضاف سے تنوین گر گئی مضاف الیہ سے ضمیر حذف نہیں ہوئی حالانکہ اعلیٰ درجہ کی تخفیف ممکن تھی لہذا اعلیٰ درجہ کی تخفیف پر قدرت کے باوجود ادنیٰ درجہ پر اکتفاء کرنا قبیح ہے۔ اور نجات کوفہ کے ہاں یہ ترکیب بلا قباحت جائز ہے کیونکہ جواز کیلئے فی الجملہ (کچھ نہ کچھ) تخفیف کافی ہے اور وہ یہاں تنوین کے حذف کی وجہ سے حاصل ہے۔

وَالْبَوَاقِي أَحْسَنُ الْخ: اٹھارہ صورتوں میں سے جب تین کی تفصیل معلوم ہو گئی باقی پندرہ بیچ گئیں ان میں تفصیل یہ ہے کہ وہ صورتیں جن میں ایک ضمیر ہے وہ احسن ہے خواہ وہ ضمیر صفت میں ہو یا مضاف الیہ میں اور جن صورتوں میں دو ضمیر ہیں ہیں وہ حسن ہیں اور جن میں کوئی ضمیر نہیں وہ قبیح ہیں ان پندرہ میں سے نو صورتیں احسن کی ہیں دو حسن اور چار قبیح ہیں، تفصیل نقشہ میں ملاحظہ کریں۔ باقی احسن اس لئے ہیں کہ موصوف کے ساتھ ربط دینے کیلئے ایک ضمیر کافی ہے۔ اور حسن کی وجہ یہ ہے کہ ایک ضمیر تو ربط کیلئے ضروری ہے لہذا ایک ضمیر کی وجہ سے احسن ہوئی اور دوسری ضمیر جو معمول میں ہے یہ قسم غیر احسن ہے۔ اور قبیح ہونے کی وجہ یہ ہے کہ صیغہ صفت کا اپنے موصوف کے ساتھ ربط دینے والی چیز نہ ہونے کی وجہ سے ربط نہیں ہے۔

البحث السادس فی بیان الضابطۃ (وَالضَّابِطَةُ حَسَنُ وَجْهٌ)

مصنفؒ نے صفت مشبہ میں ضمیر کے ہونے اور نہ ہونے کیلئے جو ضابطہ بیان کیا ہے اس کی تفصیل یہ ہے کہ صفت مشبہ جب اپنے معمول کو رفع دے گا تو اس وقت صفت مشبہ میں کوئی ضمیر نہیں ہوگی اس لئے کہ اس وقت اس کا معمول وہ اسم ہوگا جس کو وہ رفع دے رہا ہے اور جب صفت مشبہ اپنے معمول کو نصب یا جرد دے گا تو اس وقت صفت مشبہ میں ضمیر ہوگی جو کہ موصوف کی طرف لوٹے گی اور وہ ضمیر اس کا فاعل ہوگی اس وقت صفت مشبہ تذکیر و تانیث میں اور افراد تشنیہ جمع میں موصوف کے مطابق ہوگی کیونکہ ضمیر کا اپنے مرجع کے مطابق ہونا ضروری ہے۔ جیسے زَیْدٌ حَسَنٌ وَجْهٌ، هُنَّ حَسَنَةٌ وَجْهٌ الْخ۔

الاعادة على ضوء الاسئلة ۱۔ صفت مشبہ کی تعریف اور فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ صفت مشبہ کا عمل اور اسکے عمل کی کیا شرائط ہیں؟ لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ صفت مشبہ کا ایک مثالی نقشہ بنا کر ان کے مسائل میں احسن، حسن، قبیح وغیرہ کی نشاندہی کریں۔ (دیکھئے البحث الرابع) ۴۔ مصنف نے والضاہلۃ سے جو تفصیل ذکر کی ہے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث السادس)

الفصل العاشر فی اسم التفضیل

فَصْلٌ، اِسْمُ التَّفْضِيلِ اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ لِيَذُلَّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِزِيَادَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَصِيغَتُهُ أَفْعَلٌ فَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنْ ۱ «ثَنِ الْمَجْرَدِ الَّذِي لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا عَيْبٍ نَحْوُ زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ فَإِنْ كَانَ زَانِدًا عَلَى الثَّلَاثِي أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ عَيْبًا يَجِبُ أَنْ يُبْنَى أَفْعَلٌ مِنْ ثَلَاثِي مُجَرَّدٌ لِيَذُلَّ عَلَى مُبَالِغَةٍ وَشِدَّةٍ وَكَثْرَةٍ ثُمَّ يَذْكَرُ بَعْدَهُ مُصَدَّرٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ هُوَ أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا وَأَقْوَى حُمْرَةً وَأَقْبَحُ عَرَجًا وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ كَمَا مَرَّ وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ قَلِيلًا نَحْوُ أَعْدَزُ وَأَشْغَلُ وَأَشْهَرُ.

ترجمہ: اسم تفضیل وہ اسم ہے جو فعل سے مشتق ہوتا کہ دلالت کرے اس ذات پر جو اپنے غیر سے معنی مصدری کے ساتھ زیادہ متصف ہو اور اس کا صیغہ افعَل ہے پس نہیں بنایا جاتا مگر اس ثلاثی مجرد سے جس میں لون اور عیب والا معنی نہ ہو جیسے زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ (زید تمام لوگوں سے زیادہ اچھا ہے) پس اگر زائد از ثلاثی مجرد ہو یا لون اور عیب والا معنی دے رہا ہو تو اس وقت واجب ہوگا کہ ثلاثی مجرد کے ان الفاظ یعنی شدت، کثرت ضعف اور مبالغہ وغیرہ سے افعَل کے وزن پر صیغہ بنایا جائے تاکہ مبالغہ اور شدت اور کثرت پر دلالت کرے پھر اس کے بعد اس فعل کی مصدر ذکر کی جائے منصوب علی التمییز جس سے اسم تفضیل لانا مقصود ہے۔ جسے تو کہے گا ہو اشد منه استخرجا الخ اور اس کا قیاس یہ ہے کہ وہ فاعل کیلئے ہو جیسا کہ گذرا اور کبھی کبھی مفعول کیلئے بھی آیا ہے تھوڑا جیسے اعذر اور اشغل اور اشھر (زیادہ معذور، زیادہ مصروف، زیادہ مشہور)۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل اسم تفضیل کے بیان میں ہے اس فصل میں چار بحثیں ہیں ۱۔ اسم تفضیل کی تعریف (اسم التفضیل اِسْمٌ..... عَلَى غَيْرِهِ) ۲۔ اسم تفضیل کے اوزان (وَصِيغَتُهُ..... وَأَشْهَرُ) ۳۔ اسم تفضیل کے استعمال کا طریق (وَأَسْعِمَالُهُ..... أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) ۴۔ ایک اہم فائدہ (وَعَلَى الْأَوَّجِ..... وَهَهُنَا بَحْثٌ)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف اسم التفضیل** (اسم التفضیل اِسْمٌ..... عَلَى غَيْرِهِ):

تفضیل یہ تفعیل باب کی مصدر ہے بمعنی فضیلت دینا اور جس پر فضیلت دی گئی اس کو مُفَضَّل علیہ اور جس کو فضیلت دی گئی اسے مُفَضَّل کہتے ہیں۔ چنانچہ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو میں زید مفضل ہے اور عمرو مُفَضَّل علیہ ہے۔ لیکن نحو یوں کے نزدیک اسم تفضیل وہ اسم ہے جو کہ فعل (مصدر) سے مشتق ہو اس بات پر دلالت کرنے کیلئے کہ موصوف اس کے غیر سے ایک زائد معنی موجود ہے جیسے جاءنی زید افضل القوم اس مثال میں موصوف یعنی زید جس ذات اور معنی پر دلالت کر رہا ہے اسم تفضیل افضل القوم بھی اس ذات پر دلالت کر رہا ہے لیکن موصوف کی نسبت سے اس میں ایک زائد معنی موجود ہے۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ اسم تفضیل اسم ہوگا

۲۔ مشتق ہوگا ۳۔ فعل (مصدر) سے مشتق ہوگا ۴۔ موصوف کے معنی پر دلالت کرے گا موصوف کے معنی میں تھوڑی سی زیادتی کے ساتھ۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: مذکورہ عبارت میں اسم التفضیل معرّف ہے اسم مشتق الخ یہ تعریف ہے

اور ”اسم“ کا لفظ جنس کا درجہ رکھتا ہے معرّف اور غیر معرّف سب کو شامل ہے۔ ”مشتق“ یہ فصل اول ہے اس سے اسم جامد خارج ہو گیا۔ ”لِيَذُلَّ عَلَى الْمُوصُوفِ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے اسم زمان و مکان، اسم آلہ خارج ہو گئے کیونکہ یہ معنی مصدری کے ساتھ متصف نہیں ہوتے۔ ”بِزِيَادَةِ عَلَى غَيْرِهِ“ یہ فصل ثالث ہے اس قید سے اسم فاعل اور اسم مفعول اور صفت مشبہ خارج ہو گئے کیونکہ ان میں زیادتی والا معنی نہیں ہوتا اسی طرح وہ اسم فاعل جو مبالغے کیلئے وضع کیا گیا وہ بھی خارج ہو گیا جیسے ضَرَابٌ ضَرْوَبٌ کیونکہ یہ اگرچہ زیادتی والے معنی پر دلالت کرتے ہیں لیکن زیادتی علی الغیر کا لحاظ اس میں نہیں ہوتا جبکہ اسم تفضیل میں غیر پر زیادتی کا لحاظ ہوتا ہے۔

البحث الثاني في اوزان اسم التفضيل وطريق بنائه (وصيغته وأشهر):

اس عبارت میں اسم تفضیل کے صیغہ کا وزن اور اسکے بناء کا طریقہ بیان کیا گیا ہے۔ اسم تفضیل کا صیغہ مذکر سے اَفْعُلْ کے وزن پر اور مؤنث سے فعلى کے وزن پر آتا ہے۔ اور یہ اسم تفضیل صرف ثلاثی مجرد کے ان ابواب سے آتا ہے جو کہ لون اور عیب کا معنی دیتے ہوں لہذا ثلاثی مجرد کے وہ ابواب جو لون اور عیب کا معنی دیتے ہیں یا ثلاثی مزید فیہ اسی طرح رباعی مجرد اور رباعی مزید فیہ سے اسم تفضیل نہیں آتا اگر ان ابواب سے اسم تفضیل کا معنی مراد لینا مقصود ہو تو اس کے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ لفظ شدت یا کثرت یا قوۃ یا ضعف یا قباح و حسن وغیرہ سے جو مقصود کے موافق ہو ثلاثی مجرد سے افعْل یا فعْل کا وزن بنائیں تاکہ وہ مبالغہ اور شدت و کثرت پر دلالت کرے پھر اس باب کی مصدر کو جس باب سے اسم تفضیل والا معنی مراد لینا ہے اور اس سے اسم تفضیل بنانا متنع تھا بناء بر تمیز منصوب کریں جیسے هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ استخر اجا (وہ اس سے از روئے نکلنے کے زیادہ سخت ہے) جیسے هُوَ اَقْوَىٰ خُمْرَةٌ هُوَ اَقْبَحُ عَرَجَانِ امثلہ میں استخر اجا، خُمْرَةٌ اور عَرَجَانِ افعال کی مصدریں ہیں جن سے اسم تفضیل کا صیغہ نہیں آتا اور ان کو بطور تمیز کے لاکر منصوب پڑھا گیا ہے۔

باقی رہی یہ بات کہ ثلاثی مجرد کا وہ باب جو لون یا عیب کا معنی دیتے ہیں ان سے اسم تفضیل کا صیغہ نہیں آتا اس کی وجہ یہ ہے کہ جس ثلاثی مجرد میں عیب یا رنگ کے معنی ہوں ان کا فعل صفتی استعمال ہوتا ہے اگر فعل تفضیلی بھی استعمال ہو تو التباس ہوگا جیسے اسود (سیاہ رنگ والا) اس کی مؤنث سوداء ہے اسی طرح اَبْيَضٌ اس کی مؤنث بیضاء آتی ہے۔ جیسے اَخْوَرٌ (کانا) اس کی مؤنث عَوْرَاء ہے اگر ان کا اسم تفضیل بھی استعمال ہو تو معلوم نہیں ہوگا کہ اسود کا معنی سیاہ رنگ والا ہے یا زیادہ سیاہ رنگ والا۔

وقیاسۃ ان یکون الخ: اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ اصل اور قاعدہ تو یہ ہے کہ اسم تفضیل

فاعل کے معنی میں آتا ہے لیکن کبھی کبھار اور قلیل الاستعمال خلاف اصل یہ ہے کہ وہ مفعول کے معنی میں لایا جاتا ہے۔ اس کی امثلہ حسب ذیل ہیں۔ اَعْذَر (زیادہ معذور)، اَشْغَلَ (زیادہ مشغول)، اَشْهَر (زیادہ مشہور)۔

وَاسْتِعْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْ جِهٍ إِمَّا مُضَافٌ كَزَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ أَوْ مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ نَحْوُ زَيْدٍ الْأَفْضَلُ أَوْ بِمِنْ نَحْوُ زَيْدٍ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو وَيَحْوَزُ فِي الْأَوَّلِ الْإِفْرَادَ وَمُطَابَقَةً اِسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ نَحْوُ زَيْدٍ أَفْضَلُ الْقَوْمِ

وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُوا الْقَوْمَ وَفِي الثَّانِي يَجِبُ الْمُطَابَقَةُ نَحْوُ زَيْدِنِ الْأَفْضَلِ وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ وَفِي الثَّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا أَبَدًا نَحْوُ زَيْدٍ وَهِنْدٍ وَالزَّيْدَانِ وَالْهِنْدَانِ وَالزَّيْدُونَ وَالْهِنْدَاتِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو.

ترجمہ: اور اس کا استعمال تین وجوہ پر ہے یا مضاف جیسے زید افضل القوم یا معرف باللام جیسے زید بن الافضل یا من کے ساتھ جیسے زید افضل من عمرو اور اول قسم میں اسم مفرد لانا اور موصوف کے مطابق لانا جائز ہوگا جیسے زید افضل القوم الخ اور دوسری قسم میں مطابقت واجب ہوتی ہے نحو زید بن الافضل الخ اور تیسری قسم میں اس کا مفرد مذکر ہونا واجب ہوگا ہمیشہ جیسے زید و ہند الخ۔

تشریح: **البحث الثالث فی طریق استعمالہ (وَاسْتِعْمَالُهُ..... أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو):**

اسم تفضیل کا استعمال تین طریقوں میں سے کسی ایک طریقہ کے ساتھ ہوتا ہے ۱۔ اسم تفضیل کا معرف باللام کی طرف مضاف ہوگا ۲۔ جیسے زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ (زید قوم میں سے زیادہ فضیلت والا ہے) ۲۔ اسم تفضیل کا خود معرف باللام ہو جیسے زَيْدِنِ الْأَفْضَلِ ۳۔ یا اسم تفضیل من کے ساتھ مستعمل ہو جیسے زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو۔ ان تین اقسام میں سے اصل من کے ساتھ استعمال ہونا ہے پھر اضافت کے ساتھ پھر الف لام کے ساتھ اور ان تینوں میں سے کسی ایک سے خالی ہونا جائز نہیں لہذا زَيْدٌ أَفْضَلُ کہنا درست نہ ہوگا البتہ اگر مفضل علیہ قرآن سے معلوم و متعین ہو تو وہاں مقدر کرنا جائز ہے۔ جیسے اللَّهُ أَكْبَرُ اصل میں اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تو کل شیء مفضل علیہ ہے اس کے معلوم ہونے پر قرینہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ہر چیز سے بڑا ہونا معلوم و متعین ہے۔

اسم تفضیل کی ان تینوں قسموں میں سے اول قسم اپنے موصوف کے مطابق بھی لائی جاسکتی ہے اور ہر حال میں اسم تفضیل کو مفرد بھی لایا جاسکتا ہے۔ یعنی موصوف اگر مفرد ہو یاثنیہ ہو یا جمع ہو اسم تفضیل مفرد ہی لایا جاتا ہے اسی طرح موصوف کے مطابق بھی لاسکتے ہیں کیونکہ اسم تفضیل کی یہ قسم صفت ہے اور موصوف و صفت میں مطابقت ہونی چاہیے جیسے زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ (عدم مطابقت کی صورت میں) اور الزَّيْدُونَ أَفْضَلُوا الْقَوْمَ (مطابقت کی صورت میں) اسی طرح اگر مؤنث ہو تو مطابقت اور عدم مطابقت دونوں جائز ہیں۔ عدم مطابقت کی صورت میں کہیں گے۔ هِنْدٌ فَضْلِي النِّسَاءِ ان سب امثلہ میں موصوف اگرچہ بدلتا گیا لیکن اسم تفضیل مفرد ہی رہا۔ مطابقت کی صورت میں کہیں گے الْهِنْدَانِ فَضْلِيَا النِّسَاءِ اور الْهِنْدَاتِ فَضْلِيَاتِ النِّسَاءِ۔ ان دونوں امثلہ میں موصوف کے ثنیہ اور جمع ہونے کی صورت میں اسم تفضیل کو بھی اس کے مطابق لایا گیا ہے۔

اسم تفضیل کے استعمال کی دوسری قسم (اسم تفضیل معرف باللام ہو) موصوف کے مطابق ہوگی یعنی اسم تفضیل جب معرف باللام ہو تو موصوف کے ساتھ مطابقت واجب ہے افراد ثنیہ جمع اور تذکیر و تانیث میں اس لئے کہ اسم تفضیل صفت ہے اور صفت کا موصوف کے مطابق ہونا ضروری ہے۔ اور اس مطابقت کیلئے کوئی رکاوٹ بھی نہیں ہے۔ جیسے زَيْدِنِ الْأَفْضَلَانِ، الزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ، هِنْدِنِ الْفُضْلِيَا الْهِنْدَانِ الْفُضْلِيَانِ، الْهِنْدَاتِ الْفُضْلِيَاتِ.

اسم تفضیل کی تیسری قسم میں جو کہ من کے ساتھ استعمال ہوتی ہے اسم تفضیل ہمیشہ مفرد لایا جائے گا خواہ اس کا موصوف ثنیہ ہو یا

جمع ہو یا مذکر ہو یا مؤنث ہو کیونکہ متثنیہ و جمع اور تانیث کی علامتیں اگر موصوف کے متثنیہ، جمع اور مؤنث ہونے کی صورت میں لگائیں تو دو صورتوں میں سے کوئی ایک صورت ہوگی یا من سے پہلے یا بعد میں اور دونوں جائز نہیں کیونکہ اگر من سے پہلے لائیں گے تو علامت کا وسط کلمہ میں لازم آئے گا جبکہ علامت کلمہ کے آخر میں ہوتی ہے کیونکہ من شدت اتصال کی وجہ سے وہ بمنزلہ اسم تفصیل کی جزء کے ہے۔ اور اگر من کے بعد لائیں تو بھی جائز نہیں کیونکہ من حقیقت میں الگ کلمہ ہے تو اس وقت ایک کلمہ کی علامت کا دوسرے کلمہ کے آخر میں لاحق ہونا لازم آئے گا اور یہ بھی قبیح ہے۔ جیسے زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، الزَّيْدَانِ، أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو اور الزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ زَيْنَبَ، الهِنْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْنَبَ اور الهِنْدَاثِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْنَبَ۔ ان امثلہ میں اگرچہ موصوف بدلتا گیا لیکن اسم تفصیل بدستور مفرد اور مذکر ہی رہا ہے۔

وَعَلَى الْأَوَّحِ الثَّلَاثَةُ يُضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرِ وَلَا يَعْمَلُ فِي الْمُظْهَرِ أَصْلًا إِلَّا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي غَيْبِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي غَيْبِ زَيْدٍ فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ لِأَحْسَنَ وَهَهُنَا بَحْثٌ.

ترجمہ: اور تینوں وجوہ پر اس میں فاعل مضمر ہوگا اور وہ اسم تفصیل اس مضمر میں عمل کرے گا اور مظہر میں بالکل عمل نہیں کرتا مگر ان کے قول ما رايت رجلا الخ کی مثل میں کیونکہ الکحل اکمل احسن کا فاعل ہے اور اس جگہ بحث ہے۔

تشریح: **البحث الرابع فی فائدة مهمّة (وَعَلَى الْأَوَّحِ هَهُنَا بَحْثٌ):**

اس عبارت میں اسم تفصیل کے متعلق ایک اہم فائدہ ذکر کیا ہے۔ وہ فائدہ یہ ہے کہ اسم تفصیل مذکورہ بالا تینوں صورتوں میں ہمیشہ ضمیر مستتر میں عمل کرے گا جو اس کا فاعل ہوگا اور اسم ظاہر میں کبھی بھی عمل نہیں کرے گا اور اسم ظاہر سے مراد اسم لفظ ہے عام ہے کہ وہ اسم ظاہر ہو یا ضمیر بارز ہو لہذا عبارت مذکور میں المظہر المضمر مستتر کے مقابلہ میں ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اسم تفصیل ضمیر مستتر میں بلا شرط عمل کرتا ہے اور ضمیر بارز اور اسم ظاہر میں بلا شرط عمل نہیں کرتا کیونکہ ضمیر مستتر معمول ضعیف ہے اور اسم تفصیل عامل ضعیف ہے اور اسم ضمیر بارز اور اسم ظاہر معمول قوی ہیں اور ضعیف عامل ضعیف معمول میں عمل تو کر سکتا ہے۔ لیکن قوی معمول میں عمل نہیں کرتا لہذا اسم تفصیل مستتر ضمیر میں عامل ہوگا ضمیر بارز اور اسم ظاہر میں عامل نہیں ہوگا۔ البتہ اسم ظاہر میں اس وقت عمل کرے گا جب اس میں شرائط موجود ہوں گی جس کو مصنف نے الا فی مثل ما رايت الخ سے بیان کی ہیں۔

مثل کا مصداق: عبارت مذکورہ بالا میں جو لفظ مثل کا مذکور ہے اس سے مراد ہر وہ ترکیب ہے جس میں مندرجہ ذیل تین شرائط موجود ہوں ۱۔ اسم تفصیل باعتبار لفظ کے ایک شئی کی صفت ہو اور باعتبار معنی کے اس شئی کے متعلق کی صفت ہو ایسا متعلق کہ وہ اس شئی میں اور دوسری کسی شئی میں مشترک ہو۔ ۲۔ وہ متعلق شئی ایسا ہو جو اس شئی کے اعتبار سے مفضل ہو اور دوسری شئی کے اعتبار سے مفضل علیہ ہو ۳۔ وہ اسم تفصیل منفی ۱ پھر متعلق شئی کا اس کے اعتبار سے مفضل ہو نفی کے داخل ہونے سے پہلے ہو لیکن نفی کے داخل ہونے کے بعد معنی برعکس ہونگے جیسا کہ مثال سے واضح ہوگا۔

مثال: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي غَيْبِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي غَيْبِ زَيْدٍ. (میں نے کوئی آدمی ایسا نہیں دیکھا کہ اس کی آنکھ میں سرمہ زیادہ خوبصورت ہو اس سرمہ سے جو زید کی آنکھ میں ہونے والا ہے)۔

اس مثال میں اولاً اثبات کے معنی کا لحاظ کریں گے تاکہ کلام کا معنی خوب ظاہر ہو جائے پھر اس کے بعد نفی کے معنی کا لحاظ کریں گے تو اس مثال میں احسن اسم تفضیل ہے جو باعتبار لفظ ایک شی یعنی ”رجلا“ کی صفت ہے اور باعتبار معنی کے رجل کے متعلق یعنی الکحل کی صفت ہے اور یہ کحل رجل اور زید کی آنکھ میں مشترک ہے اور یہ کحل باعتبار عین رجل مفضل ہے اور باعتبار عین زید مفضل علیہ ہے اور اس وقت معنی یہ ہیں ”میں نے ایک مرد کو دیکھا جس کی آنکھ میں سرمہ زید کی آنکھ کے سرمہ سے زیادہ اچھا ہے“ اس میں نفی کے سوا باقی سب شرطیں ظاہر ہو گئیں لیکن جب اس پر نفی داخل ہو گئی تو اب اسم تفضیل مثبت سے منفی ہو جائے گا اور تینوں شرطیں پائی جائیں گی اور نفی کے بعد کحل باعتبار عین رجل مفضل علیہ ہے اور باعتبار عین زید مفضل ہے اور نفی کے بعد مقصود زید کے آنکھ کے سرمہ کی تعریف ہے۔ اس مثال میں مانا فیہ رأیت فعل با فاعل رجلاً مفعول یہ احسن اسم تفضیل جو کہ الکحل اسم ظاہر میں عمل کر رہا ہے اور الکحل احسن کا فاعل ہے جیسا کہ مصنفؒ نے کہا فان الکحل فاعل لاحسن۔

اس جگہ احسن بمعنی حسن کے ہو کر الکحل میں عمل کر رہا ہے کیونکہ اسم تفضیل میں زیادتی والا معنی ایک قید ہے اور ضابطہ ہے جب مقید بالقید کی نفی ہوتی ہے تو قید کی نفی ہوتی ہے۔ تو اس جگہ نفی حسن کی نہیں بلکہ زیادتی حسن کی ہے تو مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ کا معنی مَا رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنَ ہو جائیگا ورنہ اسم تفضیل اپنے معنی میں رہ کر اسم ظاہر میں عمل نہیں کر سکتا۔

وہنہا بحث: اس جملہ میں مصنفؒ نے مثال مذکور پر ہونے والے اعتراض کی طرف اشارہ کیا۔ وہ یہ ہے کہ اس مثال میں موجودہ عبارت کی بجائے مختصر عبارت بھی ہو سکتی ہے اور معنی میں بھی کوئی فرق نہیں آتا اور وہ مختصر عبارت یہ ہے کہ ”مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْ عَيْنِ زَيْدٍ“ اس مثال میں منہ کی ہنیر غائب اور لفظ فی کو حذف کیا گیا ہے۔ اور مزید اختصار کی گنجائش بھی ہے جو کہ بڑی کتب میں آپ ملاحظہ فرمائیں گے۔

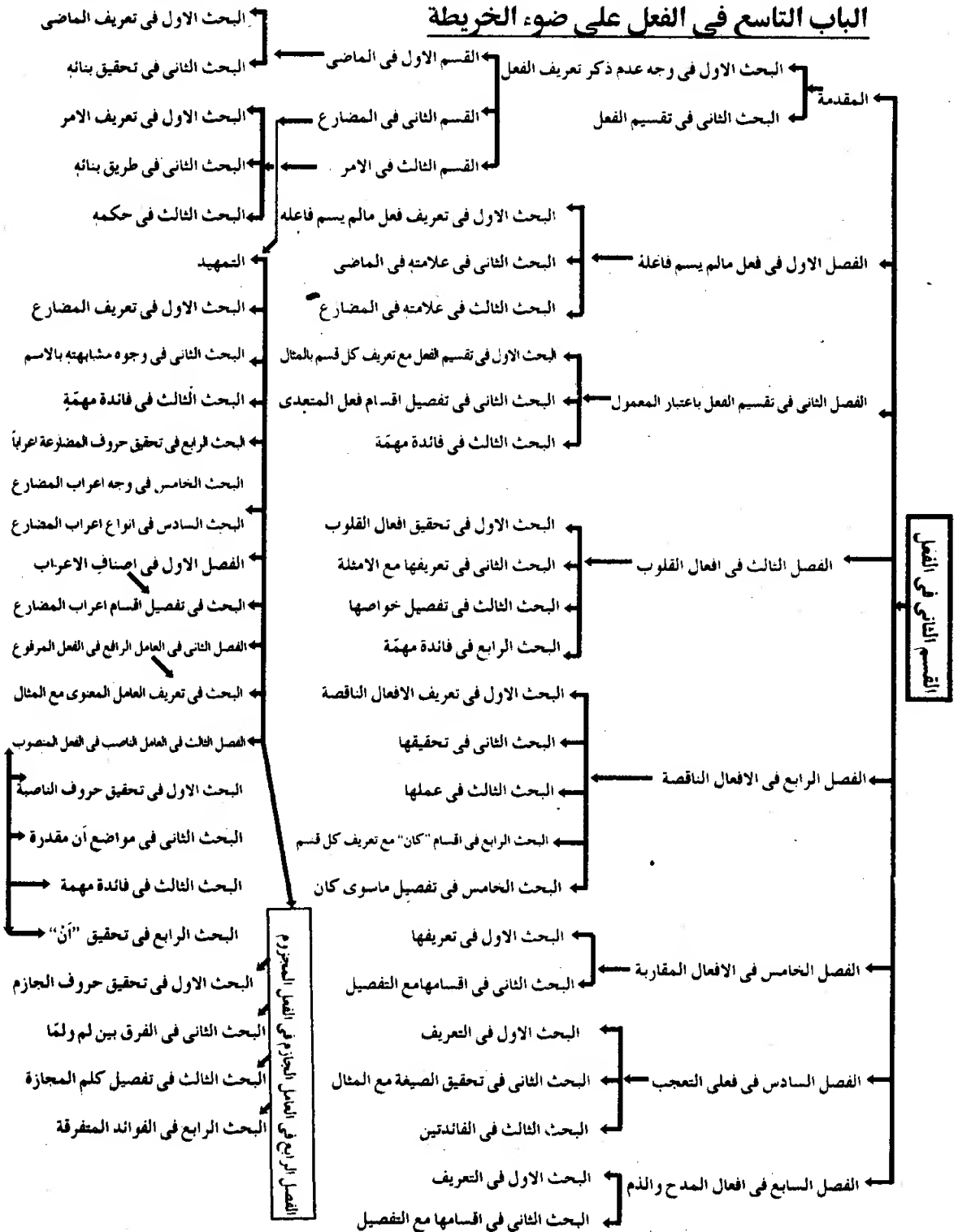
الاعادة على ضوء الاسئلة ۱۔ اسم تفضیل کی تعریف اور فوائد قیود لکھیں (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ اسم تفضیل کے استعمال کے کتنے طریقے ہیں اور کون سے طریقہ میں مطابقت واجب اور کس میں جائز ہے۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۳۔ اسم تفضیل کبھی مفعول کے معنی میں آتا ہے اس کی امثلہ ذکر کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۴۔ مصنفؒ کی عبارت ”وہنہا“ بحث کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجہت الرابع)

الکاس الدہاق فی اسئلۃ الوفاق علی ترتیب الکتاب

- ۱۔ معرفہ اور نکرہ کی تعریف بیان کریں۔ معرفہ کے جمیع اقسام ذکر کریں اور یہ بھی بتائیں کہ کونسی اضافت تعریف کا فائدہ دیتی ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۰ھ، ص ۶۹م۔ رح) ۲۔ ”اسماء العدد ما وضع لیدل علی کمیۃ احاد الاشیاء“ اسے عدد کی تعریف لکھ کر یہ تحریر کریں کہ ایک سے سو تک مذکور مؤنث کی گنتی کیسے کی جائے گی؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ، ص ۷۰م۔ رح) ۳۔ آپ کو معلوم ہے کہ واحد، اثنین کے علاوہ ہر عدد کو تمیز کی ضرورت ہوتی ہے۔ بتائیے کہ وہ تمیز مفرد ہوتی ہے یا جمع منصوب ہوتی ہے یا مجرور؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۹ھ، ص ۷۲م۔ رح) ۴۔ واعلم انہ اذا ارید اضافه منی الی المثنی یعبر عن الاول بلفظ الجمع کقولہ فقد صغت قلوبکمما وفاقطعوا ایدیہما (۱) ترجمہ اور مطلب بیان کریں (۲) اس قاعدہ میں لفظ اول کو جمع کے ساتھ لانے کی کیا وجہ ہے؟ وضاحت کیجئے (شعبان المعظم ۱۴۱۹ھ، ص ۷۵م۔ رح) ۵۔ جمع مذکر

سالم کی تعریف مع المثال بیان کیجئے، اسم منقوص، اسم مقصور جیسے قاضون، داعون اور مصفون پر پہلے اعراب لگائیے پھر یہ بتلائیں کہ ان مثالوں میں سے پہلی دو میں یا اور تیسری میں الف کو کیوں گرایا گیا ہے؟ مصنف کا قول ”واما قولہم سنون و ارضون و نبون و قلون فشاڈ کا کیا مطلب ہے اور ان الفاظ کے معانی کیا ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ، ص ۷۷۶ م۔ رج) ۶۔ اسم الفاعل اسم مشتق من فعل لیدل علی من قام به الفعل بمعنی الحدوث۔ اسم فاعل کی تعریف لکھیں، اسم فاعل کے صیغے کیسے بنائے جاتے ہیں، اسم فاعل کا عمل اور عمل کی شرائط کیا ہیں؟ (شعبان المعظم ۱۴۱۸ھ، ص ۷۷۹ م۔ رج) ۷۔ اسم فاعل کی تعریف کر کے یہ بتائیں کہ ثلاثی مجرد اور غیر ثلاثی مجرد سے اسم فاعل کس وزن پر آتا ہے؟ (۲) اسم فاعل کیا عمل کرتا ہے اور اس کے عمل کے لئے کیا شرائط ہیں؟ تفصیل سے مثالوں کے ساتھ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ، ص ۷۷۹ م۔ رج) ۸۔ صفت مشبہ کی تعریف کر کے یہ بتائیں کہ صفت مشبہ کیا عمل کرتا ہے اور اس کے عمل کیلئے کیا شرائط ہیں؟ صفت مشبہ کی کتنی صورتیں ہیں؟ تمام صورتیں ان کے احکام سمیت مثالوں کے ساتھ تحریر کریں (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ، ص ۸۱، ۸۰ م۔ رج) ۹۔ مسائلہا ثمانية عشرة، صفت مشبہ کے اٹھارہ مسائل ہیں۔ ایک مثالی نقشہ بنا کر صرف یہ بتاؤ کہ ان میں متنوع، مختلف فیہ، قبیح، احسن اور حسن کون سے ہیں تفصیل میں نہ جائیے (شعبان المعظم ۱۴۰۶ھ، ص ۸۱ م۔ رج) ۱۰۔ اسم تفصیل کا استعمال کتنے طریقوں پر ہوتا ہے وہ کون سا طریقہ ہے جس میں موصوف کے ساتھ مطابقت واجب ہے؟ (شعبان المعظم ۱۴۰۵ھ، ص ۸۳ م۔ رج) ۱۱۔ اسم تفصیل بنانے کا طریقہ کیا ہے، اسم تفصیل کے استعمال کے کتنے اور کون سے طریقے ہیں اور کون سے طریقے میں افراد یا مطابقت لازم ہے یا دونوں جائز ہیں۔ اسم تفصیل کبھی کبھی مفعول کے معنی میں آتا ہے اس کی مثالیں ذکر کریں (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ، ص ۸۲-۸۳ م۔ رج) ۱۲۔ اسم تفصیل کے استعمال کے طریقے کتنے ہیں اور بتائیں کہ اسم تفصیل کی اپنے موصوف کے ساتھ مطابقت ضروری ہے یا نہیں؟ مثالوں کے ساتھ بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۹ھ، ص ۸۳ م۔ رج)

الباب التاسع في الفعل على ضوء الخريطة



الباب التاسع فی بیان القسم الثانی فی الفعل

(التمہید)

وَقَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ.

ترجمہ:

نواں باب دوسری قسم کے بیان میں ہے جو کہ فعل کے بیان میں ہے اور تحقیق فعل کی تعریف گزر چکی ہے اور اس کی اقسام تین ہیں۔ پہلی قسم ماضی، دوسری قسم مضارع اور تیسری قسم امر ہے۔

خلاصۃ المباحث:

مصنف قسم اول جو کہ اسم کے بیان میں تھی اس سے فارغ ہو کر دوسری قسم (جو کہ فعل کے بیان میں ہے) کو شروع کر رہے ہیں۔ یہ قسم ایک تمہید اور سات فصول پر مشتمل ہے۔ تمہید میں دو بحثیں ہیں: (۱) فعل کی تعریف نہ کرنے کی وجہ (وَقَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ)، (۲) فعل کی تقسیم اور اس کی دلیل حصر (وَأَقْسَامُهُ أَمْرٌ)

نوٹ: دلیل حصر افادہ طلباء کی غرض سے لکھی جائے گی، اگرچہ مصنف نے ذکر نہیں کی۔

تشریح:

البحث الاول فی وجہ عدم تعریف الفعل (وَقَدْ سَبَقَ الخ):

مصنف نے اس حصہ عبارت میں اس اشکال کو رفع فرمایا ہے کہ قسم ثانی جو کہ فعل کے بیان میں ہے۔ چاہئے یہ تھا کہ سب سے پہلے فعل کی تعریف کو ذکر کرتے، بعدہ اس کی تقسیم کو بیان کرتے، کیونکہ شے کی تقسیم اس کی تعریف سے پہلے مجہول کی تقسیم ہے اور مجہول کی تقسیم باطل ہے۔ لہذا مصنف کا فعل کی تعریف سے پہلے اس کی اقسام کو ذکر کرنا مجہول کی تقسیم کرنا ہے جو کہ جائز نہیں۔

جواب نمبر ۱: مصنف نے اس سوال کو رفع کرتے ہوئے فرمایا کہ فعل کی تعریف اسم کی بحث میں گزر چکی ہے۔ اب دوبارہ ذکر کرنا بے فائدہ نکرار تھا۔ اس لئے دوبارہ ذکر نہیں کی۔

جواب نمبر ۲: ضابطہ ہے کہ شے کی تقسیم سے قبل اس کی تعریف فی الجملہ کافی ہے جو کہ شے کے نام کو ذکر کرنے سے حاصل ہو جاتی ہے۔ لہذا مصنف کے ”القسم الثانی فی الفعل“ کہنے سے یہ مقصود حاصل ہو گیا تھا۔ اس وجہ سے تقسیم میں شروع ہونا درست ہوا۔

البحث الثانی فی تقسیم الفعل (وَأَقْسَامُهُ أَمْرٌ): اس عبارت میں مصنف نے فعل کی تقسیم کی ہے۔

چنانچہ فرمایا کہ فعل کی تین قسمیں ہیں: (۱) فعل ماضی، (۲) فعل مضارع، (۳) فعل امر۔ ان کی دلیل حصر یہ ہے کہ فعل دو حال سے خالی نہیں، یا تو اخباری ہو گا یا انشائی۔ اگر انشائی ہے تو وہ امر ہے اور اگر اخباری ہے تو اس کے شروع میں یا تو حروف اتین میں سے کوئی ایک حرف ہو گا یا نہ۔ اول مضارع ہے اور ثانی ماضی ہے۔

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْمَاضِي

الْأَوَّلُ الْمَاضِي وَهُوَ فِعْلٌ دَلَّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ وَلَا وَאוْ كَصَرَبٍ وَمَعَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى السَّكُونِ كَصَرَبْتُ وَعَلَى الضَّمِّ مَعَ الْوَائِ كَصَرَبُوا.

ترجمہ: پہلی قسم ماضی ہے اور وہ (ماضی) وہ فعل ہے جو ایسے زمانے پر دلالت کرے جو تیرے زمانے سے پہلے ہے اور وہ مبنی علی الفتح

ہوگی۔ اگر اس کے ساتھ ضمیر مرفوع متحرک نہ ہو اور نہ واؤ ہو جیسے ضَرَبَ اور ضمیر مرفوع متحرک کے ساتھ مبنی علی السکون ہوگی، جیسے ضَرَبْتُ اور واؤ کے ساتھ مبنی علی الضم ہوگی، جیسے ضَرَبُوا۔

خلاصۃ المباحث: قسم اول جو کہ ماضی کے بیان میں ہے یہ دو اباحث پر مشتمل ہے۔ پہلی بحث فعل ماضی کی تعریف (وَهُوَ فَعْلٌ زَمَانِکَ)، دوسری بحث اس کے مبنی ہونے کی تحقیق (وَهُوَ مَبْنِیٌّ کَضَرَبُوا)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف الماضی** (وَهُوَ فَعْلٌ زَمَانِکَ): اس عبارت میں

مصنف نے فعل ماضی کی تعریف کو بیان کیا ہے۔ ماضی اسم فاعل کا صیغہ ہے مضی یضو مضو اے بمعنی گزرنا۔ تو ماضی کا لغت میں معنی ہے گزرنا۔ والا اور نحو یوں کی اصطلاح میں فعل ماضی وہ فعل ہے جو ایسے زمانے پر دلالت کرے جو اے مخاطب تیرے زمانے سے پہلے ہے، یعنی مخاطب جس زمانے میں موجود ہے اس سے پہلے جو زمانہ تھا اس پر دلالت کرے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوئیں: (۱) ماضی فعل ہوگا، (۲) زمانے پر دلالت کرے گا، (۳) موجودہ زمانے سے پہلے زمانے پر دلالت کرے گا، جیسے ضَرَبَ (اس نے مارا) لہذا اگر کوئی اسم گزشتہ زمانے پر دلالت کرے گا تو ماضی نہ ہوگا، جیسے اَمْسَ، کیونکہ یہ اسم ہے اور ماضی فعل ہوتا ہے۔ اسی طرح وہ فعل بھی ماضی نہیں کہلائے گا جو استعمال میں اس زمانے پر دلالت کرے جو مخاطب کے زمانے سے پہلے ہو، جیسے لَمْ یَضْرِبْ۔ اسی طرح اِنْ ضَرَبْتَ ضربت میں دونوں ماضی ہیں، اگرچہ استعمال میں آئندہ زمانہ پر دلالت کرتے ہیں۔

البحث الثانی فی تحقیق بناءه (وَهُوَ مَبْنِیٌّ کَضَرَبُوا): اس عبارت میں مصنف نے فعل

ماضی کے مبنی ہونے کو بیان کیا ہے کہ فعل ماضی مبنی ہوگی، کیونکہ فعل میں اصل بناء ہے اور اصل میں بناء کی وجہ یہ ہے کہ اس میں فاعلیت اور مفعولیّت اور اضافت والا معنی جو کہ معرب میں ہوتا ہے نہیں پائے جاتے اور فعل ماضی یا تو مبنی بر فتح ہوگی یا مبنی بر سکون ہوگی یا مبنی بر ضم، ماضی کے مبنی بر فتح ہونے کی شرط یہ ہے کہ اس کے متصل نہ تو ضمیر بارز مرفوع متحرک ہو اور نہ واؤ ہو، جیسے ضَرَبَ اور مبنی بر سکون کے لئے شرط یہ ہے کہ اس کے ساتھ ضمیر مرفوع متحرک ہو، جیسے ضَرَبْتُ اور مبنی بر ضم ہونے کے لئے شرط یہ ہے کہ واؤ کے ساتھ ہو، جیسے ضَرَبُوا۔

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْمَضَارِعِ (الْتَمَهِيْدُ)

وَالثَّانِي الْمَضَارِعُ وَهُوَ فَعْلٌ يُشَبِّهُ الْأَسْمَ بِأَخْذِ حُرُوفٍ آتَيْنِ فِي أَوَّلِهِ لَفْظًا فِي اتِّفَاقِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَسْتَخْرِجُ كَضَارِبٍ وَمُسْتَخْرِجٍ وَفِي دُخُولِ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوَّلِهِمَا تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ كَمَا تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا لَقَانِمٌ وَفِي تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَمَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَلِذَا لِكَ سَمَوُهُ مَضَارِعًا، وَالسَّيْنُ وَالسُّوْفُ تُخَصِّصُهُ بِالْإِسْتِقْبَالِ نَحْوُ سَيَضْرِبُ وَسَوْفَ يَضْرِبُ وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ بِالْحَالِ نَحْوُ لَيَضْرِبُ.

ترجمہ: اور دوسری قسم مضارع ہے اور وہ (مضارع) وہ فعل ہے جو اسم کے مشابہ ہو حروف اتین میں سے کسی ایک کے اس کے اول میں آنے کی وجہ سے خواہ وہ مشابہت لفظی ہو حرکات و سکنات کے اتفاق میں، جیسے یضرب و یستخرج مثل ضارب و مستخرج کے اور ان کے اول میں لام تاکید کے داخل ہونے میں تو کہے گا ان زید الیقوم، جیسا کہ تو کہتا ہے إِنَّ زَيْدًا لَقَانِمٌ اور عدد حروف میں ان کے مساوی

ہونے میں اور خواہ مشابہت معنوی ہو اس بات میں کہ وہ فعل مشترک ہو حال اور استقبال میں، جیسے اسم فاعل اور اسی وجہ سے اس کا نام مضارع رکھا اور سین اور سوف اس کو استقبال کے ساتھ خاص کر دیتے ہیں، جیسے سَيَضْرِبُ اور سَوْفَ يَضْرِبُ اور لام مفتوحہ حال کے ساتھ خاص کر دیتا ہے جیسے لَيَضْرِبُ۔

خلاصۃ المباحث: اس عبارت میں فعل کی دوسری قسم فعل مضارع کا بیان ہے۔ یہ ایک تمہید اور چار فصول پر مشتمل ہے اور تمہید میں چھ بخشیں ہیں: (۱) فعل مضارع کی تعریف (وَهُوَ فِعْلٌ فِيْ اَوَّلِهِ)، (۲) مضارع کی اسم کے ساتھ مشابہت کی وجہ / اقسام (لَفْظًا فِيْ مُضَارِعًا)، (۳) ایک اہم فائدہ (وَالسَّيْنُ كَيَضْرِبُ)، (۴) حروف مضارع کی تحقیق اعراب کے لحاظ سے (وَحُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ وَيَسْتَخْرِجُ)، (۵) مضارع کے معرب ہونے کی وجہ (اِنَّمَا اَعْرَبُوْهُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ)، (۶) اعراب المضارع کے انواع (اَعْرَابُهُ وَلَمْ يَضْرِبُ)

تشریح: **البحث الاول في تعريف المضارع (وَهُوَ فِعْلٌ فِيْ اَوَّلِهِ):** مصنف نے اس عبارت سے فعل مضارع کی تعریف کی ہے۔ فعل مضارع کو امر پر اس وجہ سے مقدم کیا کہ فعل مضارع اصل ہے، کیونکہ امر مضارع سے بنتا ہے۔ مضارع لغت میں مشابہ کو کہتے ہیں۔ یہ مضارع سے مشتق ہے بمعنی مشابہ ہونا۔ تو مضارع بمعنی مشابہت والا، چونکہ یہ فعل اسم کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے اس وجہ سے مضارع کہتے ہیں۔

اصطلاح میں مضارع وہ فعل ہے جو اسم کے مشابہ ہو۔ حروف اتین میں سے کسی ایک حرف کے شروع میں آنے کی وجہ سے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہونیں: (۱) فعل ہوگا، (۲) اسم کے ساتھ مشابہت رکھے گا، (۳) حروف اتین میں سے کوئی ایک حرف اس کے شروع میں ہو، جیسے يَضْرِبُ، اَضْرِبُ وغیرہ۔

البحث الثاني في وجوه مشابهته بالاسم (لَفْظًا فِيْ مُضَارِعًا): اس عبارت میں فعل مضارع کے اسم کے ساتھ مشابہت کی وجہ اور اقسام کو بیان کیا ہے۔ چنانچہ فرمایا کہ فعل مضارع اسم کے ساتھ دو طرح سے مشابہت رکھتا ہے: (۱) لفظی، (۲) معنوی۔

(الف) **مشابہت لفظی** کا معنی یہ ہے کہ فعل مضارع اسم کے ساتھ لفظوں میں مشابہت رکھے اور یہ مشابہت تین طرح کی ہے: (۱) پہلی مشابہت لفظی فعل مضارع اور اسم دونوں حرکات و سکنات میں متفق ہوں، یعنی جتنے حروف مضارع میں متحرک ہیں اور جتنے ساکن ہیں اتنے حروف اسم میں بھی متحرک اور ساکن ہوں، جیسے يَضْرِبُ يَسْتَخْرِجُ اور ضارب اور مُسْتَخْرِجُ۔ اس مثال میں يَضْرِبُ مضارع میں ایک حرف ساکن اور تین متحرک ہیں۔ اسی طرح ضارب میں بھی ایک حرف ساکن اور تین متحرک ہیں۔

(۲) دوسری مشابہت لفظی لام تاکید کے داخل ہونے میں ہے، یعنی جس طرح اسم فاعل پر لام تاکید داخل ہوتا ہے اسی طرح فعل مضارع پر بھی لام تاکید داخل ہوتا ہے۔ جیسے ان زيدًا ليقوم اور ان زيدًا لائقم۔ اس مثال میں ليقوم مضارع ہے، لام تاکید داخل ہے اسی طرح لائقم میں بھی اسم فاعل پر لام تاکید داخل ہے۔

(۳) تیسری مشابہت لفظی عدد حروف میں ہے۔ یعنی جتنے حروف اسم فاعل میں ہیں اتنے فعل مضارع میں ہوتے ہیں۔ جیسے

يَضْرِبُ ضَارِبٌ وغيرہ۔ یضرب فعل مضارع میں چار حروف ہیں۔ اسی طرح ضارب اسم میں چار حروف ہیں۔

(ب) معنوی مشابہت کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح اسم فاعل زمانہ حال اور استقبال میں مشترک ہے، اسی طرح فعل مضارع بھی زمانہ حال اور استقبال میں مشترک ہے۔ اسی مشابہت کی وجہ سے مضارع کو مضارع کہتے ہیں، کیونکہ مضارع ضرع سے مشتق ہے بمعنی مشابہ تو فعل مضارع اسم سے مذکورہ امور میں مشابہ ہے۔

البحث الثالث فی فائدة مهمة (وَالسَّيْنُ لَيَضْرِبُ): اس عبارت میں فعل مضارع پر داخل ہونے والے تین حروف کے متعلق ایک فائدہ بیان فرماتے ہیں کہ سین اور سوف جب فعل مضارع کے شروع میں آتے ہیں تو فعل مضارع کو (جو کہ حال اور استقبال کا معنی دینے میں مشترک ہے) استقبال کے ساتھ خاص کر دیتے ہیں۔ پھر سین استقبال قریب اور سوف استقبال بعید کیلئے آتا ہے۔ اسی طرح لام مفتوحہ جب فعل مضارع کے شروع میں آئے تو وہ مضارع کو حال کے ساتھ خاص کر دیتا ہے جیسے سَيَضْرِبُ (عنقریب مارے گا) سَوْفَ يَضْرِبُ (عنقریب وہ مارے گا) لَيَضْرِبُ (وہ مارتا ہے)۔

(فائدہ) نحویوں کا اس بارے میں اختلاف ہے کہ مضارع جب ان علامات مذکورہ سے خالی ہو تو وہ حال اور استقبال کے معنی میں مشترک ہے یا نہیں۔ اس میں تین قول ہیں ۱۔ دونوں میں مشترک ہے یعنی حال والا معنی بھی حقیقی ہے اور استقبال والا معنی بھی حقیقی ہے ۲۔ بعض نحوی کہتے ہیں کہ حال والا معنی فعل مضارع کا حقیقی ہے اور استقبال والا معنی مجازی ہے لہذا قرینہ کے ہوتے ہوئے یہ معنی مراد ہوگا ۳۔ بعض نحویوں کے نزدیک استقبال کے معنی میں حقیقت ہے اور حال کے معنی میں مجاز ہے لہذا حال والا معنی مراد لینے میں مضارع سے قرینہ ضروری ہوگا۔ واللہ اعلم۔

وَحُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ مَضْمُونَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ نَحْوُ يَدْخُرُجُ وَيُخْرِجُ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَأْخُرُجُ وَمَفْتُوحَةٌ فِي مَاعِدَاهُ كَيَضْرِبُ وَيَسْتَخْرِجُ وَإِنَّمَا أَغْرَبُوهُ مَعَ أَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ الْبِنَاءُ لِمُضَارَعَتِهِ أَيْ لِمُشَابَهَتِهِ الْإِسْمَ فِي مَا عَرَفْتُ وَأَصْلُ الْإِسْمِ الْإِغْرَابُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُونٌ تَأْكِيدٌ وَلَا نُونٌ جَمْعٍ الْمُؤَنَّثُ وَإِغْرَابُهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَزْمٌ نَحْوُ هُوَ يَضْرِبُ وَلَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبَ.

ترجمہ: اور حروف المضارعة رباعی میں مضموم ہوتے ہیں جیسے یدخرج و یخرج اس لئے کہ اس کا اصل یا خرج ہے اور اس کے ماسوا میں مفتوح ہوتے ہیں جیسے یضرب و یستخرج۔ سوائے اس کے نہیں کہ نحویوں نے مضارع کو معرب بنا دیا باوجودیکہ فعل کا اصل بناء ہے (مبنی ہونا ہے) بجز اس کے مضارع کے یعنی اس کے اسم سے مشابہ ہونے کے اس تفصیل میں جو پہچان چکا۔ اور اسم کا اصل معرب ہونا ہے اور وہ اس وقت ہے جب اس کے ساتھ نون تاکید متصل نہ ہو اور نہ ہی نون جمع مؤنث۔ اور اس کے اعراب تین قسم پر ہیں رفع اور نصب اور جزم جیسے ہو یضرب اور لن یضرب اور لم یضرب۔

تشریح: **البحث الرابع فی تحقیق حروف المضارعة اعرابا**

(وَحُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ وَيَسْتَخْرِجُ):

اس عبارت میں حروف مضارعة اور علامت مضارع پر اعراب کی تحقیق کو بیان کرتے ہیں کہ کب اور کس صیغہ میں علامت

مضارع پر کوئی حرکت آتی ہے چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ اگر مضارع رباعی ہو (یعنی اس کی ماضی کے چار حروف ہوں خواہ چاروں اصلی ہوں جیسے یہ خرج جس کی ماضی دخرج ہے اور چار حرفی ہے اور چاروں اصل ہیں یا کوئی ایک حرف زائد ہو جیسے یخرج جو اصل میں یاخرج تھا اس کی ماضی انخرج ہے اس میں چار حرف ہیں لیکن ایک زائد ہے۔) تو اس وقت علامت مضارعة اور حروف مضارعة مضموم ہونگے جیسا کہ گذشتہ مسئلہ میں آپ نے ملاحظہ کیا ہے اور اگر اس کے ماسوا ہے یعنی ایسا مضارع جس کی ماضی چار حرفی نہیں خواہ ثلاثی ہے یا خماسی یا سداسی ہے تو اس وقت حروف مضارعة مفتوح ہونگے جیسے یَضْرِبُ یُكْتَسِبُ یَسْتَخْرِجُ وغیرہ۔

البحث الخامس فی وجہ اعراب المضارع (وَأَمَّا آخِرُ بَيِّنَاتِهِ..... جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فعل مضارع کو معرب کہنے کی وجہ بتلائی ہے چنانچہ فرمایا کہ فعل مضارع کو نحو یوں نے معرب کہا ہے حالانکہ فعل میں اصل مثنی ہونا ہے وجہ اس کی یہ ہے کہ فعل مضارع کی اسم فاعل کے ساتھ مشابہت ہے جیسا کہ ماقبل میں آپ نے تفصیل سے اس کو معلوم کر لیا اور اسم میں اصل معرب ہونا ہے۔ لہذا فعل مضارع مشابہت کی وجہ سے معرب ہے باقی مضارع کا مطلقا معرب ہونا نہیں ہے بلکہ ایک شرط ہے کہ فعل مضارع نون تاکید (ثقیلہ وخفیفہ) اور نون جمع مؤنث سے خالی ہو کیونکہ اگر مضارع اس مذکورہ نون کے ساتھ ہوگا تو مثنی ہوگا کیونکہ نون جمع مؤنث اور نون تاکید شدت اتصال کی وجہ سے جزو کلمہ ہے اگر اعراب اس نون سے پہلے حرف پر جاری کرتے ہیں تو اعراب کا وسط کلمہ پر جاری ہونا لازم آئے گا جو کہ جائز نہیں اور اگر نون پر جاری کرتے ہیں تو دوسرے کلمہ پر اعراب کا جاری ہونا لازم آئے گا جو کہ جائز نہیں ہے۔

البحث السادس فی انواع اعراب المضارع (وَاعْرَابُهُ..... وَلَمْ يَضْرِبْ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فعل مضارع کے اعراب کی اقسام کو بیان کیا ہے کہ فعل مضارع کے اعراب کی تین انواع اور اقسام ہیں رفع، نصب اور جزم اس میں رفع اور نصب اسم اور فعل کے اعراب میں مشترک ہے یعنی اسم کی رفعی حالت اور فعل کی رفعی حالت اسی طرح اسم کی نصبی حالت اور فعل کی نصبی حالت ایک ہی اعراب سے معرب ہے البتہ اسم اور فعل مضارع کی جری حالت مختلف ہے فعل کی جزی حالت ہے اور اسم کی جری حالت ہے۔ رفع کی مثال ہو یَضْرِبُ، لَنْ يَضْرِبَ، لَمْ يَضْرِبْ یہ نصب اور جری کی مثالیں ہیں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: (۱) مضارع کی اسم فاعل کے ساتھ مشابہت کی وجہ لکھیں۔ (المبحث الثانی)

(۲) حروف مضارعة پر کب اور کوئی حرکت آتی ہے؟ (المبحث الثالث) (۳) اعراب المضارع کی وجہ ذکر کریں۔ (المبحث الخامس)

(۴) مضارع کے اعراب کی انواع بیان کریں۔ (المبحث السادس)

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

فَصْلٌ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ وَيُخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ تَقُولُ هُوَ يَضْرِبُ وَلَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثَبُوتِ النُّونِ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا وَيُخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ تَقُولُ هُمَا يَفْعَلَانِ وَهُمَا يَفْعَلُونَ وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ وَلَنْ يَفْعَلَا وَلَنْ يَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلِي وَلَمْ تَفْعَلِي

وَلَمْ تَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي.

ترجمہ:

یہ فعل کے اعراب کی اقسام میں ہے اور وہ چار ہیں پہلا یہ کہ رفعی حالت ضمہ کے ساتھ ہو اور نصب فتح کے ساتھ اور جزم سکون کے ساتھ۔ اور وہ قسم مختص ہوگی مفرد صحیح غیر مخاطبہ کے ساتھ تو کہے گا هُوَ يَضْرِبُ وَلَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبْ اور دوسری قسم یہ ہے کہ رفعی حالت نون کے اثبات کے ساتھ اور نصب و جزم اس نون کے حذف کے ساتھ اور وہ مختص ہوگی تثنیہ اور جمع مذکر اور مفردہ مخاطبہ کے ساتھ صحیح ہوگا یا غیر صحیح تو کہے گا هُمَا يَفْعَلَانِ الْخ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل فعل مضارع کے اعراب کی اقسام کے بیان میں ہے اور اس فصل کی ایک ہی بحث ہے جو کہ فعل مضارع کے اعراب کی تفصیل میں ہے (وَهِيَ اَرْبَعَةٌ..... وَلَمْ يَسْعَ)۔

تشریح: البحت فی تفصیل اقسام اعراب المضارع (وَهِيَ اَرْبَعَةٌ..... وَلَمْ يَسْعَ):

اس فصل میں فعل مضارع کے اعراب کی اقسام کو بیان کر رہے ہیں جو کہ چار ہیں۔ پہلی قسم یہ ہے کہ رفع ساتھ ضمہ کے نصب ساتھ فتح کے اور جزم ساتھ سکون کے۔ اور یہ قسم اعراب کی مفرد صحیح غیر مخاطبہ کے ساتھ خاص ہے۔ مفرد سے مراد تثنیہ جمع نہ ہو اور صحیح سے مراد یہ ہے کہ اس کا لام کلمہ حرف علت نہ ہو یعنی ناقص یا ئی اور واوی نہ ہو۔ اور اسی طرح معقل الفی بھی نہ ہو جن کا اعراب آگے آ رہا ہے۔ غیر مخاطبہ سے واحدہ مؤنثہ مخاطبہ کا صیغہ خارج ہو گیا اس کا اعراب بھی آگے آ رہا ہے مفرد صحیح غیر مخاطبہ کے صیغہ جن کا یہ اعراب ہوگا واحد مذکر غائب، واحدہ مؤنثہ غائبہ، واحد مذکر مخاطب، واحد متکلم جمع متکلم ہیں۔ مثلاً هُوَ يَضْرِبُ وَلَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبَ۔

دوسری قسم یہ ہے کہ رفع ثبوت نون کے ساتھ ہو اور نصب و جزم نون کو حذف کرنے کے ساتھ ہو اور یہ قسم مختص ہے تثنیہ اور جمع مذکر اور مفردہ مؤنثہ مخاطبہ کے ساتھ خواہ صحیح ہو یا غیر صحیح۔ یعنی یہ قسم اعراب کی سات صیغوں کے ساتھ خاص ہے چار تثنیہ کے (تثنیہ مذکر غائب، تثنیہ مؤنثہ غائب، تثنیہ مذکر مخاطب، تثنیہ مؤنثہ مخاطب) دو جمع مذکر کے (جمع مذکر غائب، جمع مذکر مخاطب) اور ایک واحدہ مؤنثہ مخاطبہ کا جیسے هُوَ يَفْعَلَانِ وَهَمَّ يَفْعَلُونَ وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ وَلَنْ يَفْعَلَا وَلَنْ يَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلِي وَلَمْ تَفْعَلَا وَلَمْ تَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي۔ اسی طرح معقل کے ان سات صیغوں پر یہی اعراب ہوگا خواہ معقل واوی ہو یا یائی ہو یا الفی ہو۔

وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ وَيُخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِي وَالْوَاوِيُّ غَيْرَ تَثْنِيَّةٍ وَجَمْعٍ وَمُخَاطَبَةٍ تَقُولُ هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو وَلَنْ يَرْمِيَ وَيَغْزُو وَلَمْ يَرْمِ وَيَغْزُ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ وَيُخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْأَلْفِي غَيْرَ تَثْنِيَّةٍ وَجَمْعٍ وَمُخَاطَبَةٍ نَحْوُ هُوَ يَسْعَى وَلَنْ يَسْعَى وَلَمْ يَسْعَ.

ترجمہ:

اور تیسری قسم یہ ہے کہ رفع تقدیر ضمہ کے ساتھ ہو اور نصب فتح تقدیر لفظی کے ساتھ اور جزم لام کے حذف کے ساتھ ہو اور یہ اعراب مختص ہوگا ناقص واوی اور یائی کے ساتھ دران حالیہ وہ تثنیہ اور جمع اور مخاطبہ کا غیر ہو تو کہے گا هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو وَيَلْعَبُ اور چوتھی قسم یہ کہ رفع تقدیر ضمہ کے ساتھ ہو اور نصب تقدیر فتح کے ساتھ اور جزم لام کے حذف کے ساتھ اور یہ قسم ناقص الفی کے ساتھ مختص ہوگی دران حالیہ تثنیہ اور جمع اور مخاطبہ کا غیر ہوں جیسے هُوَ يَسْعَى وَلَنْ يَسْعَى وَلَمْ يَسْعَ۔

تشریح: اس عبارت میں فعل مضارع کے اعراب کی تیسری اور چوتھی قسم کو بیان کیا گیا ہے فعل مضارع کے اعراب کی تیسری قسم یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ تقدیری کے ساتھ ہوگی اور نصی حالت فتح لفظی کے ساتھ ہوگی اور جزمی حالت لام کلمہ کے حذف کے ساتھ ہوگی اور یہ قسم اعراب کی ناقص واوی اور ناقص یائی کے ان صیغوں کے ساتھ ہوگی جو تثنیہ اور جمع اسی طرح واحد مؤنث مخاطبہ کے علاوہ ہوں اور وہ پانچ ہیں واحد مذکر غائب واحد مؤنث غائب، واحد مذکر مخاطب، واحد متکلم اور جمع متکلم۔ ان کے بقیہ صیغوں کا اعراب پہلے گذر چکا ہے۔ (امثلہ ترجمہ میں ملاحظہ فرمائیں)۔

اور چوتھی قسم کا اعراب یہ ہے کہ رفعی حالت ضمہ تقدیری کے ساتھ اور نصی حالت بھی فتح تقدیری کے ساتھ اور جزمی حالت لام کلمہ کے حذف کے ساتھ ہوگی اور یہ قسم اعراب کی بھی ان پانچ صیغوں کے ساتھ مختص ہے جو کہ اوپر گذر چکے ہیں اور ان کی امثلہ ترجمہ میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْعَامِلِ الرَّافِعِ فِي الْفِعْلِ الْمَرْفُوعِ

ترجمہ: مضارع مرفوع اس کا عامل معنوی اس مضارع کا ناصب اور جازم سے خالی ہوتا ہے جیسے ہو يضرب ويغزو ويرمى ويسعى۔

تشریح: البحت فی تعریف العامل المعنوی مع المثال (المرفوع عامله..... ويسعى)

اس فصل میں صرف ایک بحث ہے جو کہ مضارع مرفوع کے عامل معنوی کی تعریف اور اس کی مثال کے بیان میں ہے۔ المرفوع یہ صفت ہے موصوف محذوف المضارع کی تو اصل عبارت المضارع المرفوع عامله معنوی (مضارع مرفوع اس کا عامل معنوی ہے) پھر مصنف نے عامل معنوی کی تعریف کی ہے کہ مضارع مرفوع کا عامل معنوی مضارع مرفوع کا عامل ناصب اور جازم سے خالی ہونا ہے جیسے ہو يضرب ويغزو وغيره۔ اور یہ مذہب کو فیوں کا ہے اور مصنف کا بھی پسندیدہ مذہب ہے لیکن بصریوں کا مذہب یہ ہے کہ مضارع کا اسم معرب کی جگہ میں واقع ہونا صحیح ہو یہی اس کا عامل معنوی ہے جو کہ اس مضارع کو رفع دیتا ہے۔

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْعَامِلِ النَّاصِبِ فِي الْفِعْلِ الْمَنْصُوبِ

فَصْلُ الْمَنْصُوبِ عَامِلُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَأَذَنْ وَأَنْ الْمُقَدَّرَةُ نَحْوُ أَرِيدُ أَنْ تُحَسِّنَ إِلَيَّ وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَذَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَتُقَدَّرُ أَنْ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ بَعْدَ حَتَّى نَحْوُ أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلَا مَ كَيْ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ لِيَذْهَبَ وَلَا مَ الْجَحْدِ نَحْوُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَالْفَاءُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ وَالْتَمَنِ وَالْعَرْضِ نَحْوُ أَسْلَمْتُ فَتَسَلَّمَ وَلَا تَعْصِ فَعُذِّبَ وَهَلْ تَعْلَمُ فَتَسْجُو وَمَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ وَلَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفِقَهُ وَالَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا وَبَعْدَ الْوَائِ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كَذَلِكَ نَحْوُ أَسْلَمْتُ وَتَسَلَّمَ إِلَى آخِرِهِ وَبَعْدَ أَوْ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ أَوْ إِلَّا أَنْ نَحْوُ لَا حِسْبَكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي وَ أَوْ الْعُطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ اسْمًا صَرِيحًا نَحْوُ اعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجُ.

ترجمہ: فعل مضارع منصوب کے عامل پانچ حرف ہیں اَنْ اور لَنْ اور كَيْ اور اَذَنْ اور اَنْ الْمُقَدَّرَةُ جیسے اریدان تُحَسِّنَ اِلَیَّ (میں)

ارادہ کرتا ہوں کہ تو میری طرف احسان کرے) وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ (اور میں ہرگز تجھے نہیں ماروں گا) اور أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ (میں اسلام لایا تاکہ جنت میں داخل ہو جاؤں) اور إِذَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكَ (اس وقت اللہ تعالیٰ تجھے بخش دیں گے) اور اَنْ سَاتِ جُگہوں میں مقدر ہوتا ہے حتیٰ کہ بعد جیسے أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ اور لام کئی کے بعد جیسے قَامَ زَيْدٌ لِيَذْهَبَ اور لام حمد کے بعد جیسے مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ اور فاء کے بعد جو امر اور نہی اور استفہام اور نفی اور تمنیٰ اور عرض کے جواب میں واقع ہو جیسے أَسْلِمْتُ فَتَسَلَّمَ النَّحْوُ اور اس واؤ کے بعد جو ان جگہوں کے جواب میں واقع ہونے والی ہے اسی طرح جیسے أَسْلَمْتُ وَتَسَلَّمَ النَّحْوُ اور اس او کے بعد جو بمعنی الیٰ اِنْ يَالَا اِنْ کے ہو جیسے لَا حِسَنَكَ او تعطينی حقّی اور عطف کی واؤ کے بعد جبکہ معطوف علیہ اسم صریح ہو جیسے اَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجْ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل فعل مضارع منصوب کے عامل سے متعلق ہے اور یہ چار اباحت پر مشتمل ہے۔ ۱۔ حروف ناصبہ کی تحقیق (عَامِلُهُ خُمْسَةُ أَحْرَفٍ لَكَ) ۲۔ اَنْ مقدرہ کے مواضع کی تفصیل (وَتَقْدَرُ اَنْ وَتَخْرُجْ) ۳۔ ایک اہم فائدہ (وَيُجَوِّزُ لِنَلَّا يَعْلَمُ) ۴۔ اَنْ کی تحقیق (وَأَعْلَمُ اَنْ اَنْ سَيَقُومُ)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حروف الناصبۃ (الْمَنْصُوبُ عَامِلُهُ خُمْسَةُ لَكَ):

فعل مضارع منصوب کو نصب دینے والے حروف عاملہ پانچ ہیں ۱۔ اَنْ، ۲۔ لَنْ، ۳۔ كَيْ، ۴۔ اِذَنْ اَنْ کو شاعر نے ایک شعر میں بند کیا ہے۔

شعر: اَنْ وَلَنْ پَسْ كَيْ اِذَنْ اِسْ چار حرف معتبر نصب مستقبل کننداں جملہ دائم اقتضاء
۱۔ ان حروف میں سے پہلا جو کہ ”اَنْ“ ہے یہ فعل مضارع کو نصب دینے میں اصل ہے۔ باقی حروف اَنْ پر محمول ہیں اور یہ فعل مضارع کو حتمی طور پر نصب دیتا ہے بشرطیکہ باب عَلِمَ اور ظَنَّ کے بعد نہ ہو اگر ظَنَّ اور عَلِمَ کے بعد واقع ہو تو اس کی تفصیل آئندہ آرہی ہے۔ اور یہ صرف فعل مضارع کو مصدر کی تاویل میں کر دیتا ہے جیسے اُرِيْدُ اَنْ تُحْسِنَ اِلَیَّ۔
۲۔ دوسرا حرف ”لَنْ“ یہ فعل مضارع کو نصب دیتا ہے اور مستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے اور مضارع میں نفی کے معنی کے ساتھ ساتھ نفی کی تاکید کو بھی پیدا کرتا ہے جیسے اَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ (میں تجھے ہرگز نہیں ماروں گا)

۳۔ تیسرا حرف ”كَيْ“ ہے یہ ہیئت کا معنی دیتا ہے یعنی كَيْ یہ بتلاتا ہے کہ میرا ماقبل میرے مابعد کیلئے سبب ہے جیسے أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ (میں اسلام لایا تاکہ جنت میں داخل ہو جاؤں) اس مثال میں كَيْ نے یہ بتلایا کہ میرا اسلام لانا دخول جنت کا سبب ہے۔
۴۔ چوتھا حرف ”اِذَنْ“ ہے یہ فعل مضارع کو دو شرطوں کے ساتھ نصب دیتا ہے ایک یہ کہ اس کا مابعد اپنے ماقبل پر اعتماد نہ کئے ہوئے ہو یعنی اس کا مابعد اپنے ماقبل کا معمول نہ ہو۔ دوسری یہ کہ مضارع مستقبل ہو حال کا معنی نہ دے رہا ہو لہذا اگر اِذَنْ کا مابعد اپنے ماقبل کا معمول ہے یا مضارع استقبال والا معنی نہ دے رہا ہو تو اِذَنْ فعل مضارع کو نصب نہ دے گا۔ جیسے تم نے أَسْلَمْتُ کہا اور اس کے جواب میں کسی نے اِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ کہا۔ اس مثال میں دونوں شرطیں موجود ہیں اِذَنْ کا مابعد ماقبل پر اعتماد بھی نہیں کر رہا اور فعل مضارع میں بھی استقبال والا معنی موجود ہے۔

اگر اول شرط نہ پائی جائے اسکی مثال کہ تو انا اتیک کے جواب میں اِذَنْ اُكْرِمُكَ کہے۔ اس مثال میں انا مبتداء ہے اور

إِذْنُ الْكُرْمِكِ اس کی خبر ہے۔ اگر دوسری شرط نہ پائی جائے اس کی مثال جیسے تم کسی سے بات کرتے وقت کہو إِذْنُ أَطْنُكَ كَاذِبًا (میں اس وقت تجھے کاذب خیال کرتا ہوں) اس مثال میں مضارع کا استقبال والا معنی نہ دینے کی وجہ سے اذن نصب نہیں دے رہا۔

۵۔ پانچواں حرف اَنْ مقدرة ہے۔ یہ بھی ان ملفوظ کی طرح فعل مضارع کو نصب دیتا ہے۔ چونکہ اَنْ مقدرہ کے متعدد مواضع تھے اس لئے ان مواضع کے ضمن میں اَنْ مقدرہ کی مثالیں لائے اس جگہ مثال ذکر نہیں کی۔

البحث الثانی فی بیان مواضع اَنْ مقدرة (وَتَقْدَرُ اَنْ وَتَخْرُجُ):

اس عبارت میں ان کے مقدر ہونے کے مواضع کو بیان کیا ہے چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ ان سات جگہوں پر مقدر ہوتا ہے اور وہ فعل مضارع کو نصب کرتا ہے۔

۱۔ حتی کے بعد جیسے اَسْلَمْتُ حَتَّى اَدْخَلَ الْجَنَّةَ (میں اسلام لایا تاکہ جنت میں داخل ہوں) اس مثال میں ان کے مقدر ہونے کا قرینہ یہ ہے کہ حتی فعل پر داخل ہے حالانکہ حتی فعل پر داخل نہیں ہوتا بلکہ اسم پر داخل ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اس جگہ اَنْ مقدر ہے جو فعل کو بتاویل مصدر کے کر دیتا ہے۔

۲۔ لام گئی کے بعد جیسے قَامَ زَيْدٌ لِيَذْهَبَ (زید کھڑا ہوا تاکہ جائے) لام گئی سے مراد وہ لام ہے جو بمعنی گئی ہو اور اس کا ماقبل مابعد کے لئے سبب ہو اس کے بعد اَنْ مقدر ہوگا اور فعل مضارع کو نصب دے گا۔ جیسا کہ مذکورہ مثال میں یذہب سے پہلے جو لام ہے یہ لام گئی ہے اور اس کے بعد اَنْ مقدر ہے جو یذہب کو نصب دے رہا ہے۔

۳۔ لام جمد کے بعد، جمد کا معنی انکار کرنا لام جمد سے مراد وہ مکسور لام ہے جو کان منفیہ کے بعد واقع ہو اور اس کا منفی کی خبر پر داخل ہو کرنفی کی تاکید کرے جیسے مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ اس مثال میں لِيُعَذِّبَهُمْ کے لام کے بعد اَنْ مقدر ہے اور یُعَذِّبَهُمْ کو نصب دے رہا ہے اصل میں مَا كَانَ اللَّهُ لَان يُعَذِّبَهُمْ تھا۔ ان دونوں حروف کے بعد اَنْ کے مقدر ہونے پر قرینہ یہ ہے کہ یہ حروف جارہ ہیں اور حرف جار فعل پر داخل نہیں ہوتا بلکہ اسم پر داخل ہوتا ہے اس جگہ فعل پر داخل ہے معلوم ہوا ان کے بعد اَنْ مقدر ہے جو فعل مضارع کو بتاویل مصدر کے بنا دیتا ہے۔ اور لام کا مصدر پر داخل ہونا جائز ہے۔

۴۔ وہ فاء جو چھ چیزوں کے جواب میں واقع ہو اس کے بعد اَنْ مقدر ہوتا ہے اور فعل مضارع کو نصب دیتا ہے ایک اور شرط کے ساتھ کہ اس فاء کا ماقبل مابعد کیلئے سبب ہو وہ چھ چیزیں حسب ذیل ہیں۔

(الف) وہ فاء جو امر کے جواب میں واقع ہو اس کے بعد اَنْ مقدر ہوگا اور فعل مضارع کو نصب دے گا جیسے اَسْلِمَ فَتَسْلَمُ (تو اسلام لاتا کہ سلامت رہے) فاء کا ماقبل یعنی اسلام اس کے مابعد یعنی سلامتی کیلئے سبب ہے اور فاء امر کے جواب میں واقع ہے تو اس فاء کے بعد اَنْ مقدر ہے جو تَسْلَمُ کو نصب دے رہا ہے اصل میں اَسْلِمَ فَاَنْ تَسْلَمَ تھا۔

(ب) نہی کے جواب میں فاء واقع ہو اس کے بعد اَنْ مقدر ہوگا اور فعل مضارع کو نصب دے گا جیسے لَا تَعْصِ فَتُعَذِّبُ اس مثال میں بھی فاء نہی کے جواب میں واقع ہے اور اس کا ماقبل یعنی نافرمانی مابعد یعنی عذاب کیلئے سبب ہے لہذا اس فاء کے بعد اَنْ مقدر ہے جو کہ تَعْذِّبُ کو نصب دے رہا ہے اصل میں فَاَنْ تُعَذِّبَ تھا۔

(ج) نفی کے بعد جو فاء واقع ہو اس کے بعد بھی ان مقدر ہوگا اور فعل مضارع کو نصب دے گا جیسے مَا تَزُوْرُنَا فَتُكْرِمْكَ (تو ہمارے زیارت نہیں کرتا کہ ہم تیرا اکرام کریں) اس مثال میں فاء کا ماقبل (زیارت) مابعد (اکرام) کیلئے سبب ہے اور فاء نفی کے بعد واقع ہے لہذا اس فاء کے بعد ان مقدر ہے اور مکرم کو نصب دے رہا ہے اصل میں فَانْ تُكْرِمْكَ تھا۔

(د) فاء تمنی کے جواب میں واقع ہو تو اس فاء کے بعد ان مقدر ہوتا ہے اور فعل مضارع کو نصب دے گا جیسے لَيْتَ لِيْ مَالًا فَانْفَقَهُ (کاش کہ میرے پاس مال ہوتا کہ میں اس کو خرچ کرتا) اس مثال میں فاء کا ماقبل (مال کا ہونا) مابعد (خرچ کرنا) کیلئے سبب ہے اور فاء تمنی کے جواب میں واقع ہے اس لئے اس فاء کے بعد ان مقدر ہے اور انفقہ کو نصب دے رہا ہے اصل میں فَانْ اَنْفَقَهُ تھا۔

(ه) فاء عرض کے جواب میں واقع ہو تو اس فاء کے بعد بھی ان مقدر ہوگا اور فعل مضارع کو نصب دے گا جیسے اَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا (تو ہمارا مہمان کیوں نہیں ہوتا کہ بھلائی کو پہنچے) اس مثال میں فاء کا ماقبل (یعنی مہمان ہونا) مابعد (یعنی خیر کو پہنچنا) کیلئے سبب ہے۔ اور یہ فاء عرض کے جواب میں واقع ہے اس لئے فاء کے بعد ان مقدر ہے اور تصیب کو نصب دے رہا ہے اصل میں فَانْ تُصِيبُ تھا۔

(و) استفہام کے بعد اگر فاء واقع ہو تو اس کے بعد بھی ان مقدر ہوگا اور فعل کو نصب دے گا جیسے هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوْ (کیا تو سیکھتا ہے کہ نجات پا جائے) اس مثال میں بھی فاء کا ماقبل (سیکھنا) مابعد (نجات پانا) کیلئے سبب ہے اور استفہام کے جواب میں واقع ہے اس لئے فاء کے بعد ان مقدر ہے اور فعل مضارع تنجو کو نصب دے رہا ہے اصل میں فَانْ تَنْجُوْ تھا۔

(۵) وہ واؤ جو مذکورہ چھ چیزوں کے جواب میں واقع ہو اس واؤ کے بعد بھی ان مقدر ہے اور فعل مضارع کو نصب دے گا ان کی امثلہ وہی ہیں جو اوپر گزریں ہیں البتہ فرق یہ ہے کہ وہاں فاء تھی یہاں واؤ ہوگی۔

۶۔ اس او کے بعد بھی ان مقدر ہوتا ہے جو بمعنی ”اَلَا اَنْ“ یا ”اَلِیْ اَنْ“ کے ہو یعنی وہ او الی الی کے معنی میں ہو یہ مطلب نہیں کہ وہ او الی اَنْ یا الی اَنْ کے معنی میں ہو اور اس کے بعد دوسرا ان مقدر ہو جیسے لَا خَبَسَنُکَ اَوْ تُعْطِیْنِیْ حَقِّیْ۔ اگر او بمعنی الی اَنْ کے ہو تو اصل عبارت یوں ہے لَا خَبَسَنُکَ اَلِیْ اَنْ تُعْطِیْنِیْ حَقِّیْ (البتہ ضرور ضرور تجھے رو کے رکھوں گا یہاں تک کہ تو میرا حق مجھے دے) اور اگر او بمعنی اَلَا اَنْ کے ہو تو اصل عبارت یوں ہوگی لَا خَبَسَنُکَ فِیْ کُلِّ وَقْتٍ اِلَّا فِیْ وَقْتٍ اَنْ تُعْطِیْنِیْ حَقِّیْ (البتہ ضرور بالضرور تجھے رو کے رکھوں گا ہر وقت میں مگر اس وقت میں کہ تو مجھے میرا حق دے)

۷۔ ساتویں جگہ جہاں ان مقدر ہوتا ہے وہ عطف کی واؤ ہے اس کے بعد بھی ان مقدر ہوگا بشرطیکہ اس کا معطوف علیہ اسم صریح ہوتا کہ فعل کا عطف اسم صریح پر اور جملہ کا عطف مفرد پر لازم نہ آئے جیسے اَعْجَبْنِیْ قِیَامُکَ وَتَخْرُجُ اس مثال میں قیامک اسم مفرد صریح معطوف علیہ ہے اور تخرج فعل معطوف ہے فعل کا عطف مفرد پر اور جملہ فعلیہ کا عطف مفرد پر لازم آ رہا ہے جو ناجائز ہے۔ لہذا واؤ عاطفہ کے بعد ان مقدر ہوگا جس کی وجہ سے فعل تخرج بتاویل مصدر مفرد بن جائیگا تو اسم مفرد تاویل کا عطف اسم صریح پر ہوگا اور یہ جائز ہے۔ اب اصل عبارت یوں بن گئی اَعْجَبْنِیْ قِیَامُکَ وَاَنْ تَخْرُجَ اِیْ خُرُوْجُکَ۔ تیرے کھڑے ہونے اور نکلنے نے مجھے تعجب میں ڈالا۔ اور اس واؤ کو واؤ صرف بھی کہتے ہیں۔

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ أَنْ مَعَ لَامٍ كَيْ نَحْوُ أَسْلَمْتُ لِأَنَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَمَعَ وَائِ الْعُطْفِ نَحْوُ أَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ
وَيَجِبُ إِظْهَارُ أَنْ فِي لَامٍ كَيْ إِذَا اتَّصَلَتْ بِلا النَّافِيَةِ نَحْوُ لَيْلًا يَعْلَمُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ
لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَإِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثْقَلَةِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَنَّ سَيَقُومُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيمٌ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرْضًى وَأَنَّ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الظَّنِّ جَارٍ فِيهِ الْوَجْهَانِ النَّصْبُ بِهَا وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ ظَنَنْتُ أَنَّ سَيَقُومُ.
ترجمہ: اور ان کا لام کی کے ساتھ ظاہر کرنا جائز ہوگا جیسے اسلمت لان ادخل الجنة اور عطف کی واؤ کے ساتھ جیسے اعجبني
قيامك وان تخرج اور لام کی میں ان کا ظاہر کرنا واجب ہوگا جب لانا فیہ کے ساتھ متصل ہو جیسے لئلا يعلم، اور جان لیجیے کہ ان جو باب علم
کے بعد واقع ہونے والا ہے فعل مضارع کو نصب دینے والا نہیں ہے اور سوائے اس کے نہیں وہ مخففہ من المثقلہ ہے جیسے علمت ان
سيقوم۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا عِلْمٌ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى اور وہ ان جو ظن کے بعد واقع ہونے والا ہے اس میں دو وجہیں جائز
ہیں نصب دینا اس کے ساتھ اور یہ کہ تو اسے بنا دے اس ان کی مانند جو عِلْمٌ کے بعد واقع ہونے والا ہے جیسے ظننت ان سيقوم۔

تشریح: **البحث الثالث في فائدة مهمة (وَيَجُوزُ إِظْهَارُ..... لَيْلًا يَعْلَمُ):**

اس عبارت میں مصنف نے ایک اہم فائدہ بیان کیا ہے کہ کہاں ان کو ظاہر کرنا جائز ہے اور کہاں ان کا اظہار واجب
ہے چنانچہ مصنف فرماتے ہیں دو مقام اور مواضع ایسے ہیں جہاں ان کا اظہار جائز ہے
۱۔ لام کی کے بعد ان کا اظہار جائز ہے جیسے أَسْلَمْتُ لِأَنَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ اور اس کو أَسْلَمْتُ لِأَدْخَلَ الْجَنَّةَ بھی پڑھ سکتے ہیں۔
۲۔ واو العطف کے بعد بھی ان کا اظہار جائز ہے جیسے أَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ اس کو أَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ بھی پڑھ سکتے ہیں۔
اور جب لام کی لانا فیہ کے ساتھ متصل ہو تو ان کا اظہار واجب ہے کیونکہ اگر ان کو ظاہر نہ کریں تو دو لاموں کا اجتماع لازم آئے گا
جو کہ موجب ثقل ہے جیسے لَيْلًا يَعْلَمُ۔ اس مثال میں لام کی کے بعد ان کو ظاہر کیا گیا ہے بعد میں نون اور لام قریب الخرج ہونے کی وجہ
سے نون لام سے بدل کر لام میں مدغم ہوگئی۔

البحث الرابع في تحقيق أن (وَأَعْلَمُ أَنَّ..... أَنَّ سَيَقُومُ):

اس عبارت میں ان کے بارے
تحقیق کی گئی ہے کہ اگر یہ أَنَّ عَلِمَ يَعْلَمُ کے باب کے بعد مذکور ہو تو وہ ان مصدر یہ نہیں کہ فعل مضارع کو نصب دے بلکہ ان مخففہ من
المثقلہ ہے کیونکہ باب علم يعلم یقین کا فائدہ دیتا ہے لہذا مناسب یہ ہے کہ اس کے بعد جو ان ہے وہ مصدر یہ نہ ہو بلکہ مخففہ ہو جو یقین کیلئے
مفید ہے جیسے عَلِمْتُ أَنَّ سَيَقُومُ اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد علم ان سیکون منکم مَرْضًى۔ اور وہ ان جو باب ظن کے بعد واقع ہونے
والا ہے اس میں دو وجہیں جائز ہیں یعنی اس کو ان مصدر یہ بنا کر مضارع کو منصوب پڑھیں یہ بھی جائز ہے اور یہ کہ ان مخففہ من المثقلہ ہو
جیسے علم يعلم کے بعد واقع ہوتا ہے یعنی یہ ان فعل مضارع کو نصب نہ دے جیسے ظَنَنْتُ أَنَّ سَيَقُومُ اس میں اگر ان مصدر یہ بنائیں تو سيقوم
پر نصب پڑھی جائے گی اور اگر ان مخففہ من المثقلہ بنائیں تو سيقوم پر رفع ہوگا۔

فائدہ نمبر ۱: علم يعلم کے بعد جب فعل مضارع پر ان مخففہ من المثقلہ داخل ہو تو اس وقت اس کے بعد والے فعل پر چار حروف
میں سے کوئی ایک حرف ضرور داخل ہوگا۔ سین یا سوف یا قد یا حرف نفی تاکہ شروع ہی سے ان مصدر یہ اور ان مخففہ من المثقلہ میں فرق ظاہر

ہو جائے ورنہ تو آخر میں فرق ظاہر ہوگا اعراب کی وجہ سے باقی ان چار حروف سے فرق اس طور پر واضح ہوگا کہ ان مصدریہ اور فعل کے درمیان ان چار حروف میں سے کوئی حرف فاصل نہیں ہو سکتا جیسے عَلِمَ اَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرُضًى، عَلِمْتُ اَنْ سَوْفَ يَكُونُ، يَعْلَمُ اَنْ قَدْ اَبْلَغُوا، عَلِمْتُ اَنْ لَمْ تَقُمْ۔

فائدہ نمبر ۲: علم اور ظن کے باب کے علاوہ رجاء، طمع، خشیت، شک و وہم کے ابواب کے بعد اَنْ آئے تو وہ مصدریہ ہی ہوتا ہے نہ کہ اَنْ مخففہ من المثلہ جیسے رَجَوْتُ اَنْ تَقُومَ (مجھے تیرے کھڑے ہونے کی امید ہوئی) خَشِيتُ اَنْ تَرْجِعَ (مجھے تیرے لوٹنے کا خوف ہوا) وغیرہ ذلک۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ فعل مضارع کو نصب دینے والے عامل کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ ان مقدمہ کے مواضع کو تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ اَنْ کا اظہار کہاں جائز اور کہاں واجب ہے امثلہ سے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الرابع)

الفصل الرابع في العامل الجازم في الفعل المجزوم

فَصْلٌ، الْمَجْزُومُ عَامِلُهُ لَمْ وَلَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاتِ وَهِيَ اِنْ وَمَهْمَا وَادَمَا وَحَيْثُمَا وَآيْنٌ وَمَتَى وَأَتَى وَأَتَى وَإِنْ الْمَقْدَرَةُ نَحْوُ لَمْ يَضْرِبْ وَلَمَّا يَضْرِبْ وَلَيَضْرِبْ وَلَا تَضْرِبْ وَإِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ اهـ۔

ترجمہ: مضارع مجزوم کا عامل لم اور لمّا وغیرہ الخ ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل مضارع مجزوم کے عامل جازم کی تفصیل کے بیان میں ہے۔ اور یہ فصل چار اباحت پر مشتمل ہے۔

۱۔ حروف جازم کی تحقیق (المجزوم عامِلُهُ لَمْ..... أَضْرِبْ) ۲۔ لم اور لمّا کے درمیان فرق (وَاعْلَمُ اَنْ لَمْ..... وَلَمْ)

۳۔ کلمہ المجازات کی تفصیل (وَأَمَّا كَلِمَةُ..... أَكْرَمَكَ) ۴۔ فوائد متفرقة (وَاعْلَمُ أَنَّهُ..... تَدْخُلُ النَّارَ)

تشریح: **البحث الاول في تحقيق حروف الجازم** (المجزوم عامِلُهُ لَمْ..... أَضْرِبْ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے فعل مضارع مجزوم کے عوامل کو بیان فرمایا ہے۔ چنانچہ فرمایا کہ مضارع مجزوم کے عامل لم، لمّا، لام امر اور لائے نہی اور کلمہ المجازاتہ ہیں۔ ان کو شاعر نے ایک شعر میں بند کیا ہے۔

شعر: اِنْ وَلَمْ وَلَمَّا لام امر لائے نہی نیز ایں پنج حرف جازم فعل اند ہر یک بے دعا

کلمہ المجازاتہ میں لفظ کلمہ کی جمع ہے مصنفؒ نے حرف المجازاتہ نہ کہا بلکہ کلمہ کا لفظ ذکر کیا ہے کیونکہ ان میں سے بعض حروف ہیں اور بعض اسماء تاکہ دونوں کو شامل ہو جائے۔ اور کلمہ المجازاتہ کا معنی یہ ہے کہ وہ کلمات جو دو جملوں پر داخل ہوتے ہیں اول جملہ کے شرط اور ثانی جملہ کے جزاء ہونے پر دلالت کرتے ہیں ان کو کلمات شرط و جزاء بھی کہتے ہیں۔ وہ کلمات مجازاتہ ان، (جسکو شاعر نے ذکر کیا ہے اور اس سے ان سب کو شامل کیا جو ان کے معنی میں ہے) مهمما، اذما، حیثما، این، متی، ما، من ائی، اور ائی اور ان مقدرہ۔

ان عوامل میں سے چار (لم، لمّا، لام امر، لائے نہی) ایک فعل مضارع کو فقط جزم دیتے ہیں لیکن کلمات مجازاتہ یعنی کلمات

شرط و جزاء دونوں کو جزم دیتے ہیں۔ جیسے لَمْ يَضْرِبْ، لَمَّا يَضْرِبْ، لَيَضْرِبْ، وَلَا تَضْرِبْ، إِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ۔ بقیہ کلمات مجازۃ کی اشد اس پر قیاس کرتے ہوئے تلاش کی جاسکتی ہیں۔

وَاعْلَمْ أَنَّ لَمْ تَقْلِبَ الْمُضَارِعَ مَاضِيًا مُنْفِيًا وَلَمَّا كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوْفَعًا بَعْدَهُ وَذَوَامًا قَبْلَهُ نَحْوُ قَامَ الْأَمِيرُ لَمَّا يَرْكَبُ وَأَيْضًا يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ لَمَّا خَاصَّةً تَقُولُ نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا أَيْ وَلَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَلَا تَقُولُ نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ۔

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ لم مضارع کو ماضی منفی میں تبدیل کر دیتا ہے اور لَمَّا اسی طرح مگر یہ کہ لَمَّا میں اس کے بعد امید ہوتی ہے اور اس سے پہلے دوام ہوتا ہے جیسے قَامَ الْأَمِيرُ لَمَّا يَرْكَبُ اور نیز لَمَّا کے بعد فعل کا حذف جائز ہوتا ہے خاص کر تو کہے گا نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا یعنی وَلَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ اور نہیں کہے گا نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ۔

تشریح: البحث الثاني في الفرق بين لم ولما (وَاعْلَمْ أَنَّ..... وَلَمْ)۔

اس عبارت میں لم اور لَمَّا کے درمیان فرق کو بیان کیا گیا ہے چنانچہ مصنفؒ نے فرمایا کہ لم جب مضارع پر داخل ہوتا ہے تو اس کو ماضی منفی کے معنی میں کر دیتا ہے اور لَمَّا بھی اسی طرح مضارع پر داخل ہونے کی صورت میں ماضی منفی کے معنی میں کر دیتا ہے۔ البتہ لم اور لَمَّا کے درمیان چار فرق ہیں ۱۔ لَمَّا میں زمانہ تکلم کے بعد اس فعل منفی کے ثبوت کی توقع ہوتی ہے یعنی لَمَّا اکثر اس فعل میں استعمال ہوتا ہے جس کے زمانہ مستقبل میں وقوع کی امید ہو اور لم میں ایسا نہیں۔

۲۔ لَمَّا میں زمانہ تکلم سے پہلے دوام ہوتا ہے یعنی نفی انقضاء کے وقت سے لیکر تکلم کے وقت تک ماضی کے سارے اوقات کو شامل ہوتی ہے بخلاف لم کے اس میں ایسی چیز نہیں جیسے آپ ایک شخص سے جو امیر کے سوار ہونے کی امید رکھتا ہے یہ کہیں قَامَ الْأَمِيرُ لَمَّا يَرْكَبُ (امیر کھڑا ہے ابھی تک سوار نہیں ہوا) یعنی اس کے زمانہ مستقبل میں سوار ہونے کی امید ہے۔ اور ماضی میں عدم الركوب کا استمرار ہے۔

۳۔ لَمَّا کے فعل کو قرینہ کے پائے جانے کے وقت حذف کرنا جائز ہے بخلاف لم کے جیسے زید کے پشیمان ہونے کا ذکر ہو رہا تھا تو اس وقت تم نے کہا نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا اصل میں وَلَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ (زید پشیمان ہوا لیکن ندامت نے اس کو نفع نہ دیا) اس کو نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ کہنا جائز نہیں ہے۔ (مذکورہ تینوں شرطیں کتاب میں مذکور ہیں)۔

۴۔ (یہ شرط کتاب میں مذکور نہیں) لَمَّا پر حرف شرط ان داخل نہیں ہوتا بخلاف لم کے اس پر حرف شرط داخل ہو سکتا ہے لہذا إِنْ لَمَّا يَضْرِبْ کہنا درست نہیں البتہ إِنْ لَمْ يَضْرِبْ کہنا جائز ہے تو ماضی منفی ان کا مدخول ہو کر شرط کا معنی دے گا۔ إِنْ وَجَدَ عَدُوَّكَ ضَرْبَ زَيْدٍ فَكُذِّبْ۔

وَأَمَّا كَلِمَةُ الْمُجَازَاتِ حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ لِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ وَتُسَمَّى الْأُولَى شَرْطًا وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوُ إِنْ تَكْرَمْنِي أَكْرَمَكَ وَإِنْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوُ إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَحْدَهُ مَاضِيًا يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ نَحْوُ إِنْ تَضَرَّبْتُ ضَرَبْتُكَ وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِيًا جَازَ فِي الْجَزَاءِ الْوُجْهَانِ نَحْوُ إِنْ جَسَنِي أَكْرَمَكَ۔

ترجمہ: اور لیکن کلمہ المجازات خواہ حرف ہوں یا اسم پس یہ دو جملوں پر داخل ہوتے ہیں تاکہ اس بات پر دلالت کریں کہ پہلا

دوسرے کیلئے سبب ہے اور اول کا نام شرط رکھا جاتا ہے اور دوسرا جزاء پھر اگر شرط اور جزاء دونوں فعل مضارع ہوں تو ان دونوں میں لفظ جزم واجب ہوتی ہے جیسے اِنْ تُكْرِمْنِي اُكْرِمْكَ اور اگر دونوں ماضی ہوں تو وہ (کلمات مجازات) لفظاً عمل نہیں کریں گے جیسے اِنْ ضَرَبْتُ ضَرَبْتُ اور اگر جزاء اکیلے ماضی ہو تو شرط میں جزم واجب ہوگی جیسے اِنْ تَضْرِبْنِي ضَرَبْتُكَ اور اگر شرط اکیلے ماضی ہو تو جزاء میں دونوں امر (جزم، رفع) جائز ہیں جیسے اِنْ جَسْتَنِي اُكْرِمْكَ۔

تشریح: البحث الثالث فی تفصیل کلم المجازات (واما کَلِمٌ اُكْرِمْكَ):

اس عبارت میں مصنف نے کلم المجازات کے متعلق تفصیل بیان کی ہے۔ کلمات مجازات جو کہ کلمات شرط و جزاء کہلاتے ہیں خواہ حرف ہوں یا اسم دونوں جملہ فعلیہ پر داخل ہوتے ہیں پہلا سبب ہوتا ہے دوسرا سبب پہلے کو شرط اور دوسرے کو جزاء کہتے ہیں۔ چونکہ جملہ فعلیہ یا فعل ماضی سے ہوگا یا فعل مضارع سے تو عقلی طور پر چار صورتیں بنتی ہیں ۱۔ شرط اور جزاء دونوں فعل مضارع ہوں تو اس صورت میں شرط اور جزاء لفظاً مجزوم ہوں گے جیسے اِنْ تُكْرِمْنِي اُكْرِمْكَ (اگر تو میری عزت کرے گا میں بھی تیری عزت کروں گا) ۲۔ شرط اور جزاء دونوں فعل ماضی ہوں تو اس صورت میں یہ کلمات لفظی عمل نہیں کریں گے کیونکہ ماضی مبنی ہوتی ہے لفظوں میں عامل کا عمل اور اثر ظاہر نہیں ہوگا البتہ معنوی اثر ظاہر ہوگا جو کہ مستقبل کا معنی دے گا جیسے اِنْ ضَرَبْتُ ضَرَبْتُ (اگر تو مارے گا تو میں ماروں گا) ۳۔ جزاء فعل ماضی اور شرط فعل مضارع ہو تو اس وقت شرط میں جزم لفظاً واجب ہوگی اور جزاء میں نہیں کیونکہ مبنی ہے جیسے اِنْ تَضْرِبْنِي ضَرَبْتُكَ (اگر تو مجھے مارے گا میں بھی تجھے ماروں گا) ۴۔ جزاء مضارع ہو اور شرط ماضی تو اس صورت میں جزاء میں دونوں صورتیں جائز ہیں ایک جزم دوسری رفع جزم اس لئے کہ جزاء مضارع معرب ہے اور جزم کی صلاحیت رکھتا ہے۔ اور رفع اس لئے کہ جب شرط پر اس کے ماضی ہونے کی وجہ سے جزم لفظاً نہیں تو اس کے تابع ہو کر جزاء میں بھی جزم لفظاً نہ ہونی چاہیے جیسے اِنْ جَسْتَنِي اُكْرِمْكَ (اگر تو میرے پاس آئے گا تو میں تیرا اکرام کروں گا) اس مثال میں اگر کب پر جزم اور رفع دونوں جائز ہیں۔

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ قَدْ لَمْ يَجْزِ الْفَاءُ فِيهِ نَحْوُ اِنْ اُكْرِمْتَنِي اُكْرِمْتَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّنًا أَوْ مَنْفِيًّا بَلَا جَازَ فِيهِ الْوُجْهَانِ نَحْوُ اِنْ تَضْرِبْنِي أَضْرِبْكَ. أَوْ فَأَضْرِبْكَ وَإِنْ تَشْتَمْنِي لَا أَضْرِبْكَ أَوْ فَلَا أَضْرِبْكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ أَحَدَ الْقَسَمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ. فَيَجِبُ الْفَاءُ فِيهِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِ صُورٍ الْأُولَى أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ قَدْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعًا مَنْفِيًّا بِغَيْرِ لَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَنْتَعِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَالرَّابِعَةُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِنْشَائِيَّةً اِمَّا أَمْرًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي وَأَمَّا نَهْيًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ.

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ شان یہ ہے کہ جب جزاء ماضی بغیر قد کے ہو تو اس میں فاء جائز نہیں جیسے اِنْ اُكْرِمْتَنِي اُكْرِمْتَكَ اللہ تعالیٰ نے فرمایا وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (اور جو شخص اس میں (بیت اللہ) داخل ہوا وہ امن والا ہو گیا) اور اگر جزاء فعل مضارع مثبت یا منفی بلا ہو تو اس میں دونوں وجہیں جائز ہیں جیسے اِنْ تَضْرِبْنِي أَضْرِبْكَ یا فَأَضْرِبْكَ (اگر تو مجھے مارے گا تو میں بھی تجھے ماروں گا) اور اِنْ تَشْتَمْنِي لَا أَضْرِبْكَ یا فَلَا أَضْرِبْكَ (اگر تو مجھے گالی دے گا تو میں تجھے نہیں ماروں گا) اور اگر جزاء ان

مذکورہ دو قسموں میں سے کوئی ایک قسم نہ ہو تو اس جزاء پر فاء کا لانا واجب ہے۔ اور وہ چار صورتوں میں ہے پہلی یہ ہے کہ جزاء ماضی ہو قد کے ساتھ جیسے اللہ تعالیٰ کا قول اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَّهِ مِنْ قَبْلُ اور دوسری یہ کہ جزاء مضارع منفی بغیر لا کے ہو جیسے ارشاد باری ہے وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ اور تیسری یہ کہ وہ جزاء جملہ اسمیہ ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا اور چوتھی صورت یہ کہ وہ جملہ انشائیہ ہو یا تو امر ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِیْ اور یا نہی ہو جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ۔

تشریح: البحت الرابع فی الفوائد المتفرقة (وَاعْلَمْ اَنَّهُ..... تَدْخُلُ النَّارُ):

مصنفؒ نے کلمہ المجازات کی تفصیل کے بعد ان کے متعلق متفرق فوائد کو بیان کیا ہے جو کہ تقریباً تین ہیں۔

”الفائدة الاولى“ جزاء پر فاء کے لانے اور نہ لانے کی صورتیں (وَاعْلَمْ اَنَّهُ..... اِلَى الْكُفَّارِ):

اس عبارت میں جزاء پر فاء کے لانے نہ لانے کی صورتیں بیان کی گئی ہیں۔ تفصیل یہ ہے کہ جزاء دو حال سے خالی نہیں جملہ خبریہ ہوگی یا جملہ انشائیہ اگر جملہ خبریہ ہے تو دو حال سے خالی نہیں جملہ اسمیہ ہوگی یا فعلیہ ہوگی اگر جزاء جملہ فعلیہ ہے تو دو حال سے خالی نہیں فعل ماضی ہے یا فعل مضارع اگر جزاء جملہ فعلیہ ماضی سے ہے تو پھر دو حال سے خالی نہیں ماضی مثبت ہوگی یا منفی اگر ماضی مثبت ہے تو دو حال سے خالی نہیں قد کے ساتھ ہے یا بغیر قد کے اگر بغیر قد کے ہے تو اس پر فاء کا لانا جائز نہیں جس کو مصنفؒ نے بیان کیا وَاِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا الْخ سے جیسے اِنْ اَكْرَمْتَنِيْ اَكْرَمْتُكَ اگر قد کے ساتھ ہے تو جزاء پر فاء کا لانا ضروری ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَّهِ مِنْ قَبْلُ یہ مثال قد ملفوظ کی ہے اس میں ”اِنْ يَسْرِقُ“ شرط ہے ”فَقَدْ سَرَقَ الْخ“ جزاء ہے جو کہ ماضی مثبت قد کے ساتھ ہے اور قد ملفوظ ہے۔ یا قد مقدر ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے اِنْ كَانَ قَمِيْضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلُ فَصَدَقْتَ اَصْلٌ میں فقد صدقت تھا۔ اس مثال میں ان کاں الْخ شرط ہے فَصَدَقْتَ جزاء ہے اس میں قد مقدر ہے اس پر بھی فاء موجود ہے اسی بات کو مصنفؒ نے بیان کرتے ہوئے کہا الْاُولَى اَنْ يَكُوْنَ الْجَزَاءُ الْخ۔

اگر جزاء جملہ فعلیہ فعل مضارع سے ہو تو دو حال سے خالی نہیں مضارع مثبت ہوگا یا منفی اگر مثبت ہے تو اس میں دو وجہیں جائز ہیں جزاء پر فاء کا لانا اور فاء کا نہ لانا جیسے اِنْ تَضَرَّبْنِيْ اَضْرِبْكَ او فَاضْرِبْكَ اس مثال میں جزاء مضارع مثبت ہے جو کہ اَضْرِبْكَ ہے اس کو اسی طرح پڑھنا بھی جائز ہے اور فَاضْرِبْكَ پڑھنا بھی جائز ہے۔ اور اگر جزاء مضارع منفی ہے تو دو حال سے خالی نہیں منفی بلا ہوگی یا مضارع منفی بغیر لا (ما، لن) کے ہوگی اگر جزاء مضارع منفی بلا ہے تو اس میں بھی دو وجہیں جائز ہیں یعنی جزاء پر فاء کا لانا بھی اور نہ لانا بھی جائز ہے جیسے اِنْ تَشْتَمْنِيْ لَا اَضْرِبْكَ يَافُلَا اَضْرِبْكَ کہا جاسکتا ہے۔ اسی کو مصنفؒ نے بیان کیا اَوْ مَنَفِيًّا بِلَا جَزَا فِيْهِ الْوَجْهَانِ الْخ سے۔

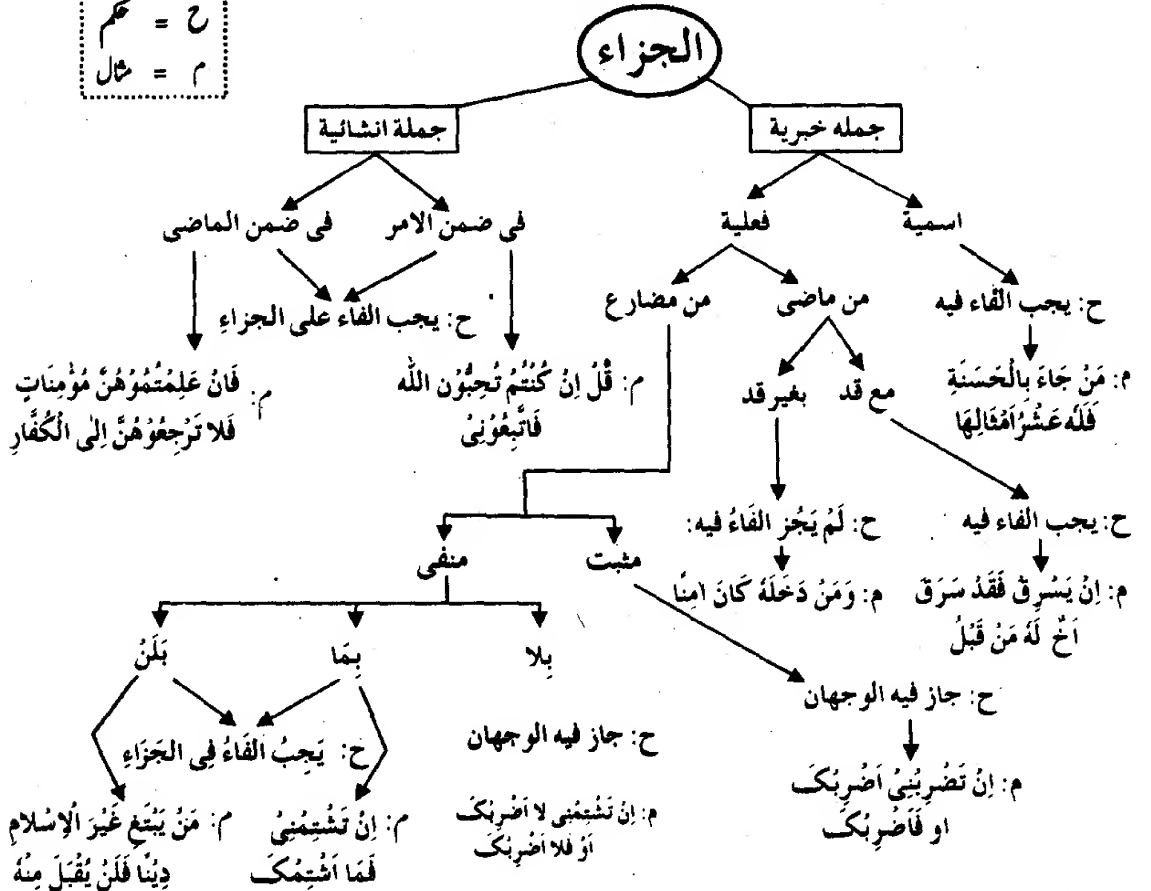
اور اگر جزاء جملہ فعلیہ مضارع منفی بغیر لا کے ہے تو اس وقت جزاء پر فاء کا لانا واجب ہے برابر ہے کہ حرف نفی ما، ہے یا لن جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ۔ اس مثال میں مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْاِسْلَامِ الْخ شرط ہے فَلَنْ يُقْبَلَ الْخ یہ جزاء ہے اور اس پر فاء داخل ہے۔ اسی بات کو مصنفؒ نے وَالثَّانِيَّةُ اَنْ يَكُوْنَ مُضَارِعًا الْخ سے بیان کیا ہے۔ اور اگر جزاء جملہ اسمیہ ہو تو اس وقت بھی جزاء پر فاء کا لانا واجب ہے جیسے مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا اس مثال

میں مَنْ جَاء الخ یہ شرط ہے فَلَهُ عَشْرُ امْتَالِهَا جزاء ہے اور جملہ اسمیہ ہے اس پر فاء کو داخل کیا گیا ہے۔ اسی بات کو بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے کہا وَالْثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةَ الخ۔

اور اگر جزاء جملہ انشائیہ ہو تو دو حال سے خالی نہیں امر کے ضمن میں ہو گا یا نہی کے ضمن میں، دونوں صورتوں میں فاء کا لانا جزاء پر واجب ہے امر کی مثال قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِيْ اِسْ مِثَال میں اِنْ كُنْتُمْ الخ شرط ہے اور فَاتَّبِعُونِيْ جزاء ہے امر ہے اور اس پر فاء داخل ہے۔ نہی کی مثال فَاِنْ عَلِمْتُمْوْهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ اِسْ مِثَال میں فَاِنْ عَلِمْتُمْوْهُنَّ الخ شرط ہے فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ الخ جزاء ہے اور نہی ہے اس پر فاء داخل ہے۔ اسی بات کو بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا وَالرَّابِعَةُ اَنْ يَكُوْنَ جُمْلَةً الخ۔ یہ تفصیل ان چار صورتوں کی ہے جہاں جزاء پر فاء کا لانا واجب ہے۔ فقہر

الضابطة: جس جگہ حرف شرط جزاء پر بالکل اثر نہ کرے وہاں جزاء پر فاء کا لانا واجب ہے جیسا کہ مصنفؒ نے چار صورتیں بیان کی ہیں۔ اور جہاں حرف شرط جزاء پر کچھ اثر کرے اور کچھ نہ کرے وہاں جزاء میں فاء کا لانا اور نہ لانا دونوں برابر ہیں اور جہاں حرف شرط جزاء پر پورا اثر کرے وہاں فاء کا لانا جائز نہیں۔ تاخیر کا معنی یہ ہے کہ حرف شرط اس فعل کو مستقبل کے معنی میں کر دے۔

تفصیل دخول الفاء علی جزاء کلمات المجازات علی ضوء الخریطة



وَقَدْ يَقَعُ إِذَا مَعَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ أَنْ بَعْدَ الْأَفْعَالِ الْخُمْسَةِ الَّتِي هِيَ الْأَمْرُ نَحْوُ تَعَلَّمَ تَنْجُ وَالنَّهْيُ نَحْوُ لَا تَكْذِبُ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ وَالِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ وَالتَّمَنَّى نَحْوُ لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدُمُكَ وَالْعَرْضُ نَحْوُ أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا وَبَعْدَ النَّفْيِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ نَحْوُ لَا تَفْعَلْ شَرًّا يَكُنْ خَيْرًا لَكَ وَذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِنَا تَعَلَّمَ تَنْجُ هُوَ أَنْ تَتَعَلَّمَ تَنْجُ وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ قَوْلُكَ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ لِامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ.

ترجمة: اور کبھی کبھی اگر جملہ اسمیہ کے ساتھ فاء کی جگہ واقع ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ۔ اور سوائے اس کے نہیں ان اُن پانچ افعال کے بعد مقدر ہوتا ہے جو کہ امر ہے جیسے تعلیم تج اور نفی جیسے لَا تَكْذِبُ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ اور استفہام جیسے هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ اور تمنی جیسے لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدُمُكَ وَالْعَرْضُ جیسے أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا اور نفی کے بعد بعض جگہوں میں اِنْ مقدر ہوتا ہے جیسے لَا تَفْعَلْ شَرًّا يَكُنْ خَيْرًا لَكَ اور یہ اس وقت ہے جب ارادہ کیا جائے کہ اول ثانی کیلئے سبب ہے جیسا کہ تو نے امثلہ میں دیکھا کیونکہ ہمارے قول تَعَلَّمَ تَنْجُ کا معنی یہ ہے کہ اِنْ تَتَعَلَّمَ تَنْجُ اور اسی طرح بواقی ہیں پس اسی لئے تیرا کہنا لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ ممتنع ہے بوجہ سمیت کے ممتنع ہونے کے اس لئے کہ یہ صحیح نہیں کہ کہا جائے اِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ۔

تشریح: **الفائدة الثانية** (وَقَدْ يَقَعُ يَقْنَطُونَ):

مصنف کی اس عبارت میں قد مضارع پر داخل ہے اس سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ جب جزاء جملہ اسمیہ ہو تو اس پر فاء کا لانا واجب ہے۔ لیکن کبھی کبھی اس فاء کی جگہ اِذَا امفا جاتیہ بھی لایا جاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ۔ (اور اگر ان کو کوئی مصیبت پہنچتی ہے جو ان کے گناہوں کے سبب سے ہے جو ان کے ہاتھ آگئے بھیج چکے ہیں تو وہ اچانک ناامید ہو جاتے ہیں) اس آیت میں ہم یقنطون جملہ اسمیہ ہے اور وَإِنْ تُصِيبُهُمْ الْخِشْرُطُ کی جزاء ہے اور اس پر فاء کی بجائے اِذَا امفا جاتیہ داخل ہے وجہ یہ ہے کہ اِذَا امفا جاتیہ میں بھی فاء کا معنی پایا جاتا ہے۔

الفائدة الثالثة: **اِنْ مقدر کے مواضع** (وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ تَدْخُلُ النَّارَ):

مصنف نے ماقبل میں یہ بیان کیا کہ فعل مضارع اِنْ شرطیہ مقدرہ کی وجہ سے بھی مجروم ہوتا ہے اب اس عبارت سے مصنف اِنْ کے مواضع کو بیان کرتے ہیں۔ اِنْ شرطیہ اپنی شرط سمیت پانچ افعال کے بعد مقدر کیا جاتا ہے جن کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

- ۱۔ امر کے بعد اِنْ مقدر ہوتا ہے جیسے تَعَلَّمَ تَنْجُ یعنی تَعَلَّمَ اِنْ تَتَعَلَّمَ تَنْجُ (تو سیکھ اگر تو سیکھے گا تو نجات پائے گا)
- ۲۔ نفی کے بعد جیسے لَا تَكْذِبُ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ یعنی لَا تَكْذِبُ اِنْ لَا تَكْذِبُ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ (جھوٹ مت بول اگر تو جھوٹ نہیں بولے گا تو یہ تیرے لئے بہتر ہوگا)

۳۔ استفہام کے بعد جیسے هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ یعنی هَلْ تَزُورُنَا اِنْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ (کیا تو ہماری زیارت کرے گا اگر تو ہماری

زیارت کرے گا تو ہم تیری عزت کریں گے۔

۴۔ تَمْنَى کے بعد جیسے لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمُكَ یعنی لَيْتَكَ عِنْدِي أَنْ تَكُنْ عِنْدِي أَخْدِمُكَ (کاش تو میرے پاس ہوتا اگر تو میرے پاس ہوتا تو میں تیری خدمت کرتا)

۵۔ عرض کے بعد جیسے لَا تَنْزِلْ بِنَا تُصَبِّ خَيْرًا یعنی لَا تَنْزِلْ بِنَا تُصَبِّ خَيْرًا (کیوں نہیں اترتے آپ ہمارے پاس اگر آپ ہمارے پاس اترتے تو آپ بھلائی کو پہنچتے)۔

یہ وہ پانچ جگہیں ہیں جہاں ان مقدر ہوتا ہے اور فعل مضارع کو جزم دیتا ہے۔ اسی طرح بعض جگہیں ایسی ہیں جہاں نفی کے بعد بھی ان مقدر ہوتا ہے اور فعل مضارع کو جزم کرتا ہے جیسے لَا تَفْعَلْ شَرًّا يَكُنْ خَيْرًا لَكَ صَلِّ فِيهَا لَا تَفْعَلْ شَرًّا إِنَّ لَا تَفْعَلْ شَرًّا يَكُنْ خَيْرًا لَكَ (اگرچہ یہ بات بطور سہو کے ہے کیونکہ اس میں طلب کے معنی نہیں)

مصنفؒ نے آخر میں اس بات کو بیان کیا ہے کہ اشیاء مذکورہ کے بعد ان کا مقدر کرنا اس وقت ہے جب یہ قصد کر لیا جائے کہ اول ثانی کیلئے سبب ہے جیسا کہ آپ نے مذکورہ بالا امثلہ میں ملاحظہ کیا پس ہمارے قول تَعَلَّمَ تَنْجُجُ کا معنی یہ ہے کہ إِنْ تَعَلَّمَ تَنْجُجُ (اگر تو سیکھے گا نجات پائے گا) اب سیکھنا نجات کا سبب ہے اسی طرح باقی امثلہ ہیں۔ اسی وجہ سے لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ کہنا ممتنع ہے کیونکہ اول کی سمیت ممتنع ہے۔ اور اِنْ کے مقدر کی یہی شرط ہے کہ اول ثانی کیلئے سبب ہو اس جگہ ایسا نہیں ہے کیونکہ اس کی اصل یہ بنے گی لَا تَكْفُرْ إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ (کفر مت کر اگر تو کفر نہیں کرے گا تو جہنم میں داخل ہو جائے گا) یہ معنی فاسد ہیں کیونکہ کفر نہ کرنا دخول جنت کا سبب ہے نہ کہ دخول جہنم کا۔ لیکن بعض کے ہاں عرف عام میں یہ معنی ہوتا ہے لَا تَكْفُرْ إِنْ تَكْفُرْ تَدْخُلُ النَّارَ (کفر نہ کر اگر کفر کرے گا جہنم میں داخل ہو جائے گا) اگر یہ معنی ہوں تو پھر یہ معنی صحیح ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ فعل مضارع کو جزم دینے والے حروف کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں بمع امثلہ ذکر کریں۔ (دیکھئے بحث اول) ۲۔ کلمات مجازات کون سے ہیں ان کی کیا تفصیل ہے۔ (دیکھئے بحث اول و دوم) ۳۔ اِنْ جو مقدر ہو کر فعل مضارع کو جزم دیتا ہے کے مواضع بیان کریں (دیکھئے البحث الثالث) ۴۔ کیا اذا مفاجاتی بھی فاء کی جگہ آ سکتا ہے؟ (دیکھئے فائدہ ثانیہ)

الْقِسْمُ الثَّالِثُ فِي الْأَمْرِ

وَالثَّالِثُ الْأَمْرُ وَهُوَ صِبْغَةٌ يُطْلَبُ بِهَا الْفِعْلُ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ بَأَن تَحْذِفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ تَنْظُرُ فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا زِدَتْ هَمْزَةً الْوَصْلِ مَضْمُومَةً إِنْ انْضَمَّ ثَلَاثُهُ نَحْوُ اُنْصُرْ وَمَكْسُورَةً إِنْ انْفَتَحَ أَوْ اِنْكَسَرَ كَاغْلَمْ وَاضْرِبْ وَاسْتَخْرِجْ وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ نَحْوُ عَدَّ وَحَاسِبْ وَالْأَمْرُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ الْجَزْمِ كَاَضْرِبْ وَأَعْرِوَارِمَ وَاسْعَ وَاضْرِبْنَا وَاضْرِبُوا وَاضْرِبِي.

ترجمہ: اور تیسری قسم امر ہے اور وہ امر ایسا صیغہ ہے جس کے ذریعہ سے مخاطب فاعل سے فعل طلب کیا جائے بایں صورت کہ مضارع سے حرف مضارعة کو حذف کر دے پھر دیکھ لیں اگر حرف مضارعة کا ما بعد ساکن ہو تو ہمزۃ الوصل مضموم زیادہ کر اگر اس کا تیسرا

حرف مضموم ہو جیسے نصر اور مکسور ہمزہ زیادہ کر، اگر تیسرا حرف مفتوح یا مکسور ہو جیسے علم اور اضرب اور استخراج اور اگر متحرک ہو تو ہمزہ کی حاجت نہیں جیسے عدا اور حسب، باب افعال سے امر دوسری قسم سے ہے۔ اور وہ امر علامت جزم پر مبنی ہوتا ہے جیسے اضرب اور اغز اور ارم اور اسع اور اضربا، اضربوا اور اضربلی۔

خلاصۃ المباحث: فعل کی تیسری قسم امر ہے اور یہ تین اباحث پر مشتمل ہے ۱۔ امر کی تعریف (وَهُوَ صِيغَةُ الْمُخَاطَبِ) ۲۔ (امر کے بنانے کا طریقہ) (بِأَنَّ تَحْدِثَ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي) ۳۔ فعل امر کا حکم (وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِضَرْبِي) **تشریح:** **البحث الاول فی تعریف الامر** (وَهُوَ صِيغَةُ الْمُخَاطَبِ):

امر لغت میں حکم کردن یعنی حکم کرنا لیکن نحو میں امر کا لفظ غائب مخاطب اور متکلم تینوں پر بولا جاتا ہے خواہ معروف ہوں یا مجہول لیکن امر حاضر معروف کو امر بالصیغہ اور باقیوں کو امر بالحرف کہتے ہیں۔ مصنف نے جس عبارت سے تعریف کی ہے وہ امر بالصیغہ یعنی امر حاضر معروف کی تعریف ہے۔ اسی طرح جو بناء کا طریقہ بیان کیا ہے وہ بھی امر حاضر معروف کا ہے تو مصنف نے امر کی تعریف یہ کی ہے کہ امر وہ صیغہ ہے جس کے ذریعے سے فاعل مخاطب سے فعل کا صدور طلب کیا جائے۔ اس تعریف سے چار باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ صیغہ ہوگا ۲۔ فعل کا صدور مطلوب ہوگا ۳۔ فاعل سے ہوگا ۴۔ فاعل مخاطب سے مطلوب ہوگا۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: اس عبارت میں حوضیر کا مرجع الامر ہے جو کہ معرف ہے اور الصیغۃ الخ سے تعریف کی گئی ہے چونکہ تعریف میں ایک جنس اور کئی فصول ہوتی ہیں لہذا صیغہ کا لفظ درجہ جنس کا ہے معرف اور غیر معرف سب کو شامل ہے۔ ”يَطْلُبُ بَهَا“ فصل اول ہے اس سے ماضی، مضارع خارج ہو گئے کیونکہ ان میں طلب نہیں ہے۔ ”الْفِعْلُ“ یہ دوسری فصل ہے اس سے نئی خارج ہو گئی کیونکہ اس سے ترک فعل کو طلب کیا جاتا ہے ”من الفاعل“ یہ تیسری فصل ہے اس سے امر مجہول خارج ہو گیا کیونکہ اس میں (امر مجہول میں) فاعل سے نہیں بلکہ مفعول سے فعل کو طلب کیا جاتا ہے۔ ”المخاطب“ چوتھی فصل ہے اس سے امر غائب معروف اور امر متکلم معروف خارج ہو گئے کیونکہ ان میں فاعل غائب یا متکلم سے فعل طلب کیا جاتا ہے نہ کہ فاعل مخاطب سے۔

البحث الثاني فی طریق بنائه (بِأَنَّ تَحْدِثَ الْقِسْمِ الثَّانِي):

اس عبارت میں مصنف امر حاضر معروف کی بناء کا طریقہ بتلاتے ہیں کہ امر حاضر بناتے وقت ”جو کہ مضارع حاضر سے بنتا ہے“ حرف مضارعت کو گرا دے پھر اس کے بعد دیکھ کہ مابعد حرف مضارعت کا ساکن ہے یا متحرک اگر ساکن ہے تو پھر دیکھ کہ عین کلمہ مضموم ہے یا مکسور مفتوح اگر مضموم ہے تو شروع میں ہمزۃ الوصل مضموم لا اور اگر مفتوح یا مکسور ہے تو ہمزہ الوصل مکسور لا اول کی مثال تَنْصُرُ سے اَنْصُرُ اور ثانی کی مثال تَضْرِبُ سے اَضْرِبُ تَعْلَمُ سے اِعْلَمُ تَسْتَخْرِجُ سے اِسْتَخْرِجُ اور اگر حرف مضارعت کا مابعد متحرک ہے تو شروع میں ہمزۃ الوصل لانے کی ضرورت نہیں ہے۔ جیسے تَعْدُ سے عِذُّو اور تَحَاسِبُ سے حَاسِبُ۔

وَالْأَمْرُ مِنْ بَابِ الْخ: اس عبارت کی غرض مذکورہ ضابطہ پر ایک ہونے والے اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض کی تقریر یہ ہے کہ آپ کا دعویٰ ہے کہ اگر حرف مضارعت کے بعد والا حرف ساکن ہے تو حرف مضارعت کو گرانے کے بعد شروع میں ہمزۃ الوصل عین کلمہ کے مضموم ہونے کی صورت میں مضموم اور مفتوح یا مکسور ہونے کی صورت میں مکسور لائیں گے لیکن آپ کا یہ دعویٰ صحیح نہیں

ہے کیونکہ باب افعال میں تَنْکُرُم سے حرف مضارعة کو جب گرائیں تو بعد والا حرف ساکن ہے تو عین کلمہ کے مکسور ہونے کی وجہ سے شروع میں ہمزہ الوصل مکسور ہونا چاہیے تھا جب کہ مفتوح ہے۔

جواب: مصنفؒ نے اس کا جواب دیا کہ ہمارا دعویٰ درست ہے آپ کا اعتراض بے جا ہے کیونکہ باب افعال کا امر دوسری قسم سے ہے یعنی حرف مضارعة کے گرانے کے بعد والا حرف متحرک ہے ساکن نہیں ہے کہ دعویٰ غلط ہو۔ کیونکہ اکرم امر تَنْکُرُم سے بنا ہے جب اس سے امر بنانے لگے تو اس کو اپنے اصل پر لے گئے اس کا اصل تَنْکُرُم تھا واحد تنکلم اُ اکْرم میں خلاف قیاس دوسرے ہمزہ کو حذف کر دیا پھر سب صیغوں میں حذف کیا گیا مگر جب امر بنایا تو اس کو اپنے اصل پر لا کر حرف مضارعة کو حذف کیا تو بعد والا حرف متحرک ہے اور یہ ہمزہ اصل کلمہ کا ہے جو کہ قطعی ہے وصلی نہیں ہے لہذا اکْرم کا لانا صحیح ہوا۔

البحث الثالث فی حکمہ (وہو مَبْنِیٌ..... اِضْرِبِی): مصنفؒ نے اس عبارت میں فعل امر حاضر معروف کا حکم بیان کیا ہے کہ وہ علامت جزم پر مبنی ہوگا اور علامت جزم مفرد صحیح صیغہ میں حرکت کا گرنا اور مغلل واوی ویائی میں اور اسی طرح الفی میں حرف علت کا گرنا ہے اور غیر مفرد میں نون اعرابی کا حذف ہونا ہے۔ خواہ واحدہ مؤنثہ مخاطبہ ہو یا مشنیہ ہو یا جمع ہواول کی مثال اِضْرِبْ تَضْرِبُ سے اور تَغْزُو سے اُغْزُ اور تَوْمِی سے اِزْمُ اور تَسْعٰی سے اِسْعُ اور ثانی کی مثال تَضْرِبَانِ سے اِضْرِبَانِ اور تَضْرِبُونِ سے اِضْرِبُونِ اور تَضْرِبْنِ سے اِضْرِبْنِ۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ فعل امر حاضر معروف کی تعریف اور ان کے فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الاول)
۲۔ امر حاضر بنانے کا جو طریقہ مصنفؒ نے ذکر کیا ہے صحیح امثلہ ذکر کریں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ ”والامر من باب الافعال الخ“ کی غرض واضح کریں (دیکھئے البحث الثانی) ۴۔ فعل امر کا حکم بیان کریں اور امثلہ کے ساتھ اس کی وضاحت بھی کریں (دیکھئے البحث الثالث)۔

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

فَصْلٌ، فِعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُخْتَصُّ بِالْمَتَعَدِّ وَاعِلَانَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا فَقَطْ وَمَا قَبْلَ اجْرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ ضَرِبَ وَذُخِرَ وَأَكْرِمَ وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ وَثَائِيهِ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ اجْرِهِ كَذَلِكَ فِيمَا فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ تَفْضَّلَ وَتَضُورِبَ وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ وَثَائِيهِ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ اجْرِهِ كَذَلِكَ فِي مَا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضَلَّ نَحْوُ اسْتُخْرِجَ وَأُقْتَدِرَ وَالْهَمْزَةُ تَتَّبِعُ الْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تَذَرَجْ.

ترجمہ: فعل ما لم يسم فاعله وہ ایسا فعل ہے جس کا فاعل حذف کیا گیا ہو اور مفعول کو اس کی جگہ ٹھہرایا گیا ہو اور وہ فعل متعدی کے ساتھ مختص ہے۔ اور اس کی علامت ماضی میں یہ ہے کہ اس کا اول فقط مضموم ہو اور اس کے آخر کا ماقبل مکسور ہو ان ابواب میں جن کے شروع میں ہمزہ وصلی نہ ہو اور نہ ہی تازاندہ جیسے ضَرِبَ اور ذُخِرَ اور اُکْرِمَ اور یہ کہ اس کا اول اور دوسرا مضموم ہو اور اس کے آخر کا ماقبل اسی طرح (مکسور) ہو ان ابواب میں جن کے شروع میں تاء زائدہ ہے جیسے تَفْضَّلَ اور تَضُورِبَ اور یہ کہ اس کا پہلا اور اس

کاتیرا حرف مضموم ہو اور اس کے آخر کا ماقبل اسی طرح (مکسور) ہو ان ابواب میں جن کے شروع میں ہمزہ وصلی ہے جیسے اُسْتُخْرِجَ اور اُقْتَدِرَ اور ہمزہ مضموم کے تابع ہوگا اگر درمیان میں نہیں لایا گیا۔

خلاصۃ المباحث: مصنفؒ نے ماقبل میں فعل کی باعتبار ذات کے تقسیم کی (ماضی، مضارع اور امر میں) اب فعل کی دوسری تقسیم جو کہ باعتبار فاعل کے ہے (فعل معروف اور فعل مجہول) اس کی دوسری قسم فعل مجہول کو بیان کرتے ہیں یہ فصل تین ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ فعل مجہول کی تعریف (هُوَ فِعْلٌ بِالْمُتَعَدِّ) ۲۔ فعل مجہول کی ماضی میں علامات (وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي إِنَّ لَمْ تَذَرَجْ) ۳۔ فعل مجہول کی مضارع میں علامات (وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُضَارِعِ فِي التَّضَرُّيفِ مُسْتَقْصَى)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف فعل ما لم یسم فاعله (هُوَ فِعْلٌ بِالْمُتَعَدِّ):**

لغت میں فعل ما لم ینح کا معنی اس مفعول کا فعل جس کے فاعل کا نام نہ لیا گیا ہو اور نحو یوں کی اصطلاح میں مفعول ما لم یسم فاعله (فعل مجہول) وہ فعل ہے جس کے فاعل کو حذف کیا گیا ہو اور اس کی جگہ مفعول پہ کو ٹھہرایا گیا ہو اور وہ فعل متعدی کے ساتھ مختص ہے۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوئیں ۱۔ فعل ما لم یسم فاعله کے فعل کو حذف کیا گیا ہو ۲۔ مفعول کو اس کی جگہ ٹھہرایا گیا ہو ۳۔ وہ فعل متعدی ہو لازمی نہ ہو۔ مفعول کو اس کی جگہ ٹھہرانے کا مطلب یہ ہے کہ پہلے فعل کی نسبت فاعل کی طرف ہو رہی تھی اب وہی نسبت مفعول کی طرف کر دی۔ چونکہ مفعول کو فاعل کی جگہ ٹھہرانا ہوتا ہے اس لئے فعل ما لم یسم فاعله فعل لازم سے نہیں آئے گا کیونکہ اس کا مفعول نہیں ہوتا بلکہ فاعل پر تام ہو جاتا ہے۔

البحث الثانی فی علامتہ فی الماضی (وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي إِنَّ لَمْ تَذَرَجْ):

اس عبارت میں فعل ماضی مجہول کی علامات کا بیان ہے۔ فعل ماضی کے ابواب تین حال سے خالی نہیں یا تو وہ ابواب ہو گئے جن کے شروع میں ہمزہ وصل اور تا زائدہ مطرہ نہ ہو یا وہ ابواب ہو گئے جن کے شروع میں ہمزہ وصل ہے یا وہ ابواب جن کے شروع میں تا زائدہ مطرہ ہے۔ اگر ماضی کے وہ ابواب ہیں جن کے شروع میں نہ ہمزہ وصل ہے نہ تا زائدہ ہے تو ان میں ماضی مجہول کی علامت یہ ہے کہ اس کا اول حرف مضموم ہوگا فقط اور آخر کا ماقبل مکسور ہوگا جیسے ضَرَبَ (مخلائی مجرد سے ماضی مجہول کی مثال ہے اور دُخِرَجَ (رباعی مجرد سے ماضی مجہول کی مثال ہے) اور اُنْکَرَمَ (مخلائی مزید فیہ سے ماضی مجہول کی مثال ہے) اور یہ تبدیلی مجہول میں اس لئے ہے تاکہ معروف اور مجہول میں امتیاز ہو جائے مجہول میں تبدیلی بوجہ معروف کے تابع ہونے کے ہے۔ اسی بات کو مصنفؒ نے اَنْ یَّکُونَ اَوَّلُهُ مَضْمُونًا الخ سے بیان کیا ہے۔

اگر ماضی کے وہ ابواب ہیں جن کے شروع میں تا زائدہ ہے تو ان میں ماضی مجہول کی علامت یہ ہے کہ اس کا اول اور دوسرا حرف مضموم ہوگا اور آخر کا ماقبل مکسور ہوگا جیسے تَفْصِلَ (باب تفعیل کے ماضی مجہول کی مثال ہے) اور تَضَوَّرَبَ (باب تفاعل کی ماضی مجہول کی مثال ہے) اگر اس جگہ صرف پہلے حرف کو ضمہ دیتے تو باب تفعیل کے مضارع معروف کے ساتھ باب تفعیل کی ماضی مجہول کا التباس ہوتا اسی طرح باب تفاعل کی ماضی مجہول کا باب مفاعله کے مضارع معروف سے اور باب تفعیل کی ماضی مجہول کا فاعله کے مضارع معروف سے التباس ہوتا۔ اسی بات کو مصنفؒ نے ”وَأَنْ یَّکُونَ اَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ اِنْ“ سے ماقبل پر معطوف کر کے بیان کیا ہے۔

اگر ماضی کے وہ ابواب ہیں جن کے شروع میں ہمزہ الوصل ہے تو ان میں ماضی مجہول کی علامت یہ ہے اس کا اول اور تیسرا حرف مضموم ہوگا اور اس کے آخر کا قبل اسی طرح مکسور ہوگا جیسے اُسْتُخْرِجَ (باب استفعال کی ماضی مجہول ہے) اُقْتَدِرَ (باب افعال کی ماضی مجہول کی مثال ہے) اس کو مصنفؒ نے ”وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ وَثَلَاثَةُ أَحْ“ سے ماقبل والے ان یکون پر معطوف کر کے بیان کیا ہے۔

وَالْهَمْزَةُ تَتَّبِعُ الْخ: اس عبارت سے مصنفؒ نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ ماضی مجہول میں ہمزہ وصلی حرف مضموم کے تابع ہوگا حرف مکسور کے تابع نہ ہوگا اگرچہ ہمزہ وصلی ساکن کو جب حرکت دی جاتی ہے تو کسرہ کے موافق کسرہ آنا چاہیے کیونکہ قاعدہ ہے الساکن اذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ (ساکن کو جب حرکت دی جاتی ہے تو کسرہ کی حرکت دی جاتی ہے) لہذا جب کسرہ دیں گے تو کسرہ سے ضمہ کی طرف خروج لازم آئے گا اور عرب والوں کے ہاں یہ مکروہ ہے تو ضمہ کے تابع ہی کریں گے لہذا اگر ہمزہ وصلی درمیان کلام میں نہیں تو مضموم ہی ہوگا جیسے اُسْتُخْرِجَ، اُقْتَدِرَ میں آپ نے ملاحظہ فرمایا۔

اس صورت میں اگر تیسرے حرف کو ضمہ نہ دیتے تو درمیان کلام میں آنے کے وقت اسی باب کے امر سے التباس ہو جاتا کیونکہ ہمزہ وصلی گر جاتا جیسے ثم استخرج کیونکہ آخری حرف کا کوئی اعتبار نہیں۔

وَلِي الْمَضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ يُضْرَبُ وَيُسْتَخْرَجُ إِلَّا فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَالْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ وَالْفَعْلَلَةِ وَمُلْحَقَاتِهَا الثَّمَانِيَةِ فَإِنَّ الْعَلَامَةَ فِيهَا فَتْحٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ يُحَاسَبُ وَيُدْخَرُ وَفِي الْأَجَوَفِ مَاضِيهِ قِيلَ وَبِيعَ وَبِالْأَشْمَامِ قِيلَ وَبِيعَ وَبِالْوَاوِ قَوْلٌ وَبُوعٌ وَكَذَلِكَ بَابُ اخْتِيزَ وَانْقِيدُوا أَسْتَحْيِرَ وَاقِيمَ لَفْقَدِ فَعِلَ فِيهِمَا وَفِي مَضَارِعِهِ ثَقُلَ الْعَيْنُ الْفَاءُ نَحْوُ يُقَالُ وَيُبَاعُ كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ مُسْتَقْصَى.

ترجمہ: اور مضارع میں علامت مجہول یہ ہے کہ حرف مضارعة مضموم ہو اور اس کے آخر کا ماقبل مفتوح ہو جیسے يُضْرَبُ اور يُسْتَخْرَجُ مگر مفاعله افعال اور تفعیل اور فعللہ اور اسکے آٹھ ملحقات پس تحقیق ان میں علامت صرف آخر کا ماقبل مفتوح ہونا ہے جیسے یحاسب اور یدخر اور اجوف میں اس کی ماضی قیل اور بیع ہے اور اشام کے ساتھ قیل و بیع اور واو کے ساتھ قول اور یباع ہے اور اسی طرح باب اختیر اور انقید نہ کہ استحیر اور اقیم بوجہ ان دونوں میں فعل کے گم ہونے کے اور اس اجوف کے مضارع مجہول میں عین کلمہ الف سے بدل جائیگا خواہ عین کلمہ میں واو ہو یا یاء ہو جیسا کہ علم صرف میں پورے طریقہ پر آپ پہچان چکے ہیں۔

تشریح: البحت الثالث فی علامته فی المضارع (وَلِي الْمَضَارِعِ مُسْتَقْصَى):

ولی المضارع کا عطف ہے فی الماضی پر تو علامتہ کی عبارت ساتھ ملے گی معنی یہ ہے کہ فعل مجہول کی علامت فعل مضارع میں یہ ہے کہ حرف مضارعة مضموم ہوتا ہے اور آخر کا ماقبل مفتوح ہوتا ہے جیسے يُضْرَبُ يُسْتَخْرَجُ وغیرہ یہ علامت تمام ابواب میں ہے سوائے چار ابواب کے ”مفاعله، افعال، تفعیل فعللہ“ اور فعللہ کے سات ملحقات (اگرچہ متن میں ثمانیہ کا لفظ ہے لیکن فعللہ کے ملحقات سات ہیں ہو سکتا ہے کہ ثمانیہ کا لفظ ہونا صحیح ہو) کیونکہ ان میں علامت صرف آخر کے ماقبل کا مفتوح ہونا ہے۔ اس لئے کہ ان ابواب کے مضارع معلوم و مجہول میں حرف مضارعت مضموم ہی ہوتا ہے۔ جیسے يُحَاسَبُ يُكْرَمُ يُصْرَفُ يُدْخَرُ، آخر کے ماقبل کا فتح اس لئے ہے تاکہ معروف و

مجهول میں امتیاز ہو جائے۔ فعلہ کے ملحقات یہ ابواب ہیں۔ جَلَبَسَ، جَوَزَبَ، سَرَوَلَ، شَرَيْفَ، خَيْعَلَ، قَلَسَى۔

وَفِي الْأَجَوِفِ النَخ: چونکہ اجوف خواہ واوی ہو یا یائی ہو ماضی مجهول اور اسی طرح مضارع مجهول میں کچھ لغات فصیح اور کچھ اصح تھیں اس لئے مصنف نے ان کو بیان کیا چنانچہ فرماتے ہیں کہ اجوف خواہ واوی ہو یا یائی ثلاثی مجرد میں ماضی مجهول کو تین اور صورتوں میں بھی پڑھ سکتے ہیں۔ فصیح لغت کی بناء پر قیل اور بیع اصل میں قَوْل اور بَيْع تھے واؤ اور یاء کا کسرہ نقل کر کے ماقبل کو دے دیا ماقبل کا ضمہ دور کر دیا گیا پھر قول میں میعاد والا قانون جاری کیا تو قیل اور بیع ہوئے۔

دوسری صورت اشٹام ہے۔ اشٹام سے مراد یہ ہے کہ فاء کلمہ کے کسرہ کو ضمہ کی طرف اور عین کلمہ جو یاء ہے اس کو تھوڑا سا واؤ کی طرف مائل کر کے پڑھنا تاکہ معلوم ہو جائے کہ اصل میں فاء کلمہ مضموم ہے جیسے قِيلَ وَبَيْعَ۔

اشٹام کی تعریف: یوں بھی کی جاتی ہے کہ ضمہ اور کسرہ دونوں کا کچھ کچھ حصہ لے کر دونوں سے ایک مرکب حرکت بنا لیتے ہیں جس میں ضمہ کا جزو پہلے ہوتا ہے پھر کسرہ کا۔

تیسری صورت واؤ ساکنہ کے ساتھ قَوْلْ بُوْعْ جو اصل میں قَوْلْ اور بَيْعْ تھے واؤ اور یاء کی حرکت کو حذف کر دیا گیا پھر بیع میں یو سر والا قانون جاری کیا تو قَوْلْ اور بُوْعْ ہوئے۔

وَكَذَلِكَ بَابُ اخْتِارِ النَخ: اس عبارت میں مصنف نے یہ بیان کیا ہے کہ جس طرح اجوف کے ثلاثی مجرد کی ماضی مجهول میں تین صورتیں ہیں اسی طرح اجوف کے باب افعال ثلاثی مزید فیہ اور افعال کی ماضی مجهول میں بھی یہ تین صورتیں جاری ہو سکتی ہیں۔ کیونکہ اول دو حرفوں کو ہٹا دیں تو فِعْل کا وزن تیار ہو جاتا ہے تو یہ فعل حکمی ہے جیسے احتیر سے قیو القید سے قید یہ قیل اور بیع کی طرح ہیں لہذا ان کو تین طرح پڑھ سکتے ہیں۔ لیکن اجوف کے باب استفعال اور افعال کی ماضی مجهول میں یہ تین صورتیں جاری نہیں ہو سکتیں بلکہ ان میں صرف اول صورت جاری ہو سکتی ہے کیونکہ ان میں حروف علت کا ماقبل اصل کے اعتبار سے ساکن ہے اصل میں اَنْتَحِرَ اور اَنْتَوَمَ تھے ان میں فِعْل کا وزن نہیں پایا جاتا۔

وَفِي مُضَارِعِهِ النَخ: اجوف کے مضارع میں مجهول کی صورت میں عین کلمہ الف سے بدل جائیگا خواہ عین کلمہ میں واؤ ہو یا یاء ہو جیسا کہ علم صرف میں پورے طریقے سے آپ پہچان چکے ہیں چنانچہ بقول کو یقال اور بیع کو یباع پڑھا جائے گا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ فعل مالم یسم فاعله کی تعریف لکھیں اور مثال سے وضاحت کریں (دیکھئے الجھٹ الاول)

۲۔ ماضی مجهول کی علامت کو قلمبند کریں (دیکھئے الجھٹ الثانی) ۳۔ مضارع مجهول کی علامت کو لکھیں۔ (دیکھئے الجھٹ الثالث)

۴۔ اجوف واوی اور یائی ماضی مجهول کی فصیح اور فصیح لغت کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجھٹ ثالث کا آخر)

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي تَقْسِيمِ الْفِعْلِ بِاعْتِبَارِ الْمَعْمُولِ

فَصْلٌ، الْفِعْلُ اِمَّا مُتَعَدٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّفُ لَهُمْ مَعْنَاهُ عَلَى مُتَعَلِّي غَيْرِ الْفَاعِلِ كَضَرَبَ وَاِمَّا لَا زِمَ وَهُوَ مَا يَخْلَافُهُ كَقَعَدَ وَقَامَ. وَالْمُتَعَدِّي قَدْ يَكُونُ اِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَضَرَبَ زَيْدًا عَمْرًا وَاِلَى مَفْعُولَيْنِ كَاَعْطَى زَيْدًا عَمْرًا دِرْهَمًا وَيَجُوزُ فِيهِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى اَحَدٍ مَفْعُولِيهِ كَاَعْطَيْتُ زَيْدًا اَوْ اَعْطَيْتُ دِرْهَمًا بِخِلَافِ بَابِ عَلِمْتُ

وَالِی ثَلَاثِهِ مَفَاعِلٌ نَحْوُ أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمَرُوا فَاصِلًا وَمِنْهُ أَرَى وَأَنْبَأُ وَنَبَأٌ وَأَخْبَرَ وَخَبَرَ وَحَدَّثَ وَهَلِمَ السَّبْعَةُ مَفْعُولُهَا الْأَوَّلُ مَعَ الْأَخِيرَيْنِ كَمَفْعُولِي أَعْطَيْتُ فِي جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا تَقُولُ أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا وَالثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولِي عَلِمْتُ فِي عَدَمِ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَا تَقُولُ أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَيْرَ النَّاسِ بَلْ تَقُولُ أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمَرُوا خَيْرَ النَّاسِ.

ترجمہ: فعل یا متعدی ہوگا اور وہ وہ ہے کہ اس کے معنی کا سمجھنا ایسے متعلق پر موقوف ہو جو فاعل کا غیر ہے جیسے ضرب اور یا لازم ہوگا اور وہ وہ ہے جو اس کے خلاف ہو جیسے تعد، قام اور متعدی کبھی ایک مفعول کی طرف (متعدی) ہوتا ہے جیسے ضرب زید عمرو اور دو مفعولوں کی طرف جیسے اعطی زید عمرو اور ہما اور اس میں دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء کرنا جائز ہے جیسے أَعْطَيْتُ زَيْدًا يَاعْطِيَتْ دَرْهَمًا بِخِلَافِ بَابِ عِلْمَتِ كَ۔ اور تین مفعولوں کی طرف جیسے اعلم الله زيدا عمرو فاصلاً اور اسی قسم سے ارمی وغیرہ ہیں۔ اور ان ساتوں فعلوں کا پہلا مفعول آخری دونوں کے ساتھ باب اعطیت کے دونوں مفعولوں کی مانند ہے ان دو میں سے کسی ایک پر اکتفاء کرنے کے جواز میں تو کہے گا اعلم الله زيدا اور دوسرا مفعول تیسرے کے ساتھ باب علمت کے دونوں مفعولوں کی مانند ہے ان دو میں سے ایک پر اکتفاء کرنے کے عدم جواز میں پس نہیں کہے گا اعلمت زيدا خیر الناس۔ بلکہ تو کہے گا اعلمت زيدا عمرو خیر الناس۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل فعل کی باعتبار معمول کے تقسیم کے بیان میں ہے۔ یہ فصل تین ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ فعل کی تقسیم اور ہر قسم کی تعریف اور مثال سے وضاحت (الْفِعْلُ إمَّا وَقَامَ) ۲۔ فعل متعدی کے اقسام کی تفصیل (وَالْمُتَعَدَّى قَدْ يَكُونُ عَمَرُوا فَاصِلًا) ۳۔ ایک اہم فائدہ (وَهَذِهِ السَّبْعَةُ خَيْرَ النَّاسِ)

تشریح: البحث الاول فی تقسیم الفعل مع تعریف کل قسم بالمثال (الْفِعْلُ إمَّا وَقَامَ): اس عبارت میں فعل کی ایک اور تقسیم باعتبار معمول کے بیان کی ہے۔ فعل اپنے معمول کے اعتبار سے دو قسم پر ہے ۱۔ فعل متعدی ۲۔ فعل لازم۔ فعل متعدی وہ فعل ہے کہ اس کے معنی کا سمجھنا ایسے متعلق خاص پر موقوف ہو جو کہ فاعل کے علاوہ ہے۔ اور متعلق خاص سے مراد مفعول یہ ہے جیسے ضَرَبَ اب اس کا معنی سمجھنا فاعل یعنی ضارب پر بھی موقوف ہے اور اس کے علاوہ مفعول بہ یعنی مضروب پر بھی موقوف ہے۔ بغیر مفعول بہ (مضروب) کے معنی نہیں سمجھا جاتا۔ اور فعل لازم وہ ہے جو فعل متعدی کے خلاف ہو یعنی اس کے معنی کا سمجھنا صرف فاعل پر موقوف ہو متعلق خاص یعنی مفعول بہ کی ضرورت نہ ہو جیسے قَعَدَاور قَامَ۔ اس فعل میں قعود اور قیام کے معنی کو سمجھنے کیلئے فقط قاعد و قائم کافی ہے کسی متعلق خاص کی ضرورت نہیں ہے۔

البحث الثاني فی تفصیل اقسام الفعل المتعدی (وَالْمُتَعَدَّى قَدْ يَكُونُ عَمَرُوا فَاصِلًا):

مصنف "فعل متعدی کی اقسام اور ان کی تفصیل کو بیان کر رہے ہیں۔ فعل متعدی کی چار قسمیں ہیں کبھی تو وہ ایک مفعول کی طرف متعدی ہوتا ہے جیسے ضَرَبَ زَيْدٌ عَمَرُوا اور کبھی دو مفعولوں کی طرف متعدی ہوتا ہے عام ہے کہ باب اعطیت سے ہو یا باب علمت سے ہوا اول کی مثال أَعْطَى زَيْدٌ عَمَرُوا دَرْهَمًا (زید نے عمرو کو درہم دیا) اس مثال میں عمرو پہلا مفعول ہے اور درہم دوسرا

مفعول ہے اور اعطی فعل دونوں کی طرف متعدی ہو رہا ہے۔ دوسری مثال عَلِمْتُ زَيْدًا فَاصِلًا (میں نے زید کو فاضل جانا) اس مثال میں زیداً مفعول اول ہے اور فاضلاً مفعول ثانی ہے اور فعل عَلِمَ دونوں کی طرف متعدی ہے۔ البتہ ان دونوں قسموں میں فرق ہے متعدی بدو مفعول باب اعطیت کے دونوں مفعولوں کا مصداق ایک نہیں بلکہ اول کا مصداق اور ہے اور ثانی کا اور ہے۔ اور متعدی بدو مفعول باب علمت کے دونوں مفعولوں کا مصداق ایک ہے۔

وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِقْتِصَارُ الْخ: اس عبارت میں مصنفؒ نے ان دونوں قسموں کے درمیان فرق کو واضح کیا ہے چنانچہ فرمایا کہ باب اعطیت میں (اس فعل میں جس کے دو مفعول ہوں اور ان دونوں کا مصداق ایک نہ ہو بلکہ ایک دوسرے کے مغایر ہوں) دو مفعولوں میں سے ایک مفعول پر اکتفاء جائز ہے یعنی ایک مفعول کو حذف کر دیا جائے اور ایک مفعول کو ذکر کیا جائے یہ جائز ہے لہذا اَعْطَيْتُ زَيْدًا کہنا یا اعطیت درہمًا کہنا جائز ہے بخلاف باب عَلِمْتُ (یعنی وہ فعل جس کے دو مفعول ہوں اور دونوں کا مصداق ایک ہو) اس میں ایک مفعول پر اکتفاء کرنا جائز نہیں یعنی ایک مفعول ذکر کیا جائے اور ایک کو حذف کر دیا جائے یہ جائز نہیں ہے لہذا عَلِمْتُ زَيْدًا کہنا یا عَلِمْتُ فَاصِلًا کہنا جائز نہیں کیونکہ یہ دونوں حقیقت میں مبتداء خبر ہیں اور مبتداء خبر ایک دوسرے کو لازم ملزوم ہیں مبتداء بغیر خبر کے اور خبر بغیر مبتداء کے نہیں پائی جاتی۔ لہذا عَلِمْتُ زَيْدًا فَاصِلًا ہی کہیں گے۔

اور فعل متعدی کبھی تین مفعولوں کی طرف متعدی ہوتا ہے جیسے ”أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا فَاصِلًا“ (اللہ تعالیٰ نے زید کو بتلادیا کہ عمرو فاضل ہے) اس مثال میں زید اول مفعول عمرو ثانی اور فاضلاً تیسرا مفعول ہے اور اسی قسم سے یہ افعال ہیں اَرَى أَبْنًا نَبًا أَخْبَرَ خَبْرًا اور حَدَّثَ۔

توکل چار اقسام ہوئیں ۱۔ متعدی بیک مفعول ۲۔ متعدی بدو مفعول باب اعطیت ۳۔ متعدی بدو مفعول باب علمت ۴۔ متعدی بسہ مفعول۔

البحث الثالث في فائدة مهمة (وهذه السبغة..... خَيْرَ النَّاسِ):

متعدی بسہ مفعول کے جو مذکورہ بالا سات فعل ہیں۔ ان کا پہلا مفعول ان کے آخری دو مفعولوں کے ساتھ اقتصار میں باب اعطیت کی مانند ہیں یعنی جس طرح باب اعطیت کے دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء جائز ہے اسی طرح متعدی بسہ مفعول میں پہلے اور آخری دو مفعولوں میں سے کسی ایک پر اکتفاء جائز ہے یعنی یہ بات بھی جائز ہے کہ اول مفعول کو باقی رکھا جائے اور آخری دو مفعولوں کو حذف کر دیا جائے اور یوں کہا جائے اَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا اور اسی طرح آخری دو مفعولوں کو باقی رکھا جائے اور اول کو حذف کر دیا جائے اور یوں کہا جائے اَعْلَمَ اللَّهُ عَمْرًا فَاصِلًا تو یہ جائز ہے۔

باقی متعدی بسہ مفعول کا دوسرا اور تیسرا مفعول یہ اقتصار میں باب علمت کی مانند ہیں یعنی جس طرح باب علمت کے دو مفعولوں میں سے کسی ایک کو حذف کرنا اور دوسرے کو ذکر کرنا جائز نہیں بلکہ دونوں کو ذکر کرنا ضروری ہے اسی طرح متعدی بسہ مفعول کا دوسرا اور تیسرا مفعول ہے کہ ایک کو ذکر کریں اور ایک کو حذف کریں یہ جائز نہیں ہے یا تو آخری دونوں کو ذکر کریں گے یا حذف کریں گے لہذا اَعْلَمْتُ زَيْدًا خَيْرَ النَّاسِ کہنا جائز نہیں بلکہ اَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ کہنا جائز ہوگا (میں نے زید کو بتلایا کہ عمرو لوگوں میں سے

(سب سے اچھا ہے)

- ۱۔ فعل لازم و متعدی کی تعریف اور امثلہ سے وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الاول)
 ۲۔ فعل کی معمول (مفعول پہ) کے اعتبار سے کتنی اقسام ہیں بمع امثلہ لکھیں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ ان چاروں اقسام میں سے آخری تین کے بارے میں اقتضار کی تفصیل تحریر کریں (دیکھئے البحث الثانی و الثالث)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي أَفْعَالِ الْقُلُوبِ

فَصْلٌ، أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَلِمْتُ وَظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَرَأَيْتُ وَوَجَدْتُ وَزَعَمْتُ وَهِيَ أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِ نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَالِمًا۔
ترجمہ: افعالِ قلوبِ علمت اور ظننت الخ ہیں۔ اور وہ ایسے افعال ہیں جو مبتداء اور خبر پر داخل ہوتے ہیں ان دونوں کو مفعولیت کی بناء پر نصب دیتے ہیں جیسے علمت زیداً عالمًا۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل افعالِ قلوب کے بیان میں ہے۔ اور چار اباحت پر مشتمل ہے ۱۔ افعالِ قلوب کی تحقیق (أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَلِمْتُ زَعَمْتُ) ۲۔ افعالِ قلوب کی تعریف مع الامثلہ (وَهِيَ أَفْعَالٌ عَالِمًا) ۳۔ افعالِ قلوب کے خواص کی تفصیل (وَأَعْلَمُ أَنَّ لَهُدِهِ وَظَنْتُكَ فَاضِلًا) ۴۔ ایک اہم فائدہ (وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ)

تشریح: البحث الاول في تحقيق افعال القلوب (أَفْعَالِ الْقُلُوبِ زَعَمْتُ):

متبع و تلاش کے بعد معلوم ہوا کہ افعالِ قلوب سات ہیں چونکہ ان افعال کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہیں ہوتا بلکہ دل سے ہوتا ہے اس لئے ان کو افعالِ قلوب کہتے ہیں اور ان کو افعالِ یقین و شک بھی کہتے ہیں کیونکہ بعض افعال یقین کا معنی دیتے ہیں اور بعض شک کیلئے آتے ہیں چنانچہ علمت، رایت، وجدت یقین کیلئے ہیں ظننت، حسب اور خلنت یہ شک کیلئے ہیں اور زعمت مشترک ہے کبھی یقین کا معنی دیتا ہے اور کبھی شک کا معنی دیتا ہے۔

البحث الثاني في تعريفها مع الامثلة (وَهِيَ أَفْعَالٌ زَيْدًا عَالِمًا):

اس عبارت سے مصنف نے افعالِ قلوب کی تعریف کی ہے بلکہ یوں بھی کہا جاسکتا ہے کہ مصنف نے اس عبارت سے افعالِ قلوب کے عمل کو بیان کیا ہے۔ بہر حال افعالِ قلوب کا معنی یہ ہے کہ افعالِ قلوب ایسے افعال ہیں جو مبتداء اور خبر پر داخل ہوتے ہیں اور ان دونوں کو مفعول ہونے کی بناء پر نصب دیتے ہیں جیسے عَلِمْتُ زَيْدًا عَالِمًا اس مثال میں زید عالم مبتداء خبر تھے اب علمت کے آنے کی وجہ سے منصوب ہو گئے اور علمت کے مفعول بن گئے اسی مثال پر بقیہ افعال کی امثلہ کو قیاس کیا جاسکتا ہے۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَهُدِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصَّ مِنْهَا أَنَّ لَا تُقْتَصَرُ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيهَا بِخِلَافِ بَابِ أُعْطِيتُ فَلَا تَقُولُ عَلِمْتُ زَيْدًا وَمِنْهَا جَوَازُ الْإِلْعَافِ إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ قَائِمًا أَوْ تَأَخَّرَتْ نَحْوُ زَيْدٍ قَائِمٌ ظَنَنْتُ وَمِنْهَا أَنَّهَا تُعَلِّقُ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَرَيْدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو وَقَبْلَ النَّفْيِ نَحْوُ عَلِمْتُ مَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَقَبْلَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقٌ وَمِنْهَا أَنَّهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ نَحْوُ عَلِمْتُ

مُنْطَلِقًا وَظَنَنْتُكَ فَاصِلًا۔

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ ان افعال کیلئے کچھ خواص ہیں ان میں سے ایک یہ ہے کہ ان کے دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء نہیں کیا جاتا بخلاف باب اعطیت کے پس تو نہیں کہے گا عَلِمْتُ زیداً اور ان میں سے ایک عمل کے لغو کرنے کا جواز جب درمیان میں آجائے یا مؤخر ہو جائے۔ اور ان میں ایک یہ ہے کہ ان کو معلق کیا جائے جب استفہام سے پہلے واقع ہوں جیسے علمت زید عندک ام عمرو اور نفی سے پہلے جیسے علمت ما زید فی الدار اور لام ابتدائیہ سے پہلے ہوں جیسے علمت لزید منطلق اور ان میں سے ایک یہ ہے کہ ان کے فاعل اور ان کے مفعول کی دو ضمیریں ایک شئی کیلئے ہوں یہ جائز ہے۔

تشریح: **البحث الثالث فی تفصیل خواصھا (و اعلم ان لہذہ فاضلاً):**

افعال قلوب کے متعدد خواص ہیں مصنف نے ان میں سے چند خواص کو ذکر فرمایا ہے۔ خواص جمع ہے خاصۃ کی خاصہ شئی کا وہ ہے جو اس میں پایا جائے اور اس کے غیر میں نہ پایا جائے تو افعال قلوب کے چند خواص ہیں۔
مِنْهَا اَنْ لَا تُقْتَصَّرَ الْخ: اس عبارت میں پہلے خاصہ کا بیان ہے۔ وہ یہ ہے کہ اس کے دو مفعولوں میں سے ایک پر اکتفاء جائز نہیں یعنی ایک مفعول ذکر کیا جائے اور دوسرے کو حذف کر دیا جائے ایسا نہیں ہو سکتا کیونکہ ایک دوسرے کو لازم ملزوم ہیں بوجہ مبتداء خبر ہونے کے حقیقت میں جیسا کہ تفصیل پہلے گذر چکی ہے۔

وَمِنْهَا جَوَازُ الْإِلْغَاءِ الْخ: یعنی افعال قلوب کے خواص میں سے دوسرا خاصہ یہ ہے کہ ان کے عمل کو لفظاً اور معنی باطل کرنا جائز ہے جب کہ یہ افعال ان دونوں مفعولوں کے درمیان میں آجائیں جیسے زید ظَنَنْتُ قائم یا دونوں سے مؤخر ہو جائیں جیسے زید قائم ظَنَنْتُ۔ ان دونوں امثلہ میں ظَنَنْتُ عمل نہیں کر رہا کیونکہ ضابطہ یہ ہے کہ جو عامل کمزور ہو وہ اسی ترتیب سے عمل کرے گا جس ترتیب سے اس کو عمل دیا گیا ہے اگر ترتیب بگڑی تو عمل سے لغو ہو جائے گا چونکہ افعال قلوب کمزور عامل ہیں اور ان کے عمل کی ترتیب یہ ہے کہ دونوں مفعول اس کے آخر میں ہوں چنانچہ مذکورہ بالا دونوں صورتوں میں یہ ترتیب موجود نہیں اس وجہ سے عمل سے لغو ہو جائیں گے اور یہ افعال قلوب مصدر کے معنی میں ہو کر ظرف ہونگے تو زید ظَنَنْتُ قائم کا معنی ہوگا زید فی ظنی قائم اور یہ ظرف قائم کے متعلق ہوگا۔

وَمِنْهَا اَنْهَا تُعْلَقُ الْخ: تیسرا خاصہ بیان کیا ہے یعنی افعال قلوب کے خواص میں سے ایک خاصہ یہ ہے کہ ان کا عمل لفظوں میں تو لغو ہو جائے لیکن معنی عمل کرتے رہیں یہ اس وقت ہوگا جب افعال قلوب استفہام سے پہلے واقع ہوں جیسے عَلِمْتُ اَزَيْدٍ عِنْدَكَ ام عَمْرُو (میں نے جانا کیا زید تیرے پاس ہے یا عمرو) یا حرف نفی سے پہلے واقع ہوں جیسے عَلِمْتُ مَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ (میں نے جانا کہ زید گھر میں نہیں) یا لام ابتدائے سے پہلے ہوں جیسے عَلِمْتُ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقًا (میں نے جانا کہ البتہ زید چلنے والا ہے) ان تینوں صورتوں میں افعال قلوب کے عمل کو لفظ کے اعتبار سے باطل کرنا واجب ہے کیونکہ یہ تینوں چیزیں صدارت کلام کو چاہتی ہیں اور افعال قلوب کو عمل دینے سے ان کی صدارت فوت ہو جائیگی لہذا ان کا لفظاً عمل باطل ہوگا البتہ معنی عمل کریں گے اور معنوی لحاظ سے ان کے مفعول ہونگے جیسا کہ امثلہ کے ترجمہ سے واضح ہو گیا ہے۔ اور اسی کو تعلق و تعلق کہتے ہیں۔

وَمِنْهَا اَنْهَا يَجُوزُ الْخ: چوتھا خاصہ کو بیان کیا ہے یعنی ان خواص میں سے ایک خاصہ یہ بھی ہے کہ ان میں یہ بات

جائز ہے کہ فاعل اور مفعول بہ دونوں ضمیر متصل ہوں ایک ہی شئی کی۔ جیسے عَلِمْتُنی مُنْطَلِقًا (میں نے اپنے آپ کو چلنے والا جانا) اس مثال میں فاعل اور مفعول دونوں متکلم کی ضمیریں ہیں جو متصل ہیں اور شئی واحد یعنی متکلم کی طرف لوٹی ہیں اور جیسے ظَنَنْتُکَ فَاِصْلًا (تو نے اپنے آپ کو فاضل گمان کیا) اس مثال میں فاعل اور مفعول بہ اول دونوں مخاطب کی ضمیریں ہیں اور متصل ہیں اور شئی واحد یعنی مخاطب کا مصداق ہیں۔ عَلِمَہُ مُنْطَلِقًا (اس نے اپنے کو چلنے والا جانا) اس مثال میں فاعل اور مفعول بہ اول دونوں غائب کی ضمیریں ہیں اور ایک ہی کا مصداق یعنی غائب کا اس کے علاوہ دوسرے افعال میں یہ جائز نہیں ہے۔ لہذا ضَرَبْتُنی کہنا جائز نہیں ہے۔

وَاعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ظَنَنْتُ بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ وَعِلِمْتُ بِمَعْنَى عَرَفْتُ وَرَأَيْتُ بِمَعْنَى ابْصَرْتُ وَوَجَدْتُ بِمَعْنَى اصْبَحْتُ الصَّالَةَ فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاجِدًا فَقَطْ فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ.

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ شان یہ ہے کہ کبھی کبھی ظننت اتہمت کے معنی میں اور علمت عرفت کے معنی میں اور رأیت البصرت کے معنی میں اور وجدت اصبت الصالة کے معنی میں ہوتے ہیں پس اس وقت فقط ایک مفعول کو نصب دیں گے اور افعال قلوب سے نہیں ہونگے۔

تشریح: البحث الرابع في فائدة مهمة (وَاعْلَمَ أَنَّهُ..... أَعْمَالِ الْقُلُوبِ):

اس عبارت میں افعال قلوب کے متعلق ایک فائدہ بیان کرتے ہیں۔ ماقبل میں جو تفصیل افعال قلوب کی گزر چکی ہے وہ اصل اور کثیر الاستعمال ہے اور اس عبارت میں جو تفصیل بیان کی جا رہی ہے یہ قلیل اور خلاف اصل ہے۔ چنانچہ افعال قلوب کی اصل یہ ہے کہ دو اسموں پر داخل ہوں اور ان کو مفعولیت کی بنا پر نصب دیں اور یقین و شک کا معنی دیں لیکن خلاف اصل اور قلیل الاستعمال یہ ہے کہ کبھی کبھار ظَنَنْتُ اتَّهَمْتُ کے معنی میں آتا ہے اور رأیت ابصرت کے معنی میں اور وجدت اصبت الصالة کے معنی میں آتا ہے۔ اس وقت یہ افعال قلوب نہیں ہونگے کیونکہ اس معنی میں ان کا تعلق قلب سے نہیں ہوگا بلکہ ظاہری اعضاء سے ہوگا اور یہ متعدی بیک مفعول ہونگے اور ایک مفعول بہ کا تقاضا کریں جیسے ظَنَنْتُ زَيْدًا (میں نے زید پر تہمت لگائی) عَلِمْتُ زَيْدًا (میں نے زید کو پہچانا) ان امثلہ میں ایک مفعول پر بات پوری ہوگئی دوسرے مفعول کی ضرورت نہ ہوئی۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ افعال قلوب کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال لکھیں (دیکھئے البحث الاول)
۲۔ افعال قلوب کے خواص تحریر کریں۔ (دیکھئے البحث الثالث) ۳۔ افعال قلوب کا دوسرا نام کیا ہے اور یہ کیا عمل کرتے ہیں (دیکھئے البحث الثانی) ۴۔ ظننت، علمت، وجدت وغیرہ جب یقین و شک کا معنی نہ دیں تو اس وقت ایک مفعول کو چاہیں گے یا دو کو اور کیوں؟ (دیکھئے البحث الرابع)

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ

فَصْلٌ، الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ هِيَ أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مُصَدِّرِهَا وَهِيَ كَانٌ وَصَارَ وَظَلَّ وَبَاتَ إِلَى آخِرِهَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ لِإِفَادَةِ نِسْبَتِهَا حُكْمَ مَعْنَاهَا فَتَرْفَعُ الْأَوَّلُ وَتَنْصِبُ الثَّانِي

فَتَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا. وَكَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ نَاقِصَةٌ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي أَمَّا دَائِمًا نَحْوُ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا أَوْ مُنْقَطِعًا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ شَابًا وَتَامَةً بِمَعْنَى ثَبَتَ وَحَصَلَ نَحْوُ كَانَ الْقِتَالُ أَيْ حَصَلَ الْقِتَالُ وَزَائِدَةٌ لَا يَتَغَيَّرُ بِإِسْقَاطِهَا مَعْنَى الْجُمْلَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

شعر: جِيَادُ ابْنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ. أَيْ عَلَى الْمُسَوِّمَةِ

ترجمہ: افعال ناقصہ وہ افعال ہیں جو فاعل کو کسی صفت پر جو ان کے مصدر والی صفت کے علاوہ ہو ثابت اور پختہ کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہوں اور وہ کان اور صارخ ہیں وہ افعال جملہ اسمیہ پر جملہ کی نسبت کو اپنے معنی کے اثر کا فائدہ دینے کیلئے داخل ہوتے ہیں اول کو رفع دیتے ہیں اور ثانی کو نصب دیتے ہیں پس تو کہے گا کان زید قائم اور کلمہ کان تین اقسام پر ہے۔ ایک ناقصہ اور وہ اپنے فاعل کیلئے اپنی خبر کو زمانہ ماضی میں ثابت کرنے پر دلالت کرتا ہے خواہ وہ ثبوت دائمی ہو جیسے کان اللہ علیمہ حکیمہ یا منقطع ہو (یعنی خبر اسم سے جدا ہونے والی ہو) جیسے کان زید شابا اور دوسرا تامہ ہے بمعنی ثبوت و حصل جیسے کان القتال یعنی حصل القتال (لڑائی ہوئی) اور تیسرا زائدہ ہے جس کے گرانے سے جملہ کا معنی تبدیل نہیں ہوتا جیسے شاعر کا قول جیاد ابنی الخ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل افعال ناقصہ کے بیان میں ہے یہ پانچ ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ افعال ناقصہ کی تعریف (ہی اَفْعَالٌ..... مَصْدَرُهَا) ۲۔ افعال ناقصہ کی تحقیق (وہی كَانَ..... اَخْبَرَهَا) ۳۔ افعال ناقصہ کا عمل (تَدْخُلُ عَلَى..... قَائِمًا) ۴۔ ”کان“ کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تعریف و مثال (وَكَانَ عَلَى..... أَيْ عَلَى الْمُسَوِّمَةِ) ۵۔ کان کے ماسوی بقیہ افعال کی تفصیل (وَصَارَ..... فَلَا نَعْبُدُهَا)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف الافعال الناقصة (ہی اَفْعَالٌ..... مَصْدَرُهَا):**

افعال فعل کی جمع ہے ناقصہ نقص سے مشتق ہے بمعنی ادھورا پن تو ناقصہ کا معنی ادھورا تو افعال ناقصہ کا معنی ادھورے افعال چونکہ یہ افعال دوسرے افعال کی طرح فقط فاعل سے تام نہیں ہوتے بلکہ خبر کے محتاج ہوتے ہیں اس لئے ان کو افعال ناقصہ کہتے ہیں۔ اصطلاح میں افعال ناقصہ وہ افعال ہیں جو فاعل کو ایسی صفت پر ثابت کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہیں جو صفت ان کے مصدری معنی والی صفت کا غیر ہو یعنی معنی مصدری والی صفت کے علاوہ ہو۔

فوائد قیود / تعریف و معرّف: ہی ضمیر کا مرجع افعال ناقصہ ہیں یہ معرّف ہے افعال وضعت الخ سے تعریف

کی ہے اور تعریف میں افعال کا لفظ جنس ہے سب افعال کو شامل ہے خواہ معرّف ہوں یا غیر معرّف ”غیر صفة مصدرها“ یہ فصل ہے اس سے افعال ناقصہ کے علاوہ سب افعال خارج ہو گئے کیونکہ وہ تمام افعال اپنے فاعل کے مصدر والی صفت پر ثابت کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہیں جیسے ضَرَبَ فاعل اپنے فاعل کیلئے صفت ضرب ثابت کر رہا ہے۔ اور شَرَفَ اپنے فاعل کیلئے صفت شرافت کو ثابت کر رہا ہے لیکن افعال ناقصہ فاعل کو اپنے معنی مصدری کے علاوہ اور صفت پر ثابت کرتے ہیں مثلاً کان زید قائمًا (زید کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں کان نے اپنے فاعل زید کیلئے صفت قیام کو ثابت کیا ہے جو اس کی خبر ہے۔ اور صفت قیام اس کے معنی مصدر والی صفت یعنی کینونت (بمعنی ہونا) کے علاوہ ہے۔

البحث الثانی فی تحقیقہا (وہی کان آخرہا):

افعال ناقصہ کی پوری تحقیق مرفوعات کی چھٹی فصل ”اسم کان واخواتہا“ کی البحث الاول میں گذر چکی ہے لہذا دوبارہ ذکر نہیں کرتے۔

البحث الثالث فی عملہا (تَدْخُلُ عَلٰی قائمًا):

کیا ہے۔ افعال ناقصہ جملہ اسمیہ یعنی مبتداء اور خبر پر داخل ہوتے ہیں تاکہ اپنے معنی کا اثر جملہ اسمیہ میں جو نسبت ہے اس کو عطا کریں جیسے صار ہے اس کا معنی انتقال ہے صار زَيْدٌ غَنِيًّا (زید غنی ہو گیا) اس مثال میں صار فعل ناقص ہے جملہ اسمیہ زَيْدٌ غَنِيًّا پر داخل ہے اور اپنے معنی یعنی انتقال کا حکم اور اثر جملہ اسمیہ کی نسبت کو عطا کر رہا ہے کہ زید ایک حالت سے دوسری حالت کی طرف منتقل ہو گیا ہے یعنی فقر سے غناء کی طرف منتقل ہو گیا ہے تو غناء کی نسبت جو زید کی طرف ہے وہ منتقل الیہ ہے اور زید منتقل ہونے والا ہے۔

تو یہ افعال ناقصہ جملہ اسمیہ پر داخل ہو کر مبتداء کو رفع کرتے ہیں جو کہ اس کا اسم کہلاتا ہے اور ثانی جزء خبر اس کو نصب دیتے ہیں وہ ان کی خبر کہلاتی ہے جیسے کان زَيْدٌ قَائِمًا اس میں زَيْدٌ قَائِمًا جملہ اسمیہ تھا جب کان اس پر داخل ہوا تو اول جزء مبتداء کو رفع دیا اور ثانی جزء قائم کو نصب دی تو زَيْدٌ کان کا اسم کہلایا اور قَائِمًا کان کی خبر کہلایا علیٰ هذا القیاس۔

البحث الرابع فی اقسام ”کان“ مع تعریف کل قسم (وَكَانَ عَلٰی اَيُّ عَلٰی الْمُسَوِّمَةِ):

کلمہ کان کی تین قسمیں ہیں ۱۔ کان ناقصہ کان ناقصہ وہ فعل ہے جو اپنے فاعل کیلئے زمانہ ماضی میں اپنی خبر کے ثابت ہونے پر دلالت کرے یعنی یہ بتلائے کہ اس کی خبر اس کے فاعل کیلئے زمانہ ماضی میں ثابت ہے پھر عام ہے کہ یہ ثبوت دائمی ہو جیسے کانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (اللہ تعالیٰ علیم و حکیم ہے) اس مثال میں کان نے یہ بتلایا کہ علیم اور حکیم ہونا اللہ کیلئے ثابت ہے اور یہ ثبوت بھی دائمی ہے۔ یا وہ ثبوت دائمی نہ ہو بلکہ منقطع ہو یعنی خبر اسم سے جدا ہونے والی ہو جیسے کانَ زَيْدٌ شَابًا (زید جوان تھا) اس مثال میں کان نے شابا کو زید کیلئے ثابت کیا ہے لیکن یہ ثبوت دائمی نہیں ہے۔

۲۔ کان تامہ: دوسری قسم کان کی کان تامہ ہے جو کہ بمعنی مثبت اور حاصل کے ہو جیسے کان القتال ای حصل القتال (لڑائی ہوئی) اس کو تامہ اس لئے کہتے ہیں کہ وہ اسم پر تام ہو جاتا ہے خبر کی طرف محتاج نہیں ہوتا۔

۳۔ کان زائدہ: کان زائدہ وہ ہے جس کو جملہ سے گرا دینے میں معنی کے اندر کوئی فساد نہ ہو اور معنی میں کوئی تبدیلی نہ آئے یعنی کان کے کلام میں ہوتے ہوئے جو معنی کلام کا تھا اس کو گرا نے سے بھی وہی معنی کلام کا رہا کوئی تبدیلی نہیں آئی جیسے شاعر کا شعر ہے:

جِيَادُ ابْنِيْ اَبِيْ بَكْرٍ تَسَامِيْ عَلٰی كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ اس شعر سے اگر کان کو گرا دیا جائے تو وہی معنی ہونگے جو اس کے ہوتے ہوئے ہیں۔

(نوٹ) چونکہ شعر کی توضیح چند امور کی وضاحت کرنے سے ہوتی ہے اور شرح ہذا میں اس کا اہتمام کیا گیا ہے لہذا اس شعر کی توضیح کی خاطر حسب ذیل امور کی وضاحت ضروری ہے۔

شعر (جیاد ابنی النخ) کی کامل تشریح:

۱۔ شعر کا ترجمہ: میرے بیٹے ابوبکر کے تیز رفتار گھوڑے ان عربی گھوڑوں پر جن پر عمدہ ہونے کے نشان لگائے گئے ہیں فوقیت رکھتے ہیں۔

۲۔ اہم الفاظ کی تشریح: جیاد یہ جید کی جمع ہے اور جیدنی اور کھری چیز کو کہتے ہیں اس جگہ تیز رفتار اور عمدہ گھوڑے مراد ہیں کیونکہ نئی اور کھری چیز بھی عمدہ ہوتی ہے۔ ”تسامی“ یہ مضارع سے واحد مؤنث غائبہ کا صیغہ ہے تفاعل باب سے اصل میں تَسَامٰی تھا ایک تاء کو تخفیفاً حذف کر دیا بمعنی ترفع (بلند ہو رہے ہیں) ”مُسُوْمَةُ“ یہ اسم مفعول واحد مؤنث ہے تَسَوَّيْمٌ مصدر سے مشتق ہے بمعنی نشان و علامت لگانا تو مَسُوْمَةُ کا معنی نشان و علامت لگائے ہوئے چونکہ عرب والے عمدہ اور تیز رفتار گھوڑوں پر عمدگی کا نشان لگاتے تھے اس لئے انہیں مَسُوْمہ کہا جاتا ہے مراد عمدہ گھوڑی ہے۔ ”عَرَاب“ بکسر عین عربی کی جمع ہے بمعنی عربی گھوڑا جس کو فارسی میں اسپ تازی کہتے ہیں۔

۳۔ شعر کا مطلب: اس شعر میں شاعر اپنے بیٹے ابو بکر اور اس کے گھوڑوں کی تعریف کرتا ہے کہ میرے بیٹے ابو بکر کے ایسے تیز رفتار گھوڑے ہیں جو ہر عام و خاص پر نہیں بلکہ عرب کے بہترین اور عمدہ گھوڑوں سے برتر ہیں۔

۴۔ غرض ذکر شعر: کان کی تیسری قسم کان زائدہ کیلئے بطور مثال یہ شعر پیش کیا ہے کہ اس میں کان زائدہ ہے۔ اگر کلام سے حذف کر دیا جائے تو معنی میں خرابی پیدا نہیں ہوتی جیسا کہ مصنف نے ای علی المسومة سے بیان کر دیا۔

۵۔ محل استشہاد: اس شعر میں محل استشہاد ”علی کان المسومة العراب“ ہے۔ جس کو مصنف نے ای علی المسومة سے بیان کر دیا۔

۶۔ ترکیب: جیاد مضاف، بنی مضاف مضاف الیہ ملکر مبدل منہ ابی بکر مضاف مضاف الیہ ملکر مبدل منہ اپنے بدل سے ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مبتداء مضارع معلوم تسمی فعل مضارع معلوم ہی ضمیر مستتر راجع بسوئے جیاد ابی فاعل علی جار کان زائدہ المسومة موصوف العرب صفت موصوف ملکر مجرور علی جار کا جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق تسمی کے فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

۷۔ شاعر کا نام: معلوم نہ ہو سکا۔

(نوٹ) مثل کا لفظ چونکہ اس جگہ مذکور نہیں اس وجہ سے اس کی مراد کو ذکر نہیں کیا گیا۔

وَصَارَ لِلْإِنْقَالِ نَحْوُ صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَضْحَى تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ نَحْوُ أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا أَيْ كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ وَبِمَعْنَى صَارَ نَحْوُ أَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيًّا وَتَامَّةً بِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَالضُّحَى وَالْمَسَاءِ وَظَلَّ وَبَاتَ يَدُلَّانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِوَقْتَيْهِمَا نَحْوُ ظَلَّ زَيْدٌ كَاتِبًا وَبِمَعْنَى صَارَ وَمَا زَالَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرَحَ وَمَا انْفَكَّ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا مُذْ قَبْلَهُ نَحْوُ مَا زَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النَّفْيِ وَمَا دَامَ يَدُلُّ عَلَى تَوْقِيتِ أَمْرِ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا نَحْوُ أَقْوَمَ مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا وَلَيْسَ يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ حَالًا وَقِيلَ مُطْلَقًا وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا نَعِيْذُهَا.

ترجمہ: اور صار انتقال کیلئے ہے جیسے صار زید غنیاً اور اصبح اور امسى اور اضحی مضمون جملہ کے اپنے اوقات صبح و شام اور چاشت کے ساتھ مقترن ہونے پر دلالت کرتے ہیں جیسے اصبح زید ذاکر یعنی وہ صبح کے وقت میں ذکر کرنے والا ہوا

اور بمعنی صار کے بھی ہوتے ہیں جیسے اصبح زید غنیاً اور تامہ بھی بمعنی دخل فی الصباح والمساء والضحیٰ اور ظل اور بات دونوں مضمون جملہ کے اپنے وقتوں کے ساتھ مقترن ہونے پر دلالت کرتے ہیں جیسے ظل زید کتاباً اور بمعنی صار کے ہوتے ہیں اور مازال مافی اور ما برح اور ما انفک اس بات پر دلالت کرتے ہیں کہ جب سے اس کے فاعل نے اس کی خبر کو قبول کیا وہ خبر اس وقت سے اس کے فاعل کیلئے ثابت ہے جیسے مَا زَالَ زَيْدٌ أَهْبَرًا اور اس کو حرف نفی لازم ہوتا ہے اور مادام اپنے فاعل کیلئے اپنی خبر کے ثابت ہونے کی مدت کے ساتھ کسی چیز کو موقت کرنے پر دلالت کرتا ہے جیسے اقوم مادام الامیر جالساً (میں کھڑا رہوں گا جب تک کہ امیر بیٹھنے والا ہے) اور لیس زمانہ حال میں جملہ کے معنی کی نفی پر دلالت کرتا ہے اور کہا گیا ہے مطلق نفی پر دلالت کرتا ہے۔ اور تحقیق تو اس کے بقیہ احکام قسم ن میں پہچان چکا ہے پس ہم اس کو دوبارہ نہیں لوناتے۔

تشریح: البحث الخامس فی تفصیل ماسوی کان (وَصَارَ..... فَلَا نَعِيْدُهَا):

افعال ناقصہ میں ہے دوسرا فعل صار ہے یہ انتقال کیلئے آتا ہے اور انتقال کی کئی صورتیں ہیں کبھی ایک حالت سے دوسری حالت کی طرف جیسے صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا (زید غنی ہو گیا) یعنی اِنْتَقَلَ زَيْدٌ مِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْغِنَاءِ (زید حالت فقر سے حالت غناء کی طرف منتقل ہوا) اور کبھی ایک حقیقت سے دوسری حقیقت کی طرف انتقال کیلئے آتا ہے جیسے صَارَ الطَّيْنُ حَجْرًا (مٹی پتھر ہو گئی) اور کبھی ایک جگہ سے دوسری جگہ کی طرف یا ایک ذات سے دوسری ذات کی طرف انتقال کیلئے آتا ہے۔ اس وقت الی کے ذریعہ سے متعدی ہوگا جیسے صَارَ زَيْدٌ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ (زید ایک بستی سے دوسری بستی کی طرف منتقل ہو گیا) اور جیسے صَارَ زَيْدٌ مِنْ خَالِدٍ إِلَى عُمَرَ (زید خالد سے عمر کی طرف منتقل ہو گیا)۔

واصبح وامسى واضحی الخ: افعال ناقصہ میں سے تیسرا چوتھا اور پانچواں فعل اصبح امسى واضحی ہیں۔ یہ تینوں افعال مضمون جملہ کو اپنے اوقات صبح، شام اور چاشت کے ساتھ مقترن ہونے پر دلالت کرتے ہیں یعنی یہ بتلاتے ہیں کہ جملے کا مضمون ہمارے اوقات کے ساتھ ملا ہوا ہے۔ جیسے اصبح زید ذاکر (زید صبح کے وقت ذکر کئے والا تھا) اور امسى زید مسروراً (زید شام کے وقت خوش ہونے والا تھا) اور اضحی زید حزیناً (زید چاشت کے وقت غمگین تھا)۔

یہ تینوں کبھی صار کے معنی میں ہوتے ہیں اس وقت ان کے معنی میں ان کے اوقات کا لحاظ نہیں ہوگا جیسے اَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيًّا (زید غنیاً ہو گیا) لکن اذا اضحیٰ اور امسى ہیں۔ اور یہ تینوں کبھی تامہ بھی ہوتے ہیں اس وقت خبر کی طرف محتاج نہیں ہونگے بلکہ فاعل پر پورے ہو جائیں گے اور اس وقت اصبح کا معنی دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ اور امسى کا معنی دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ اور اضحیٰ کا معنی دَخَلَ فِي النَّهَارِ ہو گیا مثلاً اَصْبَحَ زَيْدٌ کا معنی ہوگا دَخَلَ زَيْدٌ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ (زید صبح کے وقت میں داخل ہوا) اور اضحی زید کا معنی دَخَلَ زَيْدٌ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ (زید صبح کے وقت میں داخل ہوا) اور اضحی زید کا معنی دَخَلَ زَيْدٌ فِي وَقْتِ النَّهَارِ (زید دن کے وقت میں داخل ہوا) اور امسى زید کا معنی دَخَلَ زَيْدٌ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ (زید شام کے وقت میں داخل ہوا)۔

وَوَظَلَّ وَبَاتَ يَدْلَانِ الخ: افعال ناقصہ میں سے چھٹا ظن اور ساتواں بات ہے یہ دونوں مضمون جملہ کو اپنے اپنے اوقات (دن، رات) کے ساتھ ملانے پر دلالت کرتے ہیں جیسے ظل زید کتاباً یعنی حَصَلَ كِتَابَتُهُ فِي النَّهَارِ (زید کی کتابت دن

میں حاصل ہوئی) اور جیسے بَاتَ زَيْدٌ نَائِمًا یعنی حَصَلَ نَوْمُهُ فِي اللَّيْلِ (زید کی نیند رات میں حاصل ہوئی) اور یہ دونوں کبھی صار کے معنی میں بھی ہوتے ہیں جیسے طَلَّ زَيْدٌ غَبِيًّا یعنی صَارَ زَيْدٌ فَقِيرًا (زید فقیر ہو گیا)۔

مَازَالٌ وَمَا فَتَى وَمَا بَرَحَ الخ: افعال ناقصہ میں سے آٹھواں مازال اور نواں مافتی اور دسواں ما برح اور

گیارہواں مانفک ہے اور یہ چاروں افعال اس بات پر دلالت کرتے ہیں کہ ان کی خبر ان کے فاعل کیلئے اس وقت سے ہے جب سے اس کی خبر کو اس کے فاعل نے قبول کیا یعنی یہ بتلاتے ہیں کہ جب سے ہمارے فاعل نے ہماری خبر کو قبول کیا ہے اس وقت سے فاعل کیلئے خبر کا ثبوت دائمی ہے۔ جیسے مَازَالٌ زَيْدٌ أَمِيرًا (زید ہمیشہ سے امیر ہے) یعنی ب سے زید نے امارت کو قبول کیا ہے اس وقت سے زید کی امارت دائمی ہے کبھی جدا نہیں ہوئی۔

وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النَّفْيِ: ان چاروں افعال کو حرف نفی لازم ہے یعنی جب ان افعال سے دوام اور استمرار کا ارادہ کیا

جائے تو ان کو نفی لازم ہوگی اور نفی کی وجہ سے ان میں دوام و استمرار کا معنی پیدا ہوا ہے کیونکہ ان افعال میں نفی پائی جاتی ہے زال کا معنی زائل ہونا اسی طرح فتی اور برح کا معنی زائل ہونا اور انفک کا معنی جدا ہونا اور جب ان پر حرف نفی داخل ہو گیا تو نفی کی نفی ہو گئی اور ضابطہ ہے نفی النفی اثبات و استمرار یعنی نفی کی نفی سے ثبوت و استمرار ہوتا ہے۔

مَا دَامَ يَذُلُّ الخ: بارہواں فعل افعال ناقصہ میں سے مادام ہے یہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ جب تک میرے فاعل

کیلئے میری خبر ثابت ہے اس وقت تک فلاں چیز بھی ثابت ہے جیسے أَقَوْمُ مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا (میں کھڑا رہوں گا جب تک کہ امیر بیٹھنے والا ہے) اس مثال میں متکلم نے اپنے کھڑے ہونے کی مدت کو امیر کے بیٹھنے کی مدت کے ساتھ موقت و متعین کر دیا۔

فائدہ: مادام میں ما مصدر یہ ہے مادام اپنے اسم و خبر کے ساتھ ملکر بتاویل مصدر ہے اور اس سے پہلے لفظ زمان یا لفظ مدت

مقدر ہے اصل عبارت یوں ہوگی اقوم زمان جلوس زید یا مدة دوام جلوس زید پھر زمان یا مدة اپنے مضاف الیہ سے ملکر مفعول فیہ ہے ما قبل والے فعل کا۔

وَلَيْسَ يَذُلُّ الخ: افعال ناقصہ میں سے تیرہواں فعل لیس ہے۔ یہ زمانہ حال میں مضمون جملہ کی نفی پر دلالت کرتا ہے اور

کہا گیا ہے کہ مطلق مضمون جملہ کی نفی کرتا ہے جیسے لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا یعنی زید اس وقت کھڑا ہونے والا نہیں ہے اور ثانی قول کے مطابق ترجمہ یہ ہوگا کہ زید کھڑا ہونے والا نہیں ہے۔ اول مذہب جمہور کا ہے۔ مصنف فرماتے ہیں کہ افعال ناقصہ کے بقیہ احکام قسم اول میں گذر چکے ہیں اس لئے یہاں ان کو دوبارہ ذکر نہیں کیا جائے گا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ افعال ناقصہ کی تعریف اور ان کے فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے الجمع الاول)

۲۔ کان کی کتنی قسمیں ہیں نیز کان کے زائدہ ہونے کا کیا مطلب ہے؟ (دیکھئے الجمع الرابع) ۳۔ جیادابی الخ پورے شعر کا ترجمہ اور

ترکیب کے ساتھ وجہ ذکر شعر بھی بیان کریں۔ (دیکھئے الجمع الرابع) ۴۔ افعال ناقصہ میں مازال، مانفک، مافتی، ما برح ہیں

ان کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجمع الخامس)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُقَارِبَةِ

فَصْلٌ، أَفْعَالُ الْمُقَارِبَةِ هِيَ أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى دُنُو الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ لِلرَّجَاءِ وَهُوَ عَسَى وَهُوَ فِعْلٌ جَامِدٌ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِي وَهُوَ فِي الْعَمَلِ مِثْلُ كَادَ إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَعَ أَنَّ نَحْوُ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى اسْمِهِ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ وَقَدْ يُحذفُ أَنْ نَحْوُ عَسَى زَيْدٌ يَقُومُ وَالثَّانِي لِلْحَصُولِ وَهُوَ كَادَ وَخَبْرُهُ مُضَارِعٌ دُونَ أَنْ نَحْوُ كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ وَقَدْ تَدْخُلُ أَنْ نَحْوُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَالثَّالِثُ لِلْأَخِيذِ وَالشَّرُوعِ فِي الْفِعْلِ وَهُوَ طَفِقَ وَجَعَلَ وَكَرَبَ وَآخَذَ وَاسْتَعْمَلَهَا مِثْلُ كَادَ نَحْوُ طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ وَ أَوْشَكَ وَاسْتَعْمَلَهَا مِثْلُ عَسَى وَكَادَ.

ترجمة: افعال مقاربہ وہ افعال ہیں جو خبر کو اپنے فاعل کے قریب کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہیں اور وہ تین اقسام پر ہیں اول قسم رجاء کیلئے ہے اور وہ عسی ہے اور وہ جامد فعل ہے اس سے ماضی کے سوا استعمال نہیں ہوتا وہ عمل میں کاد کی طرح ہے مگر اس کی خبر فعل مضارع ان کے ساتھ ہوتی ہے جیسے عسی زید ان یقوم اور خبر کو اس کے اسم پر مقدم کرنا جائز ہے جیسے عسی ان یقوم زید اور کبھی کبھار حذف کر دیا جاتا ہے ان کو جیسے عسی زید یقوم اور دوسری قسم حصول کیلئے ہے اور وہ کاد ہے اور اس کی خبر مضارع بغیر ان کے جیسے کاد زید یقوم اور کبھی کبھار ان داخل ہوتا ہے جیسے کاد زید یقوم اور تیسری قسم اخذ اور شروع فی الفعل کیلئے ہے اور وہ طفق اور جعل اور کرب اور اخذ ہیں ان کا استعمال کاد کی مانند ہے جیسے طفق زید یکتب اور اوشک ہے اور اس کا استعمال عسی اور کاد کی مثل ہے۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل افعال مقاربہ کے بیان میں ہے اور دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ افعال مقاربہ کی تعریف (ہی افعال لفاعلہا) ۲۔ افعال مقاربہ کی اقسام اور ان کی تفصیل (وہی ثلثة أقسام عسی و کاد)۔

تشریح: **البحث الاول فی تعریف افعال المقاربة (ہی افعال لفاعلہا):**

افعال مقاربہ کی تعریف یہ ہے کہ افعال مقاربہ وہ افعال ہیں جو خبر کو اپنے فاعل کے نزدیک کرنے پر دلالت کریں اس تعریف سے معلوم ہوا کہ افعال مقاربہ کی خبر ہوگی اور خبر کو اپنے فاعل کے قریب کرنے پر دلالت کریں گے۔ یہ افعال بھی افعال ناقصہ کی طرح ایک اسم کو رفع دوسرے کو نصب دیں گے اور خبر فعل ہوگی۔

البحث الثاني فی اقسامها مع التفصیل (وہی ثلثة أقسام عسی و کاد):

افعال مقاربہ کی تین قسمیں ہیں ۱۔ افعال مقاربہ رجاء کیلئے ۲۔ افعال مقاربہ برائے حصول ۳۔ افعال مقاربہ برائے اخذ و الشروع۔
۱۔ افعال مقاربہ برائے رجاء: یہ فقط ایک فعل ہے جو کہ عسی ہے اور یہ جامد فعل ہے ماضی کے علاوہ اس کا صیغہ نہیں آتا لہذا مضارع امر، نہی وغیرہ کے صیغے اس سے نہیں آتے۔ اور ماضی کے بھی چند صیغے آتے ہیں۔ رجاء کالفت میں معنی امید ہے اور اس جگہ مراد یہ ہے کہ وہ عسی اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ متکلم امید اور طمع رکھتا ہے نہ کہ یقین کہ خبر کا حاصل ہونا فاعل کے قریب ہے اور عسی کاد کی مانند عمل کرتا ہے یعنی جس طرح کاد ایک اسم کو رفع کرتا ہے اور وہ اس کا اسم کہلاتا ہے اور خبر فعل مضارع ہوتی ہے اسی طرح عسی بھی ایک اسم کو رفع کرتا ہے اور اس کی خبر فعل مضارع ہوتی ہے البتہ اتنا فرق ہے کہ عسی کی خبر فعل مضارع ان کے ساتھ ہوتی ہے اور کاد کی

خبر بغیر اُن کے ہوتی ہے جیسے عَسَى زَيْدٌ اَنْ يَقُوْمَ (امید ہے کہ زید عنقریب کھڑا ہو) زید عسی کا اسم ہونے کی وجہ سے مرفوع ہے اور اُن یقوم فعل مضارع اُن کے ساتھ یہ عسی کی خبر ہے اور بتاویل مصدر ہو کر محلاً منصوب خبر ہے۔

عسی کی خبر کے متعلق ایک حکم یہ ہے کہ اس کی خبر کو اس کے اسم پر مقدم کرنا جائز ہے جیسے عَسَى اَنْ يَقُوْمَ زَيْدٌ اس صورت میں ”اُن یقوم“ عسی کا فاعل ہوگا اور زید یقوم کا فاعل ہوگا اور عسی نامہ ہوگا اس کو خبر کی ضرورت نہ ہوگی۔

اول صورت میں (عسی کے ناقص ہونے) کبھی اس کی خبر سے اُن کو حذف کر دیا جاتا ہے کاد کے ساتھ مشابہت کی وجہ سے جیسے عَسَى زَيْدٌ يَقُوْمُ۔ اس مثال میں یقوم خبر ہے عسی کی لیکن بغیر اُن کے ہے۔

۲۔ **افعال مقاربه برائے حصول:** افعال مقاربه کی دوسری قسم حصول کیلئے یعنی وہ فعل اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ خبر کا حصول فاعل کیلئے یقیناً قریب ہے نہ کہ بطور امید کے اور وہ کاد ہے اس کی خبر فعل مضارع ہوگی بغیر اُن کے جیسے كَادَ زَيْدٌ يَقُوْمَ (زید یقیناً کھڑا ہونے کے قریب ہے) اس مثال میں زید کاد کا اسم ہے اور یقوم منصوب محلاً کاد کی خبر ہے جو کہ فعل مضارع بغیر اُن کے ہے۔ اور کبھی اُن مصدر یہ کاد کی خبر پر بھی داخل ہوتا ہے کیونکہ اس کی عسی کے ساتھ مشابہت ہے جیسے كَادَ زَيْدٌ اَنْ يَقُوْمَ۔

۳۔ **افعال مقاربه برائے اخذ و الشروع:** افعال مقاربه کی تیسری قسم فعل میں شروع ہونے کیلئے یعنی فاعل کیلئے خبر کے نزدیک ہونے کو باعتبار اخذ اور شروع بتلانا یعنی متکلم کو امید نہیں بلکہ یقین ہے کہ فاعل نے خبر کو حاصل کرنا شروع کر دیا ہے اور وہ پانچ افعال ہیں طَفِقَ، جَعَلَ، كَوَّبَ، اَخَذَ اور اَوْ شَكَ لیکن ان میں سے پہلے چار کا استعمال کاد کی طرح ہے یعنی خبر مضارع بغیر اُن کے ہوگی جیسے طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ (زید نے یقیناً لکھنا شروع کر دیا) اور پانچواں فعل جو کہ اَوْ شَكَ ہے اس کا استعمال عسی اور کاد دونوں کی طرح ہے یعنی اس کی خبر کبھی تو عسی کی طرح فعل مضارع اُن کے ساتھ اور کبھی کاد کی طرح فعل مضارع بغیر اُن کے جیسے اَوْ شَكَ زَيْدٌ اَنْ يَقُوْمَ یا اَوْ شَكَ زَيْدٌ يَقُوْمَ۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّهِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ افعال مقاربه کی تعریف لکھیں۔ (دیکھئے الجث الاول) ۲۔ افعال مقاربه کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تفصیل لکھیں۔ (دیکھئے الجث الثانی)

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي فِعْلِي التَّعَجُّبِ

فَصْلٌ: فِعْلًا التَّعَجُّبُ مَا وُضِعَ لِانْشَاءِ التَّعَجُّبِ وَلَهُ صِيغَتَانِ مَا أَفْعَلَهُ نَحْوُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا أَوْ أَى شَيْءٍ أَحْسَنَ زَيْدًا وَفِي أَحْسَنَ ضَمِيرٌ وَهُوَ فَاعِلُهُ وَأَفْعَلُ بِهِ نَحْوُ أَحْسَنَ بَرِيْدٌ وَلَا يَنْبَغُ إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَيَتَوَصَّلُ فِي الْمُمْتَنِعِ بِمِثْلِ مَا أَشَدَّ اسْتِخْرَاجًا فِي الْأَوَّلِ وَأَشَدُّ اسْتِخْرَاجِهِ فِي الثَّانِي كَمَا عَرَفْتَ فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ وَلَا يَجُوزُ التَّصَرُّفُ فِيهِمَا بِتَقْدِيمٍ وَلَا تَاخِيرٍ وَلَا فَضْلٍ وَالْمَازِي أَجَازَ الْفَضْلَ بِالظَّرْفِ نَحْوُ مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا.

ترجمہ: تعجب کے دو فعل، فعل تعجب وہ ہے جو انشاء تعجب کیلئے وضع کیا گیا ہو اس کیلئے دو صیغے ہیں ایک ما افعله جیسے ما أَحْسَنَ زَيْدًا یعنی اُٹھ شے أَحْسَنَ زَيْدًا (زید کو کس چیز نے حسین بنایا) اور احسن میں ضمیر ہے اور وہ اس کا فاعل ہے اور دوسرا أَفْعَلُ بِهِ

جیسے اَحْسَنُ بَزِيد۔ اور یہ دو صیغے نہیں بنائے جاتے مگر ان ابواب سے جن سے فعل التفضیل بنایا جاتا ہے۔ اور متع میں ما شد استخر اجا اول میں اور اشد باستخر اجہ ثانی کی مثل سے ذریعہ بنایا جاتا ہے جیسا کہ اسم تفضیل میں آپ پہچان چکے ہیں۔ ان دونوں میں تقدیم کا اور نہ ہی تاخیر اور نہ ہی فصل کا تصرف جائز ہے۔ اور مازنی نے ظرف کے ذریعے فصل کو جائز کیا ہے جیسے ما حسن الیوم زیداً۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل تعجب کے دو فعلوں کے بیان میں ہے اور تین اسباب پر مشتمل ہے ۱۔ فعل تعجب کی تعریف (ماؤضع التَّعْجُبُ) ۲۔ تعجب کے صیغوں کی تحقیق مع المثال (وَلَهُ صِيغَتَانِ بَزِيدُ) ۳۔ دواہم فائدے (وَلَا يُنَيَّانِ الْيَوْمَ زَيْدًا)۔

تشریح: البحت الاول فی التعریف (ماؤضع التَّعْجُبُ):

فعل التعجب دراصل فعلان تھا جب اس کی تعجب کی طرف اضافت ہوئی تو اضافت کی وجہ سے متنیہ کا نون حذف کر دیا گیا۔ تعجب کا لغوی معنی نفس کا ایسی چیز کے ادراک کے وقت متاثر ہونا جس چیز کا سبب پوشیدہ ہو لیکن محو یوں کی اصطلاح میں فعل تعجب وہ فعل ہے جو تعجب کے انشاء اور ایجاد کیلئے وضع کیا گیا ہو نہ کہ تعجب کی خبر دینے کیلئے لہذا التعجب کا صیغہ خارج ہو گیا کیونکہ اس میں تعجب کی خبر دی گئی ہے۔

البحت الثانی فی تحقیق صیغۃ التعجب مع المثال (وَلَهُ صِيغَتَانِ بَزِيدُ):

تعجب کیلئے دو صیغے ہیں ایک مَا أَفْعَلَهُ جیسے مَا أَحْسَنَ زَيْدًا اس میں ما استفہامیہ بمعنی اُئی شئی کے ہو کر مبتداء ہے اَحْسَنُ فعل ماضی ہے اس میں ہو ضمیر مستتر ہے اور اس کا فاعل ہے اور زید اس کا مفعول یہ ہے یہ جملہ فعلیہ خبریہ ہوا اور یہ مذہب فراء کا ہے۔ دوسرا مذہب امام سیبویہ کا ہے ان کے نزدیک ما بمعنی شئی کے ہے مگر مبتداء اَحْسَنَ زَيْدًا جملہ فعلیہ خبریہ ہوا شَرُّ أَهْرَءِ اَنَابِ کی طرح شر کی صفت مقدر ہے اسی طرح ما بمعنی شئی کی صفت مقدر جو کہ خفی ہے۔ تیسرا مذہب یہ ہے کہ ما بمعنی الذی اسم موصول ہے اور احسن زیداً یہ جملہ فعلیہ صلہ ہوا موصول صلہ ملکر مبتداء اور شئی عظیم خبر محذوف ہے (وہ چیز جس نے زید کو حسین بنایا وہ ایک بڑی چیز ہے۔ لیکن با محاورہ ترجمہ زید کیا ہی حسین ہے)۔

البحت الثالث فی الفائدین (وَلَا يُنَيَّانِ الْيَوْمَ زَيْدًا):

اس عبارت میں مصنف نے فعل تعجب کے متعلق دو فائدے ذکر کئے ہیں پہلا فائدے کا تعلق صیغہ سے ہے اور دوسرے کا فصل و تقدیم و تاخیر سے ہے۔

الفائدة الاولى (وَلَا يُنَيَّانِ اِسْمُ التَّفْصِيلِ):

فعل تعجب کے یہ دو صیغے ان ابواب سے بنائے جاتے ہیں جن ابواب سے اسم تفضیل کے صیغے بنائے جاتے ہیں یعنی صرف ثلاثی مجرد کے وہ ابواب جو لون اور عیب کا معنی نہیں دیتے باقی ثلاثی مزید فیہ رباعی مجرد مزید فیہ اور ثلاثی مجرد کے وہ ابواب جو لون اور عیب کا معنی دیتے ہیں ان سے یہ صیغے نہیں آتے اگر ان ابواب سے فعل تعجب بنانا مقصود ہو تو شدت، ضعف، حسن و قبح وغیرہ سے فعل تعجب کے یہ صیغے بناو پھر جس متعجب باب سے فعل تعجب کا صیغہ بنانا مطلوب ہو اس کے مصدر کو آگے ذکر کیا جائے مفعول یہ بنا کر اول میں اور با جار کا مجرور بنا کر ثانی میں جس طرح اسم تفضیل ان ابواب سے بنایا جاتا ہے جیسے مَا أَشَدَّ اسْتَخْرَ اجا یہ اول کی مثال ہے ثانی کی مثال أَشَدُّ بِاسْتِخْرَ اجہ ہے با محاورہ ترجمہ اس کا نکالنا کیا ہی سخت ہے۔

الفائدة الثانية (وَلَا يَجُوزُ الْيَوْمَ زَيْدًا):

اس عبارت میں دوسرا فائدہ بیان کیا ہے کہ فعل تعجب کے دونوں صیغوں میں تقدیم و تاخیر کا تصرف جائز نہیں یعنی اول میں مفعول یہ کو مقدم کرنا اور ثانی میں جار مجرور کو مقدم کرنا جائز نہیں لہذا

زَيْدًا أَحْسَنَ يَابَزِيدَ أَحْسَنَ کہنا جائز نہیں اسی طرح ان دونوں صیغوں میں ان کے اور ان کے معمول کے درمیان فاصلہ بھی جائز نہیں لہذا ما احسن فی الدار زیداً یا احسن الیوم بزید کہنا جائز نہیں۔ لیکن ماضی اس بارے میں خلاف کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ ان دونوں صیغوں اور ان کے معمول کے درمیان ظرف کے ذریعے فصل جائز ہے کیونکہ ظرف میں وہ وسعت ہے جو غیر ظرف میں نہیں ہوتی لہذا ان کے ہاں ما احسن الیوم زیداً (کس چیز نے آج زید کو صاحب حسن بنایا) کہنا جائز ہے۔ اسی طرح احسن الیوم بزید کہنا بھی جائز ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوِّ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ فعل تعجب کی تعریف لکھیں نیز فعلاً تعجب کی ترکیب بھی واضح کریں (دیکھئے البحث الاول) ۲۔ فعل تعجب کے کتنے صیغے ہیں اسلئے سے واضح کریں۔ (دیکھئے البحث الثانی) ۳۔ ثلاثی مزید فیہ اور رباعی سے فعل تعجب بنانا ہو تو کس طرح بنائیں گے مثال سے واضح کریں۔ (دیکھئے الفائدة الاولی) ۴۔ فعل تعجب اور ان کے معمول کے مابین فصل کے بارے میں رجحان اور علامہ ماضی کا کیا اختلاف ہے۔ (دیکھئے الفائدة الثانیہ)

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

فَصْلُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَا وَضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ أَمَّا الْمَدْحُ فَلَهُ فِعْلَانِ نِعَمٌ وَفَاعِلُهُ إِسْمٌ مُعْرَفٌ بِاللَّامِ نَحْوُ نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمُعْرُوفِ بِاللَّامِ نَحْوُ نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا وَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ نَحْوُ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ أَوْ بِمَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِعَمَّا هِيَ أَيْ شَيْئًا هِيَ وَزَيْدٌ يُسَمَّى الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ وَحَبْدًا نَحْوُ حَبْدًا زَيْدٌ حَبِّ فِعْلُ الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ ذَا وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ زَيْدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ نَحْوُ حَبْدًا رَجُلًا زَيْدٌ وَحَبْدًا زَيْدٌ أَوْ حَالٌ نَحْوُ حَبْدًا رَاكِبًا زَيْدٌ وَحَبْدًا زَيْدٌ رَاكِبًا وَأَمَّا الذَّمُّ فَلَهُ فِعْلَانِ أَيْضًا بَنَسَ نَحْوُ بَنَسَ الرَّجُلُ عَمْرُوً وَبَنَسَ غُلَامُ الرَّجُلِ عَمْرُوً وَبَنَسَ رَجُلًا عَمْرُوً وَسَاءَ نَحْوُ سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَسَاءَ رَجُلًا زَيْدٌ وَسَاءَ مِثْلُ بَنَسَ فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ.

ترجمہ: افعال المدح والذم وہ ہیں جن کو انشاء مدح و ذم کیلئے وضع کیا گیا ہو لیکن مدح پس اس کیلئے دو فعل ہیں ایک نعم اور اس کا فاعل اسم معرف باللام ہے جیسے نعم الرجل زید یا وہ اسم جو معرف باللام کی طرف مضاف ہو جیسے نعم غلام الرجل زید اور کبھی کبھی اس کا فاعل مضمّر ہوتا ہے۔ اور اس کی تمیز کرنا منصوبہ کے ساتھ لانا واجب ہوگی جیسے نعم رجلاً زید یا ما کے ساتھ جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَبِعَمَّا هِيَ أَيْ نِعَمَ شَيْئًا هِيَ اور زید مخصوص بالمدح نام رکھا جاتا ہے۔ اور دوسرا حبذا ہے جیسے حبذا زید حب مدح کا فعل ہے اور اس کا فاعل ذہا ہے اور مخصوص بالمدح زید ہے اور جائز ہوگا یہ کہ مخصوص سے پہلے یا اس کے بعد تمیز واقع ہو جیسے حبذا رجلاً زید اور حبذا زید رجلاً یا حال جیسے حبذا راکباً زید اور حبذا زید راکباً اور لیکن ذم پس اس کیلئے بھی دو فعل ہیں ایک بنس ہے جیسے بنس الرجل عمرو اور بنس غلام الرجل عمرو و بنس رجلاً عمرو اور دوسرا ساء ہے جیسے ساء الرجل زید اور ساء غلام الرجل زید اور ساء رجلاً زید اور ساء مِثْلُ بَنَسَ میں بنس کی طرح ہے۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل افعال مدح و ذم کے بیان میں ہے اور دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ افعال مدح و ذم کی تعریف

(أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ أَوْ ذَمٍّ) ۲۔ افعال مدح و ذم کی اقسام اور ان کی تفصیل (أَمَّا الْمَدْحُ الْأَقْسَامُ)

تشریح: البحث الاول فی تعریف افعال المدح والذم

(أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ أَوْ ذَمٍّ):

افعال مدح و ذم وہ افعال ہیں جو انشاء مدح و ذم کیلئے وضع کئے گئے ہوں اگر انشاء مدح کیلئے ہوں تو ان کو افعال مدح کہیں گے اور اگر انشاء ذم کیلئے وضع کئے گئے ہوں ان کو افعال ذم کہیں گے۔ انشاء کے لفظ سے مَدَحٌ زَيْدًا اسی طرح ذَمُّتُ زَيْدًا خارج ہو گئے کیونکہ یہ افعال مدح اور ذم کی خبر دینے کیلئے وضع کئے گئے ہیں نہ کہ مدح و ذم کے انشاء کیلئے۔

البحث الثانی فی اقسامها مع التفصیل (أَمَّا الْمَدْحُ الْأَقْسَامُ):

اس عبارت میں مصنفؒ نے افعال المدح والذم کے اقسام کو تفصیل سے بیان کیا ہے۔ افعال مدح و ذم کی دو قسمیں ہیں جیسے کہ نام سے معلوم ہو رہا ہے اول افعال مدح دوم افعال ذم اور افعال مدح دو ہیں۔ ایک نعم دوسرا حَبْدُ ہر ایک کی تفصیل یہ ہے کہ افعال مدح میں سے پہلا فعل نِعَم اس کا فاعل یا تو وہ اسم ہوگا جو کہ معرّف باللام ہے جیسے نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدًا (زید اچھا آدمی ہے) یا ایسا اسم ہوگا جو کہ معرّف باللام کی طرف مضاف ہو رہا ہوگا جیسے نِعَمَ غُلَامِ الرَّجُلِ زَيْدًا (زید مرد کا اچھا غلام ہے) نِعَمَ اصل میں نِعَمَ تھا فاء کلمہ کو ساکن کر کے عین کا سرہ اسے دے دیا۔ ترکیبی لحاظ سے اس جملہ کی دو ترکیبیں زیادہ مشہور ہیں ایک نعم فعل الرجل، غلام الرجل فاعل اور فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ انشائیہ ہوا۔ اور زید خبر مبتداء محذوف ہو کی جملہ اسمیہ ہوا۔ دوسری ترکیب میں نعم فعل الرجل فاعل فعل فاعل ملکر خبر مقدم اور زید مبتداء مؤخر مخصوص بالمدح ہوا۔ مبتداء خبر ملکر جملہ اسمیہ بنا۔

وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ الْخ: اس عبارت سے مصنفؒ نے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ اصل تو نعم کے فاعل میں یہ ہے کہ وہ مظهر ہو لیکن کبھی کبھی فاعل مضمّر بھی ہوتا ہے جو کہ اس نعم میں مستتر ضمیر ہوگی۔ جب فاعل ضمیر مستتر ہوگی تو اس وقت یہ بات واجب ہے کہ اس کی تمیز لائی جائے یا تو نکرہ منصوبہ کے ساتھ جیسے نِعَمَ رَجُلًا زَيْدًا (زید از روئے مرد ہونے کے اچھا ہے) اس نعم میں ضمیر مستتر محکم اور رجلا تمیز ہے یہ تمیز تمیز ملکر فاعل نعم کا اور زید مخصوص بالمدح ہے۔ یا اس کی تمیز لفظ ما ہوگی جو کہ نکرہ ہے بمعنی شئی جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَنِعَمًا هِيَ (وہ صدقات از روئے شئی ہونے کے اچھے ہیں) اس مثال میں نعم میں ضمیر مستتر محکم ہے اور ما بمعنی شئی کے نکرہ ہے جو کہ اس کی تمیز ہے یہ تمیز تمیز ملکر فاعل ہے اور محی مخصوص بالمدح ہے۔ اسی بات کو واضح کرنے کیلئے کہ فاعل کے بعد جو اسم ہے وہ مخصوص بالمدح ہے ”اگر افعال مدح کے فاعل کے بعد ہو“ اور اگر افعال ذم کے فاعل کے بعد ہو تو اس کو مخصوص بالذم کہتے ہیں مصنفؒ نے مذکورہ امثلہ کی روشنی میں فرمایا زید یسئمی الخ یعنی زید مخصوص بالمدح ہے۔

الحاصل یہ کہ فاعل کے بعد جو اسم ہوگا وہ افعال مدح میں مخصوص بالمدح اور افعال ذم میں مخصوص بالذم کہلائے گا اور یہ مخصوص بالمدح افراد ثنیہ جمع تذکیر و تانیث میں فاعل کے موافق ہوگا یعنی فاعل مذکر ہے تو یہ بھی مذکر ہوگا اگر مؤنث ہے تو مخصوص بالمدح بھی مؤنث ہوگا۔ جیسے نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ یہ مفرد مذکر کی مثال ہے۔ نِعَمَ الرَّجُلَانِ الزَّيْدَانِ ثنیہ مذکر کی مثال ہے۔ نِعَمَ الرَّجُلِ الزَّيْدُونَ جمع مذکر کی مثال ہے۔ نِعَمَتِ النِّسَاءِ الْهِنْدَاثِ جمع مؤنث کی مثال ہے۔ ان سب امثلہ میں مخصوص بالمدح اور فاعل مطابق ہیں افراداً و جمعاً و تذکیراً و تانیثاً

افعال مدح میں دوسرا فعل حَبَّذا ہے یہ جب اور ذَا سے مرکب ہے اس کا فاعل ہمیشہ ”ذَا“ ہی ہوگا یہ کبھی محذوف نہیں ہوتا نہ تبدیل ہوتا ہے مخصوص بالمدح چاہے مفرد ہو چاہے تشبیہ ہو یا جمع ہو مذکر ہو یا مؤنث ہو یہ اسی طرح رہے گا اور اس کے بعد جو اسم ہوگا وہ مخصوص بالمدح کہلائے گا جیسے حَبَّذَا زَيْدٌ حَبَّذَا الزَّيْدَانِ حَبَّذَا الزَّيْدُونَ حَبَّذَا هِنْدٌ حَبَّذَا الْهِنْدَانِ حَبَّذَا الْهِنْدَاثُ۔

وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ الْخ: اس عبارت سے فعل مدح حَبَّذا سے متعلق ایک فائدہ کا بیان ہے۔ حَبَّذا فعل کے مخصوص سے پہلے یا اس کے بعد تمیز یا حال لانا جائز ہے۔ اور یہ تمیز اور حال مخصوص بالمدح کے افراد تشبیہ جمع اور تذکیر و تانیث میں موافق ہوگی۔ عقلی طور پر چار صورتیں ہیں۔ تمیز مخصوص بالمدح سے پہلے ہو ۲۔ تمیز مخصوص بالمدح کے بعد ہو ۳۔ حال مخصوص بالمدح سے پہلے ہو ۴۔ حال مخصوص بالمدح کے بعد ہو پھر ہر ایک کی چھ صورتیں ہیں مخصوص کے مفرد، تشبیہ، جمع مذکر ہونے میں یا مؤنث ہونے میں توکل چھ کو چار کے ساتھ ضرب دینے سے چوبیس صورتیں بنتی ہیں۔ امثلہ حسب ذیل ہیں۔ اگرچہ مصنف نے اختصار کرتے ہوئے چار امثلہ ذکر کی ہیں۔ حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ اور حَبَّذَا زَيْدٌ رَجُلًا رَجُلًا تمیز ہے اول مثال میں مخصوص سے پہلے ہے اور ثانی میں مخصوص کے بعد ہے۔ حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ۔ حَبَّذَا زَيْدٌ رَجُلًا یہ دونوں مثالیں حال کی ہیں اول میں حال مخصوص سے مقدم ہے اور ثانی میں مخصوص سے مؤخر ہے۔

یہ بات یاد رہے کہ یہ تمیز یا حال ”ذَا“ فاعل سے ہونگے نہ کہ زید مخصوص بالمدح سے خواہ مقدم ہوں یا مؤخر اور تمیز کی صورت میں ”ذَا“ میں جوابہام ہے اس کو دور کر رہی ہوگی اور حال کی صورت میں عامل حَبَّ ہوگا اور ذَا الحال ”ذَا“ ہوگا۔

وَأَمَّا الذَّمُّ فَلَهُ الْخ: افعال ذم کی تفصیل کو بیان کیا ہے کہ افعال ذم بھی دو ہیں ایک بنس اور دوسرا سَاء ہے اول کی تفصیل یہ ہے کہ بنس کے فاعل کی وہی تفصیل ہے جو کہ نعم کے فاعل کی ہے یعنی اس کا فاعل بھی معرف باللام ہوگا یا وہ اسم ہوگا جو معرف باللام کی طرف مضاف ہو رہا ہوگا یا فاعل ضمیر مستتر ہوگی جو کہ نکرہ منصوبہ کے ساتھ تمیز لائی گئی ہوگی، مصنف نے صرف امثلہ ذکر کر دی ہیں اور ساء کی امثلہ ذکر کرنے کے بعد کہا ہے کہ ساء بھی تمام احکام میں بنس کی طرح ہے۔ جیسے بنس الرَّجُلُ عَمْرُوٌ، بنس غُلَامُ الرَّجُلِ عَمْرُوٌ اور بنس رَجُلًا عَمْرُوٌ اسی طرح ساء الرَّجُلِ زَيْدٌ، ساء غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ اور ساء رَجُلًا زَيْدٌ ان میں تین تین امثلہ ذکر کی ہیں۔ ایک جب فاعل معرف باللام ہو دوسری جب فاعل معرف باللام ہو کی طرف مضاف ہو رہا ہو اور تیسری جب فاعل ضمیر مستتر ہو اور نکرہ منصوبہ کے ساتھ تمیز لائی گئی ہو۔ اگرچہ تمیز مابمعنی شئی کے ساتھ بھی لائی جاسکتی ہے لیکن مصنف نے اس کی مثال نہیں دی نہ بنس میں نہ ساء میں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ افعال مدح و ذم کی تعریف لکھیں اور یہ بتلائیں کہ انشاء کی قید کا کیا فائدہ ہے۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ مدح و ذم کے افعال کون کون سے ہیں اور ان کی تفصیل کیا ہے۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ نعم الرجل زید کی مشہور ترکیبیں کونسی ہیں تحریر میں لائیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی)

الكاس الدهاق في اسئلة الوفاق على ترتيب الكتاب

۱۔ اعراب المضارع کے اقسام تفصیل کے ساتھ اور مثالوں کے ساتھ ذکر کریں۔ مندرجہ ذیل افعال میں سے دو پر ”لَمْ“ اور دو پر ”لَنْ“ داخل کر کے لکھیں تاکہ ان کا عمل ظاہر ہو۔ يَلْمِي، يَدْعُوْنَ، يُزَجِّي، يَمْدُ، فعل مضارع کے نواصب اور جوازم ذکر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ ص ۷۶ م۔ رح)

(۲) مندرجہ ذیل افعال کی اعراب لگائیں، بھدی، یقتلون، یرمی، ینصر (شعبان المعظم ۱۴۰۵ھ، ص ۸۶ م۔ رح) (۳) مندرجہ ذیل افعال کا رفع، نصب اور جزم کی حالت میں کیا اعراب ہوگا یتطوی، یدعو، یقتلون، ینصر، ترضی (شعبان المعظم ۱۴۱۰ھ، ص ۸۶) (۴) المنصوب عاملہ خمسة احرف، جو حرف فعل کو نصب دیتے ہیں انہیں بیان کرنے کے بعد بتائیں کہ ان کتنی جگہوں پر مقدر ہو کر فعل کو نصب دیتا ہے، ہر ایک کی مثال بھی تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۸ھ، ص ۸۷ م۔ رح) (۵) حروف ناصبہ کی تعداد، امثله اور ان کے سات جگہ مقدر ہونے کے مواضع مثالوں کے ساتھ لکھیے (صفر ۱۴۰۸ھ، ص ۸۷ م۔ رح) (۶) وہ کون سی سات جگہیں ہیں جہاں ان مقدر مان کر فعل کو نصب دیا جاتا ہے مثالوں کے ساتھ بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۰ھ، ص ۸۸ م۔ رح) (۷) المنصوب عاملہ خمسة احرف، ان، ولن و کئی واژن وان المقدرة۔ ۱۔ مذکورہ پانچ حرف کس کو نصب دیتے ہیں مثالوں سے وضاحت کریں ۲۔ ان کہاں کہاں مقدر ہوتا ہے، مثالوں سے وضاحت کریں ۳۔ ان کے بعد فعل مضارع پر نصب اور رفع کس صورت میں جائز ہے؟ اس کی وضاحت کریں۔ (رجب المرجب ۱۴۲۳ھ، ص ۸۷، ۸۹ م۔ رح) (۸) اعلم ان لم تقلب المضارع ماضیاً منفیاً ولما کذلک الا ان فیہا توقعا بعده ودواماً قبلہ نحو قام الامیر لم یاربکب وایضاً یجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زید ولما ای ولما یبغیہ الندم ولا تقول ندم زید ولم۔ ۱۔ عبارت پر اعراب لگا کر سلیس ترجمہ کریں ۲۔ عبارت کی تشریح کرتے ہوئے لم اور لما کے درمیان فرق کو واضح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ، ص ۹۰ م۔ رح) (۹) واعلم انه اذا کان الجزاء ماضیاً بغير قد لم یجوز الفاء فیہ..... وان کان مضارعاً مثبتاً او منفیاً بلا جاز فیہ الوجهان وان لم یکن الجزاء احد القسمین المذکورین فیجب الفاء فیہ وذلک فی اربع صور عبارت پر اعراب لگانے کے بعد مثالوں سے اس کی تشریح کریں اور مصنف نے جو چار صورتیں ذکر کی ہیں وہ بیان کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۱ھ، ص ۹۱ م۔ رح) (۱۰) افعال قلوب اور ان کا عمل بیان کرنے کے بعد ان کے وہ چار خواص تحریر کیجئے جو کتاب میں مذکور ہیں۔ (محرم الحرام ۱۴۰۹ھ، ص ۶ م۔ رح) (۱۱) واعلم ان لہذہ الافعال (افعال قلوب) خواص، افعال قلوب کتنے اور کون سے ہیں اور ان کے خواص تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۳ھ، ص ۹۷ م۔ رح) (۱۲) ۱۔ افعال قلوب کتنے اور کون سے ہیں ۲۔ ان کا عمل کیا ہے مثالیں بھی ذکر کریں ۳۔ افعال قلوب کے چار خواص (خاصیتیں) ہیں ان میں سے کم از کم دو ذکر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ، ص ۹۷ م۔ رح) (۱۳) افعال قلوب کتنے ہیں ان کے خواص مثالوں کے ذریعے واضح کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ، ص ۹۷ م۔ رح) (۱۴) جیاد ابنی ابی بکر تسامی = علی کان المسومة العرب۔ شعر کا ترجمہ کر کے بتائیں کہ کان کی کتنی قسمیں ہیں اور کیا کیا ہیں اور اس شعر میں کونسی قسم کا استعمال ہوا ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۴ھ، ص ۹۹ م۔ رح) (۱۵) جیاد ابنی ابی بکر تسامی = علی کان المسومة العرب۔ اس شعر کا پہلا تو اردو یا فارسی میں ترجمہ کر د پھر ترکیب کرو اسکے بعد یہ بتاؤ کہ یہ شعر کس بات کی مثال ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۰۶ھ، ص ۹۹ م۔ رح) (۱۶) جیاد ابنی ابی بکر تسامی = علی کان المسومة العرب۔ ۱۔ اس شعر کا اردو یا فارسی میں سلیس ترجمہ کریں ۲۔ اس شعر کی ترکیب کریں ۳۔ اور یہ بھی بتائیں کہ یہ شعر کس چیز کی مثال کے طور پر ہدایۃ النحو میں ذکر کیا گیا ہے۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۵ھ، ص ۹۹ م۔ رح) (۱۷) وزائدة لا یتغیر باسقاطها معنی الجملة کقول الشاعر: جیاد ابنی ابی بکر تسامی، علی کان المسومة العرب، (الف) کان کے زائدہ ہونے کا کیا مطلب ہے (ب) مصنف نے اس شعر کو کس مقصد کیلئے ذکر کیا ہے (ج) مذکورہ شعر کا ترجمہ اور ترکیب کیجئے۔ (شعبان المعظم ۱۴۱۶ھ، ص ۹۹ م۔ رح) (۱۸) افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم۔ افعال مدح و ذم ذکر کریں ”نعم“ کا قائل کیا ہوتا ہے کمرہ ہوتا ہے یا معرفہ؟ مثالوں سے وضاحت کریں، نعم رجلا زید کی ترکیب کریں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۲ھ، ص ۱۰۲ م۔ رح) (للبنات)

الباب العاشر فی بیان القسم الثالث فی الحروف

(التمهید) وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ وَحُرُوفَ الْعُطْفِ وَحُرُوفَ التَّنْبِيهِ وَحُرُوفَ الْبَدَاءِ وَحُرُوفَ الْإِيجَابِ وَحُرُوفَ الزِّيَادَةِ وَحُرُوفَ التَّفْسِيرِ وَحُرُوفَ الْمَصْدَرِ وَحُرُوفَ التَّخْفِيفِ وَحُرُوفَ التَّوَقُّعِ وَحُرُوفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَحُرُوفَ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الرَّدْعِ وَتَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينُ وَنُونُ التَّأَكِيدِ.

ترجمہ: اور تحقیق حرف کی تعریف گزر چکی ہے اور اس کے اقسام سترہ ہیں حروف الجر الخ۔

خلاصۃ المباحث: مصنف دوسری قسم فعل کی بحث سے فارغ ہو کر اب تیسری قسم جو حرف کے بیان میں ہے شروع ہوتے ہیں۔ یہ قسم ایک تمہید اور سترہ فصول پر مشتمل ہے مذکورہ بالا عبارت تمہیدی کی ہے اس میں دو بحثیں ہیں ۱۔ حرف کی تعریف نہ کرنے کی وجہ اور اس کی تعریف (وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ) ۲۔ دوسری بحث حروف کے اقسام کی تحقیق میں (وَأَقْسَامُهُ..... نُونُ التَّأَكِيدِ)

تشریح: **البحث الاول فی وجه عدم ذکر تعریف الحرف وتعریفه**

(وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ):

مصنف نے اگرچہ فقط حرف کی تعریف ذکر نہ کرنے کی وجہ بیان کی ہے لیکن حرف کی تعریف کو بیان کئے ہوئے عرصہ ہو چکا استحضار کے طور پر یہاں بھی تعریف ذکر کی جاتی ہے تاکہ حروف کے احکام کو سمجھنے میں آسانی ہو۔ مصنف نے فرمایا کہ حروف کی تقسیم میں شروع ہونا اس لئے صحیح ہے کہ حروف کی تعریف پہلے گزر چکی ہے لہذا اب تعریف کی ضرورت نہیں۔ اور حرف کی تعریف یہ ہے کہ حرف وہ کلمہ ہے جو بغیر ضم ضمیمہ کے اپنا معنی نہ بتلا سکے یعنی جب تک دوسرا کلمہ ساتھ نہ ملائیں اس کا معنی سمجھ میں نہ آ سکے۔

البحث الثانی فی تحقیق اقسام الحرف (وَأَقْسَامُهُ..... نُونُ التَّأَكِيدِ):

مصنف نے بیان کیا ہے کہ حروف کی کل اقسام سترہ ہیں ۱۔ حروف الجر ۲۔ حروف المشبہة بالفعل ۳۔ حروف العطف ۴۔ حروف التنبیہ ۵۔ حروف البداء ۶۔ حروف الإیجاب ۷۔ حروف الزیادۃ ۸۔ حرفا التفسیر ۹۔ حروف المصدر ۱۰۔ حروف التخصیص ۱۱۔ حرف التوقع ۱۲۔ حرفا الاستفہام ۱۳۔ حروف الشرط ۱۴۔ حرف الردع ۱۵۔ تاء التانیث الساکنة ۱۶۔ التنین ۱۷۔ نونا التأكید۔

الفصل الأول فی حُرُوفِ الْجَرِّ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الْجَرِّ حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِفْضَاءِ الْفِعْلِ وَشَبَّهَتْ أَوْ مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَى مَا تَلِيهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَبْدٍ وَأَنَا مَارٌّ بِرَبْدٍ وَهَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ أَيْ أُشِيرُ إِلَيْهِ فِيهَا وَهِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا.

ترجمہ: حروف الجر وہ حروف ہیں جو فعل اور شبہ فعل یا معنی فعل کو اس چیز کی طرف پہنچانے کیلئے وضع کئے گئے ہیں جس چیز کے ساتھ یہ حروف متصل ہیں جیسے مررت بزید اور انا مار بزید اور هذا فی الدار ابو ک۔ یعنی اشیر الیہ فیہا اور وہ انیس حرف ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف جارہ کے بیان میں ہے اور تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف جر کی تعریف اور مثال ہے وضاحت (حُرُوفُ الْجَرِّ..... فیہا) ۲۔ حروف جر کی تحقیق (کتنے ہیں، کون کون سے ہیں، کیا عمل کرتے ہیں) (وہی..... حُرُوفًا) ۳۔ ہر حرف جر کی تفصیل (وَمِنْ..... وَعَدَا بَکْرٍ)۔

تشریح: البحث الاول فی تعریف حروف الجر مع الامثلة (حُرُوفُ الْجَرِّ..... فیہا):

حروف الجر کا معنی جر کے حروف یعنی جر دینے والے حروف اور اصطلاح میں حروف الجر وہ حروف ہیں جو فعل اور شبہ فعل یا معنی فعل کو اس چیز تک پہنچانے کیلئے وضع کئے گئے ہوں جس چیز کے ساتھ یہ حروف متصل ہیں۔ اس تعریف سے ایک تو یہ معلوم ہوا کہ حروف جر فعل یا شبہ فعل یا معنی فعل کو دوسرے تک پہنچانے کیلئے ہیں دوسرا یہ معلوم ہوا کہ یہ حروف موضوع ہونگے تیسرا یہ معلوم ہوا کہ فعل شبہ فعل اور معنی فعل کو اپنے مدخول تک پہنچائیں گے جیسے مَرَرْتُ بَزِيدٍ۔ اس مثال میں باء حرف جر ہے اس نے فعل مرور کو کھینچ کر اپنے مدخول زید تک پہنچا دیا ہے یعنی یہ بتلایا کہ متکلم سے جو فعل مرور صادر ہوا وہ زید کے پاس سے ہوا۔ تھا۔

فائدہ: ان حروف کو حروف جر اس لئے کہتے ہیں کہ جر کا معنی کھینچنا یہ بھی فعل یا شبہ فعل اور معنی فعل کو اپنے مدخول تک کھینچتے ہیں۔ اور انیس حروف اضافت بھی کہل جاتا ہے کیونکہ اضافت کا معنی نسبت ہے اور یہ حروف بھی فعل اور شبہ فعل یا معنی فعل کی اپنے مدخول کی طرف نسبت کرتے ہیں۔

فائدہ: فعل سے مراد فعل اصطلاحی ہے نہ کہ لغوی اور شبہ فعل سے مراد وہ ہے جو فعل والا عمل کرے اور فعل کے مادہ سے ہو جیسے اسم فاعل، اسم مفعول صفت مشبہ، مصدر، اسم تفضیل اور معنی فعل سے مراد یہاں وہ چیز ہے جس سے فعل کے معنی سمجھے جائیں اور وہ فعل کے مادہ سے نہ ہو جیسے اسم اشارہ، حروف تنبیہ، حروف نداء، ظرف، جار مجرور، اسم فعل، حروف مشبہ بالفعل، تمنی، ترجی وغیرہ۔

فعل کی مثال مَرَرْتُ بَزِيدٍ (میں زید کے پاس سے گذرا) شبہ فعل کی مثال، انا مَرَرْتُ بَزِيدٍ (میں زید کے پاس سے گزرنے والا ہوں) اس مثال میں باء جارہ ہے اور مَرَرْتُ شبہ فعل اسم فاعل ہے۔ اس سے جو مرور سمجھا جا رہا ہے اس کو کھینچ کر اپنے مدخول زید تک پہنچا رہا ہے۔ معنی فعل کی مثال هذا فی الدار ابو ک (یہ تیرا باپ گھر میں ہے) اس مثال میں هذا اسم اشارہ ہے اور اس سے اشیر بالفعل کا معنی سمجھا جا رہا ہے تو هذا فی الدار ابو ک کا معنی اشیرُ اِلٰی اَبْنِکَ فی الدار ہے۔

فائدہ: اس جملہ کی ترکیب یوں ہے هذا اسم اشارہ بمعنی اشیرُ فعل بافاعل فی الدار جار مجرور ظرف لغو متعلق اشیر کے فعل فاعل اور متعلق سے ملکر خبر مقدم اور ابو ک مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہوا۔

البحث الثاني فی تحقیق حروف الجر (وہی..... حُرُوفًا):

معصفت نے فرمایا کہ حروف جر انیس ہیں (من، الی، حتی، فی، باء لام، رب، واو رب، واو قسم، تاء قسم، باء قسم، عن، علی، کاف، مذ، منذ، حاشاء، عدا و خلا) ان سب کی آگے تفصیل بیاہ کریں گے۔ لیکن نو میر والے نے سترہ لکھے

ہیں۔ اس بارے میں تحقیق یہ ہے کہ علماء نحو کے درمیان حروف جر کی تعداد میں اختلاف ہے۔ شیخ پہائیؒ نے جامع المقدمات میں فرمایا ”وَالْمَشْهُورُ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا“ (اور حروف جر مشہور چودہ ہیں) علامہ برنجی کہتا ہے ”حروف جر سترہ ہیں۔ محقق ملا حسن فیض کاشانی جامع المقدمات ص ۳۱۰ پر فرماتے ہیں ”وَهِيَ عَلَى الْمَشْهُورِ سَبْعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا“ اور وہ (حروف جر) مشہور قول پر سترہ حرف ہیں۔ اسی وجہ سے بعض نے ان کو ایک شعر میں بند کیا ہے۔

شعر: باوقاف و کاف و لام و واو و منذ و مذ خلا
ب حاشا من عدا فی عن علی حتی الی
اور نحو یوں کے ایک گروہ کے نزدیک حروف جر ہیں۔ علامہ ابن مالک صاحب الفیہ بھی اسی گروہ سے ہیں اسی وجہ سے انہوں نے اشعار میں بیس کی تعداد کو گنوایا ہے۔

هَآك حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ، مِنْ إِلَى
حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى
مُذُّ، مُنْذُ، رَبُّ، أَلَلَامُ، كُنَى، وَآو، تَاءُ
وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَّى

الحاصل یہ کہ حروف جارہ کل مشہور قول کے مطابق سترہ ہیں اور مصنفؒ نے جو انیس کا قول کیا ہے یہ قول غیر مشہور ہے لہذا مصنف اپنے بیان کردہ اجمال کی آگے تفصیل بیان کرتے ہیں۔

مِنْ وَهِيَ لَا بِنْتَاءٍ الْعَايَةِ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصْحَ فِي مُقَابَلَتِهِ الْإِنْشَاءُ كَمَا تَقُولُ سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَلِلتَّبْيِينِ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصْحَ وَضَعَ لَفْظِ الَّذِي مَكَانَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَلِلتَّبْيِضِ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصْحَ لَفْظُ بَعْضٍ مَكَانَهُ نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الذَّرَاهِمِ وَزَائِدَةُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَخْتَلِ الْمَعْنَى بِإِسْقَاطِهَا نَحْوُ مَا جَاءَ نِي مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَزَادُ مِنْ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ وَشَيْئُهُ فَمُتَاوَلٌ

ترجمہ: ان میں سے ایک من ہے اور وہ ابتداء غایہ کیلئے ہے اور اس کی علامت یہ ہے کہ اس کے مقابلے میں انتہا صحیح ہو جیسے کہ تو کہے گا سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ اور وہ تمیین کیلئے ہے۔ اور اس کی علامت یہ ہے کہ لفظ الذی کو اس کی جگہ رکھنا صحیح ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ اور تبعیض کیلئے ہے اور اس کی علامت یہ ہے کہ لفظ بعض اس کی جگہ رکھنا صحیح ہو جیسے أَخَذْتُ مِنَ الذَّرَاهِمِ اور زائدہ ہے اور اس کی علامت یہ ہے کہ اس کو گرانے سے معنی غاسد نہیں ہوتا جیسے مَا جَاءَ نِي مِنْ أَحَدٍ۔ اور من کلام موجب میں زائدہ نہیں ہوتا بخلاف کوفیوں کے اور لیکن ان کا قول ”قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ“ اور اس کے مشابہ متاؤل ہے۔

تشریح: **البحث الثالث فی تفصیل کل حرف بالبسط (وَمِنْ وَعَدَا بَكْر):**

اس پوری عبارت میں مصنفؒ نے حروف جر جو کہ انیس ہیں کی تفصیل کو بیان کیا ہے سب سے پہلے من کی تفصیل کو بیان کیا ہے چونکہ من ابتداء کیلئے ہے اور حروف کی تفصیل کی ابتداء ہو رہی ہے اس لئے من کو مقدم کیا۔

الحرف الاول ”مِنْ“: حروف جارہ میں سے پہلا حرف من ہے اور یہ کئی معانی کیلئے لایا جاتا ہے ان میں سے ایک معنی ابتداء غایہ یعنی یہ بتلاتا ہے کہ میرا مدخول میرے ماقبل کے حکم کی ابتداء ہے۔ اور اس معنی کی علامت یہ ہے کہ اس کے مقابلے میں انتہاء کا آنا صحیح ہو جیسے سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ۔ (میں بصرہ سے کوفہ تک چلا) اس مثال میں من کا مدخول البصرہ چلنے کی ابتداء

ہے اور یہ من بتلا رہا ہے اور اس کے مقابلہ میں الی جو کہ غایت کیلئے ہے لایا گیا ہے اور اس کا غایت بننا بھی صحیح ہے۔
 دوسرا معنی یہ ہے کہ من تبیین کیلئے آتا ہے۔ یعنی من یہ بتلاتا ہے کہ میرا مابعد میرے ماقبل کا بیان ہے یعنی یہ بتلاتا ہے کہ میرے ماقبل میں جو امر مقصود اور محکم ہے وہ اس کا مابعد ہے۔ اور اس کی علامت یہ ہے کہ اس من کی جگہ لفظ الذی کو لانا صحیح ہو یعنی من کی بجائے الذی ذکر کر دیا جائے تو معنی میں کوئی فساد پیدا نہ ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْاَوْثَانِ (پجھتم گندگی سے یعنی بتوں سے) اس مثال میں من الاوثان کی بجائے الذی هو الاوثان لائیں تو معنی صحیح بنتا ہے کوئی فساد لازم نہیں آتا۔
 اور تیسرا معنی من کا تبعیض ہے یعنی من یہ بتلاتا ہے کہ میرے ماقبل والے فعل کا تعلق میرے مدخول کے بعض سے ہے کل سے نہیں۔ اور اس کی علامت یہ ہے کہ من کو حذف کر کے لفظ بعض کو اس کی جگہ پر لکھ کر اس میں کوئی فساد نہ ہو جیسے أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ لَعْنَةُ الدَّرَاهِمِ (میں نے بعض درہم لیے)

چوتھا معنی من کا زائدہ ہونا ہے مصنف کی عبارت ”وزائدہ“ یہ مرفوع ہے بوجہ خبر ہو۔ نہ کے مبتداء محذوف صی کی یعنی من حروف جز زائدہ ہے۔ اور اس کی علامت یہ ہے کہ اس من کو اگر کلام سے حذف کر دیا جائے تو معنی فاسد نہیں ہوتا جیسے مَا جَاءَ نِيَّ مِنْ أَحَدٍ (میرے پاس کوئی ایک نہیں آیا) اگر اس مثال میں ”من“ کو گرا دیں اور مَا جَاءَ نِيَّ أَخَذَ کہیں تو معنی میں کوئی فرق نہیں آتا۔

وَلَا تُزَادُ مِنَ الْخ: اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو بیان کیا ہے کہ کلمہ من کا زائدہ ہونا کلام موجب میں نہیں ہوتا بلکہ کلام غیر موجب میں زائدہ ہوتا ہے اور کلام موجب وہ کلام ہے جس میں حرف نفی، نہی، استفہام نہ ہو اور یہ حکم بصریوں کے نزدیک ہے لیکن کوئی کہتے ہیں کلام موجب میں بھی من زائدہ ہو سکتا ہے۔ وہ دلیل کلام عرب کے ایک محاورہ سے دیتے ہیں۔ ”وَلَقَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ“ (تحقیق بارش ہوئی) اس مثال میں من زائدہ ہے اور کلام موجب ہے تو معلوم ہوا کہ کلام موجب میں بھی من زائدہ ہوتا ہے۔

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ قَدْ كَانَ الْخ: چونکہ مصنف اس مسئلہ میں بصریوں کے مذہب پر ہیں اس لئے وہ کوئیوں کی اس دلیل کا جواب دیتے ہیں کہ ان کا قول قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ اور اس جیسے دوسرے محاورے جن میں من زائدہ ہے اور کلام بھی موجب ہے وہ متاؤل ہے یعنی اس میں تاویل کی جاسکتی ہے۔ مثلاً مذکورہ محاورہ میں تاویل یہ ہے کہ من مطر میں من زائدہ نہیں ہے بلکہ جمعیتہ ہے لہذا قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ کا معنی ہے قَدْ كَانَ بَعْضُ مَطَرٍ (کچھ بارش ہوئی)

فائدہ: من کے ان چار معانی کے علاوہ چند اور معانی بھی ہیں۔ مثلاً من کبھی بمعنی فی آتا ہے یعنی یہ بتلاتا ہے کہ میرا مدخول میرے ماقبل کیلئے ظرف ہے۔ جیسے إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ یعنی فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ۔ اور کبھی بمعنی باء کے آتا ہے جو کہ الصاق کیلئے ہوتی ہے جیسے يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ یعنی بِطَرَفٍ خَفِيٍّ (وہ دیکھتے ہیں پوشیدہ آنکھ کے ساتھ) اور کبھی بمعنی بدل ہوتا ہے جیسے أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ یعنی بِذَلِ الْآخِرَةِ (کیا تم راضی ہو دنیاوی زندگی پر آخرت کے بدلہ میں) اور کبھی من بمعنی علی کے آتا ہے جو کہ استعلاء کا معنی دیتا ہے جیسا کہ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ یعنی عَلَى الْقَوْمِ (ہم نے اس کی مدد کی قوم پر) اور کبھی من بمعنی قسم کے بھی آتا ہے جیسے مِنْ رَبِّي لَا فَعْلَنَ كَذًا (اپنے رب کی قسم میں ضرور اس طرح کروں گا) اس مثال میں من بمعنی قسم کے ہے۔

وَالِی وَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ وَبِمَعْنَى مَعَ قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ

وَحَتَّىٰ وَهِيَ مِثْلُ إِلَى نَحْوِ نِمْتُ الْبَارِحَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَبِمَعْنَى مَعَ كَثِيرًا نَحْوُ قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الظَّاهِرِ فَلَا يَقَالُ خَلَاْفًا لِلْمَبْرُودِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ. شعر

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَاثٌ فَتَى خَتَاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ شَاذٌ

ترجمہ: اور دوسرا الی ہے اور وہ انتہاء غایت کیلئے ہے جیسا کہ گذرا اور بمعنی مع کے آتا ہے قلیل آتا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، اور تیسرا حتی ہے جیسے نمت البارحة حتی الصباح اور بمعنی مع کثیر ہے از روئے استعمال کے جیسے قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ اور نہیں داخل ہوتا مگر اسم ظاہر پر پس نہیں کہا جاتا حَتَّاءِ خلاف ہے امام مبرد کیلئے اور شاعر کا قول فَلَا وَاللَّهِ الْخ شاذ ہے۔

تشریح: الحرف الثانی (وَالِی..... الْمَرَافِقِ): اس عبارت میں حروف جارہ میں سے دوسرے حرف کی تفصیل بیان کرتے ہیں۔ جو کہ الی ہے اور وہ انتہاء غایت کیلئے ہے اس کی مثال جیسا کہ گذری ”سِرْتُ مِنَ الْبُصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ“۔ اور یہ انتہاء کبھی مکان کے اعتبار سے ہوگی جیسا کہ مثال مذکورہ میں ہے اور کبھی زمان کے اعتبار سے جیسے اَتِمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ۔ (روزہ پورا کرو رات تک) اور الی بمعنی مع کے بھی آتا ہے لیکن اس معنی میں قلیل ہے از روئے استعمال کے جیسے اللہ تعالیٰ کا قول فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ یعنی مع المَرَافِقِ (ہاتھوں کو کہنوں سمیت دھوؤ)۔

فائدہ: قلیلاً اسی طرح لفظ کثیر ترکیب میں حال فعل محذوف کا مفعول مطلق یا مفعول فیہ ہے۔

الحرف الثالث (وَحَتَّى وَهِيَ..... شَاذٌ): اس عبارت میں تیسرے حرف جر کا بیان ہے جو کہ حتی ہے یہ مثل الی کے انتہاء غایت کیلئے ہے خواہ غایت مکانی ہو یا زمانی جیسے نِمْتُ الْبَارِحَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ (میں گذشتہ رات صبح تک سویا رہا) اور بمعنی مع کے بھی آتا ہے اور اس معنی میں کثیر ہے جیسے قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ یعنی مع الْمَشَاةِ (حاجی لوگ آگئے پیدل چلنے والوں سمیت) اس مثال میں حتی بمعنی مع کے ہے۔

وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْخ: اس عبارت میں حتی اور الی کے درمیان فرق کو بیان کیا گیا ہے کہ حتی اسم ظاہر پر داخل ہوتا ہے اسم ضمیر پر داخل نہیں ہوتا بخلاف الی کے وہ اسم ظاہر اور اسم ضمیر دونوں پر داخل ہوتا ہے لہذا ”الیہ“ اور ”الی زید“ کہا جاتا ہے ”حَتَّاءِ“ کہنا درست نہیں ہے۔ مگر مبرد کے ہاں حتی ضمیر پر بھی داخل ہوتا ہے۔ ان کی دلیل شاعر کا قول ہے فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى الْخ ہے اس میں خ کا کالفظ ہے جس میں حتی ”ک“ ضمیر پر داخل ہے ۲۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ الی مع کے معنی میں قلیل ہے اور حتی مع کے معنی میں کثیر ہے۔

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ..... شَاذٌ: اس عبارت سے مصنف نے امام مبرد کی دلیل کا جواب دیا ہے کہ امام مبرد کا اس شعر سے استدلال کرنا درست نہیں کیونکہ اس شعر میں حتی کا ”ک“ ضمیر پر داخل ہونا قانون اور قاعدے کے خلاف ہے اور اس پر کسی اور کو قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

شعر ”فَلَا وَاللَّهِ الْخ“ کی مکمل تشریح حدیہ ناظرین

۱۔ شعر کا ترجمہ: پس اللہ کی قسم زمین پر کوئی انسان اور نو جوان باقی نہیں رہے گا یہاں تک کہ اسے اللہ تعالیٰ اپنی زیاد (جو اپنی جوانی پر مغر و رونا زاس ہے) ”نہیں رہے گا“۔

۲۔ اہم الفاظ کی وضاحت: ”فلا واللہ“ اس میں لا حرف زائد ہے جس طرح کہ لا اتم میں حرف زائد ہے۔ ”اَنَاسٌ“ اَنَاس کی ایک لغت ہے بمعنی لوگ ”فتی“ ترکیبی لحاظ سے عاطف محذوف کے واسطہ سے اناٹس پر معطوف ہو کر لایتنقی کا فاعل ہے یا اَنَاس سے بدل ہے۔ مذکورہ بالا ترجمہ اول ترکیب کے لحاظ سے ہے ثانی ترکیب کے اعتبار سے ترجمہ ہوگا ”کوئی انسان یعنی نو جوان باقی نہیں رہے گا“

۳۔ شعر کا مطلب: شاعر اس شعر میں یہ بتانا چاہ رہا ہے کہ اے عبداللہ بن ابی زیاد تجھے اپنی جوانی پر غرور و ناز ہے لیکن حقیقت یہ ہے کہ دنیا میں کوئی انسان (بوڑھا ہو یا بچہ) اور جوان باقی نہیں رہے گا حتیٰ کہ تو بھی اے ابن زیاد موت کے چنگل سے نہیں نکل سکتا لہذا غرور اور تکبر نہ کر۔

دوسری ترکیب میں جبکہ فتی اَنَاس سے بدل ہو تو مطلب یہ ہوگا کہ اے ابن ابی زیاد اپنی جوانی پر تکبر اور نازاں کیوں ہے جبکہ نو جوان سب فناء ہو جائیں گے اور تجھے بھی یہ جوانی نہیں بچا سکے گی۔ جب جوانی میں بھی فناء ہے تو اتراندہ اور تکبر کا کیا معنی۔

۴۔ غرض ذکر شعر: امام مبرد اور دیگر نحوویوں کا اختلاف ہے کہ حتی اسم ضمیر پر داخل ہوتا ہے یا نہیں امام مبرد کے ہاں اسم ضمیر پر داخل ہوتا ہے۔ اور استدلال کیلئے مذکورہ بالا شعر کو ذکر کیا جس میں حتی اسم ضمیر پر داخل ہے تو مصنف نے اس شعر کو اپنی کتاب میں ذکر کر کے جمہور نجات کی طرف سے اس استدلال کو رد کیا ہے کہ یہ شعر دلیل نہیں بن سکتا۔

۵۔ محل استشہاد: اس شعر میں امام مبرد کیلئے محل استشہاد ”حاک یا ابن ابی زیاد“ ہے کہ حتی ک ضمیر کے اوپر داخل ہے۔

۶۔ ترکیب: ”فلا“ میں لا زائدہ واللہ میں واو قسمیہ جارہ اللہ مقسم بہ مجرور جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق اتم محذوف کے اتم فعل بافاعل، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر قسم، لایتنقی فعل مضارع منفی اناٹس معطوف علیہ، فتی بواسطہ عاطف محذوف معطوف یا اَنَاس مبدل منہ اور فتی یہ بدل، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر یا مبدل منہ اپنے بدل سے ملکر فاعل لایتنقی کا حاک جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لایتنقی کا فعل فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جواب قسم۔ یا حرف نداء ابن ابی زیاد منادئی، ندا اپنے منادئی سے ملکر جملہ ندائیہ یا، یا حرف نداء قائم مقام ادعو کے ادعو فعل بافاعل ابن ابی زیاد مضاف مضاف الیہ ملکر مفعول بہ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکر جملہ فعلیہ ندائیہ انشائیہ ہوا۔

شاعر کا نام:

وَفِي وَهْيٍ لِلظَّرْفِيَّةِ نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ وَالْمَاءِ فِي الْكُوْزِ وَبِمَعْنَى عَلَى قَلِيلًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا صَلْبَيْنِكُمْ فِي جَذْوَعِ النَّخْلِ.

ترجمہ: اور ان میں سے فی ہے اور وہ ظرفیہ کیلئے ہے جیسے زید فی الدار والماء فی الکوز اور بمعنی علی کم ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد وَلَا صَلْبَيْنِكُمْ فِي جَذْوَعِ النَّخْلِ۔

تشریح: **الحرف الرابع (وفی..... النخل):** حروف جارہ میں سے چوتھا حرف فی ہے اور یہ ظرفیت کیلئے آتا ہے یعنی یہ بھلاتا ہے کہ میرا بعد میرے ماقبل کیلئے ظرف ہے۔ پھر عام ہے کہ وہ ظرف حقیقی ہو جیسے زَيْدٌ فِي الدَّارِ (زید گھر

میں ہے) اس مثال میں فی کا مابعد دار اور ماقبل زید ہے اور فی نے یہ بتلایا کہ دار زید کیلئے ظرف اور زید مطلق ہے اسی طرح اَلْمَاءُ فِی الْكُوْزِ (پانی کوزہ میں ہے) اس مثال میں ماء جو کہ فی کا ماقبل ہے مطلق ہے اور الکوز ظرف ہے جو کہ فی کا مابعد ہے۔ اور خواہ ظرف مجازی ہو جیسے نَظَرْتُ فِی الْكِتَابِ (میں نے کتاب میں دیکھا) اس مثال میں کتاب ظرف اور دیکھنا مطلق ہے۔ اور یہ ظرف مجازی ہے حقیقی نہیں کیونکہ ظرف حقیقی مطلق سے خارج نہیں ہوتا اور نظر یعنی دیکھنا کتاب کے اندر بھی اور باہر بھی ہوتی ہے۔

اور فی کا دوسرا معنی علی بھی ہے لیکن یہ معنی استعمال میں قلیل ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَلَا صَلَبْنٰكُمْ فِیْ جُدُوْعِ النَّخْلِ۔ (البتہ میں تمہیں کھجور کے تنوں پر ضرور بالضرور سولی دوں گا) یہاں فی بمعنی علی کے ہے۔

وَالْبَاءُ وَهِيَ لِلِإِلْصَاقِ نَحْوُ مَرَزَتْ بَزِيدَ أَيْ التَّصَقُّ مَرُورِيٍّ بِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ زَيْدٌ وَلِلْإِسْتِعَانَةِ نَحْوُ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ وَلِلْمُصَاحَبَةِ كَخَرَجَ زَيْدٌ بَعَثْتَهُ وَلِلْمُقَابَلَةِ كَبَعْتُ هَذَا بِذَاكَ وَلِلتَّعْدِيَةِ كَذَهَبْتُ بَزَيْدٍ وَلِلظَّرْفِيَّةِ كَجَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ وَزَائِدَةٌ قِيَاسًا فِي خَبَرِ النَّفِيِّ نَحْوُ مَا زَيْدٌ بِقَانِمٍ وَفِي الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ هَلْ زَيْدٌ بِقَانِمٍ وَسِمَاعًا فِي الْمَرْفُوعِ نَحْوُ بِحَسْبِكَ زَيْدٌ أَيْ حَسْبُكَ زَيْدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَيْ كَفَى اللَّهُ وَفِي الْمَنْصُوبِ نَحْوُ أَلْقَى بِيَدِهِ أَيْ أَلْقَى يَدَهُ۔

ترجمہ: اور ان حروف میں سے باء ہے اور وہ الصاق کیلئے ثابت ہے جیسے مَرَزَتْ بَزِيدَ یعنی میرا گز رنا ایسی جگہ کے ساتھ ملحق ہے جس سے زید قریب ہوتا ہے۔ اور استعانت کیلئے ثابت ہے جیسے كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ اور کبھی کبھار تعلیل کیلئے ہوتی ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ہے إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ اور مصاحبت کیلئے ہے جیسے خَرَجَ زَيْدٌ بَعَثْتَهُ اور مقابلہ کیلئے جیسے بَعْتُ هَذَا بِذَاكَ اور تعدیہ کیلئے ہے جیسے ذَهَبْتُ بَزَيْدٍ اور ظرفیت کیلئے ہے جیسے جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ اور کبھی کبھار زائدہ ہوتی ہے نفی کی خبر میں قیاسی طور پر جیسے مَا زَيْدٌ بِقَانِمٍ اور استفہام میں جیسے هَلْ زَيْدٌ بِقَانِمٍ اور مرفوع میں سماعی طور پر جیسے بِحَسْبِكَ زَيْدٌ اِی حَسْبُكَ زَيْدٌ اور كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا یعنی كَفَى اللَّهُ اور منصوب میں جیسے أَلْقَى بِيَدِهِ اِی أَلْقَى يَدَهُ۔

تشریح: **الحرف الخامس (وَالْبَاءُ..... أَلْقَى يَدَهُ):** حروف جارہ میں سے پانچواں حرف باء ہے اور الصاق کیلئے ثابت ہے اور الصاق کا معنی متصل ہونا اور چمٹنا چمٹنے والے کو مُلَصِّق اور جس کے ساتھ چمٹا گیا وہ ملصق یہ کہلاتا ہے۔ باء الصاق کا معنی یہ ہے کہ باء یہ بتلائے کہ کوئی چیز میرے مدخول کے ساتھ ملحق و متصل ہے پھر یہ الصاق دو طرح کا ہے کہ ایک الصاق حقیقی جیسے بِه دَاءُ (ساتھ بیماری ہے) دوسرا الصاق مجازی جیسے مَرَزَتْ بَزِيدَ (میں زید کے پاس سے گذرا) یہ گذرنا حقیقہ زید کے ساتھ چمٹا ہوا ہے بلکہ حقیقہ اس مکان کے ساتھ چمٹا ہوا ہے جس مکان کے قریب زید ہے تو گویا اس زید کے ساتھ بھی چمٹا ہوا ہے۔ یہ باء کا پہلا معنی ہے۔

اور باء کا دوسرا معنی استعانت ہے استعانت کا معنی مدد طلب کرنا جس سے مدد طلب کی جائے اس کو مُسْتَعَان اور مدد کرنے والے کو مُعِين کہتے ہیں۔ تو باء مستعانت کا معنی یعنی باء یہ بتلاتی ہے کہ فاعل نے اپنے فعل کے کرنے میں میرے مدخول سے مدد طلب کی ہے یعنی اس کا مدخول ماقبل والے فعل کا آلہ ہوتا ہے۔ جیسے كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، (میں نے قلم کی مدد سے لکھا) اس مثال میں باء یہ بتلا رہی ہے

کہ القوم فعل کتابت کیلئے آلہ ہے۔

باء کا تیسرا معنی تعلیل ہے یعنی یہ باء کبھی کبھار تعلیل کیلئے ہوتی ہے یعنی وہ باء یہ بتلائے کہ میرا مابعد میرے ماقبل والے فعل کی علت اور سبب ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے اَنْتُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ (تحقیق تم نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا پھڑے کو معبود بنانے کے سبب سے) اس آیت میں باء کا مدخول اتخاذاً عجل ہے اور یہ سبب ہے ماقبل والے فعل ظلمتم کا تو باء نے بتلایا کہ تمہارا اپنے آپ پر ظلم کرنا پھڑے کو معبود بنانے کے سبب سے ہے۔

اور باء کا چوتھا معنی مصاحبت ہے یعنی باء بمعنی مع کے ہو اور یہ بتلائے کہ اس کا مدخول ماقبل والے فعل کے معمول کا ساتھی ہے یا یہ بتلائے کہ میرا مابعد میرے ماقبل کے ساتھ ایک ہی حکم میں شریک ہے جیسے خَرَجَ زَيْدٌ بِعَشِيرَتِهِ اَيَّ مَعَ عَشِيرَتِهِ (زید اپنے کنبے سمیت نکلا) اس مثال میں باء نے یہ بتلایا کہ عشیرتہ ”جو کہ باء کا مابعد ہے“ زید کے ساتھ ”جو کہ باء کا ماقبل ہے“ خروج کے حکم میں شریک ہے یعنی زید اور اس کا کنبہ ایک ساتھ نکلے ہیں۔

پانچواں معنی مقابلہ ہے یعنی باء یہ بتلائے کہ میرا مابعد میرے ماقبل کے عوض اور مقابل ہے جیسے بَعُثْ هَذَا بِذَاكَ (میں نے اس کو اس کے مقابلے میں بھیجا) باء نے اس مثال میں یہ بتلایا کہ ذاک عوض اور مقابل ہے ہذا کا۔

چھٹا معنی باء کا تعدیہ ہے۔ یعنی وہ باء جو فعل لازم کو متعدی بنا دے جیسے ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ (میں زید کو لے گیا) ذہبت فعل لازم تھا باء کے ذریعے متعدی ہو گیا اب زید اگرچہ لفظاً مجرور ہے لیکن معنی منسوب مفعول یہ ہے۔

ساتواں معنی باء کا ظرفیت ہے یعنی بمعنی فی کے ہو اور یہ بتلائے کہ میرا مابعد میرے ماقبل کیلئے ظرف ہے جیسے جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ (میں مسجد میں بیٹھا) اس مثال میں باء نے یہ بتلایا کہ المسجد میرے ماقبل جلوس متکلم کیلئے ظرف ہے۔

آٹھواں معنی باء کا زائدہ ہے۔ وَزَائِدَةُ النِّحْصَنِ مصنف کی یہ عبارت منصوب بھی پڑھی جاسکتی ہے اور مرفوع بھی اگر منصوب پڑھیں تو ماقبل میں جو تکون واقع ہے اس کی خبر ہے عبارت یوں ہوگی وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةُ قِيَاساً (اور کبھی کبھار وہ باء قیاسی طور پر زائدہ ہوگی) اور مرفوع ہونے کی صورت میں لالصالق پر معطوف ہوگی اور وہی مبتداء محذوف کی خبر ہے تو عبارت یوں ہوگی هِيَ زَائِدَةُ قِيَاساً النِّحْصَنِ (اور وہ باء زائدہ ہے قیاسی طور پر)۔ اور قیاساً اور سماعاً ترکیبی لحاظ سے یا مفعول مطلق ہے فعل محذوف قِيسًا قِيَاسًا یا تکون محذوف کی خبر ہوگا اسی طرح سَمِعْتُ سَمَاعًا یا تَكُونُ سَمَاعًا اصل عبارت ہوگی۔

مطلب یہ ہے کہ باء کا ایک معنی زائدہ ہونا یعنی اس کے حذف کرنے سے معنی میں خلل واقع نہ ہو اور باء کے زائدہ ہونے کی دو قسمیں ہیں سماعی اور قیاسی اور باء کا زائدہ ہونا قیاسی طور پر یہ ہے کہ وہ لیس کی خبر پر ہو یا مشہرہ لیس کی خبر پر جیسے لَيْسَ زَيْدٌ بِقَانِمٍ یا مَا زَيْدٌ بِقَانِمٍ یا استفہام میں ہوتی ہے جیسے هَلْ زَيْدٌ بِقَانِمٍ (کیا زید کھڑا ہونے والا ہے) اور سماعی طور پر دو صورتوں میں زائدہ ہوتی ہے کبھی مرفوع میں جیسے بِحَسْبِكَ زَيْدٌ (زید تجھ کو کافی ہے) بِحَسْبِكَ میں حَسْبِكَ لفظاً مجرور ہے لیکن معنی مرفوع ہے مبتداء ہے اصل میں حَسْبُكَ زَيْدٌ ہے۔ اس باء کے گرانے سے معنی میں کوئی خرابی لازم نہیں آتی۔ حَسْبُكَ زَيْدٌ کا جو معنی ہے وہی معنی بِحَسْبِكَ زَيْدٌ کا ہے۔ اور کبھی مرفوع فاعل ہوتا ہے جیسے كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا اس مثال میں اللہ لفظ کے اعتبار سے مجرور ہے لیکن معنی

کے لحاظ سے مرفوع ہے اور کئی کا فاعل ہے۔ اس میں بھی باء زائدہ ہے کیونکہ کَفَى اللہ شہید کا معنی اور کَفَى باللہ شہید کا معنی ایک ہے۔

اور یہ باء کبھی منصوب میں بھی زائدہ ہوتی ہے جیسے اَلْقَى بِيَدِهِ اى اَلْقَى يَدَهُ (اس نے اپنا ہاتھ ڈالا) یہ اگرچہ لفظ مجرور ہے باء کی وجہ سے لیکن معنی منصوب مفعول یہ ہے اَلْقَى کا۔ اور اَلْقَى يَدَهُ اور اَلْقَى بِيَدِهِ دونوں کا معنی ایک ہے بوجہ باء کے زائدہ ہونے کے۔
فائدہ: باء کا ایک معنی عن بھی ہے جیسے سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ اِئْتَى عَنْ عَذَابٍ (کسی سوال کرنے والے نے عذاب کے متعلق) سوال کیا) اور ایک معنی باء کا من بھی آتا ہے۔ جیسے يَوْمَ تَشْهَقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ اى مِنَ الْغَمَامِ (جس دن آسمان بادل سے پھٹ جائے گا)

وَاللَّامُ وَهِيَ لِلْاِخْتِصَاصِ نَحْوُ الْجُلِّ لِلْفَرَسِ وَالْمَالِ لِزَيْدٍ وَلِلتَّغْلِيلِ كَضَرْبَتُهُ لِلتَّادِيْبِ وَزَائِدَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى رَدِفَ لَكُمْ اِئْتَى رَدِفُكُمْ وَبِمَعْنَى عَنْ اِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُوْنَا اِلَيْهِ وَفِيْهِ نَظَرٌ وَبِمَعْنَى الْوَاوِ فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ كَقَوْلِ الْهَزْلِيِّ: شَعْرُ: لِلّٰهِ يَبْقَى عَلَى الْاَيَّامِ ذُوْ حَيْدٍ بِمُسْتَحْوَرِّ بِهِ الظِّيَّانِ وَالْاُسُ

ترجمہ: ان حروف جارہ میں سے لام ہے۔ اور وہ اختصا ص کیلئے ثابت ہے جیسے الْجُلُّ لِلْفَرَسِ اور الْمَالُ لِزَيْدٍ۔ اور تغلیل کیلئے ثابت ہے جیسے ضَرْبٌ لِلتَّادِيْبِ اور زائدہ ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ رَدِفَ لَكُمْ اى رَدِفُكُمْ اور بمعنی عن بھی ہے جب قول کے ساتھ استعمال ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُوْنَا اِلَيْهِ اور اس میں نظر ہے اور بمعنی الواو ہے قسم میں تعجب کیلئے جیسے هَزْلِيٌّ كَقَوْلِ لِلّٰهِ يَبْقَى الْخ ہے۔

تشریح: **الحرف السادس (وَاللَّامُ..... وَالْاُسُ):** حروف جارہ میں سے ساتواں حرف لام

ہے۔ اور وہ اختصا ص کیلئے ثابت ہے یعنی یہ بتلائے گا کہ میرے مدخل کے ساتھ میرا قبل خاص ہے پھر عام ہے کہ یہ اختصا ص بطریق استحقاق ہو کہ مدخل اس کا مستحق ہو جیسے الْجُلُّ لِلْفَرَسِ (جل گھوڑے کے ساتھ مختص ہے) جل کا مستحق گھوڑا ہے گدھا نہیں ہے یا پھر اختصا ص بطریق ملکیت ہو یعنی لام کا مدخل اس کے ماقبل کا مالک ہو جیسے اَلْمَالُ لِزَيْدٍ (مال زید کے ساتھ خاص ہے) یعنی اس کا مالک ہے۔

لام کا دوسرا معنی تغلیل ہے یعنی لام یہ بتلائے گا کہ میرا مدخل میرے ماقبل کی علت ہے جیسے ضَرْبَتُهُ لِلتَّادِيْبِ (میں نے اس کو ادب سکھانے کیلئے مارا) اس میں لام کا مابعد تادیب یہ سبب ہے ضرب کی۔

لام کا تیسرا معنی زائدہ ہونا ہے یعنی جس کو کلام سے گرا دینے میں کوئی غلل واقع نہ ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا قول رَدِفَ لَكُمْ اى رَدِفُكُمْ (وہ تمہارا ردیف ہوا) یہ اس وقت ہے کہ جب فعل متعدی ہو جیسے ردیف خود متعدی ہے تو اس میں لام زائدہ ہے۔

چوتھا معنی لام کا بمعنی عن یہ اس وقت ہوگا جب لام قول یا اس کے مشتقات کے ساتھ مستعمل ہو یعنی ان کے بعد آئے تو اس وقت لام بمعنی عن ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِمَعْنَى عَنْ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا (کہا ان لوگوں نے جنہوں نے کفر کیا ان لوگوں کے حق میں جو ایمان لائے کہ اگر یہ ذین بہتر ہوتا تو مؤمنین ہم پر اس دین کی طرف سبقت نہ کرتے) اس آیت میں لِلَّذِيْنَ

اہنوا میں جولام ہے یہ عن کے معنی میں ہے قرینہ سہقونا غائب کا صیغہ ہونا ہے وگرنہ سہقتمو نہ ہوتا۔

پانچواں معنی بمعنی واو جو تعجب پر قسم کیلئے ہے۔ اس جگہ قسم بمعنی مقسم یہ ہے مطلب یہ ہے کہ لام جارہ بمعنی واو قسم ہوتا ہے جس وقت کہ مقسم بہ ایسا امر ہو کہ اس کا جواب قسم امور عظام میں سے ہو جن سے تعجب کیا جاتا ہے جیسے لِلّٰہِ لَا یُوَخِّرُ الْاَجَلَ۔ (اللہ کی قسم اجل موخر نہ ہوگی) مصنف نے اس بات کو واضح کرنے کیلئے ”کہ لام بمعنی واو ہوتی ہے“ علامہ ہزلی کا ایک شعر پیش کیا ہے۔ للہ بقی الخ

(شعر (للہ بقی الخ) کی مکمل توضیح صاحب ذوق کی امنگوں کا ستارہ)

ترجمہ شعر: اللہ کی قسم زمانے کے گزرنے پر سینک والا پہاڑی بکرا نہیں رہے گا ایسے اونچے پہاڑ پر جہاں ظیان اور آس ہیں۔ یعنی چنبیلی اور ریحان ہیں۔

اہم الفاظ کی وضاحت: ”للہ“ اس میں لام بمعنی واو قسم یعنی اللہ کی قسم ”یعنی“ فعل مضارع معلوم ہے اس سے پہلے حرف نفی لا مقدر ہے اصل میں لا یتقی ہے ”علی الايام“ الایام یوم کی جمع ہے اور اس کا الف لام مضاف محذوف کے عوض میں ہے اصل میں علی مرور الایام ہے۔ ”ذو حید“ ذو بمعنی صاحب حید فتح حاء سینک کو کہتے ہیں ذو حید کا معنی سینک والا مراد پہاڑی بکرا جو لمبے سینک والا ہوتا ہے۔ ”مشمعور“ بروزن مطمئن بلند پہاڑ۔ اس پر جو باء داخل ہے وہ بمعنی فی کے ہے۔ اور یہ موصوف ہے بہ الظیان الخ اس کی صفت ہے۔ الظیان فتح طا تشدید تحتانیہ بمعنی خوشبودار گھاس جسے چنبیلی کہتے ہیں۔ آس ریحان کا درخت۔

مطلب شعر: اس شعر کا مطلب یہ ہے کہ دنیا کی آفات اور ہلاکتوں سے کوئی چیز نہیں بچ سکتی حتیٰ کہ بلند و بالا پہاڑ پر رہنے والا بکرا جہاں چنبیلی اور ریحان اُگتی ہیں وہ بھی نہیں بچ سکے گا تو عالم میں کوئی اور چیز کسی جگہ بھی باقی نہیں رہے گی کُلُّ مَنْ عَلَیْہَا فَاَن ہوگی۔

غرض ذکر شعر: مذکورہ بالا شعر کو ذکر کرنے سے غرض اس بات کی مثال کو بیان کرنا ہے کہ لام جارہ کبھی کبھی اس واو کے معنی میں لایا جاتا ہے جو قسم کیلئے ہوتی ہے اور اس کا جواب قسم امور عظام میں سے ہو جس پر تعجب کیا جائے نہ لہذا للہ میں لام بمعنی واو کے ہے جو کہ قسم کیلئے ہے اور جواب قسم لا بقی علی الايام الخ ہے جو کہ امور عظام سے ہے۔

محل استہاد: اس شعر میں جس جگہ سے استہاد کیا گیا وہ للہ کا لام ہے۔

ترکیب: للہ جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق قسم محذوف کے قسم صیغہ واحد شکلم فعل انا ضمیر فاعل، فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر قسم یتقی فعل مضارع منفی (لانفی کے مقدر ہونے کی وجہ سے) علی جار الایام مجرور، جار مجرور ملکر ظرف لغو متعلق لا یتقی کے ذو حید مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل با جار مشمعور موصوف یہ جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے ہو کر خبر مقدم الظیان معطوف علیہ واو عاطفہ الآس معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مبتداء مؤخر، مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ خبریہ ہو کر صفت موصوف اپنی صفت سے ملکر مجرور با جار کا، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یتقی کے فعل اپنے فاعل اور متعلقین سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر جواب قسم، قسم اپنے جواب قسم سے ملکر جملہ قیمیہ انشائیہ ہوا۔

شاعر کا نام:

وَزُبٌّ وَهَى لِلثَّقِيلِ كَمَا أَنَّ كَمِ الْخَبْرَةِ لِلتَّكْثِيرِ وَتَسْتَحِقُّ صَدْرَ الْكَلَامِ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ

مَوْصُوفَةٌ نَحْوُ رَبِّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ أَوْ مُضْمَرٌ مِنْهُمْ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ أَبَدًا مُمَيَّزٌ بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ نَحْوُ رَبِّهِ رَجُلًا وَرَبِّهِ رَجُلَيْنِ وَرَبِّهِ رَجُلًا وَرَبِّهِ امْرَأَةً كَذَلِكَ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَجِبُ الْمُطَابَقَةُ نَحْوُ رَبَّيْهِمَا رَجُلَيْنِ وَرَبَّيْهِمَا رَجُلًا وَرَبَّيْهَا امْرَأَةً وَقَدْ تَلَحُّقَهَا مَا الْكَافَةُ فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ نَحْوُ رَبَّيْمَا قَامَ زَيْدٌ وَرَبَّيْمَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ فِعْلِ مَاضٍ لِأَنَّ رَبَّ لِلتَّقْلِيلِ الْمُحَقَّقِ وَهُوَ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِهِ وَيُحَذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ غَالِبًا كَقَوْلِكَ رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ هَلْ لَقِيتَ مَنْ أَكْرَمَكَ أَيْ رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيتُهُ فَأَكْرَمَنِي صِفَةُ الرَّجُلِ وَلَقِيتُهُ فَعْلًا وَهُوَ مَحذُوفٌ وَوَأُو رَبُّ وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي تُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيَسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْيَسُ

ترجمة: حروف جر میں سے ایک رب ہے اور وہ تقلیل کیلئے ہے جیسا کہ کم خبریہ تکثیر کیلئے ہے اور وہ کلام کی صدارت کا مستحق ہوتا ہے۔ اور وہ رب نہیں داخل ہوتا مگر نکرہ موصوفہ پر جیسے رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ یا ایسے مضمر محکم پر جو مفرد مذکر ہوگی ہمیشہ نکرہ منصوبہ کے ساتھ تمیز لائی گئی ہو جیسے رَبُّ رَجُلًا وَرَبُّ رَجُلَيْنِ وَرَبُّ امْرَأَةٍ اسی طرح اور کوفیوں کے نزدیک مطابقت واجب ہوگی جیسے رَبَّيْهِمَا رَجُلَيْنِ الخ۔ اور کبھی کبھی اس رب کو ما کافہ لاحق ہوتا ہے پس دونوں جملوں پر داخل ہوتا ہے۔ جیسے رَبَّيْمَا قَامَ زَيْدٌ وَرَبَّيْمَا زَيْدٌ قَائِمٌ۔ اور اس رب کیلئے فعل ماضی ضروری ہے اس لئے کہ رب تقلیل محقق کیلئے ہے اور وہ نہیں محقق ہوتی مگر فعل ماضی کے ساتھ اور حذف کیا جاتا ہے وہ فعل اکثر جیسے تیرا کہنا رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي اس شخص کے جواب میں جس نے کہا هَلْ لَقِيتَ مَنْ أَكْرَمَكَ یعنی رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيتُهُ پس اکرمنی ”الرجل“ کی صفت ہے اور لقیئتہ اس کا فعل ہے اور وہ محذوف ہے۔ اور ان میں سے وَاوُ رب ہے اور وہ وہ وَاوُ ہے جس کے ذریعے سے کلام کے شروع میں ابتداء کی جاتی ہے جیسے شاعر کا شعر، وَبَلَدَةٌ لَيْسَ الخ۔

تشریح: **الحرف السابع (وَرُبُّ مَحذُوفٌ):** حروف جارہ میں سے ساتواں حرف رب ہے اور وہ انشاء تقلیل کیلئے آتا ہے یعنی اپنے مدخول میں تقلیل کا معنی پیدا کرتا ہے۔ اگرچہ تکثیر کیلئے بھی بکثرت آتا ہے جیسا کہ کم خبریہ اپنے مدخول کے افراد میں کثرت پیدا کرتا ہے مگر یہ تقلیل کیلئے بالکل نہیں آتا اور رب کلام کی صدارت کا تقاضا کرتا ہے تاکہ شروع ہی میں انشاء تقلیل پر دلالت کرے۔

اور یہ رَبُّ یا تو نکرہ موصوفہ پر داخل ہوتا ہے جیسے رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ (میں نے چند بزرگ آدمیوں سے ملاقات کی) یا ایسی ضمیر محکم پر داخل ہوتا ہے جس کی تمیز نکرہ منصوبہ ہوتی ہے اور یہ ضمیر ہمیشہ مفرد مذکر ہوتی ہے خواہ اس کی تمیز شئی ہو یا مجموع یا مذکر یا مؤنث جیسے رَبُّ رَجُلَيْنِ اس میں تمیز شئی ہے مگر ضمیر اسی طرح مفرد مذکر ہے۔ رَبُّ رَجُلًا میں تمیز جمع ہے لیکن ضمیر محکم مفرد مذکر ہے اسی طرح رَبُّ امْرَأَةٍ میں تمیز مؤنث ہے مگر ضمیر محکم مفرد مذکر ہے۔ اسی طرح حال رَبُّ امْرَأَتَيْنِ اور رَبُّ نِسَاءٍ کا ہے۔

وَقَدْ تَلَحُّقَهَا مَا الْخ: اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ کبھی کبھی ایسا ہوتا ہے کہ اس کو ما کافہ لاحق ہوتا ہے اور اس کو عمل سے روک دیتا ہے اور اس وقت ما کو رب کے ساتھ ملا کر لکھا جائیگا علیحدہ نہیں لکھا جائیگا اور اس وقت یہ دونوں جملوں (جملہ اسمیہ، فعلیہ) پر داخل ہوتا ہے جیسے رَبَّيْمَا قَامَ زَيْدٌ جملہ فعلیہ کی مثال ہے اور رَبَّيْمَا زَيْدٌ قَائِمٌ جملہ اسمیہ کی مثال ہے۔ اس وقت جملہ فعلیہ یا

اسمیت میں نسبت کی تقلیل یا تکثیر کے لئے ہوگا۔

وَلَا بُدَّ لَهَا الْخ: اس عبارت میں مصنفؒ نے بیان کیا ہے کہ جب رب کا تعلق فعل سے ہے تو اس فعل کا فعل ماضی ہونا ضروری ہے خواہ رب کو ماضی لاحق ہو یا نہ ہو وجہ یہ ہے کہ رب تقلیل محقق کیلئے آتا ہے اور تقلیل محقق اور واقعی فعل ماضی میں ہو سکتی ہے کسی اور میں نہیں جیسے رب رجل کریم لَقِیْتُ اس کلام کے ذریعہ سے تم اس بات کی خبر دے رہے ہو کہ جن آدمیوں سے میں نے ملاقات کی ہے وہ تھوڑے ہیں۔ تم اس بات کو نہیں جانتے کہ آئندہ کن آدمیوں سے تم ملاقات کرو گے وہ قلیل ہیں یا کثیر اس کو اللہ تعالیٰ ہی جانتے ہیں معلوم ہو اور ب تقلیل واقعی کیلئے آتا ہے۔ باقی رُبَمَا یُوْذُ الْخ میں جو مضارع پر داخل ہے وہ معنی میں وَاوْ یعنی کے ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا قاعدہ ہے کہ جو بات مستقبل میں یقیناً واقع ہونے والی ہو گویا کہ ہو چکی اس کو ماضی کے معنی میں کرتے ہیں۔

وَيُخَذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ الْخ: وہ فعل جس کے ساتھ رب کا تعلق ہو چکا ہو اکثر استعمالات میں قرینہ حالیہ یا مقالیہ کی وجہ سے حذف کیا جاتا ہے۔ جیسے تیرا قول رُبَّ رَجُلٍ اَكْرَمَنِیْ اصل میں اَكْرَمَنِیْ لَقِیْتُهُ ہے اور لقیۃ رب کا فعل ہے اور سائل کے سوال کے قرینہ سے محذوف ہے کیونکہ سائل نے جس چیز کا سوال کیا ہے مجیب نے جواب اسی کا دیا ہے یہ قرینہ مقالیہ کی مثال ہے۔ اور اس مثال میں رجل موصوف ہے اور اَكْرَمَنِیْ اس کی صفت ہے۔ چونکہ ماقبل میں معلوم ہو چکا کہ رب مکرہ موصوفہ پر داخل ہوتا ہے اور رب اکثر سوال مذکور یا مقدر کے جواب میں واقع ہوتا ہے، جیسا کہ آپ نے اوپر کی مثال میں اس کو خوب سمجھ لیا۔ فتفکر فلا تغفل۔

الحرف الثامن (وَاوْ رُبَّ اِلَّا الْعِیْسُ): حروف جارہ کا آٹھواں حرف وَاوْ رب ہے اور وہ وَاوْ ہے جس کے ساتھ کلام کو شروع کیا جائے۔ وَاوْ رب ہمیشہ اسم ظاہر مکرہ موصوفہ پر داخل ہوتی ہے یہ ضمیر مبہم پر داخل نہیں ہوتی اس کا متعلق بھی فعل ماضی ہوتا ہے اور اکثر محذوف ہوتا ہے اس کی مثال شاعر کا قول وَبَلَدَةُ الْخ ہے۔ اس میں وَاوْ بمعنی رُبَّ ہے اور مکرہ بلدۃ پر داخل ہے اور وہ لبس بھا الخ کے جملہ سے موصوف ہے۔

﴿شعر (وبلدۃ لبس الخ) کی کامل تشریح ملاحظہ فرمائیے﴾

شعر کا ترجمہ: میں نے بہت سے ایسے شہر طے کئے جہاں سوائے یعافیر (نیا لے رنگ کے ہرن) اور عیس (سفید و سرخ بالوں والے اونٹوں) کے کوئی اُنُس و محبت رکھنے والا نہ تھا۔

اہم الفاظ کی توضیح: ”بلدۃ“ بمعنی شہر اس کی جمع ”بلاد“ آتی ہے۔ ”اَنِیْسُ“ بمعنی مونس محبت و اُنُس کرنے والا یعافیر یہ جمع ہے اس کا واحد یغفور ہے ہرن کا بچہ، ”عیس“ عیسا کی جمع ہے بروزن حمراء سفید اونٹ جو مائل بہ سرخی ہو۔

شعر کا مطلب: اس شعر میں شاعر اپنی دلیری اور بہادری کو بیان کر رہا ہے کہ میں جس طرف رخ کرتا ہوں انسان بھاگ جاتے ہیں میرا سامنا کوئی نہیں کر سکتا میں نے بہت سے مقامات ایسے طے کئے ہیں جہاں ہرن نیا لے رنگ اور سفید مائل بہ سرخ اونٹوں کے کوئی میرا مونس و مددگار نہیں تھا۔

غرض ذکر شعر: مصنفؒ نے مذکورہ بالا شعر اپنی کتاب میں وَاوْ بمعنی رب کی مثال کیلئے ذکر کیا ہے جو کہ اس شعر کی ابتداء میں وَاوْ ہے وبلدۃ الخ۔

محل استشہاد:

اس پورے شعر میں جو عبارت مثال کی غرض سے لائے وہ وَبَلَدَةٍ کی داؤ ہے جو بمعنی رب کے ہے۔

ترکیب:

داؤ بمعنی رب جار بلدۃ مجرور لفظ موصوف لیس فعل از افعال ناقصہ باء جارہ ہاضمیر مجرور متصل راجع بسوئے بلدۃ مجرور محلا جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق کا بنا محذوف کے جو کہ خبر مقدم ہے لیس کی ایس متشبی منہ الا استثنایۃ الیغایر متشبی معطوف علیہ داؤ عاطفہ الا العیس معطوف الا الیغایر معطوف علیہ معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر متشبی، متشبی منہ اپنے متشبی سے ملکر اسم ہوا لیس کا لیس اپنے اسم و خبر سے ملکر صفت ہوئی موصوف بلدۃ کی موصوف اپنی صفت سے ملکر مجرور ہوا جار کا جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف مستقر متعلق ہوا و طعت فعل کا جو کہ پہلے شعر میں موجود ہے۔ فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

شاعر کا نام: شاعر کا نام ”عامر بن الحارث“ ہے۔

وَ وَاوُ الْقَسَمِ وَهِيَ تَخْتَصُّ بِالظَّاهِرِ نَحْوُ وَاللّٰهِ وَالرَّحْمَنِ لَا ضَرِبَنَّ فَلَا يُقَالُ وَكَ وَتَاءُ الْقَسَمِ وَهِيَ تَخْتَصُّ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ فَلَا يُقَالُ تَالرَّحْمَنِ وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّ الْكَعْبَةِ شَاذٌ وَبَاءُ الْقَسَمِ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ نَحْوُ بِاللّٰهِ وَبِالرَّحْمَنِ وَبِكَ وَلَا بُدَّ لِلْقَسَمِ مِنَ الْجَوَابِ وَهِيَ جُمْلَةٌ تُسَمَّى الْمُقْسَمُ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوُ وَاللّٰهِ لَزَيْدٌ قَائِمٌ وَاللّٰهِ لَا فَعْلَنْ كَذَا وَإِنْ فِي الْأِسْمِيَّةِ نَحْوُ وَاللّٰهِ إِنْ زَيْدٌ لَقَائِمٌ وَإِنْ كَانَتْ مَنْفِيَّةً وَجِبَ دُخُولُ مَا وَلَا نَحْوُ وَاللّٰهِ مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَاللّٰهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النُّفْيِ لِزَوَالِ اللَّبْسِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَاللّٰهِ تَفْتَوُ تَذْكُرُ يُوسُفُ أَيْ لَا تَفْتَوُ وَيُحْذَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَذُلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَاللّٰهِ أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ نَحْوُ زَيْدٌ وَاللّٰهِ قَائِمٌ.

ترجمہ:

اور ان حروف جارہ میں سے واؤ قسم ہے اور وہ اسم ظاہر کے ساتھ مختص ہوتی ہے جیسے واللہ والرحمن لا ضربن پس نہیں کہا جاتا وک اور ان میں سے تاء قسم ہے اور وہ فقط لفظ اللہ کے ساتھ مختص ہوتی ہے پس نہیں کہا جاتا۔ گانا لرحمن اور ان کا قول تر ب الکعبۃ شاذ ہے۔ ان میں سے باء قسم ہے اور اسم ظاہر اور مضمر پر داخل ہوتی ہے جیسے باللہ بالرحمن اور بک اور قسم کیلئے جواب قسم ضروری ہے اور وہ جملہ ہے جس کا مقسم علیہا نام رکھا جاۓ اگر وہ جملہ مثبتہ ہو تو لام کا داخل ہونا واجب ہے جملہ اسمیہ اور فعلیہ میں جیسے واللہ لزید قائم اور واللہ لا فعلن کذا اور اسمیہ میں ان جیسے واللہ ان زید القائم اور اگر جملہ منفیہ ہو تو ما اور لا کا داخل ہونا واجب ہوگا جیسے واللہ ما زید بقائم اور واللہ لا يقوم زید۔

اور جان لیجئے کہ شان یہ ہے کہ کبھی کبھی التباس کے زائل ہونے کی وجہ سے حرف نفی حذف کر دیا جاتا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ہے۔ تالہ تفتو تذر یوسف ای لا تفتو اور حذف کر دیا جاتا ہے جواب قسم اگر وہ چیز جو اس پر دلالت کرتی ہے مقدم ہو جیسے زید قائم واللہ یا قسم درمیان میں آجائے جیسے زید واللہ قائم۔

تشریح:

الحرف التاسع (وَاوُ الْقَسَمِ وَكَ): حروف جارہ میں سے نویں قسم واؤ قسم ہے۔ اور یہ اسم ظاہر کے ساتھ مختص ہے یعنی اسم ضمیر پر داخل نہیں ہوتی۔ پھر اسم ظاہر عام ہے کہ وہ لفظ اللہ ہو یا لفظ رحمٰن یا رحمیم ہو۔ جیسے واللہ یا وَالرَّحْمَنِ لَا ضَرِبَنَّ (اللہ کی قسم، رحمٰن کی قسم میں ضرور بالضرور ماروں گا) لہذا واؤ کو ضمیر پر داخل کر کے وک نہیں کہا جائے گا۔

الحرف العاشر (وَتَاءُ الْقَسَمِ..... شَاذٌ): حروف جارہ کی دسویں قسم تاء قسم ہے اور یہ صرف لفظ اللہ پر داخل

ہوتی ہے اس کے علاوہ کسی اسم پر داخل ہو کر قسم کے معنی نہیں دیتی لہذا قالوا نحن نہیں کہا جائیگا یہ مذہب جمہور ٹوٹین کا ہے۔ لیکن امام انفس کے نزدیک لفظ اللہ کے علاوہ اسم ظاہر پر تاء قسم داخل ہو سکتی ہے ان کی دلیل ان عرب والوں کا قول توب الکعبۃ ہے اس میں تاء قسم ہے اور لفظ اللہ کا غیر ہے البتہ اسم ظاہر ہے جو کہ رب ہے تو معلوم ہوا لفظ اللہ کے علاوہ اسم ظاہر پر تاء قسمیہ داخل ہو سکتی ہے لیکن مصنف نے اس کا جمہور کی طرف سے جواب دیا کہ ان کا مقولہ توب الکعبۃ خلاف قانون ہے جس سے استدلال درست نہیں۔

الحرف الحادی عشر (وَبَاءُ الْقَسَمِ..... وَبَكٌ): حروف جارہ میں سے گیارہواں حرف باء قسم ہے اور یہ

اسم ظاہر اور اسم مضمرب پر داخل ہوتا ہے جیسے باللہ اور بالرحمن اور بک پہلی دو امثلہ اسم ظاہر کی ہیں اور بک اسم مضمرب کی مثال ہے۔ وجہ یہ ہے کہ باء قسم میں اصل ہے تاء اور واؤ فرع ہیں۔ لہذا اصل کا عام ہونا ضروری ہے۔

تاء، واؤ، باء قسم کے درمیان فرق: ان تینوں حروف قسم کے درمیان فرق ہے وہ یہ کہ باء قسم عام ہے اسم ظاہر و اسم

مضمرب سب پر داخل ہوتی ہے۔ اور واؤ اسم ظاہر کے ساتھ خاص ہے اسم ضمیر پر داخل نہیں ہوتی اور تاء انفس الخاص ہے کہ وہ صرف لفظ اللہ پر داخل ہوتی ہے اس کے علاوہ کسی اسم ظاہر پر بھی داخل نہیں ہوتی۔

وَلَا بُدَّ لِلْقَسَمِ مِنَ الْجَوَابِ الْخ: ان مذکورہ بالا تینوں حروف میں سے جب کوئی ایک حرف قسم کے معنی میں استعمال

ہو تو اس وقت یہ بات ضروری ہے کہ اس کے لئے جواب قسم ہو اور یہ جواب قسم جملہ ہوگا اور اسکو مقسم علیہا بھی کہتے ہیں۔ پھر یہ جملہ دو حال سے خالی نہیں مثبت ہوگا یا منفیہ اگر مثبت ہو تو پھر دو حال سے خالی نہیں جملہ اسمیہ ہوگا یا فعلیہ۔ اگر جملہ مثبتہ اسمیہ ہے یا فعلیہ تو ان دونوں صورتوں میں اس جملہ پر لام کا داخل ہونا واجب ہوگا اسمیہ کی مثال وَاللّٰهُ لَزَيْدٌ قَاتِمٌ (اللہ کی قسم البتہ زید کھڑا ہونے والا ہے) جملہ فعلیہ کی مثال وَاللّٰهُ لَا فَعَلْنَ كَذَا (اللہ کی قسم میں ضرور بالضرور اسی طرح کروں گا) اسی طرح جواب قسم جملہ مثبتہ اسمیہ ہونے کی صورت میں اِن کا داخل کرنا بھی ضروری ہے۔ جیسے وَاللّٰهُ اِنْ زَيْدًا لَقَاتِمٌ (اللہ کی قسم تحقیق زید البتہ کھڑا ہونے والا ہے)

خلاصۃ الکلام یہ کہ جواب قسم جملہ مثبتہ ہونے کی صورت میں لام تاکید کا لانا ضروری ہے خواہ جملہ اسمیہ ہو یا فعلیہ البتہ اسمیہ کی صورت میں اِن کا لانا بھی ضروری ہے پھر یہ لام تاکید اور اِن دونوں داخل ہوتے ہیں اور کبھی ان دونوں میں سے کوئی ایک داخل ہوتا ہے۔

اور اگر جواب قسم جملہ منفیہ ہو خواہ جملہ اسمیہ یا فعلیہ تو اس وقت جواب قسم پر لفظ مایا لا کا داخل کرنا ضروری ہے جیسے وَاللّٰهُ مَا زَيْدٌ بَقَاتِمٌ (اللہ کی قسم زید کھڑا ہونے والا ہے) یہ جملہ اسمیہ کی مثال ہے اس پر حرف نفی ما داخل ہے۔ وَاللّٰهُ لَا يَقُوْمُ زَيْدٌ (اللہ کی قسم زید کھڑا نہیں ہوگا) یہ جملہ فعلیہ کی مثال ہے اس پر حرف لا داخل ہے۔

وَاعْلَمِ اَنَّهُ قَدْ الْخ: اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ جب جواب قسم جملہ منفیہ ہو تو اس وقت کبھی کبھار حرف نفی

کو حذف کر دیا جاتا ہے بوجہ التباس کے زائل ہونے کے یعنی جب حرف نفی کے حذف کرنے سے جملہ جواب قسم کے مثبت ہونے کا احتمال نہ آ سکے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذْكُرُوْا یوسف یعنی لا تقو یہ جواب قسم ہے اس سے حرف نفی کو حذف کیا گیا ہے اصل میں لا تقو تھا یہاں التباس کا خوف نہیں ہے کیونکہ جب مضارع مثبت جواب قسم ہوتا ہے تو اس میں لام تاکید کا آنا ضروری ہے اس جگہ لام

تاکید یہ نہیں ہے لہذا معلوم ہوا مضارع مثبت نہیں بلکہ منفی ہے اور حرف نفی محذوف ہے۔

وَيُحَذِّفُ جَوَابُ الْقَسَمِ الْخ: اس عبارت میں مصنفؒ نے یہ بتلایا کہ کبھی کبھار جواب قسم کو حذف بھی کیا جاتا

ہے اگر قسم پر کوئی ایسی چیز مقدم ہو جو جواب قسم پر دلالت کرتی ہو جیسے زیند قائم واللہ اصل میں واللہ لَزِیْد قائم تھا چونکہ قسم سے پہلے زیند قائم جملہ اسمیہ جواب قسم پر دلالت کرتا ہے اس لئے جواب قسم کو حذف کر دیا گیا اور پہلے جملہ کو دال بر جواب قسم کہا جاتا ہے۔

اسی طرح جب جواب قسم پر دلالت کرنے والے جملہ کے درمیان میں قسم واقع ہو تو جواب قسم کو حذف کر دیا جاتا ہے جیسے زَیْدُ وَاللّٰہِ قَائِمٌ اَصْلٌ مِّنْ وَاللّٰہِ لَزَیْدٌ قَائِمٌ تھایہاں بھی یہ جملہ جس کے مبتداء و خبر کے درمیان میں آگئی جواب قسم پر دلالت کرتا ہے اس لئے جواب قسم کو حذف کر دیا گیا۔

وَعَنْ لِلْمُجَاوِزَةِ نَحْوُ رَمِيَتْ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ إِلَى الصَّيْدِ وَعَلَى لِلِاسْتِعْلَاءِ نَحْوُ زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ وَقَدْ يَكُونُ عَنْ وَعَلَى إِسْمَيْنِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا مِنْ كَمَا تَقُولُ جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَنَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ نَحْوُ زَيْدٌ كَعَمْرٍو وَزَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (ع) يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِ.

ترجمہ: اور عن مجاوزۃ کیلئے ثابت ہے جیسے رمیت السهم عن القوس الی الصيد اور علی استعلاء کیلئے ثابت ہے جیسے زید علی السطح اور کبھی عن اور علی اسم ہوتے ہیں جب ان پر من داخل ہو جیسا کہ تو کہے گا جلست من عن یمینہ اور نزلت من علی الفرس (میں اس کی دائیں جانب بیٹھا اور میں گھوڑے کی پیٹھ سے اترا) اور کاف تشبیہ کیلئے ثابت ہے جیسے زید کعمرو (زید عمر کی مانند و مشابہ ہے) اور زائدہ ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے لیس کمثلہ شی اور کبھی کبھار اسم ہوتا ہے جیسے شاعر کا کہنا۔ یضحکن عن کالبرد الخ۔

تشریح: الحرف الثانی عشر (وَعَنْ لِّلْمُجَاوِزَةِ..... الصَّيْدِ): حروف جارہ میں سے بارہواں حرف جر ”عن“ ہے جو کہ مجاوزۃ کیلئے ہے یعنی عن یہ بتائے کہ میرا ماقبل میرے مدخول سے گزر کر دور ہو گیا ہے۔ جیسے رَمِيتُ السَّهْمِ عَنِ الْقَوْسِ إِلَى الصَّيْدِ (میں نے تیر کو کمان سے شکار کی طرف پھینکا) اس مثال میں السهم جو کہ عن کا ماقبل ہے قوس سے جو کہ عن کا مابعد ہے گزر کر دور ہو گیا ہے۔

فائدہ: کسی چیز کا شئی سے گذر کر دور ہونے کی تین صورتیں ہیں ۱۔ اس طور پر کہ وہ چیز عن کے مدخول سے زائل ہو کر کسی دوسری چیز کی طرف چلی جائے جیسے گدشتہ مثال میں تیر کمان سے زائل ہو کر شکار کی طرف چلا گیا ۲۔ اس طور پر کہ وہ چیز عن کے مدخول سے بغیر زائل ہوئے دوسری چیز کی طرف چلی جائے جیسے اخذت عنہ العلم (میں نے اس شخص سے علم سیکھا) اس مثال میں علم عن کے مدخول یعنی شخص سے زائل ہوئے بغیر متکلم تک چلا گیا۔ ۳۔ اس طور پر کہ وہ چیز عن کے مدخول تک پہنچے بغیر اس سے زائل ہو کر کسی دوسری چیز کی طرف چلی جائے۔ جیسے اَذِیْتُ عَنْهُ الدِّینَ الِیْ خَالِدٍ (میں نے اس شخص کی طرف سے خالد کو قرض ادا کر دیا) اس مثال میں دین یعنی قرض عن کے مدخول شخص مقرض تک پہنچے بغیر اس سے زائل ہو کر خالد کی طرف چلا گیا۔

الحرف الثالث عشر (وَعَلَى لِلاِسْتِعْلَاءِ الْقُرْسِ) تیرھواں حرف حروف جارہ میں سے علی ہے یہ استعلاء کیلئے آتا ہے۔ استعلاء علو سے مشتق ہے استفعال باب سے ہے بمعنی طلب علو یعنی بلندی کو طلب کرنا استعلاء کا اس جگہ معنی یہ ہے کہ علی یہ بتلائے کہ میرے مدخول کے اوپر کوئی دوسری چیز ہے خواہ اس کا ماقبل ہو یا اس کا غیر ہو۔ پھر یہ استعلاء کبھی تو حقیقی ہوتا ہے جیسے زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ (زید چھت پر ہے) یہ السطح پر زید کی بلندی حقیقی ہے۔ اور کبھی یہ استعلاء مجازی ہوتا ہے جیسے عَلَيْهِ ذَيْنِ (اس پر قرضہ ہے)۔

وَقَدْ يَكُونُ عَنْ وَعَلَى الْخ: عن اور علی یہ دونوں کبھی اسمیت کا معنی دیتے ہیں عن بمعنی جانب و طرف اور علی بمعنی فوق لیکن ایک شرط کے ساتھ جب ان پر حرف من داخل ہو یعنی یہ حرف من کا مدخول ہوں تو بمعنی جانب و فوق کے ہونگے جیسے آپ کہیں جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ یعنی من جانب يَمِينِهِ (میں اس کی داہنی جانب بیٹھا) اور نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْقُرْسِ یعنی مِنْ فَوْقِ الْقُرْسِ (میں گھوڑے کے اوپر سے اتر)۔

الحرف الرابع عشر (وَالْكَافُ الْمُنْهَمَّ) حروف جارہ میں سے چودھواں حرف کاف ہے اور یہ تشبیہ کیلئے آتا ہے یعنی یہ بتلاتا ہے کہ میرا ماقبل میرے مابعد مدخول کے مشابہ ہے اور مثل ہے جیسے زَيْدٌ كَعَمْرٍو (زید عمرو کی مثل ہے) اس مثال میں کاف نے یہ بتلایا کہ زید میرے مدخول عمرو کے مشابہ اور مثل ہے۔

فائدہ: جس جگہ کاف تشبیہ کا استعمال ہو وہاں چار چیزوں کا ہونا ضروری ہے ۱۔ مشبہ جس کو تشبیہ دی گئی ہو ۲۔ مشبہ بہ وہ شئی جس سے کسی چیز کو تشبیہ دی گئی ہو ۳۔ وجہ شبہ جس کی وجہ سے ایک چیز کو دوسری کے ساتھ تشبیہ دی گئی ۴۔ حرف تشبیہ یا آلہ تشبیہ وہ حرف جس کے ذریعہ سے ایک کو دوسرے کے ساتھ تشبیہ دی اور وہ کاف تشبیہ ہی ہوگا تو مذکورہ بالا مثال میں زَيْدٌ مشبہ ہے اور عمرو مشبہ بہ ہے شجاعت یا سخاوت وغیرہ وجہ تشبیہ ہے اور کاف حرف تشبیہ ہے۔

کاف کا دوسرا معنی زائدہ ہونا ہے کہ اگر کلام سے حذف کر دیا جائے تو معنی میں فساد و بگاڑ پیدا نہ ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ یعنی لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْئًا (اس کی مثل کوئی چیز نہیں) اس مثال میں مثلاً پر جو کاف داخل ہے وہ زائدہ ہے وگرنہ آیت کا معنی غلط ہوتا ہے۔

وَقَدْ تَكُونُ الْخ: اس عبارت سے مصنف نے یہ بتلایا ہے کہ کاف جس طرح حرف کے معنی میں آتا ہے اور یہ اصل ہے اسی طرح کبھی کبھار اسم کے معنی میں بھی آتا ہے اور معنی میں مثل کے ہوگا لیکن جب اس پر کوئی حرف جر داخل ہو جیسے شاعر کا شعر يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبُرْدِ الْخ اس مصرع میں البرد پر جو کاف داخل ہے مثل کے معنی میں ہے اور اسم ہے اور اس پر حرف جر عن داخل ہے۔

(شعر (يَضْحَكُنْ الْخ) کی مکمل تشریح ”ناظرین کی پر تکلف مہمانی“)

۱۔ شعر کی تکمیل: وَيَضْحَكُنْ ثَلَاثَ كِنَعَا جُمَ يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبُرْدِ الْمُنْهَمَّ (جامع الشواہد) اور بعض کتب میں مذکور ہے کہ يَضْحَكُنْ الْخ یہ مصرع شعر کا پہلا مصرع ہے دوسرا اور ہے۔ تو پورا شعر ان کے نزدیک یوں ہے يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبُرْدِ الْمُنْهَمَّ تَحْتَ غَوَا صَيْفِ الْأَنْوَابِ الشَّمَّ

اہم الفاظ کی توضیح: بیض، یہ بیضاء کی جمع ہے اور موصوف محذوف نساء کی صفت ہے اصل میں نساء بیض تھا معنی سفید خوبصورت عورتیں۔ نعان بروزن کتاب نجد کی جمع ہے بمعنی وحشی گائے۔ النجم جماء کی جمع ہے اس وحشی گائے کو کہتے ہیں جس کے سینگ نہ ہوں۔ یشککن فعل مضارع جمع مؤنث غائبات کا صیغہ ہے شک سے مشتق ہے بمعنی ہستیں ہیں۔ ”البرد“ مثل فرس بمعنی اولہ یا زالہ۔ المنہم یہ انہمام سے مشتق ہے بمعنی پکھلنا اور منہم کا معنی پکھلنے والا۔

۳۔ شعر کا ترجمہ: تین سفید خوبصورت ایسی عورتیں جو بے سینگ وحشی گاؤں کی مانند ہیں ایسے دانتوں سے ہنستی ہیں جو پکھلنے والے او لے کی مانند ہیں۔

شعر کا مطلب: شاعر نے اس شعر میں دو تشبیہیں ذکر کی ہیں ایک تو ان کی سفیدی اور خوبصورتی کو سفید بے سینگ وحشی گاؤں کے ساتھ دوسرا لطافت اور نظافت میں ان کے دانتوں کو پکھلنے والے او لے کے ساتھ۔ شاعر کہتا ہے ایسی تین خوبصورت عورتیں جو وحشی گاؤں کی مانند ہیں سفیدی میں جب وہ ہنستی ہیں تو ان کے دانت سفید پکھلنے والے او لے نظر آتے ہیں یعنی ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے او لے ہوں۔

غرض ذکر شعر: مصنف نے شعر کے اس مصرعہ کو اس بات کے واضح کرنے اور اس کی مثال پیش کرنے کیلئے ذکر کیا کہ کبھی کاف اکی ہوتا ہے اور مثل کے معنی میں لایا جاتا ہے۔

محل استشہاد: اس شعر میں جس لفظ سے استدلال کیا گیا ہے وہ کالبرد ہے اصل میں مثل البرد ہے۔

ترکیب: بیض صفت ہے موصوف محذوف نساء کی اسی طرح ثلاث بھی صفت ہے کنعاج جم جار مجرور ملکر ظرف مستقر متعلق کائن کے ہو کر یہ بھی صفت ہے موصوف اپنی تینوں صفتوں سے ملکر مبتداء اور یشککن فعل مضارع ہن ضمیر نساء کی فاعل عن حرف جار کاف اکی بمعنی مثل مضاف البرد موصوف انھم صفت موصوف صفت ملکر مضاف الیہ، مضاف اپنے مضاف الیہ سے ملکر مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق یشککن کے فعل فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر خبر مبتداء خبر ملکہ جملہ اسمیہ خبریہ ہوا۔

شاعر کا نام: یہ شعر عبداللہ بن رؤبہ تمیمی کا ہے۔

وَمَذُومٌ مُنْذُ لِلزَّمَانِ إِمَّا لِلْإِبْتِدَاءِ فِي الْمَاضِي كَمَا تَقُولُ فِي شُعْبَانَ مَا رَأَيْتُهُ مَذُومٌ رَجَبٌ أَوْ لِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ نَحْوُ مَا رَأَيْتُهُ مَذُومٌ شَهْرًا وَمَنْذُ يَوْمَنَا أَيْ فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا لِلْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ جَاءَ نِي الْقَوْمِ خَلَا زَيْدٌ وَحَاشَا عَمْرُو وَعَدَا بَكْرٌ۔

ترجمہ: اور مذوم مذ زمان کیلئے ہیں یا تو زمانہ ماضی میں ابتداء کیلئے ہیں جیسا کہ تو کہے شعبان میں ما رایتہ مذ رجب یا ظرفیہ کیلئے حاضر میں جیسے ما رایتہ مذ شہرنا و منذ یومنا یعنی فی شہرنا اور فی یومنا اور خلا و عدا و حاشا استثناء کیلئے ثابت ہیں۔ جیسے جَاءَ نِي الْقَوْمِ خَلَا زَيْدٌ وَحَاشَا عَمْرُو وَعَدَا بَكْرٌ۔

تشریح: الحرف الخامس عشر والسادس عشر (وَمَذُومٌ مُنْذُ فِي يَوْمِنَا)۔

حروف جارہ میں سے چند ہواں مذ اور سولہواں منذ ہے۔ اور یہ دونوں زمان کیلئے ثابت ہیں۔ پھر ان کی دو حیثیتیں ہیں ایک اسم

دوسرا حرف جر ہونے کی جب اسم ہوں تو یہ ظروف مہینہ سے ہونگے تفصیل گزر چکی اور اس جگہ حرف جر کی حیثیت سے ذکر ہو رہے ہیں۔ یہ دونوں زمانہ ماضی میں فعل کی ابتداء کیلئے آتے ہیں جیسے شعبان میں آپ کہیں مَا رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبَ (میں نے اس کو رجب کے مہینہ سے نہیں دیکھا) یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کی ابتداء رجب سے اب تک ہے) یا زمانہ حاضر میں ظرفیت محضہ کیلئے آتے ہیں یعنی یہ بتلاتے ہیں کہ فعل کا تمام زمانہ یہی زمانہ حاضر ہے جیسے مَا رَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنَا وَمُنْذُ يَوْمِنَا (میں نے اس کو اپنے مہینہ سے اور اپنے دن سے نہیں دیکھا) یعنی میرے اس کو نہ دیکھنے کا پورا زمانہ یہی موجودہ مہینہ ہے یا موجود دن ہے۔

الحرف السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر (وَحَلَا وَعَدَا.....وَعَدَا بَكْرٍ):

حروف جارہ کی ستر ہوں اور اٹھارہ ہوں اور انیسویں قسم خلاء، عدا اور حاشا ہیں جو استثناء کیلئے ثابت ہیں۔ یعنی یہ بتلاتے ہیں کہ ہمارا مابعد ماقبل کے حکم سے خارج ہے اس میں داخل نہیں ہے جیسے جَاءَ نِي الْقَوْمِ خَلَا زَيْدَ (قوم میرے پاس آئی سوائے زید کے) جَاءَ نِي الْقَوْمِ عَدَا بَكْرٍ (میرے پاس قوم آئی سوا بکر کے)

فائدہ: یہ حرف اگر اپنے مدخول کو جردیں گے تو یہ حروف جارہ ہونگے اور اگر نصب دیں گے تو یہ فعل ہونگے اور اپنے مدخول کو نصب دیں گے وہ مفعول ہوگا اور فاعل اس میں مستتر ضمیر ہوگی۔

خلاصۃ الکلام یہ کہ یہ تینوں اور عن، علی اور کاف اسی طرح مذ اور منذ بھی اسم ہونگے اور کبھی حرف جر ہونگے ان کے ماسوا تمام حروف جارہ ہونگے اسم نہیں ہونگے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف جر کی تعریف کریں، کلام موجب کیا ہے اس میں نحاۃ بصرہ و کوفہ کا کیا اختلاف ہے واضح کریں اور قد کان من مطر کا کیا معنی ہے۔ (دیکھئے الجہت الاول والثالث) ۲۔ فلا یبقی اناس النخ اس شعر کی مکمل وضاحت لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۳۔ حتی اورالی کے مابین فرق لکھیے اور باء کے کتنے معانی مصنف نے ذکر کئے ہیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث) ۴۔ واو قسم، تاء قسم اور باء قسم کی تفصیل لکھنے کے بعد ان کے مابین فرق لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث)

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ

فصل، الحروف المشبهة بالفعل ستة إنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَقَدْ يَلْحَقُهَا مَا الْكَافَةُ فَتَكْفُفُهَا عَنْ الْعَمَلِ وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ تَقُولُ إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ.

ترجمہ: حروف مشبہ بالفعل چھ ہیں اِنَّ اَنَّ النح یہ حروف جملہ اسمیہ پر داخل ہوتے ہیں اسم کو نصب دیتے ہیں اور خبر کو رفع دیتے ہیں جیسا کہ تو نے پہچانا (مرفوعات کی بحث میں) جیسے اِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ اور کبھی کبھار ان کو ماکافہ لاحق ہوتا ہے پس وہ ان کو عمل سے روک دیتا ہے اور اس وقت وہ افعال پر داخل ہوتے ہیں تو کہے گا انما قائم زید۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف مشبہ بالفعل کے بیان میں ہے اور سات ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف مشبہ بالفعل کی

تحقیق اور عمل کی تفصیل (الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ سِتَّةٌ قَائِمٌ) ۲۔ ایک اہم فائدہ (وَقَدْ يَلْحَقُهَا زَيْدٌ) ۳۔ اِنْ (بالکسر) اَنْ (بالفتح) کے درمیان فرق (وَاعْلَمُ اَنْ الْمُفْرَدُ) ۴۔ اِنْ اور اَنْ کے مواضع (وَلِذَا الْكَ وَعُمُرًا) ۵۔ اِنْ اور اَنْ کے فرق پر تفریع (وَلِذَا الْكَ وَعُمُرًا) ۶۔ اِنْ دونوں کی تخفیف کی تفصیل (وَاعْلَمُ اَنْ اِنْ الْمَكْسُورَةُ خَبَرَهَا) ۷۔ بقیہ حروف مشبہ بالفعل کی تفصیل (وَكَانَ وَالْبَاقِي فُرُوعٌ)۔

تشریح: البحث الاول فى تحقيق الحروف المشبهة بالفعل

مع تفصيل العمل (الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ قَائِمٌ):

اس عبارت میں حروف مشبہ بالفعل کی تحقیق کو بیان کیا گیا کہ وہ چھ ہیں اور جملہ اسمیہ پر داخل ہوتے ہیں مبتداء کو نصب کرتے ہیں وہ ان کا اسم کہلاتا ہے اور خبر کو رفع کرتے ہیں وہ ان کی خبر کہلاتی ہے۔ (نوٹ) اس کی مکمل تفصیل مرفوعات کی فصل سابع کی اول و ثانی بحث میں پوری بسط کے ساتھ گزر چکی ہے۔ وہاں دیکھ لی جائے۔

البحث الثانى فى فائدة مهمة (وَقَدْ يَلْحَقُهَا زَيْدٌ): اس عبارت میں حروف مشبہ بالفعل کے متعلق ایک اہم فائدہ ذکر کرتے ہیں۔ وہ یہ ہے کہ ان حروف مشبہ بالفعل کے آخر میں کبھی کبھی ما آتا ہے جس کو ما کافہ (یعنی عمل سے روکنے والا) کہتے ہیں تو اس وقت یہ حروف اپنا عمل کرنے سے رک جاتے ہیں۔ یعنی اس ما کی وجہ سے ملغی عن العمل ہو جاتے ہیں تو اب جملہ اسمیہ پر داخل ہونے کی جو شرط تھی وہ بھی ختم ہوگئی بلکہ اس وقت جملہ فعلیہ پر بھی داخل ہو سکتے ہیں جیسے اِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ اس میں ان کو ما کافہ لاحق ہوا ہے اور قَامَ زَيْدٌ جملہ فعلیہ ہے اس پر داخل ہے۔ جملہ اسمیہ کی مثال اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ۔

وَاعْلَمُ اَنْ اِنْ الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةُ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا وَاَنَّ الْمَفْتُوحَةَ الْهَمْزَةُ مَعَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْاِسْمِ وَالْخَبَرِ فِى حُكْمِ الْمُفْرَدِ۔

ترجمة: اور جان لیجیے کہ اِنْ (المكسورة الهمزة) جملہ کے معنی کو تبدیل نہیں کرتا بلکہ اس کو پختہ کرتا ہے اور اَنْ (المفتوحة الهمزة) اپنے مابعد یعنی اسم و خبر کے ساتھ ملکر مفرد کے حکم میں ہوتا ہے۔

تشریح: البحث الثالث فى الفرق بين اِنْ (بالکسر) وَاَنْ (بالفتح)

(وَاعْلَمُ اَنْ الْمُفْرَدُ):

اس عبارت سے مصنف نے اِنْ اور اَنْ کے درمیان فرق کو بیان کیا ہے اگرچہ لفظی فرق واضح تھا۔ وہ معنوی فرق یہ ہے کہ اِنْ جس جملہ اسمیہ پر داخل ہوتا ہے اس جملہ کے مضمون کو تبدیل نہیں کرتا بلکہ اس کو پختہ کرتا ہے بخلاف اَنْ کے وہ اپنی اسم و خبر کے ساتھ ملکر اس جملہ کو مفرد کے حکم میں کر دیتا ہے۔ مفرد کے حکم میں کرنے کا مطلب یہ ہے کہ وہ جملہ مفرد کی تاویل میں ہو جاتا ہے جیسے بَلْغَبْنِیْ اَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ معنی میں بلغنی اِنِّیْطَلِقُ زَيْدٌ، زید منطلق جملہ تھا لیکن اِنِّیْطَلِقُ زید کے معنی میں ہو گیا اَنْ کے آنے کی وجہ سے۔

وَلِذَا الْكَ يَجِبُ الْكُسُورُ اِذَا كَانَ فِى اِبْتِدَاءِ الْكَلَامِ نَحْوُ اِنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَبَعْدَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالٰی يَقُولُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ وَبَعْدَ الْمُضَوَّلِ نَحْوُ مَا رَأَيْتُ الَّذِیْ اِنَّهُ فِى الْمَسَاجِدِ وَاِذَا كَانَ فِى خَبَرِهَا اللَّامُ نَحْوُ اِنْ زَيْدًا لَقَائِمٌ وَيَجِبُ

الْفَتْحُ حَيْثُ يَقَعُ فَاعِلًا نَحْوُ بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَحَيْثُ يَقَعُ مَفْعُولًا نَحْوُ كَرِهْتُ أَنْتَ قَائِمٌ وَحَيْثُ يَقَعُ مُبْتَدَأً نَحْوُ عِنْدِي أَنْتَ قَائِمٌ وَحَيْثُ يَقَعُ مُضَافًا إِلَيْهِ نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ طُولِ أَنْ بَكَرًا قَائِمٌ وَحَيْثُ يَقَعُ مَجْرُورًا نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ أَنْ بَكَرًا قَائِمٌ وَبَعْدَ لَوْ نَحْوُ لَوْ لَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَغَابَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ بِإِغْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ مِثْلُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرُوٌ وَعَمْرُوًا.

ترجمہ: اور اسی وجہ سے کسرہ واجب ہوتا ہے جب ابتداء کلام میں ہو جیسے ان زیداً قائم اور قول کے بعد جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ اور موصول کے بعد جیسے مَا رَأَيْتُ الَّذِي إِنَّهُ فِي الْمَسَاجِدِ اور جس وقت اس کی خبر میں لام ہو جیسے إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ اور فتح واجب ہوگی جب کہ فاعل واقع ہو رہا ہو جیسے بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ اور جس جگہ مفعول واقع ہو رہا ہو جیسے كَرِهْتُ أَنْتَ قَائِمٌ اور جہاں مبتداء واقع ہو رہا ہو جیسے عِنْدِي أَنْتَ قَائِمٌ اور جس جگہ مضاف الیہ واقع ہو رہا ہو جیسے عَجِبْتُ مِنْ طُولِ أَنْ بَكَرًا قَائِمٌ اور جس جگہ مجرور واقع ہو رہا ہو جیسے عَجِبْتُ مِنْ أَنْ بَكَرًا قَائِمٌ اور لو کے بعد جیسے لَوْ لَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَغَابَ زَيْدٌ اور إِنَّ (المكسورة) کے اسم پر رفع اور نصب کے ساتھ عطف جائز ہوگا محل کے اعتبار سے اور لفظ کے اعتبار سے جیسے ان زیداً قائم و عمرو و عمروًا۔

تشریح: **البحث الرابع فی بیان التفریع علی الفرق بینہما (ولذا لک عمروًا):**

اس عبارت میں مصنفؒ نے اصل تو اِنْ اور اَنَّ کے درمیان فرق کو واضح کرنے کیلئے تفریع بیان کی ہے اور اس کے ضمن میں اِنْ اور اَنَّ کے مواضع کا بیان بھی ہو گیا۔ تفریع یہ ہے کہ جب اِنْ جملہ کے مضمون میں تبدیلی نہیں کرتا بلکہ اس کو پختہ کرتا ہے تو شروع کلام میں اسی طرح دیگر جگہوں میں (جن کی تفصیل آئندہ بحث میں آرہی ہے) اِنْ پڑھنا واجب ہے اور اَنْ چونکہ مضمون جملہ کو مفرد کی تاویل میں کر دیتا ہے لہذا ان جگہوں میں جہاں مفرد ہونا چاہیے (جن کی تفصیل آگے آرہی ہے) اَنْ لانا واجب ہے۔ مواضع کے بیان کے بعد مصنفؒ نے ویجوز العطف الخ سے اسی فرق پر ایک اور تفریع بیان کی ہے کہ جب اِنْ جملہ کے معنی میں تبدیلی نہیں لاتا بلکہ اس کو پختہ کرتا ہے تو اِنْ کے اسم پر کسی اسم ظاہر کا عطف ڈال کر معطوف کو معطوف علیہ کے محل کی رعایت کرتے ہوئے مرفوع پڑھنا اور لفظ کی رعایت کرتے ہوئے منصوب پڑھنا دونوں جائز ہیں۔ کیونکہ اِنْ کا اسم لفظ کے اعتبار سے منصوب ہے اور محل کے اعتبار سے مرفوع اس وجہ سے ہے کہ اصل میں یہ مبتداء ہے اور مبتداء مرفوع ہوتا ہے۔ جیسے اِنْ زَيْدًا قَائِمٌ و عمرو و محل کی رعایت کرتے ہوئے اور لفظ کی رعایت کرتے ہوئے ان زیداً قائم و عمروًا پڑھتے ہیں۔

البحث الخامس فی بیان مواضعہما (اِنْ، اَنْ) (اذا کان لَغَابَ زَيْدٌ):

مصنفؒ نے پہلے اِنْ کے مواضع کو بیان کیا بعدہ اَنْ کے مواضع کو ذکر فرمایا۔ ان کے چار مواضع ذکر کئے ہیں اگرچہ اور بھی ہیں ہم آٹھ مواضع ذکر کریں گے ۱۔ ابتداء کلام میں اِنْ (مکسورہ) ہوگا کیونکہ یہ جملہ کی جگہ ہے جیسے اِنْ زَيْدًا قَائِمٌ ۲۔ قول اور اس کے مشتقات کے بعد اِنْ ہوگا کیونکہ قول کا مقولہ جملہ ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ (اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں تحقیق وہ گائے ہے) ۳۔ موصول کے بعد جملہ ہوگا کیونکہ موصول کا صلہ جملہ ہوتا ہے (اور جملہ کے شروع میں اِنْ آتا ہے جیسے مَا رَأَيْتُ الَّذِي

إِنَّهُ فِي الْمَسَاجِدِ (میں نے اس کو نہیں دیکھا بے شک وہ مساجد میں ہے) ۴۔ جب خبر پر لام تاکید یہ داخل ہو تو اُن ہوگا کیونکہ لام تاکید یہ جملہ کے معنی کی تاکید کیلئے آتا ہے۔ جیسے إِنْ زَيْدًا لَقَانِمُ (بے شک زید البتہ کھڑا ہونے والا ہے) یہ چاروں مواضع مصنف نے ذکر کئے ہیں مزید چار اور مواضع بیان کئے جاتے ہیں ۵۔ جواب قسم میں ان ہوتا ہے جیسے وَاللّٰهِ إِنْ زَيْدًا قَانِمٌ کیونکہ جواب قسم بھی جملہ ہوتا ہے ۶۔ نداء کے بعد بھی اِن ہوتا ہے جیسے يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ۔

۷۔ حتی ابتدائیہ کے بعد اِن ہوتا ہے جیسے مَرَضَ فُلَانٌ حَتَّىٰ اِنَّهُمْ لَا يَرْجُوْنَہ (فلاں بیمار ہوا یہاں تک کہ لوگ اس کی امید نہیں رکھتے) ۸۔ حروف تنبیہ کے بعد بھی اِن ہوتا ہے اِلَّا اِنْ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (خبردار بے شک اولیاء اللہ پر نہ تو کوئی خوف ہے اور نہ وہ غمگین ہوں گے)۔

حَيْثُ يَقَعُ فَاعِلًا الْخ: اس عبارت سے مصنف اُن (مفتوحہ) کے مواضع کو بیان کر رہے ہیں اور یہ وہاں ہوگا جہاں جملہ کو مفرد کی تاویل میں کیا گیا ہوگا اس کے بھی متعدد مواضع ہیں ۱۔ جس جگہ فاعل واقع ہو رہا ہو یعنی اُن اپنے اسم و خبر سے ملکر فاعل بن رہا ہو تو اُن ہوگا جیسے بَلَغْنِي اَنْ زَيْدًا قَانِمٌ (مجھے یہ خبر پہنچی کہ زید کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں بلغ فاعل ہے اور اُن اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر فاعل ہے عبارت یوں ہے بَلَغْنِي قِيَامٌ زَيْدٌ ۲۔ جس جگہ مفعول یہ واقع ہو رہا ہو یعنی اُن اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر مفعول واقع ہو جیسے كَرِهْتَ اَنَّكَ قَانِمٌ یعنی كَرِهْتَ قِيَامَكَ (میں نے تیرے کھڑے ہونے کو مکروہ جانا) ۳۔ جس جگہ مبتداء واقع ہو یعنی اسم و خبر ملکر بتاویل مفرد ہو کر مبتداء واقع ہو جیسے عِنْدِي اَنَّكَ قَانِمٌ (میرے نزدیک تحقیق تو کھڑا ہونے والا ہے) عندی مضاف الیہ ملکر خبر مقدم ہے۔ اُن اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر مبتداء مؤخر ہے یعنی عِنْدِي قِيَامَكَ۔ ۴۔ جس جگہ مضاف الیہ واقع ہو یعنی اسم و خبر ملکر بتاویل مفرد ہو کر مضاف الیہ واقع ہوگا جیسے عَجِبْتُ مِنْ طُولِ اَنْ بَكُرًا قَانِمٌ یعنی عَجِبْتُ مِنْ طُولِ قِيَامِ بَكْرٍ (میں نے بکر کے قیام کے لمبے ہونے سے تعجب کیا) ۵۔ جس جگہ مجرور واقع ہو یعنی اُن اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر مجرور واقع ہوگا جیسے عَجِبْتُ مِنْ اَنْ بَكُرًا قَانِمٌ یعنی عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ بَكْرٍ (مجھے بکر کے کھڑے ہونے سے تعجب ہوا) ان پانچوں صورتوں میں اُن کو مفتوح پڑھنا ضروری ہے کیونکہ یہ سب مقام مفرد کے ہیں اور مفرد مقام میں اُن مفتوح ہوتا ہے۔

۶۔ لو کے بعد بھی اُن ہوگا کیونکہ لو حرف شرط ہے جو فعل شرط کا تقاضا کرتا ہے خواہ وہ فعل لفظا ہو یا تقدیراً ہو لہذا لو کے بعد اگر اُن آئے گا تو وہ اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر فعل محذوف کا فاعل ہوگا جیسے لَوْ اَنَّكَ عِنْدَنَا لَا كُرْ مُتَّكَ (اگر تحقیق تو ہمارے پاس ہوتا تو البتہ میں تیرا اکرام کرتا) اس میں اُن اپنے اسم کا ف ضمیر خطاب اور خبر (عندنا) سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر فاعل ہے ثبت کا جو کہ محذوف ہے فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ ہو کر شرط ہے۔ اور لَا كُرْ مُتَّكَ جزاء ہے۔

۷۔ لَوْ لا کے بعد اُن ہوگا عام ہے کہ لَوْ لا امتناعیہ ہو یا لَوْ لا تھفیفیہ ہو جس کا ذکر آئندہ آ رہا ہے کیونکہ لَوْ لا امتناعیہ کے بعد مبتداء ہوتا ہے لہذا اُن مفتوحہ اپنے اسم و خبر سے ملکر مبتداء ہوگا اور مبتداء ہونا واجب ہے جیسے لَوْ لَا اَنَّهُ حَاضِرٌ لَغَابَ زَيْدٌ (اگر وہ حاضر نہ ہوتا تو زید غائب ہو جاتا) اور لَوْ لا تھفیفیہ کے بعد ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر اس فعل کا فاعل یا مفعول یہ ہوتا ہے جس پر لَوْ لا تھفیفیہ۔

کے بعد ان اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر اس فعل یا فاعل یا مفعول پہ ہوتا ہے جس پر لولا تخفیفیہ کا داخل ہونا ضروری ہے۔ اور فاعل اور مفعول پہ مفرد ہوتے ہیں جیسے لَوْ لَا اَنْتَ مُعَاذَ لَكَ زَعَمْتُ یعنی لَوْ لَا زَعَمْتُ اَنْتَ مُعَاذَ لَكَ اس میں اَنْتَ مَعَاذَ لَكَ فاعل اور مفعول پہ مفرد ہو کر زَعَمْتُ کا مفعول ہے۔ (تو نے کیوں نہیں یقین کیا اس کا کہ میں آپ کے لئے جائے پناہ ہوں) یہ سات مواضع اَنْ مفتوحہ کے ہیں تو کل مواضع پندرہ مذکور ہوئے۔

الحاصل: جہاں موضع جملہ ہے وہاں اِنْ (مکسورہ) ہوگا جہاں مقام مفرد ہے وہاں اَنْ مفتوحہ ہوگا جیسا کہ اوپر کی تفصیل سے معلوم ہوا۔
وَاعْلَمُ اَنَّ اِنَّ الْمَكْسُوْرَةَ يَجُوْزُ دُخُوْلُ اللّٰمِ عَلٰی خَبَرِهَا وَقَدْ تُخَفِّفُ فَيَلْزَمُهَا اللّٰمُ كَقَوْلِهِ تَعَالٰی وَاِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوْفِيْنَهُمْ وَحَيْنِيْذٍ يَجُوْزُ الْغَاوٰهَا كَقَوْلِهِ تَعَالٰی وَاِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ وَيَجُوْزُ دُخُوْلُهَا عَلٰی الْاَفْعَالِ عَلٰی الْمُبْتَدِآءِ وَالْخَبَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰی وَاِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغٰفِلِيْنَ وَاِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ وَكَذٰلِكَ اَنَّ الْمَفْتُوحَةَ قَدْ تُخَفِّفُ فَحَيْنِيْذٍ يَجِبُ اِعْمَالُهَا فِيْ ضَمِيْرٍ شَانَ مُقَدَّرٍ فَتَدْخُلُ عَلٰی الْجُمْلَةِ اِسْمِيَّةٌ كَاَنَّ نَحْوُ بَلْغَنِيْ اَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ اَوْ فِعْلِيَّةٌ نَحْوُ بَلْغَنِيْ اَنْ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَيَجِبُ دُخُوْلُ الْبَسِيْئِ اَوْ سَوَفَ اَوْ قَدْ اَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلٰی الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالٰی عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰی وَالضَّمِيْرُ الْمُسْتَتَرُّ اِسْمٌ اَنَّ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا۔

ترجمہ: اور جان لیجئے کہ اِنْ (المکسورہ) اس کی خبر پر لام کا داخل ہونا جائز ہوتا ہے اور کبھی کبھی وہ مخففہ ہوتا ہے تو اس کو لام لازم ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وان کلا لما لیوفینہم اور اس وقت اس کو لغو کرنا جائز ہوگا اور جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد وان کل لما جمیع لدینا محضرون اور اس کا ان افعال پر داخل ہونا جائز ہے جو افعال مبتداء خبر پر داخل ہونے والے ہیں جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنک لمن الکذبین اور اسی طرح کبھی کبھی اَنْ (المفتوحہ) مخففہ ہوتا ہے پس اس وقت اس کا ضمیر شان مقدر میں عمل کرنا واجب ہوگا پس وہ جملہ پر داخل ہوگا اسمیہ ہو جیسے بلغنی ان زيد قائم یا فعلیہ جیسے بلغنی ان قد قام زيد اور سین یا سوف نفی کا فعل پر داخل ہونا واجب ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے علم ان سيكون منكم مرضی وضمیر مستتر اَنْ کا اسم اور جملہ اس کی خبر ہوگا۔

تشریح: **البحث السادس فی تفصیل تخفیفهما** (وَاعْلَمُ اَنَّ اِنَّ خَبَرُهَا):

اس عبارت میں ابتداء تو اس بات کو بیان کیا کہ اِنْ (المکسورہ) کی خبر پر لام ابتداء سیہ کا لانا جائز ہے جو جملہ کی تاکید کیلئے لایا جاتا ہے بخلاف اَنْ (المفتوحہ) اس کی خبر پر لام ابتداء سیہ نہیں لایا جاتا کیونکہ اِنْ تو جملہ کی پختگی کو پیدا کرنے کیلئے اور اَنْ اس کیلئے نہیں۔ بعد میں اِنْ اور اَنْ کی تخفیف کی بحث کو ذکر کیا ہے چنانچہ فرماتے ہیں کہ کبھی اِنْ (مکسورہ) میں تخفیف کی جاتی ہے۔ اس وقت اس کی شکل ان تانیہ کی ہو جاتی ہے لہذا ان دونوں کے درمیان فرق کرنے کیلئے یہ بات ضروری ہے کہ ان مخففہ کی خبر پر لام تاکید کا لانا ضروری ہے۔ پھر اس کو عمل دینا بھی جائز ہے یعنی تخفیف کے باوجود عمل سے لغو نہیں ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا قول وَاِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوْفِيْنَهُمْ لَمَّا کی تخفیف والی قرأت شعبہ کے ساتھ اس آیت میں اِنْ مخففہ ہے اور لَمَّا کا منصوب ہونا اِنْ مخففہ من الممثلة کے اسم ہونے کی وجہ سے ہے اور اس کی توحین مضاف الیہ محذوف کے عوض میں ہے۔ اور لِيُوْفِيْنَهُمْ میں لام ابتداء سیہ نہیں بلکہ وہ لام ابتداء سیہ لہا پر داخل ہے اور یہ لام جواب قسم کا ہے جو

کہ قسم محذوف ہے۔

اور جب اِنْ خفیفہ من المثقلہ ہو تو اس کو عمل سے لغو کرنا بھی جائز ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدُنَّا مُخْضَرُونَ، اس آیت میں اِنْ (مکسورہ) خفیفہ ہے اور اس تخفیف سے اس کا عمل باطل ہو گیا ہے اسی وجہ سے کُلُّ پر رفع ہے نصب نہیں ہے اور اس کی تنوین عوض مضاف الیہ کے ہے اور لما پر لام ابتدائیہ ہے اِنْ خفیفہ اور نافیہ کے درمیان فرق کرنے کیلئے لا گیا گیا ہے اور مازائدہ تاکید کیلئے ہے گویا عبارت یوں ہو جائے گی اِنْ كُلُّهُمْ لِمَجْمُوعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْضَرُونَ عِنْدَنَا لِلْحِسَابِ (تحقیق وہ سب کے سب قیامت کے دن حساب کیلئے جمع کئے جائیں گے ہمارے پاس حاضر کئے جائیں گے)۔

وَيَجُوزُ دُخُولُهَا الْخ: اس عبارت کا عطف ”يجوز“ ”الغاؤها“ پر ہے یعنی جس وقت اِنْ خفیفہ من المثقلہ ہوگا تو اس وقت اِنْ خفیفہ کا اِنْ افعال پر داخل ہونا جائز ہے جو افعال مبتداء خبر پر داخل ہوتے ہیں جیسے افعال ناقصہ اور افعال قلوب وغیرہ جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ۔ (تحقیق یہ کہ آپ اس سے پہلے ناواقف لوگوں میں سے تھے) اس آیت میں اِنْ خفیفہ ہے اور کنت فعل ناقص پر داخل ہے۔ دوسری مثل اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (تحقیق ہم تمہیں جھوٹ بولنے والوں میں سے گمان کرتے ہیں) اس آیت میں بھی اِنْ خفیفہ ہے اور ایسے فعل پر داخل ہے جو کہ مبتداء خبر پر داخل ہے اور یہ مثال افعال قلوب کی ہے۔ اسی وجہ سے مصنف نے دو مثالیں ذکر کیں۔ ایک فعل ناقص دوسری فعل قلوب کی۔

وَكَذَلِكَ اِنْ الْمَفْتُوحَةِ الْخ: اب تک اِنْ خفیفہ من المثقلہ کی بحث تھی اب اِنْ خفیفہ کی تفصیل کو بیان کر رہے ہیں کہ جس طرح کبھی کبھی اِنْ (مکسورہ) میں تخفیف پیدا کی جاتی ہے اسی طرح اِنْ (مفتوحہ) میں بھی تخفیف کی جاتی ہے۔ اور یہ تخفیف کثرت استعمال کی وجہ سے ہوتی ہے اور یہ اس وقت بھی عامل ہی رہے گا اس میں عمل کا الغاء جائز نہیں ہے البتہ یہ ضمیر شان مقدر میں عمل کرے گا اور وہ اس کا اسم کہلائے گی چونکہ یہ جملہ پر داخل ہوگا خواہ اسمیہ یا فعلیہ ہو تو اس وجہ سے وہ جملہ اس کی خبر کہلائے گا۔ جملہ اسمیہ کی مثال بلغنی اَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ (مجھے یہ بات پہنچی تحقیق شان یہ ہے کہ زید کھڑا ہونے والا ہے) اس مثال میں اِنْ خفیفہ من المثقلہ ہے جو کہ ضمیر شان مقدر میں عمل کر رہا ہے اور زید قائم جملہ اسمیہ ہے جو ضمیر شان کی تفسیر کر رہا ہے اور اِنْ خفیفہ کی خبر ہے۔

جملہ فعلیہ کی مثال جیسے بلغنی اَنْ قَدْ قَامَ زَيْدٌ مجھے یہ بات پہنچی کہ تحقیق شان یہ ہے کہ زید کھڑا ہے) اس مثال میں اِنْ خفیفہ من المثقلہ ہے اور ضمیر شان مقدر جس کی جملہ فعلیہ تفسیر کر رہا ہے ”میں عمل کر رہا ہے اور وہ جملہ فعلیہ اس کی خبر ہے۔ پھر جملہ فعلیہ میں فعل عام ہے کہ عام فعل ہو یا ایسا فعل جو مبتداء اور خبر پر داخل ہونے والا ہو۔

وَيَجِبُ دُخُولُ السِّينِ الْخ: یہ عبارت ماقبل کا تتمہ ہے کہ جب اِنْ خفیفہ من المثقلہ جملہ فعلیہ پر داخل ہو اور وہ فعل متصرف ہو تو اس وقت یہ بات لازمی ہے کہ جملہ فعلیہ کے فعل سے قبل ان چار میں سے کوئی ایک ضرور ہو سین، سوف یا حرف قد، حرف نفی ماقبل میں قد کی مثال بیان ہو چکی۔ سین کی مثال اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے عَلِيمٌ اَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَوْضِعٌ اس مثال میں اِنْ خفیفہ ہے اور ضمیر شان مقدر میں عمل کر رہا ہے سیکون الخ جملہ فعلیہ ہے اس ضمیر شان کی تفسیر کر رہا ہے اور اِنْ مصدر یہ اور اِنْ خفیفہ کے مابین فرق کرنے کیلئے کیون پر سین کو داخل کیا گیا ہے اور یہ جملہ اِنْ کی خبر ہے۔

یہ بات یاد رہے کہ ان حروف کا فعل پر داخل ہونا اس لئے ضروری ہے تاکہ اُن مخففہ تخفیف کی وجہ سے جو ان مصدریہ کے مشابہ ہو گیا تھا فرق کرنے کیلئے ان حروف میں سے کسی ایک حرف کا لانا ضروری ہے تاکہ معلوم ہو سکے کہ یہ ان مصدریہ نہیں بلکہ مخففہ من المتقلہ ہے۔

وَكَانَ لِلتَّشْبِيهِ نَحْوُ كَانَ زَيْدًا الْأَسَدُ وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَإِنَّ الْمَكْسُورَةَ وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدُمِ الْكَافِ عَلَيْهَا تَقْدِيرُهُ إِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ وَقَدْ تَخَفَّفَ فَتُلْفَى نَحْوُ كَانَ زَيْدًا أَسَدٌ وَلَكِنَّ لِلْأَسْتِدْرَاكِ وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَعَايِرَيْنِ فِي الْمَعْنَى نَحْوُ مَا جَاءَ نَبِي الْقَوْمِ لَكِنَّ عَمَرًا جَاءَ وَغَابَ زَيْدٌ لَكِنَّ بَكْرًا حَاضِرٌ وَيَجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنَّ عَمَرًا قَاعِدٌ وَقَدْ تَخَفَّفَ فَتُلْفَى نَحْوُ مَشَى زَيْدٌ لَكِنَّ بَكْرًا عِنْدَنَا.

ترجمہ: اور کان تشبیہ کیلئے ثابت ہے جیسے کان زیدان الاسد اور وہ کاف تشبیہ اور ان سے مرکب ہے اور جزایں نیست فتح دیا گیا بوجہ مقدم ہونے کاف کے اس پر اس کی اصل اِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ ہے اور کبھی کبھار مخفف بنایا جاتا ہے پس عمل سے لغو ہو جاتا ہے جیسے كَانَ زَيْدًا أَسَدًا اور لکن استدراک کے لئے ثابت ہے اور ایسی دو کلاموں کے درمیان میں آتا ہے جو کہ معنی میں متغایر ہوتی ہیں جیسے ما جاء نبي القوم لکن عمرو اُجاء اور غاب زید لکن بکرا حاضر اور اس لکن کے ساتھ واو جائز ہوتا ہے جیسے قام زید ولکن عمرو قاعد اور کبھی کبھار لکن مخفف ہوتا ہے پس لغو ہو جاتا ہے جیسے مشی زید لکن بکر عندنا۔

تشریح: البحث السابع فی تفصیل بقیۃ الحروف المشبہة بالفعل

(كَانَ لِلتَّشْبِيهِ فُرُوعٌ):

اس عبارت میں اس فصل کی آخری بحث اُن کے علاوہ بقیہ حروف مشبہ بالفعل کی تفصیل کو بیان کرتا ہے جو کہ كَانَ، لَكِنَّ لیت اور لعل ہیں۔ اور کان تشبیہ کیلئے ہے جیسے كَانَ زَيْدًا الْأَسَدُ (گویا کہ زید شیر ہے) اور یہ کان کاف تشبیہ اور ان (مکسورہ) سے مرکب ہے۔ تو گویا کہ لفظ کان مفرد نہیں بلکہ مرکب ہے لیکن جمہور کے نزدیک یہ مستقل حرف ہے مرکب نہیں۔

إِنَّمَا فُتِحَتْ الْخ: یہ عبارت ایک سوال کا جواب ہے سوال یہ ہے کہ جب كَانَ کاف تشبیہ اور ان (مکسورہ) سے مرکب ہے تو اس کو مکسور پڑھنا چاہیے مفتوح کیوں پڑھتے ہیں۔

جواب یہ ہے کہ کاف تشبیہ حرف جر ہے اور ان پر داخل ہے اور ان حرف کے بعد مفتوح ہوتا ہے اسی وجہ سے ان مکسورہ کے کسرہ کو ختم کر کے فتح دے دی گئی اگرچہ معنی کے اعتبار سے ان مکسورہ ہے۔ کان زید الاسد اس کی تقدیر اِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ۔

وَقَدْ تَخَفَّفَ الْخ: کبھی کبھی كَانَ بھی مخفف ہوتا ہے اس وقت اس کا عمل بھی باطل ہو جائیگا کیونکہ آخری حرف ساکن ہونے کی وجہ سے فعل کے ساتھ اس کی مشابہت ختم ہو جائیگی اور فعل کی مشابہت کی وجہ سے یہ حروف مشبہ بالفعل والا عمل کرتے ہیں جب سبب ختم ہو گیا تو حکم بھی ختم ہو جائیگا جیسے كَانَ زَيْدًا أَسَدٌ۔

وَلَكِنَّ لِلْأَسْتِدْرَاكِ الْخ: حروف مشبہ بالفعل میں سے چوتھا حرف لکن ہے یہ استدراک کیلئے ہے۔ استدراک کا معنی ہے پالینا اصطلاح میں جملہ سابقہ میں جو وہم پیدا ہو رہا تھا اس کے ذریعے سے اس کو دور کر دیا جائے یہی وجہ ہے کہ یہ دو جملوں کے درمیان میں واقع ہوتا ہے لیکن دونوں جملے معنی میں ایک دوسرے کے مغایر ہوں۔ جیسے آپ نے کہا جَاءَ نَبِي زَيْدٌ تو اس وقت سننے والے کو یہ وہم

پیدا ہوا کہ عمرو زید کا گہرا دوست ہے شاید عمرو بھی آیا ہو تو متکلم نے اس وہم کو دور کرنے کیلئے کہہ دیا لَکِنَّ عَمْرُوًا لَّمْ یَجِئْ۔

اب اول کلام معنی کے اعتبار سے مثبت ہے اور ثانی کلام عمرو و لَمْ یجیٰ یہ منفی ہے تو معنوی اور لفظی دونوں لحاظ سے مغایرت ہے یا فقط معنوی مغایرت ہو جیسے غَابَ زَيْدٌ وَلَکِنَّ بَکْرًا حَاضِرٌ (زید غائب ہے لیکن بکر موجود ہے) اس مثال میں دونوں کلامیں مثبت ہیں لیکن معنی کے اعتبار سے تغایر ہے اول میں غیوبت کا اثبات اور ثانی میں حضوری کا اثبات ہے۔

وَيَجُوزُ مَعَهَا الْخ: مصنف لکن کے متعلق ایک فائدہ ذکر فرما رہے ہیں کہ لکن خواہ مخففہ ہو یا مشددہ کبھی کبھار اس کے ساتھ واؤ کو ذکر کرتے ہیں یہ جائز ہے اور اس سے لکن عاطفہ اور لکن مشبہ بالفعل میں فرق کرتے ہیں لہذا اگر واؤ ساتھ ہے تو لکن مشبہ کا ہوگا عاطفہ نہ ہوگا کیونکہ لکن عاطفہ کے ساتھ واؤ نہیں ہوتی۔ جیسے قَامَ زَيْدٌ وَلَکِنَّ عَمْرُوًا قَاعِدٌ۔ اَلَا اَنَّهُمْ هُمُ الْمَفْسُدُونَ وَلَکِنْ لَا یَشْعُرُونَ۔

وَقَدْ تُخَفَّفُ الْخ: اس عبارت سے لکن کے متعلق اور فائدہ ذکر کیا ہے کہ اس لکن میں کبھی کبھی تخفیف کردی جاتی ہے اور اس وقت یہ ملغی عن العمل ہو جاتا ہے کیونکہ فعل کے ساتھ جو مشابہت تھی ختم ہو گئی اور لکن حرف عطف کے مشابہ ہو گیا لفظ بھی اور معنی بھی اور لکن عاطفہ عامل نہیں لہذا یہ مشابہت کی وجہ سے عامل نہ رہا جیسے مَشَى زَيْدٌ لَکِنَّ بَکْرًا عِنْدَنَا اس مثال میں لکن مخففہ ہے اور اس نے بکر کو نصب نہیں دی بوجہ ملغی عن العمل ہونے کے۔

وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي نَحْوُ لَيْتَ هِنْدًا عِنْدَنَا وَاجَازَ الْفَرَاءَ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا بِمَعْنَى اَتَمَنَّى وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّی كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: شَعْرُ أَحَبِّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَاحِبًا وَشَدَّ الْجُرُ بِهَا نَحْوُ لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ وَفِي لَعَلَّ لَغَاتٌ عَلٌّ وَعَنْ وَأَنَّ لَأَنَّ وَلَعَنَّ وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَصْلُهُ عَلٌّ زَيْدٌ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَوَاقِي فُرُوعٌ۔

ترجمہ: اور لیت تمنی کیلئے ثابت ہے جیسے لیت ہنداً عندنا اور امام فراء نے لیت زیداً قائماً بمعنی اتمنی کے جائز قرار دیا ہے۔ اور لعل ترجمہ کیلئے ہے جیسے شاعر کا قول احب الصالحین ارح۔ اور لعل کے ذریعے جردینا شاذ ہے جیسے لعل زید قائم اور لعل میں کئی لغات ہیں علٌّ وعن الخ اور امام مبرد کے نزدیک اس کا اصل علی ہے لام کو اس کے شروع میں زیادہ کیا گیا ہے اور باقی فروع ہیں۔

تشریح: **تفصیل، لیت، لعل** (وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَالْبَوَاقِي فُرُوعٌ):

اس عبارت میں مصنف نے لیت اور لعل کی تفصیل ذکر کی ہے فرماتے ہیں لیت انشاء تمنی کیلئے ثابت ہے مطلب یہ ہے کہ لیت کے ذریعے کسی چیز کو محبت کے ذریعے طلب کرنا جیسے لَيْتَ هِنْدًا عِنْدَنَا (کاش کہ ہندہ ہمارے پاس ہوتی)

وَاجَازَ الْفَرَاءَ الْخ: اس عبارت سے مصنف نے نحو یوں کا ایک اختلاف بیان کیا ہے جمہور نحوی یہ کہتے ہیں کہ لیت حروف مشبہ بالفعل میں سے ہے مبتداء کو نصب دیتا ہے اور وہ اس کا اسم کہلاتا ہے اور خبر کو رفع کرتا ہے اور وہ اس کی خبر کہلاتی ہے لہذا ان کے نزدیک لیت زیداً قائم ہے لیکن امام فراء اس مثال میں لیت زیداً قائماً کہنا جائز قرار دیتے ہیں وہ کہتا ہے کہ لیت بمعنی اَتَمَنَّى واحد متکلم کا صیغہ ہے زید اور قائماً یہ دونوں اسم اس کے مفعول ہیں لہذا منصوب ہیں۔

وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّی الْخ: حروف مشبہ بالفعل میں سے ایک حرف لعل ہے اور یہ ترجی کیلئے ہے یعنی ایسا حرف ہے جو اس بات پر

دلالت کرتا ہے کہ متکلم کسی چیز کی امید کر رہا ہے۔ جیسے شاعر کا قول احب الصالحین الخ اس شعر میں لعل کا لفظ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ متکلم اللہ تعالیٰ سے نیکی کی امید رکھے ہوئے ہے۔

(مکمل شعر (أَحِبُّ الصَّالِحِينَ الخ) کی مکمل وضاحت ”ہدیۃ ناظرین“)

شعر کا ترجمہ: میں نیک لوگوں کو دوست رکھتا ہوں حالانکہ میں ان سے نہیں ہوں امید ہے کہ اللہ تعالیٰ مجھے صلاحیت عطا فرمادیں۔

شعر کا مطلب: شاعر اس شعر میں اپنی عاجزی و انکساری کو بیان کرتا ہے کہ میں خود تو نیک نہیں ہوں البتہ نیکو کار لوگوں سے محبت رکھتا ہوں اور امید ہے کہ اس محبت رکھنے کے سبب اللہ تعالیٰ میرے اندر نیکی کی صلاحیت پیدا فرمادیں اور میں بھی ان نیکو کار لوگوں میں ہو جاؤں۔

غرض ذکر شعر: مصنف نے لعل جو کہ ترجی کیلئے ہے کی مثال کو بیان کرنے کیلئے اس شعر کو ذکر کیا ہے۔

محل استشہاد: اس شعر میں ”لَعَلَّ اللّٰه“ کے لفظ سے استدلال کیا گیا ہے۔

شاعر کا نام: اہل سنت و الجماعت اس شعر کو امام ابوحنیفہؒ کی طرف منسوب کرتے ہیں۔

ت ترکیب شعر: اُحِبُّ فعل مضارع معلوم واحد متکلم انا ضمیر مستتر فاعل الصالحین ذوالحال واو حالیہ لست فعل ناقص ضمیر اسم منضم جار مجرور ظرف مستقر متعلق کا نا کے خبر لیس اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ حال ذوالحال اپنے حال سے ملکر مفعول بہ فعل اُحِبُّ کا۔ لعل حرف مشبہ بالفعل اللہ لفظ منصوب اسم برزقی فعل مضارع هو ضمیر فاعل نون وقایہ ضمیر متکلم مفعول بہ اول ملاحا مفعول بہ ثانی فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اول و ثانی سے ملکر خبر لعل حرف مشبہ بالفعل اپنے اسم و خبر سے ملکر مفعول لہ ہوا اُحِبُّ فعل کا۔ فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ اور مفعول لہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

وَشَدَّ الْجَرْ بِهَا الخ: اس عبارت میں لعل کے متعلق بعض نحاة کے رد کو بیان کیا ہے بعض نحوی جیسے ابن مالک وغیرہ کہتے ہیں کہ لعل حروف جر میں سے ہے اسی لئے انہوں نے اپنی کتاب ”الفیہ“ میں حروف جر میں شمار کرتے ہوئے لکھا ہے

مذ و منذرت اللام کی وائو و تاء والكاف والباء ولعل ومتی

لیکن مصنف نے اس کی تردید کرتے ہوئے کہا کہ لعل کے ذریعہ کسی اسم کو جردینا شاذ ہے یعنی قلیل ہے یا خلاف قیاس ہے جیسے لَعَلَّ زَبَدٌ قائم **وَفِي لَعَلَّ لُغَاتُ الخ:** اس عبارت میں مصنف نے اس بات کو واضح کیا ہے کہ لعل میں کئی لغات ہیں جن کی تفصیل عبارت کتاب میں موجود ہے البتہ امام مبرد اس سے اختلاف کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ لعل کا اصل عن ہے اس کے شروع میں لام کا اضافہ کر کے لعل پڑھا گیا ہے اور باقی چھنے الفاظ ہیں وہ سب عن میں تھوڑی سی تبدیلی کر کے بنائے گئے ہیں اصل نہیں بلکہ عن کے فروعات میں سے ہیں۔ اگرچہ جمہور نحوات کے نزدیک تمام اصل ہیں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف مشبہ بالفعل کتنے ہیں کیا عمل کرتے ہیں ہر ایک کی مثال لکھیں (دیکھئے الجمع الاول) ۲۔ ان اوزان کے درمیان کیا فرق ہے اس پر مصنف نے جو تفریع بیان کی ہے واضح کریں (دیکھئے الجمع الثالث والرابع)

۳۔ اُن کے سات جگہ پر مقدر ہونے کے مواقع امثلہ کے ساتھ لکھیں (دیکھیے الجملۃ الخامس) ۴۔ اُحِبَّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ اِلَّا بِرِءٍ شَعْرِي تفصیل ذکر کریں نیز مصنفؒ نے کس غرض کیلئے اس شعر کو اپنی کتاب میں ذکر کیا ہے۔ (دیکھیے ”مکمل شعر کی وضاحت ہدیۃ ناظرین“)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ أَلَوَّاءُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى وَآوُ وَإِمَّا وَآمَ وَلَا وَبَلْ وَلَكِنْ فَالْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ لِلْجَمْعِ فَالْأَوَّاءُ لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا نَحْوُ جَاءَ بَنِي زَيْدٍ وَعَمَرُو سَوَاءً كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا فِي الْمَجْئِي أَوْ عَمَرُو وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ فَعَمَرُو إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُتَقَدِّمًا وَعَمَرُو مُتَأَخِّرًا بِلا مُهْلَةٍ وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ نَحْوُ دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُتَقَدِّمًا وَبَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ وَحَتَّى كُنْتُمْ فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةُ إِلَّا أَنْ مُهْلَتَهَا أَقْلٌ مِنْ مُهْلَةٍ ثُمَّ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَهِيَ تَفِيدُ قُوَّةً فِي الْمَعْطُوفِ نَحْوُ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ أَوْ ضَعُفَا نَحْوُ قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ.

ترجمہ: حروف العطف دس ہیں واو الخ پس پہلے چار جمع کیلئے ثابت ہیں پس واو مطلق جمع کیلئے ہے جیسے جاء بنی زید و عمرو عام ہے کہ زید مقدم ہو آنے میں یا عمرو اور فاء ترتیب بلا مہلتہ کیلئے ہے جیسے قام زید فعمرو جب زید مقدم ہو اور عمرو مؤخر ہو بلا مہلتہ اور ثم ترتیب بمہلتہ کیلئے ہے جیسے دخل زید ثم عمرو جب زید مقدم ہو اور ان دونوں کے درمیان مہلتہ ہو۔ اور حتی ثم کی طرح ہے ترتیب اور مہلتہ میں مگر یہ کہ اس حتی کی مہلتہ ثم کی مہلتہ سے کم ہے اور شرط کیا گیا ہے کہ اس کا معطوف معطوف علیہ میں داخل ہو اور وہ معطوف میں قوۃ کا فائدہ دیتی ہے جیسے مات الناس حتی الانبياء یا ضعف کا جیسے قدم الحاج حتی المشاء۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف العطف کے بیان میں ہے اور یہ دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ حروف عطف کی تحقیق (حُرُوفُ الْعَطْفِ..... وَلَكِنْ) ۲۔ ہر ایک حرف عطف کی تفصیل (فَالْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ..... لَمْ يَقُمْ)۔

تشریح: **البحث الاول في تحقيق حروف العطف** (حُرُوفُ الْعَطْفِ..... وَلَكِنْ):

کل حروف عطف دس ہیں ان کی مکمل تفصیل آئندہ آئے گی البتہ ان کے اسماء متن میں مذکور ہیں۔
(احقر کی مؤلفہ ”ہدایۃ النحو کے وفاقی سوالات کا حل“ میں حروف مشبہ بالفعل، حروف عطف، حروف تنبیہ، حروف زیادہ کی تحقیق نقوش کی مدد سے بیان کی گئی ہے۔ باذوق حضرات کیلئے نہایت ہی مفید ہے۔)

البحث الثاني في تفصيل كل حرف بالبسط (فَالْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ..... لَمْ يَقُمْ):

اس عبارت سے آخر فصل تک تمام حروف عطف کی تفصیل بیان کی گئی ہے۔ فالاربعة الاول میں چار حروف عطف واو فاء ثم اور حتی کی تفصیل کا بیان ہے یہ چاروں جمع کیلئے لائے جاتے ہیں یعنی اس بات پر دلالت کرتے ہیں کہ جو حکم معطوف علیہ کی طرف منسوب ہے اس حکم میں معطوف بھی داخل ہے البتہ پھر ان میں تفصیل ہے کہ واو مطلق جمع کیلئے ہے یعنی اس میں ترتیب اور معنیٰ کا لحاظ نہیں ہے جیسے جاء بنی زید و عمرو (میرے پاس زید اور عمرو آیا) اس میں اس بات کا احتمال ہے کہ زید پہلے آیا اور عمرو بعد میں اور یہ احتمال بھی

ہے کہ دونوں اکٹھے آئے ہوں۔

اور دوسرا حرف فاء ہے یہ اگر جمع کیلئے ہے لیکن ترتیب بلا مہلت کے لئے بھی ہے یعنی فاء یہ بتلاتی ہے کہ میرے ماقبل پر حکم پہلے لگا اور اب بعد اس کے بعد شریک ہوا البتہ ان کے درمیان کوئی وقفہ اور مہلت نہیں تھی جیسے جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ فَعَمَرُوْ (زید میرے پاس آیا پس عمرو) یہ اس وقت کہا جاتا ہے کہ جب زید پہلے آیا ہوا اور عمرو اس کے فوراً بعد بغیر مہلت کے آیا ہو۔ اسی طرح قَامَ زَيْدٌ فَعَمَرُوْ (زید کھڑا ہوا پس عمرو) یہ اس وقت کہا جاتا ہے کہ جب زید پہلے کھڑا ہوا اس کے فوراً بعد عمرو بھی بغیر مہلت کے کھڑا ہوا۔

اور تیسرا حرف عطف ثَمَّ ہے یہ اگر جمع کا معنی دیتا ہے لیکن ترتیب مع المہلت کیلئے بھی ہے یعنی ثَمَّ یہ بتلاتا ہے کہ میرا مابعد ماقبل کے حکم میں میرے ماقبل کے بعد شریک ہوا اور دونوں کے درمیان کچھ فرصت اور مہلت ہے۔ جیسے دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُوْ (زید داخل ہوا پھر عمرو) یہ اس وقت کہا جاتا ہے کہ جب زید پہلے داخل ہوا اور عمرو اس کے بعد داخل ہوا اور ان دونوں کے داخل ہونے کے درمیان کچھ فاصلہ تھا۔

اور چوتھا حرف حتی ہے یہ ثَمَّ کی طرح ہے ترتیب و مہلت میں مگر ان دونوں میں فرق ہے حتی کی مہلت ثَمَّ کی مہلت سے کم ہوتی ہے اور حتی میں یہ شرط ہے کہ حتی کا معطوف اس کے معطوف علیہ میں داخل ہو کیونکہ حتی غایت کا معنی دیتا ہے اور غایت مغنیہ میں داخل ہوتی ہے۔ پھر حتی معطوف میں یا قوۃ کا فائدہ دیتا ہے یعنی حتی کا معطوف، معطوف علیہ کے اجزاء و افراد میں قوی فرد جزو ہوتا ہے۔ جیسے مَا تِ النَّاسُ حَتَّى الْاَنْبِيَاءِ (لوگ مر گئے حتی کے انبیاء علیہم السلام بھی وفات پا گئے) اسی طرح قَدِمَ الْجَيْشُ حَتَّى الْاَمِيرِ (لشکر آگیا یہاں تک کہ امیر بھی آگیا) ان دونوں مثالوں میں حتی کا معطوف اس کے معطوف علیہ کے اجزاء میں سے قوی جزء ہے۔

یا ”حتی“ معطوف میں ضعف کا فائدہ دیتا ہے یعنی معطوف حتی معطوف علیہ کے اجزاء و افراد میں سے ضعیف جزء و فرد ہے جیسے قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ (حاجی آگئے یہاں تک کہ پیادہ بھی آگئے) اس مثال میں مشاۃ یہ ماشی کی جمع ہے بمعنی پیدل چلنے والے۔ اور یہ معطوف علیہ ”الحاج“ کے اجزاء میں سے ضعیف جزء ہے۔

وَاَوْ وَاَمَّا وَ اَمْ ثَلَاثُهَا لُتْبُوْتُ الْحُكْمِ لِاِخْدِ الْأَمْرَيْنِ مُبْهَمًا لَا بَعِيْنَهُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ اِمْرَاةٍ وَاَمَّا اِنَّمَا تَكُوْنُ حَرْفُ الْعُطْفِ اِذَا تَقَدَّمَتْهَا اِمَّا اُخْرَى نَحْوُ اَلْعَدَدُ اِمَّا زَوْجٌ وَاَمَّا فَرْدٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَتَقَدَّمَ اِمَّا عَلٰى اَوْ نَحْوُ زَيْدٍ اِمَّا كَاتِبٌ اَوْ اُمِّيٌّ.

ترجمہ: اور او اور اِمَّا اور اَمْ ہیں یہ تینوں محذوف دو چیزوں میں سے کسی ایک مبہم غیر معین چیز کیلئے حکم کو ثابت کرنے کی خاطر آتے ہیں جیسے مَرَرْتُ بِرَجُلٍ اور اِمْرَاةٍ اور اِمَّا سوائے اس کے نہیں حرف عطف ہوگا جب اس سے پہلے دوسرا اِمَّا ہو جیسے اَلْعَدَدُ اِمَّا زَوْجٌ وَاَمَّا فَرْدٌ اور اِمَّا کا ”اَوْ“ پر مقدم ہونا جائز ہوگا جیسے زَيْدٌ اِمَّا كَاتِبٌ اَوْ اُمِّيٌّ۔

تشریح: او، اِمَّا، ام کی تفصیل (وَاَوْ وَاَمَّا اَوْ اُمِّيٌّ): حروف عطف میں سے پانچواں،

چھٹا اور ساتواں حرف او، اِمَّا اور اَمْ ہیں۔ یہ تینوں حروف اس بات کو بیان کرنے کیلئے ہیں کہ حکم ان دو یعنی معطوف معطوف علیہ میں سے کسی ایک کیلئے ثابت ہے مبہم غیر معین طور پر اور اس کا متکلم کو بھی علم نہیں بلکہ مبہم غیر معین ہے جیسے مَرَرْتُ بِرَجُلٍ اَوْ اِمْرَاةٍ (میں مرد یا

عورت کے پاس سے گزرا) اس مثال میں گزرنے والا حکم مبہم غیر معین طور پر مرد یا عورت میں سے کسی ایک کیلئے ثابت ہے۔ اور وہ مکمل کے ہاں متعین نہیں ہے۔ ان تینوں میں سے اِنّا حرف عطف تب ہوگا جب اس سے پہلے دوسرا اِتما ہوتا کہ شروع ہی سے معلوم ہو جائے کہ حکم دو چیزوں میں سے کسی ایک کیلئے ہے۔ جیسے اَلْعَدُوُّ اِمَّا زَوْجٌ وَاِمَّا فَرْدٌ (عدو یا جھت ہے یا طاق ہے) اسی طرح اِتما کا ”اَوْ“ پر مقدم ہونا بھی جائز ہے جیسے زَيْدٌ اِمَّا كَاتِبٌ اَوْ اُمِيٌّ (زید یا کاتب ہے یا امی) اور یہ بھی جائز ہے کہ اِما، ”اَوْ“ پر مقدم نہ ہو جیسے زَيْدٌ اِمَّا كَاتِبٌ اَوْ اُمِيٌّ (زید کاتب ہے یا امی ہے) اور یہ بھی جائز ہے اَوْ سے پہلے اِمانہ ہو جیسے زَيْدٌ كَاتِبٌ اَوْ اُمِيٌّ۔

وَأَمَّ عَلَى قِسْمَيْنِ مُتَّصِلَةً وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ وَالسَّائِلُ بِهَا يَعْلَمُ ثُبُوتَ أَحَدِهِمَا مِنْهُمَا بِخِلَافِ أَوْ وَإِمَّا فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ ثُبُوتَ أَحَدِهِمَا أَصْلًا وَتُسْتَعْمَلُ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ الْأَوَّلُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ نَحْوًا زَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌ وَالثَّانِي أَنْ يَلِيَهَا لَفْظٌ مِثْلُ مَا يَلِي الْهَمْزَةَ أَغْنَىٰ أَنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَذَلِكَ بَعْدَ أَمْ كَمَا مَرَّ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَهَا نَحْوًا أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ فَلَا يُقَالُ أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَمْ عَمْرُوًا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ الْمُسْتَوِيِّينَ مُحَقَّقًا وَإِمَّا يَكُونُ الْإِسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جَوَابٌ أَمْ بِالتَّعْيِينِ دُونَ نَعَمْ أَوْ لَا فَإِذَا قِيلَ أَرَيْدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌ فَجَوَابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِأَوْ وَإِمَّا فَجَوَابُهُ نَعَمْ أَوْ لَا۔

ترجمة: اور ام دو قسموں پر ہے ایک متصل ہے اور وہ وہ ہے جس کے ذریعہ سے امرین میں سے کسی ایک کی تعیین کے متعلق سوال کیا جائے اور اس ام کے ساتھ سوال کرنے والا ان میں سے کسی ایک کے ثبوت کو جانتا ہے محکم طور پر بخلاف او اور اِتما کے کیوں کہ ان کے ساتھ سوال کرنے والا ان دونوں میں سے کسی ایک کے ثبوت کو بالکل نہیں جانتا اور وہ ام متصل تین شرائط کے ساتھ مستعمل ہوتا ہے۔ پہلی شرط یہ کہ اس سے پہلے ہمزہ واقع ہو جیسے اَرَيْدُ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرُوًا اور دوسری شرط یہ ہے کہ اس ام کے ساتھ ویسا لفظ متصل ہو جیسا کہ ہمزہ کو متصل ہوتا ہے مراد لیتا ہوں اگر ہمزہ کے بعد اسم ہے تو وہ ام کے بعد ہو جیسا کہ گذرا اور اگر ہمزہ کے بعد فعل ہو تو اس ام کے بعد اسی طرح ہو جیسے أَقَامَ زَيْدٌ اَمْ قَعَدَ پس نہیں کہا جائے گا اَرَأَيْتَ زَيْدًا اَمْ عَمْرُوًا۔ اور تیسری شرط یہ ہے کہ امرین مستوین میں سے کوئی ایک امر محقق و ثابت ہو اور سوائے اس کے نہیں استفہام و سوال تعیین کے متعلق ہو پس اسی لئے جواب ام کا تعیین سے واجب ہوگا نہ کہ نعم یا لا سے پس جب کہا گیا اَزِيدُ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرُوًا تو اس کا جواب ان میں سے کسی ایک کی تعیین سے ہوگا لیکن جب او اور اِتما کے ذریعے سوال کیا گیا تو اس کا جواب نعم یا لا ہے۔

خلاصۃ المباحث: اس عبارت میں ام کے متعلق تفصیل بیان کی ہے اور یہ عبارت چار اباحث پر مشتمل ہے ۱۔ ام کی تقسیم اور ام متصل کی تعریف (وَأَمَّ عَلَى قِسْمَيْنِ أَصْلًا) ۲۔ ام متصل کے استعمال کی شرائط (وَتُسْتَعْمَلُ أَوَّلًا) ۳۔ ام منقطعہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت (وَمَنْقُطَةٌ وَهِيَ هِيَ شَاةٌ) ۴۔ ام منقطعہ کا استعمال (وَأَعْلَمُ أَنَّ عَمْرُوًا)۔

تشریح: البحث الاول ام کی تقسیم اور ام متصلہ کی تعریف

(وَأَمَّ عَلَى قِسْمَيْنِ أَصْلًا)

مصنف نے سب سے پہلے ام کی تقسیم کی ہے کہ ام کی دو قسمیں ہیں ۱۔ ام متصل ۲۔ ام منقطعہ۔ ام متصل وہ ہے جس کے

ذریعے سے دو چیزوں میں سے کسی ایک کی تعیین کا سوال کیا جائے اور اس ام کے ذریعے سوال کرنے والا ان دو میں سے ایک کے ثبوت کو مبہم طور پر جانتا ہو جیسے اَصْرَبْتُ زَيْدًا اَمْ اَكْرَهْتُهُ (کیا تو نے زید کو مارا ہے یا اس کا اکرام کیا ہے) مطلب یہ ہے کہ سائل کہتا ہے میں یہ بات تو جانتا ہوں کہ تو نے زید کے ساتھ ان دو کاموں (ضرب یا اکرام) میں سے ایک کام ضرور کیا ہے، البتہ میں متعین کرانا چاہتا ہوں کہ تو نے مارا ہے یا عزت و اکرام کیا ہے۔ بخلاف او اور اِتا کے ان دو کے ذریعے سوال کرنے والا دو چیزوں میں سے کسی ایک کے ثبوت کو بالکل نہیں جانتا کہ اس کے ذریعے سوال کرنے والا ان میں سے کسی ایک کی تعیین کرائے بلکہ اس کے ذریعے معلوم کرنا چاہتا ہے کہ ان دو میں سے کس کیلئے حکم ثابت ہے۔

البحث الثانی ام متصلہ کے استعمال کی شرائط (وَتُسْتَعْمَلُ اَوَّلًا):

اس عبارت میں ام متصلہ کے استعمال کی شرائط کو بیان کیا گیا ہے۔ ام متصلہ کا استعمال تین شرائط کے ساتھ ہے۔ اول شرط یہ ہے کہ اس سے پہلے ہمزہ استفہام ہو اگر اس سے پہلے ہمزہ استفہام نہیں ہوگا تو ام متصلہ نہیں کہلائے گا جیسے اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرُو (کیا تیرے پاس زید ہے یا عمرو) یہ ہمزہ استفہام خواہ لفظ ہو جیسا کہ گذر چکا یا معنی جیسے ”صَدَرِيْ بِهَا اَفْضَى اَمْ الْبَيْدَاءُ“ اصل میں اَصْدَرِيْ بِهَا الْخ تھا (کیا میرا سینہ اس کے مقابلہ میں چوڑا ہے یا جنگل)۔

دوسری شرط یہ ہے کہ ام متصلہ کے بعد وہ کلمہ واقع ہو جو اس کلمہ کی مثال ہو جو ہمزہ استفہام کے بعد واقع ہوا ہے یعنی اگر ہمزہ استفہام کے بعد اسم واقع ہے تو ام متصلہ کے ساتھ بھی اسم ہو اسی طرح اگر ہمزہ استفہام کے بعد فعل واقع ہوا ہے تو ام متصلہ کے بعد بھی فعل واقع ہو جیسے اَقَامَ زَيْدٌ اَمْ قَعَدَ (کیا زید کھڑا ہے یا بیٹھا ہے) چنانچہ اَرَأَيْتَ زَيْدًا اَمْ عَمْرُو انہیں کہے گا کیونکہ ہمزہ استفہام کے بعد فعل ہے لیکن ام متصلہ کے بعد اسم ہے فعل نہیں ہے۔ لہذا دوسری شرط کے نہ پائے جانے کی وجہ سے یہ ترکیب جائز نہ ہوگی۔

تیسری شرط یہ ہے کہ امرین مستویین میں سے کوئی ایک امر محقق اور ثابت ہو یعنی معطوف اور معطوف علیہ میں سے کوئی ایک متکلم کے نزدیک ثابت ہو اب متکلم مخاطب سے تعیین کا سوال کر رہا ہے پس اس وجہ سے واجب ہے ام کا جواب تعیین سے، نہ کہ نعم اور لا سے یعنی چونکہ متکلم یہ جانتا ہے کہ ان دو امروں میں سے کوئی ایک امر ثابت ہے اب مخاطب سے صرف تعیین ہی کرنا چاہتا ہے کہ ان میں سے کسی ایک کو متعین کرو اب اگر جواب تعیین سے ہوگا تو جواب درست ہوگا ورنہ ناجائز ہوگا۔ پس جب کہا جائے زَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرُو (کیا زید تیرے پاس ہے یا عمرو) تو اس کا جواب ان دونوں میں سے کسی ایک کی تعیین کے ساتھ ہوگا یعنی جواب میں زید، عمرو ہوگا نعم یا لا نہیں ہوگا بخلاف او اور اِتا کے جب ان میں سے کسی ایک کے ذریعے سوال کریں تو جواب میں تعیین ضروری نہیں البتہ اس کا جواب نعم یا لا کے ساتھ ہوگا جیسے اَجَاءَكَ زَيْدٌ اَوْ عَمْرُو یا اَجَاءَكَ زَيْدٌ اَمَّا عَمْرُو تو جواب نعم یا لا کے ساتھ ہوگا کیونکہ اس وقت مقصود یہ ہے کہ ان دونوں میں سے کوئی ایک تیرے پاس آیا ہے یا نہیں یہاں تعیین کا سوال نہیں ہو رہا۔

وَمُنْقَطِعَةٌ وَهِيَ مَا تَكُونُ بِمَعْنَى بَلْ مَعَ الْهَمْزَةِ كَمَا رَأَيْتَ شُبْحًا مِنْ بَعِيدٍ فَقُلْتَ إِنَّهَا لَابِلٌ عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ ثُمَّ حَصَلَ لَكَ شَكٌّ أَنَّهَا شَاةٌ فَقُلْتَ اَمْ هِيَ شَاةٌ تَقْصِدُ الْاِعْرَاضَ عَنِ الْاِخْتَارِ الْاَوَّلِ وَالْاِسْتِيْنَابِ بِسُؤَالِ اٰخَرٍ مَعْنَاهُ بَلْ هِيَ شَاةٌ. وَاعْلَمْ اَنْ اَمْ الْمُنْقَطِعَةُ لَا تُسْتَعْمَلُ اِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ وَفِي الْاِسْتِفْهَامِ نَحْوًا عِنْدَكَ زَيْدٌ

أَمْ عَمْرُوَ وَسَأَلْتُ أَوَّلًا عَنْ حُصُولِ زَيْدٍ ثُمَّ أَضْرَبْتُ عَنِ السُّؤَالِ الْأَوَّلِ وَأَخَذْتُ فِي السُّؤَالِ عَنْ حُصُولِ عَمْرُو.
ترجمہ: اور دوسری قسم منقطعہ ہے اور وہ وہ ہے جو معنی بل کے ہو ہمزہ کے ساتھ جیسا کہ تو نے دور سے ایک صورت دیکھی تو نے کہہ دیا إِنَّهَا لِأَبْلٍ (بے شک وہ اونٹ ہے) یقین کے طریق پر پھر تجھے شک ہوا کہ وہ بکری ہے تو کہا تو نے اَمْ هِيَ شَاةٌ (یا وہ بکری ہے) پہلی خبر دینے سے اعراض کرنے اور دوسرے سوال کے استیناف کا ارادہ کرتا ہے۔ مطلب اس کا بل ہی شاة ہے یعنی بل کہ وہ بکری ہے۔ اور جان لیجئے کہ ام منقطعہ نہیں استعمال ہوتا مگر خبر میں جیسا کہ گذرا اور استفہام میں جیسے اَعِنْدَكَ زَيْدٌ اَمْ عَمْرُو تو نے پہلے زید کے حصول کا سوال کیا پھر اول سوال سے اعراض کر لیا اور عمرو کے حصول کے متعلق میں شروع ہوا۔

تشریح: البحث الثالث، ام منقطعة کی تعریف اور مثال سے وضاحت

(وَمُنْقَطِعَةٌ وَهِيَ هِيَ شَاةٌ):

اس عبارت میں ام کی دوسری قسم ام منقطعہ کی تعریف اور مثال سے وضاحت کی گئی ہے۔ ام منقطعہ وہ ہے جو معنی بل کے ہو اور ہمزہ کے ساتھ ہو یعنی اس سے پہلے ہمزہ ہو یعنی ام منقطعہ میں اول کلام سے اعراض ہو اور ام کے بعد والی کلام سے استفہام ہو۔ جیسے آپ نے دور سے ایک شکل و صورت کو دیکھا اور یقین کر لیا کہ یہ اونٹ ہے تو آپ نیک کہا اِنَّهَا لِأَبْلٍ پھر تھوڑی دیر بعد جب وہ قریب ہوا تو یقین ہو گیا کہ یہ اونٹ تو یقیناً نہیں پھر شک ہوا کہ شاید بکری ہو تو آپ نے کہہ دیا اَمْ هِيَ شَاةٌ (کیا وہ بکری ہے) اس سے آپ کا مقصود اول خبر سے اعراض اور دوسرے سوال کی ابتداء کرنا ہے تو ام ہی شاة کا معنی بل ہی شاة (بلکہ وہ بکری ہے) ہے۔

البحث الرابع، ام منقطعة کا استعمال (وَأَعْلَمُ أَنَّ اَمْ عَمْرُو):

ام منقطعہ دو چیزوں میں استعمال ہوتا ہے یا تو اخبار میں جیسے کہ اوپر کی مثال میں گذرایا استفہام میں یعنی ام منقطعہ بھی خبر کے بعد آتا ہے یا استفہام کے بعد اول کی مثال گذر چکی ہے ثانی یعنی جب متکلم کا ارادہ پہلے استفہام سے اعراض کر کے ام کے مابعد کے متعلق سوال کرنے کا ہو جیسے اَعِنْدَكَ زَيْدٌ اَمْ عَمْرُو (کیا زید تیرے پاس ہے بلکہ عمرو تیرے پاس ہے) اس میں متکلم کا پہلے یہ خیال تھا کہ زید مخاطب کے پاس ہے اس لئے کہا اَعِنْدَكَ زید پھر یقین ہو گیا کہ زید مخاطب کے پاس نہیں تو اب اس سوال سے اعراض کیا اور نیا استفہام و سوال کیا ام عمرو یعنی بل عمرو عندک (بلکہ کیا عمرو تیرے پاس ہے)۔

وَلَا وَبَلٍ وَلَكِنْ جَمِيعُهَا لثَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَخْذِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا أَمَّا لَا فَلِنَفْيِ مَا وَجَبَ لِلْأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي نَحْوُ جَاءَ نِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَبَلٍ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَالْإِبْثَاتِ لِلثَّانِي نَحْوُ جَاءَ نِي زَيْدٌ بَلٍ عَمْرُو وَمَعْنَاهُ بَلٍ جَاءَ نِي عَمْرُو وَمَا جَاءَ بَلٍ خَالِدٌ مَعْنَاهُ بَلٍ مَا جَاءَ خَالِدٌ وَلَكِنْ لِلِاسْتِذْرَاكِ وَيَلْزُمُهَا النَّفْيُ قَبْلَهَا نَحْوُ مَا جَاءَ نِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو جَاءَ أَوْ بَعْدَهَا نَحْوُ قَامَ بَكْرٌ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ.

ترجمہ: اور لا اور بل اور لکن تمام امرین میں سے کسی ایک کیلئے حکم کے ثبوت کیلئے ہیں معین طور پر لیکن لا پس اس چیز کی ثانی سے نفی کیلئے ہے جو اول کیلئے ثابت ہے جیسے جَاءَ نِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو اور بل اول سے اضراب اور ثانی کیلئے اثبات کی خاطر ثابت ہے جیسے جَاءَ نِي زَيْدٌ بَلٍ عَمْرُو اس کا معنی بَلٍ خَالِدٌ اس کا معنی مَا جَاءَ خَالِدٌ ہے اور لکن

استدراک کیلئے ثابت ہے اور اسے وہ نفی جو اس سے پہلے ہے لازم ہے جیسے مَا جَاءَ نِي زَيْدٌ لِّكُنْ عَمْرُو جَاءَ يَدُ نَفِي جَوَاس کے بعد ہے جیسے قَامَ بَكْرٌ لِّكُنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ۔

تشریح: لا، بل، لکن کی تفصیل (وَلَا وَبَلْ الْخ لَمْ يَقُمْ):

حروف عطف میں یہ آخری تینوں معطوف اور معطوف علیہ میں سے کسی ایک معین چیز کیلئے حکم کو ثابت کرنے کی خاطر آتے ہیں لیکن حرف عطف ”لا“ اس حکم کی معطوف سے نفی کیلئے آتا ہے جو حکم معطوف علیہ کیلئے ثابت ہے جیسے جَاءَ نِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو (میرے پاس زید آیا نہ عمرو) اس مثال میں مجہنت کا حکم جو کہ زید کیلئے ثابت ہے ”لا“ نے اس کی عمرو سے نفی کر دی۔ یعنی متکلم نے یہ کہا کہ میرے پاس زید آیا ہے عمرو نہیں آیا۔

فائدہ: ”لا“ عاطفہ کے ذریعے عطف صرف کلام موجب میں ہوگا نفی میں نہیں ہوگا لہذا مَا جَاءَ نِي زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو کہنا درست نہیں۔ اور لا کے بعد عامل کا اظہار بھی جائز نہیں لہذا جَاءَ نِي زَيْدٌ وَلَا جَاءَ عَمْرُو کہنا مناسب نہیں۔ اور لا کے ذریعہ اسم کا اسم پر عطف ہوتا ہے۔ فعل کا فعل پر عطف مناسب نہیں۔ اور کلمہ غیر کے بعد جولا آتا ہے یہ لا عاطفہ نہیں بلکہ لا تاکیدی کیلئے آتا ہے جیسے غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

اور بل یہ اضراب کیلئے ہے یعنی یہ بتلاتا ہے کہ جو حکم معطوف علیہ کیلئے ثابت تھا اس سے اعراض کر کے وہ حکم معطوف کیلئے ثابت ہے اور معطوف علیہ مسکوت عنہ کے حکم میں ہے۔ یعنی اس سے حکم کی نہ تو نفی ہے اور نہ ہی حکم کا ثبوت ہے جیسے جَاءَ نِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو۔ (میرے پاس زید آیا بلکہ عمرو) کا معنی بَلْ جَاءَ نِي عَمْرُو ہے باقی زید کے بارے خاموشی ہے نہ مَجْهُولٌ کا ثبوت ہے نہ نفی کا۔ منفی کی مثال مَا جَاءَ نِي بَكْرٌ بَلْ خَالِدٌ (بکر نہیں آیا بلکہ خالد) اس کا معنی یہ ہے کہ بَلْ مَا جَاءَ خَالِدٌ (بلکہ خالد نہیں آیا) اس میں بھی متکلم نے پہلے مَا جَاءَ بَكْرٌ کہا پھر اس سے اعراض کر کے بل خالد کہا تو معطوف علیہ سے اعراض اور معطوف کیلئے اس حکم کی نفی کا اثبات ہے۔

اور لکن استدراک کیلئے ہے یعنی کلام سابق میں جو وہم پیدا ہوا اس وہم کو رفع کرنے کیلئے آتا ہے۔ اور اس کو نفی لازم ہے کیونکہ یہ معطوف اور معطوف علیہ کے درمیان مغایرت پیدا کرنے کیلئے آتا ہے۔ لہذا اس سے پہلے یا اس کے بعد نفی کا ہونا ضروری ہے اگر پہلے نفی ہوگی تو بعد والے کیلئے حکم کا اثبات ہوگا اور اگر پہلے اثبات ہوگا تو بعد والے سے حکم کی نفی ہوگی جیسے مَا جَاءَ نِي زَيْدٌ لِّكُنْ عَمْرُو جَاءَ اس مثال میں نفی لکن سے پہلے ہے قَامَ بَكْرٌ لِّكُنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ (بکر کھڑا ہے لیکن خالد نہیں کھڑا) یہ مثال اس لکن کی ہے جس کے بعد نفی ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف عطف کتنے اور کونسے ہیں ہر ایک کی مثال لکھیں۔ (دیکھیے الجہت الاول)

۲۔ واو، فاء، ثم، لکن کن معانی میں مستعمل ہیں اور ان کے استعمال میں کیا فرق ہے۔ (دیکھیے الجہت الثانی) ۳۔ ام کی کتنی قسمیں ہیں، ام متصل کی تعریف اور استعمال کی شرائط لکھیں۔ (دیکھیے بحث تفصیل ام) ۴۔ لا، بل، لکن کی تفصیل لکھیں۔ (دیکھیے بحث تفصیل لا، بل، لکن)

الفصل الرابع في حروف التنبيه

فَصْلٌ، حُرُوفُ التَّنْبِيهِ ثَلَاثَةٌ أَلَا وَأَمَّا وَهِيَ وَضَعْتُ لِتَنبِيهِ الْمُخَاطَبِ لِئَلَّا يَقُوْتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَامِ فَلَا وَأَمَّا لَا

يَذْخُلَانِ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ اِسْمِيَّةٍ كَانَتْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ
شعر، أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ = أَوْفَعْلِيَّةٌ نَحْوُ أَمَّا لَا
تَفْعَلُ وَلَا تَضْرِبُ وَالثَّالِثُ هَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ اِلِسْمِيَّةِ نَحْوُ هَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَالْمُفْرَدُ نَحْوُ هَذَا وَهَؤُلَاءِ.

ترجمہ: حروف تنبیہ تین ہیں اَلَا، اَمَّا اور هَا یہ تینوں مخاطب کو تنبیہ کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہیں تاکہ کلام کا کچھ حصہ اس سے رہ نہ
جائے پس اَلَا اور اَمَّا نہیں داخل ہوتے مگر جملہ پر اسمیہ ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ اَلَا اِنَّهُمْ الْاٰیة اور شاعر کا قول اَمَّا وَالَّذِي الْخِ يَفْعَلِيہ
ہو جیسے اَمَّا لَا تَفْعَلُ اور لَا تَضْرِبُ اور تیسرا هَا ہے جو کہ جملہ اسمیہ پر داخل ہوتا ہے جیسے هَا زَيْدٌ قَائِمٌ اور مفرد پر جیسے هَذَا اور هَؤُلَاءِ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف تنبیہ کے بیان میں ہے اور تین اصحاحات پر مشتمل ہے ۱۔ حروف تنبیہ کی تحقیق (حُرُوفُ
التَّنْبِيهِ..... هَا) ۲۔ حروف تنبیہ کی تعریف (وُضِعَتْ..... الْكَلَامُ) ۳۔ ہر ایک حرف کی تفصیل (فَالَا وَ اَمَّا..... وَ هَؤُلَاءِ)۔

تشریح: **البحث الاول في تحقيق حروف التنبيه** (حُرُوفُ التَّنْبِيهِ..... هَا):

حروف تنبیہ تین ہیں ۱۔ اَلَا (بفتح الهمزة واللام وتحفیفه) ۲۔ اَمَّا (بفتح الهمزة وتخفيف الميم) ۳۔ هَا (بفتح الهاء)
(نوٹ) حروف تنبیہ، حروف ایجاب، حروف زیادۃ، حروف مصدریہ اور حروف تخصیض کی جمیع تحقیق نقوش کے عنوان سے۔ احقر کی
مؤلفہ ”ہدایۃ النعمو“ کے حل شدہ وفاقی پرچہ جات“ میں دیکھی جاسکتی ہے۔

البحث الثاني في تعريفها (وُضِعَتْ..... الْكَلَامُ): حروف تنبیہ وہ حروف ہیں جو مخاطب کو خبردار کرنے
کیلئے وضع کئے گئے ہیں تاکہ مخاطب سے کلام کا کچھ حصہ فوت نہ ہو جائے۔ اس تعریف سے معلوم ہوا کہ حروف تنبیہ موضوع ہونگے اور
مخاطب کو خبردار کرنے کیلئے وضع کئے گئے ہونگے اور مخاطب کو کلام کے فوت ہونے سے بچائیں گے۔

البحث الثالث في تفصيل كل حرف (فَالَا وَ اَمَّا..... وَ هَؤُلَاءِ): اس پوری عبارت میں حروف
تنبیہ کی مکمل تفصیل بیان کی ہے سب سے پہلے اَلَا، اور اَمَّا کی تفصیل بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں یہ دونوں حروف جملہ پر ہی داخل
ہوتے ہیں مفرد پر داخل نہیں ہوتے پھر جملہ کی دو قسمیں ہیں اسمیہ اور فعلیہ لہذا یہ دونوں حروف تنبیہ جملہ اسمیہ اور فعلیہ پر داخل ہوتے
ہیں۔ مصنف نے اسمیہ کی دو مثالیں ذکر کی ہیں۔ ایک اَلَا کی دوسری اَمَّا کی جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ۔
(خبردار وہی لوگ فساد کرنے والے ہیں) اس آیت میں اَلَا جملہ اسمیہ پر داخل ہے وہ جملہ اسمیہ جس پر اِنَّ کا دخول ہے اور جیسے شاعر کا
قول اَمَّا وَالَّذِي الْخِ اس شعر میں اَمَّا حرف تنبیہ ہے اور جملہ اسمیہ پر داخل ہے۔ اور جملہ فعلیہ پر داخل ہونے کی مثال اَمَّا لَا تَفْعَلُ
(خبردار مت کر) اَلَا لَا تَضْرِبُ (خبردار مت مار)

شعر (اَمَّا وَالَّذِي الْخِ) کی مکمل تشریح

شعر کا ترجمہ: خبردار اس ذات کی قسم جو رلاتا ہے اور ہنساتا ہے اور قسم ہے اس ذات کی جو مارتا ہے اور زندہ کرتا ہے اور
اس ذات کی قسم جس کا حکم حکم ہے۔

اہم الفاظ کی توضیح: ”اَمَّا“ حرف تنبیہ ہے جس کا ترجمہ خبردار، آگاہ رہو، اور سن لو سے کیا جاتا ہے اس کے بعد والی

واؤ جو کہ الذی پر داخل ہے قسمیہ ہے۔ ابکی، اضحک، اَمَات، اُخنی یہ چاروں صیغہ واحد مذکر غائب فعل ماضی معلوم باب افعال سے ہیں، اول ناقص، ثانی متعجب، ثالث اجوف، رابع لفیف ہے۔ علی حسب ترتیب بُکاء، ضحک، موت، حنی مصدر سے مشتق ہیں۔

شعر کا مطلب: اس شعر کا مطلب یہ ہے کہ موت و حیات اس ذات کے قبضہ میں ہے جو قیوم ہے جو انسانوں کے درمیان حالات کو بدلتا ہے۔ اور قیامت کے دن حکمرانی پوری کی پوری اللہ تعالیٰ کی ہوگی۔

غرض ذکر شعر: مصنف نے یہ شعر حرف تنبیہ جو کہ اَمَا ہے اور جملہ اسمیہ پر داخل ہوتا ہے اس کی مثال بیان کرنے کیلئے ذکر کیا ہے۔

محل استشہاد: اس شعر میں جس کلمہ سے استدلال کیا گیا ہے وہ اَمَا والذی ہے جو کہ شعر کے شروع میں ہے۔

ترکیب: اَمَا حرف تنبیہ و اَوْ قسمیہ جارہ الذی اسم موصول ابکی فعل معطوف علیہ و اَوْ عاطفہ استحق معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق اتم محذوف کے جو کہ جملہ قسم ہے اسی طرح والذی اَمَات واُخنی کی ترکیب ہے اور والذی میں و اَوْ قسمیہ الذی اسم موصول اَمْرُہ مضاف مضاف الیہ ملکر مبتداء الامر خبر مبتداء اپنی خبر سے ملکر جملہ اسمیہ ہو کر صلہ موصول اپنے صلہ سے ملکر مجرور، جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف متعلق اتم محذوف کے اتم فعل بافاعل فعل اپنے فاعل اور متعلق سے ملکر قسم اور جواب قسم آئندہ شعر میں موجود ہے۔

شاعر کا نام: اس شعر کا کہنے والا ابوالفتح تھریلی ہے۔

وَالثَّالِثُ هَا الْخ: حروف تنبیہ میں سے تیسرا حرف هَا تنبیہ ہے جو بمعنی خبردار آگاہ رہو کے ہے یہ جملہ اور مفرد دونوں پر داخل ہوتا ہے لیکن جملہ میں صرف جملہ اسمیہ پر داخل ہوتا ہے جیسے هَا زَيْدٌ قَاتِمٌ (خبردار زید کھڑا ہونے والا ہے) اس میں ہا حرف تنبیہ ہے اور زید قاتم جو کہ جملہ اسمیہ ہے اس پر داخل ہے۔ مفرد پر داخل ہونے کی مثال هَذَا، هُلُوْا ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف تنبیہ کتنے اور کون سے ہیں۔ ہر ایک کی مثال ذکر کریں۔ (دیکھیے الجمع الاول)

۲۔ حروف تنبیہ مفرد پر داخل ہوتے ہیں یا جملہ پر تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھیے الجمع الثانی) ۳۔ شعر کی پوری تفصیل ذکر کریں نیز اَمَا والذی میں و اَوْ کوئی ہے۔ (دیکھیے شعر کی مکمل تشریح) ۴۔ ہا حرف تنبیہ اور اَلَا اَمَا کے درمیان کیا فرق ہے۔ (دیکھیے الجمع الثالث)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي حُرُوفِ الْبَدَاءِ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الْبَدَاءِ خَمْسَةٌ يَا وَيَا وَهَيَا وَآيُ وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ فَآيُ وَالْهَمْزَةُ لِلْقَرِيبِ وَيَا وَهَيَا لِلْبَعِيدِ وَيَا لَهَا وَلِلْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّ أَحْكَامُ الْمُنَادَى.

ترجمہ: حروف النداء پانچ ہیں یا اور ایا اور ہیا اور ای اور همزہ مفتوحہ قریب کیلئے ہیں اور ایا اور ہیا بعید کیلئے ہیں اور یاء ان دونوں کیلئے اور متوسطہ کیلئے ہے اور منادی کے احکام تحقیق گذر چکے ہیں۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف نداء کے بیان میں ہے اور دو ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف نداء کی تحقیق (حروف الْبَدَاءِ الْمَفْتُوحَةُ) ۲۔ حروف نداء کے معنی کی تفصیل (فَآيُ الْمُنَادَى)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حروف النداء (حُرُوفُ النَّدَاءِ.....الْمَفْتُوحَةُ):

کل حروف نداء پانچ ہیں ۱۔ یا جیسے یا عَبْدَ اللَّهِ، یا زَيْدُ ۲۔ ایا جیسے ایا غلام زَيْدُ ۳۔ ہیا جیسے ہیا شریف الْقَوْمُ ۴۔ ائی جیسے ائی أَفْضَلُ الْقَوْمِ ۵۔ الہمزۃ المفتوحة جیسے عَبْدَ اللَّهِ۔

البحث الثاني فی تفصیل معانہا (فَای.....الْمُنَادَى):

اس عبارت میں حروف نداء کے معانی کے متعلق بحث کی ہے کہ حروف نداء معنوی لحاظ سے تین اقسام پر ہیں بعض وہ حروف ہیں جو منادی قریب کیلئے استعمال کئے جاتے ہیں۔ وہ دو ہیں ایک ائی اور دوسرا ہمزہ مفتوحہ۔ بعض وہ حروف ہیں جو منادی بعید کیلئے استعمال ہوتے ہیں اور یہ بھی دو ہیں ۱۔ ایا ۲۔ ہیا اور ایک حرف نداء ایسا ہے جو منادی قریب و بعید دونوں اور اسی طرح متوسط منادی کیلئے بھی استعمال ہوتا ہے اور وہ یا ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ:

۱۔ حروف نداء کتنے اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال بھی لکھیں۔ (دیکھئے البحث الاول)
۲۔ حروف نداء معنی کے اعتبار سے کتنی اقسام پر منقسم ہے ہر ایک کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الثاني)

الفصل السادس فی حُرُوفِ الْإِيجَابِ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ نَعَمْ وَبَلَى وَاجَلٌ وَجَبَرٌ وَإِنِّ أَمَّا نَعَمْ فَلِتَقْرِئَ كَلَامَ سَابِقٍ مُبْتَدَأٌ كَانَ أَوْ مُنْفِيًّا نَحْوًا جَاءَ زَيْدٌ قُلْتُ نَعَمْ وَأَمَّا جَاءَ زَيْدٌ قُلْتُ نَعَمْ وَبَلَى تَخْتَصُّ بِالْإِيجَابِ مَا نَفَى اسْتِفْهَامًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى أَوْ خَبَرًا كَمَا يُقَالُ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ قُلْتُ بَلَى أَيْ قَدْ قَامَ وَإِنِّ لِلْإِثْبَاتِ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ وَيَلْزَمُهَا الْقَسَمُ كَمَا إِذَا قِيلَ هَلْ كَانَ كَذَا قُلْتُ إِنِّ وَاللَّهِ وَاجَلٌ وَجَبَرٌ وَإِنِّ لِنَصْدِيقِ الْخَبَرِ كَمَا إِذَا قِيلَ جَاءَ زَيْدٌ قُلْتُ أَجَلٌ أَوْ جَبَرٌ أَوْ إِنِّ أَيْ أَصَدِّقُكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ.

ترجمة:

حروف الايجاب چھ ہیں۔ ایک نعم اور بلی الخ لیکن نعم سابق کلام کو پختہ کرنے کیلئے آتا ہے خواہ وہ کلام مثبت ہو یا منفی جیسے اجاء زید تو نے کہا نعم، اور اما جاء زید تو کہے نعم اور بلی اس چیز کو ثابت کرنے کے ساتھ مختص ہوتی ہے جس کی استفہامانی کی گئی ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ہے أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى یا خبرا جیسے کہا جاتا لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ تو کہے بلی یعنی قد قام اور اِنِّ استفہام کے بعد اثبات کیلئے ہے اور اس کو قسم لازم ہوتی ہے جیسا کہ جب کہا جائے هَلْ كَانَ كَذَا تو کہے إِنِّ وَاللَّهِ اور اجل اور جبر اور اِنِّ خبر کی تصدیق کیلئے ثابت ہے جیسا کہ جب کہا جائے جَاءَ زَيْدٌ تو کہے اجل یا جبر یا اِنِّ یعنی أَصَدِّقُكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ (میں اس خبر میں تیری تصدیق کرتا ہوں)۔

خلاصۃ المباحث:

یہ فصل حروف ایجاب کے بیان میں ہے۔ اور دو مباحث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ حروف ایجاب کی تحقیق (حُرُوفُ الْإِيجَابِ.....إِنِّ) ۲۔ ہر ایک حرف کے محل کی تفصیل پوری وضاحت سے (أَمَّا نَعَمْ.....الْخَبَرِ)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حروف الايجاب (حُرُوفُ الْإِيجَابِ.....إِنِّ):

حروف ایجاب چھ ہیں ۱۔ نَعَمْ (بفتح النون و العین) ۲۔ بَلَى ۳۔ أَجَلٌ (بفتح الهمزة والجیم) ۴۔ جَبَرٌ (بسکون الیاء و کسر الراء) ۵۔ إِنْ (بالهمزة المكسورة والنون المشددة) ۶۔ اِی (بکسر الهمزة وسکون الیاء)۔ ہر ایک

کی مثال تفصیل میں ملاحظہ فرمائیں۔

البحث الثانی فی تفصیل محل کل حرف (أَمَّا نَعَمْ الْخَبْرُ): اس عبارت میں مصنفؒ نے

ہر ایک حرف کی محل کے اعتبار سے تفصیل بیان کی ہے ان میں سے پہلا حرف نعم ہے یہ گذشتہ کلام کو پختہ کرنے کیلئے لایا جاتا ہے۔ عام ہے کہ سابقہ کلام مثبت ہو یا منفی ہو مثبت کی مثال جیسے کسی نے کہا آجاء زیند جواب میں تو نے کہا نعم تو اس کا معنی نعم جاء زیند اسی طرح کلام منفی کی مثال اَمَّا جاء زیند تو نے جواب میں کہا نعم تو معنی یہ ہے نعم ما جاء زیند۔

فائدہ: پھر اس میں تقیم ہے کلام خواہ استفہام ہو یا خبر ہو استفہام کی امثلہ گذر چکی ہیں خبر کی مثال کلام مثبت میں قَامَ زیند کسی نے کہا تو جواب میں آپ نے نعم کہہ دیا یعنی نعم قَامَ زیند۔ کلام منفی میں مَا قَامَ زیند کے جواب میں نعم یعنی نَعَمْ مَا قَامَ زیند (ہاں زید کھڑا نہیں ہے)۔ دوسرا حرف بلی ہے یہ اس چیز کے ثابت کرنے کے ساتھ مختص ہوتا ہے جس کی استفہام نفی کی گئی یعنی کلام منفی کے بعد آتا ہے اور اس نفی کو توڑ کر اسکو مثبت بنا دیتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ فَالُوا بلی (کیا میں تمہارا رب نہیں ہوں تو انہوں نے کہا کیوں نہیں بلی آپ ہمارے رب ہیں) یہ خطاب ارواح کو تھا سب ارواح نے یہ جواب دیا۔ یا خبر نفی کی گئی ہو جیسے لَمْ يَقُمْ زیند (زید کھڑا نہیں ہوا) اس کے جواب میں آپ کہیں بلی یعنی قَامَ (کیوں نہیں تحقیق وہ کھڑا ہے)۔

تیسرا حرف ای ہے یہ استفہام کے بعد اثبات کیلئے آتا ہے اور اسکو قسم لازم ہوتی ہے جیسے جب کہا جائے هَلْ كَانَ كَذَا (کیا ایسا ہوا) تو آپ جواب میں کہیں اِیْ وَاللّٰہِ (ہاں اللہ کی قسم)۔ ای کے ساتھ فعل قسم نہیں ہوگا البتہ حرف قسم واو ہوگی اور مقسم یہ اللہ رب اور عمری ہو سکتا ہے جیسے اِیْ وَاللّٰہِ اِیْ وَرَبِّیْ اور اِیْ لَعْمُرِیْ۔

آخری تینوں حرف اجل، خبر اور اِنْ خبر کی تصدیق کیلئے آتے ہیں خبر مثبت ہو یا منفی ہو جیسے جب کہا جائے جَاءَ زیند (زید آگیا) تو آپ اس کے جواب میں کہیں اجل یا خبر یا ان تو ان کا معنی یہ ہے کہ اُصْدَقُکَ فِیْ هٰذَا الْخَبْرِ یعنی میں اس خبر میں تیری تصدیق کرتا ہوں۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف ایجاب کتنے اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال ذکر کریں۔ (دیکھیے المبحث الاول)
۲۔ حروف ایجاب کے محل استعمال کو واضح کریں۔ (دیکھیے المبحث الثانی)

الفصل السابع فی حُرُوفِ الزِّيَادَةِ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ اِنْ وَاَنْ وَمَا وَلَا وَمِنْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ فَإِنْ تَزَادَ مَعَ مَا النَّافِيَةِ نَحْوُ مَا اِنْ زِيدَ قَائِمٌ وَمَعَ مَا مُصَدِّرِيَّةٍ نَحْوُ اَنْتَظِرْ مَا اِنْ يَجْلِسُ الْأَمِيرُ وَمَعَ لَمَّا نَحْوُ لَمَّا اِنْ جَلَسْتُ جَلَسْتُ وَأَنْ تَزَادَ مَعَ لَمَّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا اَنْ جَلَسَ الْبَشِيرُ وَيَنْ لَوْ وَالْقِسْمِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهَا نَحْوُ وَاللّٰہِ اَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ وَمَا تَزَادَ مَعَ اِذَا وَمَتَى وَآئِي وَآئِي وَآئِنَ وَاِنْ شَرْطِيَّاتٍ كَمَا تَقُولُ اِذَا مَا صُمْتُ صُمْتُ وَكَذَا الْبَوَاقِي وَبَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّٰہِ وَعَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ وَمِمَّا خَطِيئَتُهُمْ اُغْرَقُوا فَاَدْخِلُوا نَارًا وَزِيدَ صِدْقِي كَمَا اَنْ عَمَرُوا اَحْيَ وَلَا تَزَادَ مَعَ الْوَائِي بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ مَا جَاءَ نِي زِيدَ وَلَا عَمَرُوا وَبَعْدَ اِنْ الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا مَنَعَكَ اَنْ

لَا تَسْجُدْ وَقَبْلَ الْقَسَمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ بِمَعْنَى أَقْسِمُ وَأَمَّا مَنْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ فَلَا نَعِيذُهَا.

ترجمہ: حروف الزیادۃ سات ہیں ان اور ان الخ پس ان مانافہ کے ساتھ زائدہ ہوتا ہے جیسے ما ان زید قائم اور ما مصدریہ کے ساتھ جیسے اِنْتَظَرُ مَا اِنْ يَجْلِسُ الْاَمِيرُ اور لما کے ساتھ جیسے لَمَّا اِنْ جَلَسْتُ جَلَسْتُ اور ان لما کے ساتھ زائدہ ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَلَمَّا اَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ اور لو اور اس قسم کے درمیان جو اس لو پر مقدم ہے جیسے وَاللّٰه اَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ اور ما زائدہ ہوتا ہے اِذَا اور مَتٰی اور اِنِّی اور اِن اور ان کے ساتھ درازاں حالیکہ وہ حروف شرط ہوں جیسا کہ تو کہے گا اِذَا مَا ضُمْتُ ضُمْتُ اور اسی طرح ہیں باقی اور بعض حروف جر کے بعد جیسے اللہ تعالیٰ کا قول فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ اور عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِيْمَيْنَ اور مِمَّا خَطَبْتَهُمْ اَعْرِضُوا فَاذْخُلُوا نَارًا اور زَيْدٌ صَدِيقِي كَمَا اَنْ عَمَرُوْا اَخِي۔ اور لا زائدہ ہوتا ہے اس واؤ کے ساتھ جوئی کے بعد ہو جیسے مَا جَاءَ نِيْ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُوْا اور ان مصدریہ کے بعد جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ اور قسم سے پہلے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ بِمَعْنَى أَقْسِمُ اور لیکن من اور باء اور لام انکا ذکر حروف الجر میں گذر چکا پس ہم اسے نہیں لوٹاتے۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف زیادۃ کے بیان میں ہے یعنی وہ حروف جن کو کلام سے گرا دیں تو کلام کے معانی میں بگاڑ نہ پیدا ہو اور یہ فصل دو مباحث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف زیادۃ کی تحقیق (حُرُوفُ الزِّيَادَةِ اللَّامُ) ۲۔ ہر حرف کے زائدہ ہونے کے محل کی تفصیل (فَإِنْ نَعِيذُهَا)

تشریح: البحت الاول فی تحقیق حروف الزیادۃ (حُرُوفُ الزِّيَادَةِ اللَّامُ):

حروف زائدہ سات ہیں ۱۔ ان (بکسر الهمزة) ۲۔ اَنْ (بفتح الهمزة) ۳۔ ما ۴۔ لا ۵۔ من ۶۔ الباء ۷۔ اللام۔ انکی امثلہ تفصیل کے ضمن آجائیں گی۔

تاہم انکی پوری تحقیق احقر کی مرتبہ ”ہدایۃ النعمو“ کے حل شدہ وفاق پر چہ جات“ میں نقشہ کے عنوان سے دیکھی جاسکتی ہیں۔

البحث الثانی فی تفصیل محل کل حرف بالبسط (فَإِنْ فَلَا نَعِيذُهَا):

ان حروف زیادۃ میں سے پہلا حرف ان ہے یہ مانافہ کے ساتھ زائدہ ہوتا ہے اور نفی کی تاکید کا فائدہ دیتا ہے جیسے ما ان زید قائم (زید کھڑا ہونے والا نہیں ہے) اور ما مصدریہ کے ساتھ زائدہ ہوتا ہے۔ جیسے اِنْتَظَرُ مَا اِنْ يَجْلِسُ الْاَمِيرُ (انتظار کر امیر کے بیٹھنے تک) اس مثال میں ما مصدریہ ہے اور مجلس کو مصدر جلوس کے معنی میں کر دیا اس کے بعد ان ہے جو کہ زائدہ ہے۔ اسی طرح ان لما کے ساتھ بھی زائدہ ہوتا ہے جیسے لما اِنْ جَلَسْتُ جَلَسْتُ (جس وقت تو بیٹھا میں بیٹھا) اس لما کو لتاحیہ کہتے ہیں۔

وَأَنْ تُزَادُ الْخ: اس عبارت میں ان کے زائدہ ہونے کے مقام کو بیان کیا ہے ۱۔ اَنْ لتاحیہ کے ساتھ زائدہ ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَلَمَّا اَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ (جب کہ خوشخبری دینے والا آیا) ۲۔ اَنْ زائدہ ہوتا ہے جب لو اور اس قسم کے درمیان واقع ہو جو قسم اس لو سے مقدم ہو جیسے وَاللّٰه اَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ (اللہ کی قسم اگر تو کھڑا ہوتا تو میں بھی کھڑا ہوتا)۔

وَمَا تَرَاذُ مَعَ إِذَا النخ: اس عبارت میں تیسرا حرف زیادہ ماکہ تفصیل بیان کی ہے کہ ما اگر اذ، متی اور ائی اور انی اور این اور ان کے ساتھ ہو بشرطیکہ یہ کلمات شرط کے معنی میں استعمال ہو رہے ہوں تو مازائدہ ہوگا جیسے اذا ما ضُمَّتْ ضُمَّتْ (جب تو روزہ رکھے گا میں روزہ رکھوں گا) اس میں ما اذ جو بمعنی شرط ہے کے ساتھ ہے اس لئے زائدہ ہے۔ اسی پر باقی کلمات کی مثالیں قیاس کی جاسکتی ہیں۔ وبعده بعض حروف الجر النخ ماکہ زائدہ ہونے کا دوسرا محل ہے کہ بعض حروف جارہ جب ما پر داخل ہو جائیں تو اس وقت وہ مازائدہ ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ (بس اللہ کی رحمت کے سبب ان کیلئے نرم ہو گئے) اس میں باء حرف جر ما پر داخل ہے اور مازائدہ ہے۔ اور جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ۔ اس میں بھی ما حرف جر عن کے بعد آیا ہے زائدہ ہے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ کا فرمان وَمِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا النخ اس آیت میں بھی ما حرف جر من کے بعد ہے اس لئے زائدہ ہے۔ اور زَيْدٌ صَدِيقِي كَمَا أَنَّ عَمْرُوًا أَخِي۔ اس مثال میں بھی کاف جر کے بعد آیا ہے لہذا مازائدہ ہے۔

ولا تزداد مع الواو النخ: لا کے زائدہ ہونے کے محل کا بیان ہے تین محل بتلائے ہیں پہلا یہ کہ لا اس واؤ کے ساتھ زائدہ ہوگا جس واؤ کا وقوع لئی کے بعد ہو جیسے مَا جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُوٌ اس مثال میں واؤ لئی کے بعد ہے اور اس واؤ کے ساتھ لا ہے لہذا زائدہ ہے دوسرا وہ لا زائدہ ہوگا جو ان مصدر یہ کے بعد واقع ہو جیسے مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ، اس مثال میں بھی لا ان مصدر یہ ”جو کہ أَنْ لَا تَسْجُدَ میں ہے“ کے بعد واقع ہے اس لئے یہ لا بھی زائدہ ہوگا۔ تیسرا وہ لا جو لفظ قسم سے پہلے واقع ہو جیسے لَا أَقْسِمُ بِهِذَا الْبَلَدِ بِمَعْنَى أَقْسِمُ کے ہے۔

وَأَمَّا مِنْ النخ: بقیہ تین حروف زوائد کا ذکر ہے مصنف فرماتے ہیں من، لام اور باء ان کا زائدہ ہونا حروف جر کی بحث میں مذکور ہوا لہذا دوبارہ ان کو نہیں دہراتے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف زائدہ کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال ذکر کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ حروف زائدہ کے محل کی تفصیل بیان کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی)

الْفَصْلُ الثَّامِنُ فِي حَرْفِي التَّفْسِيرِ

فَصْلٌ، حَرْفًا التَّفْسِيرِ أَيْ وَأَنَّ فَاتَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ كَأَنَّكَ تَفْسِرُهُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَنَّ إِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهَا فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ فَلَا يَقَالُ قُلْتُ لَهُ أَنْ أَكْتُبَ إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ لَا مَعْنَاهُ.

ترجمة: تفسیر کے دو حرف ای اور ان ہیں پس ای جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ گویا کہ تو نے اس کی اہل القریہ کے ساتھ تفسیر کی اور ان سوائے اس کے نہیں اس کے ساتھ تفسیر کیا جاتا ہے وہ فعل جو بمعنی القول ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ پس نہیں کہا جاتا قُلْتُ لَهُ أَنْ أَكْتُبَ اس لئے کہ وہ لفظ قول ہے نہ کہ اس کا معنی۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حرف تفسیر کے بیان میں ہے اور دو اباحث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف تفسیر کی تحقیق (حرفا التفسیر) ۲۔ ہر حرف کی تفصیل (فاتی لا معنایہ)۔

تشریح:

البحث الاول فی تحقیق حرفا التفسیر (حرفا التفسیر ان):

جمل اور محکم کلام کی توضیح و تفسیر کیلئے صرف دو حرف استعمال کئے جاتے ہیں اسی وجہ سے مصنف نے حرفا التفسیر فرمایا

حروف التفسیر نہیں کہا اور وہ دو حرف ایک اُی ہے دوسرا اُن ہے ہر ایک کی تفصیل آیا چاہتی ہے۔

البحث الثانی فی تفصیل کل حرف (فأی لا معناه):

ان دو حرفوں میں پہلا حرف اُی ہے یہ ہر محکم کلام کی تفسیر کیلئے آتا ہے خواہ وہ محکم مفرد ہو یا جملہ ہو مفرد کی مثال جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاَسْئَلُ الْقُرْیَةَ میں قریہ لفظ مفرد ہے اس میں ابہام ہے کہ اس سے کیا مراد ہے تو اُی اَہْلُ الْقُرْیَةِ کہہ کر اس کی تفسیر کر دی گئی کہ مراد بستی والے ہیں خود بستی نہیں ہے۔ محکم ملکہ کی مثال جیسے قَطَعَ رِزْقَهُ اُی مَاتَ (اس کا رزق ختم ہو گیا یعنی مر گیا) قطع رزق یہ جملہ ہے لیکن محکم ہے ای مات سے اس کی تفسیر کر دی گئی۔

وَأَنْ إِنَّمَا تُفَسِّرُ الْخ: دوسرا حرف تفسیر اُن ہے اس کے ساتھ اس فعل کی تفسیر کی جاتی ہے جو بمعنی قول ہو جیسے امر، نداء، کتاب وغیرہ لہذا لفظ نہ تو خود قول کے بعد واقع ہوگا اور نہ ہی اس فعل کی تفسیر کرے گا جو بمعنی قول نہ ہو بلکہ اس فعل کی تفسیر کرے گا جو بمعنی قول ہو اور فعل بمعنی قول کی تفسیر کا مطلب یہ ہے کہ فعل بمعنی قول کے مفعول کی تفسیر کرتا ہے جو مفعول اکثر مقدر ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (آواز دی ہم نے اس کو اے ابراہیم، اس میں نداء بمعنی قول ہے کیونکہ نداء قول کے بغیر نہیں ہوتی تو نادینا بمعنی قلنا (ہم نے اس کو کہا) اب اس فعل کا مفعول مقدر ہے ان یا ابراہیم اس کی تفسیر کر رہا ہے اصل میں گویا یوں تھا نادینا بلفظ ہم نے اس کو ایک لفظ کے ساتھ نداء کی وہ لفظ کیا ہے آگے ان یا ابراہیم نے اس کی تفسیر کی کہ وہ لفظ یا ابراہیم ہے۔

فلا یقال الخ: چونکہ اُن خود قول کی تفسیر نہیں کرتا لہذا نہیں کہا جائے کہ قلت لہ ان اکتب، کیونکہ قلت خود لفظ قول ہے نہ کہ اس کا معنی۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف تفسیر کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ (دیکھیے البحث الاول)

۲۔ ہر ایک حرف تفسیر کی تفصیل لکھیں کہ کون کس جگہ اور کس کی تفسیر کر سکتا ہے (دیکھیے البحث للثانی)

الفصل التاسع فی حُرُوفِ الْمَصْدَرِ

فصل، حُرُوفِ الْمَصْدَرِ ثَلَاثَةٌ مَا وَأَنَّ فَالْأَوَّلِيَّانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ أَيْ بِرُحْبِهَا وَقَوْلِ الشَّاعِرِ يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا وَأَنْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَيْ قَوْلُهُمْ وَأَنَّ لِلْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَنْكَ قَائِمٌ أَيْ قِيَامَكَ۔

ترجمہ: حروف المصدر تین ہیں۔ ما اور اُن اور اُن پس پہلے دو جملہ فعلیہ کیلئے ہیں جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ یعنی بِرُحْبِهَا اور شاعر کا قول۔ يسر المرء الخ اور اُن جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا یعنی قَوْلُهُمْ اور اُن جملہ اسمیہ کیلئے ہے جیسے عَلِمْتُ أَنْكَ قَائِمٌ یعنی قِيَامَكَ۔

خلاصہ المباحث: یہ فصل حروف المصدر کے بیان میں ہے اور دو ابجاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف مصدر کی تحقیق (حُرُوفِ الْمَصْدَرِ اُن) ۲۔ ہر حرف کی تفصیل (فَالْأَوَّلِيَّانِ قِيَامَكَ)۔

تشریح:

البحت الاول فی تحقیق حروف المصدر (حُرُوفُ الْمَصْدَرِ أَنْ):

وہ حروف جو فعل کو یا کسی جملہ کو مصدر کی تاویل میں کر دیتے ہیں وہ تین ہیں۔ ما، اَنْ اور اَنَّ، ہر ایک کی مثال تفصیل میں مذکور ہوگی۔

البحت الثانی فی تفصیل کل حرف (فَالْأُولَیَّانِ قِیَامُكَ):

حرف ما اور اَنْ جملہ فعلیہ کے ساتھ خاص ہیں یعنی وہ صرف جملہ فعلیہ پر داخل ہوتے ہیں اور اس کو مصدر کی تاویل میں کرتے ہیں جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ وَصَافَتْ عَلَیْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ یعنی بِرُحْبَہَا۔ (زمین ان پر تنگ ہو گئی باوجود کشادہ ہونے کے) اس آیت میں ”بِمَا رَحُبَتْ“ والے جملہ میں ما مصدریہ ہے جس نے رَحُبْتُ فعل کو مصدر ”رُحْب“ کی تاویل میں کر دیا۔ اور جیسے شاعر کا شعر: یَسُرُّ الْمَرْءَ الْخ اس میں بھی ”ما“ نے فعل کو مصدر کی تاویل میں کر دیا۔

شعر (یَسُرُّ الْمَرْءَ الْخ) کی مکمل تشریح ”ہدیہ مشتاقین“

شعر کا ترجمہ: راتوں کا گزرنا مراد کو خوش کرتا ہے حالانکہ ان راتوں کا گزرنا اس کا گزرنہ ہے۔

اہم الفاظ کی وضاحت: یَسُرُّ: یہ باب نصر سے مضارع غائب کا صیغہ ہے سرور مصدر سے مشتق ہے بمعنی خوش کرنا۔

”ما ذہب الیالی“ اس عبارت میں ما مصدریہ ہے اور فعل ماضی ذہب پر داخل ہو کر اس کو ذہاب کے معنی میں کر دیا ما ذہب الیالی کا معنی ہوا ذہاب الیالی یعنی راتوں کا گزرنہ۔

شعر کا مطلب: شاعر اس شعر میں ہر ایک انسان کو اس بات پر تنبیہ کر رہا ہے کہ راتوں کے گزرنے سے خوش نہ ہونا چاہیے بلکہ

رونا چاہیے کیونکہ ان راتوں کے گزرنے سے زندگی کم ہو رہی ہے اور جو وقت گزر جاتا ہے واپس نہیں آتا اور زندگی محدود ہونے کی وجہ سے ان راتوں کا گزرنا انسان کو قبر اور موت کے قریب کر رہا ہے لہذا فکر اور افسوس کا مقام ہے نہ کہ خوش ہونے کا۔

غرض ذکر شعر: مصنف نے اس شعر کو اپنی کتاب میں ذکر کر کے اس بات کی مثال بیان کی ہے کہ ما مصدریہ جملہ فعلیہ پر داخل ہوتا ہے اور اس جملہ فعلیہ کو مصدر کے معنی میں کر دیتا ہے جیسا کہ شعر سے واضح ہے۔

محل استشہاد: اس شعر سے ما مصدریہ کے فعل پر داخل ہونے اور اس کو مصدر کی تاویل میں کرنے پر جو استدلال کیا گیا ہے اس کا محل شعر کا جملہ ”ما ذہب الیالی“ ہے۔ اس ”ما“ نے ذہب فعل کو ذہاب کے معنی میں کر دیا ہے۔

ترکیب: یَسُرُّ صیغہ واحد مذکر غائب فعل مضارع معلوم المبرء مفعول بہ ما مصدریہ ذہب فعل الیالی تقدیراً مرفوع فاعل فعل فاعل ملکر بتاویل مصدر ہو کر ذوالحال واؤ حالیہ کان فعل از افعال ناقصہ ذہابھن مضاف مضاف الیہ ملکر اسم ہے کان کلام جارہ ضمیر غائب مجرور جار اپنے مجرور سے ملکر ظرف لغو متعلق ذہاباً مؤخر کے جو کہ خبر ہے کان کی کان اپنے اسم و خبر سے ملکر حال ذوالحال اپنے حال سے ملکر فاعل ہوا یَسُرُّ کا فعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔ الیالی سے وکان الخ بھی حال بن سکتا ہے۔

شاعر کا نام: غالباً حضرت علی المرتضیٰ ہیں۔

دوسرا حرف اَنْ ہے یہ بھی فعل کو مصدر کی تاویل میں کرتا ہے جیسے فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا یعنی قولہم اس آیت

میں ان نے قالوا پر داخل ہو کر قول کے معنی میں کر دیا ہے۔

وَأَنَّ لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَةِ النِّحْ: اور تیسرا حرف مصدریہ اُن ہے یہ صرف جملہ اسمیہ کو مصدر کی تاویل میں کرتا ہے جیسے عَلِمْتُ أَنْتَ قَائِمٌ أَيْ قِيَامُكَ اس مثال اُن قائم جملہ اسمیہ پر داخل ہے اور اس کو قیام کے معنی میں کر دیا۔

حروف مصدریہ کے مابین فرق: اس تفصیل سے ما، اُن اور اُن کے درمیان فرق واضح ہو گیا کہ ما اور اُن جملہ فعلیہ کے ساتھ خاص ہیں اور اُن جملہ اسمیہ کے ساتھ خاص ہے۔ یعنی ما اور اُن جملہ فعلیہ کو مصدر کی تاویل میں کرتے ہیں اور اُن جملہ اسمیہ کو مصدر کی تاویل میں کرتا جیسا کہ آپ نے امثلہ میں دیکھا۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف مصدر کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ (دیکھیے الجملۃ الاول)

۲۔ مصنف نے شعر یسراء المراء الخ کو کس مقصد کیلئے ذکر کیا اور شعر کا ترجمہ بھی لکھیں۔ (دیکھیے الجملۃ الثانی) ۳۔ حروف مصدر کے مابین فرق واضح کریں۔ (دیکھیے حروف مصدر کے مابین فرق)

الفصل العاشر فی حُرُوفِ التَّخْصِيصِ

حُرُوفُ التَّخْصِيصِ أَرْبَعَةٌ هَلَّا وَ أَلَّا وَلَوْلَا وَلَوْ لَمْ تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّوَانْ وَقَعَ بَعْدَهَا إِسْمٌ فَبِأَضْمَارِ فِعْلِ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ ضَرَبَ قَوْمًا هَلَّا زَيْدًا أَيْ هَلَّا ضَرَبْتُ زَيْدًا وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ جُزْءُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ وَالْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ أَوِ الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ حَرْفُ الْمُسْتَدْرِ. وَلِلْوَلَا مَعْنَى آخَرٌ هُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَوْجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى نَحْوُ لَوْلَا عَلَيَّ لَهْلَكَ عُمَرُ وَحِينَئِذٍ تَحْتَاجُ إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ أُولَاهُمَا إِسْمِيَّةٌ أَبَدًا.

ترجمہ: حروف تخصیص چار ہیں ہلا اور لا اور لولا اور لوم ان کیلئے کلام کی صدارت ہے اور ان کا معنی فعل پر ابھارتا ہے اگر مضارع پر داخل ہوں جیسے ہلا تا کل اور اگر ماضی پر داخل ہوں تو لوم ہے جیسے ہلا ضربت زیداً اور اس وقت تخصیص نہ ہوگی مگر مافات کے اعتبار سے اور نہیں داخل ہونگے مگر فعل پر جیسا کہ گذرا۔ اور اگر ان کے بعد اسم واقع ہو تو فعل کے مقدر ہونے کے ساتھ ہوگا جیسا کہ تو کہے گا اس شخص سے جس نے لوگوں کو مارا ہلا زیداً یعنی ہلا ضربت زیداً۔

اور یہ سارے کے سارے مرکب ہیں ان کا ثانی جزء حرف نفی اور اول جزء شرط یا استفہام یا حرف مصدر ہے اور لولا کیلئے ایک دوسرا معنی ہے وہ دوسرے جملہ کا ممتنع ہونا پہلے جملہ کے وجود کی وجہ سے جیسے لَوْلَا عَلَيَّ لَهْلَكَ عُمَرُ اور اس وقت دو جملوں کی طرف محتاج ہوگا ان میں سے پہلا ہمیشہ اسمیہ ہوگا۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف تخصیص کے بیان میں ہے اور چار ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف تخصیص کی تحقیق اور ان کا حکم (حُرُوفُ التَّخْصِيصِ صَدْرُ الْكَلَامِ) ۲۔ ان کے معنی کی تفصیل (وَمَعْنَاهَا زَيْدًا) ۳۔ ان حروف کے متعلق ایک اہم فائدہ (وَجَمِيعُهَا حَرْفُ الْمُسْتَدْرِ) ۴۔ لولا کے معنی کا بیان (وَلِلْوَلَا أَبَدًا)۔

تشریح: البعث الاول فی تحقیق حروف التحضیض مع الحکم

(حُرُوفُ التَّحْضِیْضِ صَدْرُ الْكَلَامِ)

تحضیض کا لغت میں معنی ابھارنا اور براہیجنت کرنا اصطلاح میں حروف تحضیض وہ حروف ہیں جو فعل کی تحضیض و تحریر پر دلالت کریں۔ حروف تحضیض چار ہیں ۱۔ هَلَّا ۲۔ اَلَّا ۳۔ لَوْلَا ۴۔ لَوْ مَا۔ ان حروف کے لئے یہ لازم ہے کہ وہ کلام کے شروع میں آتے ہیں۔

البعث الثانی فی تفصیل کل حرف (وَمَعْنَاهَا..... زَيْدًا): اس عبارت سے حروف تحضیض

کے معنی کو بیان کرتے ہیں حروف تحضیض دو حال سے خالی نہیں یا تو مضارع پر داخل ہو گئے یا ماضی پر اگر مضارع پر داخل ہو گئے تو اس وقت ان کا معنی فعل پر براہیجنت کرنا ہے جیسے هَلَّا تَأْكُلُ (تو کیوں نہیں کھاتا) یعنی تجھے کھانا چاہیے۔ اور اگر حروف تحضیض ماضی پر داخل ہوں تو اس وقت ان کا معنی فعل کے ترک اور چھوڑنے پر ملامت کرنا ہے جیسے هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا (تو نے زید کو کیوں نہیں مارا) یعنی تجھے زید کو مارنا چاہیے تھا۔ ان دونوں امثلہ سے یہ بات واضح ہو رہی ہے کہ اول میں فعل کے کرنے پر ابھارا جا رہا ہے اور ثانی میں فعل کے ترک پر ملامت کی جا رہی ہے۔ جب یہ حروف ماضی پر داخل ہوں تو اس وقت تحضیض مافات کے اعتبار سے ہوگی کہ جو کام فوت ہو چکا اس پر براہیجنت کرنا ہے یعنی یہ کام کرنا چاہیے تھا۔ تاکہ آئندہ احتیاط ہو ورنہ فوت شدہ فعل پر تحضیض کا کوئی معنی نہ ہے۔ اس لئے اس وقت ان کو حروف تنذیم کہا جاتا ہے۔

وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا الْخ: یہ حروف تحضیض صرف فعل پر داخل ہوتے ہیں کیونکہ ترغیب اور ملامت فعل پر ہی ہوتی ہے اور اگر ان کے بعد کہیں اسم آیا ہو یا تو وہاں فعل مقدر ہوگا اور وہ حرف تحضیض اس فعل پر داخل ہوگا اور یہ اسم اس فعل مقدر کا معمول ہوگا جیسے آپ اس شخص کو کہیں جس نے زید کے سوا ساری قوم کو مارا هَلَّا زَيْدًا اس میں هَلَّا حرف تحضیض ہے اور زید اسم پر داخل ہے حالانکہ فعل پر داخل ہونا ضروری ہے لہذا یہاں فعل مقدر ہوگا اور زید اس کا مفعول یہ ہوگا یعنی هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا۔

البعث الثالث فی فائدة مهمة (وَجَمِيعُهَا..... حَرْفُ الْمَصْدَرِ): یہ تمام حروف تحضیض مفرد

نہیں بلکہ مرکب ہیں۔ دو جزؤں سے جن میں سے دوسرا جزء حرف نفی ہے۔ اور پہلا جزء حرف شرط ہے یا حرف استفہام ہے یا حرف مصدر (جیسے لَوْلَا اور لَوْ مَا میں حرف شرط ہے اور هَلَّا میں حرف استفہام ہے اور اَلَّا میں حرف مصدر ہے)

البعث الرابع فی بیان معنی "لَوْلَا" (وَلِلَّوْلَا..... اَبْدًا): حروف تحضیض میں سے ایک حرف لَوْلَا

اس کا ایک اور معنی ہے تحضیض کے علاوہ اچھوڑ دینا یہ ہے کہ لَوْلَا یہ بتلائے گا کہ پہلا جملہ موجود ہے اس لئے کہ ثانی جملہ منفی ہے یعنی لَوْلَا انقضاء ثانی بسبب وجود اول کے آتا ہے جیسے لَوْلَا عَلَيَّ لَهْلَكْ عَمْرُو (اگر علی نہ ہوتے تو عمر ہلاک ہو جاتے) چونکہ علی موجود تھے اس لئے ہلاکتِ عمر نہ ہوئی۔ تو جو علی سبب ہے عمر کے ہلاک نہ ہونے کا اور اس وقت لَوْلَا دو جملوں کی طرف محتاج ہوگا جن میں سے پہلا جملہ ہمیشہ اسمیہ ہوگا جیسے لَوْلَا علی موجود دوسرا عام ہے خواہ اسمیہ ہو خواہ فعلیہ ہو اس کو لَوْلَا امتناعیہ بھی کہتے ہیں۔ اور اول معنی کے اعتبار سے لَوْلَا تحضیضیہ کہلاتا ہے اور وہ اول معنی کے اعتبار سے ایک ہی جملہ پر داخل ہوتا ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى صَوْنِ الْأَسْتِثْلَةِ: ۱۔ حرف تھفیف کے کہتے ہیں اور وہ کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ (دیکھئے الجھٹ الاول) ۲۔ حرف تھفیف مفرد ہیں یا مرکب وضاحت کریں۔ (دیکھئے الجھٹ الثالث) ۳۔ حرف تھفیف میں سے لولا کتنے معانی کیلئے استعمال ہوتا ہے اگر لولا اتنا عام ہو تو کتنے جملوں پر داخل ہوتا ہے۔ (دیکھئے الجھٹ الرابع)

الفصل الحادی عشر فی التَّوَقُّعِ

فَصَلَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ قَدْ وَهَىٰ لِي الْمَاضِي لِتَقْرِبِ الْمَاضِي إِلَى الْحَالِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ أَيْ قُبِيلَ هَذَا وَلَا جِلْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِبِ أَيْضًا وَلِهَذَا تَلَزَمَ الْمَاضِي لِیَصْلَحَ أَنْ يَقَعَ خَالًا وَقَدْ تَجِبُ لِلتَّأَكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِمَنْ يَسْأَلُ هَلْ قَامَ زَيْنٌ تَقُولُ قَدْ قَامَ زَيْنٌ وَفِي الْمَضَارِعِ لِتَقْلِيلِ نَحْوُ إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَنْخَلُ وَقَدْ تَجِبُ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ وَيَجُوزُ الْفِعْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقِسْمِ نَحْوُ قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنَتْ وَقَدْ يُحْذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَ قَدْ عِنْدَ الْقَرِينَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ.

شعر أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا لَمَّا نَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَانَ قَدِينِ أَيْ وَكَانَ قَدْ زَالَتْ.

ترجمة: حرف توقع قد ہے اور وہ ماضی میں حال کے قریب کرنے کیلئے ہے جیسے قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ یَعْنِي قُبِيلَ هَذَا اور اسی لئے وہ حرف تقریب بھی نام رکھا گیا ہے۔ اور اسی وجہ سے ماضی کو لازم ہے تاکہ حال واقع ہونے کی صلاحیت رکھے اور کبھی تاکید کیلئے آتا ہے جب جواب ہو اس شخص کا جو سوال کرتا ہے ہَلْ قَامَ زَيْنٌ تو کہے قَدْ قَامَ زَيْنٌ اور مضارع میں تقلیل کیلئے ہے جیسے إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ اور إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَنْخَلُ اور کبھی کبھار تحقیق کیلئے بھی آتا ہے جیسے اللَّهُ تَعَالَى کا ارشاد ہے۔ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ۔ اور حرف قد اور فعل کے درمیان قسم کے ساتھ فاصل جائز ہوتا ہے جیسے قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنَتْ اور کبھی کبھار قرینہ کے پائے جانے کے وقت قد کے بعد فعل کو حذف کر دیا جاتا ہے۔ جیسے شاعر کا قول ہے أَفَدَ التَّرْحُلُ الْخ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حرف توقع کے بیان میں ہے اور دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ حرف توقع کی تعریف اور قد کے معنی کی تفصیل (حرف التَّوَقُّعِ الْمُعَوِّقِينَ) ۲۔ قد کے حکم کے بیان میں (وَيَجُوزُ زَالَتْ)۔

تشریح: البحت الاول فی تعریف التوقع مع تفصیل معنی قد (حرف التَّوَقُّعِ الْمُعَوِّقِينَ):

توقع کا معنی امید ہے اور حرف توقع کا معنی امید کا حرف چونکہ اس قد کے ذریعے اس بات کی خبر دی جاتی ہے جس کے موجود ہونے کی امید تھی اس وجہ سے اس کو حرف توقع کہتے ہیں۔

حرف توقع فقط قد ہے یہ دو حال سے خالی نہیں یا تو ماضی پر داخل ہو گا یا مضارع پر اگر ماضی پر داخل ہو تو اس کو حال کے قریب کر دیتا ہے اسی وجہ سے اس کو حرف تقریب بھی کہتے ہیں یعنی قریب کرنے والا حرف جیسے آپ نے اس شخص کو جو امیر کے سوار ہونے کی امید رکھتا ہے یہ کہا قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ (تحقیق امیر سوار ہو گیا) یعنی اس وقت سے تھوڑا سا پہلے سوار ہوا۔ اسی وجہ سے یہ حرف قد ماضی کو لازم ہوتا ہے تاکہ وہ ماضی حال بننے کی صلاحیت رکھے۔

فائدہ: جو ماضی حال واقع ہوتی ہے زمانہ عامل پر مقدم ہوتی ہے مثلاً آپ نے کہا جَاءَ بَنِي زَيْنٌ قَدْ رَكِبَ أَبُوهُ (آیا

میرے پاس زید اس حال میں کہ اس کا باپ سوار ہو چکا ہے) جاء فی عامل ہے ركب ماضی حال ہے اس میں ركب اب محصور زید پر مقدم ہے حالانکہ نحو یوں کے ہاں حال اور اس کے عامل کا زمانہ ایک ہوتا ہے۔ لہذا قد کا ماضی پر داخل ہونا ضروری ہے تاکہ وہ ماضی کو زمانہ حال کے قریب کر دے تاکہ حال اور اس کے عامل کا زمانہ حکماً ایک ہو جائے اگرچہ حقیقتہً ایک نہیں ہے۔ اور کبھی کبھار ماضی پر داخل ہوتے ہوئے تاکید کیلئے آتا ہے تقریب کیلئے نہیں۔ جس وقت ماضی پر قد داخل ہے اس شخص کے جواب میں واقع ہو جو سوال کرتا ہے هَلْ قَامَ زَيْدٌ (کیا زید کھڑا ہے) تو آپ کہیں قَدْ قَامَ (تحقیق زید کھڑا ہے)

اور اگر مضارع پر داخل ہو تو تقلیل کیلئے آتا ہے جیسے اِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْذُقُ۔ (بے شک جھوٹ بولنے والا کبھی سچ بولتا ہے) اور جیسے اِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَنْخَلُ (تحقیق نخی کبھی بخل کرتا ہے) اور کبھی کبھی فعل مضارع پر داخل ہو کر تحقیق کا معنی بھی دیتا ہے اس وقت یہ تقلیل کے معنی سے خالی ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ ارشاد ہے قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِينَ (تحقیق اللہ تعالیٰ روکنے والوں کو جانتے ہیں) اگر تقلیل کا معنی مراد لیں تو آیت کا مطلب غلط ہو جائے گا اور مفہوم کے خلاف ہوگا۔

البحث الثانی فی بیان حکم ”قد“ (وَيَجُوزُ الْفَضْلُ قَدْ زَالَتْ):

اس عبارت میں قد کے متعلق دو حکم بیان کئے ہیں اول یہ کہ قد اور اس کے فعل کے درمیان قسم کا فاصلہ لانا جائز ہوتا ہے جیسے قد واللہ أَحْسَنُ (اللہ کی قسم تحقیق تو نے اچھا کیا) دوسرا حکم یہ ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو تو قد کے فعل کو حذف کر دیا جاتا ہے جیسے شاعر کا شعر أَفَدَ التَّرْحُلُ الْخِ اس میں وکان قد ہے اگرچہ اصل وکان قد زَالَتْ ہے۔

شعر (أَفَدَ التَّرْحُلُ الْخِ) کی کامل تشریح

شعر کا ترجمہ: کوچ کرنا قریب ہو گیا مگر تحقیق ہماری سواری کے اونٹ ہمیشہ ہمارے کجاووں کے ساتھ رہے گویا کہ شان یہ ہے کہ وہ سواریاں عنقریب زائل ہو جائیں گی۔

اہم الفاظ کی توضیح: ”أَفَدَ“ بروزن علم بمعنی قریب ہوا۔ مہوز الفاء ہے۔ ”التَّرْحُلُ“ بروزن التَّفْعُلُ بمعنی کوچ کرنا یہ أَفَدَ کا فاعل ہے۔ ”غیر“ یہ استثنائیہ ہے بمعنی لا کے ہے بمعنی مگر ”رکاب“ رکوب کی جمع ہے بمعنی سواریاں یا سواری کے اونٹ۔ ”تَوَلَّ“ زال باب سے مضارع ہے لٹا جازمہ کی وجہ سے واؤ گر گئی ہے لم یقل کے قاعدہ کی وجہ سے چونکہ زال کو نفی لازم ہے اور نفی پر نفی اثبات کا فائدہ دیتی ہے اس وجہ سے لٹا تزل کا ”ہمیشہ رہے“ معنی ہے۔ ”رُحَالُ“ یہ رحل کی جمع ہے بمعنی کجاوے جس پر سوار ہو کر سفر کیا جاتا ہے۔ ”کُنَّ“ یہ حروف مشبہ بالفعل میں سے ہے اور حَفْظُ مَنْ الْمُثْقَلِ ہے اس کا اسم ضمیر مقدر ہے اصل میں کا تھا تھا ”قد“ پر نون تین ترنم کی ہے۔

شعر کا مطلب: شاعر اس شعر میں یہ کہنا چاہتا ہے کہ قافلہ کے روانہ ہونے کا وقت قریب ہو گیا ہے لیکن ہماری سواری کے اونٹ ابھی اپنے کجاووں کے پاس ہیں انہوں نے کوچ نہیں کیا اور وہ عنقریب کوچ کریں گے اس لئے کہ ہمارا قافلہ کے ساتھ روانہ ہونے کا پختہ ارادہ ہے۔

غرض ذکر شعر: اس شعر کے ذکر کرنے سے مصنف کا مقصد اس بات کی مثال بیان کرنا ہے کہ جب کوئی قرینہ موجود ہو تو ”قد“ کے فعل کو حذف کر دیا جاتا ہے۔

محل استشہاد:

جس مقام سے مصنف نے استدلال کیا ہے وہ لفظ ”قدن“ ہے جو اصل میں کَانَ قَدْ زَالَتْ ہے۔

ترکیب:

اَوْدَ فَعْل ماضی معلوم الترحیل فاعل مستثنیٰ منہ غیر استثنائیہ بمعنی اَلَا اَنْ حَرْف مشبہ بالفعل رکابنا مضاف مضاف الیہ ملکر اسم لما جازمہ تزل فعل مضارع مجزوم صیغہ مستتر ذوالحال با جارر حالنا مضاف مضاف الیہ ملکر مجزوم جار اپنے مجزوم سے ملکر ظرف لغو متعلق تزل کے واو حالیہ کان مخففہ من المشقلہ ہا ضمیر مستتر راجع رکاب اسم، قد زالت خبر، کان اپنے اسم و خبر سے ملکر حال، ذوالحال حال ملکر فاعل تزل کا، فعل فاعل اور متعلق سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہو کر اَنْ کی خبر، اَنْ اپنے اسم و خبر سے ملکر بتاویل مفرد ہو کر مستثنیٰ، مستثنیٰ منہ اپنے مستثنیٰ سے ملکر فاعل ہوا اَوْدَ کا فعل اپنے فاعل سے ملکر جملہ فعلیہ خبریہ ہوا۔

شاعر کا نام: یہ شعر نابذہ بیانی کا ہے جس کا نام زیاد بن معاویہ ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ توقع کا معنی بیان کریں نیز حرف توقع کونسا ہے اور اسے حرف توقع کیوں کہتے ہیں۔

(دیکھئے الجملہ الاول) ۲۔ حرف توقع قد کے کتنے معنی آتے ہیں تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے الجملہ الثانی) ۳۔ شعر اَوْدَ الترحیل الخ پر اعراب لگا کر ترجمہ لکھیں اور شاعر کا نام لکھ کر غرض شعر بھی لکھیں۔ (دیکھئے ”شعر کی کامل تشریح“)

الفصل الثانی عشر فی حرفی الاستفہام

فَصْلٌ، حَرْفًا الْإِسْتِفْهَامُ الْهَمْزَةُ وَهَلْ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ إِسْمِيَّةٌ كَانَتْ نَحْوًا زَيْدٌ قَائِمٌ أَوْ فَعْلِيَّةٌ نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ إِذَا الْإِسْتِفْهَامُ بِالْفِعْلِ أَوَّلَى وَقَدْ تَدْخُلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ دُخُولُ هَلْ فِيهَا نَحْوًا زَيْدًا ضَرَبْتُ وَاتَّضَرَبْتُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌ وَأَوْ مَنْ كَانَ وَالْمَنْ كَانَ وَإِثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَلْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَهَلْنَا بَحْثٌ.

ترجمہ:

استفہام کے دو حرف ہمزہ اور هل ہیں ان دونوں کیلئے کلام کی صدارت ہے اور وہ دونوں جملہ پر داخل ہوتے ہیں خواہ اسمیہ ہو جیسے ازیذ قائم یا فعلیہ ہو جیسے هل قام زید اور ان دونوں کا داخل ہونا فعلیہ پر اکثر ہے ازروئے استعمال کے اس لئے کہ فعل کے ساتھ استفہام اسم سے اولیٰ ہے اور کبھی کبھی ہمزہ ایسی جگہوں میں داخل ہوتا ہے جہاں هل کا داخل ہونا جائز نہیں ہوتا جیسے ازیذا ضربت الخ اور هل ان جگہوں میں استعمال نہیں کیا جاتا اور اس جگہ بحث ہے۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل استفہام کے حرفوں کے بیان میں ہے اور دو مباحث پر مشتمل ہے ۱۔ حرف استفہام کی تحقیق مع

الحکم (حرفًا الْإِسْتِفْهَامُ أَوَّلَى) ۲۔ هل اور ہمزہ استفہام کے مابین فرق (وَقَدْ بَحْثٌ)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حرفی الاستفہام مع الحکم

(حَرْفًا الْإِسْتِفْهَامُ أَوَّلَى):

استفہام کیلئے صرف دو حرف استعمال کئے جاتے ہیں ایک ہمزہ دوسرا هل۔ ان دونوں کیلئے کلام کی ابتداء میں آنا ضروری ہے اور یہ دونوں جملوں پر داخل ہوتے ہیں خواہ جملہ اسمیہ ہو یا فعلیہ لیکن جملہ فعلیہ پر ان کا داخل ہونا جملہ اسمیہ کی نسبت سے اکثر ہے ازروئے

استعمال کے کیونکہ فعل کے ساتھ استفہام اسم کے ساتھ استفہام کی نسبت سے اولیٰ ہے۔ باقی امثلہ کا بیان ترجمہ میں ہو چکا ہے۔

البحث الثانی فی الفرق بین هل وهمزة الاستفہام (وَقَدْ بَحْثُ):

مصنفؒ اس عبارت سے یہ بتلانا چاہتے ہیں کہ ہمزہ کا استعمال هل کے استعمال سے زیادہ ہے۔ اس فرق کو بیان کرنے کیلئے مصنفؒ نے ایسی جگہیں بیان کی ہیں جہاں ہمزہ تو آتا ہے لیکن هل نہیں آ سکتا وہ چار جگہیں ہیں جو کہ حسب ذیل ہیں۔

۱۔ فعل کے ہوتے ہوئے ہمزہ استفہام اسم پر داخل ہو جیسے اَزِيدُا صَرَبْتُ (کیا تو نے زید کو مارا) اس جگہ هل زیدُا صَرَبْتُ کہنا جائز نہیں ہے۔ ۲۔ استفہام انکاری میں ہمزہ استفہام کا لانا جائز ہے هل کو لانا جائز نہیں جیسے اَتَصْرِبُ زَيْدُا وَهُوَ اَخُوکَ (کیا تو

زید کو مارتا ہے حالانکہ وہ تیرا بھائی ہے) یہاں استفہام انکاری ہے جس کا کام استفہام ہو رہا ہے اس سے روکنا مقصود ہے یعنی تجھے ایسا نہیں کرنا چاہیے ایسی جگہ میں هل تَصْرِبُ زَيْدُا وَهُوَ اَخُوکَ کہنا جائز نہیں کیونکہ انکار کیلئے ہمزہ استعمال ہوتا ہے نہ کہ هل۔

۳۔ ام متصل کے ساتھ ہمزہ استفہام کو لانا درست ہے هل کو لانا جائز نہیں جیسے اَزِيدُ عِنْدَکَ ام عَمْرُو اس جگہ هل زِيدُ عِنْدَکَ ام عَمْرُو کہنا جائز نہیں کیونکہ ام متصل کے ساتھ ہمزہ ہی لایا جاتا ہے۔

۴۔ حرف عطف پر ہمزہ استفہام داخل ہوتا ہے نہ کہ هل جیسے اَوْ مَنْ كَانَ مَيْنًا يَأْفَمُنْ كَانَ يَا اَنْتُمْ اِذَا مَا وَقَعَ وَاَوْ عَاطِفٌ، ثُمَّ عَاطِفٌ پر ہمزہ استفہام داخل ہے هل کا داخل کرنا جائز نہیں لہذا هل ومن كان الخ کہنا جائز نہیں۔ الحاصل یہ کہ ہمزہ استفہام میں اصل ہے اور هل فرع ہے۔ اور ہمزہ میں وسعت ہے هل میں وسعت نہیں ہے۔

هَهُنَا بَحْثُ: یعنی مواضع استفہام کے بیان سے ہمزہ میں عموم ہونا اور اصل ہونا سمجھنا اور هل کا فرع ہونا سمجھنا محل اشکال وبحث

ہے۔ کیونکہ جس طرح بعض جگہیں ایسی ہیں جہاں ”ہمزہ“ استفہام کیلئے لایا جاتا ہے اور هل نہیں لایا جاتا اسی طرح بعض مقام ایسے ہیں جہاں هل استفہام کیلئے لایا جاتا ہے لیکن ہمزہ استفہام کا نہیں لایا جاتا جیسے اول هل پر حرف عطف داخل ہوتا ہے ہمزہ پر نہیں فَهَلْ اَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ دوم ام کے بعد هل آتا ہے ہمزہ نہیں آتا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے هَلْ يَسْتَوِي الْاَعْمٰی وَالْبَصِيْرُ ام هل تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّوْرُ لفظ هل دوسرا ام کے بعد واقع ہے۔ سوم یہ کہ هل استفہامی نفی کا فائدہ دیتا ہے حتیٰ کہ اس کے بعد حرف الاثبات کیلئے لانا جائز ہے اور ہمزہ ایسا نہیں جیسے هَلْ جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ۔ چہارم اس مبتداء کی خبر جو هل کے بعد ہو اس پر حرف باء تاکید نفی کیلئے آتی ہے اگر ہمزہ ہو تو نہیں آتی جیسے هَلْ زَيْدٌ بِقَانِمٍ۔

الْاِعَادَةُ عَلٰی ضَوْءِ الْاَسْئَلَةِ: ۱۔ حرف استفہام کی تحقیق اور ان کا حکم بیان کریں۔ (دیکھئے المبحث الاول)

۲۔ حرف استفہام ہمزہ اور هل کے درمیان فرق واضح کریں یا وہ کون سے مقام ہیں جہاں ہمزہ استفہام آتا ہے لیکن هل استفہام نہیں آ سکتا امثلہ سے واضح کریں۔ (دیکھئے المبحث الثانی) ۳۔ مصنف کی عبارت ”هَهُنَا بَحْثُ“ کی تفصیل ذکر کریں۔ (دیکھئے المبحث الثانی)

الفصل الثالث عشر فی حُرُوفِ الشَّرْطِ

فَصْلٌ، حُرُوفُ الشَّرْطِ اِنْ وَلَوْ وَامَّا لَهَا صَلْدُرُ الْكَلَامِ وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا اَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ اَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ فَاِنْ لِلْاِسْتِقْبَالِ اِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي نَحْوُ اِنْ زُرْتَنِي اَكْرَمْتُكَ وَلَوْ لِلْمَاضِي اِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ نَحْوُ لَوْ تَزُوْرُنِي اَكْرَمْتُكَ وَيَلْزَمُهُمَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ اَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ اِنْ اَنْتَ زَاوِرِي فَاَنَا اَكْرَمُكَ.

ترجمہ: حروف الشرط اِنْ اور لَوْ اور اَمَّا ہیں ان کیلئے کلام کی صدارت ہے اور ہر ایک دو جملوں پر داخل ہوتا ہے خواہ دونوں اسمیہ ہوں یا فعلیہ یا دونوں مختلف ہوں پس اِنْ استقبال کیلئے ثابت ہے اگرچہ ماضی پر داخل ہو جیسے اِنْ زُرْتَنِي اَكْرَمْتُكَ اور لَوْ ماضی کیلئے ثابت ہے اگرچہ مضارع پر داخل ہو جیسے لَوْ تَزُوْرُنِي اَكْرَمْتُكَ اور اِنْ دونوں کو فعل لازم ہوتا ہے لفظی طور پر جیسا کہ گزرا یا تقدیری طور پر جیسے اِنْ اَنْتَ زَاوِرِي فَاَنَا اَكْرَمُكَ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حروف شرط کے بیان میں ہے یہ فصل دو اباحث پر مشتمل ہے ۱۔ حروف شرط کی تحقیق اور ان کا حکم (حُرُوفِ الشَّرْطِ اَكْرَمْتُكَ) ۲۔ ہر ایک حرف کی تفصیل (وَاعْلَمْ اَنَّ اِنْ الظَّرْفِيَّةَ)۔

تشریح: البحث الاول فی تحقیق حروف الشرط مع الحكم

(حُرُوفِ الشَّرْطِ اَكْرَمْتُكَ):

حروف شرط تین ہیں ۱۔ اِنْ ۲۔ لَوْ ۳۔ اَمَّا۔ ان تینوں کیلئے صدارت کلام ہے یعنی یہ کلام کے شروع میں لائے جاتے ہیں اور ان میں سے ہر ایک دو جملوں پر داخل ہوتا ہے اول جملہ کو شرط اور ثانی جملہ کو جزاء کہتے ہیں پھر عام ہے کہ وہ دونوں جملے اسمیہ ہوں یا فعلیہ یا ایک اسمیہ دوسرا فعلیہ ہو۔

فائدہ: مصنفؒ کی یہ تعلیم کہ یہ حروف شرط ہر قسم کے جملوں پر داخل ہوتے ہیں یہ بات حرف اِنْ اور لَوْ میں درست نہیں ہے کیونکہ یہ دونوں جملہ اسمیہ پر داخل نہیں ہوتے بلکہ ہمیشہ جملہ فعلیہ پر ہی داخل ہوتے ہیں۔ اور مصنف کا آنے والا قول ”وَيَلْزَمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ اَوْ تَقْدِيرًا“ کے بھی منافی ہے کیونکہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اِنْ اور لَوْ کو فعل لازم ہے خواہ لفظاً ہو یا تقدیراً تو جب فعل لازم ہے تو اسمیہ پر داخل ہونا درست نہیں البتہ اتنا حرف اسمیہ پر داخل ہوتا ہے اسکے حق میں یہ تعلیم درست ہے۔ اس اشکال کا یہ جواب دیا جاسکتا ہے کہ اس جگہ اسمیہ میں تعلیم ہے کہ حقیقۃً اسمیہ ہو جیسا کہ اتنا میں ہے یا ظاہراً اسمیہ ہو لیکن حقیقۃً فعلیہ ہو جیسا کہ اِنْ اور لَوْ کا اسمیہ پر داخل ہونا جیسے وَاِنْ اَخَذَ مِنَ الْمَشْرُكِيْنَ الْخِمْ اَوْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ اِنْ دُونَ جگہوں پر ظاہراً جملہ اسمیہ ہے اِنْ اور لَوْ داخل ہیں مگر حقیقت میں یہ دونوں جملہ فعلیہ ہیں۔ تفصیل بڑی کتب میں ملاحظہ فرمائیں۔

فَاِنْ لِلْاِسْتِقْبَالِ الْخ: اس عبارت سے اِنْ اور لَوْ کا معنوی حکم بیان کیا ہے گویا کہ اِنْ اور لَوْ کے درمیان ایک طرح کا فرق بھی ہے۔ وہ یہ ہے کہ اِنْ استقبال کیلئے ثابت ہے یعنی جس فعل پر داخل ہوتا ہے اس کو مستقبل کے معنی کے ساتھ خاص کر دیتا ہے اگرچہ ماضی پر کیوں نہ داخل ہو جیسے اِنْ زُرْتَنِي اَكْرَمْتُكَ (اگر تو میری زیارت کرے گا تو میں تیرا اکرام کروں گا) اور لَوْ ماضی کیلئے ثابت ہے یعنی

جس فعل پر داخل ہوتا ہے اس کو ماضی کے معنی میں کر دیتا ہے اگرچہ مضارع پر کیوں نہ داخل ہو جیسے لَوْ تَوَزَّيْنِي أَكْرَمْتُكَ (اگر تو میری زیارت کرتا تو میں تیرا اکرام کرتا) اور ان دونوں کو فعل لازم ہے خواہ لفظوں میں ہو یا تقدیر لفظ کی مثال اوپر گزر چکی ہے البتہ تقدیر کی مثال إِنَّ أَنْتَ زَائِرِي فَنَا أَكْرَمُكَ اصل میں ان کنت زائری فانا اکرمک تھا (اگر تو میری زیارت کرنے والا ہوتا تو میں تیرا اکرام کرتا) کنت فعل کو اس مثال میں حذف کر دیا گیا اور ضمیر متصل کو منفصل سے بدل دیا گیا۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ إِنْ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكَةِ فَلَا يُقَالُ إِنَّكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَلْ يُقَالُ إِنَّكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَوْ تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِيًا لَفْظًا نَحْوُ وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَا أَكْرَمْتُكَ أَوْ مَعْنَى نَحْوُ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَا هَجَرْتُكَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَابًا لِلْقَسَمِ لَا جَزَاءً لِلشَّرْطِ فَلِذَلِكَ وَجِبَ فِيهَا مَا وَجِبَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ أَمَّا إِنْ وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ بِأَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لَهُ نَحْوُ إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ لَا تَيْتَنِي وَجَازَ أَنْ يُلْفَى نَحْوُ إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ أَتَكَ.

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ ان نہیں استعمال کیا جاتا مگر امور مشکوکہ میں پس نہیں کہا جائیگا ایتیک ان طلعت الشمس بلکہ کہا جائیگا ایتیک إذا طلعت الشمس اور دوسرے جملہ کی نفی پر دلالت کرتا ہے اول جملہ کی نفی کے سبب جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا۔ اور جس وقت قسم شروع کلام میں واقع ہو اور شرط پر مقدم ہو تو واجب ہے یہ کہ جس فعل پر حرف شرط داخل ہو وہ فعل ماضی ہو خواہ لفظ ہو جیسے وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَا أَكْرَمْتُكَ یا معنی ماضی ہو جیسے وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَا هَجَرْتُكَ اور اس وقت دوسرا جملہ لفظ میں جواب قسم ہو گا نہ کہ شرط کیلئے جزاء پس اسی لئے اس میں وہ چیز واجب ہوگی جو جواب قسم میں واجب ہوتی ہے یعنی لام اور اس کی مثل جیسا کہ دونوں مثالوں میں آپ نے دیکھا۔ اور لیکن اگر وسط کلام میں واقع ہو تو قسم معتبر ہونا جائز ہے بایں طور کہ جواب ہو اسی کا جیسے إِنْ أَتَيْتَنِي الْخ اور جائز ہے کہ قسم کو نفی کیا جائے۔

تشریح: البحث الثاني في تفصيل كل حرف بالبسط

(وَأَعْلَمُ أَنَّ إِنْ الظرفية):

اس عبارت میں حروف شرط میں سے ہر ایک حرف کی کامل تفصیل بیان کرتے ہیں۔ ان حروف میں سے اِنْ امور مشکوکہ میں ہی استعمال ہوتا ہے یعنی جن کے وجود اور عدم میں شک ہو لہذا ایتیک اِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نہیں کہا جائیگا بلکہ ایتیک إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ (میں تیرے پاس آؤں گا جب سورج طلوع ہوگا) کہا جائیگا کیونکہ کلمہ اذا امور یقینیہ کیلئے آتا ہے اور سورج کا طلوع ہونا بھی امر یقینی ہے۔ اور لو جملہ اولیٰ کی نفی کی وجہ سے جملہ ثانیہ کی نفی پر دلالت کرتا ہے۔ یہی انتفاء ثانی بسبب انتفاء اول کیلئے آتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (اگر زمین و آسمان میں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود ہوتے تو وہ دونوں ضرور تباہ ہو جاتے) تو اس آیت میں لو نے اس بات پر دلالت کی کہ فساد عالم منتفی ہے اس لئے کہ تعدد و الیہ منتفی ہے۔

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسْمُ الْخ: اس عبارت سے مصنف "حرف شرط کے متعلق ایک اہم فائدہ بیان کرنا چاہتے ہیں تفصیل اس کی یہ ہے کہ جب قسم کلام کی ابتداء میں واقع ہو اور پھر حرف شرط اس کے بعد ہو تو اس وقت اس فعل کا جس پر حرف شرط داخل ہوتا ہے ماضی ہونا ضروری ہے۔ خواہ وہ ماضی لفظ ہو جیسے واللہ اِنْ اَتَيْتَنِي لَا تُكْرِمْتُكَ (اللہ کی قسم اگر تو میرے پاس آئے گا تو میں تیرا اکرام کروں گا) خواہ وہ فعل ماضی معنی ہو بایں طور کہ وہ لفظاً تو فعل مضارع ہو جس پر لم جازمہ مجد یہ داخل ہوا جس کی وجہ سے وہ مضارع ماضی منقہ بن گیا جیسے واللہ اِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ (اللہ کی قسم اگر تو میرے پاس نہ آئیگا تو میں تجھے بے ہودہ الفاظ کہوں گا) ان دونوں امثلہ میں حرف جبر فعل ماضی پر داخل ہے اور اس سے پہلے کلام کی ابتداء میں قسم ہے اول مثال میں ماضی لفظاً ہے اور ثانی مثال میں معنی ماضی ہے۔

فِ ثَدَّة: صورت مذکورہ میں حرف شرط کے مدخول فعل کا ماضی ہونا اس لئے ضروری ہے کہ جب حرف شرط کا عمل اور اثر جزاء میں باطل ہو گیا (کیونکہ جزاء اس وقت جواب قسم ہے) تو ضروری ہے کہ حرف شرط کا مدخول فعل ماضی ہوتا کہ وہ حرف شرط شرط میں بھی عمل نہ کرے اور مکمل طور پر حرف قسم کا تقاضا پورا ہو۔

وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْخ: اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا کہ جب قسم ابتداء کلام میں ہو اور شرط پر مقدم ہو تو دوسرا جملہ (یعنی وہ جملہ جو قسم اور شرط دونوں کے بعد مذکور ہے) باعتبار لفظ کے حرف قسم کا جواب ہوگا نہ کہ شرط اور قسم دونوں کا کیونکہ دونوں کا جواب بننے کی صورت میں اس کا مجزوم اور غیر مجزوم ہونا لازم آئے گا اس اعتبار سے کہ شرط کا جواب ہے مجزوم ہونا لازم آئے گا اور اس اعتبار سے کہ وہ قسم کا جواب ہے غیر مجزوم ہونا لازم آئیگا اور یہ محال ہے لیکن باعتبار معنی کے وہ جواب قسم بھی ہے اس پر قسم واقع ہے اور شرط کی جزاء بھی کیونکہ پیچھے شرط مذکور ہے۔

فَلِذَا لِكَ وَجِبَ الْخ: یہ اقبل پر تفریح ہے کہ جب ثانی جملہ لفظ کے اعتبار سے حرف قسم کا جواب ہے نہ کہ جزاء شرط تو اس دوسرے جملہ میں اس چیز کا لانا لازم ہے جو جواب قسم میں آتی ہے یعنی لام یا اس کی مثل مثلاً اِنْ جملہ مثبتہ میں اور ما اور لا جملہ منفیہ میں جیسا کہ مذکورہ بالا امثلہ میں آپ نے دیکھا۔

أَمَّا اِنْ وَقَعَ الْقَسْمُ الْخ: مذکورہ بالا صورت اس وقت تھی کہ قسم کلام کی ابتداء میں ہو لیکن اگر شرط کے مقدم ہونے کی وجہ سے یا کسی اور چیز کے مقدم ہونے کی وجہ سے قسم وسط کلام میں واقع ہو تو اس وقت قسم کا اعتبار کرتے ہوئے آنے والا جواب جواب قسم ہو جائز ہے (اس وقت شرط کا ماضی ہونا ضروری ہے) جیسے اِنْ اَتَيْتَنِي وَاللّٰهُ لَا تَنْيُكَ (اگر تو میرے پاس آئے گا تو اللہ کی قسم البتہ میں ضرور بالضرور تیرے پاس آؤں گا اور یہ بھی جائز ہے کہ قسم کو لغو کر دیا جائے اور آنے والا جواب کو جزاء قرار دیا جائے اور اس پر جزاء والے احکام جاری کئے جائیں (اس وقت شرط کا ماضی ہونا ضروری نہیں) جیسے اِنْ تَأْتِنِي وَاللّٰهُ اِيْكَ (اگر تو میرے پاس آئے گا اللہ کی قسم تو میں تیرے پاس آؤں گا) اس مثال میں شرط فعل مضارع ہے اور اتک شرط کی جزاء ہونے کی وجہ سے جزاء والے احکام یعنی مجزوم ہونا جاری ہیں۔

وَأَمَّا لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَلًا نَحْنُ النَّاسُ سَعِيدٌ وَشَقِيٌّ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ وَيَجِبُ فِي جَوَابِهَا الْفَاءُ وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي وَأَنْ يُحْذَفَ فِعْلُهَا مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ وَذَلِكَ لِيَكُونَ تَبَيُّهَا عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقٌ تَقْدِيرُهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ

فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَزَاءُ وَالْمَجْرُورُ وَأُقِيمَ أَمَّا مَقَامَ مَهْمَا حَتَّى بَقِيَ أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَلَمَّا لَمْ يَنْأَسِبْ دُخُولَ حَرْفِ الشَّرْطِ عَلَى فَاءِ الْجَزَاءِ نَقَلُوا الْفَاءَ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِي وَوَضَعُوا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ بَيْنَ أَمَّا وَالْفَاءِ عَوَضًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَحذُوفِ ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لِلْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ وَإِلَّا فَعَامِلُهُ مَا يَكُونُ بَعْدَ الْفَاءِ كَأَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَمُنْطَلِقٌ عَامِلٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

ترجمہ: اما اس چیز کی تفصیل کیلئے ہے جس کا اجمالی ذکر کیا گیا ہو جیسے الناس سعید الخ اور اس کے جواب میں فاء واجب ہوتی ہے اور یہ بات کہ اول ثانی کیلئے سبب ہوتا ہے اور یہ کہ اس کا فعل حذف کر دیا جاتا ہے باوجودیکہ شرط کیلئے فعل کا ہونا ضروری ہے اور یہ فعل کا حذف ہونا اس لئے ہے تاکہ اس بات پر تنبیہ ہو کہ مقصود اس اما سے اس اسم پر حکم لگانا ہے جو اس اما کے بعد واقع ہے جیسے اما زید فمنطلق اس کا اصل ”مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ“ ہے فعل اور جار مجرور حذف کر دیئے گئے اور لہذا کو مہمما کی جگہ ٹھہرایا گیا یہاں تک کہ اما فزید منطلق باقی رہ گیا۔ اور جب حرف شرط کا فاء جزائیہ پر داخل ہونا مناسب نہ تھا تو انہوں نے فاء کو جزء ثانی کی طرف منتقل کیا اور اول جزء کو اما اور فاء کے درمیان فعل محذوف کی جگہ پر رکھا پھر وہ جزء اول اگر ابتداء کیلئے صلاحیت رکھنے والا تھا تو وہ مبتداء ہے جیسا کہ گذرا وگرنہ اس کا عامل وہ ہے جو فاء کے بعد ہوتا ہے جیسے اما یوم الجمعة فزید منطلق پس منطلق یوم الجمعة میں ظرفیہ پر عامل ہے۔

تشریح: حرف شرط اما کی تفصیل (أَمَّا لِتَفْصِيلِ الظَّرْفِيَّةِ):

حرف شرط میں سے اما یہ اس چیز کی تفصیل کیلئے آتا ہے جس کو متکلم نے پہلے جمل بیان کیا ہو جیسے الناس سعید وشقی اما اللّٰہین سعدوا الخ اس آیت میں سعید اور شقی میں اجمال ہے پھر سعید کی تفسیر و تفصیل أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا کی گئی اور شقی کی تفسیر و تفصیل أَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ سے کی گئی ہے۔

وَيَجِبُ فِي جَوَابِهَا الْفَاءُ الْخ: اس عبارت میں لہذا حرف شرط کے جزاء کے متعلق ایک فائدہ بیان کر رہے ہیں۔ مصنفؒ نے فرمایا کہ لہذا حرف شرط کے جواب و جزاء میں فاء کا لانا ضروری ہے۔ اسی طرح اما حرف شرط کیلئے یہ بات بھی ضروری ہے کہ جن دو جملوں پر داخل ہوتا ہے ان میں سے پہلا جملہ ثانی کا سبب ہو اور یہ بات بھی کہ اما کے فعل کو حذف کیا جائے باوجودیکہ شرط کیلئے فعل ضروری ہے تاکہ اس بات پر تنبیہ ہو جائے کہ اس اما سے مقصود اس اسم پر حکم لگانا ہے جو لہذا کے بعد ہے اما زید الخ اس کلام کی تقدیر اور اصل یہ ہے کہ مہمما یکن من شیء فزید منطلق (جو کچھ بھی ہو پس زید چلنے والا ہے) اس مثال میں یکن فعل شرط ہے اور جار مجرور (جو کہ من شیء) ان کو حذف کر دیا گیا اور مہمما کی جگہ لہذا کو قائم مقام کیا گیا تو اما فزید منطلق رہ گیا۔

وَلَمَّا لَمْ يَنْأَسِبْ الْخ: ماقبل کے فائدہ کا تہہ ہے کہ جب کہ لہذا حرف شرط کا فاء جزائیہ پر داخل ہونا مناسب نہیں تھا تو نحو یوں نے جزو اول یعنی فزید سے فاء کو نقل کیا اور جزو ثانی منطلق کو دے دی اور جزو اول یعنی زید کو اما حرف شرط اور فاء جزائیہ کے درمیان فعل محذوف کے عوض میں رکھ دیا تاکہ حرف شرط یعنی لہذا اور حرف جزاء یعنی فاء کے درمیان اتصال نہ ہو تو اما زید منطلق ہو گیا۔

ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ الْخ: یہ عبارت بھی ماقبل کیلئے بطور تہہ کے ہے معنی وہ اسم جو حرف شرط اور حرف جزاء یعنی اما اور فاء کے درمیان لایا گیا دو حال سے خالی نہیں یا تو مبتداء بننے کی صلاحیت رکھتا ہے یا مبتداء بننے کی صلاحیت نہیں رکھتا اگر مبتداء بننے کی

صلاحیت رکھتا ہے بایں طور کہ وہ اسم ظرف نہیں ہے تو یہ جز و اول مبتداء ہوگا جیسے کہ گذشتہ مثال میں آپ نے ملاحظہ کیا امازید منطلق میں زید "اما اور فاء" کے درمیان واقع ہے اور مبتداء بن سکتا ہے کیونکہ ظرف نہیں تو یہ مبتداء ہوگا اور منطلق خبر ہوگی۔

اور اگر وہ اسم مبتداء بننے کی صلاحیت نہیں رکھتا بایں طور کہ وہ اسم ظرف ہے تو اس جز و اول کا عامل وہ ہوگا جو فاء کے بعد ہے اَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ (لیکن جمعہ کے دن میں پس زید چلنے والا ہے) اس میں جز و اول یعنی یوم الجمعہ ظرف ہونے کی وجہ سے مبتداء ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتا لہذا یہ منصوب ہو کر مفعول فیہ ہوگا منطلق کا جو فاء کے بعد ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف شرط کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں ہر ایک کی مثال بیان کریں اور ان کا حکم کیا ہے (دیکھیے الجملۃ الاول) ۲۔ حروف شرط کی تفصیل پوری وضاحت لکھیں۔ (دیکھیے الجملۃ الثانی)

الفصل الرابع عشر فی حرف الردع

فَصْلٌ، حَرْفُ الرَّدْعِ كَلًّا وَضِعْتُ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدَّعِهِ عَمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَآمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلًّا أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ هَذَا بَعْدَ الْخَبَرِ وَقَدْ تَجَنَّى بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضًا كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ إِضْرِبْ زَيْدًا فَقُلْتَ كَلًّا أَيْ لَا أَفْعَلْ هَذَا قَطُّ وَقَدْ تَجَنَّى بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَلًّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ أَسْمَاءُ يُنْبِئُ لِكُونِهِ مُشَابِهًا لِكَلًّا حَرْفًا وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضًا بِمَعْنَى إِنَّ لِنَحْقِيقِ الْجُمْلَةِ نَحْوُ كَلًّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى بِمَعْنَى إِنَّ.

ترجمہ: حرف ردع کلا ہے متکلم کو روکنے کیلئے وضع کیا گیا ہے اور اس کو روکنے کیلئے اس بات سے جس کا وہ تکلم کرتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے واما اذا ما الخ یعنی اس کلام کے ساتھ کلام نہ کر کیونکہ یہ اس طرح نہیں ہے۔ یہ تفصیل خبر کے بعد ہے اور کبھی کبھی کلام امر کے بعد بھی آتا ہے جیسا کہ جب تجھے کہا جائے اضرب زیدا تو کہے کلا یعنی لا افعل هذا قط (میں یہ ہرگز نہیں کروں گا) اور کبھی بمعنی حق کے بھی آتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کلا سوف الخ اور اس وقت اسم ہوگا مبنی پڑھا جائے گا بوجہ اس کے کلا حرفی کے مشابہ ہونے کے اور کہا گیا ہے کہ وہ بھی حرف ہوگا بمعنی ان کے جملہ کی تحقیق کیلئے جیسے کلا ان الانسان الخ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل حرف ردع کے بیان میں ہے یہ فصل دو بحثوں پر مشتمل ہے ۱۔ حرف ردع کی تعریف اور مثال سے وضاحت (حرف الردع کلا وضعت..... کذلک) ۲۔ کلا کے استعمال کی تحقیق (هذا بعد..... بمعنی ان)

تشریح: البحث الاول فی تعریفہ مع المثال (حرف الردع..... کذلک):

حرف ردع کلا ہے ردع کا معنی روکنا اور باز رکھنا یا ڈانٹ ڈپٹ کرنا اور ڈانٹ ڈپٹ کے حرف کو حرف ردع کہتے ہیں اور اصطلاح میں حرف ردع وہ حرف ہے جس کو متکلم کے زجر کیلئے وضع کیا گیا ہو اور اس کو متکلم بہ سے روکنے کیلئے وضع کیا گیا ہو تو اس تعریف سے معلوم ہوا وہ حرف جس کی وضع متکلم کو اس کلام سے جو وہ کلام کر رہا ہے روکنے اور اسکو جھڑکنے کیلئے ہوا ہے حرف ردع کہتے ہیں اور وہ صرف حرف کلا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَآمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلًّا۔ (لیکن

جب اللہ تعالیٰ اس کی آزمائش کرتا ہے پس وہ اس پر رزق تنگ کر دیتا ہے تو وہ کہتا ہے میرے رب نے میری احسانت کی وہ ہرگز ایسا نہ کہے (مصنف نے ای لا یتکلم الخ سے کلا کے معنی کی تفسیر کی ہے یعنی وہ ہرگز ایسا نہ کہے کیونکہ تحقیق معاملہ اس طرح نہیں ہے کیونکہ دنیا میں بہت سے ایسے لوگ جو اللہ تعالیٰ کے ہاں ذلیل ہیں اللہ تعالیٰ ان کو فراخ روزی عطا کرتے ہیں اور بہت سے ایسے لوگ ہیں جو اللہ تعالیٰ کے ہاں عزت والے ہیں مگر اللہ تعالیٰ ان کے رزق میں تنگی کرتا ہے۔

البحث الثانی فی تحقیق استعمالہ (هَذَا بَعْدَ..... بِمَعْنَى اِنْ): یعنی اوپر کی تمام تر تفصیل یعنی

کلا کا متکلم کو جھڑکنے کیلئے موضوع ہونا اس وقت ہے جب وہ خبر کے بعد واقع ہو جیسا کہ اوپر مثال گذر چکی ہے لیکن کبھی ”کلا“ امر کے بعد بھی آتا ہے اس وقت یہ معنی ہرگز نہیں ہونگے بلکہ یہ کلا اس وقت یہ معنی دے گا کہ مخاطب نے اس کے امر کو قبول نہیں کیا جیسے آپ کو کہا جائے اضرب زیندا آپ اس کے جواب میں کہیں کلا (ہرگز نہیں) تو آپ کا مقصود یہ ہے کہ لا افعل هذا قط (میں اس کام کو ہرگز نہیں کروں گا) یعنی میں زید کو ہرگز نہیں ماروں گا۔ اور کلا کا ایک معنی ہٹا کا بھی ہے یعنی جملہ کے مضمون کو پختہ کرنے کیلئے لایا جاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (کلی بات ہے کہ تم عنقریب جان لو گے) اس آیت میں کَلَّا نے سَوْفَ تَعْلَمُونَ کے مضمون کو پختہ کر دیا ہے۔

باقی رہی یہ بات کہ جب کلا حقا کے معنی میں ہو یہ اسم ہوتا ہے یا حرف ہوتا ہے مصنف نے دو قول بیان کئے ہیں اول یہ ہے کہ یہ اسم ہوتا ہے حرف نہیں ہوتا البتہ کلا حرفی کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے مثنیٰ ہوگا اور یہ مشابہت لفظی بھی ہے جو کہ ظاہر ہے اور معنوی بھی ہے جیسا کہ کلا حرفی زجر کیلئے آتا ہے اسی طرح کلا اسمی بھی جو بمعنی ہٹا کے ہے اس سے بھی اس چیز کو جھڑکا جا رہا ہے جس کو متکلم بول رہا ہے تاکہ اس کی ضد محقق و ثابت ہو جائے۔

قيل تكون حرفا الخ: اس سے مصنف نے کلا جب حقا کے معنی میں ہو تو اسم یا حرف ہونے میں دوسرا قول نقل کیا ہے کہ کلا جب حقا کے معنی میں ہو تو اس وقت یہ حرف ہوگا اسم نہیں ہوگا بمعنی اِنْ کے ہوگا جملہ کے مضمون کی تحقیق کے لئے ہوگا اور اس کے مضمون کو پختہ کرے گا اور حرف کے معنی دینے کی وجہ سے مثنیٰ ہوگا جیسے کَلَّا اِنَّ الانسانَ لَيطغىٰ بمعنی اِنْ کے ہے۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ حروف ردع کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے البحث الاول)
۲۔ حرف ردع جو کلا ہے اس کے استعمال کی تفصیل لکھیں کہ کتنے معنی میں استعمال ہوتا ہے (دیکھئے البحث الثانی)

الفصل الخامس عشر فی تاء التانیث الساکنۃ

فَصْلٌ، تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ تَلَحُّقُ الْمَاضِي لِتَدُلُّ عَلَى تَانِيثٍ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ نَحْوُ ضَرَبْتُ هَذَا وَقَدْ عَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْحَاقِقِهَا وَإِذَا لَقِيَهُمْ سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ السَّائِكِينَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ نَحْوُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ وَحُرِّكَتْهَا لَا تَوْجِبُ رَدًّا مَا حَذَفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا فَلَا يَقَالُ رَمَاتِ الْمَرْأَةُ لِأَنَّ حُرِّكَتْهَا غَارِضِيَّةٌ وَاقِعَةٌ لِرَفْعِ الْبَقَاءِ السَّائِكِينَ فَقَوْلُهُمُ الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا ضَعِيفٌ وَأَمَّا الْحَاقِقُ عَلَامَةُ التَّنْيَةِ وَجَمْعُ

الْمَذْكُرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فَضْعِيْفٌ فَلَا يُقَالُ قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ وَتَقْدِيرُ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ الصَّمَاوِيُّ لِلْأَلَّا يَلْزَمُ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ بَلْ عَلَامَاتٌ ذَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءِ التَّانِيثِ.

ترجمہ: تاء التانیث الساکنۃ ماضی کو لاحق ہوتی ہے تاکہ ماسند الیہ الفعل کے مؤنث ہونے پر دلالت کرے جیسے ضَرَبَتْ ہنڈ اور تحقیق اسکے الحاق کے وجوب کے مواضع تو معلوم کر چکا اور جب اس کو کوئی ساکن اس کے بعد ملے اس کو کسرہ کے ساتھ حرکت دینا واجب ہوگا اس لئے کہ جب ساکن حرکت دیا جاتا ہے تو کسرہ کے ساتھ حرکت دیا جاتا ہے۔ جیسے قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ اور اس کا متحرک ہونا اس چیز کے لوثانے کو واجب نہیں کرتا جو اس کے سکون کی وجہ سے حذف کی گئی پس نہیں کہا جائے گا رَمَاتِ الْمَرْأَةُ اس لئے کہ اس کی حرکت عارضی ہے انتقاء ساکنین کو رفع کرنے کیلئے واقع ہوئی ہے۔ ان کا کہنا المرأتان رمانا ضعیف ہے۔ اور لیکن علامت متثنیہ جمع مذکر جمع مؤنث کا لاحق کرنا پس ضعیف ہے پس نہیں کہا جائیگا قَامَا الزَّيْدَانِ الخ اور لاحق کرنے کی صورت میں یہ علامات ضائر نہیں ہوں گی تاکہ اضماع قبل الذکر لازم نہ آئے بلکہ محض علامات ہوگی جو فاعل کے احوال پر دلالت کرنے والی ہیں جیسے تاء تانیث۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل تاء تانیث کے بیان میں ہے اور تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ تاء تانیث ساکنہ کی تعریف اور مثال سے اس کی وضاحت (تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ..... هِنْدٌ) ۲۔ تاء تانیث ساکنہ کے الحاق کے مواضع (وَقَدْ عَرَفْتُ..... الْحَاقِقَهَا) ۳۔ فوائد متفرقة (وَإِذَا لَقِيَهَا..... التَّانِيثِ)

تشریح: البحت الاول فی تعریف تاء التانیث الساکنۃ مع المثال

(تَاءُ التَّانِيثِ..... هِنْدٌ):

تاء تانیث ساکنہ وہ تاء ہے جو ماضی کے آخر میں لاحق ہوتی ہے تاکہ اس چیز کے مؤنث ہونے پر دلالت کرے جس کی طرف فعل کا اسناد ہے یعنی یہ بتلائے کہ فعل کا مسند الیہ مؤنث ہے خواہ وہ مسند الیہ فاعل ہو جیسے ضَرَبَتْ هِنْدٌ (معروف صیغہ کے ساتھ) یا نائب الفاعل ہو جیسے ضَرَبَتْ هِنْدٌ (مجهول صیغہ کے ساتھ)

البحث الثاني فی مواضع الحاقها (وَقَدْ عَرَفْتُ..... الْحَاقِقَهَا): اس عبارت سے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ وہ جگہیں جہاں تاء تانیث ساکنہ کا لاحق کرنا واجب ہے ان کا بیان فاعل کی بحث میں تفصیلاً گذر چکا ہے اس لئے اب ان کے بیان کی ضرورت نہیں ہے۔

البحث الثالث فی الفوائد المتفرقة (وَإِذَا لَقِيَهَا..... التَّانِيثِ): اس عبارت میں

مصنفؒ نے تاء تانیث ساکنہ کے متعلق چند متفرقة فوائد کو بیان کیا ہے جن کی تفصیل حسب ذیل ہے۔

الفائدة الاولى (وَإِذَا لَقِيَهَا..... الصَّلَاةُ): اس عبارت میں مصنفؒ نے یہ بات بیان کی ہے کہ جب تاء تانیث ساکنہ کے بعد کوئی حرف ساکن لاحق ہو تو اس وقت تاء ساکنہ کو کسرہ کی حرکت دینا واجب ہے تاکہ انتقاء ساکنین کی خرابی لازم نہ آئے پھر اس کو حرکت کسرہ اس لئے دیتے ہیں کہ ساکن کو جب حرکت دی جاتی ہے تو کسرہ کی دی جاتی ہے اور ضابطہ ہے کہ ساکن کو حرکت دینے میں کسرہ اصل ہے جیسے قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ اس مثال میں قامت کی تاء ساکن ہے جب الصلوة کا لفظ ملا تو تاء کو لام ساکن لاحق ہو گیا تو تاء ساکنہ

کو کسرہ دیدیا گیا۔

الفائدة الثانية (وَحَرُكُهَا..... ضَعِيفٌ): یہ عبارت ایک سوال مقدر کا جواب ہے جس کی تقریر یہ ہے۔

السوال: تاء ساکنہ اور ایک اور ساکن کے جمع ہونے کی وجہ سے جب التقاء ساکنین ہوا اور ان دو ساکنوں میں سے ایک ساکن کو جو تاء ساکنہ کے علاوہ تھا اس کو حذف کیا تو جب پھر تاء تانیث ساکنہ متحرک ہوئی تو اول ساکن حذف شدہ کو لوٹ آنا چاہیے کیونکہ حذف کی علت جو التقاء ساکنین تھی وہ تاء تانیث ساکنہ کے متحرک ہونے کی وجہ سے زائل ہوگئی مثلاً رَمَتْ جو اصل میں رَمِيتُ تھا یاء الف سے ما قبل کے مفتوح ہونے کی وجہ سے بدل گئی تو رَمَاتُ ہوا التقاء ساکنین الف اور تاء کے درمیان ہونے کی وجہ سے الف چونکہ مدہ ہے حذف ہو گیا تو رَمَتْ ہو گیا۔ جب المرأة کا لفظ اس کے ساتھ ملا تو المرأة کا ہمزہ وصلی ساقط ہو گیا تو لام ساکن ہونے کی وجہ سے تاء رَمَتْ کی متحرک ہوگئی کسرہ کے ساتھ رَمِيتُ المرأة ہو اب تاء تانیث ساکنہ کے متحرک ہونے کی وجہ سے رمت کا الف ساکن محذوف شدہ کو واپس آ جانا چاہیے اور رَمَاتُ المرأة پڑھنا چاہیے کیونکہ اس کے حذف کی علت زائل ہوگئی ہے لیکن ایسا نہیں پڑھا گیا۔

الجواب: مصنفؒ نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ تاء تانیث ساکنہ کی حرکت اس ساکن کے واپس ہونے کو واجب نہیں کرتی جو اس کے ساکن ہونے کی وجہ سے حذف ہوا لہذا رَمَاتُ المرأة نہیں کہا جائیگا کیونکہ اس تاء تانیث ساکنہ کی حرکت عارضی ہے التقاء ساکنین کو رفع کرنے کی وجہ سے ہے اور جو حرکت عارضی ہو وہ بمنزلہ سکون کے ہے گویا اب بھی تاء تانیث متحرک نہیں بلکہ ساکن ہے۔ لہذا رَمِيتُ المرأة میں الف محذوف واپس نہیں آئیگا لہذا عرب کا یہ قول المرأتان رَمَتَا ضعیف ہے کیونکہ الف تشنیہ کی وجہ سے تاء ساکنہ متحرک ہوئی ہے۔ اور تاء کے متحرک ہونے کی وجہ سے پہلا الف جو حذف ہوا تھا واپس آ گیا حالانکہ اس کا واپس آنا جائز نہیں ہے کیونکہ تاء کی حرکت عارضی ہے لہذا عرب کا المرأة رَمَاتُ پڑھنا ضعیف ہے۔

الفائدة الثالثة (وَأَمَّا الْحَاقُ عَلَامَةً..... النِّسَاءُ): یہ عبارت بھی ایک سوال مقدر کا جواب ہے سوال یہ ہے کہ علامت تشنیہ و جمع مذکر و جمع مؤنث بھی علامت تانیث کی مثل ہیں لہذا چاہیے کہ مسند الیہ کے تشنیہ و جمع مذکر و جمع مؤنث پر دلالت کرنے کیلئے یہ فعل کے ساتھ لاحق ہوں جیسا کہ تاء تانیث ساکنہ مسند الیہ کے مؤنث ہونے پر دلالت کرنے کیلئے فعل کے آخر میں لاحق ہوتی ہے؟

الجواب: مصنفؒ نے جواب دیا کہ تشنیہ اور جمع مذکر و مؤنث کی علامت کا فعل کے آخر میں لاحق ہونا جبکہ فعل کا فاعل اسم ظاہر ہو ضعیف ہے لہذا اِقَامَ الزَّيْدَانِ میں الف علامت تشنیہ کے لاحق کرنے کے ساتھ ياقَامُوا الزَّيْدُونَ میں واو علامت جمع مذکر کے لاحق کرنے کے ساتھ ياقُمْنَ النِّسَاءُ نون علامت جمع مؤنث کے لاحق کرنے کے ساتھ کہنا ضعیف ہے کیونکہ الزایدان اور الزیدون اور النساء جو فاعل اسم ظاہر ہیں یہ خود تشنیہ و جمع مذکر و مؤنث ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب مسند الیہ مؤنث ہو کیونکہ اس میں تانیث کبھی لفظی ہوتی ہے اور کبھی معنوی لہذا فاعل اسم ظاہر مؤنث سے اس کا یقینی طور پر مؤنث ہونا سمجھ میں نہیں آتا جب تاء تانیث ساکنہ فعل کے آخر میں لاحق ہوگی تو یقین ہو جائیگا کہ اس کا مسند الیہ مؤنث ہے۔

الفائدة الرابعة (وَبَقْدِيرُ الْإِلْحَاقِ..... التَّانِيثِ): ما قبل کے فائدہ کا تتمہ ہے کہ اگر بالفرض علامات تشنیہ و جمع مذکر و مؤنث فعل کے آخر میں لاحق کی گئیں جبکہ فاعل اسم ظاہر ہے تو لاحق کرنے کی صورت میں یہ ضامن نہیں ہوگی تاکہ اضماع قبل الذکر لازم

نہ آئے کیونکہ اگر یہ ضمیریں ہوں تو ان کا مرجع اسم ظاہر ہوگا جو ان کے بعد ہے تو انصار قبل الذکر لازم آئیگا اور یہ ناجائز ہے لہذا اس صورت میں یہ محض علامات ہونگی جو فاعل کے احوال پر دلالت کریں گی کہ فاعل مشنیہ ہے یا جمع مذکر یا جمع مؤنث جیسا کہ تاء تانیث ساکنہ ضمیر نہیں بلکہ محض علامت ہے جو آنے والے فاعل کے مؤنث ہونے پر دلالت کرتی ہے۔

الإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ تاء تانیث الساکنہ کی تعریف بمع مثال کے لکھیں۔ (دیکھئے الجمع الاول) ۲۔ مصنف کی عبارت و حرکتھا لا تُوجِبُ الخ سے کیا غرض ہے اگر کسی سوال مقدر کا جواب ہے تو سوال کی تقریر لکھ کر جواب کی وضاحت کریں۔ (دیکھئے الفائدة الثانیة) ۳۔ بتقدیر اللاحق الخ کی عبارت کو واضح کریں۔ (دیکھئے الفائدة الرابعة)

الفصل السادس عشر في التنوين

فَصْلٌ، التَّنْوِينُ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ لَا لِتَاكِيدِ الْفِعْلِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ لِلتَّمَكُّنِ وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي مُقْتَضَى الْأِسْمِيَّةِ أَيْ أَنَّهُ مُنْصَرَفٌ نَحْوُ زَيْدٍ وَرَجُلٍ وَالثَّانِي لِلتَّكْبِيرِ وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْمَ نَكْرَةٌ نَحْوُ صَبِيٍّ أَيْ أُسْكُتْ سَكُونًا مَا فِي وَقْتٍ مَا وَأَمَّا صَبِيٍّ بِالسَّكُونِ فَمَعْنَاهُ أُسْكُتِ السُّكُوتُ الْآنَ وَالثَّالِثُ لِلْعَوَضِ وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوَضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ نَحْوُ حِينِيذٍ وَسَاعَتِيذٍ وَيَوْمِيذٍ أَيْ حِينَ إِذَا كَانَ كَذَا وَالرَّابِعُ لِلْمُقَابَلَةِ وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ نَحْوُ مُسْلِمَاتٍ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ وَالْخَامِسُ لِلتَّرْنَمِ وَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ آخِرَ الْآبِيَاتِ وَالْمَصَارِيحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

شعر أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلَ وَالْعَتَابِ قَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي

وَقَقُولِهِ ع يَا أَبَتَا غُلَّكَ أَوْ عَسَاكُنْ. وَقَدْ يُحذف مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِإِنِّ أَوْ ابْنَةٍ مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ آخَرَ نَحْوُ جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو وَهَذَا ابْنَةُ بَكْرٍ.

ترجمة: تنوین وہ نون ساکنہ ہے جو کلمہ کی آخری حرف کی حرکت کے تابع ہوتی ہے فعل کی تاکید کیلئے نہ ہو اور وہ پانچ اقسام ہیں۔ پہلی قسم تمکن کیلئے ہے اور وہ وہ ہے جو اس بات پر دلالت کرے کہ اسم اسمیت کے مقتضی میں متمکن اور راسخ ہے یعنی تحقیق وہ منصرف ہے جیسے زید اور رجل اور دوسری قسم تکبیر کیلئے ہے اور وہ وہ ہے جو اس بات پر دلالت کرے کہ اسم نکرہ ہے جیسے صبی یعنی اسکت الخ (چپ کر کسی وقت چپ کرنا) لیکن صہ (سکون کے ساتھ) پس اس کا معنی أُسْكُتِ السُّكُوتُ الْآنَ (چپ کر خاص اسی وقت چپ کرنا۔ اور تیسری قسم تنوین عوض کیلئے ہے اور وہ وہ ہے جو مضاف الیہ کا عوض ہو جیسے حینِیذ اور سَاعَتِیذ اور یَوْمِیذ یعنی حین إِذَا كَانَ كَذَا اور چوتھی قسم مقابلہ کیلئے ہے اور وہ وہ تنوین ہے جو جمع مؤنث سالم میں ہے جیسے مسلمات اور یہ چاروں اسم کے ساتھ مختص ہیں اور پانچویں قسم ترنم کیلئے ہے اور وہ وہ ہے جو ابیات اور مصرعوں کے آخر میں لاحق ہوتی ہے جیسے شاعر کا قول اقلی اللام الخ اور اس کے قول ع یا ابنا غلک الخ اور کبھی کبھار حذف کی جاتی ہے علم سے جبکہ موصوف ہوا بن یا ابنتہ کے ساتھ درازاں حالیکہ مضاف ہو دوسرے علم کی طرف جیسے جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو وَهَذَا ابْنَةُ بَكْرٍ۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل تنوین کے بیان میں ہے اور تین ابحاث پر مشتمل ہے۔ ۱۔ تنوین کی تعریف (التَّنْوِينُ نُونٌ..... الْفِعْلُ)

۲۔ تنوین کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تفصیل (وَهِيَ خَمْسَةٌ..... وَعَسَاكُنْ) ۳۔ قائد تین کے بیان میں (وَهَذِهِ الْارْبَعَةُ..... بَنُورِ)

تشریح: **البحث الاول فی تعریف التنوین** (التَّنْوِينُ نُونٌ..... الْفِعْلُ):

تنوین تفعیل باب کی مصدر ہے بمعنی تنوین والا ہونا نحو یوں کی اصطلاح میں تنوین وہ نون ساکن ہے جو کلمہ کے آخری حرف کی حرکت کے تابع ہوتی ہے اور فعل کی تاکید کیلئے نہیں لائی جاتی۔ اس تعریف سے تین باتیں معلوم ہوں گی ۱۔ نون ساکن ہوگی ۲۔ کلمہ کے آخری حرف کے تابع ہوگی (اگر آخری حرف پر زبر ہے تو دو زبریں اور اگر زیر ہے تو دو زیریں ہوگی اور پیش ہے تو دو پیش ہو گئے) ۳۔ فعل کی تاکید نہیں کرے گی۔ لہذا جہاں یہ تینوں چیزیں پائی جائیں گی وہ تنوین کہلائے گی۔

فوائد قیود / تعریف و معرف: عبارت مذکورہ میں لفظ التنوین معرف اور محدود ہے اور نون ساکن الخ یہ تعریف ہے اور اس میں کلمہ ”نُونٌ“ درجہ جنس ہے تمام نونوں کو شامل ہے خواہ متحرک ہوں یا غیر متحرک ”سَاكِنَةٌ“ یہ پہلی فصل ہے اس سے نون ”متحرکہ“ خارج ہو گئی اس کو تنوین نہیں کہیں گے۔ ”تَتَّبِعْ حَرْكُتْ آخِرَ الْكَلِمَةِ“ یہ فصل ثانی ہے اس سے مِنْ لَّدُنْ اور لَمْ یَكُنْ وغیرہ کا نون خارج ہو گیا کیونکہ یہ آخری حرکت کے تابع نہیں۔ ”لَا لِتَاكِيدِ الْفِعْلِ“ یہ تیسری فصل ہے اس سے نون خفیہ خارج ہو گیا کیونکہ وہ اگرچہ آخری حرف کی حرکت کے تابع ہے لیکن فعل کی تاکید کیلئے آتا ہے۔

البحث الثانی فی اقسام التنوین مع تفصیل کل قسم (وَهِيَ خَمْسَةٌ..... وَعَسَاكُنْ)

تنوین کی کل پانچ اقسام ہیں۔ ۱۔ تمکن ۲۔ تنکر ۳۔ عوض ۴۔ تقابل ۵۔ ترنم۔ ایک شاعر نے ان کو ایک شعر میں جمع کیا ہے۔

شعر: تناوین پنج اندازے پُر غرض تمکن، تنکر، ترنم، تقابل، عوض۔

ان کی تفصیل یہ ہے کہ

۱۔ **تنوین تمکن:** وہ تنوین ہے جو اس بات پر دلالت کرے کہ اسم اسمیت کے مقتضی میں راسخ ہے اور اسمیہ کا تقاضا انصراف ہے یعنی اسم کے منصرف ہونے پر دلالت کرے اور اس کو تنوین صرف بھی کہتے ہیں۔ کیونکہ منصرف اور غیر منصرف کے درمیان فرق و فصل کیلئے لائی جاتی ہے جیسے زَيْدٌ، رَجُلٌ۔

۲۔ **تنوین تنکر:** وہ تنوین ہے جو اسم کے کمرہ ہونے پر دلالت کرے اور یہ تنوین کمرہ اور معرفہ کے مابین فرق کیلئے لائی جاتی ہے جیسے صَبَدٌ (تنوین کے ساتھ) یعنی اُسْكَتٌ سَكُوْناً فِیْ وَقْتِ مَا (چپ کر کچھ چپ کرنا کسی وقت چپ کرنا) تو یہاں سکوت کمرہ ہے معرفہ نہیں لیکن صَدٌ (سکون کے ساتھ) اس کا معنی اُسْكَتِ السَّكُوْثِ الْاَنْ (چپ کر خاص چپ کرنا) اس جگہ سکوت معرفہ متعین ہے۔

۳۔ **تنوین عوض:** وہ تنوین ہے جو مضاف الیہ کے عوض میں ہو یعنی مضاف کے آخر میں مضاف الیہ کو حذف کر کے لائی گئی ہو جیسے حَیْنَبَدٌ، سَاعَتَبَدٌ جو اصل میں حَیْنٌ اِذَا كَانَ كَذَا اور سَاعَةٌ اِذَا كَانَ مَكْذَا تھے ان دونوں مثالوں میں حَیْنٌ اور سَاعَةٌ مضاف ہیں اِذَا كَانَ كَذَا کی طرف اور وَكَانَ كَذَا اِذَا كَانَ مضاف الیہ ہے مضاف الیہ کو حذف کر کے تنوین کو اس کے عوض میں لایا گیا تو حَیْنَبَدٌ اور سَاعَتَبَدٌ ہو گیا۔

۴۔ **تنوین تقابل و مقابلہ:** وہ تنوین ہے جو جمع مؤنث سالم میں ہوتی ہے (جمع مذکر سالم کے نون کے مقابلہ میں) جیسے مُسَلِّمَاتُ اس مثال میں تاء پر جو تنوین ہے یہ مقابلہ میں اس نون کے ہے جو کہ جمع مذکر سالم کے آخر میں ہے کیونکہ اس کے علاوہ کوئی چیز ایسی نہیں جو کہ اس نون کے مقابلہ میں ہو لہذا تنوین ہی اس کے مقابلے میں ہے۔ اور یہ چاروں اسم کے ساتھ خاص ہیں فعل پر نہیں آتیں۔

۵۔ **تنوین ترنم:** ترنم کا معنی گانا اور راگ الاپنا اور اصطلاح میں تنویم ترنم وہ تنوین ہے جو اشعار اور مصرعوں کے آخر میں تحسین صوت کیلئے لاحق ہو جیسے شاعر کا قول ہے "أَقْلَى اللُّومِ الخ"۔ اس شعر کے آخر میں تنوین لائی گئی اسم اور فعل کے ساتھ العتابین میں اسم پر اور اصابت میں فعل کے ساتھ۔ اور اسی طرح شاعر کا قول یَا ابْنَاعْلَک الخ یہ مصرعہ کے آخر میں تنوین ترنم کے لاحق ہونے کی مثال ہے۔

شعر (اقلی اللوم الخ) کی مکمل تشریح

شعر کا ترجمہ: اے ملامت کرنے والی عورت تو اپنی ملامت اور ناراضگی کو کم کر دے اگر میں کبھی ٹھیک کام کروں تو کہہ دیا کر کہ اس نے ٹھیک کیا ہے۔

اہم الفاظ کی تشریح: "أَقْلَى" واحد مؤنث مخاطبہ کا صیغہ ہے فعل امر سے اور اقلال مصدر سے مشتق ہے مراد ترکیب لوم یعنی ملامت کرنے کا ترک۔ "عاذل" یہ منادی مرخم ہے آخر سے ة کو حذف کر دیا گیا ہے تخفیف کی وجہ سے اور حرف نداء بھی محذوف ہے اصل میں یَا عَاذِلُ تھا معنی اے ملامت کرنے والی اس پر ضمہ بھی پڑھ سکتے ہیں اور اصلی حرکت فتح بھی پڑھ سکتے ہیں۔ "اصبت" واحد متکلم کا صیغہ ہے اصابت مصدر سے مشتق ہے بمعنی درنگی کو پہنچنا۔

شعر کا مطلب: اس شعر میں شاعر نے اپنی محبوبہ عاذلہ کو یا اپنے محبت پر ملامت کرنے والی کو خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے کہ مجھے اس محبت کرنے پر ملامت نہ کر کیونکہ یہ میرے بس اور اختیار میں نہیں ہے اگر میرے بس اور اختیار میں ہوتا تو تیرا ملامت کرنا مجھے مفید ہوتا جب یہ کام مفید معلوم نہیں ہو رہا لہذا اس کو چھوڑ دے اور اسی طرح میری ہر بات کو مت ٹھکرا بلکہ جب کوئی صحیح بات مجھ سے نکلے تو صاف کہہ دینا کہ وہ درست کہہ رہا ہے۔

غرض ذکر شعر: اس شعر کے ذکر سے غرض تنوین ترنم کی وہ مثال پیش کرنی ہے جو اسم اور فعل دونوں پر داخل ہے۔

محل استشہاد: اس شعر میں العتابین اور اصابت سے استدلال کیا ہے کیونکہ العتابین اصل میں العتاب اور اصابت تھے دونوں میں اشباع کیا باء کے فتح کو کھینچا تو الف پیدا ہو گیا پھر الف کو حذف کر کے اس کے عوض میں آخر میں تحسین کلام کیلئے تنوین ترنم لائے تو العتابین اور اصابت ہو گئے۔

ترکیب: أَقْلَى صیغہ واحد مؤنث مخاطبہ فعل با فاعل اللوم معطوف علیہ واو عاطفہ العتابین معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر مفعول یہ فعل فاعل مفعول یہ ملکر جملہ فعلیہ ہو کر معطوف علیہ۔ یا حرف نداء محذوف عاذل منادی مرخم جملہ نداء یہ۔ واو عاطفہ قلی صیغہ واحد مؤنث مخاطبہ فعل امر حاضر انت ضمیر مستتر فاعل، فعل فاعل ملکر قول ان حرف شرط اصبت صیغہ واحد متکلم فعل با فاعل فعل اپنے فاعل سے ملکر شرط لام تاکید حرف تحقیق اصابت فعل ماضی معلوم ہو ضمیر مستتر فاعل فعل فاعل ملکر جواب قسم قسم محذوف واللہ کا قسم جواب قسم سے ملکر قول محذوف کا مقولہ۔ قول مقولہ ملکر دال بر جزاء اصل عبارت یوں تھی قولی واللہ لقد اصابت۔ شرط جزاء سے ملکر جملہ شرطیہ ہو کر مقولہ قول کا

قول اپنے مقولہ سے ملکر جملہ مقولہ ہوا۔

شاعر کا نام: یہ شعر جریر بن عطیہ تسمی کا ہے۔

دوسرے شعر (یا ابتاعلک الخ) کی مکمل توضیح

شعر کی تکمیل: دراصل مصنف نے ایک مصرعہ کو بیان کیا اور اس میں تنوین ترنم کی مثال پیش کی ہے ہم افادہ کے طور پر پورے شعر کو لکھ کر اس کی وضاحت کرتے ہیں۔ پورا شعر یہ ہے۔

شعر: تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَىٰ إِنَاكَ يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

ترجمہ شعر: میری بیٹی کہتی ہے کہ تحقیق روزی اور رزق حاصل کرنے کیلئے سفر کا وقت ہو چکا ہے۔ اے میرے باپ شاید کہ تو یا امید ہے کہ تو روزی کو حاصل کر سکے اور غنیمت لے جائے۔

شعر کا مطلب: شاعر کہتا ہے کہ میری بیٹی مجھے اس بات کی طرف متوجہ کر رہی ہے کہ یہ وقت گھر بیٹھنے کا نہیں بلکہ روزی حاصل کرنے کا ہے جو سفر سے حاصل ہوگی لہذا سفر کو شروع کر امید ہے تو کامیاب ہو جائے گا۔

اہم الفاظ کی تشریح: ”یا ابتا“ یہ منادی ہے اور یا حرف نداء کا ہے ابتا اصل میں ابی تھا تو منادی یاء متکلم کی طرف مضاف ہے پھر یاء کو حذف کر کے اس کے عوض تا اور الف لائے۔ معنی اے میرے باپ: ”علک، عساک“ علک اصل میں علک کا تھا اور عساک میں عسی فعل ہے اور کاف ضمیر اس پر تنوین ترنم آخر میں لائی گئی ہے اور ان کی خبر محذوف ہے جو کہ ”تَجِدُ رِزْقًا“ ہے۔

غرض ذکر شعر: اس بات کی مثال پیش کی ہے کہ تنوین ترنم جس طرح اسم اور فعل پر داخل ہوتی ہے اسی طرح حرف پر بھی داخل ہوتی ہے۔ اور اسی طرح اس بات کی مثال ہے کہ اول شعر میں تنوین ترنم کا ہونا دوسری مثال مصرعہ کے آخر میں تنوین ترنم کا ہونا۔

محل استشہاد: مذکورہ مصرعہ میں جس کلمہ سے استدلال کیا گیا اس بات پر کہ حرف پر بھی تنوین ترنم داخل ہوتی ہے جیسے عساکن ہے۔ اسی طرح شعر کے پہلے مصرعہ کے آخر میں انا کا ہے۔

ترکیب: تقول فعل بنتی مضاف مضاف الیہ ملکر فاعل فعل فاعل ملکر قول قد انی انا کا یہ جملہ فعلیہ ہو کر مقولہ ہے قول مقولہ ملکر جملہ قولیہ ہوا۔ یاء حرف نداء قائم مقام ادعو فعل با فاعل ابتا منادی مضاف مفعول یہ جملہ ندائیہ ہوا۔ علک جو کہ اصل علک تھا لعل حرف مشبہ بالفعل کاف ضمیر اسم خبر محذوف جو کہ تجد رزقا ہے جملہ فعلیہ ہو کر خبر لعل اپنے اسم و خبر سے ملکر معطوف علیہ ادعا طغی فعل مقار بہ کاف ضمیر اسم تجدہ خبر محذوف عسی اپنے اسم و خبر سے ملکر جملہ معطوف، معطوف علیہ اپنے معطوف سے ملکر جواب نداء برائے رجا نداء اپنے جواب نداء سے ملکر جملہ انشائیہ نداء ہے۔

البحث الثالث فی الفائدة (وَقَدْ يُحَذِّفُ..... بکر): اس عبارت میں تنوین علم کے متعلق ایک اہم فائدہ

بیان کیا ہے کہ جب کوئی علم ایسا ہو کہ اس کی صفت لفظ ابن یا ابنۃ ہو اور وہ لفظ ابن یا ابنۃ دوسرے علم کی طرف مضاف ہو رہا ہو تو اس وقت اس علم سے تخفیف کی خاطر تنوین کو وجوبی طور پر حذف کر دیا جاتا ہے کیونکہ ابن اور ابنۃ کا لفظ دو علموں کے درمیان کثیر ہے۔ اور اس سے لفظ

طویل ہو جاتا جو موجب ثقل ہے لہذا تخفیف کی وجہ سے اول علم سے تنوین کو حذف کر دیا پھر لفظ ابن سے ہمزہ کو بھی تخفیفاً حذف کر دیا جاتا تاکہ کتابت میں بھی تخفیف ہو جائے لیکن ابن کے ہمزہ کو نہ کہ ابنہ کے ہمزہ کو کیونکہ اس کے ہمزہ کو حذف کرنے سے نہت (گھاس) سے التباس ہوگا۔ جیسے جاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ بَنُو عُمَرُو اور هُنْدُ ابْنَةُ بَكْرِ ان دونوں امثلہ میں زید اور ہند علم ہیں اور ابن و ابنہ کے ساتھ صفت لائے گئے ہیں اور یہ دونوں دوسرے علم عمرو اور بکر کی طرف مضاف ہیں لہذا زید اور ہند سے تنوین کو حذف کر دیا گیا اور ابن سے کتابتاً ہمزہ کو بھی ساقط کر دیا گیا لیکن ابنہ سے نہیں۔

اس تفصیل سے یہ بات معلوم ہوئی کہ اگر ابن یا ابنہ کسی غیر علم کی صفت واقع ہو جیسے قَامَ رَجُلٌ ابْنُ بَكْرِ یا ابن و ابنہ صفت نہ ہو کسی علم کی بلکہ اس علم کی خبر ہو جیسے زَيْدٌ ابْنُ بَكْرِ یا ابن یا ابنہ کا مضاف الیہ علم نہ ہو جیسے تو ان تینوں صورتوں میں پہلے علم سے تنوین ساقط نہیں ہوگی اسی طرح لفظ ابن سے الف بھی ساقط کتابتہ بھی نہیں ہوگی۔

الْإِعَادَةُ عَلَى ضَوْءِ الْأَسْئَلَةِ: ۱۔ تنوین کا لغوی اور اصطلاحی معنی بیان کرنے کے بعد فوائد قیود ذکر کریں۔ (دیکھئے الجہت الاول) ۲۔ تنوین کی کتنی قسمیں ہیں اور کون کونسی ہر ایک قسم کی تفصیل ذکر کریں اور امثلہ سے وضاحت بھی کریں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۳۔ شعر اَقْلَبِي اللُّؤْمَ الْخ کے ذکر کی غرض لکھیں نیز اس شعر کا ترجمہ اور مکمل ترکیب لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثانی) ۴۔ جب کسی علم کی ابن اور ابنہ کے ساتھ صفت لائی جائے تو علم پر تنوین کے بارے کیا حکم ہے تفصیل سے لکھیں۔ (دیکھئے الجہت الثالث فی القاعدۃ)

الفصل السابع عشر فی نونِ التَّأْكِيدِ

فَصْلٌ، نُونُ التَّأْكِيدِ وَهِيَ وَضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِإِزَاءِ قَدْ لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي وَهِيَ عَلَى ضَرْبَيْنِ خَفِيفَةٌ أَوْ سَاكِتَةٌ أَبَدًا نَحْوُ اضْرِبْ وَثَقِيلَةٌ أَوْ مُشْدَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا أَلِفٌ نَحْوُ اضْرِبْ وَمَكْسُورَةٌ إِنْ كَانَ قَبْلُهَا أَلِفٌ نَحْوُ اضْرِبَانِ وَاضْرِبَانِ وَتَدْخُلُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالتَّمْنِيِ وَالْعَرْضِ جَوَازًا لِأَنَّ فِي كُلِّ مِنْهَا طَلَبًا نَحْوُ اضْرِبْ وَلَا تَضْرِبْ وَهَلْ تَضْرِبْ وَلَيْتَكَ تَضْرِبْ وَالْأَنْتَزِلْ بِنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا وَقَدْ تَدْخُلُ فِي الْقَسَمِ وَجُوبًا لَوْ قُوْعُهُ عَلَى مَا يَكُونُ مَطْلُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ غَالِبًا فَأَرَادُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَخْرُ الْقَسَمِ خَالِيًا عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ كَمَا لَا يَخْلُوْا أَوَّلُهُ مِنْهُ نَحْوُ وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ كَذَا.

ترجمہ: نون تاکید وہ نون ہے جو امر کی تاکید کیلئے اور اس مضارع کی تاکید کیلئے جس میں طلب کا معنی ہو وضع کی گئی ہو اس قد کے مقابلہ میں جو ماضی کی تاکید کیلئے ہے اور وہ دو قسموں پر ہے ایک خفیفہ یعنی ہمیشہ ساکن ہو جیسے اضْرِبْ اور دوسرا ثقیلہ یعنی مشدہ مفتوحہ ہمیشہ اگر اس سے پہلے الف نہ ہو جیسے اضْرِبْ اور مکسورہ اگر اس سے پہلے الف ہو جیسے اُضْرِبْ اور اضْرِبَانِ اور وہ نون تاکید امر اور نہی استفہام اور تمنی اور عرض میں جوازی طور پر داخل ہوتے ہیں کیونکہ ان میں سے ہر ایک میں طلب کا معنی ہے۔ جیسے اضْرِبْ، لَا تَضْرِبْ، هَلْ تَضْرِبْ، لَيْتَكَ تَضْرِبْ، وَالْقَسَمِ اور وہ نون تاکید کبھی کبھی قسم میں داخل ہوتی ہے، وجوب کے اعتبار سے بوجہ واقع ہونے اس قسم کے اس چیز پر جو مطلوب ہوتی ہے حکم کو اکثر تنوینوں نے اس بات کا ارادہ کیا کہ قسم کا آخر تاکید کے معنی سے خالی نہ ہو جس طرح کہ اس کا اول اس

سے خالی نہیں ہوتا جیسے وَاللّٰہُ لَا فَعْلَکَ کَذَا۔

خلاصۃ المباحث: یہ فصل نون تاکید کے بیان میں ہے اور تین ابحاث پر مشتمل ہے ۱۔ نون تاکید کی تعریف (نُونُ التَّاکِیْدِ وَہِیَ..... الْمَاضِی) ۲۔ نون تاکید کی اقسام اور ہر ایک قسم کی تفصیل (وَہِیَ عَلٰی..... اَضْرِبَانٍ) ۳۔ فوائد متفرقہ (وَتَدْخُلُ فِی الْاَمْرِ..... وَہُوَ غَیْرُ حَسَنِ)۔

تشریح: **البحث الاول فی التعریف (نُونُ التَّاکِیْدِ وَہِیَ..... الْمَاضِی):**

نون تاکید کا لغت میں معنی تاکید کا نون لیکن اصطلاح میں نون تاکید وہ نون ہے جو امر اور مضارع ”جب اس میں طلب ہو“ کیلئے وضع کیا گیا ہے اس قد کے مقابلہ میں جو ماضی کی تاکید کیلئے ہے۔ اس تعریف سے ایک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ نون تاکید امر اور مضارع کی تاکید کرے گا دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ مضارع میں طلب والا معنی ہو۔ تیسری بات یہ معلوم ہوئی کہ یہ نون تاکید اس قد کے مقابلہ میں ہو جو ماضی کی تاکید کیلئے آتا ہے لہذا جس نون میں یہ تینوں چیزیں ہوگی وہ نون تاکید کہلائے گی۔

البحث الثانی فی الاقسام مع تفصیل کل قسم (وَہِیَ عَلٰی..... اَضْرِبَانٍ):

نون تاکید کی دو قسمیں ہیں ۱۔ نون تاکید ثقیلہ ۲۔ نون تاکید خفیفہ۔ نون تاکید خفیفہ وہ نون ہے جو ہمیشہ ساکن ہو جیسے اَضْرِبَنَّ اور نون تاکید ثقیلہ وہ نون ہے جو ہمیشہ مشدود ہوتا ہے اگر اس سے پہلے الف نہ ہو تو مفتوح ہوتا ہے اور اگر الف ہو تو مکسور ہوتا ہے۔ خواہ الف ضمیر ہو یا الف زائدہ ہو جیسے اَضْرِبَنَّ یہ مفتوح کی مثال ہے اور اس سے پہلے الف نہیں ہے۔ اور الف ضمیری کی مثال اَضْرِبَانِ اور الف زائدہ کی مثال اَضْرِبَانِ۔ ان دونوں امثلہ میں الف نون مشدودہ سے پہلے ہے اس لئے یہ نون مکسور ہے۔

البحث الثالث فی الفوائد المتفرقة (وَتَدْخُلُ فِی الْاَمْرِ..... غَیْرُ حَسَنِ):

اس عبارت میں نون تاکید کے متعلق متفرق فوائد ذکر کئے ہیں۔

الفائدة الاولى (وَتَدْخُلُ فِی..... خَیْرًا): اس عبارت میں نون تاکید کے متعلق پہلا فائدہ ذکر کیا ہے کہ نون تاکید ”عام ہے کہ ثقیلہ ہو یا خفیفہ“ امر، نہی، استفہام اور تمنی اور عرض میں جوازی طور پر داخل ہوتا ہے کیونکہ ان میں سے ہر ایک میں طلب کے معنی پائے جاتے ہیں لہذا نون تاکید ان کے آخر میں طلب کی تاکید کیلئے آتا ہے جیسے اَضْرِبَنَّ (ضرور مار تو ایک مرد) یہ امر کی مثال ہے اور نہی کی مثال لَا تَضْرِبَنَّ (ہرگز مت مار) استفہام کی مثال جیسے هَلْ تَضْرِبَنَّ (کیا البتہ تو مارے گا) تمنی کی مثال لَیْسَ لَکَ تَضْرِبَنَّ (کاش کہ البتہ تو مارے) عرض کی مثال اَلَا تَنْتَرِلُنَّ بِنَا فَتَضِیْبُ خَیْرًا (آپ ہمارے پاس البتہ کیوں نہیں آتے تاکہ آپ بھلائی کو پہنچیں)۔

الفائدة الثانية (وَقَدْ تَدْخُلُ..... کَذَا): اس عبارت میں نون تاکید کے متعلق دوسرا فائدہ ذکر کیا ہے کہ اصل تو یہ

ہے کہ یہ نون امر اور مضارع میں جب طلب کا معنی ہو اس کے آخر میں آتا ہے اسی طرح تمنی میں لیکن کبھی کبھی قسم میں نون تاکید کا آتا ہے وجوبی طور پر اور اس جگہ قسم سے مراد جواب قسم ہے نہ کہ خود فعل قسم کیونکہ خود قسم پر نون تاکید داخل نہیں ہوتا۔ تو مطلب یہ ہوا کہ کبھی کبھی نون تاکید کا جواب قسم پر داخل ہوتا ہے وجوبی طور پر جب کہ جواب قسم مثبت ہو وجہ اس کی یہ ہے کہ قسم اکثر اس چیز میں واقع ہوتی ہے جس کا

وجود متکلم کو مطلوب و مقصود ہوتا ہے تو نحو یوں نے یہ ارادہ کیا ہے کہ قسم کا آخر بھی تاکید سے خالی نہ ہو جس طرح اس کا شروع تاکید سے خالی نہیں ہے جیسے وَاللّٰهُ لَا فَعْلَنْ كَذَا (اللہ کی قسم البتہ میں ضرور ایسا کروں گا)۔

وَأَعْلَمَ أَنَّهُ يَجِبُ ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ نَحْوُ اضْرِبْ عَلَى الْوَاوِ الْمُحَذَّوْفَةِ وَكُسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ اضْرِبْ لِيَدُلَّ عَلَى الْإِيَاءِ الْمُحَذَّوْفَةِ وَفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فِي مَا عَاذَهُمَا أَمَّا فِي الْمَفْرُودِ فَلِأَنَّهُ لَوْ ضُمَّ لَا لَتَبَسَ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَلَوْ كُسِرَ لَا لَتَبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ وَأَمَّا فِي الْمُثْنَى وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ نَحْوُ اضْرِبَانِ وَاضْرِبَانِ وَزَيْدَتِ أَلِفٌ قَبْلَ النَّونِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نَوَاتٍ نُونِ الضَّمِيرِ وَنَوْنِ التَّأَكِيدِ وَنَوْنِ الْخَفِيفَةِ لَا تَدْخُلُ فِي التَّشْيِيعِ أَصْلًا وَلَا فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُ لَوْ حَرَّكَتِ النَّونَ لَمْ تَبْقَ خَفِيفَةً فَلَمْ تَكُنْ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنْ أَبْقِيَهَا سَاكِنَةً يَلْزَمُ الْبَقَاءُ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حِدِّهِ وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ.

ترجمہ: اور جان لیجیے کہ شان یہ ہے کہ اس نون تاکید کے ماقبل کو جمع ذکر میں ضم واجب ہوگا جیسے اضربین تاکہ وہ ضمہ واؤ محذوفہ پر دلالت کرے جو اتقاء ساکنین کی وجہ سے حذف ہوئی اور مخاطبہ میں اس کے ماقبل کا کسرہ واجب ہوگا جیسے اضربین تاکہ وہ یاء محذوفہ پر دلالت کرے اور ان کے ماقبل کا فتح ان دونوں کے ماعد میں ہوگا لیکن مفرد میں پس اس لئے کہ اگر ضمہ دیا جاتا تو جمع ذکر کے ساتھ التباس ہوتا اور اگر کسرہ دیا جاتا تو مخاطبہ کے ساتھ التباس ہوتا لیکن ثنی اور جمع مؤنث میں پس اس لئے کہ ان کا ماقبل الف ہے جیسے اضربان اور اضربان اور جمع مؤنث میں نون سے پہلے الف زیادہ کی گئی تین نونات کے جمع ہونے کی کراہت کے باعث ایک نون ضمیر اور تاکید کے دونوں۔

اور نون خفیفہ تشنیہ میں بالکل داخل نہیں ہوتا اور نہ ہی جمع مؤنث میں اس لئے کہ شان یہ ہے کہ اگر تو نون کو حرکت دے گا خفیفہ باقی نہیں رہے گا پس اصل پر نہ ہوگا اور اگر اس کو ساکن باقی رکھے گا تو اتقاء ساکنین علی غیر حدہ لازم آئے گا اور وہ غیر مستحسن ہے۔

تشریح: **الفائدة الثالثة (وَأَعْلَمَ أَنَّهُ يَجِبُ اضْرِبَانِ):** اس عبارت میں مصنف نون تاکید کے ماقبل کی حالت کو بیان کرتے ہیں۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ اگر نون تاکید ثقیلہ یا خفیفہ کا جمع ذکر غائب و حاضر کے آخر میں لاحق ہو تو اس کے ماقبل کو ضمہ دینا واجب ہے تاکہ یہ ضمہ واؤ محذوفہ جو نون تاکید کی وجہ سے حذف ہوگی اس پر دلالت کرے کیونکہ ضمہ اخت واؤ ہے۔ جیسے اضربین وغیرہ اور اگر وہ نون تاکید واحدہ مؤنثہ مخاطبہ کے آخر میں لاحق ہو خواہ ثقیلہ ہے یا خفیفہ تو اس کے ماقبل کو کسرہ دینا واجب ہے تاکہ یاء محذوفہ پر دلالت کرے وہ یاء جو کہ اتقاء ساکنین کی وجہ سے ساقط ہوگئی تھی کیونکہ کسرہ اخت یاء ہے جیسے اضربین وغیرہ۔ اور اگر نون تاکید جمع ذکر غائب و حاضر اور واحدہ مؤنثہ مخاطبہ کے علاوہ کے آخر میں لاحق ہو یعنی مفرد ذکر و مؤنث غائب اسی طرح تشنیہ کے چاروں صیغے واحد متکلم، جمع متکلم تو اس کے ماقبل کو فتح دینا واجب ہے۔ مفرد میں فتح دینا اس لئے واجب ہے اگر اس کے ماقبل کو ضمہ دیا جائے تو جمع ذکر سے التباس ہوگا اور اگر کسرہ دیا جائے تو واحدہ مؤنثہ مخاطبہ کے ساتھ التباس ہوگا اور اگر ساکن رکھا جائے تو اتقاء ساکنین لازم آئے گا لہذا فتح دینا واجب ہوگا اور وہی متعین ہے۔

اور اگر نون تاکید تشنیہ کے چاروں صیغے یا جمع مؤنث کے صیغے کے آخر میں لایا جائے تو اس وقت نون تاکید کے ماقبل کو فتح دینا

اس لئے واجب ہے کہ نون تاکید سے پہلے الف ہے اور الف فتح کے حکم میں ہوتا ہے کیونکہ الف دو فتحوں سے بنتا ہے۔ اور مصنف کا یہ کہنا کہ ان صیغوں میں نون تاکید کے ماقبل پر فتح واجب ہے اس سے مراد یہ ہے کہ فتح عام ہے کہ حقیقہ ہو جیسے کہ مفرد میں ہے جیسے اِضْرِبْنِ یا حکما ہو جیسے تشنیہ اور جمع کے صیغوں میں الف کے ساتھ جیسے اِضْرِبَانِ اور اسی طرح اِضْرِبَانِ اس میں نون تاکید کے ماقبل میں الف ہے جو کہ حکماً فتح ہے۔

الفائدة الرابعة (وَزِيدَتْ نُونًا التَّأْكِيدَ): اس عبارت میں نون تاکید کے تشنیہ اور جمع کے آخر میں لاحق کرنے سے اس کے ماقبل میں الف لانے کا فائدہ بیان کیا ہے۔ تشنیہ میں الف کو باقی اس لئے رکھا تا کہ مفرد سے التباس نہ ہو اور جمع مؤنث میں نون تاکید سے پہلے الف کو زیادہ کیا گیا تا کہ تین نون ایک ساتھ جمع نہ ہو جائیں جو کہ مکروہ ہے کیونکہ جب جمع مؤنث کے ساتھ نون ثقیلہ لگایا تو اِضْرِبْنِ ہوا اس میں ایک نون ضمیر کا ہے جو کہ ساکن ہے اور دونوں تاکید کے ایک مدغم دوسرا مدغم فیہ تو اس طرح تین نون جمع ہو گئے اور یہ اس طرح ناجائز تھا تو نون تاکید سے پہلے اور نون ضمیر کے بعد الف فصل لائے تاکہ اس محذور سے بچ جائیں اور زوائد میں سے الف کو لائے کیونکہ وہ بقیہ زوائد سے ہلکا حرف ہے۔

الفائدة الخامسة (وَنُونُ الْخَفِيفَةِ غَيْرُ حَسَنِ): اس عبارت میں اس بات کو بیان کیا گیا ہے کہ تشنیہ اور جمع مؤنث کے آخر میں نون تاکید خفیفہ کا حقوق جائز نہیں ہے کیونکہ ان صیغوں کے ساتھ نون خفیفہ کو لاحق کرنے میں دو صورتوں میں سے ایک صورت کو اختیار کرنا پڑے گا نون خفیفہ کو حرکت دینا یا ساکن باقی رکھنا اگر نون کو حرکت دیں گے تو اس کا خفیفہ ہونا ختم ہو جائے گا اور وہ اپنے اصل پر باقی نہ رہے گا اور اگر اس کو ساکن باقی رکھیں گے تو التقاء ساکنین علی غیر حدہ لازم آئے گا اور وہ غیر مستحسن ہے اور التقاء ساکنین علی حدہ وہ ہوتا ہے کہ اول ساکن مدہ ہو یا یا یا تصغیر ہو اور دوسرا مدغم ہو کلمہ ایک ہو۔ اور اگر ان تینوں شرطوں میں سے کوئی ایک شرط نہ پائی جائے تو وہ التقاء ساکنین علی غیر حدہ ہوگا۔ تو مذکورہ بالا صورت میں التقاء ساکنین علی غیر حدہ ”ثانی ساکن غیر مدغم ہونے کی وجہ سے“ ہے اگر تشنیہ میں الف کو التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف کر دیں تو التقاء ساکنین تو دور ہو جائے گا لیکن اس وقت تشنیہ کا مفرد سے التباس ہوگا۔

الکاس الدهاق فی اسئلة الوفاق علی ترتیب الكتاب

- (۱)۔ حروف الجر، حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل الى ماتليه نحو مررت بزید وانا مار بزید و هذا فی الدار ابوک۔ ۱۔ عبارت کا ترجمہ اور تشریح کیجیے۔ ۲۔ عبارت پر اعراب لگائیے۔ ۳۔ آخری مثال کی نحوی ترکیب کیجیے (شعبان المعظم ۱۴۱۹ھ، ص ۱۰۳م۔ رح)
- (۲)۔ حروف الجر، حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل الى ماتليه نحو مررت بزید وانا مار بزید و هذا فی الدار ابوک (۱) عبارت کا ترجمہ کر کے تشریح کریں (۲) آخری دو مثالوں کی ترکیب لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۳ھ، ص ۱۰۳م۔ رح)
- (۳)۔ ولا تنزاد ”من“ فی الکلام الموجب خلافاً للکوفیین واما قولهم ”قد کان من مطر“ و شبهه فمتاول، عبارت کا مطلب بیان کیجیے کلام موجب کی تعریف، نحاۃ کوفہ کا اختلاف اور قد کان من مطر وغیرہ کی تاویل واضح طور پر لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۴۲۵ھ، ص ۱۰۳م۔ رح)
- (۴)۔ ولا تنزاد ”من“ فی الکلام الموجب خلافاً للکوفیین واما قولهم ”قد کان من مطر“ و شبهه فمتاول (۱) عبارت کا ترجمہ اور مطلب وضاحت کے ساتھ تحریر کریں (۲) کلام موجب کی تعریف کریں (۳) ”قد کان من مطر“ کی تاویل واضح طور پر

- لکھیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۳ھ، ص ۱۰۴م۔ ر.ح) (۵)۔ حتی اور ائی میں اہم فرق کیا ہے مندرجہ ذیل شعر کا سلیس اردو میں ترجمہ کرنے کے بعد یہ بتلائیں کہ یہ شعر کس چیز کی مثال ہے۔ فلا واللہ لا یبقی اناس = فنی حتاک یا ابن ابی زیاد (شعبان المعظم ۱۳۵۸ھ، ص ۱۰۵م۔ ر.ح)
- (۶)۔ حرف الباء کئی معانی کیلئے استعمال ہوتا ہے آپ صرف ان میں سے چار بتائیں لیکن مثالوں کے ساتھ۔ (شعبان المعظم ۱۳۵۶ھ، ص ۱۰۵م۔ ر.ح)
- (۷)۔ للہ یبقی علی الایام ذو حید = بمشغوبہ الظیان والاس، شعر کا با محاورہ ترجمہ کریں (ب) مذکورہ شعر کس بات کو ثابت کرنے کیلئے لایا گیا ہے؟ واضح کریں۔ مکمل نحوی ترکیب کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ، ص ۱۰۶م) (اللبیات) (۸)۔ و او رب وہی الوا والنئی تبدأ بها فی اول الکلام کقول الشاعر وبلدة لیس بها انیس، الا الیغافیر والأ العیس، (الف) داوڑ کے کہتے ہیں (ب) مذکورہ شعر کو مصنف نے کسی مقصد کیلئے ذکر کیا ہے (ج) اس شعر کا ترجمہ اور ترکیب کیجئے۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۶ھ، ص ۱۰۷م) (۹)۔ و او رب وہی الوا والنئی تبدأ بها فی اول الکلام کقول الشاعر وبلدة لیس بها انیس، الا الیغافیر والأ العیس، عبارت کی وضاحت کریں۔ شعر کے ترجمہ کے ساتھ اس پر اعراب لگائیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۷ھ، ص ۱۰۷م۔ ر.ح) (۱۰)۔ حروف مشبہ بالفعل کو گنا کر ان کا عمل بیان کیجئے۔ انما قام زید میں "ان" نے کیوں عمل نہیں کیا اور وہ فعل پر کیوں داخل ہوا؟ (محرم ۱۳۰۹ھ، ص ۱۱۱م۔ ر.ح) (۱۱)۔ (الف) حروف مشبہ بالفعل کو ذکر کرنے کے بعد ان کا عمل ذکر کیجئے (ب) ان کی فعل کے ساتھ مشابہت کو واضح کیجئے۔ (ج) آنے والی عبارت کو حل کیجئے۔ وقد یلحقها ما الکافۃ فتکفها عن العمل وحينئذ تدخل علی الافعال تقول انما قام زید (شعبان المعظم ۱۳۱۶ھ، ص ۱۱۱م) (اللبیات) (۱۲)۔ ویجوز العطف علی اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ مثل ان زیداً قائم و عمرو و عمرواً (۱) عبارت پر اعراب لگائیں (۲) عبارت کا مطلب واضح طور پر تحریر کریں (رجب ۱۳۲۳ھ، ص ۱۱۱م۔ ر.ح) (۱۳)۔ الحروف المشبهة بالفعل ستة: (۱) حروف مشبہ بالفعل بیان کرنے کے بعد، ان کا عمل اور وجہ تسمیہ ذکر کریں ۲۔ ان اور ان کے استعمال میں کیا فرق ہے مثال سے واضح کریں ۳۔ لیت اور لعل کے درمیان فرق بیان کرنے کے بعد اس شعر کی ترکیب کریں۔ احب الصالحین ولست منهم = لعل اللہ یوزقنی صلاحاً (رجب المرجب ۱۳۲۳ھ، ص ۱۰۹-۱۱۳م۔ ر.ح) (اللبیات) (۱۴)۔ حروف عطف کتنے اور کون کون سے ہیں؟ نیز واو، فاء، ثم، حتی کس معنی کیلئے استعمال ہوتے ہیں اور ان کے استعمال میں کیا فرق ہے۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۷ھ، ص ۱۱۳م) (۱۵)۔ حروف عطف کتنے اور کون سے ہیں۔ فاء اور ثم اور حتی کے استعمال میں کیا فرق ہے۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۳ھ، ص ۱۱۳م۔ ر.ح) (۱۶)۔ حروف تسمیہ کون سے ہیں یہ جملہ پر داخل ہوتے ہیں یا مفرد پر بھی، تفصیل سے لکھیں شعر۔ اما والذی ابکی و اضحک والذی، امات واحیی والذی امره الامر، اس شعر کو مصنف نے کس لیے پیش کیا ہے، انا کیا ہے انا کے بعد واؤ کونسا ہے؟ شعر کا مطلب کیا ہے؟ (شعبان المعظم ۱۳۲۰ھ، ص ۱۱۷م۔ ر.ح) (۱۷)۔ حروف تسمیہ کتنے ہیں اور کون کون سے ہیں۔ ہر ایک کا موقع استعمال اور مثال تحریر کریں نیز درج ذیل شعر کا ترجمہ اور ترکیب لکھیں اما والذی ابکی و اضحک والذی، امات واحیی والذی امره الامر (رجب ۱۳۲۳ھ، ص ۱۱۷م۔ ر.ح) (۱۸)۔ حروف ایجاب کتنے اور کون سے ہیں ان کے محل استعمال کو واضح کریں (شعبان المعظم ۱۳۱۵ھ، ص ۱۱۸م۔ ر.ح) (اللبیات) (۱۹)۔ حروف الایجاب الخ (۱) حروف ایجاب کتنے ہیں اور کون سے ہیں (۲) ہر ایک کا موقع استعمال اور مثال تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۲۱ھ، ص ۱۱۷-۱۱۸م۔ ر.ح) (۲۰)۔ حروف الزیادہ سبعہ، (الف) حروف زیادہ کون کون سے ہیں؟ زائدہ ہونے کا مطلب واضح کریں، (ب) حروف زیادہ مع امثله ذکر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ، ص ۱۱۸م۔ ر.ح) (اللبیات) (۲۱)۔ حروف زیادہ کتنے ہیں، مثالوں کے

ساتھ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۳۲۰ھ، ص ۱۱۸ م۔ رح، اللغات) (۲۲)۔ حروف مصدر یہ کہتے ہیں اور ان کا آپس میں فرق کیا ہے۔ یسر المرء ما ذهب اللیالی = وکان ذهابہن لہ ذہابا کس حرف مصدر کی مثال ہے اور شعر کا ترجمہ کیا ہوگا (شعبان المعظم ۱۳۰۴ھ، ص ۱۲۰ م۔ رح) (۲۳)۔ حروف المصدر ثلاثة، حروف مصدر کوئے ہیں ان میں فرق واضح کرنے کے بعد مندرجہ ذیل شعر کا ترجمہ اور ترکیب کیجئے اور بتائیے کہ مصنف نے اس شعر کو کس مقصد کیلئے ذکر کیا ہے۔ یسر المرء ما ذهب اللیالی = وکان ذهابہن لہ ذہابا (شعبان المعظم ۱۳۱۶ھ، ص ۱۲۰ م۔ رح) (۲۴)۔ حروف المصدر ثلثہ ما وان وان فالاولیان للجملة الفعلیہ کقولہ تعالیٰ وضائق علیہم الارض بما رحبت ای ہرجبھا وقول الشاعر۔ یسر المرء ما ذهب الیالی = وکان ذهابہن لہ ذہابا، عبارت کی تشریح اور ترجمہ کے بعد شعر کی نحوی ترکیب کریں۔

(شعبان المعظم ۱۳۲۱ھ، ص ۱۲۰ م۔ رح) (اللغات) (۲۵)۔ حروف المصدر ثلاثہ..... حروف مصدر کہتے ہیں اور کون کون سے ہیں ان میں فرق واضح کیجئے اور درج ذیل شعر کا ترجمہ اور ترکیب بھی لکھیے۔ یسر المرء ما ذهب اللیالی = وکان ذهابہن لہ ذہابا (شعبان المعظم ۱۳۲۲ھ، ص ۱۲۰ م۔ رح) (۲۶)۔ حروف تھفیف کن کو کہتے ہیں اور وہ کہتے ہیں اور ان کی ایک ایک مثال دیجئے (شعبان المعظم ۱۳۱۹ھ، ص ۱۲۰ م۔ رح) (۲۷)۔ حرف توقع کا دوسرا نام کیا ہے، کتنے معانی کیلئے استعمال ہوتا ہے مثلاً کے ساتھ وضاحت کریں۔ یسر المرء ما ذهب اللیالی = وکان ذهابہن لہ ذہابا، شعر پر اعراب لگائیں ترجمہ کریں اور مثل لڑکی وضاحت کریں (شعبان المعظم ۱۳۱۸ھ، ص ۱۲۱ م۔ رح) (۲۸)۔ التوین نون ساکنۃ تتبع حرکت آخر الکلمۃ لا لتاکید الفعل وہی خمسۃ اقسام الاول للتمکن (۱) مذکورہ عبارت پر اعراب لگائیں (۲) توین کی تعریف کرنے کے بعد اس کے اقسام فرمایا کریں مثالیں بھی تحریر کریں۔ (شعبان المعظم ۱۳۱۸ھ، ص ۱۲۳) (اللغات) (۲۹)۔ توین کے کتنے اقسام ہیں تفصیل کے ساتھ بیان کریں اور مثالیں بھی دیں۔ (شعبان المعظم ۱۳۰۹ھ، ص ۱۲۸ م۔ رح) (۳۰)۔ والخامس للترنم وهو الذی یلحق آخر الابیات والمصاریع کقول الشاعر۔ اقلی اللوم عاذل والعنابن: قولی ان اصبت لقد اصابت۔ اس عبارت کی وضاحت کریں ۲۔ توین کی تعریف اور اس کے باقی اقسام کی تعریف مع امثلہ تحریر کریں (شعبان المعظم ۱۳۱۳ھ، ص ۱۲۹ م۔ رح)

هذا هو المرام واللہ اعلم بحقیقت الکلام . بحمد اللہ قدتم الشرح الموسوم بخیر النحو

بتوفیق الملک العلام بحرمت سید الانام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تحت اشراف الجامعة خیر المدارس الملطان

بقلم ابی سعید اللہ بخش ظفر عفی عنہ الذنب الجلی والخفی

”بحرمت سید المرسلین صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ وسلم“ المدرس بالجامعة خیر المدارس (ملتان) الباکستان

(اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَقُولُ وَخَيْرًا مِّمَّا نَقُولُ)

Muhammad Hanif Jalandhry

محمد حنیف جالندھری

- President: Jamia Khair-ul-Madaris Multan, Pakistan
- Sec. General: Wifaq-ul-Madaris-al-Arabia Pakistan
- Sec. Coordination: Ittihad Tanzemat Madaris-e-Deenia Pakistan
- Chairman: Punjab Quran Board, Govt. Punjab.
- Editor In-chief: Monthly "Al-KHAIR" Multan
- Chairman: Al-Khair Public School Multan

- صدر: جامعہ خیر المدارس ملتان
- ناظم اعلیٰ: وفاق المدارس العربیہ پاکستان
- رابطہ کوری: اتحاد تنظیمات مدارس دینیہ پاکستان
- چیئرمین: پنجاب قرآن بورڈ پاکستان
- چیئرمین: الخیر پبلک سکول ملتان
- مدیر اعلیٰ: ماہنامہ خیر ملتان

الحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفیٰ

علوم الہیہ میں علم نحو کی ضرورت، اہمیت، افادیت، قدر و منزلت اور اس اہمیت و محتاج وضاحت نہیں۔ علم النحو میں کمال و اختصاص حاصل کے بغیر علمی دنیا میں کسی اہم خدمت کا تصور بھی نہیں کیا جاسکتا۔ عربی زبان میں نحو کی ابتدائی مگر اہم اور جامع السباحث کتاب ابو حیان اندلسی التوفی ۴۳۳ھ کی "ہدایہ النحو" ہے جو تسہیل اور حسن ترتیب میں خاص شان و مقام کی حامل ہے۔ اپنی افادیت و انفرادیت کی وجہ سے "ہدایہ النحو" زمانہ تکالیف سے تاحال مدارس عربیہ میں اہتمام کے ساتھ زیر درس رہی ہے۔ موجودہ دور حوصلوں کی پستی، علم کی ناقداری، راحت طلبی اور سہل انگاری کا ہے۔ طلباء عزیز علم کی خاطر محنت و مشقت اور تاساعد حالات میں صبر و استقامت کی صفات سے دلکشاں اور تہی دامن ہو رہے ہیں جس کی وجہ سے ابتدائی درجات کی عربی کتب کی اردو شروحات کی ضرورت پیش آنے لگی ہے۔

ہدایہ النحو کی تدریس کے وقت اصلاً اصطلاحات عربی زبان میں یاد کروانی چاہئیں اور مسائل اردو زبان میں خوب حفظ کرائے جائیں۔ اس کے ساتھ لفظی ترجمہ، معنی خیز مطلب اور جملی اشکالات کے جوابات پر اکتفاء کیا جائے۔ سوال و جواب کا طویل سلسلہ طلباء کے لئے زیادہ مفید ثابت نہیں ہوتا۔ خود مؤلف کتاب نے دلائل وطل کو اپنی کتاب کا موضوع نہیں بنایا اور اس کی توجیہ میں فرمایا:..... لسنلا یشوش فھن المبتدئ عن فھم المستقل لھذا حضرت مدثرین کو بھی طویل مباحث کی بجائے اس بات پر زور دینا چاہئے کہ طلباء میں لفظی اور امرائی غلطیوں سے بچنے کی صلاحیت پیدا ہو جائے اور انہیں نحو کے ابتدائی اور ضروری مسائل اذیر ہو جائیں۔ بہت زیادہ زمانہ نہیں گزرا کہ درسی کتابوں کی اردو شروح کو بظہر امتحان نہیں دیکھا جاتا تھا۔ طلباء کے لئے ملجاء و ماویٰ اور مرجع استاذ محترم کی ذات ہوتی تھی یا کتاب یا کچھ یادداشتیں جو دوران درس لکھ لی جاتی تھیں۔ بھرا اللہ انہی اقامت طلبہ کی بدولت بے شمار تجربہ، محقق اور جامع الکالات عبقری شخصیات پیدا ہوئیں۔ اب کچھ عرصہ سے طلباء کی بے ذوقی اور اساتذہ کرام سے قلت مصاحبت و ملازمت کی وجہ سے یہ ضرورت محسوس کی جانے لگی ہے کہ اہم درسی کتب کی ایسی شروح لکھ دی جائیں جو سے متوسط الاستعداد اور کم ہمت طلباء بھی مستفید ہو سکیں۔ کمزوروں کی اعانت حق تعالیٰ شانہ کے نزدیک نہایت محبوب و مستحب عمل ہے۔ اسی کو سامنے رکھتے ہوئے جامعہ خیر المدارس کے استاذ حضرت مولانا اللہ بخش صاحب غفر بارک اللہ فی علومہ نے ہدایہ النحو کی ایک مبسوط و مفصل شرح قلمبند فرمائی ہے۔ مولانا ایک کہنہ مشق استاذ ہیں۔ آپ کئی سال تک ہدایہ النحو کی تدریس فرما چکے ہیں۔ آپ نے "وفاق المدارس العربیہ پاکستان" کے امتحانی پرچوں کے انداز سوالات کو سامنے رکھتے ہوئے یہ شرح مرتب فرمائی ہے جس کا مطالعہ ان شاء اللہ العزیز اساتذہ اور طلباء و طالبات کے لئے انتہائی مفید اور استعداد افزا ہوگا۔

ذہابے کہ حق تعالیٰ شانہ اس خدمت علم کو قبولیت خاصہ اور نافییت عامہ عطا فرمائیں اور طلباء و اساتذہ کے لئے اسے نافع اور ذریعہ علم بنائیں۔ آمین!

محتاج دعا

قاری محمد حنیف جالندھری مہتمم جامعہ خیر المدارس، ملتان

۱۲/ مفر المظفر ۱۴۲۶ھ ۲۳/ مارچ ۲۰۰۵ء